اليوميّات الفلسطينيّة

المجلّد السادس عشر

من ١/٧/١٩٧٢ إلى ٣١/١٢/١٩٧٢



مركز الأبحاث
منظمة التحرير الفلسطينيّة
بيروت

و

مركز الوثائق والدراسات
بديوان رئيس دولة الامارات العربيّة المتحدة
أبوظبي

كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٤

أسرة تحرير المجلد السادس عشر من اليوميات الفلسطينية

عصام سخنيني	رئيس التحرير
سهيل الناطور ونزار الشقيري	المحرران
راشد حميد	مراجعة الصحف الاجنبية والاشراف على الملفـــات
نعمت سخنيني	مراجعة الصحف العربيـة
سمير خوري ومحمود عيسى	اعداد الفهارس
غازي خورشيد	اعداد جداول عمليات المقاومة الفلسطينية

المحتويات

صفحة

الى القارىء

بهذا المجلد السادس عشر من اليوميات الفلسطينية ، الذي يغطي اخبار القضية الفلسطينية وتطوراتها في النصف الثاني من العام ١٩٧٢ كتتمة لاخبار السنوات السبع والنصف الماضية (من اول ١٩٦٥ الى منتصف ١٩٧٢) التي غطتها المجلدات الخمسة عشر السابقة ، ينهي مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية مرحلة السنوات الثماني والنصف الاولى من تاريخه منذ نشأته في ربيع ١٩٦٥ . وقد قدم كل مجلد من المجلدات الستة عشر من هذه اليوميات هذه الاخبار في تسلسلها الزمني اليومي ، في مدة ستة اشهر ، لتضم وصفا موجزا ودقيقا لما يحصل في العالم مما له علاقة مباشرة بقضية فلسطين ، او ما يقال او يكتب عنها ، يوما بعد يوم ، مهما كان نوع الفعل وايا كان مصدره . وذلك كمحاولة رائدة لتأريخ تطورات القضية بكل ما اوتي به باحثو مركز الابحاث من امانة وموضوعية ودقة ، وكجهد هو الاول من نوعه في اللغة العربية ، لتقدم هذه المعلومات بشكل خاص الى المتخصصين بالقضية والباحثين فيها اكثر مما هي مادة للمطالعة العامة والثقافة السياسية العادية .

ولا بد من لفت نظر قارىء اليوميات الى عدد من الملاحظات :

اولا : بما انه يصعب رسم الخط الفاصل بين الانباء والاقوال المتصلة بالقضية الفلسطينية اتصالا مباشرا وبين تلك التي تتصل بالقضية بالسر او بصورة غير مباشرة، قد يبدو بعض اخبار اليوميات غريبا عن الموضوع للوهلة الاولى ، ولكنه في الواقع متصل به وستظهر هذه الصلة في صفحات لاحقة من المجلد نفسه .

ثانيا : لا تقصد اليوميات الفلسطينية ، حينما تنشر اخبارا يود المواطن العربي لو انها لم تحصل ، او لو انها على الاقل لم تعلن ، كالمنازعات العربية الفلسطينية او العربية غير الفلسطينية العنيفة وكالانباء المتعلقة بالهزيمة واسبابها وفضائحها ، لا تقصد ان تفضح ولا ان تدين ولا ان تبرر ولا ان تذكر ، ولا تقصد اي هدف يتضمن التدخل في تقديم الخبر . لا تقصد الا جمع الاخبار المتعلقة بفلسطين والتدقيق بها وتبويبها وتقديمها بدقة وامانة وموضوعية. ومجرد نشر الخبر او التصريح في اليوميات لا يعني ، بالضرورة ، وجود قناعة بصحته او قبولا بمحتوياته . على العكس ، ان اليوميات تحرص ان تنشر الكثير من الاخبار المستقاة من صحف معادية يعلم محررو

اليوميات مبلغ الكذب والاختلاق فيها ، ولكنهم ينشرونها ليرى القارىء صورة صادقة لهذه الاكاذيب والاختلاقات .

ثالثا : تسهيلا لاستعمال الباحثين لليوميات ، ابرزنا كل اسم ورد ذكره بطبعه بالحرف الاسود في اول مرة يرد فيها ذكره في كل فقرة . كما تعمدنا ان نحدد صفة كل شخص يرد ذكره تحديدا مقتضبا عند اول ذكر له في كل شهر يرد الاسم فيه . واسقطنا جميع الالقاب الاجتماعية ، مستثنين فقط القاب رؤساء الدول والالقاب العلمية والدينية والرتب العسكرية .

رابعا : بدانا ، ابتداء من المجلد الحادي عشر ، بوضع اخبار العمليات الفدائية في جدول مستقل ولم نعد ننشرها مع الانباء الاخرى كأنباء عادية ، وذلك تسهيلا على الباحث . وقسمنا الجدول المذكور الى عدة مواضيع يتناول كل منها جانبا من اخبار هذه العمليات .

خامسا : يلحق بهذا المجلد من اليوميات فهرسان مفصلان ، فهرس لاسماء الاعلام وفهرس ثان بمواضيع عن الدول والمنظمات والهيئات . وتشير الارقام الواردة الى جانب كل مادة من مواد الفهرس الى تاريخ اليوم الذي ورد ذكر المادة فيه في متن اليوميات . واذا تكرر ذكر المادة اكثر من مرة واحدة في اليوم الواحد ابرزنا تاريخ ذلك اليوم بطبعه بالحرف الاسود تمييزا له عن الايام التي يرد ذكر تلك المادة فيه مرة واحدة فقط .

•

وقد لقيت اليوميات ، منذ صدور المجلد الاول ، المزيد من اهتمام الباحثين ، العرب والاجانب ، الذين وجدوا فيها عونا يغنيهم عن الرجوع الى عشرات المصادر في ابحاثهم عن فلسطين وينمو اهتمام الباحثين لليوميات بٍاستمرار صدورها وامتداد مداها التاريخي . ولا شك ان هذا الاهتمام يزيدنا تصميما على المضي بهذا المشروع الذي يستنفد الجزء الاكبر من طاقة مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية من حيث الجهد والوقت والميزانية . وسوف يصدر المجلد السابع عشر ، الذي بدأ المركز باعداده منذ شهرين ، مستفيدا من اختبارات المرحلة السابقة ، ومتابعا الجهد على

ضوء المزيد من التجربة . ويسرنا ان تصدر اليوميات ، ابتداء من المجلد السابق ، بمعونة مادية كريمة من مركز الدراسات والوثائق في ابو ظبي ، وهي مساعدة ما كنا لنتمكن من الاستمرار في انجاز هذا المشروع لولاها .

والى جانب اليوميات الفلسطينية يصدر عن مركز الابحاث عدد من السلاسل الاخرى : سلسلة دراسات فلسطينية ، صدر حتى الآن مائة دراسة ، في اسلوب مكثف وسعر زهيد ، معظمها بالعربية ، وبعضها في عدة لغات (اغلبيتها بليرتين لبنانيتين فقط) . سلسلة ابحاث فلسطينية ، صدر حتى الآن اربعة واربعون بحثا ، بشكل مقالات مطولة ، نصفها بلغات اجنبية وبعضها بعدة لغات (يتراوح سعر البحث بين نصف ليرة وليرتين لبنانية) . وسلسلة كتب فلسطينية ، للمعالجات المطولة والموسوعية ، وقد صدر منها ستون كتابا (يتراوح السعر بين اربع وعشر ليرات لبنانية) . وسلسلة حقائق وارقام ، ذات المعلومات المجردة المقتضبة ، وقد صدر منها خمسون جزءا ، معظمها بالعربية وبعضها في عدة لغات (يتراوح سعرها بين نصف ليرة وليرة لبنانية واحدة) . وصدرت ثلاث مجموعات خرائط وست مجموعات صور من سلسلة خرائط وصور فلسطينية وست لوحات زيتية . هذا ، بالطبع ، الى جانب عدد من الدراسات التي هي قيد الاعداد وستنشر قريبا .

ولعل اهم المنشورات التي يصدرها المركز هي دورية « شؤون فلسطينية » التي صدر العدد الاول منها في آذار (مارس) ١٩٧١ ، وتصدر بالعربية مرة كل شهر ، في نحو ٢٤٠ صفحة للعدد الواحد ، وهي مجلة علمية مختصة بالجوانب المختلفة من القضية الفلسطينية ، تقدم فيها البحوث الموضوعية وتتيح المجال للنقاش الحر وللفكر المنفتح . وقد حرر منها حتى الآن اربعون عددا .

الى جانب جميع هذه المنشورات ابتدأ المركز في مطلع آب ١٩٧٢ باصدار نشرة « رصد اذاعة اسرائيل » التي تبث باللغة العبرية وترجمتها وطبعها على « الاوفست » في نحو ٣٥ صفحة وتوزيعها على المشتركين يوميا . كما ابتدأ ، في مطلع آب ١٩٧٤ ، باصدار نشرة اخرى « قضايا اسرائيلية » وهي ملف يعنى بالشؤون الاسرائيلية والصهيونية يصدر مرتين في الشهر .

واليوميات الفلسطينية مشروع من عدة مشاريع اخذ مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية على عاتقه القيام بها ، لا لتسهم هذه المشاريع في توعية القارىء العربي وزيادة معلوماته حول القضية الفلسطينية فحسب ، بل ايضا لتسهل على الاساتذة والكتّاب والمؤرخين واختصاصيي القضايا القومية اعمالهم في تناول القضية الفلسطينية ومعالجتها بالشكل الموضوعي الدقيق المطلوب . حسبنا ان نذكر هنا ، عند الحديث عن مشاريع مركز الابحاث ، قسم الصحافة الذي يقتطف كل يوم ما يتعلق بالقضية الفلسطينية من اكثر من ثمانين مجلة وجريدة ونشرة انباء من عدد من بلدان العالم ومن معظم البلدان العربية . والواقع ان محرري اليوميات يعتمدون بالدرجة الاولى على اضبارات مركز الابحاث الغنية بالوثائق التي اعدّها قسم الصحافة لهم . وقد وضعت هذه الاضبارات في مكتبة المركز ، لتكون في متناول الذين يستعينون بها في ابحاثهم عن القضية الفلسطينية ، الى جانب مجموعة من الكتب المختصة بهذه القضية ، بالعربية وبالانجليزية وببعض اللغات الاخرى . وقد صنّفت الكتب والاضبارات ، وما في المكتبة من مجلات ونشرات، تصنيفا دقيقا ووضعت لها الفهارس المفصلة ، لخدمة القارىء الذي يريد الاستعانة بها . ونحن نغتنم فرصة تقديم هذا المجلد لندعو الباحثين الذين يستفيدون من اليوميات كمصدر لابحاث يعدّونها في القضية ، بان يستفيدوا من مكتبة المركز استفادة مباشرة لان ما في هذه اليوميات من معلومات انما هو شيء بسيط ومختصر لما في المكتبة ، بكتبها وصحفها ومقتطفاتها الصحافية ووثائقها ، من معلومات .

انيس صايغ

المدير العام لمركز الابحاث

المجلد السادس عشر

من ١/٧/١٩٧٢ إلى ٣١/١٢/١٩٧٢

السبت ١ تموز (يوليو) ١٩٧٢

✻ « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ذكرت ان **كمال ناصر** ، الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) ، صرح ان وفدا من اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. زار **صائب سلام** ، رئيس الوزراء اللبناني ، واستعرض معه كافة الظروف التي نشأت عن العدوان الاسرائيلي على لبنان . وقال الناطق ان الوفد لمس روحا ايجابية وتفهما كاملا وحرصا على سلامة لبنان والثورة الفلسطينية معا لدى رئيس الوزراء اللبناني . واضاف الناطق ان وفد الثورة الفلسطينية عبر عن تفهمه العميق لاوضاع لبنان ، وابدى الرغبة في تعزيز الثقة بين المقاومة والحكومة اللبنانية . في الوقت ذاته نقلت وكالات الانباء ان **زهير محسن** ، الامين العام لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) ورئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف. ، صرح بان الصاعقة ملتزمة بالاتفاق الذي عقدته حركة المقاومة مع الحكومة اللبنانية . وقالت الوكالات ان محسن اضاف « اننا عملنا خلال الايام الاخيرة بروح من الانتماء التام والتضامن داخل م.ت.ف. » . ومن الامم المتحدة ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **الدكتور عصمت عبد المجيد** ، مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة ، وجه رسالة الى **الدكتور كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، هاجم فيها التصريح الذي ادلى به **الجنرال ييجال آلون** ، نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلي ، والذي قال فيه ان القرية اللبنانية حاصبيا قد قصفت بالطائرات الاسرائيلية الحربية خطأ . كما ان **احسان عبد القدوس** ، رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» المصرية ، كتب مقاله الاسبوعي محللا الوجود الفلسطيني والفدائي على ارض لبنان . فقال ان اية خطة للتعايش مع الفلسطينيين هي اتفاق مع المنظمات الفدائية التي تمثل جانبا من وجود الفلسطينيين واضاف ان العمل الفدائي لا يمكن ان يحقق اهدافه الا اذا قام على شكل تنظيمات سرية . وانه يجب على **ياسر عرفات** (ابو عمار) ، رئيس اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. والقائد العام لقوات الثورة ، ان يختار بين ان يصبح زعيما للفدائيين الذين يستطيعون ان يضربوا اسرائيل سرا من اية بقعة في العالم او ان يظل على المسرح كمتحدث رسمي بلسان الفلسطينيين غير العسكريين . وحمل رئيس تحرير الصحيفة على الذين طالبوا مصر بالقتال مع اسرائيل لدعم الحركة الفدائية الفلسطينية وقال ان مصلحة مصر هي عدم استئناف الحرب قبل الاوان . كما علقت اذاعة دمشق على الهجمات الاسرائيلية على لبنان فقالت ان « اشتداد حملات الاستعمار والصهيونية العالمية وتجدد الاعتداءات الوحشية على جنوب لبنان لن يزيد جماهيرنا الا صلابة واصرارا على الصمود والكفاح من اجل تحرير الارض المحتلة » . ودعت الى بذل الجهود الوحدوية العربية لانها الرد على الجهود الاستعمارية للوصول الى مرحلة نضالية متقدمة تستنفر طاقات الامة وتحشدها . ونقلت الاذاعة اللبنانية ان صائب سلام تلقى رسالة من **محمد موسى شفيق** ، وزير خارجية افغانستان ، يشجب فيها الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ويؤكد وقوف بلاده الى جانب الدول العربية في نضالها ضد اسرائيل . كما نقلت وكالات الانباء ان **خاتشيك بابكيان** ، وزير الاعلام اللبناني ، ندد في بيروت بدعوة اسرائيل لبنان الى عقد صلح منفرد معها وقال بابكيان ان « دعوة اسرائيل الى صلح منفرد مع لبنان ليس الا مناورة فاشلة للايقاع بينه وبين شقيقاته الدول العربية التي يتضامن معها لبنان تضامنا كليا لما فيه تحقيق العدالة واستعادة الحق العربي وحق الشعب الفلسطيني السليب » . واستنكر بابكيان ايضا محاولة ييجال آلون الايقاع بين اللبنانيين والفلسطينيين وقال ان اسرائيل هي التي طردت الشعب الفلسطيني ورفضت قرارات الامم المتحدة بشأن عودته الى وطنه . وفي الجانب الاسرائيلي قالت الاذاعة الاسرائيلية ان ييجال آلون اعلن ان اسرائيل لن تسمح للفدائيين الفلسطينيين باطلاق الصواريخ والقيام باعمال فدائية من الاراضي اللبنانية . واضاف قائلا انه اذا لم يحافظ لبنان على وقف اطلاق النار او سمح للفدائيين بتجديد نشاطهم فان اسرائيل ستتخذ ما تراه مناسبا للرد . وعلق على قضية الضباط السوريين المخطوفين فقال « ان اسرائيل تقر في المرحلة الحالية الوصول الى اتفاق لتبادل الاسرى بينها وبين جميع الدول » . وتحدثت صحيفة « الهدف » اللبنانية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) عن الدور الاميركي في اثناء الهجوم الاسرائيلي الاخير على لبنان وقواعد الفدائيين فقالت ان الولايات المتحدة الاميركية ابلغت لبنان بواسطة **وليم بافم** ، السفير الاميركي في بيروت ، انها غير قادرة على ممارسة اي ضغط على اسرائيل طالما ان الفدائيين موجودون في الجنوب . وقالت « الهدف » ان واشنطن تحرض الحكومة اللبنانية على تنفيذ شروط تتعلق بسحب المقاومة الفلسطينية من المناطق الحدودية وعدم استخدام الحدود اللبنانية على الاطلاق والخروج من القرى اللبنانية كافة بشكل نهائي وعدم التصريح بوجود الفدائيين في لبنان .

* وكالات الانباء العالمية نقلت من تل ابيب اعلان سلطات الامن الاسرائيلية عن انفجار عبوة ناسفة امام مكتب تشغيل العمال في نابلس بالضفة الغربيةالمحتلة. وقالت وكالات الانباء ان هذا الانفجار يعد الاول في نابلس بعد ان جددت المقاومة العربية عملياتها هناك. وذكرت الوكالات ان المكتب الذي تعرض للانفجار اليوم قد اقامته سلطات الاحتلال الاسرائيلية لاستئجار العمال العرب للعمل في الاراضي المحتلة .

* الصحف العربية قالت ان ما يقرب من ٣٤٠ فدائيا في سجون اسرائيل يؤدون امتحانات الثانوية المصرية داخل السجن وذكرت الصحف ايضا ان رجال تعليم من الاراضي المحتلة ومن الخارج وحراس السجون الاسرائيلية تولوا مراقبة الطلبة الفدائيين .

* وكالة « اسوشيتد برس » (أ.ب.) نقلت من تل ابيب ان ماكس كرتزمان ، محام اسرائيلي عينته السلطات الاسرائيلية للدفاع عن كوزو أوكاموتو ، فدائي عملية مطار اللد ، صرح بانه قابل اوكاموتو الذي طلب محاكمته امام محكمة يابانية كما طالب بمحام ياباني . واضاف المحامي ان اوكاموتو يعد ما سيقوله امام المحكمة وان لديه الشيء الكثير ليقوله.

* وكالة « رويتر » للانباء ذكرت ان رشاد الشوا ، رئيس بلدية غزة المحتلة ، وصل الى العاصمةالاردنية قادما من بيروت وقد صرح للصحافيين في المطار ان واجب الدول العربية والشعوب العربية في هذه المرحلة هو مساعدة سكان قطاع غزة والضفة الغربية اقتصاديا ومعنويا ليتمكن من العيش والصمود على ارضه . واضاف الشوا انه يعمل للحصول على مساعدات الى ان تأتي ظروف ملائمة لحل ازمةالشرق الاوسط حلا عادلا يضمن حقوق شعب فلسطين وامانيه. واعلن عن رفض الاحتلال الاسرائيلي وقال « ان اراضي قطاع غزة والضفة الغربية هي اراضينا وملكنا ولن نتخلى عنها ابدا مهما قست الظروف علينا » . واشاد الشوا بموقف الاردن من اهل القطاع والضفة الغربية .

* وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) ذكرت نقلا عن اذاعة اسرائيل ان سكان غزة والضفة الغربية سيصبح بامكانهم تبادل الزيارة دون الحصول على اذن خاص بالمرور من السلطات العسكرية كما كان يجري في السابق . وقالت الاذاعة انه يمكن لسكان المناطق المحتلة ان يتجولوا في « الاراضي الاسرائيلية».

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية ذكرت في نبأ لها من الضفة الغربية المحتلة ان السلطات الاسرائيلية باشرت بانشاء ثلاثة مراكز سياحية وثلاث مستوطنات جديدة في صحراء سيناء بعدما اجلت نحو مئتي عائلة من البدو عن اماكن سكنهم ورحلتهم الى الضفة الغربية كما انذرت ثلاثمئة عائلة اخرى بالترحيل . وقالت الصحيفة ان السلطات المحتلة عرضت علىهذه العائلات استئجار ارضهم مدة مئة عام فرفضوا .

* صحيفة « البتروس كوسموس » اليونانية اجرت مقابلة مع حسين بن طلال ، ملك الاردن ، قال فيها ان مشروع المملكة العربية المتحدة ينطبق مع قرار مجلس الامن ٢٤٢ لحل ازمة الشرق الاوسط . وذكر ان المشروع يتجاوب مع رغبات السكان في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بوصفه الحل الوحيد للمشكلة . واكد حسين ان على الولايات المتحدة الاميركية ان تقوم بدور كبير في تسوية ازمة الشرق الاوسط .

* « وفا » قالت ان عبد الحميد شرف ، مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ، قدم شكوى الى الدكتور كورت فالدهايم ، ضد اسرائيل لقيامها بابعاد ١٤ فلسطينيا الى الضفة الشرقية ، وقالت مذكرة المندوب الاردني ان هؤلاء الفلسطينيين طردوا فيظروف غير انسانية .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان محمد انور السادات ، الرئيس المصري ، والفريق حافظ الاسد، الرئيس السوري ، والعقيد معمر القذافي ، الرئيس الليبي ، اتفقوا في القاهرة على اتخاذ موقف موحد من الولايات المتحدة الاميركية ومصالحها في منطقة الشرق الاوسط يرغم اميركه على اعادة النظر في تأييدها لاسرائيل . ونقلت وكالات الانباء ان بيانا رسميا صدر في صنعاء اعلن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اميركه بعد ان قطعت منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطان بن عبد العزيز آل سعود ، وزير الدفاع السعودي ، عقد مؤتمرا صحافيا في واشنطن قال فيه ان على الولايات المتحدة كدولة كبرى ان تقف بجانب الحق والعدل ضد اي عدوان او تعد تسنه شريعة الغاب في اي مكان ، وقال « انني اعتقد ان وجود اسرائيل اساسا في الشرق الاوسط هو السبب في الوجود الروسي في المنطقة ويجب ان يزول هذا السبب لكي يستمر النفط لصالح الدول المصدرة والمستفيدة منه . ان المملكة العربية السعودية لا تستطيع ان تمنع وقوع اي اضطرابات في المنطقة ما دام الاضطهاد قائما لانه كلما ازداد التوسع الاسرائيلي في الشرق الاوسط ازداد الوجود الروسي » .

* صحيفة « الاخبار » الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني نشرت مقالا في حلقتين تحدثت فيهما عن المساعي الاميركية في الاردن لدمج مشروع حسين بن طلال ، مع مشروع ييجال آلون ، ووصفت الصحيفة المساعي بانها قاعدة لاتفاق سلام بيناسرائيل والاردن يؤدي الى اقامة « المملكة العربية المتحدة » كجزء من هذا الاتفاق .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان جولدا مئير ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، اكدت في تل ابيب ان الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر الاشتراكية الدوليةالذي عقد في فيينه عاصمة النمسه قد حقق اهدافه خاصة باصداره قرارا مؤيدا لاسرائيل عن الشرق الاوسط. واضافت مئير ان وضع اليهود في كل من سوريه والاتحاد السوفياتي قد نوقش ثلاث مرات في المؤتمر. وتطرقت الى محادثات اجرتها هناك مع فيلي برانت ، مستشار المانيه الاتحادية ، فقالت ان برانت يدرك القضايا الاسرائيلية امام السوق الاوروبية المشتركة واضافت انها اعربت له عن تقدير اسرائيل لموقف بلاده . وذكرت مئير ان دوم منتوف ، رئيس وزراء مالطه ، اعرب لها عن رغبته في القيام بدور خاص لاحلال السلام في الشرق الاوسط مؤكدا انه يعتبر نفسه صديقا للطرفين في آن واحد .

* « أ.ب. » ذكرت ان تيدي كوليك ، رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ، كتب في مجلة « وورلد » يقول « ان الاسرائيليين لن يوافقوا ابدا على تدويلالقدس وان فكرة التدويل لم تنجح في اي مكان وبأي شكل ». واعرب عن معارضته لتدويل المدينة المقدسة . وذكر كوليك انه يشك في قدرة الفاتيكان على قبول الفكرة . واضافت الوكالة تقول ان كوليك ادعى ان اليهود والعرب في القدس آخذون في الاعتياد بعضهم على بعض .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المؤتمر الدولي الاول للباحثين في الامراض السارية افتتح مساء امس في معهد وايزمن في رحوبوت . واضافت الاذاعة ان المؤتمر سيستمر ثلاثة ايام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان سائقي شركة موفيلي شيفع (شركة نقليات بئر السبع) اعلنوا انهاء اضراب استمر اسبوعا وتسبب في عرقلة مواعيد نقل العمال الى المنطقة بعد التوصل الى اتفاق مع الشركة لتحقيق مطالبهم .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية نقلت تهجم السلطات الاسرائيلية على المانيه الغربية . وقالت « هآرتس » ان هناك ٣٦ قاعدة على الاقل في المانيه الغربية لتدريب الفدائيين العربوان المنظماتالمتطرفة في المانيه الغربية تقدم للفدائيين العرب المساعدة الايديولوجية والفنية وان العرب يقدمون المعونة المالية والتدريب .

* صحيفة « العلم » المغربية قالت ان السلطات الاسرائيلية تعتمد في جمع التبرعات على استغلال يهود الاتحاد السوفياتي معتمدة على غسل الدماغ بواسطة وسائل الاعلام واستغلال نقطة الضعف عند المتبرعين. وتقول الصحيفة ان الجباة الذين يقومون بهذه المهمة هم اما موظفون واما متطوعون . وتضيف الصحيفة قائلة ان هؤلاء الجباة يجبون ملايين الدولارات التي تذهب للمنشآت البناءة . وتساءلت الصحيفة لماذا لا تتحول انظار العالم العربي وجهودها لجباية التبرعات لنصرة قضية فلسطين وشعبها .

* مراسل صحيفة « النهار » اللبنانية اجرى حديثا مع جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، في مكتبه في واشنطن كشف فيه الكثير عن سياسة الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط فقال ان هدف بلاده ايجاد تسوية سلمية للمشكلة العربية ــ الاسرائيلية علىاساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . واضاف ان حالة اللاحرب واللاسلم القائمة في المنطقة تهدد استقرارها . واعتبر ان فتح قناة السويس ما هو الا خطوة عملية نحو تسوية شاملة للقضية. وقال سيسكو ايضا انالقرار بحد ذاته ليس اتفاقا للسلام بل طريقا للوصول الى التسوية . وقبول الطرفين المعنيين بالنزاع بالقرار يعني القبول بخطوات عملية لجعل اتفاق السلام ايجابيا للطرفين . وذكر ان الدولتين الكبريين ، الاتحاد السوفياتي واميركه ، تسعيان لايجاد تسوية وليس لفرض اي حل على اي من الطرفين . واكد سيسكو في نهاية حديثه ان الولايات المتحدة الاميركية ضد اعمال العنف ومع الحفاظ على كرامة دول المنطقة واستقلالها كما ادان الهجوم على مطار اللد مذكرا بان هناك ست عشرة ضحية اميركية في هذا الحادث .

* « رويتر » قالت ان تشارلز يوست ، السفير الاميركي السابق لدى الامم المتحدة ، نصح اسرائيل بان تقنع العرب بانها لن تقوم بمجرد املاء شروط لتسوية سلمية . وقال في مقابلة بثتها الاذاعة الاسرائيلية ان على اسرائيل ان تبذل جهدا حقيقيا لكي تثبت للعرب ان المفاوضاتستكونحقيقية لا مجرد املاء شروط . واضاف يوست انه في الوقت الذي

اعربت فيه مصر عن استعدادها للقيام بالالتزامات لسلامة امن اسرائيل فان مصر غير مستعدة للتخلي عن الارض . واعرب يوست عن تشاؤمه من امكان التوصل الى اتفاق سلام عربي – اسرائيلي اذا استمرت السلطات الاسرائيلية في اصرارها على اجراء تغييرات جوهرية في الحدود .

* « رويتر » ذكرت ان مجلس الشيوخ الاميركي انهى اجراءات تشريع القانون الذي يفوض الحكومة الاميركية تقديم ٨٥ مليون دولار مساعدة لاسرائيل لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفيات . وقالت الاذاعة ان القانون قد احيل الى البيت الابيض في واشنطن لتوقيعه من **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي .

* « أ.ب. » قالت ان **ادم مالك** ، وزير خارجية اندونيسيه ، صرح في جاكارته اثر عودته من زيارة لبعض دول الشرق الاوسط ان على العرب القبول بالحقيقة القائمة بوجود اسرائيل على اساس حل سلمي لأزمة الشرق الاوسط قائم على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في العام ١٩٦٧ . وقال مالك ان اي حل يجب ان يراعي الحقوق المشروعة لشعب فلسطين. واضاف ان المحادثات بين اسرائيل والدول العربية قد تساعد الدول العربية على استرداد الاراضي التي تحتلها اسرائيل . وقالت صحيفة « المحرر » اللبنانية في هذا الصدد ان زيارة ادم مالك لبعض البلدان العربية كان الهدف منها ازالة شكوك كانت تساور بعض البلدان العربية حول موقف اندونيسيه ، من قضية الشرق الاوسط .

* « الهدف » اللبنانية تحدثت عن انصار الثورة الفلسطينية في العالم . فركزت على الجيش الاحمر الياباني كتنظيم ماركسي – لينيني . وقالت لقد برز هذا التنظيم في السادس من آب (اغسطس) من العام ١٩٦٩ كاعلان رسمي عن انشقاق جرى في صفوف رابطة الشيوعيين اليابانيين . ولكن اسمه برز في العلاقة بالقضية الفلسطينية على اثر عملية « دير ياسين » في مطار اللد . فاليابانيون الثلاثة الذين شاركوا في العملية الى جانب بقية افراد مجموعة **باتريك ارجويللو** ، شهيد نيكاراجوي كان قد التحق بالمقاومة الفلسطينية ، كانوا يخطون بالدم ويطبقون شعار التحالف الاممي بين فصائل الثورة في العالم . اعضاء (ج.ش.ت.ف.) والجيش الاحمر الياباني . واضافت الصحيفة ان عمليات هذا الجيش تطورت الى حد استطاع ان يكشف به عن حقيقة السلطة الرجعية في اليابان التي باشرت بضربهم اثر عمليات جريئة قاموا بها داخل اليابان . وبالاضافة الى اعلان التفافهم حول الثورات العالمية ، فلقد اتخذوا كوريه قاعدة لهم للتدرب على حمل السلاح .

* « وفا » قالت ان لجنة الدفاع عن السلم في الاتحاد السوفياتي بعثت ببرقية الى حركة السلم في لبنان اكدت فيها تضامنها مع النضال العادل للعرب وادانت بشدة الاستفزازات الاسرائيلية الجديدة ضد لبنان وطالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية كافة من جميع الاراضي المحتلة .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية قالت ان عمال يوجوسلافيه ومصر اعلنوا انه لا يمكن التوصل الى تسوية عادلة ودائمة لأزمة الشرق الاوسط ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية على الفور وبدون شرط من كل الاراضي العربية المحتلة . وقالت الصحيفة ان هذا التصريح جاء في بيان مشترك صدر في كل من بلجراد والقاهرة اثر زيارة قام بها وفد عمال مصر الى يوجوسلافيه . وقالت الصحيفة ان البيان اكد على ضرورة دعم نضال شعب فلسطين وتأييده .

* عدد من الصحف العربية اورد نتائج المؤتمر الثامن لاتحاد النقابات في المانيه الديمقراطية . وقالت الصحف ان المؤتمر قد حفل بتظاهرة دعم وتأييد مطلقين للنضال العربي . واضافت الصحف تقول ان المؤتمر قد اعلن مساندته للكفاح الوطني الفلسطيني ودعا اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية دون قيد او شرط .

الاحد ٢ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* صحيفة «المحرر» اللبنانية قالت ان **ياسر عرفات** اكد في اجتماع عقده في صيدا مع **معروف سعد** ، رئيس بلدية صيدا ، ان الفدائيين الفلسطينيين لم ولن ينسحبوا من الجنوب اللبناني واكد ان المقاومة ستبقى في الجنوب مع كونها ستتجنب تعريض لبنان لاي مخاطر قد تتذرع بها اسرائيل لشن عدوان على لبنان . وذكرت « النهار » ان عرفات نفى كذلك ان يكون هناك خلاف بين حركة فتح ومنظمة الصاعقة حول تنفيذ الاتفاق . وتناقلت وكالات الانباء ان ياسر عرفات وصل الى دمشق قادما من بيروت . وقالت الوكالات ان البحث مع المسؤولين السوريين سيتركز على الاتفاق الاخير الذي تم بين منظمات المقاومة والحكومة اللبنانية . هذا وذكرت « النهار » ان عددا من النواب اللبنانيين تساءلوا عن اسباب تغيب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة ، عن المحادثات التي جرت بين منظمات المقاومة والحكومة اللبنانية واعربوا عن تخوفهم من عدم التزام هذه الجبهة بالاتفاق . وذكرت الصحيفة ان **صائب سلام** اكد ان الحكومة اللبنانية مطمئنة الى نتائج المحادثات وان المنظمات اخذت على عاتقها امر تقيد الجميع بما اتفق عليه . وقال سلام انه يعتبر نتائج المحادثات انتصارا للبنان وللفلسطينيين « الذين اثبتوا مرة اخرى انهم في مستوى المسؤولية » . واعرب عن امله ان تؤدي الصفحة الجديدة في العلاقات الفلسطينية – اللبنانية الى مزيد من التعزز . ووصفت الصحيفة الاجواء السائدة عقب الاتفاق فقالت ان الارتياح عم الكثير من الفئات . كما نسبت الصحيفة الى مصادر اميركية مطلعة تأكيدها لمراسلها في واشنطن ان الموقف الاميركي ناتج عن الارتباط الاميركي – الاسرائيلي الموجه للاستهلاك المحلي الانتخابي « لكن اذا احتلت اسرائيل اي جزء مهما كان صغيرا من جنوب لبنان فستجد موقفا متصلبا من الحكومة الاميركية ورفضا من الرأي العام الاميركي . وبالتالي فان اسرائيل ستعرض علاقاتها ووضعها الخاص مع الولايات المتحدة ادارة ورأيا عاما للخطر ومن ثم للضغط » . واكدت هذه المصادر ان الحكومة الاميركية ضغطت بقدر ما تستطيع لمنع اسرائيل من احتلال جزء من الجنوب . وقالت الصحيفة ان السبب في حصانة لبنان الدبلوماسية يعود وفقا لرأي بعض الاوساط الاميركية الى « ان لبنان بلد مسيحي ذو تقاليد غربية ديمقراطية يجب الحفاظ عليها » . وقالت الصحيفة ان هناك اعتقادا يسود الاوساط الاميركية التي تعتبر نفسها محبة للبنان بان لبنان ما زال قادرا على الضغط على المنظمات الفدائية للحد من نشاطها العسكري والسياسي والاعلامي اكثر مما يتظاهر بالضغط عليها حاليا وذلك لمنع اسرائيل من ايجاد اي مبرر للاعتداء عليه .

* « وفا » ذكرت ان **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، صرح في دمشق بان المجلس العسكري الاعلى الذي شكل بتكليف من اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. قد قطع شوطا كبيرا في مجال تطبيق الوحدة العسكرية بين كل فصائل الثورة . واضاف انه يتوقع ان يتم انجاز هذه المهمة خلال الاسابيع القليلة القادمة .

* « وفا » قالت ان عمال مصنع الزيوت النباتية في مدينة نابلس المحتلة والبالغ عددهم ٣٠٠ شخص اعلنوا الاضراب عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم . واعلنت ادارة المصنع انها تصر على رفض مطاليب العمال حتى ولو ادى ذلك الى اغلاق المصنع .

* صحيفة « الحياة » اللبنانية قالت ان اسرائيل ما زالت تماطل في اعادة سكان قريتي اقرت وكفر برعم الى ديارهم . وكان سكان هاتين القريتين قد نزحوا اثر حرب العام ١٩٤٨ على امل العودة بعد انتهاء الحرب . وفي العام ١٩٥٢ اقام سكان القريتين دعوى لدى المحكمة العليا التي حكمت لصالحهم . واضافت الصحيفة تقول ان الحكم لم ينفذ آنذاك لاعتبارات امنية ، وبعد ان الغى **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، المناطق المسماة بمناطق الامن ، بعدها امر **المطران يوسف ريا** ، راعي الكنيسة الكاثوليكية في شمال فلسطين المحتلة ، سكان القريتين باعادة بناء الكنيسة التي تهدمت في اثناء الحرب ولكن السلطات التي سمحت ببناء الكنيسة رفضت السماح باعادة بناء البيوت . وخلصت الصحيفة الى القول بان هناك بوادر قبول لطلبات هؤلاء القرويين ولكن شريطة ان يقبلوا بالقرار مهما يكن وهذا ما صرحت به **جولدا مئير** .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محسن العيني** ، رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية ، قال في كلمة القاها في مأدبة عشاء اقيمت تكريما لزيارة **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، الى صنعاء ، ان بلاده تؤكد ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة واعطاء شعب فلسطين حقوقه المشروعة. واضاف « اننا لا نطالب بأكثر من تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأنها » . وقد اجاب روجرز ان بلاده تسعى الى تحقيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ لحل ازمة الشرق الاوسط . واعرب عن اقتناعه بان السلام يعود بالفائدة لكافة الفرقاء في الازمة . وذكر ان وقف اطلاق النار القائم في المنطقة هو خطوة نحو تأسيس السلام فيها .

* صحيفة «جروسالم بوست» الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية ، ذكرت ان **ابا ايبن** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، استدعى سفراء بلجيكه واليابان والارجنتين والقائم بالاعمال البريطاني في اسرائيل واوضح لهم ان بلاده لن تفرج عن الضباط السوريين الاسرى الا اذا افرجت الدول العربية عن الاسرى في بلادها . واعرب ايبن عن الاستياء الاسرائيلي للقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي وادان فيه اسرائيل . هذا وذكرت صحيفة «معاريف»

الاسرائيلية ان الضباط السوريين الخمسة الذين خطفوا من جنوب لبنان منذ اسبوعين كانوا يحملون وثائق تثبت انهم كانوا يعدون عمليات ضد اسرائيل. واضافت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية وزعت نسخا من هذه الوثائق على بعض الحكومات الغربية التي صوتت في مجلس الامن على ضرورة اطلاق الضباط فورا .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » (أ.ش.أ.) ذكرت ان المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل في دمشق رفع الى الامانة العامة لجامعة الدول العربيةومجلس الجامعة تقريرا عن اعماله في النصف الاول من العام الحالي ذكر فيه ان المقاطعة حظرت التعامل مع ١٥ شركة اجنبية لثبوت علاقتها مع اسرائيل كما رفعت الحظر عن ٦٦ شركة سوت اوضاعها وقدمت الىاجهزة المقاطعة الاثباتات اللازمة . كما تضمن التقرير دراسة عن علاقات اسرائيل التجارية مع دول العالم اتت فيه بريطانيه بالمرتبة الاولى بين دول المنطقة الاوروبية . وقد بلغت صادراتها الى اسرائيل في العام الماضي ٢٧٣ مليونا و ٤٩٤ الف دولار كما بلغت مستورداتها من اسرائيل ٩٧ مليونا و ٥٤٩ الف دولار . وبلغت صادرات المانيه الغربية الى اسرائيل ما قيمته ٢٣٢ مليونا و ٩٦٧ الف دولار في حين بلغت وارداتها منها ٩٠ مليونا و ٦٧١ الف دولار . امـا بالنسبة للدول الاشتراكية فقد احتلت رومانيه المرتبة الاولى اذ صدرت الى اسرائيل ما قيمته ٢٦ مليونا و ٧٣١ الف دولار واستوردت منها ما قيمته ١٠ ملايين و ٧٤٥ الف دولار . واشار التقرير الى ان بقية دول المعسكر الاشتراكي حافظت في العام الماضي على عدم التعامل التجاري مع اسرائيل وفقا لسياستها ازاءها منذ ١٩٦٧ باستثناء بولونيه والمانيه الديمقراطية التي لم تتعد ارقام تعاملهما التجاري بضع مئات الالوف من الدولارات . وجاءت اليونان في مقدمة ٣الدولالاوروبية غير المنضمة الى المجموعات السابقة اذ أرتفع حجم وارداتها من اسرائيل الى ١٥ مليونا و ٤٩٧ الفدولار كما ارتفع حجم صادراتها اليها الى ٤٣ مليونا و ٧٦١ الف دولار . وجاءت اليابان في المرتبة الاولى بين الدول الآسيوية وقد بلغ حجم التعامل التجاري الاسرائيلي ـ الياباني ١٠٥ ملايين و ٨١٧ الف دولار يأتي بعدها هونج كونج ثم ايران .

* صحيفة « وينر تسايتونج » النمساوية نشرت مقابلة اجرتها في فيينه مع جولدا مئير ذكرت فيها « ان مصر لا تسمح لمنظمة فتح بالعمل من اراضيها كما تحذو سوريه والاردن حذو مصر . اما لبنان الذي يعمل من اراضيه « ارهابيو » فتح فبرغم انه دولة ضعيفة نسبيا الا انه دولة ذات سيادة وبالتالي فهو مسؤول عن اعمال فتح و « الشرور » التي تنفذها بموافقته » .

* « المحرر » ذكرت ان شركة الطيران الاسرائيلية « العال » قررت عدم شراء طائرات الكونكورد وذلك لارتفاع سوف ينجم في الاسعار يبلغ اكثر من ١٠ بالمئة من اسعار بطاقات الدرجة الاولى ، وذكرت الصحيفة ايضا ان اسرائيل قررت انشاء ثلاثة مطارات جوية مختلفة . وتقول الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية اتخذت احتياطات امن شديدة في معاملة ركاب الطائرات وان جنديا مسلحا يرافق مسافرا حتى باب المطار .

* صحيفة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان نوربرت شميلتزر ، وزير خارجية هولنده، وصل الى القاهرة في زيارة تستغرق اربعة ايام . وقد صرح فيها ان بلاده تعتبر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ منطلق تسوية ازمة الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان عشرين نائبا من حزب المحافظين وقعوا على مذكرة تهاجم افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن . وقالت الوكالات ان حملة معارضة المكتب الفلسطيني بدأت ترتفع بعد ما صرح سعيد حمامي ، ممثل م.ت.ف. في بريطانيه ، بان ياسر عرفات يرغب في زيارة العاصمة البريطانية اذا منح تأشيرة دخول لحضور افتتاح المكتب خلال الشهر الحالي .

* صحيفة « الثورة » السورية قالت ان لويس تيرانوار ، رئيسلجنةالتضامن الفرنسية ـ العربية ، اكد اثناء محادثات اجراها مع المسؤولين السوريين خلال زيارته الحالية لدمشق تفهم فرنسه للحق العربي رغم حملات بعض اجهزة الاعلام الفرنسية المشككة والمشتراة لصالح الصهيونية والهادفة الى بلبلة الرأي العام الافرنسي . ولقد اكد ايضا رئيس لجنة التضامن ان هذه الاقلية لا تمثل الرأي العام الفرنسي بمجمله .

* صحيفة « رابوتني تشيسكوديلو » الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلجاري شجبت تصريحات موشيه ديان واعلانه بانه لن ينسحب من الاراضي المحتلة . ونددت الصحيفة ايضا بالاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان .

الاثنين ٣ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* « النهار » ذكرت ان صلاح صلاح ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، عقد ندوة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان تحدث فيها عن واقع المقاومة في الجنوب وعلاقتها بالسلطة اللبنانية وقال ان الاهداف التي اقرتها اللجنة التنفيذية للعمل في هذه الآونة هي ١ ـ العمل على تجنب الصدام مع السلطة اللبنانية ما امكن انطلاقا من الظروف الموضوعية والذاتية التي تعيشها حركة المقاومة والمنطقة العربية . ٢ ـ عدم تراجع المقاومة عن المكتسبات التي حققتها من وجودها في لبنان وهذا يعني أ ـ عدم الغاء اتفاقية القاهرة . ب ـ عدم الانسحاب من الجنوب . ٣ ـ استمرار عمليات المقاومة في العمق وتجنبها في القشرة مؤقتا . وفي بيروت وزعت لجنتا الدفاع والشؤون الخارجية في مجلس النوابالبناني بيانا للصحافة ذكرتا فيه انهما دعتا الحكومة الى مناقشة الاوضاع الامنية الاخيرة والعلاقات مع الفلسطينيين . وقد اعربت اللجنتان عقب المناقشة عن ارتياحهما الى جو الثقة والصراحة الذي يسود العلاقة مع المقاومة الفلسطينية التي اكدت احترامها لسيادة لبنان وحرصها على تجنب الاعمال التي يمكن ان تستغلها اسرائيل للاستمرار في اعتداءاتها عليه . وابدت اللجنتان ايضا ارتياحهما الى القرار الذي صدر عن مجلس الامن وشكرتا الحكومة على الاعمال والاجراءات التي اتخذتها في معالجة المحنة التي المت بلبنان . ومن الجانب الاسرائيلي نقلت « أ.ب. » عن الدوائر العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب تعليقها على الاتفاق بين المنظمات الفدائية والسلطات اللبنانية وقالت تلك الدوائر ان احتمال استئناف نشاط الفدائيين في المدى القريب والبعيد لا يزال قائما . واضافت هذه الدوائر تقول انه « اذا كان الاتفاق ينص على تجميد نشاط الفدائيين فانه لا يتضمن باي حال اجلاءهم عن جنوب لبنان » . وقالت ان هناك في لبنان ما لا يقل عن خمسة آلاف فدائي يتمركز نصفهم على الاقل في الجنوب . وتعتقد الدوائر الاسرائيلية ان لبنان تحول الى قاعدة تنظيمية للفدائيين يمارسون منها نشاطهم ضد مصالح اسرائيل خارج الاراضي المحتلة وربما داخلها ايضا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عدة عيارات نارية اطلقت من اسلحة خفيفة على سيارة نقل عسكرية على بعد ثلاثة كيلومترات جنوب غرب مدينة الخليل . واضافت الاذاعة انه لم تقع اصابات كما قامت قوات الامن الاسرائيلية بتمشيط المنطقة .

* « النهار » ذكرت ان اهالي صيدا والاهالي الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة شيعوا محمد قاسم خضرا ، فدائي ، عثر على جثته قرب شاطىء عدلون بعدما لفظها البحر . وهو الشهيد الرابع الذي سقط في معركة بحرية مع الزوارق الاسرائيلية في الاسبوع الماضي قرب ساحل صور .

* وكالات الانباء ذكرت ان جمعية النقل الجوي الدولية (اياتا) ابلغت جميع شركات الطيران العالمية ان مجهولين هددوا بالقيام باعمال عنف اذا لم تطلق اسرائيل كوزو اوكاموتو وقالت الجمعية ان التهديد موجه الى كل المؤسسات التجارية اليهودية وخصوصا شركة العال الجوية . وطلب التهديد بالاضافة لما سبق اعادة مبلغ التعويض الذي دفعته اليابان لاسرائيل عن الهجوم على مطار اللد وان تدفع اسرائيل خمسة ملايين دولار الى الامم المتحدة لاستخدامها في مساعدة البلدان النامية وان تنسحب من كل الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ وذكرت الوكالات ان شمعون بيريس ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، صرح بان بلاده لن تصاب بالذعر من هذه التهديدات .

* « أ.ب. » ذكرت ان مصادر وزارة الخارجية البريطانية صرحت في لندن ان ياسر عرفات لم يقدم اي طلب للحصول على تأشيرة دخول الى البلاد . واكدت هذه المصادر ان اي طلب يقدم بهذا الصدد سيدرس « نظرا الى اهميته » .

* « وفا » قالت ان كمال ناصر ، وجه كتابا الى اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طلب فيه عدم اجراء اية مقابلة صحفية او الادلاء باي تصريح الا عبر دائرة الاعلام بمنظمةالتحرير الفلسطينية خصوصا بعد توحيد اعلام فصائل الثورة الفلسطينية حتى تفوتالفرصة على اي تحريففيهذه التصريحات.

* « الحياة » اللبنانية كتبت تقريرا عن الاوضاع القائمة في قطاع غزة المحتلة واجراءات الارهاب والتعسف التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المواطنين هناك . وقالت الصحيفة نقلا عن لسان رشاد الشوا ، ان مساحة الاراضي التي صادرتها السلطات الاسرائيلية من المواطنين العرب تبلغ مائة الف دونم . وحذرت الصحيفة من تهويد قطاع غزة ومدن اخرى كالخليل بعد الاجراءات السارية لتهويد القدس العربية .

* صحيفة « القبس » الكويتية قالت ان الزيارات التي يقوم بها المواطنون العرب لاهلهم في الارض

المحتلة تفتح امام اسرائيل مجالات موسم سياحي وذكرت الصحيفة انه عندما يقف **موشيه ديان** ليرحب بالقادمين انما يرحب بموسم يدر على بلاده العملات الصعبة المتداولة في البلاد العربية والتي يذهب العرب لصرفها هناك واستبدالها بالعملة المحلية المتداولة . وتخلص الصحيفة الى القول ان صرف تلك العملات انما يساعد العدو الاسرائيلي ويخفف من خسائره .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان **المطران يوسف ريا** اعلن للصحيفة ان اهالي قريتي اقرت وكفر برعم المقتلعين سوف يكفون عن المطالبة بالاراضي العربية التي اخذتها الدولة واقامت عليها مستعمرات اسرائيلية في منطقة القريتين مقابل الاعتراف الرسمي بحق العودة للمقتلعين الى بيوتهم . ونشرت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية مقابلة مع المطران ريا ذكر فيها ان موضوع المطالبة بالعودة ليس جديدا « لقد طال بالنسبة الى اللاجئين اكثر من عشرين سنة وبالنسبة لي الى اربع سنوات . فمنذ توليت منصبي توجهت خطيا الى جميع اوساط الحكومة وعلى كل المستويات طالبا تنفيذ قرار محكمة العدل العليا » .

* « وفا » ذكرت ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اخترقت الاجواء اللبنانية وشوهدت تحلق فوق مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين . وذكرت الوكالة ان تحليق الطائرات دام نصف ساعة.

* « المحرر » قالت ان قوات الجيش اللبناني القت القبض على ضابط اسرائيلي ضل طريقه قرب بلدة الخيام الحدودية . واضافت الصحيفة تقول انه شوهدت ثلاث طائرات اسرائيلية حلقت يوم الحادث فوق المنطقة والارجح انها كانت تبحث عن الضابط المفقود . واضافت الصحيفة ان الحدود اللبنانية الجنوبية قد شهدت تحركات عسكرية اسرائيلية على طول الطريق الذي اقامته اسرائيل مؤخرا في موازاة الطريق اللبناني . ولكن « النهار » قالت ان المصادر العسكرية والرسمية في منطقة الجنوب اللبناني نفت ان يكون قد جرى اعتقال ضابط اسرائيلي في منطقة الحدود .

* مجلة « روزاليوسف » المصرية قالت نقلا عن جريدة «باتريوت» الهندية ان **عبد الرحمن خليفاوي** ، رئيس وزراء سوريه ، ادلى لها بتصريح خاص قال فيه ان الحل السلمي لأزمة الشرق الاوسط اصبح مستحيلا . واضاف يقول ان مشروع **حسين بن طلال** باقامة الدولة الفلسطينية لن يحل القضية بل جاء مخيبا لآمال الفلسطينيين .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الدكتور مراد غالب** ، وزير الخارجية المصرية ، صرح في الاذاعة الفرنسية في حديث خاص بها بان مصر تفضل اتاحة جميع الفرص لايجاد حل سلمي لأزمة الشرق الاوسط عن طريق تسوية سياسية . واضاف ان مصر تريد ان يكون اي حل سلمي مرتبطا بمبادىء الامم المتحدة وميثاقها. واعلن معارضة بلاده لاي صلح منفرد مع اسرائيل .

* « الحياة » قالت انها علمت بان الاردن يعلن استعداده لحضور قمة مواجهة شرط ابتعادها عن الارتجال الذي قاد فيما مضى الى الاخطاء المعروفة . وتقول الصحيفة نقلا عن مصادر وثيقة الصلة ب **حسين بن طلال** انه لا يصر على مشروع « المملكة العربية المتحدة » اذا رفضه الشعب الفلسطيني وقال ان المشروع قابل للنقاش بحيث يوافق ظروف الشعب الفلسطيني . وتضيف الصحيفة ان المصادر الاردنية تتوقع استمرار المساعدة الكويتية والليبية الى الاردن.

* مجلة « الراية » اللبنانية قالت ان جمعية الطلبة العراقيين في فرنسه ارسلت بيانا للحكومة العراقية ايدت فيه الحكومة لتأميمها النفط . وقالت المجلة ان البيان قد اكد دعمه لحركة التحرر الوطني وخاصة في فلسطين « للتحرر من الاستعمار ، والصهيونية والرجعية العربية » .

* « الراية » قالت ان الاتحاد العام لطلبة الاردن، واتحاد طلبة تركيه ، والاتحاد العام لطلبة اليمن في فرنسه اصدروا بيانا مشتركا حيوا فيه نضال الشعب الفلسطيني بقيادة حركة المقاومة الفلسطينية . وقالت المجلة ان الاتحادات طالبت حركة المقاومة بتوحيد فصائلها على اسس علمية ثورية تكفل للوحدة استمرارها . وقالت المجلة ان الاتحادات شجبت جميع الاساليب التي تتبعها بعض الانظمة العربية « لتدجين حركة المقاومة واحتوائها » . واضافت المجلة ان الاتحادات تدين جميع المشاريع التصفوية والاستسلامية فيما يخص القضية الفلسطينية وتؤكد ان اسلوب الكفاح المسلح اسلوب وحيد لتحرير فلسطين من الصهيونية المرتبطة بالامبريالية العالمية .

* « رويتر » ذكرت ان **الجنرال حاييم بارليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، تحدث في مجلس الوزراء عما يشاع بان اسرائيل لم تكن تجابه خطر الابادة قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ فاعلن انها كانت حربا لم ترغبها اسرائيل ولم تفكر بها قبلا « ولكن الخطوات التي قام بها العرب كاغلاق مضائق تيران في خليج العقبة وحشد الجيوش العربية على

الحدود العربية ـ الاسرائيلية كانت خطوات اجبرت اسرائيل على القتال . واضافت الوكالة تقول ان بارليف استبعد فكرة امكانية تدمير اسرائيل من قبل العرب ابان حرب العام ١٩٦٧ .

* صحيفة « اليوم » اللبنانية قالت ان الناطق العسكري الاسرائيلي ادلى لمناسبة مرور خمس سنوات على حرب حزيران (يونيو) من العام ١٩٦٧ ببيان لخص فيه عدد الحوادث التي وقعت بين العرب واسرائيل . وقالت الصحيفة ان الناطق اعلن في تصريحه الذي نقلته صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية ان ١٩٢٦٨ حادثة وقعت خلال السنوات الخمس منذ نهاية الحرب في ١٢ حزيران من العام ١٩٦٧ . وقالت الصحيفة اللبنانية نقلا عن الناطق العسكري الاسرائيلي ان اكثر السنوات صعوبة كانت السنة الثالثة من اول حزيران من العام ١٩٦٩ حتى ٣١ ايار (مايو) من العام ١٩٧٠ التي سجل خلالها ١٠٨٣٧ حادثة . وخلال السنوات الخمس قتل ٦٣٧ جنديا وجرح ٢١٩٣ . وفي الفترة نفسها قتل ١٨٠ مدنيا وجرح ٩١٦ . وتقول الصحيفة ان الناطق العسكري الاسرائيلي قال ان السنة الاولى بعد الحرب قد تميزت بصدامات عنيفة مع الفدائيين على الجبهة الاردنية لينتقل الى الجبهة المصرية خلال حرب الاستنزاف التي اصبحت خلال السنة الاخيرة اكثر الجبهات هدوءا . وتضيف الصحيفة اللبنانية ان في تصريح الناطق العسكري الكثير من الحقائق التي لم يصرح عنها قبلا .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** بحثت في فيينه مع **الدكتور اوتو فروجست** ، نائب رئيس البرلمان النمساوي ، موضوع التعويضات النمساوية لليهود . واضافت « دافار » ان هذا الطلب قدم « في اعقاب دعوات متكررة من مواطنين اسرائيليين عديدين افرادا وجماعات كانوا في السابق من مواطني النمسه الى التعويض عما تعرضوا له في النمسه من فقدان ارواح واملاك قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها . وقالت « دافار » ان اصرار الحكومات المختلفة في النمسه منذ نهاية الحرب على عدم الاستجابة لطلب التعويضات قائم على اساس ان النمسه كانت منطقة احتلال نازي لذلك يجب ان تدفع حكومة المانيه جميع التعويضات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مسؤولا في وزارة السياحة الاسرائيلية صرح بان السياحة تأثرت لكن بدرجة ضئيلة بسبب عملية مطار اللد حيث حضر الى البلاد ٦٥ الف سائح اي بما يقل الفي سائح عما كان متوقعا .

* مجلة « الدستور » اللبنانية قالت ان **الميجر جنرال اسحق رابين** ، السفير الاسرائيلي في واشنطن، قد اعفي من منصبه لانه دعا في تصريح اذاعي نشر في الولايات المتحدة الاميركية ، جميع المنظمات الصهيونية الى تأمين تجديد الرئاسة الى **ريتشارد نيكسون** . واضافت المجلة تقول ان تشجيع رابين جاء في تصريح له قال فيه ان نيكسون قد اعطى اسرائيل ما لم يعطه اي رئيس اميركي اخر . وتقول المجلة ان حكومة اسرائيل اعتبرت مثل هذا التصريح سيئا لانه يعني اعلان العداء لاي مرشح آخر سواء من الحزب الديمقراطي ام من الحزب الجمهوري قد يفوز في الانتخابات .

* « رويتر » ذكرت ان علماء اسرائيليين عثروا على بقايا هياكل وشوارع وميادين يعود تاريخها الى ٥،٠٠٠ سنة خلت في مدينة عراد الكنعانية التي تطل على البحر الميت .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يوسف تكواع** ، المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ، وجه مذكرة الى **كورت فالدهايم** يطالبه فيها ببحث مسألة اليهود في الاتحاد السوفياتي خلال الزيارة التي يزمع القيام بها لموسكو .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان دراسة نشرت في مجلة « شتات المهجر » الصادرة عن الوكالة اليهودية تفيد ان ٦٦ بالمئة من مجموع اليهود الذين هاجروا من اسرائيل الى كنده بحاجة لدعم مادي حكومي . وافادت الدراسة ان ما يزيد على ٥٠ بالمئة من الذين استفتتهم لا يرغبون في العودة الى اسرائيل وقد ابدى عشرة بالمئة استعدادا في حال دعم الحكومة باغراءات مادية . وقالت الدراسة ان الفا تقريبا قد عادوا من جميع المهاجرين من اسرائيل الى كنده وعددهم ٢٢ الف شخص .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** وزع بيانا على الصحف بعد وصوله في زيارة الى الكويت قال فيه ان الولايات المتحدة الاميركية تؤيد قرار مجلس الامن الخاص بالشرق الاوسط ٢٤٢ . واكد ان بلاده تقدر اهتمام الكويت الدائم بالوصول الى سلام في المنطقة وايجاد حل عادل لأزمة الشرق الاوسط .

* **ستيوارت السوب** ، الصحافي الاميركي ، قال في مقاله الاسبوعي في مجلة «نيوزويك» الاميركية ان اخطر مجابهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي منذ ازمة الصواريخ الكوبية في العام ١٩٦٢ وقعت بسرية تامة

تقريبا واستمرت اربعة ايام في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . وذكر ان الازمة بدأت في ١٩ من ذلك الشهر عندما اندفعت قوة سورية من ٢٥٠ دبابة سوفياتية الصنع عبر الحدود مع الاردن . واتهم السوب السوفيات بالتخطيط لهذا « الغزو » الهادف الى « الاطاحة بالملك المعتدل **حسين بن طلال** عن العرش واقامة حكومة يهيمن عليها الفدائيون مكانه تكون مؤيدة للاتحاد السوفياتي ومكرسة نفسها لهدم اسرائيل » . ويقول السوب ان البيت الابيض اتصل هاتفيا مع **اسحق رابين** واتفق على ان القوات الاسرائيلية العاملة في مرتفعات الجولان لا يمكنها ان تأسر او تدمر القوة السورية ووافقت الحكومة الاميركية على ان توضح للسوفيات انها ستعارض بضراوة اي عمل معاكس موحى به من السوفيات في قناة السويس او غيرها . كما اتفق انه « اذا اجتازت القوة السورية خطا بين اربد وعمان مهددة بذلك العاصمة الاردنية فان الاسرائيليين سيتحركون » . ويذكر السوب ان ترتيبات سرية اتخذت لتوفير مناطق انطلاق وقواعد دعم في حال قيام القوات الاميركية بالتحرك بالاضافة الى حشد الاسطول السادس . وقال السوب ان الاتحاد السوفياتي تحرك بعد ذلك فأرسل مندوبا ابلغ بضرورة الانسحاب السوري الذي تم في ٢٢ من الشهر ذاته .

* صحيفة « الاخبار » المصرية قالت ان **نوربرت شميلتزر** صرح بان الموقف في الشرق الاوسط قابل للانفجار في اية لحظة . وقالت الصحيفة نقلا عن الوزير الهولندي ان عدم وجود حرب ساخنة في الشرق الاوسط لا يعني زوال الخطر وانعدام احتمالاته اذ ان عوامل الانفجار كامنة تحت السطح . واضاف ان استقرار الاوضاع في الشرق الاوسط يهم اوروبه اقتصاديا وسياسيا وان ذلك يتضح مما سببه اغلاق قناة السويس من اثار ضارة على اوروبه الغربية . واما « الحياة » فقالت ان شميلتزر عرض وساطته بين مصر واسرائيل واكد انه لا بد من ايجاد حل لقضية الفلسطينيين .

* « وفا » قالت ان **كيم ايل سونج** ، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية كوريه الديمقراطية الشعبية ، اعرب عن تأييد الشعب الكوري للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الامبريالية الاميركية والصهيونية . وجاء ذلك في برقية شكر بعثها الى **ياسر عرفات** ، ردا على برقية تهنئة كان قد تلقاها منه بمناسبة عيد ميلاده الستين .

الثلاثاء ٤ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان المتحدث باسم البوليس الاسرائيلي في تل ابيب اذاع انباء انفجار عبوة ناسفة في احدى محطات الاوتوبيس في مصيف ناتانيا بالقرب من تل ابيب ، وقد وجدت آثار العبوة الناسفة في دورة المياه التابعة للمحطة . وقال المتحدث انه اصيب في الانفجار احد الاشخاص واعتقل البوليس الاسرائيلي عددا لم يحدده من المشتبه فيهم . وفي الوقت نفسه اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان عدة قذائف هاون قد اطلقت على مواقع الجيش الاسرائيلي في جنوب مرتفعات الجولان السورية المحتلة ، وقال المتحدث ان القذائف اطلقت من الاراضي السورية .

* « وفا » نشرت حديثا ادلى به **كمال ناصر** ، قال فيه انه لا تعارض بين السرية والعلنية في الثورة الفلسطينية وقال ان « الحقيقة الملازمة لكل الثورات في العالم هي ان العلنية والسرية وجهان لضرورة ثورية واحدة . ان علانيتنا لا تعني التعري والانفلاش كما ان سريتنا لا يجوز ان تطمس شرعية الوجود الفلسطيني » وانتقد ناصر في حديثه بعض البعيدين عن مسيرة الثورة الفلسطينية الذين يرون في علنية العمل نقيضا للسرية .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان المحكمة العسكرية في اللد حكمت بالسجن مدى الحياة على فدائيين هما **عمر خليل ابو شمله** ، الذي يبلغ ٣١ سنة وهو من قرية يعبد في قضاء جنين ، **وناصر محمد حسين جرادات** ، الذي يبلغ ٢٥ سنة وهو من الاردن . وقالت الاذاعة ان المحكمة ادانت المتهمين بانتمائهما الى حركة فتح وحمل الاسلحة والتسلل الى اسرائيل وتجنيد اشخاص للقيام « باعمال تخريبية » .

* صحيفة « الانوار » اللبنانية ذكرت نقلا عن جبهة التحرير الوطني الفلسطينية ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على الطفل الاسير **ثائر محمود شموط** بالسجن مدى الحياة . وتقول الصحيفة ان الطفل قد ولد في سجون العدو الاسرائيلي وان عمره لا يتعدى الخمسة اشهر . وقالت الصحيفة ايضا ان المحكمة الاسرائيلية قد حكمت بالسجن المؤبد على والد الطفل وامه . وخلصت الصحيفة الى القول نقلا عن بيان جبهة التحرير الوطني الفلسطينية ان الجبهة تؤكد عزمها على السير في طريق التصعيد المسلح .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان امتحانات الشهادة الثانوية المصرية في قطاع غزة المحتل انتهت بعد

ان استغرقت عشرة ايام تقدم للاختبار فيها ٧٨٠٠ طالب من سكان القطاع . وقالت الاذاعة ان الاجابات ستنقل الى مصر بواسطة مراقبين تابعين لمنظمة اليونيسكو . وعلقت الاذاعة انه يجدر بالذكر « ان هذه هي السنة الاولى منذ حرب حزيران تجري فيها الامتحانات دون اية عراقيل » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان نحوا من ٣٥٠ طالبا جامعيا من سكان غزة عبروا قناة السويس باشراف الامم المتحدة لقضاء عطلة الصيف مع اهلهم بعد انتهائهم من اداء الامتحانات في جامعات مصر .

* صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية الصادرة عن الحزب الشيوعي (راكاح) باللغة العربية ذكرت ان **محمد ابو شلباية** ، صحافي فلسطيني من سكان القدس المحتلة ، وصفته الصحيفة بانه بوق الاحتلال دعا الى اقامة حزب سياسي في المناطق المحتلة « يمثل سكان هذه المناطق ويجسد امام دولة اسرائيل مطالبهم » . واضافت الصحيفة انه يتجاهل الاحتلال ويقول ان حزبه لن يدعو الى انسحاب اسرائيل او اية قضايا مشابهة وانما ستتركز مطالبه على الشؤون المحلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان النزاع قائم بين السلطات العسكرية الاسرائيلية واهالي قرية عقربة جنوب نابلس في الضفة الغربية المحتلة على اراضي القرية . فقد صادرت السلطات الاسرائيلية ٧٠ الف دونم اي نصف مجموع اراضي القرية مبررة ذلك بالاسباب الامنية . واضافت الاذاعة ان الحكم العسكري اعاد في العام ١٩٧٠ بعض الاراضي المصادرة الى اصحابها وتمت مبادلة ارض مصادرة بأخرى غير مصادرة . وذكرت الاذاعة ان سكان القرية لم يعترفوا بأمر المصادرة وقاموا بزراعة الارض كما هو الحال قبل الاحتلال بما فيها المناطق التي اعتبرتها قوات الجيش الاسرائيلي مناطق مغلقة يحرم دخولها . واضافت الاذاعة ان الازمة ثارت مؤخرا بحدة لان وزارة الدفاع الاسرائيلية ارسلت طائرة رشت منطقة خمسة آلاف دونم بمادة اصبح الزرع بعدها محروقا ونشف .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان اهالي هضبة الجولان اتصلوا بالمحامية **فيليتسيا لانجر** ، اسرائيلية اشتهرت بالدفاع عن العرب تحت الاحتلال ، طالبين مساعدتها في الامتناع عن دفع ضريبة الدخل الى سلطات الاحتلال ، كما اتصلوا بمندوبي الصليب الاحمر الدولي . واضافت الصحيفة ان هذه الخطوة جزء من الاجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال على طريق ضم الهضبة الى اسرائيل .

* صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت ان القوات المصرية المسلحة انهت مناورة استغرقت عدة ايام واشتركت فيها تشكيلات عديدة ركزت على عمليات قوات المشاة الميكانيكية والمحمولة جوا . واعربت بعض المصادر العسكرية ان هذه المناورات تقع ضمن خطة رفع الكفاءة القتالية ورفع الروح المعنوية للجيش المصري استعدادا لتنفيذ مهامه .

* « النهار » ذكرت ان لجنة محلية من ستة اشخاص في حاصبيا جنوب لبنان اجتمعت واتخذت مقررات رفعتها الى السلطات اللبنانية المختصة جاء فيها المطالبة بابعاد الفدائيين عن المناطق السكنية في منطقة حاصبيا وعن المجال الحياتي لاعمال الاهالي واملاكهم . والتأكيد على ان الدولة اللبنانية هي المسؤولة الوحيدة عن حماية الاهالي وسلامة ممتلكاتهم . والدعوة الى تعزيز وجود الجيش في المنطقة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **محمود سعيد** ، امين اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني في عمان ، قد عاد الى العاصمة الاردنية بعد ان قام بزيارة للضفة الغربية المحتلة مدة عشرة ايام . ونسبت الاذاعة اليه اعجابه بما شاهده من تقدم وتطور في المناطق التي زارها .

* الحكومة الكويتية وزعت على الصحف ووكالات الانباء بيانا عن زيارة **وليم روجرز** لها جاء فيه ان الكويت اكدت اثناء المحادثات مع الوزير الاميركي على موقفها الواضح من قضية فلسطين والوضع في الشرق الاوسط وركزت على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني كل حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه . واضاف البيان ان الجانب الكويتي اعرب عن اعتقاده ان موقف اسرائيل المتعنت نابع اساسا عن استمرار الدعم الاميركي غير المحدود لها في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية . واوضح الجانب الكويتي ان استمرار الولايات المتحدة في انتهاج موقف غير عادل تجاه المنطقة سوف يؤثر تأثيرا بالغا على مصالحها في المنطقة وعلاقاتها مع الدول العربية . هذا وذكرت « وفا » ان سبع هيئات شعبية كويتية اصدرت بيانا في الكويت نددت فيه بزيارة وليم روجرز للكويت وقالت انها « تؤمن بالعمل الفدائي كرد حاسم على مخططات روجرز **وجوزيف سيسكو** وغيرهما من الامبرياليين والصهاينة » .

* صحيفة « العمل » التونسية اجرت حديثا مع **عمر توفيق** ، وزير المواصلات السلكية واللاسلكية في المملكة العربية السعودية ، عبر فيه عن موقف السعودية من قضية فلسطين. واكد عمر توفيق بلسانه وبلسان السعوديين و**فيصل بن عبد العزيز آل سعود**، ملك السعودية ، ان فلسطين لن تعود الا بالقوة وبتكاتف العرب والمسلمين بعضهم مع بعض .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** ادلى بردود على استجواب قدمه اعضاء الكنيست فقال عن مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، ان العقبة الاساسية في استئناف يارينج لمهمته هي اصراره للحصول على رد ايجابي على المذكرة التي قدمها في الثامن من شباط (فبراير) المنصرم وعلى قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في الثالث عشر من كانون الاول (ديسمبر) الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب لحدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧. الامر الذي ترفضه اسرائيل . واضاف ايبن انه يرحب باستئناف يارينج لمهمته استنادا الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وتحدث عن العلاقات مع يوجوسلافيه فقال ان **جوزيب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجوسلافي ، لا يألو جهدا في اظهار نفسه سياسيا محايدا لحل النزاع في الشرق الاوسط لكنه « ينتهج سياسة معادية لاسرائيل . واحب ان اضيف ان اسرائيل لا توافق على هذا التظاهر كما يجب ان يعلم الجميع ان مؤسسات جماهيرية يوجوسلافية لا تعتنق الفكرة المتطرفة التي ينتهجها رئيسهم » . كما تطرق للعلاقات الاسرائيلية الفرنسية فقال « علينا جميعا الا نقع ضحية للاكاذيب وندعي ان العلاقات مع فرنسه عادت الى مجاريها » . وتحدث عن الحدود مع مصر فقال ان حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ لم تكن حدودا آمنة وان اسرائيل ستطالب بتعديلها في اية محادثات قادمة . وذكر انه لا يتوقع تحقيق مفاوضات مع الدول العربية مجتمعة بسبب تنوع المشاكل الخاصة للدول العربية ".

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، نفى في القدس ان تكون الحكومة قد ادعت عدم وجود فوارق طبقية او اجتماعية في اسرائيل . كما نفى ان تكون كذلك ادعت بعدم وجود ضائقة مادية او فقر . ومن جهة ثانية ذكر **ييجال آلون** ان مشكلة الفقر ليست وليدة الظروف الاقتصادية السائدة بل هي حصيلة مستوردة اذ ان ٩٠ بالمئة من المهاجرين لم تكن تتوفر لديهم اية موارد مالية .

* وكالات الانباء قالت ان **اليعازر رونين** ، رئيس هيئة التخطيط الاقتصادي في وزارة المالية الاسرائيلية، نشر في تل ابيب نص الخطة الخمسية للتنمية الاسرائيلية جاء فيها ان المستوى المرتفع في النفقات العسكرية في اسرائيل سيستمر خلال النصف الثاني من السنوات العشر الحالية . وقالت الوكالة ان التركيز في خطة التنمية الخمسية التي اعلنت سيكون على توفير الامكانات اللازمة لجهاز الحرب .

* صحيفة « الجارديان » البريطانية قالت ان عدد الحجاج المسيحيين الى فلسطين المحتلة يفوق عدد السياح اليهود لهذا العام والعام المقبل وتضيف الصحيفة نقلا عن **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، ان معظم الحجاج يأتون من الولايات المتحدة . وتقول الصحيفة ان وزارة السياحة تتوقع نحو ٧٥٠ الف سائح لهذا العام اي بنسبة ١٥ بالمئة زيادة عن العام المنصرم .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** صرح في مطار الكويت بان تصرفات الولايات المتحدة في ازمة الشرق الاوسط تنبع من تأييدها لقرار مجلس الامن ٢٤٢ . « اما تزويدنا اسرائيل بالسلاح فهو فقط للحفاظ على ميزان التسلح في مقابل السلاح السوفياتي لمصر . ونحن نرفض ان يقال اننا منحازون الى طرف دون الآخر لان لنا اصدقاء عديدين في المنطقة » . وتساءل روجرز لماذا لا يجري العرب محادثات مباشرة مع اسرائيل لحل ازمة الشرق الاوسط . واكد ان سياسة بلاده لن تتغير بصدد الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الكسي كوسيجين** ، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ، اعلن في حفل استقبال **فيدل كاسترو** ، رئيس الوزراء الكوبي ، في موسكو ان بلاده تؤيد النضال العربي ضد اسرائيل لانه مكرس للتحرر القومي والتقدم الاجتماعي .

* اذاعة صوت العرب التي تبث من القاهرة ذكرت ان **ليوبولد سنجور** ، الرئيس السنجالي ، ادلى بتصريح لصحيفة « لوموند » قال فيه ان التضامن الافريقي مع مصر يزداد . واستشهد بقرار مؤتمر القمة الافريقي الذي اعلن مساندة منظمة الوحدة الافريقية لمصر في نضالها لانهاء الاحتلال الاسرائيلي. واعرب سنجور عن اعتقاده بان دول السوق المشتركة يمكنها ان تفعل الكثير من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان **كورت فالدهايم** اعلن في جنيف ان هناك « عددا من الجوانب الجديدة » في النزاع العربي الاسرائيلي ينوي البحث فيها مع **جونار يارينج** . واعلن انه يحاول احياء مهمة المبعوث الدولي . واعرب عن اسفه لان قرارات الامم المتحدة عن الشرق الاوسط ليست موضع احترام .

الاربعاء ٥ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عبوة ناسفة انفجرت في احد المنازل في حيفا الا ان احدا لم يصب بأذى .

* مجلة « فلسطين الثورة » الصادرة عن دائرة الاعلام والتوجيه القومي في م.ت.ف. نشرت ان **صباح قهوجي** ، فلسطينية مقيمة في اربد ، اعتقلت في ١٩٧١/٩/١٣ بتهمة تجريد « الجيش الشعبي الاردني» من اسلحته خلال احداث ايلول (سبتمبر) والانتماء للثورة الفلسطينية . وذكرت الصحيفة ان حكما بالسجن صدر عليها لمدة عشر سنين وان السلطات الاردنية ما زالت تعذبها حتى انها اصيبت بانهيار تام وتعاني من ضغط وضعف في القلب .

* **زهير محسن** تحدث الى « الاهرام » عن الازمة الاخيرة في العلاقات الفلسطينية ــ اللبنانية فقال ان منظمة الصاعقة ملتزمة باتفاق حركة المقاومة واتهم الصحافة اللبنانية بتشويه مواقف الثورة والمبالغة في تصوير حجم التنازلات التي يمكن ان تقدمها المقاومة. واكد من جديد ان موقف الصاعقة هو : عدم قبول اي مساس باتفاقية القاهرة ، عدم انسحاب الفدائيين من جنوب لبنان ، تجنب تفجير الصدام مع السلطة اللبنانية . المساعدة في تعزيز صمود سكان الجنوب، الحرص على عدم تقديم الحجج التي يريدها العدو لمواصلة اعتداءاته ، التركيز على عمليات العمق والداخل ، المحافظة على الوضع الجماهيري العلني لحركة المقاومة . ونفى ان يكون هناك اتفاق مع اللبنانيين على تجميد العمل الفدائي في لبنان . واكد محسن ان منظمة الصاعقة تتصرف داخل اللجنة التنفيذية وخارجها باعتبارها جزءا اساسيا من الثورة وليس غير ذلك . وانها مرتبطة بمصلحة الجماهير الفلسطينية وليس بانظمة عربية معينة . وقال انه ربما كان هناك ازمة ثانية في العلاقات اللبنانية الفلسطينية بعد انتهاء موسم الاصطياف .

* « فلسطين الثورة » علقت في افتتاحيتها على الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي فتساءلت عما افادت مؤتمرات القمة منذ ان بدأت اعمالها حتى الان . وطالبت الصحيفة باستبدال هذه المؤتمرات بالعمل والنضال من اجل تحقيق قومية المعركة . واعتبرت الصحيفة « ان العواصم العربية التي لا تملك تحديد مهامها تجاه المرحلة والمعركة فتتحمل واجبات هذه المهام خارج اطار القمة لا يمكنها ابدا ان تحدد هذه المهام وتتحمل مسؤولياتها بجدية داخل اطار القمة».

* « وفا » قالت ان **حسين بن طلال** سيعلن عن فتح الجسور وبصورة رسمية مع اسرائيل هذا الشهر . وقالت ان التنقل سيتم بواسطة الهوية الشخصية. وتعتبر الوكالة هذه الخطوة من جانب الاردن تمهيدا لاعلان صلح منفرد مع اسرائيل . وتضيف الوكالة قائلة ان السلطة الاردنية تمهد حاليا لنقل المخيمات الفلسطينية الموجودة بالقرب من العاصمة عمان والمدن الاخرى الى الاغوار . واضافت الوكالة ان سكان مخيمي الحصن وسوف رفضوا الرحيل من اماكنهم ووجهوا مذكرات احتجاج الى الحكومة الاردنية حذروا فيها من هذه الخطوة اذ اعتبروها جزءا من مخطط صهيوني لتوطين اللاجئين الفلسطينيين تمهيدا لتصفية قضيتهم .

* « فلسطين الثورة » ابدت الشكوك عن دور **الجنرال عيدي امين** ، الرئيس الاوجندي ، في الآونة الاخيرة وطريقة ظهوره على مسرح ازمة المنطقة العربية. وتساءلت الصحيفة لمصلحة من يعمل امين ومن ادخله اللعبة وما الذي يعرفه عن الاردن كنظام ارتبط عضويا بالاستعمار ومدى استعداد الاردن للاسهام في الجبهة الشرقية . وقالت الصحيفة ان مبادرة امين قد تكون ذاتية وبنية صادقة ولكن « أليست طريق جهنم معبدة باصحاب النوايا الحسنة ؟ » .

* « المحرر » قالت ان **موشيه ديان** زار قرية شريتين في خان يونس في القطاع الجنوبي من غزة واجتمع باعيان القرية الذين عرضوا عليه الوضع الاقتصادي . وقالت الصحيفة ان رئيس بلدية القرية طلب من ديان مساعدة مالية من اجل تنمية القرية اقتصاديا .

* « رويتر » قالت ان **حسين بن طلال** تجاوب مع طلبات **رشاد الشوا** التي تقدم بها بشأن معاملة الاردن لابناء قطاع غزة المعاملة ذاتها التي يعامل بها ابناء الضفة الغربية المحتلة من حيث السماح لهم بدخول الاردن دون الحصول على اذن مسبق .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاردنية في عمان تعد حاليا مشروع قانون جديد للجنسية والجوازات يسمح بموجبه اسقاط الجنسية الاردنية عن اي مواطن تلصق به تهمة سياسية وقالت الوكالة نقلا عن مصادر اردنية موثوق بها في عمان ان القانون ينص على

اسقاط الجنسية عن الخارجين من الاردن لما وصفته باسباب تتعلق بالامن وخاصة بعد حوادث ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٧٠ . وخلصت الوكالة الى القول ان مشروع القانون هذا يهدف الى اضفاء الشرعية على عزم السلطات الاردنية على اسقاط الجنسية عن ٣٠ الف فدائي فلسطيني تركوا الاردن في اعقاب مجازر ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٧٠ .

* وكالات الانباء ذكرت ان **العقيد هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، اعلن في خطاب القاه فيالعاصمة الجزائر بمناسبة الذكرى العاشرة لانتصار الثورة الجزائرية ان هدف اسرائيل ليس الحدود الآمنة والمعترف بها وانما هدفها الاساسي هو التوسع . وقال بومدين « ان معركة الاحتلال الاسرائيلي هي معركتنا ايضا ذلك ان استمرار هذا الاحتلال يعني ان انعكاساته ستتعدى مصر وسوريه والاردن الى مناطق اخرى من الوطن العربي » .

* **محمد يزيد** ، السفير الجزائري في بيروت ، ادلى بحديث لصحيفة « اليوم » اللبنانية بمناسبة الذكرى العاشرة لاستقلال الجزائر قال فيه ان الجزائر حكومة وشعبا تؤمن بمستقبل الكفاح المسلح الفلسطيني وقال انه ما من طريق امام المقاومة والفلسطينيين الا طريق الكفاح المسلح واعرب عن اعتقاده بانه ما من قوة يمكن ان تقضي على ثورة شعب « والذين يتكلمون عن امكانية انتهاء العمل الفدائي الفلسطيني سيجدون مفاجآت لان هذا العمل حق من الحقوق الاساسية لشعب فلسطين » . ومن جهة اخرى ذكرت مجلة « المجاهد » الجزائرية ان موقف الجزائر من قضية فلسطين هو اصلب واشرف موقف ثوري اذ ان ايمان الجزائر لم يتزعزع يوما بانتصار الثورة الفلسطينية.

* « المحرر » قالت ان المؤتمر الثاني لوزراء الشباب العربي قرر في جلسته الختامية التي عقدها في الجزائر تخصيص ٤٥ الف جنيه استرليني كميزانية سنوية للمجلس الاعلى لرعاية الشباب الفلسطيني . وقالت الصحيفة ان هذا المبلغ تساهم فيه جميع الدول العربية حسب انصبتها في ميزانية جامعة الدول العربية .

* صحيفة « النداء » اللبنانية قالت ان ممثلي المعلمين العرب ونقاباتهم المجتمعين في بودابست في هنجاريه ، والمشتركين في ندوة المعلمين العالميةلدراسة قضايا المعلمين الشباب ، اصدروا بيانا اكدوا فيه تضامنهم مع الشعب الفلسطيني واستنكروا مشروع **حسين بن طلال** الذي وصفوه بانه يهدف الى افناء كيان الشعب الفلسطيني وتمزيق حركة التحرر العربية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت الى صحيفة « آربيتر تسايتونج » الاشتراكية النمساوية ان المفاوضات التي تمت بين الهند وباكستان امر مشجع للغاية . واهابت بالدولالعربية انيصبحوا واقعيين علىحد قولها وانيقبلوا بالتفاوض مع اسرائيل . واضافت انها تريد التفاوض مع العرب على الحدود كي يتم الاتفاق على مناطق لا يمكنهم تجاوزها . وسئلت مئير عما اذا كانت مستعدة لاعادة تجربتها السابقة بالاختفاء بثياب امرأة عربية واقامة مفاوضات مع الحكام العرب كما حصل في العام ١٩٤٨ مع **عبد الله بن الحسين** ، ملك الاردن الاسبق ، فاجابت بالايجاب « اذا كان هناك امل بالنجاح » .

* صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية ذكرت ان **ابا ايبن** حذر بريطانيه منالسماح للمنظمات الفدائية بافتتاح مكتب للفدائيين في لندن. وقال ايبن ان سماح بريطانيه بانشاء مثل ذلك المكتب قد يعرض علاقات البلدين للخطر . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **مناحيم بيجن** ، رئيس حزب حيروت الاسرائيلي ، دعا بريطانيه لان « تكون حساسةلعمليات قتل اليهود التيتعتبر من الاهداف الاساسيةللمنظمات الفدائية » . واضاف ان السماح البريطاني يعني التشجيع على ارتكاب الجرائم ضد الانسانية. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شبابا من حركة حيروت في بئر السبع اقترحوا اثناء اجتماع عقدوه في بريطانيه مع ممثلين عن الجيش الجمهوري الايرلندي افتتاح مكتب اعلامي للجيش الايرلندي في اسرائيل كرد على تصريحبريطانيه بفتح مكتبلمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الادارة العالمية لحركة تساهار (الصهيونيون الاصلاحيون) صرحت في تل ابيب عن قرارها تنظيم حملة اعلامية عالمية ضد قرار الحكومة البريطانية بالترخيص لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في لندن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، صرح امام لجنة العملالتابعة للكنيست بان عدد المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد خلال الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٧٢ بلغ ٢٧٥٠٠ مهاجر اي بزيادة قدرها ٥٠ بالمئة عن مجموعمهاجري الفترة نفسها من العام المنصرم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان لجان العمال في قسمي البريد والهندسة بتل ابيب واواسط البلاد اعلنوا الاضراب عن العمل بسبب عدم التزام ادارة

البريد بتنفيذ شروط العقد الجماعي الذي تمالوصول اليه قبل عام والمتعلق بتخصيص سيارات متطورة لقسم الهندسة .

* « وكالة البرق اليهودية » قالت ان هناك ما يقرب من مئة كتاب ضد السامية ومنشورات اخرى غزت مكتبات ايطاليه في « موجةجديدة ضد السامية»، وهذه الموجة تثير اهتمام العديد من اليهود الطليان . وذكرت الوكالة ان منشورة قد وزعت بتوقيع التنظيم الفاشي في ايطاليه وتدعو الايطاليين الى التخلص من اليهود الذين يستمدون قوتهم من « السيطرة الاقتصادية والارهابية لعصابات المافيا » . وتضيف المنشورة ان هؤلاء اليهود يريدون تحويل ايطاليه الى ساحة حرب من اجل مطامعهم واهدافهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان **نوربرت شميلتزر** صرح في مطار امستردام لدى ختامه لزيارة مصر ان الامل بامكانية احراز تقدم في المساعي لحل ازمة الشرق الاوسط موجود رغم شعور عدم الثقة الذي يبديه اطراف النزاع . واضاف ان مصر قد اعربت عن استعدادها لعقد اتفاق جزئي كاعادة فتحقناة السويس شريطة ان يكون ذلك جزءا من اتفاق شامل لاحلال السلام في المنطقة .

* « الانوار » نقلت عن صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان **ليوبولد سنجور** اقترح اجتماع وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي في داكار من اجل اجراء مفاوضات حول ازمة الشرق الاوسط . ولكن سنجور كما اوردت « الانوار » كذب النبأ وابدى استعداد داكار للتوسط من اجل تسوية لأزمة الشرق الاوسط اذا طلب منها ذلك .

* « رويتر » نقلت من كمباله عاصمة اوجنده ان **عيدي امين** تبرع بالبيت الذي كان يشغله السفير الاسرائيلي في العاصمة الىمنظمة التحرير الفلسطينية لتستخدمه مكتبا لها . وقالت الوكالة ان امين حث وفد م.ت.ف. الذي يزوره على عدم التركيز باللوم على الاردن وقال ان هذا ليس وقت الخصام بل هو وقت الوحدة . وقال انه اجرى محادثاتطويلة في الاردن مع **حسين بن طلال** ووصفه بانه يريد الان نسيان الماضي وضرب الصفح عنه . وختم امين قائلا بانه اذا ظل الاردن مبتعدا عن الكفاح فسيكون من الصعب على البلاد العربية مهاجمة اسرائيل .

* « فلسطين الثورة » قالت ان الاتحاد السويدي للشباب الاشتراكي الديمقراطي اعلن في مؤتمر عقده في ستوكهولم تضامنه وتأييده لكفاح الشعبالفلسطيني من اجل تحرير ارضه واعلن الاتحاد عن موافقة اعضائه على هدف انشاء دولة ديمقراطية في فلسطين .

* جريدة « صنداي بوست » في لاجوس نشرت مقالا كتبه **ريمي ايلوري** ، كاتب افريقي ، اعلن فيه ان اسرائيل دولة الخداع والاحتيال والتهريب، واضافت الجريدة ان الكاتب دعا الى الرد على تبجحات **ابا ايبن** الذي يدعي كاذبا بفضل اسرائيل ، وعلى الحكومات الافريقية ان تتخلص من اصابع اسرائيل الاخطبوطية التي تمد سلطتها على المصالح والثروات الافريقية .

* « النهار » ذكرت ان الجمعية العالمية لنداء القدس عقدت مؤتمرا في بيروت تحدث فيه **مكسيموس حكيم الخامس** ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الاورثوذكس ، فندد بالاحتلال الصهيوني لمدينة الروحانيات . كما تحدثت **لمياء مفرج** ، لبنانية رئيسة الجمعية العالمية لنداء القدس ، فقالت ان **ريتشارد نيكسون** قد اخبرها ان الولايات المتحدة تعتبر وضع القدس لا يشمل فقط مصالح الحكومات المدنية والسياسية بل يشمل ايضا مصالح الاديان الثلاثة الكبرى في العالم . وتقول الصحف ان لمياء مفرج قد اصدرت ملفا عن القدس سيوزع على اعضاء مجلس الامن .

الخميس ٦ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* صحيفة « تايمز » البريطانية اوردتنص الرسالة التي كتبها **سعيد حمامي** الى اسرة تحريرها ، جاء فيها قوله ان مهمة مكتب المنظمة في لندن لن تتعدى توضيح القضية الفلسطينية للرأي العام البريطاني والاوروبي وجمع التبرعات للطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في بريطانيه . ويقول حمامي في رسالته ان هذه المهمة تعتبر شرعية بنظر القانون البريطاني وان المنظمة ليست منظمة ارهابية . وذكر حمامي ان اقلية صغيرة من الفلسطينيين اضطرت الى اللجوء الى وسائل العنف باعتبارها الطريق الوحيد المفتوح أمامها لضمان استماع الرأي العام للقضية الفلسطينية . وذكر انه تلقى تهديدات منذ الاعلان عن خطط فتح مكتب م. ت. ف. في لندن . وأعرب عن اعتقاده بان هذه التهديدات صادرة عن أعضاء في منظمات يهودية . واكد ان المنظمة لا تزال تعتزم فتح مكتب لها في لندن .

* وكالات الانباء ذكرت ان لائحة الاتهام الرسمية ضد **كوزو أوكاموتو** قد أعلنت في تل أبيب . وهي

تشمل اربع تهم : ١ ـ عضوية جماعة اطلقت الرصاص والقنابل في مطار اللد . ٢ ـ قتل ٢٥ شخصا . ٣ ـ اطلاق الرصاص وتفجير قنابل يدوية في مطار اللد . ٤ ـ تنفيذ عملية لحساب منظمة غير مشروعة هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

* « وفا » قالت ان امانة سر لجنة المتابعة المنبثقة عن جلسات المؤتمر الشعبي الفلسطيني والمجلس الوطني الاخير عقدت اجتماعا في بيروت بحضور **ياسر عرفات** ووجدت امانة السر ان الوحدة الاعلامية قد تم تطبيقها بطريقة تنسجم مع قرارات المؤتمر الشعبي والمجلس الوطني الفلسطيني . وقالت الوكالة « اما بشأن الوحدة العسكرية فقد اخذت اللجنة علما بالخطوات التي تم تنفيذها وحثت على الاسراع في انجاز باقي الخطوات » .

* « النهار » اوردت نص البيان الذي صدر اثر نشوء « جماعة السينما الفلسطينية » . ويقول البيان ان الهدف الاساسي لهذه الجماعة انتاج الفيلم الفلسطيني الملتزم بقضايا الثورة الفلسطينية واهدافها ضمن افق عربي ذي مضمون ديمقراطي تقدمي . وقال البيان ان الجماعة تضع خبراتها وانتاجها في خدمة الثورة الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني . واضاف البيان يقول ان الجماعة تعتبر نفسها مؤسسة من مؤسسات الثورة الفلسطينية وتتخذ من مركز الابحاث في بيروت مقرا لها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٣٠١ طالب كانوا يتلقون العلم في الجامعات المصرية من اهالي قطاع غزة المحتل عبروا قناة السويس لقضاء عطلة الصيف مع ذويهم في القطاع تحت اشراف الامم المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عدد الطلاب في المدارس الزراعية الاسرائيلية هذا العام بلغ ٩٠٠٠ طالب بينهم ٥٠٠ عربي من ابناء الجليل .

* « جيروساليم بوست » نشرت اعلانا مدفوع الثمن كتبه **المطران يوسف ريا** دعا فيه الحكومة الاسرائيلية الى تنفيذ قرار المحكمة العليا الصادرة في ٣١ تموز (يوليو) ١٩٥١ بالسماح لاهالي قريتي اقرت وكفر برعم بالعودة الى قريتيهما . وقال ريا في اعلانه ان اهالي القريتين المسيحيتين عملوا مع الاسرائيليين لتحقيق امانيهم بالعودة الى فلسطين وانهم عرضوا حياتهم للخطر بمساعدتهم لهم اثناء الحرب في ١٩٤٨ . وان الاهالي قدموا مؤونتهم واعتنوا بالجرحى اليهود في المعارك . كما قدم بعضهم روحه عندما قاتل ضد جيش الانقاذ العربي . هذا وذكرت « هاارتس » ان حركة السلام والامن الاسرائيلية نشرت بيانا عن قضية اقرت وكفر برعم جاء فيه « ان ادعاء أوساط معينة بان متطلبات الامن تحول دون اعادة سكان هاتين القريتين باطل من اساسه . فهؤلاء السكان اللاجئون يعملون ايضا طوال الوقت كعمال مأجورين في اراضيهم هم لكن حقهم في ملكية الارض قد سلب منهم » .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **سليمان فرنجيه** ، الرئيس اللبناني ، ابدى ارتياحه في اجتماع لمجلس الوزراء اللبناني في اهدن للاعمال التي قامت بها الحكومة بتركيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية . وأضافت الصحف ان **صائب سلام** قال بان ما حصل تحقق بفضل الثقة التي سادت علاقة لبنان بالفلسطينيين وبفضل مواقف الرئيس اللبناني ووعي الشعب . وذكرت « النهار » ان صائب سلام عقد اجتماعا مع قادة حركة المقاومة وعلى رأسهم **ياسر عرفات** وابلغهم في الاجتماع مضمون حديث سليمان فرنجيه في مجلس الوزراء اللبناني عن ارتياحه للعلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية .

* اذاعة صوت العرب التي تبث ارسالها من القاهرة قالت ان **محمد صبرا** ، سفير لبنان في القاهرة ، صرح ان الموقف في لبنان هادىء . وقال ان لبنان يحرص بالدرجة الاولى على التفاهم مع المقاومة الفلسطينية ، وان هناك تفهما كاملا بين لبنان والمقاومة الفلسطينية .

* « النهار » نشرت نص البيان المشترك الصادر في ختام زيارة الوفد النيابي اللبناني الى موسكو جاء فيه ان الفريقين اللبناني والسوفياتي بحثا قضية الشرق الاوسط واتفقا على ان سلاما عادلا ومستمرا لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة وعلى ضمان الحقوق والمصالح المشروعة لشعب فلسطين . وأعرب السوفيات عن دعمهم للعرب ووقوفهم الى جانبهم .

* « النهار » ذكرت ان اتحاد الكتاب اللبنانيين أصدر بيانا في بيروت استنكر فيه الهجوم الاسرائيلي بقصف حاصبيا . وطالب الاتحاد بتحويل المجتمع اللبناني الى مجتمع مجابهة . وقد اعتبر الاتحاد في بيانه الدولة متخلية عن واجبها بحماية الشعب ودعا الشعب الى حمل الدولة للتحول الى دولة وطن لا ان تظل دولة خدمات ترفيهية على حد تعبيره . كما أكد ان الثورة الفلسطينية هي من أنبل الظواهر التحررية المعاصرة ودعا الى تنشيطها وهاجم الاتحاد في بيانه الولايات المتحدة الاميركية .

* صحيفة « الجريدة » اللبنانية اوردت الحديث الذي ادلى به **عبد الله بن عبد العزيز آل سعود** ، رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية ، وقال فيه ان على الامة العربية استغلال امكاناتها لقهر اسرائيل والقضاء على اسطورتها .

* « الاهرام » ذكرت ان **الرائد بشير هوادي**، عضو مجلس قيادة الثورة الليبية ، اعلن في القاهرة ، بمناسبة اعلان توحيد التنظيمين السياسيين في مصر وليبيه ان بلاده ملتزمة بقومية المعركة وبقومية العمل الفدائي . واضاف ان الواقع العربي يحتم ان لا نبقى في حالة اللاحرب واللاسلم « ويجب ان نتيح الفرصة للفدائيين لضرب العدو من كل أرض عربية مجاورة لاسرائيل في حرب شعبية شاملة » .

* « الاهرام » علقت على تصريحات **وليم روجرز** في الكويت والبحرين فقالت ان هناك مغالطة واضحة في قوله « بامكان حل النزاع في الشرق الاوسط على نحو مماثل لما جرى ويجري لتسوية مشاكل عالمية أخرى » . وقالت انه يحاول استدراج العرب الى قبول شرط اسرائيل بالمفاوضات المباشرة بقصد فرض تسوية للازمة على أساس استبعاد المنظمات الدولية وقرار مجلس الامن وضوابط الشرعية الدولية .

* الاذاعة الاسرائيلية تفردت بالقول ان كافة جنود الاحتياط الذين جندوا قبل خمس سنوات في صفوف الجيش المصري قد سرحوا . وقالت الاذاعة ان البيان الرسمي المصري الصادر بهذا الشأن لم يصرح عن عدد الجنود الذين تم تسريحهم .

* مجلة « الجمهور » اللبنانية اوردت ان **شمعون بيريس** ألقى خطابا في تل ابيب في حفل ضم بعثة اميركية مؤلفة من ٣٢ استاذا جامعيا تابعين لمنظمة تسمي نفسها « المنظمة الاميركية للاساتذة من اجل السلام في الشرق الاوسط » ، قال فيه انه « يعتبر قيام اتحاد فيدرالي فلسطيني على الطراز الكندي خير حل للنزاع العربي الاسرائيلي » . وهذا الاتحاد يشمل الاكثرية اليهودية في اسرائيل ويعتبر بيريس مشروعه « حلا وسطا » مع نظرية المقاومة الفلسطينية باقامة دولة علمانية في فلسطين يتعايش فيها العرب مسلمين ومسيحيين مع الاقلية اليهودية كمواطنين في دولة واحدة لهم الحقوق نفسها وعليهم الواجبات ذاتها . وتضيف المجلة قائلة ان بيريس يرى قراره حلا وسطا ايضا مع مشروع **حسين بن طلال** الداعي الى اقامة « المملكة العربية المتحدة » باقليمين فلسطيني واردني تضم الضفتين الشرقية والغربية لنهر الاردن . وتقول الصحيفة ان مشروع بيريس ليس الاول في هذا المضمار فقد سبقه **ييجال ألون** في طرح مشروع غداة حرب حزيران (يونيو) ليس اقل استجابة لتطلعات الصهيونية . وتخلص الصحيفة الى القول ان بيريس اعلن عن رغبة اسرائيل في تحديد حدودها الآمنة في جو من المفاوضات المباشرة مع العرب .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان اجتماع مصالحة عقد في القدس بين زعماء الفهود السود وزعماء رابطة الدفاع اليهودية عقب الخلاف الحاد الذي وقع بين الطرفين وقد تم التوصل بينهما الى اتفاق على العمل ضد سياسة الحكومة وليس ضد وجود الدولة . وقالت الاذاعة ان رابطة الدفاع اليهودية وافقت على ان « تناضل ضد الفقر وان تعمل لتضييق الهوة بين الطوائف » .

* اذاعة اسرائيل قالت ان عمال الصيانة في شركة العال للطيران الاسرائيلي نفذوا اضرابا تباطؤيا عن العمل ادى الى عرقلة مواعيد اقلاع طائرات الشركة ، ولم يعلن العمال مسبقا عن هذا الاضراب . وتقول مصادر الشركة ان الاضراب جاء احتجاجا على عدم الوصول الى اتفاق بشأن اجور الفنيين على الرغم من ان المفاوضات بهذا الشأن تجري منذ مدة طويلة .

* « دافار » ذكرت ان **جيورا نويمان** ، اسرائيلي يرفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي ، قال امام المحكمة « انني لا اعتبر عملي جريمة ولهذا السبب لم اعترف بالتهمة . والسبب هو ان الجيش الاسرائيلي في نظري جيش محتل » . واستشهد نويمان بما جرى في غزة من اعمال تشريد وهدم ونفي . واصر نويمان على رفض اداء يمين الولاء للجيش الاسرائيلي . وقال « اردت ان اكون وفيا لقيمي وصادقا مع نفسي لذا رفضت الخدمة في جيش محتل ولا زلت مصرا على عدم اداء يمين الولاء لهذا الجيش ، لانه سيلزمني بتنفيذ كل امر بما في ذلك الامر الذي يعارض ضميري» . واضافت « دافار » ان المحكمة استمعت الى شهادة والدة نويمان التي ذكرت ان قائدا عسكريا هددها بقوله « سأحطم ابنك » . واضافت انه اقترح عليها التنكر لابنها الا انها رفضت « فهو ليس مجرما » .

* « و.ص.ف. » نقلت ان السلطات السوفياتية سمحت في الشهر الماضي بهجرة ٣٥٠٠ يهودي منها . وقالت الوكالة ان عدد اليهود السوفيات الذين هاجروا الى اسرائيل خلال النصف الاول من العام الحالي وصل الى ١٦ الف مهاجر .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان تعيين **بيار مسمير** رئيسا لوزراء فرنسه ، يلقي الكثير من الامال لتحسين العلاقات الفرنسية الاسرائيلية . ووصفته

الصحيفة بانه وزوجته صديقان مخلصان لاسرائيل. وانـــه « لم يأل جهـدا لمساعدتها في الخمسينات وخصوصا في حقل التسليح وشراء الطائرات » .

* « رويتر » قالت ان الصين واندونيسيه اكدتـا دعمهما للقضية الفلسطينية في البيان الذي صدر عن البلدين اثر انتهاء المحادثات بينهما في كولومبو عاصمة سيرلانكه وقال البيان ان كلا من الدولتين اكدتدعمهما للشعـب الفلسطيني والدول العربية الاخـرى في نضالهم ضد الصهيونية واسرائيل .

* جريدة « اوبينيون » المغربية قالت ان **عيدي امين** كرر دعوته الى ضرورة اقامة « حلف عربي افريقي » تشارك فيه الدول العربية والافريقية وذلك كوسيلة ايجابية لقطع الطريـق على المؤامرات الاستعماريـة والوقوف في وجه المطامع الصهيونية والامبريالية . وقال امين ان صورة اسرائيل التي رسمتها ابـواق الدعاية الصهيونية قد تحطمت بعد القرارات الحازمة التي اصدرها مؤتمر القمة الافريقي في الرباط .

* « النهار » نشرت تصريحا ادلى به **بول فندلي** ، النائب الاميركي ، اعلن فيه « ان الوقت حان لتعمل واشنطن على تخفيف التوتر في الشرق الاوسط وذلك باتباعها سياسة متوازنة في المنطقة كلها » . ودعـا فندلي واشنطن الى الطلب من اسرائيل التعويضعلى مصر عن النفط الذي تأخذه من صحراء سيناء والذي كانت تنتج منه مصر ٧٨ الف برميل نفط يوميا منذ العام ١٩٦٦ .

* « المحرر » اجرت مقابلة مع **سوبستيان برو** ، احد زعماء الحركة البيرونية في الارجنتين والمتحدر من اصل لبناني ، قال فيها انه مستعد لحمل السلاح دفاعا عن حق شعب فلسطين وقال انه لو طلب منـه حمل السلاح الى جانب المقاومة الفلسطينية فانه لن يتأخر عن ذلك لانه يدافع عن مبدأ يؤمن به .

* « و.ص.ف. » نقلت من طوكيو ان التحريـات التي قامت بها الشرطة اليابانية انتهت الى التصريح الرسمي بان لا علاقة لاية منظمة يابانية بعملية مطار اللـد .

* الصحف اللبنانية اوردت انباء اجتماعات الدول العربيـة المضيفة للاجئين الفلسطينيين . وقالـت الصحف ان هذه الدول اوصت بضم المانيه الغربية والسويد الى المجلس الاستشاري للوكالة الدوليـة لغوث اللاجئين وذلك لان حكومة المانيه الغربية تساهم في سد عجز ميزانية الوكالة وفي حال رفض المانيـه الغربية الانضمام فان المجلس سيدعو اسبانيه او اليابان الى الانضمام . وقالت الصحف ان المجتمعين دعوا حكوماتهم الى الاتصال بحكومات الدول التـي يسافر منها المهاجرون اليهود الى اسرائيل للعمـل على وقف هذه الهجرة . كما دعوا الى اجراء اتصالات مع مختلف الاوساط الدولية لوقف انشاء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وضرورة تدخل **كورت فالدهايم** لاحباط مخططاتاسرائيل الرامية الى افراغ قطاع غزة من اللاجئين تمهيدا للاستيلاء عليه .

الجمعة ٧ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قذيفة بازوكا اطلقت صباح اليوم تجاه المواقع الاسرائيلية من الاراضـي السورية . وانها لم تسبب اية اضرار كما ردت قوات الجيش الاسرائيلي على النار بالمثل .

* « النهار » تفردت بنبأ قالت انها علمته مـن الدوائر الدبلوماسية في بيروت مفـاده ان محـاولة اسرائيلية جرت ليلة ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي للقيام بعملية انزال بحري في صور فاشتبكت الزوارق الاسرائيلية مـع الزوارق الفلسطينية والمدفعيـة الساحلية اللبنانيـة فحدثت بعـض الاضطرابات وتعطلت بعض الزوارق الاسرائيلية فاضطرت الـى الانسحاب . واضافت الصحيفة ان باريس وواشنطن وجهتا نصحا لاسرائيل يبلغ حد التنبه بعدم تكرار المحاولة لانها ستؤدي الى قيام الدول الكبرى باتخاذ تدابير سلبية بحقها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان محكمة عسكرية في اللد حكمت على **احمد سليمان قطماش** ، ٢٢ سنة، **محمد احمد عوده** ، ٢٤ سنة ، **محمد صلاح الدجاني**، ٢٣ سنة ، **عاطر خليل قمري** ، ١٧ سنة ، **محمد نهيل سلهب** ، ٢٣ سنة ، بأحكام سجن تتراوح بـين سنة ونصف السنة حتى سبع سنوات بعد ان ادانتهم بالانتماء الى منظمة فدائية وارسال معلومـات الى « العدو » .

* مجلة « الجويش اوبزرفر » الصهيونيةالبريطانية قالت ان **احمد جبريل** ، امين عـام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ، رفض فكرة وقـف العمليات الفدائية من الاراضي اللبنانية اثر الاتفاق اللبناني الفلسطيني الذي توصل اليه الفريقان مـن أجل قطع الطريق على حجج اسرائيل في ضرب لبنـان وذكرت المجلة ان جبريل قال انه لن يتقيد بتلـك الشروط وسيضرب كلما وجد الوقت مناسبا للضرب.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية

اعتقلت افراد عائلـة **خميس جمعة** ، الفدائي المتهم بنسف المحطة المركزية للباصات في ناتانيه . واضافت الاذاعة انه عثر في منزله على مواد متفجرة شبيهـة بالمواد التي استعملت في ناتانيه .

* « هآرتس » ذكرت انه تم افتتاح شاطىء سباحة جديد للمستحمين الاسرائيليين في شبه جزيرة سيناء بين رفح والعريش ويمتد الى ما وراء الحقول التابعة لمستوطنة ديكله .

* الصحف العربية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اقامت منذ حرب حزيران (يونيو) في العـام ١٩٦٧ ٥٢ مستعمرة اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وفي الضفة الغربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحكومة اللبنانية اعادت شابين فلسطينيين كانا قـد عبرا الحـدود احدهما من سكان قرية عكبره والآخر من سكان مجدل شمس . وذكرت الاذاعة انهما اعتقلا بعد عودتهما من لبنان وهما قيد التحقيق .

* « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت ان اهالي قـرية الغابسية الواقعة في الجليل الغربي طالبـوا فعـلا باعادتهم الى قريتهم التي طردوا منها في اول شباط (فبراير) من العام ١٩٥٠ . وقالت الصحيفـة ان اهالي قـرى اخـرى كالدامون والكويكات وشعـب وصفوريه وغيرها ومعظمهما يقع في الجليل ، قـد استمروا في العيش كلاجئين خـارج قراهم داخـل فلسطين المحتلة . ويقدر عدد اللاجئين العرب داخـل فلسطين المحتلة ١٩٤٨ ، المحرومين من املاكهم على الرغم من اعتبارهم مواطنين اسرائيليين بما يزيد على الثلاثين الفا .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية قالـت ان دروز اسرائيل متساوون مع اليهود في الارض المحتلة في الواجبات فقط وليس في الحقوق . وقالت المجلة ان السلطات الاسرائيلية تعتبر دروز الارض المحتلة عربا سواء اقرت ذلك ام لم تقره . واضافت المجلة ان السلطات الاسرائيلية تفرض الاقامـة الجبرية علـى الجنود المسرحين من الجيش وقالت المجلة ان هناك مجموعة من دروز الارض المحتلة تتعاون مع الحكومة الاسرائيلية تعاونا مطلقا تماما كما ان هناك اقليـة ضئيلة من المسلمين السنة والمسيحيين متهمة بهـذا التعاون .

* « و.ص.ف. » ذكرتان **العقيد سيف الخولاني**، وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية ، صرح في صنعاء بان التحقيق انتهى مع المتهمين بالتجسس لصالح اسرائيل وانهم سوف يقدمون الى محاكمة علنية .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** صرح فيبيان له في موسكو في اثناء زيارته لها « بان الشعب العربي بقدر حرصه على السلام العادل فانه مصمم على ان يتابـع طريـق النضـال والتضحيات وان يتحمل مسؤولياته كاملة لتحريـر ارضه المحتلة واسترداد حقـوق شعـب فلسطـين المغتصبة . وسيقاوم كل المحاولات الرامية الى فرض الاستسلام الذي يحاول اعداؤنا فرضه على شعبنـا العربي » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **خليل ابو حمد** ، وزيـر الخارجية اللبناني ، صرح في نهاية مشاورات كثيفـة اجراها في بيروت مع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن عن ضرورة اطلاق سراح الضباط الاسرى . وقال ابـو حمد ان سوريه تقدمت بعـرض مبادلة مـع الاسرائيليين الاسرى لديها ولكن اسرائيل تصر على الرفض كي يشمل التبادل الاسرى الموجودين في مصر ايضا . واعلن ان بلاده وسوريه ستتقدمان الىمجلس الامن بالدعوة للانعقاد لبحث الموضوع مجددا ومعرفة ما ينفذ من جهود لتحقيقه .

* « الانوار » قالت ان **رامز خازن** ، مدير عـام وزارة الاعلام اللبنانية ، دعا في محاضرة القاها في بيروت الى اعداد خطة اعلامية عربية يتأمن فيها العلم والاختصاص والموضوعية في مخاطبة عقل الغرب . وقال خازن كما اوردت الصحيفة ان الاعلام العربي لن يستطيع ان يتحرك بالسرعة المطلوبة ان لم يكن بينه وبين المسؤولين السياسيين والعسكريين تعاون تام وتنسيق مستمر .

* صحيفة « الانباء » اللبنانية المعبرة عـن رأي الحزب التقدمي الاشتراكي فيلبنان ، قالت ان تجميد « اتفاق القاهرة » ، المبرم بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية ، يعني تنفيذ شروط اسرائيـل وتهديد وحدة الشعب العربي . وتضيف الصحيفة قائلة ان اتفاق القاهرة وضع من اجل التنسيق بين المقاومة الفلسطينية والحكومة اللبنانية . وتخلص الصحيفة الى القول ان المطالبة بالغاء الاتفاق ليست سوى استجابة لطلب اسرائيل بالقضاء على المقاومة الفلسطينية في لبنان .

* « العمل » التونسية اوردت حديثا لـ **محمـد المصمودي** ، وزير الخارجية التونسي ، قال فيه ان موقف تونس من القضية الفلسطينية هو موقـف الصـدق . واكـد المصمودي ان اعانـة تونس للمقاومة الفلسطينية تكتسي اشكالا متعددة منها ان

الفلسطينيين يعتمدون الى حد كبير على التحركات الدبلوماسية التونسية وعلى المساعي السياسية التي تقوم بها تونس لفائدة قضيتهم . وقال ان تونس ما انفكت تدعو المنظمات الفلسطينية الى الالتفاف حول منظمة واحدة هي منظمة فتح . وخلص الى القول بانعلى الدول العربية المجاورة مد يد المساعدة الفعلية للمقاومة مهما كانت ردود الفعل والتصديات .

* « النهار » ذكرت ان مصر وليبيه قررتا ارسال وفود مشتركة الى عدد من عواصم العالم قريبا للحصول على التأييد للعالم العربي في النزاع مع اسرائيل . واضافت الصحيفة ان مثل هذه الخطوة المصرية ـ الليبية تهدف الى شرح آخر التطورات في الشرق الاوسط وموقف اسرائيل المتعنت من قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٦٧ ، والجهود الدولية لتنفيذ هذا القرار .

* « الجمهورية » المصرية قالت ان **سليمان احمد الامين** ، الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، صرح بعد عودته من حضور المؤتمر الثامن للعمال في المانيه الديمقراطية الى القاهرة ، ان عمال المانيه الديمقراطية اكدوا في مؤتمرهم تضامنهم الكامل معالشعوب العربية في نضالها العادل ضد مؤامرات الصهيونية والامبريالية . وقالت الصحيفة ان العمال طالبوا بانهاء العدوان الواقععلى العرب والذي تسانده الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية . وقالت الصحيفة ان العمال الالمان دعوا الى سحب القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

* « وفا » نقلت من الكويت ان اول دفعة من المتطوعين العرب من اجل المعركة غادروا الكويت الى ليبيه تنفيذا لقرار **معمر القذافي** بفتح باب التطوع . وقالت الوكالة ان الدفعة شملت مواطنين من مختلف البلدان العربية .

* جريدة « الاتحاد » في ابو ظبي نشرت مقالا حول « امكانية عودة المقاومة الفلسطينية الى تأثيرها مرة اخرى » ، قالت فيه ان السبيل الى ذلك هو « القيام بعمل جبهوي يدمج كل المنظمات في جبهة واحدة بشكل مخلص ، لا هدف لهذه الجبهة المتحدة الا تحرير الارض الفلسطينية » . واضافت الجريدة تقول ان الانتقال الى الارض المحتلة حيث تتمالمواجهة بين الشعب الفلسطيني وبين قوات الاحتلال هو المطلوب من المنظمات الفدائية الفلسطينية كافة . وخلصت الصحيفة الى القول ان الامر الثالث يتطلب ردم الهوة بين المقاتل والقيادة . بهذا تعود المقاومة الى انتعاشها وتأثيرها الكبير في الجدار الاسرائيلي .

* صحيفة « الثورة » العراقية قالت ان اللجنة الدائمة للاعلام العربي التابعة لجامعة الدول العربية تعقد اجتماعاتها في القاهرة . وقالت الصحيفة ان موضوع الاجتماعات سيكون حول افتتاح مراكز اعلامية وثقافية عربية في العواصم الاوروبية الرئيسيةلمجابهة التغلغل الاعلامي الصهيوني. وقالت الصحيفة ان الهدف من انشاء هذه المراكز هو تعريف الرأي العام بعدالة القضية الفلسطينية والعربية والاضطهاد الذي يتعرض له السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة على ايدي السلطات الصهيونية .

* « المحرر » قالت ان القادمين من غزة المحتلة افادوا ان السلطاتالاسرائيلية تعزز وجودها العسكري في المنطقة بمعدل ستين الف جندي . واضافت الصحيفة تقول ان السلطات الاسرائيلية قد عززت جهاز استخباراتها لمراقبة تحركات المواطنين وذلك ضمن مخطط لتهويد المدينة . كذلك افاد هؤلاء القادمون بان الحاكم العسكري الاسرائيلي قد ابلغ اللاجئين هناك باخلاء منازلهم والعيش اما في بيوت سكن في غزة واما في الضفة الغربية المحتلة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **شمعون بيريس** ، تحدث في اجتماع عقدته الجمعية الاسرائيلية ـ الاميركية في تل ابيب فقال انه لولا الولايات المتحدة الاميركية لتورطت اسرائيل في حرب دامية مدمرة لا نهاية لها مع العرب . واضاف انه لولا الوجود الاميركي في الشرقالاوسط لخضعتالمنطقة الىالاطار السوفياتي .

* اذاعة صوت العرب قالت ان **ابا ايبن** اكد ان اسرائيل لن تقوم بتسليم الضباط السوريينالخمسة الذين اختطفتهم خلال عدوانها على جنوبي لبنان في حزيران (يونيو) الماضي . وقالت الاذاعة ان هذا التصريح يعتبر تحديا لقرار مجلس الامن القاضي باطلاق سراح الضباط السوريين واللبنانيين .

* « الحوادث » اللبنانية ذكرت ان **يوسف تكواع** طالب لبنان بمنع نشاط العمل الفدائي فوق ارضه كما فعلت سوريه والاردن . وهدد تكواع باناسرائيل ستمارس « سياسة معاقبة لبنان » اذا لم يعاقب هو المقيمين على ارضه ويمنع نشاط الفدائيين العرب .

* وكالة « عتيم » الاسرائيلية للانباء ذكرت ان الاضراب التباطؤي الذي اعلنه عمال الصيانة في شركة العال سبب شللا كاملا في الاعمال . واعربت الوكالة عن توقعها بوقف كامل اعمال الشركة الجوية اذا استمر الاضراب يومين اخرين . وما لبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اعلنت بان عمال الصيانة في شركة العال للطيران قد اوقفوا اضرابهم بعد ان اصدر المكتب التنفيذي للهستدروت بيانا وعد فيه بالاهتمام بمطالبهم والعمل على تلبيتها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية نفت ان تكون قد اتصلت مع **ليوبولد سنجور** ، خلال الاسابيع الاخيرة . واكدت انها لم تسمع باية عروض قيل انه ابلغها للاسرائيليين عن اقامة لقاء مصري اسرائيلي في عاصمة بلاده داكار.

* « وكالة البرق اليهودية » قالت ان اليهود الهولنديين تظاهروا خارج البرلمان الهولندي بينما كان **اندريه جروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي ، مجتمعا مع **نوربرت شميلتزر** وطالباليهود المتظاهرون باطلاق هجرة اليهود السوفيات ، وتقول الوكالة ان جروميكو تجاهل المتظاهرين ولم يدل باي تصريح كان من شأنه ان يعكر صفو زيارته لهولنده .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان المؤتمرين في الجلسة الختامية لمؤتمر المطاليب المادية من المانيه الذي عقد في جنيف خلال الاسبوع الاول من حزيران (يونيو) اعلنوا ان « المانيه الغربية دفعت حتى ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧١ نحو ١٠٫٨ بليون دولار كتعويضات لضحايا النازية من اليهود » . وذكرت الوكالة ان التوقعات تقوم على تقدير ان مجموع مدفوعات التعويضات سيصل الى ١٣٫١ بليون دولار حتى ٣١ كانون الاول ١٩٧٥ وينتظر ان يصل الى ٢٠ بليون دولار في السنة ٢٠٠٠ . وذكرت الوكالة ان **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس مؤتمر المطاليب المادية ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، اعلن في خطابه في المؤتمر « ان كلا من الحزبين الرئيسيين في المانيه الغربية ، الديمقراطيين المسيحيين والديمقراطيين الاشتراكيين ، مصمم على الالتزام باتفاقية التعويضات نصا وروحا . وقال انالمفاوضات لا تزالمستمرة بالنسبة الى عدد من القضايا المعلقة» .

* وكالات الانباء قالت ان **نيكولاي بودجورني** ، رئيس هيئة مجلس السوفيات الاعلى ، نفى في خطاب له في مأدبة عشاء اقيمت على شرف **الفريق حافظ الاسد** ، في موسكو الاتهامات القائلة بان الاتحاد السوفياتي يرغب في الابقاء على حالة اللاحرب واللاسلم في منطقة الشرق الاوسط . وقال بودجورني ان الاتحاد السوفياتي يدافع بحزم وباستمرار عن اقرار سلم دائم معتبرا مصالح جميع الشعوب في المنطقة بما في ذلك الشعب العربي في فلسطين .

* وكالات الانباء ذكرت ان البيان المشترك الكوبي السوفياتي الصادر اثر انتهاء مباحثات اجراها **فيدل كاسترو** في موسكو اكد ان الجانبين يؤيدان بقوة نضال الشعوبالعربية لازالة اثار العدوان الاسرائيليوتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضيالمحتلة. كما اكد الفريقان على دعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة .

* « الحياة » نسبت الى بعض المصادر قولها ان **وليم روجرز** اكد للمسؤولين في صنعاء والبحرين والكويت ان شروط الولايات المتحدة الاميركية للضغط على الاسرائيليين لاعادة « اكبر مساحة مستطاعة » من الاراضي العربية المحتلة هي ثلاثة: استبعاد العرب للنفوذ السوفياتي من المنطقة وان يجري العرب مفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين تؤدي الى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية ولكل الذيول المتفرعة عنها ، بما فيها قضية اللاجئين الفلسطينيين والتوقف عن مساعدة المنظمات الفدائية وحلها .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جاكوب جافيتس** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، صرح للصحافيين في تل ابيب انه من المتوقع ان يصدر **ريتشارد نيكسون** قرارا بنقل مقر السفارة الاميركية في اسرائيل الى القدس بعد عام .

* « اليوم » اللبنانية نقلت عن وكالة « بانورامه» من برلين الشرقية ان **ادموند رونر** ، الامين العام لجمعية التضامن الافرو ـ آسيوية في جمهوريةالمانيه الديمقراطية ، علق على اسبوع التضامن العالمي مع الشعوب العربية الذي جرى مؤخرا في برلين ، فقال ان المؤتمر اظهر تأييد جماهير المانيه الديمقراطية للانسحاب الاسرائيلي وتأمين الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

* صحيفة « جويش كرونيكل » الصهيونيةالصادرة في بريطانيه ذكرت ان مجموعة اصدقاء اسرائيل في حزب الاحرار البريطاني دعوا **مايكل كوماي** ، السفير الاسرائيلي في لندن ، الى حفل تكريم . وقد اعلن **جيريمي ثورب** ، رئيس حزب الاحرار البريطاني ، انه يأمل ان تدرك البلاد العربية انه لا سلام في منطقة الشرق الاوسط الا اذا وافقت على التفاوض مباشرة مع اسرائيل . وقد امتدح كوماي تأييد حزب الاحرار لليهود ولاسرائيل في هذا الاجتماع .

السبت ٨ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* **غسان كنفاني** ، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ورئيس تحرير مجلة « الهدف » اللبنانية ، استشهد عندما انفجرت سيارته به . وذكرت وكالات الانباء ان غسان نزل من منزله في الحازمية قرب بيروت ليأخذ سيارته ومعه **لميس نجم** ، ابنة اخت غسان كنفاني ، وما ان ادار محرك السيارة حتى دوى انفجار هائل مزقها بمن فيها اربا متناثرة في دائرة خمسين مترا . وذكرت الوكالات انه سبق ان ركزت عليه الصحافة الاجنبية بعد حادث مطار اللد الاخير باعتباره مسؤولا عنها . وذكر خبير عسكري لبناني ان المتفجرة عبارة عن خمسة كيلوجرامات من الديناميت من نوع ت.ن.ت. يعتقد انها زودت بقنبلة ودست في مدخنة السيارة بحيث تنفجر عند ادارة المحرك . وذكرت « وفا » انه عثر في مكان الحادث على رسم شمعدان والشعار الاسرائيلي وعبارة باللغة الانجليزية معناها « مع تحيات السفارة الاسرائيلية في كوبنهاجن » . وقد اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا نعت فيه غسان كنفاني واعلنت « ان ردها على العدو هذه المرة سيكون الاشد قسوة والاكثر ايلاما في حجم ما تمثله فاجعتنا بالرفيق الشهيد » . كما نعته نقابة الصحافة اللبنانية وطالبت بسرعة الكشف عن المجرمين . كما نعته اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ومجلس اعلام الثورة الفلسطينية واتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين . ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان **موشيه ليشن** ، السفير الاسرائيلي في كوبنهاجن ، علق على نبأ وكالة « وفا » عن وجود ورقة من السفارة الاسرائيلية قرب مكان الانفجار فقال « انه لم تكن لكنفاني اية ارتباطات بالسفارة الاسرائيلية هناك » .

* « النهار » ذكرت ان قتيلا وجريحين من الفدائيين نقلوا الى مستشفى صيدا الحكومي . وذكرت انهم اصيبوا في اشتباك في منطقة العرقوب مع الجيش الاسرائيلي . واصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة بيانا اعلنت فيه عن اشتباك مجموعة من مناضليها مع القوات الاسرائيلية ومقتل قائد المجموعة واصابة اثنين آخرين .

* « رويتر » نقلت من بيروت ان المحكمة العسكرية اللبنانية قضت بالسجن مدة ثلاثة اشهر بتهمة تهريب الاسلحة والذخيرة على فلسطينيين اثنين وضابط سوري . وذكر المتهمون انهم كانوا ينقلون ١٣٠ مدفعا رشاشا و ١٥ الف طلقة لمنظمة الصاعقة بناء على اوامر رسمية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **صائب سلام** اجتمع الى وفد فلسطيني رأسه **ياسر عرفات** وقالت الوكالات ان الفريقين عبرا عند انتهاء المباحثات عن ان المشاكل المعلقة بين الطرفين كافة قد تم تسويتها .

* مجلة « الهدف » اللبنانية المعبرة عن رأي ج.ش.ت.ف. قالت ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعتبر قرار مجلس قيادة الثورة العراقي بتأميم النفط العراقي ليس مكسبا ثوريا للشعب العراقي وحده ، بل للجماهير العربية كلها . وقالت المجلة ان الجبهة تعتبر التأميم خطوة جبارة على طريق التحرر والانعتاق من الاستغلال الامبريالي وشركاته الاحتكارية ودعما حقيقيا للنضال الفلسطيني الملح ضد التحالف الامبريالي الصهيوني .

* « وفا » ذكرت ان الاطباء الفلسطينيين في سوريه عقدوا اجتماعا في مكتب م.ت.ف. في دمشق واتفقوا على تأسيس جمعية طبية للفلسطينيين في سوريه .

* **سليمان فرنجية** اعلن في مؤتمره الصحافي الشهري في بيروت ان لديه تخوفا من الاطماع الاسرائيلية وقال « ان اسرائيل لا تزال تطمع بالمياه اللبنانية وبالجنوب ، الا ان اميركه كانت هي الرادع الذي يمنعها من تحقيق مطامعها . واميركه الآن مشغولة بانتخاباتها فعسى ان لا تظن اسرائيل ان في وسعها الاستفادة من انشغال اميركه لتضعها امام الامر الواقع » . واعرب عن اسفه لعدم تنفيذ قرار مجلس الامن وعن تخوفه لاستمرار الهجمة الاسرائيلية اعلاميا . وقال ان لبنان غير قادر للدفاع عن نفسه وانه من الضروري لاي بلد تنطلق منه المقاومة ان تتوفر لديه القدرة الدفاعية . وذكر بان لبنان لا يدعو الجيوش العربية لحمايته لان ذلك معناه تفجير الصراع على كل الجبهات في المنطقة الامر الذي ليس في صالح العرب بسبب عدم كفاية استعدادهم .

* « الجريدة » اللبنانية قالت ان **رشيد الصلح** ، عضو في البرلمان اللبناني ، اشاد اثر عودته من الاتحاد السوفياتي ، وفي حديث صحفي ادلى به ، بموقف الاتحاد السوفياتي من القضايا العربية وقضية فلسطين . ووصف الصلح العرب بانهم اتكاليون ولا يحسنون التأييد السوفياتي ويريدون من يقطف لهم النصر ويلبسهم اياه دون ان يتكبدوا هم اية خسارة .

* صحيفة « السياسة » الكويتية قالت نقلا عن مصادر صحفية في بيروت ان المسؤولين اللبنانيين قد امتنعوا عن التعليق على انباء ذكرت ان اسرائيل طلبت

من لبنان اصدار تعهد رسمي بمنع انطلاق الفدائيين الفلسطينيين من اراضيها مقابل الافراج عن الضابط اللبناني وعدد من رجال الدرك المحتجزين في اسرائيل .

* « الهدف » نشرت تقريرا من المانيه الغربية جاء فيه ان مدينة تسلندورف اصبحت مركزا للمخابرات الاسرائيلية تمارس فيه نشاطاتها لاصطياد اللاجئين والمهاجرين والسياسيين والعسكريين العرب بطرق مختلفة حيث يجري اغراؤهم بوسائل معينة ويخضعون لعمليات غسل دماغ وسيطرة مادية ونفسية وبعدها يؤهلون للعمل ضد العمل الفدائي ومعاداة الشيوعية ولتأييد الكيان الصهيوني في فلسطين . وذكر التقرير ان القوى التقدمية في المانيه الاتحادية تقوم بدراسة هذا الامر وملاحقته لكشف تفاصيله وابعاده كافة . وتحدثت الدراسة عن نوعية العرب المتعاونين وكيفية اغوائهم .

* « الهدف » انتقدت التغطية الاعلامية في الغرب لسلسلة المواجهات الاسرائيلية العربية الاخيرة . وقالت ان المراقب يلاحظ الامور التالية على طريقة تناول الاعلام الغربي لهذه القضايا بالشكل التالي : اولا : ان ما يحق لاسرائيل ان تمارسه لا يحق للعرب ذلك . ثانيا : هناك حرص على التبرير وعلى تفسير الدوافع لاية عملية اسرائيلية بينما هناك حرص على عدم الخوض في دوافع عملية مضادة لاسرائيل تقوم بها المقاومة الفلسطينية . ثالثا : ان يقتل العربي امر عادي جدا اما ان يقتل الاسرائيلي الاوروبي او الاميركي فهذه جريمة غير انسانية . رابعا : حق اسرائيل في ضرب الاهداف المدنية العربية لان ذلك ممارسة لسياستها الدفاعية ولصيانة امنها وعدم حق المقاومة الفلسطينية في ضرب هدف مدني اسرائيلي . خامسا : تهليل وشماتة على اثر اي عملية اسرائيلية ناجحة ضد المقاومة وتحريض واحتجاج وغضب عارم اذا ما اصيبت اسرائيل بضربة موجعة .

* « رويتر » نقلت من عمان ان الحكومة الاردنية قررت معاملة سكان قطاع غزة الراغبين في الدخول الى الاردن معاملة سكان الضفة الغربية . وعلى هذا فلن يكون سكان القطاع بحاجة الى استخراج تصريح خاص للدخول الى الاردن وسيكتفى بابراز شهادة معتمدة من قبل رئيس بلدية غزة . وتضيف الوكالة ان هذه التسهيلات جاءت اثر الزيارة التي قام بها **رشاد الشوا** الى عمان .

* صحيفة « الدستور » الاردنية قالت ان **فهد ابو العتم** ، مراقب عام المطبوعات والنشر في الاردن ، امر بمنع دخول وتداول مؤلفات **ليستج ارنيستو** ، الكاتب التشيكوسلوفاكي ، نظرا لميوله الصهيونية . واضافت الصحيفة تقول ان ابو العتم قد امر بمنع تداول ودخول كتاب « الوضع في اسرائيل » لمؤلفه **وليام راندولف** ، وجميع مؤلفات **جوزيف ليوكويزي** ، لدعوتهما الى نصرة اسرائيل والطعن بالعرب . وقالت الصحيفة ان فهد ابو العتم قد اصدر امرا بمنع دخول الاسطوانات والتسجيلات لبعض المغنيات الاميركيات .

* نشرة « الجماهير » السرية الصادرة عن الحزب الشيوعي الاردني نشرت مقالا عن عمليات الارهاب وزج المواطنين في السجون في الاردن . وجاء في المقال « انه منذ مجزرة ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٧٠ وما تلاها من اعمال التصفية ضد حركة المقاومة الفلسطينية في الاردن ، والسجون تعج بالوف الشباب من افراد المقاومة الفلسطينية » . وقالت النشرة ان المعاملة التي يلقاها اولئك الشباب هي معاملة سيئة للغاية اذ يجري جلدهم يوميا ويسلم لكل منهم بطانية واحدة فقط في فصل الشتاء وان السلطات الاردنية تقدم لكل منهم قطعة من الخبز لا تتجاوز ١٠٠ جرام مع كوب من الشاي عند الافطار ، وكأسا من المرق مع قطعة مماثلة من الخبز عند الغذاء والاكتفاء بذلك حتى صباح اليوم التالي . وذكرت النشرة ان المعتقلين يحرمون من اية عناية طبية او صحية حتى ولو في الحالات الطارئة .

* وكالات الانباء ذكرت ان سوريه والاتحاد السوفياتي اعلنا في بيان مشترك عقب انتهاء محادثات **الفريق حافظ الاسد** مع **ليونيد بريجنيف** ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، والقادة السوفيات في موسكو جاء فيه ان اتفاقا لدعم القدرة العسكرية السورية قد تم كما اعلنا الاتفاق على استمرار التعاون والتشاور بينهما على الصعيد العسكري . وذكر البلدان انه لا يمكن اقامة سلام عادل ومتين في الشرق الاوسط الا على اساس الانسحاب العاجل وغير المشروط لكل القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ . واضاف البيان انه لا يمكن اقامة مثل هذا السلام من دون تأمين الحقوق والمصالح المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . كما اعلن البلدان تأييدهما لحركة المقاومة الفلسطينية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** صرح امام وفد من صندوق الجباية اليهودية الموحدة في كنده ، ان فرنسه تزود الدول العربية وخاصة مصر بالاسلحة والعتاد الحربي عن طريق ليبيه . واضاف ديان بان ليبيه هي التي تدفع ثمن هذه الاسلحة .

واشار الى ان فرنسه لا تزال مستمرة في فرض الحصار على تزويد الاسرائيليين بالاسلحة . وذكر انه ليس لاسرائيل ما تشكو منه بالنسبة لتزويدها بالاسلحة الاميركية الفعالة من الولايات المتحدة . واعرب عن امله باستمرار موقف العطف الاميركي تجاه اسرائيل بعد انتخابات الرئاسة الاميركية .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان يوسف الموجي ، وزير العمل الاسرائيلي ، اعلن ان عدد عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل قد تدنى خلال الاشهر الاربعة الاخيرة ، وارتفع عدد طالبي العمل من العمال اليهود في مختلف المهن الى ٢٠٫٠٠٠ طالب عمل . واضاف الموجي ان العمل يؤمن فورا ل ٦٠ بالمئة من مهاجري اوروبه الشرقية وان مائة الف شخص في اسرائيل يعملون في وظيفتين في آن واحد . وعدد الموجي ثلاث ظواهر تميز الاقتصاد الاسرائيلي هي « نقص في عدد العمال ، ارتفاع فاحش في الاسعار ، وارتفاع نسبة الضريبة » اما فيما يختص بالضمان الاجتماعي فقال الموجي انه يكلف البلاد مبلغ مليار ليرة اسرائيلية في العام الواحد .

* وكالات الانباء ذكرت ان مسؤولا في البيت الابيض الاميركي صرح في سانت كليمنت ان بلاده لا تتوقع استئناف القتال او تحقيق اية خطوة دراماتيكية نحو السلام في الشرق الاوسط في المستقبل القريب . واضاف ان هناك دليلا كبيرا على ان اسرائيل والدول العربية مرتاحة الى استمرار وقف اطلاق النار الحالي . ووصف المسؤول مشكلة الشرق الاوسط بانها اخطر مشكلة تواجه العالم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٦٦ من اعضاء مجلس النواب الاميركي قابلوا اناتولي دوبرنين ، السفير السوفياتي في واشنطن ، وطلبوا منه السعي لدى السلطات السوفياتية للسماح لاحد اليهود السوفيات مغادرة البلاد والهجرة الى الولايات المتحدة. ومن جهة اخرى ابدى سبعون عضوا في مجلس النواب البلجيكي قلقهم ازاء وضع اليهود السوفيات وطلبوا من بيار هارميل ، وزير خارجية بلجيكه ، اثارة الموضوع مع اندريه جروميكو ، الذي يصل غدا الى بروكسل .

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء كتبت تحقيقا بمناسبة زيارة وليم روجرز للشرق الاوسط فضحت فيه الخطط الاميركية في الخليج العربي . وقالت الوكالة ان الامبريالية الاميركية التي هي خليفة للاستعمار البريطاني تعد المشاريع الخطرة الموجهة لاقامة السيطرة الاميركية الحربية والسياسية على هذه المنطقة . وتخلص الوكالة الى القول ان هذه المشاريع تهدد بخطر كبير ، سلام الشعوب العربية وامنها واستقلالها . ومن جهة ثانية علقت « الهدف » على زيارة وليم روجرز لدول الخليج العربي فقالت انها تهدف الى اقامة حلف في الخليج العربي مرتبط بحلف جنوب شرقي آسيه واسرائيل والمعاهدة المركزية. واكدت ان النفط هو البند المهم والاساسي الذي سعت الزيارة لخلق كافة الضمانات حوله ومنها التخلص من حركة التحرر العربية التي تهدد استمرار نهبه من قبل الشركات الاحتكارية . وقالت الصحيفة ان الحلف المقترح هو الذي سيفتح المجال امام حل ازمة الشرق الاوسط حلا اميركيا اسرائيليا عبر مشروع حسين بن طلال ومباركة المملكة العربية السعودية .

* صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية اعلنت عن شركة تبيع « الاراضي الاسرائيلية » لمن يرغب في ذلك . وتقول مجلة « الهدف » اللبنانية في هذا الصدد انه اصبح بوسع الاميركيين الان شراء اوطان خاصة بهم في الوطن المحتل .

* « النهار » ذكرت ان هيلموث ريدي ، مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة خارجية المانيه الاتحادية ، زار مقر وزارة الخارجية اللبنانية لبحث توطيد العلاقات اللبنانية ـ الالمانية ضمن جولة يقوم بها في العواصم العربية . وصرح ريدي انه لن يزور تل ابيب في هذه الجولة كما قال ان فيلي برانت لن يستطيع زيارة اسرائيل في الوقت الحالي بسبب كثرة مشاغله . وردا على سؤال ما اذا كانت المؤسسات الصهيونية قد انطلقت من جديد في المانيه وانها قد تفرض سيطرتها على الاقتصاد الالماني قال « استغرب ذلك ولو انهم فكروا في مثل هذه السيطرة فانهم لن يستطيعوا لان عددهم لا يتجاوز الثلاثين الفا وهم يعيشون في المانيه كما يعيشون في لبنان وفي غيره من دول العالم » .

* صحيفة « الصاندي بوست » الصادرة في لاجوس حملت على ابا ايبن الذي هاجم مقررات منظمة الوحدة الافريقية الداعية لانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة . واضافت الصحيفة ان اسرائيل تسعى لشراء رجال الصحافة النيجيريين للتوقف عن شراء اية مقالات تحط من سياسة اسرائيل . وكشفت الصحيفة النقاب عن دور الشركات الاسرائيلية في سرقة الاموال من المنطقتين الشرقية والغربية في نيجيريه .

* « الهدف » ذكرت ان مصادر الجيش الاحمر

الموحد الياباني قامت بكتابة تقييم عن الوضع بعد عملية مطار اللد جاء فيه ان الكفاح المسلح المشترك للقوى الثورية في العالم برهن عن التضامن والتعاون لتجاوز الحدود الاقليمية كما برهن ان بامكان الثوريين في العالم انزال خسائر اشد في صفوف اعداء الشعوب. واضاف التقرير ان العملية بعثت الآمال بامكانية مشاركة الثوريين في العالم في الحرب ضد الامبرياليين والصهيونيين والرجعيين في العالم . وقالت الصحيفة ان التقرير اضاف ان هذه العملية اعطت الثورة الفلسطينية بعدا امميا ودورا في الثورة العالمية . ودعا التقرير الى مزيد من التنظيم لاقامة الجبهة الثورية العالمية .

* « الهدف » كتبت تقول نقلا عن مجلة « المقاومة الفلسطينية » الناطقة باسم لجنة فلسطين الوطنية الصادرة في بروكسل ان اللجنة ايدت وتؤيد نضال الشعب الفلسطيني وتساند المقاومة الفلسطينية والثورة العربية في جميع اشكال عملياتها ومقاومتها للعدو الصهيوني .

الاحد ٩ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عدة عيارات نارية من أسلحة خفيفة قد أطلقت على شاحنة في مدينة غزة كانت تسير في طريقها من الظاهرية الى الخليل . وأضافت الاذاعة انه لم تقع اصابات في الارواح .

* « وفا » ذكرت ان انباء واردة من عمان الى بغداد أفادت ان ١٦ مواطنة فلسطينية يقبعن في سجن المحطة المركزي في عمان بعد ان ادانتهن السلطة الاردنية باحكام مختلفة تراوحت بين السجن ثلاث سنوات حتى المؤبد . ونشرت الوكالة اسماء السجينات والاحكام عليهن .

* اذاعة صوت العرب من القاهرة ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكمت على حسني عبد الله ، البالغ من العمر عشرين عاما ، بالسجن مدة عشر سنوات بعد ادانته بالانتماء للمقاومة الفلسطينية .

* « المحرر » ، قالت ان خالد الحسن ، رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف. واحد قادة فتح، اكد في القاهرة ان الاتفاق الذي تم بين المقاومة الفلسطينية والسلطات اللبنانية ستنفذه المقاومة احتراما منها للاتفاق وانطلاقا من ان الوجود الفدائي في لبنان ضرورة . وان التنسيق بين الطرفين مسألة حتمية في مواجهة اسرائيل .

* « وفا » علقت على جريمة اغتيال غسان كنفاني فقالت ان هذه الجريمة تؤكد على الصعيد الفلسطيني اصرار الشعب على المضي في الكفاح المسلح واستعداده لتقديم اعز ابنائه في سبيل القضية . وعلى الصعيد العربي تضع امام الجماهير العربية تأكيدات على اهمية دورها في حماية الثورة الفلسطينية كما تبرهن على الصعيد العالمي امام كل قوى التحرر طبيعة الامبريالية والصهيونية والرجعية . واصدرت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان بيانا استنكرت فيه جريمة اغتيال غسان كنفاني . واتهم البيان المخابرات الصهيونية بتنفيذ الجريمة بواسطة عملائها في لبنان. واعربت هذه الاحزاب عن استغرابها لحدوث الجريمة في الوقت « الذي يظهر فيه اتجاه للتشدد مع حركة المقاومة في لبنان » . وأكدت الاحزاب التزامها بحركة المقاومة والتفافها حولها كما اصدرت الاتحادات والتنظيمات الشعبية الفلسطينية في لبنان بيانا اكدت فيه استنكارها لاغتيال غسان كنفاني وأعربت عن اصرارها على السير في طريق الثورة حتى النصر . ومن جهة اخرى قالت الاذاعة الاسرائيلية ان اللواء مردخاي تابو ، الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية ، صرح ان مقتل كنفاني تم اثناء اعداده رسائل ناسفة لبعثها الى اسرائيل . اما زئيف شيف ، المعلق العسكري لصحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ، فكتب فيها عن غسان كنفاني قائلا انه بحسب جميع الدلائل كانت له علاقة مباشرة بعملية تخطيط المذبحة في مطار اللد . وأضاف ان الفدائيين سيفهمون موت كنفاني على انه انتقام لما حدث . وذكر شيف ان مراقبين عسكريين وخبراء بشؤون الفدائيين يعتبرون مقتل كنفاني بانه ضربة قاسية . كما اتهمت « جروسالم بوست » الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالتسرع في اتهامها اسرائيل بقتل غسان كنفاني . وقالت الصحيفة ان كنفاني لا يملك من المركز السياسي ما يجعله هدفا للقتل من جانب اعداء سياسيين ومن المرجح ان يكون الاغتيال نتيجة لدوافع شخصية . اما صحيفة « دافار » الاسرائيلية فقالت ان اغتيال كنفاني هو نتيجة لنشاطات الجبهة الشعبية ونشاطاته فيها بالتحريض على الارهاب « وكانت النتيجة ان دفع ثمن ذلك بالعملة نفسها التي روج لها في المنطقة » . واضافت الصحيفة ان من

يزاول اعمال القتل والاغتيال لا يمكن ان يكون محصنا ازاءها . كما ذكر مراسل الاذاعة البريطانية في بيروت في تعليق على اغتيال غسان كنفاني بان انشقاقا حصل منذ فترة وجيزة داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وانه « من المحتمل ان يكون مقتل كنفاني قد تم على يد أحد زملائه السابقين » . وقد نددت الجبهة الشعبية بمراسل الاذاعة واعتبرت ما نشره دسا لايقاع الخلافات داخل المقاومة الفلسطينية .

* مجلة « نوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية أكدت نبأ سابقا مفاده ان طائرة اسرائيلية من طراز بيبر قامت في ١٨ نيسان (ابريل) برش سموم كيمائية فوق حقول القمح التي يملكها القرويون الفلسطينيون في عقربة بالضفة الغربية المحتلة على امتداد مساحة ألفي دونم . وقالت المجلة ان السلطات الاسرائيلية لا تنفي ذلك وتعتبر هذا الامر تلقينا للقرويين درسا لمنعهم من زراعة اراضيهم التي حظرها الحكم العسكري عليهم . واضافت المجلة ان القرويين يقولون ان الجيش الاسرائيلي صادر مئة الف دونم من أصل ١٥٤ الف دونم تملكها القرية هي أخصب الاراضي . وعادوا الى اقتراح شراء ستة الاف دونم فرفض الاهالي . واستمروا في العمل بها رغم قرار منع الدخول اليها الذي اصدرته السلطات العسكرية وزرعوها . هذا ونقلت « رويتر » ان **موشيه ديان** انتقد الجيش الاسرائيلي لقيامه برش المزروعات بصورة غير مشروعة بمواد كيماوية لاتلافها . وذكرت الوكالة ان ديان قال ان السلطات العسكرية المختصة قد امرت باتلاف المزروعات . ولكن استخدام المواد الكيماوية كان امرا خطأ . كما نقلت « و.ص.ف. » من القدس ان **جولدا مئير** اتهمت السلطات العسكرية « بتجاوز صلاحياتها اكثر من مرة » في المناطق المحتلة . وكانت مئير تعلق على التقرير الذي قدمه موشيه ديان عن اتلاف المزروعات .

* صحيفة « الرأي » الاردنية قالت ان المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو طلب من السلطات الاسرائيلية وقف عمليات الحفر التي تقوم بها اسرائيل في بعض انحاء مدينة القدس . وقالت الصحيفة ان المجلس اعرب عن استنكاره لتلك العمليات . ولقد بحث المجلس في اجتماعاته في العاصمة الفرنسية في الاجراءات الواجب اتخاذها في الاراضي العربية المحتلة وفي القدس خاصة لوقف تهويد المدينة المقدسة .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان القادمين من الضفة الغربية اعلنوا ان السلطات الاسرائيلية قامت بحملة اعتقالات واسعة بين صفوف الشباب العربي في قرية بيت سوريك الواقعة شرق مدينة نابلس بحجة انتمائهم الى حركة المقاومة الفلسطينية وتقول الصحيفة ان **يوسف بورج** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، هدد بحل المجلس البلدي في بلدة عارة القريبة من مدينة حيفا بتهمة التعاون مع الفدائيين العرب .

* « المحرر » ذكرت ان الانباء الواردة من الاراضي المحتلة تؤكد ان السلطات الاسرائيلية ما زالت مستمرة في مخططها لترسيخ احتلالها للاراضي العربية وذلك عن طريق ايجاد ما يسمى بالادارة المحلية وربطها بالكيان الصهيوني وذلك بعد ان اجرت السلطات الاسرائيلية انتخابات صورية لمجالس البلديات في عدد من مدن الضفة الغربية . وتؤكد الصحيفة ان السلطات قد فشلت ولم تتمكن من اقناع اي انسان بالتعاون معها في تنفيذ مخططاتها . وتضيف « المحرر » قائلة ان السلطات الاسرائيلية تقوم بمحاولة غسل دماغ للفرد العربي بحيث تخلق انطباعا معينا في ذهن المواطن العربي في الاراضي المحتلة بان دولة اسرائيل دولة متحضرة ظاهريا وباطنيا وان المقيمين في الاراضي المحتلة، يقبلون الوضع القائم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عدد زوار الصيف العرب الذين اجتازوا جسري اللنبي ودامية الى الضفة الغربية المحتلة اليوم بلغوا ٢٥٠٠ زائر وبذلك يبلغ عدد الزوار منذ مطلع الشهر الماضي ٧٢٫٥٠٠ زائر .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيريس** صرح بان مستوى معيشة اللاجئين العرب في المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة قد ارتفع منذ حرب ١٩٦٧ بنسبة تقرب من ٤٢ بالمئة. وذكر ان تحسينات ادخلت على المخيمات منها فتح شوارع جديدة بدل الازقة واعمال تمهيدية لشبكات تصريف مياه المجاري وشبكات كهرباء وغير ذلك وأضاف انه لم يعد بين اللاجئين من لا يعمل من بين القادرين على العمل .

* « النهار » ذكرت ان اتحاد طلبة كردستان ـ العراق والاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة الكويت والاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن اصدروا بيانا مشتركا في بيروت عن الاوضاع الراهنة والحركة الطالبية في المنطقة . وجاء في البيان ان الضرورة ملحة لتوحيد الجهود لمواجهة محاولات تصفية القوى التقدمية في العالم العربي وتجريد المقاومة الفلسطينية من اسلحتها الجماهيرية والمادية وخنق ثورة الخليج .

* « اليوم » اللبنانية اوردت نص المحاضرة التي القاها **ممدوح العبد الله** ، نائب مرجعيون ـ حاصبيا السابق ، في بيت النجادة اللبنانية في بيروت وقال المحاضر ان خطة الحكومة اللبنانية السلبية في انهاء العمل الفدائي قد فشلت ذلك لان اهل قرى الجنوب ادركوا ان القصف الاسرائيلي المتواصل مرده الى الاطماع التوسعية لاسرائيل وليس السبب الرئيسي هو الوجود الفدائي على اراضيهم .

* « المحرر » قالت ان المحقق العسكري اللبناني منع المحاكمة عن **روبرت جاكسون** ، المتهم البريطاني ورفيقيه العراقيين المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل لعدم اثبات الادلة ضدهم ، وقد اخلي سبيلهم لقاء كفالة مالية . وذكرت الصحيفة ان رجال الامن اللبناني بحثوا عن اشخاص اجانب وامرأة يهودية عقب اعتقال الثلاثة اشتبه بقيامهم باعمال التجسس ولكن التحقيق لم يتوصل الى معرفة هويات المشبوهين .

* اذاعة لندن ذكرت ان **محمد المصمودي** صرح في اثينه بعد وصوله في زيارة تستغرق يومين ، ان بلاده تعتبر النزاع في الشرق الاوسط جرحا لا يندمل في المنطقة الجنوبية الشرقية من البحر المتوسط . واضاف ان مبعث ذلك هو عدم توفر التعقل والادراك لدى الحكومة الاسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان موريتانيه طلبت عقد جلسة لمجلس الامن الدولي تهدف الى الافراج دون قيد أو شرط عن الضباط السوريين واللبنانيين المخطوفين في اسرائيل . هذا ونقلت « أ. ش. أ. » من الكويت ان الحكومة هناك طلبت من الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي اتخاذ موقف ايجابي حاسم تجاه التحدي الاسرائيلي برفض اطلاق سراح الضباط السوريين واللبنانيين المخطوفين . كما ذكرت اذاعة بيروت ان حكومة أبو ظبي أصدرت بيانا رسميا هناك دعا دول العالم الى تأييد لبنان وسوريه في مطالبتهما بوجوب الافراج عن الضباط الذين اختطفهم الجيش الاسرائيلي . وندد البيان بالعدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية .

* « رويتر » ذكرت ان **محمود رياض** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، وصل الى الرباط للبحث في الاقتراح المغربي لعقد مؤتمر قمة عربي وابلغ رياض الصحافيين انه جاء للبحث في الجهود المشتركة للدول العربية بالنسبة للنزاع مع اسرائيل بعد الهجمات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان .

* مجلة « الطليعة » الكويتية نشرت في نبأ خاص بها تقريرا عن الامتداد الاسرائيلي في البحر الاحمر قالت فيه ان الميناء الرئيسي التابع للساحل الصومالي دجيبوتي قد تحول الى مركز خطير لاستقبال السفن الاسرائيلية والاميركية العسكرية . وأشار التقرير الى ان شركة زم لين الاسرائيلية هي التي تتولى الاشراف على شؤون الملاحة البحرية التجارية ، ويتولى مكتب خاص تابع للحكومة الاسرائيلية تنظيم امور زيارات الطرادات العسكرية وزوارق الطوربيد . وأضاف التقرير ان خفر السواحل البحرية الاسرائيلية تقوم بالدوريات بين ايلات ـ دجيبوتي ـ عصب ـ مصوع .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان تحقيقا قد جرى مع فتاة يابانية في الثانية والعشرين من عمرها عندما كانت على وشك الاقلاع على متن طائرة الى الولايات المتحدة الاميركية . وذكرت الاذاعة ان التحقيق بدأ عندما لفت شخص ما انتباه الشرطة في المطار الى ان هذه الفتاة اليابانية تفوهت ببضع عبارات باللغة العربية . ولكن اطلق سراحها بعد ذلك . وذكرت « جروسالم بوست » ان الفتاة بكت وقالت « انكم تشكون بنا جميعا بسبب عمل قام به بعض المتوهين » .

* « بيروت » اللبنانية ذكرت ان **روفين دافني** ، السفير الاسرائيلي في غينيه ، واعضاء آخرين في السفارة الاسرائيلية تلقوا تهديدات بالقتل من مجهولين . واضافت الصحيفة تقول نقلا عن صحف غينيه ان هذه الاخيرة تلقت نسخا من تهديدات ارسلت الى رجال الاعمال الاسرائيليين تنذر بتدمير المصالح الاسرائيلية .

* «وكالة البرق اليهودية» قالت ان **اريبه بنكوس**، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية صرح في جنيف ان لليهود في جنوب افريقيه نظاما تعليميا على حافة الانهيار . وقال ان ميزة الثقافة اليهودية في جنوب افريقيه هي اعلى مستوى منها في اي مكان آخر ولكنها غير كافية لتأمين الاستمرار اليهودي في تلك المنطقة . واضاف بنكوس قائلا ان « اتحاد المدارس الصهيونية » في المملكة المتحدة قد ساهم كثيرا في رفع مستوى الثقافة اليهودية ولكنه لا يؤمن الاستمرار التعليمي اليهودي .

* «جروسالم بوست» تحدثت عن ازدياد المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل بينما

تنخفض المساعدات المماثلة التي تقدمها الى البلدان النامية . وتبرر الصحيفة المساعدات الاميركية بقولها ان اميركه تعتبر اسرائيل معقلا للامن والدفاع الغربيين.

* « رويتر » ذكرت ان **جورج ماكجفرن** ، المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية ، قال في مؤتمر صحفي في ميامي بيتش في الولايات المتحدة الاميركية انه « مؤيد لا يتزعزع لاسرائيل » وانه ليست لديه اية نية اذا ما فاز في الانتخابات بان يخفض من قوة الاسطول السادس الاميركي في البحر الابيض المتوسط .

* « وفا » قالت ان **نوردوم سيهانوك** ، رئيس حكومة الجبهة الوطنية الموحدة الكمبودية ، اعلن في تصريح خاص لصحيفة « الشعب » الجزائرية في الجزائر تأييد ثوار كمبوديه ودعمهم لثورة الشعب الفلسطيني.

* « الاخبار » المصرية اوردت حديثا لـ **بول فندلي** قال فيه اثر زيارته لمنطقة السويس في مصر انه لم يشاهد دمارا مثل ذلك منذ الحرب العالمية الثانية . واضافت الصحيفة ان المسؤولين المصريين قد اكدوا لفندلي انه ما من مواطن عربي شريف يمكنه ان يرفع رأسه ويقول انه صديق لاميركه اليوم .

الاثنين ١٠ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان جثمان **غسان كنفاني** شيع الى مقبرة الشهداء في بيروت في موكب مهيب اخترق شوارع العاصمة اللبنانية . وقدر بعض المراقبين عدد المشاركين في التشييع بأربعين الف مواطن . وقد اطلق الرصاص وعلت الهتافات مؤكدة الالتحام بالثورة الفلسطينية والعزم على الاستمرار في الكفاح المسلح . وذكرت « النهار » ان **الدكتور جورج حبش** ، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ابلغ امس فقط نبأ وفاة غسان كنفاني بعد نسف سيارته . وذكرت الصحيفة انه لم يبلغ منذ لحظة وقوع الحادث بسبب حالته الصحية. وذكرت الصحيفة ان **محمد فايز كنفاني** ، والد غسان ، صرح بانه لم يكن يستبعد هذه النهاية لابنه لانه نذر نفسه للقضية الفلسطينية . واضاف « هذا نصيبه . مثله مثل باقي الشباب الذين استشهدوا في سبيل فلسطين . كلهم مصيرهم واحد . هذا مصير كل مناضل للقضية » . واضافت « النهار » ان السلطات اللبنانية اهتمت بالحادث ودعي مجلس الامن الداخلي للانعقاد والبحث في التدابير الامنية الواجب اتخاذها. واضافت ان رجال الامن اللبنانيين استمعوا الى بعض الشهود . ومن جهة ثانية كتب **اوري دان** ، المراسل العسكري لصحيفة « معاريف » ، كتب « ان بيانات المخربين تربط مقتل كنفاني باسرائيل ... وتتهمها بهذه العملية . ان اسرائيل لا تنفي ذلك ولا تؤكده . لكن يكفي ان يعيش فلسطينيون من الجبهة وقد سيطر عليهم الشعور بان يد اسرائيل طويلة . ان هذا ينطوي على الردع » . واضاف « ينبغي ان يكون مقتل غسان كنفاني بالنسبة اليهما – جورج حبش و**وديع حداد** ، احد قادة ج.ش.ت.ف. – انذارا صريحا . لكن لا يجوز ان يكون مقتل كنفاني عملا ينفذ مرة واحدة ... وينبغي اليوم اكثر من اي وقت مضى ان يكون الزعماء الفلسطينيون مكشوفين للارهاب الشخصي . ان مقتل كنفاني يدل على ان الامر ممكن ويمكن تنفيذه وان الامر لا ينطوي على صعوبات خاصة » . وزاد قائلا « ان الحرب ضد الارهاب ستنجح فقط اذا اتخذت وسائل غير مألوفة ومتطورة وخاصة ، فهذه حرب متواصلة وصعبة جدا ... » . وذكرت « وفا » ان لجنة فلسطين في هولنده بعثت برقية تعزية الى الثورة الفلسطينية بمناسبة اغتيال غسان كنفاني . ودعت اللجنة الى تحويل الحزن الى قوة والرد على الاعداء . وقد استنكر الطلبة الفلسطينيون والمصريون في القاهرة والاسكندرية اشد الاستنكار جريمة الاغتيال وطالبوا بالرد على المجرمين . وفي العراق ابنت صحيفة « الثورة » كنفاني ودعت كل مقاتلي الثورة الفلسطينية الى تشديد اليقظة والنضال على طريق ثورة التحرير. كما تلقت دائرة الاعلام والتوجيه القومي في م.ت.ف. برقية تعزية من **سعد قاسم حمودي** ، نقيب الصحافيين في العراق ، باستشهاد غسان كنفاني . كما تلقى **ياسر عرفات** برقيات تعزية من اتحاد الادباء العرب واتحاد الكتاب الاسيويين – الافريقيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان محاكمة **كوزو اوكاموتو** بدأت في صرفند في فلسطين المحتلة وسط اجراءات امن شديدة جدا . وقد وجهت المحكمة العسكرية الاسرائيلية اليه اربع تهم قال اوكاموتو فيها انه اطلق النار في الثلاثين من ايار (مايو) الماضي مع اثنين من رفاقه لم يعد يذكر اسميهما في مطار اللد دون تمييز على الموجودين في قاعة المطار . وقال ان ج.ش.ت.ف. ومنظمة الجيش الاحمر قد اشتركتا في تنفيذ العملية معا . وقد طالب محاميه بعرضه على لجنة طبية لتقرر مدى تمتعه بكامل قواه العقلية عند تنفيذه للعملية . وطعن محاميه باعترافات قيل ان اوكاموتو

صرح بها . وقد قبلت المحكمة الطلب كما قبلت بالحجة القانونية انه اعترف تحت تأثير الترغيب والوعود المعسولة وانه لم يدل بالاعتراف بارادته الحرة وذلك بعد ان وعده المحقق بتمكينه من الانتحار بمسدس يقدمه اليه في حال قبوله الادلاء ببيان معين. وقال المدعي العام بان مخطط العملية كان يقضي بعد تنفيذها بان يقدم الثلاثة على الانتحار بطريقة تشوه فيها معالم وجوههم حتى لا يمكن التعرف على هويتهم، « كل هذا لتمكين ج.ش.ت.ف. من الادعاء بان القتلة الثلاثة كانوا عربا وان اسماءهم هي بسام واحمد وصالح » . واضاف ان الفدائيين بعد ان اتموا هجومهم توجهوا بسرعة فائقة الى الطائرات الجاثمة على ارض المطار لتفجيرها والانتحار بقذف انفسهم داخل ألسنة اللهب المتصاعدة الا ان الطائرات لم تنفجر وألسنة اللهب لم تندلع واعتقل كوزو اوكاموتو. وعلقت « هآرتس » بقولها ان اغتيال احد زعماء ج.ش.ت.ف. جاء عملا محكما ومتناسبا مع بدء المحاكمة . واضافت الصحيفة ان يد القدر امتدت الى **غسان كنفاني** ليكفر بدمه عن الابرياء الذين قتلوا في عملية مطار اللد .

* « رويتر » نقلت عن مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب قولها ان قذيفة بازوكا اطلقت من الاراضي السورية على المنطقة الواقعة عند الحدود السورية – الاردنية – الاسرائيلية . وذكرت المصادر الاسرائيلية انه لم تقع اصابات وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قطارا يجر صهاريج مليئة بالغاز والمحروقات ادى الى تعطل حركة سير القطارات على خط حيفا – تل ابيب بعد ان خرجت ست عربات منه عن الخط . ولم تذكر الاذاعة سبب خروج القطار عن خط سيره .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية في اللد اصدرت حكما بالاعدام على **شحادة حسن العوايدة** ، فلسطيني عمره ٢٠ سنة من قرية الشيوخ قرب الخليل ، بعد ادانته بالانتماء لحركة فتح وقذف قنبلة يدوية على مجموعة من السياح قبل سنة ونصف السنة في مدينة القدس العربية . وقد انكر المتهم ما نسب اليه كما طلب محامي المتهم استئناف الحكم.

* صحيفة « الشعب » الجزائرية اوردت حديثا لرئيس وفد فلسطين في المهرجان الاول للشباب العربي في الجزائر اعلن فيه ان على الفلسطينيين والعرب العمل على تجسيد استراتيجية جديدة لمواجهة اسرائيل تنطلق من قوة الجماهير ومن الايمان بحرب الشعب الطويلة الامد . واضاف رئيس الوفد يقول ان على الحكومات العربية تسليح الجماهير واعدادها للمعركة ومن ثم عليها تعميق علاقات الحركة الوطنية العربية بحركات التحرر الوطني ضد الامبريالية في العالم .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية كتبت عن المخطط الاسرائيلي لتهويد مدينة القدس فقالت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تتبع نظام التعويض على الملاكين العرب والا تسقط حقوقهم بعد سنتين . وتقول المجلة ان المشروع يلقى معارضة شعبية في القدس العربية ويعتبر محاولة من قبل السلطات الاسرائيلية في اغراء المواطنين ببيع وطنهم . وحول هذا الموضوع ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان العربي قد تحول في تلك المنطقة الى اجير للارض التي كانت يوما ملكا له .

* « النهار » ذكرت ان الطائرات الاسرائيلية الحربية حلقت فوق منطقة حاصبيا في جنوب لبنان في الوقت الذي كان فيه بعض النواب . وزعماء الاحزاب اللبنانية يتفقدون المنطقة بعد القصف الاسرائيلي الاخير لها .

* « النهار » نسبت الى بعض المقربين من **كامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، انه عتب على السوفيات في زيارته الاخيرة لموقفهم من قضية فلسطين . وذلك بالتساؤل عن سبب عدم وقوف الاتحاد السوفياتي موقفا مماثلا للولايات المتحدة في دعمها لاسرائيل ، ويعطي العرب سلاحا هجوميا . وذكرت هذه الاوساط ان **نيقولاي بودجورني** قال ان بلاده قامت بما يتوجب عليها واعطت مصر اسلحة هجومية ، لكن المشكلة ليست بالعطاء بقدر ما هي طاقة العرب على استعمال هذه الاسلحة الحديثة . وقال الرئيس السوفياتي ان الكادرات العسكرية العربية ينقصها الخبرة خصوصا في ميدان قيادة الطائرات الهجومية الحديثة واستخدامها .

* مجلة « روزاليوسف » المصرية ذكرت ان **نديم عبد الصمد** ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، صرح لها في بيروت ان نصرة القضية الفلسطينية اول ما تتطلب وحدة القوى التقدمية العربية . واعرب عن رأي حزبه بان الحرص على سلامة جنوب لبنان لا تكون مطلقا بالغاء اتفاق القاهرة المعقود مع المقاومة الفلسطينية . ودعا الى تقوية العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والتشدد في معاداة الامبريالية واطلاق الحريات في داخل العالم العربي للعمل على تجاوز الواقع الحالي .

* « الاسبوع العربي » اوردت نبأ « مشروع مصالحة عامة » تشمل المقاومة الفلسطينية والحكومة الاردنية. وتقول المجلة ان الذي مهد لهذه الوساطة هو **عيدي امين** ، ويقوم المشروع على عدة مبادىء اهمها حسبما قالت المجلة العودة عن مشروع **حسين بن طلال** باقامة المملكة العربية المتحدة ، احياء الجبهة الشرقية واعادة العمل الفدائي الى الاردن وفق اتفاق جديد بين الحكومة الاردنية والمقاومة الفلسطينية . وقالت المجلة ان منظمة التحرير الفلسطينية قبلت اجراء محادثات مع الاردن شرط ان تحترم السلطات الاردنية وجود العمل الفدائي فوق اراضيها طبعا ضمن شروط جديدة .

* « روزاليوسف » نقلت عن مصادر مسؤولة في بغداد ان هناك تحركات ونشاطات للنظام الاردني في محاولة لاحياء مشروع الهلال الخصيب تحت التاج الهاشمي . واضافت الصحيفة ان المصادر العراقية قالت ان عددا من كبار جنرالات الجيش والمخابرات الاميركية يشغلون جناح الرويال سويت في فندق الاردن . واضافت هذه المصادر ان فريق العمل الاميركي هذا يتولى وضع الاستراتيجية العسكرية الشاملة للجيش الاردني ووضع برنامج التدريب الخاص على الاسلحة المختلفة . كما ان هناك مجموعة من الاميركيين عددهم ٥٠ شخصا يتولون حراسة **حسين بن طلال** .

* « الشعب » الجزائرية قالت ان كمبوديه والجزائر استنكرتا في بيان مشترك اثر المحادثات التي اجراها **نوردوم سيهانوك** في الجزائر السياسة العدوانية والتوسعية لاسرائيل . ونددتا بالمساعدات الدائمة التي تقدمها الولايات المتحدة الاميركية لها من اجل ان تواصل عدوانها على الدول العربية . وقالت الصحيفة ان الطرفين اكدا تأييدهما للدول العربية حتى تحرر اراضيها المحتلة . وأضاف البيان يقول انه لا يمكن اقامة سلام عادل في المنطقة دون ان يستعيد الشعب الفلسطيني كامل حقوقه بما في ذلك تحرير ارضه من الاستعمار الصهيوني .

* « الحياة » نقلت من اثينه ، نص البيان المشترك الذي صدر اثر المحادثات التي اجراها **محمد المصمودي** في اثينه . وقالت الصحيفة ان البيان اكد ان كلا من الدولتين اعربت عن قلقها الشديد للموقف السائد في الشرق الاوسط وطالبت بتحقيق حل دائم وعادل في المنطقة يقوم على اساس قرار الامم المتحدة الصادر في العام ١٩٦٧ .

* « الشعب » الجزائرية قالت ان الندوة الفكرية الاولى للشباب العربي في الجزائر صادقت على اللائحة التالية حول الثورة الفلسطينية وهي « استمرار النضال لتجسيد موقف سياسي عربي يخدم مصالح الامة العربية والتخلي عن الاعتقاد بامكانية تراجع اسرائيل عن قراراتها عن طريق التسويات السياسية والدبلوماسية مثل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ومخطط **وليم روجرز** » .

* مجلة « افياشن ويك » ذكرت ان القوات الاسرائيلية تحاول الحصول من الولايات المتحدة على قنابل موجهة بأشعة لايزر التي استخدمت في فيتنام بفعالية . واضافت المجلة ان هذه القنابل ستضاف الى نحو مئة قنبلة من نوع هيوز موجهة تلفزيونيا وعدد من قنابل دال اي الانزلاقية الموجهة تلفزيونيا ايضا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** قالت في حفل ارساء حجر الاساس لمبنى الثقافة في كيبوتس نير عام تخليدا لذكرى اثنين من ابناء الكيبوتس قتلا اثر انفجار لغم منذ خمس سنوات : « ان رغبتنا في احلال السلام هي رغبة صادقة ، ولو عرف جيراننا العرب في الجانب الثاني من الحدود مقدار هذه الرغبة لساد السلام المنطقة منذ امد طويل » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** تحدث في برنامج متلفز فقال ان على جيش الدفاع الاسرائيلي ان يعمل ضد الفدائيين داخل الحدود اللبنانية . واضاف انه لم يسبق للجيش الاسرائيلي الرد بصورة مستمرة على اعمال الفدائيين لكنه عندما يقوم بذلك فانه لن يكون مسؤولا عن المدنيين . وتحدث ديان عن المقتلعين الفلسطينيين من قريتي اقرت وكفر برعم فقال انه لا يعترض على اي موقف من المواقف التي اتخذها رؤساء الاركان السابقون كما دعا الى عدم السماح للاهالي بالعودة الى بيوتهم . وتحدث عن اجلاء البدو في مشارف رفح فقال ان لجنتين قد شكلتا لدراسة المشكلة وكانت النتيجة تقضي بعدم اعادة الذين اجلوا الى منازلهم . واعرب ديان عن معارضته لاقتراح **اهارون يادلين** ، سكرتير حزب العمل ، بتحويل اقتصاد البلاد الى اقتصاد حرب وقال ان هذا الامر سيمنع اليهود من التفكير في الهجرة الى اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٥٠٠ عامل في مصنع امكور قرروا العودة الى مزاولة اعمالهم العادية بعد اضراب استمر خمسة ايام . وقد طلبت لجنة عمال

المصنع وامانة مجلس عمال تل ابيب . الى ادارة المصنع الدخول في مفاوضات فورية لتحقيق مطالبهم.

* الصحف العربية اوردت انباء تتعلق بانشاء اسرائيل قاعدة عسكرية اسرائيلية في ايلات على خليج العقبة . وقالت الصحف ان بناء هذه القاعدة سيتم وسط اجراءات امن مشددة وتضيف الصحف ان هذه القاعدة ستضم معسكرات للمدرعات وعدة مطارات وسيقام فيها مفاعل ذري .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الزعماء اليهود في الولايات المتحدة الاميركية بدأوا حملة منظمة لتشجيع الناخب اليهودي على التصويت لصالح **ريتشارد نيكسون** . وتشمل الحملة جمع الاموال لصالح نيكسون ايضا .

* « الاهرام » ذكرت ان ست قنابل انفجرت في مدينة قرطبة بالارجنتين ، واحدة منها انفجرت في فرع مصرف اسرائيلي فاصابته بدمار كبير ، ولم يكن هناك اصابات .

* « البعث » السورية ذكرت ان **فراجيري جيري** ، الرئيس الهندي ، و**جوزيب بروز تيتو** اعربا في ختام اجتماعهما في يوجوسلافيه عن قلقهما العميق ازاء الوضع المتوتر في الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة انهما اشارا الى ان التأجيل في التسوية السلمية يؤدي الى تأزم الوضع بشكل خطير .

* « وفا » ذكرت ان نائب وزير خارجية الصين الشعبية اكد في حفل عشاء اقيم في مقر م.ت.ف. في بكين تأييد بلاده التام لنضال الشعب الفلسطيني في ثورته المسلحة للتحرير مهما كانت الصعاب التي تواجه الثورة .

* صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية قالت ان العدوان الاسرائيلي على لبنان انتج الضغط السياسي الذي تحتاجه بيروت « لكبح جماح » الفدائيين . وقالت الصحيفة ان هذا العدوان حرم الفدائيين من قاعدة هامة لهم حول اسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الدكتور كورت فالدهايم** صرح في جنيف ان **الدكتور جونار يارينج** سيستأنف مهمته في الشرق الاوسط ، وقال فالدهايم ان مهمة يارينج صعبة ويتوقف نجاحها على موقف الدول المعنية .

الثلاثاء ١١ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان انفجارا قويا وقع في المحطة المركزية للاوتوبيسات في تل ابيب هز المبنى المزدحم بالناس واحدث ذعرا . واعلنت الشرطة الاسرائيلية ان ١١ شخصا اصيبوا بجراح وان اضرارا لحقت بالمحطة . وقد طوقت الشرطة المكان بسرعة واعتقلت ما يقرب من مئة عربي لاستجوابهم . واعلنت « وفا » في بيروت مسؤولية حركة المقاومة عن العملية. كما اصدرت جبهة التحرير الوطني الفلسطيني بيانا بمسؤوليتها واطلقت عليها اسم عملية **غسان كنفاني** .

* **كمال ناصر** ادلى ببيان للصحافة في بيروت هاجم تعليق مراسل الاذاعة البريطانية في بيروت عن اغتيال **غسان كنفاني** واعتبره دسا على حركة المقاومة الفلسطينية . وذكر ان هذه الطريقة تجاوزت حدود الخطأ المتوقع « ويبدو انه استهدف أ ــ تفريغ مصداقية حركة المقاومة الفلسطينية من محتواها . ب ــ التلميح بان الذي اقدم على اغتيال الشهيد غسان كنفاني هو احد فصائل حركة المقاومة الفلسطينية » . وذكرت « النهار » ان رجال الامن اللبنانيين القوا القبض على شخص غير لبناني في حادث نسف سيارة غسان كنفاني وضبطوا معه ثلاثة جوازات سفر مزورة. واضافت الصحيفة ان التحقيق يجري معه بسرية تامة . وذكرت الصحيفة ان بعض الشهود صرحوا بمشاهدة شخصين يخرجان من مرآب منزل كنفاني في الليل بشكل مريب . كما نشرت « وفا » ان **شبلي العيسمي** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ، بعث من بغداد برقية تعزية الى اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. اعرب فيها عن امله بان تضاعف جميع الفصائل الفلسطينية من يقظتها . كما تلقت اللجنة التنفيذية ايضا من اللجنة الدائمة للاعلام العربي المعقودة في القاهرة برقية تعزية بالشهيد . وذكرت الوكالة ان وفدا من الاحزاب والقوى التقدمية في العراق قام بزيارة مقر ج.ش.ت.ف. في بغداد لتقديم التعازي . وفي الكويت تلقى مكتب م.ت.ف. برقية تعزية من **صباح الاحمد الجابر** ، وزير الخارجية الكويتي . وذكرت «الحياة» ان مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية اصدر بيانا حول استشهاد غسان كنفاني . وقد ندد البيان بالقوى الرجعية وانتقد موقف السلطة اللبنانية في الوقت الذي تحاول هذه السلطة احكام الطوق على حركة المقاومة .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية دعت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى عدم خلق جو انتقامي في محاكمة **كوزو اوكاموتو** . وحثتها على التجمل بالصبر وضبط النفس حتى يتمكن القضاء من القيام بمهمته.

اما « جروسالم بوست » فقالت انه كان من المفروض ان يمثل **غسان كنفاني** مع اوكاموتو امام القضاء الاسرائيلي في قفص واحد . واضافت ان رفاق اليابانيين قد يكونوا وراء اغتياله بسبب تنصله الالتزام بالعمل على الافراج عن الفدائي الياباني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة المركزية في الناصرة برأت **يوسف حقه** ، مجند درزي عمره ٢٣ سنة ، من تهمة الفرار الى لبنان بعدما قبلت دعواه بان الفدائيين الفلسطينيين خطفوه وحجزوه في لبنان والاردن مدة ثلاث سنوات وانه قد سيم العذاب واغري للتجسس ضد اسرائيل فرفض .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد حكمت على المدعو **شحاده حسن العوايدة** من سكان قرية الشيوخ، بالاعدام بعد ادانته بالانتساب الى حركة فتح والقاء قنبلة على مجموعة سياحية اميركية في القدس مما ادى الى اصابة ثلاثة عشر بجروح ومقتل فتاة عربية في الرابعة من عمرها.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يوسف الموجي** تحدث في اجتماع لعمال مصلحة الاستخدام في المناطق المحتلة فقال ان وزارة العمل تسعى لتحقيق مساواة اجور عمال المناطق بالاجور وشروط العمل المتبعة في مناطق ١٩٤٨ . واضاف ان ستين الف طلب عمل قد قدمت الى مكاتب العمل في المناطق المحتلة . واشار الى ان ستة آلاف عامل من المناطق المحتلة يعملون بصورة غير قانونية .

* « السياسة » الكويتية قالت ان **محمود حبية** ، مدير عام المقاصد الخيرية في القدس المحتلة ، كشف النقاب عن محاولات اسرائيلية للسيطرة على مباني الجمعية وهي المستشفى والمدارس الملحقة بها ، تمهيدا لتهويدها . واضافت الصحيفة تقول نقلا عن محمود حبية ، ان الجمعية صمدت واحبطت المحاولات برفضها العروض الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الجيش اللبناني اعاد اربعة شبان عرب من الناصرة الى الحدود بعدما حاولوا التسلل الى لبنان . وذكرت الاذاعة انهم احيلوا الى المحكمة التي قضت بسجنهم سنة .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية العسكرية رفضت السماح للطلاب في الجولان المحتل بالذهاب الى دمشق للتقدم للامتحانات الثانوية . وذكرت الصحيفة ان « سلطات الاحتلال التي تمارس سياسة فرض الامر الواقع نهائيا في الهضبة المحتلة » تنوي تجهيل الاهالي « وتستهدف بلع الارض المحتلة » .

* « النهار » ذكرت ان الطائرات العسكرية الاسرائيلية حلقت على علو منخفض فوق بلدة النبطية والقرى المجاورة لها لمدة ربع ساعة .

* وكالات الانباء ذكرت ان اجهزة الامن اللبنانية اعتقلت **بيتر فولمان** ، مهندس اسرائيلي ، داخل الاراضي اللبنانية وضبطت معه جواز سفر اسرائيليا واوراقا ووثائق . واظهر التحقيق انه يجيد العربية بطلاقة ويحمل خمسة عشر جواز سفر . وقد احيل للقضاء العسكري اللبناني .

* « النهار » ذكرت ان النار التهمت ٧٠٠ دونم من اراضي قرية المجيدية على الحدود الجنوبية للبنان واصابتها باضرار بالغة . وذكرت الصحيفة ان النار « امتدت منذ الصباح من منطقة داخل الاراضي الاسرائيلية المحتلة تقع قرب بلدتي العباسية والمغر اللتين احتلتهما اسرائيل بعد حرب ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وتقعان جنوب غرب المجيدية » .

* « الاهرام » ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** اختتم محادثاته في القاهرة مع **محمد انور السادات** حيث استعرضا ما حققته زيارة الرئيس السوري الى موسكو . وذكرت « النهار » انها علمت ان جزءا من المحادثات ركز على ضرورة واهمية اطلاق سراح الضباط السوريين المخطوفين لدى اسرائيل ، هذا وقالت صحيفة « دايلي تلجراف » البريطانية ان مصر وليبيه وسوريه قررت كسر طوق الجمود في منطقة الشرق الاوسط بتنشيط اعمال فدائية ضد القوات الاسرائيلية في صحراء سيناء المحتلة . واضافت الصحيفة تقول انها علمت بهذا القرار من مصادر مصرية .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة الاردنية قررت ابقاء الجسور بين الضفة الشرقية لنهر الاردن والضفة الغربية المحتلة مفتوحة كل ايام الاسبوع لتسهيل العمل بين المنطقتين . وتأتي هذه البادرة عقب زيارة قام بها وفد من رؤساء بلديات الضفة الغربية للتعزية بوفاة والد **حسين بن طلال** في عمان .

* « الحياة » قالت انه اثر مقابلة **محمود رياض** ، **والحسن الثاني** ، ملك المغرب ، لم تعد هناك حاجة ملحة لعقد اجتماع طارىء لجامعة الدول العربية بعد التفاهم بين الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . واضافت الصحيفة تقول انه اذا عقد اجتماع فهو من اجل مناقشة النزاع العربي الاسرائيلي ككل ولوضع استراتيجية عربية مشتركة .

* « البعث » السورية قالت ان مجلس اتحاد الجامعات العربية الذي عقد في الاسكندرية ، اصدر

بيانا ايد فيه خطوة **الفريق حافظ الاسد** بتأميم ممتلكات شركة النفط الاجنبية وخطوطها التي تمر بسوريه . وقال البيان ان الاتحاد اعتبر التأميم خطوة في تحرير الاقتصاد القومي وسلاحا قويا للمعركة المصيرية التي تخوضها الامة العربية ضد الاستعمار والصهيونية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** تحدث في الكنيست عن شؤون الامن فقال انه لا يرغب في احتلال اي جزء من اراضي لبنان او كافة اراضيه بشكل دائم . واكد ديان ان الجيش الاسرائيلي سيضرب قواعد الفدائيين داخل الاراضي اللبنانية .

* « هآرتس » قالت ان **الجنرال ييجال آلون** شكل اخيرا لجنة خبراء من الجامعات ووزارة التربية لبلورة مشروع مفصل لتنفيذ قرار بشأن تدريس اسس اللغة العربية العامية في الصفوف الابتدائية الاولى. واضافت الصحيفة ان قرار تدريس اللغة العربية للاجيال الناشئة يهدف لتنمية الاتصال بين اليهود والعرب وخلق مواقف اكثر ايجابية لدى الشباب ازاء الاقلية العربية والعرب في الدول المجاورة والثقافة العربية . وذكرت الصحيفة ان عدد الطلاب الذين اختاروا اللغة العربية كلغة اجنبية ثانية اصبح مثلا في الصفين السابع والثامن نحو سبعة آلاف طالب وفي الصفوف الثانوية نحو ١٢٥٠٠ طالب .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في تل ابيب حكمت على الاسرائيلي **جيورا نويمان** بالسجن ثمانية اشهر لانه رفض الالتحاق بالجيش الاسرائيلي لاسباب ضميرية . وقال انه يعتبر الجيش الاسرائيلي اداة غزو واحتلال ولذلك رفض ان يقسم يمين الولاء للجيش الاسرائيلي . وذكرت « وفا » ان المحكمة الاسرائيلية ذاتها حكمت بالسجن على شاب آخر يدعى **فوجر ديرهي** لانه رفض الالتحاق بالجيش الاسرائيلي .

* صحيفة « تايمز » اللندنية قالت ان المواطنين اليهود يتذمرون من المهاجرين اليهود الجدد وذلك للفرص التي تعطى لهم والتي لم تعط للمواطنين اليهود كتسهيلات السكن واستئجار البيوت .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان سفينة الركاب « بلجي » وصلت مباشرة من بيروت الى حيفا وعلى متنها ٣٢٠ سائحا من بريطانيه .

* « القبس » الكويتية قالت ان هنالك تحولا مهما في موقف عدد من الدول الآسيوية وموافقتها على عدم دعوة فرق اسرائيل الى الدورات الرياضية الآسيوية .

* صحيفة « الصباح » التونسية كتبت عن مساعدة بعض الدول الافريقية لاسرائيل فقالت ان هذه المساعدة وخاصة في الحقل العسكري تتنافى مع الضمير الافريقي الذي ندد بالاستعمار الاسرائيلي . واشارت الصحيفة الى تزويد اثيوبيه لاسرائيل بقواعد بحرية، مع ان ذلك يتعارض مع وضع اثيوبيه المميز في افريقيه .

* صحيفة « اللواء » اللبنانية قالت ان الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية تلقت تعليمات من تل ابيب بضرورة مساندة **ريتشارد نيكسون** في الانتخابات وتقول الصحيفة ان هذا التشجيع جاء نتيجة تأييد نيكسون المطلق لاسرائيل اذ انه في العام ١٩٧٠ وفي اثناء احداث الاردن ضد المقاومة الفلسطينية اتصل باسرائيل للتصدي للدبابات السورية التي عبرت الحدود الاردنية لمساندة الفدائيين . وتقول الصحيفة ان اسرائيل وافقت على ذلك شرط ان تتصل اميركه بالاتحاد السوفياتي وتمنع تدخل الاسطول السوفياتي لصالح سوريه في حال اشتباك القوات الاسرائيلية مع القوات السورية . هذا بالاضافة الى ان نيكسون يعطي اسرائيل كل ما تطلبه من عون عسكري وسياسي .

* « أ.ب. » قالت ان المؤتمر العالمي للمنظمات اليهودية في القارات الخمس والذي عقد في جنيف قرر ايجاد لجنة خاصة لدراسة المستوى الثقافي للجاليات اليهودية في العالم وتحسينه . وتهدف اللجنة الى « احياء التقاليد القديمة للتعليم الديني اليهودي » عن طريق دراسة مناهج تدريس الاطفال اليهود . وقالت الوكالة ان المؤتمر صادق على خطوة « الاصلاح الثقافي » وهذا يعني ان التقاليد اليهودية بدأت تضيع وان اعدادا متزايدة من الشباب اليهودي يفقدون اتصالهم بالتاريخ اليهودي والهوية اليهودية ، واتخذ المؤتمر قرارا آخر يحث الحكومة البريطانية على منع منظمة التحرير الفلسطينية من افتتاح مكتب لها في لندن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **وليم روجرز** صرح في مطار رومه ردا على احد الاسئلة الصحافية انه قد حان الوقت ليعي اطراف النزاع في الشرق الاوسط اهمية الجلوس الى مائدة المفاوضات لتسوية النزاع. وقال ان هذه المفاوضات ستؤدي الى احراز تقدم ملموس في تسوية ازمة الشرق الاوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ناطقا باسم وزارة

الخارجية البريطانية اعلن في لندن ان نبأ استئناف **الدكتور جونار يارينج** لمهمته قوبل بارتياح وترحيب . واضافت الاذاعة ان مصادر دبلوماسية اميركية في مقر الامم المتحدة قالت انها لا ترى مبررا لعودة يارينج الى استئناف محادثاته عن الشرق الاوسط لان الاطراف لا تزال متمسكة بمواقفها .

* « دافار » تحدثت عن موقف بريطانيه من اسرائيل فقالت ان مراسلها اجرى محادثات مع كبار الخبراء البريطانيين في شؤون الشرق الاوسط ولم يكتشف تأييدا كبيرا للمواقف الاسرائيلية . « بيد ان كلامهم لم يكن ينم عن نوايا لممارسة ضغط ، لكنه كان بمثابة يأس على غرار: ليس هناك ما يمكن عمله ازاء التصلب الاسرائيلي » . وقالت الصحيفة ان البريطانيين « يتهموننا بمغبة الوضع الذي تولد ويعتقدون ان السنة ١٩٧١ كانت مؤاتية للمفاوضات . وعلى حد قولهم كان المصريون يريدون ذلك لكن اسرائيل كانت ترفض كل اقتراح في هذا الصدد» . وتحدثت الصحيفة عن المصالح البريطانية في الشرق الاوسط وقالت ان المصادر البريطانية تعرب عن تخوفها من استمرار الوضع في الغليان لتأثيره على هذه المصالح . وقالت انهم « يخافون من الاضطرابات في البلاد العربية وقيام انظمة ومنظمات فلسطينية اكثر تطرفا ، يبدو **محمد انور السادات** و**ياسر عرفات** معتدلين بالنسبة اليها » . وقالت الصحيفة ان هناك دوائر اخرى في بريطانيه خصوصا في وزارة الخارجية مقتنعة بوجهة النظر الاسرائيلية الخاصة بالمفاوضات المباشرة والثقة المتبادلة كشرط لاي اتفاق بين العرب والاسرائيليين .

* « وكالة البرق اليهودية » قالت ان **الجنرال دافيد دراكنسكي**، قائد يهودي في السلاح السوفياتي، هاجم الصهيونية في مقال كتبه ووزعته وكالة «نوفوستي» ، السوفياتية للانباء وقد شبه دراكنسكي الاكاذيب الصهيونية بالطرق التي كانت تتبعها النازية . وقال الجنرال ان الكذبة الاولى التي تروجها الدعاية الصهيونية هي ان الصهيونية تدعي انها تمثل مصالح اليهود في العالم . وصرح الجنرال انه لا يوجد ما يسمى الكيان اليهودي الموحد في كل انحاء العالم اذ ان اليهود مواطنون في الارض التي ولدوا واجدادهم عليها . وقال ان الكذبة الثانية تتمثل في التبريرات التي تتبعها الصهيونية العالمية لتغطية اعمالها البشعة. والكذبة الثالثة قال الجنرال تتمثل بادعاء الصهيونية ان الاتحاد السوفياتي مناوىء لاسرائيل. واضاف يقول ان الاتحاد السوفياتي ليس ضد قيام دولة اسرائيل بل ضد سياسة الاضطهاد التي تتبعها الحكومة والتي تهدد السلام العالمي .

الاربعاء ١٢ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان خمسة حرائق اندلعت في آن واحد في وسط البلاد فقد اندلع الحريق الاول في شارع يهودا بتل ابيب حيث احترق مقصف لتناول الشاي . وذكرت الاذاعة ان النار شبت في النادي بعد سماع صوت انفجار كما تمكن رجال الاطفاء من اخماد النيران ويعتقد ان الحريق كان مفتعلا . واضافت الاذاعة ان الحريق الثاني وقع في مشغل في شارع الملك حيرام بيافا حيث اندلعت السنة اللهب في منجرة ومصنع احذية ومطبعة . كما اندلعت النيران في حرج صغير وسط رامات جان وشب حريق آخر في مصنع الخيطان بقرية هماكابيا . وفي اور يهودا تمكن المارة من اخماد حريق اندلع في سيارة خاصة وتقول الشرطة الاسرائيلية ان الحريق كان مفتعلا .

* وكالات الانباء ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في صرفند لا تزال تتابع قضية **كوزو اوكاموتو** وايدت المحكمة شرعية الاعتراف الذي ادلى به رغم اعتراض محامي الدفاع بسبب الاغراء الذي قام به المحقق واعترف بانه وعد بتسليم مسدس لاوكاموتو كي ينتحر . وجاء في الاعتراف انه تدرب مع ثلاثة يابانيين على القاء القنابل واستعمال الرشاشات الحربية في معسكر لـ ج.ش.ت.ف. في بعلبك بلبنان. وقال انه وصل لبنان عن طريق كنده والولايات المتحدة وفرنسه . وذكر انه بقي ثلاثة ايام في فندق بيبلوس في بيروت ثم انتقل بعدها الى فندق بافيون . وقد نقلت الوكالات نفي هذين الفندقين رسميا للنبأ . ووصف اوكاموتو عملية الهجوم وكيف تم القبض عليه.

* « وفا » علقت على حادث نسف محطة الباصات في تل ابيب بان على كل الذين اوهموا انفسهم امكانية القضاء على الثورة الفلسطينية اعادة حسابهم وقالت ان هذه العملية تؤكد سلامة الخط الذي تنتهجه الثورة الفلسطينية ويضع القوى العربية امام مسؤولية افساح المجال للثورة كي تناضل وحدها على الاقل اذا كان الآخرون ما زالوا يفضلون التريث . وقالت الوكالة « اذا كان ثوار فلسطين يستطيعون ان يفعلوا هذا في وقت سدت امامهم فيه كل السبل واغلقت الحدود فكيف سيكون الامر لو خفت طعنات الظن » .

* بعض الصحف اللبنانية ذكرت ان اسرائيل ماضية في تغيير المعالم المقدسة لمدينة القدس . وتقول الصحف ان هنالك مشروعا ببناء فندق على طراز ناطحات السحاب وهذا يؤدي الى حجب الاماكن المقدسة وتمول هذا المشروع وتشجعه شركات وهيئات اميركية .

* « رويتر » قالت ان شركة كهرباء القدس العربية رفضت تزويد منطقة الخليل بالطاقة الكهربائية بناء على اوامر من القوات الاسرائيلية . وقالت الوكالة ان محامو الشركة تقدموا بطلب الى **موشيه ديان** طالبوه فيه باظهار سبب منع الشركة من تنفيذ حقوقها .

* « النهار » ذكرت ان طائرتين اسرائيليتين من طراز ميراج حلقتا فوق مدينة صور اللبنانية . وقد اطلقت المدفعية اللبنانية المضادة نيران اسلحتها ودامت عملية التحليق ربع ساعة عادت بعدها الطائرات الى فلسطين **المحتلة** .

* « وفا » نقلت عن « المحرر » قولها ان الحكومة اللبنانية دأبت منذ مدة على ملاحقة انصار الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان واعتقالهم وتقديمهم للمحاكم العسكرية .

* الصحف اللبنانية اوردت التصريحات التي ادلى بها **ادوار غرة** ، رئيس وفد لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ، في نيويورك حيث قال انه ليس متفائلا بمهمة **جونار يارينج** مع انها مستمرة . وذكر غرة ان مجلس الامن ندد في ٢٦ حزيران (يونيو) من العام ١٩٧٢ بالهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان ، وخطف عدد من الضباط اللبنانيين والسوريين . وذكرت الصحف ان كلا من غرة و**الدكتور جورج طعمة** ، مندوب سوريه الدائم لدى الامم المتحدة، طالبا مجلس الامن بالاجتماع ثانية للنظر في رفض اسرائيل اطلاق سراح الضباط المخطوفين . وكرر غرة اقواله عند وصوله اليوم الى بيروت قادما من نيويورك .

* الصحف المصرية كتبت عن زيارة وفد مصري الى يوجوسلافيه برئاسة **حافظ بدوي** ، رئيس مجلس الشعب المصري، فقالت ان الزيارة اتسمت بالتأييدين الشعبي والرسمي اليوجوسلافي للحق العربي العادل وحقوق شعب فلسطين .

* « الاهرام » قالت انها لا ترى جديدا في الموقف يدفع **الدكتور جونار يارينج** الى استئناف مهمته . بينما ذكرت « الجمهورية » المصرية ان استئناف المهمة كان نتيجة لزيارة **ريتشارد نيكسون** لموسكو . وفي عمان لم تبد الصحف حماسة للاستئناف فقالت « الدستور » ان البوادر تشير الى ان دورة جديدة من الدورات التي ألفها العرب باتت على وشك الظهور وهذه هي التي يتعارف عليها في الوقت الحاضر باحياء مهمة يارينج .

* « وفا » قالت ان البيان المشترك الصادر في الجزائر عن المحادثات الثنائية بين جبهة التحرير الجزائرية وحزب الشعب الموريتاني الحاكم اكد ضرورة شن حرب مسلحة ضد الاسرائيليين . ووافق الطرفان على الحاجة الى شن حرب مسلحة وتجنيد الجماهير الشعبية العربية ضد **الاحتلال الاسرائيلي**.

* وكالات الانباء قالت ان اكثر من الفي فتى وفتاة من سبعة عشر بلدا اختتموا مهرجان الشباب العربي الاول في الجزائر ووجهوا نداء يدعو الى الكفاح المسلح ضد اسرائيل على انه السبيل الوحيد لحل مشكلة الفلسطينيين . وندد النداء باقتراح **حسين بن طلال** المتعلق باقامة « مملكة عربية متحدة » . وايد المشتركون في المهرجان قرارا يدعو الى توحيد منظمات المقاومة الفلسطينية .

* « هآرتس » نشرت قرارا اصدره **موشيه ديان** يقضي بتخفيض مدة الخدمة العسكرية للمهاجرين الجدد من ثلاث سنوات الى سنتين كالتالي :

سن المهاجر يوم وصوله الى البلاد	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢–٢٨
عدد اشهر الخدمة :					
للاعزب	٣٠	٢٤	١٨	١٢	٩
للمتزوج	٢٤	١٨	١٢	٩	٦

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **مناحيم بيجن** ، صرح في الكنيست بان **ييجال آلون** اخبره عندما كان وزيرا في حكومة التكتل الوطني بانه يؤيد اقامة اسرائيل الكبرى . واضاف بيجن ان آلون شرح له انه قدم مشروعه المعروف فقط لانه كان يريد اقناع الوزراء المعروفين بالحمائم كي يوافقوا على الاستيطان الذي اقترحه .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** هددت بطرد حزب الاحرار المستقلين من ائتلافها الحكومي بسبب خروجه على نظام الائتلاف اذا هو عرض مشروع القانون الذي يمنح حق الزواج للذين يرفض الحاخامون تزويجهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الكنيست اسقطت من جدول اعمالها اقتراحا تقدم به **توفيق طوبي** ، ممثل كتلة راكح ، يقضي بالسماح لاهالي قريتي اقرت وكفر برعم بالعودة الى منازلهم . وقد عارض الاقتراح ٤٠ مقابل تأييد خمسة اصوات هي كتلة ركاح وهعولام هزه و**شالوم كوهين** ، عضو الكنيست .

* صحيفة « جروسالم بوست » قالت ان الحكومة الاسرائيلية رفضت عرضا تقدمت به اوجنده لبيع

السفارة الاسرائيلية فيها . واضافت الصحيفة ان **الجنرال عيدي امين** طلب من ايطاليه شراء السفارة من الحكومة الاسرائيلية التي ستسلم الى **منظمة التحرير** الفلسطينية لاستخدامها كمكتب لها في اوجنده .

* وكالة « تاس » السوفياتية للانباء قالت ان بيانا باسم وزارة خارجية كوريه الديمقراطية استنكر تصعيد **الاعتداءات الاسرائيلية** على الدول العربية . وذكرت **الوكالة** ان البيان ادان بحزم اعمال البربرية الاسرائيلية ضد لبنان والجمهورية العربية السورية. وايد البيان طلب اطلاق سراح الضباط السوريين واللبنانيين المعتقلين. كما طالباسرائيل بوقف اعمالها العسكرية ضد البلدان العربية وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . واضاف ان كوريه ستواصل دعمها للشعب العربي في كل منسوريه ولبنان وفلسطين والدول العربية الاخرى في نضالها ضد اسرائيل والمعتدين الصهيونيين .

* « البعث » السورية ذكرت ان المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسكو ادان اسرائيل لعدم استجابتها لتنفيذ قرار المجلس بشأن التغييرات التي تجريها لتهويد القدس وتغيير معالمها .

الخميس ١٣ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* « ي.ب. » اجرت مقابلة مع **آني كنفاني** ، زوجة **غسان كنفاني** ، ذكرت فيها انها قررت البقاء في لبنان ومساندة القضية الفلسطينية . واضافت انها تأمل في ان يؤدي اغتيال زوجها الى **وحدة الفلسطينيين** . واعربت عن اقتناعها بان اسرائيل مسؤولة عن اغتيال زوجها . وقالت « كان له اعداء سياسيون ، هذا صحيح ، لكن لم يكن له اعداء شخصيون ، **لا يمكن** اي عربي ان يكون اغتاله » . وكشفت ان زوجها كان يتوقع في الايام القليلة التي سبقت مقتله ان يحدث له شيء من هذا وانها طلبت منه ان يختفي كما طلب منه ذلك **الدكتور جورج حبش** ولكنه رفض . هذا ونقلت وكالات الانباء ان السلطات اللبنانية قبضت على المدعو **ريتشارد هانت** ، مراسل هيئة الاذاعة الوطنية الاميركية (ان.بي.سي.) **وسهيل حشمه** ، مساعده اللبناني ، للتحقيق معهما في قضية اغتيال غسان كنفاني . وقد اطلق سراح الاميركي بينما احتفظ باللبناني رهن التحقيق . ونشرت « النهار » ان **عبد الرحيم حسنين** ، لبناني عمره ٢٨ سنة ، كان قد اعتقل اثر اغتيال غسان كنفاني **للاشتباه بعلاقاته** المريبة مع المخابرات الاسرائيلية . وقالت الصحيفة انه انكر علاقته بنسف السيارة ولكنه اعترف بعلاقته مع المخابرات الاسرائيلية . وقال انه كان يتعامل في لبنان مع منظمة فدائية كانت تمده بالمال ثم سرق لها مبلغا كبيرا وخشي على حياته فهرب الى فنلنده ولجأ الى السفارة الاسرائيلية فيها وطلب حق اللجوء السياسي والحماية واخذ منذ ذلك الحين يعمل لمصلحة المخابرات الاسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **كوزو اوكاموتو** تلا بيانا سياسيا امام المحكمة العسكرية الاسرائيلية في صرفند قال فيه انه **يعترف بصراحة كاملة بما حدث** . وصرح بان مهنته هي جندي في الجيش الاحمر ، وقال « قد يقام الدليل على ان الحرب تتضمن القتل والدمار ولا نستطيع نحن الذين يخوضون في هذه الاعمال ان نعرف الا ان القتل لا مفر منه» . واضاف « ان الحرب بالنسبة الينا ستستمر الى ان يقام حكم البروليتارية في العالم » . واشار الى « ان الجيش الاحمر الياباني تعاون مع ج.ش.ت.ف. ليظهر على **المسرح العالمي**». وتحدث عن النزاع في الشرق الاوسط فقال « ان اسرائيل حققت الانتصار من جانب واحد واظهرت بناء على هذا النصر انها لا تنوي تقديم اية تنازلات . ان العالم العربي يحاول في غمرة ذلك التوصل الى حل وسط . ان العالم العربي **تعوزه الحماسة الروحية**. ولذلك فاننا شعرنا بانه قد يكون في وسعنا عن طريق هذه المحاولة تحريك العالم العربي . ان ذلك هو الهدف الذي قصدنا اليه من تعاوننا مع ج.ش.ت.ف.» وتحدث كثيرا عن الثورة العالمية وقال « اذا نجحت **الثورة العالمية فستمتلىء السماء بالنجوم** » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة المركزية في حيفا ادانت شابين من قرية دير الاسد العربية بتهمة **حيازة الاسلحة والقنابل اليدوية بطريقة غير مشروعة.** وقد حكم على احد الشابين بالسجن سنة ونصف السنة كما حكم على الآخر بالسجن مدة سنة واحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية في غزة قضت بالسجن لمدد **تتراوح بين سبع سنوات** وست عشرة سنة على اثنين من **الفدائيين استسلما في** بداية هذه السنة **لقوات الامن في الضفة الغربية** وهما ينتميان لحركة فتح . كما اتهم **الفدائيان بالقاء قنبلة** يدوية على مكتب البريد في رفح قبل سنة ونصف السنة .

* « وفا » ذكرت ان احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة **المحتل حكمت على سبعة** مواطنين فلسطينيين بالسجن مددا تتراوح بين اربع

وعشر سنوات بتهم القاء قنابل على دوريات عسكرية وحيازة اسلحة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **المحكمة العسكرية** في غزة حكمت امس بالسجن مدة خمسة عشر عاما على **محمد رمضان ابو جرار** ، طالب ثانوي من رفح في السابعة عشرة من عمره ، بعد ان ادين بتهمة القاء قنبلتين يدويتين ووضع عبوة ناسفة فوق السكة الحديدية فيغزة . وقالت الاذاعة الاسرائيلية انالمحكمة الاسرائيلية اتهمت في هذه العمليات عددا من زملاء رمضان وحكم عليهم بالسجن فترات تتراوح مدتها بين العشر والثماني سنوات .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان الشرطة الاسرائيلية أبقت على خمسة عشر متهما من بين ثلاثماية اعتقلتهم على اثر حادث الانفجار في **المحطة المركزية في تل ابيب.** وذكر الراديو ان **السلطة العسكرية الاسرائيلية ابقت** على اربعة من المعتقلين العرب ووجهت اليهم تهمة نسف محطة الاوتوبيسات الرئيسية في تل ابيب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عددا من زعماء ج.ش.ت.ف. والجبهة الشعبية الثورية رفضوا مجددا في اجتماع عقد في معسكر اللاجئين بعين الحلوة في الجنوب اللبناني ، **تجميد العمليات العسكرية في** جنوب لبنان . وزعمت ان **ابو ناظم** ، عضو ج.ش.ت.ف. ، **ومحمد نبيل** ، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية الثورية ، حملا المنظمات الفدائية « اليمينية » مسؤولية ما سمياه بالاستسلام والهزيمة في لبنان التي منيت بها المقاومة في شهر حزيران (يونيو) من العام ١٩٧٢ .

* « **القبس** » الكويتية قالت ان ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د.ت.ف. ، والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ، وجبهة التحرير العربية ، **اصدرت بيانا امس** لمناسبة ذكرى مرور عام واحد على معارك جرش التي وقعت بين الفدائيين الفلسطينيين والجيش الاردني . وقال البيان كما اوردته الصحيفة ان ٤٠٠٠٠ من المناضلين الفلسطينيين وبينهم عدد من القادة يعيشون **منذ عام كامل في سجون الاردن وطالب البيان** « كل الهيئات الانسانية ان تتحمل جزءا بسيطا من **مسؤولياتها** للاحتجاج بصوت مسموع من اجل اطلاق **سراح هؤلاء المعتقلين** ، او من اجل تحسين معاملتهم انسانيا وتأمين المواد الطبية والفذائية وزيارات ذويهم لهم » .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان الفرق التابعة للصندوق القومي اليهودي (كيرن كاييمت) **بدأت** منذ ايام وبصفة منتظمة هدم كل **الانشاءات** والمباني في مدينة القنيطرة السورية تمهيدا لازالتها ووضع الاراضي تحت ادارة المستعمرات الاسرائيلية .

* صحيفة « نيويورك تايمز » كتبت ان اتصالات جرت بين عدد من المنظمات الثورية في العالم من بينها الجيش الاحمر الياباني والمنظمات الفدائيةالفلسطينية ومجموعة توباماروس في اورجواي وغيرها لتنسيق العمل على صعيد عالمي . وقالت الصحيفة انه اقيم تنظيم ثوري عالمي كانت اولى عملياته في **مطار اللد** . وقالت الصحيفة ان الاتفاق حصل في نهاية ١٩٧٠ ويوجد للتنظيم مراكز فيزيوريخ وبيروت وطوكيو وبعض المدن الاخرى في اوروبه .

* « النهار » ذكرت انها علمت من مصادر مقربة من الوفد السوري الذي رافق **الفريق حافظ الاسد** الى موسكو ، ان الرئيس السوري اثار طلب بلاده للطائرات الهجومية لمقابلة طائرات الفانتوم التي تزود بها الولايات المتحدة اسرائيل . وقد اجابه المسؤولون السوفيات انهم مستعدون لتلبية طلبات سوريه من الطائرات بقدر لا يزيد عن طاقتها البشرية في هذا المجال . وقد طلب الاسد تزويد سوريه بالطيارين السوفيات فرفض طلبه .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة السورية طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث وسائل حمل الاسرائيليين على تنفيذ اطلاق سراح الضباط المخطوفين .

* « **وفا** » **ذكرت ان احصائية موثوقة** واردة لها من عمان افادت ان عدد المعتقلين بتهم سياسية بلغ مؤخرا اربعة آلاف وثلاثة معتقلين منهم ١١٣ عسكريا موزعين كالتالي : سجن الجفر الصحراوي يضم ١٣٠٤ معتقلين ، سجن المحطة في عمان يضم ١١٦٨ معتقلا ، سجن السلط يضم ٣٢٠ معتقلا، سجن اربد يضم ٤٧١ معتقلا ، سجن الزرقاء يضم ٦١٨ معتقلا والسجن العسكري بالزرقاء يضم ٢٢٢ معتقلا .

* صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية قالت ان ما قدمه **انور السادات** لم يجرؤ على تقديمه احد من الحكام العرب خلال الـ ٢٥ سنة الماضية ، واضافت الصحيفة تقول انه ابدى اعترافا بوجود اسرائيل على اساس قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ للعام ١٩٦٧ . وقالت الصحيفة ان ردة الفعل الاسرائيلية قد عبرت عنها **جولدا مئير** ، بتجاهلها البوادر المصرية نحو الحل السلمي .

* « الجمهورية » المصرية قالت ان **العقيد عليسيف الخولاني** ، وزير داخلية الجمهورية اليمنية ، صرح بانه تم القبض على **باروخ زكي مزراحي** ، جاسوس

اسرائيلي ، واضافت الصحيفة تقول ان اعترافات الجاسوس تضمنت كشف بعض اسرار الاعداد لحرب حزيران (يونيو) في العام ١٩٦٧ . وقالت الصحيفة ان الاعترافات تضمنت ايضا اسماء عدد من الاشخاص الذين التقى بهم في الدول العربية واستطاع استخدامهم للعمل مع المخابرات الاسرائيلية . واضافت الصحيفة بانه ضبطت مع الجاسوس افلام وخرائط وصور لمرافق عسكرية ومدنية .

* « الانوار » اوردت مقالا عن الفجوة العلمية والتقنية في النزاع العربي الاسرائيلي . وتناولت هذه الدراسة بالتحليل مسألة الابحاث العلمية في كل من الدول العربية واسرائيل وتأثيرها على مختلف اوجه النشاطات الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية واضافت الصحيفة تقول ان ما تنفقه اية دولة عربية من مجموع دخلها القومي العام لتطوير العلوم والتقنية لا يبلغ ٦٠ر٠ بالمئة . وتضيف الصحيفة قائلة ان الحركة الصهيونية نشطت في فلسطين منذ البداية لتطوير العلوم البحتة والتقنية بتفهم تام للدور الرئيسي للعلم في السلم وفي الحرب. وتحدثت الصحيفة ايضا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ونشاطها خلال الاشهر الستة الماضية ومشروعاتها الدراسية التي تتناول مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي والشؤون الاسرائيلية والصهيونية .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** اعلن في تل ابيب ان استدعاء **الدكتور جونار يارينج** الى نيويورك لا يعني انه في سبيل احياء مهمته التي تواجه طريقا مسدودا . واكد انه « ليس هناك في الوقت الحاضر استئناف لمهمة الدكتور يارينج » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اللواء مردخاي هود،** قائد سلاح الطيران الاسرائيلي ، صرح بان قواته استفادت بشكل كبير من فترة الهدوء لمدة سنتين . وذكر انها زادت عدد الطائرات كما اصبح لديها مصدر دائم يمدها بالطائرات وقامت بتدريب فنيين جدد واعداد احتياطيين من الطيارين .

* « دافار » ذكرت ان الكنيست اتخذت قرارا مبدئيا بأكثرية ٦١ صوتا من ١٢٠ يقضي بتغيير نظام الانتخابات النيابية الاسرائيلية . وبموجب النظام الجديد يمزج بين النظام الانتخابي الراهن القائم على اساس اعتبار اسرائيل دائرة انتخابية واحدة وبين تقسيم البلاد الى عدة دوائر انتخابية . وقالت الصحيفة ان الكتل الصغيرة عارضت المشروع لانه يؤدي الى تجزئة اصوات مؤيديها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٢٣٠٠ من عمال ومستخدمي المستشفيات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) بدأوا اليوم اضرابا عن العمل لمدة ٢٤ ساعة مطالبين بان تدفع لهم سلفة ٧٥ ليرة كما حصل لمستخدمي المستشفيات الحكومية بالاضافة الى بعض المطالب الاخرى .

* « الجمهورية » المصرية تحدثت عما اسمته « المخططات الاسرائيلية حتى العام ٢٠٠٠ » . وقالت الصحيفة ان من بين المخططات اغتيال **حسين بن طلال** واحتلال الاردن ، والاستيلاء على جنوب سوريه وجنوب لبنان . وتضيف الصحيفة قائلة ان من بين المخططات بناء هيكل سليمان بدلا من **المسجد الاقصى . وتخلص** الصحيفة الى القول بان مخطط اسرائيل يستهدف العالم باجمعه وليس فقط العالم العربي ولذلك فاسرائيل تخطط لخلع البابا المسيحي وتعيين بابا يهودي مكانه .

* « أ.ب. » ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** بعث برسالة الى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المنظمة الصهيونية الاميركية في القدس قال فيها انه ابلغ السوفيات التزام بلاده باستمرار اسرائيل وبايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء نقلت من ميامي بيتش البرنامج الانتخابي للحزب الديمقراطي الاميركي وموقفه من الشرق الاوسط . وقالت الوكالات ان البرنامج يؤكد اعتراف الحزب بوضع القدس كعاصمة لاسرائيل ، ونقل السفارة الاميركية من تل ابيب اليها . ويؤيد الحزب اسرائيل تأييدا تاما ويتعهد بامداد اسرائيل بالطائرات والمعدات العسكرية الاخرى للمحافظة على قوتها . واكد البرنامج سعي الحزب الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية للتوصل الى حل دائم لازمة الشرق الاوسط يقوم على اساس منح اسرائيل حدودا آمنة يمكن الدفاع عنها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ولتر شيل** ، وزير خارجية المانيه الاتحادية ، صرح بان العلاقات بين بلاده واسرائيل طيبة وسوف تستمر في النمو ، الا انه نفى وجود علاقات خاصة تربط البلدين . وجاء تصريح شيل في اعقاب اعادة التمثيل الدبلوماسي بين المانيه الاتحادية مع لبنان والجزائر .

* « المحرر » ذكرت ان وزارة الخارجية اليونانية نفت انها وافقت على منح قواعد وتسهيلات عسكرية لاميركه للتدخل عند الضرورة خلال احداث ايلول

(سبتمبر) من العام ١٩٧٠ في الاردن ، وقالت الصحيفة ان الوزارة اليونانية اكدت في البيان الذي اصدرته في اثينه سياسة الصداقة والتعاون التي تربط اليونان بالدول العربية .

الجمعة ١٤ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان خطة مشتركة تمت بين المخابرات المركزية الاميركية والمخابرات الصهيونية والمخابرات الاردنية هي التي ادى تنفيذها لمقتل **غسان كنفاني** . وقالت الصحيفة ان الاميركيين خططوا وجمعوا المعلومات الضرورية والصور وكان دور المخابرات الاسرائيلية تحويل الانظار عن اداة التنفيذ. اما المخابرات الاردنية فهي التي كانت اداة التنفيذ . وتابعت الصحف اللبنانية اليوم التحدث عن توقيف **فيلي هانت وسهيل حشمه** فقالت انه تبين من التحقيق ان هانت لم يدن وانه استدعي كشاهد في قضية سرية وليس متهما . اما توقيف سهيل حشمه ، فقد قالت الصحيفة انه اوقف لامور تتعلق « بأمن لبنان واستقراره » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان حظر التجول الجزئي سيعاد خلال بعض ساعات الليل في قطاع غزة في المناطق المأهولة في المخيمات ابتداء من منتصف الليل حتى الثالثة صباحا . اما الاماكن غير المأهولة فيبدأ حظر التجول من العاشرة مساء حتى الثالثة صباحا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه لن يجري هدم كافة المباني في مدينة القنيطرة في هضبة الجولان المحتلة بل ستشمل المباني التي تضررت اثناء الحرب والمباني المتداعية او المتصدعة نتيجة الاحوال الجوية وانعدام الصيانة . وقالت الاذاعة ان هذه الاعمال تهدف الى الحيلولة دون وجود اماكن يختبىء فيها الفدائيون وثانيا استصلاح الاراضي لاغراض الزراعة .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » القاهرية ، تابع في مقاله الاسبوعي في « الاهرام » احاديثه عن حالة اللاسلم واللاحرب فقال ان العرب يحاربون في صراعهم بطريقة اللعب بطاولة النرد بينما يلعب خصومهم الاسرائيليون الشطرنج ، وقال ان هدف اسرائيل من استمرار « جريمة اللاسلم واللاحرب » هو دفع العالم العربي الى فوضى شاملة، ونزع الرفض العربي لها والتسلل الى الارادة العربية عبر ايصال العرب يوما بعد يوم الى الاقتناع بانهم امام عدو لا يمكن ان يهزم .

* «المحرر» ذكرت ان **البير مخيبر** ، رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة ، اجرى في بيروت محادثات مع **سوراندرابال سينغ** ، نائب وزير خارجية الهند . وعرض مخيبر في المحادثات القضية الفلسطينية والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان . وتضيف الصحيفة ان نائب وزير خارجية الهند اكد وقوف بلاده الى جانب لبنان والعرب .

* « الحوادث » اللبنانية ذكرت ان لجنة التضامن مع قطاع غزة المحتل تألفت في ربيع ١٩٧١ من جمعية السيدات العربيات للاعلام ورابطة الخامس من حزيران وجمعية اصدقاء القدس والاتحاد النسائي اللبناني وكلها متركزة في بيروت ، نظمت مؤخرا مسيرات في ٥٢ بلدا اوروبيا لشرح الارهاب الاسرائيلي في غزة وجمع التبرعات للثورة الفلسطينية والقيام بحملة اعلامية لخرق جدار الصمت الذي فرضته سلطات الاحتلال على الواقع في غزة .

* « الاهرام » قالت ان مجلس اتحاد الجامعات العربية انهى اجتماعاته بالاسكندرية . وقالت الصحيفة ان الاتحاد اصدر توصيات تتعلق بانشاء جامعة فلسطينية في الارض المحتلة . وقالت الصحيفة ان الاتحاد اوصى ايضا باصدار موسوعة عن القضية الفلسطينية .

* « الشعب » الجزائرية ذكرت ان اسرائيل تتغلغل في القارة الافريقية لزيادة تركيز الاحتكارات الامبريالية في القارة . واضافت ان اسرائيل وايران اداتان جديدتان لكل منهما دور تؤديه حسب مخطط اعدته الامبريالية العالمية واحتكاراتها . « فقد قامت اسرائيل بالاضافة الى عدوانها على الاقطار العربية بدور نشيط للحصول على نقط ارتكاز استراتيجية في افريقيه فيما قامت ايران باحتلال ثلاث جزر عربية واصبحت حامية الاحتكارات الامبريالية النفطية في المنطقة » . وطالبت الصحيفة الزعماء الافريقيين الذين هاجموا اسرائيل في مؤتمر القمة الافريقي الاخير في الرباط ان يترجموا ذلك الى افعال ومواقف حقيقية من الوجود الاسرائيلي في القارة .

* «رويتر» ذكرت ان فرنسه قد باعت دولة ابو ظبي ١٢ طائرة حربية من طراز ميراج – ٥ سبق ان جرى تصميمها بناء لمواصفات سلاح الجو الاسرائيلي .

* «المحرر» تحدثت عن استجواب **عبد الرحيم حسنين** واعترافه بالتجسس لصالح اسرائيل . فقالت ان المذكور اعترف بان اسرائيل اعطته مبلغا من المال لتزويدها بمعلومات عن لبنان والمقاومة الفلسطينية .

وانه اعترف بانه كان يرسل المعلومات المطلوبة عن طريق سفارة اسرائيل في بولنده .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان **جولدا مئير** صرحت في الكلمة التي القتها في افتتاح مؤتمر المنظمة الصهيونية الاميركية في القدس ان الدول العربية ستمنى بهزيمة اخرى اذا ما حاولت القيام مرة اخرى بما قامت به في الماضي . وقالت مئير ان على اسرائيل ان تكون مستعدة للدفاع اذا ما هوجمت طالما ان وضع السلام غير قائم . واعربت مئير من جهة اخرى عن قلقها الشديد ازاء انعدام الوعي اليهودي في الاوساط اليهودية الشابة في الولايات المتحدة . واضافت ان الامر وصل بالشباب الى « ان في الولايات المتحدة من يضع قوسين عند استعماله للفظة الصهيونية » .

* الاذاعة الاسرائيلية اجرت تقييما لشخصية **توماس ايجلتون**، المرشح لنيابة الرئاسة عن الحزب الديمقراطي الاميركي ، فقالت انه محام انتخب حاكما لولاية ميسوري . وقد ابدى عطفا حميما على اسرائيل اثناء وجوده في مجلس الشيوخ كما طالب بتزويدها بطائرات الفانتوم . ودعا الى اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل وعارض فرض اي حل بالقوة على اطراف النزاع في الشرق الاوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم بارليف** تحدث في بيت سوكولوف بتل ابيب فقال ان لا مبرر لتحويل الاقتصاد الاسرائيلي الى اقتصاد حرب . ودعا الوزير الى حل المشاكل الاقتصادية تدريجيا دون اللجوء الى احداث ثورة في الكيان الاقتصادي خاصة لانه يعتقد ان حربا طويلة الامد تضطر اسرائيل لاتباع اقتصاد الحرب لن تقع . وذكر بارليف ان البلاد تنعم باقتصاد مزدهر .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابراهام عجمون** ، المدير العام لوزارة المالية ، ذكر في محاضرة امام عمال بلدية القدس ان مجمل الانتاج الاسرائيلي سيعادل للمرة الاولى مجمل الانتاج القومي المصري رغم ان عدد سكان مصر يفوق بعشرة اضعاف السكان الاسرائيليين . واضاف عجمون ان عاملا من كل اربعة عمال اسرائيليين مستوعب في خدمات الامن .

* « جويش اوبزرفر » امتدحت طريقة محاكمة **كوزو اوكاموتو** واعتبرتها « مثالا للقيم اليهودية » . وذكرت المجلة ان تناقضا غريبا اتضح في المحاكمة هو تركيز المتهم على رغبته بالموت وجهد المتضررين من عمله بالحفاظ على حياته . واعتبرت المجلة ان مثل هذه المحاكمة لا يمكن ان تجري في البلاد العربية بل كان المتهم قد صفي منذ زمن قبل محاكمته .

* « عل همشمار » هاجمت قرار الكنيست بتغيير طريقة الانتخابات . وقالت ان هذا الاتجاه بالانتخاب الاقليمي يشكل تراجعا في توطيد الديمقراطية لانه يؤدي الى حرمان تمثيل الاتجاهات السياسية القليلة التأثير حقا الا انها قائمة في اوساط الجمهور . واضافت « ان هذه الطريقة تمنح القوي عددا اكبر من المندوبين تسرقهم من الضعيف » .

* « العلم » المغربية قالت ان معظم المعلقين الاسرائيليين تبنوا اتجاها يدعو الى القبول المبدئي والمتحفظ بمشروع **حسين بن طلال** ، وقالت الصحيفة ان معظم النقاش في هذا الصدد دار حول نقاط الالتقاء والخلاف بين مشروع الملك حسين ومشروع **ييجال آلون** .

* «العلم» المغربية اوردت حديثا لـ **اداسو دانيلوفا**، اليهودية من داغستان بالقوقاز ، قالت فيه اثر عودتها من اسرائيل الى داغستان ان ما يسمى بارض الميعاد ما هو الا جحيم . فالفقر يطغي على الناس هذا بالاضافة الى انهم بلا ضمائر اذ انهم يستطيعون ان يرتكبوا اي شيء من اجل المال . واضافت الصحيفة تقول ان الرسائل التي كانت ترسلها اداسو لابنتها من اسرائيل تفضح حقيقة الوضع الاجتماعي وهذا ما جعلها تطلب العودة الى بلدها ومسقط رأسها حيث الحياة ارحم والناس ارفق بعضهم ببعض . وفي هذا الصدد تحدثت جريدة « اخبار اليوم » المصرية فقالت ان ما تروجه الدعاية الصهيونية عن رفاهية العيش في اسرائيل ينقلب جحيما عند المهاجرين اليهود الذين يسافرون الى اسرائيل على امل العيش برفاهية اذ يجدون الوضع عكس ما تصوره الدعاية الصهيونية .

* « النهار » نقلت عن صحيفة « البرافدا » السوفياتية انباء ترحيب الاوساط الدبلوماسية السوفياتية باستئناف مهمة **الدكتور جونار يارينج** . وقالت « البرافدا » ان « جميع الذين يتمنون حلول السلام في الشرق الاوسط وفي العالم قابلوا بسرور نبأ استئناف مهمة يارينج » . واشارت الصحيفة الى ان « مصر وعددا كبيرا من الدول العربية الاخرى » تؤيد مهمة يارينج بينما « حافظت اسرائيل حتى الآن على موقف يعرقل ويخرب جهود ممثل الامين العام للامم المتحدة » ونقلت وكالات الانباء ان المصادر الدبلوماسية في لندن استبعدت حدوث اية تحركات مهمة لازالة حالة الركود التي تكتنف ازمة الشرق الاوسط قبل انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين

الثاني (نوفمبر) من هذا العام . وقالت المصادر ايضا ان استئناف مهمة جونار يارينج لن تسفر عن اية نتائج مهمة في الوقت الحاضر .

* اذاعة دمشق قالت ان **جوزيف موبوتو** ، رئيس جمهورية زائيري ، استنكر التصريحات التي ادلى بها **ابا ايبن** وهاجم فيها مقررات مؤتمر القمة الافريقي المتعلقة بقضية الشرق الاوسط . ووصف موبوتو تلك التصريحات بانها مثال للغطرسة وقال انها احدثت وقعا قاسيا على الدول الافريقية واعتبرتها اهانة مباشرة وصريحة لها ولرؤسائها .

السبت ١٥ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* « النهار » ذكرت ان رجال الامن اللبنانيين القوا القبض على اردني للاشتباه بصلته في قتل **غسان كنفاني** . ولم يعلن عن اسم المتهم . كما نشرت الصحيفة ان **آني كنفاني** عقدت لقاء صحافيا في منزلها قالت فيه ان بعض الصحف الاجنبية هيأت الجو لاغتيال زوجها . واعربت عن اعتقادها بانها كانت مقصودة ايضا في **الحادث** . وذكرت ان زوجها غسان كنفاني لم يتلق تهديدات شخصية مباشرة لكن بعض القادة الاسرائيليين اطلق تهديدات علنية ضده وكذلك لمحت الصحف الاسرائيلية الى ضرورة القيام بعمل انتقامي من هذا النوع بعد عملية مطار اللد . وذكرت « النهار » ان ارملة كنفاني قررت اقامة الدعوى على صحيفة « ديلي ميل » البريطانية لنشرها صورة لشخص قالت عنه انه كنفاني واتهمته بتخطيط عملية اللد ولم تنشر بعد ذلك نفيا لهذا الادعاء . هذا ونشرت « الهدف » جزءا من تقرير سري كان قد كتبه غسان كنفاني تحدث فيه عن نشاط المخابرات الاميركية والاردنية في لبنان لضرب المقاومة الفلسطينية عبر ايلول لبناني . وذكر كنفاني الكثير من الاسماء والاحداث واكد ان عملية ضرب المقاومة في الاردن تم بالاتفاق مع المخابرات الاميركية والاسرائيلية والمخابرات الاردنية .

* « كل شيء » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قامت باعتقال ٤٢ فدائيا فلسطينيا من رفح وزجتهم في السجن بتهمة القيام بعمليات فدائية وقتل وجرح عدد من جنود الجيش الاسرائيلي .

* صحيفة « الدستور » الاردنية نقلت عن «رويتر» نبأ مفاده ان محكمة عسكرية في اسرائيل حكمت بالسجن ثلاث سنوات على رجل دين اسلامي بتهمة مساعدة وحماية شاب فدائي هو ابن زوجته الذي تسلل من لبنان الى اسرائيل . واضافت الصحيفة تقول ان **الامام يوسف مصطفى هليله** اعترف بالتهمة الموجهة اليه وهي انه خبأ ابن زوجته وهو عضو في حركة فتح في بيته وبحوزته اسلحة وقنابل .

* مجلة « كل شيء » اللبنانية قالت ان سلسلة مباحثات سياسية وفكرية تمت بين وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي برئاسة **احمد عبد الصمد**، عضو اللجنة التنفيذية للقيادة المركزية للجبهة ، ووفد ج.ش.د.ت.ف. برئاسة **نايف حواتمة** ، امين عام الجبهة في صنعاء . واصدر الوفدان بيانا مشتركا اكدا فيه وحدة قوى الثورة وانتشار حرب التحرير الوطنية الشعبية . واكد الوفدان في البيان وقوفهما بجانب الثورة الفلسطينية ودعوا الى شجب الخطط العميلة الساعية الى تصفية القضية الفلسطينية .

* نشرة « التحرير » الصادرة عن جبهة التحرير الوطني الفلسطينية اوردت البيان السياسي الذي نشرته الجبهة المذكورة وشجبت فيه اي اتفاق مع السلطات اللبنانية لا يخدم الثورة الفلسطينية . وقالت النشرة ان اي اتفاق مهما كان نوعه يهدف الى تصفية الثورة الفلسطينية .

* وكالات الانباء نقلت نص البيان المشترك الصادر عقب انتهاء زيارة **الدكتور عزيز صدقي** ، رئيس الوزراء المصري الى موسكو ، جاء فيه ان الطرفين اجمعا على ان العقبة الاساسية في طريق احلال السلام والامن في الشرق الاوسط هي السياسة المعرقلة التي تتبعها اسرائيل من كل الخطوات التي اتخذت الى الآن من اجل تسوية النزاع الذي يشكل خطرا على السلام في هذه المنطقة . واكد الجانبان مرة اخرى عزمهما على النضال بحزم من اجل تسوية عادلة في الشرق الاوسط واحلال سلام وامن وطيدين في هذه المنطقة . واكد الاتحاد السوفياتي انه يشاطر الجانب المصري رأيه انه في ظروف اصرار اسرائيل على رفض تسوية سياسية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فان للبلدان العربية الحق في استخدام كل الوسائل الموجودة تحت تصرفها لتحرير الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وتأمين الحقوق المشروعة للبلدان والشعوب العربية بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المراقبين الغربيين في موسكو افادوا بان البيان المشترك الذي نشر في العاصمة السوفياتية في اختتام زيارة عزيز صدقي ، للاتحاد السوفياتي ، يدل على ان الموقف

المصري من ازمة الشرق الاوسط اصبح اكثر تصلبا وان الزعماء السوفيات يوافقون على ذلك .

* اذاعة صوت العرب قالت ان المؤتمر الاول للاتحادات المهنية العربية اختتم اعماله في بغداد وقد اعلن المؤتمر في بيان صدر عن الاتحادات المهنية التزامها الكامل بتأييد العراق في قراره بتأميم نفط العراق . واكد البيان ضرورة استخدام جميع الوسائل العملية لحفظ حقوق الشعب العربي في ثرواته ووضعها في خدمة المعركة ، معركة المصير لتحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

* مجلة « ميليتري ريفيو » الاميركية قالت انه بظهور الصواريخ في ميدان الشرق الاوسط تغير الموقف الاستراتيجي على جبهة قناة السويس . وتقول الصحيفة ان التنافس يتخذ صورتين مختلفتين الاولى ان الاتحاد السوفياتي يريد فتح قناة السويس لتقليل المسافة من موانئه الى جنوب شرق آسيه وهذا الهدف وهو فتح قناة السويس غير وارد ضمن الاستراتيجية الاميركية . وتضيف الصحيفة ان الوجه الآخر للنزاع يتمثل بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية في البترول وليس في الطاقة النووية . وتخلص الصحيفة الى القول انه ليس من امل في التوصل الى حل لمشكلات المنطقة في المستقبل القريب . وهنا تقول الصحيفة ان على الولايات المتحدة الاميركية اقناع الاتحاد السوفياتي بالمحافظة على استمرار الوضع الراهن على اساس ان التصعيد العسكري ليس في صالح الدولتين الكبريين .

* « الاهرام » ذكرت ان اسرائيل تنفق ٢٠٠ مليون جنيه مصري لتطوير صناعتها الحربية بمساعدة الولايات المتحدة الاميركية . وقالت الصحيفة نقلا عن « معاريف » ان اسرائيل تواجه المخترعات التكنولوجية السوفياتية وانها تعمل بمساعدة الولايات المتحدة الاميركية لتتزود بالاسلحة الحديثة وتطور صناعتها الحربية لتكون على المستوى اللازم لسباق التسلح الجاري في منطقة الشرق الاوسط .

* « رويتر » نقلت من القاهرة ان **جاك مارك فيو** ، صحافي فرنسي ، **وجاك هيرمان** ، رجل اعمال بلجيكي ، نفيا امام محكمة امن الدولة العليا في القاهرة التهم المنسوبة لهما بالتجسس لصالح اسرائيل . واعترف المتهمان بحمل خطابات تحوي منشورات معادية للحكم في مصر ولكنهما نفيا علمهما بمحتواها مسبقا .

* « رويتر » ذكرت ان **موردخاي هود** قال في مقابلة اذاعية امس في تل ابيب ان النجاحات التي حققها الاميركيون في فيتنام ضد الصواريخ السوفياتية الصنع التي تطلق من الارض الى الجو تعتبر امرا مهما بالنسبة الى سلاح الجو الاسرائيلي . وكرر ان القوة الجوية الاسرائيلية عززت تقدمها كذلك على اسلحة الجو في البلدان العربية في السنوات الخمس الماضية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** صادق على مشروع قانون يخول الادارة الاميركية تخصيص مبلغ ٨٥ مليون دولار لاسرائيل وللدول الاخرى لتمويل استيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي .

* « وفا » ذكرت ان بيانا صادرا عقب انتهاء مباحثات **نوردوم سيهانوك** في موريتانيه اعلن فيه الفريقان الموريتاني والكمبودي تأييدهما المطلق للشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاستعادة حقوقه الوطنية واسترجاع اراضيه المغتصبة . كما اكد الجانبان مساندتهما لمصر وسوريه في النضال من اجل التحرير .

* مجلة « جون افريك » اجرت مقابلة مع **بيير فيدال** ، المؤرخ الفرنسي ، اكد ان اسرائيل تضطهد الشعب الفلسطيني ويجب ادانتها ونادى فيدال بحق الشعب الفلسطيني في العيش بفلسطين كما يعيش فيها الاسرائيليون. ودعا فيدال قوة الفكر والرأي في العالم لمقاومة القوة العمياء للدولة ومحاربة وسائل التعذيب والاضطهاد .

الاحد ١٦ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية في اللد حكمت بالسجن مدة عشرين عاما على **محمد احمد ناصر** ، من سكان غزة ، بعد ان ادانته بتهمة انضمامه الى ج.ش.ت.ف. وحيازته سلاحا والقاء قنبلة يدوية باتجاه جماعة من الجنود قرب باب الزاهرة في القدس مما ادى الى اصابة عدد منهم بجروح . والقى بعد ذلك ببضعة ايام قنبلة يدوية باتجاه جماعة من المدنيين ولم يصب احد منهم بأذى .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه تقرر ان يجري في قطاع غزة محاكمة جميع الموقوفين والمتهمين بقيامهم باعمال تخريبية او بتقديم المساعدات لذلك . وقالت ان عدد المعتقلين في قطاع غزة يبلغ ١٤٠٠ شخص لم يحاكم بعد ثلثهم . ويبلغ عدد المعتقلين الاداريين من سكان القطاع ٥٤ معتقلا . وقالت الاذاعة ان القيادة العسكرية الاسرائيلية في القطاع تعكف على دراسة من يمكن اطلاق سراحه او اصدار عفو عنه .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين فرع مصر ارسل برقية الى **ياسر عرفات** في ختام مؤتمر عقده في القاهرة اكد فيها مطالبته بالسماح للعمل الفدائي بالتحرك من الجبهات العربية كافة وادانته للمؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية ضد الثورة الفلسطينية . وحيا الاتحاد جهود عرفات لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية .

* « هآرتس » ذكرت ان اوساطا عليمة صرحت ان **جولدا مئير** قررت عدم السماح لاهالي قريتي اقرت وكفر برعم بالعودة الى قراهم واراضيهم. وقد اتخذت رئيسة الوزراء هذا القرار بعد ابحاث متواصلة وبموافقة عناصر من جهاز الامن وبناء على تقدير عام بان تلبية الطلب من شأنه ان يثير موجة من المطالب يتقدم بها مواطنو قرى عربية اخرى .

* « بيروت » قالت ان **زاهر الخطيب** ، عضو مجلس النواب اللبناني عن الحزب التقدمي الاشتراكي ، اتهم في مؤتمر صحافي عقده في بيروت ، الدولة اللبنانية بانها تعمل على انهاء الوجود الفدائي الفلسطيني فوق ارض لبنان عن طريق احاطة حركة المقاومة بالمضايقات ، وعقد اتفاقيات جزئية من شأنها الغاء اتفاق القاهرة بصورة عملية .

* « النهار » ذكرت ان اربعة احزاب تقدمية في لبنان اجتمعت في مكتب التنظيم الناصري في بيروت واتفقت على صيغة تعاون . وتنص هذه الصيغة على بحث موضوع تعزيز العلاقة بين الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية وتعميقها . وتدعو الصيغة المتفق عليها بين الاحزاب الى دعم صمود ابناء الجنوب بالتكامل مع حركة المقاومة الفلسطينية ضد العدوان الصهيوني الاستعماري .

* الصحف اللبنانية تتابع تطورات فضيحة صواريخ كروتال فرنسية الصنع ارض ـ جو . وتقول الصحف ان الحكومة اللبنانية رصدت الاعتمادات اللازمة لشراء هذه الصواريخ للدفاع عن الاجواء اللبنانية ضد طيران العدو ، ولكن امورا مريبة حصلت ادت اخيرا الى قرار الغاء الصفقة وخسارة لبنان عدة ملايين من الليرات . ويمتنع السياسيون اللبنانيون عن التصريح بالملابسات بانتظار انتهاء التحقيق العسكري .

* « رويتر » قالت ان ليبيه اتهمت تونس واليمن الجنوبية بالتخلي عن واجباتهما القومية تجاه المقاومة الفلسطينية وذلك بعدم السماح للمتطوعين من البلدين بالانضمام الى صفوف المقاومة الفلسطينية . وقالت رويتر ان **العقيد معمر القذافي** اعلن في القاهرة في الشهر الفائت ان بلاده مستعدة لتدريب اي متطوع من اي بلد عربي يرغب في الانضمام الى المقاومة الفلسطينية وتجهيزه .

* « الاهرام » علقت على الاسس التي قامت عليها علاقة اسرائيل بالدول الافريقية . فقالت ان هذه العلاقة قامت على اسس التبادل التجاري وبعثات التدريب العسكري ولهذا دعت الصحيفة الدول العربية الى المبادرة في سد النقص لدى الدول الافريقية ما دامت حقيقة اسرائيل قد عرفت وما دامت تلك الدول التي تربطها اية علاقة باسرائيل تريد ان تنحل منها حفاظا على امنها وسلامتها .

* « المجاهد » الجزائرية علقت على انباء عودة **الدكتور جونار يارينج** لاحياء مهمته في الشرق الاوسط فقالت ان قبول الدول العربية بذلك سيكون غلطة استراتيجية خطيرة . واضافت الصحيفة ان البحث عن حل سياسي لا يحمل الا الحاق الاذى بالبلدان العربية اذ انه يعطي عدوها فرصة لتحصين مواقعه العسكرية وشبه العسكرية وعلقت اذاعة دمشق على عودة يارينج بقولها ان ذلك سيكون جزءا من المحاولات الرامية الى تمديد فترة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ما لم يكن مقرونا بالالتزام الجدي بتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تقضي بالانسحاب الكامل. ودعت الاذاعة الدول المؤيدة لمهمة يارينج الى اتخاذ موقف حازم ضد التعنت الاسرائيلي والدعم الاميركي في عدم التنفيذ للقرارات الدولية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** صرح امام المؤتمر الوطني الخامس والسبعين للمنظمة الصهيونية الاميركية المنعقد في القدس بان اسرائيل الساعية للسلام لن تكون متصلبة في مفاوضات السلام ولن تطالب بكل شبر من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ . واكد انها لن تعود الى حدود ما قبل الحرب . وقال ان معارضة الدول العربية اجراء مفاوضات مباشرة تعني في الحقيقة معارضة تحقيق سلام . وذكر ان الوقت يعمل لصالح اسرائيل . وزعم ايبن على الرغم من ان المنظمات الفدائية لا تزال قائمة فانها منيت بفشل استراتيجي سواء في الضفة الغربية المحتلة من الاردن او في الضفة الشرقية . واعرب عن امله في « ان تنظر الحكومة اللبنانية ايضا الى الفدائيين كخطر على وجودها » .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان **اسحق بن اهارون** ، سكرتير الهستدروت ، كرر تأكيد ايمانه بمستقبل العالم الاشتراكي . وصرح اهارون لدى عودته من اجتماع الاتحاد العالمي لنقابات العمال في لندن بانه

من الضروري الآن للبلاد ان تؤسس قواعد اقتصاد الحرب لانها تقرر مجتمع الغد . وذكر ان الصهيونية والاشتراكية هي الاسس التي قامت عليها اسرائيل وليس العمل الفردي .

* اذاعة اسرائيل قالت ان **شمعون بيريس** صرح في المؤتمر الصهيوني الاميركي المنعقد في القدس بان اسرائيل اليوم اقوى عسكريا من اي وقت مضى . واضاف ان اسرائيل تبذل الجهود لمنع وقوع حرب ليس خشية الانهزام بل بغية التوصل الى سلام في المنطقة . ودعا بيريس الشبان اليهود في الولايات المتحدة الاميركية الى المساهمة في بناء مجتمع يهودي قويم في « ارض اسرائيل » .

* « دافار » هددت بقيام اسرائيل بعرقلة تدفق النفط من الشرق الاوسط الى دول اوروبه الغربية. فقد تحدثت الصحيفة عن حاجة الدول الاميركية والاوروبية المتزايدة للنفط العربي وتأثير ذلك في سياستها في الشرق الاوسط فقالت « تدرك دول اوروبه الغربية والدول العربية نفسها انه ينبغي عدم المبالغة في استعمال سلاح النفط ضد اسرائيل لان اسرائيل ايضا يمكن ان تعرقل تدفق النفط من الشرق الاوسط الى اوروبه كما حدث في الماضي . هذه طبعا خطوة متطرفة جدا ويمكن تعريفها بعلي وعلى اعدائي يا رب ، لكن يمكن ايضا حدوث عمليات تشويش جزئية جدا وانتقائية جدا تضر فقط بجزء من الدول وبجزء من الشركات لمصلحة الباقين . ويمكن ايضا ان تتبع اسرائيل وسائل غير مباشرة كثيرة » .

* « الثورة » العراقية كشفت النقاب عن العلاقات الايرانية الاسرائيلية فقالت ان النشاط الاسرائيلي في ايران يمتاز بطابع التنظيم والارتباط المحكم بالحركة الصهيونية العالمية وكيانها العدواني ، وان ابرز النشاطات الصهيونية في ايران تتمثل في مراكز التجسس للكيان الصهيوني التي تخدم النظام الايراني ومن ثم تسير في خط متواز مع تصاعد النشاط التآمري الذي يقوم به ضد حركة التحرر العربي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **جورج ماكجفرن** صرح في مقابلة متلفزة عقب اختياره مرشحا للحزب الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة الاميركية انه سيعمل فور انتخابه الى اعادة كل جندي اميركي الى الوطن وسوف يدافع عن اسرائيل .

* « المحرر » قالت انه على الرغم من موقف اميركه من الشكوى التي قدمها لبنان الى مجلس الامن ضد الاعتداءات الاسرائيلية وامتناع اميركه عن التصويت الا انها قدمت للبنان مساعدة قدرها خمسة ملايين دولار من القمح .

الاثنين ١٧ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* «رويتر» نقلت من صرفند قرار المحكمة العسكرية الاسرائيلية بالسجن مدى الحياة على **كوزو اوكاموتو** لدوره في حادث مطار اللد . وذكرت الوكالة ان المدعي العام شن هجوما شديدا على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مرافعته وناشد محامي الدفاع المحكمة الا تتجاوز ما طالب به المدعي العام وهو السجن مدى الحياة وليس الاعدام وقال : « لا تجعلوا منه شهيدا. ان شعب اسرائيل مليء بالشفقة والرحمة . قولوا له انه برغم انك لا تستحق الحياة فانك ستمنح الحياة كهبة » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ياسر عرفات** وصل الى موسكو على رأس وفد يضم ممثلين عن مختلف المنظمات الفدائية الفلسطينية في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق اياما بدعوة من لجنة التضامن الآسيوي – الافريقي . وقد علق **كمال ناصر** ببيان عن الزيارة فقال ان للزيارة مدلولات هي زيادة التلاحم بين الثورة الفلسطينية والتجربة الاشتراكية السوفياتية والتأكيد بان تقييم الثورة الفلسطينية للاوضاع الدولية يضع الاتحاد السوفياتي في موقع اساسي يدعم مجابهة الامة العربية مع الامبريالية الاميركية . وكذلك ان الثورة الفلسطينية تعتبر نفسها ساحة التقاء وتفاعل لكل القوى العالمية المناهضة للاستعمار والرجعية والصهيونية . وقال ناصر ان الزيارة تهدف الى تنسيق المجهودات المشتركة بزخم كامل وادراك عميق للظروف الموضوعية المختلفة التي تمر فيها كل فصائل الثورة العالمية والحركات التحررية والدول الاشتراكية.

* « دايلي ستار » اوردت من الكويت انباء اجتماع **صباح الاحمد الجابر** مع **خالد الحسن** . وذكرت الصحيفة ان الحسن قال ان المحادثات تركزت حول تطورات الموقف بالنسبة للقضية الفلسطينية بعد استئناف مهمة **جونار يارينج** . واضافت ان الحسن سوف يقابل بعض المسؤولين الكويتيين للتباحث معهم في قضايا سياسية وعسكرية تتعلق بالمقاومة الفلسطينية. وقالت انه ينوي القيام بزيارة دولة الامارات المتحدة لاجراء مباحثات في هذا الصدد .

* « معاريف » ذكرت ان **سليم الخوري** ، استاذ مساعد في قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية ومن سكان القدس الشرقية ، هو احد منظمي المساعي لاقامة حزب سياسي يدعو الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية . ونسبت الصحيفة اليه قوله « بعثنا رسالة الى **موشيه ديان** وطلبنا مقابلته لنشرح له عن الحزب وافكاره وليعرف اننا جماعة من المثقفين المسلمين والمسيحيين نريد تنظيم حزب يسعى لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية تحافظ على علاقات سليمة بدولة اسرائيل » . وكشف الخوري ان الحزب بعد اقامته سيجري استفتاء في اوساط سكان القدس والضفة الغربية عما اذا كانوا يريدون دولة فلسطينية او حكما اردنيا او حكما اسرائيليا . وكذلك سيوفد الى الامم المتحدة بعثة تعرض اهداف الاهالي وآمالهم وقال ان حزبه لن يشترك في انتخابات الكنيست وانه لا يسعى للاندماج في الحياة السياسية الاسرائيلية .

* « رويتر » ذكرت ان المسؤولين الاسرائيليين قالوا في القدس ان اللجنة الوزارية قررت اعتماد المبالغ اللازمة لبناء مئتي وحدة سكنية جديدة للمستوطنين الاسرائيليين في مدينة الخليل المحتلة .

* « روزاليوسف » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية رفعت اجور عمال الضفة الغربية لاغرائهم بالعمل في المصانع الاسرائيلية . وذكرت المجلة ان اجرة العامل تصل في بعض الاحيان الى مائة دينار شهريا . وتخلص المجلة الى القول ان سلطات الاحتلال تبذل جهدا في كسب العمال الفلسطينيين وتشغيلهم كمحاولة لوضع العقبات امام نشاط المقاومة في الداخل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **جولدا مئير** نفت امام الكنيست الاخبار التي راجت عن تدمير مدينة القنيطرة المحتلة . وقالت مئير ان قرارا سبق اتخاذه منذ سنوات بازالة الابنية التي تضعضعت بسبب الحرب او التي تشكل خطرا على الصحة . وقد ازيل وقتها بعض البيوت وتجدد العمل لازالة ما تبقى .

* « الدستور » الاردنية قالت انه بعد فشل اسرائيل في سياسة الارهاب والتعذيب ونسف الدور ومصادرة الممتلكات وتفريغ الاراضي العربية من سكانها العرب ، اتبعت السلطات الاسرائيلية اسلوبا جديدا وراحت تشجع الشباب العرب على الهجرة لاميركه وكنده واوستراليه بعد ان ينالوا مبالغ طائلة من الاموال وتزويدهم بجوازات سفر اسرائيلية . وتقول الصحيفة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تتورع عن تعذيب الشباب العرب الذين يرفضون الهجرة من الاراضي العربية المحتلة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اسرائيل تنوي اقامة ثلاثة منتجعات سياحية باسرائيل والمناطق المحتلة يساهم بانشائها ممولون فرنسيون وايطاليون . وقالت الصحيفة ان **بنزيون سبكتور** ، الممول الاسرائيلي المشترك في المشروع ، ابلغ الصحفيين ان احد هذه المنتجعات سيقام في سدي زوهار بالقرب من البحر الميت والثاني في ايلات على ساحل البحر الاحمر والثالث في شرم الشيخ عند طرف سيناء المحتلة . واضاف ان بناء هذه القرى سيستغرق سنة بعد موافقة السلطات المختصة .

* « روزاليوسف » اوردت حديثا ادلى به **صائب سلام** تحدث فيه عن المقاومة الفلسطينية ضمن وضعها العام . وقالت المجلة ان سلام اكد ان العلاقة طيبة بين لبنان والمقاومة اذا تركت بين الطرفين . وقال ان اي توتر في العلاقات اللبنانية الفلسطينية يكون نتيجة تدخل خارجي . وقال سلام انه يجب ان تكون هناك استراتيجية للمقاومة الفلسطينية ضمن اطار استراتيجية شاملة للدول العربية .

* « المحرر » قالت ان **فؤاد لحود** ، رئيس لجنة الدفاع النيابية اللبنانية ، قال في اجتماع للجنة الدفاع في بيروت ان الفداء ضرورة لتحرير الارض . واضاف قائلا ان لاسرائيل مطامع في لبنان سواء وجد في لبنان فدائيون ام لم يوجدوا واسرائيل ترى في الوجود الفدائي حجة لضرب لبنان والاعتداء عليه . وقال لحود ان الفداء يجب ان يكون « سريا » حتى تتأكد فعاليته ويثمر بما لا يضر بمصلحة لبنان والقضية الفلسطينية .

* «الاهرام» ذكرت ان مصادر اسرائيلية في تل ابيب صرحت بان عددا من المسؤولين الاردنيين عن شؤون التجارة والمال الموجودين في الضفة الغربية المحتلة ضمن زيارات الصيف قد عرضوا على السلطات الاسرائيلية اقتراحا باقامة مخازن في منطقة مثل غزة للبضائع التي يستوردها الاردن او التي يصدرها . وقالت الصحيفة ان متحدثا باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية اعلن في تل ابيب انه لا يوجد سبب يدعو الى معارضة هذا الطلب . واضافت الصحيفة ان الاسرائيليين يقولون ان نقل التجارة الاردنية عبر هذا السبيل يخفض بنسبة ١٢ بالمئة تكاليف نقل البضائع عن الواقع الحالي الذي تأتي به البضاعة عن طريق لبنان وسوريه .

* صحيفة « دايلي تلجراف » البريطانية تحدثت عن انباء تجدد القتال على الجبهة المصرية الاسرائيلية، فقالت ان الاشتباكات تجددت اثر زيارة **عزيز صدقي**، للاتحاد السوفياتي . واضافت ان صدقي قد يكون اتفق مع القادة السوفيات على تلك الخطوة. وتضيف

الصحيفة قائلة ان صحف القاهرة شبه الرسمية قد حثت على دمج المحادثات السياسية ببعض العمليات العسكرية كمحاولة للضغط على اسرائيل للانسحاب .

* « روزاليوسف » كتبت مقالا عن « الاسلوب المقترح للثورة الفلسطينية » رفضت فيه مبدأ السرية للثورة الفلسطينية ، وقالت ان تطبيق مثل هذا المبدأ يعني تنازل الثورة عن حقها الشرعي بتمثيل الشعب الفلسطيني وان تحويل المقاتلين الفلسطينيين الى شراذم وعصابات مشردة هنا وهناك معرضة دائما للتصفية من قبل اجهزة القمع العربية ، وغير العربية تصفية تتم في سرية مطلقة . واضافت المجلة تقول ان مبدأ السرية في العمل الفدائي يعني تنازل المقاومة الفلسطينية عن كل ما حققته من مكاسب وبالتالي التنازل عن كافة قوانين حرب الشعب لتتحول المجموعات السرية الى « مافيا » تضرب هنا وهناك وهذا ما لا تريده الثورة الفلسطينية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مجلس الامن يجتمع الليلة بناء على طلب من سوريه لبحث قضية الضباط الذين اختطفهم الجيش الاسرائيلي . ونقلت الوكالة نفي ناطق باسم الامانة العامة للامم المتحدة احتمال فشل **الدكتور كورت فالدهايم** في مساعيه لاطلاق الضباط المخطوفين. وفيدمشق اعرب **عبدالله الخاني**، معاون وزير الخارجية السوري ، عن امله في ان تتخذ الدول الاعضاء في مجلس الامن موقفا اكثر قوة حتى يخرج المجلس بقرار يفرض على الاسرائيليين اطلاق سراح المخطوفين بلا قيد او شرط .

* « الثورة » العراقية قالت في ملحق لها ان ثورة السابع عشر من تموز من العام ١٩٦٨ اعتبرت مهمة التحرير مهمة الشعب العربي وليس فقط مهمة شعب فلسطين . وذكر الملحق ان ثورة العراق قد ناضلت من اجل ارساء الدعائم والمنطلقات الاساسية للثورة الفلسطينية . واضاف الملحق قائلا ان الثورةالعراقية عملت على تعزيز مواقع الثورة الفلسطينية ووفرت لها الحماية من العناصر المتربصة التي كانت تعمل على طعنها من الخلف .

* «أ.ب.» ذكرت ان **موشيه ديان** حذر فيالكنيست لبنان منان الوسيلة الوحيدة التي يستطيع بها حماية مواطنيه من الهجمات الاسرائيلية هي في ان « يحجم عن شراكته مع الفدائيين العرب » . وقال ديان « اذا كانتالحكومة اللبنانية تريد ان تعيش قراها الجنوبية في سلام فيجب ان تعلم ايضا ان القرى الاسرائيلية مثل كريات شمونه وافيفيم تريد العيش في سلام». وتحدث ديان عن سلوك الجيش الاسرائيلي حيال السكان العرب في الاراضي المحتلة فقال انه « ليس لدى الدولة شيء تخجل منه منذ تأسيسها » . واضاف ان ١٨٥٦ فدائيا قتلوا و٨٦ جرحوا منذ حرب١٩٦٧ .

* « وفا » قالت ان الصومال واوجنده اصدرتا بلاغا مشتركا في اعقاب زيارة **عيدي امين** للصومال . وطالب البلاغ اسرائيل بالانسحاب من الاراضيالعربية المحتلة وذلك وفقا لقرار مجلس الامن الدولي .

* اذاعة فلسطين منالقاهرة قالت ان **تشي بنج في** ، وزير خارجية الصين الشعبية ، اعرب في خطاب القاه في حفل الاستقبال الذي اقامته سفارة العراق في بكين بمناسبة العيد القومي للعراق ، عن اقتناعه بان الشعوب العربية وخاصة شعب فلسطين ستظفر بالنصر النهائي اذا ما عززت من وحدتها وثابرت على الكفاح وزادت من يقظتها في مواجهة محاولات اسرائيل للتفرقة بينها .

* « وفا » ذكرت ان **اللواء تشانج يي** ، نائب وزير الخارجية في الصين الشعبية ، القى خطابا في تكريم وفد من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في بكين قال فيه ان بلاده تؤيد اليمن الديمقراطية في وقوفها الى جانب الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من اجل استرداد الارض المغتصبة .

* « الاهرام » قالت نقلا عن مجلة « رامبار » الفرنسية ان عميلا في المخابرات الاميركية قد اعترف بان البيت الابيض الاميركي كان يعلم بمعارك حزيران (يونيو) في العام ١٩٦٧ قبل نشوبها بعدة اشهر . واضافت الصحيفة تقول نقلا عن العميل الاميركي انه في اوائل شباط (فبراير) من العام ١٩٦٧ قدمت الى البيت الابيض معلومات حول الاستعدادات من جانب اسرائيل ، عن طريق تحركات الجيش الاسرائيلي وزيادة التسلل الى الاراضي العربية . واضافت الصحيفة تقول نقلا عن العميل الاميركي ان الشيء الذي حيرهم هو انه لم يكن يبدو على العرب انهم يستعدون .

الثلاثاء ١٨ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **احمد شحادة عمران** ، فدائي فلسطيني ، هرب في ١٠ آذار (مارس) من سجن عسقلان واختبأ في مخيم النصيرات في غزة المحتلة حيث تم اكتشاف امره فيما بعد فداهمتهدورية عسكرية اسرائيلية واشتبكت معه في قتال ادى الى استشهاده واصابة جندي من الدورية بجراح .

* « دافار » علقت على قرار المحكمة بالسجن المؤبد بعد ادانة **كوزو اوكاموتو** فقالت ان عدم الحكم عليه بعقوبة الاعدام يمثل المعارضة التقليدية العميقة من القضاء اليهودي ازاء عقوبة الاعدام . « ومع ذلك فان انزال هذه العقوبة يمكن ان يحدث في اسرائيل فيقضايا خاصة فقط الا ان الواقع اثبت انه حتى وان لم تستخدمهذه العقوبة فقد استطاعت اسرائيل ان تكافح الارهاب بنجاح كبير اكثر من غيرها من الدول التي تستخدم هذه العقوبة » . وكتبت «جروسالم بوست» ان من مفارقات عصرنا ان يموت البريء ويظل المجرم حيا .

* « الاهرام » ذكرت انه تم ضم مدينة خان يونس التي تقع جنوب قطاع غزة الى شبكة الكهرباء الاسرائيلية . وقالت الصحيفة انه سيتم ضم مدينة رفح الى شبكة النقب الكهربائية خلال شهرين وبذلك تكون اسرائيل قد اتمت ضم جميع مدن قطاع غزة الى شبكة الكهرباء .

* وكالات الانباء ذكرت من القاهرة ان **محمد انور السادات** القى خطابا في اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي في مصر اعلن فيه ثلاثة قرارات هامة الاول: انهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفيات في مصر ابتداء من تموز (يوليو) على ان يتحمل رجال القوات المسلحةالمصرية المسؤولية الكاملة في الامور السياسية والفنية على السواء . ثانيا : ان تكون كافة المعدات والمنشآت التي اقيمت داخل الاراضي المصرية خلال فترة ما بعد عدوان ١٩٦٧ ملكا خالصا لجمهورية مصر العربية وتحت ادارة قواتها المسلحة . ثالثا : الدعوة في اطار معاهدة التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفيات من مصر وانها تراقب باهتمام بالغ النتائج، مشاورات بالنسبة للمرحلة القادمة . في واشنطن صرح المسؤولون الاميركيون بان وزارة الخارجية الاميركية لم تتلق اي معلومات خاصة عن سحبالخبراء السوفيات منمصر وانها تراقب باهتمام بالغ النتائج، في الوقت الذي لزمت فيه موسكو الصمت . وذكرت « الاهرام » انها علمت ان انهاء مهمة المستشارين لا ينسحب على المدربين السوفيات الذين تستعين بهم القوات المسلحة المصرية وان عقود هؤلاء لم تتأثر وسوف يستمرون في اداء مهامهم في التدريب على الاسلحة . وقد وزع الاتحاد الاشتراكي بيانا مطولا استعرض فيه علاقات مصر مع الاتحاد السوفياتيمؤيدا قرارات السادات ، معلنا ان مصر لن تحارب الا بجنودها وانه لا تأجيل للمعركة مع العدو .

* « الثورة » العراقية نشرت نص الخطاب الذي القاه **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي، بمناسبة ذكرى الثورة دعا فيه المواطنين الى توجيه الانظار والطاقات الى المعركة الاساسية مع العدو الاستعماري والاحتكاري . واعتبر البكر انتصار المجابهة معشركات البترول دعما للنضال ضد الامبريالية والصهيونية .

* وكالات الانباء قالت ان **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، اعلن لدى استقباله وفدا نيابيا مصريا، ان حل المسألة الفلسطينية، وتحرير الاراضي العربية المحتلة وازالة اكبر ظلم وقع في هذا العصر على الشعب الفلسطيني امور تتطلب وقتا ووسائل كبيرة توجب على البلدان العربية توحيد صفوفها . ودعا بورقيبة جميع الدول المحبة للسلام الى العمل على اقناع الدولتين الكبيرتين بان الموقف الحالي في الشرق الاوسط يشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي .

* « و.ص.ف. » نشرت نص بيان ذكرت ان مكتبها في بيروت تلقاه يحمل اسم جماعة تدعى « انصار لبنان الحر » . جاء في البيان ان الجماعة تتحمل مسؤولية اغتيال **غسان كنفاني** كرد على « عمل المنظماتالفدائية الفلسطينية الموجودة في لبنان بزعزعة ركائز الاستقلال اللبناني » .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية قالت انه من المتوقع ان يستأنف السودان والولايات المتحدة علاقاتهما الدبلوماسية . وقالت الصحيفة في نبأ لها من الخرطوم ان **جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، اعلن ان السودان يبحث في اعادة العلاقات مع اميركه لان ذلك ضروري لتمكين السودان من ايجاد التمويل الكافي لتوطين اللاجئين السودانيين .

* « النهار » ذكرت ان شركة نورث اميركان روكويل وقعتاتفاقا مع شركة طومسون سي.أس.أف. المتفرعة من شركة طومسون ـ برانت الفرنسية حول امتياز صواريخ كروتال الدفاعية . واضافت ان الجيش الاميركي قد جرب فعاليةهذه الصواريخ فكانتناجحة. وذكرت ان لبنان وفقا لما صرحت به الشركة الفرنسية قد طلب الغاء صفقة لهذه الصواريخ قبل ثمانية عشر شهرا ولم تعرف الاسباب . ولمحت الصحيفة الى انه قد يكون وراء الالغاء ضغطا اسرائيليا كما ذكرت ان بعض الاوساط صرحت ان شركة طومسون ـ برانت دفعت عمولة لعدد من اللبنانيين تقدر بستة ملايين وستمئة الف فرنك فرنسي .

* «رويتر» ذكرت ان **موشيه ديان** تحدث في مراسيم جرت فياحد المعسكرات بمناسبة الذكرى ٢٤ لتأسيس سلاح الجو الاسرائيلي فاكد ان **انور السادات** ينوي

استئناف القتال ». وقال ديان ان عدم اعادة النازحين المصريين الى المدن الواقعة على قناة السويس ليس معناه سوى شيء واحد : الحرب ، وقالت الوكالة ان ديان دعا سلاح الجو الاسرائيلي الى الاستعداد للمعركة . وقال ديان انه اذا كانت « الحكومةاللبنانية تريد السلام فما عليها سوى سحب تضامنها مع الفدائيين ووقف تعاونها معهم . واذا كان اللبنانيون يريدون السلام في قراهم فعليهم احترام رغبتنا في العيش في سلام في قرانا » وذكر ديان ان العرب ذاقوا منذ ١٩٦٧ ليس الهزيمة فقط بل فشل حرب الاستنزاف وخيبة الامل في سنة الحسم . واضاف انه على الرغم من ذلك فان السلام لا يزال بعيدا .

※ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انسلاحالجو الاسرائيلي يحتفل اليوم بمرور اربعة وعشرين عاما على تأسيسه. واضافت ان عرضا جويا سيجري باشتراك انواع الطائرات التي يستخدمها سلاح الجو الاسرائيليبينها طائرات الفانتوم .

※ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٣٥٠ الف سائح وصلوا الى البلاد في النصف الاول من العام الحالي اي بزيادة ٣٠ بالمئة عن الفترة ذاتها من العام المنصرم. واضافت ان ٧٠ الف اسرائيلي قاموا في الوقت نفسه بزيارة للدول الاجنبية اي اكثر ١٠ بالمئة مقابلالفترة من العام الماضي .

※ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يوسف تكواع** طلب عقد جلسة لمجلس الامن الدولي لبحث مسألة تبادل الاسرى بين اسرائيل والدول العربية .

※ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ايطاليه اوقفت الى اجل غير مسمى ارسال الطرود والرسائل البريدية التي يزيد وزنها على ٦٠ جراما جوا الى اسرائيل بل ستعمد لارسالها بطريق البحر وذلك بعد اشتداد حملة الرسائل المتفجرة في منطقة الشرق الاوسط .

※ « وكالة البرق اليهودية » قالت ان المنظمة الصهيونية العالمية انهت اجتماعاتها فيالقدس بمناسبة يوبيلها الخامس والسبعين بتوصيات وجهتها الى حكومة الولايات المتحدة الاميركية وحثتها على استعمال حق « الفيتو » ضد اي قرار يتخذ من شأنه ان يؤذي مصلحة اسرائيل . ولقد ندت المنظمة بمجلس الامن واتهمته بعدم العدل بالنظر الى مصالح وقضايا اسرائيل . واكدت المنظمة تأييدها لسياسة **ريتشارد نيكسون** في الحفاظ على وقف اطلاق النار في منطقة النزاع في الشرق الاوسط .

※ « تاس » استنكرت عملية التدمير المنظمة التي تقوم بها السلطات العسكرية الاسرائيلية لمبانيالقنيطرة السورية المحتلة . وقالت الوكالة ان مصير القنيطرة يعتبر دليلا جديدا على عدم الاستعداد الاسرائيلي لاحترام قرارات الامم المتحدة وتأكيدا لسياستها التوسعية .

※ صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » الاميركية قالت ان هنالك بوادر استياء ضد **جولدا مئير** وسياستها في العالم العربي من قبل الاسرائيليين انفسهم . وقالت الصحيفة انه تعالت صيحاتاحتجاج مندروز اسرائيل انفسهم حولضرب القواتالاسرائيلية لقرية حاصبيا اللبنانية الدرزية . وهنالك ايضا احتجاجات ضد موقف الحكومة الاسرائيلية من قضية سكان قريتي اقرت وكفر برعم المسيحيتين . وتضيف الصحيفة بان هنالك عددا من الشبان اليهود يرفضون القيام باعمال عسكرية ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة .

الاربعاء ١٩ تموز (يوليو) ١٩٧٢

※ رسالة ملغومة انفجرت بين يدي **الدكتور انيس صايغ** ، مدير عام مركز الابحاث في م.ت.ف. ، وقد عنونت الرسالة باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وذلك لابعاد الشبهة عن الجهة التي بعثت بها . وقد نتج عن الانفجار تقطيع ثلاثة اصابع من كفه الايسر واصابته بجروح في انحاء مختلفة في وجهه وجسمه كما احدث الانفجار دويا كبيرا وتدميرا في المكتبالواقع في بيروت الا ان الدكتور صايغ اجتاز مرحلة الخطر بعد نقله الى المستشفى لاجراء عمليات جراحية سريعة له ، وذكرت « وفا » انه عثر في مكان الحادث على بقايا منشور كتب عليه تهديد للمقاومة الفلسطينية بالاسلوب نفسه الذي وزع باسم انصار لبنان الحر. ودعت الوكالة الجماهير الفلسطينية واللبنانية الى الحرص والحذر وقالت ان محاولة اغتيال شخصيات فلسطينية وعناصر المقاومة تستهدف خلق بلبلة في الساحةاللبنانية تمهيدا للايقاع بينالثورة الفلسطينية والسلطة اللبنانية . وقد ادلى **كمال ناصر** بتصريح اثر الحادث قال فيه ان الاعتداءات المتكررة علىرجال الفكر والاعلام في الثورة الفلسطينية من قبل اسرائيل وقوى الثورة المضادة يؤكد مدى قوة فكر الثورة الفلسطينية وعدالة وشرعية القضية الفلسطينية التي يعمقها رجال الفكر والاعلام بين جماهير الشعبالعربي في كل مكان .

※ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قنبلة يدوية القيت باتجاه باص اسرائيلي في منطقة طولكرم المحتلة . واضافت انه لم يصب احد بأذى كما لم تقع خسائر مادية .

※ « وفا » ذكرت ان طردا طبع عليه اسم السفارة الجزائرية في بيروت وصل الى احد قادة حركة المقاومة الفلسطينية. وقالت الوكالة انه تم الاتصال بالسفارة للاستفسار عن حقيقة الطرد فاكدت عدم علمها به . وعلى الاثر تولى خبير المتفجرات معالجته وتفجيره . وذكرت « النهار » ان الطرد ارسل الى **ابو الحسن** ، المسؤول عن قضايا الامن في حركة فتح في محلة صبرا. وقد عبر ناطق باسم السفارة الجزائرية في بيروت عن اغتباط السفارة ليقظة حركة المقاومة الفلسطينية التي احبطت المحاولة . واعتبر الناطق ان مصدر العملية لا يمكن ان يكون سوى العدو الامبريالي الصهيوني .

※ « فلسطين الثورة » نشرت مناقشة لفكرة اخفاء الثورة الفلسطينية تحت ستار السرية في العمل فقالت بضرورة التمييز بين الامن والسرية ، « وامن الثورة ان تظل قادرة على مخاطبة الجماهير العربية كلها » . وذكرت انه عندما تختفي الثورة وتضيع هوية المقاتل « يكون كل من يحمل السلاح خارجا على القانون » .

※ « فلسطين الثورة » ذكرت ان المنطقة تشهد تحركات كثيرة بدأت بالحملة الاميركية المركزة ضد **محمد انور السادات** والعلاقات العربية ــ السوفياتية وذلك عبر محاولة تصوير مدى خسارة مصر والعرب منحالة اللاحرب واللاسلم وتحميل الاتحاد السوفياتي مسؤولية تلك الحالة . كما يتركز هجوم ثان على سوريه والعراق وتطويق منطقة الخليج كما برز ذلك في زيارة **وليم روجرز** الاخيرة للشرقالاوسط. واعتبرت المجلة احياء مهمة **الدكتور جونار يارينج** تغطية للمرحلة الجديدة من الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية على المنطقة .

※ الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية اللبنانية اصدرت بيانا في بيروت بالاشتراك مع حركة المقاومة الفلسطينية انتقدت فيه تصرفات السلطة اللبنانية لقيامها باعتقالات للوطنيين في قرية صديقين الجنوبية بتهمة التعاطف مع العمل الفدائي . وانتقد البيان بحدة الصحف اللبنانية التي ركزت الاعلام على مقتل غسان كنفاني بينما تناست بشكل شبه تام انباء شبكات التجسس . وتساءلت جميع القوى الموقعةعلى البيان عن الخيط الذي يربط هذه الاحداث ويجعلها سلسلة منطقية ويجلي غموضها .

※ « فلسطين الثورة » قالت ان الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني قدما شحنة من الادوية مؤلفة من ٣٤ طردا للشعب العربي في اليمن الجنوبي . وقال مصدر للهلال الاحمر الفلسطيني ان تقديم الادوية الى بعض الدول العربية هو دليل على حرص الثورة الفلسطينية على تحمل مسؤولياتها القومية .

※ « فلسطين الثورة » نشرت مقالا عن السجناء الفلسطينيين في الزنزانات الاردنية فقالت ان الالوف من المعتقلين بعد احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ يقبعون هناك دون محاكمات . واضافت ان احكاما بالسجن المؤبد والاعدام صدرت بحق ٤٠٠ منهم . وذكرت المجلة ان التعذيب يجري باشراف خبراء من المخابرات المركزية الاميركية ووسط جو همجي قذر . كما قالت ان المتعهدين لتموين السجون اثروا عبر الارباح منالتلاعب بالبضائع وانواع الاطعمة التي تقدم للمسجونين . واضافت انه ازاء احتجاجات من احرار العالم على المعاملة السيئة فان السلطة في عمان تحاول الظهور بمظهر انساني امام بعض الهيئات الدولية كالصليب الاحمر في محاولة لنفي الاتهامات الموجهة ضدها .

※ «الاهرام» ذكرت ان **الشيخ محمد علي الجعبري**، رئيس بلدية الخليل ، اقترح قيام شخصية فلسطينية بمهام الوساطة بين العرب والاسرائيل بدلا من **الدكتور جونار يارينج** . واضاف ان الوقت حان لايجاد حل لمستقبل الشعب الفلسطيني وان مثل هذا الحل يجب ان لا يتم في غياب اتصالات بين جانبي الصراع .

※ « تاس » وزعت بيانا قالت فيه ان « الاتحاد السوفياتي يعتزم متابعة تطوير علاقاته مع جمهورية مصر العربية وتدعيمها في كل المجالات بعد اكمال مهمة المستشارين العسكريين » . وقالت الوكالة ان هذه العلاقات قائمة على اساس قوي وعلى معاهدةالصداقة السوفياتية ــ المصرية والكفاح المشترك من اجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي . واضافت ان مصر والاتحاد السوفياتي « وجدا من الملائم بعد تبادل الاراء اعادة العسكريين السوفيات الذين كانوا ارسلوا الى مصر لفترة محدودة » . وفي الوقت نفسه نقلت وكالة « تانيوج » اليوجوسلافية من موسكو ان السلطات السوفياتية قررت سحب جميع عسكرييها من مصر بمن فيهم المدربون والمدرسون في الكليات الحربية . وذكرت وكالات الانباء ان جسرا جويا يحمل الخبراء وعائلاتهم يصلالقاهرة بموسكو. وعلقت «و.ص.ف.» على الحدث فقالت ان حربا باردة كانت تدور في الأونة الاخيرة بين العسكريين السوفيات والعسكريين

المصريين وانه كان للسوفيات « مدن » محظورة تقريبا على المصريين وخاضعة مباشرة للاركان السوفياتية لا تتلقى الاوامر سوى منها حتى ولو شنت اسرائيل حربا على مصر . واضافت الوكالة ان من بين الاسباب التي حدت ب **محمد انور السادات** لاتخاذ قراره رغبة السوفيات في تحديد شحنات الاسلحة واستعداد موسكو للقبول بتعديل الحدود بين مصر واسرائيل والقيود التي فرضها السوفيات على استخدام المصريين للاسلحة المتطورة . اما وكالة « أ.ب. » فقد ذهبت للقول ان الكرملين لا السادات وراء العملية وذلك نتيجة اتفاق سري عقد خلال زيارة **ريتشارد نيكسون** لموسكو . وفي فرنسه اكدت الوزارة عند بحثها عن الوضع في الشرق الاوسط ان لا تغيير في الحظر الفرنسي على ارسال الاسلحة الى البلاد — المتصارعة مباشرة. وفي لندن ما زالت وزارة الخارجية ترقب التطورات . ولم تعلق وسائل الاعلام الجزائرية. ولكن القادة السوفيات بعثوا برسالة الى **هواري بومدين** لم يعرف محتواها . وفي السودان قالت « وكالة السودان » ان مصادر سودانية رسمية استقبلت انباء انهاء مهمة المستشارين السوفيات في مصر بارتياح كبير . واوردت الصحف التونسية النبأ غير ان اثنتين فقط وصفتا الامر بانه حدث تاريخي . وفي الاردن ذكرت « الدستور » ان قرار السيطرة على المنشآت يدل بوضوح على ان التأثير سيلحق بالاسطول السوفياتي والتسهيلات التي كان يتلقاها في الموانىء المصرية ، « وهذا بذاته يشكل ردا على موقف موسكو الجامد تجاه الوضع الشاذ في المنطقة العربية » . وقالت « الرأي » الاردنية « ان هذا التطور الخطير في العلاقات المصرية ـ السوفياتية يتطلب اكثر من اي وقت مضى موقفا عربيا موحدا لمواجهة التطورات المتوقعة » . وذكرت صحيفة « الرأي العام » الكويتية ان ما حدث يعني تسوية سلمية للنزاع العربي — الاسرائيلي . وقالت ان احياء مهمة **الدكتور جونار يارينج** وجولة **وليم روجرز** في المنطقة كانتا طلائع التسوية . اما في جدة فقد استقبلت الصحف السعودية القرار بفرح ظاهر . وقالت صحيفة « البلاد » ان « في انهائه للوجود الامبريالي السوفياتي في مصر دخل محمدانور السادات تاريخ العروبة والاسلام» . اما على الصعيد الاسرائيلي فقد اعلن المسؤولون تريثهم في التعليق على الموقف المتجدد . وقال **مناحيم بيجن** ان فرص السلام في الشرق الاوسط تحسنت بقرار مصر . وقال « لقد سنحت الفرصة لنا اليوم لنقول لحكام الكرملين تعلموا الدرس ان السياسة المعادية لاسرائيل منيت بالفشل » . واضاف امام الكنيست « اننا لم نرد ابدا مواجهة مع السفن السوفياتية والطيارين السوفيات واذا غادر الضباط الروس الذين يراوح عددهم بين ١٥ الف ضابط و ٢٠ الفا فان وضعهم سيكون افضل وسيكون وضعنا افضل وستتحسن فرص السلام » . وكتبت « نيويورك تايمز » ان رحيل المستشارين العسكريين السوفيات من مصر يقلص خطر وقوع مواجهة في الشرق الاوسط بين الدولتين الكبيرتين ويقرب احتمالات السلام في المنطقة . واكدت الصحيفة ان الخطوة المعقولة الوحيدة التي يجب على الرئيس المصري اتخاذها الأن تكمن في توثيق العلاقات مع الولايات المتحدة ومحاولة التوصل الى اتفاقية سلام مع اسرائيل عن طريق المفاوضات المباشرة او عن طريق اجراء مباحثات تحت سقف واحد . كما ذكرت صحيفة « الفاينتشال تايمز » البريطانية ان المصادر الغربية تقدر عدد السوفيات الموجودين في مصر بما يقرب من عشرة آلاف خبير . واضافت ان المصريين سيأخذون امكنة السوفيات ، واضافت الصحيفة ان مصادر عسكرية مطلعة في مصر قالت ان قرار السادات بانهاء مهمة الخبراء السوفيات جاء تحت ضغط فريق من العسكريين . وتضيف الصحيفة نقلا عن مصادر في تل ابيب ان انهاء مهمة السوفيات في مصر وضع اسرائيل في مركز قوي مع ان هذا الموقف قد يؤدي الى بروز مناوشات بين الفريقين المصري والاسرائيلي . هذا ونقلت « الحياة » اللبنانية ناسبة ذلك الى « مصادر بريطانية مسؤولة » ان مصر تجس النبض حول امكانية شراء اسلحة من بريطانيه ربما لمواجهة وقف الامدادات السوفياتية من الاسلحة الهجومية المتطورة .

* اذاعة عمان ذكرت ان **حسين بن طلال** اعلن في حديث مع مندوب الاذاعة السويسرية اجري في عمان ان مشروع المملكة العربية المتحدة جاء نابعا من ارادة الشعب الفلسطيني — الاردني وانطلاقا من ايمانه بوحدته كأسرة واحدة . واضاف ان المشروع يهدف الى المحافظة على الوحدة الوطنية وسلامتها وابراز الشخصية الفلسطينية على جميع المستويات. واوضح حسين ان المشروع سيطبق حتما في المستقبل وذلك عندما تحل مشكلة فلسطين عن طريق ايجاد سلام عادل في المنطقة .

* « النداء » اللبنانية اوردت ان **نذير رشيد** ، مدير المخابرات الاردنية ، سافر الى واشنطن لمحاولة الحصول على ٦٠ مليون دولار منحة اميركية لحكام الاردن .

* **سعد العبد الله الصباح** ، وزير الدفاع الكويتي ، ادلى بحديث الى «الانوار» حث فيه المنظمات الفدائية الفلسطينية على وجوب الاندماج تحت قيادة عسكرية موحدة وان ينطلق الجميع نحو هدف واحد هو تحرير الارض العربية . وطلب الصباح من المعنيين مباشرة بالنزاع مع اسرائيل « نبذ الخلافات الجانبية وترك النظريات الايديولوجية والعمل صفا واحدا من اجل تحرير واستعادة فلسطين » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اسرائيل جاليلي** ، الوزير الاسرائيلي بدون حقيبة ، صرح في الكنيست بان الحكومة الاسرائيلية لم تحدد اية منطقة تعتبر مغلقة او يمنع فيها الاستيطان . واكد جاليلي ان اعمال الاستيطان ستستمر في المناطق كافة وقال « ان اعمالنا هذه ليست فقط لاحتياجاتنا الامنية وانما تنبع من حقنا التاريخي » . واعترف جاليلي بوجود قرار بالاستيطان في قرية عقربة العربية ولكنه نفى وجود علاقة بين هذا القرار وتخريب المزروعات للقرويين فيها.

* « الاخبار » المصرية تحدثت عن الارهاب الاسرائيلي فقالت ان اسرائيل تتبع اسلوبين للارهاب في الاراضي المحتلة . الاسلوب الاول هو البطش الذي تمارسه ضد المواطنين العرب . اما الاسلوب الثاني فهو اسلوب الخداع عن طريق ترويج المزاعم الكاذبة عن الهدوء في المناطق المحتلة وقبول العرب التعايش مع اسرائيل . وتضيف الصحيفة ايضا ان اسرائيل تتخذ بعض الاجراءات الزائفة كالسماح للعرب بزيارة اقاربهم في الارض المحتلة ضمن برامج تنظمها هي ، وتهدف اسرائيل من وراء ذلك كله الى تخدير سكان الاراضي المحتلة وتخدير الرأي العام العالمي كي تستمر في سلطتها التوسعية في الاراضي المحتلة .

* « الاهرام » ذكرت ان شركة العال الاسرائيلية للطيران تعرضت لخسائر ضخمة سببها الاضرابات وارتفاع نفقات التشغيل . وذكرت « وفا » ان قيمة الخسائر بلغت خمسة ملايين ليرة اسرائيلية في الربع الاول من العام الحالي . واضافت الوكالة سببا لما سبق وهو الخوف من استخدام طائرات العال بسبب هجمات الفدائيين .

* اذاعة عمان قالت ان **وليم روجرز** صرح في خطاب له في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيه الاميركية بان الشرق الاوسط هو الاستثناء الوحيد في العالم من الاتجاه السائد الى الحوار والتفاوض . وقال روجرز انه لن يكون هناك سلام دائم طالما لم تقرر كل الاطراف المعنية ان تعيش معا في سلام وطالما لم تبدأ البحث لحل مشاكلها المعقدة . واعرب روجرز عن امله في ان تقوم الدول العربية التي قطعت علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية خلال العام ١٩٦٧ باعادة هذه العلاقات .

* « كريستشن ساينس مونيتور » نشرت مقالا كتبه **تشارلز يوست** قال فيه ان **ابا ايبن** صرح له ان الحدود مع لبنان تشكل التهديد الوحيد في صيف ١٩٧٢ للاسرائيليين . واضاف ان خط بارليف بقي ساكنا لمدة تقرب من عامين كما ان الجبهة الاردنية صمتت بعد ان قضى **حسين بن طلال** على الفدائيين الفلسطينيين في الضفة الشرقية للاردن . واضاف ان الموقف الاسرائيلي الحالي يقوم على اساس البقاء في الحدود التي وصلت اليها القوات الاسرائيلية . وذكر ان المسؤولين الاسرائيليين يعتقدون ان مرور الزمن سيضع العرب امام احتمالين اما القبول بما هو قائم او القبول بما تعرضه اسرائيل من حدود تعتقد انها تحقق لها الامن .

* « وفا » ذكرت ان **شو ان لاي** ، رئيس وزراء الصين الشعبية ، اكد في حفل تكريم لزيارة **محسن العيني** ، في بكين وقوف بلاده الحازم الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ضد الصهيونية والامبريالية . وقالت الوكالة ان العيني القى بالمناسبة كلمة دعا فيها بلدان آسيه وافريقيه واميركه اللاتينية الى مساندة الثورة الفلسطينية باعتبارها جزءا من الثورة العالمية ضد الامبريالية واعوانها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **عيدي امين** اتهم في كمباله الولايات المتحدة بالمساعدة على تغلغل عملاء مخابرات اسرائيليين في اوجنده . واعلن ان هناك دلائل كثيرة تشير الى تغلغل الاسرائيليين بجوازات سفر اميركية .

* « رويتر » نقلت عن مصادر اسرائيلية مطلعة ان المحادثات التي دارت بين **هلموت سيفريشت** ، مدير دائرة العلاقات الاجنبية في السوق الاوروبية المشتركة، وبين المسؤولين الاسرائيليين دارت حول امكان اقامة منطقة تجارة حرة بين اسرائيل والسوق المشتركة .

الخميس ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* « النهار » ذكرت ان ثلاث رسائل ملغومة موجهة الى **غسان كنفاني وشفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في لبنان ، **ومروان الدجاني** ، رجل اعمال فلسطيني ، اكتشفت في بيروت . وذكرت الصحيفة ان

الرسائل الثلاث صورت بالاشعة بعد الاشتباه بهـا فكشفت محتوياتها .

* « وفا » ذكـرت ان المباحثـات الفلسطينيـة السوفياتية التي يجريها وفد الثورة الفلسطينية في موسكو قطعت شوطا مهما . وتقوم لجان سياسيـة وعسكرية واعلامية بدراسة عدة قضايا تتصل بالنضال الفلسطيني في ضوء الظروف العربية والدولية وترسيخ الطرق الكفيلة بتعزيز النضال المسلح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني . واضافت الوكالة ان الفريقين ابديا حرصا على تعزيز الصداقة والتعاون بينهما .

* « النهار » ذكرت ان خمسة خطباء يمثلون المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية القوا خطبـا في قاعة احتفالات جامعة بيروت العربية تأبينا لاستشهاد **غسان كنفاني**. وقد عاهدت ج.ش.ت.ف. في الاحتفال على مواصلة المسيرة في الكفاح حتى التحرير والنصر.

* « الاهرام » كتبت ان اعداء العرب سوف يبذلون كل جهودهم لدفع التطورات بعد الحد الذي يجب ان تقف عنـده . واكـدت ان الصداقة العربيـة السوفياتية صداقة استراتيجية تستحق التمسك بها والحرص عليها . واضافت الصحيفة انه لا بديـل يوازي قيمة هذه الصداقة بسبب وقوف القوة الكبرى الاميركية الى جانب العدو . وذكرت الصحيفة ان ما اساء الى العلاقات العربية السوفياتية كان فـرط الحرص عليها ووضعها فيما يشبه الخزائن المغلقة على الاسرار . واضافت « الاهرام » ان موضـوع خدمـة المستشارين والخبراء ليس هو صلب العلاقات العربية ـ السوفياتية « لقد كان هذا الموضوع طارئا فرضته ضرورات واذا كانت الظروف قد فرضت انهاءه فان ذلـك القرار يجـب ان يبقى في نطاقه » . واكـدت الصحيفة بان السلاح السوفياتي هو سلاح معركـة التحرير . وقالت الصحيفة ان « نتائج مؤتمر موسكو كانت هي النقطة التي استوجبت الوقفة الموضوعية». ونقلت « المحرر » تعليق الدوائر اللبنانية على قـرار **محمد انور السادات** فقالت انها اعترفت بان القـرار سيحرك النشاط الدولي من جديد بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط ، ويسلط الاضواء العالمية عليهـا ويدفع الدول الكبرى الى احاطة النزاع العربـي ـ الاسرائيلي باهتمام اكثـر . وتضيف الصحيفة ان الاوساط الدبلوماسية اللبنانية تتوقـع ان يـؤدي القرار الى خلق اجواء جديدة تتيح الفرصة امـام التسوية السلمية لأزمة الشرق الاوسط ، والنزاع العربي ـ الاسرائيلي . اما « اليوم » اللبنانية فأوردت تحليلا لقرار الرئيس السادات قالت فيه ان القرار يأتي لسببين متداخلين . الاول هو امتناع موسكو عن تزويد مصر بالاسلحة الهجومية اللازمة لتحرير الارض العربية التي تحتلها اسرائيل . والثاني يتعلق بقمة موسكـو بين **ليونيد بريجينيف** وبين **ريتشارد نيكسون**. وقالت الصحيفة ان نتيجة هذه القمة خلصت الى اتفاق بين الطرفين يقضي بالحد من تصعيد سباق التسلـح في المنطقة . وعليه فالاتحاد السوفياتي يمتنع عن تزويـد مصر بصواريخ ارض ـ ارض وطائرات الميخ ٢٣ ، والولايات المتحدة الاميركية تحذو الحذو المماثل مـع اسرائيل من اجل تمرير الحل السلمي . هذا وقالت صحيفة « الاردن » ان هذا التطور الاخير في العلاقات المصرية السوفياتية يتطلب اكثر من اي وقت مضى موقفا عربيا موحدا لمواجهة التطورات المتوقعـة . وفي تونس قالت صحيفة « الصباح » ان الوقت قد حان لانهاء حالة اللاحرب واللاسلم القائمة فـي الشرق الاوسط ولارغام الدول الكبرى على ايجاد حل قاطع للمشكلة . وفي الكويت قالت صحيفة « الرأي العام » ان القرار المصري بانهاء مهمة الخبراء السوفيـات خطوة نحو التسوية في منطقة الشرق الاوسط . امـا « السياسة » الكويتية فقالت في افتتاحيتها ان الخطوة التـي قام بهـا انور السادات بانهاء مهمة الخبـراء السوفيات هي خطوة ايجابية في طريق بناء القـوة الذاتية للعرب من اجل المواجهة مع اسرائيل. واضافت الصحيفة ان الاوساط الكويتية امتدحت الخطوة . على الصعيد الاسرائيلي نقلت « الحياة » اللبنانية ان **اسرائيل جاليلي** صرح في تل ابيب في اول تعقيب رسمي على قرار الرئيس المصري بقوله « حتى حدث خطـير كهذا لا يبـرر تغييرا في السياسة العامـة الاسرائيلية » . وتابع قوله ان اسرائيل قـد تستمر في اقامة المستعمرات في الاراضي المحتلة . وقال ان خروج السوفيات من مصر يبرهـن « ان السياسة الاسرائيلية كانت صائبة وفعالة» . وتحدثت «هآرتس» عن التغيير الذي قد يطرأ على موقف الولايات المتحدة بعد ترحيـل المستشارين السوفيات فاستبعدت ان يؤثر ذلك تأثيرا جذريا في سياسة اميركه الحاليـة . ولكن الصحيفة ابدت تخوفها من اغراء هذه الخطوة للولايات المتحدة للعمل على محورين : الاول هـو الاستمرار في تقديم المساعدة العسكرية والاقتصادية لاسرائيل والثاني هو « احياء تلك العناصر من سياستها غير المرغوبة بالذات لدى اسرائيل والتي لم يتحدثوا عنها كثيرا خلال السنة الاخيرة مثلا ، تسوية علـى اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ مـع تغييرات بسيطـة في التفسير والقيود » . واضافت الصحيفة « ان فكرة رجـوع الولايات المتحدة لتصبح حكما في الشرق الاوسط بدلا من كونها عاملا يحسب على احد الاطراف هي طبعـا فكرة مغرية وجذابة للخارجية الاميركيـة » . وفي واشنطن نقلت « أ.ب. » ان **ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي ، صرح ان سحب العسكريين السوفيات مـن مصر لم يشمل طياري النفاثات وخبراء الصواريخ . واضاف ان الانسحاب كما يبدو اقتصر على المستشارين وليس على القوات المسلحة المرابطـة والتي تقـود الطائرات وتشرف على الاسلحة الحديثة . وفي بكـين ذكرت « و.ص.ف. » ان الصحف خصصت مجـالا واسعا لقرارات انور السادات ووصفتها بانها مهمـة لكنها لم تعلق عليها .

* **الدكتور زيد حيدر** ، عضـو القيادة القوميـة لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، ادلى بحديث لصحيفة « بيروت » تطرق فيـه للمقاومـة الفلسطينية واوضاعها فقال ان هنـاك علاقة بـين المحاولات الاستسلامية في بعض البلدان العربية ورعاية الولايات المتحدة لها . وشدد على واجـب الـدول العربية اعطاء حرية التنقل للمقاومة كي تستطيع ان تضرب من الخارج كما تضرب في الداخل . واضـاف ان تحرير فلسطين يتم عن طريق تجنيد كل القوى سواء أكانت شعبية ام جيشا نظاميا . وخلص الى القول ان النكسات المتتالية ترجع الى القيادات السياسية في الحكومات العربية اذ ان الشعوب العربية ليست اقل نضالا من غيرها .

* « وفا » ذكرت ان مصادر في وزارة الداخلية في الجمهورية اليمنية صرحت لوكالة الانباء العراقية ان اسرائيل احتلت خمس جزر يمنية في منطقة البحـر الاحمر هي حنش الكبرى وحنش الصغرى وزكر والكرن وفاطمه .

* وكالات الانباء ذكرت ان السودان قرر استئناف علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة **الاميركية** . وقد اتخذ هذا القرار في الجلسة المشتركة للمكتـب السياسي للاتحاد الاشتراكي السوداني ومجلس الوزراء برئاسة **اللواء جعفر النميري** .

* وكالات الانباء ذكرت ان مندوب الصومال فـي مجلس الامن الدولي تقدم بمشروع بالاشتراك مـع السودان وغينيه ويوجوسلافيه يطلب مـن اسرائيل اطلاق سراح الضباط العرب المخطوفين ويطلب مـن مجلس الامن التنديد برفض اسرائيل تنفيذ قـرار المجلس السابق عن الموضوع ذاته. وذكرت الوكالة ان الممثل الاسرائيلي غاب عن الجلسة .

* « أ.ب. » نقلت من سان خوان عاصمة بورتوريكو ان **ايلينه جورين** ، ملكة الجمال الاسرائيلية ، صرحت انه « لا توجد اية علاقة بين حادثة اللد ولبنان » . واضافت انه كان على **جورجينا رزق** ، ملكة جمـال الكون اللبنانية ، ان تأتي الى سان خوان لتتويـج خليفتها . وذكرت الوكالة بان الحكومـة اللبنانيـة منعت جورجينا رزق من السفر خوفا من ايذائها بسبب مقتل بعض البورتوريكيين في حادثة مطار اللد .

الجمعة ٢١ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلـي نسفت احد المنازل في قرية بيتا بمنطقة نابلس المحتلة. وقالت الوكالة ان البيت يعود لعائلة **جميل جمعة** ، فلسطيني اتهم بنسف محطة الباصات في تل ابيب .

* « رويتر » قالت ان محكمة مدنية في اسانسيون عاصمة باراجواي قضت بالسجن ١٣ سنة على كل من **خالد كساب** ، ٢١ سنة ، و**طلال ديماسي** ، ٢٠ سنة ، بعد ان ادانتهما بقتل زوجة دبلوماسي اسرائيلي في ايار (مايو) من العام ١٩٧٠ خـلال محاولتهمـا اغتيال السفير الاسرائيلي في باراجواي .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان محكمة عسكرية انهت يوم ١٩٧٢/٧/١٣ محاكمة **فريال عبـد السلام الدجاني**، مواطنة من القدس المحتلة ، بتهمة الانتساب الى حركة فتح . وقضـت بسجنهـا ثلاث سنوات « للاخطار التي كان من الممكن ان تحدث نتيجة لاعمال فريال » .

* « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت تكذيبا لما سبق نشره عن زيارة **موشيه ديان** الـى بلديتي البيرة ورام الله المحتلتين . فقالت ان الصحف الاسرائيلية اظهرت رضا المجلسين البلديين بالاحتلال الاسرائيلي ولكن الحقيقة ان ديان اطلق سيلا من التهديدات التي لم تنفع في حمل اعضاء المجلسين على تغيير موقفهما من عدم قبول سيطرة السلطات الاسرائيلية على ٥٠٠ دونم مـن اراضي البيرة وضم كهرباء المنطقة الى مصلحة الكهرباء الاسرائيلية . وذكرت الصحيفة ان بعـض رؤسـاء البلديات قبلوا الخضوع للاسرائيليين كما حصل في بيت لحم وبيت ساحور واريحا بموافقتهم على تعيين مندوبين عن بلدية القدس اليهودية في مجلس ادارة شركة كهرباء القدس . واضافت ان **فرح الاعـرج** ،

رئيس بلدية بيت جالا ، يمعن اكثر حين طلب عقد مؤتمر لرؤساء البلديات لاستنكار حادث مطار اللد واتهمته الصحيفة باثارة النعرة الطائفية بين سكان بيت جالا . وهاجمت الصحيفة كذلك **محمد علي الجعبري** .

* **دان بتنكين** ، عميد كلية الاقتصاد في الجامعة العبرية ، عرض في مقال كتبه في « دافار » السياسة **الاسرائيلية ازاء المناطق المحتلة بعد ١٩٦٧** فقال ان الناتج القومي في الضفة الغربية وغزة يمثل نحو خمسة بالمئة من الدخل القومي الاسرائيلي . واضاف « لذلك في الوقت الذي يعتبر فيه تأثير اقتصادنا مهما جدا فلا اهمية لتأثير اقتصاديهما فينا . وهكذا فان الاحتكاك باسرائيل اثر تأثيرا بالغا في الناتج القومي ومستوى المعيشة في المناطق ، وادى الى ثورة في التوزيع المتشعب للطاقة البشرية . وعلى الرغم من الدور المهم الذي قام به العمال من المناطق في قطاعي البناء والزراعة في الاقتصاد الاسرائيلي خلال السنتين الماضيتين ، الا ان تأثيرهم في النمو العام لاقتصادنا كان ثانويا » . واضاف « ان الفائدة الاقتصاديةالاساسية من المناطق التي يمكن استخلاصها بالنسبة الينا واليهم هي المتعلقة بامكانات التجارة فيما بيننا وامكان تشغيل عمال . ولكن لا علاقة لهذه الفوائد **بضم المناطق** ، اذ ينبغي ان لا نضم انجلتره والمانيه من اجل الافادة من التجارة معهما والا نضم الريفييرا للتمتع بالسباحة فيها . ان هذه النتيجة هي تعبير عن افتراض اساسي بسيط وواقعي : مهما كانت الحدود التي ستعين في التسوية السلمية فانها لن تكون حدودا مغلقة كما كانت قبل حرب الايامالستة، بل ستكونحدودا طبيعية مفتوحة مبدئيا لنقلالبضائع والعمال وللسياحة وما شابه » . وقال ان نسبة السكان العرب عشية حرب ١٩٦٧ كانت ١٢ بالمئة واصبحت ١٥ بالمئة ويتوقع في العام ٢٠٠٠ بانه « من اجل المحافظة على النسبة الحالية لليهود بين سكان ارض اسرائيل ٦٥ بالمئة يجب حدوث هجرة صافية بمقدار ٤٠ الف يهودي سنويا على ان يستمر اتجاه معقول فيزيادة النسل بين السكان اليهود وان تنخفض زيادة النسل لدى السكان العرب تدريجيا الى نصف النسبة الحالية تقريبا وعلى ان تكون نسبة الوفيات منخفضة عند الجميع نسبيا » . واضاف ان الهجرة الآن قائمة على اليهود السوفيات « الا انه سيكون تصرفا غير مسؤول لو علقنا مستقبل دولة اسرائيل كدولة يهودية بمقررات حكومة روسيه القائمة على اعتباراتها الداخلية بالنسبة الى حجم الهجرة الذي تسمح به » . وتحدث بتنكين عن احتمال دولة ثنائية القومية فقال ان لا ثقة بالعرب فيها ولذلك فان الاعتبارات الامنية تحول دون اعطائهم كافة حقوق المواطنين بالتساوي . واعتبر ان مشروع **ييجال آلون** يلائم الاهداف الاسرائيلية الامنية والاجتماعية معا . ودعا الحكومة الاسرائيلية الى ايضاح سياستها نحو الضفة الغربية وغزة .

* « تايمز » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية عينت **ناثينال لسترفيلد** ، الرئيس البريطاني الاسبق للمؤسسة الملكية للتخطيط ، ليكون المخطط الرئيسي في بناء القدس العربية وتغيير معالمها. وقالتالصحيفة ان السلطات الاسرائيلية تتوقع قدومه خلال الشهرين الآتيين من اجل توقيع عقده معها .

* **محمد حسنين هيكل** حدد الواقع القائم في مصر بسبب ازمة الشرق الاوسط بأربعة نقاط هي : ١ ـ هناك ارض عربية محتلة وليس هناك بديل عن تحريرها . ٢ ـ ان هذا الوطن لا يمكن ان يجلس الى مائدة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل . ٣ ـ ان هناك جيشا مصريا قوامه ثمانمئة الف رجل تحت السلاح ولا يمكن ان يقال لهم ذات يوم : عودوا الى المكاتب والمصانع والمدارس لان المعركة مؤجلة الى زمانطويل. ٤ ـ انه لا يمكن لهذا الوطن ان يعيش طويلا كما يعيش الآن حالة اللاحرب واللاسلم لان ذلك استنزاف لكل طاقاته البشرية والمادية والفكرية . واضافهيكل ان امام مصر اربعة حلول : عمل عسكري سريع ومؤثر يمكن به تحقيق انتصار واضح حتى وان كان جزئيا او قومية المعركة او اقليميتها بالالتزام بحل ازمة الارض المصرية فقط واخيرا الحل الدولي . ودعا هيكل الى استخدام البترول العربي في المعركة وقال ان بامكان الدول المنتجة له ان تحدد استخراجه لتغطية مصروفاتها الحالية وتمويل خطط التنمية والاعتمادات اللازمة للمعركة . وركز في نهاية سلسلة مقالاته عن الحرب والسلم بضرورة ايجاد استراتيجية جديدة للعمل العربي الموحد على اساس المتغيرات الجارية في العالم .

* « المحرر » قالت ان تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي في لبنان اصدر بيانا سياسيا بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ٢٣ تموز (يوليو) المصرية قال فيه ان ازالة آثار العدوان وتحرير فلسطين مرتبطان بالالتفاف حول مبادىء **جمال عبد الناصر** الزعيم العربيالراحل.

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا مصريا في القاهرة انتقد قرار السودان باعادة العلاقات السياسية مع الولايات المتحدة الاميركية . وقال الناطق ان اسباب قطع العلاقات هي التنديد بدور الولايات المتحدة في دعم اسرائيل وترسيخ عدوانها في ١٩٦٧ . وذكر ان هذا الدور ما زال قائما .

* « البعث » السورية قالت ان **يسار عسكري** ، رئيس مكتب العلاقات الخارجية في حزب البعثالعربي **الاشتراكي** ، شرح في **دمشق** للوفد الفرنسي البرلماني برئاسة **الان تيرنوار** ، رئيس كتلة النواب الديجوليين الشباب في الجمعية الوطنية الفرنسية ، اسباب خلق **اسرائيل في قلب الوطن العربي والغايات الاساسية** الكامنة وراء ذلك وفي مقدمتها استنزاف الطاقات العربية بقصد الابقاء على التجزئة والتخلف . واشار يسار عسكري الى العلاقة القائمة بين الصهيونية **والامبريالية** . **وقالت الصحيفة ان الوفد الفرنسي** قام بزيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين للاطلاععلى الوضع هناك .

* مجلة « لندن ايفننج ستاندرد » البريطانية ذكرت ان سوريه طلبت من الخبراء السوفيات مغادرة اراضيها يوم الجمعة الفائت .

* «و.ص.ف.» ذكرت من عمان ان **عبد الله صلاح**، وزير الخارجية الاردني، نفى ما اشيع من انالسلطات الاردنية قررت تجميد مشروع المملكة العربية المتحدة.

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان مراسلها علم بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت وراء تنظيم حملة الوفود الكبيرة للسفر الى عمان للتعزية بوفاة **طلال بن عبد الله** ، ملك الاردن السابق . وقالت الصحيفة ان الوفود اجرت مفاوضات لتوسيع العلاقاتالتجارية بين الضفتين وزيادة عدد الجسور المفتوحة .

* « بيروت » ذكرت ان مصدرا اردنيا **وثيقا اعترف** ان هناك تنسيقا شاملا بين المخابرات الاردنية والمخابرات الاسرائيلية يهدف للقضاء على قادة المقاومة الفلسطينية . واضاف المصدر ان زيارات مشتركة قد تمت بينالفريقين كما تم تزويد الاسرائيليين باسماء رجال المقاومة المسجونين في سجن الجفر الصحراوي. وذكرت الصحيفة ان الاتفاق بين الفريقين قائم على اساس جعل بيروت مركزا للنشاط المشترك لهما . وقالت الصحيفة ان المصادر الاردنية اكدت ان اغتيال **غسان كنفاني** كان ثمرة الاتفاق هذا كما ان مخططات لاغتيال **ياسر عرفات وجورج حبش** قد اعدت .

* « هآرتس » علقت على خطوة **محمد انور السادات** بترحيل الخبراء السوفيات فقالت ان التقييم الاولي للحكومة الاسرائيلية يتلخص في « ان خطوة السادات المعادية للسوفيات نفذت لكسب رضا الجيشواهميتها الحالية انها اعطت للرئيس السادات عذرا حسنا ومقبولا كي يؤجل موعد استئناف اطلاق النار ضد اسرائيل فترة طويلة ودون تعيين تاريخ جديد » . واضافت الصحيفة « اما **جولدا مئير** فكانت في حالة نفسية حسنة ... نحن باقون والروس ذاهبون ... هذا ما قالته جولدا مئير ولم تحاول اخفاء غبطتها » . اما صحيفة « دافار » فنشرت ان في خطوة السادات من وجهةالنظر الاسرائيلية ايجابية مزدوجة. « فحسن ان العلاقات بدأت تتأزم بينمصر والاتحاد السوفياتي، وحسن ان هذا التطور هو تدريجي ومنضبط . ان مجرد سوء العلاقات يقلل ضمنا خطر التدخل السوفياتي في حرب مباشرة ضد اسرائيل الى جانب مصر ... وبالاضافة الى ذلك ان كون اتجاه السوء في العلاقات منضبط يمنع انفجارا مصريا خطرا نحو ...حرب يائسة ضد اسرائيل ... او تحولا دراماتيكيا نحو الولايات المتحدة» . كما ان **زئيف شيف** استبعد نشوب القتال بعد ترحيل الخبراء السوفيات بين المصريين والاسرائيليين لان « جهاز الحرب المصري متعلق ... بالاتحاد السوفياتي ، وكلما تقدم اكثر ازداد تعلقه . فمصر لا تنتج حتى **الاطارات لطائراتها** المقاتلة او الذخيرة لمدافع ١٣٠ ملم . وليس في استطاعتها طبعا انتاج اللمبات المعقدة لاجهزة الرادار واجزاء الاجهزة الالكترونية للطائرات المقاتلة او محركات الطائرات » . وتابع شيف يقول ان السادات يستطيع ايجاد مصادر جديدة للسلاح . وهذا ممكن لكن يجب ان نتذكر اننا نتحدث هنا عن جيش مؤلف من **مئات الآلاف ومزود بسلاح جديد** . وبالامكان تغيير العتاد لجيش من الملايين لكن هذا يتطلب زمنا طويلا وادخال اسلحة جديدة من مصادر اخرى سيزيد فقط من مشكلات استيعابها . ومعنى ذلك من الناحية العملية **تأجيل الحرب** . هذا وذكرت « الاتحاد » الاسرائيلية ان علاقات الصداقة والتعاون المتبادل بين مصر والاتحاد السوفياتي تقوم على مصالح الشعب المصري الموضوعية وانها توطد استقلال مصر وتقوي قواتها المسلحة وطاقتها الدفاعية كما تساعد على تحقيق تحولات اجتماعية تقدمية فيها . وقالت الصحيفة « لقد برز في بيان السادات التمسك بالصداقة السوفياتية ـ المصرية ومع ذلك شمل بيانه زرع الشكوك والريب حول سياسة الاتحاد السوفياتي وذلك عن طريق الزعم ان الاتحاد السوفياتي لم ينفذ وعده بشأن التسلح » . واضافت الصحيفة ان «هذه الخطوة السلبية على الرغم من سوئها لم تغير ماهية الصداقة السوفياتية ـ المصرية » . وحذرت الحكام

الاسرائيليين « من خطر استنتاج الاستنتاجات وكأن في وسعهم تكريس الاحتلال وضم المناطق العربيةالمحتلة واملاء الشروط على الدول العربية » . ودعت الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ . ونقلت « النهار » عن مصادر اميركية ان انهاء مهمة الخبراء السوفيات في مصر يتيح للولايات المتحدة الاميركية فرصة ذهبية لاستعادة نفوذها المفقود في تلك المنطقة . وتضيف الصحيفة قائلة ان هذه الخطوة هي لمصلحة مهمة **جونار يارينج** . ومن جهة اخرى ذكرت « النهار » ان الصين تؤيد الخطوة المصرية في انهاء مهمة الخبراء السوفيات وذلك « لان وجودهم ساهم في ايجاد حالة اللاحرب واللاسلم التي تخدم اسرائيل في المدى البعيد » .

* صحيفة « بيروت » قالت ان جبهة التحرير الارتيرية ناشدت الحكومات العربية اتخاذ اجراءات فعالة لمواجهة ازدياد النشاط الصهيوني والاثيوبي في البحر الاحمر . واضافت الصحيفة تقول ان تزايد النفوذ الحبشي – الاسرائيلي في البحر الاحمر يرمي الى تحقيق هدفين اولهما خنق الثورة الارتيرية وقطع الامدادات عنها . وثانيهما مراقبة النشاطات العربية في البحر الاحمر وحماية الملاحة الاسرائيلية والقواعد السرية الاسرائيلية المنتشرة في جزر البحر الاحمر والمياه الارتيرية .

* « رويتر » ذكرت انمجلس الامن طلب مناسرائيل ان تعيد دون تأخير الضباط الذين اختطفتهم دورية اسرائيلية من الاراضي اللبنانية . وشجب المجلس في قرار ايدته كل الدول الاربعة عشر وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت ، عدم جدوى المساعي التي بذلت لاطلاق سراح الضباط منذ اتخذ المجلس قراره السابق بهذا الخصوص . وقد شجب **يوسف تكواع** قرار المجلس وقال انه استمرار للنصوص التقليدية وغير المتوازنة .

السبت ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* « جروسالم بوست » ذكرت ان حريقا هائلا شب في شارع الملك جورج بتل ابيب اتى على عدة حوانيت لبيع الاقمشة والحلويات . واضافت الاذاعة ان انفجارا مروعا حطم جدران مبنى في الشارع قبل اندلاع الحريق . ولم يصب احد بأذى رغم الاضرار المادية الفادحة .

* « النهار » ذكرت ان **جورج ابو مراد** ، قاضي التحقيق الاول في بيروت ، استمع الى **الدكتور انيس صايغ** الذي ذكر انه لا يدعي على احد وان في اعتقاده بان العملية دبرتها المخابرات الاسرائيلية . وقد تساءلت « الهدف » عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية لحماية عناصر الثورة الفلسطينية بلهجة مشككة بعدم جدواها ان وجدت .

* « الهدف » عقبت على انتهاء محاكمة **كوزو اوكاموتو** فقالت ان الاسرائيليين فشلوا في نزع الصفة البطولية والنضالية عن العمل . واعتبرت بيان اوكاموتو فيالمحكمة اهم موقف معبر عن الارتباط الاممي للنضال الثوري الفلسطيني . وكشفت الصحيفة ان رجال الامن الاسرائيليين هم الذين اطلقوا النار على المجموعة البورتوريكية بعد استفاقتهم من ذهولهم بسبب الهجوم الصاعق . واعادت الصحيفة الى الاذهان تنبيه ج.ش.ت.ف. بان ارض فلسطين هي ارض معارك لا مكان لمدني فيها .

* « وفا » ذكرت ان حركة المقاومة الفلسطينية والقوى والاحزاب الوطنية والتقدمية اللبنانية اقامت مهرجان تأبين بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد **غسان كنفاني** . وقالت الوكالة ان المهرجان كان مناسبة وطنية برز فيها التأييد والدعم الشعبيلحركة المقاومة . وقد اكد خطباء المهرجان على الالتحام الفلسطيني اللبناني لحماية الثورة من اعدائها . كما شرحت « الهدف » ان محاولة فهم اختيار الامبريالية اغتيال غسان كنفاني يجب ان تتم بتحليل الظروف الموضوعية والاسباب السياسية في المنطقة . وقالت الصحيفة ان اسرائيل تخاف من انفتاح الثورة الفلسطينية على شعوب العالم ، « فانتماء ثلاثة يابانيين لعضوية الجبهة الشعبية ومشاركتهم في تنفيذ عملية دير ياسين يفتح آفاقا جديدة امام الثورة الفلسطينية لتثبيت بعدها الاممي وتأكيد هويتها كحركة تحرر وطني على الصعيد العالمي » ، وذكرت الصحيفة ان عجز الانظمة العربية واسترسالها في الخضوع للامر الواقع جعل اسرائيل في موقع الاكثر صلافة وجعل شروطها في كثير من الاحوال مطالب للانظمة العربية . واضافت الصحيفة ان نشاط ج.ش.ت.ف. داخل الارض المحتلة جاء رافعا لمعنويات الجماهير الفلسطينية ومهبطا لمعنويات مجتمع اعدائهم « وجاءت عملية دير ياسين لتتوج هذا النشاط مما اصاب العدو بهستيرية حاول ان يرد الصاع للجبهة الشعبية كي يضرب معنويات الجماهير وذلك باغتيال غسان كنفاني » . كما عبرت الصحيفة على لسان اوساط جماهيرية عربية عن

استغرابها لصمت الكتاب والادباء المصريين ازاء اغتيال غسان كنفاني . ولكن الحقيقة كما وصلت للصحيفة ان مبادرات عدة للتظاهر والاحتجاج والاعراب عن التضامن مع الثورة الفلسطينية قد احبطت فيالقاهرة بأوامر من السلطة المصرية .

* « وفا » ذكرت ان وفدا من الاتحاد النسائي الفلسطيني وصل من الجزائر الى تانزانيه لحضور مؤتمر المرأة الافريقية . وقالت الوكالة ان الوفد سيقيم معرضا للصور عن القضية الفلسطينية وانجازات الثورة المسلحة .

* **ريمون اده** ، رئيس حزب الكتلة الوطنية وعضو البرلمان اللبناني ، عقد مؤتمرا صحافيا في بيروت قال فيه انه اثر زيارته لاوروبه قال للشعوب هناك ان مأساة فلسطين التي فرزت هذا العدد الضخم من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في المخيمات لا بد وان تفرز دائما فدائيا يقتل . وقال اده كما اوردت الصحف ان على جميع العالم : الياباني والاميركي والاوروبي ، ان يتعاطفوا مع الفدائي الفلسطيني لدعم قضيته . وقالت الصحف ان اده يعتبر هذا الامر طبيعيا بالنسبة لشعب ما زال يعيش تحت الخيام ينتظر مدة ٢٤ سنة حلا يعيد اليه حقه . وطالب اده بالغاء اتفاقية القاهرة المبرمة بين السلطة اللبنانية والفدائيين ، وذلك حسب رأيه ان هذا الاتفاق يعطي مبررا لاسرائيل بضرب قرى لبنان الجنوبي والاستيلاء على اقسام من الجنوب .

* « وفا » قالت ان السلطات الاردنية تنفذ مخططا لتهجير الشباب الفلسطيني المقيم في الاردن الى استراليه وكنده على غرار المخطط الذي تنفذه السلطات الاسرائيلية لابعاد الشبابالفلسطيني ودفعه الى الخارج . وقالت « وفا » انه تم حتى الآن تهجير عدد لا بأس به من الشباب الفلسطيني .

* وكالات الانباء نقلت نص مؤتمر صحافي عقده **محمد حسن الزيات** ، الناطق الرسمي باسمالحكومة المصرية ، جاء فيه قوله « اننا نأمل ان تشكل خطوة **محمد انور السادات** الاخيرة وكل خطواتنا السابقة فرصا للتحرك بالشرق الاوسط نحو السلام». واضاف « اننا نرفض استمرار حالة اللاحرب واللاسلم لاننا نريد السلام فقط ، ولا نريد حلا يفرضه العسكريون في اسرائيل ، كما اننا لا نريد مجرد مهلة في انتظار حرب جديدة » . واعلن الزيات في مؤتمره بالقاهرة « ان هدفنا هو السلام واننا مصممون على وجوب كون هذا السلام عادلا . ويجب ان تكون كل الفرص مفتوحة امامنا . وقد اقفلها الاسرائيليون واحدة تلو الاخرى لكننا نضغط لفتحها . ان مصر تضغط بكل الطرق الى سلام يحفظ الوحدة الاقليمية لدولالشرق الاوسط ويحترم حقوق شعب فلسطين » . واشار الزيات الى ان مصر تأمل في ان يستمر الاتحاد السوفياتي في تقديم الاسلحة وقطع الغيار وقال ان انهاء الوجود العسكري السوفياتي في مصر لن يؤثر في العلاقات الودية بين البلدين . ونفى الزيات ان تكون القاهرة اجرت مشاورات مع الولايات المتحدة بصدد الانسحاب السوفياتي . واعرب المتحدثالمصري عن رغبة بلاده في اقامة علاقات حسنة مع كل الدول بما فيها الولايات المتحدة . وقد علقت اذاعة عمان على تصريحات الزيات فقالت « ان الموقف المصري الجديد يتخطى كل الحدود » خصوصا ان مصر رفضت مقترحات **حسين بن طلال** التي تمسكت بضرورة ايجاد حل عادل لأزمة الشرق الاوسط. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان **انور نسيبة** ، وزير الدفاع الاردني الاسبق ، الذي يقيم في القدس المحتلة ، صرح ان طرد المستشارين السوفيات من مصر هو وسيلة لتعزيز قدرة الرئيس المصري على المناورة في المجال السياسي . ويرى نسيبة ان هذه الخطوة ازالت عقبة في طريق السلام بين اسرائيل ومصر كما انها ساعدت على تنصل السوفيات من التزامهم بمساعدة مصر لاستعادة المناطق المحتلة خاصة وانهم لا يرغبون في حدوث مجابهة مع الولايات المتحدة . هذا وقد نقلت « الحياة » اللبنانية من تونس ان **الحبيب بورقيبة** ، اشاد في حديث له معاذاعةالقاهرة بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ٢٣ تموز (يوليو) المصرية بقرار **محمد انور السادات** انهاء مهمة الخبراء السوفيات فيمصر واشاد بورقيبة ايضا بموقف الاتحاد السوفياتي واستجابته لطلب مصر بالانسحاب. ومضى بورقيبة يقول ان انسحاب السوفيات من مصر قطع امام اسرائيل حججها بطلب الاسلحة من الولايات المتحدة الاميركية في حجة المحافظة على توازن وجود القوى في الشرق الاوسط . ودعا الى عقد مؤتمر دولي بشأن منطقة البحر المتوسط ولوضع حد للصراع العربي – الاسرائيلي يضمن كرامة وحرية جميع الاطراف المعنية .

* وكالات الانباء نقلت من القاهرة ان صحيفة « الجمهورية » المصرية صدرت في طبعتها الاولى تحمل مقالا افتتاحيا دعت فيه الى حرب تحرير شعبية ضد اسرائيل. لكن المقال الغي منالطبعة التاليةللصحيفة. وجاء في المقال ان التطورات الاخيرة في النزاع العربي

ـ الاسرائيلي اثارت مسألة اي نوع من الحروب يجب ان تشنها مصر ضد اسرائيل . وقالت انه لم يعد في الامكان تحمل حالة اللاحرب واللاسلم وان جمود الجبهات العربية جمد بدوره المقاومة الفلسطينية . واستنتجت ان كل ذلك يجعل الحرب الشعبية هي « الطريق الممكنة لحل مشاكلنا » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الفريق اول محمد احمد صادق** ، وزير الحربية المصري ، وجه رسالة الى القوات المسلحة المصرية قال فيها ان الجيش المصري « يقف بالمرصاد للعدو ويستعد ليوم يحق فيه الله الحق ليحرر الارض ويحقق النصر » .

* « الاخبار » اللبنانية قالت ان وفدا حزبيا تشيكوسلوفاكيا قام بزيارة لسوريه وعلى اثر الزيارة صدر بيان مشترك سوري ـ تشيكوسلوفاكي اكد فيه الوفدان ان وحدة القوى المعادية للامبريالية في الاطار الوطني والقومي والعالمي هي العامل الحاسم القادر على تصفية محاولات الامبريالية العالمية وعملائها . واضافت الصحيفة تقول ان كلا من الطرفين اكد تأييده للنضال العادل لحركة المقاومة الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان الزعماء السوفيات اكدوا في برقية ارسلوها الى **محمد انور السادات** لتهنئة مصر بمرور عشرين عاما على ثورتها ، تأييد الاتحاد السوفياتي للدول العربية في كفاحها لاسترداد الاراضي التي تحتلها اسرائيل . وتقول البرقية ان مصر نفذت اصلاحات مهمة منذ قيام الثورة ، كما اشارت الى التعاون السوفياتي ـ العربي .

* « رويتر » قالت ان **كورت فالدهايم** صرح في مؤتمر صحافي في موسكو انه اذا اخفقت مهمة **جونار يارينج** مجددا فعلى مجلس الامن ان يفصل بالامر هذه المرة . وقال فالدهايم ان انسحاب المستشارين العسكريين السوفياتيين من مصر لن يؤثر في مهمة السلام الدولية التي يقوم بها يارينج .

الاحد ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان السلطات الاسرائيلية اعلنت انها اكتشفت مخزنا كبيرا للاسلحة في منازل اربعة من العرب في قرية بلعة بالضفة الغربية للاردن بالقرب من طولكرم . وقالت الوكالة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي القت القبض على العرب الاربعة وسيحاكمون بتهمة حيازتهم للاسلحة ومحاولة الانضمام الى منظمة غير مشروعة .

* « وفا » قالت ان **كمال ناصر** ادلى بتصريح الى مراسل وكالة « تاس » السوفياتية للانباء قال فيه « ان عرى الصداقة التي تربط الاتحاد السوفياتي بالبلدان العربية وثيقة لا تنفصم وهذه حقيقة لا يرقى اليها شك » . واشار الى ان الولايات المتحدة الاميركية وصنيعتها اسرائيل في الشرق الاوسط تواصلان رسم المخططات لقمع حركة التحرر الوطني العربية وحركة المقاومة الفلسطينية باعتبارها احدى فصائل تلك الحركة. واكد ناصر انه يجب على العرب والفلسطينيين تعزيز الروابط اكثر من اي وقت مضى مع المعسكر الاشتراكي .

* بعض الصحف العربية تحدثت عن المذكرة التي ارسلها **روحي الخطيب** ، امين القدس المبعد ، والتي اتهم فيها السلطات الاسرائيلية بالاستمرار في محاولة تهويد مدينة القدس . وقالت الصحف ان الخطيب ذكر في مذكرته ان ٣٥٠٠ منزل عربي مهددة بالهدم ودعا الخطيب الاردن والبلاد العربية الى العمل اعلاميا ودوليا على ايقاف الحملة التهويدية التي تشنها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد سكان مدينة القدس العربية مستهدفة اجلاء السكان العرب عن مساكنهم وممتلكاتهم .

* « عل همشمار » قالت انه يلاحظ في الارض المحتلة وجود « نشاط سياسي في اوساط المثقفين العرب في القدس الشرقية ... حيث يقوم عدد من الشبان بمبادرات صحافية كاصدار صحف يومية واسبوعية ويبحثون في امكان اقامة حزب سياسي » . واضافت الصحيفة تقول ان صاحب فكرة اقامة حزب سياسي في الضفة الغربية هو **محمد ابو شلباية** . وقد انضم اليه **ابراهيم حنظل** ، رئيس تحرير « البشير » ، الذي دعا الى ان « يتسلم الفلسطينيون امرهم بايديهم » .

* « وفا » نسبت الى قادمين من الارض المحتلة قولهم ان السلطات الاسرائيلية شارفت على الانتهاء من بناء المستعمرة التاسعة في سلسلة المستعمرات في غزة وسيناء المحتلتين . وذكرت الوكالة ان الترتيبات قد انتهت ايضا في مستوطنة بني يهودا في المرتفعات السورية المحتلة في مصنع لانتاج مواد خاصة بصناعة الطيران كلف انشاؤه اربعة ملايين ونصف المليون ليرة.

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاردنية حكمت بالسجن لمدة خمسة عشر عاما على اربعة من مواطني الضفة الشرقية للاردن بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية وجمع الاموال لأسر الشهداء والمعتقلين في الاردن والاشتراك في حوادث اطلاق الصواريخ على مواقع السلطة العسكرية في اربد . وذكرت « وفا » اسماء المحكومين وهم **فندي حداد** ، من رجال التربية والتعليم في شمال الاردن ، **سلطان الشريرة** ، باحث اجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية في منطقة اربد، **الدكتور وجدي قطيشات** ، رئيس قسم الاشعة في مستشفى الاميرة بسمه بأربد ، **حكم حداد** ، مواطن من اربد .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **جابر جبرين** ، عين رئيس قسم شرطة الناصرة المحتلة . وقالت الصحيفة ان جبرين هو اول عربي من فلسطين المحتلة ١٩٤٨ يتحمل مسؤولية مركز شرطة منطقة يقيم فيها العديد من اليهود . واضافت ان جبرين كان قد اتهم بالخيانة والتعامل مع العدو بعد حرب ١٩٦٧ من قبل سكان مدينة جنين المحتلة عندما تسلم مسؤولية الامن هناك .

* **الفريق اول محمد احمد صادق** صرح في مقابلة مع التلفزة في القاهرة بمناسبة ذكرى الثورة المصرية بان « مصر ستخوض المعركة بقرارها الحر وبتوقيتاتها المحسوبة التي تمليها مطالب النصر » . واعلن « اننا اخترنا المعركة سبيلا لتحرير الاراضي ، نعد لها ونستعد ليومها الموعود ولن نسمح لاحد ان يستدرجنا الى معركة يعدها هو » .

* « معاريف » ذكرت ان نحو ٦٠ مهندسا من مهاجري البلاد الغربية خصوصا الولايات المتحدة الاميركية كانوا يعملون في الصناعة الجوية الاسرائيلية تركوا عملهم ونزحوا عن البلاد . ونسبت الصحيفة الى بعضهم أن نزوحهم يعود للانسحاق المهني والقيود الادارية بالاضافة الى اسباب شخصية واجتماعية واقتصادية ثانوية . وقال هؤلاء ان مستوى الادارة في الصناعة الجوية منخفض ويسودها تنافس شخصي حاد اذ يسيطر على مجالات ادارات مهمة للتخطيط والتنفيذ مهندسون اوروبيون متخلفون في الخبرة الادارية عن التطور الذي شهدته صناعة الطيران في العالم .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان نص عريضة نشر في موسكو تقدم بها ٢٥٠ يهوديا الى **الدكتور كورت فالدهايم** قالت ان حكومة الاتحاد السوفياتي تناقض مبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان بموقفها من هجرة اليهود السوفيات . وذكرت العريضة ان السلطات السوفياتية فرضت على كل يهودي يرغب في الهجرة دفع ٩٠٠٠ روبل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **عيدي امين** هاجم في كمباله اسرائيل واتهمها باستغلال اوجنده بطريقة غير مقبولة من الناحيتين المادية والسياسية . وقال امين ان اسرائيل كانت تنوي في حالة قيام حرب ان تستخدم ماء النيل لتسميم شعبي مصر والسودان كما ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية كانت ذات نفوذ كبير في اوجنده . كما اتهم الحكومة الاسرائيلية بعقد اتفاقيات مجحفة بحق اوجنده مما زاد في افقارها .

* « المحرر » ذكرت ان الصين الشعبية تعهدت بمساعدة مصر لمقاومة اي عدوان ترتكبه اسرائيل بدعم من الدول الكبرى . وقالت الصحيفة ان هذا التعهد ورد في رسالة بعث بها **تونج بي وو** ، رئيس الدولة الصيني ، **وشو ان لاي** ، رئيس الوزراء الصيني ، الى **محمد انور السادات** ، **وعزيز صدقي** ، بمناسبة الذكرى العشرين لثورة تموز (يوليو) المصرية .

* الصحف العربية قالت ان وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية تلقت تبرعات مالية من كل من اليونان والمانيه الغربية والاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة وذلك من اجل العمل على تحسين اوضاع اللاجئين الفلسطينيين .

الاثنين ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان انفجار احد اطارات باص تابع لشركة ايجد الاسرائيلية يحمل عمالا عربا من نابلس ادى الى الاصطدام بشاحنة ووقوع عشرة قتلى وجرح ٤٥ من الركاب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان القوات الاسرائيلية عثرت على عبوتين ناسفتين داخل قبعة ممزقة في شارع شبتي اسرائيل في القدس . وذكرت الاذاعة انه تم تعطيلهما دون ان تنفجرا .

* « وفا » نشرت تعليقا سياسيا بمناسبة ذكرى الثورة المصرية فامتدحتها . وعدد المقال بعض انجازات الثورة مثل كسر احتكار السلاح، تأميم قناة السويس، بناء السد العالي ، ودورها في دعم الفلسطينيين . وركز المقال على اهمية تطوير العلاقات التي فتحتها الثورة المصرية مع المعسكر الاشتراكي لمواجهة الامبرياليين الاميركيين وحلفائهم الصهيونيين .

* « الراية » اللبنانية قالت ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين « فرع لبنان » اصدرت بيانا طالبت فيه فصائل الثورة الفلسطينية بتنفيذ مشروع التنسيق ووحدة القيادة العسكرية في لبنان لمواجهة المؤامرات الجديدة ومحاولات تصفية الثورة

الفلسطينية في لبنان . وندد البيان بالذين يدعون الى الغاء اتفاق القاهرة ويؤكد البيان ان الاتفاق يشكل اساسا هاما للوحدة النضالية بين فصائل الثورة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الشرطة تقوم بالبحث عن سجين فر ليلة امس من سجن الدامون على جبل الكرمل . وقالت ان السجين الذي لم يعلن اسمه يقضي مدة حكم تبلغ عشر سنوات بسبب تهم عديدة وجهت اليه منها انه كان في سوريه قبل عام .

* اذاعة عمان قالت ان مصادر سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعلنت بانه تم الافراج عن نحو اربعين معتقلا عربيا في قطاع غزة . وقد جاء الافراج عن هؤلاء في اعقاب بيان من **موشيه ديان** ذكر فيه ان عدد المعتقلين سوف يخفض الى حد بعيد اذا استمر ما وصفه بالتحسن الحالي في اوضاع الامن . وقالت الاذاعة ان عدد المعتقلين الذين افرج عنهم في قطاع غزة منذ مطلع العام الحالي نحو ١٥٠ معتقلا .

* « هآرتس » ذكرت ان صحيفة جديدة بدأت بالظهور في القدس اسمها « الشعب » . وصدر العدد الاول امس . ويملك الصحيفة ويرئس تحريرها **محمود يعيش** ، صحافي فلسطيني .

* « وفا » اعلنت انه يوجد حاليا ٤١٠٣ فلسطينيين في سجون الاردن بينهم ١١٣ عسكريا (منهم ١٧ ضابطا) من القوات المسلحة الاردنية . وقالت الوكالة ان اكبر عدد من المسجونين الفلسطينيين وهم ١٣٠٤ يوجد في سجون الصحراء شرقي الاردن . كما يوجد ١١٦٨ فلسطينيا محتجزين في سجن المحطة بعمان وذلك بالاضافة الى اعداد اخرى في سجني اربد والزرقاء بشمال الاردن . كما اكدت الوكالة وجود مئات آخرين من الفلسطينيين بين ايدي اجهزة المخابرات الاردنية في عمان .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قررت لدى مناقشتها مشكلة مقتلعي اقرت وكفر برعم العربيتين عدم السماح لهم بالعودة اليهما . وقالت الوزارة ان ظروفا جديدة لم تحدث لتخفف من الاسباب الامنية التي حدت بالحكم العسكري لطردهم من اراضيهم منذ ١٩٤٨ . هذا وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نحو ١٥٠ من اهالي كفر برعم الساكنين في قرية الجش حضروا الى قريتهم التي اقتلعوا منها واقاموا في كنيستها . وقالت الاذاعة ان الاهالي اعلنوا عن ارادتهم ، بهذه الخطوة الاحتجاج على قرار الحكومة بعدم السماح لهم بالعودة الى قريتهم. وانهم لا يريدون مخالفة القانون وسيبقون حتى المساء فقط .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا باسم جيش الدفاع الاسرائيلي صرح في تل ابيب بان المصريين اطلقوا اربعة صواريخ ارض – جو باتجاه طائرتين اسرائيليتين كانتا تقومان باعمال الدورية فوق سيناء . واضاف الناطق ان الطائرتين عادتا بسلام الى قواعدهما . ولم ترد القوات الاسرائيلية على النار بالمثل . وقد تقدمت اسرائيل بشكوى الى مراقبي الهدنة احتجاجا على هذه العملية . هذا وقد صرح ناطق مصري عسكري في القاهرة بان الصواريخ المصرية تمكنت من اسقاط طائرة فانتوم تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي . وعلقت الاذاعة الاسرائيلية على الحادث فقالت ان المراقبين يرون ان المصريين ارادوا من العملية ان يؤكدوا قدرتهم على ادارة شبكة الصواريخ بأنفسهم وانهم يستطيعون العمل دون مشورة السوفيات .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد انور السادات** القى خطابا في جامعة القاهرة امام ١٧٠٠ عضو في مؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي بمناسبة الذكرى العشرين للثورة المصرية . واعلن السادات ان ثمة خلافا مع الاتحاد السوفياتي ولكن الولايات المتحدة ليست البديل ولا يزال قرار مجلس الامن قائما لكن ايضا لا بديل عن المعركة . وقد خصص السادات القسم الاول من خطابه لاستعراض منجزات الثورة خلال ٢٠ عاما مشيدا بالدور القيادي الذي اداه **جمال عبد الناصر** . واكد السادات ان مصر ستقاتل اسرائيل وحدها اذا اقتضى الامر لاستعادة الاراضي التي احتلت في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . واعلن ان الوضع لم يعد يتحمل امتداد المصالح الاميركية وتوسعها في المنطقة . واضاف « اننا نملك وسائل للضغط على اميركه . ان اميركه تأخذ اموالنا وتعطيها في شكل طائرات الى اسرائيل » . وذكر انه بعد ما اتخذ قرار انهاء مهمة الخبراء السوفيات عرضت دولة اوروبية غربية التوسط بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل. ولم يقل ان كان قبل العرض لكنه زاد « نحن شعب لنا مبادئنا وكل ذهب الولايات المتحدة لا يستطيع شراءنا » . واعلن انه لا مجال للقبول بالامر الواقع .

* « النهار » اوردت حديثا ادلى به **معمر القذافي** في بلدة معراتة القريبة من طرابلس بمناسبة ذكرى الثورة المصرية اكد فيه انه ليست هناك مشكلة شرق اوسط بل مسألة فلسطينية . وقال القذافي ان بعض الدول العربية يتحدث عن « تحرير الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧ » في حين ان المطلوب هو تحرير

فلسطين ، وتحدث القذافي بصراحة عن خلافاته مع مصر وسوريه فيما يتعلق باستراتيجية حرب التحرير على هذا الاساس وقال « ليس لدى ليبيه حتى هذا اليوم اي علم بخطة المعركة وكيف ستشن المعركة ومن اي الاراضي العربية ستدخل الجيوش وهل ستكون هناك معركة في الواقع » . وذكر القذافي ان الاعداد يجري الآن « لعقد معاهدات عربية – اميركية مقابل المعاهدات العربية – السوفياتية وستكون النتيجة فقدان الاستقلال العربي وعودة الشعب العربي الى مناطق نفوذ الدول الكبرى » . وندد القذافي بالدول العربية التي تبرر تقاعسها ضد اسرائيل بانها تحتاج الى السلاح قائلا « اذا لم تكن لدي طائرات فسأقاتل بالدبابات واذا لم يكن لدي دبابات فسأقاتل بالبنادق واذا لم يكن لدي بنادق فاستخدم السكاكين والمدى واذا لم تتوافر المدى الجأ الى الحجار » .

* اذاعة عمان ذكرت ان **محمد المصمودي** غادر القاهرة الى بيروت . وقد صرح في المطار ان زيارته لمصر تناولت بالبحث آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط. ودعا المصمودي الدول العربية ودول عدم الانحياز الى الوقوف بجانب مصر في معركتها لاسترداد الاراضي العربية المحتلة . وقال انه لا يعتقد بان ازمة الشرق الاوسط ستحل بمجرد رجوع اسرائيل الى حدود العام ١٩٦٧ وانه لا بد من مراجعة قرارات الامم المتحدة من ١٩٤٧ حتى ١٩٦٧ واعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير . ودعا الوزير التونسي الى انهاء الوجود العسكري الاجنبي في البحر الابيض المتوسط. وذكر ان على اوروبه ان تدرك ان قضية امنها مرتبطة بقضية الشرق الاوسط لان الوجود الاسرائيلي العسكري اصبح يهدد الجزء الجنوبي من اوروبه .

* « رويتر » قالت ان مجلس قيادة الثورة العراقية اصدر قرارا في بغداد يقضي بمنح الفلسطينيين اينما وجدوا وثائق سفر خاصة بهم . وقالت الصحيفة ان مدير الاقامة اعلن في تصريح صحفي في بغداد ان مديريته وضعت هذا القرار موضع التنفيذ . وقالت الوكالة ان مجلس قيادة الثورة في العراق اتخذ في وقت سابق عدة قرارات تقضي بمساواة الفلسطينيين بالعراقيين في جميع الامتيازات والحقوق .

* « النهار » ذكرت ان التنظيم الناصري في لبنان اقام مهرجانا في بيروت بمناسبة ذكرى الثورة المصرية تحدث فيه **صالح بويصير** ، وزير الخارجية والاعلام الليبي ، فقال ان التواطؤ بين الاصدقاء والاعداء سبب هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . واضاف « لكنهم في النهاية حضنوا الجاني ، وعمدت اميركه الى تقوية المنتصر المعتدي بالسلاح ولم يكن جهد صديقنا الا قطع العلاقات مع اسرائيل وسحب السفير من تل ابيب وشتان بين موقف نريده وموقف يراد لنا » . ودعا بويصير الى اسقاط الحل السلمي الذي يحقق للاعداء احلامهم فلا حل سلميا بعد معركة تكاد تكون مدمرة للعرب . وقال « نحن نكرر القول ان لا علاج بعد النكسة الا بعدم ترك العمل الفدائي وحيدا. فيجب فتح الحدود من الجولان والاردن وقناة السويس حتى يتمكن ابناء فلسطين المناضلين من العبور لتحرير ارضهم » .

* « الراية » اللبنانية قالت ان ممثلين عن ٢٨ هيئة وحزبا ونقابة لبنانية عقدوا اجتماعا في بيروت واصدروا بيانا تأسيسيا لدعم الثورة في اليمن الديمقراطية . واعتبر المجتمعون استقلال اليمن قد جاء جنبا الى جنب مع ظهور المقاومة الفلسطينية وردا على هزيمة حزيران (يونيو) من العام ١٩٦٧ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه كول** صرح لدى افتتاحه مهرجان طائفة الحسيدوت في صفد ان الدخل العائد من السياحة قد ازداد في النصف الاول من هذا العام بمقدار ٦٠ بالمئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي . وقد بلغت هذه الزيادة ١٠٩ ملايين دولار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الدكتور تسفي دينشتاين** ، نائب وزير المالية الاسرائيلية ، صرح ان مصاف لتكرير النفط الخام المكثف قد اقيمت في مكان ما من شبه جزيرة سيناء .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان آلاف العمال في مجمع عيليت الصناعي قد بدأوا اضرابا عن العمل لخلاف على الحد الادنى لاجر العامل المبتدىء . كما قالت ان اضرابا آخر اعلنه ٣٠٠ من عمال الادارة والخدمات في مستشفى اساف هاروفيه في صرفند مطالبين برفع درجات بعض العاملين في المستشفى . كما بدأ في الوقت نفسه ثلاثة آلاف موظف في دائرة ضريبة الدخل اضرابا عاما ضد وزارة المالية .

* الصحف الاسرائيلية علقت على المؤتمر الصحافي الذي عقده **محمد حسن الزيات** فقالت « دافار » ان الهجوم الدبلوماسي المصري يدل على ان القيادة هناك تحاول استغلال العامل المتمثل في التحول الذي طرأ على علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي استغلالا كاملا . واعربت الصحيفة عن احتمال تحقيق المصريين بعض المكاسب « ولكن التسوية السلمية ليست لعبة يكون فيها طرف خاسر وآخر رابح بل على التسوية ان

تؤمن مصالح الجانبين . اما « هآرتس » فدعت الى وجوب عدم التسرع ، والحكم على التصريحات بانها مناورة تكتيكية . وترى « الانباء » تناقضا بين اعلان الزيات عن النوايا السلمية لمصر وبين تصريح **الفريق اول محمد احمد صادق** امام الجنود حيث دعاهم الى الانتقام . وقالت ان هذا التناقض لا يخدم المصالح المصرية ولا قضية السلام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **عيدي امين** عاد مجددا الى كيل الاتهامات ضد الاسرائيليين امام زعماء القبائل في شمال غرب اوجنده . فقال امين ان السفارة الاسرائيلية حاولت قبل اقفالها رشوة بعض ضباط الجيش كما ان بعض الضباط الذين تأكدت علاقتهم بالسفارة عمدوا الى الفرار بعد طرد السفير الاسرائيلي .

* نشرة « اراب ريبورت » الصادرة في بيروت قالت ان الولايات المتحدة الاميركية وافقت على الضغط على اسرائيل من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وتقول النشرة ان وجهة النظر الاميركية نقلها **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** اثر زيارته للولايات المتحدة الاميركية . وفي تعليق حول قرار **محمد انور السادات** انهاء مهمة الخبراء السوفيات من مصر قالت مصادر بيروت الصحافية ان السادات اشار الى افضلية التسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط . ويقول التقرير الصحفي البيروتي ان الولايات المتحدة الاميركية اخبرت سلطان باعلام القادة المصريين انه في حال انهاء الوجود السوفياتي في مصر فان الولايات المتحدة الاميركية لن تعارض اية مبادرة سلام اوروبية لانهاء النزاع العربي – الاسرائيلي وهي بدورها ستقوم بدور الضغط على اسرائيل .

* « عل همشمار » تحدثت عن دور مالطه فقالت ان « مالطه تحتاج الى الدول العربية خصوصا ليبيه ليس من اجل النفط وانما كأسواق محتملة لمنتوجات الصناعة الخفيفة التي ينتظر تنميتها في الجزيرة » . وقالت الصحيفة ان **دوم منتوف** يعتبر نفسه صديقا سياسيا لكل من **معمر القذافي وجولدا مئير** وهو يحلم باحلال السلام بين العرب والاسرائيليين . وحثت الصحيفة على تقديم المساعدات الى مالطه .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان صحيفة بولونية حذرت مصر من القيام بعمل عسكري استعراضي قد تكون نتائجه معاكسة لما يقصد به . وقالت ان مصر ينقصها العناصر الموضوعية لاستخدام القوة . « وعندما انقضت المهلات التي حددها **محمد انور السادات** من دون ان يحصل اي شيء ازداد توتر الوضع خصوصا في صفوف الطلاب والجيش . في هذا الاطار يجب ان نبحث عن اسباب القرار الذي ادى الى سحب الخبراء السوفيات » . وقالت الصحيفة ان قرار مصر لا يمكن ان يؤدي الا الى زيادة التصلب الاسرائيلي .

* « النهار » قالت ان جمعية ثورية تضم نحو ثلاثين شابا وفتاة بدأت تعمل من العام ١٩٥٨ في سان فرانسيسكو ، انتجت فيلما اميركيا عنوانه « ثورة حتى النصر » وهو فيلم اعلامي تعليمي عن الثورة الفلسطينية والحقيقة الفلسطينية واللعبة الصهيونية . وتقول الصحيفة ان الفيلم يبدأ بمؤتمر الصهيونية في العام ١٨٩٧ ويمتد حتى اليوم عبر تشعب الاخطبوط الصهيوني ومناصرة السلطات البريطانية ثم الاميركية له . والى جوار ذلك وثائق مصورة سينمائيا او فوتوجرافيا نادرة جدا ومشاهد للاستعمار البريطاني في فلسطين ولاولى الحركات الانتفاضية للفلسطينيين في العامين ١٩٢٠ و ١٩٣٦ .

الثلاثاء ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* رسالة ملغومة انفجرت بين يدي **بسام ابو شريف**، مسؤول امانة تحرير « الهدف » . وقد ادى الانفجار الى فقدانه احدى عينيه وهناك خوف من ان تتعطل العين الاخرى ، كما فقد ثلاثا من اصابع يده اليسرى واصيب بحروق في وجهه وصدره ويديه . وقالت الوكالات ان الرسالة لم تثر الشبهات لكونها مفتوحة من زواياها الاربع . وقد اظهر التحقيق ان الرسالة الملغومة وردت عن طريق البريد المركزي اللبناني وكانت عليها طوابع لبنانية . وذكرت الوكالات ان كشفا قد جرى لكافة الرسائل الواردة الى « الهدف » فعثر بينها على رسالة اخرى ثبت بالتصوير انها تحتوي على مواد متفجرة وهي موجهة من لبنان الى **صلاح صلاح** ، ممثل ج.ش.ت.ف. في اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. وقد صرح ناطق رسمي باسم ج.ش.ت.ف. بان هذه « العملية الغادرة الجديدة هي جزء من حملة اجهزة العدو ضد الثورة واننا كثورة نعلن اننا عندما اخترنا هذه الطريق قبلنا هذا التحدي ولن تثنينا اية تضحية عن مواصلة الكفاح » . واكد الناطق ان الجبهة سترد على هذا العنف الفاشي بعنف ثوري اشد قوة. واتهم المخابرات الاردنية والاسرائيلية بانها المنفذة المباشرة لهذا المخطط ضد الثورة الفلسطينية .

* « النهار » ذكرت انه فشلت محاولة لاغتيال

الدكتور عزمي عوض العوض ، طبيب فلسطيني ، عن طريق نسف سيارته بقنبلة موقوتة . وذكر التحقيق ان الطبيب يعمل في الهلال الاحمر الفلسطيني وقد استقل سيارته بصحبة زوجته ولكنه ما لبث ان اوقفها بعد ان سمع صوتا غريبا فأوجس خيفة منه. وقد كشف غطاء السيارة فوجد قنبلة معلقة فسارع لاستدعاء قوات الامن اللبنانية والكفاح المسلح الفلسطيني الذي انتزع القنبلة وابطل مفعولها .

* « وفا » قالت ان **كمال ناصر** استقبل وفدا نيابيا فرنسيا من الحزب الديجولي برئاسة **الان تيرينوار** . واكدت المباحثات التعاطف الفرنسي تجاه القضية العربية . وقالت « وفا » ان الوفد المؤلف من ٥ نواب قال ان حزبه على بينة من الحق الفلسطيني والحق العربي وهو يؤيدهما .

* « وفا » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت بالسجن ١٢ سنة على المدعو **زياد صفدي** كما حكمت على شقيقه **علاء صفدي** بالسجن عشر سنوات لقيامهما بعمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال . واضافت الوكالة ان المحكمة قضت بالسجن ٣٠ شهرا على **سعيد عمرو** بعد ادانته بالانتماء للثورة الفلسطينية وحيازته لقنابل يدوية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية قبضت على **سامي حامد** ، السجين الفار من حبس الدامون في جبل الكرمل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان نحو ٥٠ مواطنا من سكان قريتي اقرت وكفر برعم تظاهروا امام مبنى الكنيست احتجاجا على قرار الحكومة الاسرائيلية القاضي بمنعهم من العودة الى اراضيهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان القوات المصرية تقف في حالة تأهب للرد على اي عمل انتقامي محتمل من الاسرائيليين عقب ما ذكر عن اسقاط طائرة فانتوم اسرائيلية .

* « رويتر » ذكرت ان **محمد المصمودي** صرح في انقرة ان **محمد انور السادات** امر بسحب المستشارين العسكريين السوفيات للتدليل على استقلاله في البحث عن حل سلمي لأزمة الشرق الاوسط . وقال المصمودي ان تزويد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الدول العربية واسرائيل بالاسلحة باسم توازن القوى خلق سباق تسلح بدلا من مساعدة قضية السلام . ودعا المصمودي الى سحب الاساطيل التابعة للدول الكبرى من البحر الابيض المتوسط .

* « رويتر » ذكرت ان الجمهورية العربية اليمنية سلمت مصر **باروخ زكي مزراحي** . وذكرت الوكالة ان المصادر المصرية قالت ان مزراحي اعترف بما نسب اليه .

* صحيفة « بيروت » قالت ان الاتحاد العمالي العام المنعقد في بيروت بمناسبة الدعوة لدعم موقف العراق ازاء الشركات الاجنبية البترولية في معركة التأميم طالب الاتحادات العمالية العربية باتخاذ موقف رادع ضد اميركه . وقالت الصحيفة ان الاتحادات النقابية العربية شجبت الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وتواطؤ اميركه مع اسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في القدس بان الاتحاد السوفياتي يشوش على بث الاذاعة الاسرائيلية الموجه لليهود السوفيات في محاولة لقطع الصلة بينهم وبين اسرائيل . واضاف ايبن ان الاتحاد السوفياتي يتدخل في الاذاعات الموجهة اليه وذلك لاول مرة منذ سنوات « رغم ان هذه الاذاعات تحمل تحيات الى الاقارب ولا تحتوي على شيء معاد له » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم بارليف** قال في القدس ان ما يحدث في مصر اليوم هو نتيجة حرب الاستنزاف التي تعلم منها السوفيات ان التدخل الجزئي لا يمكنه قهر اسرائيل وان التدخل المكثف قد يكلفهم غاليا . وقال بارليف « يبدو اننا سببنا لهم مضايقات وهذا يؤكده حقيقة مغادرتهم مصر . وهذا امر حسن بالنسبة لليهود دون ادنى شك » .

* « دافار » ذكرت ان **الدكتور رعنان فايتس** ، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، وجه طلبا الى الهيئات العليا في حزب العمل الاسرائيلي لمناقشة مشروعه لتوطين ٥٠ الف لاجىء اعده منذ سنوات . وقال فايتس ان مشروعه لتوطين اللاجئين على اساس ١٠ بالمئة في الزراعة والباقين في الحرف والصناعة والخدمات لا يقتصر على مشارف رفح وحدها بل يمكن تنفيذه ايضا في اية منطقة تختارها الحكومة. ومن جهة ثانية ذكرت الصحيفة ان صندوق الائتمان الاسرائيلي للتنمية الاقتصادية واعانة اللاجئين انفق خلال سنتين من تأسيسه ٤ر١ مليون ليرة على ترميم المخيمات في القطاع والضفة الغربية وعلى اقامة منشآت صحية في هذه المناطق . وقالت الصحيفة ان الصندوق جمع حتى الآن نحو ٨ر٥ مليون ليرة تبرعات.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جورج ماكجفرن** صرح بان قرار **محمد انور السادات** ترحيل المستشارين العسكريين السوفيات عن بلاده لن يغير السياسة الاميركية تجاه اسرائيل . واضاف ماكجفرن ان

للولايات المتحدة التزامات خاصة تجاه اسرائيل وان عليها الاهتمام بتزويدها بالاسلحة اللازمة لها .

* اذاعة بيروت قالت ان حكومة الصين الشعبية في برقية بعثت بها الى **محمد انور السادات** بمناسبة الذكرى العشرين للثورة المصرية ، اكدت تأييدها لمصر في الوقوف بحزم ضد العدوان الصهيوني الامبريالي . كما اكدت ثقتها بفوز الشعوب العربية بالنصر النهائي .

* « النداء » اللبنانية قالت نقلا عن « البرافدا » ان هناك في بلدان عربية عدة بينها مصر قوى رجعية – يمينية تعارض التغيير الاشتراكي وتناضل في سبيل زيادة نشاطها . وتضيف « البرافدا » ان هذه القوى تحاول تخريب الاصلاحات التقدمية ، وبالتالي تخريب الصداقة العربية – السوفياتية .

* صحيفة « ترود » الناطقة بلسان اتحاد نقابات العمال السوفياتية ذكرت ان الموقف في الشرق الاوسط خطير . واكدت الصحيفة على ضرورة استمرار **الدكتور جونار يارينج في مهمته السلمية في الشرق الاوسط .**

الاربعاء ٢٦ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* « فلسطين الثورة » كتبت تحت عنوان : « لماذا العدوان على **الدكتور انيس صايغ** » ما يلي « ان تسلسل حوادث القتل ومحاولات الاغتيال في الفترة الاخيرة يضعنا وجها لوجه امام مخطط صهيوني استعماري رجعي جديد يمثل مرحلة جديدة من الهجوم المستمر على الثورة الفلسطينية . وقالت الصحيفة ان « العدو انتقل الآن في هجمته المستمرة الى مرحلة مهاجمة العقل الفلسطيني لارهابه بهدف تركيع الشعب الفلسطيني على اعتاب الحلول السلمية » .

* « فلسطين الثورة » نشرت مقالا افتتاحيا بقلم **كمال ناصر** رد فيه على **محمد حسنين هيكل** بشكل غير مباشر . وقال ناصر ان السؤال الذي يطرح هذه الايام حول ما العمل في ازمة الشرق الاوسط يجب ان يكون لماذا يحدث كل ما يجري . وذكر ان العقل العربي اهين وسيطر عليه «العقل التجريبي الذرائعي» بحيث اصبح يبدو ان الثورة والتمرد والرفض والقتال وتحرير الارض بالقوة هو الفرع في عملية الخلاص المنشودة بينما الضغط والمناورة والعمل السياسي وطرح البدائل هو الاصل الذي قد يعطي بعض النتائج . وطالب ناصر باعادة النظر جذريا في العلاقات العربية بعضها ببعض وفك الحصار عن حركة المقاومة واخضاع النفط لسيادة الامة العربية انتاجا وتسويقا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٣٧٦ طالبا من قطاع غزة وسيناء اجتازوا قناة السويس باشراف الصليب الاحمر الدولي قادمين من القاهرة بعد انتهاء موسم الدراسة في الجامعات المصرية وذلك لقضاء عطلة الصيف مع ذويهم .

* « دافار » ذكرت ان صندوق (كيرن كايمت لاسرائيل) بدأ في استصلاح ارض مساحتها مئتي دونم لاقامة مستوطنة الناحال ٥٢ باسم « مورج » في قطاع غزة . وقالت الصحيفة ان افراد المستوطنة يسكنون حاليا في مخيمات .

* « المحرر » قالت ان القادمين من الضفة الغربية المحتلة يؤكدون ان المواطنين العرب هناك يتعرضون لاجراءات قاسية من قبل السلطات الاسرائيلية المحتلة بسبب مطالبتهم باستعمال اللغة العربية في معاملاتهم الرسمية التي تعنيهم . واضافت الصحيفة تقول ان السلطات الاسرائيلية تصر على ان يتعامل المواطنون العرب باللغة العبرية التي يجهلونها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان سكان اقرت وكفر برعم العرب واصلوا اليوم التظاهر امام مبنى الكنيست مطالبين بالعودة الى قراهم . ويحمل المتظاهرون لافتات كتب على واحدة منها « اذا نسيتك يا كفر برعم لتنسني يميني » .

* « رويتر » قالت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن ان طائرة تابعة للسلاح الجوي السوري من نوع ميج ٢١ حلقت اليوم فوق منطقة القنيطرة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة . وقالت الوكالة ان اسرائيل قدمت شكوى بالحادث الى المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة .

* « النهار » قالت ان **خليل ابو حمد** اجتمع بالبعثة البرلمانية البريطانية التي وصلت الى بيروت في نطاق رحلة استطلاعية في بعض العواصم العربية . وقالت الصحيفة ان ابو حمد ابلغ اعضاء البعثة ان اي حل لأزمة الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية واحترام حقوق شعب فلسطين .

* « المحرر » ذكرت ان النواب اللبنانيين اعربوا عن تقديرهم لاهمية خطاب **محمد انور السادات .** وقالت الصحيفة ان النواب ابدوا تفاؤلهم بان تكون القضية الفلسطينية والعربية مقبلة على تطور ايجابي . وقالوا ان السادات كان واقعيا في قراره وقد وضع نصب عينيه التخطيط وتحمل المسؤوليات الكاملة من اجل تحرير الارض العربية .

* « رويتر » نقلت من القاهرة ان **محمد انور السادات** القى خطابا قصيرا لم يتجاوز خمس دقائق في ختام المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي حذر فيه اسرائيل من ان صراعها مع العرب هو صراع طويل . وقال ان عليها ان تفهم ان الطبيعة الى جانب مصر .

* « رويتر » نقلت من الامم المتحدة ان **عصمت عبد المجيد** عقد اجتماعا مع **كورت فالدهايم** اعلن على اثره ترحيب بلاده باستئناف مهمة **جونار يارينج** . وفي باريس صرح ناطق رسمي باسم الحكومة الفرنسية بان بلاده تؤيد احياء مهمة يارينج خصوصا « ان اي حل عسكري ليس واردا » .

* « وفا » قالت ان **مصطفى دودين** ، الامين العام المؤقت لتنظيم الاتحاد الوطني العربي في الاردن ، كشف علاقة الاجراءات المتعلقة بتشكيل ما يسمى بالاتحاد الوطني العربي ، بمشروع **حسين بن طلال** المتعلق بانشاء « مملكة عربية متحدة » تضم الضفة الغربية والضفة الشرقية وقطاع غزة . وقد جاء ذلك حين اعلن دودين انه لا يحق للمتجنسين بغير الجنسية الاردنية ان يرشحوا انفسهم للانتخابات او ان يشتركوا في الانتخابات ويستثنى من ذلك ابناء قطاع غزة والمناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٤٨ . وقالت « وفا » ان هذه هي اول اشارة الى سكان المناطق المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ترد في اي مشروع من المشاريع المعلنة ومنها مشروع ملك الاردن .

* اذاعة دمشق قالت ان **عبد الله الاحمر** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري ، صرح لدى استقباله وفد الحزب الشيوعي البلجاري في دمشق بان الشعب العربي مصمم على تحرير ارضه بكل الوسائل وعودة حقوق شعب فلسطين الى اصحابها .

* « ديلي ستار » اللبنانية قالت ان كلا من حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريه والحزب الشيوعي اليوجوسلافي اصدرا بيانا اثر محادثات الطرفين في دمشق نددا فيه بموقف اسرائيل واعلنا تأييدها لحركة المقاومة الفلسطينية واعتبارها جزءا لا يتجزأ من حركة التحرر العربي . وقد اعلن البيان تأييد الحزبين المطلق للحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** وجهت نداء الى **محمد انور السادات** ناشدته فيه بدء محادثات لانهاء النزاع بين مصر واسرائيل . وقالت « انني اناشد الرئيس السادات بصفته زعيما لشعب عظيم له تراثه القديم ان نلتقي كمتساويين ونبذل جهدا كبيرا مشتركا للوصول الى حل نتفق عليه » . واضافت مئير امام الكنيست « ربما كان في الامكان اليوم اكثر من اي وقت مضى ان نوجه كل قوة وطاقة وحسن نية لتحقيق التغيير الحقيقي المرجو الذي قد يسير بنا نحو السلام » . واضافت « ان الخبراء والمستشارين السوفيات يغادرون مصر ولكن المشكلات الصعبة لا تزال قائمة ... ولا نستطيع في مثل هذا الوضع ان نضمن لانفسنا عدم وقوع مفاجآت » . وفي القاهرة علقت مصادر رسمية على عرض مئير الاجتماع بالسادات فقالت ان موقف مصر من المحادثات المباشرة لا يزال على حاله . وفي واشنطن قالت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة قررت عدم متابعة دبلوماسية السلام بالنسبة الى الصراع العربي – الاسرائيلي في الوقت الحاضر برغم الفرصة الظاهرة التي اتاحها طرد مصر للعسكريين السوفيات . في لندن اعلنت وزارة الخارجية انها لا تعتقد بامكان تحقيق تسوية في الشرق الاوسط من دون قيام نوع من الحوار بين العرب واسرائيل في مرحلة ما . وفي باريس نشرت « لوموند » ان مئير تعلم ان عرضها مرفوض سلفا من الجانب المصري . كما ذكرت « تاس » في تعليقها على بيان جولدا مئير ان الدعوة التي وجهتها رئيسة الوزراء الاسرائيلية للمفاوضات المباشرة هي تخريب مقصود لمهمة **جونار يارينج** . ووصفت الوكالة السوفياتية الخطاب بانه يتسم بالنفاق . وقالت انه يتضمن تهديدات للدول العربية في حال رفضها الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان اتصالا هاتفيا جرى بين **جولدا مئير وريتشارد نيكسون** بمناسبة افتتاح محطة الاقمار الصناعية الاسرائيلية في وادي ايله التي بلغت كلفتها عشرة ملايين دولار . وقال نيكسون « من المؤكد اننا سنواصل العمل معا لما هو هدفنا وهدفكم اي تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط يضمن سلامة اسرائيل » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الكنيست ناشدت مجالس البرلمان والحكومات في العالم والرأي العام العالمي وقف « الاضطهاد والمحاكمات الجارية بحق اليهود في الاتحاد السوفياتي » . كما طالبت الكنيست بتمكين اليهود السوفيات من الهجرة الى فلسطين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان خمسين شخصا من اعضاء حركة حيروت في بريطانيه تظاهروا امام مكاتب شركة السفريات السوفياتية في لندن احتجاجا على معاملة اليهود السوفيات . كما تظاهرت مجموعة من النساء في مدينة مانشستر البريطانية للغرض نفسه.

ومن جهة ثانية اقام الحزب مؤتمرا في حيفا تضامنا مع اليهود السوفيات .

* « البعث » السورية نقلت عن مصدر سوفياتي ان شاعرا يهوديا سوفياتيا سبق ان هاجر الى فلسطين المحتلة بعث برسالة الى **ليونيد بريجنيف** يطلب منه فيها السماح له بالعودة الى الاتحاد السوفياتي وافساح المجال له في الادب السوفياتي وعلى الارض السوفياتية . وتقول الصحيفة ان الشاعر طلب من السكرتير العام للحزب الشيوعي ان يجد له عملا في الاتحاد السوفياتي ولو مترجما مفضلا ذلك على البقاء في اسرائيل .

* « **الانوار** » اوردت نص الرسالة التي ارسلها **المر بيرجر** ، الحاخام الاميركي ، الى **ريتشارد نيكسون** ، والتي قال فيها ان التحيز الاميركي الفاضح لاسرائيل يجعل القوة السبيل الوحيد امام العرب . وقال بيرجر في رسالته ان استمرار **الاحتلال الاسرائيلي** للاراضي العربية وتنفيذ مشاريع اسرائيلية في هذه الارض يهددان بتقويض فرص السلام في الشرق الاوسط . واعرب الحاخام الاميركي عن امله في ان تنتهج الحكومة الاميركية سياسة اكثر اعتدالا من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

* « رويتر » نقلت من واشنطن ان لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الاميركي وافقت على اعتماد قدره ٣٠٠ مليون دولار مساعدة لاسرائيل بشكل قروض عسكرية لدعمها في تمويل شراء الطائرات العسكرية الاميركية . كما خصصت مبلغ ٥٠ مليون دولار لدعمها اقتصاديا .

* « دايلي ستار » اوردت نبأ زيارة **فرانك تشيرش**، العضو في مجلس الشيوخ الاميركي ولجنة العلاقات الخارجية ، الى اسرائيل لمراجعة الوضع الذي تواجهه اسرائيل في ضوء التطورات الجديدة في الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة ان **ماير فلدمان** ، محام من واشنطن ومستشار **جون كنيدي** ، الرئيس الاميركي الراحل في القضايا الاسرائيلية ، سيرافق تشيرش في رحلته الى اسرائيل .

* «الاهرام» اوردت النقد الذي وجهه **هيوسكوت**، العضو الجمهوري في مجلس الشيوخ الاميركي والمعروف بميوله للصهيونية ، الى **جورج ماكجفرن** عن عزم الاخير وقف المعونة العسكرية لليونان اذا اصبح رئيسا . واضافت الصحيفة ان سكوت كان ينظر الى الامر من منظار المحافظة على مصلحة اسرائيل وعدم تعرضها للخطر. ووجود اليونان قوية عسكريا من شأنه اذا ان يشكل مركزا للدفاع عن اسرائيل اذا اقتضى الامر .

* صحيفة « ازفستيا » السوفياتية ذكرت ان اسرائيل فشلت في اثارة روح التفرقة بين المقاومة الفلسطينية والحكومة اللبنانية . واضافت الصحيفة ان « قوى الامبريالية تحاول منذ وقت طويل تحييد لبنان ولكن هذا البلد لا يمكن ان يبقى بعيدا عن نضال الشعوب العربية ضد الاعتداءات الاسرائيلية » .

* « وفا » ذكرت انه اثر انتهاء الدورة الصيفية التاسعة التي اقامها معهد الاقتصاد في برلين الشرقية صدر بيان ندد فيه اربعون عالما وخبيرا اقتصاديا من احدى عشرة دولة في آسيه وافريقيه واميركه بالعدوان الاسرائيلي المستمر ضد الدول والشعوب العربية وطالبوا بانسحاب اسرائيل دون قيد او شرط من جميع الاراضي المحتلة .

* « المحرر » اوردت نص الرسالة التي بعث بها **جان بول سارتر** ، الفيلسوف الفرنسي ، الى والدة **جيورا نويمان** ، الاسرائيلي الذي سجن لرفضه خدمة الجيش اثناء الاحتلال . واكد سارتر ان اسرائيل دولة عدوانية وان تصرف الشاب اليهودي يفضح السياسة التعسفية التي يتبعها الجيش الاسرائيلي . وقالت الصحيفة ان سارتر قال ان الجيش الاسرائيلي قد تحول من جيش دفاع الى جيش هجوم ومن ثم الى جيش احتلال .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان منظمة افريقية اسمها منظمة الشبان المسلمين تتخذ من دار السلام في تانزانيه مقرا لها وزعت بيانا هددت فيه بتدمير المصالح الاسرائيلية في كل من كينيه وتانزانيه . وذكرت الصحيفة ان البيان ذكر بان توجيه الضربات للاسرائيليين سيكون انتقاما لعدوان اسرائيل على « اخواننا الفلسطينيين » . ودعا البيان الى وعي حقائق الحرب الفلسطينية ونضال شعبها .

* « أ.ب. » ذكرت ان **تنكو عبد الرحمن** ، الامين العام للمؤتمر العالي الاسلامي ، صرح في سنجافوره بان العرب ليسوا مهيئين كفاية لمحاربة اسرائيل . واضافت الوكالة انه ذكر بان العرب يرغبون باقامة سلام عادل على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ غير ان تعنت الاسرائيليين هو الذي يؤخر تحقيق السلام .

الخميس ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان صبيين من البدو قتلا بالقرب من ديمونه اثر انفجار عبوة ناسفة كانا يعبثان بها ، كما اصيبت في الحادث ايضا فتاة من قبيلة العمراني بجراح مختلفة وقد جرى اسعافها .

* « وفا » ذكرت ان **الوفد الفلسطيني** انهى زيارته لموسكو ومباحثاته مع المسؤولين السوفيات . وفي دمشق صرح **خالد الفاهوم** بان المسؤولين السوفيات « ابدوا تفهما كاملا للظروف الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية وابدوا استعدادهم لدعم الثورة دعما كاملا » . واضاف ان السوفيات ابدوا ارتياحهم لان الوفد ضم ممثلين عن كافة فصائل حركة المقاومة، تمنوا على الوفد الاسراع في تحقيق الوحدة الوطنية **الفلسطينية** .

* **رشاد الشوا** صرح في ندوة صحافية عقدها في غزة بعد عودته من زيارة لبعض البلدان العربية بان الدول العربية لن توافق على استخدام ميناء غزة حتى ولو تم ذلك بشكل غير رسمي طالما بقي القطاع خاضعا لاسرائيل . واضاف في حالة الانسحاب الاسرائيلي فان الميناء سيغدو منفذا هاما للدول العربية . وذكر الشوا ان **حسين بن طلال** استجاب لطلبه تسهيل انتقال الراغبين من ابناء القطاع الى الاردن . واعتبر ان هذه التسهيلات تسوي بين وضع السكان في القطاع وسكان الضفة الغربية . ويرى الشوا ان منح هذه التسهيلات هو الخطوة العملية الاولى في سبيل توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة وشرق الاردن طبقا لمشروع المملكة العربية المتحدة . وقال انه اعرب لحسين بانه لا مستقبل لقطاع غزة دون الاردن وبان القطاع لن يستطيع البقاء الا ضمن دولة فلسطينية تضم الضفة الغربية .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان اربعة من شيوخ البدو في مشارف رفح تقدموا الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية بمذكرة طالبوا فيها اصدار امر وقف التنفيذ ضد الحكومة الاسرائيلية وضد **الجنرال اريك شارون**، قائد المنطقة الجنوبية، و**البريجادير يتسحاق بونداك** ، قائد منطقة غزة وشمال سيناء ، لانهم لا يسمحون لابناء قبائلهم بالعودة الى بيوتهم التي طردوا منها في مشارف رفح .

* « الجمهورية » المصرية قالت ان عدد الذين يقاومون السلطات الاسرائيلية من ابناء قطاع غزة ، والضفة الغربية ، والذين وقعوا في قبضة سلطات الامن العسكري ، خلال الثلاثة الاعوام الاخيرة بلغ نحو ٤٧ الف عربي كلهم من الشباب الذين تحدوا الاساليب الاجرامية والارهاب الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة .

* مجلة « الجمهور » اللبنانية اوردت حديثا ادلى به **حسن الكرمي** ، فلسطيني مقيم في لندن ، قال فيه ان نجاح الدعاية العربية في الغرب عموما وفي بريطانيه خاصة معتمد على ان تكون في قالب لغوي وفكري يقبله العقل الغربي . وقال الكرمي كما اوردت المجلة ان هذا الامر يحتاج ان يكون الداعي للقضية العربية عارفا بالنفسية الغربية وبالعقلية الغربية وقادرا على وضع القضية في قالب فكري واعلامي ناجح كما يفعل دعاة الصهيونية .

* « النهار » ذكرت ان **ادوار غرة** صرح في بيروت ان **الوفدين اللبناني والسوري** احرزا نجاحا في الحصول على القرار الثاني لاطلاق سراح الضباط المخطوفين . وركز غرة على ان النجاح يتعلق بتفصيل قرار مجلس الامن بين المخطوفين واسرى الحرب ، الامر الذي عملت السلطات الاسرائيلية على طمسه وطرح الموضوع كتبادل للاسرى .

* « المحرر » دعت الى ضرب المصالح الاميركية في الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة ان ضرب المصالح لا يتمثل فقط في المصالح البترولية وهي تنحصر في البلدان العربية المنتجة للنفط . وتضيف الصحيفة ان ضرب المصالح يكون عن طريق التوقف عن استيراد المنتجات الاميركية التي تملأ الاسواق العربية . وتخلص الصحيفة الى القول انه اذا تمادت اميركه في مساندتها لاسرائيل فلا بد من استخدام القوة لضرب مصالحها وذلك لان المرحلة الراهنة في الصراع العربي الاسرائيلي تستلزم ان تعرف الامة عدوها بالتحديد .

* وكالات الانباء نقلت ان **محمد انور السادات** اعلن في خطاب القاه في جامعة الاسكندرية بمناسبة العيد العشرين لثورة ٢٣ تموز (يوليو) ان كل من يدعو الى قبول الامر الواقع خائن . واكد السادات ان مصر تعمل على دعم القوات المسلحة وصمودها . وذكر انه رغم تعقيد الموقف الدولي « فنحن اصحاب ارادتنا . . » واشاد السادات بالتقدم التقني الذي وصلت اليه مصر بفعل التعاون المصري ـ السوفياتي . واعلن ان مصر لن ولم تقبل بان يحارب احد من اجلها . وذكر « ان الموقف الاميركي في غاية الخطورة لان اميركه تؤيد العدوان الاسرائيلي لانها ملتزمة بالتزامات تجاه اسرائيل من شأنها ان تضعنا في موقف الاستسلام » . وقال ان الاتفاقات الاسرائيلية الاميركية ثلاثة تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ واجراء مفاوضات

مباشرة وضمان تفوق اسرائيل عسكريا على العرب . وقال السادات ان الموقف الاميركي يدعو الى مفاوضات مباشرة بين العرب والاسرائيليين ووصف السادات هذه المحادثات بقوله « ان المفاوضات المباشرة استدراج لنا لتجعلنا نستسلم » .

* اذاعة عمان قالت ان **محمد حسن الزيات** قال في مقابلة مع التلفزة الدانماركية ان هدف مصر ليس الحرب والدمار بل السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط . واتهم الزيات في حديثه الصهيونية بتدمير مستقبل الشعب الفلسطيني والاستيلاء على ارضه ومحاولة فرض العسكرية الاسرائيلية على العرب الامر الذي يرفضونه رفضا قاطعا . واضاف ان العدالة في الشرق الاوسط لا يمكن ان تتحقق الا بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي العربية .

* « الاهرام » نشرت النص الكامل للقرارات الصادرة في ختام المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر جاء فيها التأكيد على ان الموقف الاميركي الثابت هو موقف الانحياز الكامل لاسرائيل وهو يشكل العائق الاكبر امام الحل العادل لقضية الشرق الاوسط. ودعا المؤتمر جماهير الشعب العربي الى ضرورة تحديد الموقف من الولايات المتحدة الاميركية على اساس فهم موقفها **هذا** .

* اذاعة عمان قالت ان **مصطفى دودين** صرح في عمان ان ١٦ مقعدا قد خصصوا في الاتحاد الوطني الاردني لابناء الارض المحتلة ١٩٤٨ من سكان مناطق حيفا ويافا والناصرة واللد والرملة وبيسان واية اراض اخرى لم تكن تتبع لمحافظات الضفة الغربية حسب التقسيمات الادارية . واضاف ان ١٢ مقعدا خصصت ايضا للبدو في شمال ووسط وجنوب فلسطين .

* « وفا » ذكرت ان بيانا يمنيا ـ كوريا مشتركا صدر في ختام محادثات جرت بين وفد يمني ووفد من كوريه الشمالية كان يزور اليمن الديمقراطية ، اعلن فيه الفريقان شجبهما للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية . وايداء نضال الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وحقهما في استعادة الاراضي المحتلة .

* « العلم » المغربية قالت ان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني اجتمعت واستعرضت نشاطها تجاه الثورة . وقالت الصحيفة ان الجمعية اكدت مناصرتها للقضية الفلسطينية وشعب فلسطين. وتضيف الصحيفة ان الجمعية هي الاطار لكل المخلصين الذين يؤمنون بقضية فلسطين وعدالتها وبالكفاح المسلح كطريق اوحد لتحريرها. وقالت الصحيفة ان الشعب المغربي بكافة فئاته ملتزم ومستعد للتضحية في سبيل الاهداف السامية للثورة الفلسطينية .

* مجلة « الصياد » اللبنانية اجرت مقابلة صحفية مع **الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني** ، امير قطر ، قال فيها ردا على سؤال حول المفاوضات المباشرة بين العرب والاسرائيليين ان ما تجمع عليه الدول العربية توافق عليه حكومة قطر . واضاف بانه لا يعتقد بان المفاوضات المباشرة امر ممكن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** قال في الكنيست ان رفض **انور السادات** الاجتماع الى **جولدا مئير** كان متوقعا واوضح ان توجه جولدا مئير للسادات قد جاء لجلاء بعض النقاط التي حاولت الدعاية المصرية تحريفها . واضاف ان روحا جديدة لم تبرز في التفكير المصري. وقال انه لا يعتبر الرد المصري نهائيا اذ ما زال عدد من الابواب مفتوحا للتفاهم مع مصر. واشار الى عدم جدوى مهمة **جونار يارينج** . وقال ان المصريين لم يصبحوا بعد مؤهلين لخوض معركة عسكرية .

* « المحرر » نقلت عن ناطق عسكري اسرائيلي قوله ان **الميجر يهودا براج** ، قائد شرطة تل ابيب ، تسلم طردا ملغوما . واضاف الناطق الاسرائيلي يقول ان عدة طرود اخرى قد ارسلت الى بعض المسؤولين في شرطة تل ابيب . واعترف الناطق الاسرائيلي بان انفجارا قد وقع داخل باص كان متوجها من مدينة عكا الى مدينة نهاريا . واضاف الناطق الاسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت شابا عربيا يبلغ السابعة عشرة من عمره ويقطن في عكا الجديدة بتهمة وضع العبوة .

* « معاريف » ذكرت ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اصدرت هذا الاسبوع قرارا بطرد **جورج الفين فيتمور** ، مواطن اميركي ، لانه قام بنشاط تبشيري مسيحي في فلسطين المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اجمالي دخل مطار اللد للسنة المالية الماضية بلغ ٤٢ مليون ليرة كما بلغت النفقات ٣٧ مليونا . وتشكل الاجور نسبة ٧٠ بالمئة من مجموع نفقات المطار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الشرطة اعتقلت اربعة شبان يهود كانوا قد دخلوا الى حقل بطيخ يقع بالقرب من بوابة نابلس في القدس العربية واكلوا ما طاب لهم ثم امتنعوا عن دفع قيمة ما اكلوه . كما قاموا بالاعتداء على اصحاب الحقل العرب مما استدعى نقلهم الى المستشفى .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان امانة الجيل الصاعد

في حزب المابام الاسرائيلي اعربت عن اسفها الشديد لقرار الحكومة برفض اعادة سكان قرية اقرت اليها . واعتبرت الامانة ان السماح للسكان بالعودة هو اقل ما يجب فعله لاصلاح الظلم الذي لحق بهم .

* « رويتر » ذكرت عن مسؤولين اسرائيليين ان اسرائيل تتوقع وصول ما يتراوح بين ٦٠٫٠٠٠ مهاجر جديد و ٦٥ الف مهاجر للاقامة فيها خلال العام ١٩٧٢ . واضافت الوكالة تقول انه يتوقع ان يصل ٦٠ بالمئة من المهاجرين من اوروبه الشرقية وهذا يعني ان عددهم سيزيد بنسبة الضعفين عن عددهم في العام ١٩٧١ . وتحدثت « الجمهورية » المصرية ايضا عن الهجرة فقالت ان ١٨٥ الفا من المهاجرين قدموا خلال الخمس سنوات الماضية الى فلسطين المحتلة . وقالت الصحيفة ان ٨٠ الفا منهم كانوا من النسوة والعجزة والاطفال وان ٣٥ الفا هم من الشباب الفنيين وهؤلاء قدموا من الولايات المتحدة واميركه الجنوبية . واضافت الصحيفة ان ٣٠ الفا من الذين قدموا هم خليط من كل الاعمار جاؤوا من آسيه وافريقيه وكنده والباقون جاءوا من روسيه واوروبه الشرقية . وتخلص الصحيفة الى القول ان نفقات توطينهم بلغت اكثر من ٥٩٧ مليون دولار اميركي .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان الاستخبارات الاميركية افادت بان الاتحاد السوفياتي يقوم بسحب معظم الطائرات الحربية التي يقودها طيارون سوفياتيون من مصر . وقالت ان هذه الطائرات تشمل ١٨ قاذفة قنابل من طراز توبوليف ١٦ و ٧٠ طائرة مقاتلة قاذفة من طراز ميج ٢١ وست طائرات ميج ٢٣ . واضافت الصحيفة ان المصريين سيحتفظون بمئتي طائرة ميج ١٩ وميج ٢١ وسوخوي ٧ كما سيحتفظون بصواريخ من طراز سام واعتدة اخرى .

* « نيويورك تايمز » علقت على خطاب **محمد انور السادات** ونداء **جولدا مئير** فقالت ان الرئيس المصري استمر خلافا للمنطق في الضرب على وتر الحرب بالرغم من تصدع العلاقات بينه وبين الاتحاد السوفياتي . وقالت ان مئير على الرغم من انها اظهرت اعتدالا اكثر في بيانها الا انها لا تزال تتمسك بموقفها من اجراء المفاوضات مع مصر . وذكرت « تاس » ان الاتحاد السوفياتي وصف طلب جولدا مئير عقد مفاوضات مباشرة مع انور السادات بانه خطوة غوغائية متبجحة.

* « رويتر » ذكرت ان **روبرت كار** ، وزير الداخلية البريطاني ، صرح في لندن بان مشروع م.ت.ف. الرامي لافتتاح مكتب اعلامي في العاصمة البريطانية اثار عددا من الاحتجاجات بما فيها احتجاجات ٤٠ عضوا من مجلس العموم . واضاف ان « لا سلطة تمنع منظمة من اقامة مكتب لها وارى انه قد تكون هناك صعوبات في تطبيق اي تشريع قد يتم اقتراحه لهذا الغرض » .

* « جروسالم بوست » قالت ان **كورت فالدهايم** صرح في مقابلة مع التلفزيون الالماني بان على اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة . وقالت الصحيفة ان المراقبين الالمان فسروا كلام فالدهايم بانه يعني انسحابا كاملا من كل المناطق وليس فقط من «اراض» كما نص عليها قرار مجلس الامن . واضافت الصحيفة ان فالدهايم نفى انه يساعد العرب وقال انه ملزم بتنفيذ قرار صدر عن الامم المتحدة لصالح العرب . وردا على سؤال عن سبب معارضته لبحث مسألة خطف الطائرات امام مجلس الامن قال ان النظام الاساسي يعطي المجلس صلاحية بحث القضايا التي تهدد سلام وامن العالم ، ومسألة اختطاف الطائرات لا تهدد امن وسلام العالم .

الجمعة ٢٨ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* « النهار » ذكرت ان مجهولين القوا متفجرة قدرت باصبع ديناميت على مكتب جبهة التحرير العربية في عين الحلوة في جنوب لبنان مما احدث اضرارا في جانب من المكتب واصابة الحارس. وذكرت الصحيفة ان خلافات شخصية قد تكون وراء الحادث.

* « وفا » ذكرت ان النار اطلقت بعد منتصف الليل في بيروت على احد المسؤولين في منظمة الصاعقة من قبل ثلاثة مسلحين مجهولين وذلك اثناء عودته الى منزله في منطقة جسر الباشا ولكنه لم يصب بأذى . وذكر فيما بعد ان المسؤول هو **حنا بطحيش** ، الناطق الرسمي باسم الصاعقة في لبنان .

* « النهار » ذكرت ان الحالة الصحية ل **بسام ابو شريف** تحسنت . ونسبت الصحيفة الى الطبيب المعالج قوله ان بسام فقد احدى عينيه وامكن انقاذ العين الاخرى ومن المؤكد ان بسام سيتمكن من الرؤية بها . واكد الطبيب ان بسام فقد اصبعا واحدا من يده اليسرى وليس ثلاثة اصابع **كما ذكر سابقا** .

* وكالات الانباء نشرت نص البيان المشترك السوفياتي ـ الفلسطيني الصادر عقب انتهاء محادثات وفد اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. مع لجنة التضامن الافرو آسيوية . جاء فيه ان الوفد الفلسطيني تحدث عن كفاح حركة المقاومة الفلسطينية ضد الامبريالية

والعدوان الاسرائيلي وفي سبيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . واعرب الوفد الفلسطيني عن الامتنان للشعب السوفياتي « لدعمه حركة التحرر الوطني العربية ولقاء المساعدة التي يقدمها لمنظمة التحرير الفلسطينية المعبرة عن مصالح الشعب الفلسطيني » . واشار ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية الى ان المحاولات التي تقوم بها الاوساط الامبريالية والرجعية للاخلال بالصداقة بين قوى **التحرر الوطني في العالم العربي وبين الاتحاد** السوفياتي وبقية البلدان الاشتراكية هي **محاولات** مناقضة لمصالح الشعوب العربية . كما « ادان ممثلو لجنة التضامن الافرو ـ آسيوية بحزم العدوان الامبريالي الصهيوني المستمر ضد الشعوب العربية وجرائم الطغمة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة للسنة ١٩٦٧ » . واكدوا ان الشعب السوفياتي سيواصل تقديم المساعدة لحركة المقاومة الفلسطينية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية وافقت على طلبات مئتين من اهالي رام الله وطولكرم المحتلتين للعودة بموجب نظام جمع شمل العائلات الى الضفة الغربية المحتلة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **اهارون شتيرن** ، المدير الاقليمي لمنطقة الشمال في وزارة الاسكان الاسرائيلية ، عقد مؤتمرا صحافيا في مستعمرة ايليت هاشاحر اعلن فيه ان مئة مليون ليرة اسرائيلية قد تم استثمارها في منطقة الجولان منذ ١٩٦٧ وقد تركزت في بناء المنازل وشق الطرق والانارة الكهربائية. وذكر ان اعمال الاستيطان تتم بشكل اقل مما كان متوقعا بسبب عدم وجود كميات كافية من المياه ونقص مساحات الزراعة ، وتحدث في الاجتماع **يعقوب عراد**، مدير قسم الاسكان في الوكالة اليهودية ، فقال ان ٧٠٫٠٠٠ دونم تصلح للزراعة في الجولان من اصل ١٫٢ مليون دونم منها ٤٠٠٫٠٠٠ دونم لا تصلح لاي استخدام سوى للرعي وتربية المواشي . واضاف ان كميات الماء الموجودة غير كافية ويجب ضخ ٦٠ بالمئة من حاجات السكان المستوطنين من بحيرة طبريه .

* « هآرتس » تحدثت مطولا عن اوضاع اهالي عدد من القرى العربية التي محت السلطات الاسرائيلية آثارها تماما وطردت اهلها منها واقامت على اراضيها مستوطنات يهودية . فقالت ان عدد العرب بعد توقيع اتفاقيات رودس بلغ في فلسطين المحتلة ١٥٦ الفا عاد ٣٥٥٠٠ اليهم في اطار جمع شمل العائلات او متسللين . وعددت الصحيفة القرى المدمرة مثل قرية البروه الواقعة في سفوح جبال الجليل الغربي اقيم مكانها مستوطنة احيهود واسكن سكانها العرب الاصليون في الجديدة ودير الاسد وكفر ياسيف وكابول ومجد الكروم وشفاعمرو . كما اقيم محل قرية البصة مستوطنة سلم اهلها ٢٥٠٠ دونم لزراعتها ووزع الاهالي الاصليون العرب في قرى ابو سنان وكفر ياسيف والمزرعة . اما قرية صفورية في منطقة الناصرة فقد اقيم مكانها مستوطنة تسيفوري ولجأ اهلها الى مدينة الناصرة وجزء منهم الى شفاعمرو . واستطردت الصحيفة ان كيبوتس فرود اقيم على طريق عكا ـ صفد في اعالي الجليل مكان قرية كفر عنان العربية ، كما اقيم على انقاض قرية قوميه كيبوتس عين حرود ـ احود وانشىء على اراضي الطيرة قرب عين دور في الجليل الاسفل كيبوتس جزيت . وسيطر **كيبوتس بيت هعيمك على اراضي قرية الكويكات** وشيد على اراضي قرية المنشية شرقي عكا مساكن شعبية واقيمت على اراضي قرية سحماتا في الجليل الغربي مستوطنة حوش كما استولي على اراضي قرية عمقا العربية وعلى اسمها ايضا . وذكرت الصحيفة ان كيرن كايمت لاسرائيل زرعت غابات لاغراض مختلفة على اراضي قرية معلول وبدلا من قرية الرويس اقيمت بلدة مجدال هعيمك وزرعت غابة على اراضي القرية. وغيرها كثير . وذكرت الصحيفة ان اهالي هذه القرى شردوا في بعض المدن والقرى العربية الاخرى واعتبرتهم السلطات الاسرائيلية غائبين عن املاكهم . وقالت ان الحكومة تخاف من لاجئي الداخل وان تجمعاتهم تحولت عبر السنين الى مراكز قوميين متطرفين وان بعض ابناء جيل الشباب قد تم اعتقالهم « لعلاقتهم بالمخربين » .

* **كمال جنبلاط** ، عضو مجلس النواب اللبناني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، كتب مقالا في صحيفة « الانباء » البيروتية جاء فيه ان العرب هم المسؤولون اولا وآخرا عن حالة اللاحرب واللاسلم القائمة في النزاع العربي ـ الاسرائيلي . واضاف جنبلاط ان حزبه يؤيد الزعامة المصرية الحالية . واعرب عن امله في ان تحقق مصر ما تتمناه الجماهير العربية من ازالة آثار العدوان .

* وكالات الانباء ذكرت ان **يحي محمصاني** ، القائم باعمال الوفد اللبناني في الامم المتحدة ، **وجورج طعمة** ، ممثل سوريه في الامم المتحدة، اجتمعا برئاسة مجلس الامن الدولي وبحثا موضوع اطلاق سراح الضباط العرب المختطفين . وصرح محمصاني ان كورت فالدهايم يبذل قصارى جهده للافراج عن الضباط وان هناك دلائل تشير لتحريك القضية .

* « وفا » نقلت من جنوب لبنان ان القوات العسكرية الاسرائيلية اقامت ثلاثة مخافر لها قرب قرية رامية ومروحين داخل الاراضي اللبنانية وذلك لمراقبة التحركات فيها . وقالت الوكالة ان المخفر الاول يطل على تلة الحمراء والثاني على حلة وردة واقيم الثالث في منطقة ظهر الجمل التي تشرف على عدة مواقع مهمة قرب الحدود .

* « وفا » ذكرت في تقرير خاص بها انه خلال الفترة من ١١ حزيران (يونيو) ١٩٧٢ لغاية ٢٦ منه عبر الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية للاردن ٢١٨١ شخصا بينهم ١٢٥ اجنبيا بالاضافة الى ٢٥٣ شاحنة محملة بالحمضيات والخضار وغيرها . كما غادر الضفة الشرقية في الفترة ذاتها ٧٦٤٤ شخصا. واضافت الوكالة ان السفير الاميركي في عمان قام بزيارة للضفة الغربية وعاد في اليوم ذاته .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان زوار الصيف العرب الذين اجتازوا جسري اللنبي ودامية الى الضفة الغربية المحتلة بلغوا ١١٦ الف زائر هذا العام .

* « معاريف » ذكرت ان اتفاقا غير رسمي على وشك ان يتم بين السلطات الاسرائيلية والحكم الملكي الاردني لجعل ميناء غزة مرفأ لتصدير واستيراد البضائع الاردنية . وقالت الصحيفة ان هذا الامر نتيجة لحالة اللاحرب القائمة بين الطرفين . واضافت ان الاتفاق يقضي بانشاء مخازن في غزة ورصيف لرسو السفن في الميناء .

* « وكالة الانباء العراقية » (و.ا.ع.) قالت ان البيان المشترك العراقي ـ الافغاني الصادر عقب انتهاء محادثات **مرتضى عبد الباقي**، وزير الخارجية العراقي، مع **محمد موسى شفيق** ، في كابول ، اكد ان السلام في منطقة الشرق الاوسط مرهون بتحرير فلسطين . وقالت الوكالة ان الجانبين بحثا الوضع المتأزم في المنطقة العربية الناتج عن الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . واكد البيان المشترك ان القضية الفلسطينية هي قضية الشعب الفلسطيني ولا يمكن تسويتها بمعزل عنه. واضافت الصحيفة ان الجانبين اعربا عن تأييدهما لكفاح المقاومة الفلسطينية من اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان بيانا صينيا ـ يمنيا صدر عقب انتهاء زيارة **محسن العيني** الى بكين اكد دعم البلدين « لنضال الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية » وادانتهما للعدوان الاسرائيلي .

* « الحوادث » اللبنانية قالت ان المملكة العربية السعودية وجهت دعوة لعقد مؤتمر للدول المطلة على البحر الاحمر « لتثبيت حقوق هذه الدول في الثروات المعدنية الموجودة في قاعه وتنظيم استثمار هذه الحقوق. واضافت المجلة تقول ان هذه الدعوة تهدف لمواجهة عمليات التسلل والاستغلال التي تقوم بها اسرائيل .

* « جروسالم بوست » اجرت مقابلة مع **آريبه الياب** ، السكرتير السابق لحزب العمل الاسرائيلي ، قال فيها انه يدعو حزب العمل الاسرائيلي الى اعادة التفكير واعادة تقييم خطوطه السياسية . وذكر ان مفتاح المستقبل الاسرائيلي متعلق بالسلام مع العرب وخصوصا مع الفلسطينيين . وقال انه ايد كيانا فلسطينيا عربيا . وقال انه دعا الحكومة الاسرائيلية الى اصدار بيان مبدئي منها تعرب عن استعدادها لاعادة الاجزاء الكبرى من الضفة الغربية للمساهمة في خلقها مع الضفة الشرقية للاردن كدولة للفلسطينيين. واضاف « علينا الاعتراف بحقهم التاريخي وعليهم الاعتراف بحقنا ايضا . ذلك شرط اولي للسلام والتسوية » . وقال ان بالامكان عقد سلام مع مصر ولكن ذلك لا ينهي المشكلة. ودعا الى حمل الفلسطينيين للاعتراف بحق الاسرائيليين كي يتم السلام . ورد على اقوال مفادها ان الفلسطينيين سيدعون الى مشروع التقسيم للعام ١٩٤٧ بقوله « اننا لا ندين بشيء للامم المتحدة ، لقد خلقنا دولتنا بتضحية دمائنا ولم يساعدنا احد في ١٩٤٨ كما لم يفعل ذلك احد في ١٩٦٧ » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسحق رابين** اجتمع مع **جوزف سيسكو** للتباحث في الاوضاع الجديدة في الشرق الاوسط . وقالت الاذاعة ان الاجتماع الذي عقد في واشنطن تطرق لاعادة احياء مهمة **الدكتور جونار يارينج** . واضافت ان سيسكو اجتمع بعد ذلك مع سفيري تونس والاردن في واشنطن بطلب منهما ، «وعلى الاثر نصح الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية بعدم الاستنتاج من هذا بان الولايات المتحدة تقوم بمبادرة اميركية جديدة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط » .

* « دافار » ذكرت ان **موشيه كرمل** ، وزير المواصلات الاسرائيلي الاسبق ، دعا الى توجيه تحذير شديد اللهجة الى مصر يتضمن انها اذا استمرت في موقفها من عدم السعي لاحلال السلام فان الحكومة الاسرائيلية ستتخذ اجراءات بعيدة المدى في سيناء يصعب ابطالها حتى بعد احلال السلام . وذكر كرمل ان « على اسرائيل الا تكتفي بنداء دراماتيكي ولمرة

واحدة الى مصر ، وعليها ان تظهر نشاطا ومبادرة للتفتيش عن طرق غير عادية لاقامة اتصالات... مباشرة وغير مباشرة علنية وخفية للسعي **نحو السلام** » .

* « عل همشمار » نشرت مقالا كتبه **دوف زاخين** ، عضو كتلة مبام في حزب العمل الاسرائيلي الحاكم ، عن **اللاجئين الفلسطينيين** قال فيه ان **الدول العربية** «**رفضت كلها جميع عروض** اسرائيل البناءة وافشلتها، ابتداء من محادثات لوزان حتى مشروع **ابا ايبن** في الامم المتحدة ١٩٦٩ دون اعتبار ضيق اللاجئين ودون القيام باي عمل لتسهيل وضعهم في تلك الدول وفي المناطق التي احتلتها في حرب ١٩٤٨ » . واضاف ان الدول العربية « حولت مسألة اللاجئين الى السلاح الاكثر فتكا باسرائيل وقررت محاربتنا حتى اللاجيء الاخير » . وتحدث زاخين عن ارقام اللاجئين فقال انهم في نهاية حزيران (يونيو) ١٩٦٩ كانوا في الضفة الغربية ٢٤٠ الف لاجيء وفي قطاع غزة نحو ٢٧٥ الف لاجيء . وذكر ان سكان المخيمات هم النواة الصلبة لمشكلة اللاجئين . وقال ان سياسة الجسور المفتوحة كانت خطوة جريئة لخلق علاقات اقتصادية واجتماعية وتعاون مع اللاجئين . وحدد زاخين سياسة الجسور المفتوحة بالعناصر التالية : أ ـ عدم التواجد . ب ـ عدم التدخل . ج ـ جسور مفتوحة ، او منح السكان حرية الاختيار للتمتع بنمط حياة يهدف الى الحد الاقصى من الحياة الطبيعية للسكان والحد الاقصى من البحبوحة الاقتصادية والحد الاقصى من حرية التنقل وحرية التعبير والحد الاقصى من استمرار الارتباط بالعالم العربي .

* « **يديعوت احرونوت** » ذكرت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اخذت على عاتقها معالجة مجمل المشكلات المالية مع اوجنده . واضافت ان شركة سوليل بونيه الاسرائيلية هي التي اصيبت باضرار اكثر . **واضافت** ان الحساب الذي اجري اخيرا في الوزارة يشير الى مطالب مالية تقدر بمبلغ ٢٩ مليون دولار . وذكرت الصحيفة ان الوزارة **قدمت طلبا الى ادارة البنك** الدولي للضغط على اوجنده عن طريق تجميد القروض ووقف الموارد المالية على انواعها .

* « و.ص.ف. » نقلت من واشنطن ان **ريتشارد نيكسون** صرح في مؤتمر صحافي بان المساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة لكل من تركيه واليونان ضرورية لحماية اسرائيل . واضاف « من دون تقديم المساعدة لليونان وتركيه لا توجد سياسة متماسكة لحماية اسرائيل » . وتحدث نيكسون عن مصر فقال ان الموقف في مصر لم يتضح بعد خروج المستشارين السوفيات. واضاف انه ليس ثمة طريق للحفاظ على اسرائيل افضل من الوجود الاميركي القوي في البحر المتوسط. واكد نيكسون ان غاية حكومته هي التوصل الى تسوية عادلة في **الشرق الاوسط** .

* « دايلي ستار » نشرت تصريحا ادلى به **عيدي امين** في المؤتمر العالمي الاسلامي في كمباله قال فيه ان وجود اسرائيل هو اكبر تهديد للسلام العالمي. واضاف ان اسرائيل تسعى لبذر الشقاق بين افراد الوطن الواحد وضرب كل جزء منها على حدة . ودعا امين العرب الى التضامن لانهم باستطاعتهم تكوين اكبر جبهة للمواجهة مع اسرائيل . واتهم اسرائيل بمحاولتها قلب نظام الحكم في اوجنده .

* « **الحياة** » ذكرت ان النمسه **رفضت** عرضا اسرائيليا لاستئجار مباني هوسبيس النمسوية في القدس . وهذه المباني تستخدمها الحكومة الاردنية كمستشفى في مدينة القدس القديمة. وقالت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية بذلت محاولات متعددة لاقناع حكومة النمسه . وتقول الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية عرضت على النمسه مبالغ كبيرة بل اي مبلغ تطلبه الحكومة لقاء الغاء التعاقد مع الحكومة الاردنية والتعاقد معها .

* « نوفوستي » ذكرت في تعليق عن ازمة الشرق الاوسط ان الشعب الاسرائيلي ضاق ذرعا بالحرب ولم يعد قادرا على تحمل النفقات العسكرية الثقيلة. واضافت ان **جولدا مئير** اضطرت للاعتراف بان اسرائيل في وضع قريب من الانتفاضة لم يسبق له مثيل ، واضافت الوكالة ان الحكام الاسرائيليين وحماتهم الامبرياليين يتخذون التدابير من اجل البقاء في الاراضي المحتلة . وقد خصص مبلغ يقارب ٥ر٧ مليارات ليرة اسرائيلية للعام المالي ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ للاعداد لعدوان جديد . ومضت الوكالة قائلة ان ٩٠ بالمئة من الضرائب المجباة تستخدم للاغراض العسكرية.

* مجلة « **اجيتاتور** » السوفياتية قالت ان الحكام الاسرائيليين وحماتهم الامبرياليين يتخذون التدابير من اجل البقاء نهائيا في **الاراضي العربية المحتلة** . وتضيف المجلة قائلة انه في ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٧١ وقعت الولايات المتحدة الاميركية مع اسرائيل اتفاقا للمساعدة التقنية والمالية في انتاج الاسلحة الحديثة وفي شباط (فبراير) من العام ١٩٧٢ قبلت الحكومة الاميركية بتسليم اسرائيل ٤٢ طائرة فانتوم و ٩٠ طائرة سكايهوك بقيمة ٥٠٠ مليون دولار اميركي فضلا عن دبابات باتون رت ـ ٦٠ .

السبت ٢٩ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* «الهدف» ذكرت في مقال بعنوان « **سعيد حمامي** : هذا الطابور الخامس » ان حمامي نفي من القاهرة منذ شهور بسبب نشره مقالات بشر فيها بالدولة الفلسطينية . ودعت الصحيفة الى محاسبته بسبب تصريحات ادلى بها في لندن قال ضمنها ان م.ت.ف. لا علاقة لها بالعنف وان فئة صغيرة من الجماهير الفلسطينية هي التي تمارسه .

* « الهدف » هاجمت بشدة قرارات **محمد انور السادات** بترحيل الخبراء السوفيات . وناقشت الصحيفة كافة المقولات التي طرحها النظام المصري لتبرير قيامه بما فعل . وخلصت الصحيفة الى القول ان هذه العملية تتم ضمن ظروف في المنطقة تتسم بمحاولة ترتيب الاوضاع لتحقيق اولا تصفية حركة المقاومة الفلسطينية كمقدمة لتصفية القضية الوطنية لشعب فلسطين وتثبيت الكيان الصهيوني الاستعماري على الارض الفلسطينية . ثانيا : تصفية مواقع حركة التحرر الوطني العربية اينما وجدت في المنطقة . ثالثا : تثبيت الانظمة الرجعية وتقويتها وبسط هيمنتها على المنطقة . رابعا : ضرب التحالف الاستراتيجي مع المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفياتي ثم وضع ترتيبات « السلام العربي الاسرائيلي » موضع التنفيذ بالشكل الذي يحقق للكيان الصهيوني الانتقال الى المرحلة الامبريالية ، مرحلة السيطرة الاقتصادية الاحتكارية والسياسية والفكرية على المجتمع العربي .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان ٤٠٠ فدائي فلسطيني معتقلين في سجن عسقلان الاسرائيلي قد انهوا اضرابهم عن حلق ذقونهم بعد ان سمحت لهم السلطات باستقبال زوارهم في غرف بدون حواجز .

* « الاهرام » قالت ان **رشاد الشوا** طالب بانشاء مستعمرات عربية داخل اسرائيل مقابل المستعمرات التي تنشئها اسرائيل في الارض العربية المحتلة . وقالت الصحيفة ان الشوا صرح لصحفيين اسرائيليين في غزة بان انشاء مستعمرات عربية تساعد اسرائيل على حل مشكلة الامن وتعطيها سيطرة اكبر على عرب القطاع . وذكرت « رويتر » في هذا الصدد ان الشوا نفى ان يكون قطاع غزة المحتل جزءا من مصر واكد على ان القطاع مرتبط ارتباطا وثيقا بالضفة الغربية والاردن واستبعد فكرة عودة المصريين اليه .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مئة موظف في المكتب الرئيسي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين في غزة اعلنوا اضرابا تحذيريا عن العمل لمدة نصف ساعة مطالبين بمساواة اجورهم بأجور موظفي الوكالة في الضفة الغربية المحتلة . وتقل اجورهم بنسبة ١٥ بالمئة عنهم .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **محمد انور السادات** قام بتدشين اول سفينة حربية قامت مصر ببنائها . وذكرت الوكالة ان السفينة مجهزة بأحدث الاجهزة . وقد القى السادات خطابا بالمناسبة قال فيه ان الهدف من قراره انهاء خدمة المستشارين السوفيات في مصر « هو خدمة مصر ومعركة مصر » . واضاف « ان اسرائيل لن ترحل من الاراضي المحتلة الا بمعركة ، المعركة الاولى معركة الثأر والكرامة والمعركة الثانية لتحرير الاراضي » . واضاف ان مصر لن تخضع للامر الواقع « اننا نستعد لخوض معركتنا لتحرير الارض وبناء قدرتنا الذاتية بالعلم والايمان وبالتكنولوجية الحديثة » .

* «الحياة» اللبنانية نقلت عن احد كبار المسؤولين المصريين اثر انهاء مهمة الخبراء السوفيات ان مصر كانت تمارس ضغطا شديدا على موسكو لكي تدرج في بلاغاتها المشتركة ان من حق مصر اللجوء الى كافة الوسائل الممكنة لاستعادة الارض المحتلة . وقال السياسي المصري ان مصر لم تعد بحاجة الى السوفيات اذ اصبحت قراراتها في يديها .

* « الاهرام » كشفت النقاب عن منشورات باسم المسيرة بعثها اسرائيليون من الولايات المتحدة الاميركية وزعت في مصر وهدفها تفكيك الوحدة الوطنية المصرية. وتقول المنشورات ان على الفلسطينيين ان يبحثوا عن تنفيذ امانيهم القومية في نطاق عربي وليس في نطاق الرغبة في القضاء على اسرائيل . وتقول الصحيفة ان المنشورات تنادي الشعب العربي الفلسطيني الى الاعتراف بكيان اسرائيل واستقلالها كخطوة الزامية تمهد لحل المشكلة الفلسطينية .

* صحيفة « بيروت » قالت ان وزارة الخارجية اللبنانية حذرت جميع بعثاتها في الخارج من النشاط الذي تبذله اسرائيل لترويج صناعاتها في اسواق البلدان العربية . وقالت الصحيفة ان الوزارة حذرت من ان اسرائيل تصدر مصنوعاتها الى غربي اوروبه وهناك يعاد تصديرها بواسطة شهادات منشأ مزورة. ولفتت الوزارة نظر البعثات اللبنانية والعربية الى التدقيق في شهادات المنشأ كي لا تدخل المصنوعات الاسرائيلية الاسواق العربية .

* مجلة « كل شيء » قالت ان الدوائر الرسمية اللبنانية قلقة من موجة الزيارات الى الاراضي المحتلة

وابلغت الحكومة اللبنانية الدول العربية التي لها علاقة عادة باعطاء الاذونات التي تعطيها السلطات الاسرائيلية بغية الحد من موجة الزيارات والغائها اذا امكن . وقالت المجلة ان اسرائيل تشجع ذلك وانها تنظر الى هذه القضية وكأنما مرتبطة بالسياحة في اسرائيل لان الذين يزورون اقاربهم هم من **الطبقة** الميسورة والقادرة على الانفاق .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **عدنان ابو عوده** ، وزير الاعلام الاردني ، نفى في عمان الخبر الذي نشرته « معاريف » عن **قيام اتفاق ضمني اردني – اسرائيلي** لاستخدام ميناء غزة لنقل البضائع من الاردن واليه . **وقال ابو عودة ان « اعداء الاردن روجوا النبأ لاهداف** مشبوهة » .

* « كلشيء » اللبنانية قالت ان **حامد الجبوري** ، وزير الاعلام في الجمهورية العراقية ، قال ان الثورة العراقية تنظر الى المقاومة الفلسطينية على انها اداة من ادوات الكفاح ضد اسرائيل والامبريالية العالمية . واضاف الجبوري قائلا ان التحالف مع المقاومة وتقديم العون المادي والمعنوي لها في كفاحها الطويل هو احد موجبات المرحلة الراهنة في الكفاح العربي ضد الاستعمار والامبريالية .

* « وفا » قالت ان دفعة جديدة من الشبان العرب المتطوعين في العمل الفدائي غادرت الكويت امس متوجهة الى ليبيه وذلك استجابة لنداء **معمر القذافي** وترجمة لشعار الجبهة العربية المشاركة الذي رفعه المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي عقد في القاهرة في شهر نيسان (ابريل) من العام ١٩٧٢ .

* « رويتر » قالت ان **ابا ايبن** ، اعلن ان بلاده اصيبت بخيبة امل اثر الرد السلبي الذي رده **محمد انور السادات** على مقترحات **جولدا مئير** الدخول في مفاوضات غير مشروطة بين مصر واسرائيل . واضاف يقول « نحن نرجو الا تكون هذه هي الكلمة الاخيرة لمصر في **هذا الشأن** » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** طالب في « بيرل بتسوفيت » في اجتماع للعقول المفكرة في حزب العمل، الحكومة والحزب بتحديد طبيعة العلاقات الاسرائيلية بسكان المناطق المحتلة ١٩٦٧ . ويرى ديان الحاجة ماسة لاعلان سياسة واضحة بشأن بعض القضايا مثل مشكلة عمل الشغيلة من المناطق داخل الخط الاخضر . واضاف « ان اي بحث سياسي او اجتماعي او اقتصادي يتجاهل وجود نحو ١٫٣٥٠٫٠٠٠ عربي تحت حكمنا لا يمت الى الواقع بصلة » .

* « رويتر » قالت ان **فيكتور شيمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلي ، ناشد في خطاب القاه بين مجموعة من عرب فلسطين المحتلة ١٩٤٨ في حيفا ، العرب التغلب على شكوكهم ووضع « نوايا اسرائيل السلمية » رهن الاختبار بالجلوس على طاولة مستديرة للبحث في السلام . وقال شيمطوف مخاطبا العرب ان الحكومة الاسرائيلية تعرف صعوبة الوضع بالنسبة لهم وبالنسبة لحالة الحرب القائمة بين العرب واسرائيل . « فالمواطنون يريدون ان يكونوا مواطنين مخلصين لاسرائيل وفي الوقت ذاته هم متخوفون من الوضع القائم » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **اسحق بن اهارون** صرح لها بان الوقت حان لتحقيق الثورة الاجتماعية . ودعا الى مشاركة العمال في الشركات واعطائهم حصصا في الارباح . وقال ان ذلك لا يعني تدمير المشروعات الخاصة ولكن يجب تنظيم الدخل . واضاف ان لا وجود للصهيونية دون اشتراكية . وقال ان فكرة مجتمع عمالي يتساوى فيه الجميع هي اساس الفكرة اليهودية . واعرب عن اعتقاده بان افكاره بتحديد ارباح المشاريع الخاصة لن تطرد المستثمرين الاجانب . « ٢٠ بالمئة فقط من الاموال الاجنبية المستثمرة تأتي من مشروعات خاصة » .

* « جروسالم بوست » قالت ان **يهودا براج** طالب بزيادة حجم القوة البشرية لرجال الشرطة في تل ابيب بمعدل ١٠٠٠ شرطي . وقال ان توفير هذا العدد سيعيد شعور الامن الى المواطن كما سيعيد الى الشوارع الهدوء . وقالت الوكالة ان عدد افراد شرطة اسرائيل في تل ابيب وحدها يبلغ حاليا ١٦٠٠ شرطي .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » قالت ان فرنسه وايطاليه نشرتا بيانا اثر انتهاء مؤتمر القمة الاوروبي في بروكسل عبرتا فيه عن رغبتهما المشتركة كدول على حوض البحر المتوسط في احلال الامن في منطقة حوض البحر المتوسط . واكد البيان رغبة الدولتين الصادقة في انهاء ازمة الشرق الاوسط من اجل تأمين التطور الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة .

* « برافدا » هاجمت الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيه لتأييدهما الدعوة الاسرائيلية لاجراء مفاوضات مباشرة مع مصر . وقالت الصحيفة ان هذا الموقف يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان هاتين الدولتين لم تؤيدا في يوم من الايام قرار مجلس الامن ٢٤٢ . واضافت ان الاوساط الامبريالية تحاول ممارسة الضغط مجددا على الدول العربية لابتزاز ما تأمل اسرائيل الحصول عليه من الدول العربية .

* « الجارديان » ذكرت ان شعبية **محمد انور**

السادات قد ازدادت بعد قراره ترحيل المستشارين السوفيات من مصر . واضافت « الا ان هذه الشعبية لم تصل حدا يمكنه من اتخاذ قرار باجراء محادثات مباشرة » مع الاسرائيليين . وذكرت الصحيفة ان قرارا كهذا لا بد منه قبل التوصل الى تسوية سلمية .

* « وفا » ذكرت في نبأ لمراسلها في نيويورك ان مكاتب السياحة الاميركية بدأت بتنظيم رحلات سياحية مخفضة الى اسرائيل عن طريق مطار عمان . وتضم الرحلات الاميركيين الذين يصلون الى مطار عمان ليتابعوا سفرهم الى اسرائيل عن طريق جسر « الملك حسين » . وعلم مندوب « وفا » ان المشتركين في هذه الرحلات السياحية يعودون ايضا عن طريق عمان الى الولايات المتحدة الاميركية .

* « الاهرام » ذكرت ان اتحاد الطلاب العالمي افتتح مؤتمرا له في القاهرة باعلان تضامنه مع كفاح مصر والعرب ضد الامبريالية الاميركية وحليفتها اسرائيل. واكد الاتحاد ان مؤتمره العاشر الحالي يدعو الى وحدة القوى التقدمية في العالم وكذلك الى تصفية اثار العدوان الاسرائيلي واسترداد الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق شعب فلسطين .

* « النهار » قالت ان المشتركين في ندوة صناعات الماس في جامعة ولاية اوهايو في الولايات المتحدة الاميركية دعوا الى مقاطعة عامة لما وصف بالمراكز الخارجية للعنصرية والامبريالية في الشرق الاوسط وافريقيه . واضافت الصحيفة انه سمع في الندوة التي نظمتها منظمات افرو – اميركية ، وعربية – اميركية مختلفة اصوات تطالب بحق الفلسطينيين وبتفكيك « الدولة الصهيونية » .

* مراسل الاذاعة الاسرائيلية في السويد اجرى مقابلة مع **جونار يارينج** قال فيها انه لا يعتزم القدوم الى الشرق الاوسط في المرحلة الجديدة من مهمته . ورفض يارينج التعليق عما اذيع عن رفض **جولدا مئير وابا ايبن مقابلته اذا استمر** بالتمسك بمذكرته الشهيرة .

الاحد ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** اجتمع مع **محمد انور السادات** في القاهرة اثر عودته من الاتحاد السوفياتي . كما اجتمع بعد ذلك مع **اللواء عبد الرحمن فهمي** ، قائد البحرية المصرية .

* « الحياة » اوردت انباء من فلسطين المحتلة تفيد ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قيدت **كوزو اوكاموتو** بالسلاسل في زنزانته كي لا يحاول الانتحار .

* « دافار » نشرت نص مقابلة مع **رشاد الشوا** قال فيها انه « لم يبحث في زيارته الاخيرة لعمان في قضايا سياسية مع **حسين بن طلال** او في مستقبل قطاع غزة اذ لا فائدة من البحث في امور كهذه ما دامت المناطق تحت حكم اسرائيل » . واضاف « على اي حال اكدت ان القطاع والضفة هما جزء من فلسطين التي ينبغي ان تكون دولة عربية تشمل الاردن ايضا وان كل ما سيصيب الضفة يجب ان يصيب القطاع. وقد اعتبر هذا الموقف طبيعيا واتفق عليه بتفهم » . وكرر الشوا ان الدول العربية لن تستخدم ميناء غزة ما دام تحت الاحتلال . وذكر ان الاردن سوف يسهل كافة اجراءات سكان غزة بعد هذه الزيارة .

* « المحرر » ذكرت ان المواطنين في مدينة الخليل قدموا مذكرة احتجاج للحاكم العسكري الاسرائيلي بسبب اعتقال نحو خمسين طالبا من محافظة الخليل بتهمة الانتماء الى تجمعات سرية بهدف مقاومة الاحتلال. وقالت الصحيفة ان المواطنين طالبوا بالافراج عن الطلاب المعتقلين وان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد قد اصدرت سلسلة احكام بحق عدد من الشباب العرب بتهمة الانتماء الى المقاومة وتقديم معلومات عن الانتخابات البلدية وتحركات المتعاونين مع سلطات اسرائيل الى منظمات المقاومة الفلسطينية .

* « رويتر » ذكرت ان **صباح الاحمد الصباح** ، وزير الخارجية الكويتي ، نفى في الكويت ان يكون بلده بالتعاون مع لبنان قد بذل محاولة للوساطة السياسية مع الولايات المتحدة الاميركية لحملها على تغيير سياستها ازاء ازمة الشرق الاوسط . وقال ان هذه الانباء عارية عن الصحة .

* « المحرر » ذكرت ان ممثلي ٣٨ حزبا وهيئة وطنية وديمقراطية ومهنية وثقافية اجتمعوا في بيروت وتداولوا في المخطط الارهابي الذي تنفذه اسرائيل بقصد تصفية المناضلين من حركة المقاومة وفي الحملات التي تشن ضد المواطنين والمثقفين في الجنوب . وقالت الصحيفة ان المجتمعين اصدروا بيانا دعوا فيه كافة الفصائل الوطنية والثورية الى الوقوف بحذر ازاء المخططات الصهيونية والامبريالية . وقال البيان ان الصهيونية تهدف الى ضرب حركات التحرر الوطنية وبشكل خاص المقاومة الفلسطينية ، وانتقد البيان ايضا موقف الحكومة اللبنانية المتهاون في مواجهة المخططات الاجرامية ضد حركات التحرر الوطنية في لبنان .

* « الثورة » العراقية قالت ان ما اعلنه ناطق سياسي باسم وزارة الخارجية الاميركية بشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية الاميركية مع العراق يفضح محاولة اعادة الاعتبار في المنطقة العربيةللولايات المتحدة الاميركية . واضافت الصحيفة ان الناطق قد اكد ان قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية قد اتخذه العراق والدول العربية ردا على الاسناد الاميركي للعدوان الصهيوني في المجالات السياسية والمادية والعسكرية . وتخلص الصحيفة الى القول ان التصريح الاميركي بشأن اعادة العلاقات مع الدول العربية هو مخطط يستهدف تضليل الجماهير العربية لتمرير اهدافها العدوانية ضد القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ست عائلات يهودية سوفياتية وصلت الى مطار اللد يبلغ عددها عشرين شخصا قد اعلنت اعتصاما في المطار بعد ان اختلفت مع سلطات الهجرة على الاماكن التي عرضت عليهم للسكن فيها . وذكرت الصحيفة ان عائلتين سبق ان اعلنا اضرابا مماثلا قررتا في الوقت ذاته الذهاب للسكن مع اقاربهما .

* « هآرتس » قالت ان الحكومة الاسرائيلية ابدت تفهما للتكذيب الذي صدر عن الاردن حول الانباء القائلة ان اتفاقا عقد مع اسرائيل يقضي بتحويل غزة الى ميناء اردني حر على البحر المتوسط . واضافت الصحيفة ان الاردن يبحث الان ، برغم ذلك ، في امكان منح بعض التجار الاردنيين اذنا باستيراد البضائع عبر الاراضي الاسرائيلية .

* « هآرتس » ذكرت ان **كلود جيرار ماركوس**، نائب ديجولي فرنسي ، عاد من زيارة للقاهرة وصرح في باريس بان **محمد انور السادات** اعلن له ان بلاده مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل شرط ان يتم ذلك في حضور مندوبي الدول الاربع الكبرى.

* اذاعة صوت العرب من القاهرة قالت ان منظمة الشباب الحر في المانيه الديمقراطية اكدت في برقية تهنئة بعثت بها الى امانة الشباب في مصر ، وقوفها الحازم الى جانب نضال الامة العربية ضد العدوان الاسرائيلي ودعمها للسعي نحو تحقيق حل عادل لقضية الشعب العربي بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

* « النهار » قالت ان المصادر الاميركية في واشنطن نفت الانباء القائلة ان مصر اقدمت على خطوات لطلب مبادرة سلام اميركية جديدة في الشرق الاوسط في اعقاب ترحيل الخبراء العسكريين السوفيات .

* « المحرر » قالت ان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المنعقدة في القاهرة اتخذت في اجتماع لها قرارا بوضع كافة الامكانات المادية والادبية للاتحاد تحت تصرف الثورة الفلسطينية دعما لها ومساندة لنضالها .

* « النهار » ذكرت ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اعلنت في بيروت انها تلقت تبرعا بمبلغ ١٦٧٤ دولارا من الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة .

الاثنين ٣١ تموز (يوليو) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان **ياسر عرفات** عقد مؤتمرا صحافيا في الاسكندرية اكد فيه مواصلة دعم الاتحاد السوفياتي للفدائيين الفلسطينيين . وحول عمليات اغتيال الزعماء الفلسطينيين في لبنان قال عرفات ان تلك العمليات جزء من مخطط اسرائيلي سيظهر في المستقبل واكد عرفات في مؤتمره ان « اتفاق القاهرة» المبرم بين السلطات اللبنانية والفدائيين باق ، وان العلاقات اللبنانية الفلسطينية علاقات اخوية . وردا لسؤال عن مواقف **حسين بن طلال** والتبادل التجاري بين ضفتي نهر الاردن ، قال عرفات ان حسين متآمر « وغائص حتى اذنيه في المؤامرة الصهيونية » . واكد ابو عمار ان لا حل الا بالحرب لان العدو لا يفهم غير هذه اللغة ، « وهو ليس اسطوريا كما يبدو على السطح وقد جربته الامة العربية فيحرب الاستنزاف». واعرب عن اعتقاده بان الوحدة العربية تؤدي لآثار ايجابية على حركة المقاومة . هذا وتفردت « الاهرام » بذكر ان ياسر عرفات اعتكف في الاستراحة المخصصة له بالاسكندرية اثر اصابته بتعب طارىء . واضافت الصحيفة ان **محمد انور السادات** قد امر بايفاد عدد من الاطباء لرعايته من التعب الناجم عن الارهاق الشديد الذي يستلزم الراحة لبعض الوقت .

* **زهير محسن** كتب في مجلة « الطلائع والجماهير » الصادرة عن مكتب المنظمات الشعبية لطلائع حرب التحرير الشعبية في القطر اللبناني مقالا تحدث فيه عن اوضاع المقاومة الفلسطينية عامة وعن وضعها في لبنان خصوصا . وقال محسن ان الحل الوحيد والذي لا مناص منه يتمثل في انهاء حالة « اللاسلم واللاحرب » القائمة منذ عامين في المنطقة . واكد

محسن في كلمته ان الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ليست فقط نتيجة لوجود الفدائيين بل تأكيدا لمطامع اسرائيل في المنطقة وهذا يبدو واضحا في ضربها للمدنيين ومنازلهم بطريقة وحشية سادية .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » الصادرة باللغة الانجليزية ذكرت ان ٤٠ الف عامل من المناطق العربية المحتلة اشتغلوا في القطاعات الاقتصادية الاسرائيليةفي آذار (مارس) . وقد انخفض هذا الرقم الى ١٣٨ الفا في ايار (مايو) ثم الى ٣٦ الفا في النصف الاول من حزيران (يونيو) . واضافت المجلة ان العمال العرب في قطاع البناء الاسرائيلي انخفضوا من ٢٢ الفا في شباط (فبراير) الى ١٩ الفا في حزيران . ولكن القسم الصناعي شهد ازدياد عمل العرب فيه فقد ارتفع الرقم من سبعة آلاف الى عشرة في الفترة ذاتها. وذكرت الصحيفة ان **يوسف الموجي** قرر تأليف لجنة لدراسة مساواة العمال العرب في المناطق المحتلة مع العمال العرب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ من حيث الاستفادة من الضمانات الاجتماعية التي اعترف بعدم استفادتهم حاليا منها رغم دفعهم الرسوم .

* « وفا » ذكرتاناهاليقرية دورا فيمحافظةالخليل بعثوا بمذكرة احتجاج الى الحاكم العسكري الاسرائيلي للمنطقة طالبوا فيها بالافراج عن المعتقلين والموقوفين اداريا من ابنائهم .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان ٤٠٠ مليون ليرة اسرائيلية قد استثمرت منذ ١٩٦٧ في المناطق العربية المحتلة ووادي عربة. واضافت المجلة ان اربع عشرة مستعمرة قد اقيمت في منطقة الجولان ، كما اقيمت ثلاث عشرة مستعمرة في قطاع غزة ، وسيناء ووادي عربة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان سفينتين من سفن حرس الشواطىء اسرتا قاربا لبنانيا حاول الاقتراب من الشواطىء . وقالت الاذاعة ان القارب حاول الهرب والاختباء خلف صخور الشاطىء ولكنه ما لبث ان بعث باشارات الاستسلام بعد اطلاق النار عليه . ثم عادت الاذاعة ونفت صدق الخبر وقالت انه اذيع من مصادر غير رسمية .

* «نيوزويك» اجرتمقابلة مع **محمد انور السادات** لمح فيها الى ان المصالح الاميركية في البلدان العربية ومن ضمنها الاستثمارات النفطية يمكن ان تتعرض للخطر اذا لم تبدل الولايات المتحدة سياستها حيال اسرائيل . واتهم السادات الولايات المتحدة واسرائيل بالعمل على تصعيد النزاع وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وفقا لما جاء في قرار ٢٤٢ الصادر عن الامم المتحدة . وقال انمصر ستنفذ التزاماتها مقابل ذلك فتعترف بسيادة اسرائيل الاقليمية واستقلالها كما ستمنح اسرائيل حق الملاحة. وقال : « ان اخلاصي كرجل سلام لا يمكن ان يكون موضع شك. فنحن ليس لدينا اي مطمع فياسرائيل» . ونسبت المجلة الى الساداتقوله لفريق منالصحافيين المصريين انه ارسل مذكرتين الى القادة السوفياتعلى فترتين لمعرفة ما اذا كانوا يريدون تزويد مصر بالسلاح الذي طلبته ولكنه لم يتلق ردودا منهم . واضاف انه اخيرا تسلم ردا من صفحتين الاولى تضمنت تذكيرا بعلاقات الصداقة الحارة بين الفريقين والثانية تضمنت هجوما على **محمد حسنين هيكل** . واضاف انه غضب لذلك واملى اوامره فورا امام السفير السوفياتي في القاهرة كما يأتي : ١ – على جميع المستشارين السوفيات في القوات المسلحة المصرية مغادرة البلاد خلال عشرة ايام اعتبارا من ١٧ تموز (يوليو) . ٢ – يجب ان تسلم كل الانشاءات العسكرية السوفياتية وتوضع تحت الاشراف المصري. ٣ – كل المعدات السوفياتية يجب ان تباع لمصر او تنقل الى خارج البلاد . ٤ – اية مفاوضات اخرى بين مصر والاتحاد السوفياتي يجب ان تجري فيالقاهرة وليس في اي مكان آخر . وقال ان **حافظ الاسد** طلب منه اعادة النظر في قراراته وان موسكو اقترحتارسال وفد مصري على مستوى رفيع فوافق وارسل **عزيز صدقي** . وذكر السادات ان مسعى صدقي للحصول على طائرات ميج – ٢٣ لم يؤد لنتيجة مما ادى الى تطور العلاقات كما حصل .

* **محمد المصمودي** ادلى بحديث الى «دايلي ستار» اللبنانية قال فيه ان اسرائيل قد لوثت البحر الابيض المتوسط عسكريا وسياسيا . وبناء عليه فان على دول المتوسط ان تتحرك ضدها وضد ما تسببه من اعمال شغب ومشاكل في المنطقة .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاردنية سمحت لخمسمئة عامل اردني بالانتقال للعمل في المشاريع الصهيونية في منطقة ايلات على البحر الاحمر لقاء ثلاثة دنانير يوميا تقوم السلطات الاردنية بحسم واحد منها لصالحها مقابل نقل هؤلاء العمال . وقالتالوكالة ان احد عناصر المخابرات الاردنية يقوم بمرافقتهم وذلك دون حاجة الى تصريح مسبق .

* « وفا » ذكرت ان **اللواء زيد بن شاكر** ، رئيس اركان الجيش الاردني ، ابعد عددا من قادة الكتائب المدرعة والحقهم بمراكز ثانوية وذلك « ضمن صراع مراكز القوى في الجيش الاردني » .

* **خالد الغنيم** ، عضو مجلس النواب الكويتي ، ادلى بحديث الى « الرأي العام » الكويتية ، قال فيه انه يرحب بالحل السلمي لقضية الشرق الاوسط شرط ان يضمن الحل حقوق الشعب الفلسطيني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الرقابة العسكرية سمحت بنشر نبأ استخدام جيش الدفاع لشبكة « راديو تلفون » حديثة متعددة القنوات لنقل البيانات والمعلومات والاشارات الى مناطق بعيدة . وقالت الاذاعة ان هذه الشبكة تعتبر من احدث شبكات الاتصال في العالم .

* نشرة « افياشن ستاديز انترناشونال » ذكرت ان لدى اسرائيل ١٠٤ طائرات ف ـ ٤ ي ، و ٦ طائرات رف ـ ٤ ي للاستكشاف ، ٦١ ميراج ، ١٠ سوبر ميستير ، ٢٠ اوراجون ، ٢٥ ميستير ٤ ، ١٠ فوتور ٢ ن ذات مقعدين للاعتراض ، ٩٠ سكايهوك أ ـ ٤ هـ ، ٧٠ سكايهوك أ ـ ٤ ن قيد التسليم ، ٦٠٠ صاروخ ماترا ر ـ ٥٣٠ جو ـ جو ، ٢٠٠ قنبلة انزلاقية من نوع وال أي ـ موجهة تلفزيونيا ، ٤٠٠ صاروخ شرايك مضادة للرادار ، ١٤ فوتور ٢ أ ، ذات مقعد واحد للقصف ، ٣٠ طائرة دون طيارين من نوع شوكار مكم ـ ٧٤ ، ١٠٠ طائرة دون طيارين من نوع ريان فاير بي ـ مزودة بصواريخ شرايك و ٣٠٠ صاروخ جو ـ ارض من نوع اس ـ ٣٠ .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان **بنحاس سابير** قال امام اللجنة الاقتصادية لحزب العمل ان قيمة الاستثمارات لفترة كانون الثاني (يناير) ـ ايار (مايو) بلغت ٢٨٠ مليون ليرة اسرائيلية بينما كانت ٣٧٠ مليونا للفترة ذاتها من ١٩٧١ . وقال ان من اسباب الانخفاض التضخم المالي الذي تشكل النفقات العسكرية اهم مسبباته . وذكر ان النفقات العسكرية ارتفعت الى ٢٥٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية . وذكر ايضا ان الاسكان واستيعاب المهاجرين كانا من اسباب التضخم المالي . واضاف ان مستوى المعيشة الحقيقي للفرد ارتفع منذ حزيران (يونيو) ١٩٧٢ بقيمة ٢٥ بالمئة عما كان عليه . واستطرد قائلا ان ١٥٠ الف عائلة تستفيد من التعويضات الالمانية ، فمنذ ١٩٥٢ حصلت هذه العائلات على الفي مليون دولار وسوف ترتفع القيمة هذا العام وحده الى ٢٥٠ مليون دولار .

* « رويتر » قالت ان **بنحاس سابير** حذر الليلة في مقابلة متلفزة ، الحكومة من توقعاتها بان ميزانية الدفاع يمكن تخفيضها في السنوات الخمس القادمة. وقال حتى في حالة وقف اطلاق النار او التوصل الى اية معاهدة صلح فان اسرائيل ستستمر في دفع ٤٠ مليار ليرة اسرائيلية في السنوات الخمس القادمة كميزانية للدفاع . ودعا سابير الى اتخاذ قرار بشأن الاراضي المحتلة ١٩٦٧ كما دعا الى اقامة المصانع فيها والعمل على تطوير الخدمات هناك. وذكرت «جروسالم بوست » ان مكالمة هاتفية من مجهول افادت ان قنبلة ستنفجر في محطة الارسال التلفزيوني اثناء تصريح سابير . وقد اهتمت وحدة للبحث عن الالغام بالامر ولكنها بعد التنقيب لم تعثر على شيء .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يوسف الموجي** ذكر ان المخصصات التي تدفع للعائلات عديدة الاطفال سترتفع اذ سيخصص للطفلين الاول والثاني مبلغ ٢٠ ليرة شهريا مما يعني زيادة قدرها ١٥ بالمئة عن السابق وسترتفع مخصصات الطفل الثالث الى ٣٠ ليرة شهريا اي بزيادة قدرها ٣٣ بالمئة وبالنسبة للطفل الرابع سيدفع ٦٠ ليرة اما بالنسبة للطفل السابع وما بعده فسيدفع لكل واحد مبلغ ٥٥ ليرة مقابل ٣٥ ليرة حاليا . واضاف وزير العمل ان هذه الزيادة تكلف الدولة مبلغ ٧ ملايين ليرة سنويا .

* «اسرائيل ايكونوميست» ذكرت ان **ادين تالبار** ، مساعد المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلي ، دعا الى تطوير التجارة الخارجية مع ثلاثة بلدان متوسطية هي اليونان وقبرص وتركيه . وقال ان التجارة مع تركيه شهدت انخفاضا بسبب تحديد تركيه التجارة مع اسرائيل . اما البلدان الآخران فان النمو مستمر في العلاقة معهما . وذكر ان التجارة الاسرائيلية ـ اليونانية قفزت من سبعة ملايين دولار في ١٩٦٨ الى ١٦٫٧ مليون دولار في ١٩٧٠ .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الميزانية الاسرائيلية العامة للعام المالي ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ قد زيدت ٣٦٥ مليون ليرة اسرائيلية فبلغت ١٦٣٨٥ مليونا .

* « نيو اوتلوك » قالت ان سكرتارية حزب المابام الاسرائيلي قررت بأغلبية ٢١ صوتا مقابل ١٢ بان ممثلي الحزب في الكنيست سيدعمون فكرة الزواج المدني بالرغم من معارضة بعض قادة الحزب ، وقد قررت سكرتارية الحزب الحصول على تصديق للقرار من اعضاء اللجنة السياسية للحزب .

* « اسرائيل ايكونوميست » قالت ان الحكومة الاسرائيلية قررت تجميد مشاريع بناء جامعات جديدة وطلبت من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الحد من نفقاتها . وقالت مصادر الحكومة ان على الجامعات والمؤسسات البقاء ضمن حدودها المالية . وقالت المجلة ان الجامعات في بدء نشوئها اعتمدت على الحكومة وما زالت ولكن الحكومة غير قادرة على تغطية كل النفقات وسد العجز في حال وقوعه .

* « الاهرام » قالت ان استفتاء عاما في اسرائيل اوضح ان ٥ بالمئة فقط من الاسرائيليين يوافقون على رد جميع الاراضي المحتلة مقابل الحصول على السلام. بينما قال ٢٩ بالمئة انهم يوافقون على رد جزء بسيط جدا من الاراضي وقال ٣٩ بالمئة انهم يوافقون على رد جزء « غير محدد » وقال ٢٧ بالمئة انهم لا يوافقون على رد اية ارض . وقالت الصحيفة انه اتضح من الاستفتاء ان هناك انخفاضا في تصديق التصريحات الحكومية فقد اعرب ٤٠ بالمئة من الاسرائيليين فقط عن تصديقهم لكل ما تقوله الحكومة مقابل ٥٥ بالمئة في العام الماضي .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان السياحة الاسرائيلية شهدت نموا كبيرا في الاشهر الستة الاولى من ١٩٧٢ . فقد بلغت ٣٥١ الف زائر مقارنة مع ٢٧٠ الف سائح قدموا في الفترة ذاتها من العام المنصرم . وذكرت المجلة ان الولايات المتحدة الاميركية هي اكبر مصدر للسائحين فقد وصل منها ٤٧ بالمئة من المجموع ووصل ٤٤ بالمئة من اوروبه .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان صادرات الماس الاسرائيلي بلغت قيمتها في ايار (مايو) ٣٠ مليون دولار ، بزيادة ١٣ بالمئة عن الشهر نفسه من العام الماضي . وقد بلغت قيمة الصادرات الاجمالية لهذا العام ١٤٤ مليون دولار بزيادة ٤٠ بالمئة عن الفترة ذاتها من العام السابق .

* مجلة « نيو ميدل ايست » البريطانية الصهيونية نشرت مقابلة مع **جوزف سيسكو** اجرتها في حزيران (يونيو) قال فيها ان المبادىء الاساسية للموقف الاميركي في الشرق الاوسط هي ما جرى الاعلان عنه لدى زيارة **ريتشارد نيكسون** في موسكو وذلك بدعم الطرفين السوفياتي والاميركي لتسوية سلمية على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وقال ان الرغبة في عدم قيام انفجار جديد في الشرق الاوسط لا تعني ان الطرفين يتبنيان التفسير نفسه للقرار المذكور . واضاف ان موضوع ازمة الشرق الاوسط اتخذ حيزا مفصلا ودقيقا في محادثات موسكو بينما لم يكن سوى موضوع هامشي في بكين « وهذا يعكس مدى المصالح لكل من القوى الكبرى في المنطقة » . وذكر ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط تهدف الى تحقيق سلام ثابت لانه ليس من مصلحتها ولا من مصلحة الغرب وكذلك ليس من مصلحة الدول ذات العلاقة المباشرة الاستمرار في حالة اللاحرب واللاسلم لان ذلك يزيد التوتر العربي ـ الاسرائيلي ويزيد احتمالات التورط الدولي في الازمة . واعرب عن تأييد بلاده لحل مؤقت في قناة السويس واعتبر ذلك مقدمة لحل شامل للازمة . وذكر ان الضمان يجب ان يكون من دول الصراع ذاتها بالالتزام بتنفيذ اتفاقات السلام واعتبر اية ضمانات دولية متممة وليست هي الاساس لحل الازمة . وقال انه يعتقد بضرورة تحقيق المطالب المشروعة للفلسطينيين وذكر ان وسيلة ذلك المفاوضات. وقال ان لبلاده علاقة خاصة باسرائيل ومع ذلك فانها ليست محدودة المصالح بها في منطقة الشرق الاوسط. وذكر ان علاقات الولايات المتحدة حاليا سيئة مع مصر واعرب عن امله بتحسنها . وقال ان مشكلة التزويد بالسلاح لدول المنطقة ليست مشكلة خاصة بها بل هي قضية توازن القوى الكبرى الدولية . واعتبر سيسكو ان بامكان الولايات المتحدة ان تلعب دورا مهما في وصول فرقاء الشرق الاوسط الى تسوية سلمية . كما اعرب عن اعتقاده بان وقف اطلاق النار سيستمر لانه من مصلحة الفرقاء ولان العرب ينتظرون تغيرا في السياسة الاميركية بعد الانتخابات الرئاسية.

* « نيو ميدل ايست » قالت في مقالها الافتتاحي ان فرص السلام بين العرب والاسرائيليين اصبحت مستحيلة الآن وان العودة الى حدود ما قبل « حرب الايام الستة » بعيدة المنال ذلك لان العرب رفضوا فرص التعايش مع الاسرائيليين اثر مشروع التقسيم في العام ١٩٤٧ . واضافت المجلة تقول ان اسرائيل لجأت لاميركه واوروبه لانها وجدت نفسها منعزلة عن جيرانها العرب .

* « نيو ميدل ايست » كتبت تحليلا عن وجهة النظر السوفياتية للنزاع العربي الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط . ويقول التحليل ان اعمال القادة الاسرائيليين العسكريين والدعم الاميركي لهم ادى الى الوضع الذي آلت اليه المنطقة . اما على الصعيد العربي فان العرب يبدون رغبة ملحة في تحرير اراضيهم وفي التوصل الى حل سلمي للنزاع على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ويقول التحليل ان اغلاق قناة السويس مدة خمس سنوات خلق ازمة في مشكلات النقل عبر القناة لدول المنطقة ولاوروبه . ويؤكد المقال على ان اسرائيل تعتبر فتح قناة السويس مسألة سياسة وتطالب مصر بتنازلات مقابل ذلك . ويقول العسكريون الاسرائيليون انه في حال اعادة فتح القناة فان على مصر ان لا تعتبر هذا الاجراء جزءا من الاتفاقية التي ينص عليها قرار مجلس الامن الصادر

في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٦٧ في حال اقراره من قبل الدول المعنية في النزاع .

* « الانوار » قالت نقلا عن **المتروبوليت مخايل شاهين** ، مطران المغتربين الارثوذكس في ولاية اوهايو الاميركية ، انه واصدقاءه من المطارنة ضد انحياز الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل . وقالت الصحيفة ان المطران مخايل ولفيفا آخر حوله دائما يتقدمون باحتجاجات عادة عندما يقف المسؤولون الاميركيون صراحة الى جانب اسرائيل . واضاف قائلا انهم يبررون ذلك بانهم يقفون ضد الشيوعية . وتوقع المطران شاهين ان يعاود الاميركيون انتخاب **ريتشارد نيكسون** لرئاسة الولايات المتحدة الاميركية .

الثلاثاء ١ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية في صرفند بدأت اليوم محاكمة **تيريز هلسه وريما طنوس عيسى** ، الفدائيتين الفلسطينيتين المشتركتين في عملية خطف طائرة سابينا الى مطار اللد في ايار (مايو) الماضي . وذكرت الاذاعة ان التهم الموجهة لهما هي : ١ – العضوية في مجموعة سيطرت على الطائرة بالقوة . ٢ – حمل اسلحة وذخيرة بشكل غير مشروع . ٣ – التسبب بمقتل واصابة عدد من الاشخاص والحاق الضرر بالممتلكات . ٤ – وضع قنبلة في الطائرة بقصد قتل ركابها . ٥ – الانتساب لمنظمة غير مشروعة . ونقلت الاذاعة ان الفدائيتين انكرتا التهم كافة ولكن ريما طنوس اعترفت بحمل اسلحة والانتساب لحركة فتح واضافت انها لم تفعل ذلك بارادتها الحرة كما اتهمت الفدائيين باغتصابها عدة مرات . وزعم مراسل الاذاعة ان والد تيريز هلسه الذي حضر جلسات المحكمة « اعرب عن اسفه بسبب عدم مقتل ابنته في عملية اقتحام الطائرة » واضاف انه من عائلة مسيحية متعصبة ولها مكانتها في عكا .

* نشرة وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » الصادرة عن دائرة الاعلام والتوجيه القومي في منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) ذكرت ان **الدكتور حسام الخطيب** ، عضو المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ورئيس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر المنظمة الذي عقد بين ١٥ – ٢٤ تموز (يوليو) ، صرح في دمشق بان المؤتمر اتخذ قرارات مهمة تتعلق بالتجربة الثقافية الفلسطينية . واضاف ان الوفد الفلسطيني قد تقدم بمذكرة ترجمها المؤتمر الى مبادىء تنفيذية ونفذ جزءا منها فعلا كالمعونات للاتحادات الثقافية الفلسطينية ومركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) وغير ذلك. وذكر الخطيب ان المؤتمر قد الف لجانا مهمتها تنفيذ بعض المشروعات الثقافية منها اختيار مجموعة من الشعر الفلسطيني وترجمتها وتأليف كتاب يعرف بشعب فلسطين ومأساته الانسانية واجراء مسابقات تشجيعية للكتاب الناشئين الفلسطينيين في مجالات القصة والمسرح والشعر وكذلك انشاء هيئة القدس العلمية تتناول بالبحث كل الشؤون الثقافية والتاريخية المتعلقة بالمدينة .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » (و.ص.ف.) ذكرت ان مصدرا رسميا في عمان صرح بان لجنة ممثلة لموظفي الحكومة الاردنية من اهالي الضفة الغربية بعثوا الى عمان بمذكرة يطالبون فيها باعادة صرف معاشاتهم واجورهم المجمدة منذ ١٩٧١ . وقالت الوكالة ان عدد الموظفين يبلغ ستة آلاف تقريبا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ١٢٠ الف زائر وصلوا الى المناطق المحتلة قادمين من الدول العربية في نطاق برنامج الزيارات الصيفية . وقالت الاذاعة انه من المتوقع بلوغ العدد ١٦٠ الف زائر بعد شهرين ونصف الشهر .

* صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ذكرت ان حملة التضامن مع اهالي قريتي اقرت وكفر برعم تتزايد لدعم كفاحهم من اجل العودة الى بيوتهم واراضيهم . وقالت الصحيفة ان مجموعة من الكتاب اليهود الذين لم يرضهم قرار الحكومة الاسرائيلية بالتنكر لحق هؤلاء الاهلين بالعودة اعلنوا انهم سيطلبون من **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، معرفة اسباب رفض الحكومة ودوافعها. واعلنوا انهم لن يفصحوا عن الخطوات التي سيتخذونها لدعم كفاح الاهالي .

* « الاتحاد » ذكرت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قامت في الايام الاخيرة بتقديم عدد من مواطني برطعة العربية الواقعة في الطرف الشمالي من المثلث في وادي عارة الى المحكمة بتهمة « الدخول الى بيوتهم » الواقعة في المناطق التي اعلن عنها الجيش انها مغلقة وانها منطقة تمارين عسكرية بالنار الحية. وقالت الصحيفة ان المحكمة غرمت الاهالي بمئات الليرات الاسرائيلية . واضافت ان هذه الاحكام اثارت موجة من الاستنكار والنقمة بين سكان القرية .

* اذاعة لندن ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، اصدر بيانا وصف فيه القوات المسلحة العربية لاتحاد الجمهوريات العربية بانها القوات الضاربة الرئيسية في معركة العرب مع اسرائيل. وقال احد مراسلي الاذاعة في بيروت ان عدم الاشارة الى اي تأييد خارجي لقضية العرب قد جدد الشائعات القائلة بان سوريه على وشك ان تطرد المستشارين السوفيات منها .

* **كمال جنبلاط** ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعضو مجلس النواب اللبناني ، اعرب في مؤتمر صحافي عقده في بيروت عن اعتقاده بان « عملية الرسائل الملغومة هي الحلقة الثانية من سلسلة عمليات تخطط لها اسرائيل . اول حلقة في السلسلة كانت تهدف الى جعل اهالي الجنوب اللبناني ينقمون على الفدائيين فأغارت على القرى في جبل عامل وحاصبيا ومرجعيون وفي كل مكان تقريبا . الحلقة الثانية هي محاولة اسكات الاقلام والمفكرين المؤيدين للفدائيين وذلك بارسال الرسائل الملغومة قصد التخويف والتجميد ... وفي تقديري ان الحلقة الثالثة ستكون اقتحام مناطق واسعة من لبنان لضرب الحركة الفدائية قصد تصفية الفدائيين بحيث تأخذ اسرائيل دور البوليس، على ان يستمر الضغط في هذه الاثناء على الدولة » . واعرب عن تشاؤمه الشديد من الاوضاع العربية الحالية في المشرق العربي .

* « وفا » ذكرت في نبأ خاص بها ان تقارير واردة من الاردن الى دمشق كشفت النقاب عن حملات ارهاب يقوم بها النظام الاردني ضد صيادي الاسماك في غور الاردن وذلك بسحب ٤٠٠ رخصة صيد منهم بحجة انهم يتعاونون مع الثورة الفلسطينية ويساعدون الثوار في عملية العبور الى الارض المحتلة عبر نهر الاردن .

* الصحف اللبنانية نشرت نص برقية بعث بها **احمد بهاء الدين** ، رئيس اتحاد الصحافيين العرب ، الى **ملحم كرم** ، نقيب المحررين في لبنان ، اقترح فيها ان يصدر الاتحاد بيانا بصدد الاغتيالات الاسرائيلية للصحافيين والكتاب العرب ويوزع هذا البيان في جميع انحاء العالم ، كذلك اقترح الكتابة الى النقابات الصحافية العربية كي تدعو المراسلين الاجانب والملحقين الصحافيين الاجانب في بلادهم لكي يتم تبليغهم الاستنكار ضد الاغتيالات ، وان تقوم نقابة الصحافيين اللبنانيين بطبع كراس معزز بالمعلومات والصور عن الاغتيالات .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان حرس الحدود الاسرائيليين استولوا على قارب سوري صغير قالت الاذاعة الاسرائيلية انه دخل المياه الاقليمية قرب رأس الناقورة . وقد نقل القارب الى حيفا وبدأ التحقيق مع ركابه . وقالت صحيفة « الانوار » اللبنانية ان الاذاعة الاسرائيلية عادت فنفت النبأ وقالت انه اذيع من مصادر غير رسمية .

* صحيفة « الحياة » اللبنانية ذكرت ان **ابا ايبن**، وزير الخارجية الاسرائيلي ، صرح في القدس المحتلة ان اسرائيل تحاول الحصول على توضيحات من **الدكتور كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، حول تصريح اعتبر مؤيدا للعرب . وقال ايبن انه نقل عن فالدهايم قوله ان على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة . ونفى ايبن الانباء الاجنبية عن مبادرة سلام اميركية جديدة في الشرق الاوسط عقب اقدام مصر على ترحيل المستشارين السوفيات . ومن جهة اخرى ذكرت وكالة « اسوشيتد برس » (أ.ب.) ان ابا ايبن ، حذر في خطاب القاه امام تجمع لليهود الاميركيين في تل ابيب من ان استمرار اسرائيل بالاحتفاظ بالمناطق العربية المحتلة المكتظة بالسكان سوف يوصلهم الى تكوين قوة سياسية خطيرة . وعلل ايبن ذلك بان العرب سوف يبلغون نسبة ٤٠ بالمئة من السكان خلال عشرين عاما مما يجعلهم يؤثرون بشكل كبير خصوصا بوجود الخلافات بين الفرقاء المختلفين من اليهود . وذكر ايبن ان وقوف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل « لا يعود لمجرد صلة المحبة تجاهنا وانما الى وزن المصالح الاميركية وثقلها في المنطقة . وقد جنت الولايات المتحدة ثمار وقوفها معنا بخروج السوفيات من مصر » .

* وكالة « رويتر » للانباء نقلت من تل ابيب ان **آرييه الياب** ، السكرتير السابق لحزب العمل الاسرائيلي ، صرح في مؤتمر صحافي انه يدعو الى اقامة دولة للفلسطينيين تضم الضفة الشرقية لنهر الاردن ومعظم اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . واضاف ان الامر يعود الى الفلسطينيين انفسهم في تقرير نوع الحكم في الدولة المقترحة فيما اذا رغبوا ان تكون مملكة او جمهورية او ما اذا ارادوا ان يدعوا انفسهم فلسطينيين او اردنيين . واعرب عن اعتقاده بان النزاع بين العرب والاسرائيليين يمر في مراحله الاخيرة .

* « رويتر » ذكرت ان **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلية ، حذر الاسرائيليين من الاستسلام لاية « اوهام » حول امكانية خفض الميزانية العسكرية

خلال السنوات الخمس القادمة . وقال سابير الذي كان يتحدث في التلفزة الاسرائيلية انه حتى لو استمر وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط او تم التوصل الى تسوية سلمية او اعلان الهدنة فان الانفاق العسكري سيبلغ قيمة ٤٠ مليار ليرة اسرائيلية خلال السنوات الخمس القادمة . وذكر سابير انه يعارض دمج الاراضي العربية المحتلة ، وحذر من الخطر على الطبيعة اليهودية للدولة من الناحية الديمجرافية . وألح سابير على ضرورة وجود علاقات اقتصادية مع الدول العربية في حال السلام حتى ولو لم يكن هناك علاقات سياسية . وقالت « جروسالم بوست » ان مجهولا قد هدد بوجود قنبلة في مبنى التلفزة اثناء المقابلة . واضافت انمفرزة خبيرة بالمتفجرات من الشرطةفتشت المكان ولم تجد شيئا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيريس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، صرح في حفل لتوزيع « وسام السائق الحذر » في تل ابيب على ٢٥٠٠ سائق بان عدد الذين قتلوا في اسرائيل نتيجة حوادث السير منذ اعلان « الدولة » ١٤ الف نسمة ، وهو عدد يزيد عن عدد ضحايا الحروب الاسرائيلية مجتمعة كما قالت الاذاعة . واضاف بيريس ان نحو ٣٥ الف نسمة اصيبوا بجروح في المدة ذاتها ظل عشرة بالمئة منهم مشوهين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه زنبار** ، محافظ مصرف اسرائيل ، اعلن ان المصرف سيعمد الى سحب مبلغ ٩٠ مليون ليرة اسرائيلية من المصارف المحلية لتخفيض حجم الاموال في السوق المحلية كما ستضاعف المصارف الاسرائيلية قيمة مساهمتها في صندوق التصدير . واضاف ان هذه الخطوة قد جاءت مكملة للخطوات السابقة التي اتخذتها الحكومة للحد من التضخم المالي .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان اجمالي دخل مطار اللد في فلسطين المحتلة بلغ للسنة الماضية ٤٢ مليون ليرة اسرائيلية ، كما بلغت النفقات ٣٧ مليونا . وذكرت الصحيفة ان الاجور شكلت نسبة ٧٠ بالمئة من مجموع نفقات المطار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الكولونيل آشر دار** عين قائدا للناحال خلفا **للكولونيل تسفي لبانون** . وذكرت الاذاعة ان دار ولد في حيفا والتحق بالجيش الاسرائيلي في العام ١٩٥٠ وقد اشترك في حرب سيناء ١٩٥٦ كما اشترك في حرب ١٩٦٧ في منطقة القدس ونال اوسمة تقديرية . واضافت الاذاعة انه تقلب في عدة مناصب رفيعة بعد ذلك .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** دشنت محطة المواصلات الفضائية وقاعدتها الارضية في عيمق هئيلا بمحادثة هاتفية مباشرة مع **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي . وقالت الصحيفة ان مئير اعربت عن امتنانها للرئيس الاميركي ، اما نيكسون فقد رد « بوسعك ان تتأكدي اننا سنواصل العمل سويا من اجل ما تهتمين به ونهتم نحن به وذلك من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط بوسعه ان يحمي تكامل اسرائيل » . وذكرت الصحيفة ان نيكسون اعتذر عن زيارة اسرائيل اثناء قيامه بمهام منصبه .

* الصحف الاسرائيلية كرست معظم افتتاحياتها الصباحية لبحث اقتراحات **محمد انور السادات** ، الرئيس المصري ، بصدد التفرقة بين التسويةالسلمية ومعاهدة السلام . فقالت « عل همشمار » ان التمييز في الواقع لا قيمة له ويعود الى نظرية المرحلتين القديمة : في البداية الانسحاب الاسرائيلي ويتلوه حل قضية فلسطين . واضافت الصحيفة « لكن يجب اعتبار مجرد استعداد السادات لتسوية مع اسرائيل امرا ايجابيا . لكن الشروط المسبقة التي يفرضها لا تبشر بالتقدم نحو تصفية الازمة » . اما صحيفة « جروسالم بوست » الصادرة باللغة الانجليزية فذكرت انه لا يوجد في اسرائيل من هو على استعداد لقبول شروط السادات . وقالت صحيفة « الانباء » الصادرة باللغة العربية ان ما يقترحه السادات هو تصفية اسرائيل على مراحل . ودعت « هآرتس » الى عدم جواز مطالبة اسرائيل برسم سياستها علىاساس المقابلات التي يجريها الرئيس المصري مع الصحافة ، وانه من الاجدر ان تقوم بتوجيه الاسئلة اليه مباشرة لاستيضاح مدى جدية اقتراحاته .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وفدا برلمانيا اسرائيليا اختتم اجتماعات مع رجالات الحكومة البريطانية واعضاء البرلمان البريطاني . وذكرت الاذاعة ان **حاييم تسادوك** ، عضو الكنيست ورئيس الوفد ، قد القى كلمة في حفل اقيم لمناسبة الزيارة اعرب فيها عن املاسرائيل بان يمهد خروج المستشارين السوفيات من مصر الطريق للمفاوضات والوصول الى تسوية سلمية . واضاف : « الا انه يجب ان لا نستبعد قيام المصريين باستئناف المعارك نتيجة توقف السوفيات عن كبح جماح المصريين » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **نفتالي بن يهودا** ، مدير قسم الطيران المدني في وزارة المواصلات الاسرائيلية ، عين سفيرا جديدا لبلاده في سيراليون .

* « أ.ب. » ذكرت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلنت ان كمبوديه قررت فتح سفارة لها في القدس على الرغم من النزاع حول وضع المدينة المقدسة كعاصمة . وذكرت الوكالة ان ٢٢ دولة من اصل ٩٣ دولة لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لها سفارة في القدس .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اللجنة المركزية ليهود الهند ناشدت **انديرا غاندي** ، رئيسة وزراء الهند ، التدخل لدى الحكومة السورية لوقف «عملية مطاردة اليهود المتبقين في سوريه واضطهادهم » . واضافت الاذاعة ان اللجنةابرقت الى **كورت فالدهايم** محتجة على معاملة اليهود في سوريه .

* وكالة «يونايتد برس انترناشونال» (ي.ب.أ.) نقلت من تل ابيب ان شركة العال الاسرائيلية للطيران هددت بانها ستطلب من حكومتها حظر جميع رحلات شركة الخطوط الجوية الايطالية (اليطاليا) الى اسرائيل اذا استمرت في تحصيل ضريبة سفر على السائحين الاسرائيليين . واضافت الوكالة ان **جورج توسيج** ، مدير فرع اليطاليا في تل ابيب ، قال انه اذا منعت طائرات شركته من الهبوط في مطار اللد ، فان الحكومة الايطالية سترد بمنع طائرات العال من الذهاب الى رومه .

* « رويتر » ذكرت ان **رونالد براي** ، عضو مجلس النواب البريطاني من حزب المحافظين ، صرح في لندن ان منظمة التحرير الفلسطينية قد اشتركت في ٢٩ حادثة قامت بها مجموعات فدائية خلال السنوات الاربع الماضية قتل فيها ١٠٣ اشخاص وجرح ٢٨٨ . واضاف ان المنظمة لا تعمل منفردة بل بالتعاون مع الجيش الاحمر الياباني والجيش الجمهوري الارلندي والتوباماروس في الاورجواي . ودعا براي بواسطة اقتراح الى مجلس العموم البريطاني الى « وقف جعل بريطانيه جنة للعمل الثوري » ومنع افتتاح مكتب اعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن .

* اذاعة بيروت ذكرت ان **كلود جيرار ماركوس** ، النائب الديجولي الفرنسي ، صرح توضيحا لما نشرته احدى الصحف الاسرائيلية بانه تأكد له بعد اجتماعه مع **انور السادات** ان جمهورية مصر العربية لا تفكر مطلقا في اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل .

* صحيفة « جارديان » البريطانية نشرت اعلانا تدعو فيه كل شخص مهتم بيهود الاتحاد السوفياتي الى ارسال برقية احتجاج ضد « محاكمات » قالت انها تجري ضدهم بسبب طلبهم الهجرة . وجاء في الاعلان ان الكثيرين اضربوا عن الطعام في نيويورك ولندن والقدس احتجاجا على المعاملة التي تقوم بها السلطات السوفياتية ضد هؤلاء اليهود .

الاربعاء ٢ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* صحيفة « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، نشرت مقالا افتتاحيا بعنوان «البعد الاممي لمعركةالمصير» ركز علىضرورةبناء القدرة الذاتية العربية مرتكزة على القوى الوطنية والتقدمية والعمل من موقع الصداقة الاستراتيجية مع القوى التقدمية في العالم . وجاء في المقال ان الولايات المتحدة الاميركية هي عدو مفروض علىالعرب بسبب دعمها لاسرائيل ولا بد للانتصار على الازمات في حركة النضال ضدهما من التعاون مع الاتحاد السوفياتي الذي يطلب منه ان يزداد تصلبا وتشددا في مواجهة الصهيونية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة قضت بسجن **عمر ابو سليمه** ، فدائي فلسطيني عمره ٢٦ عاما ، مدة سبعة عشر عاما ونصف العام بعد ان ادانته بتهمة اطلاق النار على احد المواطنين واصابته بجراح ، كما ادين بتهمة القاء قنبلة يدوية على محطة بنزين في عسقلان . وحكم ايضا بالسجن ١٢ سنة على **عبد الله طافش** ، فلسطيني ، بعد ادانته بالانتساب الى خلية فدائية نفذت عمليات عسكرية في القطاع .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، قام بزيارة غزة والاجتماع مع بعض شخصياتها . وقد اعلن ديان انه يود ان يرى مدينة غزة مركزا سياحيا نشيطا . وقالت الوكالة ان **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة المعين من الاسرائيليين ، طلب من ديان السماح له ولوفد من اهالي غزة زيارة الاردن لتقديم التعازي الى **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، بمناسبة وفاة والده ومناقشة بعض الامور التي تهم الفريقين .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ذكرت ان الرأي بين القادة الاسرائيليين السياسيين يكاد لا يختلف بصدد عدم اعادة مرتفعات الجولان المحتلة الى سيطرة سوريه . وقالت الصحيفة ان حركة الاستيطان ناشطة في الجولان ويشارك فيها جميع المؤسسات

الاستيطانية الاسرائيلية حتى المبام الذي له تحفظ على الاستيطان في المناطق المحتلة . وقالت الصحيفة ان معارضي الاستيطان داخل الحزب وجدوا اجوبة « لم تعد تؤرق ضميرهم » فقد برروا اقامة كيبوتس سنير بانه يقع في منطقة تحددت قبل ١٩٦٧ على انها **منطقة حرام بين اسرائيل وسوريه** . واضافت الصحيفة ان القيادة الشمالية العسكرية **تسيطر على** معظم انحاء المرتفعات اما الحكم العسكري فهو مسؤول **عن شؤون الاهالي** الذين يتجمعون في القرى الدرزية الاربع . وذكرت ان المحافظة على الامن تتم في المرتفعات « بصورة مشتركة بين الجيش الاسرائيلي والمستوطنات في المرتفعات ... » واضافت ان وزارة الدفاع انفقت مع الجيش الاسرائيلي ملايين كثيرة على تركيب وسائل امن وعلى شق عشرات كثيرة من الكيلومترات من **الطرق . وقالت الصحيفة** « بحسب التخطيط الحالي لتوطين مرتفعات الجولان بالسكان اليهود ، يقدر عدد هؤلاء السكان بعد استكمال جميع عوامل الانتاج والوحدات المخططة في المستوطنة بنحو ٩ — ١١ الف نسمة » . ونسبت الصحيفة الى **يعقوب عراد** ، مدير قطاع الجليل في الوكالة اليهودية ، قوله ان « من مساحة ٢ر١ مليون دونم في المرتفعات هناك **فقط** نحو ٨٠ الف دونم من الارض المربحة والقابلة للاستصلاح العصري ، وقد تم حتى الان اعداد نحو ٢٨ الفدونم للاغراض الزراعية وسيتم **هذه السنة اعداد نحو ١٠** آلاف دونم » . **واضافت الصحيفة ان المخططين** والمستوطنين اصيبوا بخيبة امل كبيرة عندما اتضح ان الطاقة المحتملة للمياه الموجودة في المرتفعات **لا** تكفي حاجات الاستيطان .

* صحيفة « لوريان — لوجور » اللبنانية الصادرة باللغة الفرنسية ذكرت ان اربعة فدائيين اختطفوا امس جنديا لبنانيا في منطقة الجناح في بيروت . وقالت الصحيفة انه لم تعرف الجهة التي ذهب اليها الخاطفون والجندي .

* « وفا » ذكرت ان الثورة الفلسطينية طلبت رسميا من الحكومة اللبنانية اطلاعها على نتائج التحقيق في مسلسل المتفجرات الذي تنفذه في لبنان « القوى العميلة والمعادية للثورة الفلسطينية » . واعربت الثورة عن حرصها الكامل على اعطاء السلطات اللبنانية فرصة عن كافة ملابسات هذا الامر ، كما قالت الوكالة .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت ان **محمد انور السادات** صرح لبعض اعضاء البرلمان الفرنسيين في الاسبوع الماضي انه على استعداد لمقابلة الاسرائيليين بوجود ممثلين عن الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيه وفرنسه والاتحاد السوفياتي . وذكرت انه اشترط ان يساهم ممثلو الدول الاربع الكبرى بشكل فعال لا ان يكتفوا بدور المراقبة فقط . وذكرت الصحيفة ان الانطباع لدى اعضاء مجلس النواب الفرنسيين هو ان السادات لم يعرض اي مشروع جديد ، ولكنه يريد حلا لأزمة الشرق الاوسط مفروضا من الدول الاربع الكبرى .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مصر طلبت من **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، التمسك بمذكرته المؤرخة في الثامن من شباط (فبراير) ١٩٧١ لدى معاودته لاحياء مهمته قريبا . وذكرت الصحيفة ان اسرائيل لا تزال حتى الان مصرة على ان يسحب يارينج مذكرته . **واعربت** الصحيفة عن اعتقاد دبلوماسيين اسرائيليين بعدم جدوى التحرك الجديد ليارينج في نيويورك .

* « رويتر » نقلت من عمان ان الحاكم العسكري العام اصدر بيانا بتمديد فترة السماح « للفارين » من الاردن بالعودة اليه دون ملاحقة حتى التاسع من ايلول (سبتمبر) القادم . وقال البيان ان هذا الاجراء اتخذ بأمر من **حسين بن طلال** ورغبة في اتاحة الفرصة للمواطنين الذين لم يتمكنوا من العودة للاردن ضمن المدة المحددة في الامر السابق . وقالت الوكالة ان المقصود « بالفارين » هم الاشخاص الذين غادروا الاردن الى الخارج خلال الاشتباكات الدامية التي وقعت في ايلول ١٩٧٠ والاشتباكات التي تلتها . واشترط الامر العسكري على الراغبين في العودة مراجعة اقرب مركز حدود اردني ، وقال ان الاوامر صدرت بحسن استقبالهم وتقديم التسهيلات اللازمة لهم . واضاف ان التعليمات صدرت كذلك للسفارات الاردنية باصدار وثائق سفر خاصة لمدة شهرين للراغبين في العودة ممن لا يحملون جوازات او وثائق سفر اخرى سارية المفعول .

* صحيفة « البعث » السورية دعت الى ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية لمواجهة الاخطار التي تعترض الثورة الفلسطينية ، وذكرت الصحيفة ان الخطر المباشر الذي يواجه حركة المقاومة هو ذلك الخطر الناجم عن محاولات الصهيونية واعوانها في الساحة العربية لأردنة لبنان وتحويل بيروت الى عمان اخرى تنفجر في ايلول (سبتمبر) او تشرين الاول (نوفمبر) القادمين .

* صحيفة « الثورة » العراقية علقت على سلسلة الاجتماعات التي ستبدأها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لبحث جملة من القضايا المتعلقة باوضاع حركة المقاومة والمهمات التي تنتظرها ، **فقالت** « ان المقاومة الفلسطينية يمكن ان تؤدي دورها الرئيسي حين تضع الوحدة الوطنية في رأس مهماتها **النضالية خلال هذه المعركة الخطيرة** » . وذكرت الصحيفة ان المسألة الجوهرية هي ان مهام حركة المقاومة في هذا الظرف بالذات **خطيرة وملحة لكي** تتصدى بحزم لكل المخططات المتجهة الى تمزيقها كجزء من المخطط الاستعماري الرامي في هذه المرحلة الى تيئيس الجماهير العربية وقتل كل **حالات النهوض** الوطني .

* « المحرر » نشرت نص توصيات ندوة التنمية في مهرجان الشباب بالجزائر جاء فيها مطالبة الشباب المشتركين بان يعطى للشعب الفلسطيني **دوره** الاساسي في التنمية من خلال التعامل على اساس انه **جزء لا يتجزأ من الامة العربية** وان توقف عمليات ترحيل الشباب الفلسطيني **في بعض الاقطار العربية** بحيث تصبح غير مفصولة عن عملية التصفية الجسدية والسياسية لهذا الشعب ولقضيته ، وان على الشباب العربي ان يناضل في مواجهة **هذه الاجراءات** التصفوية التي تدفع بالانسان الفلسطيني الى كافة **المهاجر التي تملك** امكانية تذويبه .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان المراسلين العسكريين في قطاع الجولان المحتل ذكروا ان صواريخ من طراز كاتيوشا السوفياتية الصنع اطلقت من الاراضي السورية نحو كيبوتس ناحال جولان . وذكر **المراسلون** انه لم تقع اصابات ولا خسائر مادية .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب تصريح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي جاء فيه ان المصريين **خرقوا** وقف اطلاق النار عند جبهة قناة السويس ٦٢ مرة خلال عامين . واضاف الناطق ان تسعة جنود اسرائيليين قتلوا منذ ذلك التاريخ مقابل مقتل خمسة جنود مصريين واسر ستة آخرين .

* صحيفة « افياشن ويك » الاميركية ذكرت ان اسرائيل ارسلت طائرة استطلاع من طراز راين ١٢١١ ، التي تطير دون ربان ، فوق قناة السويس في الاسبوع الماضي ، وقد حاول المصريون اسقاطها بواسطة صواريخهم ولكنها افلتت .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **اسحق بن اهارون** ، الامين العام للهستدروت (اتحاد النقابات الاسرائيلي) ، اعرب عن اعتقاده بان اليسار في العالم هو الحليف النهائي للصهيونية . وقال انه يجب الاستمرار في الاتصال بالمنظمات اليسارية في العالم . وذكر بن اهارون ان هناك ثلاثة عوامل تؤثر حاليا في

العلاقات مع اليسار هي : ١ — وجود الكثير من اليهود في صفوف اليساريين ، وهم يعملون على اظهار انفسهم بمظهر اممي اكثر مما هم حقيقة . ٢ — وجود رأسماليين يهود في العالم هم هدف الحركات اليسارية . ٣ — موقف الاتحاد السوفياتي المعادي للصهيونية وتأثيره على مؤيديه في الغرب . وقال بن اهارون ان اسرائيل تعتمد حاليا على الاجنحة اليمينية الاشد في العالم بسبب احتياجاتها .

* الاذاعة الاسرائيلية اوردت تصريحا لـ **اسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلي ، في ختام زيارة قام بها لخمس مستوطنات في الجولان بمناسبة مرور خمس سنوات على استيطان الهضبة قال فيه انه **لن** تفرض اية قيود على الاستيطان في مرتفعات الجولان لان الاستيطان هناك لن يقضي على اية فرص للسلام . واضاف ان كل من يعترف بحقيقة وجود اسرائيل عليه ان يعترف بحقيقة الاستيطان . واعرب عن اعتقاده بان الاستيطان سيؤدي في المحصلة الى تقريب السلام وليس ابعاده .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **تيدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس ، صرح بان كثيرا من المشاجرات قد نشبت بين العرب واليهود في القدس « الا اننا احرزنا بعض النجاح في التعايش معهم وعلينا ان نجد حلولا للمشاكل التي يثيرونها » . وقال ان اليهود اقنعوا انفسهم مخالفين مشاعرهم وعواطفهم بانه من الممكن التعايش مع العرب واستطاعوا ان يحققوا « اعجوبة الاعاجيب في عيش مشترك مع العرب » .

* « وكالة الانباء العراقية » (و.أ.ع.) نقلت ان السلطات الاسرائيلية في اللد اعتقلت مؤخرا **كيريا شفيلي** ، احد المهاجرين السوفيات ، بعد مشادة بينه وبين رجال حرس الحدود ومكتب المهاجرين في مطار اللد لرفضهم اعطاءه سمة مغادرة للعودة الى بلاده . وقالت الوكالة ان **زئيف شيرف** ، وزير الاسكان الاسرائيلي ، اعلن في الكنيست اخيرا ان نسبة عالية من المهاجرين الجدد قدموا طلبات للعودة الى بلادهم .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان ستة من العلماء الاسرائيليين في معهد وايزمن في رحوفوت يشاركون في المؤتمر الدولي الذي سيفتتح في السادس من الشهر الحالي في موسكو للعلوم البيوفيزيائية .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اتفقت مع زعماء الطائفة اليهودية في ايطاليه على اقامة عدة مراكز لمراقبة جميع الطرود الصادرة الى الارض المحتلة وفحصها . واضافت الوكالة ان السلطات

الايطالية كانت قد منعت ارسال الطرود والرسائل البريدية التي يزيد وزنها على ستين جراما الى فلسطين المحتلة بطريق الجو .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** اجتمع الى **هون زورهلن** ، القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب ، وقد جرى الحديث عن تطورات الوضع في المنطقة في ضوء خروج المستشارين السوفيات من مصر . وذكرت الاذاعة ان الولايات المتحدة متمسكة بموقفها عدم التعليق رسميا على اخراج السوفيات وهي تعتقد ان سياستها في الشرق الاوسط قد اثمرت . واعرب الاميركيون عن شكهم في امكانية نجاح مهمة **جونار يارينج** ، وانهم يفضلون طريق المفاوضات المباشرة .

* صحيفة « الجريدة » اللبنانية نشرت ترجمة مقال كتبه **تشارلز يوست** ، مندوب الولايات المتحدة السابق في الامم المتحدة ، نشره في صحيفة « كريستشن سينس مونيتور » الاميركية جاء فيه ان لبنان هو البلد الوحيد المجاور لاسرائيل الذي لم يدخل الحرب في ١٩٦٧ ضدها ورغم ذلك ففي الوقت الحالي فان « الحدود غير الآمنة لاسرائيل هي التي تقع بينها وبين اكثر جيرانها حبا للسلام » . وقال يوست ان المسؤولين اللبنانيين اوضحوا له « بانهم ماديا وسياسيا غير قادرين على قمع الفلسطينيين بالقوة كما فعل **حسين بن طلال** » . وقال يوست « ان لبنان بلد ديمقراطي ومقسوم تقريبا بالتساوي بين مسلمين ومسيحيين واية محاولة لقمع الفلسطينيين ستكون ليس فقط غير مجدية ولكنها قد تؤدي بكل تأكيد الى حرب اهلية والى تقويض الديمقراطية في لبنان وهي امور لن تزيد من امن اسرائيل على الحدود . كذلك فان تدخلا عسكريا جوهريا من قبل اسرائيل في لبنان قد يسفر عن نتائج مماثلة » . وذكر انه ربما كان الحل الوحيد العملي للبنان هو وضع قوة سلام دولية يتراوح عددها بين ثلاثة الى خمسة آلاف جندي تقع في منطقة عازلة على الحدود مباشرة . وقال انالسوريين ابدوا له شكهم بان اسرائيل لن تستقر بشكل دائم في منطقة الجولان بأسرها وبانها ليست لديها مخططات توسعية . واضاف ان رأيهم هو بان اسرائيل لن تجد الامن عن طريق التوسع الاقليمي وان حل النزاع يكمن في توقف الاسرائيليين عن التصرف كالغزاة الغربيين وان عليهم الاندماج الصادق مع المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين من اجل تسوية مع العرب الآخرين على اساس التساوي .

* صحيفة « لوموند » الفرنسية ذكرت ان مجلس الشيوخ الاميركي وافق بأكثرية ٧٥ صوتا ضد ٩ اصوات على مشروع قرار يسمح بموجبه بيع الاسلحة بمبالغ غير محدودة الى اسرائيل .

الخميس ٣ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت ان حادثة مفاجئة وقعت يوم الاثنين الماضي . فقد حضرت فتاة في العشرين من عمرها تحمل باقة زهر وعلبة حلويات الى غرفة الزائرين في المستشفى الذي يرقد فيه **بسام ابو شريف** ، احد اعضاء الجبهة الشعبية ، وقد انفجر به لغم بشكل كتاب مهدى له . واضافت الصحيفة ان احدا من اهله او رفاقه لم يعرف الفتاة التي كانت تبكي وتسأل عنه ثم تركت الهدايا وغابت. وذكرت الصحيفة انه لدى فتح علبة الحلوى ارتاب البعض بها فارسلت الى المختبر حيث تبين انها مسمومة . وقالت الصحيفة ان ناطقا باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفض التعليق على النبأ .

* المحرر السياسي لـ « وفا » علق على محاكمة اسرائيل لكل من **تيريز هلسه وريما عيسى** فقال ان اسرائيل بمحاولتها ابراز انكار الفدائيتين والادعاء بقيامهما بالعملية بدون وازع وطني وانما بالاكراه تهدف الى استغلال المحاكمة كجزء من حرب نفسية تشنها ضد الشعب الفلسطيني والمقاتل الفلسطيني بصورة خاصة للنيل من روحه المعنوية واظهار الثورة الفلسطينية على الصعيد العالمي بمظهر تخريبي فاشل بتجريدها من كل محتوى وطني وثوري .

* اذاعة دمشق ذكرت ان احتياطات امن مشددة اتخذت في مطار هيثرو في لندن ومطار امستردام عقب مكالمات هاتفية اشارت الى وجود قنابل على متن عدد من الطائرات تابعة لشركة بان اميركان والشركة البريطانية وشركة العال الاسرائيلية .

* « وفا » ذكرتان **كمال ناصر** ، رئيس دائرة الاعلام والتوجيهالقوميفيمنظمةالتحرير الفلسطينية والمتحدث الرسميباسمها علقعلىاعلانالوحدة الكاملةبينجمهورية مصر العربية والجمهوريةالعربية الليبية بالترحيب بها وقال ان قيمتها وقدرتها على الاستمرار مرهونتان بمضامينها الذاتية الديمقراطية والثورية والتحررية. وذكر ان اي وحدة مقاتلة تتم بين اي طرف منالاطراف العربية انما تتقدم الى فلسطين لا سيما في هذه المرحلة. وذكرت « وفا » ان **ياسر عرفات،** (ابو عمار)، رئيس اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. والقائد العام

لقوات الثورة الفلسطينية ، بعث ببرقية تهنئة باعلان الوحدة بين مصر وليبيه الى كل من **محمد انور السادات والعقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان بعض المنشورات وزعت في غزة المحتلة تحتج على تعاون **رشاد الشوا وحسين بن طلال** . وقالت الوكالة ان المنشورات تتضمن انتقادات شديدة ضد مشروع الاتحاد بين الضفة الشرقية والضفة الغربية للاردن وضد نشاطالعملاء .

* « هآرتس » قالت انه « سيسمح لاصحابعشرات المنازل والمتاجر والحوانيت التي اقفلتها في حينه قوات الامن الاسرائيلية في جميع انحاء الضفة الغربية بفتحها من جديد . والمقصود هو عشرات المنازل والمتاجر والحوانيت التي ضبط في حوزة اصحابها او سكانها سلاح ، او كان ابناؤهم ملاحقين من قوات الامن او استخدمت الاماكن لتخزين الاسلحة ... وقد مرت حتى الآن اكثر من ثلاث سنوات على معظم المنازل المقفلة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرتان **جولدا مئير واسرائيل جاليلي** اجتمعا مع مجموعة من الادباء كانت قد طلبت بعض التوضيحات بخصوص قرار الحكومة الاسرائيلية بعدم ارجاع سكان كفر برعم واقرت العرب الى قراهم . وقالت الاذاعة ان الادباء خرجوا من الاجتماع وعلامات الخيبة بادية على وجوههم . وقد صرح **حاييم عوزي** ، اديب اسرائيلي ، بان الاجتماع كان نقديا وابرز عدم الاقتناع الكامل بقرار الحكومة رغم كون المجموعة غير موحدة الرأي بالنسبة للموضوع .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الدكتور جورج قنازع** ، فلسطيني ، انتخب رئيسا لقسم اللغة والادب العربي في جامعة حيفا . وذكرت الاذاعة ان قنازع هو اول عربي يعمل رئيسا لقسم . وقالت ان قنازع وصل الى منصبه الجديد بعد انتخاب « رفاقه اعضاء الهيئة التعليمية من اليهود والعرب » في جامعة حيفا له .

* « وكالة انباء الشرق الاوسط » (أ.ش.أ.) نقلت من القاهرة نص البيان الختامي للمؤتمر الثالث لاتحاد كتاب فلسطين والذي جاء فيه مطالبة الاتحاد جميع القيادات والقوى الفلسطينية بضرورة الاسراع في تحقيق الوحدة الوطنية سياسيا وعسكريا وماليا واعلاميا في اطار منظمة التحرير الفلسطينية . كما طالب بضرورة التمسك بالتحرير الشامل لكل فلسطين بالكفاح المسلح . ورفض الاتحاد فكرة الدولة الفلسطينية المطروحة وحق تقرير مصير الفلسطينيين على جزء من فلسطين . ومن جهة اخرى نقلت « وفا » من دمشق ان الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في سوريه بعثوا مذكرة احتجاج واستنكار اعلنوا فيها شجبهم لمؤتمر الكتاب الفلسطينيين الذي عقد في القاهرة . كما اصدر مكتب الاعلام والعلاقات الخارجية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة بيانا اكد فيه عدم شرعية المؤتمر وبانه خارج اطار منظمة التحرير الفلسطينية . وقالت صحيفة « بيروت » اللبنانية ان لجنة العمل المنبثقة عن اللجنة التحضيرية لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين قررت تجميد عضوية **عودة بطرس عودة** ، عضو الامانة العامة المنحلة لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ، من اللجنة التحضيرية وذلك لدوره في عقد المؤتمر في القاهرة .

* الصحف اللبنانية نشرت رد الاتحاد العام لعمال فلسطين على التصريح الذي كان **نايف حواتمة،** الامين العام للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين (ج.ش.د.ت.ف.) ، قد ادلى به واتهم فيه الطبقة العاملة الفلسطينية باللجوء الى المنظمات اليمينية « مما يساهم في افساد الاطارات النقابية بشكلخاص جماعيا وايديولوجيا » . وجاء في البيان ان للاتحاد العام لعمال فلسطين قاعدة وقيادة قامت بممارسات عملية ثورية منذ العام ١٩٤٣ « وحتى يومنا هذا مما يبرهن ان الطبقة العاملة الفلسطينية هي في مقدمة المسيرة فاعلة وليست مفتعلة » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جونار يارينج** اجتمع مع **عصمت عبد المجيد** ، سفير مصر في الامم المتحدة ، وبحثا في امكانات الوصول الى حل لأزمة الشرق الاوسط . وذكرت الوكالة ان المراقبين في الاممالمتحدة لا يتوقعون استئنافا حقيقيا لمهمة يارينج كما لا يتوقعون له ان ينجح في جعل الاطراف المتنازعة تبدأ مفاوضات حقيقية للسلام . واعرب خبراء الامم المتحدة عن عدم وجود اي احتمال في ان تقبل اسرائيل ادنى انفتاح تحت اشراف يارينج طالما ظل يتمسك بمذكرته المؤرخة في شباط (فبراير) ١٩٧١ والمتضمنة طلب انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* « رويتر » ذكرت ان **الفريق اول محمد احمد صادق** ، وزير الحربية المصري ، اقام حفلة وداع لكبار الضباط والمستشارين السوفيات بمناسبة بدء مغادرتهم مصر . وقد القى صادق كلمة قال فيها ان مصر لن تنسى ما اعطاه السوفيات في الفترة العصيبة من حياتها بعد حرب ١٩٦٧ وخصوصا في اعادة بناء

القوات المسلحة المصرية . واكد ان مصر لا تعتبر رحيلهم مؤثرا على الصداقة العربية - السوفياتية او التعاون بينهما . وذكرت الوكالة ان صادق وزع في الحفل الاوسمة التي منحها لهم **محمد انور السادات** تقديرا لما قدموه من معاونة .

* « المحرر » ذكرت ان **العماد اميل بستاني** ، قائد الجيش اللبناني الاسبق ، كشف النقاب عن سبب عدم تشغيل الرادار الذي اشتراه لبنان ضمن صفقات التسليح فقال ان اسرائيل هددت لبنان بواسطة بعض الدول الاجنبية بنسف الرادار اذا استعمله الجيش اللبناني وان المسؤولين اللبنانيين رأوا في حينه ان من الحكمة تعطيل الرادار لكي لا تنسفه اسرائيل .

* **اذاعة عمان ذكرت** انه تقرر تمديد موعد اجراء انتخابات الاتحاد الوطني العربي في كافة المحافظات والوية الاردن . وقد صرح **مصطفى دودين** ، الامين العام المؤقت للاتحاد الوطني العربي ، انه سيجري اعلان النتائج بالنسبة لمرشحي ابناء الضفة الشرقية في كل محافظة فور ظهورها ، اما بالنسبة لمرشحي الضفة الغربية فستعلن في نهاية الانتخابات بسبب اوضاع الاحتلال الاسرائيلي .

* « وفا » ذكرت ان انباء واردة من عمان الى دمشق افادت ان **الدكتور فيصل كنعان** ، عضو المكتب التنفيذي لدائرة شؤون الوطن المحتل التابع للاتحاد الوطني العربي في الاردن ، قد تقدم باستقالته من منصبه خلال الاسبوع الماضي اثر تلقيه تهديدات موقعة باسم انصار الثورة تطالبه بالتوقف عن تعاونه مع **السلطة الاردنية** .

* مجلة « صوت عمال الاردن » الصادرة في دمشق قالت ان عدد المعتقلين في سجون الاردن بلغ اربعة آلاف و ١٠٣ معتقلين بينهم ١١٣ عسكريا من القوات المسلحة الاردنية . واضافت ان هذا الرقم من المعتقلين لا يشمل المعتقلين في زنزانات المخابرات الاردنية حيث لا يعرف عددهم حتى الان .

* صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت ان المؤتمر الاول للتعاون الزراعي الذي اختتم جلساته في القاهرة امس اوصى باتخاذ الاجراءات التي تكفل منع تسرب الانتاج الاسرائيلي الى الاسواق العربية بما في ذلك منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة .

* « وكالة اسوشيتد برس » (أ.ب.) نقلت من غزة ان محكمة عسكرية اسرائيلية اصدرت احكاما بالسجن على سبعة من اهالي سيناء بعد ادانتهم بتهمة نقل معلومات عسكرية عن اسرائيل الى السلطات المصرية في العام ١٩٧٠ . واضافت الوكالة ان الاحكام تتراوح بين الغرامة والسجن لمدد تصل الى خمس سنوات ونصف السنة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **مناحيم بيجن** ، عضو الكنيست وزعيم حزب حيروت اليميني الاسرائيلي ، تحدث امام الندوة العاشرة للمثقفين الاميركيين والاسرائيليين فاتهم اليسار الجديد بانه احدى الحركات الاكثر رجعية في التاريخ . واضاف ان اليسار الجديد لا يعمل لتقدم الانسانية ، واستشهد بالعملية التي نفذها الفدائيون اليابانيون في مطار اللد . واعتبر بيجن ان الثوريين الحقيقيين هم الذين يقدسون الله واستشهد « بنضال يهود الاتحاد السوفياتي للهجرة الى اسرائيل » . واضافت الاذاعة ان بيجن استدرك قائلا ان عددا من الشبان اليهود خارج اسرائيل ممن ينتمون الى اليسار الجديد يعتبرون ثوريين حقيقيين رغم تأييد اليسار الجديد للفدائيين .

* « معاريف » نسبت الى **موشيه ديان** قوله في غزة ان الحكومة الاسرائيلية قد سبق لها ان اتخذت قرارا بخصوص الفلسطينيين خارج القطاع وان هذا الموقف لن يتبدل الا في اطار محادثات السلام . واضاف انه خلال الحرب وما بعدها غادر الضفة الغربية وقطاع غزة نحو مئتي الف نسمة .

* « الانباء » الاسرائيلية ذكرت ان ٩٧٧٠٠ سائح قد وصلوا الى البلاد في شهر تموز (يوليو) الماضي اي بزيادة قدرها ٥٠ بالمئة عن عدد السياح في شهر حزيران (يونيو) ١٩٧١ . وقد بلغ عدد السائحين الى اسرائيل منذ اول العام ٤٥٠٤٠٠ سائح .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب انه قد اعلن رسميا نقل **الميجر جنرال مردخاي جور** ، قائد القيادة الشمالية العسكرية الاسرائيلية ، الى السفارة الاسرائيلية في الولايات المتحدة بمنصب ملحق عسكري في الولايات المتحدة وكندا .

* « هآرتس » تحدثت عن النشاط المعادي للمبشرين والارساليات المسيحية داخل صفوف العناصر المتدينة اليهودية فقالت ان **بيجال آلون** ، نائب رئيس الحكومة ووزير التربية والتعليم الاسرائيلي ، احتج مستنكرا عملية احراق عشرات المجلدات من التوراة والعهد الجديد منذ بضعة اسابيع في قرية معالوت . ونددت الصحيفة بقرار الحكومة طرد **جورج الفين فيتمور** ، مواطن مؤقت في فلسطين المحتلة ، بعد اتهامه باعمال تبشيرية بين اليهود . واعتبرت هذا الامر دلالة خطرة جدا لان القانون لا يتضمن نصا يمنع المسيحي من

العيش في البلاد وكذلك لا يوجد نص يمنع العمل لتغيير الديانة .

* « أ.ب. » ذكرت من القدس ان مذكرة داخلية اعدها مكتب الاحصاء المركزي قبل فترة ونشرت الآن تبين ان معدل زيادة السكان غير اليهود في اسرائيل والمناطق المحتلة يفوق معدل الزيادة لدى السكان اليهود بمقدار الضعف . وتتوقع المذكرة ان تبلغ نسبة السكان غير اليهود في اواخر ١٩٨٥ مقدار ٤١ر٢ بالمئة من مجموع السكان وهذا يعني زيادة مقدارها ٤ر٥ بالمئة مقارنة بالوضع في مطلع ١٩٧٠ . وذكرت الوكالة ان المذكرة تبني توقعها هذا على افتراض عدم حدوث هجرة من المناطق المحتلة وعلى افتراض تزايد السكان بمقدار ٤٠ الف نسمة سنويا . وتتوقع المذكرة ان يصل عدد العرب في المناطق المحتلة في العام ١٩٨٥ مقدار مليون و ٧٩٠ الف نسمة اي بزيادة قدرها ٧٥ بالمئة ، اما بالنسبة للسكان العرب في اسرائيل بما فيهم سكان القدس الشرقية فان المذكرة تتوقع ازديادهم بنسبة ٨٥ بالمئة . بحيث يصل عددهم الى ٧٨٤ الف نسمة . اما بالنسبة للسكان اليهود في اواخر ١٩٨٥ فان المذكرة تتوقع ان يصل عددهم الى ٣ ملايين و ٦٧٥ الف نسمة .

* الاذاعة الاسرائيلية اوردت تصريحا ل **بنحاس ايدنبورج** ، مدير مجلس تسويق الحمضيات الاسرائيلية في اوروبا ، قال فيه ان حمضيات مصر استطاعت منافسة صادرات اسرائيل جديا في سوق الحمضيات في اوروبا . واضاف ان مصر طرحت في السوق الاوروبية مئة الف طن من الحمضيات بسعر زهيد وهي تخطط لايصال معدل صادراتها الى اوروبا لنصف مليون طن بعد اربعة اعوام .

* «هآرتس» ذكرت ان **الميجر جنرال اسحق رابين** ، السفير الاسرائيلي في واشنطن ، بعث ببرقية الى تل ابيب يحث فيها حكومته على **مقاطعة مهمة جونار يارينج** وكذلك دعاها الى خفض عدد افراد الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ورفض الدخول في مفاوضات حول ايجاد تسوية جزئية لازمة الشرق الاوسط على اساس اعادة فتح قناة السويس . وقالت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية رفضت هذه التوصيات خوفا من الاضرار بالعلاقات الاميركية - الاسرائيلية .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه علم من مصدر مطلع في موسكو ان السلطات السوفياتية سمحت لالفين من اليهود السوفيات منهم ٥٠٠ طفل بالهجرة الى اسرائيل في شهر تموز (يوليو) . وانه بذلك يبلغ العدد الذي سمح له بالهجرة منذ بداية هذا العام ١٨٠٠٠ شخص .

* « المحرر » ذكرت ان عدد مراكز المراقبة التي اقامتها القوات الاسرائيلية على طول الحدود الجنوبية اللبنانية ارتفع الى ثمانية عشر مركزا . وقالت الصحيفة ان معظمها يقع في الاراضي اللبنانية كما ان الطرق التي تصلها ببعض تمر كلها داخل الاراضي اللبنانية ايضا .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية نشرت نص حديث ادلى به **برونو كرايسكي** ، المستشار النمساوي ، جاء فيه انه يولي اهتماما خاصا بأزمة الشرق الاوسط لانها تخلق وضعا شبيها بالحرب بعيدا نحو ٢٥٠٠ كيلومتر عن بلاده ولها تأثيرها البالغ على الامن الاوروبي بالاضافة الى الصلات الخاصة بين اوروبا وشعوب وحضارات الشرق الاوسط . واضاف انه « كرجل اشتراكي » يعارض الحرب ولا يجد انها تحل اية مشكلة . وذكرت الصحيفة ان كرايسكي ابدى تفهمه التام وتقديره لوجهة النظر العربية التي ترفض فكرة المفاوضات المباشرة . وقال « اني اعتقد ان التطلع الى عقد معاهدة صلح امر غير واقعي ، كما ان اتفاقيات الهدنة لم تعد تكفي » . وتحدث كرايسكي عن اليهود فقال انهم من ناحية العرف والعنصر لا يؤلفون شعبا ولا ينحدرون من اصل واحد وليسوا سلالة العبريين القدماء ... ولكنهم مع ذلك يشكلون ما سماه « مجتمعا مصريا » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اللجنة الاميركية - الاسرائيلية دعت في واشنطن الكونجرس الاميركي الى عدم تجميد مشاريع القوانين المتعلقة بتقديم المساعدات العسكرية لاسرائيل . وجاء في البيان الذي اذاعته اللجنة ان هذه المساعدات كانت مفيدة لاسرائيل كما انها كانت العامل الاساسي الذي تسبب في اختلاف وجهات النظر بين الاتحاد السوفياتي ومصر . وقالت الاذاعة ان البيان كان يشير الى قرار مجلس الشيوخ بعدم المصادقة على قانون المساعدات الخارجية الذي خصصت بموجبه مساعدات لاسرائيل بقيمة ٣٥٠ مليون دولار والى الاردن ولبنان والسعودية بقيمة ١١٠ ملايين دولار .

* وكالات الانباء ذكرت ان مراسل صحيفة « ايفننج نيوز » اللندنية قال ان القوات البريطانية في بلفاست عاصمة ايرلنده صادرت العديد من الوثائق التي تثبت ان جناحي الجيش الجمهوري الايرلندي على علاقة وثيقة بمعظم الحركات الثورية العالمية ومنها **الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين** .

الجمعة ٤ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « أ.ب. » نقلت من ميناء تريسته الايطالي ان انفجارا دمر اربعة خزانات للبترول في الميناء . وقد نجم عن الانفجار جرح ١٣ شخصا والحاق الضرر ببعض المباني المجاورة واحتراق ١٥٠ الف طن من البترول الخام . وقالت الوكالة ان الشرطة تعتقد بوجود اعمال تخريب وراء الحادث .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة المركزية في الناصرة اصدرت امر اعتقال بحق **سلمان ذيب عيسد حجاج** ، فلسطيني من قرية عكبرة في الجليل ، بتهمة نقل معلومات امنية الى المخابرات اللبنانية . وكانت السلطات اللبنانية قد اعادت المتهم بواسطة الصليب الاحمر الدولي بعد ان ادعى انه اجتاز خطوط وقف اطلاق النار خطأ ، كما قالت الاذاعة . واضافت انه تبين من خروجه الى لبنان كان متعمدا . وذكرت الاذاعة ايضا ان المحكمة اصدرت امر اعتقال آخر بحق **توفيق حسين المرعي** ، من سكان قرية مجدل شمس في الجولان ، بالاتهام نفسه .

* « هآرتس » ذكرت انه طرأ خلال سنة (من آب (اغسطس) ١٩٧١ الى ٣١ تموز (يوليو) ١٩٧٢) انخفاض على نشاط الفدائيين في قطاع غزة مقابل السنة التي سبقتها . وذكرت الصحيفة انه « سجل في السنة الماضية ١٠٥ حوادث مقابل ٣٩٨ وقتل ثلاثة مدنيين اسرائيليين وجنديان واصيب ٢٠ من الجنود والمدنيين مقابل مقتل ١٣ اسرائيليا واصابة ١١٧ في السنة التي سبقتها . وطرأ ايضا انخفاض على عدد العرب المحليين الذين اصيبوا في عمليات الفدائيين ومقابل ذلك ارتفع عدد الفدائيين الذين قتلوا : ٦٩ في السنة المذكورة مقابل ٤٩ في السنة التي سبقتها » .

* الصحف اللبنانية نشرت نفيا اصدرته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للخبر الذي نشر امس عن علبة الحلوى المسممة التي اهديت الى **بسام ابو شريف** . وجاء في النفي ان الخبر هو « رواية مختلقة من اساسها وهي عارية عن الصحة جملة وتفصيلا » . كما ذكرت الصحف ان مصدرا مسؤولا في وزارة الداخلية اللبنانية نفى ايضا هذا النبأ .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان نحو ٣٠٠٠ مستخدم يعملون في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة اعلنوا انهم سيعلنون الاضراب العام اذا لم تقم ادارة الوكالة بمساواة اجورهم مع اجور مستخدمي الوكالة العاملين في الضفة الغربية . وقالت الصحيفة ان اجور مستخدمي الوكالة في القطاع تقل ١٥ بالمئة عن اجور مستخدميها في الضفة الغربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شموئيل توليدانو** ، مستشار رئيسة الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية ، اعلن في حديث القاه امام اعضاء نادي بيت بريز بتل ابيب عن تعيين **زيدان عطاشي** ، فلسطيني درزي ، **مسؤولا عن الشؤون الاعلامية** لقنصلية اسرائيل في نيويورك . وذكر توليدانو انه لم ينجح في اقناع **رئيسة الوزراء** بتبني وجهة نظره باعادة سكان قريتي اقرت وكفر برعم ، كما ذكر ان الروح القومية لسكان عرب اسرائيل قد اصابها **الفتور بسبب الانتعاش الاقتصادي** والهدوء على خطوط وقف اطلاق النار وبسبب خروج المستشارين السوفيات **من مصر** .

* صحيفة « جويش كرونيكل » الصهيونية الصادرة في بريطانيه ذكرت ان **محمد انور السادات** قد دشن انزال قارب عسكري من صنع مصري في ميناء الاسكندرية . ونسبت الصحيفة الى السادات دعوته البحرية المصرية للاستعداد الى حرب التحرير القادمة مع اسرائيل .

* وكالات الانباء نقلت من الامم المتحدة تصريحا ادلى به **عصمت عبد المجيد** قال فيه ان مصر مع السلام دائما . وعلق على اجتماعه امس مع **جونار يارينج** قائلا « لنصل جميعا من اجل نجاحه » . ووصف عبد المجيد اقتراحا تقدمت به **جولدا مئير** في الاسبوع الماضي باجراء محادثات مباشرة بينها وبين **محمد انور السادات** بانه نغمة قديمة . ومن جهة ثانية اجتمع يارينج الى **عبد الحميد شرف** ، مندوب الاردن في الامم المتحدة . وذكرت الوكالات ان اوساط الامم المتحدة قالت ان شرف يحمل معه تعليمات تتيح للاردن ان يلعب دورا اكثر « استقلالية » عن مصر في الاتصالات الجارية مع الوسيط الدولي .

* مجلة « المصور » المصرية نشرت حديثا ادلى به **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، قال فيه انه « **لا** خلاص لنا من هذا الموقف ــ ازمة الشرق الاوسط ــ **الا** بالرجوع الى العقيدة ــ الاسلام » . واضاف ان الاميركيين يعرفون موقف بلاده وانه قد تبين له خلال زيارته الاخيرة مدى وقوع الاميركيين تحت تأثير الصهيونية « **فقد استطاعوا** اقناع الاميركان بانهم وحدهم الاصدقاء في هذه المنطقة وهم يعملون في نفس الوقت على اقناع الروس بان السلاح في ايدي العرب سوف يرتد الى صدورهم لان العرب اعداؤهم » . وذكر انه **لا** يعتقد ان الموقف الاميركي يتأثر بالانتخابات بل بالنفوذ الصهيوني هناك .

واضاف ان البترول العربي لن يكون مؤثرا على اميركه قبل ١٩٨٥ ولذلك فمن المستبعد البحث الجدي في اقتراح استعمال البترول سلاحا للضغط على اميركه لتعديل موقفها .

* « رويتر » ذكرت ان **راشد الراشد** ، وكيل وزارة **الخارجية الكويتي** ، صرح في الكويت بان بلاده آمنت بضرورة استخدام النفط كسلاح في المعركة **منذ** زمن **بعيد وطبقت هذا الايمان** ، وذلك عندما انشأت الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي يدعم تمويل مشاريع التنمية العربية ويساعد على الصمود . وقال ان الكويت التزمت بدفع مبالغ مالية للدول المتضررة في حرب ١٩٦٧ لاعادة بناء اقتصادها وجيوشها « وهذا مظهر من مظاهر وضع البترول في خدمة المعركة » . واعرب عن رأيه بان قطع النفط ليس من مصلحة احد . وتحدث عن وضع الشعب الفلسطيني فقال : « ان الشعب الفلسطيني يعيش نفس حالة القهر التي يعيشها الشعب العربي ، **لا بل** يسير في حالة تقهقر ما لم يبادر الى تغيير استراتيجيته » . واضاف يقول « ان مستقبل القضية الفلسطينية جزء من مستقبل الامة العربية ويجب ان لا نتوقع المعجزات » .

* **بيار الجميل** ، رئيس حزب الكتائب اللبنانية وعضو مجلس النواب ، ادلى بحديث للصحف اللبنانية قال فيه ان « لبنان المنبر » انفع لنفسه وللعرب ولفلسطين من « لبنان المدفع » . **ودعا الجميل لبنان** الى استرداد دوره على الصعيد العربي والمبادرة الى اعادة طرح القضية الفلسطينية على العالم بجوهرها الاصلي الذي طمسته الدعاية الاسرائيلية . واعرب عن رأيه بان « القضية الفلسطينية بنظرنا لن تحل بأية تسوية سلمية تتم في **المستقبل القريب او البعيد** وتعيد اسرائيل الى حدود ما قبل حرب حزيران (يونيو) » . وقال ان **القضية هي قضية وجود** اسرائيل او عدم وجودها . وهي لن تحل بازالة اثار العدوان بل باعادة الحق الى نصابه ... حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه » .

* صحيفة « الانباء » اللبنانية نشرت نص بيان اصدره ممثلون عن ٣٨ حزبا وهيئة وطنية لبنانية دعت فيه الى الوقوف بحذر وصلابة تجاه المخططات التي تنفذها الاستخبارات الاميركية والصهيونية « ضد المناضلين من قيادات حركة التحرر العربية وبشكل خاص قيادات المقاومة الفلسطينية الباسلة » . ودعت الدولة اللبنانية الى رصد « تحركات المجرمين والعملاء والجواسيس في لبنان » ، واتخاذ التدابير الاحتياطية والرادعة السريعة .

* صحيفة « الانوار » اللبنانية ذكرت ان قوات الامن اللبنانية اعتقلت في بيروت **فايز فوزي حرفوش** بعد ثبوت حمله تذكرة هوية مزورة . واضافت الصحيفة انه لدى التحقيق معه اعترف بانه يعمل في شبكة تجسس لصالح اسرائيل تضم جنودا سابقين في جيش عربي ، كما اعترف بطرق الاتصال مع المخابرات الاسرائيلية . وقد صدرت مذكرة توقيف بحقه .

* « **الانوار** » ذكرت ان رجال الامن اللبنانيين اعتقلوا **شكري حسن قادري** ، لبناني ، بتهمة ارسال رسائل تهديد مغفلة باسم منظمة ايلول الاسود الى عدد من اهالي بلدة الرفيد في البقاع الغربي **الذين توجد** بينه وبينهم خصومات خاصة .

* اذاعة عمان ذكرت ان مراقبي الامم المتحدة في الشرق الاوسط اكدوا في تقرير لهم ان اسرائيل قامت من جديد بعدة اعمال استفزازية ضد الدول العربية المجاورة لها . واضافت الاذاعة ان التقرير ذكر ان القوات الاسرائيلية قامت منذ ايام بفتح نيران مدافعها على الاراضي السورية اربع مرات متتالية . **كذلك** اكد المراقبون ان القوات الاسرائيلية التي توغلت منذ ايام في الاراضي اللبنانية ما زالت موجودة داخلها على مسافة تبعد ٤٠٠ متر عن الحدود .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم بارليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، اعلن في جلسة المجلس المحلي لكريات شمونه انه سيقام اعتبارا من العام القادم صندوق للبطالة يضمن للمفصول من عمله الالتحاق بدورة مهنية لمدة ستة اشهر لتغيير مهنته براتب كامل . واضاف انه لا يتوقع حدوث بطالة في المستقبل القريب وانه ليس هناك نقص في الاعمال على الرغم من هجرة عشرات الالوف الى اسرائيل سنويا .

* صحيفة « **دافار** » **الاسرائيلية نشرت مقالا كتبه ييجال آلون** بمناسبة مرور عامين على اتفاق وقف اطلاق النار على جبهة القناة اعرب فيه عن امله باستمرار ذلك في المستقبل . وذكر ان الانجاز المهم هو ثبات القوات الاسرائيلية على طول الخطوط التي وقفت عليها قبل سنتين وهي اقوى واكثر استعدادا لمواجهة كل تطور ممكن . وذكر انه بسبب وقف اطلاق النار تم تقوية وتحصين الاجهزة الاسرائيلية الدفاعية في العمق والارتفاع . واضاف آلون ان الانجاز الآخر هو ما حدث على الحدود الشرقية « **فلقد قضي على** الارهاب على طول الحدود ، وازداد الاستقرار وابعد المتحمسون عنها . وتتمة **لذلك انهارت الجبهة**

الشرقية التي خطط لها لتكون ركنا مهما في الحرب العربية ضد اسرائيل » . وقال انه نتيجة للهدوء الذي ساد على طول القناة تمتع الطرفان بالهدوء على طول نهر الاردن بما فيه مصلحة المستوطنات وساكنيها على الجبهتين . كما انه استنادا الى وقف اطلاق النار استطاعت اسرائيل الاستمرار في اقامة علاقات اقتصادية وغير اقتصادية مع عرب المناطق المحتلة . واضاف آلون « ولكن الانجاز الكبير خلال هاتين السنتين يجب ان نراه في خروج الروس من مصر ، والذي لم يكن ليحدث بالصورة والحجم اللذين حدث بهما لولا وقف اطلاق النار ، الذي خلق وضعا طويلا غير محتمل بالنسبة الى المصريين ـ حالة لا سلم ولا حرب ... » وحذر آلون في ختام مقاله من امكان حرب جديدة ما دامت مصر تحتفظ بجيش يضم مئات الآلاف من الجنود .

* « لوريان ـ لوجور » ذكرت ان وزارة المواصلات الاسرائيلية قررت بناء مركز بث اذاعي خاص للموجات القصيرة يوجه الى اوروبه الشرقية وذلك لمحاربة التشويش الذي تسلطه الاذاعات السوفياتية على البث الاذاعي الاسرائيلي الموجه لهذه المناطق . وقالت الصحيفة ان المركز الجديد سوف يكلف مليوني ليرة اسرائيلية .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان عدة منازل ومحلات تجارية كبيرة يملكها اليهود في ايرلنده الشمالية قد تعرضت لاضرار بالغة في الاسبوع الماضي نجمت عن قنابل محرقة وضعت في هذه الاماكن .

* « أ.ب. » نقلت من نيويورك ان **وليام وكسلر** ، رئيس المؤتمر الدولي للمنظمات اليهودية ، واربعة آخرين من زعماء المنظمات اليهودية الاميركية اعلنوا انهم لن يؤيدوا **جورج ماكجفرن** ، المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية ، بل انهم شكلوا لجنة باسم المواطنين المهتمين باعادة انتخاب **ريتشارد نيكسون** وذلك « بسبب سجله الحافل بتأييد اسرائيل بقوة ».

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **البطريرك جوستنيان** ، رئيس اساقفة الكنيسة اليونانية الارثوذكسية في رومانيه ، اعرب الى **شلومو جورين** ، كبير حاخامي تل ابيب ، الذي عاد من زيارة لرومانيه عن معارضته لتدويل مدينة القدس لانها بنظره مدينة تخص الشعب اليهودي . واضاف البطريرك جوستنيان ان القدس لليهود طبقا لما ورد في التوراة وينبغي والحالة هذه بقاؤها موحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **هانز ديتريش جنشر**، وزير داخلية المانيه الاتحادية ، صرح في مقابلة مع « دافار » بان المانيه الغربية ستعزز في بلادها التدابير ضد العمليات الفدائية التي يقوم بها الفدائيون العرب والجماعات المتطرفة الاخرى . واضاف ان القوانين التي سنت مؤخرا تخول السلطات استخدام وسائل اكثر قمعا .

* « وفا » ذكرت ان الصين الشعبية احتفلت اول امس بالذكرى الخامسة والاربعين لانشاء الجيش الشعبي الصيني . وذكرت الوكالة ان بعض المسؤولين الصينيين قد القوا خطابات في المناسبة حيوا فيها نضال الشعوب العربية والشعب الفلسطيني ضد نفوذ القوى المتسلطة لاستعادة الاراضي المغتصبة .

* « البعث » السورية ذكرت ان القائم بالاعمال التركي في دمشق سلم **الدكتور محمد زكريا اسماعيل،** مساعد وزير الخارجية السوري ، تصريحا لناطق تركي رسمي ادلى به باسم وزارة الخارجية التركية يتضمن تعليقا على تصريح **ريتشارد نيكسون** الخاص بالمعونة الاميركية العسكرية لتركيه التي وصفها بانها توفر الحماية لاسرائيل . وجاء في التصريح ان برنامج المعونة العسكرية الاميركية لتركيه معد لتنمية الطاقة الدفاعية لتركيه وبالتالي ليس لدى تركيه اي تفسير لهذه المعونة الا بهذا الشكل . واضاف ان السياسة التركية ازاء النزاع في الشرق الاوسط تقوم على مبادىء منها معارضة استعمال العنف كوسيلة للحصول على مكاسب اقليمية او امتيازات سياسية وكذلك على عدم الاقرار بسياسة الامر الواقع . ومضى الناطق التركي يقول ان بلاده ترغب في ان يتم التوصل الى حل مشرف وعادل للنزاع في الشرق الاوسط ضمن قرارات مجلس الامن وخاصة قرار ٢٤٢ .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية اجرت حديثا مع **س. بافوليني**، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ، قال فيها ان الحزب يقف ضد هجرة اليهود الى اسرائيل وانه ينادي بالحل الذي تنادي به فتح : دولة فلسطينية يعيش فيها المحمديون والمسيحيون واليهود في مساواة كاملة . واعرب عن اعتقاده بان خط حركة فتح هو الاتجاه السليم وان حركة المقاومة الفلسطينية يجب ان تتحد حول **ياسر عرفات** . كما اعرب عن اعتقاده بعدم وجود طبقات في مخيمات اللاجئين .

السبت ٥ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « و.ص.ف. » نقلت من قرية قبلان قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة ان محاولة لنسف مكتب العمل الاسرائيلي فيها قد جرت بواسطة تفجير قنبلة. **وذكر ناطق عسكري اسرائيلي اورد النبأ** انه لم تقع اصابات وان البناء اصيب باضرار بسيطة .

* وكالات الانباء ذكرت ان منظمة ايلول الاسود الفلسطينية اعلنت انها مسؤولة عن نسف خزانات النفط في تريسته في ايطاليه ، وذلك في بيان وزعته وكالة « وفا » . واعتبر البيان ان العملية هي استمرار للعمليات التي قامت بها المنظمة في ضرب المصالح الامبريالية المساندة للصهيونية . وذكرت الوكالات ان خط انابيب النفط تريسته ـ انجلوشتات قد اغلق اثر الانفجارات ، وتملك هذا الخط مجموعة دولية تضم شركات النفط العالمية الكبرى وعلى رأسها : اسو ، شل ، بريتيش بتروليوم وموبيل . ويملك المكتب الايطالي للنفط (ايني) عشرة بالمئة من رأسمال الخط ويدير الجزء الايطالي منه . ويبلغ طول الخط ٤٦٠ كيلومترا . وذكرت الوكالات ان السلطات الايطالية المختصة تعتقد ان النيران ستظل مشتعلة عدة ايام وقد انفجر خزان خامس بسبب الحرارة المرتفعة. كما ذكرت الوكالات ان قيمة الاضرار التي لحقت بالمستودع فقط بلغت الف مليون لير ايطالي (نحو ٧٠٠ الف جنيه استرليني) . كما صرحت مصادر الشرطة الايطالية انها تبحث عن اربعة فلسطينيين يشتبه بعلاقتهم بالحادث كانوا قد باتوا في فندق بالمدينة قبل الحادث ثم غادروها الى جهة مجهولة .

* المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» كتب ان التجارب علمت الثورة الفلسطينية ان لا تكتفي بتوجيه الضربات الى الارض المحتلة فحسب بل الى كل اعداء الثورة الذين هم « الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية والانظمة العربية الرجعية بقيادة نظام **حسين بن طلال** القمعي الارهابي في الاردن » . واستنتج المحرر السياسي ان هذا التقدير يجعل اهمية عملية تريسته في مكانها من التركيز على ضرب المصالح الامبريالية .

* صحيفة « الهدف » اللبنانية المعبرة عن رأي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) نشرت نص رسالة بعث بها من موسكو **ياسر عرفات** الى **بسام ابو شريف** ، جاء فيها « ان الحادث المؤلم الذي تعرضتم له يؤكد على الدور الحضاري العظيم الذي يقوم به رجال الفكر والصحافة والادب من ابناء شعبنا العظيم ودورهم الكبير في التصدي للامبريالية والصهيونية وكل اعداء شعبنا وامتنا » . وتمنى عرفات له الشفاء واكد ان « يد الثورة ستطول كل المجرمين وتوقع بهم القصاص العادل » . ومن جهة اخرى طمأنت الصحيفة قراءها بان صحة ابو شريف في تحسن مستمر وان جراحه في طريق الاندمال .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ياسر عرفات** تلقى دعوة من حكومة جويانه في اميركه اللاتينية لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي يعقد في مدينة جورجتاون في الثامن من الشهر الحالي .

* « المحرر » ذكرت ان **صائب سلام** ، رئيس الوزراء اللبناني ، اجتمع الى **زهير محسن** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. واستغرقت المقابلة نحو نصف ساعة ، صرح بعدها سلام بقوله انها كانت بمناسبة عودته من الخارج وان البحث تناول العلاقات الراهنة وبعض القضايا الادارية المعلقة . واوضح سلام انه سيصار الى انهاء هذه القضايا في اطار الحرص على بقاء التعاون على اتمه بين السلطات اللبنانية ومنظمات المقاومة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان بعض الشباب في القدس والمناطق المحتلة قرروا ارسال وفد منهم الى الامم المتحدة ليقدم عريضة الى **كورت فالدهايم** تتضمن استنكارهم لما يقوم به الاردن من اجل ضم الضفة الغربية وغزة اليه . وذكرت الاذاعة ان الشباب العرب يطالبون في عريضتهم بمنح حق تقرير المصير للفلسطينيين ، ويعتزمون ارسال نسخة عن عريضتهم الى الزعماء العرب والفلسطينيين .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان **روحي الخطيب** ، امين القدس العربية المبعد من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، بعث بمذكرتين الى رئاسة الوزراء في عمان كشف فيهما عن مواصلة سلطات الاحتلال الاسرائيلي عملها في تهويد القدس المحتلة وتغيير معالمها رغم قرارات الامم المتحدة . ومن الاعمال التي ذكرها الخطيب انشاءات بناء ثلاثة عشر حيا اسرائيليا جديدا على انقاض ما هدم من الاحياء العربية والاراضي المصادرة .

* « المحرر » نسبت الى **رفائيل بن دافيد** ، المسؤول عن الزراعة في الضفة الغربية المحتلة ، قوله ان عدد الجرارات الزراعية قد ازداد بنسبة ستة اضعاف عما كان عليه قبل حرب ١٩٦٧ حيث كان العدد ٦٠٠ جرار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مجلس بلدية الناصرة اتخذ قرارا بالاجماع اعرب فيه عن تعاطفه مع سكان

قريتي اقرت وكفر برعم ودعا الحكومة الاسرائيلية الى ايجاد حل عادل لقضيتهم .

* « النهار » ذكرت ان **صائب سلام** عرض امس مع **الدكتور عباس فرحات** ، المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية اللبنانية ، اوضاع المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين لمناسبة تسلمه مهماتها بالوكالة وزوده بالتوجيهات اللازمة لمعالجة اوضاع المديرية وشؤونها . وقالت الصحيفة ان سلام شدد على ضرورة ايلاء العلاقة بالفلسطينيين العناية الكاملة والاهتمام الجدي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور مراد غالب** ، وزير الخارجية المصري ، صرح في مطار القاهرة لدى مغادرته الى جورجتاون في جويانه لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة ، بان مصر ستناقش موضوع ازمة الشرق الاوسط وستشرح موقفها امام المؤتمر . وقال انه سيقابل **جونار يارينج** في نيويورك، وسوف يتبادل معه وجهات النظر حول آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط . واعرب عن تشجيع مصر لمهمة يارينج وتأييدها لقرارات مجلس الامن . ولدى توقف الوزير المصري في مطار باريس صرح بان فرنسه تساعد مصر في اطار المنظمات الدولية وفي اطار المجتمعات الاوروبية والعالمية التي تتمتع فرنسه فيها بنفوذ ادبي. واعرب غالب عن تقديره لهذه المساعدة.

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان **عبد الحميد شرف** صرح في نيويورك بان محادثاته امس مع **جونار يارينج** كانت مفيدة . واضاف ان الحكومة الاردنية ترحب وتؤيد استئناف جهود المبعوث الدولي لتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ . ودعا الامم المتحدة لاتخاذ اجراءات فعالة لانهاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة .

* صحيفة « السياسة » اللبنانية اجرت مقابلة مع **فوزي القاوقجي** ، قائد جيش الانقاذ في حرب ١٩٤٨ في فلسطين ، اعرب فيها عن اعتقاده بلا جدوى الحلول السلمية وضرورة اتباع الحلول العسكرية وافساح المجال امام العمل الفدائي لتحرير فلسطين . واضاف انه يعتقد ان اسرائيل وراء العمليات الاخيرة للنسف والقتل بواسطة الرسائل الملغومة .

* « الهدف » ذكرت ان جبهة التحرير الوطني البحرانية اصدرت بيانا هاجمت فيه زيارة **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، الى منطقة الخليج العربي . وذكر البيان ان الاعلان عن التعرض لقضية الشرق الاوسط وادخالها في جدول اعمال مباحثات روجرز مع الحكام في المنطقة ليس « الا من باب اشاعة التضليل والتمويه حول المهمة الحقيقية للزيارة » . واعتبر البيان هذه المهمة بانها « تخطيط وتنفيذ مشاريع الامبريالية الاميركية للسيطرة على منطقتنا واحلال النفوذ الاميركي الاكبر محل النفوذ البريطاني الذي بدأ يتقلص بعض الشيء » .

* وكالات الانباء ذكرت ان القيادة العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب صرحت بان المدفعية السورية والاسرائيلية تبادلتا النيران اليوم عبر جنوب بحيرة طبريه . وقالت القيادة ان تبادل النيران بدأ عندما اطلقت قذيفة بازوكا على موقع اسرائيلي في المرتفعات السورية المحتلة .

* « أ.ب. » ذكرت ان **حاييم بارليف** صرح في القدس المحتلة بانه يتوقع استمرار وقف اطلاق النار الراهن في الشرق الاوسط وذلك في اعقاب سحب المستشارين العسكريين السوفيات من مصر . وتوقع بارليف ان تقدم افكار ومبادرات من كل الانواع لتحقيق السلام في المنطقة . وذكر بارليف ان اسرائيل لن تحول اقتصادها الى اقتصاد حرب لانه يعني تكريس كافة الموارد لخدمة المجهود الامني والتخلي عن النشاطات الاخرى . ويعتقد بارليف ان اسرائيل ليست في وضع يضطرها لتكريس كافة نشاطاتها للمجهود الامني . وتحدث بارليف عن اضراب العمال في مصنع عيليت الذي استمر منذ اسبوعين فقال ان الاضراب سيلحق الضرر بالعمال واصحاب المصنع والجماهير . واعرب عن امله بعدم الوصول الى مجابهة حادة بين جميع الفرقاء في المصنع .

* « أ.ب. » نقلت من القدس المحتلة ان **الجنرال حاييم هيرتسوج** ، الرئيس السابق للاستخبارات الاسرائيلية والمعلق العسكري في اذاعة اسرائيل ، قال ان الوحدة الاندماجية المقترحة بين مصر وليبيه تعني ان طائرات الميراج الفرنسية الصنع ستصل فعلا لايدي المصريين . واضاف ان الطيارين المصريين تحت ستار او آخر يدربون انفسهم على هذه الطائرات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان التجارة الالمانية الغربية مع اسرائيل ارتفعت في العام المنصرم بنسبة ١٤ بالمئة في الاستيراد وفي التصدير . وذكرت الصحيفة ان الواردات الالمانية من اسرائيل ارتفعت من ٤٢٫٩ مليون مارك الماني الى ٣٤٧٫٥ مليون مارك ، بينما ارتفعت الصادرات الالمانية الى اسرائيل ٨٩٢،٢ مليون مارك الى ٧٢٤٫٤ مليون مارك .

* « أ.ب. » ذكرت ان **ناصر اسماعيل** ، امين عام لجنة مساعدة فلسطين الماليزية ، اعلن في كوالا لمبور ان اللجنة ستقدم ٣١ الف دولار الى حركة فتح .

* « الحياة » ذكرت ان **روجيه فونسيه** ، نائب فرنسي ديجولي ، صرح في بيروت انه زار مخيما للاجئين الفلسطينيين حيث استقبله ممثلو المقاومة الفلسطينية وشرحوا له القضية الفلسطينية . وذكر انه اشترك في المقاومة الفرنسية ضد النازيين وعرف المعسكرات والاعتقالات « ولكن لم اتصور ان مخيمات اللاجئين ستكون كمعسكرات للمقاومة لدرجة انني بكيت تأثرا على حالة اللاجئين ، ولمست مدى الحقد عندهم وعرفت ان هذا الشعور ينبع من واقعهم المؤلم » . وذكر ان على اسرائيل ان تحترم قرارات مجلس الامن وعلى الدول الكبرى ان تتفهم هذا الوضع وتلزم اسرائيل بذلك حتى لا تصل الى حرب عالمية بهذا الخصوص .

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان البعثة الخارجية لجبهة التحرير الارتيرية – قوات التحرير الشعبية – اصدرت بيانا نعت فيه **غسان كنفاني** ، الناطق الرسمي السابق باسم ج.ش.ت.ف. . وقد تضمن البيان سرد وقائع استشهاد كنفاني ونبذة عن حياته .

الاحد ٦ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا عسكريا في تل ابيب اعلن ان قذيفة بازوكا اطلقت على المواقع الاسرائيلية في المرتفعات السورية المحتلة . واضاف الناطق ان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل .

* « وفا » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن ان قنبلة يدوية انفجرت في تل ابيب . وان قوات الشرطة تجري تحقيقا لمعرفة الفاعلين . واضافت الوكالة ان الناطق لم يفصح عن الخسائر التي لحقت بالاسرائيليين نتيجة لانفجار القنبلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان سفينة شحن اسرائيلية تدعى بات تيران كانت تجاه الساحل الغربي لليونان في وقت متأخر من ليلة امس عندما شوهد الدخان يتصاعد من عنابرها وبعد دقائق قليلة شوهدت النار ثم حدث انفجار اشعل السفينة بكاملها وبدأت تغرق. وذكرت الوكالات ان السفينة كانت تحمل شحنة من المواد الكيمائية وورق الصحف والخشب . وقد قتل احد ملاحيها ونجا الباقون . وربطت وكالة « وفا » بين انفجار السفينة وحرائق تريسته فقال محررها السياسي في تعليق خصص للذكرى الثانية لوقف اطلاق النار بين القوات المصرية والاسرائيلية « لعل في نسف خزانات النفط في تريسته وانفجار الباخرة الاسرائيلية بات تيران ... الترجمة العملية لما اشرنا اليه دائما من ان الكفاح المسلح في مواجهة كل اعداء الشعب الفلسطيني والامة العربية ينبغي ان يسير في خطوط متوازية وفي كل مكان داخل الارض المحتلة وخارجها » . وقالت الوكالات ان اصحاب السفينة الاسرائيليين لم يستبعدوا ان يكون وراء الانفجار « عمل تخريبي » .

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة الايطالية تحقق في امكانية مساعدة بعض المنظمات اليسارية الايطالية لفدائيي منظمة ايلول الاسود لنسف خزانات النفط في تريسته والهرب عبر الحدود الي يوجوسلافيه . كما تقول الشرطة انها تركز الآن على امكان قيام الفدائيين الفلسطينيين بهجوم جديد بعد اعلان ايلول الاسود مسؤوليتها عن الحرائق . وقالت بعض الانباء ان قيمة الخسائر تقدر بنحو عشرين مليون ليرة لبنانية. وفي عمان حملت صحيفة « الرأي » شبه الرسمية على اعلان ايلول الاسود مسؤوليتها وتساءلت الصحيفة « اية مصالح امبريالية صهيونية تلك التي يتحدثون عنها ؟ ». وفي بون ذكر مسؤول كبير في وزارة الخارجية الالمانية ان تدابير اتخذت لتشديد الرقابة على العرب المقيمين في المانيه الغربية بعدما اعلنت ايلول الاسود عن ارتباط حرائق تريسته بعمليات اخرى قد تتم في المانيه الغربية .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **ياسر عرفات** ادخل مستشفى القوات المسلحة في المعادي قرب القاهرة لاجراء فحوص طبية له . وذكرت « و.أ.ع. » عن مصدر مسؤول في مكتب م.ت.ف. في القاهرة ان عرفات سيمكث يومين في العلاج وان صحته تدعو الى الاطمئنان . كما ذكرت مصادر فلسطينية في القاهرة ان عرفات لن يحضر اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز بسبب مرضه ، وقالت ان وفدا فلسطينيا سيغادر بيروت الى جورجتاون في جويانه لحضور المؤتمر .

* « وفا » نشرت نعي حركة المقاومة الفلسطينية **فؤاد اسعد الشمالي** ، لبناني توفي في جنيف . وقد وزعت « وفا » ملحقا خاصا اشادت فيه بنضال الشمالي في الساحة الفلسطينية وقالت انه « كان يؤمن بالعنف الثوري وكان بيننا يعمل ويخطط وينفذ وفق هذا الايمان » . وكذلك نعت منظمة ايلول الاسود فؤاد الشمالي ووصفته بانه كان «احد القادة الطليعيين الثوريين الذين مارسوا العنف الثوري في اروع اشكاله » . وقالت الصحف ان الشمالي توفي نتيجة اصابته بالسرطان .

* المحرر السياسي لوكالةالانباء الفلسطينية «وفا» كتب ان وقف اطلاق الرصاص العربي الرسمي يدخل عامه الثالث بينما يواصل الرصاص الفدائي مسيرته. واضاف ان « الرصاص الفدائي المقاتل بدأ يقاتل قبل ان يقاتل الرصاص العربي الرسمي واستمر يقاتل اثناء توقف الرصاص العربي الرسمي وسيظل يقاتل **ولو صمت الرصاص العربي الرسمي الى الابد** » . واكد ان « فترة وقف اطلاق النار بما انطوت عليه من تآمر على الثورة الفلسطينية المسلحة قد زودت الثورة بتجربة نضالية استطاعت خلالها ان تواصل انطلاقها».

* «جروسالم بوست» ذكرت ان السلطة الاسرائيلية تخطط لبرنامج يهدف الى تعزيز الوضع الاقتصادي الداخلي في الضفة الغربية المحتلة . واضافت الصحيفة ان وزارة الدفاع الاسرائيلية هي التي وضعت البرنامج الذي يهدف الى جعل سكان الضفة الغربية المحتلة يعتمدون اقتصاديا على انفسهم ، وزادت ان العامل الرئيسي في البرنامج هو خطة تسمح للاجئين الفلسطينيين الاثرياء بالعودة الى المناطق المحتلة واستثمار اموالهم في اعمال تساهم في زيادة وتشغيل الايدي العربية العاملة .

* « الثورة » السورية ذكرت انه احتفل في دمشق مساء امس بافتتاح المؤتمر الاول العام للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين بالوقوف دقيقة صمت تكريما للشهداء العرب . وقد القى **حسن الخطيب** ، وزير التربية السوري ، كلمة اهاب فيها بالمعلمين الفلسطينيين ان يحملوا الاجيال على الاسهام في مجابهة العدوان الى جانب « الصامدين من ابنائنا ». وذكرت « وفا » ان المؤتمر قد تلقى عشرات البرقيات المؤيدة عن تضامن المنظمات النقابية الصديقة والدولية مع المعلمين الفلسطينيين والثورة الفلسطينية . واضافت ان وفودا تمثل الاتحاد السوفياتي وكوريه الديمقراطية ونقابات المعلمين في العالم العربي وجامعة الدول العربية تشارك في حضور المؤتمر.

* « جروسالمبوست » تحدثت عن العرب الموجودين في المانيه الاتحادية فقالت ان عددهم يبلغ وفقا لارقام وزارة الداخلية الالمانية ٢٠ الف عامل و ١٦ الف طالب ، بينهم جميعا ثلاثة آلاف فلسطيني يصنفون في دوائر الامن بشكل عام راديكاليين . واضافت الصحيفة ان برلين تشهد اسبوعيا وصول العديد من الفلسطينيين ومنهم من يطلب اللجوء . وينضم معظمهم في حركة اسمها « ضحايا الاحتلال الاسرائيلي » . وذكرت الصحيفة ان تسع منظمات فلسطينية تنشط حاليا في المانيه الغربية وتضم ١١٠ مجموعات : الاتحاد العام لطلاب فلسطين ٢٧ فرعا والاتحاد العام لعمال فلسطين ٢٤ فرعا ، حركة فتح ٢٣ فرعا ، مؤسسة الطلبة العرب ١٥ فرعا ، اتحاد الطلاب العرب ١١ فرعا ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سبع مجموعات ، اتحاد طلبة ليبيه ، الجبهةالشعبية لتحرير الاراضي المحتلة . وذكرت الصحيفة انه من بين ١٨٢ « حادثة ارهاب » قام العرب بتسع واربعين حادثة . وتطرقت الصحيفة الى تفصيلات عن تركيبات ونشاطات حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في المانيه الغربية .

* **بيار الجميل** قال في مقابلة له مع « الانوار » ان حزب الكتائب اللبنانية كان من الاوائل في التنبيه الى الخطر الصهيوني منذ خمسين عاما . وذكر الجميل ان للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مصالح في المنطقة ولذلك فان « تحرير القضية » من استغلالها من قبل الدولتين الكبريين عمل مهم وضروري . وحذر من « تسييس » القضية الفلسطينية بين اليمين واليسار. وقال ان « الايام علمتنا ان القضية الفلسطينية وهي قضية حق بيد اميركه اكثر من روسيه ، واذا كانت تساعد اسرائيل ضد العرب فلأن الشعب الاميركي لم يتفهم القضية بعد ولانه ما زال يعتقد ان العرب شيوعيون مع انهم بايمانهم وتفكيرهم ضد الشيوعية». واعتبر الجميل ان العرب لا بد سيثأرون ويزيلون الظلم عنهم .

* « الحياة » ذكرت ان سوريه قررت حظر التعامل مع عدة شركات بعد ثبوت تعاملها مع اسرائيل . واضافت الصحيفة ان قرارا بذلك صدر عن وزارة الاقتصاد السورية ويقضي بمقاطعة اربع شركات اميركية واربع شركات من هونج كونج وشركتين يابانيتين وشركة بريطانية . ومعظم هذه الشركات متخصص في صنع الاجهزة اللاسلكية والرادار .

* وكالات الانباء ذكرت ان نحو خمسين شخصية من الضفة الغربية قد تلقت دعوات خاصة لزيارة عمان حيث تجري معهم السلطات الاردنية محادثات شبه رسمية . وقالت الوكالة ان قائمة المدعوين لاجراء محادثات مع **حسين بن طلال** تشمل عددا من السياسيين والكتاب والصحافيين .

* « المحرر » نشرت نص رسالة كتبتها **لولو سكر ابي عبد الله** ، مدرسة سابقة في كلية بيروت للبنات اثارت فيها تساؤلات حول ديانة **وليم شختر** ، رئيس كلية بيروت للبنات ، ومذهبه السياسي . وقالت في رسالتها ان عائلة شختر من اليهود الذين اعتنقوا اديانا اخرى للعمل من داخلها لصالح الصهيونية . واستشهدت الكاتبة ببعض المؤرخين كما ركزت على بعض تصرفات شختر « المثيرة للشبهات في خدمته للصهيونية وعدائه للعرب » .

* وكالات الانباء قالت ان **حاييم بارليف** صرح في تل ابيب انه واثق ان رحيل العسكريين السوفيات عن مصر سوف يفتح الطريق امام مبادرات سياسية جديدة لا بد ان تتقدم لا سيما بعد الانتخابات الاميركية . واضاف ان اسرائيل قد تتقدم بمبادرتها الخاصة ايضا . وتابع انه ليس من المحتمل ان تبدأ مصر حربا جديدة لانه دون المساعدة السوفياتية من المستبعد ان تنجح القاهرة .

* « رويتر » ذكرت ان **اسحق رابين** ادلى بحديث للتلفزة الاسرائيلية قال فيه انه يجب على اسرائيل ان تجمد الدعوة السياسية لتسوية شاملة في الشرق الاوسط . وقال ان مثل هذه التسوية لن تكون مفيدة لاسرائيل في ظل الاوضاع السياسية العالمية الحالية. واضاف ان الطريق الوحيد لتحقيق تقدم نحو حل سياسي لنزاع الشرق الاوسط هو في رأيه تسويات جزئية يتم الوصول اليها على مراحل .

* « دافار » نشرت نتائج بحث اجراه معهد بوري (معهد استطلاع الرأي في اسرائيل) يتعلق بقيام قوات الاحتلال الاسرائيلية بعمليات عسكرية ضد لبنان وسوريه . وقد اتضح من البحث ان ٨٦ر١ بالمئة من السكان يرغبون ويرون ان هناك ضرورة للقيام بهذه العمليات ويرى ٧ر٢٣ بالمئة انه لا ضرورة لذلك وامتنع ٢ر٨ بالمئة عن ابداء رأيهم .

* « رويتر » قالت ان مكتب الاحصاءات المركزي في القدس اعلن ان عدد الادمغة الالكترونية العاملة في اسرائيل زاد بنسبة ٣٢ بالمئة في العام الماضي عما كان عليه في ١٩٧٠ . ودلت ارقام المكتب ان العدد الموجود في الخدمة بلغ ٢٥٧ جهازا مقابل ١٩٤ في نهاية ١٩٧٠ .

* « دافار » حثت الحكومة الاسرائيلية على تقديم المساعدات الى مالطه وذلك بغية « المحافظة على الحياد بين الطرفين وعلى صداقتهما معا » في ازمة الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة ان الشعور ازاء اسرائيل في مالطه « ودي وحار بين كافة الطبقات والاحزاب التي تعطف على اسرائيل الصغيرة التي تعرف كيف تصمد امام الكبار والقوى العديدة » . وانتهت الصحيفة الى القول « ينبغي الا نساعد **معمر القذافي** ولو بصورة غير مباشرة عن طريق احجام اسرائيلي» .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان الحكومة العسكرية في اليونان نفت ما قالته البيانات الاميركية الرسمية بان بلدها هو قاعدة اميركية لحماية اسرائيل . واكدت الحكومة اليونانية صداقتها للعرب . وصرح **كزانتوبولس بالدماس** ، وزير الخارجية اليوناني ، ان صلات بلاده بالعرب تحول دون اية مساهمة مباشرة او غير مباشرة في اية اعمال هادفة ضدهم .

* « الاهرام » ذكرت ان الحزب الوطني الاميركي دعا الى حياد الولايات المتحدة في نزاع الشرق الاوسط. ودعا بيان نشره الحزب في نيويورك الى تخلي الولايات المتحدة عن اي التزام بارسال قوات اميركية للاشتراك في القتال بالمنطقة والى ان تكف عن تمويل عمليات شراء اسلحة للاطراف المتحاربة هناك . ودعا البيان كذلك الى اصدار الحكومة الاميركية قانونا حياديا يشمل حظر بيع الاسلحة الى المتحاربين ومنع الحكومات الاجنبية من بيع سنداتها في الولايات المتحدة .

* « و.ص.ف. » نقلت من موسكو ان البيان الذي صدر عقب انتهاء مؤتمر القرم لزعماء الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية اكد تأييد الشعبين العربي والفيتنامي في نضالهما ضد العدوان الاجنبي الامبريالي .

* وكالة « تاس » السوفياتية للانباء نقلت من موسكو ان صحيفة « النجم الاحمر » المتحدثة بلسان الجيش السوفياتي قالت ان الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة الاميركية تعتبر اسرائيل موقعا اماميا لمصالحها السياسية والاقتصادية . وترى الصحيفة ان الاوساط الامبريالية الغربية تعد اسرائيل جنديا مرتزقا يعمل لحسابها من اجل حماية مصالحها البترولية ، لذلك فانهم يستخدمونها لمحاربة الدول العربية في المقام الاول . واضافت الصحيفة قائلة « علينا ان نتوقع كافة الوان التحرشات العسكرية من جانب اليمين الاسرائيلي من اجل معارضة اية تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط » .

الاثنين ٧ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان **اليساندرو برينس** ، المدعي العام المسؤول عن التحقيق في حادثة نسف مستودعات البترول في تريستة بايطاليه ، صرح في تريستة بان منظمة ايلول الاسود الفلسطينية قد لا

تكون وراء الحادث الذي اعلنت مسؤوليتها عنه . واضاف ان التحقيقات تتجه الى جماعات المتطرفين الاوروبيين في ايطاليه والمانيه الغربية .

* مجلة « الراية » اللبنانية نشرت نص بيان اصدره في برشلونة كل من شبيبة قوات الانصار ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، انصار الجبهة الشعبية الديمقراطية ، انصار حركة التحرير الوطني الفلسطيني ، انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، طالبوا فيه بالكشف عن ملابسات اغتيال **غسان كنفاني** والرد على هذه العملية بما يناسبها .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة قضت بالسجن ثلاثة احكام مدى الحياة وادانة **عبد المنعم نمر** ، فدائي عمره ٢١ عاما ، بتهمة التخطيط والاشتراك في هجمات على القوات الاسرائيلية .

* « أ.ب. » ذكرت ان ٤٥ طالبا فلسطينيا من غزة المحتلة يدرسون في الدول العربية عبروا الحدود اللبنانية الى الاراضي المحتلة في طريقهم لقضاء اجازة فصل الصيف مع اهاليهم . وذكرت الوكالة ان العبور تم باشراف الصليب الاحمر الدولي .

* « وفا » ذكرت ان اهالي القدس يتحدثون بغضب عن جريمة مقتل **وديع عطا الله** ، سائق فلسطيني من القدس ، على يد مجموعة من الشبان الاسرائيليين ، الذين طلبوا منه ايصالهم الى عين كارم حيث قتلوه . واعتبرت الوكالة هذه الحادثة بالاضافة لغيرها علامة على عدم امكانية التعايش بين العرب واليهود .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قامت باقتلاع مئتي شجرة برتقال من بيارات مدينة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة بهدف اجبار الفلاحين على العمل في المصانع والمزارع الاسرائيلية . واضافت الوكالة ان الاهالي العرب قد احتجوا وارسلوا برقية الى الحاكم العسكري الاسرائيلي يطالبون فيها السلطات المحتلة برفع ايديها عن البيارات وتعويض المتضررين .

* « البعث » السورية ذكرت ان المؤتمر التأسيسي لرابطة المهندسين الفلسطينيين في القطر السوري انهى اجتماعاته في دمشق واصدر بيانا تنظيميا وسياسيا اعلن فيه انشاء الرابطة والتزامها بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وطالب الدول العربية بازالة جميع العراقيل من امام الثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت ان وفدا كنديا قام بزيارة للاتحاد العام لعمال فلسطين في دمشق تناقش خلالها مع مسؤولي الاتحاد في جوانب القضية الفلسطينية كافة ، وابدى تفهمه واهتمامه بمواقف الشعب الفلسطيني ، واضافت الوكالة ان الوفد عبر عن تضامنه مع كفاح شعب فلسطين ووجه الدعوة للاتحاد لزيارة كنده واقامة اسبوع اعلامي فلسطيني هناك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ممثلين عن قرية طمرة العربية الواقعة في الجليل الغربي عقدوا مؤتمرا صحافيا في حيفا اعربوا فيه عن احتجاجهم على قرار وزارة الداخلية بهدم تسعة منازل خشبية مقامة على الاراضي الزراعية التابعة للقرية . واعلنوا ان الحكومة تنوي هدم ٢٢ منزلا آخر خلال الايام القليلة القادمة . واوضحوا انهم اقاموا هذه البيوت بالاتفاق مع وزارة الزراعة وانهم بحاجة ماسة لها خصوصا في ايام الحصاد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قوات الشرطة الاسرائيلية اجلت بالقوة نحو مئة من اهالي قرية كفر برعم الواقعة في الجليل عن البيوت المهجورة التي استولوا عليها امس في قريتهم . وقد اعتقلت الشرطة عشرين شخصا . وذكرت الاذاعة ان الشرطة اشتبكت مع اهالي القرية عدة ساعات وقد اصيب عدد من الجنود بجراح طفيفة خلال الاشتباك . واضافت الاذاعة ان الذين دخلوا القرية هم من الشباب والشيوخ والنساء والاطفال وانهم جميعا وقفوا في وجه رجال الشرطة واشتبكوا معهم .

* « وفا » ذكرت ان الطائرات الاسرائيلية حلقت على ارتفاع شاهق فوق قرى قضائي حاصبيا ومرجعيون في جنوب لبنان . وذكرت الوكالة ان تحليق الطائرات دام مدة ربع ساعة وقبل انسحابها نحو الاراضي المحتلة توغلت في تحليقها فوق منطقة النبطية .

* « تاس » ذكرت ان **مراد غالب** صرح في موسكو بان معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي ومصر قد اكدت مبادىء الصداقة المزدهرة والتعاون الوثيق بين البلدين ، ومكنت مصر من دعم قواتها لتحرير الاراضي المحتلة .

* « البعث » هاجمت الولايات المتحدة الاميركية والجهات العربية الداعية الى التعاون معها . وقالت ان ما يرفعه دعاة التقارب مع اميركه من شعارات ما هو الا خدعة جديدة « وعلى العرب ان يلفظوا من صفوفهم هؤلاء العملاء المتسترين تحت شعارات قومية او انسانية » . ودعت الصحيفة الدول العربية الى تشديد حربها ضد الولايات المتحدة . واختتمت بالتأكيد على ان الطريق الوحيد امام العرب هو طريق التحرير .

* « و.ص.ف. » نقلت من عمان نفي متحدث باسم

وزارة الاعلام الاردنية الانباء القائلة ان شخصيات في الضفة الغربية قد دعيت الى زيارة عمان . وقال المتحدث « ان جميع مواطني الضفة الغربية بما فيهم الصحافيون والكتاب احرار في زيارة الضفة الشرقية دون دعوة وفي اي وقت ... لان الضفتين لا تشكلان سوى دولة واحدة » . واختتم المتحدث بيانه قائلا : « ان هذا النبأ غير صحيح ... فهو حينما يتحدث عن دعوة انما يهدف الى الايحاء بان الضفة الغربية كيان مختلف عن المملكة الاردنية الهاشمية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان رجال الامن اللبنانيين قبضوا على سوريين كانا في زورق قرب الزهراني في جنوب لبنان وهما متجهان بصورة مشبوهة نحو الحدود . وذكرت الوكالات ان الادعاء العام اللبناني وجه اليهما تهمة التجسس لصالح الاستخبارات الاسرائيلية . واضافت الوكالات انه لم يكشف النقاب عن اسماء المعتقلين .

* المصادر الاسرائيلية المختلفة بدأت التعليق اليوم على الاوضاع الحالية بين العرب والاسرائيليين بمناسبة الذكرى الثانية لوقف اطلاق النار عند قناة السويس . فقد ذكرت « أ.ب. » ان **ابا ايبن** عقد في القدس المحتلة مؤتمرا صحافيا بمناسبة وقف اطلاق النار في جبهة قناة السويس اعلن فيه ان اسرائيل ربحت اكثر مما خسرت من استمرار وقف اطلاق النار . وقال ان استمرار هذه الحالة خلق الجوانب « الايجابية » الآتية : « انخفضت الخسائر البشرية الى ادنى مستوى وازدادت اسرائيل قوة واصبح حلم الحل المغامر اقل واقعية في عيون العالم وعيون العناصر الحكيمة في الشرق الاوسط ، كذلك الانخفاض الكبير في الارهاب والتخريب والازدياد الواضح في التعاون بين اسرائيل والعرب في الضفة الغربية وازدياد مجمل الانتاج الوطني الاسرائيلي وازدياد التصدير والهجرة الى اسرائيل وتضاؤل واحد من اخطر مصادر التوتر في الشرق الاوسط نتيجة قرار الحكومة المصرية ازالة قسم كبير جدا من الوجود السوفياتي » . وفي الجانب السلبي اعرب ايبن عن خيبة امل اسرائيل لعدم تحقق السلام « او لنكن اكثر واقعية عدم اجراء مفاوضات جدية » . وذكر انه ليس من الضروري او المفيد لاسرائيل ان تستوعب عرب الاراضي المحتلة في الحل السلمي النهائي . وذكر ان مجهود اسرائيل الرئيسي في السنة الثالثة لاستمرار وقف اطلاق النار « يجب ان يتركز اساسا على بدء مفاوضات مع العرب » . واعتبر ان مهمة **جونار يارينج** لا تزال مجمدة . اما **زئيف شيف** ، المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس» فكتب بمناسبة مرور عامين على بدء وقف اطلاق النار عند قناة السويس يقول : ان التحول الرئيسي الذي حصل بعد وقف اطلاق النار على جبهة القناة هو اخراج اكثرية السوفيات من مصر . وقال ان قوة الردع الاسرائيلية وصلت اليوم الى قمتها ، وخطر الصدام العسكري مع الاتحاد السوفياتي تقلص الى ابعد مدى ، بينما ازدياد القوة العسكرية الاسرائيلية مستمر ووصل الى مستوى لا مثيل له من قبل . « واحيانا يظهر ان المشكلة الوحيدة في سبيل الحصول على السلاح هي مشكلة الميزانية الاسرائيلية اكثر من كونها مشكلة الحصول على ترخيص بشراء السلاح من الخارج » . واضاف ان العالم العربي ممزق ومنفصل بعضه عن البعض ينقصه زعيم عربي ذو وزن . وانه بعد سنتين لا يظهر ان المصريين مهتمون بالبدء بجولة جديدة من الصدامات . كما تحدثت الاذاعة الاسرائيلية عن الوضع في قناة السويس فقالت ان ذكرى وقف اطلاق النار استقبلت بالهدوء ذاته الذي ساد في السنتين الماضيتين . ونسبت الى ضباط اسرائيليين روايتهم بان « تصرفات المصريين منذ طرد الروس اصبحت اكثر حرية وانطلاقا من الماضي » . واستشهد هؤلاء لذلك بانزال المصريين مجموعات الى مياه القناة لصيد السمك . واستطردت الاذاعة انه مع ذلك الامر فان المصريين مستمرون ببناء التحصينات على طول خط قناة السويس . واكدت ان اسرائيل انهت بناء خطها الدفاعي منذ زمن « وهو خط محصن ومتماسك » . كما ذكرت « دافار » ان الوضع المستقر انعكس ايضا بعد وقف اطلاق النار في الجبهة المصرية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة . وحذرت « عل همشمار » من الرغبة في التمسك والبقاء الى الابد في الخطوط الحالية ودعت الحكومة الى اظهار اعتدال للوصول الى تسوية مع مصر .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان القوات العسكرية الاسرائيلية عينت ناطقا جديدا باسمها هو **الكولونيل بنحاس لاحف** . ويبلغ الواحدة والخمسين من العمر وقد خدم في الجيش الاسرائيلي منذ ١٩٤٨ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الاضرابات تتسع في الموانىء الاسرائيلية فهناك اضراب تباطئي لعمال الصيانة والادارة في ميناء اسدود يعرقل اعمال الحمضيات ونقلها ، وهناك اضراب تباطئي آخر منذ اربعة ايام في ميناء حيفا وقد هبط الانتاج بمعدل ٨٠ بالمئة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عملية تخزين محصول القمح لهذا العام قد تمت وقد وصل الى رقم قياسي

بلغ ٢٤٠ الف طن مقابل ١٧٠ الف طن في العام الماضي.

* « رويتر » ذكرت ان **ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي ، صرح في مقابلة تلفزيونية في واشنطن انه من الصعب تقييم الموقف في الشرق الاوسط منذ انسحاب المستشارين العسكريين السوفيات من مصر . واعرب عن اعتقاده بان خفض الاسطول السادس الاميركي في البحر الابيض المتوسط يقوض فرص السلام في المنطقة . واضاف ان الولايات المتحدة تريد المحافظة على توازن مناسب ووقف اطلاق النار في المنطقة . ثم قال ان حكومة **ريتشارد نيكسون** قد نجحت في المحافظة على وقف اطلاق النار بين اسرائيل والدول العربية وانها تتطلع الآن الى مفاوضات بين الاطراف .

* صحيفة « واشنطن بوست » نشرت ان تركيه واليونان ابلغتا الدول العربية انهما غير مشتركتين في الجهود الاميركية لدعم اسرائيل . كما ورد في خطاب **ريتشارد نيكسون** في اثناء مؤتمر صحفي عقده في اواخر تموز (يوليو) . ونقلت « و.ص.ف. » ان **جورج وارن** ، الناطق المساعد للبيت الابيض الاميركي، صرح في واشنطن ان ريتشارد نيكسون لم يقم اية علاقة مباشرة بين مساعدة الولايات المتحدة الاميركية لليونان وتركيه وبين الدفاع عن اسرائيل . وذكرت الوكالة ان هذا الرد يأتي بعد ردود الفعل التركية واليونانية لتصريحات نيكسون بهذا الخصوص في اواخر الشهر الماضي .

* « تاس » ذكرت ان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو اعرب بعد مناقشته لنتائج لقاء القرم لقادة الاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية ، عن ثقته التامة في ان هذا اللقاء هو خطوة جديدة وكبيرة في مجال تعزيز وتكاتف وتنسيق اعمال الاحزاب الشيوعية . ودعا المكتب السياسي الى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة والتنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* اذاعة صوت فلسطين من القاهرة ذكرت ان المانيه الشرقية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اعلنتا، في بيان مشترك صادر عقب انتهاء مباحثات وفد يمني في برلين ، عن يقينهما الراسخ بان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق والمصالح المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

* اذاعة صوت فلسطين من القاهرة ذكرت ان البيان المشترك الصادر في الكمرون عقب انتهاء مباحثات **يعقوب جوون** ، الرئيس النيجيري ، و**احمدو اهيدجو** ، رئيس الكمرون ، اعرب عن تأييد الفريقين لتحقيق تسوية عادلة للصراع القائم في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ .

* « البعث » السورية ذكرت ان **توماس نكوبي** ، رئيس وفد حزب المؤتمر الوطني الافريقي (زانو) ، اكد تأييد الحزب والشعب في جنوب افريقيه للنضال الذي يخوضه الشعب العربي ضد قوى الامبريالية والصهيونية . وذكرت الصحيفة ان التأكيد جاء في اثناء محادثات نكوبي مع رئيس مكتب الطلبة القومي في سوريه الذي اشار الى ان شعبي سوريه وجنوب افريقيه يقفان في جبهة واحدة ضد **الامبريالية** والصهيونية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحكومة الاسترالية قررت تعيين **راوتون دافيد بيل** ، مبعوث في السفارة الاسترالية في اندونيسيه ، سفيرا لها في اسرائيل .

* « الانوار » نشرت نص رسالة بعث بها **نورمان دايسي** ، الصحافي الاميركي ورئيس اللجنة الاميركية الفلسطينية ، دعا فيها حكومة بلاده الى نزع الجنسية الاميركية من اليهود الاميركيين الذين يهاجرون الى اسرائيل ويحصلون على جنسيتها . وقال ان ولاء هؤلاء هو لدولة اجنبية وليس للولايات المتحدة وان ذلك قد ثبت خلال حرب حزيران (يونيو) عندما تطوع آلاف من اليهود الاميركيين للقتال الى جانب اسرائيل بينما لم يتطوع واحد منهم في القوات الاميركية .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ذكرت ان **جونار يارينج** عاد الى احياء وساطته لحل ازمة الشرق الاوسط بناء على مشروع جديد يتألف من اثني عشر بندا هي : ١ ــ على اسرائيل ان تقوم باثبات نواياها في احترام الارادة الدولية على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتعلن انسحابا جزئيا من سيناء الى خط يمتد من شرم الشيخ الى ممر متلا وذلك لاعادة فتح قناة السويس . ٢ ــ تصدر مصر بيانا بقبول وجود فاصل تؤلفه الامم المتحدة بين خط الانسحاب الاسرائيلي المقترح وبين العناصر والقوات المصرية التي ستعبر القناة الى الضفة الشرقية على ان يتألف هذا الوجود من قوات من الدول الاربع الكبرى وعلى ان تتعهد مصر بعدم استغلال هذا الاجراء المرحلي لاحراز مكاسب عسكرية . ٣ ــ تصدر الدول الكبرى بيانا تتعهد فيه بحماية الاجراء المرحلي الموقت الى حين انتهاء مفاوضات «اتفاق السلام والموادعة». ٤ ــ يجب التقيد كليا بالحدود الدولية كما كانت عليه في العام ١٩٦٧ ودون التعديلات المباشرة التي تطالب بها اسرائيل لتأمين ما تعتبره حدودا آمنة . ولكن يمكن النظر في اتخاذ اجراءات تضع للامم المتحدة وجودا عسكريا دائما ومستقلا عن الطرفين العربي والاسرائيلي في المناطق العربية التي يتم الاتفاق على انها يمكن ان تشكل تهديدا لاسرائيل . ٥ ــ ان وجود الامم المتحدة في تلك المناطق يقتصر على اجزاء المرتفعات المتصلة مباشرة باسرائيل كمرتفعات الضفة الغربية ، وتعتبر اجزاء المرتفعات التي سيكون للامم المتحدة وجود فيها بمثابة ارض دولية تخضع ادارتها لسلطة مجلس الامن عن طريق الامانة العامة للامم المتحدة . ٦ ــ تشترك الدول العربية واسرائيل في تحمل نفقات الوجود الخاص بالامم المتحدة وترتيبات تنفيذ اتفاق السلم والموادعة . ٧ ــ تقيم الامم المتحدة نقطة وجود ومراقبة دائمة في شرم الشيخ . ٨ ــ يعاد توحيد الضفة الشرقية مع الضفة الغربية كما يدمج قطاع غزة بالضفة الغربية بواسطة ممر تكفل سلامته الامم المتحدة والدول الاربع الكبرى . ٩ ــ بالنسبة الى القدس يمكن اعتبار مشروع **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، منطلقا واقعيا لمعالجة هذه المشكلة الشائكة مع الاخذ بعين الاعتبار مسألة اتخاذ ترتيبات دولية مشتركة تجعل القدس مدينة روحية ذات وضع سلمي دولي دائم . ١٠ ــ تتعهد الدول العربية باحترام حرية المواصلات لجميع السفن المدنية التجارية بما فيها السفن الاسرائيلية في الممرات المائية الدولية التي تمر عبر اراضيها وبقربها وفقا لاحكام القوانين الدولية . ١١ ــ ان اي اتفاق يجب ان يشتمل على حل نهائي ملزم للطرفين لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، على ان يأخذ بعين الاعتبار التعويض عن الممتلكات المفقودة تعويضا عادلا تشترك في تأمينه الدول الكبرى والامم المتحدة وعلى اساس مشاريع للتنمية والاسكان لصلحة اللاجئين وفي المناطق التي يختارونها وطنا جديدا نهائيا لهم . ١٢ ــ على اساس اتفاق السلام والموادعة المقترح تصدر الدول الاربع الكبرى بيانا مدعوما من الامم المتحدة بالامتناع عن خلق اي جو يؤدي الى اي سباق في التسلح بين دول الشرق الاوسط .

الثلاثاء ٨ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الشرطة الايطالية وجهاز مكافحة التجسس مع الشرطة الدولية يشتركون في التحقيق في حرائق النفط في تريسته . ويتركز البحث على معلومات وردت من اسرائيل تفيد ان منظمة ايلول الاسود تستخدم عددا من الشقق في رومه وتضم الى صفوفها طلابا عربا يدرسون في جامعة بيروجيه. وقالت الوكالة ان الشرطة تدقق مع الفي طالب عربي يدرسون في ايطاليه كما تهتم بالبحث عن اصدقاء محليين للمنظمة العربية .

* وكالات الانباء ذكرت انه حدث تطور في محاكمة فدائيتي عملية طائرة سابينا في صرفند داخل فلسطين المحتلة . فقد اتهمت **ريما طنوس عيسى** زميلتها **تيريز هلسه** بانها كانت تصدر لها الاوامر وذكرت انها لم تكن تعلم عن العملية شيئا . واضافت ريما طنوس انها هدأت قليلا بعد ان افهمها زملاؤها ان الامر لا يعدو مسرحية وانهم لا يزمعون نسف الطائرة ولكنهم فقط ينوون استخدام السلاح للتهديد . .

* « و.ا.ع. » ذكرت ان **ابو مروان** ، مدير مكتب م.ت.ف. في الرباط ، صرح بان قرار العراق منح الفلسطينيين وثائق سفر عراقية هو خطوة ثورية تعبر عن ايمان السلطة العراقية بقومية المعركة . واضاف قائلا ان الشعب الفلسطيني ينظر باعجاب للخطوات التقدمية التي يتخذها العراق لاسترجاع ثروته الوطنية . واعتبر تأميم شركة نفط العراق « خطوة جريئة للوصول الى تحقيق الهدف الاكبر في تحرير فلسطين » .

* «الانوار» ذكرت ان مكاتب وكالات الانباء الاجنبية في بيروت تلقت بواسطة البريد نشرة فلسطينية جديدة باسم « المقاومة الجديدة » تحمل شعار « النصر او الموت ... سوف ننتصر » وبعض اقوال **كارل ماركس**، الفيلسوف الالماني الذي اسس المذهب الشيوعي . وجاء في النشرة انها ستكون صوت القاعدة والكوادر الثورية لحركة المقاومة . كما انها ستكرس جهودها لاخراج المقاومة الفلسطينية من مأزقها الحالي . وهاجمت النشرة الاتفاق الاخير بين لبنان والمقاومة لوقف العمليات العسكرية من جنوب لبنان وشنت هجوما على القيادة الحالية للمقاومة الفلسطينية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه بعد ان تم نقل وحدة حرس الحدود الاسرائيلية في بداية ١٩٧١ الى قطاع غزة للقيام باعباء الامن هناك . وكان ذلك دليلا على نشاط المنظمات الفدائية وفعاليتها ــ تم اخراجها الآن وان ذلك دليل على ان الامن والهدوء قد استتبا في القطاع المحتل . وتحدثت الاذاعة بالارقام عن عمليات الفدائيين فقالت انها بلغت ما بين تموز (يوليو) ١٩٧٠ حتى آب (اغسطس) ١٩٧١ ٣٩٨ حادثة مقابل ١٠٥ حوادث من آب ١٩٧١ حتى تموز ١٩٧٢ .

واضافت ان الاصابات بين الاسرائيليين بلغت ٨٥ مقابل ٢١ وبين المواطنين العرب المحليين ٦٤٩ مقابل ٩٨ للفترتين ذاتهما . وان عدد الفدائيين الذين قتلوا اختلف من ٤٩ الى ٦٩ .

* « دافار » ذكرت ان محكمة العدل العليا في القدس اصدرت امرين ضد حكومة اسرائيل وقائد المنطقة الجنوبية وقائد قطاع غزة وشمالي سيناء بوقف تنفيذ اجراءاتهم وتوضيح مبررات عدم السماح للقبائل البدوية التسع بالعودة الى اماكن سكناهم في مشارف رفح . وقالت الصحيفة ان اصدار الامرين تم بناء على طلب تسعة من رؤساء القبائل الذين قدموا استدعاءين منفصلين الى محكمة العدل العليا. وقالت الصحيفة ان الاستدعاء اشار الى ان المستدعين يواجهون حملة متداخلة من الضغوط التي تهدف الى ردعهم عن ممارسة حقهم الاساسي في عرض شكاويهم امام محكمة العدل العليا ، كما اشار الى انه بدىء في نهاية الاسبوع الماضي باعمال حفر في مشارف رفح تسببت في اتلاف الاغراس والمزروعات التي يملكها المستدعون . وذكر رؤساء القبائل بان طردهم من اراضيهم تم خلافا للقانون وان منعهم من العودة الى ارضهم عمل مجحف وغير قانوني . واضافوا انه لم تكن هناك اية اعتبارات عسكرية ضرورية تبرر طردهم .

* « وكالة الانباء الاردنية » (و.أ.أ.) ذكرت ان انباء وردت من الضفة الغربية المحتلة الى عمان تفيد بان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت في الاسبوع الماضي بحملة اعتقالات واسعة في قرية بني نعيم بمحافظة الخليل شملت عددا من المعلمين والطلبة ومختار القرية . كذلك القت السلطات الاسرائيلية القبض على عدد من شباب مدينة جنين المحتلة اثر توزيع نشرات تندد بالاحتلال الاسرائيلي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان رئاسة الحكومة الاسرائيلية اصدرت في تل ابيب بيانا عن الاجتماع الذي تم بين **جولدا مئير** و**المطران يوسف ريا** ، راعي الكنيسة الكاثوليكية في شمال فلسطين ، وذكر البيان ان الحكومة ستفعل كل ما في وسعها لاعطاء سكان قريتي اقرت وكفر برعم العرب حقوقهم باستثناء اعادتهم الى منازلهم التي طردوا منها منذ ٢٥ عاما . وقالت الوكالة ان المطران صرح اثر اجتماعه بمئير انه يشعر ب « حزن وخيبة امل » . وقالت الاذاعة الاسرائيلية انها علمت ان المطران يوسف ريا سيتوجه بنداء الى الفاتيكان للتدخل في مسألة مبعدي كفر برعم . واضافت الاذاعة ان نحو ٥١٠ من اهالي القرية ناموا الليلة الماضية في خرائبها . واعلن الاهالي انهم سيعقدون اجتماعا لبحث الخطوات التالية للنضال . وذكرت الاذاعة ان **حاييم بارليف** اعلن « اننا اذا سمحنا لمبعدي قريتي اقرت وكفر برعم بالعودة الى قريتيهم فاننا سنكون بذلك قد فتحنا صفحة جديدة لا يمكننا بموجبها التمييز بين المارونيين والمسلمين » . وذكرت الاذاعة ان المطران ريا قرر الاعتصام مع اهالي القرية وعدم مغادرة المكان الا اذا حملتهم الشرطة مرغمين . واضافت الاذاعة ان الاحزاب الاسرائيلية عقدت اجتماعات على مستوى اجهزتها المسؤولة لبحث قضية اهالي كفر برعم واقرت ، وقد طالبت « القائمة الرسمية » باجراء تحقيق لمعرفة اسباب العنف لدى الاهالي ، كما ابرق الجيل الشاب في حزب مابام الى رئيسة الحكومة محتجا على عملية اجلاء الاهالي بالقوة كما طالبت البرقية بالافراج عن كافة المعتقلين منهم ، اما الجناح الشاب في حزب العمل فقد طالب باقالة **شموئيل توليدانو** بسبب موقفه المعارض لمسلك الحكومة الرافض لعودة الاهالي .

* « وفا » نقلت ان السلطات الاردنية قامت مؤخرا بابعاد **عصام عبد الهادي** ، رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ، وعائلتها من عمان الى مدينة العقبة جنوبي الاردن . وذكرت الوكالة ان الابعاد جاء لعدم انصياع عبد الهادي لطلب الحكومة الاردنية بتجميد نشاطها في مجال الخدمات الاجتماعية .

* « بيروت » اللبنانية اجرت حديثا مع **موسى جريس** ، رئيس فرع اتحاد عمال فلسطين في لبنان ، قال فيها ان الاتحاد يعتبر نفسه قوة ضاغطة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية . وطالب بكشف مواقف الاعداء والاصدقاء وانهاء حالة الحصار المضروب حول الثورة الفلسطينية من بعض الانظمة العربية . وذكر انه لا خلاص من الاحتلال الا بحرب تحرير شعبية شاملة وتجنيد الامكانات العربية كافة .

* « و.أ.ع. » نقلت من دمشق نص البيان الذي صدر في ختام المؤتمر الاول لاتحاد المعلمين الفلسطينيين الذي جاء فيه دعوة الدول العربية الى دعم العراق وسوريه ماديا ومعنويا لمواجهة تحدي تأميم النفط والانابيب . واكد المؤتمر التزامه بالبرنامج السياسي للثورة الفلسطينية واكد الضرورة الملحة لوحدة المنظمات الفلسطينية والالتزام بالكفاح المسلح باعتباره الطريق الوحيد لتحرير كامل التراب الفلسطيني . ورفض المؤتمر مشروع « حسين بن طلال – جوزف سيسكو – ييجال آلون » واكد ان الساحة الاردنية – الفلسطينية هي المكان الطبيعي للثورة . وندد المؤتمر بتآمر الرجعية لضرب المقاومة الفلسطينية وقوى الثورة العربية .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان الطائرات العسكرية الاسرائيلية حلقت لليوم الثاني على التوالي فوق الاراضي الجنوبية اللبنانية في منطقة النبطية .

* وكالات الانباء ذكرت ان ممثلي مصر والاردن واسرائيل في الامم المتحدة قد اجابوا على كل استفسارات **جونار يارينج** بصدد التطورات في منطقة الشرق الاوسط . ونسبت الوكالات الى مصدر مسؤول قوله ان ذلك لن يؤدي الى تقدم ملموس في مهمة يارينج . وعدد المصدر بعض الاسباب اهمها الانتخابات الرئاسية الاميركية التي تحول دون اتخاذ قرارات حاسمة ازاء مشكلة الشرق الاوسط . واضافت الوكالات انه على الرغم من عدم نجاح يارينج في تقريب الهوة بين المواقف العربية والاسرائيلية فان مسؤولي الامم المتحدة يلحون ان نتائج رحلة يارينج الجديدة الى نيويورك لا يمكن حسبانها فشلا آخرا .

* « و.أ.أ. » قالت ان **الفريق اول احمد محمد الشميمري** ، رئيس هيئة اركان حرب الجيش السعودي ، شهد في الاردن مناورة بالذخيرة الحية قام بها احد الوية الجيش الاردني الآلية . وقالت الوكالة ان الشميمري ابدى اعجابه بالمستوى الرفيع والتدريب الجيد والتطبيق العملي الذي اثبتته القوات المسلحة الاردنية في المناورة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ييجال آلون** صرح في مقابلة مع التلفزة الاسرائيلية ان مصر قررت التخلص من الوجود العسكري السوفياتي لانها « اعتبرت ان الخطر الجاثم في اسرائيل اهون الشرين » . واضاف « لا بد وان يكون المصريون قد توصلوا الى اقتناع بان الوجود السوفياتي في بلدهم اخذ يهدد استقلالهم اكثر من الخطر الكامن في اسرائيل » . وذكر ان ترحيل السوفيات من مصر « فتح آفاقا جديدة امام التحركات السياسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط » . وحذر آلون من ان احتمال الحرب لا يزال قائما على الرغم من انه تأجل في الوقت الحاضر . واضاف ان اسرائيل تلقت تعهدا من **ريتشارد نيكسون** بان الولايات المتحدة لن تحاول ان تفرض حلا لأزمة الشرق الاوسط . واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية « مستعدة لتسوية سياسية قد تشتمل على حل وسط سخي لكنه حل يأخذ بعين الاعتبار متطلبات الامن الخاصة باسرائيل » . وقال : « ان المصريين يدركون ان لا خطر ينتظرهم من اسرائيل اذ اننا لا ننوي التوسع في الارض او استغلال اي ضعف مصري مؤقت » .

* « المحرر » ذكرت ان ١٥٠٠ من عمال مؤسسة التأمين القومي الاسرائيلي بدأوا الاضراب عن العمل اعتبارا من يوم امس مطالبين بمساواة شروط عملهم بشروط العمل التي منحت لموظفي ضريبة الدخل ومصرف اسرائيل . واضافت الصحيفة ان الهستدروت الاسرائيلي (نقابة العمال) لم يوافق على الاضراب .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان مجهولا ابلغ مكتب **فيليتسيا لانجر** ، محامية اسرائيلية اشتهرت بالدفاع عن العرب امام المحاكم الاسرائيلية ، بوجود قنبلة . وقالت الصحيفة ان المحامية والموظفين غادروا المكتب واستدعوا الشرطة التي اجرت تفتيشا ولم تجد شيئا .

* وكالات الانباء ذكرت ان قنبلة وضعت امام مكتب شركة طيران الـعال الاسرائيلية في ستوكهولم لم تنفجر بعد ان استطاعت الشرطة السويدية ابطال مفعولها . وقد فتح تحقيق في الحادث .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فوربس بيرنهام** ، رئيس وزراء جويانه في اميركه اللاتينية ، افتتح مؤتمر عدم الانحياز المعقود في عاصمة بلاده جورجتاون . ودعا بيرنهام الى تمويل حركات التحرير في العالم وتسليحها وتدريبها . واشار الى مشكلة الشرق الاوسط فدعا المؤتمر الى المطالبة « بوجوب انسحاب القوات الاسرائيلية فورا دون قيد او شرط من كل الاراضي العربية » .

الاربعاء ٩ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان **كمال ناصر** اصدر تعليماته الى جميع ممثلي م.ت.ف. للعمل على توضيح ابعاد الحملة الصهيونية التي تحاول النيل من الثورة الفلسطينية عبر محاكمة فدائيتي عملية طائرة سابينا ، وتوضيح الصورة الحقيقية للمحاكمة وما تنطوي عليه من خرق لابسط قوانين الانسان وحقوقه في الدفاع عن نفسه او في اختيار من يمثله في هذا الدفاع . واضافت الوكالة ان ناصر بعث ايضا ببرقية الى **كورت فالدهايم** ندد فيها بالجرائم التي ترتكبها الصهيونية في فلسطين المحتلة فيما يتعلق بحقوق الانسان وخرقها وخاصة فيما يتعلق بمحاكمة الفدائيتين .

* « الاهرام » هاجمت نسف مستودعات النفط في مدينة تريستة الايطالية . وقالت الصحيفة ان على

حركة المقاومة الفلسطينية ان تأخذ في الحساب ان مثل هذه الاعمال لن يؤثر على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . واضافت ان على الفدائيين ان يعملوا من الاراضي العربية وان السكان العرب الكثيرين في ظل الاحتلال سيلعبون دورا اكثر فعالية في هذا النوع من العمليات . ونشرت صحيفة « المساجيرو » الايطالية مقابلة مع شخص وصفته بانه زعيم الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين ، وامتنع عن الافصاح عن اسمه ، قال فيها انه يعتقد ان منظمة ايلول الاسود قد تكون طلبت من مجموعات ايطالية او المانية ان تنفذ عملية تريسته . وذكر ان الهدف لم يكن ضرب مصالح ايطاليه بل التأثير على نقل النفط الى المانيه والنمسه « لضرب المركز الرأسمالي الصناعي في اوروبه الذي تؤمن صناعته الاسلحة التي تطلبها اسرائيل » . ونقلت « و.ص.ف. » ان اتحاد الطلبة الفلسطينيين في ايطاليه اصدر في بيروجيه بيانا اعلن فيه انه ليس له اي اتصال بمنظمة ايلول الاسود وانه لا علم له على الاطلاق بوجود فرع لهذه المنظمة في ايطاليه وفي بيروجيه بالذات . واضاف الاتحاد انه يرى ان الانباء التي نشرتها بعض الصحف تشكل مناورة واضحة تقوم بها الصهيونية العالمية للاساءة الى كفاح الشعوب العربية ضد الامبريالية لدى الرأي العام الايطالي والعالمي .

* « فلسطين الثورة » نشرت مقالا افتتاحيا عن الوحدة العربية فقالت ان شروط الوحدة الفعالة والمطلوبة هي وحدة مقاتلة ضد اعداء العرب من اجل التحرير واشترطت للوحدة ان لا تكون فوقية بل ان تشارك الجماهير في بنائها ولذلك فان ضرورة تقدمية الوحدة امر حاسم . واكدت الصحيفة ان للمؤسسات والتخطيط المكان البارز في ترسيخ الوحدة . واعربت الصحيفة عن رأيها بان الوحدة تعطي الثورة الفلسطينية مداها الكامل في النضال حتى النصر والتحرير ، واكدت ان الثورة الفلسطينية تدعم الوحدة « من خلال مفومها الثوري للقتال ومن ضمن استراتيجيتها الواضحة المعالم في الكفاح المسلح » .

* وكالات الانباء نقلت من تل ابيب قرار اتهام موجها الى ملازم اسرائيلي في القوات الجوية جاء فيه انه كان يقود مجموعة من قوات الاحتلال في عمليات تفتيش في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في غزة ، وكان برفقة المجموعة فدائي عربي سجين ليدلها على مواقع زملائه . واضاف التقرير ان الفدائي حاول الهرب فأطلق الضابط النار عليه واستمر في الاطلاق حتى بعد ان سقط على الارض جريحا مما ادى الى استشهاده .

* « بيروت » اللبنانية ذكرت ان حاجزا لقوات الامن اللبنانية اوقف **عدنان بدر** ، الذي يتولى صلاحيات الناطق الرسمي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وذلك بتهمة حيازة مسدس حربي على اساس ان الوثائق التي تصدرها منظمات المقاومة الفلسطينية بهذا الخصوص لم تعد مقبولة من السلطة اللبنانية . وقالت الصحيفة انه قد افرج عن بدر في اليوم التالي بسند اقامة على ان يمثل امام المحكمة فيما بعد بدعوى الحق العام كما صودر منه المسدس الذي كان يحمله .

* صحيفة « ديلي تلجراف » البريطانية ذكرت ان السلطات القضائية الفرنسية في مدينة ليون رفضت الموافقة على الطلب البريطاني لاسترداد **فوزي خلفة**، جزائري متهم بالاشتراك في محاولة قامت بها منظمة ايلول الاسود الفلسطينية لاغتيال **زيد الرفاعي** ، سفير الاردن في بريطانيه . وذكرت الصحيفة ان سبب الرفض الفرنسي كما اعلنت عنه وزارة الخارجية الفرنسية هو عدم خضوع هذه الحالة بالذات لبنود اتفاقية استرداد المطلوبين بين فرنسه وبريطانيه الموقعة في العام ١٨٧٦ .

* صحيفة « زوهاديرخ » (الطريق) الصادرة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) نشرت مقالا مطولا عن طرد الاهالي العرب من قراهم ومدنهم ونزع الاراضي العربية في فلسطين المحتلة . وعددت الصحيفة المفاهيم والامثلة الكثيرة لنزع الاراضي وقسمت العملية الى مرحلتين الاولى قبل حرب ١٩٦٧ والثانية بعدها . وانتهت الصحيفة الى ان الصهيونية عقيدة توسعية وانه يجب العمل لايقاف هذه النزعة وخلق التعاون بين العرب واليهود وليس التناقضات، وعبرت الصحيفة اخيرا عن موقف راكح من المشكلة بالاقرار « بالحقوق التاريخية » للشعبين العربي واليهودي في البلاد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٣٠٠ من اهالي قرية اقرت وكفر برعم قد اعتصموا في كنيسة اقرت بالجليل الغربي . وقد القى **المطران يوسف ريا** خطابا في المعتصمين اعرب فيه عن امله بان تعيد الحكومة الاسرائيلية الحالية او المقبلة النظر في قضية المبعدين. ونشرت « جروسالم بوست » اعلانا من المطران ريا هو رسالة موجهة الى **جولدا مئير** يرجوها اعادة النظر في قرار حكومتها منع عودة العرب في قريتي اقرت وكفر برعم الى منازلهم التي ابعدوا عنها .

وذكر ريا ان قرار الحكومة مناف للعدالة وانه لا يضمن « الامن » اي مال او جيش دون عدالة . ودعا الى تجاوز عدم الثقة الذي قال انه بدأ يظهر بقرارات الحكومة لان الناس غير مقتنعة بمبرر طرد الاهالي من ديارهم . اما الصحف الاسرائيلية فقد تحدثت عن تطورات القضية فكتبت « دافار » انه بعد ان جرى حسم الموضوع داخل الحكومة فيجب تقبل قرار الحكومة واحترامه . وعبرت « جروسالم بوست » عن شكوكها في دوافع الشخصيات والاحزاب التي تؤيد اهالي اقرت وكفر برعم . وترى هذه الصحيفة ان هؤلاء يبغون من وراء تأييدهم الاصطدام مع الحكومة لا غير . واتهمت الصحيفة **شموئيل توليدانو** بانه شجع القرويين واوهمهم بانه سيسمح لهم بالعودة .

* « رويتر » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** اعلن في خطاب جماهيري القاه في مدينة مزده بمحافظة غريان جنوب طرابلس ان بلاده متمسكة بمواقفها الداعية الى قومية المعركة ضد اسرائيل والمطالبة بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **راشد الراشد** ، نفى في الكويت ان يكون قد طلب من بلاده التوسط من اجل استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وبعض الدول العربية وتسوية المنازعات بشأن نقل البضائع بين سوريه والاردن . وقال ان المعونة المالية الكويتية للاردن ما زالت متوقفة لان الاسباب التي حدت بالكويت الى تجميدها ما زالت قائمة .

* « السياسة » الكويتية نشرت نتائج المؤتمر العام السادس لاتحاد طلبة الكويت وجاء فيها ما يلي بالنسبة للثورة الفلسطينية : « ١ ـ ادانة النظام الرجعي العميل في الاردن. ٢ ـ رفض كافة الحلول الاستسلامية. ٣ ـ يؤكد (المؤتمر) ان حرب التحرير الشعبية هي الطريق الوحيد للشعب الفلسطيني من اجل التحرير. ٤ ـ يطالب بدعم حركة المقاومة. ٥ ـ يؤيد الخطوات الاخيرة التي تمت حول الوحدة الوطنية الفلسطينية. ٦ ـ يدعو المقاومة الى مزيد من التلاحم مع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العربية . ٧ ـ يطالب حكومة الكويت بتحويل المعونة الى العمل الفدائي بدل الحكومة الاردنية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلية ، شن هجوما على **تيدي كوليك**، واخذ عليه قيامه بحملة منظمة للحد من السياحة الى المدينة المقدسة . وقال ان طلب رئيس البلدية بالتوقف عن بناء الفنادق في القدس ومشروعه الخاص بزيادة الضرائب المفروضة على الزائرين يعملان على تخريب مهمة وزارة السياحة وهي جعل القدس مقصدا للسائحين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** قام بزيارة مواقع الجيش الاسرائيلي على امتداد قناة السويس . واضافت الاذاعة ان قوات المظليين في هضبة الجولان اجرت مناورة صيفية انتهت بالهجوم على هدف حصين بمساعدة الطائرات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **زيرح فارهفتك** ، وزير الاديان الاسرائيلي ، وصف الوضع الداخلي في البلاد بانه آخذ بالترهل ودعا الى استغلال الهدوء الذي يسود الحدود الحالية لاستيطان الاراضي المحتلة وفرض حقائق ثابتة فيها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان شرطة تل ابيب قامت بتفريق خمسة عشر شابا من اعضاء رابطة الدفاع اليهودية اقتحموا مكاتب قسم الشؤون السوفياتية في سفارة فنلنده احتجاجا على سلسلة « محاكمات ضد يهود الاتحاد السوفياتي » .

* « رويتر » نقلت من واشنطن ان **هيو سكوت** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ومؤيدا لاسرائيل ، دعا الى تضمين البيان السياسي للحزب الجمهوري في حملة انتخابات الرئاسة الاميركية فقرة عن الشرق الاوسط تقول « ان المعونة العسكرية والاقتصادية الاميركية تضاعف بشكل كبير خلال السنوات الاربع الاخيرة وسوف نواصل تقديم هذه المعونة لاسرائيل كما سنحتفظ بامكاناتنا الدفاعية في البحر الابيض المتوسط وفي غيره من المناطق للحيلولة دون الاخلال بالتوازن الذي قد يغري بمغامرات وعداوات جديدة» .

* «الجمهورية» المصرية ذكرت ان **مازايوشي اوهيرا**، وزير خارجية اليابان ، قال لمراسلتها في طوكيو ان اليابان لعبت دورا كبيرا وبذلت جهودا جبارة في العام ١٩٦٧ من اجل اقرار قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب وعدم جواز احتلال الاراضي بالقوة . واعرب اوهيرا عن امله بحل النزاع في الشرق الاوسط وفقا لهذا القرار .

* « معاريف » ذكرت ان الولايات المتحدة الاميركية تقدمت باقتراح لمصر كي تبدأ مفاوضات لاتفاق جزئي مع اسرائيل يعتمد على اعادة فتح قناة السويس . وذكرت الصحيفة ان الاميركيين يعتقدون بنجاح المحاولة وان المصريين سوف يبدأون المباحثات خصوصا بعد ان تأكد لديهم فشل مهمة **جونار يارينج** .

* « الاهرام » ذكرت ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الاسبانية نفى في مدريد الانباء التي نشرتها صحيفة « **لافنجاردا اسبانيولا** » الاسبانية بالاستناد

الى مصادر اسرائيلية ان قنصلية اسرائيلية سوف تفتتح في برشلونة وليس في مدريد كي لا يكون لها صفة رسمية .

* « البعث » ذكرت ان الهيئات القيادية للحزب الديمقراطي الفيني احتجت في برقية ارسلتها لرئيس مجلس الامن على العدوان الاسرائيلي والقرصنة بخطف الضباط السوريين واللبنانيين واعتبرت ذلك انتهاكا لشريعة حقوق الانسان . ونسبت الصحيفة الى مندوب وكالة « سانا » علمه بان المدير العام لوزارة الخارجية التشيلية اعرب عن رأيه في ان حادث اختطاف الضباط السوريين واللبنانيين هو حادث خطير فعلا وانه من اعمال قرصنة .

الخميس ١٠ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **قفطان الهزيل** ، فلسطيني سجين في سجن بئر السبع وعمره ٢٢ عاما، اقدم على الانتحار شنقا . ونسبت الاذاعة الىالشرطة الاسرائيلية قولها ان الشرطة اشتبهت بتورطالسجين في عمليات للفدائيين كما اشتبهت بكونه احد الذين شاركوا في اقتحام معرض الصناعة في بئر السبع .

* « رويتر » ذكرت ان الشرطة الايطالية في تريسته قد اوقفت ١٥ مواطنا لبنانيا لاستجوابهم بصدد تخريب خزانات النفط . وقالت الوكالة اناللبنانيين يعملون في شركة انشاءات نمساوية قرب موقع الخزانات . واضافت الوكالة ان الشرطة عادت فأطلقت سراح اللبنانيين جميعهم دون ان توجه لهم اية تهمة . ونقلت الوكالات نفي مصدر رسمي ايطالي ان تكون الشرطة قد اعتقلت اي لبناني لاستجوابه .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **الياس عساف** ، المحقق العسكري في بيروت ، استمع الى افادة **آني كنفاني** ، زوجة الشهيد **غسان كنفاني**، فأفضت بأفادة اتهمت فيها المخابرات الاسرائيلية والاميركية بأعداد خطة الاغتيال باعتبار ان زوجها كان يناهض الامبريالية والصهيونية والاستعمار . وكررت انه ابلغها بتلقيه تهديدات بالقتل .

* الصحف اللبنانية نشرت ان الآلاف احتشدوا في مطار بيروت الدولي لاستقبال جثمان **فؤاد الشمالي** . واضافت الصحف ان مراسم دفنه جرت في مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية في بيروت .. وقد اقيمت صلاة عن نفس الشهيد في كنيسة السيدة في مسقط رأسه سهيلة في كسروان تليت فيها رسالة تأبينية من **ياسر عرفات** اعرب فيها عن ان استشهاد الشمالي دليل جديد ومتين بان قضية فلسطين هي قضية لبنان وكل العرب .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت نقلا عن « مصادر مطلعة جدا » ان عشرات الفدائيين الفلسطينيينغادروا الاراضي اللبنانبة فيالآونة الاخيرة الى عواصم اوروبية مختلفة . واضافت الصحيفة ان ذلك يعني توقع استئناف عمليات فدائية « ضد مؤسسات او شخصيات اسرائيلية في الخارج وعمليات خطفطائرات اسرائيلية وغير اسرائيلية وعمليات تخريب » . كما ذكرت « الانباء » الاسرائيلية ان مصادر موثوقا بها في واشنطن قالت ان المنظمات الفلسطينية الفدائية « بعد ان تلقت الضربات تلو الضربات على ايدي اسرائيل والاردن وخوفا من اتخاذ خطوة مماثلة تجاهها من جانب لبنان ، قامت بنقل قسم كبير من نشاطاتها الى اوروبه الغربية. ونسف خزاناتتريستهالبترولية هو دليل واحد على ذلك » .

* صحيفة « اخبار الاسبوع » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تمارس ضغوطا مستمرة لافراغ الضفة الغربية المحتلة من الشبان العرب . وذكرت الصحيفة ان خمسة آلاف شاب تركوا الضفة هذا العام للعمل في كنده واستراليه والمانيه الاتحادية . واضافت الصحيفة ان المخطط الاسرائيلي يرمي الى تهجير خمسين الف شاب عربي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اهالي قرية برطعة العربية الواقعة في المثلث منعوا لليوم الثاني على التوالي آليات الجيش الاسرائيلي من تنفيذ بعض الاعمال في المنطقة المحاذية للقرية كما ابرقوا الىرئاسة الوزراء ووزارة الدفاع وعدد من الشخصياتيطالبون بوقف العمل . واضافت الاذاعة ان اهالي القرية لم يعترضوا على وجود منطقة للتدريبات العسكرية بالقرب من القرية الا ان جرافات الجيش قامت في السابع والثامن من هذا الشهر بحفر خنادق وقنوات على بعد امتار قليلة من الطرف الغربي المكتظ بسكان القرية والموجودة فيه المدرسة .

* « وفا » ذكرت ان مجموعة جديدة من اهالي كفر برعم جاءوا من مناطق حيفا وعكا والناصرة للانضمام الى اخوانهم المتصمين في كنيسة القرية وبيوتها . واضافت الوكالة معلقة على الاعتصام بان تحركات الاهالي العرب اثبتت انه بعد اربع وعشرين سنة من الاحتلال الاسرائيلي اثبت الشعب الفلسطيني انه من المستحيل على قوى الاضطهاد والقمع مهما تصاعدت شراستها ان تنال من تصميمه على النضال

لتحرير وطنه . كما اشادت صحيفة « الثورة » العراقية من جهة ثانية بالتحرك ذاته واعتبرت ان تشبث العرب باراضيهم هو رد ثوري على جرائم التهويد والتهجير في الارض المحتلة . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مركز حزب العمل الاسرائيلي وافقعلى اقتراح بالاعراب عن الثقة والتأييد لتقديراتالحكومة وقراراتها المتعلقة بقريتي اقرت وكفر برعم . ودعا الاقتراح اهالي القريتين الى قبول قرار الحكومة والاستجابة لعروض اسكانهم وتعويضهم والامتناع عن اتخاذ خطوات مخالفة للقانون . وقالت الاذاعة ان **جولدا مئير** تحدثت في ختام الجلسة فقالت « اننا سنوقع الظلم بأهالي القريتين اذا سمحنا لهم ان يعيشوا على اوهام العودة الى قريتهم » . واضافت « ومع ذلك فاننا نقدر معاناتهم وآلامهم الا ان قرار الحكومة نهائي ولن نعود عنه » . وذكرت مئير اناعادة سكان القريتين سيشكل سابقة خطيرة اذ انه يوجد على الحدود الشمالية ٢٢ قرية اجلي سكانها . كما نقلت اذاعة بيروت ان رابطة التضامن الفرنسي ــ العربي اصدرت بيانا في باريس استنكرت فيه بشدة اقدام السلطات الاسرائيلية على طرد سكان كفر برعم واقرت من منازلهم . واضاف البيان ان حكومة اسرائيل اظهرت مرة اخرى اصرارها على الاستمرار في سياسة الاستخفاف بقرارات الامم المتحدة التي تؤكد منذ ١٩٤٨ حق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره .

* « الانوار » ذكرت ان زورقين اسرائيليين دخلا امس المياه الاقليمية اللبنانية قرب بلدة الناقورة في اقصى الجنوب . واضافت الصحيفة ان ثلاثطائرات عسكرية اسرائيلية حلقت ايضا فوق قرى راشيا الفخار وكفر حمام في الجنوب .

* « الانوار » نشرت نص حديث اجري مع **الفريق حافظ الاسد** ، اكد فيه رأيه بعدم وجود حل سلمي لأزمة الشرق الاوسط . وقال ان بلاده تقدر قيمة المساعدات السوفياتية لها . واضاف ان هناكوجهات نظر بين اطراف دولة الاتحاد بصدد الحل النهائي لقضية فلسطين « ولكن من غير الطبيعي ان نختلف حول تقييم العدو وحول الخطوط العريضة لخطتنا في مواجهته » . وقال انه يسعى « الى الحل الذي يؤدي الى استرجاع الارض المحتلة في العام ١٩٦٧ من جهة وحقوق شعب فلسطين من جهة اخرى . وهذا الحل لا يمكن ان يتحقق الا عبر نضال عسكري وسياسي » . وردا على سؤال ان الفلسطينيين يشكون من ان سوريه لا تسمح لهم بالتحرك من حدودها قال الاسد « ونحن نشكو من ان المنظمات الفدائية لا تمارس نشاطا عسكريا كافيا من خلال الجبهة السورية » وردا على سؤال حول تحييد البحر الابيض المتوسط قال الاسد ان ما يهم هو خروج اميركه من فلسطين اولا ومن البحر المتوسط ثانيا ، واكد ان سوريه لن تعيد علاقاتها مع اميركه « طالما ان اسرائيل تشكل الولاية الحادية والخمسين في الولاياتالمتحدة» . واكد الاسد ان الاتحاد السوفياتي لن يتوقف عن تسليح العرب . كما اعرب عن اعتقاده بانالسوفيات لم يتفقوا مع الاميركيين حول ما يمس حرب العرب مع اسرائيل .

* وكالة الانباء العربية السورية (سانا) ذكرت ان وزارة السياحة السورية احتجت على المحاولات التي تبذلها الصهيونية العالمية لعقد مؤتمر منظمة السياحة الاميركية « الاستا » للعام ١٩٧٥ فيفلسطين المحتلة . وذكرت الوكالة ان الوزارة تعتبر ان اجابة مثل هذا الطلب في الظروف التي ما زال فيها العدوان قائما على الاراضي العربية وقضية الشرق الاوسط قائمة دون حل يعتبر موقفا سياسيا من المنظمة يحول دون اشتراك الهيئات السياحية العربية في المؤتمر .

* وكالات الانباء نسبت الى مصادر سياسية في القاهرة قولها ان موقف مصر من واشنطن محدد بأربع نقاط هي : ١ ــ ان مصر لا تزال تعتبر ان الولايات المتحدة هي المفتاح الرئيسي في اي تسوية وتعتبر واشنطن مسؤولة عن عناد اسرائيل . ٢ ــ ان مصر لا تزال تعتقد ان في امكان الولايات المتحدة ان تمارس ضغطا على اسرائيل . ٣ ــ ان مصر ستقابل ايمبادرة اميركية بعقل متفتح خصوصا بعد الانسحاب السوفياتي . ٤ ــ ان مصر لا تستطيع ان ترميبنفسها بين ذراعي واشنطن لانها من ناحية المبدأ لا تزال تعتمد على موسكو عسكريا وسياسيا .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان **احمد اللوزي** ، رئيس وزراء الاردن ، اكد في مقابلة مع التلفزة الاردنية ان وحدة ضفتي المملكة كانت دائما راسخة الاركان . واعلن ان ما يجمع الضفتين هو المنطلق الحقيقي في سبيل الوحدة العربية الشاملة، كما اكد ان ايمان الاردن بانه جزء من الامة العربية قد جسده سلوكه وعلاقاته بالدول العربية . واعاد القول بموافقة الاردن على قرار مجلس الامن ٢٤٢ وذكر ان نظرة الاردن الى عودة الضفة الغربية والاراضي العربية المحتلة لا يمكن ان تكتمل الا بعودة القدس قبل غيرها من اي ارض عربية .

* « رويتر » ذكرت ان الاردن تلقى عشرة ملايين دولار من الولايات المتحدة الاميركية . ونسبت الوكالة الى **انيس المعشر** ، وزير المالية الاردني ، قوله ان المبلغ هو جزء من مساعدة الولايات المتحدة الاميركية التي تبلغ ٦٠ مليون دولار هذا العام للاردن .

* « وفا » ذكرت ان لجنة للدفاع عن المعتقلين والسجناء السياسيين في الاردن تشكلت باسم « لجنة الدفاع عن المعتقلين في الاردن » ستتولى تنظيم النضال عربيا وعالميا لنصرة المعتقلين والمطالبة باطلاق سراحهم. وقد وجهت اللجنة نداء الى الرأي العام العربي والعالمي تهيب فيه بجميع الاوساط الضغط على السلطات الاردنية وتدعو الى تنظيم حملة تضامن واسعة مع المعتقلين .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاردن اعلن ان اللبنانيين الذين يحصلون على اذن لزيارة الاراضي المحتلة لا يعودون منها . وقال بيان حكومي ان الاردن لن يمنح اي اذن بعد الآن لغير الفلسطينيين وانه قد تم ابلاغ ذلك الى لبنان . وذكرت صحيفة « اخبار الاسبوع » الاردنية الاسبوعية ان السلطات الاردنية قررت هذا الامر « لمقتضيات امنية ووطنية » . وذكرت «المحرر» ان مصادر عربية في بيروت صرحت ان اسباب الاجراءات الاردنية هذه تعود الى ان بعض اللبنانيين الذين يدخلون المناطق المحتلة يتم تدريبهم على اعمال التخريب على ايدي السلطات الاسرائيلية ثم يعادون الى لبنان لتنفيذ مخططات الارهاب الاسرائيلية ضد رجال المقاومة الفلسطينية . ونسبت الصحيفة الى مسؤولين لبنانيين نفيهم ان يكون باستطاعة اي لبناني الدخول الى الاراضي المحتلة .

* صحيفة « الرأي العام » الكويتية نشرت نص كلمة **صباح الاحمد الجابر الصباح** ، وزير الخارجية الكويتي ووزير الاعلام بالوكالة ، التي القاها في مؤتمر دول عدم الانحياز في جورجتاون وجاء فيها ان «منطقة الشرق الاوسط تعاني من ابشع انواع الظلم منذ اعلنت فيها دولة تدعى اسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني الذي شرد وطرد من ارضه » واعرب عن امله بخروج المؤتمر بقرار يحيي نضال الشعب الفلسطيني ويدعم كفاحه من اجل استعادة حقوقه .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **محمد المصمودي** ، وزير الخارجية التونسي ، صرح في مامهدية في جنوب تونس بان البلاد العربية كلفت تونس الاتصال بالحكومة التركية كي تدعم القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية . وذكر انه في زيارته الاخيرة لتركيه لمس تجاوبا، ودعا العرب من جهتهم الى تأييد القضايا التركية وخاصة قضية قبرص .

* « أ.ب. » نقلت من الامم المتحدة ان **يحيي المحمصاني** ، القائم باعمال البعثة اللبنانية في الامم المتحدة ، صرح بان **جونار يارينج** يواصل مهمته لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وانه لا يزال متمسكا بمذكرته التي قدمها في الثامن من شباط (فبراير) ١٩٧١ . ونفى المحمصاني ان يكون يارينج يخطط لتقديم اقتراحات جديدة . واضاف « ان الامر يعود الى الاسرائيليين لاظهار بعض الدلائل عن مبادرات سلمية والرد ايجابيا على اقتراحه » .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية نددت بحالة وقف اطلاق النار التي تسود الجبهات العربية مع اسرائيل. وقالت الصحيفة ان سنتين من الضياع قد مضتا في مسيرة اللاحرب واللاسلم دون ان تظهر اية دلائل تشير الى وضع حد لهذه الحالة . واكدت الصحيفة ان مبادرة **وليم روجرز** هي الترجمة العملية للمطالب الصهيونية التوسعية . واختتمت الصحيفة بالتأكيد على ان القتال لا بد منه للعرب اذا ارادوا الحياة التي تطمح لها الشعوب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم بارليف** قال ان الاحداث الاخيرة في مصر هي نتيجة للعبرة التي تعلمها الاتحاد السوفياتي من سياسته فيها . وقال انه يتبين من تصريحات الزعماء في القاهرة ان الاتحاد السوفياتي يرفض التدخل عسكريا في المنطقة . واعرب بارليف عن اعتقاده بان هذا التطور لصالح اسرائيل « لانه من الممكن الافتراض انه بدون تشجيع الاتحاد السوفياتي لن ترغب مصر في حل عن طريق المعارك العسكرية » . واضاف ان حرب الاستنزاف هي التي اوضحت للسوفيات بان مصر لا تستطيع مجابهة اسرائيل بشكل جزئي ، كما ان خوض المعارك بشكل واسع خطر في مجمله .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه قد اعتقل قبل ثلاثة اسابيع في قرية ابو ديس بالقرب من القدس **بول جون كلومر** ، بريطاني يحمل صفة مواطن مؤقت في اسرائيل، بتهمة الاتصال بالمخابرات الاردنية . وذكرت الاذاعة ان المتهم اعترف بانه اقام في البلاد منذ ١٩٦٩ وعمل وكيلا لشركة سيارات اسرائيلية تسوق انتاجها في الضفة الغربية وانه اجرى اتصالات برجال المخابرات الاردنية عن طريق القنصلية الاردنية في لندن . واضافت الاذاعة انه عثر بحوزته على آلة تصوير فيها شريط صورت عليه بعض مواقع الجيش الاسرائيلي وأسلحته .

* « الانباء » الاسرائيلية ذكرت ان قيمة مبيعات مصنع الصناعات الجوية في بئر السبع خلال العام المالي الماضي بلغت ٢٤ مليون ليرة اسرائيلية مقابل ١٨ مليونا للسنة التي سبقتها . وذكرت الصحيفة ان المصنع بدأ اخيرا في تطوير شبكات لاجهزة اطلاق صواريخ بحر – بحر من طراز جبرئيل . واضافت ان المصنع يقوم حاليا بتزويد اجهزة الصيانة اللازمة للطائرات ابتداء بطائرات الفوجا وانتهاء بطائرات الفانتوم .

* « أ.ب. » ذكرت ان استطلاعا اجراه معهد ابحاث الرأي العام في تل ابيب اظهر ان معظم الاسرائيليين يعارضون السياسة الحكومية القاضية بمنع اعدام الفدائيين العرب . وجاء في الاستفتاء ان ٦٨ بالمئة ممن جرى سؤالهم يؤيدون احكام الاعدام و ٢٧ بالمئة منهم عارضوها وخمسة بالمئة لم يقدموا رأيا . وقد استثنى بعض من عارضوا الاعدام حالة واحدة هي **كوزو اوكاموتو** ، فدائي ج.ش.ت.ف. الذي ساهم في تنفيذ عملية مطار اللد ، حيث طلبوا تنفيذ حكم الاعدام فيه .

* « عل همشمار » نشرت الفقرات الاساسية من مشروع السلام الجديد الذي اقرته في اجتماعات مشتركة اللجنة السياسية لحزب المبام واللجنة التحضيرية للمؤتمر السادس للحزب الذي سيعقد في ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) المقبل . وجاء في فصل « حدود السلام والامن » ان على اسرائيل ان تجري مفاوضات من اجل التسوية السلمية مع الدول العربية مجتمعة او مع كل واحدة منها على انفراد في اطار قرار مجلس الامن ٢٤٢ . كما جاء في القرار المتعلق بهضبة الجولان ان المطلوب هو ضمان امن وسلامة مستوطنات الجليل الاسرائيلية ولذلك يتم تجريد جزء من الجولان ويؤخذ قسم منها . اما ما يتعلق بالقدس فأكد المشروع على ان القدس الموحدة هي العاصمة وتضمن في تسوية السلام الحقوق الخاصة بالادارة الذاتية للاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين ويعترف بحقوق السكان العرب كأقلية قومية ويتم ضمان اوضاع بلدية خاصة بالسكان العرب في القدس في اطار المدينة الموحدة ويبقى للسكان العرب في القدس حق الاختيار بين الجنسية الاسرائيلية وجنسية الدولة المجاورة على ان تحفظ حقوق الذين يختارون جنسية الدولة المجاورة كمواطني القدس . ودعا القرار الى الاستمرار في « سياسة التسامح المتبادل في القدس » وايد الحزب مشروع تطوير وتوطين المدينة المقدسة . واعلن الحزب ان اسرائيل « تكون مستعدة للمفاوضات مع مصر سواء على سلام شامل او على اتفاق مرحلي وفي الاغلب على اتفاق من اجل فتح قناة السويس للملاحة الحرة لجميع الدول بما فيها اسرائيل . واعتبر الحزب ان التسوية السلمية مع مصر يجب ان ترتكز على تجريد فعال لصحراء سيناء من السلاح وان تضمن تعديلات « ضرورية لامن اسرائيل » . كما تضمن الملاحة الحرة في مضائق تيران في اتفاقية سلام عن طريق وجود اسرائيلي بحسب الشكل الذي يحدد في الاتفاقية . اما قطاع غزة فتحدد مكانته السياسية عندما يحين الوقت « بعد مراعاة مقتضيات امن اسرائيل ورغبة السكان ومقتضيات حل مشكلة اللاجئين » . وخلال الفترة الانتقالية للوصول الى السلام قرر الحزب ان تستمر اسرائيل بالعمل لتقوية اقتصاد المناطق المحتلة والمحافظة على الامن والنظام و « ازالة الارهاب » والاستمرار في سياسة الجسور المفتوحة . وذكرت الصحيفة ان هذا الفصل تضمن بنودا اخرى تعرب عن معارضة مبام للدمج الاقتصادي مع الضفة الغربية . ودعا الحزب الى استيعاب جزء من اللاجئين الفلسطينيين في المناطق المحتلة كخطوة في اتجاه حل مشكلة اللاجئين وتوطينهم ، ريثما يتم حل القضية برمتها في اتفاقية سلام واضاف الحزب انه « سيتم استيعاب عدد متفق عليه داخل حدود دولة اسرائيل » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الشرطة الايطالية وجدت في رومه منشورات موقعة من منظمة يمينية متطرفة اسمها الطليعة الوطنية تمتدح الفدائيين الفلسطينين . وقالت الصحيفة ان هذه المنشورات قد وزعت قبل ايام من حادث نسف خزانات النفط في تريسته .

* « وفا » ذكرت ان الحزب الاشتراكي في اليابان اعلن في طوكيو عن شجبه وادانته للاحتلال الاسرائيلي للارض العربية والعدوان الصهيوني – الاميركي على شعب فلسطين . وقد دعا المؤتمر السابع والعشرون للحزب كل القوى الديمقراطية والمحبة للسلام في العالم لادانة هذا العدوان ، كما دعاها الى تأييد الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني ودعم وجوده القومي واسترداد وطنه .

* « الثورة » السورية ذكرت ان كوبه وتانزانيه اعربتا عن مساندتهما لنضال الامة العربية من اجل استعادة الاراضي العربية المحتلة ، كما اعربتا عن تأييدهما لكفاح الشعب الفيتنامي . وذكرت الصحيفة ان ذلك صدر في بيان بمناسبة انتهاء محادثات **جون ماجيسيلا** ، وزير الخارجية التانزاني ، في هافانه .

الجمعة ١١ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « رويتر » نقلت من جورجتاون ان **ياسر عرفات** حث مؤتمر عدم الانحياز المنعقد هنا على منح منظمة التحرير الفلسطينية صفة مراقب . وقالت الوكالة ان الطلب ورد في رسالة سلمها **ابو فراس** ، رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر دول عدم الانحياز في جويانه ، وذكرت الوكالة ان الوفد يحضر بصفة ضيف وهي ادنى صفة في حركة عدم الانحياز بعد صفتي العضو والمراقب .

* « الانوار » ذكرت ان **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، تحدث في احتفال اقيم في دمشق بمناسبة تخريج دورة التمريض الاولى في ادارة الخدمات الطبية التابعة لجيش التحرير الفلسطيني ، فقال ان جيش التحرير ملتزم بتحقيق الوحدة الوطنية بمعناها الصادق . واضاف ان الوحدة الوطنية الصادقة في كل المجالات السياسية والاعلامية والعسكرية والمالية والطبية هي المهمة الاساسية التي يجب ان يحققها الشعب الفلسطيني .

* « هآرتس » نقلت فقرات من مرافعة المدعي العام الاسرائيلي في الجلسة الختامية لمحاكمة **ريما طنوس عيسى** و**تيريز هلسه** وذكرت الصحيفة ان هناك ادلة كثيرة على ان ريما كانت عضوا عاملا وبمحض ارادتها في فتح في الاردن وانتقلت الى سوريه ولم تسجن في دمشق . وانها كانت في بيروت عضوا ذات امتيازات في فتح وسمح لها بحرية التنقل . وقال المدعي العام ان عضوية تيريز في فتح اثبتت بما لا يدع مكانا للشك في تصريحها بانها خرجت الى لبنان للتطوع في فتح . وذكرت « وفا » ان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في بيروت اصدر بيانا ناشد فيه المنظمات والهيئات العربية والدولية العمل على انقاذ ريما عيسى وتيريز هلسه . واعتبر الاتحاد في بيانه ان المحاكمات الجارية للمناضلتين هي محاكمات صورية ، واعرب عن اعتزازه بالفدائيتين واستنكاره لمحاولات السلطات الاسرائيلية الاساءة اليهما والى نضالهما .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المؤتمر العالمي للاتحاد والاخوة افتتح في مدينة الناصرة باشتراك رجال دين مسيحيين من البلاد والولايات المتحدة واليونان . وذكرت الاذاعة ان **المطران يوسف ريا** القى كلمة ناشد فيها العالم المسيحي العمل لاعادة سكان اقرت وكفربرعم الى قريتيهم ، كما اتهم بعض الوزراء بالتنكر للرأي العام في اسرائيل والعالم الذي يؤيد عودة السكان . وذكرت « وفا » ان الدعوة انتشرت في بعض صحف بيروت للتضامن مع اهالي اقرت وكفر برعم وذلك باقفال الكنائس يوم الاحد القادم . كما ذكرت الوكالة ان خطبة الجمعة الدينية التي بثتها الاذاعة اللبنانية اعربت عن تأييد كفاح الاهالي العرب في القريتين . واضافت الوكالة ان المطران ريا وجه الدعوة الى جميع كنائس الارض المحتلة للاقفال يوم الاحد القادم تعبيرا من الاحتجاج على موقف الحكومة الاسرائيلية من قضية اقرت وكفر برعم .

* « وفا » ذكرت ان تقارير واردة من غزة تفيد ان السلطات الاسرائيلية بدأت فعلا في استخدام غزة ميناء بحريا للبضائع المشحونة من الضفة الشرقية لنهر الاردن واليها . وذكرت التقارير ان شاحنات اردنية شوهدت وهي متوجهة الى ميناء غزة لهذا الغرض .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **شلومو هيليل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، صرح في برنامج عربي للتلفزة الاسرائيلية بان عدد المعتقلين الاداريين من العرب في المناطق المحتلة انخفض من ١٥٠٠ الى ٢٢٨ . وعزا هيليل هذا الانخفاض الى الهدوء الذي استقر اكثر مما كان عليه الوضع في العامين الماضيين . وذكر ان قرارات التوقيف الاداري تصدر من الحكام العسكريين بعد وصول معلومات عن المتهم وانها تراجع كل ستة اشهر بواسطة مجلس اعلى للعدل . اما « لوموند » فذكرت ان عدد المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية في فلسطين المحتلة بلغ ٣١١٧ سجينا . حكم على ١٩٤٩ منهم بينما اوقف ٣٣١ اداريا بموجب قانون الطوارىء و ٨٣٧ ينتظرون اجراء محاكمات لهم . ولاحظت الصحيفة ان الاحكام التي كانت قاسية بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ قد اصبحت اخف بعدما نجح الجيش الاردني بتصفية العمل الفدائي الفلسطيني في الضفة الشرقية . واضافت ان بعض مرتكبي المخالفات الخفيفة قد اطلق سراحهم مؤخرا بعد ان شعرت السلطات الاسرائيلية بمزيد من الاستقرار والامن في المناطق المحتلة .

* اذاعة عمان ذكرت ان **موشيه ديان** اعترف بان الاعمال التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي تشكل خطرا على سكان قرية برطعة في المثلث . واضافت الاذاعة انه استجابة لمطالب الاهلين فقد وافق على اصدار امر لوقف هذه الاعمال .

* « وفا » نسبت الى تقارير واردة من الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية تتابع حملة تهويد الاراضي . فقد منعت اهالي قرية عرابة بمنطقة جنين من استعمال اراضيهم الواقعة عند مثلث عرابة – يعبد – جنين او دخولها بحجة انها قريبة من احد المعسكرات الاسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة صرحت بان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تعد خطة جديدة لتصفية كيان اللاجئين عن طريق تقسيم المعسكرات التي يقيمون فيها وضمها الى المدن المجاورة لها او تحويلها الى قرى تابعة للقطاع المحتل . وقالت هذه المصادر ان سبعة معسكرات سوف تضم وان بلدية مدينة غزة هي الوحيدة التي ترفض تحمل مسؤولية المخيم القريب منها .

* «الاهرام» اجرت حديثا مع **الدكتور محمد حسن الزيات** ، وزير الخارجية المصري، قال فيها ان العالم اليوم مع مصر لانها تحدثت بلغة يفهمها . وعن حق النقض الذي استعملته الولايات المتحدة الاميركية مؤخرا لمنع قرار ضد اسرائيل في مجلس الامن قال الزيات انه يرجو ان يسأل الشعب الاميركي حكومته لماذا تقف هذا الموقف مع اسرائيل « وهو الموقف المعادي لنا ولارادة العالم » . وذكر ان زيارة **كورت فالدهايم** المقررة للشرق الاوسط ليست بديلا عن مهمة **جونار يارينج** .

* وكالات الانباء ذكرت ان **مراد غالب** ادلى ببيان امام مؤتمر دول عدم الانحياز في جورجتاون عن الموقف في الشرق الاوسط وتأثيره على السلام العالمي ، بين فيه الحملات التي تتعرض لها البلدان النامية المواجهة للاستعمار وركز بصفة خاصة على المواجهة مع اسرائيل . واشار الى محاولات اسرائيل التوسعية تحت ستار الحدود الآمنة ثم محاولاتها فرض التسوية بشروطها على اطراف النزاع بعد حصولها على الاسلحة المتطورة من الولايات المتحدة الاميركية .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » المصرية ، ذكر في مقاله الاسبوعي سرا يتعلق بالحرب العربية – الاسرائيلية فقال انه في اواخر شهر حزيران (يونيو) ١٩٧٠ حدث اختراق اسرائيلي بطائرات الفانتوم للاجواء المصرية ، « وصعد الطيارون السوفيات الى الجو تحت قيادة سوفياتية وبتوجيه سوفياتي وحدث اشتباك واذا بخمس طائرات سوفياتية بطياريها السوفيات تسقط في اقل من دقيقة واحدة » .

* « تاس » نقلت من نيويورك ان المراقبين الدوليين في القطاع اللبناني قاموا باحاطة مجلس الامن علما بان وحدة اسرائيلية اقتحمت في التاسع من آب (اغسطس) اراضي لبنان وما زالت تحتل مواقع على بعد خمسين مترا داخل الحدود اللبنانية وانهم قد عبدوا طريقا لهم هناك .

* « النهار » ذكرت ان وزارة الاقتصاد اللبنانية وافقت على ادخال عشرين سيارة من طراز جيب ويللس التي سبق ان حظر التعامل معها وذلك ترانزيت عبر لبنان الى سوريه لحساب حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح وردت اليها هدية من المغرب . وذكرت الصحيفة ان الوزارة شرطت التثبت من ان السيارات خلو من اية مادة اسرائيلية .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاردنية بدأت مخططا يرمي الى نقل مخيمات الفلسطينيين من عمان والمدن الاردنية الى مناطق الاغوار المحاذية للحدود . واضافت الوكالة ان السلطات الاردنية طلبت من سكان مخيم سوف والحصن في الشمال الرحيل الى الاغوار . وذكرت الوكالة ان الاهالي رفضوا هذا الامر . وذكرت الوكالة ان الحكومة حركت مجموعة من عملائها لتحريض عشائر البدو التي تمتلك الاراضي المقام عليها مخيم الوحدات والمخيمات الاخرى للمطالبة بالاستيلاء على هذه الاراضي بحيث يبدو الامر وكأنه جاء تلبية لمطالب العشائر صاحبة الارض .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **عبد الحميد شرف** قابل في نيويورك **جونار يارينج** واكد له وجهة نظر الحكومة الاردنية تجاه ازمة الشرق الاوسط وضرورة تدخل الامم المتحدة بشكل فعال لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة واقامة سلام عادل في المنطقة . واضافت الصحيفة انه اكد وجهة نظر الحكومة الاردنية ايضا حول ضرورة الحفاظ على وحدة القضية ووحدة الحقوق العربية .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان **غالب بركات** ، وزير السياحة الاردني ، قد زار سرا منذ عدة اشهر القدس « الشرقية » حيث اجتمع في احد المنازل الخاصة ، بوكلاء السياحة في المدينة . واضافت الصحيفة ان الوزير عرض اوضاع السياحة في الاردن وانها انخفضت منذ حرب الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بنسبة ٨٠ بالمئة وان الطائرات تصل وهي شبه خالية من السائحين وكذلك حال الفنادق . ونسبت الصحيفة الى وكلاء السياحة تصريحهم انهم اعتبروا هذه الانباء بمثابة الضوء الاخضر لادراج الاردن في الرحلات السياحية التي تنظمها السلطات الاسرائيلية . واضافت الصحيفة ان وكلاء السياحة يقومون الآن بدراسة امكانية تنظيم رحلات سياحية في الاردن للاسرائيليين الذين يتمتعون بجنسية مزدوجة .

* « أ.ب. » ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت امام

اجتماع عقدته اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي في تل ابيب بان اسرائيل لا تفسر انسحاب السوفيات من مصر بانه اشارة الى السلام . وقالت « ان الشعور بان الحرب قد انتهت هو مجرد وهم » ... ولم تظهر مصر اي دليل على سلام حقيقي . واضافت قائلة ان **محمد انور السادات** اوجد علامة فارقة بين معاهدة سلام واتفاقية سلام ، وقالت انه راغب في توقيع اتفاق .

* « رويتر » ذكرت ان **موشيه ديان** قال في حديث اذيع من التلفزة الاسرائيلية ليلة امس ان انسحاب الخبراء السوفيات من مصر سوف يخفف من الاعباء العسكرية الاسرائيلية خصوصا عند خطوط قناة السويس . واعرب ديان عن امله بالوصول قريبا الى حل مؤقت مع مصر . وقال ان اسرائيل الآن تمر في مرحلة جديدة لها صفات سياسية وعسكرية متغيرة وان الزمن سيجلب مشاكل جديدة بحاجة الى حلول جديدة . واعرب عن رأيه بان الضفة الغربية تضع امام اسرائيل مشاكل معقدة خصوصا بالسكان العرب فيها واعلن ان حكومة واحدة هي التي ستحكم في الضفة وهي الحكومة الاسرائيلية . واعترف ديان بان سكان المناطق المحتلة يرفضون نقل عائلاتهم الى اماكن عملهم ويرفضون ان يصبحوا جزءا من المجتمع الاسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، ابدى معارضته لاستخدام عمال المناطق المحتلة في المستوطنات والكيبوتسات بسبب الخطر الاجتماعي الذي يحدثه تواجدهم في هذه الاماكن ، خاصة وان قسما منهم يمضي ليله في هذه المستوطنات . واعرب الموجي عن امله بامكانية التغلب على هذه الظاهرة الا انه لم يبد معارضته لعمل عمال المناطق العربية في فروع العمل الاخرى خارج هذه المناطق . وذكر ان عدد هؤلاء العمال بلغ ٤٥ الف عامل ، واعلن ان الحكومة الاسرائيلية لا تنوي السماح لاعداد اخرى بالعمل في اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **عيزر وايزمن** ، رئيس ادارة حركة حيروت اسرائيل ، طالب بالسعي للوصول الى تسوية شاملة وسلام دائم . ورفض الموافقة على اية تسوية جزئية واعتبر هضبة الجولان مشكلة امنية من الدرجة الثالثة اذا ما قورنت بالضفة الغربية وصحراء سيناء .

* « رويتر » ذكرت ان **آشر بن ناثان** ، السفير الاسرائيلي في باريس ، صرح في تل ابيب بان سياسة فرنسه في الشرق الاوسط « مؤيدة للعرب » وليست « متوازنة » . وانها ما دامت كذلك فان العلاقات بين اسرائيل وفرنسه لا يمكن أن تكون حسنة . وعندما سئل ان كانت فرنسه ستحاول الحلول محل الاتحاد السوفياتي كمورد رئيسي للاسلحة الى مصر في اعقاب اخراج المستشارين السوفيات قال انه يعتقد بانه من غير المحتمل ان تعرض فرنسه السلاح على مصر .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، ناشد الاتحاد السوفياتي السماح لليهود بحرية الهجرة الى اسرائيل وايقاف حملة المطاردة والاعتقالات التي قال انها تمارس ضدهم . ودعا الى تمكين اليهود الذين يحبذون البقاء في الاتحاد السوفياتي من العيش حياة يهودية كاملة .

* **دوف زاخين** ، عضو حزب المبام الاسرائيلي في كتلة المعراخ ، نشر في « عل همشمار » مشروعا طرحه لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في رئاسة المعراخ الحاكم ، جاء فيه ان مخيمات اللاجئين تشكل في حالتها الراهنة عاملا يساعد على المحافظة على مشكلة اللاجئين وانه ينبغي ان يكون هدف السياسة الاسرائيلية اخلاءها من اللاجئين الذين يقيمون فيها وينبغي ان ترتكز هذه السياسة على حوافز لتشجيع الخروج الطوعي من المخيمات . وجاء في مشروعه ايضا ان سياسة تحاول تقليل الفوارق بين سكان المخيمات وعامة السكان عن طريق تحويل المخيمات الى اماكن سكن عادية في الظروف القائمة لا تستطيع اقتحام جذور المشكلة وتحقيق الحل . ودعا الى تجميد الميزة الاقتصادية الاساسية في السكن في المخيم بمنح مساكن بثمن رمزي في اماكن سكن مدنية وقروية الى جوار اماكن العمل وانه ستكون هناك حاجة الى منح اصحاب الاعمال في المخيم قروضا وتعويضات لنقل اعمالهم وسيسهل انتقال هؤلاء بخروج واسع لباقي السكان . واضاف انه « ينبغي الحذر من خلق الانطباع عند اللاجئين بان هذه السياسة تهدف الى القضاء على وضع اللاجىء وتقويض الاساسين الرئيسيين عنده : اعادة الممتلكات والحق في الحصول على حصص المؤن واية مصالح اخرى من وكالة الغوث » . وذكر ان الاجراءات العامة لحل مشكلة اللاجئين هي في الاساس : السكن في المدن والحصول على خبرة فنية في الصناعة والزراعة ورفع مستوى الحياة ودعم احتمالات تحسين ظروف المعيشة . ودعا الى الاهتمام بنقل منتظم لجزء من موظفي وكالة الغوث الى وظائف جديدة . كما دعا الى التدقيق في جميع امكانات

اشتراك صناديق دولية في تمويل مشاريع التوطين . كما اضاف بضرورة اقامة هيئة عامة في الضفة والقطاع من عناصر عربية واسرائيلية لتخطيط وتنفيذ مشاريع الانتاج والاسكان والتدريب المهني والتعليم والصحة. وزاد زوخين انه ينبغي عرض مبادىء مشروع حل مشكلة اللاجئين عند حلول السلام كجزء من المعركة السياسية والمبادرات السياسية الاسرائيلية مع تأكيد استعداد الاسرائيليين لدفع تعويضات للاجئين بموجب حساب متفق عليه وتأكيد الاستعداد ايضا لاستيعاب جزء من اللاجئين في اسرائيل في اطار جمع شمل العائلات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٧٠ مهاجرا يهوديا سوفياتيا انهوا اعتصاما اعلنوه في الصباح في مطار اللد بعد تحذير الشرطة الاسرائيلية باستعمال القوة في حال استمرار الاعتصام . وقالت الاذاعة ان المعتصمين يطالبون باستيعابهم في وسط البلاد بينما قررت الوزارة توجيههم للسكن في المدن الشمالية .

* « المحرر » ذكرت ان المجلس القطري للمستشفيات الحكومية الاسرائيلية قرر تنفيذ اضراب تحذيري عن العمل في السابع والعشرين من الشهر الحالي . كما دعا المجلس واللجنة القطرية للمستخدمين الى اتخاذ خطوات اشد صراحة في حال عدم تلبية مطالب المستخدمين الذين يريدون مساواة اجورهم مع زملائهم في مستشفيات صندوق المرضى (كوبات حوليم) .

* مجلة « سوفيات ويكلي » الاسبوعية الصادرة في لندن باللغة الانجليزية باشراف السفارة السوفياتية هناك قالت ان اسرائيل تبيع اسلحة متطورة الى الحكومة العنصرية البيضاء في جنوب افريقيه لتمكينها من القضاء على حركات التحرر الوطني الافريقية . واضافت الصحيفة ان جنوب افريقيه بدورها ستقوم بتزويد اسرائيل بالدبابات قريبا . وعلقت الصحيفة على ذلك التعاون بان البلدين يتبعان سياسات متشابهة في افريقيه ولهما المصالح والاهداف ذاتها. واضافت ان هذا التعاون يحظى بتفهم وتأييد من وزارة الدفاع الاميركية . وقالت المجلة ايضا ان جنوب افريقيه زادت صادراتها من الماس الخام الى اسرائيل حيث يصقل هناك ونتيجة لذلك اصبح الالماس المصقول يشكل ثالث اهم الصادرات الصناعية الاسرائيلية .

* « ديلي تلجراف » ذكرت ان المحكمة السوفياتية في سفردلوفسك شرقي موسكو قضت بسجن **فلاديمير ماركمان** ، وصفته الصحيفة بانه من زعماء الداعين لهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ، مدة ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة بسبب رفضه الخدمة العسكرية .

* « رويتر » ذكرت ان **وليم روجرز** صرح في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن بان امكانات ايجاد تسوية في الشرق الاوسط ستكون قاتمة جدا ما لم تكن هناك مفاوضات نشطة بين اسرائيل ومصر . وذكر ان الولايات المتحدة لا تزال تعتقد ان محادثات الجوار التي يكون فيها ممثلون عن البلدين على اتصال وثيق ولكنه غير مباشر تشكل احتمالا لبداية ناجحة نحو السلام في الشرق الاوسط . ولاحظ روجرز ان الشرق الاوسط هو المنطقة الوحيدة في العالم التي توجد فيها عداوات قائمة منذ زمن بعيد وحيث لا توجد مباحثات . كما اعرب عن الامتنان لان وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط الذي كان ببادرة اميركية قد دخل عامه الثالث الآن . وقال ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها لاستمرار وقف اطلاق النار .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جورج ماكجفرن** صرح لمراسل الاذاعة الاسرائيلية انه يؤيد « كل المواقف الاساسية لاسرائيل في نزاع الشرق الاوسط » ، وانه يرى من الضروري ان تعطى اسرائيل « كل الاسلحة التي تحتاج اليها لضمان امنها وخصوصا الطائرات».

* وكالات الانباء نقلت من واشنطن ان اعضاء الكونجرس الاميركي صوتوا الى جانب مشروع لمنح اسرائيل ما قيمته نحوا من ٣٠٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية بما في ذلك طائرات فانتوم فـ٤ القاذفة المقاتلة النفاثة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **نلسون روكفلر** ، حاكم ولاية نيويورك ، اجتمع في القدس الى **جولدا مئير** وسلمها رسالة من **ريتشارد نيكسون**. وذكرت الوكالات ان روكفلر عقد محادثات مع رئيسة الوزراء الاسرائيلية استغرقت ساعة ونصف الساعة ، كما انه تفقد المواقع الاسرائيلية في جبهة قناة السويس .

* اذاعة صوت العرب من القاهرة ذكرت ان **انديرا** غاندي صرحت في مأدبة عشاء اقيمت في نيودلهي تكريما لزيارة **محسن العيني** ، رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية ، ان الهند ستواصل تأييد القضية العربية . واكدت ان هذا الموقف لم تمليه اسباب عاطفية وانما املته عدالة القضية العربية .

* « **الاهرام** » ذكرت ان بيانا مشتركا صادرا في دار السلام عاصمة تانزانيه عن رؤساء دول شرق ووسط افريقيه دعا الى المساندة الفعالة لمصر في نضالها ضد الاسرائيليين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مندوبين سوفياتيين

في لندن رددوا «كلمات معادية للسامية» امام متظاهرين من اليهود . وقالت الاذاعة ان التظاهرة جرت اثناء الاحتفال الذي ازيحت فيه الستارة عن اللوحة التذكارية لزيارة **فلاديمير ايليتش لينين** ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي الراحل ، الى لندن . وذكرت الاذاعة ان المتظاهرين بلغوا خمسين يهوديا .

* « المصور » نشرت نص حديث اجراه **ارنولد توينبي** ، المؤرخ البريطاني المشهور ، مع مراسلها اعرب فيه عن خشيته بعدم رؤية حل لمشكلة الشرق الاوسط بالوسائل السلمية . وذكر ان « المشكلة في اصولها تقع مسؤوليتها على بلدي بريطانيه منذ اعلان وعد بلفور حتى العدوان الثلاثي في السنة ١٩٥٦ . ثم انتقلت المسؤولية الآثمة الى عنق الولايات المتحدة الاميركية منذ ١٩٥٦ حتى هذه الساعة . بالاضافة الى المسؤولية الاصيلة للمؤسسات العسكرية الحاكمة في اسرائيل » . واعرب عن رأيه بان القدس لا يمكن ان تكون سوى عربية سواء حربا ام سلما .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا باسم **كورت فالدهايم** نفى في الامم المتحدة نبأ نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » بانه يؤمن بضرورة اعادة تقييم قرار مجلس **الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)** ١٩٦٧ بشأن ازمة الشرق الاوسط . وعلق الناطق كذلك على ما ورد في نبأ الصحيفة ذاتها من انه لا يمكن احلال السلام بسبب الاسلوب الرسمي لـ **جونار يارينج** قائلا ان فالدهايم نفى ان يكون تبنى مثل هذا الموقف . وان يارينج يتمتع بثقة الامين العام التامة .

السبت ١٢ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت ان **حسن محمود حسن** ، فدائي فلسطيني سجين يقضي حكما بعشرين سنة ، استطاع الفرار من سجن بئر السبع الاسرائيلي على الرغم من الحراسات المشددة . وقالت الوكالة ان البحث جاد للعثور على السجين الفار .

* « الهدف » نشرت نص رسالة بعث بها **الدكتور جورج حبش** ، الامين العام لـ ج.ش.ت.ف. الى **بسام ابو شريف** اعرب له فيها عن تقديره ومحبته وتمنياته له بالشفاء السريع . كما نشرت الصحيفة ان بسام ابو شريف قد اجتاز مرحلة الخطر على عينيه واستطاع ان يرى بسهولة بعد رفع الضمادات **عنهما** .

* « الهدف » ذكرت ان اثنين من المقاتلين الذين كانوا قد انشقوا عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باسم الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين قد عادا الى صفوف الاولى « بعد ان تكشفت الحقائق وسقطت امامهم الاقنعة » . وقالت الصحيفة انهما اعادا بعض الاسلحة وسيارة كذلك الى الجبهة ، ورحبت الصحيفة بعودتهما ودعت الباقين الى الاقتداء بهما .

* « الهدف » تساءلت عن الدور الذي يلعبه **سعيد حمامي** ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ، وطالبت باستدعائه والتحقيق معه حول بعض التصريحات التي ادلى بها ونشرت في الصحف اللندنية قالت « الهدف » انها : ١ – دعوة لدولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة . ٢ – ادانة لعملية مطار اللد . ٣ – معارضة للحملة الهادفة لاسقاط **حسين بن طلال** . ٤ – دعوة للتعايش العربي – الاسرائيلي .

* « الهدف » نشرت رسالة ارسلتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى القوى اليسارية اليابانية بمناسبة احتفال تقيمه في جامعة كيوتو في طوكيو تخليدا لذكرى **اوكادايرا** (باسم) **وياسودا** (صلاح) ، الشهيدين اليابانيين بطلي عملية دير ياسين في مطار اللد . وقد اعربت الرسالة عن الاكبار للشهيدين والالتزام بوحدة المصير ووحدة المعركة للمناضلين ضد الامبريالية .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد النسائي الالباني قدم الى اتحاد المرأة الفلسطينية خمس منح دراسية لدراسة التمريض . واضافت الوكالة انه تم ارسال ثلاث فتيات فلسطينيات غادرن القاهرة الى البانيه للاستفادة من المنح .

* « وفا » ذكرت ان امانة الندوة العالمية للمسيحيين في بيروت اصدرت بيانا اعلنت فيه تضامنها التام مع المعتصمين من ابناء اقرت وكفر برعم . وناشدت كافة الطوائف المسيحية في العالم العربي للمساهمة بايصال هذه الانتفاضة الى الوجدان العالمي وذلك باقفال الكنائس في العالم العربي تضامنا مع كنائس فلسطين . كما ابرق المجلس النسائي اللبناني الى الكردينالية الكاثوليكية في لبنان يطالب بدعم نضال القريتين . وذكرت « رويتر » ان بيانا اذيع في دمشق صادرا عن اجتماع عقده ممثلو الطوائف المسيحية في سوريه ندد بمنع السلطات الاسرائيلية سكان قريتي كفر برعم واقرت العرب من العودة الى ديارهم . واعتبر البيان هذا العمل تحديا للضمير العالمي وخرقا لحقوق الانسان . وناشد ممثلو الطوائف المسيحية السورية **البابا بولس السادس** ، رئيس الكنيسة الكاثوليكية ، والصليب الاحمر الدولي **وكورت فالدهايم** ، في برقيات بعثوها لهم بالتدخل الفوري والحازم لوقف اعمال التهجير واعادة المواطنين الى ديارهم . وذكرت اذاعة عمان ان رجال الدين الاسلامي والمسيحي في الاردن اصدروا بيانا اهابوا فيه بالضمير العالمي وقف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على القرى والاراضي العربية بخصوص السماح لاهالي قريتي اقرت وكفر برعم بالعودة الى اراضيهم .

* « الهدف » نشرت نص الحلقة التي اقامتها نقابة المحررين اللبنانية في مقرها عن **غسان كنفاني** الصحفي والمفكر والانسان . وقد اشترك في الحلقة **ملحم كرم** ، نقيب المحررين اللبنانيين ، **وفيق الطيبي** ، **باسم الجسر** ، **رفيق خوري** ، من الصحافيين اللبنانيين بالاضافة الى **الدكتور كلوفيس مقصود** ، ممثل جامعة الدول العربية السابق في الهند . وقد تحدث المشتركون بالتفصيل عن كل النواحي النضالية والانسانية في حياة غسان كنفاني .

* « وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية » (د.ب.أ.) نقلت من فرانكفورت ان صحيفة « فرانكفورتر روندشاو » الالمانية نشرت حديثا ادلى به **العقيد هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، جاء فيه اشارته الى الموقف في الشرق الاوسط واعتباره ان الحل الوحيد الممكن يتمثل في قيام دولة فلسطينية تكفل التعايش بين المسلمين والمسيحيين واليهود .

* « و.ص.ف. » نقلت من عمان نفي **غالب بركات** الانباء التي نشرتها صحيفة « يديعوت احرونوت » عن زيارته السرية للقدس « الشرقية » المحتلة ودعوته للتعاون السياحي بين الاردن واسرائيل . وقال الوزير ان هذه الانباء « عارية كليا من الصحة » .

* « رويتر » نقلت من عمان ان **عبد الحميد شرف** نفى ان يكون لدى **جونار يارينج** او لدى **كورت فالدهايم** مشروعا جديدا لحل النزاع في منطقة الشرق الاوسط .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد العام لعمال الجمهورية العربية الليبية والاتحاد العام لنقابات عمال الاردن اكدا في بيان مشترك صدر اثر مباحثات في طرابلس رفضهما لمشروع **حسين بن طلال** لانشاء مملكة عربية متحدة . وذكرت « وفا » ان الجانبين اتفقا على دعم الثورة الفلسطينية ومساندتها واعتبار الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين والاراضي العربية .

* « وفا » ذكرت ان اللجنة التحضيرية للاتحاد العربي المهني للسياحة والفنادق والاعلان بعثت الى اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. برقية اعربت فيها عن ايمانها بالقضية العربية المصيرية وتأييدها المطلق لوحدة الكفاح العربي المسلح .

* وكالات الانباء ذكرت ان محكمة امن الدولة العليا في القاهرة اصدرت حكمها على **جاك بيار هيران** ، رجل اعمال بلجيكي ، بعد ادانته بتهمة التجسس لصالح اسرائيل ، بالسجن مدة خمسة عشر عاما مع الاشغال الشاقة . كما حكمت على **مارك جاك فووه** ، صحافي فرنسي ، بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة بعد ادانته بالتهمة ذاتها .

* (د.ب.أ.) نقلت من جاكرته ان **الجنرال ت. سوهارتو** ، الرئيس الاندونيسي ، اكد في اجتماع مع وفد مجلس الشعب السوري ، الذي يزور جاكرته ، ان حكومته ستواصل تأييد العرب في كفاحهم ضد اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان وزراء خارجية دول عدم الانحياز انهوا مؤتمرهم المعقود في جويانه واصدروا بيانا نددوا فيه باحتلال اسرائيل للاراضي العربية واكدوا فيه تأييدهم للقضية العربية ، كما دعوا الى انسحاب كل القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية . واستنكر البيان الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وقال « انها تشكل خرقا فاضحا لمبادىء القانون الدولي » . كما استنكر خطف القوات الاسرائيلية المسلحة للضباط السوريين واللبنانيين وطالب مجلس الامن باتخاذ الاجراءات العملية للافراج عنهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان نسخة عن مقدمة التقرير السنوي لـ **كورت فالدهايم** وزعت امس في مقر الامم المتحدة . ويحتل نزاع الشرق الاوسط هذه المرة حيزا قليلا في المقدمة اذ يخصص له ثلاث جمل فقط اشير فيها الى عدم حدوث تقدم في مهمة **جونار يارينج** والتأكيد على ان كثيرا من الشعوب المتنازعة فيما بينها قد حلت قضاياها عن طريق المفاوضات المباشرة .

الاحد ١٣ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان **كمال ناصر** صرح بعد اجتماعه في دمشق مع **الفريق حافظ الاسد** بان المقابلة كانت مفيدة وايجابية للغاية وقد تناولت كافة التطورات العربية والدولية في المنطقة واوضاع حركة المقاومة الفلسطينية في ضوء تلك التطورات . وذكر ناصر ان رئيس الدولة السوري اكد حرص سوريه شعبا وحزبا وحكومة وحرصه الخاص على دعم حركة المقاومة الفلسطينية .

* « و.ص.ف. » نقلت ان انفجارا وقع في تل ابيب داخل احد الاماكن ادى الى جرح ثمانية اشخاص حالة ستة منهم خطرة ، وذكر ان الحادث نتج عن انفجار قارورة غاز . واضافت الوكالة ان المراقبين لا يستبعدون ان يكون الانفجار « عملا تخريبيا » . ومن جهة اخرى اعلنت جبهة التحرير الوطني الفلسطيني في بيروت مسؤوليتها عن الحادث وقالت ان احدى مجموعاتها نسفت مستودعا للغاز في داخل تل ابيب .

* وكالات الانباء ذكرت ان **رشاد الشوا** وصل الى عمان على رأس وفد لتعزية **حسين بن طلال** بوفاة والده . وقد صرح الشوا ان الوفد يعلن تمسكه بوحدة مصير الضفة الغربية وقطاع غزة . وعندما سئل الشوا عن رأيه في مشروع « المملكة العربية المتحدة » اجاب ان الوفد يؤيد اية خطوة وحدوية يمكن ان تتحقق . وقال ان الوفد جاء ليعزي بوفاة والد حسين بن طلال وتقديم الشكر له على التسهيلات التي منحتها الحكومة الاردنية لقطاع غزة اسوة بالضفة الغربية وانه كذلك سيتوسط لاعادة النظر في الاحكام التي صدرت على بعض المواطنين من ابناء القطاع والافراج عن المبعدين .

* « وفا » ذكرت ان الكنائس التابعة لمختلف الطوائف المسيحية في فلسطين المحتلة قرعت اجراس الحزن اليوم احتجاجا على السياسة العنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال وتضامنا مع اهالي اقرت وكفر برعم . وقالت الوكالة انه بدلا من موعظة الاحد العادية تليت في الكنائس وعددها ٣٣ كنيسة رسالة استنكار وتنديد من **المطران يوسف ريا** اعرب فيها عن استيائه لقرار السلطات الاسرائيلية برفض عودة الاهالي . وذكرت الوكالة ان الكنائس في سوريه ولبنان قرعت الاجراس كذلك ووجهت الدعوة لاغلاق الكنائس يوم الاحد القادم .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية ماضية في هدم مدينة القنيطرة السورية في الجولان المحتل . وذكرت انه تم هدم جزء كبير من مباني المدينة .

* « وفا » ذكرت ان الطائرات الاسرائيلية قامت بنشاط استطلاعي فوق الجنوب اللبناني استهدف عدة مناطق في القطاع الاوسط والعرقوب . وذكرت الوكالة ان التحليق استمر اكثر من خمس عشرة دقيقة على ارتفاع متوسط .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت في نبأ خاص بها ان **عمر السقاف** ، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، قام بزيارة القاهرة وبيروت في مسعى لفك الحصار المصري عن الاردن ، واضافت ان هناك مشروعا سعوديا ــ اردنيا مقترحا في هذا الاتجاه يتضمن تشكيل وزارة اردنية جديدة برئاسة **عبد المنعم الرفاعي** ، رئيس وزراء الاردن سابقا ، يكون بيان التكليف والقبول فيها يتضمن اشارة صريحة ومفصلة الى امكانية قبول عودة العمل الفدائي للاردن واعلان الالتزام من الطرف الاردني بالتنسيق العسكري مع الدول العربية ضمن نطاق الجبهة الشرقية . وقالت الصحيفة ان السقاف نجح في الحصول على موافقة مصر على رفع حصارها ان التزم الاردن فعلا . وقالت الصحيفة انه لم يجر البحث في « نوع العمل الفدائي » الذي سيستأنف نشاطه المسلح من الاراضي الاردنية وحدود التنسيق الذي يفترض ان تتوفر مسبقا بين الفدائيين والسلطة الاردنية . وذكرت الصحيفة انه يصعب قبول بعض القيادات لتعود الى الاردن لارتباط اسمائها بمعارك ايلول (سبتمبر) وعددت منهم **كمال العدوان** ، **وابو صالح وابو المعتصم** ، من قيادة فتح .

* مجلة « روزاليوسف » المصرية اجرت حديثا مع **الدكتور محمد حسن الزيات** قال فيه ان مصر لم تحرر نفسها من الخبراء السوفيات كما اعطت الصحافة الغربية من اوصاف لعملية خروج الخبراء . واضاف « لم يكن لدينا قهر قومي او احتلال ، اننا استدعيناهم باختيارنا واستغنينا عن خدماتهم باختيارنا وشكرناهم على خدماتهم ، ان الاحتلال الوحيد لاجزاء من بلادنا هو الاحتلال الاسرائيلي ، وهذا ما نعمل لتحرير انفسنا منه » . ونفى ان يكون هناك اتفاق بين السوفيات والاميركيين لتحديد الاسلحة الى الشرق الاوسط .

* اذاعة صوت فلسطين من القاهرة اذاعت كلمة وجهها **الدكتور محمد الفحام** ، الامام الاكبر في جامع الازهر ، دعا فيها الى تعاون المسلمين والمسيحيين الى اعلان الحرب على الصهيونيين والى ان « نصفع وجوههم ونضرب اعناقهم وندك حصونهم على رؤوسهم ونسترد ارضنا السليبة منهم ونخاطبهم بلغة القوة التي لا يفهمون غيرها » . ودعا الفحام في بيانه الى التضامن مع اهالي اقرت وكفر برعم في نضالهم للعودة الى قراهم .

* «الانوار» ذكرت ان التحقيق مع المشتبه بعلاقتهم بقضية المتفجرات والرسائل الملغومة قد شارف على نهايته . ونسبت الصحيفة الى مصادر التحقيق اللبنانية قولها ان التحقيقات التي اجريت مع المعتقلين حتى الآن وهم **جودت علوان حسين وسامي سليمان مرجان** (عراقيان) ، **طه محمد العوجي وصباح عزت عبد النور وعبد القادر قاسم الخطيب** (اردنيون) **وجورج فؤاد عكه** (لبناني) ، لم تأت بنتائج ايجابية .

* « الانوار » ذكرت ان المحقق العسكري تلقى تقريرا عن ملابسات القبض على **مصطفى م. ونعيم حسين ز.** لبنانيان متهمان بالتجسس لحساب اسرائيل . وجاء في التقرير انهما كانا في زورق قرب الزهراني ولا يعرفان اين هما وقد حاولا الاستفسار باللغة الانجليزية عن موضعهما مما اثار ريبة بعض الناس فاتصلوا بقوات الامن التي حضرت بلباس مدني واوقعت الاثنين في فخ الاعتقاد بانهما في اسرائيل فكشفا عن انهما آتيان اليها قصدا .

* « رويتر » ذكرت من تل ابيب انه تم بالامس ما يعتقد انه اول اتصال مباشر بين اسرائيل واحدى الدول العربية ، وذلك حين فوجىء عامل التليكس في قسم المفقودات بشركة طيران ال ـ عال الاسرائيلية برسالة من مطار تونس يبلغه فيها ان حقيبتين كانتا في طريقهما الى مطار اللد قد وصلتا الى مطار تونس بطريق الخطأ . وعلى الفور بعث الموظف الاسرائيلي باستفسار عن مصير الحقيبتين فتلقى خلال دقائق ردا من تونس بانهما في طريقهما الى اسرائيل عن طريق رومه .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر عليمة قالت ان فريقا من العلماء البريطانيين يرعى نداء يسعى الى الحصول على اذن لـ **بنيامين ليفتش** ، عالم سوفياتي بارز ، بالهجرة الى اسرائيل . وذكرت الوكالة ان السلطات السوفياتية كانت قد منعت ليفتش من قبول مقعد استاذ زائر في جامعة اوكسفورد في المدة الاخيرة كما رفضت السماح له بحضور اجتماع للجمعية الدولية للكيمياء الالكترونية في ستوكهولم وذلك عقب تقدمه بطلب للهجرة الى اسرائيل .

* صحيفة « **الاوبزرفر** » البريطانية ذكرت ان الولايات المتحدة تستعمل طائرات عسكرية تعمل دون طيارين لقصف فيتنام الشمالية . واضافت الصحيفة ان المختصين في دوائر المخابرات الاوروبية يستنتجون ان اسرائيل تملك طائرات من هذا النوع تستخدم في اغراض الاستطلاع .

* وكالات الانباء نقلت من القدس ان **نلسون روكفلر** قال في مؤتمر صحفي عقده هناك ان **ريتشارد نيكسون** اتفق مع الزعماء السوفيات في اثناء قمة موسكو في ايار (مايو) الماضي على السماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل . وقال ان الرقم الحالي للمهاجرين وهو ٣٥ الفا «ليس مهما اذا قورن بالمليونين ونصف المليون او ثلاثة الملايين يهودي الموجودين في الاتحاد السوفياتي ، ولكنه بداية حسنة » . واضاف ان موقف نيكسون من اسرائيل « مرض للغاية » .

* صحيفة « برافدا » السوفياتية الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي حملت على « المحاولات الامبريالية والصهيونية لزعزعة الصداقة العربية ــ السوفياتية » في مقال نشرته عن الوضع الدولي وتطوراته . وقالت الصحيفة « ان الاتحاد السوفياتي ينطلق من مواقف مبدئية هي التنديد بالمحتلين الاسرائيليين والدعوة الى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة » . واشار الى « ان المعتدين الاسرائيليين يصرون على سياستهم الاحتلالية » وان « الكواسر في اسرائيل الذين يحاولون التلبس برداء دعاة السلام لا يفكرون بالتوصل الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط بل بتكريس احتلال **الاراضي العربية** » . **واضافت** « ان حسابات المحتلين الرامية الى ضم الاراضي العربية من دون ان تتلقى اي عقاب مصيرها الفشل » .

* صحيفة « صنداي تلجراف » البريطانية هاجمت الحكومة الفرنسية لرفضها الاستجابة لطلب استرداد **فوزي خلفة** واتهمتها بالتأثر بالمصالح الاقتصادية الفرنسية في العالم العربي على حساب العدالة .

* « و.ص.ف. » نقلت من اثينه ان صحيفة « توفيمه » اليونانية تحدثت عن الاخطار الكامنة وراء حصول الولايات المتحدة الاميركية على تسهيلات في الموانىء اليونانية . وقالت الصحيفة ان الرأي العام اليوناني يتساءل عما اذا كانت « تسهيلات الموانىء التي طلبتها الولايات المتحدة لاسطولها السادس ستخدم القضية المشتركة للغرب فعلا ام تشكل ــ وهذا هو **الارجح** ــ معونة مباشرة للاهداف الخاصة التي تتبعها الولايات المتحدة في البحر المتوسط فيما يتعلق بالصراع العربي الصهيوني » .

الاثنين ١٤ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* مجلة « نيوزويك » الاميركية ذكرت انه خلال الزيارة التي قام بها **ياسر عرفات** الى موسكو « رفض زعماء الاتحاد السوفياتي طلبه تزويد منظمته بسيارات مصفحة ومدافع مضادة للطائرات » .

* وكالات الانباء نقلت من الصرفند في فلسطين المحتلة ان المحكمة العسكرية اصدرت حكمها بالسجن مدى الحياة على **ريما طنوس عيسى وتيريز هلسه** بعد ادانتهما بتهم الانتماء الى مجموعة ارتكبت جرائم اثناء استخدام الاسلحة والمتفجرات، وبحمل اسلحة وقنابل يدوية ومتفجرات وبالانتماء الى عضوية حركة فتح

« غير الشرعية بموجب القانون الاسرائيلي » . **وبرئت** الفتاتان من تهمة زرع متفجرات في الطائرة المخطوفة بهدف التسبب بالقتل او تدمير الطائرة .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان المنظمات الفدائية الفلسطينية والاحزاب التقدمية اللبنانية في بعلبك اقامت مهرجانا خطابيا بمناسبة مرور اربعين يوما على اغتيال **غسان كنفاني** . وقد اشاد الخطباء بجهاد غسان كنفاني واستخلصوا العبرة من استشهاده ونددوا بالاستعمار والصهيونية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت تفاصيل عن هرب **حسن محمود حسن** من سجن بئر السبع فقالت انه تمكن من الفرار بسبب تنكره بثياب امرأة كان اهله قد اعطوها له خلال الزيارة التي تقوم بها العائلات للمساجين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** قام بزيارة لمدينتي طوباس وجنين في الضفةالغربية المحتلة وقال عنها انها زيارة تقليدية ولها اهمية « ففي الماضي كان السكان يرفعون لنا العرائض لعدم نسف البيوت او فرض حظر التجول ولاطلاق سراح المعتقلين الاداريين ، اما اليوم فلا محل لمثل هذه المطالب اذ لا يوجد معتقلون اداريون ، كما اصدرنا قرارا بتخفيض عقوبة السجن مدى الحياة عن معتقلي سكان هاتين المدينتين الى السجن مدة عشر او خمس عشرة سنة » .

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية في تل ابيب اصدرت بيانا عن حادث الانفجار الذي وقع في احدى صالات الاحتفالات العامة في تل ابيب واصيب فيه تسعة اشخاص بجراح وحروق خطيرة قالت فيه انه وقع نتيجة لنشاط «عناصر اجرامية» في اسرائيل. وقالت الوكالات ان الشرطة لم تفضح المقصود بعبارتها « عناصر اجرامية » .

* « المحرر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية اتهمت ثلاثة شبان عرب بقتل ممرضة اميركية في كمين نصبوه في قطاع غزة المحتل في كانون الثاني (ديسمبر) الماضي . وقالت الصحيفة ان الفدائيين من مخيم جباليا وهم **فؤاد حميد** ، **رشيد صيداوي** ، **ز.ه. غيديان** . كما وجهت المحكمة لهم تهمة قتل جندي اسرائيلي واربعة من عرب غزة والانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان فدائيين مطلوبين من افراد قبيلة رشايده المقيمة في بيت لحم سلما نفسيهما اول امس لقوات الامن الاسرائيلية . وذكرت الوكالة انهما اعترفا بالانتساب الى حركة فتح ونقل اسلحة من منطقة البحر الميت الى قضاء بيت لحم في ١٩٦٩ .

وقالت الاذاعة ان قوات الامن افرجت عنهما بعد تحقيق اظهر انهما لم يساهما في اية عملية عسكرية .

* صحيفة « الصباح » الاسبوعية الصادرة في عمان نشرت حديثا ادلى به **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل المحتلة ، دعا فيه **محمد انور السادات** الى اعادة النظر في سياسة بلاده العربية . وقال ان مصر كانت على مدى الاجيال موحدة للعرب وقائدة لمسيرتهم فلا ينبغي ان تنجر وتكون طرفا في نزاع يصدع ويشتت . وانتقد الجعبري ردود الفعل العربية على مشروع **حسين بن طلال** وتساءل « ما الذي يدفع الامة العربية الى ان تتقاتل وتتصارع من اجل تسمية الضفة الغربية بالدولة الفلسطينية او المملكة الفلسطينية او الجمهورية الفلسطينية في حين لا يزال العلم الاسرائيلي يرفرف عليها » . واضاف اننا في الضفة الغربية اصحاب الحق في تقرير مصيرنا لكننا نعتبر انفسنا في بلاد محتلة . وذكر « ان كل القوانين الدولية تعطينا الحق في العودة الى وضعنا السابق». ونفى الجعبري ان يكون يعمل على اقامة دولة فلسطينية في الوقت الحاضر . وهاجم الجعبري بعض المسؤولين العرب الذين « ما انفكوا يغمزون من مواقفنا ومن وطنيتنا ونحن الذين حكم علينا القدر ان نعيش في ظل الاحتلال » ، وقال ان « كل طفل وامرأة ورجل في المناطق المحتلة قد نزع بعد مرور اكثر من خمس سنوات على الاحتلال الثقة من هؤلاء جميعا الذين اشبعونا وعودا وعهودا لتحريرنا » .

* « هآرتس » ذكرت ان **المطران مكسيموس الخامس حكيم** ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك ، اجرى صفقات بمئات الوف الليرات في قضايا تتعلق بالتعويض عن اراض وممتلكات لطائفة الكاثوليك في قرى متروكة . ونسبت الصحيفة الى **روبين الوني** ، نائب المدير العام لاراضي اسرائيل ، قوله ان المطران كان يشجع اهالي القرى على الحصول على التعويض لقاء ممتلكاتهم واراضيهم مثلما تفعله الكنيسة . وعددت الصحيفة بالارقام الكثير من الصفقات المعقودة .

* « وفا » ذكرت ان **المطران يوسف ريا** اجتمع من جديد مع الاهالي العرب من قريتي اقرت وكفر برعم الذين اكدوا ضرورة الاستمرار في النضال لتحقيق مطالبهم بالعودة الى قريتهم . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المطران ريا هاجم في مؤتمر صحافي عقده في بيت سوكولوف بتل ابيب **البطريرك مكسيموس الخامس حكيم** بسبب انتقاده للطريقة التي عالج بها ريا موضوع المبعدين من قريتي اقرت وكفر برعم . واكد ريا انه سيواصل حملته الجماهيرية والدينية حتى يعود المقتلون الى قريتيهم . وذكر ان اهالي القريتين قد وافقوا في حينه على اخذ التعويض لتحسين اوضاعهم الا انهم سيعيدون هذه المبالغ حالما تعاد لهم كامل حقوقهم في القريتين . واضاف انه رفض قبول مبالغ مادية عرضت عليه من مصادر معادية لاسرائيل لتمويل نضاله من اجل سكان القريتين .

* « رويتر » نقلت من جاكرته ان نشرة اخبار القوات الاندونيسية المسلحة ذكرت ان **فهمي اليوسفي** ، رئيس مجلس الشعب السوري ، اعلن هناك انه لا يمكن حل ازمة الشرق الاوسط الا بالحرب بين العرب واسرائيل . وقالت النشرة ان اليوسفي ادلى بذلك في اجتماع عقده مع **ادهم خالد** ، رئيس البرلمان الاندونيسي .

* « رويتر » ذكرت ان مراقبي الامم المتحدة في جنوب لبنان رفعوا تقريرا الى المركز في نيويورك جاء فيه ان العمال الاسرائيليين قاموا بشق طريق وتعبيده داخل الاراضي اللبنانية وذلك بحماية قوات عسكرية اسرائيلية .

* « المحرر » ذكرت ان الحكومة اللبنانية قررت الموافقة على اعفاء السيارات التي تدخلها المنظمات الفدائية من رسم الطابع ، وذلك بناء على كتاب وجهه رئيس المجلس الاعلى للجمارك الى مجلس الوزراء بهذا الخصوص .

* « و.أ.ع. » نقلت من بغداد ان صحيفة «الثورة» العراقية جددت هجومها على مشروع المملكة العربية المتحدة فقالت « ان مشروع ييجال آلون ـ حسين بن طلال جاء بتخطيط من الاستعمار وان هذا المشروع وعمليات التخريب والاغتيالات ضد المناضلين الفلسطينيين والمؤسسات الفلسطينية في لبنان تمثل في هذه المرحلة تهيئة كاملة لاخراج جماهير فلسطين عن ساحة الصراع لابقاء الكيان الصهيوني الى الابد » . ودعت الصحيفة الى تصعيد النضال العربي وحركة المقاومة الفلسطينية لدحر المخططات الجديدة للاستعمار .

* « رويتر » ذكرت ان **يوسف الموجي** في خطاب القاه في حفل عشاء اقيم تكريما لزيارة **اجبوتون امبرواز** ، وزير العمل في داهومي ، الى تل ابيب دعا الدول الافريقية الى المساعدة لتحقيق سلام في الشرق الاوسط . واكد ان اسرائيل ستظل تساعد الدول الافريقية في الزراعة وغيرها . وقد رحب الوزير الداهومي بالتعاون بين بلاده واسرائيل والصداقة القائمة بينهما .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان لجنة مديري العمل في ميناء حيفا اعلنت التوقف عن العمل ساعات اضافية بسبب تخلي مسؤول علاقات العمل عن مساعي الوساطة بعد الاعلان عن وجود نزاع عمل في الشهر الماضي . ومن جهة اخرى الغى عمال مصنع امكور اضرابا كان سيعلن غدا ، كما اعلنت لجنة عمال الصيانة في شركة ال–عال عن فشل المفاوضات مع ادارة الشركة وان اليومين القادمين سيشهدان تقرير الاجراءات التي سيتخذها العمال .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ١٧٠ عاملا في الفرق المتناوبة في مصانع انتاج الفولاذ قرب عكا اعلنوا الاضراب ومنعوا السيارات من الدخول والخروج لنقل المنتجات الصالحة للعمل واللازمة لاعمال البناء . وقالت الاذاعة ان المضربين يحتجون على قرار انقاص عدد العمال في المصانع بحجة انه يزيد العبء على العمال . وذكرت الاذاعة ان الاضراب قد يتسبب خلال وقت قصير بشل الاعمال في كافة فروع المصانع.

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان متحدثا باسم شركة ال–عال الاسرائيلية للطيران صرح بان اتفاقا قد تم توقيعه منذ بضعة ايام بين شركات الطيران الاميركية وبين شركة طيران عاليه الاردنية لنقل المسافرين من الولايات المتحدة الاميركية الى عمان على ان يتم نقلهم بعد ذلك برا الى اسرائيل . واشار المتحدث الى ان تنفيذ هذا الاتفاق سيكون على شكل تعاون بين شركة الطيران الاردنية والشركة الاسرائيلية وليس على شكل تنسيق بينهما .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان القاضي **حاييم كوهين** ، عضو المحكمة الاسرائيلية العليا ، اختير عضوا في اللجنة الدولية للقضاة ، ومقرها في جنيف ويشترك فيها اربعون عضوا بينهم ممثلون عن السودان ولبنان. وقالت الاذاعة ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها اختيار ممثل اسرائيلي لعضوية اللجنة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اوساط الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة عبرت عن ارتياحها للاسلوب المقتضب الذي عالج به تقرير **كورت فالدهايم** السنوي قضية الشرق الاوسط ، خصوصا امتناع الامين العام عن ابداء ملاحظات سلبية ضد اسرائيل .

* « أ.ب. » ذكرت ان متظاهرين قاموا بعملية « اعدام وهمي رميا بالرصاص » امام السفارة السوفياتية في لندن احتجاجا على ما وصفوه باضطهاد اليهود السوفيات . وقال المنظمون الذين وصفتهم

الوكالة بالانتماء الى لجنة الافراج عن السجناء اليهود السوفيات ان التظاهرة جرت بمناسبة ذكرى اعدام ٢٤ شاعرا وكاتبا يهوديا في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٥٢ في سجن ليوبياغه في موسكو .

* « تاس » ذكرت ان **ليونيد بريجنيف** ، الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، بعث ببرقية الى المؤتمر الثاني لنساء آسيه وافريقيه المنعقد في اولان باتور عاصمة منجوليه ، اكد فيها تأييد الشعب السوفياتي بقوة للنضال العادل للشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي ، كما اكد مساندة الاتحاد السوفياتي ودعمه لحركات التحرر في آسيه وافريقيه واميركه اللاتينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الجنرال عيدي امين** ، الرئيس الاوغندي ، صرح في كمباله امام ستة وعشرين ضابطا وجنديا عائدين من الاتحاد السوفياتي بان اسرائيل تقوم باعمال عدائية ضد اوجنده عن طريق سفارتها في روانده . واضاف بانه من الممكن ان تتأثر العلاقات الحسنة القائمة بين روانده واوجنده اذا شجعت الاخيرة او سمحت لاسرائيل القيام باعمال عدائية من اراضيها ضد اوجنده . واشار الى ان بعض المتمردين تلقوا في روانده تدريبات عسكرية على ايدي الاسرائيليين .

* « الجمهورية » المصرية اجرت حديثا في سدني مع **نيجال بويين** ، وزير خارجية استراليه ، قال فيه ان بلاده صديقة للطرفين العربي والاسرائيلي وانها تريد الحفاظ على سياسة متوازنة بالنسبة للازمة . واعرب عن تأييد حكومته لقرار مجلس الامن ٢٤٢ كما قال بانها تؤيد فتح قناة السويس وتريد ان ترى حلا سلميا في منطقة الشرق الاوسط . وذكر بويين انه لا يريد ان يكون له رأي في تفسير قرار مجلس الامن وقال « نحن نتصرف بحذر لان استراليه تضم جاليات يهودية لها تأثير كبير » .

* « أ.ب. » ذكرت ان **نلسون روكفلر** نفى اليوم في نيويورك ان يكون قد قال بوجود اتفاق رسمي موقع بين الاميركيين والسوفيات على هجرة اليهود ولكنه كان يعني اتفاقا في الرأي بين الطرفين بشأن هذا الموضوع . ومن جهة اخرى نقلت وكالات الانباء من واشنطن ان البيت الابيض رحب بما طرأ من زيادة كبيرة على عدد اليهود السوفيات الذين يسمح لهم بالهجرة الى اسرائيل . ولكنه نفى ان يكون ذلك نجم عن صفقة سرية عقدها **ريتشارد نيكسون** خلال زيارته لموسكو في ايار (مايو) المنصرم .

* « رويتر » نقلت من لندن ان وزارة الخارجية البريطانية اعربت عن تأييدها لـ **جونار يارينج** في ادائه لمهمته كوسيط للسلام في الشرق الاوسط .

* « الانوار » ذكرت ان **اسماعيل بانجانج** ، امين المجلس الوطني للشؤون الاسلامية في ماليزيه ، حث جميع المساجد في ماليزيه على القاء عظات خاصة بمناسبة يوم فلسطين ، كما طلب من جميع المسلمين ان يتبرعوا بسخاء للقضية الفلسطينية .

الثلاثاء ١٥ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت بالسجن عشرين عاما مع الاشغال الشاقة على **رياض صالح الغول** ، فدائي عمره ١٨ عاما من مخيم الشاطىء في غزة ، بعد ادانته بتهمة الانضمام الى منظمة فدائية والمساعدة على تصفية اثنين من سكان المخيم . وقالت الاذاعة ان المحكمة خففت الحكم نظرا لحداثة سن المتهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكمت على **يوسف مصطفى صيداوي** ، وصفه المدعي العام العسكري بانه زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة ، بالسجن مدى الحياة بعد ان ادانته بالاشتراك في اعمال تخريب . وقال الادعاء ان المتهم مع زملاء له اختطفوا امرأة في الثلاثين من عمرها من مخيم جباليا واغتصبوها قبل ان يقدموا على قتلها . وفي نابلس حكمت محكمة عسكرية اخرى على **سليمان علان** ، وصف بانه زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقة نابلس ، مع ثمانية من زملائه بأحكام تراوحت بين السجن عامين حتى مدى الحياة . وقد ادينت المجموعة بالانتساب الى تنظيم غير شرعي وقتل عميل اسرائيلي والهجوم على قوات الامن الاسرائيلية .

* « وفا » ذكرت ان **كمال العدوان** هاجم **رشاد الشوا** وقال « ان القضية ليست كما يحاول البعض حصرها بين خيارين بين اسرائيل والاردن . . فكلاهما ، العرش الهاشمي والاحتلال الاسرائيلي يمثلان واقعا واحدا بالنسبة لشعبنا » . واعرب عن رأيه بان مصير الشعب الفلسطيني تقرره ارادة جماهير هذا الشعب وهدد بان نماذج من امثال رشاد الشوا « الذين كانوا يعيشون بعمالتهم » عليها ان تتحسس مواقعها مع كل صباح .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان نظام حظر التجول قد رفع بصورة كلية في كافة المناطق الآهلة في قطاع

غزة . اما في المناطق غير المأهولة فسيستمر الحظر ابتداء من العاشرة ليلا حتى الثالثة فجر اليوم التالي كما سيستمر حظره على امتداد شريط عرضه ٥٠٠ متر يقع على الحدود القديمة وعلى امتداد الشريط الساحلي بعرض ٣٠٠ متر . وذكرت الاذاعة ان رفع الحظر يشمل مخيم جباليا باعتباره منطقة مأهولة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان شرطة مدينة رفح المحتلة في قطاع غزة اعتقلت ثلاثة اشخاص من افراد قبيلة ابو حلو البدوية بتهمة الاعتداء على افراد قبيلة اخرى بسبب موافقتهم على اخذ التعويضات من السلطات الاسرائيلية مقابل اجلائهم عن المنطقة . وقالت الاذاعة ان عدد المعتقلين بلغ خمسة .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية شنت خلال الايام الماضية حملة اعتقالات واسعة بين المواطنين العرب بحجة التحقيق معهم للاشتباه بعلاقاتهم بحوادث المقاومة . وقالت الوكالة ان الاعتقالات شملت اكثر من مئة عربي . ومن ناحية اخرى ذكرت الوكالة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت شابا عربيا من بني براك بتهمة توجيه رسائل تهديد لعدد من الزعماء الاسرائيليين بينهم **موشيه ديان** .

* « دافار » ذكرت ان رجال الشرطة في غزة المحتلة بدأوا منذ الامس بارتداء قبعات كما هو متبع للشرطة الاسرائيلية بدلا من « البيريه » . واضافت الصحيفة انه في بداية ايلول (سبتمبر) ستستبدل قبعات ضباط شرطة الضفة الغربية ورتبهم ، ويصبح المظهر الخارجي للشرطة موحدا في كل فلسطين المحتلة .

* الهيئة العربية العليا لفلسطين وزعت بيانا في بيروت استنكرت فيه عدم سماح السلطات الاسرائيلية لاهالي قريتي اقرت وكفر برعم الفلسطينيتين بالعودة اليهما . ووجهت الهيئة في بيانها « ابصار العالم المتمدن في الشرق والغرب الى خطورة الاهداف والمخططات الصهيونية على جميع الاهلين العرب » . وقالت ان المنع الاسرائيلي يمثل الطابع المميز للتصرفات اليهودية والوجود الصهيوني « القائم على الظلم والعدوان والبطش والارهاب في فلسطين المحتلة والذي يستمد وجوده وبقاءه من الدول الاستعمارية » .

* « وفا » ذكرت ان طائرة فانتوم اسرائيلية حلقت فوق منطقة العرقوب في جنوب لبنان ثم قامت بجولة فوق منطقة النبطية القريبة منها . وقالت الوكالة انه سبق لطائرتين اسرائيليتين من طراز سكايهوك ان حلقتا قبل ساعات على ارتفاع عال فوق منطقة العرقوب ومنطقة النبطية .

* « و.ص.ف. » نقلت من ريو دي جنيرو في البرازيل ان **الدكتور مراد غالب** الذي يقوم بجولة في بعض دول اميركه اللاتينية صرح بان السلام سيحل في الشرق الاوسط حين تجلو اسرائيل عن الارض العربية المحتلة وتعترف بحقوق الفلسطينيين . ونفى الوزير المصري في مؤتمر صحافي تعرض مصر لاي ضغوط اميركية لترحيل الخبراء السوفيات . واكد كذلك استحالة فتح قناة السويس حاليا بسبب وجود القوات الاسرائيلية في الضفة الشرقية المحتلة للقناة .

* « و.ص.ف. » نقلت عن وكالة «عتيم» الاسرائيلية للانباء ان **عرفات حجازي** ، رئيس اتحاد الصحافيين **الاردنيين** ، قام في الاسبوع الماضي بزيارة الارض المحتلة بصحبة وفد من ثمانية من الاعيان الاردنيين . وقالت الوكالة ان حجازي زار بوجه خاص مدينة حيفا وضواحيها ، وانه رفض الاجابة عندما سئل ان كان سيكتب انطباعاته في الصحف الاردنية .

* « وفا » ذكرت ان وزارة الزراعة الاردنية اشتركت في معرض زراعي اقيم في مدينة نابلس المحتلة ، والذي تشرف عليه وزارة الزراعة الاسرائيلية ، وذكرت الوكالة ان ستين شركة اسرائيلية تشترك كذلك في معرض نابلس .

* « أ.ب. » ذكرت ان القيادة العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب نفت ما جاء في تقرير لمراقبي الامم المتحدة بان العمال الاسرائيليين عبدوا طريقا داخل الاراضي اللبنانية تقوم القوات الاسرائيلية بحمايته . واضاف الناطق ان الحدود مع لبنان كانت هادئة ولم يكن هناك نشاط غير عادي .

* « عل همشمار » نشرت مقابلة مع **الدكتور رعنان فايتس** ، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، اعرب فيها عن تأييده لاقامة « دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة » . واضاف « اعتقد انه يجب تخطيط الاستيطان وفقا لذلك » . واضاف « لقد استخلصنا عبرا من مشاريع الماضي لتوجيه الاستيطان الجديد وتجنب الاخطاء . ادخلنا عناصر لم تكن قائمة ابدا انذاك . ان امكان اقامة اية مستوطنة يدرس جيدا ولا تقام اية مستوطنة يقرر المختصون انها لن تصمد » . وسئل فايتس عن الاستيطان في مشارف رفح فقال « كان الهدف اقامة حاجز يهودي بين القطاع وشمالي سيناء ، ذلك انه لا نقاش في ان القطاع لا يمكن ان يعاد الى مصر » . وردا على سؤال عن الاسس التي يستند اليها الحاجز المقام على طول نهر الاردن قال « سيكون هذا حاجزا دائما بحيث يمكن الدولة التي ستقوم في الضفة الغربية من ان تعيش

بأمن دون تدخل من جانبنا » . وقال فايتس انه لا يؤيد اقامة مستوطنات مدنية داخل قطاع غزة . واعرب عن رأيه بوجوب ان يكون القطاع مرتبطا بالدولة الفلسطينية « لا ان يضم الى دولة اسرائيل » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان متحدثا عسكريا في تل ابيب اعلن انه تم تعيين **البريجادير عمانوئيل شيكو**، قائدا عاما لجنود المظلات في الجيش الاسرائيلي . ويبلغ العميد شيكو الرابعة والخمسين من العمر وقد بدأ خدمته في الجيش منذ ١٩٤٨ واشترك في حملة السويس وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وقد تخرج من مدرسة **القيادة والاركان (مارينز) في الولايات المتحدة** الاميركية .

* وكالات الانباء نقلت من القدس ان « معاريف » ذكرت ان المهاجرين اليهود الجدد الذين وصلوا من لتوانيه السوفياتية قالوا انه بموجب قانون جديد يتوجب على اليهود الذين يحملون شهادات جامعية ويرغبون في الهجرة الى اسرائيل ان يدفعوا ضريبة جامعية خاصة تتراوح بين ٤٠٠٠ و ١٤٠٠٠ روبل في مقابل منحهم تصاريح السفر .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المسؤول الاسرائيلي عن التجارة مع دول البحر المتوسط في وزارة التجارة والصناعة اعلن ان حجم التبادل التجاري بين اسرائيل وكل من اليونان وتركيه وقبرص قد ارتفع خلال السنوات الثلاث الماضية . هذا وقد بلغت صادرات اسرائيل الى هذه الدول خلال ١٩٧١ مبلغ ٣٦ مليون دولار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يعقوب شتاين**، رئيس لجنة رؤساء التنظيم اليهودي في الولايات المتحدة الاميركية ، دعا الى الاستمرار في تصعيد حملة تأليب الرأي العام العالمي ضد سوريه « لاضطهادها » ابناء الطائفة اليهودية فيها . وذكر ان ثلاثة يهود فقط هم رهن الاعتقال في سوريه . واكد ان السلطات السورية قد دفعت مؤخرا لابناء الطائفة اليهودية تعويضا عن المقبرة اليهودية التي هدمتها .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **براناب كومارجوها** ، سفير الهند في سوريه ، صرح في دمشق بان بلاده تقف الى جانب القضايا العادلة للعرب وتدعم بحزم قرار مجلس الامن ٢٤٢ وتدين عملية القرصنة باختطاف الضباط اللبنانيين والسوريين . وكان السفير الهندي يتحدث في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال الهند . واكد السفير دعم الشعب الهندي للشعب الفلسطيني في سبيل تحقيق حقوقه المشروعة وازالة آثار العدوان عليه .

* « أ.ب. » ذكرت ان **الدريدج كليفر** ، زعيم الفهود السود الاميركيين ، دعا في باريس حكومة الجزائر الى تحويل مليون دولار كانت عناصر من منظمته قد اخذوها فدية من شركة طيران اميركية بعد ان اختطفوا احدى طائراتها وهبطوا في الجزائر ، الى حركة المقاومة الفلسطينية وعدم اعادة الاموال الى الولايات المتحدة الاميركية . وقال ان مثل هذا العمل هو دليل على تضامن الشعب الافريقي – الاميركي مع نضال الشعب الفلسطيني « ضد العدو المشترك » .

الاربعاء ١٦ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان اربعة اشخاص اصيبوا بحروق في ارجلهم بعد وقوع انفجار في قسم الامتعة في طائرة بوينج ٧٠٧ تابعة لشركة العال الاسرائيلية اثر اقلاعها من مطار رومه . ونقلت الوكالات ان الطائرة عادت الى المطار واجلي ركابها بسلام . وكانت الطائرة تقل ١٤٠ راكبا . وذكرت الشرطة الايطالية انها تبحث عن شابين عربيين يعتقد انهما قاما بتهريب قنبلة الى داخل طائرة الركاب الاسرائيلية عن طريق وضعها في جهاز تسجيل اعطياه لمسافرتين بريطانيتين تصادقتا معهما قبل ذلك . وذكرت الوكالات ان الفتاتين محتجزتان للتحقيق معهما .

* « رويتر » قالت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكمت بالسجن مدى الحياة على **حسان سليم صباح** ، فلسطيني ٢٠ سنة ، بعد ادانته بتهمة القتل وانتمائه الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومهاجمته دورية اسرائيلية في مطلع السنة الحالية .

* « فلسطين الثورة » هاجمت في افتتاحيتها كل الذين يشككون بالعلاقات العربية – السوفياتية تحت شعارات اعادة النظر في هذه العلاقات . وحددت الصحيفة بعض نقاط هي التنبيه لخطورة محاولة « نقل التناقض بيننا وبين الصهيونية العالمية والامبريالية الاميركية الى تناقض بيننا وبين الاتحاد السوفياتي » . واكدت « اذا كنا لا نستطيع التوصل الى موازنة هذه العلاقة العضوية بين الولايات المتحدة واسرائيل – باخرى بيننا وبين الاتحاد السوفياتي فان خيارنا ليس تحويل العلاقة غير العضوية بيننا وبين الاتحاد السوفياتي الى علاقة سلبية او علاقة تناقض ثانوي . وزادت الصحيفة ان الحزب الشيوعي السوفياتي اعلن في مؤتمره العشرين تعهده بمساندة حركات التحرر الوطني في العالم واكد في المؤتمر الرابع والعشرين دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي في كل اقطاره ضد الغزوة الصهيونية والامبريالية . ودعت الصحيفة الى « ان نكون مع انفسنا قبل ان ننتظر من اي دولة كبرى او صغرى ان تكون معنا . ولا يتم هذا الا اذا بدأنا بتحديد **معسكر الاعداء من معسكر الاصدقاء** والتزمنا بهذا التحديد في عملنا وتحركنا وبنائنا واعدادنا للمعركة» .

* « المحرر » ذكرت ان **شلومو هيلل** القى كلمة في حفل تخريج دفعة من افراد شرطة غزة ضمت ٤٣ شخصا من السكان المحليين ذوي التعليم الثانوي جاء فيها « لن تتبع غزة بعد اليوم لنفوذ الجهات التي ارادت اقامة نظام ارهابي فيها وعرقلة الاعمال المنتظمة واشاعة الخوف والكراهية » . **واضاف الوزير** ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ القطاع التي يعطى فيها السكان حق تكييف حياتهم وفقا لقدراتهم وارادتهم .

* « المحرر » ذكرت ان احدى المحاكم العسكرية في عمان اصدرت حكمها بالاعدام على ١٨ فدائيا فلسطينيا ممن كانوا معتقلين في اعقاب حوادث ايلول (سبتمبر) الماضية . ولم تعلن السلطات الاردنية عن هذه الاحكام وحاولت ابقاءها طي الكتمان . واضافت الصحيفة ان مصادر موثوقة قالت ان **الحكومة الاردنية جوبهت** بضغط شديد مما اضطرها الى تخفيض هذه الاحكام الى السجن خمسة عشر عاما .

* « رويتر » ذكرت ان **حسين بن طلال** تحدث الى وفد من قطاع غزة المحتل يزور عمان برئاسة **رشاد الشوا** فقال انه يعتبر قطاع غزة كالقدس ونابلس وعمان . واعرب عن اعتزازه وتقديره « لصمود اهلنا في قطاع غزة المحتل ورجولتهم وصدق عروبتهم » . **واكد للوفد انه سينظر بعين العطف والمحبة الى كل مطالب القطاع** التي تقدم بها الوفد . ومن جهته فقد شكر الشوا باسم اهالي القطاع حسين بن طلال لدعمه **مطالب القطاع والمساعدات والتسهيلات** التي قال ان اهالي غزة يلاقونها في الاردن ، واكد الشوا **تمسك اهالي غزة بالاخوة العربية** واعلن انهم « **يعتبرون الملك حسين رمزا لهذه الاخوة في المنطقة** » . واستنكر الشوا **الحملات الاعلامية** التي شنتها بعض اجهزة الاعلام العربية على زيارة الوفد وطلب ان يكون الرد على « هذه الحملات المسعورة » المزيد من تأييد مطالب القطاع وتلبيتها . وذكرت « المحرر » ان محطات الاذاعة والصحف في سوريه والعراق والصحف القومية في لبنان انتقدت المفاوضات الراهنة بين الحكومة الاردنية « والوجهاء العرب في الاراضي المحتلة والتي تهدف الى تنفيذ مشروع الملك حسين حول انشاء مملكته المتحدة» . كما ذكر المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية ان ظهور رشاد الشوا وامثاله هو افراز طبيعي « لهذه المرحلة التي تمر بها الامة العربية والتي تغلب فيها صيغة الاستسلام على القتال والنضال بسبب مواقف بعض الانظمة العربية» . واضاف ان تحركات الشوا تمثل ارادة مصالح بعض اصحاب المصالح التجارية . ودعا المحرر السياسي الى تعميق الخط القتالي الفلسطيني ودعم النضال الجماهيري لمواجهة الشوا وامثاله .

* « البعث » السورية ذكرت ان **حسين بن طلال** ترأس امس اجتماعا عسكريا وصف بانه هام ، دون الاعلان عما دار خلاله . وقالت الصحيفة ان الاجتماع ضم قادة الجيش . واعتبرت الصحيفة ان هذا الاجتماع « يأتي بمثابة نقطة الانطلاق في تنفيذ مشروع الملك حسين التآمري . اذ انه يتوج سلسلة النشاطات المحمومة التي تشهدها العاصمة الاردنية والتي تدور في محور التفاهم التام بين (وجهاء الضفة الغربية) و (وجهاء القطاع المحتل) من جهة وبين السلطات الاردنية من جهة ثانية » .

* « رويتر » ذكرت ان **عبد الحميد شرف** ابلغ **كورت فالدهايم** في رسالة شكوى ان الاردن قلق مما وصفه بتدهور الوضع في القدس ، واتهم اسرائيل بمحاولة اجلاء ٣٥٠٠ عربي عن البلدة القديمة . وقال شرف ان الذين تلقوا امرا بالجلاء « مصممون على عدم التخلي عن ممتلكاتهم » . واضاف ان امر المصادرة الاسرائيلي يشمل ١٠٤٨ شقة سكنية و ٤٣٧ حانوتا وخمسة مساجد واربع مدارس. وطلب السفير الاردني من فالدهايم اثارة القضية امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة واللجنة الثلاثية التي شكلت للتحقيق في الاجراءات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان . وذكر انه بات من الضروري اتخاذ خطوات فورية وفعالة لوقف هذه الاجراءات .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد حسن الزيات** صرح في القاهرة بعد اجتماع عقده في مطار القاهرة مع **كورت فالدهايم** وهو في طريق عودته الى بلاده من زيارة قام بها للصين ، بانهما تباحثا في ازمة الشرق الاوسط . وقال « لست اظن اننا وجدنا نتيجة لمحادثات استغرقت ٤٥ دقيقة مخرجا من الركود الذي يلف مشكلة الشرق الاوسط » . واضاف ان مصر **لا** تفكر حاليا بمشروع المحادثات عن كثب الذي طرحه الاميركيون ، وقال انه **لا** معنى لاية مباحثات في الوقت الذي تصرح فيه اسرائيل بنيتها عدم الانسحاب عن

الاراضي العربية المحتلة . وقال ردا على سؤال بصدد موقف حكومته من مهمة **جونار يارينج** فقال ان مذكرته التي تدعو اسرائيل الى سحب قواتها من الاراضي العربية وتدعو مصر الى توقيع معاهدة صلح « تتسم ان كان ثمة ما تتسم به بالتحيز الى اسرائيل . ولما كنا حريصين على السلام وعلى تحقيق العدالة بالطرق السلمية فان هذه الحكومة امرتني بقبول هذه المذكرة وكان ردنا بالقبول مجرد تسجيل موقف » . واضاف الزيات ان اسرائيل رفضت ان تتزحزح عن موقفها وتساءل عما يستطيع يارينج ان يفعله واعترف انه ليس متفائلا جدا بمهمة يارينج .

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا عسكريا في القاهرة اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري ارغمت طائرتين اسرائيليتين على الفرار لدى اقترابهما من الخطوط المصرية اليوم على ارتفاع منخفض . وفي تل ابيب نفى ناطق عسكري ان تكون اية طائرة اسرائيلية قد تعرضت للحادث الذي ذكرته القاهرة .

* « وفا » ذكرت ان طائرتي ميراج اسرائيليتين حلقتا فوق مناطق الهبارية وراشيا وحاصبيا في جنوب لبنان على ارتفاع عال ثم اتجهتا نحو عيناتا وكفره مارتين فوق النبطية . وذكرت الوكالة ان الطائرات قامت بمهمات مسح وتصوير لمدة عشرين دقيقة . كما ذكرت « المحرر » ان دوريات اسرائيلية عسكرية نشطت على طول الحدود الجنوبية اللبنانية ما بين بلدتي البستان ويارين . واضافت الصحيفة ان احدى هذه الدوريات توغلت في الاراضي اللبنانية وقامت باعتراض الرعاة اللبنانيين . ونقلت « رويتر » ان ثلاثة تقارير اخرى من المراقبين الدوليين عن وجود قوات اسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية بالقرب من راميا في جنوب لبنان قدمت الى مجلس الامن . ونسبت الوكالة الى **يحيى محمصاني** قوله ان حكومته احتجت بشدة ضد وجود الاسرائيليين على اراضيها . واضاف ان لبنان قد يضطر الى طلب مساعدة مجلس الامن اذا لم تنسحب هذه القوات .

* « الحياة » ذكرت ان **صائب سلام** حث المغتربين الشباب اللبنانيين ، الذين يعقدون مؤتمرا لهم في لبنان ، على استخدام همتهم وعقولهم للالتزام بالحق العربي ومناصرة قضايا العرب لا سيما قضية فلسطين وشعبها « الى ان يزول الاغتصاب ويعاد الحق الى اصحابه » .

* « بيروت » اللبنانية ذكرت ان رسالة مذيلة باسم انصار لبنان الحر وصلت الى مقر « الهدف » حملت تهديدا جديدا لحركة المقاومة الفلسطينية تقول فيه « اننا نحن الذين اتخذنا على عاتقنا حماية لبنان وضمان امنه نحذركم من اننا سوف نتابع حملتنا ما لم تغادروا لبنان وان تتوقفوا عن اعمالكم التي حولته الى ساحة حرب اضرت بمصالحه الاقتصادية والسياحية ... » وقالت الصحيفة ان مراسلها علم بان مصدر الرسالة الجديدة المطبوعة على الستانسل والتي وصلت بالبريد هو بيروت .

* « الحياة » اجرت حوارا مع **خالد بن اسماعيل**، عضو الهيئة الادارية للاتحاد العام لطلبة تونس ، في بيروت قال فيه ان « الاتحاد يعتبر ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة ، كما ان الاتحاد يرفض كل الحلول الاستسلامية مرورا بقرار مجلس الامن الدولي ، كما اننا نرفض مشروع انشاء كيان فلسطيني مصطنع كما نرى بوجوب توحيد صفوف المقاومة الفلسطينية حتى تستطيع ان تقف في وجه التحديات التي تهدف للنيل من كيانها » .

* « دافار » نشرت حديثا ادلى به **دافيد بن جوريون** ، رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ، طالب فيه بعدم الانسحاب من مناطق الاستيطان التي اقامها الاسرائيليون في صحراء سيناء . وقال انه اضطر لتغيير رأيه في مسألة الاراضي العربية المحتلة بعد ان قام برحلة في اماكن الاستيطان الاسرائيلية في سيناء بصحبة **موشيه ديان** وبعد مشاهدته « الانجازات الاسرائيلية » في هذه المناطق وخصوصا في شرم الشيخ .

* « ديلي تلجراف » ذكرت ان **موشيه زنبار** صرح في القدس بان وسائل الدفع داخل اسرائيل قد ازدادت بنسبة ١٥ بالمئة في النصف الاول من العام ١٩٧٢ . وذكر ان مصرف اسرائيل يطبع نقودا اكثر مما هو مقدر في الميزانية العامة . واعرب عن اعتقاده بامكانية فرض ضرائب مالية جديدة لمحاربة التضخم المالي .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **جيروم كوهين** ، رئيس جمعية قدامى المحاربين اليهود الاميركية ، صرح في هيوستون بالولايات المتحدة الاميركية انه يتحتم على كل من **جورج ماكجفرن وريتشارد نيكسون** ان يكونا اكثر صراحة ووضوحا من مجرد اتخاذ موقف موال لاسرائيل حتى يحصلا على اصوات اليهود في الانتخابات. وطالب كوهين من الاثنين الكف عن الخطب البليغة واتخاذ مواقف عملية وانتقد نيكسون بصفة خاصة لعدم تأييده هجرة اليهود السوفيات بطريقة فعالة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اتحاد المهنيين اليهود في الولايات المتحدة الاميركية نشر مذكرة ارسلها الى مؤتمر الحزب الديمقراطي تحتوي على طلب لتأييد اسرائيل ودعم اليهود في الاتحاد السوفياتي للهجرة . واضافت الاذاعة ان الاتحاد كان قد بعث بمذكرة مماثلة الى مؤتمر الحزب الديمقراطي قبل شهرين وحملت المذكرة انذاك طلبا الى الادارة الاميركية بالاعتراف بان الاتفاق بين الاطراف المتخاصمة في الشرق الاوسط هو الطريق الوحيد المؤدي للسلام في المنطقة .

* صحيفة « انترناشونال هيرالد تريبيون » الاميركية الصادرة في باريس ذكرت ان **توماس مالون** ، صحافي كندي، قدم اوراق اعتماده الى **زلمان شازار** ، الرئيس الصهيوني في فلسطين المحتلة ، كسفير لبلاده .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ملفين ليرد** صرح في ميامي بيتش امام لجنة القرارات في الحزب الجمهوري ان على الولايات المتحدة الاميركية الاستمرار في ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط بشكل يضمن الحفاظ « على ميزان عسكري » يمنع الفرقاء من العودة الى الاشتباك من جديد . واضافت ان الموقف الاميركي مستمر حتى يتم التوصل الى تسوية دائمة في الشرق الاوسط .

* « رويتر » ذكرت ان **عيدي امين** تحدث في كمباله الى **الفونس ماري كاجينزا**، سفير رواندة في اوجندة، فحذر انه سيأمر بتدمير عاصمة رواندة كيجالي اذا لحق اي اذى بالاوجنديين بسبب علاقات رواندة الوثيقة باسرائيل .

* « رويتر » نقلت من كوالا لامبور ان **تون عبد الرزاق** ، رئيس وزراء ماليزيه ، كرر دعم بلاده الكامل للقضية العربية وللفلسطينيين . وقالت الوكالة ان الاعراب عن هذا الموقف جاء في كلمة افتتح فيها عبد الرحمن وكالة الانباء الاسلامية العالمية . واضاف ان ماليزيه تؤيد كل الجهود لاحلال السلام في المنطقة لكن ليس السلام من دون عدالة . وذكر ان العدالة « تتطلب عودة شعب فلسطين الى دياره ووطنه » .

* اذاعة دمشق ذكرت ان الامانة العامة للجنة الحقوقيين في جنيف اعربت عن قلقها الشديد ازاء النوايا التوسعية التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي العربية . واحتجت الامانة العامة في رسالة بعثت بها الى **جولدا مئير** على تصرفات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة واعتبرت تغيير معالم الاراضي وهدم المنازل في الاراضي المحتلة خرقا فاضحا لمبادىء القانون الدولي . كما اكدت على عدم شرعية خطف الضباط السوريين واللبنانيين وطالبت باطلاق سراحهم .

الخميس ١٧ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « وفا » نشرت نص برقية بعث بها **ياسر عرفات** الى المؤتمر العالمي لنصرة شعب العراق المنعقد في بغداد اعلن فيها ثقته بان معركة النفط هي جزء لا يتجزأ من المعركة ضد الصهيونية فوق ارض فلسطين وجزء من معركة الامة العربية ضد اعدائها الامبرياليين والرجعيين . واضافت الوكالة ان وفد المنظمة الى المؤتمر يترأسه **خالد الفاهوم** . وذكرت ان الفاهوم القى كلمة الثورة فأكد وقوفها الى جانب الشعب العراقي في صراعه ضد الامبريالية وخاصة في معركته البترولية . وتطرق الفاهوم الى المؤامرات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية بغية تمرير المشاريع التصفوية .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **ياسر عرفات** قام بزيارة مكاتبها واجتمع الى كتابها ومحرريها والمسؤولين فيها وقد ناقش معهم تطورات القضية العربية وطبيعة المرحلة الراهنة التي تمر بها الثورة الفلسطينية . وقالت الصحيفة ان عرفات اعلن ان الثورة الفلسطينية مستمرة على طريق التحرير وانها لم تنته كما يقول اعداؤها . واضاف ان الثورة تتعرض لمؤامرة اسرائيلية اميركية اردنية للفصل بين الثوار داخل الارض المحتلة والثوار خارجها ومحاولة خلق قيادة فلسطينية عميلة تقبل بحل هزيل يصفي القضية الفلسطينية . واكد رئيس م.ت.ف. على دور مصر وشعبها في النضال العربي من اجل تحرير فلسطين .

* **الاذاعة الاسرائيلية** نسبت الى من اطلقت عليه « احد زعماء القدس العربية » قوله ان مصر وافقت على ضم قطاع غزة الى المملكة الاردنية في اطار تسوية شاملة بين الاردن واسرائيل ، كما ايدت ما دار في اللقاء الذي عقد بين **حسين بن طلال ورشاد الشوا** . واضافت الاذاعة ان اعتقادا يسود الاوساط الشعبية في الضفة الغربية مؤداه ان تسوية ما يتم اعدادها خلف الكواليس بين اسرائيل والاردن . وذكرت الاذاعة ان **محمد علي الجعبري** دافع عن نشاط الشوا وقال للصحافيين انه لم يقترف اية اساءة « اذ ان هدفه تسهيل الحياة على سكان غزة » . واضاف الجعبري انه يجب اعتبار غزة جزءا لا يتجزأ من فلسطين في اي حل قادم .

* اذاعة دمشق ذكرت ان انباء واردة من الضفة

الغربية المحتلة افادت ان السلطات الاسرائيلية انشأت مؤخرا اول كنيس يهودي في مدينة نابلس . وذكرت هذه الانباء ان السلطات استولت كذلك على مساحات واسعة من الاراضي لتقيم عليها ثلاث مستوطنات . واضافت ان المواطنين العرب رفعوا مذكرات احتجاج الى السلطات الاسرائيلية اعتبروا فيها اقامة الكنيس في نابلس تمهيدا لتهويد المدينة .

* « وفا » ذكرت ان منشورات معادية للاحتلال الاسرائيلي وزعت في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة . ودعت المنشورات الجماهير الى التصدي لمقاومة اقتلاع السكان العرب .

* « وفا » ذكرت ان تقارير واردة من الارض المحتلة افادت ان السلطات الاسرائيلية قامت مؤخرا بتقديم ١٢٠ مواطنا فلسطينيا من الاراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ للمحاكمة بتهمة البقاء في الضفة الغربية بدون اذن مسبق ، وقالت الوكالة ان المحكمة اصدرت احكاما تقضي بغرامات تتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ ليرة اسرائيلية .

* مجلة « الصياد » اللبنانية نشرت مقالا بعنوان محضر المحادثات الفلسطينية – السوفياتية حول قضايا الثورة والنزاع في الشرق الاوسط ، قالت فيه انه في اثناء زيارة الوفد الفلسطيني الاخيرة برئاسة **ياسر عرفات** الى موسكو اعرب الوفد الفلسطيني عن رأيه بان الثورة الفلسطينية في محنة « فنحن نقاتل منفردين على اكثر من محور ... لقد فقدنا في الاردن اكثر رجالنا و ٧٠ بالمئة من عتادنا ورغم ذلك خلقنا الجبهة اللبنانية جبهة رئيسية . دربنا رجالنا ووحدنا صفوفنا وتم الاتفاق على برنامج سياسي موحد وعلى الوحدة الاعلامية . هناك صعاب بسيطة فيما يتعلق بالوحدة العسكرية سنذللها » . وقالت الصياد ان الاحاديث تشعبت فتناولت مشروع المملكة العربية المتحدة وتحويل قضية الشعب الفلسطيني الى قضية حدود ووضع المقاومة الفلسطينية في الاردن ولبنان . وذكرت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي ركز على موضوع العودة الى الاردن والعمل في الاراضي الفلسطينية المحتلة واكد ان الاتفاق السوفياتي – الاميركي لا يجعل السوفيات يحلون محل العرب واعرب عن خطأ تصور البعض ان الاتحاد السوفياتي يعترض على استعمال الاساليب العسكرية .

* « وفا » ذكرت ان طائرتين اسرائيليتين من طراز فانتوم حلقتا على ارتفاع الفي قدم لمدة ثلاثين دقيقة فوق مواقع الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان . واضافت الوكالة ان الطائرتين حاولتا الاغارة على مواقع الثورة الفلسطينية الا انهما ارغمتا على الفرار دون تحقيق مهمتهما بعد ان تصدت لهما دفاعات الفدائيين الارضية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **انور السادات** اجتمع في القاهرة باعضاء مجلس الشعب في الجلسة الختامية المغلقة لدورتهم الطارئة وقد القى فيهم كلمة جاء فيها ان مبادرة جديدة للسلام قد بدأت بعد رحيل الخبراء السوفيات عن مصر ، وقال ان عدة دول بما فيها الولايات المتحدة قدمت له منذ ذلك الوقت اقتراحات . وقال انه يرفض الاجابة على رسالة اميركية تكرر فيها واشنطن وجود الحاجة لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل . وقالت الوكالة ان اشخاصا حضروا الجلسة نسبوا الى السادات اثارته ضجة لدى الحضور حينما اتهم الاتحاد السوفياتي بانه يريد اجبار مصر على الخضوع لاسرائيل ، وقال ان الاتحاد السوفياتي رفض اعطاء مصر الاسلحة الهجومية خاصة الطائرات ، « وبهذا يكون اصدقاؤنا فرضوا شبه حظر على شحن الاسلحة والدول الاوروبية الغربية الصديقة ملتزمة ايضا بمثل هذا الحظر ، وبذلك ترون ان الهدف من هذه الخطوات هو دفعنا الى شفير اليأس ، الى مرحلة ندفع فيها الى الاستسلام » . ثم اكد السادات ان مصر لن تستسلم ولن تترك اسرائيل تقف حيث هي .

* اذاعة دمشق اوردت تصريحا ل **عبد الحليم خدام**، وزير الخارجية السوري ، في مؤتمر صحافي عقده في كراكاس في فنزويله قال فيه ان السبيل الوحيد لاعادة السلام الى الشرق الاوسط هو انسحاب القوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة ومنح الشعب العربي الفلسطيني حقه في العودة الى دياره . واضاف خدام « بان الصهاينة مجرمون دوليون ومعتدون غزاة يضربون بجميع قرارات المنظمات الدولية عرض الحائط » .

* « النهار » ذكرت ان **بيار الجميل** صرح للشباب المتحدر من اصل لبناني الذين يعقدون مؤتمرا لهم في لبنان بان قضية فلسطين هي قضية شعب شرد من ارضه غصبا وله الحق ان يعود اليها « ولكن العالم لم يفهم القضية اذ ان الصهيونية شوهت الحقائق» . ودعاهم الى العمل للبنان والعرب كما يعمل اليهود لاسرائيل . واتهم الجميل العمل الفدائي بانه « شيع ومركس » وادخلت فيه العقائد « فضاع في متاهات الايديولوجية » .

* « وفا » اتهمت السلطات الاردنية بالقبض على

محمد الصبيحي ، من سكان المفرق ، بعد اتهامه بالانتماء للثورة الفلسطينية ومعاداة النظام الملكي . وذكرت الوكالة ان الصبيحي قد تعرض خلال اعتقاله الى التعذيب مما ادى الى اصابته بانهيار عام اخلي سبيله على اثره ولكنه ما لبث ان توفي بعد يومين من اطلاق سراحه .

* « لوريان – لوجور » ذكرت ان ادارة الطيران في مطار قرطاجة بتونس نفت رسميا نبأ اتصال تليكس مباشر مع اسرائيل . كما ذكرت الصحيفة ان سفارة تونس في بيروت بعثت ببيان توضيحي نفت فيه النبأ كذلك واعتبرت الاعلان عن هذا النوع من الاتصال عملا من اعمال العدو الهادفة لالحاق الضرر بالمواقف التونسية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جولدا مئير** صعدت في تل ابيب هجومها على الاتحاد السوفياتي للتضييق على هجرة اليهود منه . وذكرت مئير « ان اسرائيل والشعب اليهودي في العالم اجمع سيحتج بشدة على تدابير القهر التي اتخذتها السلطات السوفياتية والتي تحول العلماء اليهود الى عبيد القرن العشرين » . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ارقام الضرائب التي فرضت على الجامعيين اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل وهي كما يأتي : – خريجو معهد التربية الاجتماعية ٤٥٠٠ روبل – خريجو الكليات الفنية ٧٧٠٠ روبل – خريجو المدارس العليا للفنون والموسيقى ٩٣٠٠ روبل – خريجو الجامعات ١٢٢٠٠ روبل – حملة الدكتوراه ١٩٤٠٠ روبل . وذكرت الاذاعة ايضا ان « لجنة علماء » انشئت لاستثارة العلماء في كل انحاء العالم ضد السلطات السوفياتية . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **آرييه بنكوس**، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ، دعا الى رفع الاحتجاج ضد قرار الاتحاد السوفياتي بفرض فدية على هجرة الخريجين الجامعيين اليهود منه . وقد ابرقت منظمة خريجي الجامعات من مهاجري الاتحاد السوفياتي في اسرائيل الى **ريتشارد نيكسون وجورج ماكجفرن** ورئيس المؤتمر القومي الاميركي من اجل يهود الاتحاد السوفياتي ودعتهم الى التدخل لالغاء فدية التعليم . واردفت الاذاعة ان المجلس الشعبي واللجنة الاستشارية للعلماء الاسرائيليين من اجل علماء الاتحاد السوفياتي اذاعا بيانا دعوا فيه علماء اسرائيل الى الوقوف ضد موقف الاتحاد السوفياتي من اليهود . وذكرت الاذاعة ان ممثلي الشباب في حزب المابام دعوا منظمات الطلبة والشباب الاشتراكي في العالم الى رفع اصواتهم ضد خطوة الاتحاد السوفياتي الاخيرة . واضافت الاذاعة ان **سيرجان كودل** ، عضو الكونجرس الاميركي من الحزب الديمقراطي ، عرض دفع مبلغ مليون دولار في مدة لا تتجاوز ٧٢ ساعة كفدية للسماح لمن يرغب من اليهود السوفيات في الهجرة الى اسرائيل .

* « أ.ب. » نشرت نص خطاب **موشيه ديان** في الاحتفال بتخريج دورة من طلاب مدرسة القيادة والاركان وعرض فيه الوضع العسكري فقال: « سيبلغ ما انفقناه منذ ١٩٦٧ حتى نيسان (ابريل) ١٩٧٣ على انشاء قاعدة عسكرية في المناطق المحتفظ بها نحو ٣٦٤ر١ مليار ليرة اسرائيلية ، انفق في سيناء اكثر من ٥٠ بالمئة من هذا المبلغ اي نحو ٧٧٧ مليون ليرة» . واضاف ديان ان الانتاج الصناعي ازداد منذ الحرب في ١٩٦٧ خمسة اضعاف من ٣٧٠ مليون ليرة للعام ١٩٦٦ الى ٨ر١ مليار ليرة في العام ١٩٧٢ ، كما بلغت صناعة الاسلحة الطاقة الكاملة في انتاج الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والمدافع وكذلك معظم انواع الذخيرة . واعرب عن توقعه باستمرار ازدياد الانتاج العسكري الذاتي خلال السنوات المقبلة بمعدل ٢٥٠ – ٣٠٠ مليون ليرة اسرائيلية سنويا . كما قال ان الاستثمار في الالكترونات كان نحوا من ٦٠ مليون ليرة في ١٩٦٧ وقد بلغ نحوا من ٣٥٠ مليون ليرة من الميزانية السنوية في ١٩٧٢ . واضاف ديان ان سلاح المدرعات قد تضاعف بالمقابلة بالسنة ١٩٦٧ كما ازداد الطيران كما بالنسبة للعام ذاته . وذكر ديان « ان مفتاح حدود الامن يكمن في الصحراء ، صحراء سيناء ... » واضاف « يمكن بالاتفاق المتبادل بين مصر واسرائيل مد خط فاصل مؤقت او دائم في صحراء سيناء يمنح المناطق المأهولة سواء الاسرائيلية ام المصرية مجال امن » .

* « عل همشمار » تابعت نشر النصوص التي اقرت في اجتماعات اللجنتين السياسية والتحضيرية للمؤتمر السادس لحزب المبام الاسرائيلي التي بدأتها في العاشر من الشهر الحالي فتحدثت عن موقف الحزب من الفلسطينيين وقالت « ان ارض اسرائيل على جانبي الاردن هي الوطن المشترك للشعب اليهودي العائد الى بلده وللشعب العربي المقيم فيه » وفي هذا الاطار تؤيد اسرائيل حلا سياسيا يرتكز على قيام دولتين مستقلتين تتمتعان بالسيادة ، اسرائيل من ناحية ودولة عربية من ناحية اخرى ... وفي هذه الدولة المستقلة يتحقق تقرير المصير الكامل للشعب العربي الفلسطيني . واضاف الحزب ان المفاوضات بين اسرائيل والاردن يجب ان تتم في ضوء المبادىء المصاغة سابقا وان يرتكز الاتفاق على معاهدة عدم اعتداء وعلى تعاون ثقافي

واقتصادي مع اجراء التعديلات الضرورية « **لأمن** اسرائيل » عند الحدود . واضاف الحزب انه للاستجابة لمقتضيات امن اسرائيل الحيوية تقام في المناطق المحتلة مستوطنات امنية ، ولا تكون هذه المستوطنات بمثابة شروط مسبقة من شأنها تشكيل عقبة في الطريق نحو تسوية في مفاوضات سلام .

* «تاس» ذكرت ان وفد حركة الصداقة الاسرائيلية ـ السوفياتية قد وصل الى موسكو بدعوة من اتحاد جمعيات الصداقة السوفياتية . وذكرت الوكالة ان الوفد يعتزم العمل من اجل تنمية الاتصالات الثقافية وعلاقات الصداقة بين البلدين .

* اذاعة فلسطين من القاهرة ذكرت ان **الكسي كوسيجين** ، رئيس الوزراء السوفياتي ، في برقية بعث بها الى المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب العراقي ، اكد ان بلاده ستستمر في وقوفها الى جانب الشعوب العربية في نضالها من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي وحصولها على حقوقها المشروعة بما في ذلك الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

* « ي.ب.أ. » نقلت من هيوستن بالولايات المتحدة الاميركية ان **اليوت ريتشاردسون** ، وزير الصحة والتعليم الاميركي ، صرح في خطاب القاه امام المؤتمر القومي للمحاربين القدماء اليهود بان **ريتشارد نيكسون** سعى للوصول الى اتفاق سلمي في الشرق الاوسط يضمن بقاء اسرائيل . وقال ان نيكسون يعتقد بان استمرار بقاء اسرائيل واستقرار الموقف في الشرق الاوسط من الامور الحيوية للمصالح الاميركية .

* صحيفة « ديلي ستار » اللبنانية الصادرة باللغة الانجليزية نشرت نص جواب بعث به **جورج ماكجفرن** الى **جيمس هورجن** ، اميركي يعيش في بيروت ، ردا على رسالة اوضح فيها هورجن رأيه بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط وطالب باتخاذ موقف اميركي يمكن كافة الشعوب في المنطقة من ممارسة الحق في الحياة بدلا من استبدال شعب بآخر بواسطة الهجرة . وقد جاء في رد ماكجفرن ان الولايات المتحدة تعطي السلاح لاسرائيل كي تمكنها من العيش في هذا العالم . « وبما ان الروس زودوا البلاد العربية فانا لا اعتقد ان الكثير من الاميركيين يشعرون بانه يجب عدم ارسال المساعدة لتغطية الاحتياجات الاسرائيلية » .

* « المحرر » ذكرت ان وزارة الخارجية البرازيلية اعلنت قبول وزير الخارجية دعوتين لزيارة مصر واسرائيل . وذكرت وزارة الخارجية ان ذلك يبرز موقف البرازيل الحيادي من النزاع العربي ـ الاسرائيلي على جميع المستويات .

* «معاريف» ذكرت ان « صندوق فولكسفاجن » في مدينة هانوفر الالمانية **قرر تخصيص ٤٩١ الف مارك** لمشروع بحث علمي الماني ـ اسرائيلي لفترة ثلاث سنوات . ويعالج البحث موضوعا في علم الحياة الفيزيائي والكيميائي بالاضافة الى اعداد معلومات عن شبكة الاعصاب وتشترك في البحث مجموعتان : من جامعة ميونيخ ومن الجامعة العبرية في القدس .

الجمعة ١٨ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** اكد في تونس ان حركة المقاومة الفلسطينية لن تتوقف في كل من الارض المحتلة وشرق الاردن . واعلن انها صعدت نشاطها ضد اعدائها وانها « لا تزال بخير » . وتطرق عرفات لنضال اهالي قريتي اقرت وكفر برعم فقال ان هذا النضال يثبت ان شعب فلسطين لن يتخلى عن حقوقه مهما طال المدى .

* « وفا » ذكرت ان **كمال ناصر** صرح بانه **لا** صحة لاية بيانات **لا** تصدر عن مصدر رسمي من منظمة التحرير الفلسطينية وان ما نشر عما سمي محاضر جلسات المباحثات السوفياتية الفلسطينية يشوه الحقائق وان محاضر جلسات المحادثات لم توزع حتى الآن .

* وكالات الانباء ذكرت ان **رشاد الشوا** صرح في حديث مع تلفزة الاردن بان **حسين بن طلال** قد استجاب لطلب وفد وجهاء غزة بالافراج عن عدد من سكان القطاع المعتقلين في السجون الاردنية ، ووصف الشوا الاردن بانها « ارضا » وانها المنفذ الاوحد لسكان المناطق المحتلة للدول العربية الاخرى ، كما انها تقدم مساعدات مهمة للقطاع والضفة الغربية .

* « المحرر » ذكرت ان اوساط الشرطة الايطالية ذكرت ان الرجلين اللذين تبحث عنهما للاشتباه بعلاقتهما بحادث طائرة الـعال الاسرائيلية ينتميان الى منظمة ايلول الاسود ويعتقد بان لهما علاقة بنسف خزانات البترول في تريستة ويدعى احدهما **حامد زايد.**

* « و.ص.ف. » ذكرت ان هيئة الشرطة الدولية (**الانتربول**) حذرت سلطات الطيران المدني الاسرائيلية وشركة الـعال من ان المنظمات الفدائية الفلسطينية تعتزم اختطاف احدى الطائرات الاسرائيلية خلال الايام القادمة للتوصل الى الافراج عن **ريما طنوس عيسى وتيريز هلسه** . وذكرت سلطات الانتربول ان معلوماتها تشير الى ان العملية ستتم من احد المطارات التالية : رومه ، طهران ، لندن ، نيويورك .

* « وفا » ذكرت ان اهالي مرتفعات الجولان المحتلة رفضوا تعبئة نماذج حصر الدخل التي وزعتها السلطات الاسرائيلية عليهم **لارغامهم** على دفع الضرائب للخزينة الاسرائيلية . وذكرت الوكالة ان هؤلاء الاهالي تقدموا بشكوى رسمية الى الصليب الاحمر الدولي طالبوا فيها بالتدخل لوقف الاجراءات اللاشرعية .

* « رويتر » ذكرت ان **عبد الحليم خدام** بحث في اثينه مع المسؤولين اليونانيين في التسهيلات التي قد يستخدمها الاسطول الاميركي في الموانىء اليونانية لحماية اسرائيل في حال نشوب قتال جديد في الشرق الاوسط . وذكرت الوكالة ان البحث قد دار ايضا في الوضع الدولي مع التشديد بصورة خاصة على ازمة الشرق الاوسط .

* « سانا » ذكرت ان بيانا مشتركا بولونيا ـ سوريا صدر عقب انتهاء زيارة وفد يمثل اتحاد شبيبة الثورة السورية الى بولونيه عبر فيه الطرفان عن سخطهما **لاستمرار العدوان الصهيوني الامبريالي واحتلال** الاراضي العربية . واكدت اللجنة التعاونية البولونية تضامنها مع نضال الشعب العربي **لانهاء الاحتلال** الاسرائيلي وازالة آثاره .

* « المحرر » ذكرت ان عشر آليات اسرائيلية قامت بعملية استعراض على الطريق التي عبدتها مؤخرا القوات المسلحة الاسرائيلية داخل لبنان في منطقة راميا . واضافت الصحيفة ان **الآليات بحماية** مجنزرات عسكرية بدأت العمل لشق طريق جديد بين بلدتي مروحين وراميا **اللبنانيتين** .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان تسعة صيادين بحريين فقدوا بالقرب من الحدود الجنوبية للبنان مع زوارقهم الثلاثة التي كانوا عليها . وقالت الصحف انه يتردد في مدينة صور ان الزوارق الثلاثة **خطفها** الاسرائيليون . ومن جهة اخرى اكدت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الامن الاسرائيلية القت القبض على الصيادين وان تحقيقا يدور معهم في ميناء حيفا.

* « و.أ.أ. » نشرت نفي شركة عاليه **الاردنية** للطيران لنبأ التعاون مع شركة الـعال الاسرائيلية للطيران الذي اعلن قبل ايام . وقالت الشركة ان حقيقة المباحثات مع سلطات الطيران **الاميركية** انما تهدف الى الحصول على حقوق نقل جوي لرحلات جماعية عارضة بين الولايات المتحدة والاردن .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية اجرت مقابلة مع **محمود رياض** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، قال فيها انه **قلق من العزلة المفروضة على الاردن** لانه اعتقد دائما ان الاردن هو احدى دول المواجهة الاساسية واستمرار الوضع العربي الحالي يضعف الموقف العربي ولا بد من ايجاد **مخرج** . واضاف ان الجامعة مقصرة اعلاميا بسبب مواقف الدول العربية التي وصفها بانها غير **متفقة على اية قضية** . **وقال** ان على العرب رفض المفاوضات مع اسرائيل لسببين الاول ان اسرائيل تدعوهم للمفاوضات وهي تعلن مسبقا ضم اجزاء من الارض المحتلة ونيتها في ضم اراض اخرى . والسبب الثاني هو رفض اسرائيل لحضور الامم المتحدة هذه المفاوضات « لان هذا الحضور سيلزم ممثل الامم المتحدة بتنفيذ الميثاق ومطالب اسرائيل هي عدوان صارخ على الميثاق ... » واضاف ردا على سؤال عن الاعتراف باسرائيل بان العرب يعترفون بها منذ توقيع اتفاقية الهدنة في العام ١٩٤٩ « **لان اتفاقية الهدنة** تبدأ بذكر اسم موقعها العربي نيابة عن حكومة الاردن او مصر وموقعها اليهودي نيابة عن حكومة اسرائيل ... والخلط بين الاعتراف بوجود اسرائيل وتبادل الاعتراف الدبلوماسي معها هو لعبة صهيونية لتضليل الرأي العام العالمي » .

* **محمد حسنين هيكل** ذكر في مقاله الاسبوعي ان مصر كان عليها ان تأخذ بيان موسكو بعد لقاء القمة الاميركي ـ السوفياتي **بالاهتمام لان آثاره تنسحب على** القوة السوفياتية العاملة في مصر بمعنى « ان التواجد العسكري السوفياتي في مصر لم يعد له بالنسبة للولايات المتحدة وبالتالي بالنسبة لاسرائيل اي اثر عملي » . وذكر هيكل ان مصر عرضت اصدار بيان مشترك سوفياتي مصري للاعلان عن انتهاء مهمة الخبراء السوفيات في مصر ولكن الاتحاد السوفياتي رفض ذلك . واضاف ان هناك قضايا تثير القلق في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي اولها واهمها هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل . وقال ان القاهرة تساءلت بحدة عن هذا الامر وكان جواب السوفيات انه ليس من الاهمية كما تظنون .

* « الاهرام » ذكرت ان **الدكتور محمد مهدي** ، رئيس لجنة العمل العربية الاميركية ، تقدم الى الحزب الجمهوري امام مؤتمره في ميامي بيتش بالولايات المتحدة الاميركية ، بعدة مطالب تتعلق بالموقف في الشرق الاوسط منها وقف جميع المساعدات العسكرية والاقتصادية للمتحاربين في الشرق **الاوسط** والاعتراف بحق الفلسطينيين في اراضيهم باعتباره

الطريق الوحيد لاحلال السلام والاقرار بان نظرية الدولة اليهودية الخالصة في فلسطين تتناقض مع التجربة الاميركية . واعلان التأييد لدولة علمانية في فلسطين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الجنرال ييجال آلون** بعث برسالة الى الهيئة الاسلامية في القدس ردا على مذكرة قدمتها قبل ستة اشهر بشأن الحفريات الاسرائيلية ، قال فيها ان الحفريات تهدف الى كشف اجزاء من الجدار القديم حول الهيكل الذي يقوم عليه مسجد الآن . واضاف ان منزلا في منطقةالحفريات كان في حالة خطرة يجري الآن ترميمه وسيكون سكانه بعد ذلك احرارا في العودة اليه .

* « أ.ب. » ذكرت ان بعثة اسرائيلية تحاول في ريو دي جنيرو بالبرازيل تسويق طائرة « عربه » الاسرائيلية . وذكرت الوكالة ان السفارة الاسرائيلية قالت ان شركة « فاسب » البرازيلية الرسمية للنقل مهتمة بهذا النوع من الطيران ولكن لم تعقد اية صفقة حتى الآن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان تظاهرة قامت امام مبنى السفارة السوفياتية في نيويورك ضمت عددا من رجال الدين والعلم احتجاجا على العراقيل الجديدة التي وضعت امام هجرة الجامعيين اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل . وذكرت الاذاعة ان مكتب حزب العمل الاسرائيلي استنكر ضريبة الجامعيين وقال انه سيدعو المنظمة الاشتراكية الدولية الى الاجتماع والبحث في التحرك ضد الضريبة المفروضة .

* «السياسة» الكويتية ذكرت ان **فو دونك كيانج** ، الموفد الخاص للحكومة الثورية المؤقتة في جنوب فيتنام الى الكويت ، صرح لها بان حكومته تؤيد « النضال العادل للشعب الفلسطيني ضد اسرائيل التي تؤيدها الولايات المتحدة الاميركية ، ولا بد من مساندة الفلسطينيين لاستعادة اراضيهم التي تم اغتصابها » .

* « نوفوستي » نشرت مقالا ردت فيه على هجمات شنتها بعض الصحف العربية اتهمت فيها الاتحاد السوفياتي بالتواطؤ مع الولايات المتحدة الاميركية بصدد قضية الشرق الاوسط . وقالت الوكالة ان اتفاقيات نزع السلاح والتعايش السلمي لها اهمية حيوية بالنسبة للعالم العربي وشعوب آسيه وافريقيه لانها لا يمكنها ان تطور قواها المنتجة وان تتوصل الى التقدم الاجتماعي والاقتصادي في غير ظروف السلام . وذكرت الوكالة ان طبيعة الامبريالية العدوانية لم تتغير ولكنها اصبحت ترضى بالتنازلات بسبب قوة الاتحاد السوفياتي . واكدت الوكالة رفض الاتحاد السوفياتي فكرة تقسيم العالم الى مناطق نفوذ . كما هاجمت « الزعم الباطل كل البطلان الذي تطلقه بعض الصحف العربية بان التعايش السلمي هو ورقة الدفاع عن الامبريالية ، وبان الاتحاد السوفياتي اذ ينهج سياسة التعايش السلمي يوافق بذلك على بعض التنازلات امام الدول الامبريالية خلافا لمصالح الحركة الوطنية التحررية » . وقالت ان هذا الزعم يقصد منه نسف الصداقة السوفياتية – العربية .

* صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» الصادرة في فرنسه ذكرت ان **سرجانت شرايفر** ، المرشح الديمقراطي لنيابة الرئاسة في الولايات المتحدة ، صرح في هيوستن بالولايات المتحدة الاميركية بان تأييد **جورج ماكجفرن** لبقاء اسرائيل وسلامتها لا يهتز . واضاف ان الحزب الديمقراطي له تراث في تأييد اسرائيل قائم على «الاخلاق والشرف والمصلحةالقومية» . واتهم شرايفر **ريتشارد نيكسون** بالاستغلال السياسي فيما يتعلق « بقضية اسرائيل » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرتان **جورج ماكجفرن** طلب من **كورت فالدهايم** السعي لدى سلطات الاتحاد السوفياتي من اجل اليهود الراغبين في الهجرة . وذكرت الاذاعة ان بيانا خاصا اذاعه ماكجفرن جاء فيه ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان يلزم السكرتير العام بالقيام بهذه المهمة . واعرب ماكجفرن عن قلقه الشديد « للفدية » التي فرضها الاتحاد السوفياتي ووصف القرار بانه اضطهاد ومحاولة استغلال ضد عشرات الالوف من اليهود الذين لا يرغبون في مواصلة وبناء حياتهم الا في دولة اسرائيل . ومن جهة اخرى نقلت « رويتر » ان لجنة من اعضاء الكونجرس الاميركي قدمت الى **اناتولي دوبرنين** ، السفير السوفياتي في واشنطن ، مبلغ مليون دولار للمساعدة على ترك اليهود السوفيات المثقفين يهاجرون الى اسرائيل . واضافت الوكالة ان العرض لم يقبل .

* « رويتر » نقلت ان وزارة الخارجية الالمانية الغربية في بون اعلنت ان المانيه الغربية ستقدم الى اسرائيل مساعدة اقتصادية يبلغ مجموعها ١٤٠ مليون مارك (نحوا من ١٨ مليون جنيه استرليني) للعام ١٩٧٢ . وقال بيان وزارة الخارجية ان المساعدة ستخصص لتمويل مشاريع السكن وفتح شوارع ومشاريع الهاتف . واضاف ان اتفاقا بين البلدين وقع في بون امس بهذا الخصوص .

السبت ١٩ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « ديلي ستار » ذكرت ان منظمة جديدة اسمها « مجموعة الشباب القومي لتحرير فلسطين » اصدرت بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن عملية طائرة العال في مطار رومه . وذكرت « رويتر » ان الشرطة الايطالية اعتقلت في رومه شابين عربيين وجهت لهما تهمة محاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية في الجو والتسبب بمذبحة جوية . والاول هو **زياد احمد** ، عراقي في العشرين والآخر **عدنان محمد هاشم** ، اردني في العشرين ايضا . وذكرت مصادر الشرطة ان الشابين اعترفا بعلاقتهما بالفتاتين البريطانيتين ولكنهما انكرا وضع الغام او متفجرات في الهدية التي منحاها لهما .

* « وفا » ذكرت ان **فاروق القدومي** (ابو اللطف)، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، قال في كلمة امام المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العراقي في تأميم الاحتكارات النفطية في بغداد ، ان اسرائيل خلقت كقاعدة في الوطن العربي لحماية الاحتكارات البترولية. ودعا الى تأميم البترول « والا فان بنادقنا ستحرقه ولتكن المعركة شاملة » .

* « وفا » ذكرت ان **منير حمود** ، رئيس بعثة م.ت.ف. في جمهورية الصين الشعبية ، تلقى برقية بعث بها **نوردوم سيهانوك** ، رئيس حكومة الجبهة الوطنية الموحدة الكمبودية ، اكد فيها تأييده لنضال الشعب الفلسطيني ضد الصهيونية والامبريالية .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان مهرجانا حاشدا اقيم في جامعة بيروت العربية تخليدا لذكرى **غسان كنفاني** شارك فيه ممثلون عن فصائل حركة المقاومةالفلسطينية والحركة التقدمية اللبنانية والكتاب والصحفيون والادباء العرب . وقد شدد الخطباء على دعم حركة المقاومة الفلسطينية ونددوا بالنشاطات المضادة لها وبمحاولات التشكيك بالصداقة العربية السوفياتية.

* اذاعة عمان ذكرت ان **المطران يوسف ريا** دعا النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي الى الاستقالة احتجاجا على موقف الحكومة الاسرائيلية الرافض لعودة اهالي قريتي اقرت وكفر برعم .

* « أ.ب. » ذكرت ان الناجين من حادثة الهجوم الفدائي على مطار اللد في اواخر ايار (مايو) المنصرم رفعوا دعاوى تعويض عن الاذى والقلق والخسارة في الدخل والعلاج الطبي تقدر قيمتها باحد عشر مليون دولار ضد شركة الخطوط الجوية الفرنسية امام المحاكم في سان خوان ببورتوريكو .

* « المحرر » ذكرت ان القوات الاسرائيلية المرابطة في المرتفعات المحيطة ببلدة كفرشوبا بالعرقوب في جنوب لبنان اعترضت الرعاة اللبنانيين في المنطقة وطلبوا منهم عدم الاقتراب ثانية منها والا اطلقت النار عليهم.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **محمد المصمودي** صرح في مأدبة اقيمت تكريما لزيارة **فهد بن عبد العزيز آل سعود** ، النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودي ، بان الامة العربية تواجه حاليا اخطر مراحلها . وتحدث الوزير السعودي فأعلن ان بلاده لن تتردد بالمساعدات لكل من يعمل على توحيد الصف العربي والاسلامي ويؤدي الى انتصار المقاومة الفلسطينية .

* اذاعة عمان ذكرت ان بيانا كويتيا – مغربيا مشتركا صادرا عقب زيارة **صباح الاحمد الصباح** الى الرباط طالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في العمل على ايجاد حل عادل لأزمة الشرق الاوسط يحقق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ويعيد الحقوق العربية الى اصحابها .

* مجلة « كل شيء » اللبنانية اجرت حوارا مع **محمد حسن الزيات** اتهم فيه اسرائيل بمحاولة اظهار العرب وكأنهم يريدون الحرب كغاية وليست وسيلة لتحرير الارض . واكد ان مصر تصر على تسوية النزاع بحل يقوم على العدل ويؤدي الى ازالة آثار حرب ١٩٦٧ ، وعودة الاراضي العربية الى اصحابها الشرعيين واسترجاع شعب فلسطين لحقوقه .

* « رويتر » نقلت من بوينس آيرس في الارجنتين ان **الدكتور مراد غالب** عقد مؤتمرا صحافيا اعلن فيه ان مصر تريد التقيد بدقة بحدود ما قبل حرب ١٩٦٧ كشرط اساسي مسبق لاحلال السلام في الشرق الاوسط . واضاف ان مصر تبذل كل جهدها للوصول الى تسوية سلمية ولكن الامر كله ليس معتمدا فقط على مصر . واضاف « ان الاسرائيليين يتباهون بان في وسعهم تدمير اي شيء عربي . اننا نحن الذين نحتاج الى حدود آمنة اكثر من اي طرف اخر في المنطقة » .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان سيارة عسكرية اردنية تعرضت لهجوم مسلح في جبل النصر في عمان عند الساعة الحادية عشر ليلا . وقد قامت قوات كبيرة من الجيش والشرطة الاردنيين بتطويق المنطقة وتفتيشها واعتقال عدد من المواطنين . وذكرت الوكالة ان الدوريات العسكرية قد شددت في شوارع العاصمة اثر ذلك الحادث .

* وكالات الانباء ذكرت ان قاضي التحقيق العسكري في بيروت اصدر امرا بالقبض على اثنين من الموظفين السابقين بالمكتب الثاني اللبناني (المخابرات) بتهمة

العمل الجاسوسي لصالح اسرائيل . وذكرتالوكالات ان المقبوض عليهما هما **خليل محمد الضناوي وصلاح الدين سنو** .

* صحيفة « صدى لبنان » ذكرت ان **المطران باسيليوس سماحة** ، اسقف حوران وجبل العرب ، عقد مؤتمرا صحافيا في باريس ندد فيه « بالجرائم التي يرتكبها الاسرائيليون ضد السكان في الجولان والاراضي المحتلة الاخرى » . وذكر ان الاسرائيليين قد هدموا المنازل والكنائس في منطقة **الجولان** واجبروا السكان دون ادنى قدر من الشفقة على ترك ديارهم .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **وليم روجرز** اجتمع في واشنطن مع ثلاثة من الزعماء اليهود الاميركيين واوضح لهم ان الادارة الحكومية الاميركية اعربت عن قلقها فيما يتعلق باليهود السوفيات للسلطات السوفياتية بسبب الرسوم الجديدة المفروضة على الهجرة .

* وكالات الانباء نقلت من ميامي بيتش بالولايات المتحدة الاميركية ان الحزب الجمهوري قال في مسودة برنامجه الانتخابي ان اقتراحات **جورج ماكجفرن** لتقليص النفقات الدفاعية يمكن ان تزيد من خطر الحرب في الشرق الاوسط وتعرض اسرائيل لخطر شديد . واضاف « اننا نرفض هذه الاقتراحات بشدة » . وجاء في مسودة البرنامج التي سيقرها مؤتمر الحزب عندما يفتتح يوم الاثنين المقبل « اننا نؤيد حق اسرائيل وشعبها الشجاع في البقاء والازدهار في ظل السلام » . وتضمن البرنامج « اننا سنساهم بأي شكل ممكن في احضار اسرائيل والعرب الى طاولة المحادثات حيث سيكون في وسعهم التفاوض على سلام دائم » . وزاد « سنواصل العمل لمنع قيام اخلال بالتوازن العسكري مما سيهدد السلام في المنطقةوغيرها عن طريق تزويد اسرائيل بالدعم اللازم لامنها بما في ذلك الطائرات والتدريب والمعدات العسكرية الحديثة والمتطورة وكذلكبمساعدة الحكومات والشعوبالعربية الصديقة بما في ذلك دعم جهودها لتقليص اعتمادها على دول خارجية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وفدا من الكونجرس الاميركي يضم ممثلين عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي قام بزيارة سفارة الاتحاد السوفياتي في واشنطن قدم خلالها احتجاجا على فدية التعليم التي فرضها السوفيات على اليهود المثقفين الراغبين في الهجرة منه . وذكرت الاذاعة ان الموظف الذي استقبل الوفد رفض استلام عريضة الاحتجاج .

* « أ.ب. » ذكرت ان **هانز جورج ستلتزر** ، سفير المانيه الاتحادية في مصر ، صرح في بون بان سياسة المانيه تجاه ازمة الشرق الاوسط هي عدم الانحياز لاي فريق من الفرقاء المتنازعين « لكنها مثل دول اخرى تأمل ان تبذل قصارى جهدها للمساهمة في الوصول الى تسوية سلمية للازمة » .

* « وفا » ذكرت ان المؤتمر الثاني لنساء بلدان آسيه وافريقيه الذي يعقد جلساته في اولان باتور العاصمة المنجولية ادان في ختام جلساته السياسة العدوانية التي تنتهجها الصهيونية ضد البلدان العربية ، واصدر كذلك قرارا ايد فيه النضالالعادل الذي تخوضه الامة العربية في سبيل استعادة حقوقها المشروعة .

الاحد ٢٠ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « النهار » ذكرت ان حادث خطف مثيرا وقع في محلة الجناح في بيروت . فقد اقدم ثلاثة اشخاص مسلحين كانوا في سيارة علىخطف شخصين فشاهدهم بعض المارة وابلغوا رجال الطوارىء اللبنانيين الذين طاردوهم وادركوهم واقتادوهم الى مخفر للشرطة فتبين انهم من العناصر الفدائية الفلسطينية وسويت القضية بينهم حبيا وترك الجميع .

* « أ.ب. » ذكرت ان موجة الرفض والاستنكار تصاعدت في مختلف انحاء قطاع غزة المحتل ضد تحركات **رشاد الشوا** واتصالاته بنظام **حسين بنطلال**. وقالت الوكالة ان اليومين الماضيين شهدا تظاهرات قام بها عدد من شباب مدينة غزة واعلنوا شجبهم وتنديدهم بسياسة الشوا واعلنوا كذلك تأييدهملموقف **الشيخ هاشم الخزندار** ، امام مدينة غزة ، الذي اكد فيه ان الشوا والوفد المرافق له الى عمان لا يمثلون احدا في القطاع وانهم مجموعة من التجار الذين لا يهمهم سوى مصالحهم الخاصة . وذكرت الوكالة ايضا ان منشورات وزعت في المدينة هاجمت الشوا ونددت بتحركاته . ومن جهة ثانية صرح الشوا انه تلقى ثلاثة آلاف جواز سفر اردني لطلاب القطاع الذين يريدون تلقي علومهم في جامعات الدول العربية . واضاف انه تلقى سلسلة من الامتيازات الاخرى في زيارته الاخيرة لعمان من بينها الافراج عن سجناء حكم عليهم بالاعدام اثناء الحرب التي شنها النظام الاردني ضد حركة المقاومة الفلسطينية في ١٩٧٠ . وقال « ان استفتاء سيجري في غزة لتقرير مصير القطاع بعد ان يتم الوصول الى اتفاق سلام بين الاردن واسرائيل » . ونفى ان يكون قد حمل معه رسالة الى حسين بن طلال من الاسرائيليين او انه احضر رسالة منه لهم .

* « معاريف » نشرت معلومات عن المخططات المعدة للتنفيذ في مخيم رفح في قطاع غزة المحتل . ويقوم المشروع الذي يضم هذه المخططات على اخلاء ٢٤٠٠ عائلة من نحو ٦٠٠٠ عائلة تسكن المخيم ، وهو اكبر مخيم في الشرق الاوسط . وقالتالصحيفة انالمشروع سيتم بدمج المخيم بمدينة رفح . ولا يوصي المشروع بهدم المخيم بل باعتباره مركزا دائما للاقامة واقامة اعمال تأسيسية تساعد على نمو تدريجي ضمن ١٢ مبدأ اهمها تجميع الوحدات السكنية واقامة شبكة طرق رئيسية واخرى فرعية للتمكن من الوصول الى كل بيت وانجاز شبكة المياه والكهرباء كجزء من الشبكة البلدية والغاء كامل للازقة ، كما يشمل تخصيص عدد من الغرف للعائلة بحسب حجمها على اساس ان يكون الحد الادنى غرفتين مع مطبخ وخدمات صحية ، هذا بالاضافة الى اقامة حدائق اطفال ومراكز تجارية في الاحياء ونواد للشبيبة وجنائن وملاعب. كما اعير اهتمام خاص لمشروع تطوير مصادر المياه للمدينة .

* « الانوار » نشرت ان القوات الاسرائيلية لا تزال ترسل الجرافات الى داخل الاراضي اللبنانية بحماية الطائرات والمجنزرات لشق بعض الطرق وتعبيدها . وذكرت الصحيفة ان الاسرائيليين بعدما احكموا اقامة مراكز المراقبة المعززة بالآليات في مرتفعات بلدة رامية في جنوب لبنان تحولوا الى تعزيز مراكزهم حول بلدة كفر شوبا في المنطقة ذاتها .

* « و.ص.ف. » قالت ان **محمد انور السادات** تحدث فيمقابلة صحافية مع المؤرخ **جاك بنواـميشان** ، مراسل اذاعة لوكسمبورج الفرنسي ، فاتهم الاتحاد السوفياتي بانه « فرض نوعا من الحظر » على ارسال السلاح الى مصر بينما قامت الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بكل الاسلحة التي تحتاج اليها . وطالب السادات فرنسه باعادة النظر في الحظر الذي فرضته على ارسال السلاح الى الدول التي اشتركت في حرب ١٩٦٧ ودعا الى رفع هذا الحظر بالنسبة الى مصر وابقائه بالنسبة الى اسرائيل. واعلن ان مصر مستعدة لمصافحة « اليد التي تمدها اميركه » اذا وافقت واشنطن على تعديل سياستها تجاه مصر .

* « البعث » ذكرت ان **عبد الحليم خدام** قال في تصريح صحافي عقب انتهاء محادثاته في اثينه مع المسؤولين اليونانيين ان السلطات اليونانية اكدت عدم استخدام الموانىء والاراضي اليونانية كقاعدة للعدوان ضد الدول العربية . واضاف ان الصهيونية العالمية زرعت وجودا غريبا في فلسطين وطردت مليونين ونصف مليون فلسطيني من ارضهم وهي تواصل خرق ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي . وذكر ان التعاون بين دول حوض المتوسط يجب ان لا يكون مكان فيه لاسرائيل .

* « الحياة » نشرت حديثا ادلى به **كميل شمعون**، الرئيس اللبناني الاسبق وعضو مجلس النواب ، قال فيه ان من السابق لاوانه التحدث عن نتائج قرار **محمد انور السادات** اخراج الخبراء السوفيات من مصر . واضاف ان الامر في اعتقاده متعلق بنتيجة الانتخابات الرئاسية الاميركية وموقف الرئيسالمنتخب من قضية الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني وكرامة الشعب العربي . ودعا الى التعاون بين الدول العربية وحل خلافاتها ، كما اعرب عن اعتقاده بضرورة التعاون بين العرب وغيرهم من الدول خاصة ايران التي قال انها « وقفت بجانب الدول العربية بعد محنة ١٩٦٧ ووقفت خصوصا الى جانب لبنان عندما حصلت موجة الاعتداءات الاخيرة على اراضيه » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان وزارة التربية الوطنية في لبنان اصدرت قرارا بمنع تدريس كتاب جغرافية صادر في فرنسه وذلك لتحيزه الى الصهيونية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعرضه لهذه القضية بشكل خاطىء . وقالت الوكالة ان **زاهر الخطيب** ، النائب التقدمي اللبناني ، كان قد تقدم بهذا الكتاب الى الوزارة كي تقرر ما يجب العمل بشأنه وذلك اثناء منح الثقة للحكومة في حزيران (يونيو) .

* « رويتر » ذكرت ان **الدكتور محمد مهدي** حث في نيويورك جميع العرب الاميركيين على التصويت لجميع المرشحين الديمقراطيين . وقد وصف مقر الحملة الانتخابية للمرشح **جورج ماكجفرن** بيان التأييد هذا بانه « مهزلة اخرى » من جانب حكومة **ريتشارد نيكسون** ويهدف بشكل واضح الى الاساءة للمرشحين الديمقراطيين بين اوساط اليهود .

* « رويتر » ذكرت ان المؤتمر الكشفي العربي العاشر الذي اختتم اعماله في مدينة الموصل في العراق دعا الى دعم العمل الفدائي الفلسطيني ، وطالب في توصياته الحكومات العربية بتقديم العون المادي والمعنوي لتوسيع العمل الفدائي حتى تحرير الارض المغتصبة .

* « رويتر » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية في

القدس اتهمت الاتحاد السوفياتي « بشن حملة قمع شريرة جديدة » بقراره فرض ضريبة خروج على المهنيين والمثقفين من اليهود السوفيات الذين يريدون الهجرة الى اسرائيل . وقال بيان صادر بعد اجتماع عقدته الوزارة « ان وضع اسعار لفدية اشخاص على قيد الحياة يعود بالذاكرة الى القرون الوسطى المظلمة وينتهك الحقوق الاساسية للانسان » .

* « نيويورك تايمز » نشرت عشية ذكرى قتل ٢٤ شاعرا يهوديا في الاتحاد السوفياتي منذ ٢٠ عاما في العهد الستاليني ، نداء موقعا من علماء وادباء من مختلف بقاع العالم موجها الى **نيقولاي بودجورني** ، رئيس مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي ، يطلبون فيه المساهمة في انشاء المؤسسات والمجالات لانهاض الحياة الثقافية ليهود الاتحاد السوفياتي وحل مشكلة بعض اليهود الذين ادينوا بالعمل للهجرة الى اسرائيل وكذلك حل مشكلة بعض العلماء اليهود السوفيات الذين قال النداء انهم حرموا من عملهم ومركزهم الاجتماعي بسبب تقدمهم بطلبات هجرة الى اسرائيل .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **لوس تارنوا** ، رئيس رابطة التضامن العربي – الفرنسي وعضو مجلس النواب الفرنسي ، دعا في باريس **كورت فالدهايم** الى ان يطلب بحزم من الحكومة الاسرائيلية اطلاق سراح الضباط السوريين واللبنانيين المختطفين في حزيران (يونيو) الماضي . هذا وما زالت « البعث » تنشر ادانات بعض المؤسسات في العالم للعملية الاسرائيلية باختطاف الضباط السوريين واللبنانيين . وجاءت التنديدات من اليونان والهند والارجنتين وقبرص وسويسره ونيجيريه وتنزانيه .

الاثنين ٢١ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « جروسالم بوست » نشرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة قضت بالسجن سبع سنوات اضافية على **حيدر عبد الحميد ابو غالي** ، فدائي مسجون في سجن غزة ، بعد ادانته باصابة زميل له في السجن بجراح عند محاولته قتله لانه « تعاون مع اليهود » . وقالت الصحيفة ان ثلاثة آخرين تلقوا احكاما بالسجن ثلاث سنوات اضافية لكل منهم لاشتراكهم في المحاولة ذاتها .

* **الاذاعة الاسرائيلية** ذكرت ان شرطة ناتانيا عثرت على متفجرة موقوتة زنتها كيلوجرام ونصف الكيلوغرام على الشاطىء ، وقامت بتفكيكها قبيل انفجارها بدقائق معدودة . وذكرت الاذاعة ان ذلك ادى الى تجنب كارثة حقيقية . وقد عممت الشرطة اوصاف شاب قالت انه وضع القنبلة ويتراوح عمره بين السادسة عشرة والثامنة عشرة طويل القامة اسمر اللون ذو وجه مستطيل وعينين زرقاوين .

* « رويتر » نقلت من عمان ان ناطقا باسم وزارة الداخلية الاردنية صرح بان **عدنان محمد هاشم** ليس له في دائرتي الجوازات العامة والاحوال المدنية الاردنية اية وثائق تدل على انه اردني . ونقلت الوكالة ان شرطة رومه تبحث عن شخص اردني ثالث اسمه **عمر مروان** ، عمره ٢٩ سنة ، ذكر انه كان على اتصال بالمتهمين العربيين المتهمين بوضع متفجرات في احدى طائرات العال .

* « وفا » نقلت رد **كمال ناصر** على ما تردد من وجود وساطة جديدة بين الثورة الفلسطينية والنظام الاردني الهاشمي ، نفى فيه هذا الامر واكد ان موقف الثورة الفلسطينية من النظام في الاردن واضح ومحدد من خلال مقررات المؤتمر الشعبي الفلسطيني التي اعلنت ان اقامة النظام الوطني الديمقراطي في الاردن هو الهدف المرحلي الذي يجب ان تلتقي عنده جهود الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية والقوى الوطنية العربية .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح لبلديات مدن الضفة الغربية المحتلة وغزة باستيراد اية مولدات كهربائية ، وذلك من اجل ربط هذه المدن كهربائيا بشبكة الكهرباء الاسرائيلية .

* **روحي الخطيب** كتب مقالا في «الدستور» الاردنية بمناسبة الذكرى الثالثة لحريق المسجد الاقصى قال فيه ان معلومات واردة من القدس المحتلة تفيد عن محاولة اجراها بعض اليهود لادخال متفجرات الى المسجد الاقصى بتاريخ ١٩٧٢/٨/٧ ولكنها اكتشفت وقبض على الجناة وان سلطات الاحتلال منعت الصحف من نشر النبأ والاحتجاج عليه من قبل الهيئة الاسلامية في القدس . كما ذكر انه قد اكتشف في مرة سابقة قارورة محروقات داخل المسجد ولم يكشف عن حاملها. وقد نقلت « و.ص.ف. » من تل ابيب ان ناطقا باسم الشرطة الاسرائيلية نفى حدوث المحاولة الاولى ولكنه اكد الثانية وانه قد اكتشفت قارورة غاز في المسجد يومها .

* « دافار » نشرت مقابلة مع **الشيخ هاشم خزندار** عقب فيها على زيارة **رشاد الشوا** لعمان فكرر اراءه

وقال انه مسرور لان الشوا صرح بانه لم يبحث في اية امور سياسية ، « انني اشكره على مساعدته الطلبة وعلى نشاطاته لتطوير اقتصاد القطاع ، لكن لا يحق له ولا ل **حسين بن طلال** التحدث باسم فلسطين » . ونفى الشيخ خزندار ان يكون ثمة شخص ما يقف وراءه « ان الذي يقف ورائي هو دم ٢٥ الف فلسطيني ذبحوا في الاردن في السنة ١٩٧٠ . وانني فخور بكوني فلسطينيا لا يخدم اسرائيل بل يناضل ضدها » . ومن جهة ثانية نشرت « دافار » مقابلة مع رشاد الشوا هاجم فيها الشيخ خزندار ، فقال « لقد استخدمه شخص ما لمهاجمة الخطوات التي قمت بها ، بقصد خلق وضع معقد في القطاع » . وعلقت الصحيفة بقولها : لم يشر رئيس البلدية الى الشخص الذي يعنيه لكن يمكن ان يفهم ذلك على انه اشارة الى السلطة .

* « النهار » ذكرت ان الطائرات الاسرائيلية العسكرية من طراز سكاي هوك حلقت فوق معظم مناطق الجنوب اللبناني .

* صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية نشرت مقابلة اجرتها مع **محمد انور السادات** دعا فيها الى زيادة المساعدة من اوروبه الغربية ووضع حد للحظر الفرنسي المفروض على بيع الاسلحة واستبعد اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تكون الولايات المتحدة الاميركية وسيطا فيها . واضاف يقول انه اقترح اعادة فتح قناة السويس في مقابل انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية من صحراء سيناء في شباط (فبراير) ١٩٧١ « بسبب اوروبه الغربية بصورة رئيسية » . ولمح الى امكان اتخاذ اجراء اقتصادي ضد الولايات المتحدة عندما سئل عن دعواته الاخيرة الى الوحدة العربية والقومية العربية .

* « و.أ.س. » نقلت من جدة ان **عمر السقاف** صرح بمناسبة ذكرى احراق المسجد الاقصى في القدس المحتلة ، بان المسلمين يرون « ان الصهيونية ماضية باصرار في تهويد مدينة القدس واضطهاد العرب مسلمين ومسيحيين متجاهلة قرارات الامم المتحدة ومبادىء حقوق الانسان ومتحدية الرأي العام الاسلامي والعالمي » . وفي القدس قالت اللجنة الاسلامية ان المسجد سيفتح ابوابه خلال العام القادم للمصلين فقط ، واضافت اللجنة ان اكثر من ٣٠٠ الف دولار قد جمعت من العرب في الاراضي العربية المحتلة ومن موازنة الحكومة الاردنية لترميم المسجد الاقصى . وذكرت اذاعة بيروت ان **ذو الفقار علي بوتو** ، الرئيس الباكستاني ، اكد تضامن شعب الباكستان مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه ، في اثناء كلمة وجهها بمناسبة ذكرى حريق المسجد الاقصى . وقد ندد بوتو بالحادث ووصفه جريمة ضد المجتمع الانساني المتحضر .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في تل ابيب في احتفال بمناسبة تحرر رومانيه من النازية ان الشرق الاوسط هو المكان الوحيد في العالم الذي لم تجرب فيه المفاوضات المباشرة لحل النزاع . وقال ان المبدأ الذي نجح في حل مشاكل كثيرة في مختلف بقاع العالم وهو المفاوضات لا بد ان ينجح في الشرق الاوسط ايضا . واضاف ايبن ان العام الماضي كان عام نجاح متواصل للعلاقات الرومانية – الاسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الحاخام مئير كهانا** ، زعيم رابطة الدفاع اليهودية ، قال في مؤتمر صحافي عقده في القدس انه بعث برسالة الى **وليم روجرز** حذر فيها من ان رابطته ستخطف دبلوماسيين سوفيات في الولايات المتحدة حتى ولو ادى ذلك الى تعريض التعايش الاميركي – السوفياتي للخطر ، ما لم تلغ موسكو الضريبة التي فرضتها على المثقفين اليهود الذين يرغبون في الهجرة من الاتحاد السوفياتي . ودعا كهانا وزير الخارجية الاميركي الى اتخاذ خطوات فعالة لوقف فرض الضريبة وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رابطة الطلبة في جامعة بار ايلان الاسرائيلية بعثت برقية الى **كورت فالدهايم** دعته الى الرد على الفدية الجامعية التي فرضتها الحكومة السوفياتية على المهاجرين اليهود . وذكرت الاذاعة ايضا ان اتحاد اليهود من مهاجري الاتحاد السوفياتي ومنظمة اسرى صهيون واتحاد طلبة مهاجري الاتحاد السوفياتي قد انشأوا لجنة عمل مشتركة تهدف لتحقيق حرية الهجرة للجامعيين اليهود من الاتحاد السوفياتي .

* « أ.ب. » ذكرت ان **باول زوكرمان** ، رئيس جمعية النداء اليهودي الموحد ، صرح في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب بمناسبة بدء حملة التبرعات لاسرائيل للعام ١٩٧٣ ، بان مجموع التبرعات الاميركية لاسرائيل بلغ خلال العام الماضي ٢٧٠ مليون دولار وذلك بزيادة ٢٤ مليون دولار عن اكبر رقم سجلته التبرعات الاميركية لاسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ حتى الآن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اربع بواخر سياحية تحمل ٢٧٠٠ مسافر بينهم عدد كبير من السياح وصلت الى ميناء حيفا . واضافت الاذاعة ان اثنتين منهما وصلتا مباشرة عن طريق ميناء بيروت .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عشرة آلاف سائح

من اسرائيل قاموا هذا العام بزيارة رومانيه وان الكثير من السياح اتوا من رومانيه كذلك الى اسرائيل . واضافت ان العلاقات التجارية بين الدولتين طيبة وان قيمة التبادل التجاري بلغت ٣٠ مليون دولار هذا العام .

* « أ.ب. » ذكرت ان **روبرت ماكلوسكي** ، الناطق الصحافي للبيت الابيض الاميركي ، صرح في واشنطن بان **وليم روجرز** اكد تصميم الولايات المتحدة الاميركية للعب دور فعال في البحثعن تسوية في الشرقالاوسط، وذلك خلال لقائه مع **احمد خليل** ، كبير دبلوماسيي مصر في واشنطن .

* اذاعة بيروت ذكرت ان بيانا مشتركا صوماليا – كوبيا صادرا في اعقاب محادثات وزيري خارجية البلدين طالب بانسحاب القوات الاسرائيلية على الفور من الاراضي العربية المحتلة ، كما اعلن تأييد البلدين للنضال الذي تخوضه الامة العربية من اجل حقها في السيادة على اراضيها .

* مجلة « الراية » اللبنانية نشرت نداء صادرا من الجبهة الوطنية من اجل تركيه ديمقراطية الىالجماهير العربية جاء فيه ان اعلان الحكومة التركية الاخيرة بمعارضة احتلال الاراضي بقوة السلاح في الشرق الاوسط لا قيمة له لانها لا تستطيع ان تقرر ما تشاء بنفسها بسبب خضوعها للمستعمرين الاميركيين . وذكر البيان ان السلطات التركية تضيق على العربوخاصة الفلسطينيين بصورة غير لائقة ، وان قوات الامن التركية تداهم بيوت الطلبة العرب في تركيه باستمرار كما تلاحق الاتراك الذين ينخرطون في صفوف المقاومة الفلسطينية وتزج بهم في المعتقلات .

الثلاثاء ٢٢ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت ان محكمة حيفا قضت بالسجن مدة اربعسنواتعلى **علي احمد عبد الغني** ، فلسطيني من الناصرة ، لوضعه خطة لنسف ناد للطلبة في حرم المعهد التكنولوجي حيث يدرس الهندسة الكهربائية . وذكرت « جروسالم بوست » ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكمت بالسجن الؤبد على **حامد امين حسان** ، ٢٣ سنة من سكان قطاع غزة ، بعد ادانته بالقيام بهجمات عسكرية متعددة على دوريات القوات الاسرائيلية في غزة والتسبب في خسائر بشرية ومادية.

* « وفا » ذكرت ان **عزرا جولدبرج** ، قائد شرطة المنطقة الوسطى الاسرائيلي ، قال ان الشرطة قامت باجلاء المواطنين الفلسطينيين في المنطقة التي اكتشفت فيها قنبلة بالامس في ناتانيه . واضاف انه تم اعتقال ٨٠ مواطنا للاشتباه بعلاقتهم بوضع القنبلة .

* « الحياة » ذكرت ان **صلاح صلاح** وتيسير **قبعة** ، من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، **وياسر عبد ربه**، من الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، **وزهير محسن** وسامي **العطاري** ، من طلائع حرب التحرير الشعبية – قواتالصاعقة، **واحمد مرعشلي**، من جبهة التحرير العربية ، اذاعوا بيانا في بيروت نفوا فيه ما جاء في بعض الصحف البيروتية ان **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، قد قام مع **فهد بن عبد العزيز آل سعود** بالوساطة بين **حسين بن طلال** والمقاومة الفلسطينية . واكدوا انهم يلتزمون البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي « اكد على ان الطريق لانتزاع حقوق شعبنا الوطنية العادلة والمشروعة في ممارسة الكفاح المسلح وسائر اشكال النضال الوطني من الاراضي الاردنية يتم عبر وحدة نضال الجماهير الفلسطينية الاردنية في جبهة متحدة » .

* « الحياة » ذكرت ان الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين وزعت في بيروت مذكرة مفتوحة الى منظمة التحرير الفلسطينية اتهمت فيها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالتعرض لعناصرها فيمخيم النبطية . وطالبت الجبهة الثورية بتدخل اللجنة السياسية العليا لمنظمة التحرير لوقف ما وصفته « بالاعمال الاستفزازية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عددا من ابناء مدينة نابلس يزيد على الخمسينشخصا ارسلوا مذكرة الى عمان يطلبون فيها الافراج عن اربعة من ابناء المدينة حكم عليهم بالاعدام في الاردن بعد ادانتهم بالاشتراك في صدامات ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان المجلس الاعلى للاتحاد العام لعمال فلسطين اصدر في دمشق بيانا عقب ختام دورته ذكر فيها ان ما تتعرض له الثورة الفلسطينية هو نتيجة متوقعة لما تقوم به الامبريالية والصهيونية العالمية من مخططات تستهدف تصفية الثورة ومحاولة اخضاع الامة العربية للاستسلام . ودعا البيان الى اقامة حكم وطني تقدمي في الاردن وطالب بمساندة الثورة الفلسطينية ودعمها . واعلن ان احباط المؤامرات ضد الثورة يتم بتصعيد الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة وتحقيق الوحدة الوطنية الثورية لفصائل حركة المقاومة .

* « صدى لبنان » نشرت نص بيان اذاعته الهيئة العربية العليا لفلسطين جاء فيه تحذيرها للعالمين العربي والاسلامي مما آلت اليه الاوضاع ، ودعت جميع القوى المحبة للحرية والعدل والسلام الى التصدي بقوة وعزم للصهيونية ، واكدت ان الوسيلة الوحيدة لاعادة السلام الى ربوع الشرق الاوسط لن تتم الا باعادة الحق الى اهله ومدينة القدس خاصة. واحتجت الهيئة على احراق المسجد الاقصى بمناسبة حصوله منذ ثلاث سنين .

* وكالات الانباء ذكرت انه جرى تبادل اطلاق النار عبر خطوط المواجهة بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة . وذكرت الوكالات ان المصادر العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب قالت ان تبادل النيران بدأ عندما اطلقت عدة قذائف هاون صباح اليوم على المواقع الاسرائيلية . ومن جهة ثانية ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مراسلها العسكري قال ان سوريه خرقت خلال الاشهر الثلاثة الماضية وقف اطلاق النار احدى وعشرين مرة ، كما سجلت خلال الفترة نفسها عمليات قصف بمدفعية الهاون والكاتيوشا والبازوكا وعمليات فدائية واطلاق نيران من اسلحة خفيفة واختراق خمس طائرات المجال الجوي الاسرائيلي وعمليات تسلل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، صرح في مؤتمر صحافي عقده في الرباط انه سيواصل حمايته لليهود في بلاده وانه ما منسبب يدعوهم الى الخوف . واضاف ان البيت المالك في مراكش حمى اليهود مئات السنين ونجح في الحيلولة دون وقوع مذابح جماعية ضدهم في الايام القليلة التي تلت حرب ١٩٦٧ .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **فهد بن عبد العزيز آل سعود** صرح في تونس « ان القضية الفلسطينية هي القضية الكبرى للامة العربية . وهي لا تهم اليوم الفلسطينيين وحدهم وانما الامة العربية جمعاء لتحقيق آمال الشعب العربي عامة والفلسطيني بصفة خاصة ويتعين ان ننسى الخلافات الهامشية وانتمكن من التوصل الى اتفاق تام بين شعوب الامة العربية كلها » . واضاف انه « على الرغم من ان هذه الوساطة – بين الفدائيين وسلطة عمان – قد توقفت الا اننا نأمل في احيائها من جديد كما اننا مصممون على ايجاد حل مناسب لهذه المشكلة » .

* « الدستور » الاردنية نشرت ان **مصطفى دودين** صرح في عمان ان ٧٣٩ شخصا قد ترشحوا متنافسين على ٢٣٦ مقعدا لانتخابات الاتحاد الوطني العربي . ونشرت الصحيفة قائمة باسماء المرشحين ورد فيها ممثلون عن محافظة القدس وعن الضفة الغربية وعن بدو فلسطين وكذلك عن عرب الارض المحتلة للعام ١٩٤٨ وقطاع غزة ، بالاضافة الى المرشحين عن الضفة الشرقية للاردن .

* « أ.ب. » ذكرت ان مراسل « وكالة الانباء المجرية » قال في رسالة بعث بها من القاهرة انه بناء على اوامر اصدرها **محمد انور السادات** ، فقد بدأت فيمصر اعادة الضباط الذين اقالهم **جمال عبد الناصر**، الزعيم العربي الراحل ، في اعقاب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ الى مناصبهم . وقال المراسل ان المجموعة الوحيدة من الضباط التي لم تشملها عملية اعادة التعيين هي تلك التي كانت مرتبطة مع **علي صبري** ، نائب رئيس الجمهورية المصري السابق .

* « النهار » ذكرت ان المغتربين الشباب المتحدرين من اصللبناني عقدوا اجتماعا مع **ريمون اده** ، النائب اللبناني ورئيس حزب الكتلة الوطنية ، دعاهم فيه الى تقديم التضحيات من اجل لبنان كما يضحي اليهود لخدمة اسرائيل . واسهب اده في حديثه عن اخطار اسرائيل على لبنان واستعرض النزاع العربي – الاسرائيلي كما دعا الى استخدام القوات الدولية وطالب بالغاء اتفاق القاهرة . كما اعرب عن اسفه لدخول الاسرائيليين جنوب لبنان .

* « المحرر » ذكرت ان الغموض يكتنف التحقيق في قضايا الرسائل الملغومة الى بعض مراكز حركة المقاومة الفلسطينية وكذلك حادث اغتيال **غسان كنفاني** . وذكرت الصحيفة ان **الياس عساف** ، يعلق اهمية على نقطة واحدة يعتبرها الامل الوحيد في كشف ملابسات القضية وهي معرفة المصدر الذي حصل منه **سهيل حشمة** ، صحافي فلسطيني يحمل الجنسية الاميركية ، على معلوماته حول الاغتيال ونسف مركز الابحاث الفلسطيني قبل وقوعهما بعدة اسابيع ، اذ سبق له ان اجتمع الى كنفاني قبل اسابيع منالحادث وحذره .

* الاذاعة الاسرائيلية اوردت تصريحا لـ **ابا ايبن** قال فيه ان اسرائيل ستسمع صوتها للعالم فيموضوع ضريبة التعليم علىالمهاجرين اليهود السوفياتبواسطة هيئات ومنظمات مختلفة . واضاف ايبن ان قرار الحكومة السوفياتية بالاضافة الى كونه قاسيا فانه يستهدف تقليص امكانات الخروج من الاتحاد السوفياتي تقليصا خطيرا جدا . ومن جهة ثانية نقلت وكالات الانباء من مقر الامم المتحدة في نيويورك ان **يوسف تكواع** احتج الى **كورت فالدهايم** على الضريبة

التي فرضها الاتحاد السوفياتي على تأشيرات السفر للمثقفين اليهود الذين يريدون الهجرة . وقال تكواع « ان الامم المتحدة لا تستطيع ان تظل صامتة بوجه هذا الخرق الجديد للمبادىء الاساسية لحقوق اليهود السوفيات » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيريس** استعرض في جلسة الحكومة تفاصيل محاولة نسف طائرة الـعال بعد انطلاقها من رومه. وصرح بيريس بان وزارته تجري اتصالات مستمرة مع شركات الطيران العالمية وسلطات الموانىء الجوية في مختلف انحاء العالم من اجل زيادة وسائل الامن وتشديدها لمنع وقوع حوادث اعتداء على المواصلات الجوية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٦٠٠ سائح بريطاني وصلوا الى ميناء حيفا في زيارة تستغرق يوما واحدا يزورون فيه مدينة القدس . وقالت الاذاعة انهم وصلوا على متن باخرة يونانية انطلقت من ميناء بيروت مباشرة .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان الخطوط الاسرائيلية الجوية الـعال اعلنت انها لن تسمح لاية اغراض لا يمكن فتحها وتفتيشها بالوجود على متن طائراتها . وذكرت الوكالة ان هذا الاجراء جاء بعد المحاولة الاخيرة لنسف طائرة بوينج ٧٠٧ في الجو بواسطة جهاز مسجل صوتي ملغوم .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان المنظمة النسائية الصهيونية (هداسا) اعلنت في القدس عن نجاحها في جمع تبرعات بقيمة عشرين مليون دولار للقيام باعمال طبية واجتماعية في اسرائيل . وذكرت الصحيفة ان عدد اعضاء المنظمة يبلغ ٣٥٢٫٠٠٠ عضو .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **فرانك تشيرش** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي واحد كبار معاوني **جورج ماكجفرن** ، صرح في اللد بان ماكجفرن ليس اقل تأييدا لاسرائيل من **ريتشارد نيكسون** وانه يرى وجوب تمتع اسرائيل بالقوة الكافية للدفاع عن استقلالها . واعرب تشيرش عن رأيه بان ماكجفرن عند نجاحه « سيقدم مساعدة كلية لكل محاولة تهدف الى احلال السلام في المنطقة كما التزم بالحفاظ على الوجود الاميركي في البحر المتوسط وسيعمل على زيادة عدد الغواصات الاميركية » .

* « الانباء » الاسرائيلية ذكرت ان **بال شيندرا شارما** ، سفير نيبال الجديد غير المقيم في اسرائيل، غادر تل ابيب بعد ان قدم اوراق اعتماده وطاف في البلاد بجولة تضمنت زيارة الاراضي العربية المحتلة. ونسبت الصحيفة له اعرابه عن وجوب تقديم مساعدات اكثر لاسرائيل حتى تتمكن من حل مشاكلها . وقال ان اسرائيل تقدم المساعدات لبلاده في تمويل المشاريع الانمائية .

* الاذاعة الاسرائيلية علقت على ردود الفعل في اوروبه الغربية على السياسة التي يتبعها **محمد انور السادات** في تحركاته لحمل اوروبه على الضغط لحل ازمة الشرق الاوسط فقالت ان الموقف الالماني الغربي الرسمي المتمثل بعدم التدخل وتأييد قرار مجلس الامن لم يتغير ولا يشير استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وبون بعد انقطاع دام سبع سنوات من جانب العرب الى ان المانيه قد بدأت بالتوجه نحو تأييد العرب ، « فاستئناف العلاقات الدبلوماسية لم يكن مشروطا من جانب العرب وبذلك تكون المانيه قد رفضت مسبقا مطاليب العرب الضغط على اسرائيل». واضافت الاذاعة ان الموقف البريطاني معني بملء الفراغ الذي احدثه طرد المستشارين السوفيات من مصر ولكن « رغبة بريطانيه في تمتين العلاقات مع مصر لا يعني ان موقفها من النزاع العربي الاسرائيلي الداعي الى الوصول الى تسوية سياسية قد تغير » . واكدت الاذاعة ان بريطانيه ستستمر في اتباع سياسة الحفاظ على ميزان التسلح في الشرق الاوسط « معطية الاهمية نفسها لطلبات شراء السلاح من جانب اسرائيل والدول العربية اي حسب الحاجة والاسباب » . واضافت الاذاعة ان مصر في تحركها الاوروبي تهدف الى غرس الشعور بان نوايا السلام المصرية من خلال تصريحات السادات صادقة واظهار اسرائيل بانها تسعى للاحتفاظ بالاراضي على حساب السلام وعزل اسرائيل في الغرب وافساح المجال لممارسة ضغط اميركي على اسرائيل كي تصبح اكثر ليونة بالاضافة الى الحصول على اكبر قدر ممكن من المساعدات العسكرية والاقتصادية الاوروبية واظهار حرية مصر في العمل السياسي بعيدا عن الضغوط السوفياتية .

الاربعاء ٢٣ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكمت بالسجن مدى الحياة على **مصطفى رشيد حمدون** ، فلسطيني ، بعد ان ادانته بالانتماء الى احدى منظمات المقاومة الفلسطينية والاشتراك في سلسلة اعمال القاء قنابل ضد الدوريات الاسرائيلية خلال العامين الماضيين .

* « النهار » ذكرت ان **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، استقبل **كمال ناصر** وحضر المقابلة **صائب سلام** . وصرح ناصر بانه اكد للرئيسين « ان حركة المقاومة حريصة على عدم نقل الصراع بينها وبين القوى المعادية لها الى لبنان ، وذلك تفهما منها لاوضاعه وظروفه » . واضاف « ان الرئيس فرنجية كان كعادته متفهما لما طرح خلال الاجتماع من مواضيع». ومن جهة اخرى ذكرت « وفا » ان كمال ناصر عقب على اصدار اربع منظمات فلسطينية بيانا ضد الوساطة مع النظام الهاشمي الاردني فقال ان اصدار البيان يشكل تجاوزا لصلاحية الناطق الرسمي المخول بالتحدث باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان عملا كهذا من شأنه ان يرجح الالتباس والدس في خبر وجود مصالحة . واهاب بجميع المنظمات ضرورة الالتزام بقرارات اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. بصدد الوحدة الوطنية .

* « أ.ب. » ذكرت ان صحيفة « ستامبه » الايطالية قالت ان دبلوماسيين عربيين اثنين على الاقل يقيمان في رومه لهما علاقة بالنشاط الفدائي الفلسطيني في ايطاليه قد يكونان قد عملا لصالح الفدائيين المتهمين بمحاولة نسف طائرة الـعال في الجو. ونقلت الصحيفة عن مصادر الشرطة ان لديهم دلائل على ان الشابين كانا على وشك الحصول على جوازي سفر مزورين لمغادرة ايطاليه اعدا في سفارة دولة عربية في رومه .

* « فلسطين الثورة » دعت الدول العربية الى قتال اسرائيل وحلفائها وعدم الاستسلام للحلول الانهزامية المطروحة . ودعت الصحيفة لتحقيق ذلك الى اقامة الوحدة بين سوريه والعراق . وطالبت الصحيفة ايضا باستخدام الثروة النفطية العربية في بناء القوة الذاتية العربية وعلقت على دعوات تحييد البحر المتوسط في هذه المرحلة غير الطبيعية للاوضاع في المنطقة بانها دعوة مشبوهة ترمي الى اخراج السوفيات فقط من البحر المتوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **فايز ابو رحمة** ، محام فلسطيني من غزة ، تقدم باستقالته من مجلس البلدية هناك احتجاجا على قيام **رشاد الشوا** باتخاذ اجراءات تقرر مصير القطاع المحتل دون استشارة اهاليه .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان رابطة الدفاع اليهودي انذرت في برقية بعثتها الى **محمد علي الجعبري** بانها تعتزم استعادة جميع الممتلكات اليهودية السابقة في المدينة ومحاسبته على التظاهرات التي وقعت ضد اليهود في العامين ١٩٢٩ و ١٩٤٧ .

* « وفا » ذكرت ان تقارير واردة من فلسطين المحتلة تفيد ان اكثر من مئتي مواطن عربي من اهالي قرية يركا في الجليل وقعوا عريضة تطالب بالغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة الدرزية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مسيرة تضامن مع كفاح قريتي اقرت وكفر برعم انطلقت في القدس من بوابة يافا الى مقر رئاسة الحكومة . وقد ضمت المسيرة التي قادها **المطران يوسف ريا** اكثر من الفي شخص. وقالت الاذاعة ان ريا دعا الحكومة الى رفع الظلم الذي لحق بالمقتلعين واكد ان المسيرة هي محاولة اولية لاثبات امكانية التعايش السلمي بين العرب واليهود . وذكرت الاذاعة ان **الميجر جنرال (احتياط) مئير زوريع** ، مدير ادارة اراضي اسرائيل ، صرح في القدس بان الادارة استثمرت في قرية فسوطة آلاف الليرات لاسكان مقتلعي اقرت وكفر برعم . واضاف « اننا نتهم بسلب الاراضي الا انني اقول اننا نستعيد ارض الاجداد بسعرها الكامل » . واعرب عن تفهمه للاذى الذي لحق بالعائلات المارونية ولكنه اضاف انه ينظر الى المشكلة من كافة زواياها فبعد سكان اقرت وكفر برعم اذا ما سمح لهم بالعودة الى قريتهم سيطالب سكان يافا بالعودة اليها وبعد يافا لمن يعرف جغرافية اسرائيل يأتي البحر . كما نقلت « و.ص.ف. » ان عشرات من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) نظموا تظاهرة امام دار البلدية في حيفا تأييدا للدعوة التي اطلقها سكان قريتي اقرت وكفر برعم للعودة الى ديارهم . وذكرت الوكالة ان التظاهرة جرت في هدوء ونظام تامين ولم تعترضها الشرطة . كما نقلت الوكالة ان اهالي القريتين يشاركهم عدد كبير من سكان القرى والمدن العربية قاموا بمسيرة في شوارع القدس استنكارا لموقف السلطات الاسرائيلية . وطالبوا باحقاق العدالة والسماح لاهالي كفر برعم واقرت بالعودة الى بيوتهم. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيل الشاب في حزب مبام اقام مهرجانا في القدس للتعاطف مع سكان قريتي اقرت وكفر برعم على الرغم من قرار قيادة الحزب بعدم اقامته . وقد القى المطران يوسف ريا كلمة في المهرجان جاء فيها « ان السلام يجب ان يكون قبل كل شيء في الداخل ... وفي العلاقات بين اليهود والعرب » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان دورية من سلاح البحر الاسرائيلي اعتقلت امس زورق صيد مصريا بعد دخوله المياه الاقليمية في منطقة بحيرة برديل شمالي سيناء . واضافت الاذاعة انه تم اعتقال الصيادين الاربعة الذين كانوا في القارب رهن التحقيق.

* « و.أ.س. » نقلت من جدة نص البيان المشترك الصادر عقب زيارة قام بها وفد سعودي برئاسة **فهد بن عبد العزيز آل سعود** الى تونس ، اكد فيه الطرفان السعودي والتونسي اهتمامهما بالاوضاع الراهنة في العالم العربي وانشغالهما « لاستمرار الاحتلال الصهيوني لاراضي الدول العربية ولتمادي اسرائيل بسياسة العدوان والتوطين التي تصاعد خطرها واصبح يهدد شعوب المنطقة وسلام العالم » . كما اكد الفريقان « تأييد بلديهما التام للجهود المختلفة التي تبذلها الدول العربية لتحرير اراضيها» وابديا ارتياحهما « للموقف العادل الذي اتخذه الرؤساء الافارقة في اجتماعهم الاخير بالرباط » كما اكدا ان « مراعاة الشرعية للشعب الفلسطيني في استرجاع وطنه السليب وتقرير مصيره بنفسه هي ضرورة لاي حل عادل دائم لأزمة الشرق الاوسط » .

* وكالات الانباء نقلت ان **هيثم الكيلاني** ، ممثل سوريه الجديد في الامم المتحدة ، صرح في نيويورك بان سوريه تؤيد اي قرار للامم المتحدة شرط ان يتضمن معيارين اساسيين هما : الانسحاب الاسرائيلي التام من الاراضي العربية كلها ، والثاني التأييد الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني . وكرر الكيلاني رفض حكومته للقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي لانه « يعطي مكاسب للمعتدي » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** في جلسة غير عادية للكنيست طالبت « كل الشعوب المحبة للحرية بالاحتجاج ضد سياسة الاتحاد السوفياتي المنتهجة بفرض ضريبة على المهاجرين اليهود السوفيات المثقفين الى اسرائيل » . واتهمت مئير الاتحاد السوفياتي بالعودة الى « ايامه الماضية المظلمة بفرض هذه الضرائب » . واضافت انه وفقا للمعلومات الواردة الى اسرائيل فان الاتحاد السوفياتي يزمع فرض عقوبات عالية على الطلاب الثانويين الراغبين في الهجرة . وذكرت مئير ان « الشعب الاسرائيلي لا يمكنه قبول قرار يحول البشر الى ادوات مملوكة » واضافت « في تجارة العبيد في الماضي كانت قيمة العبد تبعا لمقدرته العضلية ، اما الاتحاد السوفياتي فقد غير قائمة الاسعار الى قيمة الانسان العقلية والروحية ». وقالت مئير ان الضرائب هي جزء من حملة مضادة لليهود لحمل اليهود على عدم الهجرة من الاتحاد السوفياتي . وذكرت « ان مقدار اهمية المشكلة يعرف اذا علمنا ان ٢٠ بالمئة من المهاجرين اليهود يحملون شهادات علمية اكاديمية » . ودعا الكنيست في الجلسة ذاتها كافة البرلمانات والمؤسسات العامة والعلمية في العالم الى الاحتجاج ضد فرض الضريبة.

* « يديعوت احرونوت » نسبت الى **موشيه ديان** قوله في تل ابيب ان الوقت مناسب الآن لاتفاق منفرد مع الاردن رغم عدم الاتفاق حاليا مع مصر . وذكرت الصحيفة ان ديان صرح بهذا الرأي في اجتماع خاص لزعماء حزب العمل الاسرائيلي . واضافت الصحيفة ان ناطقا باسم الوزارة الاسرائيلية رفض تأكيد هذا النبأ او نفيه . وذكرت الصحيفة ان ديان اعرب عن رأيه بترك قضية القدس للمفاوضات المباشرة بين الطرفين والقبول بتعديلات طفيفة في الحدود في باقي القطاعات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت مسلسلا للاضرابات في اسرائيل فقالت ان خسائر اضراب العمال في مجمع الحديد والصلب في عكا بلغت ٧٠ مليون ليرة اسرائيلية، واضافت انه تم في حيفا التوصل الى اتفاق بشأن استخدام المكافآت التشجيعية على العمل الاضافي بالنسبة لمديري العمل في ميناء حيفا وانهم اعلنوا الغاء اضرابهم ، ولكن العمال هددوا بالاضراب بسبب عدم مشاورتهم في تغيير اسلوب مديري العمل . كما قالت الاذاعة ان اضرابا قد بدأ في مصنع شارون للنسيج في بيتح تكفا ، وكذلك يهدد المعلمون باضراب في المدارس الثانوية يشمل ٨ مدن .

* الصحف الاسرائيلية حملت بشدة على قرار اللجنة الاولمبية بطرد روديسيه من الالعاب. واعتبرت « معاريف » التصويت الذي تم في اللجنة نفاقا لا حدود له . وتعتقد « يديعوت احرونوت » ان هذا القرار جاء نتيجة ضغوط مارستها الدول الافريقية وتعتبر سابقة خطرة لا تستطيع اسرائيل تجاهلها .

* وكالات الانباء ذكرت ان محكمة في موسكو قضت بالسجن ثلاث سنوات على **ايليا جليزر** ، محاضر في البيولوجيه في جامعة موسكو ، بسبب « الافتراءات الدنيئة » التي روجها ضد الاتحاد السوفياتي عن طريق ارسال خطابات الى دوائر اجنبية .

* « برافدا » السوفياتية نشرت مقالا حذرت فيه الدول العربية من الاعتماد على الولايات المتحدة لانهاء النزاع مع اسرائيل وجاء في المقال « ان حكام اسرائيل لا يخفون انهم لا يعتزمون اعادة الاراضي المغتصبة ويصرون على عدم تنفيذ قرار مجلس الامن المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ كما انهم يقومون باستيطان الاراضي العربية المحتلة حيث انشأوا اكثر من اربعين مستوطنة عسكرية » . وذكر المقال ب «الدعم الذي تتلقاه تل ابيب خلال استعداداتها العسكرية من قبل الاوساط الاميركية الحاكمة » . واضاف المقال « اذا اخذنا في الاعتبار ان الحزبين الجمهوري والديمقراطي ايدا في برنامجيهما الانتخابيين سياسة اسرائيل في الشرق الاوسط وطالبا بمواصلة تقديم المساعدة الى تل ابيب لاتضح لنا مدى وهمية الامال التي لدى بعض الزعماء السياسيين في بلدان عربية بايجاد تفاهم متبادل مع الولايات المتحدة » . وخلص المقال الى ان « الشعوب العربية ستتمكن من تحقيق سلم عادل في الشرق الاوسط واحراز نجاحات جديدة في طريق التقدم بالاعتماد على المساعدة الودية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي وسائر البلدان الاشتراكية وتوطيد وحدتها للنضال ضد المعتدي وضد الامبريالية والصهيونية العالمية » .

* « رويتر » نقلت من كابول ان **محمد ظاهر شاه** ، ملك افغانستان ، قال في خطاب القاه بمناسبة ذكرى الاستقلال ان بلاده ستبقى تؤيد القضية العربية في الشرق الاوسط . وقال ان على اسرائيل ان تجلو عن جميع الاراضي العربية المحتلة .

* صحيفة « نيه » القبرصية كتبت تقول ان الاوساط الصهيونية اخذت في الآونة الاخيرة تنهال بالتهجمات العنيفة على الحكومة القبرصية ونهجها السياسي . واشارت الصحيفة الى ان الهدف من وراء هذه الحملة هو اجبار الحكومة القبرصية على تغيير سياستها الخارجية وذلك لانها تساند نضال الشعب العربي ضد العدوان الاسرائيلي . وقالت الصحيفة ان تل ابيب تعتمد على اوساط معينة في الجزيرة ذات ميول عدائية **للمطران مكاريوس**، الرئيس القبرصي ، كما انها تهدد بفرض عقوبات اقتصادية على الجزيرة . ودعت الصحيفة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع استخدام الاراضي القبرصية لصالح « المغامرات العسكرية الامبريالية الموجهة ضد شعوب المنطقة » .

* صحيفة « الاخبار » المصرية ذكرت ان تغيرا كبيرا حصل في مواقف دول اميركه اللاتينية من القضية العربية ، ففي الفترة بين العامين ١٩٧٠ و ١٩٧١ ارتفع عدد المؤيدين للعرب من دولتين الى عشر دول بينما انخفض عدد الدول المعارضة من ثماني دول الى ست دول وعدد الدول الممتنعة عن التصويت من ١٢ الى سبع دول . ودعت الصحيفة الى متابعة العمل لكسب الرأي العام في بلدان اميركه اللاتينية .

الخميس ٢٤ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان الشرطة الالمانية في بون بالمانيه الاتحادية اعلنت انها القت القبض على احد السكان العرب وعثرت على كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات لدى قيامها بتفتيش منزله . واتهمت الشرطة العربي بمسؤولية مقتل اربعة من عملاء المخابرات الاردنية في المانيه منذ ستة اشهر تقريبا .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان دورية امن لبنانية اعتقلت افراد دورية من الكفاح المسلح الفلسطيني في منطقة الجميزة في بيروت وصادرت اسلحتهم . وذكرت الصحف ان الدورية الفدائية كانت متوجهة الى منزل امرأة فلسطينية للمساعدة في حل خلافاتها مع زوجها.

* اذاعة عمان زعمت ان مصادر موثوقة افادت عن وقوع خلاف حاد بين جناحين في حركة فتح الفدائية ادى الى قيام المنظمة المذكورة باعتقال ٣٤ شخصا من بينهم **موسى محمد** (ابو جوهر) ، احد عناصر فتح. واضافت الاذاعة ان موسى محمد توفي نتيجة ضربة شديدة على رأسه من قبل المحقق وقامت المنظمة باستخراج شهادة وفاة طبيعية له من مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني ودفنه في مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك في ضواحي دمشق . وذكرت الاذاعة ان الخلافات استمرت بعد معرفة حقيقة الوفاة وانه قد تم توقيف المحقق وما زالت عمليات الاعتقال والتحقيق مستمرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مصادر مكتب وزارة المعارف الاسرائيلية في غزة المحتلة افادت بان السلطات المصرية منحت هذا العام ٨٠٠ تأشيرة دخول للخريجين الثانويين من القطاع الراغبين بمواصلة تحصيلهم العلمي في الجامعات المصرية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان زائرا اردنيا من سكان اريحا المحتلة عاد الى بلده بعد ان تركها في حرب ١٩٦٧ اقدم على قتل رجل وزوجته بضربات هراوة بعد ان رفضا اخلاء المنزل الذي يسكنانه والذي قال انه يملكه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مستوطنة ناحال ديتيك انتصبت في غور الاردن بين ناحال مسوآه ومستوطنة معاليه افرايم ضمن مشاريع الاستيطان في المناطق المحتلة .

* « وفا » سخرت من اعلان **حسين بن طلال** نفسه ممثلا للشعب الفلسطيني . وهاجمت التحركات التي تقوم بها بعض الشخصيات الفلسطينية لصالح النظام الهاشمي الاردني . واكدت الوكالة ان الثورة الفلسطينية هي الممثل الوحيد الشرعي للشعب

الفلسطيني . كما هددت بان الثورة الفلسطينية لن تقف ازاء المشاريع الاستسلامية التصفوية مكتوفة الايدي .

* « المحرر » ذكرت ان الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين انهت اجتماعاتها في بيروت حيث ناقشت مسودة التقرير السنوي الذي اعده **جون ديني** ، المندوب العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الدولية. وذكرت الصحيفة ان المسودة تقدر العجز المتوقع في ميزانية الوكالة للعام القادم بحوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون من الدولارات . كما جاء فيها انه من بين اكثر من نصف مليون لاجىء فلسطيني غادروا الاراضي العربية المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ لم يسمح سوى لاربعين الفا بالعودة الى ديارهم .

* « الانوار » ذكرت ان سكان مخيم الرشيدية الفلسطيني قرب صور في لبنان اقفلوا طريق المخيم ومنعوا سيارات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين من المرور احتجاجا على عدم اصلاح الطريق المؤدية الى المخيم من قبل دوائر الوكالة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **المطران يوسف ريا** صرح انه يتوجه اليوم الى لبنان للاشتراك في المؤتمر السنوي لمطارنة الكنيسة الرومية الكاثوليكية . وانه شخصيا سيعارض بشدة اي بحث لموضوع سكان قريتي اقرت وكفر برعم . واضاف ان هذا الموضوع لن يبت فيه الا في اسرائيل فقط .

* « المحرر » ذكرت ان الطيران العسكري الاسرائيلي قام بنشاط واسع فوق مدينتي صيدا والنبطية وقرى العرقوب في جنوب لبنان . وذكرت الصحيفة ان احدى الطائرات اخترقت جدار الصوت فوق مدينة صيدا فاحدثت دويا هائلا اهتزت له ابنية المدينة واثار هلع المواطنين . كذلك قامت طائرتان اخريان بالتحليق فوق مخيم النبطية مدة عشر دقائق .

* « النهار » اجرت مقابلة مع **حسين بن طلال** اعرب فيها عن ثقته بان موقف الحصار العربي المفروض على الاردن سوف يتغير ، ووصف هذا الامر بقوله ان « المواقف المتخذة من هذا البلد تعكس التخبط العربي وعدم وضوح الرؤية وهي تسيء بالتالي الى المصلحة العربية المشتركة ومصلحة القضية الفلسطينية » . وقال ان الاردن يخسر وان خسارته هي « خسارة للعرب اجمعين ... وخسارة الاردن هي في استمرار الاتجاهات والسياسات التي ادت اصلا الى كارثة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وفي الاصرار على طريق الخطأ كما يبدو » . وتحدث عن العلاقات بين الاردن والفلسطينيين فقال «الاردن والفلسطينيون شيء واحد ومصير واحد وواقع واحد وغاية واحدة وهدف واحد» . وقال انه يعتقد « ان التجربة والوعي ووضوح الرؤية بالنسبة الى اخواننا في الضفة الغربية ثم ثباتنا في خط واحد بصراحة وصدق واخلاص واستمرارنا في اداء الواجب من اجل قضيتنا المشتركة ، هذا كله احدث تغييرا ايجابيا بين صفوفهم » . وكرر ان وضع قطاع غزة كوضع الضفة الغربية بالنسبة له . وقال انه لم يجد اي تغيير في المساعدات العربية المقطوعة عن الاردن . واكد ان مشروع المملكة العربية المتحدة « هو الاطار الثابت الذي لا تغيير فيه ولا تبديل لعلاقات ابناء الاسرة الواحدة في المستقبل وعند استعادة الحق والارض . وقال ردا على سؤال حول موقفه اذا اعترف الاتحاد السوفياتي بمنظمة التحرير الفلسطينية : « ليس لي رأي في اي موقف تتخذه اية دولة ، لكنني ارى ان الصورة واضحة للجميع في العالم العربي والخارجي . ان الشعب الفلسطيني في صفاء جوهره ونقائه هو هنا في الضفة الشرقية وفي الضفة الغربية وفي قطاع غزة ، وهو هنا بأكثريته الساحقة . الصمود هو هنا والثبات هنا وليس في اي مكان آخر » . وقال انه لا جديد في وساطة **جونار يارينج** ، واعرب عن اعتقاده بعدم قبول الاردن حلا جزئيا وقال « ان اي حل لا يأخذ بعين الاعتبار الحقوق الطبيعية لاهلنا واخواننا الفلسطينيين ولا يكون مبنيا على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ فلن تقبله حتما الاجيال من بعدنا ولن يكون حلا بالتالي » .

* « ديلي ستار » اللبنانية ذكرت ان **محمد يوسف بيضون** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، انتقد تصريحات **جورج ماكجفرن** التي رفض بها تأييد الناخبين العرب الاميركيين له وقوله ان هذا التأكيد هو محاولة « لتخفيض شعبيتي او ارباكي امام الاميركيين من كل الملل الذين يعتقدون كما اعتقد ان حجر الزاوية في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط يجب ان يكون بقاء اسرائيل وضمان امنها عسكريا واقتصاديا » . ولم يقتصر بيضون بلومه على المرشح الديمقراطي فقط بل حمل المسؤولية ايضا للجنة العمل العربية ـ الاميركية التي اعلنت عن تأييدها له « رغم المعرفة بمواقفه تجاه اسرائيل » .

* « رويتر » ذكرت ان **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة الكويتي ، اعلن تأييد بلاده الكامل لعقد اي مؤتمر قمة عربي تحت رعاية جامعة الدول العربية بغية الوصول الى سياسة موحدة ضد العدوان الاسرائيلي . وقال عبد العزيز حسين ان **محمود رياض** اثار في زيارته الاخيرة للكويت مسألة استئناف المساعدة المالية للاردن بشكل شخصي . واكد حسين ان موقف الكويت واضح بهذا الشأن ولا يوجد تغيير في الوقت الحالي . واضاف ان محادثات رياض مع المسؤولين الكويتيين تطرقت الى العلاقات بين لبنان وحركة المقاومة الفلسطينية وهي علاقات وصفها رياض بانها هادئة ورصينة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان حكومة قطر اعلنت في الدوحة انها سلمت **محمود رياض** شيكا بمبلغ مليونين ونصف المليون من الدولارات مساهمة في المجهود الحربي العربي . وان هذا يشكل المبلغ الثاني الذي تدفعه قطر منذ بداية هذا العام . وقالت الوكالة ان قطر كانت قد دفعت مبلغ اثني عشر مليون دولار لتنمية اقتصاد دول المواجهة مع اسرائيل .

* اذاعة دمشق ذكرت ان لجنة انقاذ القدس بعثت الى **كورت فالدهايم** ولجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ببرقيات ناشدتهم فيها التدخل السريع لاعادة الاهالي العرب الى قريتي اقرت وكفر برعم في فلسطين المحتلة .

* **الاذاعة الاسرائيلية** ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت في اجتماع بمناسبة يوم المظليين ان الحرب لم تنته بعد ودليل ذلك عدم التوصل الى السلام . واضافت « اننا لن نتنازل عن امننا مقابل السلام ولا وجود لسلم حقيقي دون امن » .

* الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى **ارنون جفني** ، المسؤول عن الموازنات في وزارة المالية الاسرائيلية ، قوله امام جمهرة من الطلاب المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ، ان صادرات اسرائيل قد ازدادت في السنوات الثلاث الماضية بنسبة ٨٥ بالمئة عما كانت عليه قبلا كما ارتفع توظيف رؤوس الاموال في القطاع الاقتصادي بمقدار الثلث على الرغم من عبء الانفاق العسكري الذي بلغ خلال السنوات الخمس الماضية ٢٥ مليار ليرة .

* « وفا » ذكرت ان القوات الاسرائيلية اجرت مؤخرا مناورات عسكرية خاصة بطائرات الطوافات (الهليوكوبتر) والمظليين . وذكرت الوكالة ان **البريجادير عمانوئيل شيعياف** ، كبير ضباط المظليين في سلاح المشاة الاسرائيلي ، صرح ان جيشه سيقدم وسائل جديدة في استخدام طائرات الطوافات في المعارك . واضاف ان الطوافة ستكون واسطة قتال وسوف تستخدم في جميع المجالات والتشكيلات نتيجة لازدياد عددها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه احتفل اليوم بتخريج دفعة جديدة من الضابطات في جيش الدفاع الاسرائيلي . وذكرت الاذاعة ان كبار ضباط الجيش والملحقين العسكريين حضروا الاحتفال .

* « هآرتس » ذكرت ان اسرائيل « لا تستبعد امكانية » سحب قواتها تسعة اميال شرقي قناة السويس كجزء من تسوية سلمية مع مصر . واضافت الصحيفة ان المراقبين الاسرائيليين يعتقدون بان هناك « فرصة اكبر من الماضي تتلخص في ان اسرائيل لا تستبعد ان تجعل من ممري متلا وجدي حدودا ضمن اطار تسوية سلمية لاجل فتح قناة السويس » .

* الاذاعة الاسرائيلية تابعت نقل اخبار الحملة ضد الاتحاد السوفياتي فذكرت انه تقرر ان تقام اليوم في كنس اسرائيل والعالم صلاة خاصة من اجل سلامة اليهود في الاتحاد السوفياتي . واضافت الاذاعة ان زعماء منظمات مهاجري شمال افريقيه عقدوا اجتماعا في تل ابيب اصدروا في ختامه قرارا يدعو الى التضامن مع اليهود السوفيات ، كما بعثت اللجنة التنفيذية للهستدروت عشرات من البرقيات الى مؤسسات عالمية مختلفة طالبة منها التدخل لالغاء قرار ضريبة التعليم . وذكرت الصحيفة ان امر الضريبة سيطرح ايضا امام مؤتمر الحقوقيين العالمي في نيويورك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جورج ماكجفرن** اعلن لجماعة من الحاخامين في شيكاجو بالولايات المتحدة الاميركية ان **ريتشارد نيكسون** لم يطرح قضية يهود الاتحاد السوفياتي عند زيارته لموسكو من كافة وجوهها مما ادى الى زيادة تدهور وضع اليهود هناك او انه طرح القضية الا انه لم يحرز اي نجاح . وعاد ماكجفرن ليؤكد ان صداقته لاسرائيل لا تقل عن صداقة نيكسون لها .

* « و.ص.ف. » نقلت من القدس المحتلة ان هايتي اصبحت الدولة الاولى التي تتخذ مقرا لسفارتها في القدس الشرقية . وقالت الوكالة ان السفارة استأجرت مقرا لها في حي رامات اشكول وهو حي سكني لليهود اقيم بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

الجمعة ٢٥ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن ان فدائيا فلسطينيا القى قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية وسط مدينة غزة المحتلة «فاصاب ٢٥ عربيا من السكان المحليين ومجندة اسرائيلية واحدة بجروح» .

وفي بيروت قالت « وفا » ان القنبلة القيت على تجمع للجنود الاسرائيليين وانها اسفرت عن مقتل عدد منهم واصابة اخرين بجروح ، وان السلطات الاسرائيلية اعتقلت عشرات العرب اثر الحادث .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان بيانا مشتركا فلسطينيا ـ جزائريا صدر في نهاية المباحثات التي اجراها **ياسر عرفات** مع المسؤولين الجزائريين . وقد اشار البيان الىان المباحثات تناولت الصعابالتي تواجهها المقاومة الفلسطينية في كفاحها كما نوقشت كذلك كل المشاكل المتصلة بالمقاومة الفلسطنية . واضاف البيان ان المباحثات اظهرت اتفاقا تاما في وجهات النظر في معظم المسائل التي تم بحثها . واكد ان جبهة التحرير الوطني الجزائرية تعبىء كل ما في وسعها وما تملكه من وسائل في كافة الميادين والحقول من اجل الدفاع عن المقاومةالفلسطينية ومساعدتها بهدفزيادة فعاليتها وتعزيز صمودها .

* « الانوار » ذكرت ان قيادة حركة المقاومة الفلسطينية تسلمت ست مصفحات خفيفة من اصل ٢٦ مصفحة كانت الجزائر قد ارسلتها الى الفدائيين قبل نحو عشرة اشهر ووصلت الى ميناء اللاذقية السوري . وذكرت الصحيفة ان المصفحات الباقية هي من النوع الثقيل وان الارسالية الجزائريةاشتملت ايضا على بطاريات مدفعية ثقيلة .

* « وفا » ذكرت ان شحنة من الملابس تم تسليمها في دمشق الى اطفال رجال المقاومة الفلسطينية تبرعت بها لجنةالتضامن الافرو آسيوية فيالمانيه الديمقراطية تعبيرا عن التضامن مع المقاومة . واضافت الوكالة ان **جيرهارد برايمر**، المستشار فيسفارة المانيهالديمقراطية في سوريه ، صرح بان بلاده تقف بثبات وتدعمالنضال العادل للشعوب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني لازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

* « المحرر » ذكرت ان دورية اسرائيلية دخلت مرتفعات كفرشوبا في جنوب لبنان حيث أضرمت النار في الاحراج المحيطة بوادي نبع العسل . وذكرت الصحيفة ان النار اتت على الاحراج ودمرت كذلك مقاما دينيا للنبي ابراهيم موجودا هناك .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان محكمة جنايات بيروت رفعت يدها عن دعوى الهجوم الفدائي على مخفر النهر وذلك لعدم صلاحيتها للنظر فيها . وقالت الصحف ان حادثا وقع في مستهل الجلسة عندما تشابك ضابط من منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية مع افراد من قوى الامن اللبنانية لرفضه تفتيشهعندما هم بدخول قاعة المحكمة . وقالت الصحف ان الخلاف كاد يتطور لو لم يتداركه المسؤولون من الطرفين . وقد رفع بعض المحامين الفلسطينيين مذكرة الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزير العدل اللبنانيين عن الحادث .

* « الرأي » الاردنية اعربتعن دهشتها مناستمرار بعض الدول العربية في اتخاذ موقف عدائي تجاه الاردن على الرغم من « زوال الاعتبارات التي كانت قد ادت الى اتخاذ مثل هذا الموقف». اما صحيفة «الدستور» الاردنية فقد حذرت من « هزيمة ثانية » في تلميح الى الانباء التي ترددت بان **جولدا مئير** اشارت اخيرا الى ضرورة ضم قطاع غزة الى اسرائيل . ودعت الصحيفة العرب الى الاستفاقة من سباتهم والارتفاع الىمستوى الاخطار التي تهددهم .

* « هآرتس » ذكرت ان **موشيه ديان** قدم مشروعا لاقامة مدينة جديدة في سيناء اعدته هيئة خاصة من وزارة الدفاع بالتعاون مع دائرة التخطيط في وزارة الداخلية الاسرائيلية . وقالت الصحيفة ان القرار اتخذ لتخطيط المدينة التي ستدعى يميت « بعدما اتضح انه لا يمكن اقامة مستوطنات زراعية في سيناء ونتيجة معطيات اثبتت ان ثمة اساسا لبناء مدينة جديدة ويمكن انشاء صناعة ومواصلات بحرية وجوية هناك بتكاليف قليلة نسبيا » . واضافت الصحيفة ان المشكلة ستكون ايجاد المال اللازم . وذكرت انعدد سكان المدينة سيبلغ في نهاية هذا القرن ربع مليون نسمة . ويبلغ طول المنطقة المقترحة ١٥ كيلومترا وعرضها ستة كيلومترات وتقع بين رفح والشيخ زويد بالقرب من مستوطنة دكلة وهي منطقة خالية منالعرب رملية وغير مزروعة اطلاقا .

* « دافار » نشرت ان **موشيه كرمل** ، وزير المواصلات الاسرائيلي السابق وعضو الكنيست حاليا عن كتلة المعراخ ، نشر مقالا عن اثارة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في مؤسسات المعراخ الحاكم فقال « على الرغم من ان الدول العربية تتحمل مسؤولية هذه المأساة لا نحن ، وجدنا ان من واجبنا الانساني والاخلاقي والسياسي العمل لحلها تدريجيا . ان حلا ولو جزئيا لمشكلة اللاجئين يمكن ان يكون برهانا للعالم على ان استمرار قيام مخيمات اللاجئين الكبيرة في الدول العربية لا يهدف الا ان يكون سلاحا سياسيا ضد اسرائيل » . واضاف كرمل « ان حل مشكلة اللاجئين هو مصلحة اسرائيلية خالصة . اذ ان استمرار مخيمات اللاجئين على وضعها الراهن ... من شأنه انيحافظ على العداء الشديد لدولة اسرائيل

وينمي كراهية كبيرة لها ... » وذكر انه يمكن حل المشكلة « وتصفية مخيمات ـ اللاجئين ـ في مجال المناطق المحتفظ بها بالذات وفي تنميتها اقتصاديا ، وينبغي ان يتم الامر في اتجاهين الاول : خلق ظروف عمل وسكن تساعد على اخراج اللاجئين من مخيماتهم الى اماكن السكن المستقرة حيث يستوعبون فيها ، والآخر اقامة مشاريع خاصة باللاجئين خصوصا في مجال الصناعة والحرف يعتاشون منها ويسكنون في جوارها » . ودعا الى ان تكون الحلول المطروحة قائمة بالتعاون الحر من جانب اللاجئين واستعدادهم للمساهمة في النشاط الموجه لاعادة توطينهم وتخليصهم من ضائقة ظروف حياتهم كلاجئين .

* « هآرتس » تحدثت عن اراء بعض الاسرائيليين في الوضع الحالي في الشرق الاوسط بعد اخراج المستشارين السوفيات من مصر ، فاعترفت بانالوضع الحالي يشكل اغراء كبيرا لعدم ترك المناطق المحتلة والابقاء على الوضع الحالي . وقالت الصحيفة ان الاراء منقسمة منها من يقول بان الحالة وصلت الى عدم الحرب فقط وان المسافة بعيدة بين حالة كهذه وبين سلام تعاقدي ، ومن هنا ينبغي اجتياز هذه المرحلة بتسويات جزئية تعين خطا فاصلا بين الاطراف يبقي على حالة وقف القتال ويؤدي في الوقت نفسه الى استمرار اسرائيل في الاحتفاظ بأكثرية المناطق . ويعتبرون ان سلاما واقعيا قائما مع الاردن حاليا ويجب السعي للوصول الى حالة مماثلة مع مصر . وقالت الصحيفة « في سلام غير رسمي واتفاقيات غير مكتوبة ، ستبقى المناطق في ايدينا ، وسيبقى لدى العرب على الاقل الامل بارجاعها يوما ما . واما مع اتفاقيات رسمية فانهم سيفقدون املهم وسنفقد نحن كثيرا من المناطق ... فهل نريد حقا سلاما رسميا مقرونا بكثير من التنازلات من جهتنا ؟ » .

* «الحياة» ذكرت ان المشرفين على صناعةالطائرات الاسرائيلية وقعوا اتفاقا مع احدى دول اوروبه لانتاج صواريخ جبرييل بحر ـ بحر لحساب هذه الدولة . واضافت الصحيفة ان ارقام مبيعات المصانع الحربية الاسرائيلية وصل بذلك الى ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية (٤٥ مليون دولار) وان الربح سيزيد هذا العام قليلا عن عشرة ملايين دولار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **راؤول تاتيلباوم** ، رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) ، ابرق الى عدد من الشخصيات اليسارية في العالم مطالبا اياها بالعمل لالغاء ضريبة التعليم المفروضة على اليهود السوفيات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **هيليل اشكنازي** ، المدير العام لوزارة الاستيعاب الاسرائيلية ، صرح بان هجرة الجامعيين من الاتحاد السوفياتي خلال الاسابيع الاخيرة قد انخفضت بحيث بلغت ٣٠ بالمئة منمجموع القادمين في الوقت الذي كانت تصل فيه قبل هذا التاريخ الى ٤٠ بالمئة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ضريبة التعليم ستؤدي الى خفض عدد اليهود الراغبين في الهجرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل . ونسبت الاذاعة الى بعض المصادر قولها ان ٩٠ الف يهودي قدموا طلبات للهجرة الى اسرائيل . واضافت الاذاعة ان ١٧٠٠٠ يهودي غادروا الاتحاد السوفياتي في الاشهر الثمانية الاخيرة من بينهم ٢٠ بالمئة من الجامعيين يشكلون مع افراد عائلاتهم نصف مجموع المهاجرين .

* « هآرتس » ذكرت انه من المحتمل ان تطالب اسرائيل الولايات المتحدة بوقف معاملاتها التجارية مع الاتحاد السوفياتي فورا اذا لم يلغ الكرملين الضريبة المفروضة على هجرة اليهود المثقفين . ونقلت الصحيفة عن شخصية اسرائيلية كبيرة في وزارة الخارجية الاسرائيلية قوله انه يتعين على الحكومة الاسرائيلية واليهود في اميركه استخدام الانتخابات الاميركية الى اقصى حد لممارسة اقصى قدر من الضغط على الولايات المتحدة كي تتخذ خطوات فعالة.

السبت ٢٦ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت في نبأ خاص بها ان لجنة المتابعة الفلسطينية المنبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني انهت اول امس عقد آخر اجتماع لها . وقد استمع المجتمعون الى تقرير رئيس اللجنة **خالد الفاهوم** ووقع نقاشحاد بين اعضاء اللجنةوممثليمختلف التنظيمات. واضافت « المحرر » . ان حركة فتح غابت عن هذا الاجتماع مما دفع عددا من ممثلي المنظمات الاخرى لشن حملة قوية تناولت **ياسر عرفات** بالذات ولا سيما بالنسبة لما وصفه البعض بتصرفات فردية. واعتبرت الصحيفة ذلك اشارة الى رحلة تونس وما نقلته وكالات الانباء عن اخبار وساطة سعودية ـ تونسية بين حركة المقاومة الفلسطينية والنظام الاردني . وقالت الصحيفة انه تقرر دعوة المجلس الوطني الفلسطيني لاجتماع يعقد في مدة اقصاها الاول من ايلول (سبتمبر) القادم .

* « وفا » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي

بدأت بشق طريق من مدخل مدينة غزة الشرقي الى منطقة الخليل في الضفة الغربية . وذكرت الوكالة ان عرض الطريق يبلغ ٣٠ مترا . واعربت عن اعتقاد المراقبين ان الطريق سيكون بديلا للطريق الحالي الذي يصل بين المدينتين ويمر بمدينة بئر السبع . وعلقت الوكالة على هذا الامر بانه تأكيد جديد للانباء التي تحدثت عن اتفاق اردني ـ اسرائيلي لتحويل غزة الى ميناء للاردن وذلك تمهيدا لضم القطاع المحتل الى مشروع المملكة العربية المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى **ايوب مطانس** ، رئيس لجنة سكان كفر برعم ، اعلانه في مؤتمر صحافي عقده في حيفا ان سكان القرية قرروا الاستغناء عن خدمات الاحزاب والاوساط اليسارية التي تسعى ـ حسب قوله ـ الى استغلال مشكلة المقتلعين لتحقيق مكاسب سياسية ، كما قرروا الاستغناء عن خدمات **المطران يوسف ريا** . واضاف مطانس ان سكان القرية سيستمرون في المطالبة بحقوقهم بالوسائل التي يجيزها قانون الدولة . هذا ونقلت « و.ا.ع. » من القاهرة ان لبنان اقترح ادراج قضية قريتي اقرت وكفر برعم العربيتين في فلسطين المحتلة على جدول اعمال مجلس جامعة الدول العربية . وذكرت الوكالة ان **سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، صرح بان العراق تقدم باقتراح لانشاء صندوق لاعانة اسر الشهداء الفلسطينيين والمعتقلين.

* « الهدف » نسبت الى بعض المصادر قولها ان **حسين بن طلال** اعتمد **انور الخطيب** ، محافظ القدس سابقا ، ممثلا شخصيا له في الضفة الغربية . واكدت هذه المصادر ان الخطيب قد خول صلاحيات واسعة للاشراف على ما يتعلق بشؤون الضفة الغربية وانه سيلعب دورا بارزا في تهيئة المنطقة لتقبل مشروع المملكة العربية المتحدة وخلق كيان فلسطيني يخطط لاعلانه خلال ستة اشهر .

* « المحرر » ذكرت ان سلطات الامن الاردنية شنت حملة اعتقالات جديدة في عمان . وذكرت الصحيفة اسماء بعض المعتقلين ، وقالت ان المراقبين يقدرون ان هذه الحملة قد تكون بداية لحملة واسعة النطاق يقصد منها التمهيد لفرض الاجواء الملائمة لتمرير توقيع اتفاقية الصلح مع اسرائيل . ونشرت « وفا » تقريرا عن تعذيب المعتقلين في سجون عمان . وذكرت ان حالة المعتقلين الصحية في تدهور مستمر وعددت اسماء البعض منهم . واضاف التقرير ان **احمد الزيتاوي** ، معتقل في الاردن ، قد عذب حتى الموت .

* « النهار » ذكرت ان محكمة التمييز الجزائية اللبنانية قررت ان محكمة الجنايات في بيروت هي المرجع الصالح للنظر في قضية الهجوم المسلح على مخفر نهر بيروت المتهم فيه بعض عناصر منظمة الصاعقة .

* « المحرر » ذكرت ان الحركة الوطنية اللبنانية في بعلبك اقامت بالاشتراك مع حركة المقاومة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احتفالا تأبينيا لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد **غسان كنفاني** . وقد اشاد الخطباء في الحفل بمواقف كنفاني على كافة الاصعدة السياسية والفكرية والنضالية .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان مصادر كويتية مسؤولة صرحت بان الكويت رفضت استئناف تقديم الدعم المالي للاردن .

* « ي.ب.أ. » نشرت تقريرا لمراسلها في تل ابيب قال فيه ان نصف الميزانية العسكرية في اسرائيل اي ١٥٠٠ مليون دولار يخصص لدعم السلاح الجوي . وقالت الوكالة في تقريرها ان **موشيه ديان** صرح في حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط ان اسرائيل ستواصل دعم قوتها العسكرية لاستخدامها اذا لم تنشب الحرب كعامل مساومة في اية مفاوضات مقبلة. واضاف ديان ان مفتاح حياة اسرائيل يكمن حاليا في وجود جيش قوي . وذكر ان طائرة الفانتوم ف ـ ٤ تكلف الميزانية الاسرائيلية ما بين ٥ و ٨ ملايين دولار. واضاف ان اسرائيل تتطلع الى الحصول على طائرتي الفانتوم ف ـ ١٤ والفانتوم ف ـ ١٥ وتكلف الواحدة منهما ١٢ مليون دولار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، دعا الى ان يكون الصراع لالغاء الضريبة الجامعية في الاتحاد السوفياتي حازما على الا يتخذ اشكال عنف . واعرب عن امله بالغاء الضريبة « التي لن يفكر احد في دفع قيمتها » . ووصف بيليد الضريبة بانها « واحدة من الاخطاء الجسيمة التي يرتكبها الاتحاد السوفياتي بين الحين والآخر لعدم قدرته على التنبؤ بردود الفعل العربية التي قد تحدثها » . وبالنسبة لاقرت وكفر برعم قال الوزير ان القضية لن تحل حاليا ولكنه اعرب عن امله بايجاد حل مناسب لها في فرصة اخرى . وذكرت « ديلي تلجراف » ان اول مجموعة من العائلات اليهودية في الاتحاد السوفياتي التي يخضع افرادها لقانون الضريبة المالية على المثقفين سيغادرون الاتحاد السوفياتي خلال ايام بعدما استطاعوا دفع الضريبة التي بلغت قيمة تتراوح بين ٦٠٠٠ و ٧٠٠٠ جنيه استرليني

للشخص الواحد . وذكرت الصحيفة ان مراسلها في تل ابيب يقول بان هذه العائلات قد باعت كل ما تملكه واستدانت من اليهود الآخرين لسداد المبالغ المطلوبة. كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان تظاهرة من عشرة اشخاص جرت امس في نيويورك احتجاجا ضد ضريبة التعليم على اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة . وقالت الاذاعة ان المتظاهرين استولوا على جزيرة لونج بلمونه واعلنوها جزيرة من اجل حرية اليهود السوفيات . ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة ان اتحاد الجاليات اليهودية في البرازيل ارسل مذكرة احتجاج ضد الضريبة الى السفارة السوفياتية في برازيليه ، كما اعرب رؤساء ١٢ كلية في منطقة فيلادلفيه بالولايات المتحدة عن اسفهم لفرض الضريبة وقد ارسلوا مذكرة بهذا الصدد الى السفارة السوفياتية في واشنطن .

* « رويتر » نقلت تصريح **هنري كيسنجر** ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، الى الاذاعة الاسرائيلية وجاء فيه انه لن يحدث اي تغيير في السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط في اعقاب مغادرة المستشارين العسكريين السوفيات لمصر . واضاف كيسنجر ان بلاده تنفذ سياسة ثابتة فيما يتعلق بمحاولة المحافظة على السلام في جميع انحاء العالم .

* صحيفة « اخبار اليوم » المصرية ذكرت ان **تشي بنج في** ، وزير خارجية الصين ، تحدث في حفل عشاء اقيم لتكريم **محمد المصمودي** والوفد المرافق له فاتهم الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي بتعمد المحافظة على حالة اللاسلم واللاحرب في منطقة الشرق الاوسط واستغلال هذا الوضع لعقد صفقات سياسية وتقسيم مناطق النفوذ في الشرق الاوسط على حساب الدول العربية وعلى حساب مشكلة فلسطين .

* « النهار » ذكرت ان **آرثر ماندل** ، المسؤول عن قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية ، صرح لمراسلها انه « ليس لكنده اية مصالح مباشرة في الشرق الاوسط . رؤوس الاموال الكندية محدودة جدا هناك . سياستنا ترتكز على عدم تعليم الشعوب الاخرى ما يفترض ان تقرره . نحن متمسكون بضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ لاننا نعتقد انه يشكل افضل حل سياسي للنزاع العربي الاسرائيلي» . واضاف « نؤيد مهمة **جونار يارينج** ونؤيد ايضا المفاوضات المباشرة او غير المباشرة بين الدول العربية واسرائيل . لا نحاول ان نقف في صف اي من الاطراف المتنازعة ونمتنع عن بيع الاسلحة للدول المعنية في النزاع » . وقال ان العرب واليهود الكنديين ناشطون في الاعلام عن وجهات نظرهم وان وزارة الخارجية تحاول خلق توازن في سياستها تجاه القضية الفلسطينية .

* « رويتر » نقلت من نيودلهي ان بيانا هنديا ـ عراقيا مشتركا صادرا عقب انتهاء محادثات وفد عراقي برئاسة **مرتضى سعيد عبد الباقي** ، وزير الخارجية العراقي ، جاء فيه ان الفريقين عرضا للوضع في الشرق الاوسط وانهما يندان بالعدوان الاسرائيلي على البلاد العربية .

* « المحرر » ذكرت ان **فرانك تشيرش** صرح في تل ابيب ان جلاء العسكريين السوفيات عن مصر عزز موقف اسرائيل في الشرق الاوسط . وابلغ الصحافيين بعد مقابلة **اللواء ييجال آلون** وكبار ضباط الاركان الاسرائيليين انه وجد ان وضع الامن الاسرائيلي قد تحسن كثيرا . واضاف يقول : « ان قوة اسرائيل بالمقارنة مع قوة مصر والدول العربية الاخرى قد نمت وازدادت ولا شك في ان رحيل المستشارين السوفيات عن مصر قد غير الصورة لصالح اسرائيل » . وقال ردا على سؤال وجه اليه ان سياسة بلاده كانت دائما مؤيدة لاسرائيل وانه لن يكون هناك سوى فرق طفيف جدا ايا كان الذي ينتخب رئيسا في الولايات المتحدة.

* الصحف اللبنانية نشرت بيانا صادرا عن الامانة العامة للندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين في بيروت جاء فيه انها لم تتوقف عن العمل في جميع المجالات من اجل اسماع صوت العدالة لضمائر المسيحيين وكل الرجال ذوي الارادة الطيبة في العالم من اجل مساندة الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ومن اجل احلال العدالة والسلم في الشرق الاوسط. وذكر البيان ان قطاعات كبرى من الرأي العام العالمي وخاصة الرأي العام المسيحي في الغرب ما زالت تجهل المعطيات الحقيقية للقضية الفلسطينية . وقال البيان ان الامانة العامة قررت الدعوة الى عقد مؤتمر عالمي لها في معهد ريثر فورد في كانتربري بانكلتره في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) القادم ، وذلك لبحث نشاطاتها وتحليل عدد من الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

الاحد ٢٧ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* « النهار » نشرت حديثا ادلى به **نايف حواتمة** ذكر فيه ان السعودية بدأت وساطة بين النظام الاردني

وحركة المقاومة الفلسطينية قبل ستة اشهر تقريبا . وذكر ان طرفا محددا هو جناح في احد فصائل المقاومة هو الذي يدخل في هذه الوساطة وعلقت الصحيفة بانه يفهم بان هذا الجناح من حركة فتح . وذكر حواتمة انه في مجال الوساطة « يمكننا ان نلاحظ وجود خلاف بين **حسين بن طلال** وا**نور الخطيب** ، احد وزراء الاردن سابقا ، الذي يلعب الدور الرئيسي في الحوار بين عمان والضفة المحتلة . فالخطيب يصر على مشاركة (عناصر معتدلة) من المقاومة في اية تسوية بينما يرفض حسين ذلك » . واضاف حواتمة ان حركة المقاومة اعلنت من فوق كل منابرها رفضها السياسي لكل مشاريع التسوية « ولكن المشكلة لا تحل باتخاذ موقف مبدئي عام بالرفض بل بطرح برنامج للعمل المرحلي يقدم كل الاجابات الواضحة على مختلف القضايا » . واعرب حواتمة عن رأيه بانحركة المقاومة وقفت عاجزة عن تقديم برامج عمل مرحلية وطنية تستجيب للمطالب السياسية والاجتماعية المرحلية والراهنة لشعب فلسطين . « وفي تعبير آخر فان المقاومة بسبب سيطرة برنامج اليمين عليها اكتفت باعلان الرفض المبدئي الاستراتيجي العام من دون ان تقدم البرامج التكتيكية الضرورية لكل مرحلة والتي تؤدي في النتيجة الى تحويل الرفض النظري الى قوة مادية ملموسة » . وذكر ان الرد على التسوية يكون بتحقيق هدفين رئيسيين ، الاول الالتزام بالبرنامج الذي اقره المؤتمر الشعبي والمجلس الوطني وتنفيذه والثاني بانجاز وحدة وطنية ديمقراطية حقيقية بين كل المنظمات الفدائية . وذكر حواتمة ان مصر ليست بعيدة عن الوساطة السعودية « والتطورات الاخيرة التي جرت فيها (اخراج الخبراء السوفيات) اضعفت الموقف المصري » . واضاف ان الموقف السوري اكثر تصلبا تجاه اية مشاركة فيتصفية القضيةالفلسطينية.

ومن جهة اخرى نشر **كمال ناصر** ردا علىحديث حواتمة في « وفا » فقال ان الحديث خرق لميثاق واجراءات الوحدة الوطنية . واكد ان الثورة الفلسطينية قد اعلنت موقفا حاسما من الوساطة . واعرب ناصر عن اعتقاده بان سلوك حواتمة يشكل ظاهرة انشقاقية واضحة المعالم لا يمكن ان تستفيد منها سوى قوى الثورة المضادة . ورفض ناصر كافة التهم التي ساقها حواتمة في حديثه . وقال انه ليس صحيحا ان حركة المقاومة عبر تاريخها الطويل اكتفت بالرفض الكلامي لمشاريع التسوية المطروحة . وذكر ناصر ان دائرة الاعلام والتوجيه القومي سترفع للجنة التنفيذية في م.ت.ف. هذه المخالفة طالبة اليها تجميد عضوية الجبهة الديمقراطية في جهاز الاعلام الموحد حتى يوضح حواتمة موقفه من خلال هذا الجهاز .

* «المحرر» نشرت حديثا اجرته مع **احمد الشقيري**، الرئيس الاسبق للجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، قال فيه ان « الواقع العربي المعاصر والوضع الذي آلت اليه حركة المقاومة الفلسطينية التي تعرضت للكوارث والمحن سمحا لرجال الانهزام والاستسلام من ابناء شعبنا في غزة والضفة العربية بالتحرك العلني على طريق العمالة لتنفيذ المخطط الصهيوني – الامبريالي المشترك » . ودعا الشقيري حركة المقاومة الى اعادة بنائها جذريا من جديد بشكل يعيد اليها ثقة الجماهير الكاملة بقيادتها . وركز ان قضية فلسطين هي قضية عربية « وان التحدي الهاجم يستهدف مجموع الامة وكل اراضي الوطن الكبير بثرواته وخيراته ، وبالتالي فلا بد ان تكون اداة التحرير عربية قومية وعلى امتداد الوطن العربي » .

* « النهار » نشرت ان **احمد الكفري** (ابو جاسر) ، قائد ميليشيا الصاعقة في لبنان ، قتل في حادث اصطدام وقع على طريق بعلبك عندما اجتاحت شاحنة سورية سيارته خلال جولة تفقدية كان يقوم بها .

* « وفا » ذكرت ان دائرة الشؤون التربوية والثقافية في م.ت.ف. تلقت منحا دراسية للطلبة الفلسطينيين للعام الدراسي المقبل ١٩٧٢ – ١٩٧٣ من كل الاتحاد السوفياتي ، جمهورية بلجاريهالشعبية هنجاريه وجمهورية المانيه الديمقراطية .

* « الحياة » ذكرت ان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عثرت في اماكن مختلفة على ثلاث سيارات تبين انها مسروقة فسلمتها الى السلطة اللبنانية . وقالت الصحيفة ان الكفاح المسلح كان قد سلم ثلاث سيارات اخرى في وقت سابق من هذا الشهر .

* صحيفة «القبس» الكويتية ذكرت ان **عبد الجواد صالح** ، رئيس بلدية البيرة في الضفة الغربية المحتلة، غادر الكويت متوجها الى بغداد بعد ان بحث في اوضاع الطلاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة مع المسؤولين الكويتيين وطلب تقديم بعض التسهيلات من حيث القبول في الجامعة على اساس ان السلطات الاسرائيلية المحتلة قصدت تخفيض معدلات الطلاب هذا العام حتى لا يتم قبولهم في جامعات الدول العربية .

* وكالات الانباء ذكرت ان نحو مئة من المتظاهرين من اعضاء رابطة الدفاع اليهودي بقيادة **الحاخام مئير كهانا** اقتحموا مدينة الخليل وحاولوا دخول منزل **الشيخ محمد علي الجعبري** رغم الحواجز التي اقامتها

القوات الاسرائيلية لمنعهم وذلك بدعوى محاكمة الجعبري عن دوره في حوادث وقعت في المدينة ضد اليهود في العامين ١٩٢٩ و ١٩٤٧ . وقال كهانا ان احد اهداف التظاهرة هو تأكيد حق اليهود في العمل والعيش في المدينة والمدن العربية الاخرى .

* « و.ص.ف. » نسبت الى ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب قوله أن القوات الاسرائيلية اكتشفت لغمين مضادين للآليات في منطقة الحدود الشمالية قرب لبنان . واضاف الناطق ان آثار اقدام ثلاثة فدائيين قد وجدت وتدل على اتجاههم نحو قرية بليدة اللبنانية .

* « رويتر » ذكرت ان **مراد غالب** صرح في مكسيكو ان حلفاء اسرائيل استغلوا الوجود السوفياتي كذريعة لتزويد اسرائيل بجميع انواع الاسلحة الهجومية ، وتساءل « اما الآن وقد انهيت مهمة الخبراء الروس فما هي ذريعتهم » واضاف انه لا علاقة لانهاء مهمة الخبراء السوفيات بمشكلة ايجاد تسوية سلمية وقال ان في الامكان حل المشكلة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية .

* « المحرر » ذكرت ان قيادة الجيش اللبناني ستذيع اسبوعيا بلاغا عن خرق الاسرائيليين اتفاقية الهدنة . ونشرت الصحيفة نص البلاغ الاول ، جاء فيه ان الاسرائيليين قاموا ما بين ١٩ – ١٩٧٢/٨/٢٦ بخرق اتفاقية الهدنة بتحليق الطائرات على ارتفاع شاهق ثماني مرات فوق قرى العرقوب : يارين ، مرجعيون ، بليدا ، ميس الجبل ، مارون الراس ، النبطية ، شبعا ، حاصبيا ، الخيام ، يارون وعين ابل . واضاف البيان ان احدى الدورياتالاسرائيلية اطلقت رشقين من سلاحاوتوماتيكي على قرية الهبارية.

* صحيفة « الرأي » الاردنية ذكرت ان السلطات المصرية منعت ثلاثة مواطنين اردنيين مناصل فلسطيني من دخول الاراضي المصرية دون ابداء اي سبب . وقالت ان الاشخاص الثلاثة ابلغوا فور وصولهم الى مطار القاهرة قرار منعهم من دخول الاراضي المصرية. واضافت ان المصريين قاموا بترحيلهم بعد ذلك على متن احدى الطائرات .

* « نيويورك تايمز ماجازين » نشرت مقابلة مع **جولدا مئير** رفضت فيها رئيسة الوزراء الاسرائيلية اقتراحا من **حسين بن طلال** يوافق فيه على نزعالسلاح في الضفة الغربية للاردن في حال استعادتها شرط ان تنزع اسرائيل السلاح بشكل متكافىء . واعربت مئير عن تقديرها في الوقت ذاته لحسين بسبب « شجاعته وحديثه عن السلام واقراره بان الحرب لن تحل المشكلة وموقفه المتفرد من وحشية حادثة مطار اللد». وقالت مئير انها لن تعود الى الحدود السابقة مطلقا ، واعربت عن استغرابها للقول بان حسين يدفع تنازلات وتساءلت اية تنازلات ؟ اذ ان الضفة الغربية في رأيها قد ضمها جده الى بلاده انتزاعا . واكدت ان القدس لن تعود الى حالتها السابقة قبل الحرب كما لن تعود الجولان كذلك . وذكرت مئير انها تكرر بانه لم يكن هناك مطلقا وطن اسمه فلسطين . ان الفلسطينيين الذين عاشوا ١٩ عاما في الاردن يمثلون الاغلبية ويمكنهم تسمية بلدهم فلسطين او الاردن ولكن لن يكون هناك مكان لدولة ثالثة بين البحر الابيض والعراق . وقالت ان « العرب يعتقدون بان غيرهم قد يحل لهم مشاكلهم ونحن لا نعتقد ذلك » . واعربتعن تقديرها للولايات المتحدة ولسياسة رئيسها **ريتشارد نيكسون** .

* « أ.ب. » نقلت من بازل بسويسره ان **ناحوم جولدمان** اعلن انه متفائل بان حقبة جديدة من العلاقات العربية الاسرائيلية قد بدأت تقترب ومن شأنها ان تؤدي بسرعة الى السلام في الشرق الاوسط ومنها الى التعاون والصداقة . وذكر انه يبني تفاؤله على الاتجاه العام نحو تخفيف حدة التوترات العالمية التي تقود سياسة دول العالم اليوم . واضاف انه لا يمكن السماح للصراع العربي الاسرائيلي في جو الوئام السياسي ان يكون بؤرة التوتر الوحيدة لان ذلك قد يجر معه مخاطر مجابهة اميركية سوفياتية .

* « و.ص.ف. » نقلت من القدس ان **يحزقال كوهين** ، رئيس الجمعية الاسرائيلية لتعليم البالغين، قال لدى عودته من مؤتمر منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (اليونسكو) الذي عقد في طوكيو ، ان **الدكتور محمد قدري لطفي** ، المندوب المصري الى المؤتمر ، طلب من المندوبين الاسرائيليين معلومات عن تعليم البالغين في اسرائيل وطلب ان ترسل له معدات في هذا الشأن عن طريق المندوب الاردني في المؤتمر . وذكر كوهين انه صافح لطفي وتبادل « عبارات لطيفة » معه . واعرب كوهين عن اعتقاده بان موقف المندوبين العرب في المؤتمر كان اكثر ودا تجاه الاسرائيليين مما كان في مؤتمرات سابقة .

* « أ.ب. » ذكرت ان وزارة الصحة الاسرائيلية اعترفت في تقرير قدمته الى مؤتمر صيدلي في تلابيب بان نحوا من ٤٠ الف مواطن يتعاطون المخدرات الخطرة بينهم عدد من القاصرين . وذكرت الوكالة ان

المخدرات المستخدمة بوجه خاص هي حشيشة الكيف والافيون وحبوب ال.اس.دي. واضافت ان ١٣٠٠ مدمن قد اعتقلوا في العام الماضي بينهم ١٨٠ قاصرا ، كما صودر ٨٠٠ كيلو جرام من الحشيشة والافيون .

* وكالات الانباء نقلت من حيفا ان اتهاما وجه في محكمتها ضد **بيتر فولمان** ، مهندس كهربائي الماني غربي ، بالتجسس لصالح لبنان . وذكر الاتهام ان فولمان تسلل الى لبنان وعاد الى اسرائيل كي يمد الاستخبارات اللبنانية بمعلومات سرية بغية الاساءة الى امن اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان الحركة الصهيونية نظمت حملة دعائية واسعة النطاق لدى افتتاح الالعاب الاولمبية في ميونيخ امس . وقالت الوكالة ان عددا كبيرا من اليهود المتفرجين احتشدوا لاستقبال الفريق الاسرائيلي بموجة من التصفيق لم يقابل بمثلها اي فريق آخر من المئة وعشرين دولة المشتركة فيالالعاب.

* « رويتر » نقلت من واشنطن ان **جورج ماكجفرن** صرح بان الترتيبات التي يسمح بموجبها لقطعالاسطول السادس الاميركيان ترابط فياليونان قد تمكن الحكومة اليونانية من التدخل في العمليات الاميركية لمساعدة اسرائيل . وقال « ان هناك قلقا مشروعا من احتمال قيام الحكومة اليونانية الديكتاتورية بالتدخل في العمليات الاميركية لمصلحة اسرائيل في ظل هذه الترتيبات » . وذكر ماكجفرن ان المجلس العسكري الحاكم في اليونان رفض الاعتراف بدولة اسرائيل كما رفض خلال الازمة الاردنية ١٩٧٠ « السماح باقلاع طائرات استكشاف من قواعدنا في الاراضياليونانية». وتابع ماكجفرن « ماذا يكون تفكير شعب اسرائيل الشجاع عندما يعرف ان قوتنا الرئيسية في البحر المتوسط رهن بموانىء دولة مرتبطة بالبلدان العربية ؟ » .

* « رويتر » ذكرت ان **فرنسوا ميتران** ، زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي ، بعث برسالة الى السلطات السوفياتية يحتج فيها على ضريبة الهجرة التي فرضت على المثقفين اليهود الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفياتي . ودعا ميتران في رسالته الى الغاء الضريبة التي وصفها بانها مخالفة لشرعة حقوق الانسان .

* « رويتر » ذكرت ان **عيدي امين** حذر في كمباله من ان اي اسرائيلي يحاول عبور الحدود الى اوجنده من رواندة سيطلق عليه النار فورا . واكد امين انه لن يقف موقفا وديا من رواندة اذا هي ابقت الاسرائيليين فيها ، وقال « ان ابقاء الاسرائيليين في قلب افريقيه يشكل خطرا كبيرا ليس على اوجنده فقط بل بالنسبة لجميع الدول المستقلة الافريقية والعربية » . وقال ان اي زعيم افريقي يسيطر عليه الاسرائيليون هو زعيم ممقوت جدا بين رؤساء الدول الافريقية .

* اذاعة عمان ذكرت ان بيانا مشتركا كويتيا ـ بلجاريا صدر في صوفيه في ختام زيارة رسمية قام بها **صباح الاحمد الجابر الصباح** ندد فيه البلدان بالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية واكد ان التوتر في الشرق الاوسط لن يزول الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتخليها عن سياستها التوسعية .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان المجمع المقدس لطائفة الروم الكاثوليك ناشد الضمير العالمي الذود عن حقوق الانسان العربي في فلسطين . وذكرت الصحف ان المجمع انهى اجتماعاته في لبنان التي استمرت اسبوعا عرض فيها مشكلة قريتي اقرت وكفر برعم في شمالي فلسطين . واثنى المجمع على موقف **المطران يوسف ريا** .

الاثنين ٢٨ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان الناطق العسكري الاسرائيلي في غزة ذكر ان قنبلة يدوية القيت على معسكر اسرائيلي في جباليا في القطاع المحتل ولكن لم تقع اصابات .

* « وفا » نشرت نص مقابلة اجراها صوت الثورة الفلسطينية في القاهرة مع **ياسر عرفات** قال فيها ان محاولة لتضخيم موضوع الوحدة الفلسطينية اكثر من حقيقته تجري بقصد النيل من الثورة الفلسطينية . وذكر ان فصائل المقاومة استطاعت ان تجد طريقا ديمقراطيا للحوار فيما بينها واستطاعت بذلك ان تحفظ الدم الفلسطيني من الضياع في القتال الداخلي واستطاعت ان تحفظ وحدة الثورة الفلسطينية . وقال ان الاتفاق تام على ان تكون منظمة التحرير هي الجبهة التي تجمع كل القوى الفلسطينية . واضاف « لقد بدأنا في تنفيذ الوحدة واستطعنا ان نصل الى وحدة اعلامية وليس هذا شيئا هينا » . وذكر ان الثورة شكلت كذلك مجلسا عسكريا موحدا . وتطرق عرفات الى المؤامرات التي تحاك للقضاء على الثورة الفلسطينية ومحاولة ابراز عملاء من الفلسطينيين للتعامل مع الاسرائيليين وقال ان « شعبنا الاصيل

هو شعبنا في اقرت وكفر برعم الذي عاد الى ارضه رغم التعذيب والسجن والوحشية الاسرائيلية بعد ثلاث وعشرين سنة » . وذكر عرفات انه وجد تفهما لدى الدول العربية التي زارها مؤخرا في تأييدها للثورة الفلسطينية واعرب عن اعتقاده بان عدد المتطوعين للالتحاق بصفوف الثورة الفلسطينية من قبل الجماهير العربية سيزداد . واكد عرفات موقف الثورة الفلسطينية برفض الوساطة مع النظام الهاشمي في الاردن . وقال ان النظام الاردني ارسل وفدا الى القاهرة حاول الاتصال بممثلي م.ت.ف. ولكنهم رفضوا . وقال ان هناك شرطا اساسيا هو اعادة بناء الجبهة الشرقية كي يتغير موقف الثورة . واضاف عرفات « لا يوجد هناك مأزق ، هناك بعض المتاعب تواجهها امتنا العربية هناك موقف حرج تواجهه امتنا والطريق الوحيد القتال ... القتال... القتال ... واستمرار شعلة الثورة ، فنحن منذ العام ١٩٦٥ نقول ثورة حتى النصر وسنظل اوفياء لهذا الشعار وستظل الثورة الفلسطينية مستمرةحتى النصر » .

* « صدى لبنان » ذكرت ان اجتماعا مهما بين ضباط من قوى الامن اللبناني ومسؤولين في قيادة منظمة الصاعقة عقد في مخفر طريق الجديدة في بيروت مساء امس بعد حادث تبادل اطلاق عبارات نارية وقع في المنطقة بين دورية من سرية الطوارىء اللبنانية وعناصر من الصاعقة . وقالت الصحيفة ان المسؤولين عن الامن في بيروت اتخذوا تدابير استثنائية في المنطقة تحسبا لكل طارىء . وقالت مصادر مطلعة في قوى الامن الداخلي ان المسألة سويت على عجل .

* « المحرر » ذكرت ان انفجارا وقع ليلة امس في صور فدمر سيارة **الدكتور خالد الحلبي** ، طبيب فلسطيني ، ولم تتوفر معلومات واضحة عن الحادث ولكن يعتقد ، كما قالت الصحيفة ، ان كمية من الديناميت وضعت في السيارة في اثناء توقفها امام منزله .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان مكتب الاحصاء في الادارة العسكرية في قطاع غزة اعلن ان قيمة الانتاج الزراعي في القطاع المحتل في العام الماضي بلغت ١٠٦ ملايين ليرة اسرائيلية اي بزيادة قدرها ٤٠ بالمئة عن العام السابق له . وذكر المكتب ان الزيادة حصلت في فرع الحمضيات ، اما الزيادة في اجور العمل لمزارعي القطاع فكانت اقل من ذلك اذ بلغت ١٤ بالمئة فقط . وقال المكتب ان عدد العمال الاجراء المستخدمين في المزارع بلغ ١٦ الف عامل محلي .

* « أ.ب. » ذكرت ان **موشيه ديان** زار مدينة الخليل وشجب نشاط رابطة الدفاع اليهودية فيها. وتعهد ديان بان الجيش الاسرائيلي سيحمي سكان المدينةواضاف : «ان علاقاتالاسرائيليين مع **محمد علي الجعبري** مرضية للغاية وليس لدينا ايشيء ضده» .

* « وفا » ذكرت ان طائرتين اسرائيليتين من طراز ميراج ـ ٤ حلقتا على ارتفاع متوسط فوق مناطق العرقوب والقطاع الاوسط اول الامر الا انهما وسعتا دائرة تحليقهما لتشمل النبطية وقطاعا واسعا من الجنوب اللبناني . وقد استمر تحليق الطائرتين عشر دقائق .

* «النهار» نشرت نص حديث ادلى به **كمال جنبلاط** قالفيه ان المشروع الخاص باستثمار مياه الحاصباني الذي اثاره اخيرا **ريمون اده** حيوي بالنسبة الى جنوب لبنان ولكنه بسبب الظروف الخاصة بالدفاع العربي والدفاع اللبناني فانه يكون اقرب للتسلية اذ ان اسرائيل ستضرب الذين يبدأون به وسيهرب العمال « واذ ذاك لا يعود امامنا سوى باب الشكوى الى مجلس الامن والامم المتحدة » . واعرب عن رأيه بضرورة اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره في الضفة الغربية وفي قضية فلسطين « وآن لنا ان ينسحب الرؤساء والملوك العرب من موقع الوصاية على الشعب الفلسطيني وعلى قضيته ، تلك الوصاية التي ادت عمليا الى خسارة فلسطين والى قيام اسرائيل » . واضاف ان توقعاته لمستقبل القضية الفلسطينية غير متفائلة واعتبر « ان مصير القضية الفلسطينية في النهاية ليس في يد الدول الكبرى كما يحلو لبعض الملوك والرؤساء ان يصور ذلك ، بل هو في يد العرب المشرقيين انفسهم » . واضاف ان تغير الميزان وجعل اسرائيل لا تنتصر دائما يمكن ان يتم « اذا تغيرت العقلية العربية » . واضاف « حسب علمي زود ـ الاتحاد السوفياتي ـ الدول العربية المجهزة بأسلحة شرقية باسلحة هجومية » .

* « الاهرام » ذكرت ان **سيد مرعي** ، الامين الاول للاتحاد الاشتراكي في جمهورية مصر العربية ، قال في مناقشة مع القيادات السياسية في الاسكندرية ، انه ما من مرة توفرت فيها الاسلحة المتطورة للقوات المصرية المسلحة الا واثبتت قدرتها وكفاءتها القتالية العالية . واضاف ان القضية كانت دائما توافر السلاح المتطور او عدم توافره . واكد ان موقف الشعب المصري واضح فهو مصر على تحرير ارضه ومستعد لان يتحمل كل المخاطر والاعباء « ويكفي ان

نذكر ان هذا الشعب قام ببناء قواعد الصواريخ في زمن قياسي تحت القصف الاسرائيلي المستمر » .

* « و.ا.ع. » ذكرت ان **الدكتور محمد قدري لطفي** ، نفى في القاهرة تصريحات **يحزقال كوهين** التي ذكر فيها لقاءه معه في مؤتمر اليونسكو بطوكيو. وقال ان هذه التصريحات عارية من الصحة .

* صحيفة « الصباح » الاردنية قالت انه سيتم في غضون الاسابيع الثلاثة المقبلة العفو عن نحو ٦٠٠ سجين ومعتقل من اصل ٧٠٠ شخص هم مجموع المعتقلين والسجناء في الاردن بسبب الاحداث السياسية. وزادت انه يجري حاليا، بناء على توجيهات عليا ، تعديل قانون الاحكام العرفية « لتحقيق مزيد من العدالة والتسامح وللتخفيف من حدة الاحكام اذا كانت التهم التي يطالها القانون لها مبررات التخفيف » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **موشيه ديان** نفى في القدس الانباء التي ذكرت انه اقترح انشاء مدينة يهودية على شاطىء شبه جزيرة سيناء المحتلة . وقال انه **لا** يعتزم في الوقت الحاضر تقديم اية مشاريع الى مجلس الوزراء باعتبار ان هذه المشاريع لم تتجاوز مرحلة الدراسة .

* « هآرتس » نشرت ان الحكومة الاسرائيلية اجرت امس نقاشا هو الاول من نوعه حول وضع « الاقلية العربية في اسرائيل » وقد قدم **شموئيل توليدانو** تقريرا جاء فيه انه « لا يوجد مجتمع في العالم تقدم وتطور في الاربع والعشرين السنة الماضية كالمجتمع العربي في اسرائيل » ، كما جاء في التقرير « ان مشكلتهم (المثقفين العرب) هي انهم يريدون ان يكونوا عربا واسرائيليين جيدين . ففي البلد الآن ٢٢٠ الف عربي من مجموع ٣٨٠ الفا ــ ولدوا في اسرائيل منهم ٦٠ الفا من الشبان» . ويعتقد توليدانو ان مشكلة دمج العرب مشكلة اقتصادية واجتماعية وسياسية اكثر منها في الاساس امنية . واعرب عن رأيه بوجوب التوصل الى تسوية مع البدو حول مسألة اراضي النقب « فالبدو لا يملكون كواشين الطابو ، لكنهم يقولون انهم عندما باعوا اليهود الارض في فترة الانتداب لاقامة مستوطنات النقب لم يشكك الكيرن كايميت (الصندوق القائم) لاسرائيل ، الذي اشتراها لحظة واحدة في ملكيتهم لها » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قررت الموافقة على اجراء عرض عسكري في القدس بمناسبة « عيد الاستقلال » الخامس والعشرين . وقالت الاذاعة ان التكاليف ستبلغ بين ١٤ ــ ٢٠ مليون ليرة . وقد بنت الحكومة قرارها على اساس اعتبار الامر الحدث المركزي في احتفالات الدولة وانه من المستحسن ابراز التطور في القوة العسكرية امام السياح القادمين لزيارة البلاد وامام المهاجرين الجدد.

* «و.ص.ف.» ذكرت ان مجلة « اوت » الاسرائيلية الناطقة باسم حزب العمل نشرت استطلاعا للرأي جاء فيه ان ٧٧ر٢ بالمئة من الاشخاص الذين اخذ رأيهم اعربوا عن انهم سيسرون باعادة انتخاب **ريتشارد نيكسون** للرئاسة في الولايات المتحدة الاميركية بينما يفضل ٤ر٩ بالمئة شخصا آخر وقال ١٠ر٨ بالمئة ان نيكسون او غيره لن يغير شيئا في السياسة الاميركية حيال اسرائيل وامتنع ٧ر١ بالمئة عن ابداء رأيهم . وتبين من الاستطلاع ان غالبية ساحقة من المثقفين تؤيد اعادة انتخاب نيكسون وكذلك بين الاوساط الشعبية.

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان **الحاخام مئير كهانا** صرح بان رجلا قال انه يمثل منظمة ناكام (الانتقام) زاره وابلغه عن نيات المنظمة التي لها فروع في اوروبه والولايات المتحدة بخطف دبلوماسي سوفياتي او عميل سوفياتي في الولايات المتحدة خلال الاسبوع المقبل احتجاجا على ضريبة فرضتها السلطات السوفياتية على اليهود المثقفين الراغبين في الهجرة . وقال كهانا انه ابلغ المسؤولين في السفارة الاميركية بالانذار . واشار انه يشعر بان هذه هي الطريقة الوحيدة لانهاء الضريبة السوفياتية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر حركات الشبيبة في العالم المنعقد في مانشستر في بريطانيه جابه مشكلات عدة منها مناقشة لجنة حقوق الانسان في المؤتمر لاقتراح يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واعادة اللاجئين الفلسطينيين . وذكرت الاذاعة ان مجلس الشباب الآسيوي لم يقبل طلب الوفد الاسرائيلي بالانضمام الى المجلس رغم المفاوضات الطويلة التي جرت بهذا الخصوص .

* « هآرتس » ذكرت ان اسرائيل تلقت ضمانات من بريطانيه بانها لن تبيع مصر اسلحة او طائرات تهدد ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط .

* « نيوزويك » نشرت مقابلة مع **ريتشارد نيكسون** وصف فيها الشرق الاوسط بانه مشكلة صعبة للغاية لانه رغم انتهاء القتال فلا تلوح في الافق اية بادرة للتسوية . واعلن نيكسون انه يعتبر «وضع المساومة» الاسرائيلي حاليا قويا جدا وان الاسرائيليين يستطيعون ان يكونوا اكثر كرما . واستطرد انه ليست لديه اية نية للقيام بمحاولة فرض تسوية على اسرائيل ولكنه اعرب عن اعتقاده بان التسوية ممكنة في السنوات المقبلة .

* مجلة « البلاغ » اللبنانية ذكرت في نبأ خاص لها من القاهرة ان مصادر عربية مطلعة كشفت النقاب عن النقاط الرئيسية التي تضمنتها رسالة **ليونيد بريجنيف الى محمد انور السادات** بعد طلبه خروج الخبراء السوفيات من مصر جاء فيها ان الاتحاد السوفياتي يصمم على مد مصر بالاسلحة على الرغم من خطوة السادات وان موسكو ستواصل دعمها للقضايا العربية بشكل عام وللقضية الفلسطينية بشكل خاص وانها حريصة على تقديم جميع انواع المساعدات للقاهرة « حتى لا تقع فريسة المخططات الاجنبية الاميركية التي ترمي الى عزل القاهرة عن جميع النضالات العربية » .

* صحيفة « برافدا » السوفياتية نشرت تعليقا رحبت فيه باحياء مهمة **جونار يارينج** لحمل ازمة الشرق الاوسط . واعاد التعليق الى الاذهان جهود يارينج خلال الاعوام الاخيرة للوصول الى تسوية سلمية معقولة . واضاف ان محاولاته كافة جوبهت على الدوام بموقف سلبي من قبل اسرائيل . واتهم التعليق حكام اسرائيل بالاصرار على تقويض تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ وانهم يتبعون سياسة استعمارية استيطانية في الاراضي العربية المحتلة .

* اذاعة دمشق ذكرت ان **شن شي** ، عضو دائرة لجنة الارتباط المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، صرح في مأدبة عشاء اقيمت في بكين تكريما لوفد عمالي فلسطيني ان الشعب الصيني سيقف دائما الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل استعادة وطنه وحقوقه .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان طيارا اميركيا لجأ مؤخرا الى السويد اعترف ان ١٩٢ طيارا اميركيا يقومون بقيادة الطائرات الاسرائيلية . واضاف ان المرتزقة الاجانب يشكلون العمود الفقري للقوات الاسرائيلية ، حيث يوجد مراكز لتجنيدهم في كل من الولايات المتحدة والمانيه الغربية .

الثلاثاء ٢٩ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكمت بالسجن مدى الحياة على **عيسى فرج الله** ، فلسطيني في الثامنة عشرة من عمره ، بعد ان ادانته بالانتماء الى ج. ش. ت. ف. واصابة ثلاثة جنود اسرائيليين وعددا من السكان العرب في حادث القاء قنبلة على دورية اسرائيلية .

* « وفا » نشرت ان **ياسر عرفات** صرح في بيروت بان ظاهرة طابعها الرئيسي التركيز على محاولات احداث شق في حركة المقاومة عموما قد برزت في الآونة الاخيرة. وقال ان هذه الظاهرة تعتمد على اختلاق تحليلات قائمة على اخبار ملفقة ترددها القوى المضادة للثورة . واعرب عرفات عن اعتقاده بفشل كل هذه المحاولات ، كما أعرب عن أسفه لما نشرته بعض صحف بيروت عن وجود محاور داخل حركة فتح .

* « بيروت » اللبنانية ذكرت ان مصادر حركة المقاومة الفلسطينية قالت في بيروت ان بعض الدول العربية قرر اشراك م.ت.ف. في التحضيرات لتحقيق التسوية السياسية في المنطقة . وان عددا من الدول الاخرى وافق هذا البعض على قراره . واضافت هذه المصادر ، على حد قول الصحيفة ، انه يجري التحضير في الوقت الحاضر لترئيس **خالد الحسن** عضو اللجنة المركزية في فتح ، وعضو اللجنة التنفيذية السابق في م. ت. ف. بدلا من **ياسر عرفات** . واضافت هذه المصادر ان اسم الحسن لن يعرض مباشرة لخلافة عرفات . وانما سيسبقه عرض اسم **صلاح خلف** (ابو اياد) ، عضو اللجنة المركزية لفتح . على أساس انه ذو وجه تقدمي ومقبول من جميع المنظمات . واضافت الصحيفة ان المصادر المذكورة أشارت الى انه يجري الان تركيز حملة ضد عرفات تتهمه بالتفرد والانجراف في العمل الدبلوماسي والسعي لعقد مصالحة بين المقاومة والنظام الاردني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مستوطنة جديدة اسمها بني يهودا أقيمت في منطقة اطلق عليها السوريون اسم اليهودية وهي تقع في الجولان المحتل على سفح مطل على بحيرة طبريه . وذكرت الاذاعة ان عدد المستوطنات في الجولان بلغ ١٧ مستوطنة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **عبد العزيز الزعبي**، عضو الكنيست عن حزب المابام ، في ندوة الصداقة اليهودية العربية التي نظمتها نقابة عمال القدس بالاشتراك مع مركز الاعلام في بيت الهستدروت في القدس العربية ، صرح بان « الجماهير العربية في دولة اسرائيل تستنكر العمليات التظاهرية التي قامت بها رابطة الدفاع اليهودي في الخليل » . وتحدث عن مشكلة كفربرعم واقرت فقال ان للاهالي العرب الحق

بالعودة الى أراضيهم . واعرب عن رأيه بوجوب بقاء القدس موحدة وعاصمة لاسرائيل .

* « الحياة » ذكرت ان مصادر فدائية فلسطينية مطلعة أعلمتها ان رجال الشرطة السورية قد ألقوا القبض في دمشق على المدعو **محمود السعدي** ، فلسطيني ، انضم الى حركة فتح وأوقع دورية فدائية بحرية بايدي القوات الاسرائيلية . وذكرت الصحيفة انه كان متخفيا بلحية وشعر وانه سيحاكم بتهمة التجسس لصالح الاسرائيليين .

* « السياسة » الكويتية نشرت بيانا من الاتحادات الشعبية الفلسطينية بالكويت هاجمت فيه مشروع المملكة العربية المتحدة كما هاجمت التحركات الاخيرة ووصفتها بانها « مشبوهة بدأت بزيارات لـ **جوزيف سيسكو** في المنطقة العربية وتصريحات لـ **كورت فالدهايم** ووفود استدعيت من الضفة الغربية وقطاع غزة الى عمان باوامر همايونية ... » واكد البيان اخيرا ان الجماهير الفلسطينية ستقاوم « الحلول التصفوية ».

* « و.ص.ف. » نقلت من تل أبيب ان متحدثا عسكريا اسرائيليا صرح بان القوات الاسرائيلية تبادلت اطلاق النيران في مرتفعات الجولان المحتلة مع القوات السورية التي أطلقت عدة قذائف صاروخية . وقال الناطق انه لم تقع اصابات ولا خسائر .

* صحيفة « القبس » الكويتية نشرت نص البيان المشترك الصادر عقب انتهاء محادثات **صباح الاحمد الصباح** مع المسؤولين في جمهورية هنجاريه الشعبية ، ذكر فيه الجانبان الكويتي والمجري انهما أوليا عناية خاصة في محادثاتهما بالوضع في الشرق الاوسط ، واعلنا ان موقف اسرائيل الذي يحظى بتأييد الامبريالية والصهيونية العالمية يشكل خطرا جديا على السلام . وأدانا بحزم عدوان اسرائيل على الشعوب العربية وسياستها التوسعية ومناوراتها الرامية الى ضم الاراضي العربية المحتلة . وأيد الجانبان اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* صحيفة «كويت تايمز» الصادرة باللغةالانجليزية في الكويت دعت في مقال لها اليوم **حسين بن طلال** الى الانسحاب والتخلي . واشارت الى ان موقف حسين لا يدل على الاطلاق انه على استعداد للتمسك بالمبادىء الاساسية الثلاثة للسياسة العربية التي رسمت في الخرطوم وهي لا تفاوض، لا اعتراف ولا صلح مع اسرائيل . وقالت الصحيفة في ختام مقالها « من الافضل ان ينسحب ولو لبعض الوقت احتراما لعرشه وللاسرة الهاشمية وللاردن وللامة العربية التي يدعي انه يخدمها » .

* « الحياة » ذكرت انه قد اعلن في عمان صدور ارادة ملكية بالموافقة على تعليمات للادارة العرفية ينص على تشكيل لجنة خاصة لازالة اثار الحريق الذي شب في المسجد الاقصى في القدس في العام ١٩٦٩ . ويرئس اللجنة **الشيخ حلمي المحتسب** ، رئيس المحكمة الشرعية الاسلامية العليا في القدس .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل أبيب ان وزارة السياحة الاردنية أبلغت الجمعية السياحية للطلاب الاسرائيليين انها ألغت اذن المرور لمجموعة من الطلاب الاجانب كان من المقرر ان يعبروا جسر اللنبي من الاراضي المحتلة الى الاردن . وقالت انباء اسرائيلية ان الاردن يعيد النظر في العلاقات السياحية التي أقامها مع اسرائيل عبر مكاتب السفر في القدس الشرقية وذلك بضغط من بعض الدول العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **بنحاس سابير** صرح امام مجلس أمناء الوكالة اليهودية في القدس انه لم يعد بالامكان زيادة الضرائب في اسرائيل . واضاف انه يعتقد بعدم امكانية تخفيض نفقات الامن حتى ولو حل السلام « لانه سيكون مطلوبا الحفاظ على مستوى عسكري جيد لتثبيت أركان السلام » . وذكر سابير ان مجمل الانتاج قد ارتفع في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي بنسبة ٥ بالمئة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال آلون** صرح في الندوة اليهودية والدرزية التي عقدتها في حيفا حركة الحارسة الفتية في حزب العمل بان اسرائيل لن تستغل الوضع الذي طرأ على الجبهة المصرية بعد خروج المستشارين السوفيات . واضاف ان الوضع الجديد يفتح احتمالات جديدة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط بالوسائل السياسية . واعرب عن رأيه بضرورة بذل المزيد من الجهود من اجل خلق ظروف مؤاتية للسلام . وتحدث آلون عن دمج الدروز في حياة الدولة فقال ان ذلك متعلق بالدروز انفسهم وان الدولة تساعدهم على الاندماج وذكر ان الامر بحاجة الى فترة زمنية طويلة .

* « الحياة » ذكرت ان تقارير اقتصادية واردة من القدس قالت ان مجموع قروض البنوك الاسرائيلية للمصالح المختلفة تبلغ ١٠٧٩ مليون جنيه استرليني. وذكرت هذه التقارير ان نصف قيمة هذه القروض ممنوح بكفالة السلطات الاسرائيلية . وان حصة الصناعة من هذه القروض تبلغ ٣١٠ ملايين جنيه استرليني . واضافت ان معدل القروض بالنسبة للفرد هي ١٥٠٠ جنيه عدا الاموال التي تغدق على المهاجرين كهبات ومساعدات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ثلاث سفن وصلت الى ميناء حيفا تحمل الف مسافر معظمهم من السياح. وذكرت الاذاعة ان بين القادمين ٣٠٠ حاج من الطائفة المعمدانية في الولايات المتحدة الاميركية « وقد قدموا بعد زيارة قاموا بها لبيروت » .

* « النهار » ذكرت ان مصادر مطلعة في موسكو قالت ان اقل من ١٥ من اليهود الذين سمح لهم بالهجرة تمكنوا من جمع المبالغ التي فرضتها عليهم السلطات السوفياتية . وكان من بين هؤلاء زوجان دفعا ٢٧ الف روبل . ومن تل ابيب نقلت « رويتر » ان **يوسف تكواع** مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة صرح بان فرض الاتحاد السوفياتي ضريبة خروج على العلماء اليهود الراغبين في الهجرة تم ضمن اطار الامم المتحدة وسيثار خلال الدورة المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **كارل هيرمان كنوك**، سفير المانيه الاتحادية في تل أبيب ، صرح في مطار اللد بانه لم يحدث أي تغيير في سياسة بلاده تجاه اسرائيل . واضاف ان العلاقات جيدة مع اسرائيل وان الاسرائيليين يمكنهم الوثوق بان اعادة العلاقات مع مصر لن تكون على حسابهم .

* « وفا » ذكرت ان السفارة الصينية الشعبية في لبنان اقامت حفلة سينمائية في مبناها في بيروت تكريما للمجلس الاعلى لرعاية الشباب الفلسطيني في م. ت. ف. وذكرت الوكالة ان **شوي منج** ، السفير الصيني الشعبي في بيروت ، صرح بان النضالات الثورية لشعوب العالم كلها تؤيد بعضها بعضا وان نضال الشعب الفلسطيني يعتبر تأييدا عظيما للشعب الصيني وعبر السفير عن ثقته بان النضال الفلسطيني سوف يحرز النصر .

* « برافدا » نشرت تعليقا لها عن المقاومة الفلسطينية فقالت ان السلطات السوفياتية ترى « ان اي حل عادل للمشكلة الفلسطينية يجب ان يتحقق ضمن نطاق الكفاح العام للشعوب العربية في سبيل التحرير » . وقالت الصحيفة وهي تعيد الى الاذهان ان **ياسر عرفات** كان في موسكو مؤخرا ان بين «الحلفاء الطبيعيين » للفلسطينيين الاتحاد السوفياتي وبلدانا أخرى . وشنت البرافدا في تعليقها الطويل حملة على الرجعيين العرب والصهيونية والامبريالية وتضمن تعليقها دعوة قوية الى الواقعية والوحدة في الكفاح الفلسطيني . وقالت ان بين الامور التي يجب معالجتها تقييما واقعيا لدور حركة المقاومة الفلسطينية في الجبهة العربية جميعها . واضافت الصحيفة تقول ان هذا الهدف لا يمكن تحقيقه الا بتوحيد حركة المقاومة ضمن نطاق جبهة وطنية لها برنامج سياسي يأخذ الاشكال المختلفة للنضال بعين الاعتبار . ونددت الصحيفة بما وصفته بالاعمال «غير المدروسة والمغامرة» كعمليات الاستيلاء على طائرات الركاب ، وقالت انها ساعدت الرجعية على اثارة سلسلة من المجابهات المسلحة وأدت الى طرد الفدائيين الفلسطينيين من الاردن . وذكرت برافدا « ان الرجعية العربية والولايات المتحدة والصهيونية قد عملت دائما في تنسيق بينها ضد الفلسطينيين وكانت تحثهم على التطرف لكي يظهر الفدائيون امام الرأي العام كارهابيين وبذلك تتعرض علاقاتهم مع الجماهير العربية ويصبحون دون تأييد دولي » .

* « البعث » السورية ذكرت ان **ريمي ألوري** ، الصحافي النيجيري ، كتب مقالا في صحيفة « بوست » النيجيرية عن مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في الرباط ، انحى فيه باللائمة على المواقف المترددة وغير الجدية لبعض رؤساء حكومات الدول الافريقية فيما يتعلق باسرائيل واعتداءاتها المتكررة على الشعب العربي . واعرب ألوري عن استغرابه لصمت الكثيرين من المسؤولين الافارقة تجاه تصريحات **ابا ايبن** التي تحدى فيها رؤساء الدول الافريقية اذا كانوا قادرين على قطع العلاقات الدبلوماسية .

* «صدى لبنان» ذكرت ان صحيفة « ديلي تايمز » النيجيرية تحدثت في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٨/٢٢ عن اجتماعات شعبية ضخمة عقدت في نيجيريه تحت شعار التعاون مع الدول العربية لمقاتلة اسرائيل . وقالت الصحيفة ان الخطب الحماسية ألقيت في الاجتماعات مندده بالاستعمار الصهيوني شاجبة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على بلدان الشرق الاوسط داعية الى التضامن مع العرب حتى النصر .

* « رويتر » نقلت من القدس ان **مانليو بروزيو** ، الامين العام السابق لحلف شمال الاطلسي ، صرح في القدس انه يعتقد ان اسرائيل تشكل عامل استقرار وتعاون في الشرق الاوسط . وذكرت « رويتر » انه حذر من ان الطريق الى السلام طويل ويتطلب كثيرا من الصبر . واضاف ان انتقال الاسطول السوفياتي من مصر الى ميناء اللاذقية السوري لا يثير اية مسائل استراتيجية للحلف الاطلسي كما انه لا يغير موازين القوى في المتوسط .

* « أ.ب. » ذكرت ان منظمة النقل الجوي الدولية

في جنيف حذرت جميع المسافرين بطريق الجو من ان الفدائيين العرب قد وضعوا استراتيجية جديدة تهدف الى استخدام مسافرين غير مشتبه بهم لحمل قنابل موقوتة . وقالت المنظمة ان مكتب أمنها تلقى تأكيدات بهذا الشأن عقب الانفجار الذي حدث في طائرة ال ـ عال الاسرائيلية عقب اقلاعها من رومه .

الاربعاء ٣٠ آب (أغسطس) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان انفجارا وقع في المحطة المركزية للاوتوبيسات في مدينة خان يونس في قطاع غزة المحتل . وقال ناطق عسكري اسرائيلي انالفدائيين الفلسطينيين قذفوا بعدة قنابل يدوية على سيارة ركاب اوتوبيس مليئة بالعمال وهم في طريقهم الى مقار اعمالهم . وقالت الوكالات ان اثنين من العرب قتلا من جراء الحادث .

* « وفا » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة المحتلةحكمت بالسجن ٢٥ سنة على **محمد الطيار**، فلسطيني يبلغ ٢١ سنة منالعمر، بعد انادانته باطلاق الرصاص على احدى السيارات الاسرائيلية في طريق غزة في العام الماضي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية في غزة حكمت بالسجن مدة عشر سنوات على **عادل ابو خوله** و**سليم عثمان فرح** ، من سكان قطاع غزة المحتل ، بتهمة محاولة قتل رقيب شرطة في رفح .

* « المحرر » ذكرت في نبأ خاص بها انه على اثر ازدياد حركة النقد التي وصلت الى حد التجريح والتشهير والاتهام التي يشنها اكثر من طرف في الساحة الفلسطينية ضد حركة فتح فان بعض مسؤوليها يعيدون النظر في صيغة العلاقات القائمة بين فصائل حركة المقاومة وان من هؤلاء من وصل الى قناعة بان على فتح ان تختار بين تحمل المسؤوليةكاملة في اطار م.ت.ف. وفق برنامج سياسي محدد او ان تنسحب وتقف في المعارضة .

* الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى **احمد السعدي** ، رئيس بلدية جنين المحتلة ، قوله ان سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية للاردنصادقت على طلبات تقدم بها ٤٠٠ من الفلسطينيين الموجودين في البلاد العربية للعودة الى ديارهم في منطقة جنين .

* « المحرر » ذكرت ان طائرتين اسرائيليتين قامتا بالتحليق فوق منطقة العرقوب في جنوب لبنان ثم اتجهتا بعد ذلك نحو بلدة مرجعيون حيث قامتا باستعراض جوي فوق البلدة . وذكرت الصحيفة ان الطائرتين عادتا بعد ان حلقتا فوق صيدا ومخيم عين الحلوة والنبطية ومرجعيون .

* « و.ص.ف. » نقلت ان متحدثا عسكريا اسرائيليا اعلن ان دورية اسرائيلية اسرت رقيبا في الجيش السوري كان قد تسلل منذ عدة ايام الى الخطوط الاسرائيلية .

* « سانا » ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** استقبل في دمشق **خالد الفاهوم** . وقالت الوكالة ان النقاش دار بينهما حولاوضاع المقاومة الفلسطينية «و**العدوان** الاسرائيلي الذي لا يزال الوطن العربي يتعرض له » .

* « المحرر » نسبت الى **خليل ابو حمد** ، وزير الخارجية اللبناني ، قوله ان المساعي الدبلوماسية المتعلقة بالافراج عن الضباط المخطوفين لدى اسرائيل لم تؤد الى نتيجة ايجابية وانه سيغتنم فرصة وجوده في نيويورك في ايلول (سبتمبر) القادم لبحث الموضوع والقيام بالاتصالات والمشاورات الدولية اللازمة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **احمد اللوزي** اصدر في عمان امرا بالافراج عن سبع من المعتقلات كانت محكمة امن الدولة قد اصدرت بحقهن احكاما مختلفة. وقالت الوكالة انه يكون قد تم بذلك اخلاء سبيل جميع الموقوفات الفلسطينيات وعددهن ٢٠ ، المتهمات بقضايا سياسية .

* « المحرر » قالت ان السلطات الاردنية اعتقلت في الاسبوع الماضي احد الفدائيين بعد ان تمكن من الفرار من الارض المحتلة . وذكرت ان اسمه **احمد ابو عبده** وانه تعرض للضرب من قبل الدورية الاردنية التي القت القبض عليه . ومن جهة اخرى قالت الصحيفة ان قادمين من عمان الى بيروت ذكروا ان احدى المحاكم العسكرية الاردنية اصدرت حكما بالاعدام على **الملازم اول حسين اصبح** ، من عناصر جيش التحرير الفلسطيني ، بتهمة الاخلال بسلامة امن الدولة .

* « معاريف » نسبت الى **زئيف شيرف** ، قوله انه انفق على اقامة ١٧ مستوطنة في الجولان (حتى نهاية السنة المالية الحالية) نحو مئة مليون ليرة اسرائيلية و « ان ١٧ مستوطنة قائمة ومزدهرة اثمن بالنسبة الينا من انفاق مئة مليون ليرة » .

* المراسل العسكري لصحيفة « هآرتس » ذكر ان قائد معسكرات اسرى الحرب الاسرائيلي قد اقصي عن منصبه كما وجه اللوم الى احد مساعديه وهو برتبة ضابط على اثر فرار ثلاثة اسرى سوريين في

منتصف نيسان (ابريل) الماضي . واضاف المراسل ان ضابطا وجنديا احيلا الى مجلس عسكري واعترفا بانهما مذنبان في عملية الهرب المذكورة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان آخر ارقام الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية تشير الى ان عدد السكان قد زاد بنسبة ٥٠ بالمئة خلال الاحد عشر عاما الاخيرة حيث وصل الى ٣٫١٢٤٫٠٠٠ نسمة . وقالت الوكالة ان هذا الرقم لا يتضمن تعداد سبعة آلاف عائلة يهودية ارثوذكسية رفضت الاجابة على اسئلةالاحصاء لاسباب دينية ، ولكنه يتضمن نحو ٤٥٠ الف عربي بينهم نحوا من ٧٠ الفا من سكان القدس العربية .

* « ديلي تلجراف » ذكرت ان بريطانيه طلبت من اسرائيل عدم الرد بعنف على صفقة بريطانية للاسلحة قد تعقدها مع مصر و « ذلك لتحرير **محمد انور السادات** من الاعتماد على روسيه». وذكرت الصحيفة ان **مايكل كوماي** ، السفير الاسرائيلي في لندن ، قد عاد الى تل ابيب كي يجري مشاورات بصدد هذا الامر .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان المبيعات البريطانية الى اسرائيل قد ارتفعت بنسبة ٣٣ بالمئة عن العام المنصرم وبلغت ٦٨ مليون جنيه اسرائيلي .

* « رويتر » نقلت من بغداد ان **عبد الصمد آزاد** ، وزير خارجية بنجلادش ، نفى رسميا ان تكون بلاده معتزمة اقامة علاقات سياسية مع اسرائيل . وقال : « ان مسلك بنجلادش في محاربة الصهيونية معروف جدا » . وقال ان بلاده تدين الاعتداء الاسرائيلي على الدول العربية وانها تؤيد هذه البلاد لاستعادة اراضيها » .

* « سانا » ذكرت ان الجبهة الشعبية الوطنية المجرية احتجت على موقف سلطات الاحتلال ازاء موضوع اختطاف الضباط السوريين واللبنانيين وذلك في بيان اصدرته بهذا الخصوص في الرابع عشر من الشهر الحالي . واكدت الجبهة في بيانها دعمها وتعاطفها مع الشعب العربي في كفاحه ضد الاستعمار والصهيونية . وقالت الوكالة ان اللجنة المجرية للتضامن الاسيوي اصدرت بيانا مماثلا في بودابست .

الاربعاء ٣١ آب (اغسطس) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان متحدثا عسكريا اسرائيليا في تل ابيب صرح بان المقاومة الفلسطينية شنتهجوما رابعا في القطاع خلال ستة ايام متتالية . وقال المتحدث ان الهجوم وقع في دير البلح عندما انفجرت قنبلة يدوية قرب سيارة اسرائيلية . وذكر المعلق العسكري للاذاعة الاسرائيلية ان جماعات المقاومة قد شددت نشاطها اخيرا بسبب استرخاء الرقابة العسكرية في غزة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عددا من القذائف لم تعرف هويتها قد اطلقت من الاراضي السورية باتجاه مستعمرة ناحال جولان . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية ردت على مصدر النيران ، ولم تحدث اية اضرار .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **خالد الحسن** اكد في القاهرة ان حركة فتح لا تفكر مطلقا بالانسحاب من م.ت.ف. لانها الاطار الشرعي الذي تعمل منه كل القوى الفلسطينية المؤمنة بالثورة . ونفى الحسن وجود تناقضات او صراعات داخل فتح واكد انالقيادة في الحركة جماعية وانه لا يوجد مواقف منفردة لاي عضو في اللجنة المركزية . كما نفى ما تردد عن وجود تدخلات عربية لاثارة الخلافات داخل الحركة واعلن ان اي تدخل مثل هذا هو امر مرفوض . وحدد الحسن ثلاث فئات وراء الاشاعات الاولى هي التي تقف في الصف المعادي عن وعي وتصميم وهي الاستعمار والصهيونية وعملائها في المنطقة . والفئة الثانية هم الذين يرفضون ارادة حركة الكفاح المسلح من خلال موقف عقائدي معين . اما الفئة الثالثة فهي امتداد للعقلية التي تحكمت في اسلوب الصراع والمهاترات السياسية في المنطقة خلال العشرين السنة الماضية .

* « النهار » ذكرت ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انتقدت بيان **كمال ناصر** الذي رد فيه على تصريح **نايف حواتمة** . وذكرت الجبهة ان هناك فئة تمارس دكتاتورية على الاعلام الموحد .

* « وفا » ذكرت ان محكمة الجنايات في بيروت اصدرت قرارها بتبرئة عناصر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية من تهمة الهجوم على مخفر للشرطة اللبنانية في محلة نهر بيروت وقررت اخلاء سبيل الموقوفين واسترداد مذكرات التوقيف الصادرة بحق الآخرين .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » الصادرة باللغة الانجليزية ذكرت ان **شمعون بيريس** قال ان الحكومة الاسرائيلية قررتفي السابق نقلاللاجئين الفلسطينيين من قطاع غزة واسكانهم في الضفة الغربية للاردن ولكنهم رفضوا ذلك الامر واعربوا عن رغبتهم في البقاء في ارضهم . واضاف بيريس ان الحكومة عملت على تحسين اوضاع اللاجئين وذلك بشق الطرقات وتقديم

الخدمات . واضاف انه نتيجة للمجهودات المختلفة فان مستوى المعيشة لدى هؤلاء اللاجئين تحسن منذ حرب ١٩٦٧ بنسبة ٤٢ بالمئة .

* « لوريان – لوجور » ذكرت ان ٤١١ طالبا فلسطينيا من قطاع غزة المحتل عبروا قناة السويس الى مدينة القنطرة غربا بهدف الالتحاق بالجامعات المصرية .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان صادرات الضفة الغربية المحتلة بلغت خلال الاربعة الاشهر الاولى من ١٩٧٢ قيمة ٤٤ر٩١ مليون ليرة اسرائيلية. واضافت المجلة ان الصادرات الزراعية الى الاردن بلغت للفترة ذاتها ٢٩ر٧٤ مليون ليرة . وذكرت المجلة ان بعض البضائع تهرب من الاردن الى الضفة الغربية كما ان تجار الضفة يشترون البضاعة من الاسرائيليين، ولكن مقابل ذلك يزيد الاردنيون من تدقيقهم على منع تسرب البضائع الاسرائيلية الى الاردن .

* « النهار » ذكرت ان رجال الامن في مخفر برج الملوك في جنوب لبنان قبضوا على **مصطفى ياسين مصالحة** ، فلسطيني ، بينما كان يتسلل من الاراضي المحتلة الى الاراضي اللبنانية . واضافت الصحيفة ان التحقيق بدأ معه لمعرفة اسباب مغادرته فلسطين المحتلة وكيفية ذلك .

* « الجمهورية » المصرية نشرت حديثا اجراه مراسلها في ليبيه مع **منصور الكيخيا**، وزير الخارجية الليبي ، اعرب فيه عن اعتقاده بان الدورة القادمة للامم المتحدة لن تشهد جديدا بالنسبة لقضية الشرق الاوسط . واضاف ان حل القضية في الواقع في يد الدول العربية والدول الكبرى . وذكر ان الموقف لم يتغير كثيرا بالنسبة للدول العربية وان الدول الكبرى تعتقد ان هناك حلولا لأزمة الشرق الاوسط يجب فرضها على الامة العربية خارج نطاق الامم المتحدة . واضاف ان الحلول السلمية تلقى رفضا باتا من كثير من الدول العربية ومن بينها ليبيه . وذكر إن السياسة الاميركية في رأيه لا تستطيع ان تتخلص من ارتباطها بالعدوان الصهيوني بسهولة ... خاصة وانه لا يوجد موقف عربي قوي ضد اميركه يستطيع ان يواجه الضغط والارتباط الصهيوني . وقال ان الوحدة العربية هي الرد الحاسم للتحدي الصهيوني .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان مصادر مطلعة في عمان قالت ان **عدنان ابو عوده** ، وزير الاعلام الاردني، اعلن امام كبار موظفي وزارته في اجتماع عقد مؤخرا ان « الصلح » مع اسرائيل هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن الاردن من استعادة الضفة الغربية المحتلة .

* « المحرر » قالت في نبأ خاص بها انها علمت من مصادر مطلعة بانه قد تم الاتفاق على خطة مشتركة تستهدف الغاء مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في كل من الاردن والارض المحتلة . وقالت الصحيفة ان المانيه الغربية تشترك في تمويل مشروع اسكاني للاجئي شرق الاردن في منطقة الاغوار وان القصد هو ابعاد التجمعات الفلسطينية عن المدن وبقصد تحويلهم الى مواطنين عاديين . وزادت الصحيفة ان النشاط الاسرائيلي يزداد في تحطيم المخيمات وقطع اعاشات اللاجئين وصلتهم بوكالة الغوث الدولية (اونروا) .

* «رويتر» ذكرت من واشنطن ان مصادر دبلوماسية غربية قالت ان من المتوقع ان يعلن **محمد انور السادات** مبادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط خلال الشهر القادم . واضافت ان الاقتراح الجديد الذي جرى التلميح اليه في انباء وردت من القاهرة سيدعو الى مؤتمر سلام في الشرق الاوسط يكون تحت رعاية الامم المتحدة . وقالت ان اسرائيل والدول العربية والدول الرئيسية الخارجية المتورطة في المنطقة ستدعى الى حضور المؤتمر . وذكرت انه من المحتمل ان يكون رد الاميركيين باردا لانهم لا يزالون يعتقدون ان المبادرة الاميركية لعقد محادثات مصرية اسرائيلية غير مباشرة بشأن اتفاق مؤقت بصدد قناة السويس هي افضل امل للسلام . ومن جهة اخرى قالت صحيفة « لاريبو بليك » الجزائرية الصادرة بالفرنسية حول الحملة المصرية الدبلوماسية « من المؤكد انها ستكون بمثابة ضربة سيف اخرى في الماء » . واضافت انه حتى في حال اتخذت الامم المتحدة قرارا فان النجاح السياسي او الدبلوماسي للقاهرة لن تكون له سوى ابعاد ضعيفة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** صرح امام اعضاء وفد الجباية الموحدة في الولايات المتحدة اثناء زيارتهم له في منزله ، فقال انه بعد الذي حدث في مصر فان **حسين بن طلال** يملك الآن الحرية لعقد صلح مع اسرائيل . واضاف ديان ان حسين سيطالب اسرائيل بتنازلات بعيدة المدى لقاء استعداده للصلح. وذكر ديان ان **محمد انور السادات** سيحاول الضغط على اسرائيل في اوروبه والولايات المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يعقوب شمشون شابيرا** ، وزير العدل الاسرائيلي السابق ، الذي استقال في حزيران (يونيو) بسبب الحملات التي تعرض لها في الصحافة لمعالجته فضيحة استثمار نفط سيناء ، قبل دعوة **جولدا مئير** للعودة الى منصبه في الوزارة .

* « معاريف » ذكرت ان **ميخا ليند شتراوس** ، مدير صندوق الائتمان الاسرائيلي لتطوير اللاجئين الفلسطينيين واسكانهم ، صرح عقب عودته من اوروبه بعد ان حصل على قرض من مؤسسة احسان سويسرية بمبلغ مليون فرنك سويسري ، بان « هناك مؤسسات انسانية دولية تتبرع وتمنح قروضا مالية لاسكان اللاجئين في العالم لا تميل اليوم الى الاستجابة للطلبات الواردة من اسرائيل لمنحها اموالا لتطوير اللاجئين العرب اقتصاديا واسكانهم في قطاع غزة والضفة الغربية » . وقال شتراوس ان المشكلة سياسية لان هذه المؤسسات لا ترغب في ان يفسر هذا الامر كاعتراف سياسي باعمال اسرائيل في المناطق المحتلة ، واضاف ان هناك اعتبارات اخرى منها انهم « يدعون ايضا بان حالة اللاجئين في القطاع والضفة الغربية افضل كثيرا من حالة اللاجئين في الاردن وفي اماكن اخرى في العالم وان سلم الاولويات يلزم بحسب رأيهم بالاعتناء اولا بهؤلاء اللاجئين » . واضاف « بل ان بعض مديري المؤسسات يقول ان على حكومة اسرائيل التي تحتفظ بمخيمات اللاجئين واجب اسكانهم » .

* « اسرائيل ايكونوميست » نسبت الى **اليعازر رونين** ، مدير فرع التخطيط الاقتصادي في وزارة المالية الاسرائيلية، قوله ان هدف التخطيط الاقتصادي لمرحلة ١٩٦٨ – ١٩٧١ لم يتحقق بسبب ازدياد النفقات الدفاعية . وذكر ان ذلك الهدف يتلخص بتنمية اقتصادية داخلية كبيرة وتخفيف الاعتماد على القروض الخارجية .

* « اسرائيل ايكونوميست » نسبت الى **الميجر جنرال مردخاي هود** ، قائد سلاح الطيران الاسرائيلي، قوله ان سلاحه ادخل مئة تعديل على طائرة الفانتوم الاميركية كي تنسجم مع الاحتياجات الاسرائيلية . وذكر هود ان اسرائيل اضطرت لارجاع عدد من هذه الطائرات لعدم ملاءمتها لشروطها .

* « وفا » ذكرت ان القوات الاسرائيلية قامت بمناورات ليلية جبلية في القطاع الاوسط من المرتفعات السورية المحتلة . وقد اشتركت في المناورة قوات المدفعية والمشاة والقوات المدرعة والدبابات كما شاركت الطائرات الحربية .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان ٢٧ر٥٠٠ مهاجر وصلوا الى فلسطين المحتلة هذا العام بنسبة تفوق بـ ٥٤ بالمئة عما كان في العام المنصرم للفترة ذاتها . وقالت المجلة ان ٢١ر٢٠٠ منهم وصلوا كمهاجرين دائمين و ٦٣٠٠ كمهاجرين مؤقتين . وقد ارتفعت نسبة القادمين من اوروبه الشرقية بنسبة ١٨٨ بالمئة بينما انخفضت النسبة القادمة من اوروبه الغربية .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان وزارات الدفاع والمالية والتجارية الاسرائيلية توصلت الى اتفاق يسمح لمصنع الطائرات الاسرائيلي بتأجيل دفع ديونه البالغة ٥٤ مليون ليرة بسبب عجزه عن سدادها لعدم قدرته على تسويق منتجاته من الطائرات بنوعيها عرفه وكومودور . ويهدف هذا الاجراء الى منع التسبب في ازمة اقتصادية .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان التجارة الخارجية الاسرائيلية قد نمت في النصف الاول من العام الحالي مقارنة بالمدة المماثلة من ١٩٧١ . فقد بلغ صافي قيمة الصادرات ٥٥٢ مليون دولار مقارنة مع ٤٦٧ مليونا سابقا . وتبلغ الزيادة نسبة ١٨ بالمئة.

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الحكومة العراقية قررت قيودا جديدة على اليهود العراقيين. وذكرت المجلة ان القيود شملت منع بيع المنازل والسيارات والاثاث ، وكذلك شملت عدم السماح لهم بسحب اكثر من مئة دينار شهريا من ارصدتهم في البنوك . واضافت المجلة ان الكثير من اليهود العراقيين يراجعون سلطات الامن بشكل دائم بناء على طلبها .

* « ديلي تلجراف » ذكرت ان **جورج ماكجفرن** صرح امام مجلس الحاخامين اليهود في نيويورك بان حكومة **ريتشارد نيكسون** تخلت عن اليهود السوفيات واسرائيل . وقال ان هدف الحكومة الاميركية الحالية ليس امن اسرائيل بل طرد السوفيات من الشرق الاوسط . « عندما اكون رئيسا فان مجلس النواب ومجلس الشيوخ سيعملان معا لتأمين اسرائيل بضمان عسكري واقتصادي » . واضاف : « اذا ذهبت الى لقاء قمة في موسكو فانني سأفهم الروس بأقوى العبارات عن عمق شعور الشعب الاميركي بنضال اليهود السوفيات » . ونفى ماكجفرن ان يكون مشروعه المقترح لخفض نفقات الدفاع مؤثرا على حساب اسرائيل وقال « لم تكن حكومتي هي التي صوتت مع الكتلة العربية السوفياتية لادانة اسرائيل خمس مرات في الامم المتحدة خلال الاعوام الاربعة الاخيرة » . ومن جهة اخرى نقلت « رويتر » من واشنطن ان جورج ماكجفرن انتقد في مقابلة متلفزة دعوة **وليم روجرز** لاسرائيل الى الانسحاب من الاراضي التي

احتلتها في الحرب ١٩٦٧ . وقال ان على الولايات المتحدة ان لا تضغط من اجل اية تسوية محددة بل عليها ان تكتفي بالدعوة الى اجراء محادثات مباشرة بين الجانبين .

الجمعة ١ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان نيران المدفعية قد اطلقت في المرتفعات السورية المحتلة على المستعمرات والمواقع الاسرائيلية . وذكر متحدث عسكري اسرائيلي انه لم تعرف نوعية القذائف المستخدمة . واضاف انه لم تقع اصابات او خسائر وان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل . ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عدة عيارات نارية اطلقت على سيارة باص بالقرب من قرية اللبن على الطريق بين القدس ونابلس في الضفة الغربية ولم يصب احد بأذى . واضافت ان قوات الامن تقوم بالتحقيق في الحادث .

* « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ذكرت ان **كمال ناصر** ، الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) ، صرح بان **خالد الحسن** ، عضو قيادة فتح وعضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، قد خالف قرارات الوحدة الوطنية والاعلامية بادلائه بحديثه امس . واعلن ناصر عن الاستمرار في منع اية جهة كانت من التصدي والرد على كل ما يذكر وينشر من شؤون المقاومة . وطالب كافة القوى داخل حركة المقاومة بتحمل مسؤولياتها في الوحدة الوطنية تنفيذا لقرارات المؤتمر الشعبي والمجلس الوطني الفلسطيني بهذا الخصوص .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المجلس البلدي في خان يونس ومخاتير الاحياء رفعوا رسالة الى الحاكم العسكري الاسرائيلي لقطاع غزة شجبوا فيها القاء القنبلة اليدوية التي اصيب من جرائها ثلاثة مواطنين محليين بجراح . وذكرت الاذاعة ان هذه هي المرة الاولى التي تشجب فيها شخصيات عربية بشكل علني عملية فدائية .

* « وفا » ذكرت ان تقارير واردة لها من عمان تفيد ان حركة المرور على الجسور بين ضفتي نهر الاردن ازدادت في الآونة الاخيرة وبلغت ١١٫٢٦٩ شخصا في الفترة ما بين الثامن والرابع عشر من شهر آب (اغسطس) الماضي . واضافت الوكالة ان الحركة الاقتصادية من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية تضمنت مرور ثمانين شاحنة محملة بالمنتوجات الزراعية والصناعية .

* صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية نشرت في ملحقها مقابلة مع **شموئيل توليدانو** ، مستشار رئاسة الوزراء الاسرائيلية لشؤون الاقلية العربية في فلسطين المحتلة ، تحدث فيها عن تقريره عن اوضاع هؤلاء فقال ان قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) تتجه الى الانخفاض في الشارع العربي وذلك لثلاثة اسباب هي الهدوء على الحدود والتغيير الذي طرأ اخيرا على العلاقات بين الكتلة السوفياتية والبلاد العربية ثم الازدهار الاقتصادي وحرية التنقل . وذكر ان اللقاء بين عرب المناطق المحتلة وعرب فلسطين الذين بقوا تحت الاحتلال اتسم بثلاث مراحل الاولى في بداية اللقاء رأى عرب المناطق ان وضع الآخرين افضل مما اعتقدوا فكان لذلك تأثير ايجابي في الفئتين . اما الثانية فكانت سلبية في المجال القومي عندما « ادعى عرب المناطق امام عرب اسرائيل بان البحبوحة الاقتصادية التي حققوها هي مسألة ثانوية بينما وضعهم من ناحية قومية غير حسن » . وذلك ان هذه المرحلة استمرت ثلاث سنوات . واضاف ان المرحلة الثالثة هي وصول الفريقين الى قناعة مشتركة هي « انه في الحقيقة ليس هناك افضل من الحكم الاسرائيلي » . وتحدث توليدانو عن كثير من المشاكل التي تجابه العرب وقال ان المحاولات جارية لحلها مع صعوبة هذه المشكلات .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية نشرت في ملحقها احصائية عن الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٤٨ جاء فيها انهم ٢٦٠ الف مسلم و ٨٠ الف مسيحي و ٤٠ الف درزي . وذكرت الصحيفة ان ٢٢٠ الفا منهم يعيشون في حيفا والشمال و ٨٠ الفا في المثلث و ٣٠ الف بدوي في النقب وبضع عشرات آلاف اخرى في المدن المختلطة حيث تشكل نسبة ضئيلة من سكانها .

* صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ذكرت ان الطلاب العرب مدعوون الى المطالبة بتحقيق مطالبهم في ايجاد صفوف ملائمة لهم وانقاص عدد الطلاب في الصف الواحد من ٤٠ الى ٣٥ طالبا وايجاد مراحيض للمدارس العربية في فلسطين المحتلة . وهاجمت الصحيفة الارهاب الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية على المدارس العربية ومدرسيها واجبارهم على الالتزام بمناهج تلزمهم « بان يتقنوا تاريخ الحركة الصهيونية ومنجزاتها بينما يعبرون على تاريخهم التحرري الزاخر خصوصا الحديث كما يعبر سرطان البحر على رمل الشاطىء » .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاردنية انذرت اهالي مخيم المحطة في عمان بضرورة ترتيب امور سكنهم بعد اتخاذ قرار بازالة كافة المساكن الشعبية في المخيم . واضافت الوكالة ان السلطة الاردنية كانت قد وجهت انذارا مماثلا لسكان حي المحاسرة في جبل التاج في العاصمة الاردنية . ولاحظت الوكالة ان هؤلاء السكان هم من الفلسطينيين الذين لا يستطيعون ايجاد اماكن سكن جديدة بسبب غلاء اجور المنازل .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » (أ.ش.أ.) ذكرت ان **محمد انور السادات** ، الرئيس المصري ، القى خطابا في القاهرة بمناسبة العيد الاول لقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية اكد فيه ان المعركة مع اسرائيل قائمة وان مصر لن تضحي بمبادئها وانها مصرة على تحرير الارض مهما كانت التضحيات كما اعلن ان بلاده مصرة على حقوق الشعب الفلسطيني واضاف « اننا مصرون على الا تكون على الارض العربية الا الارادة العربية » .

* صحيفة « الرأي العام » الكويتية ذكرت ان **سعد العبد الله الصباح** ، رئيس الوزراء الكويتي بالنيابة ، اعلن ان بلاده ترحب بأي لقاء عربي اذا كان سيحقق الغاية المرجوة منه . واعرب عن اله لسماع بعض الخلافات بين فصائل حركة المقاومة . وقال ان الكويت حكومة وشعبا تدعم المقاومة الفلسطينية وتؤيد نضالها ضد العدوان الاسرائيلي وتعمل جاهدة لتأكيد وحدة الفصائل والتحامها . وتمنى على المقاومة نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف .

* « رويتر » ذكرت ان **حافظ جمالي** ، السفير السوري في رومه ، نفى الاتهامات الاسرائيلية باساءة معاملة اليهود في بلاده . واعرب الجمالي عن استعداده للبرهان في اي وقت على كذب هذه الاتهامات وعرض زيارة بعض كبار الايطاليين لبلاده للتحقق من ذلك .

* صحيفة «المحرر» اللبنانية ذكرت ان **نجاح واكيم**، النائب اللبناني ، صرح بعد عودته من القاهرة الى بيروت بان الوضع في جمهورية مصر العربية ليس أسوأ مما كان عليه قبل اخراج الخبراء السوفيات « بل ان الوضع الآن في مصر ادعى الى الارتياح والشعور بحرية الحركة والتحرك بعيدا عن الاحساس بانه كان هناك من يشل الحركة » . واضاف ان ذلك ليس معناه الارتماء في احضان السياسة الاميركية . وزاد انه كان طبيعيا بعدما امتنع الاتحاد السوفياتي عن تزويد مصر بالاسلحة الهجومية ان ينشأ هذا الموقف . وندد بالاتحاد السوفياتي « القائل بعدم وجود كفاءة لدى الانسان المصري » . وقال ان العلة ليست في كفاءة الطيار المصري وانما في كفاءة الطائرة السوفياتية الصنع . ومضى يقول ان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل يبلغ عددهم ٢٥ الفا ويجري توطينهم تباعا في سيناء « فهل يعقل ان يمكن الاتحاد السوفياتي مصر لضرب المستعمرات التي يقيم فيها هؤلاء في سيناء » . ونسبت صحيفة «النهار» اللبنانية الى واكيم قوله ان المصريين اكتشفوا وجود ٤٠٠ جاسوس لاسرائيل بين الخبراء السوفيات لديهم .

* وكالة « يونايتد برس انترناشونال » (ي.ب.أ.) للانباء نقلت من تل ابيب ان **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، صرحت بان انسحاب السوفيات من مصر لم يؤثر على رغبة حكومتها في الوصول الى السلام . واضافت ان اسرائيل عرضت السلام على مصر قبل رحيل السوفيات كما كررت عرض السلام بعد رحيلهم . وذكرت « ان حربنا لم تكن مع الروس ولسنا نحاول الوصول الى السلام معهم » . وذكرت ان السبيل الوحيد الذي يريد **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، لتوقيع اتفاق مع اسرائيل هو انسحابها من الضفة الغربية « ولكنني لا اعتقد ان احدا في اسرائيل يرغب في العودة الى خطوط ما قبل حرب ١٩٦٧ » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، صرح في حفل اقامه حزب العمل قرب تل ابيب انه يأمل ان يشهد العام القادم تقدما نحو الوصول الى اتفاق مع مصر . وقال : « هناك احتمال بان تبدأ مصر والدول العربية الاخرى التفكير جديا بصدد التفاوض مع اسرائيل في العام ١٩٧٣ » وذكر ان ذلك يعتمد على عاملين هما الا يحدث اي تغيير في سياسة اميركه في الشرق الاوسط بعد انتخابات الرئاسة القادمة وان تفشل الحملة الدبلوماسية المصرية في اوروبه في تحقيق اية نتائج . وقال ان سياسة اسرائيل تهدف الى تقليص الاحتمالات بحيث تصبح واحدا من اثنين اما ان تبقى الامور على ما هي عليه او تجري مفاوضات لاحلال السلام .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الميجر جنرال موشيه ديان**، وزير الدفاع الاسرائيلي ، صرح في تل ابيب بانه يرفض اتفاقا للسلام مع الاردن اذا كان قائما على اساس انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية المحتلة. واضاف انه راغب في سحب القوات الاسرائيلية من منطقة قناة السويس بالاتفاق مع مصر . واعرب عن اعتقاده انه يمكن الوصول الى اتفاقية جزئية مع مصر وليس معاهدة سلام شاملة وقال انه يمكن استخدام صحراء

سيناء كحاجز بين الفريقين . واكد ديان ان اسرائيل لن تقدم اية تنازلات بشأن الانسحاب من الجولان وقال ان السوريين لن يعقدوا مع اسرائيل سلاما حتى لو انسحبت لانهم لا يريدون دولة اسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الجنرال ييجال آلون** ، نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلية ووزير التعليم ، صرح في تل ابيب بان الاردن قد يوقع من الناحية النظرية اتفاق سلام منفصل مع اسرائيل . ولكنه اشار الى انه لا يظن ان شروط **حسين بن طلال** لعقد مثل هذا الاتفاق ستلقى قبولا . وقال ان عقد اتفاق مع الاردن قد يشكل سابقة للبلدان العربية الاخرى وانه سيزيل ، اذا ما تضمن حلا لما يسميه العرب **قضية فلسطين** ، عقبة **عاطفية** كبيرة تعترض طريق السلام مع مصر . واضاف انه يوافق على عقد اتفاق سلام يضمن حدودا تستطيع اسرائيل الدفاع عنها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الميجر جنرال (احتياط) عيزر وايزمن** ، رئيس ادارة حركة حيروت الاسرائيلية ، صرح في محاضرة القاها في كيب تاون بجنوب افريقيه بان التسوية ممكنة مع مصر في العام ١٩٧٣ . واقترح وايزمن ان تقوم التسوية على مبدأين: اولا انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة قناة السويس واعادة القناة الى المصريين . ثانيا اقامة منطقة عازلة في صحراء سيناء توضع فيها قوات اسرائيلية ونحو ٢٠ طائرة حربية تكون تحت اشراف **الامم المتحدة** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قيادة الضفة الغربية العسكرية اصدرت امرا بمنع **الحاخام مئير كهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية ، من دخول مدينة الخليل ومستعمرة كريات اربع ، حفاظا على النظام في المدينة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسحق عيروني** ، مدير مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي ، اعلن ان قيمة الانتاج من الصناعات الحربية بلغت في السنة الحالية **مليارا و ٨٠٠ مليون** ليرة اي بزيادة خمسة اضعاف الانتاج في ١٩٦٧ . كما وصلت الصادرات الاسرائيلية من هذه الصناعات الى ٩٠ مليون دولار مقابل عشرة ملايين دولار في الفترة نفسها .

* الصحف الاسرائيلية تحدثت عن بدء العام الدراسي في فلسطين المحتلة . وهنأت بعض هذه الصحف **ييجال آلون** لوصوله الى تسوية للاضراب الذي هدد به المدرسون في وقت سابق . وذكرت الصحف ان ٨٤٠ الف تلميذ سيبدأون الدراسة اليوم . واضافت ان عدد المعاهد التعليمية بلغ ستة آلاف معهد .

* « **الاتحاد** » الاسرائيلية ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية قضت بالسجن ٣٥ يوما بحق **ايبن روبين** ، رسام اسرائيلي ، لرفضه المثول في وحدته للخدمة العسكرية .

* «وكالة الصحافة الفرنسية» للانباء (و.ص.ف.) نقلت من القدس ان الحكومة الاسرائيلية بحثت في مسألة العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية . وقد جاء في تقرير تقدم به **آشر بن ناثان** ، السفير الاسرائيلي في باريس ، انه ليس هناك ما يبعث على الاعتقاد بان الحكومة الفرنسية قد تدخلت لمساعدة **محمد انور السادات** ، للحصول على موافقة اوروبه لملء الفراغ الناتج عن رحيل المستشارين العسكريين السوفيات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ارييه بنكوس** ، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية ، صرح في القدس بان الهجرة من اميركه الشمالية قد انخفضت هذا العام عن العام السابق بنسبة ١٧ بالمئة (٣٥٣١ مقارنة مع ٤٢٨٣ مهاجرا) . واضاف ان الهجرة من الارجنتين قد ازدادت الى ١٧٦٣ خلال الاشهر السبعة الاولى من السنة الحالية مقابل ١٣٣٢ مهاجرا للفترة ذاتها في العام السابق .

* صحيفة «جويش كرونيكل» الصهيونية البريطانية ذكرت ان الهجرة اليهودية من بريطانيه شهدت مزيدا من الانخفاض في الاشهر السبعة الماضية من العام الحالي . وذكرت الصحيفة ان ٤٧٧ يهوديا بريطانيا هاجروا الى اسرائيل مقابل ٦٠٠ للمدة ذاتها في ١٩٧١ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مئة مهاجر جديد ينتمي معظمهم الى الدول المتقدمة وصلوا الى ميناء حيفا على متن الباخرة دان . واضافت الاذاعة ان خمسة واربعين شابا سويسريا وصلوا على السفينة نفسها للالتحاق بالكيبوتسات .

* وكالة « اسوشيتد برس » (أ.ب.) نقلت من الامم المتحدة ان ممثلا رسميا اسرائيليا انتقد بشدة ضريبة التعليم التي فرضها الاتحاد السوفياتي على اليهود الراغبين في الهجرة منه . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **جولدا مئير** قالت ان موقفا حازما يتخذه جمهور العلماء والجامعيين اليهود وغير اليهود سيضطر الاتحاد السوفياتي الى الغاء ضريبة التعليم. كما اكدت مئير ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يظل لا مباليا ازاء موقف موحد للرأي العام . ومن جهة اخرى قالت الاذاعة ان ١١٠ من اليهود السوفيات ناشدوا لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة

العمل لوقف « مسلسل الاضطهاد الذي يمارس ضدهم وضد اقاربهم » . كما قدم حوالي مئتي يهودي من موسكو عريضة الى مجلس السوفيات الاعلى طالبوا فيها بالغاء الضريبة . وفي القدس دعا اتحاد الطلبة الاسرائيلي لعقد اجتماع احتجاجي ضد الضريبة كما سيبدأ في لندن المؤتمر اليهودي العالمي ضد ضريبة التعليم ويشترك فيه خمسون مندوبا من اميركه الشمالية والجنوبية واستراليه واوروبه واسرائيل. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **شومت برايد** ، رئيس منظمة العفو الدولية ، حمل في جنيف بشدة على فرض ضريبة التعليم في الاتحاد السوفياتي على المهاجرين اليهود . واعتبر برايد المطالبة بدفع هذه الضريبة امرا وحشيا . ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة ان مئة يهودي تظاهروا امام مبنى السفارة السوفياتية في ليمه عاصمة البيرو احتجاجا على ضريبة التعليم . ومن جهة اخرى نقلت صحيفة « ديلي تلجراف » البريطانية ان الاتحاد السوفياتي فرض ضريبة تعليم قيمتها ١٥٠ الف دولار على **بنيامين ليونتش**، عالم سوفياتي يهودي، للسماح له بالهجرة الى فلسطين المحتلة . وذكرت صحيفة « لندن تايمز » البريطانية ان ١٥٠ عالما بريطانيا في المؤسسة العلمية الملكية وقعوا عريضة يطالبون فيها العلماء السوفيات بالمساهمة في الضغط لايقاف ما وصفوه ب « اضطهاد الاستاذ بنيامين ليونتش ، وذكرت الصحيفة ان ليونتش يعاني من الازعاج الرسمي المتواصل بعد ان تقدم هو وابنه بطلبات للهجرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان **جورج ماكجفرن** ، المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الاميركية ، اصدر في واشنطن « كتابا ابيض » من ٣٤ صفحة اتهم فيه **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، بتقديم اقتراحات سلام مؤيدة للعرب بالنسبة الى الشرق الاوسط وبالضغط باستمرار على اسرائيل كي تقدم تنازلات للدول العربية. واضاف ان نيكسون « شجع تكديس الاسلحة السوفياتية في مصر مما شكل خطرا على موقف اسرائيل العسكري واساء الى موقفها الدبلوماسي وذلك برفضه تزويد اسرائيل بمزيد من الاسلحة المتطورة في السنوات الثلاث الاولى من حكمه » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **فرانك تشيرش** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي عن الحزب الديمقراطي، صرح في واشنطن بان اسرائيل لا تعتبر وجود قواعد اميركية في اليونان امرا حيويا لامنها ما دام الاسطول السادس مستمر الوجود في البحر المتوسط .

* « المحرر » ذكرت ان متحدثا باسم سفارة المانيه الغربية في بيروت نفى ما ذكرته الصحيفة امس عن ان جمهورية المانيه الاتحادية تقدم مساعدات لتنفيذ مخطط لاعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين . وقال المتحدث ان هذه المساعدات توجه للاجئين بصورة شاملة عن طريق الامم المتحدة . وقالت الصحيفة ان ناطقا اردنيا نفى كذلك اتهامات الصحيفة ذاتها .

* الصحف اللبنانية نشرت نص المقال الذي وزعته صحيفة « البرافدا » السوفياتية عن حركة المقاومة الفلسطينية جاء فيه استعراض تاريخي لنشأتها والتركيز على اهمية دورها بعد هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وذكرت الصحيفة ان عدم وصول فصائل حركة المقاومة الفلسطينية الى تحقيق الوحدة بينها قد اثر بشكل كبير على فاعليتها . وكذلك ادى غياب البرنامج السياسي والتنظيمي الواضح الى ان تجد نفسها عمليا معزولة عن الجبهة العامة للنضال في سبيل تحرير الاراضي المحتلة بعد آب (**اغسطس**) **١٩٧٠** عندما توقف اطلاق النار عند قناة السويس. وذكرت الصحيفة ان عزلة بعض الفصائل ادت لقيامها باعمال مغامرة مثل خطف الطائرات واعطت حججا للرجعية كي تنقض على حركة المقاومة . واضافت ان الرجعية العربية والامبريالية والصهيونية تتآمر معا للقضاء على خطر المقاومة على مصالحها . ودعت الصحيفة حركة المقاومة الى وضع برامج تكتيكية لتحقيق اهدافها الاستراتيجية كما دعتها الى التعاون مع الحكومات التقدمية العربية لازالة اثار العدوان وتسوية مشكلة الشرق الاوسط وتحرير الاراضي المحتلة . واكدت ان هذه المهمة لا تتحقق الا بوحدة صفوف المقاومة .

* وكالة « انباء الصين الجديدة » نقلت من بكين ان **شين موهوا** ، نائب وزير العلاقات الاقتصادية الصيني مع الدول الاجنبية ، صرح بان « بكين مسرورة لان الدول العربية تتابع تقدمها في الكفاح ضد العدوان والسيطرة وتدخل الدول الكبرى ... نحن مقتنعون بان الشعبين المصري والفلسطيني وشعوب الدول العربية الاخرى ، بتعزيز وحدتها وتضامنها واصرارها على الكفاح الطويل الامد ، تستطيع ان تتغلب على الصعوبات المؤقتة التي تقف على طريق تقدمها » .

* صحيفة « الثورة » العراقية ذكرت ان بيانا مشتركا صدر عن العراق وبنجلادش بعد زيارة **عبد الصمد آزاد** ، وزير خارجية بنجلادش، لبغداد. وقد اعلن فيه الفريقان تأييدهما الكامل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ونضاله في سبيل استعادة

وطنه وتحقيق سيادته . وشجبت الدولتان العدوان الاسرائيلي ضد الاقطار العربية واحتلال الاراضي العربية «الذيخلق وضعا يهدد السلم والامن العالميين ويعيق جهود الشعب العربي في سبيل التقدم والتنمية القومية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور كورت فالدهايم**، الامين العام للامم المتحدة ، صرح في دوبرفنيك بيوجوسلافيه بان وضعا جديدا قد نشأ في الشرق الاوسط ولكن احدا لا يستطيع ان يتنبأ باثار نتائج هذا الموضوع . واضاف انه لن يزور العواصم العربية الا اذا تبين له ان هذه الزيارة مفيدة وتسهم في حل المشكلة .

السبت ٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان مصدرا عسكريا اسرائيليا في تل ابيب صرح بان قنبلة انفجرت بالقرب من سيارة كانت تقف امام معسكر دير البلح للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة مما اسفر عن اصابة شخصين بجراح .

* « رويتر » ذكرت ان مصدرا وزاريا في عمان صرح بان ارادة ملكية صدرت باستبدال حكم الاعدام بحق ١٨ فدائيا فلسطينيا بالسجن المؤبد . واضاف ان احكام الاعدام صدرت على هؤلاء الفدائيين بعد الاشتباكات التي قام بها الجيش الاردني في ١٩٧٠ .

* مجلة « الهدف » الصادرة في بيروت والمعبرة عن موقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) ذكرت ان الجبهة اقامت مخيما كشفيا في منطقة زفتا القريبة من النبطية في جنوب لبنان خلال الشهر المنصرم . وقالت المجلة ان الهدف كان خلق نواة كشاف فلسطيني في المنطقة والاستفادة من وقت فراغ الطلاب وتعويدهم على حياة الاعتماد على النفس وخلق الطالب الثوري ومساعدة الجماهير في الاعمال الزراعية . وعددت الصحيفة بعض انجازات المعسكر .

* « المحرر » نشرت المزيد من التفاصيل عن اتهاماتها للحكومتين الالمانية والاردنية بتنفيذ مخطط لنقل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . وقالت الصحيفة ان المخطط ينص على ان تدفع المانيه الاتحادية ٤٢ مليون دولار لاستثمارها في مشاريع اسكان وتعمير وتقوم الحكومة الاردنية بالتعاون مع وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين بنقلها الى منطقة الاغوار . وتحدثت الصحيفة عن اتصالات اجراها ممثلو النظام الاردني مع مخاتير مخيمي سوف والحصن لاتمام هذه العملية .

* صحيفة « الانوار » اللبنانية ذكرت ان طائرة حربية اسرائيلية قامت بالقاء قنابل مضيئة فوق الوديان المحيطة ببلدة الخيام في قضاء مرجعيون في جنوب لبنان . وذكرت الصحيفة ان العملية استمرت نحو خمسين دقيقة .

* صحيفة « السياسة » اللبنانية اجرت مقابلة مع **كمال جنبلاط** ، النائب اللبناني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، قال فيها انه يجب اعطاء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية حق تقرير مصيره وانه آن للملوك والرؤساء العرب الانسحاب من الوصاية على الشعب الفلسطيني وقضيته . واضاف ان العرب باخطائهم وتشتيتهم السياسي وبمغامراتهم العسكرية المبتورة والمتناقضة هم الذين تسببوا في ضياع فلسطين .

* « النهار » ذكرت ان بعض احياء المنطقة الشرقية من بيروت اقفلت محلاتها واعلنت الاضراب احتجاجا على تبرئة المحكمة اللبنانية لعناصر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) من تهمة الهجوم على مخفر نهر بيروت . وقالت الصحيفة انه تردد ان حزب الكتائب اللبناني اليميني وراء هذه الدعوة للاضراب . ولكن **بيار الجميل** ، النائب اللبناني ورئيس حزب الكتائب اللبناني ، نفى هذه الاشاعة . ولكنه قال « ان ما من لبناني مخلص لدى سماعه هذا الحكم للوهلة الاولى يمكنه ان يقبل بان يهاجم اغراب ولو اشقاء مخفرا ويقتلوا شبانا لبنانيين يقومون بواجبهم ... وفي نظري ان هذه القضية هي فضيحة الفضائح » .

* « النهار » نشرت نفيا ادلى به **نجاح واكيم** لما ذكر في تصريح له امس بانه اطلع على وثائق تشير الى اكتشاف ٤٠٠ جاسوس لحساب الاسرائيليين بين الخبراء السوفيات العاملين سابقا في مصر .

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية اجرت حديثا مع **فهمي اليوسفي** ، رئيس مجلس الشعب السوري، في ختام زيارته لموسكو ، قال فيه « ان المساعدة العسكرية من جانب الاتحاد السوفياتي مساهمة عظيمة جدا في تعزيز كفاحنا ضد الامبريالية والصهيونية اللتين تمارسان عدوانا ضدنا . كما ان المساعدة العسكرية السوفياتية ضمان لانتصارنا ضد الرجعية وفي سبيل الاشتراكية » .

* **احسان عبد القدوس** ، رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » المصرية ، كتب في مقاله الاسبوعي ان رفض الاتحاد السوفياتي تزويد مصر باسلحة

هجومية كان نتيجة اتفاق تم التوصل اليه بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية . واكد عبد القدوس ان مستقبل العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي سيتقرر فيضوء تزويد مصر بهذه الاسلحة.

* مجلة « الهدف » نشرت بيانا صادرا عن اتحاد عمال اليمن في بريطانيه في ختام مؤتمر عقده في شفيلد جاء فيهاعلان المؤتمرين عنمساندتهم للثورةالفلسطينية المسلحة وشجب كل المؤامرات التي تحيكها قوى الرجعية العربية والامبريالية العالمية من اجل اجهاض الثورة الفلسطينية . كما شجب المؤتمرون اغتيال عناصر الثورة الفلسطينية وكذلك الحصار الاعلامي من قبل الانظمة العربية ضد الثورة .

* « رويتر » ذكرتان **الميجر جنرال دافيد اليعازر**، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، صرح في تل ابيب بان الجيش يدرس حاليا امكانية تخفيض مدة الخدمة العسكرية الاجبارية ثلاثة اشهر وتخفيض مدة خدمة جنود الاحتياط ايضا . واضاف ان الجيش الاسرائيلي يرغب في اعادة بناء تنظيمه بشكل يتناسب وفترة الهدوء المرتقبة . وذكر اليعازر ان خطة شاملة قد وضعت للسنوات العشر القادمة لزيادة فعاليةالجيش، وستمتص هذه الخطة في الفعالية نصف موازنة الدفاع اما النصف الآخر فسينفق على الاعمال الروتينية كالصيانة والامن على اختلاف انواعه .

* « رويتر » ذكرت ان **البريجادير بنيامين تيلم** رقي الى رتبة ميجر جنرال وتسلم اليوم قيادة سلاح البحرية خلفا **للميجر جنرال ابراهام بوتسر** الذي انهى خدمته النظامية في الجيش الاسرائيلي . كما عين **الكولونيل تسفي لبانون** قائدا لقيادة التدريب خلفا **للكولونيل جرستون بيليد** الذي انهى فترة خدمته النظامية ايضا .

* « رويتر » ذكرت ان **روني زيلبرشاتز** ، مواطنة اسرائيلية ، انتخبت المرأة المثالية العالمية للسنة ١٩٧٢ في مباراة اقيمت في مونتيكاتيني بايطاليه .

* وكالات الانباء ذكرتان **الدكتور ناحوم جولدمان**، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، اعرب في تل ابيب عن اعتقاده بانه ليس هنالك مناص في نهاية المطاف من رفع ضريبة الهجرة السوفياتية . واقترح جولدمان جمع مبالغ من مصادر يهودية وغير يهودية من اجل دفعها . وكشف جولدمان انه سمع عن الضريبة منذ عامين وسعى جهوده لمنع السوفيات من اتخاذ هذه الخطوة . ونقلت « رويتر » ان **اربيه بنكوس** صرح في تل ابيب بان على الشعب اليهودي عدم الخضوع للابتزاز مهما كان الثمن وعليه عدم دفع ضريبة التعليم في الاتحاد السوفياتي . ودعا الى عمل دولي للتأثير على الاتحاد السوفياتي بهذا الخصوص . ومن جهة اخرى ذكرت وكالات الانباء ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركية صرح في واشنطن بان عدد اليهود السوفيات الذين يصرح لهم بالخروج مهاجرين لهذا العام قد يصل الى ٣٥ الفا . واعلن الناطق لاول مرة وبشكل علني المعلومات التي توفرت عن هجرة اليهود السوفيات فقال ان ما بين ١٩ و ٣٠ الف يهودي غادروا الاتحاد السوفياتي بين اول العام الحالي وآخر آب (اغسطس) بينما لم يهاجر في العام ١٩٧١ سوى ١٤ الف يهودي . اما « اخبار اليوم » المصرية فذكرت ان مصدرا مطلعا في موسكو قد صرح بان السلطات السوفياتية منحت ٢٢٠٠ يهودي سوفياتي سمات هجرة الى فلسطين المحتلة خلال شهر آب الماضي . وذكرت الصحيفة ان عدد المهاجرين يبلغ بذلك ٢٠ الفا . وفي بريطانيه كتبت « لندن تايمز » ان ٢٥ يهوديا سوفياتيا تقدموا بطلب الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي في موسكو لمقابلته وبحث قضية هجرتهم الى فلسطين المحتلة . وذكرت الصحيفة ان **بنيامين ليوننتش** كان من الموقعين على الطلب . وقد اعرب مرسلو المذكرة عن قلقهم البالغ ازاء تجدد حملة المطاردة والمحاكمات ضد اليهود الراغبين في الهجرة من الاتحاد السوفياتي . وجاء في المذكرة ايضا ان ضريبة التعليم قد ادت باليهود السوفيات الى حالة يأس لا مخرج منها .

* « رويتر » ذكرت ان **جورج ماكجفرن** صرح في واشنطن بانه سيحافظ على القوة الحالية لحاملات الطائرات الاميركية في المتوسط وفي المناطق القريبةمنه اذا ما انتخب رئيسا وذلك لاسباب تتعلق بالامن القومي وكتدليل على التزام اميركه الثابت نحو اسرائيل . وتحدث عن دور اليونان كقاعدة لحماية اسرائيل فقال : « ان نظام الحكم اليوناني اوضح انه لن يساهم في الدفاع عن اسرائيل وانه لن يسمح للولايات المتحدة باستخدام الموانىء اليونانية دفاعا عن اسرائيل، ولا يمكن استخدام اسرائيل الديمقراطية كذريعة للعون العسكري للدكتاتورية التي تحكم اليونان ... كما ان استخدام الموانىء في اليونان ليس ضروريا للاسطول السادس بالنسبة الىمساهمته في الدفاع عن اسرائيل اذا دعت الحاجة الى ذلك » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان بيانا مشتركا صادرا عقب محادثات **كورنيليو مانيسكو** ، وزير الخارجية الروماني ، مع **عبد اللطيف فلالي** ، وزير الخارجية المغربي ، في الرباط اعرب فيه الطرفان عن قلقهما

بسبب الاوضاع في الشرق الاوسط واكدا تأييدهما للجهود المبذولة من اجل التوصل الى تسوية عاجلة للنزاع في المنطقة وفق ميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي . واكد الطرفان في بيانهما ضرورة التوصل الى حل للقضية الفلسطينية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وزارة الزراعة الاميركية اعلنت في واشنطن انها سترسل الى اسرائيل ٤٦ الف طن من القمح بقيمة مليونين وثمانمئة الف دولار على ان يوظف هذا المبلغ بعد بيع القمح في المصانع الاسرائيلية .

الاحد ٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* « ي.ب.أ. » نقلت من تل ابيب ان متحدثا عسكريا باسم الجيش الاسرائيلي صرح بان دورية اسرائيلية في مرتفعات الجولان السورية قد تعرضت لقصف من نيران الاسلحة في قرية مجدل شمس في القطاع الشمالي . واضاف ان رجال الدورية ردوا على النار بالمثل .

* وكالات الانباء ذكرت ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت سلسلة اجتماعات على مستوى اللجنة التنفيذية في دمشق برئاسة **ياسر عرفات**، رئيس اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. والقائد العام لقوات الثورة . وقال ناطق باسم م.ت.ف. ان البحث سيجري بالاوضاع في الساحات الفلسطينية والعربية والعالمية خصوصا نتائج الزيارة الى موسكو وسيبحث ايضا موضوع توسيع المجلس الوطني الفلسطيني . وكذلك الخلافات المتعلقة بالوحدة الوطنية .

* « وكالة الانباء العراقية » (و.أ.ع.) ذكرت ان مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في ليبيه اصدر بيانا الى جماهير الامة العربية بمناسبة الذكرى السنوية للثورة الليبية ذكر فيه ان ليبيه تقوم بتدريب الآلاف من ابناء الشعب العربي تمهيدا لنقلهم الى مواقع القتال . واكد البيان ان الالتحام بين الثورة الليبية والثورة الفلسطينية على طريق التحرير سيبقى مستمرا . وحيا البيان ذكرى الليبيين الذين سقطوا شهداء في صفوف الثورة الفلسطينية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان محكمة مركزية اسرائيلية في حيفا حكمت على **شريف صلاح محمود مخماوي** ، عربي في العشرين من العمر، بالسجن سبع سنوات بعدما ادانته بتهمة نقل معلومات عسكرية الى لبنان وسوريه .

* « وفا » ذكرت ان **حسن احمد سليمان**، فلسطيني اسير في السجون الاسرائيلية ، استطاع مغافلة حراس سجنه في نابلس والفرار منه . واضافت الوكالة ان قوات الامن الاسرائيلية تقوم بمسح المنطقة وقد وضعت حواجز للتفتيش والمراقبة في المدينة بحثا عنه .

* « وفا » ذكرت في نبأ خاص بها من الضفة الغربية المحتلة ان منشورات وزعت هناك حذرت السماسرة الذين يعملون لبيع الاراضي العربية الى اليهود . وذكر النبأ ان هؤلاء السماسرة يعملون لحساب شركات صهيونية ويقدمون اغراءات مالية كبيرة لحمل العرب على بيع ارضهم .

* « دافار » ذكرت ان ادارة التخطيط الزراعي الاسرائيلية ، اقرت في نهاية الاسبوع الماضي بناء على اقتراح **حاييم جفاتي** ، وزير الزراعة الاسرائيلي، عدم اقامة اية مستوطنات جديدة في هضبة الجولان في هذه المرحلة والتركيز خلال السنتين المقبلتين على تثبيت السكان في المناطق القائمة .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية نشرت مقابلة مع **عبد العزيز الزعبي** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ونائب وزير الصحة ، قال فيها ان اكثر من ٢٠ بالمئة من عمال البناء في فلسطين المحتلة هم من العرب وبالمقابل فان عدد العرب في السلك الجامعي هو صفر . وذكر ان عدد العرب العاملين في الزراعة كبير جدا واجرهم قليل جدا . واضاف ان الموظفين العرب لا يشكلون اكثر من ٢ بالمئة من سائر موظفي الدولة . وقال « لقد تقدم السكان العرب وتطوروا حقا لكن ميزانية التنمية المخصصة للسلطات المحلية العربية لا تزيد عن واحد بالمئة من مجموع ميزانية التنمية المخصصة للحكم المحلي في اسرائيل » . ودعا الزعبي الى الغاء الاقسام العربية في الوزارات « التي تشكل حاجزا بين فئتي السكان » او تعيين عرب على رأس هذه الاقسام .

* قيادة الجيش اللبناني وزعت على الصحف بلاغا عسكريا جاء فيه ان القوات الاسرائيلية قامت ما بين ٨/٢٦ و ٩/٢ بخرق اتفاق الهدنة جوا على ارتفاعات شاهقة سبع مرات فوق جبل الشيخ ، بنت جبيل ، بيت ياحون ، الناقورة ، راشيا ، مرجعيون ، القرعون، بيروت، صيدا ، عيتا الشعب ، القليعات، الهرمل ، البقاع ، الخيام ، جزين ، عيترون . كما ذكر البيان ان القوات البرية الاسرائيلية توغلت ٥٠٠ متر في القطاع الشرقي وخراج بلدة بليدا . كذلك خرقت المياه الاقليمية اللبنانية عند الناقورة .

* وكالة «سانا» السورية للانباء ذكرت **ان عبد الله الاحمر** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ، استقبل في دمشق وفدا من الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر . وتحدث الاحمر فقال ان قيام اتحاد الجمهوريات العربية في صيغته المتقدمة يعطي الامل الكبير للامة العربية في تجاوز الواقع غير الطبيعي وتحقيق النصر على الصهيونية والاستعمار وبناء المجتمع الاشتراكي العربي الموحد .

* « المحرر » ذكرت ان **سليمان علي احمد** ، الامين العام المساعد لاتحاد عمال فلسطين ، صرح في القاهرة بان سلطات عمان اوفدت اخيرا ٥٠٠ عامل اردني للعمل في المصانع الاسرائيلية بمنطقة ايلات . واتهم احمد السلطات الاردنية بالاتفاق على التعاون في مجال العمل واعفاء العمال من تصاريح الدخول الاسرائيلية لتسهيل امورهم .

* مجلة « تايم » الاميركية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية تقدمت عبر وساطة اميركية باقتراح سلام سري الى الحكومة المصرية . وذكرت الوكالات ان الحكومتين المصرية والاسرائيلية نفتا هذا النبأ .

* « معاريف » ذكرت ان **الدكتور يتسحاق رفائيل**، عضو الكنيست ورئيس اللجنة التنفيذية للحزب الديني القومي ، اقترح في القدس لاول مرة مشروع سلام من قبل حزبه ينبغي بحسبه ضم الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان الى اسرائيل وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها . وينبغي كذلك تمكين السكان العرب في هذه المناطق من الاختيار الحر بين الجنسية الاسرائيلية او اية جنسية اخرى ، كما ينبغي منح استقلال ديني – تربوي لتجمعات السكان العرب المكتظة في هذه المناطق وتعيين ادارة دينية مستقلة للاماكن المقدسة لمختلف الاديان . ويدعو المشروع الى اتخاذ خطوات جادة لتعبئة امكانات دولية للقضاء على مخيمات اللاجئين الواقعة داخل الدولة واعادة تأهيل سكانها ودمجهم في الاقتصاد الاسرائيلي . ويقترح البرنامج تعيين خط الحدود في سيناء بموجب اعتبارات وتقديرات خبراء عسكريين بالنسبة الى امكان الدفاع عن الخط الجديد وان توضع اتفاقيات لا يسمح بموجبها باستعمال الاجزاء التي ستخليها قوات الجيش الاسرائيلي في سيناء كقاعدة للهجوم على اسرائيل . ونفى المشروع « اية حقوق للاردن على ارض اسرائيل الواقعة غربي الاردن » . ودعا الى عدم الاصرار على مبدأ المفاوضات المباشرة .

* صحيفة « الاخبار » المصرية ذكرت ان هجمات المقاومة الفلسطينية الاخيرة على خطوط المواصلات الجوية بين اسرائيل والخارج اضعف من آمال الحكومة الاسرائيلية في خفض العجز المتزايد في ميزان المدفوعات الاسرائيلي . واضافت الصحيفة ان المسؤولين عن السياحة الاسرائيلية يشعرون باليأس من وصول عدد السائحين المتوقع لهذا العام وهو ٧٥٠ الفا .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجموعة كبيرة من المهاجرين السوفيات الى اسرائيل قامت بمظاهرة امام المجلس البلدي لمدينة الناصرة احتجاجا على سوء الخدمات الطبية التي توفرها لهم السلطات وذلك اثر وفاة احد زملائهم نتيجة اهمال الاجهزة الصحية .

* «رويتر» ذكرت ان ناطقا باسم الشرطة الاسرائيلية في تل ابيب صرح بان اكثر من ستة آلاف قطعة سلاح سلمت الى الشرطة بعد صدور قرار عدم الترخيص في الشهر الماضي بحمل السلاح . وشملت القطع انواعا مختلفة من المسدسات والبنادق والرشاشات وستة مدافع هاون وقنابل يدوية ومدفع بازوكا .

* اذاعة دمشق ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في اعقاب زيارة قام بها **اللواء جان بيديل بوكاسا** ، رئيس جمهورية افريقيه الوسطى ، الى السنجال واجرائه محادثات مع **ليوبولد سنجور** ، الرئيس السنجالي . وقد جاء في البيان ان البلدين يعربان عن قلقهما للوضع في الشرق الاوسط . وطالب البلدان بتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من الاراضي العربية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **مانليو بروزيو** ، زعيم المجموعة الليبرالية في مجلس الشيوخ الايطالي، صرح في تل ابيب بانه واثق من ان السلام سيحل في منطقة الشرق الاوسط . ودعا الى ترك انجاز السلام للفرقاء المعنيين انفسهم . واعرب بروزيو عن ثقته بان الحكومة الاسرائيلية ترغب رغبة اكيدة بتحقيق السلام في المنطقة .

الاثنين ٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان **خالد الحسن** نفى في القاهرة وجود اية وساطة بين المقاومة الفلسطينية والنظام الاردني . وكرر الحسن نفيه للانباء التي راجت عن عزم حركة فتح الخروج من م.ت.ف. وقال انه اذا تحول موضوع الوحدة الوطنية الى مهاترات بين فصائل حركة المقاومة فان مسؤولية فتح تجاه الجماهير الفلسطينية والعربية تفرض عليها اتخاذ الموقف الذي تقتضيه المصلحة العليا للثورة ضمن

اسس الميثاق الوطني الفلسطيني و م.ت.ف. **وقال ايضا انه لا علاقة بين زيارة وفد الثورة الفلسطينية الى موسكو ومشروع الدولة الفلسطينية او التسوية** السياسية . وقال ان الهدف كان تعميق الحوار لصالح الثورة الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح في تل ابيب بان ثلاثة رجال حاولوا اغتيال **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة المحتلة ، عندما هاجموه بالقنابل اليدوية والرصاص وقد فشلوا لان القنبلة لم تنفجر ولكن احدى الرصاصات اصابت زجاج السيارة الامامي . وقال الناطق **ان الشوا والذين كانوا معه لم يصابوا بأذى** وان قوات الامن الاسرائيلية تقوم بالتفتيش عن الفاعلين . ونقلت الوكالات ان **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل المحتلة ، شجب **محاولة الاعتداء على الشوا وقال انه عمل** الكثير لخدمة وطنه وشعبه وان بعض الدول الاجنبية التي تهاجم الشوا انما تستهدف اثارة الفتنة بين **ابناء البلاد** . وقد اعلن متحدث باسم قيادة الثورة الفلسطينية في دمشق مسؤولية القيادة عن محاولة الاغتيال وقال ان وحدات خاصة **قد كلفت بتنفيذ حكم** الاعدام ضد الشوا الذي وصفه بالخيانة والعمالة . وفي بيروت اعتبرت صحيفة « النهار » هذه المحاولة بانها اول تصد عملي من جانب المنظمات الفدائية لمشروع **حسين بن طلال** لان الشوا من ابرز الشخصيات العاملة لتحقيقه .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح بان دبابة اسرائيلية **ارتطمت بلغم مضاد للآليات** في منطقة بقعاتا شمالي هضبة الجولان المحتلة . **وذكر الناطق ان الحادث لم يسفر عن وقوع اية اصابات** . كما اعترف الناطق الاسرائيلي ان الفدائيين الفلسطينيين **قاموا بأربع هجمات خلال اسبوع واحد من الحدود** السورية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة اصدرت حكما بالسجن **مدى الحياة على محمد بو شريف** ، فلسطيني عمره ١٧ سنة من رفح ، بعد اتهامه مع خمسة آخرين باغتيال اسرة بأكملها من خمسة اشخاص **لانها تعاونت مع الاسرائيليين**. وقالت الوكالة ان الاربعة الآخرين المتهمين لم يعترفوا، وتواصل المحكمة نظر قضيتهم .

* **الاذاعة الاسرائيلية** ذكرت ان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الكبيرة في غزة المحتلة وهي جباليا ورفح والشاطىء الحقت اداريا بمناطق البلديات والمجالس المحلية **المجاورة** .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان صدامات عنيفة وقعت بين مصلين يهود ومسلمين داخل الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل المحتلة . وذكرت الوكالة ان السلطات الاسرائيلية كانت قد امرت اليهود بعدم دخول الحرم **الذي يجمع مقدسات مشتركة للمسلمين واليهود** في يوم الجمعة ، كما امرت المصلين المسلمين بعدم الدخول يوم السبت . وذكرت الوكالة ان الشرطة الاسرائيلية تدخلت لايقاف الصدامات .

* « رويتر » نقلت ان صحيفة « الصباح » الاردنية ذكرت ان اسرائيل كانت قد عرضت الصلح مع الاردن بعد شهر من حرب ١٩٦٧ . فقد كلف **ليفي اشكول** ، رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ، **سهيل شكري** ، من وجهاء عرب حيفا ، ان يعرض على **حسين بن طلال** اعادة الضفة الغربية بما فيها القدس شرط الاعتراف باسرائيل وتوقيع **معاهدة صلح معها . وذكرت** الصحيفة ان مهلة اسبوع اعطيت للرد على هذا العرض . واضافت ان **حسين اتصل مع جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي الراحل ، الذي وافق على العرض ، ولكن حسين طالب موافقة عربية اجماعية. **الامر الذي لم يحدث** .

* وكالات الانباء ذكرت ان القوات المصرية قامت بمناورات تدريبية اظهرت كفاءة قتالية عالية. ونسبت الوكالات الى **الفريق اول محمد احمد صادق** ، وزير الحربية والانتاج الحربي المصري ، قوله ان القوات المسلحة تؤمن بغير حدود بان المعركة هي الطريق الوحيد لتحرير الارض . وذكر ان **الاستعدادات** لاستكمال معدات القوات المسلحة واسلحتها على اشدها . وكذلك في دمشق نقلت الوكالات ان تشكيلا مدرعا سوريا انهى تدريبات بالذخيرة الحية بالاشتراك **مع الطيران** .

* « الاهرام » ذكرت ان **الدكتور محمد الفحام** ، امام الازهر في مصر ، اصدر بيانا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج دعا فيه المسلمين الى العمل من اجل انقاذ المسجد الاقصى وتحطيم قبضة الاحتلال الصهيوني عليه .

* وكالة الانباء الليبية « و.أ.ل. » ذكرت انها علمت ان **مخططا** ينفذ هذه الايام لتحقيق مشروع المملكة العربية المتحدة ، ويشارك في التنفيذ الولايات المتحدة والحكم الاردني واسرائيل . ويقضي هذا المخطط بالتضييق على الفلسطينيين في اماكن لجوئهم وخاصة في لبنان **لارغامهم** على الانتقال الى الاماكن المقترح ضمها في المملكة . وذكرت الوكالة ان دور الولايات

المتحدة هو حمل وكالة **غوث وتشغيل اللاجئين على** نقل رئاسة فرعها من بيروت الى عمان .

* مجلة « البلاغ » اللبنانية اجرت مقابلة مع **خالد بكداش ، الامين العام للحزب الشيوعي السوري،** قال فيها ان الاراء المطروحة في مذكرة العلماء السوفيات **هي تقريبا الاراء التي** يتبناها الحزب الشيوعي **السوري فيما يتعلق** بقضية الشرق الاوسط . وقال ان المذكرة موضع دراسة داخل الحزب . وذكر ان هناك **اجتهادات كثيرة بصدد** القضية الفلسطينية لدى الاحزاب الشيوعية العربية واعتبر ذلك طبيعيا وانه نضال للآراء . واعرب عن اعتقاده بان الاتحاد السوفياتي قد طور من علاقاته مؤخرا مع **حركة المقاومة الفلسطينية** لانها طورت نفسها فكريا وسياسيا **ولان قادتها اعادوا** النظر في مواقفهم .

* « البعث » السورية هاجمت للمرة الثانية خلال اسبوع واحد الدول العربية التي تعلق آمالها على المعسكر الغربي والدول الغربية **لايجاد تسوية للنزاع** العربي ــ الاسرائيلي . وقالت الصحيفة ان هذا يسيء الى الحركة الثورية العربية . وعلقت وكالات الانباء على ذلك بانه انتقاد غير مباشر للحملة المصرية الدبلوماسية في اوروبه الغربية .

* مجلة « باماحانيه » الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي نشرت تفاصيل جديدة عن عملية الهجوم **على مطار بيروت الدولي في ٢٨ كانون الاول** (ديسمبر) ١٩٦٨ . وقالت ان هذه العملية اعدت في اقل من ٢٤ ساعة وحدد موعدها في التاسعة والربع مساء لانه الوقت الذي يكون فيه اقل عدد من المدنيين واكبر عدد من الطائرات . وكذبت المجلة الرواية القائلة ان **الميجر جنرال ايتان رفول** ، قائد العملية ، شرب القهوة **في المطار الا انه** ، كما قالت ، كان هناك واشرف **فعليا على العمليات** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيريس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي، **صرح في القدس بان الاهمية** يجب ان تعطى لاستمرار **المجهود الامني** . وذكر ان العام المنصرم ــ **اليهودي** ــ شهد بدء مرحلة ترحيل السوفيات عن مصر واستمرار وقف اطلاق النار . وقال بيريس ان هذه الانجازات **تحققت** بسبب اصرار اسرائيل الحازم على الصمود وحدها ، وصلابتها في الدفاع عن نفسها وعن سيادتها . واضاف ان الصداقة بين الحكومة الاسرائيلية والحكومة الاميركية بلغت في العام الماضي ذروتها . **واضاف ان مصر اثقلت كثيرا** على حبل الصداقة المصرية ــ **السوفياتية مما ادى** الى تصدعها . واكد ان **اسرائيل ليست بحاجة الى** جنود **اجانب لانها بلغت درجة كبيرة من الاستقلال** في مجال التجهيزات الحربية وان جانبا كبيرا من الاسلحة والمعدات يصنع فيها .

* **الاذاعة الاسرائيلية** ذكرت ان **عيزر وايزمن** عاد الى تل ابيب من زيارة لجنوب افريقيه . وقد صرح في مطار اللد بان لديه مبادرة سلام جديدة تعتمد على تسوية نهائية وليس تسوية جزئية وعدم عودة اي جندي مصري او قوة مصرية الى سيناء **ومرابطة القوات** الاسرائيلية في سيناء يمكن لها ان تكون **دفاعية وتحت** المراقبة ثم ان تكون **قناة السويس في التسوية النهائية** مفتوحة وباشراف مصري . وذكر انه اذا اتفق على ذلك يمكن عندها الحديث عن الانسحاب من القناة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر بشكل شبه اجماعي قبول اقتراح **جولدا مئير** باعادة **يعقوب شمعون شابيرا** وزيرا للعدل ثانية . وذكرت الصحيفة ان بعض الطلاب التابعين لجاحال اعترضوا على عودة شابيرا وحاولوا جمع التواقيع على عرائض لهذا الهدف .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان تقريرا لمصلحة خدمات الدولة افاد بان اسرائيل خسرت هذا العام ٣٣ الف يوم عمل نتيجة **الاضرابات** بزيادة خمسة آلاف يوم عمل عن العام الماضي . وقد شملت الاضرابات ١٩ الف عامل . ويفيد التقرير ان نسبة الشباب في صفوف العمال قد **ارتفعت** كما ازداد عمل النساء اللواتي يعملن في مرافق الخدمات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ابا ايبن** قدم الى الكنيست تقريرا عن ردود الفعل العالمية والمحلية ازاء فرض الاتحاد السوفياتي ضريبة التعليم على مهاجريه. واعرب ايبن عن اسفه لتصريح ادلى به **ناحوم جولدمان** بضرورة دفع الضريبة . ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان **آريبه بنكوس** ، صرح امام المؤتمر العالمي للزعماء اليهود المنعقد في لندن لبحث ضريبة التعليم السوفياتية بان الشعب اليهودي لن يخضع لاساليب الابتزاز التي تتبعها دولة كبرى عضو في الامم المتحدة . واضاف ان اليهود السوفيات لن يستسلموا . ووصف بنكوس الضريبة بانها نقطة ذروة في المسيرة اللاسامية للكرملين.

* **التلفزيون الاسرائيلي** عرض مقابلة **مع جورج ماكجفرن** اكد فيها تأييده لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومصر . واضاف ان على الولايات المتحدة حث الطرفين على ذلك والاقلاع عن فرض ارائها على اسرائيل. ووعد انه سيقدم مساعدات اقتصادية وعسكرية كبيرة في حال انتخابه رئيسا للولايات المتحدة الاميركية .

وذكر ان على الولايات المتحدة ان تترك **مسألة الحدود** للدول المعنية مباشرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جون اورنييل** ، رئيس منظمة الطيارين الاميركيين ، اعلن في واشنطن ان على الولايات المتحدة الاميركية ان تحرم شركات الطيران التابعة لدول تؤوي مختطفي الطائرات من الهبوط في المطارات الاميركية . واتهم اورنييل بعض الدول العربية بتشجيع اختطاف الطائرة وجعل اراضيها قواعد للتدريب على ذلك .

* « أ.ب. » ذكرت ان **بيوتر ابراسيموف** ، السفير السوفياتي في باريس ، صرح بان ضريبةالتعليم قد فرضت على كافة مواطني الاتحاد السوفياتي،وليس على اليهود فقط . واضاف ان الهدف منها هو الحد من هجرة الادمغة من الاتحاد السوفياتي . وذكر السفير ان اليهود يمثلون نسبة مرتفعة بين متعلمي الاتحاد السوفياتي اذ تبلغ بالنسبة للاقليات الاخرى ثلاثة اضعاف تقريبا . واظهر السفير امتعاضه من رسالة نشرها **فرانسوا ميتران** ، زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي ، هاجم فيها فرض ضريبة التعليم . كما اعرب عن رغبة بلاده في تأجيل زيارة كان ميتران قد قرر القيام بها **الى موسكو** .

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء انتقدت بشدة مشروع **موشيه ديان** لاقامة مدينة ميناء على ساحل البحر الابيض المتوسط اسمها ياميت . وقالت ان « عبقرية ديان » تتجلى في « وضع الحجر الاول في اراضي الغير » . واكدت ان حماس ديان لتنظيم المدن يتفق تماما والبرنامج الاسرائيلي الاستعماري .

* « برافدا » اعلنت انه لم يتم عقد اي اتفاق سري بشأن الشرق الاوسط بين الزعماء السوفيات و**ريتشارد نيكسون** . واضافت الصحيفة ان بعض الصحف الغربية تبذل محاولات للايحاء بان اتفاقا سريا قد عقد على حساب مصالح الدول العربية . واكدت الصحيفة انه لم يتم هذا الامر ولا يمكن ان يحدث .

* « دافار » ذكرت ان صندوق النقد الدولي رفض طلبا مستعجلا من اوجنده للحصول على قرض بقيمة ٢٠ مليون دولار . وذكر المحرر الاقتصادي للصحيفة ان الصندوق اشترط ان تسوي حكومة اوجنده علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل قبل ان تحصل على اي قرض . واضاف « تطالب اسرائيل بعودة المعدات الصناعية والتوظيفات التي ارسلتها الى اوجنده والتي استولت عليها الحكومة بعد طرد الاسرائيليين منها . وتقدر خسائر الاسرائيليين بنحو ٣٠ مليون دولار » .

* « النهار » ذكرت ان الحكومة اللبنانية وافقت على طلب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالترخيص لها بشراء عقار وبناء مدرسة في منطقة البرج الشمالي في محافظة الجنوب اللبناني وذلك خلال مهلة لا تتجاوز السنتين .

الثلاثاء ٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء نقلت وقائع هجوم مذهل قام به فدائيو منظمة ايلول الاسود الفلسطينية في مدينة الالعاب الاولمبية في ميونيخ بالمانيه الاتحادية كالتالي : الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي اقتحم الفدائيون مقر الفريق الاسرائيلي وقتلوا اثنين من اعضاء الفريق واحتجزوا تسعة آخرين رهائن. وطالب الفدائيون في ورقة ارسلوها من النافذة بالافراج عن ٢٠٠ سجين فلسطيني في الزنزانات الاسرائيلية وتأمين خروج المهاجمين بسلام من المانيه الاتحادية. فيالسابعة والنصف احاطت الشرطة الالمانية بالمبنى واخذ القناصة مواقعهم على سطوح المباني المحيطة به . وبدأت الشرطة مفاوضاتها مع الفدائيين . وقد انتهى الانذار الاول في الثانية عشرة دون تنفيذ التهديد بقتل الرهائن واستمرت المفاوضاتكما احضر للفدائيين طعام . وفي الساعة الخامسة عشرة اعلنت بعثة مصر الاولمبية المؤلفة من ٥٧ شخصا انسحابها من الالعاب وقام فريق من نحو ٥٠ اسرائيليا بتظاهرة . وفيالثامنة مساء اعلن الالمان ان مسؤولين بارزين منهم عرضوا تقديم انفسهم رهائن مقابل الافراج عن الاسرائيليين ولكن العرض رفض . ثم في العاشرة والنصف ابلغ وسيط مصري الفدائيين ان المانيه الغربية مستعدة لدفع اي مبلغ من المال لانقاذ الرهائن الا ان قائد الفدائيين الذي لم يعرف قال انهم لا يهتمون بالمال او بالارواح . وبعد ذلك بساعة حطت طائرتان طوافتان في القرية الاولمبية اعقب ذلك انتقال الرهائنوالفدائيين في سيارة كبيرة الى الطوافات التي اقلعت بعد ذلك الى مطار فورستنفيلد بروك العسكري حيث كان الالمان قد اعدوا شركا للفدائيين فنشبت معركةمسلحة. وقبيل منتصف الليل صرح ضابط في شرطة ميونيخ انه تم تحرير جميع الرهائن بعد المعركة المسلحة وان اربعة من الفدائيين اسروا . وذكرت الوكالات ان فدائيا واحدا تمكن من الفرار وان بعض الاشخاص

اصيبوا بجراح . وذكرت بعض المصادر ان ظلا من الشك يخيم على مصير الرهائن . وقد تلقت وكالات الانباء من مكاتبها في القاهرة بيانا وزعته هناك منظمة ايلول الاسود عن عملية ميونيخ اطلقت عليها اسم عملية كفر برعم واقرت . وجاء في البيان ان هذه العملية تتفق مع الذكرى الثانية لحوادث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ في الاردن . كما حدد البيان المطالب الثلاثة التالية : اولا ان تفرج السلطات الاسرائيلية عن عدد من الاسرى الفلسطينيين وغيرهم الذين يعاملون اسوأ معاملة داخل سجونها . ثانيا ان ينقل الاسرى على اية طائرة غير اسرائيلية الى اية عاصمة عربية باستثناء عمان وبيروت وذلك لاسباب امنية . ثالثا في حال وصول الاسرى المطلوبين الى اية عاصمة عربية وتأكد المنظمة من ذلك يجري التفاوض مع الحكومة الالمانية بواسطة اية جهة او مباشرة لتسليمها الاسرى الاسرائيليين وخروج اعضاء المنظمة من الاراضيالالمانية بما يحفظ سلامتهم . وذكرت صحيفة « جلوبو » الايطالية ان **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير صحيفة الاهرام المصرية ، الذي يزور رومه صرح لها بانه « لسوء الحظ عندما يجد اشخاص انفسهم في ظروف يائسة فانهم يتصرفون بطريقة يائسة » . واضاف ان الفدائيين الذين قاموا بعملية ميونيخ يعيشون في الماضي . ونقلت الوكالات انمصادر رسمية في تونس عرضت السماح بدفن الفدائيين الفلسطينيين الخمسة الذين استشهدوا في عملية ميونيخ فياراضيها اذا قدم طلب لها بهذا المعنى . وذكرت صحيفة « الصباح » التونسية ان عملية ميونيخ تدل على اليأس من جانب مناضلين ظل شعبهم ضحية للظلم منذ اكثر من عشرين عاما . واضافت ان هذا الشعب يفضل الموت على التخلي عن وطنه ولم يجد هذا الشعب وسيلة لاسماع صوته سوى هذه السبيل « التي نأسف لها ونستنكرها والتي لا يفسرها سوى اليأس » . واضافتالصحيفة ان مصلحة الفلسطينيين تكمن في بعث تيار العطف في اوروبه لافادة قضيتهم . اما من الجانب الاسرائيلي فقد نقلت « و.ص.ف. » من القدس ان **جولدا مئير** القت بيانا امام الكنيست جاء فيه « اناشد كل الوفود ان تفعل ما في وسعها لتأمين اطلاق رياضيينا المعرضين لخطر الموت ، وان تتخذ موقفا حازما ضد الجرائم التي تعرض العلاقات الدولية للخطر . ولا يعقل ان تستمر الالعاب الاولمبية كأن شيئا لم يحدث . يجب ان تتوقفالالعاب الرياضية » . وافادت وكالات الانباء ان **فيلي برانت** ، مستشار المانيه الاتحادية ، وجه نداء من بون الى جميع رؤساء الدول العربية قال فيه : « انني ادعوكم في هذه الساعة كي تفعلوا كل ما في وسعكم حتى يمكن الافراج عن الرهائن دون ان يصيبهم اذى » . واضاف ان العالم كله يتوقع ان يرى تأثير نفوذهم . كما نقلت الوكالات ان **ريتشارد نيكسون** اعرب في سانتكليمنت بكاليفورنيه عن « شعوره بالحنق الشديد » ازاء مقتل بعض الاسرائيليين في القرية الاولمبية . ونقل **رونالد زيجلر** ، الناطق باسم البيت الابيض الاميركي ، مشاعر الرئيس الى الصحافيين . واشار الناطق الى ان نيكسون « لا يرى كيف يمكن استئناف الالعاب الاولمبية ما لم تطلق الرهائن » . ونقلت « رويتر » من سان فرانسيسكو ان ريتشارد نيكسون وصلها واجرى اتصالا هاتفيا مع جولدا مئير اعرب فيه عن استعداد الولايات المتحدة الكامل للتعاون مع اسرائيل من اجل الافراج عن الرهائن . واضافت الوكالة ان نيكسون قال في تصريح للصحافيين هناك « اننا نتعامل مع مجرمين دوليين من اسوأ طراز لا يتورعون عن ارتكاب اي جرم في سبيل تحقيق غاياتهم » . واضافت الوكالة ان **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير الخارجية البريطاني، اصدر بيانا اعرب فيه عن استيائه للحادث الذي وقع في ميونيخ . واعرب كذلك عن تعاطفه مع الشعب الاسرائيلي . اما صحيفة « اوبسرفاتوري رومانو » الناطقة باسم الفاتيكان فذكرت ان الشعور العام يندد بالاعتداء الفلسطيني في ميونيخ ويكره اراقة الدماء ويحزن على الضحايا . واضافت الصحيفة ان اعمال العنف تسيء الى الصراعات الدولية بصورة عامة ولا تساعد على حلها . ونقلت « وكالة الصحافة الالمانية» ان الدوائر الرسمية في برلين ادانت بشدة عملية ميونيخ . واضافت الوكالة ان جمهورية المانيه الديمقراطية لا تقر الارهاب كوسيلة لتحقيق اهداف سياسية . كما ان الاذاعة اليوجوسلافية في بلجراد وصفت الحادث بانه « محاولة متطرفة عمياء لا علاقة لها بالرياضة » . وذكرت صحيفة « انترناشونال هيرالد تريبيون » الاميركية الصادرة في باريس ان التلفزيون في وارسو اذاع بان « الفلسطينيين قد اساءوا لقضيتهم اساءة بالغة » . ووصفت الاذاعة البولندية عملية ميونيخ بانها عمل جنوني يدينه العالم بأجمعه .

* « وفا » ذكرت ان تقارير واردة لها افادت بان احد الفدائيين الفلسطينيين اطلق النار على **سامي ابو سليم** ، فلسطيني من سكان دير البلح في قطاع غزة المحتل ، اتهمته الوكالة بالعمالة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان محكمة عسكرية في غزة قضت بالسجن ١٢ سنة على **جمعه صالح السايح** ، فلسطيني من رفح ، بعد ادانته بعضوية قوات التحرير الشعبية .

* « و.ص.ف. » نقلت من غزة المحتلة ان السلطات الاسرائيلية القت القبض على **حسين محمود حسن لبده** ، فدائي عمره ٢٣ سنة ، بعد ان كان تمكن من الهرب من سجن بئر السبع في اثناء بداية تنفيذه لعقوبة بالسجن لمدة ١٢ عاما بتهمة القيام بنشاطات عسكرية .

* « دافار » ذكرت ان لجنة تحضيرية اقيمت في الاسبوع الماضي يشترك فيها ثلاثة من رؤساء البلديات في الضفة الغربية هم **محمد علي الجعبري** و**الياس فريج** ، رئيس بلدية بيت لحم ، و**كريم خلف** ، رئيس بلدية رام الله ، للعمل على تأسيس جامعة عربية في الضفة الغربية المحتلة .

* « الاتحاد » الاسرائيلية حذرت من تحركات المحتلين الاسرائيليين المشبوهة في الضفة الغربية وقطاع غزة « التي يشترك فيها حكام اسرائيل وحكام عمان وعملاء الطرفين في الضفة والقطاع » . وذكرت الصحيفة ان هدف هذه التحركات هو فرض الاستسلام على العرب . وربطت الصحيفة هذه التحركات بالتشدد الاميركي في دعم اسرائيل والتطورات الاخيرة التي حصلت في مصر منذ طرد المستشارين السوفيات. وذكرت الصحيفة ان الحزب الشيوعي الاردني اصدر بيانا بهذا الخصوص شدد على ضرورة افشال هذه التحركات .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان المعلمين في مدارس الضفة الغربية المحتلة رفعوا عريضة الى السلطات الاسرائيلية يطالبون فيها بضرورة مضاعفة رواتبهم والسماح بتشكيل نقابة تنطق باسمهم وتدافع عن حقوقهم .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان مهرجانا كبيرا اقيم في قضاء عكا للتضامن مع نضال اهالي قريتي كفر برعم واقرت في فلسطين المحتلة . وذكرت الصحيفة ان المؤتمر اتخذ قرارات هامة وانتخب لجنة دائمة للتضامن ولمتابعة تنفيذ قراراته . وجاء في القرارات مطالبة الحكومة بارجاع اهالي القريتين الى بيوتهم ، وانتخاب لجنة دائمة لتنفيذ القرارات .

* « رويتر » نقلت من حيفا ان **المطران يوسف ريا**، رئيس الطائفة الكاثوليكية في شمال فلسطين ، ذكر ان ١٢ طالبا لبنانيا طلبوا منه ان يعد مقابلة بينهم وبين مجموعة من الطلاب الاسرائيليين . وذكر ان الطلاب اقترحوا ان يكون اللقاء في قبرص او فرنسه.

* وكالات الانباء ذكرت ان المواقع السورية في الجولان تبادلت اطلاق النار مع المواقع الاسرائيلية في القطاع المحتل منه . وذكرت الوكالات ان ناطقا اسرائيليا ذكر ان المواقع السورية هي التي بدأت اطلاق النار في منطقة القنيطرة . واضاف انه لم تقع خسائر في صفوف الاسرائيليين .

* « المحرر » ذكرت ان تشكيلا من ست طائرات ميراج ــ ٤ العسكرية الاسرائيلية قام بالتحليق فوق قرى العرقوب . وذكرت الصحيفة ان هذه القوة الجوية هي اكبر قوة انتهكت المجال الجوي اللبناني منذ احتلال العرقوب في شباط (فبراير) ١٩٧٢ .

* صحيفة « الجريدة » اللبنانية اجرت حوارا مع **محمد محمود محجوب** ، مفوض عام مقاطعة اسرائيل في جامعة الدول العربية ، ذكر فيها ان المقاطعة افادت كثيرا الاقتصاد العربي وحمته « من اقتصاد عدواني يرمي اساسا الى السيطرة على البلاد العربية عن طريق الاقتصاد » . وذكر محجوب ان المقاطعة تجبر الشركات والمؤسسات المتعاملة مع اسرائيل على قطع علاقاتها معها كي تستفيد من الاسواق العربية . واضاف ان هذه الشركات لا تنزع عن اللائحة السوداء الا اذا استثمرت اموالا في البلاد العربية . واكد ان للمقاطعة الاقتصادية اثرا كبيرا على الاقتصاد الاسرائيلي . وذكر ان عدد الشركات التي حظر التعامل معها عند انشاء المقاطعة في ١٩٥٣ كان اكثر من عشرة آلاف شركة وقد انخفض هذا العدد الى ثلاثة آلاف شركة .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان استفتاء للرأي اجرته المجلة النسائية الاسرائيلية « آت » (أنت) اظهر ان **موشيه ديان** يتمتع بلقب الرجل الاكثر شعبية بين النساء .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اكثر من نصف السكان لا يرون بديلا للحكومة الاسرائيلية الحالية . واضافت الصحيفة ان نتائج استفتاء قامت به مؤسسة راحاف لاراء ١٣٠٤ اشخاص ابرزت ان ٥١٫٧ بالمئة لا يرون بديلا للحكومة الحالية وابدى ١١٫٥ بالمئة اعتقادهم باحتمال وجود بديل مناسب واكد ٢٠ بالمئة وجوب ذلك البديل . اما ١٦٫٨ بالمئة فقالوا انهم لا يعلمون .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ابا ايبن** صرح امام تظاهرة قام بها الطلبة الاسرائيليون في القدس احتجاجا على فرض ضريبة التعليم السوفياتية بان الحكومة الاسرائيلية ستواصل مساعيها لالغاء الضريبة. وانتقد ايبن الدعوات اليائسة التي اطلقها بعضهم ـ **ناحوم جولدمان** ـ لدفع الضريبة . ومن جهة ثانية ذكرت « نيويورك تايمز » ان الزعماء اليهود في العالم قرروا في ختام مؤتمرهم الذي عقدوه في لندن تعبئة الرأي العام العالمي وتنظيم حملة يهودية ضد فرض الاتحاد السوفياتي ضريبة على المتعلمين من مهاجريه . وذكر البيان الختامي للمؤتمر ان الزعماء يرفضون قبول « هذا العمل الشيطاني » . كما دعا البيان اليهود الى عدم المساهمة في دفع الضريبة . وتبنى البيان دعوة الاعضاء الى القيام بمزيد من الجهود لحمل حكومات بلادهم على الضغط على الاتحاد السوفياتي لالغاء الضريبة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فرنسوا ميتران** قرر تعليق زيارة مقرر له الى الاتحاد السوفياتي بعد ان اظهر **بيوتو ابراسيموف** امتعاضه امس من رسالة الزعيم الفرنسي بخصوص فرض ضريبة التعليم على اليهود السوفيات . وذكرت « و.ص.ف. » ان **اسحق بن اهارون** ، سكرتير الهستدروت الاسرائيلي، بعث برقية الى ميتران اعرب فيها عن تضامنه معه بعد الغاء الزيارة . وجاء في البرقية ان « موقفك الشجاع شرف للاشتراكيين الفرنسيين ولاخوانهم في كافة اقطار العالم » . واعتبرت الاذاعة الاسرائيلية ان الغاء زيارة ميتران الى موسكو هزت آماله بالوصول الى الرئاسة الفرنسية عبر اتحاد يساري قوي بتحالفه مع الحزب الشيوعي الفرنسي . ولكنها اضافت ان ذلك قد يعزز موقفه من جهة اخرى بابرازه غير خاضع للمواقف السوفياتية .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا باسم السوق الاوروبية المشتركة نفى في بروكسل النبأ الذي نشر في الصحف المصرية والقائل بان دول السوق تعد مشروعا مشتركا للسلام في الشرق الاوسط . وقال الناطق انه ليس هناك سياسة خارجية مشتركة بين دول السوق كما انها لا تعتزم بلورة سياسة مبدئية تجاه الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الجنرال عيدي امين** ، الرئيس الاوجندي ، القى خطابا في كمباله اتهم فيه الحكومة البريطانية بالتعاون مع البريطانيين الآسيويين ومع الاسرائيليين لقتله قبل مرور مهلة التسعين يوما التي حددها لاخراج الآسيويين من بلاده .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان كوريه الجنوبية سلمت في بيروت تبرعا بقيمة عشرة آلاف دولار الى وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. وذكرت الصحف ان هذا التبرع يبلغ ضعف القيمة السنوية للمساعدة الكورية . وذكرت الصحف ان قيمة مساعدات كوريه الجنوبية الى الوكالة بلغت خلال السنوات الاخيرة ٢١٥٠٠ دولار .

الاربعاء ٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان **برونو ميرك** ، وزير الداخلية في بافاريه الالمانية ، عقد مؤتمرا صحافيا في الثالثة صباحا اعلن فيه بكل وجوم ان اربعة فدائيين قتلوا مع رجل شرطة الماني بالاضافة الى الاسرائيليين التسعة . واكد ان ثلاثة فدائيين قد جرحوا وهم في المستشفى قيد الاعتقال . واعرب ميرك عن الاسف الرسمي لفشل محاولة انقاذ الرهائن . وقد نشرت « وفا » تعليقا على حادث ميونيخ ذكرت فيه « ان اهمية عملية ايلول الاسود تأتي من انها تكتسب كل مرة اكثر من مرة ، بعدا سياسيا وترتبط بالتطورات السياسية في المنطقة العربية » . وركز التعليق على معنى العملية بانه لا يمكن ان تتم اية تسوية للقضية وانه سيبقى هناك افراد يقاتلون ويقلقون اي سلام يمكن ان يخيم على المنطقة . وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان **ايوب مطانس** رئيس لجنة مقتلعي قريتي اقرت وكفر برعم ، شجب عملية ميونيخ واضاف انه واصدقاءه صعقوا لسماعهم نبأ اطلاق اسم كفر برعم واقرت على عمليتهم . كما ارسل زعماء الطائفة ورؤساء المجالس الدرزية برقيات تعزية الى **جولدا مئير** والعائلات الثكلى . واضافت الاذاعة ان **سيف الدين الزعبي** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ، بعث ببرقيات تعزية مماثلة . واضافت الاذاعة ان رؤساء بلديات الضفة الغربية شجبوا بشدة العملية . ونقلت « وكالة الانباء الاردنية » (و.أ.أ.) ان **حسين بن طلال** بعث ببرقية الى **فيلي برانت** قال فيها « لقد صدمنا وشعرنا بالاسى العميق عندما علمنا بالجريمة النكراء التي ارتكبت اليوم في القرية الاولمبية في ميونيخ ... انها جريمة خطط لها وارتكبت من قبل عقول مريضة ضد الانسانية التي لا ينتمي اليها المجرمون » . وقال ان هذه الجريمة تأتي عقب جرائم عديدة ارتكبت في الماضي ضد شعب فلسطين والاردن. وذكر انه يعبر في برقيته عن مشاعر جميع الفلسطينيين والعرب الحقيقيين بالاضافة الى حكومة وشعب الاردن . وذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية ان **احمد اللوزي** ، رئيس الوزراء الاردني ، تحدث مع اذاعة صوت اميركه فقال عن عملية ميونيخ انها

« جريمة بشعة » . ووصف اللوزي الفصل الاخير منها بانه فاجعة . واضاف ان اولئك الذين يحسبون انهم يخدمون القضية بتدبير مثل هذه الجرائم انما يهدمون القضية ولا يخدمونها ويدفعون بشعوب العالم واممه بعيدا عن تفهم جوانب الحق واسس العدل فيها . وفي بيروت قالت وكالات الانباء ان مجلس الوزراء اللبناني عقد اجتماعا في اهدن عرض فيه تفاصيل عملية ميونيخ واقر الصيغة التالية : « ان الحكومة اللبنانية تبدي اسفها للحادث الذي وقع في ميونيخ لما اسفر عنه من اصابات شديدة وترى فيه دليلا جديدا على حالة اليأس المتصاعد التي يتخبط فيها الشعب الفلسطيني نتيجة تشريده . وترجو المجموعة الدولية المساهمة الفعالة في كل عمل يهدف الى احترام الانسان والحق والعدالة » . ونشرت الصحف اللبنانية ان **بيار الجميل** صرح في بيروت تعليقا على حادث ميونيخ بانه يعتبر انه لا يجوز ان تحصل مثل هذه الاعمال في الاجواء والاوساط التي قامت بها « وفي نظري ان اعمالا من هذا النوع لا تفيد القضية الفلسطينية وليست لمصلحة العمل الفدائي». واضاف ان « على الانسان ان لا يستهجن بهذا الشعب المشرد » وان كان الاستهجان ينصب على العمل اليائس الذي وقع في مدينة الاولمبياد . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المراقبين في بيروت شددوا على ان هذا البيان « هو الاول من نوعه الذي يصف فيه لبنان المخربين بالقتلة والمجرمين » . ولكن مصادر لبنانية افادت لوكالات الانباء ان الجميل لم يتحدث بصفته مسؤولا رسميا وانه لم يستعمل الفاظا مثل المخربين والقتلة . وذكرت « و.ص.ف. » ان الاذاعة الجزائرية ذكرت في اول تعليق لها على حادثة ميونيخ ان الفدائيين الفلسطينيين تجنبوا اراقة الدماء ولكن « اسرائيل والمانيه اختارتا طريق الحقد والخداع » . واضافت الاذاعة « ان الدرس الواجب استخلاصه من حادثة ميونيخ هو الحاجة الى تحليل الاسباب الحقيقية للمشاكل التي تهز العالم اليوم والتي تدفع المضطهدين الى اسماع صوتهم بجميع الوسائل نظرا لعدم اكتراث العالم بشكواهم » . ونشرت « الحياة » ان **الدكتور كمال طه** ، رئيس البعثة السورية في ميونيخ ، صرح لدى سماعه انباء العملية التي قام بها الفدائيون « انني بالطبع اشعر بالسخط » . وسئل عما اذا كان هذا العمل يخدم القضية الفلسطينية فاجاب «بصراحة لا ، ليس بهذه الطريقة » . وقالت « الاهرام » انه تقرر ان يسافر جميع اعضاء البعثة المصرية في الدورة الاولمبية بعد ان تقرر انسحابهم من المباريات حرصا على حياتهم . اما « الحياة » فذكرت ان اذاعة القاهرة اوردت نبأ الهجوم على القرية الاولمبية دون تعليق فوري . واضافت ان احد المسؤولين المصريين وصف الهجوم بانه « عمل سيء للغاية » . واردف ان الرأي العام العربي سيكون ضد هذا العمل لا ريب ، فهو لغو وهراء ولا علاقة له مطلقا بالالعاب الاولمبية . في الجانب الاسرائيلي بثت الاذاعة الاسرائيلية بيانا صادرا عن الحكومة الاسرائيلية اعلن بأسف عميق مقتل احد عشر رياضيا اسرائيليا في ميونيخ على يد « مخربين عرب » . وارسلت الحكومة تعازيها لعائلات القتلى . وذكرت الاذاعة ان الوزارة عقدت اجتماعا اصدرت عقبه بيانا اكدت فيه انها ستواصل الدفاع عن البلاد وتدعم ذلك بالعمل لتحقيق السلام دون ان يحد من عزمها ارهاب او ضغط مهما كان مصدره. «وستستمر اسرائيل في حربها ضد منظمات الارهاب ولن تعفي من يساعد هذه المنظمات من تبعة عمليات الارهابيين » . واضافت الاذاعة ان **ابا ايبن** صرح في القدس انه يجب القاء مسؤولية القتل في ميونيخ على الفدائيين انفسهم وعلى الدول العربية التي يتلقون منها التشجيع والتمويل والتدريب وتسمح لهم بالاقامة فيها . وابدى الوزير تقديره لتصريح **جوستاف هايخان** الرئيس الالماني الاتحادي ، الذي دعا الى عدم تجاهل مسؤولية الدول العربية التي تسمح للفدائيين بالاقامة في اراضيها . واعرب عن تقدير بلاده لقرار الحكومة الالمانية باستعمال العنف وعدم الخضوع لمطالب الفدائيين . ودعا الى الغاء الدورة الاولمبية الحالية. كما صرح **اسحق بن اهارون** في تل ابيب بان « ضحايا الليلة الاجرامية في ميونيخ ليسوا ضحايا عصابات القتلة فحسب بل ان الانسانية جمعاء تتحمل هذه المسؤولية » . واضاف ان ليلة ميونيخ هي حلقة كبيرة في سلسلة التجاوزات . وذكر « مع هذا يجب ان نحاسب انفسنا عن الطريقة التي دافعنا فيها عن البعثة » . اما صحيفة « زوهاديرخ » الاسرائيلية الصادرة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) فقد انتقدت بشدة في مقالها الافتتاحي عملية ميونيخ. وقالت انه « عمل اجرامي يجب استنكاره وشجبه بشدة » . وذكرت الصحيفة ان اية قضية عادلة لا تبرز اساليب الصراع الاجرامية . واضافت « اننا مع استنكارنا العدوان الدامي في ميونيخ لا ننسى ان هذه الاعمال المغامرة انما تنمو على تربة استمرار الاحتلال وسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني » . ونقلت « أ.ب. » ان ناطقا باسم رابطة الدفاع اليهودية في القدس صرح بان الرد على مقتل رياضيي ميونيخ الاسرائيليين يتحقق فقط باغتيال الدبلوماسيين العرب في العالم اجمع . كما ذكرت « انترناشونال هيرالد تريبيون » ان نحو مئة سائح يهودي تظاهروا في المانيه داخل القرية الاولمبية هاتفين بأن « الدم اليهودي يراق من جديد في المانيه » . ومن موسكو نقلت « أ.ب. » ان اكثر من ثلاثين يهوديا احتجزوا على ايدي قوات الامن الموسكوبية بعد ان تظاهروا امام السفارة اللبنانية في العاصمة السوفياتية احتجاجا على ايواء لبنان للفدائيين. وذكرت وكالات الانباء ان **ريتشارد نيكسون** عقد اجتماعا مع **وليم روجرز** وزير خارجيته ، **وهنري كيسنجر** ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، لبحث احداث ميونيخ . وقد طلب نيكسون من روجرز اجراء مشاورات سريعة مع حكومات العالم لبحث الخطوات الواجب اتخاذها ضد الاعمال الارهابية. واضافت الوكالات ان روجرز توجه فعلا بنداء الى كافة شعوب العالم ناشدها فيه اتخاذ اجراءات جماعية وفعالة ضد الارهاب وعمليات القرصنة الجوية . اما « نيويورك تايمز » فذكرت ان وليم روجرز اصدر في واشنطن بيانا اعرب فيه عن الاسف العميق والفزع بسبب الهجوم على الرياضيين الاسرائيليين . وذكرت الصحيفة ان روجرز اتصل هاتفيا مع **الميجر جنرال اسحق رابين** ، السفير الاسرائيلي في واشنطن ، للاعراب عن عواطف الولايات المتحدة الاميركية . واضافت الصحيفة ان سفراء الولايات المتحدة في البلاد العربية والدول الصديقة تلقوا تعليمات للعمل على انقاذ الرهائن الاسرائيلية ، كما ارسلت الحكومة الاميركية برقية الى اللجنة الاولمبية الدولية ، بناء على طلب اسرائيل ، طلبت فيها ايقاف الالعاب الاولمبية حتى يتم اطلاق الرهائن. واضافت الصحيفة ان بلدية نيويورك زادت في تشديد حراسة الشرطة للقنصليات العربية والاسرائيلية . وفي البيت الابيض حث **شارلز براي** ، الناطق الرسمي لوزارة الخارجية ، كل الذين ايدوا المقاومة الفلسطينية الى التبرؤ منها. ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان نقاشات دارت في مجلس النواب الاميركي ادانت العملية الفدائية . كما هاجم العملية ايضا **جورج ماكجفرن** في الولايات المتحدة . كما نقلت صحيفة « لندن تايمز » ان جوستاف هاينمان ، بعث ببرقية تعزية بمقتل الرهائن الاسرائيلية في ميونيخ الى الحكومة الاسرائيلية . وذكرت الوكالات ان هاينمان حمل الدول العربية مسؤولية حادث ميونيخ في خطاب القاه في اثناء مراسم تأبين اعضاء البعثة الاسرائيلية القتلى . واتهمها بعدم وضع حد لنشاط المنظمات الفدائية . ونقلت « الاهرام » ان **فالتر شيل** ، وزير خارجية المانيه الاتحادية ، صرح في بون بان حادث ميونيخ الذي ارتكبه المتطرفون الفلسطينيون يدين الشعب اجمع ولا يمكن ان يضر الا باولئك الذين يلجأون الى هذه الوسائل من اجل قضيتهم السياسية . ونقلت « ي.ب.أ. » من تل ابيب ان **جاسكو فون بوتكامر** ، السفير الالماني الغربي في تل ابيب ، ناشد المواطنين الاسرائيليين ان يتفهموا موقف حكومته وان يكون حكمهم عادلا. وذكرت الوكالة انه ربط بين مقتل الرياضيين الاسرائيليين واضطهاد اليهود في المانيه النازية « في هذه الساعة المحزنة ، اناشدكم كممثل لالمانيه جديدة مختلفة لان يكون حكمكم عادلا » . ومن فرنسه ذكرت وكالات الانباء ان **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، بعث برقية تعزية الى **زلمان شازار** الرئيس الاسرائيلي ، بمصرع الاسرائيليين في الدورة الاولمبية. كما ذكرت «انترناشونال هيرالد تريبيون» ان **موريس شومان** ، وزير الخارجية الفرنسي ، ادلى بحديث صحافي قال فيه انه يأمل في الا تتصل حلقة الانتقام والا يضاف الى الاموات اموات . واضاف شومان ان فرنسه « خائفة » مما تم في ميونيخ وندد بشدة بتسخير حدث رياضي « لاغراض اجرامية » . وفي بريطانيه ذكرت « لندن تايمز » ان **هارولد ولسون** ، رئيس حزب العمال البريطاني ورئيس وزراء بريطانيه الاسبق ، بعث ببرقية تعزية الى الحكومة الاسرائيلية اعرب فيها عن شعوره بالصدمة العميقة لحادث ميونيخ . واضاف انه لا يجد الكلمات المناسبة ليعبر عن « حنقه لهذا الهجوم الارهابي المحزن والمدروس » . ونقلت صحيفة « جارديان » البريطانية ان مؤتمر نقابات العمال البريطاني بعث ببرقية الى لجنة الالعاب الاولمبية اعرب فيها عن اسفه « للجرم في ميونيخ » . وعبر المؤتمر عن تعازيه . ومن جهة اخرى نقلت وكالات الانباء ان **جينز اوتو كريج**، رئيس الوزراء الدانماركي، انتقد في كوبنهاجن تدابير الامن غير الكافية في القرية الاولمبية . وقال ان ما جرى هو جزء من « موجة من الارهاب تسود العالم » . كما نقلت الوكالات ان **أولاف بالم** ، رئيس الوزراء السويدي ، اعرب في استوكهولم عن عميق اسفه لحادثة ميونيخ . وذكر بالم انه سيتوجه غدا الى الكنيس اليهودي في العاصمة السويدية للمشاركة في الصلاة على ارواح القتلى اليهود . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **الدكتور فرانتز جوناس** ، رئيس جمهورية النمسه ، **وبرونو كرايسكي** ، المستشار النمساوي ، بعثا

ببرقيات تعزية الى زلمان شازار والحكومة الاسرائيلية. ومن جهة اخرى نقلت الوكالات ان الحراسة شددت على البعثات الدبلوماسية العربية في النمسه بعدما تلقت هذه البعثات تعهدات مغفلة . واضافت الاذاعة ان الحكومة السويسرية اصدرت بيانا خاصا اعربت فيه عن اسفها لوقوع عملية ميونيخ . وارسلت الحكومة كذلك برقية تعزية لاسرى القتلى الاسرائيليين . كما ذكرت الاذاعة ايضا ان **جريجوار لوبيز برافو** ، وزير خارجية اسبانيه ، بعث ببرقية تعزية الى الحكومة الاسرائيلية بقتلى حادث ميونيخ . ونقلت « رويتر » ان السلطات التشيكوسلوفاكية **استنكرت هجوم** الفدائيين في ميونيخ . وقالت انها تؤيد الكفاح التحرري غير انها تستنكر الاعمال الارهابية . اما في حاضرة الفاتيكان فقد نقلت وكالات الانباء ان **البابا بولس السادس** ، رئيس الكنيسة الكاثوليكية في العالم ، هاجم عملية ميونيخ . وصرح قائلا « لتكن مشيئة الله ان لا تتكرر احداث من هذا النوع التي يعود اليها الضعف البشري . **فالحق يقود الى الحق** والدم يستسقي الدم والانتقام يتبعه الانتقام » . وذكرت الوكالات ان البابا ارسل برقية تعزية بالموتى الى زلمان شازار . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ناطقا باسم وزارة الخارجية التركية صرح في انقره بان عملية ميونيخ قد سببت اسفا عميقا في تركيه . ووصف العملية بانها « لاانسانية » . كما نقلت وكالات الانباء ان الحكومة اليابانية ابدت اسفها لهجوم الفدائيين في ميونيخ . ووصفت الحادث بانه لا يبرر . ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الاثيوبية اصدرت بيانا في اديس ابابا ذكرت فيه انها اصيبت بصدمة عنيفة بسبب الضربة الشديدة التي ألمت ببعثة اسرائيل في الاولمبياد . ومن الامم المتحدة ذكرت « لندن تايمز » ان **كورت فالدهايم** صرح تعليقا على حادث ميونيخ بانه « عمل جبان ومما يزيد خطورته هو انه نفذ خلال الالعاب الاولمبية التي تمثل اقدم وانبل محاولات الانسان لان يعزز الصداقة والتفاهم والمصالحة بين مختلف الناس في جميع انحاء العالم » . ونقلت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ان اذاعة موسكو اوردت خبر الهجوم على القرية الاولمبية بعد سبع ساعات من وقوعه . وكانت صيغة النبأ اخبارية ولم يرد اي تعليق . وذكرت الاذاعة انه « علم هنا بان البعثة السوفياتية الى الالعاب الاولمبية قدمت تعازيها لمنظمي الدورة الحالية بسبب مقتل احد اعضاء البعثة الاولمبية الاسرائيلية . وان الوفد السوفياتي يأسف للعمل المحزن والمأساوي الذي حدث في ميونيخ ويدين الاعمال الارهابية » . اما صحيفة « نويس دويتشلاند » الالمانية الشرقية فقد كتبت في افتتاحيتها بان حادث ميونيخ فظيع وغير مجد . واضافت « من الواضح ان المانيه الشرقية تقف الى جانب الدول العربية ضد العدوان الاسرائيلي وتحبذ الحل السياسي للازمة على ضوء قرارات مجلس الامن. غير ان اعمال الارهاب كعملية ميونيخ لا تخدم المساعي الهادفة الى حل سلمي ولا تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة » . وذكرت صحيفة « تايمز » اللندنية ان عملية ميونيخ تبدو مثيرة للصدمة اكثر لانها وقعت ضمن اطار اعظم حفلة رياضية في العالم. « ان الامثولة التي يجب استخلاصها قد تجوهلت من قبل وهي ان احتياطات الامن يجب ان تشدد في كل المطارات او في مراكز اللقاءات الدولية حيث هناك سبب يدعو الى الاعتقاد ان جماعة متطرفة ما تسعى الى ممارسة العنف » . اما صحيفة « مورننج ستار » البريطانية فاستنكرت العملية كليا وبدون تحفظ وقالت « ان الحكومة الاسرائيلية مدانة هي ايضا بجرائم وفظائع تجاه اللاجئين لكن هذا لا يبرر فظائع ميونيخ » . وفي فرنسه ذكرت صحيفة « لاناسيون » الديجولية « كيف يمكن لاحد ان ينكر ان هذا العنف الرهيب ليس سوى رد على عنف آخر هو الظلم الصارخ ؟ ذلك ان اولئك الضحايا ظلوا يصرخون ومنذ وقت طويل ولكن في الصحراء وقد بدأوا الآن يكيلون الضربات . واذا كان ذلك ممقوتا فانه ليس سوى نتيجة الضعف » . وقالت «لومانيتيه» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي ان القضية الفلسطينية هي الخاسرة . لكن تل ابيب ليست في وضع يمكنها من تلقين الآخرين دروسا ضد الارهاب . « ان روح المغامرة لدى بعض الفدائيين الفلسطينيين نابعة من اليأس الذي غرق فيه اللاجئون ولا يمكن ان ينتهي هذا الموقف الا باغلاق المخيمات التي يعيشون فيها منذ ربع قرن من اجل انصافهم » . اما في المانيه الاتحادية فقالت صحيفة « فرانكفورتر الجماينه » التي تمثل اوساط رجال الاعمال « اننا مرغمون على ان نعيش مع الارهاب ... ان في امكان الشرطة ان تقاتله ولكن ليس في استطاعتها ان تلغيه . ان احدا لا يستطيع ان يضمن سلامة ضد الارهاب . هكذا هو عالمنا » . وذكرت صحيفة « سود دويتشي تسايتونج » الليبرالية الصادرة في ميونيخ ان امكانية مواجهة الاعمال الارهابية ضئيلة جدا واضافت « ان المنطق وحسن التصرف قد ديسا » . اما صحيفة « نيويورك تايمز » فقالت في مقال افتتاحي ان «الارهابيين العرب اكدوا باختيارهم الالعاب الاولمبية ساحة لغارتهم الدامية ان الهدف الاساسي الذي يريدون ضربه هو السلوك المتحضر بين الامم وليس اسرائيل فقط ولا الرياضيين الاسرائيليين الذين اسروا وقتلوا امس » . واعتبرت الصحيفة ان « مواصلة الالعاب الاولمبية ستكون انتهاكا لقدسية كل من يفترض ان تمثله هذه الالعاب » . وذكرت صحيفة « جاكرته تايمز » الاندونيسية ان هجوم الفدائيين في ميونيخ لا يمكن تبريره مهما تكن الرسالة التي يقول الفدائيون انهم يريدون تأديتها . « ان الارهاب ليس وسيلة لتحقيق اية رسالة وخصوصا الرسالة الفلسطينية . ان الالعاب الاولمبية ليست ميدانا لحرب فدائية » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ياسر عرفات** تحدث في افتتاح المؤتمر الاول لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين في بيروت . واعلن عرفات ان الثورة الفلسطينية ستستمر في مسيرتها الطويلة والشاقة موحدة بين الكلمة والبندقية . وقال : «اننا لم نحمل البندقية لسفك الدماء بل من اجل حضارتنا ووجودنا ومستقبل اطفالنا » . كما ذكرت الوكالة ان بعض الكتاب تحدثوا بالمناسبة ودعوا الى الالتزام بشعار المؤتمر وهو « بالدم نكتب لفلسطين » .

* وكالات الانباء ذكرت ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. اصدرت بيانا بمناسبة اختتام جلساتها المعقودة في دمشق جاء فيه ان اللجنة لاحظت ان العناصر الرجعية العميلة المتعاملة مع العدو قد اخذت تتصدى لاداء دور مباشر في تنفيذ مشروع المملكة العربية المتحدة . وذكر البيان ان هذه العناصر تعمل بتشجيع من النظام الهاشمي والسلطات الاسرائيلية المحتلة وبالتعاون ايضا مع اطراف اخرى من الرجعية العربية . ودعت اللجنة التنفيذية الى احكام التفاف الجماهير الفلسطينية حول م.ت.ف. لضمان وحدة وسلامة الموقف الوطني الفلسطيني كما دعت الى اقامة جبهة وطنية في الضفة الغربية واخرى في الشرقية ضد النظام الهاشمي والى كشف العملاء وملاحقتهم .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اتهمت **محمد ابو راس** ، فلسطيني من الناصرة ، بنقل معلومات سرية لصالح دولة عربية وذلك عبر الاتصال مع عربي خارج فلسطين المحتلة عن سابق علم واصرار.

* « سانا » ذكرت ان الانباء الواردة من فلسطين المحتلة الى عمان تفيد ان السلطات الاسرائيلية باشرت بهدم حي المنشية في يافا بحجة ان مبانيه قديمة وآيلة للسقوط . وذكرت الانباء ان السلطات طردت الاهالي في الحي وكذلك في حي العجمي في المدينة ذاتها.

* « النهار » ذكرت ان فدائيين فلسطينيين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حاولا بعد منتصف ليل امس ان يخطفا **روزيت سليم طراب** ، يهودية لبنانية ، بعد ان خدراها في غرفتها في فندق مجاعص في بحمدون قرب بيروت . وذكرت الصحيفة ان عامل الفندق تدخل فأفشل الخطة وقبض على احدهما وسلم الى مسؤولي التحقيق . وذكرت صحيفة « الحياة » اللبنانية ان المرأة متهمة بادارة شبكة تجسس لصالح اسرائيل .

* **احمد اللوزي** صرح لاذاعة صوت اميركه ان مشروع المملكة العربية المتحدة هو من اهم الخطوات الايجابية التي طرحت في الساحة العربية وخاصة الساحة الاردنية الفلسطينية المتعلقة بقضية فلسطين . واكد اللوزي ان المشروع لا زال قائما . وذكر ان تجاوب اهالي الضفة الغربية المحتلة مع المشروع جاء يشكل اكثرية ساحقة .

* صحيفة « البعث » السورية ذكرت ان **اللواء مصطفى طلاس** ، رئيس الاركان السوري ، القى كلمة في حفل تخريج دورة جديدة من طلاب كلية القيادة والاركان قال فيها ان الولايات المتحدة تعادي الامة العربية لانها تعرف ان تحقيق الوحدة العربية يعني تشكيل دولة تكون الثانية في العالم مساحة والسابعة من حيث السكان والاولى من حيث احتياطي البترول والثروات الطبيعية الاخرى . ودعا المتخرجين الى الاهتمام بالناحية البشرية في الجنود والى الاستفادة من السلاح والخبرة العسكرية في طريق العمل لتحقيق النصر على العدو .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **محمد صبرا** ، سفير لبنان في القاهرة ، صرح بان بلاده تؤيد كل خطوة يتخذها وزراء الخارجية العرب « لتوحيد الجهود العربية من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي » . واضاف ان الوفد اللبناني الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب سيعرض اقتراحا ببحث مشكلة قريتي اقرت وكفر برعم .

* « باماحنيه » اجرت مقابلة مع **دافيد اليعازر** كرر فيها ان هناك اتجاها لاعادة تنظيم الجيش الاسرائيلي في ضوء الهدوء المتوقع للفترة المقبلة . وذكر ان عددا من العوامل اوصلت المنطقة الى فترة من الجمود هي : اولا التطور على الصعيد الدولي والتفاهم بين الكتلتين في موسكو . ثانيا بعض التطورات على الصعيد العربي « ان راية الكراهية ضد اسرائيل غير كافية من اجل توحيد الدول العربية في سبيل

الهدف المشترك » . واضاف ان الجبهة الشرقية لم تعد قائمة كما كانت في العام ١٩٦٧ . ثالثا اخراج المستشارين السوفيات من مصر . ووصف هذا العمل بانه مؤشر ايجابي في تقديره . وذكر ان الجيش الاسرائيلي يعد ويبني نفسه للمدى البعيد وان لديه خطتين واحدة لعشر سنوات والاخرى اكثر تفصيلا لخمس سنوات . وذكر ان مبلغ ٤٠ مليار ليرة يعبر عن حجم الحاجات العسكرية للسنوات الخمس المقبلة. وتحدث اليعازر عن الحرب ضد الفدائيين فذكر انهم حققوا مكاسب ضدهم وذلك بكبح جماحهم. واعترف انه لا يمكن الوصول عن طريق الحرب ضدهم الى وقف كامل لنشاطهم . وتحدث اليعازر عن التجديد المستمر في القيادة الاسرائيلية العسكرية فقال ان الشباب يجلبون معهم افكارا جديدة ويمنحون الجيش الاسرائيلي دفعة الى الامام .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اعلنت في بيروت انها تسلمت تبرعا قيمته ثلاثة ملايين دولار من الحكومة السويدية.

الخميس ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* صحيفة « القبس » الكويتية ذكرت ان **ياسر عرفات** خصها بحديث جاء فيه « ان ما حدث في ميونيخ لدليل قاطع على اهمال الرأي العام العالمي لقضية فلسطين ، هذه القضية التي نذرنا انفسنا من اجلها ومن اجل انتصارها ولن نتراجع مهما كانت الخسائر والتضحيات عظيمة » . واعلن عرفات ان الثورة لن تتوقف ولا يمكن ان تتراجع وانها ستضرب اعداءها اينما كان وكيفما كان . وفي القاهرة ذكر مكتب « و.ص.ف. » في القاهرة انه تسلم مذكرة من منظمة ايلول الاسود طالبت فيها الحكومة الالمانية الاتحادية بتسليمها الفدائيين القتلى والجرحى . واضافت المذكرة بان المنظمة ستنتقم من المانيه الاتحادية وزعمائها الخونة وترغمها على الاذعان لمطالبها . وطالبت المنظمة كذلك بنقل جثث الفدائيين الشهداء الى اية عاصمة عربية باستثناء عمان . اما « الثورة » العراقية فذكرت ان « شعب فلسطين ما زال قادرا على الرد وسيثبت المستقبل ان هذا الشعب لن يهزم بل سيظل يقاتل وبكل الوسائل حتى ينجح في ازالة جريمة العصر الكبرى ، جريمة اغتصاب فلسطين» . واضافت الصحيفة « اذا كان هناك من نصيحة نقدمها لاشقائنا المناضلين الفلسطينيين فهي ان يحرصوا على تحديد سبل نضالهم بدقة وان يختاروا اهدافهم بدقة كي تكون محصلة نضالهم كلها ربحا ولكي يجمعوا الى جانبهم اكبر عدد من المؤيدين ، كما نقول لهم ان اي نجاح في ضربة او اكثر يجب الا يكون بديلا عن النضال الشعبي المسلح والمرتكز على الجماهير المنظمة التي تشدها ارادة الحرية وايديولوجية ثورية واضحة ». ونقلت « و.أ.أ. » ان **حسين بن طلال** ادلى بحديث الى التلفزيون الاردني في عمان قال فيه ان عملية ميونيخ هي جريمة نكراء « لا يشرف اي انسان عربي ان تكون له علاقة بمثل هذه الحوادث من قريب او بعيد » . وكرر اتهامه لمن قاموا بها بانهم ذوو نفوس مريضة وقال انهم اساءوا الى سمعة العرب والقضية الفلسطينية . واعرب عن اعتقاده بضرورة قيام المسؤولين العرب بادانة العملية . وفي بريطانيه نشرت « لندن تايمز » نص رسالة بعث بها **نديم دمشقية** ، السفير اللبناني في بريطانيه ، اعرب فيها عن دهشته لان الصحيفة ذكرت بان قواعد منظمة ايلول الاسود موجودة في لبنان . كما انه اعرب عن امتعاضه لان الصحيفة اوردت خبرا من هذا النوع دون استناد الى حقائق ملموسة. واعتبر السفير ما كتبته الصحيفة تحريضا لهجوم انتقامي على لبنان . وذكرت وكالات الانباء ان متحدثا رسميا مصريا عقد مؤتمرا صحافيا في القاهرة رد فيه على تصريحات المتحدث الالماني فقال ان مصر لم تكن تتردد في القيام بدور محدد لو كان الفدائيون هم الذين طلبوا ذلك . وانه في الوقت الذي اتصل به **فيلي برانت** مع **الدكتور عزيز صدقي** رئيس الوزراء المصري ، كان الالمان يهيئون الكمين للفدائيين . واتهم المتحدث المصري حكومة المانيه الاتحادية بتحميل مصر تبعة خطأ وقع فيه الالمان انفسهم . وقد هدد الناطق بان العلاقات بين بون والقاهرة قد تتأثر لموقف المانيه من « فضيحة » القتل في ميونيخ . اما صحيفة « الفجر الجديد » الصادرة عن المؤسسة العامة للصحافة في ليبيه فقد انحت باللائمة على دول المواجهة مع اسرائيل . وقالت الصحيفة في تعليق لها على عملية ايلول الاسود في ميونيخ ان « هذه الدول قطعت الطريق على الفدائيين الفلسطينيين بمنعها العمل الفدائي من التحرك بحرية للضرب داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة ودفعت الفلسطينيين لممارسة هذا النوع من العمليات الانتحارية خارج الساحة الحقيقية للمعركة » . وقالت « وكالة الانباء الليبية » ان الحكومة الليبية عرضت طائرة خاصة لنقل جثث الفدائيين الذين قتلوا في ميونيخ لدفنهم في ليبيه . كما ذكرت صحيفة « ديلي ستار »

اللبنانية الصادرة باللغة الانجليزية ، ان **محمد المصمودي** ، وزير الخارجية التونسية ، عقد مؤتمرا صحافيا في طوكيو التي يزورها حمل فيه اسرائيل مغبة ما جرى في ميونيخ . وناشد المصمودي الشعب الياباني عدم الحكم على الحادث سطحيا بل العودة الى مسبباته . وقالت « الاهرام » ان الوفدين اللبناني والتونسي الى الالعاب الاولمبية في ميونيخ حضرا حفل تأبين الرياضيين الاسرائيليين الصرعى . ونشرت « العلم » المغربية ان الاتحاد العام لطلبة المغرب اصدر بيانا في الرباط استنكر فيه بشدة « عملية الغدر التي قامت بها حكومة بافاريه الالمانية». كما ادان البيان موقف بعض البلدان العربية التي حاولت التملص من الموقف . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **يوسف علي البندك** ، مدير مكتب الجامعة العربية في الارجنتين ، وجه رسالة استنكر فيها عملية ميونيخ وقال ان الشعوب العربية قد ادارت كفاحها بوسائل محترمة دائما . اما على الجانب الاسرائيلي فقد ذكرت « أ.ب. » ان **جولدا مئير** ابرقت الى فيلي برانت معربة عن تقديرها لموقف المانيه الاتحادية بعدم الاذعان لمطالب الفدائيين . وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان **ييجال آلون** رئس احتفال استقبال جثث القتلى الاسرائيليين . وصرح آلون في مطار اللد ان الدول العربية تتحمل مسؤولية العملية لانها تقدم مساعدات للفدائيين . واعتبر ان مسؤوليتها لا تقل عن مسؤولية « القتلة » انفسهم . واضاف « اننا سجلنا معالم الابتهاج التي ابدتها الدول العربية ، تلك الدول التي ترغب في تحويل الاجرام الى شعار » . كما اعرب عن اسفه لعدم فعالية تدابير الامن في القرية الاولمبية. ثم تعرض آلون للذين بربروا العملية بيأس الفلسطينيين وقال عن الفدائيين بانهم « لا يملكون الشجاعة لان يقابلونا وجها لوجه » . واعلن ان بلاده قد انسحبت بالفعل من الالعاب الاولمبية في ميونيخ وان باقي افراد البعثة سيعودون الى تل ابيب . وذكرت « هآرتس » انه « اتضح خلال جلسة الحكومة ومشاورات الوزراء ان الالمان مستعدون لتنفيذ عمل عسكري . وقد اعطت اسرائيل الضوء الاخضر . وفي الصباح كان الرد الايجابي حذرا . وبعد الظهر قيل بجزم » . واضافت الصحيفة « لم تكن اسرائيل لتستطيع معارضة استخدام السلاح ضد الفدائيين ولو كان الثمن المخاطرة بالاسرائيليين في الوقت الذي خاطرت هي نفسها بحياة مواطنين اجانب في عملية اقتحام طائرة سابينا . هذا التقدير سهل على الحكومة اتخاذ قرارها بالاجماع » . كما نشرت الصحيفة ذاتها اراء **امنون روبنشتاين** ، عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب ، وهو معروف بارائه الليبرالية في موضوع العلاقات بالعرب في فلسطين المحتلة والاراضي المحتلة، طالب فيها باصدار احكام اعدام ضد الفدائيين المعتقلين . وقال « ينبغي في نطاق محاربة الارهابيين اعادة النظر في مسألة فرض عقوبة الاعدام . لقد تحدد الموقف الرسمي ضد عقوبة الاعدام خلال ايام كنا نمارس فيها حربا صغيرة ضد جماعات من المخربين كانت تعبر نهر الاردن . في اطار هذه الحرب لم يكن هناك سبب وفائدة من فرض عقوبة الاعدام لكن تغيرت الظروف اليوم تغيرا تاما » . ويرى روبنشتاين « عدم اغلاق الباب امام السلام والتسويات المؤقتة بسبب تأييد الدول العربية ومصر للارهاب العربي « بل على العكس يجب ان تكون سياستنا اليوم اكثر من اي وقت مضى سياسة اليدين : الاولى مستعدة للضرب والثانية مستعدة للسلام » . ووضع شرطا للسلام هو التوقف التام المسبق لعمليات الفدائيين « ومعنى هذا بالنسبة الى مصر اغلاق محطة اذاعة المخربين ووقف كل مساعدة كلامية او اقتصادية تقدمها » . وفي لندن ذكرت «لندن تايمز» ان **الحاخام عمانوئيل يعقوبيتش**، كبير حاخامي بريطانيه ، اعلن يوم الاثنين القادم يوم حداد على ضحايا البعثة الاولمبية الاسرائيلية في ميونيخ. وذكرت الصحيفة ان الصلوات ستقام في جميع كنس بريطانيه . كما ذكرت « ديلي تلجراف » ان **اليزابيث الثانية** ، ملكة بريطانيه ، بعثت برقية عزاء الى **زلمان شازار** قالت فيها انها « صدمت » لدى سماعها هذا « النبأ المحزن » . وكتبت « لندن تايمز » ان **ادوارد هيث** ، رئيس الوزراء البريطاني، بعث ببرقية تعزية الى جولدا مئير قال فيه « ان الكلمات غير كافية لادانة هذا العمل الفظيع الذي يمتهن ضمير العالم المتمدن برمته » . واضافت الصحيفة ان مواطنين بريطانيين وقفوا في الصف طوال ١١ ساعة داخل السفارة الاسرائيلية في لندن للتوقيع على سجل التعازي باعضاء الفريق الاسرائيلي الذين قتلوا في ميونيخ. ومن المانيه الاتحادية ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان فيلي برانت كرر في برقية بعث بها الى **اهرون يادلين** ، سكرتير حزب العمل الاسرائيلي ، تحميل الدول العربية مسؤولية حادث ميونيخ . واضاف برانت ان حزبه سيتخذ الاجراءات المناسبة بناء على موقف الحكومات العربية. كما ذكرت «دايلي تلجراف» ان **كونراد آهلرز** ، الناطق بلسان الحكومة الالمانية الاتحادية ، صرح في بون بان الحكومات العربية وخاصة مصر لم تظهر مساعدة كبيرة لجهود فيلي برانت لحل

ازمة الرهائن الاسرائيلية . وذكرت «جروسالم بوست» ان آهلرز قال ان الاسرائيليين رفضوا اتخاذ اجراءات امنية شديدة بعدما عرضت السلطات الالمانية ذلك عليهم اثر تلقيهم تحذيرا غامضا باحتمال وقوع اضطرابات في المدينة الاولمبية . ونقلت وكالات الانباء ان **هانز ديتريتش جنشر وبرونو ميرك** عقدا بالاضافة الى مسؤولي الشرطة مؤتمرا صحافيا عرضوا خلاله تفصيلات الاشتباك بين الفدائيين الفلسطينيين والشرطة الالمانية في مطار ميونيخ العسكري . وقد صرح **مانجريد شرايبر** ، مدير شرطة ميونيخ ، ان حكومة اسرائيل اعربت عن ثقتها التامة بالسلطات الالمانية . وشدد على ان الحكومة الاسرائيلية لم تفكر للحظة واحدة بمفاوضة الفدائيين العرب حول اطلاق سراح زملائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية . واكد ميرك بان قرار اطلاق النار في المطار لقتل الخاطفين اتخذ بناء على الافتراض السائد بان الاسرائيليين سيلاقون حتفهم اذا ما وصلوا الى مطار القاهرة حسبما كان الفدائيون يريدون . وقالت الوكالة ان اللغط كثر في المؤتمر وتعالى صراخ الصحافيين الذين كالوا الاتهامات للمسؤولين الالمان بانهم يغالطون بأجوبتهم . في الولايات المتحدة ذكرت وكالات الانباء ان **جورج ماكجفرن** تحدث امام حاخامي كاليفورنيه الذين اجتمعوا في لوس انجلوس فأكد مسؤولية ليبيه ومصر في حادثة ميونيخ . ودعا ماكجفرن **ريتشارد نيكسون** الى ان يطلب من مصر القضاء على الفدائيين قبل استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة ومصر. من جهة اخرى نقلت الاذاعة الاسرائيلية ان **اللواء الكسندرو اوجستين لانوسي** ، الرئيس الارجنتيني ، اذاع بيانا استنكر فيه عملية ميونيخ . وذكر انه لا محل للقتلة في المجتمع الانساني . واضافت الاذاعة ان المحلات التجارية في الارجنتين ستغلق ابوابها كتعبير عن المشاركة في الحزن . اما صحيفة « دايلي بوليتان » الفيليبينية الصادرة في مانيله فقد ذكرت ان « مذبحة ميونيخ هي جريمة ليست ضد الاسرائيليين فحسب بل ضد الكائن البشري اينما كان » . ونقلت « ديلي تلجراف » ان طلاب جامعة كيوتو اليابانية وهي بوتقة النشاطات السياسية الثورية ، علقوا لافتات تحمل شعارات مؤيدة للهجوم الفدائي على ميونيخ . وقالت «المحرر» ان صحيفة « اساهي سيتمبون » اليابانية الواسعة الانتشار علقت على حادث ميونيخ فقالت : « ربما اراد الفدائيون العرب ان يظهروا للرأي العام العالمي ان المشاريع الاولمبية هي مجرد خرافة سلام . ان ملايين من اللاجئين العرب طردوا من اسرائيل يعيشون حياة بؤس ، وربما حقق الفدائيون هدفهم بلفت انتباه العالم الى قضيتهم » . ونقلت « دايلي تلجراف » ان **عمر آرته غالب** ، وزير خارجية الصومال ، صرح امام اجتماع وزراء خارجية دول افريقيه الشرقية والوسطى المعقود في تنزانيه « ان العالم سيواجه مزيدا من الاعمال المروعة التي يقوم بها شباب يائسون ممن ولدوا في المخيمات واقسموا على تحرير بلدهم وذلك اذا لم يوجد اي حل عادل للقضية الفلسطينية » . واضافت الصحيفة ان الحكومة التنزانية اصدرت في دار السلام بيانا ادانت فيه عملية ميونيخ ووصفتها بانها لا مبرر لها . كما نقلت وكالات الانباء من كانبيره ان **وليم مكماهون**، رئيس الوزراء الاسترالي ، ابدى سخطه لما وقع في ميونيخ . وذكرت « المحرر » ان **تانكو عبد الرحمن** ، الامين العام للامانة الاسلامية ، استنكر في بينانج بماليزيه حادث ميونيخ واعرب عن اسفه لوقوع الحادث خلال الالعاب الاولمبية . كما اعرب عن خشيته بان تفقد قضية الفلسطينيين والعرب بعض التأييد والعطف .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **الدكتور جورج حبش** ، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) ، طار الى موسكو في الاسبوع الماضي للعلاج .

* مجلة « الجمهور » اللبنانية ذكرت في نبأ خاص بها ان الوفد الفلسطيني برئاسة **ياسر عرفات** الذي زار موسكو مؤخرا سمع معلومات خطيرة اهمها نقطتان : الاولى هي ان ثمة اخطارا تحوم حول بعض الزعماء الفلسطينيين والنقطة الثانية هي ان قضية الشرق الاوسط ستحل في غضون سنتين وانه من واجب المقاومة الفلسطينية ان تفتح عينيها جيدا لان الحل بصورته المطروحة لن يكون في صالح ما تطالب به القيادة الفلسطينية الحالية . واضافت المجلة ان **هنري كيسنجر** اكد هذه الامور عندما صرح منذ فترة بان اخراج السوفيات لن يؤثر على المخطط الاميركي بشأن الشرق الاوسط ، « فان السياسة الاميركية بهذا الشأن مرسومة سلفا ومتفق عليها في اطار الاوضاع العالمية ككل » .

* « الحياة » ذكرت ان رجال الحدود اللبنانيين القوا القبض على **محمد درغام هاشم**، فلسطيني عمره ٢٤ سنة ، بينما كان يتسلل من فلسطين المحتلة .

* « المحرر » ذكرت ان تشكيلات من الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق منطقة مرجعيون وحاصبيا والخيام والعرقوب في جنوب لبنان . واضافت الصحيفة ان بعض سكان المنطقة شاهدوا تعزيزات من الآليات الاسرائيلية على الحدود .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان التقرير السنوي لمؤسسة الدراسات الاستراتيجية الدولية في لندن ذكر ان انسحاب المستشارين العسكريين السوفيات من مصر يشكل احدى التحولات الحاسمة في السنة المنصرمة . وذكر التقرير ان كلا من مصر واسرائيل حافظتا على نسبة انفاق عالية للامور العسكرية بلغت نحو ربع الانتاج القومي الصافي . وتضمن التقرير البيان التالي عن القوات المسلحة في كل من البلدين : مصر : مجموع القوات المسلحة ٣٢٥ الف رجل ، القوات البرية ٢٧٥ الفا موزعين على ثلاث فرق مدرعة وثلاث فرق مشاة متحركة وخمس فرق مشاة ولوائين مظليين وستة عشر لواء مدفعية وعشرين كتيبة صاعقة. ويملك الجيش خمسين دبابة ثقيلة و ١٩١٠ دبابات متوسطة ونحو مئة دبابة خفيفة . ويبلغ تعداد القوات البحرية ١٥ الفا بما فيهم خفر السواحل و ١٢ غواصة سوفياتية الصنع ، خمس مدمرات وسفينتين مزودتين بصواريخ ستيكس . القوات الجوية : ٥٦٨ طائرة مقاتلة منها ١٨ قاذفة قنابل توبوليف ١٦ وعشر قاذفات خفيفة ايليوشن ٢٨ ومئتين وعشرين طائرة اعتراضية ميج ٢١ و ١٢٠ قاذفة مقاتلة سوخوي و ٢٠٠ مقاتلة ميج ١٧ . اما بالنسبة للقوات الاسرائيلية فذكر التقرير ان مجموع القوات المسلحة يبلغ ٧٧ الفا من الكوادر والمجندين يمكن رفعهم الى ثلاثمئة الف عند التعبئة التي يمكن ان تتم خلال ٧٢ ساعة وتملك ٤٥٠ دبابة م ٤٨ مجهزة بمدافع عيار ١٠٥ ملم و ٢٥٠ دبابة سنتوريون مجهزة بمدفع فرنسي عيار ١٠٥ ملم و ٧٠٠ دبابة سنتوريون و ٢٠٠ دبابة شيرمان مجهزة بمدافع ١٠٥ ملم ودبابات سوبر شيرمان. ويجري انتاج صاروخ جيريكو ارض - ارض حاليا ولكنه لم يستخدم . والقوات البحرية الاسرائيلية تضم خمسة آلاف في حالة التعبئة لديها غواصتان ومدمرة و ١٢ زورقا سريعا مزودة بصواريخ جبرييل بحر - بحر واربع قاذفات طوربيد . وتضم القوات الجوية ٢٠ الفا عند التعبئة لديها ٤٣٢ طائرة مقاتلة منها عشر قاذفات خفيفة فوتور و ٩٠ مقاتلة فانتوم ف - ٤ و ٥٠ طائرة ميراج بعضها مزود بصواريخ جو - جو و ١٢٥ قاذفة مقاتلة سكاي هوك و ٣٧ طائرة ميستير و ٣٠ طائرة هوريكان و ٩ طائرات سوبرميستير .

* « الثورة » السورية نشرت مقالا تحدثت فيه عن خطورة الاوضاع السائدة في المناطق العربية تحت الاحتلال الاسرائيلي . ودعت الصحيفة الى عقد مؤتمر لانقاذ الاماكن المقدسة وخصوصا الحرم القدسي الشريف في القدس والحرم الابراهيمي في الخليل .

* وكالات الانباء ذكرت ان اذاعة سي.بي.أس (كولومبيه) افادت عن وجود خلية فدائية فلسطينية في الولايات المتحدة تعتزم القيام باعمال ضد الزعماء اليهود الاميركيين والمؤيدين لاسرائيل . ونسبت الاذاعة معلوماتها الى مصدر عربي فلسطيني في لندن .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان وزارة الداخلية الالمانية الاتحادية وجهت تحذيرا علنيا في انحاء البلاد من ان رسائل ملغومة قد ترسل بالبريد في نهاية الاسبوع الذي يصادف رأس السنة العبرية .

* « ديلي ستار » ذكرت ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اعلنت في بيروت انها تلقت معونة من استراليه بلغت قيمتها ٢١٨٨٨ دولارا تمثل نصف القيمة النقدية لحصة استراليه في المساعدات للوكالة للسنة ١٩٧٢-١٩٧٣ .

الجمعة ٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* الصحف اللبنانية ذكرت ان نظام التعتيم فرض في مخيمات الفلسطينيين في لبنان ، كما اتخذت احتياطات مماثلة في كافة القواعد الفدائية في جنوب لبنان . وذكرت الصحف ان الاسرائيليين اطلقوا اضواء كاشفة على بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل في المنطقة وقد رافق ذلك تحليق طوافة اسرائيلية . وقد ذكرت « وفا » ان الجيش الاسرائيلي بدأ في حشد قوات عسكرية ضخمة على امتداد الحدود اللبنانية السورية كما نقلت مواقع المدفعية الثقيلة الى اماكن متقدمة . وكذلك ساهم الطيران العسكري الاسرائيلي بطلعات متواصلة على فترات . وقد صدر عن قيادة الجيش اللبناني بلاغ تحدث عن اختراق الطائرات الاسرائيلية للاجواء اللبنانية وعن دخول قوات برية تقدر بفصيلتين الى بلدة يارون ثم انسحبت . ومن جهة ثانية اعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان دورية تابعة للجيش الاسرائيلي اشتبكت مع جماعة من الفدائيين وان اسرائيليا وعربيا قتلا في المعركة . وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي ان قوة اخرى قامت بالتوغل الى بلدة يارون ردا على التغلغل الفدائي . وعند الصباح قطعت اذاعة دمشق بث برامجها لتذيع

بلاغا عسكريا جاء فيه ان تشكيلات جوية اسرائيلية قصفت بعض المناطق الآهلة في السكان وقد نجم عن ذلك استشهاد وجرح عدد من المدنيين والعسكريين . وذكر البيان ان وسائل الدفاع الجوي والطائرات السورية تصدت للطائرات المعادية واجبرتها على الفرار . ونقلت الوكالات ان الاجواء السورية اقفلت في وجه الطائرات المدنية ثم اعيد افتتاحها في وقت لاحق. وقد اعلن **احمد عبد الكريم** ، السفير السوري في باريس ، ان المناطق المقصوفة لا يوجد فيها اي قاعدة للفدائيين . وقال ان مخيم سحم الجولان للاجئين يضم مئة الف سوري من مرتفعات الجولان كما يضم مخيم المزيريب اكثرية سورية واقلية فلسطينية . وقد نقلت « وفا » ان قيادة حركة المقاومة اصدرت بيانين عسكريين عن الهجوم الاسرائيلي عددت فيهما بعض الخسائر الاولية عقب الهجوم الجوي. كما ذكرت الوكالات ان الناطق العسكري اللبناني صرح في بيروت ان اربعا وعشرين طائرة اسرائيلية هاجمت معسكرات اللاجئين شمال لبنان وجنوبه . وذكر ان اربعة وعشرين مدنيا قتلوا نتيجة القصف . وبعد ذلك اعلن الناطق ان عدد القتلى بلغ ٥٩ والجرحى اربعين . وفي تل ابيب ذكرت وكالات الانباء ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح بان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي قصفت قواعد ومراكز تابعة للفدائيين الفلسطينيين في سوريه ولبنان وقد عادت جميعها سالمة . وعدد الناطق القواعد المقصوفة بانها : الهامة التي تبعد نحو ست كيلومترات عن دمشق ، برج السلام شمالي اللاذقية ، جبلة جنوبي اللاذقية ، المنطار جنوبي طرطوس ، سحم الجولان شرقي خط وقف اطلاق النار ، مزيريب جنوبي سوريه ، السويداء جنوبي سوريه ، نهر البارد شمالي طرابلس ، راشيا الوادي جنوب شرق لبنان ، رفيد جنوبي لبنان . وذكر الناطق ان الفدائيين اصيبوا بخسائر جسيمة في المتلكات والمعدات التي يستخدمونها . وقد استمرت العملية عشرين دقيقة ونفذت ضد كافة القواعد في وقت واحد . واضاف ان الطائرات الاسرائيلية لم تجابه بمقاومة او اعتراض باستثناء نيران ضعيفة اطلقت من احدى القواعد . وذكر الناطق ان سلاح الجو السوري لم يشترك في المعركة كما لم تطلق على الطائرات الاسرائيلية اية صواريخ . وذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان هذه القواعد اختيرت اهدافا للهجوم لانها تتميز بالصفات التالية : الهامة: قاعدة رئيسية توجد فيها قيادات فتح ومستودعاتها. سحم الجولان : تتمركز فيها قيادة منطقة الجولان التابعة لفتح . مزيريب : يتمركز فيها عناصر منظمة الصاعقة . السويداء : قاعدة تدريب الاوروبيين في فتح وفيها فدائيون من ليبيه . برج السلام : القاعدة البحرية الرئيسية لمنظمة فتح وتوجد فيها قوارب ومعدات حربية ومعدات غوص مختلفة . جبلة : قاعدة بحرية وكذلك المنطار . نهر البارد : قاعدة التدريب البحرية الرئيسية لفتح . راشيا الوادي : فيها مركز قيادة فتح للمنطقة وتقع شمال « فتح لاند » . رفيد: قاعدة مستودعات . وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان المعلومات الواردة اليه تدل على ان خسائر الفدائيين بلغت مئة اصابة على الاقل بين قتيل وجريح . وعللت الاذاعة الاسرائيلية ضرب لبنان وسوريه بالاسباب التالية : ان الزعامة السورية شملت الفدائيين بحمايتها وشجعتهم على عملياتهم ضد اسرائيل والاسرائيليين ، كما انها تشرف عليهم . كذلك ان سوريه تساعد الفدائيين في جميع المجالات بما في ذلك التدريب وتقديم المعلومات والتسلح والتموين . ان القيادات الرئيسية للفدائيين تتمركز في دمشق . اما مسؤولية لبنان فتتمثل وفقا لوجهة النظر الاسرائيلية بما يلي : يوجد في لبنان خمسة آلاف فدائي منتشرون في جنوبه وشرقه . تعتبر معسكرات اللاجئين في لبنان مركزا لنشاط الفدائيين . يتركز النشاط السياسي للفدائيين في بيروت حيث يتمتعون بحرية العمل والاعلام والحصول على المساعدات والخدمات الطبية . ومن الولايات المتحدة الاميركية نقلت وكالات الانباء ان وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن اعلنت انها اطلعت على انباء الغارات الجوية الاسرائيلية على لبنان وسوريه « بشيء من القلق » وقال **تشارلز براي** « اني افضل ارجاء تعليق فوري حتى يمكن الحصول على الحقائق » . واضافت الوكالات ان هذه العمليات اثارت قلقا شديدا في الاوساط الرسمية البريطانية التي تخشى تصعيدا خطرا للقتال في الشرق الاوسط. وذكرت الوكالات ان هذه الاوساط رفضت الادلاء بأي تعليق رسمي « في انتظار وصول التقارير الرسمية ».

* « وفا » ذكرت ان تقارير واردة لها من المانيه الاتحادية ذكرت ان طائرتي الـعال اسرائيليتين تحملان جنود صاعقة اسرائيليين يرتدون ملابس مدنية هبطتا في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر ١٩٧٢/٩/٥ في مطار فرانكفورت . وقد وزع الجنود بعد ان نقلوا من هناك الى مطار ميونيخ العسكري وهم يحملون بنادق القناصة بانتظار وصول الفدائيين والرهائن الاسرائيلية . وقد نقلت وكالات الانباء ان الشرطة الالمانية نشرت صور الفدائيين الشهداء الخمسة في

عملية ميونيخ . وطلبت مساعدتها في التعرف على هوياتهم . ونسبت الوكالات الى ناطق باسم شرطة ميونيخ قوله ان الفدائيين الثلاثة الذين بقوا على قيد الحياة ابدوا استعدادا محدودا للتعاون مع المحققين الا انهم يرفضون بشدة البوح باسماء القتلى او التعرف اليهم . كما نشرت « وفا » تعليقا سياسيا عن موقف الولايات المتحدة من عملية ميونيخ هاجمت فيه سياسة **ريتشارد نيكسون** ونفت اتهامات الاميركيين للفدائيين في ميونيخ بانهم « مجرمون متعطشون لسفك الدماء » وقالت ان مطالبهم كانت انسانية بتخليص بعض الاسرى في سجون السلطات الاسرائيلية. ووصف التعليق نيكسون بانه «السفاح الاكبر والمجرم الاكبر». وفي القاهرة ذكرت «الاهرام» ان **الدكتور مراد غالب** ، وزير الخارجية المصري ، استدعى **هانز جورج شلتزر**، سفير المانيه الغربية في القاهرة ، الذي لم يقدم اوراق اعتماده بعد وابلغه ان مصر تنتظر ايضاحات رسمية من حكومة بلاده لتصريحات نقلتها وكالات الانباء على لسان متحدث رسمي الماني تحاول القاء ظلال من الشكوك على موقف مصر من حادث ميونيخ ، وذلك بقوله ان الحكومات العربية وخاصة مصر لم تكن متجاوبة مع جهود **فيلي برانت** اثناء ازمة ميونيخ . ونقلت « وفا » من القاهرة ايضا ان صلوات عن ارواح شهداء ميونيخ الفدائيين جرت في المساجد المصرية اليوم . كما نقلت « و.ص.ف. » ان السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العرب في بون اعتبروا في بلاغ اذاعه مكتب جامعة الدول العربية ان عمل بعض الفلسطينيين في ميونيخ ليس الطريقة المثلى لاظهار حقوق الفلسطينيين . وذكر البلاغ ان الممثلين الدبلوماسيين العرب فعلوا كل ما يستطيعون لمحاولة ايجاد مخرج للموقف . واعربوا عن اسفهم لتصريحات بعض الشخصيات الرسمية الالمانية التي تريد تحميل البلدان العربية مسؤولية الحادث . وذكرت صحيفة « النداء » اللبنانية ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاحزاب والقوى التقدمية العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية اصدرت بيانا نددت فيه بمراوغة المانيه الغربية وتصرفاتها في حادث ميونيخ . وحملت اللجنة المانيه مسؤولية ارواح الشهداء الفلسطينيين والرهائن الاسرائيليين وافراد الشرطة الالمانية . وحيا البيان بطولة الثوار الفلسطينيين . وفي تل ابيب ذكرت وكالات الانباء ان **ابا ايبن** صرح بان اسرائيل تعلمت الدرس في ميونيخ وترى ان مهمتها الاساسية الآن هي محاربة الفدائيين في اي مكان يتواجدون فيه وبكل ما اوتيت من قوة . وذكر ان الدول العربية تساعد الفدائيين وبدون هذه المساعدة لا تستطيع المنظمات الفدائية الاستمرار في عملياتها . وردا على سؤال عن مشاريع السلام الاسرائيلية قال ايبن ان حكومة بلاده ابدت وجهة نظرها ورغبتها في السلام في فترات متقاربة « الا انني لا افكر في هذه اللحظة بالسلام ، وانما ينصب تفكيري على كيفية ازالة هذا الوباء من العالم». وتوجه ايبن الى حكومات العالم داعيا اياها الى اتخاذ اجراءات عملية ضد الفدائيين ، كما دعا الصحافة الى ادانتهم . وامتدح قرار المانيه الغربية باستخدام القوة ضدهم واعتبره صحيحا . ونقلت « رويتر » ان **دافيد اليعازر** اقسم على ان المعركة مع الفدائيين الفلسطينيين ستجري حتى الموت. وقال في امر يومي لقواته عشية رأس السنة العبرية « ان الفدائيين ضربوا عند الحدود وفي قواعدهم عبر الحدود في العام الماضي . وقد ضربوا بشدة واضمحل نشاطهم » . واشار اليعازر الى حادث ميونيخ « لقد لجأ الفدائيون الى قتل مدنيين عزل بعيدا عن بلدنا بعد ان عجزوا عن التصدي لنا وجها لوجه » . ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان **يوسف تكواع** ، المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ، بعث برسالة الى **كورت فالدهايم** ناشده فيها الضغط على الدول العربية لوضع حد لعمليات منظمات « القتل » . وذكر تكواع ان المخابرات في الدول العربية وخصوصا مصر تقيم علاقات وثيقة مع هذه المنظمة وتساعدها في عملياتها . كما اتهم مصر بعدم الاستجابة لطلب المانيه بالتدخل للحيلولة دون وقوع نتيجة ميونيخ . وذكرت « و.ص.ف. » ان مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية اعربت عن شيء من الدهشة للتصريحات التي ادلى بها **موريس شومان** بعد حادثة ميونيخ . وذكرت الوكالة ان الوزير الفرنسي كان قد اكد انه ليست هناك اية دولة عربية تحاول ايجاد عذر للفدائيين وان المنظمات الفلسطينية نفسها استنكرت تلك العملية . وقالت مصادر الخارجية الاسرائيلية انه على عكس ما ذكر شومان فان اذاعات مصر وصحفها وصحف واذاعات سوريه وليبيه والعراق والجزائر « لم تكتف بتبرير هذه العملية بل انها اعربت عن اغتباطها بها » . كما ذكرت « دايلي تلجراف » ان ناطقا باسم السفارة الاسرائيلية في لندن اعرب عن امتعاضه لاستمرار الالعاب الاولمبية في ميونيخ . واضاف ان هذا في رأينا يحط بالموتى. اما **زئيف شيف** ، المعلق العسكري لصحيفة « هآرتس » فكتب يقول ان الفدائيين كبدوا الاسرائيليين اكثر من مئة قتيل منذ حرب الاستنزاف

وان الاسرائيليين يقودون حربا عقيمة ضدهم . ودعا الى استخدام اسلوب **حسين بن طلال** مع الفدائيين وذلك بابادتهم ومطاردتهم حتى النهاية دون توقف يمكنهم من استعادة قواهم . وقال ان مقتل زعماء من المقاومة اثبت ان بالمقدور القيام بعمليات خارجية ناجحة ضدهم وعلى الاسرائيليين القضاء على قدرة الفدائيين لشن حرب ارهاب غير مباشرة ضدهم . وكتبت الصحيفة ذاتها تتساءل عن كيفية التخلص من المنظمات في الوقت الذي يسود فيه الهدوء جميع الجبهات فهي « تواصل العمل وميزان الربح والخسارة ليس في غير مصلحتها تماما » . وذكرت الصحيفة ان الرأي الداعي الى اسقاط رؤوس المنظمات يصعب تحقيقه بسبب طريقة توزعهم في البلاد العربية. واضافت « بالامكان طبعا قول شيء آخر نظرا الى ان لبنان يستضيف قيادات الارهاب يحق لنا احتلاله مؤقتا لتمشيط الارض وسكانها الى ان نكتشف مراكز الاجرام لكن هل سنجد من اجل ذلك تأييدا دوليا او على الاقل تسليما لا نستطيع دونه الانطلاق الى مثل هذا الاحتلال . وذكرت وكالات الانباء ان شخصين اعتقلا واصيب رجل شرطة بجراح طفيفة اثناء تظاهرة نظمتها رابطة الدفاع اليهودية عند مقر البعثة المصرية لدى الامم المتحدة . اما في المانيه الاتحادية فذكرت وكالات الانباء ان فيلي برانت صرح في مقابلة تلفزيونية انه حاول التحدث مع **محمد انور السادات** اثناء المفاوضات التي اجراها مع الفدائيين ولكنه لم يفلح فتحدث مع **عزيز صدقي** الذي ابلغه « ان هذه المسألة ليست من شأن مصر » . ودعا برانت الشعب الالماني الى عدم مضايقة العرب الذين يعيشون في المانيه الاتحادية . وقال برانت ان اسرائيل وافقت على نقل الرهائن الى مصر . واكد المستشار الالماني ان اسرائيل لم تمارس اي ضغط لتقييد حرية عمل السلطات الالمانية اثناء الحادث . ونقلت الوكالات ان وزارة العدل البافارية اعلنت ان مذكرات اعتقال رسمية صدرت بحق الفدائيين الثلاثة الباقين من حادثة ميونيخ متهمة اياهم بخطف وقتل احد عشر عضوا في الفريق الرياضي الاسرائيلي وقتل شرطي الماني غربي . وقالت الوزارة ان الثلاثة محتجزون في سجن ستادلهايم في ميونيخ . وقالت الوكالات ان الفدائيين الثلاثة يدعون **عبد القادر الضناوي**، ٢١ سنة و**سامر محمد عبد الله** ، ٢٢ سنة و**ابراهيم مسعود بدران** ، ٢٠ سنة. واضافت الوزارة ان التحقيق في القضية يجري بشكل حثيث وان الفدائيين اعترفوا باشتراكهم في العملية لكنهم نفوا ان يكونوا قد استخدموا الاسلحة سواء داخل القرية الاولمبية ام في المطار . وذكرت الوكالات ان اتحاد المحامين العرب قرر تكليف **عبد الرحمن اليوسفي** ، الامين العام المساعد لاتحاد المحامي العرب ، بالسفر الى ميونيخ لمتابعة التحقيق مع الفدائيين . ونقلت « و.ص.ف. » ان متحدثا باسم القضاء البافاري صرح في ميونيخ بان نتائج تشريح جثث الاسرائيليين والفلسطينيين الذين قتلوا في عملية ميونيخ ستنشر. واوضح المتحدث انه « ليس هناك بالوقت الحاضر ما يسمح في حالة التحقيق الحاضرة بالاعتقاد بان الرهائن قتلوا بغير رصاص الفدائيين الفلسطينيين » . اما الاذاعة الاسرائيلية فذكرت ان مراسلها في المانيه نقل ان الجماهير الالمانية تنتقد كافة الاطراف المشتركة في قضية ميونيخ . فهي « غاضبة على اسرائيل بسبب رفضها اطلاق سراح الفدائيين وعلى مصر لرفضها السماح للخاطفين بالهبوط على ارضها وعلى العرب لماطلتهم في تقديم يد المعونة وعلى قوات الامن بسبب فشلها وعلى السلطات الالمانية لعدم اتخاذها تدابير امنية كافية » . وذكر مراسل الاذاعة في كوبنهاجن ان قوات الامن في الدول الاسكندنافية عززت حراستها على المؤسسات الاسرائيلية . واخذت تشدد المراقبة على الطلبة والعمال والسائحين العرب . وفي بريطانيه ذكرت « لندن تايمز » ان **هارولد ولسون** اصدر بيانا في لندن طالب فيه الحكومة البريطانية بسحب الفريق البريطاني الرياضي من الالعاب الاولمبية في ميونيخ احتجاجا على الاستمرار في الدورة الاولمبية . وطالب كذلك بالموافقة على الاقتراح الاميركي ـ الكندي بوقف المواصلات الجوية مع جميع الدول التي تأوي الفدائيين الى ان تأخذ هذه الدول اجراءات كافية للقضاء عليهم . واضاف لطلباته انشاء وحدة خاصة تتفرغ لشؤون الفدائيين وخطف الطائرات ، كما طالب بالغاء زيارة وزير الخارجية المصري الى لندن حتى تعلن الحكومة المصرية ادانتها لعملية ميونيخ ودعا الى اغلاق مكتب م.ت.ف. في لندن . كما ذكرت الوكالات ان **جوليو اندريوتي** ، رئيس الوزراء الايطالي ، دعا الى استنكار تعميم حملات التشهير ضد العالم العربي بأسره اثر حادث ميونيخ . وبعدما قدم عزاءه الى المندوبين الاسرائيليين ذكر انه لا يجب ادانة اللاجئين الفلسطينيين جميعا « بل الذين يمارسون العنف فقط وان نمنعهم من الاضرار بالانسانية » . وقالت « و.ص.ف. » ان الاذاعة المجرية في بودابست اوردت تعليقا على حادثة ميونيخ ذكرت فيه ان العمليات الارهابية التي وقعت تعد هبوطا بالحركة الفلسطينية « الى مستوى الرعاعية السياسية». ونقلت «المحرر»

ان **بيار اليوت ترودو** ، رئيس وزراء كنده ، بعث برسالة الى **جولدا مئير** قال فيها : « ان اعمال الارهاب هي اعمال بربرية مهما كان زمانها وايا كان مكانها . وحين يوجه الارهاب ضربته في مناسبة يحتفل فيها بالاخاء الانساني فان الانتهاك يكون اكثر خطورة». ومن جهة اخرى عقد **جان درابو** ، عمدة مدينة مونتريال ، مؤتمرا صحافيا قال فيه ان فكرة الغاء الدورة الاولمبية القادمة التي ستعقد في مونتريال بسبب الاحداث الفظيعة تعني انصياع العالم المتمدن لمطالب الارهابيين . كما نقلت « و.ص.ف. » ان لجنة حقوق الانسان المنبثقة عن المؤتمر العالمي لنصرة فلسطين اصدرت بيانا في لندن وصفت فيه الغارة على القرية الاولمبية بانها عمل يائس قام به بعض الفلسطينيين من اجل لفت انظار العالم الذي لا يكترث بمصيرهم . واعربت اللجنة عن اسفها لموت الضحايا وقالت انه ينبغي ان تعتبر هذه الحادثة مشهدا اضافيا من سلسلة اعمال العنف الطويلة المحزنة التي بدأت باغتصاب الصهيونية العالمية للاراضي الفلسطينية . ونقلت الوكالات من الامم المتحدة ان كورت فالدهايم طلب ادراج مسألة « اتخاذ اجراءات لمنع الارهاب واشكال العنف الاخرى » على جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العمومية .

* قيادة الجيش اللبناني اذاعت بيانا ذكرت فيه ان دورية للفدائيين الفلسطينيين كانت تنقل صواريخ بالقرب من بلدة بنت جبيل في جنوب لبنان لم تمتثل لانذار بالوقوف من دورية للجيش اللبناني وفتحت النار عليها واشتبكت معها . وقد اسفر الاشتباك عن مقتل فدائي . وذكرت « وفا » ان الفدائي من عناصر الصاعقة واسمه **محمد بادي قبلان** . واتهمت الوكالة الجيش اللبناني بالغدر بالمجموعة الفدائية والتسبب بمقتل الفدائي عن عمد وسبق اصرار . وحملت الوكالة السلطة اللبنانية مسؤولية العمل .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية تحدثت عن الوضع في الضفة الغربية عقب خمس سنوات من الاحتلال الاسرائيلي لها فقالت ان السنتين الاخيرتين تميزتا بهدوء في اوساط السكان . وعددت الصحيفة عدة ظواهر قالت انها اختفت مثل العرائض الموجهة الى المؤسسات الدولية والرأي العام العالمي للاحتجاج على تصرفات اسرائيلية او الاعتصام وما شاكل ذلك. وقالت الصحيفة ان حوادث العنف انتهت او « باللغة العسكرية تكاد لا تكون هناك اصابات » . واضافت الصحيفة « اذا كان نسف المنازل خلال السنوات الثلاث الاولى عملا عاديا وفي فترات معينة عملا يوميا فهو ليس الآن الا مجرد تذكير بان اليد القوية ضد المساس بالامن لا تزال متأهبة وممدودة » . وقالت الصحيفة ان انهاء حركة المقاومة في الضفة الشرقية من الاردن قد ساعد كثيرا على ايجاد الهدوء مما ادى « في نطاق الامن على طول النهر ان لا يوجد اي منع للتجول في الضفة الغربية باستثناء غور الاردن . وازيلت جميع الحواجز في الضفة الغربية وعلى طول الخط الاخضر والغيت تصاريح الانتقال بصورة تدريجية » . كما تحدثت الصحيفة عن الازدياد في طلبات الزيارة الصيفية واعطت ارقاما . وقالت الصحيفة « ان سياسة الحكم العسكري خلال خمس سنوات ادت الى وضع اصبح فيه للمواطنين في الضفة الغربية كامل الحقوق المدنية باستثناء الحقوق السياسية » . وتحدثت الصحيفة عن الانتعاش الاقتصادي في الضفة الغربية فقالت ان العائدات الزراعية ارتفعت من ١٣٥ مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٦٧ ــ ١٩٦٨ فبلغت ٢٦٦ مليون ليرة اسرائيلية للعام ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ وان استهلاك الوقود (البنزين) ارتفع من ٥ر٤ مليون ليتر للعام ١٩٦٨ فبلغ ٣ر٧ ملايين ليتر للعام ١٩٧١ كما ارتفع استهلاك النفط في هاتين السنتين من ٢٧ مليون ليترا الى ٥ر٤٤ مليون ليتر . وارتفع استهلاك الفرد (باسعار ١٩٧٠) من ٦٨٤ ليرة اسرائيلية للعام ١٩٦٦ فبلغ ٨٠٧ ليرات اسرائيلية للعام ١٩٧٠ كما حدثت زيادة في حركة البناء .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان العرب المسلمين في مدينة يافا بفلسطين المحتلة قاموا بتظاهرة كبيرة احتجاجا على بيع المقدسات الاسلامية في المدينة . وذكرت الصحيفة ان الشرطة الاسرائيلية منعت المتظاهرين وسمحت فقط لثلاثين منهم بالاستمرار في السير بالتظاهرة .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان عددا كبيرا من الطلاب العرب في مدينة الناصرة بفلسطين المحتلة عادوا الى منازلهم من المدارس التي تسجلوا فيها لعدم توفر اماكن لهم . وذكرت الصحيفة ان المدارس ما زالت تفتقر الى الاثاث ولا يزال الاكتظاظ الذي يتذمر منه المعلمون والتلاميذ على حاله رغم محاولات الكتلة الشيوعية حمل وزارة التربية على تحسين الوضع .

* وكالات الانباء ذكرت ان الناطق العسكري الاسرائيلي صرح في تل ابيب بان عدة قذائف لم تعرف هويتها اطلقت صباح اليوم على منطقة حصفين في هضبة الجولان ولم تقع اصابات . واضاف الناطق ان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مراسلا خاصا لصحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية قابل في عمان احد مستشاري القصر الملكي الذي صرح له بان **حسين بن طلال** يريد السلام مع اسرائيل وانه يريد من الاسرائيليين ان يكونوا على بينة من ذلك . واضاف المستشار ان الشعب الاردني والشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين يشاطر حسين في اعتقاده . وانهم يرون ان اسرائيل حقيقة من وقائع الشرق الاوسط على العرب الاعتراف بها والتعايش معها . ولكن على الاسرائيليين ايضا ان يتعايشوا مع العرب . واعرب المستشار عن اعتقاده بامكانية الوصول الى حل لقضية القدس المعقدة عبر المفاوضات .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **شارل حلو** ، الرئيس اللبناني السابق ، صرح لاذاعة فرانس انتير ان فرنسه امينة على موقفها التقليدي « ويكفيها في صراع الشرق الاوسط ان تتخذ الموقف نفسه لتحوز لا ثقة اللبنانيين وامتنانهم وحسب بل كذلك تعلق كل العرب من دون استثناء » . واعرب حلو عن اعتقاده بان اوروبه يمكنها التأثير جدا في المساعدة لحل ازمة الشرق الاوسط . ووصف الحل بانه لا يمكن الا ان يكون سلميا قائما على العدل .

* « الاهرام » ذكرت ان **سيد مرعي** اعلن في محافظة البحيرة ان كسر حالة اللاحرب واللاسلم وتحرير الارض هو هدف مصر الاول وذكر ان الصداقة بين مصر والاتحاد السوفياتي قامت على موقف مشترك جوهره معاداة الاستعمار في كل مكان ومناهضة الصهيونية العالمية . ودعا الى الاستمرار في الاستعداد والتسلح حتى تحقيق النصر .

* مجلة « الجديد » اللبنانية نشرت نص مقابلة اجرتها مع **عبد الله بن عبد العزيز آل سعود** ، رئيس الحرس الملكي السعودي ، قال فيها ان انهاء مهمة الخبراء السوفيات في مصر هو بمثابة نهاية لحقبة تاريخية كاملة بدأت منذ الصفقة التشيكوسلوفاكية للاسلحة مرورا بكارثة حزيران (يونيو) . ووصف عبد الله هذه المرحلة بانها مليئة بالتناقضات حاولت « الشيوعية والشعوبية الحديثة اقتلاع جذور الامة العربية من تربتها الاسلامية » . واعتبر المناداة بان فراغا قام في مصر بعد طرد الخبراء السوفيات مرفوضة وذكر عبد الله ان النظام السعودي حضن العمل الفدائي الفلسطيني منذ كان جنينا ، ودعا قادة حركة المقاومة الى ابقائها « مطهرة وطاهرة من كل عنصر غريب او عقائدية دخيلة تناقض ديننا الحنيف وتعارض تقاليدنا » . وقال انه يعني تطهيرها من الماركسية بكل اشكالها لانها في رأيه « السبب الرئيسي في تمزيق العرب وتشتيت شملهم » .

* « الحياة » ذكرت ان ممثلي الاتحاد الاشتراكي العربي بليبيه في المؤتمر التحضيري لانشاء جبهة عربية تقدمية لمشاركة الثورة الفلسطينية المعقود في بيروت عقدوا مؤتمرا صحافيا اعلنوا فيه انسحابهم من المؤتمر بسبب اشتراك الشيوعيين في هذه الجبهة . واكد الممثلون دعم ليبيه للثورة الفلسطينية .

* مجلة « المصور » المصرية نشرت حوارا اجرته مع **ابراهيم شكر الله** ، مدير ادارة الاعلام في جامعة الدول العربية ، قال فيه ان الاعلام العربي استطاع خلال العشرين عاما الماضية ان ينشىء قواعد للعمل العربي في بعض المناطق وليس كلها . وقال ان الاعلام العربي يواجه خصما عنيدا استطاع عن طريق استقطاب اكثر اليهود في العالم ان يستند في دعايته على جاليات محلية نشطة متمركزة في مواطن النفوذ والتأثير . واعترف شكر الله ان الرأي العام الغربي بصفة عامة متحيز ضد العرب ، وعزا ذلك الى رواسب حضارية ودينية والصورة النمطية للعربي في المجتمع الغربي . وقال ان قضية قريتي اقرت وكفر برعم المسيحيتين في فلسطين قد خدمت الاعلام العربي بشكل كبير لكشف عنصرية اسرائيل . وقال ان اهم ما تصطدم به جامعة الدول العربية هو تعدد الاتجاهات للدول في موقفها من القضية الفلسطينية .

* « جروسالم بوست » نشرت نص رسالة قرأها **زلمان شازار** بمناسبة رأس السنة اليهودية الجديدة ، قال فيها ان العام المنصرم يضاف الى « سنوات النضال من اجل البقاء والبعث » اليهوديين . وامتدح شازار جهود اليهود في العالم ودعمهم المستمر بالمال والطاقات لليهود الاسرائيليين . وذكر ان القوات الاسرائيلية تتطور باستمرار وتعمل لاستكمال صناعاتها العسكرية للتخفيف من الاعتماد على المصادر الخارجية للتسليح . واضاف ان اسرائيل حققت انجازات كبيرة في المجال التجاري ووصلت الى اسواق جديدة بالاضافة لاسواقها العالمية القديمة . وذكر ان نجاحا كبير قد تم انجازه في حقل الهجرة اليهودية رغم العداء من قبل الآخرين لها ورغم عدم حلول السلام في المنطقة . واضاف ان اعداء الاسرائيليين تفتتوا « حتى الذين حددوا مواعيد لاطلاق النار » لم يستطيعوا ذلك بسبب الخوف من القوة الاسرائيلية .

* « معاريف » ذكرت ان **جولدا مئير** حددت في تصريح لها خريطة السلام التي تريدها اسرائيل . وقالت ان السلام لن يتحقق الا اذا قبل العرب ادخال تغييرات ملموسة على الحدود . اما بالنسبة للجولان فان مناقشة وضعها ممكن « لكننا لا نفكر على كل حال بالسماح للقوات السورية باحتلال مواقع تسيطر على قرانا » . واضافت « في اطار السلام فاننا سنكون كرماء مع **حسين بن طلال** فلن نسيطر الا على بعض المناطق في الضفة الغربية وسيكون ميناء غزة حرا بالنسبة للاردن كما ان سماء اسرائيل ستكون مفتوحة في وجه عمليات النقل الجوي الاردنية لكن قطاع غزة لن يضم الى اية دولة عربية » . واوضحت مئير ان شرم الشيخ ستبقى في يد الاسرائيليين وسيتم ربطها عن طريق بري . اما في سيناء فستحتفظ اسرائيل بعدد من المواقع التي تحول دون اي هجوم تتعرض له من جانب جيش يستخدم الصحراء كنقطة انطلاق لشن هجوم على اسرائيل. واعربت مئير عن استعدادها لتوقيع اتفاقيات جزئية اذا لم يكن بوسع القادة العرب توقيع اتفاق سلام وقالت انها تثق برغبة حسين بن طلال في تحقيق السلام اكثر من ثقتها برغبة **محمد انور السادات** .

* **دافيد بن جوريون** ، رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ، صرح في مقابلة تلفزيونية جرت في مستعمرة سديه بوكر في النقب ان ثمة احتمالا نظريا لتوقيع معاهدة سلام مع العرب في غضون السنوات الخمس القادمة . واعرب بن جوريون عن اعتقاده بانه في حال توقيع مثل هذه المعاهدة فان من الصواب اعادة جميع الاراضي العربية المحتلة عدا القدس والجولان والمناطق التي انشئت فيها مراكز استيطانية . وذكر ان قطاع غزة لم يكن تابعا للمصريين في يوم من الايام . واكد ان اسرائيل بحاجة الى خمسة ملايين يهودي على الاقل للحفاظ على الطابع اليهودي للدولة .

* « معاريف » ذكرت ان اسرائيل انفقت اكثر من مئة مليون ليرة على اقامة ٤٣ مستوطنة بينها حاليا ٢٤ مستوطنة دائمة و ١٣ مستوطنة شبه عسكرية ومركزان مدنيان . وقالت الصحيفة ان نحو ٢٥٠٠ يهودي يسكنون هذه المستوطنات فقط . وذكرت ان الاخفاق في الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة كبير اذ « انه على الرغم من عدد المستوطنات الكبير نسبيا في الجولان وغور الاردن فان هذه المناطق لا تزال خالية تقريبا من اليهود » .

* « هآرتس » نشرت في ملحقها حديثا ادلى به **ابا ايبن** قال فيه ان دول اوروبه لم تتوجه باي اقتراح او مشروع للحكومة الاسرائيلية لحل ازمة الشرق الاوسط . وشرح ايبن لماذا يعتقد « انه ينبغي عدم المبالغة في مدى قدرة مصر على الاستعانة باوروبه » فقال « لا تستطيع دول اوروبه الغربية القيام بالدور السوفياتي في مجال التسليح ولو ارادت ان تفعل ذلك . لذا لا اعتقد انه ينبغي توقع تطور مثير للجدل في مجال تزويد الاسلحة مع ان يقظتنا مستمرة . اضف الى ذلك ان اوروبه تبنت بعض المبادىء المقيدة : ففي فرنسه مبدأ الحظر وفي بريطانيه مبدأ عدم خرق التوازن » . واضاف ان اوروبه ليست مؤهلة للضغط على اسرائيل كالاتحاد السوفياتي وانه لا خوف من ان تقوم اوروبه بعمل عسكري في المنطقة . وذكر ان دول اوروبه تنقسم الى فئة غير قادرة على تحمل مسؤولية امن دول الشرق الاوسط وفئة لا تريد تحملها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسحق رابين** يعتقد انه يجب عدم توقع الكثير من النشاط السياسي ضد ضريبة التعليم السوفياتية . واضاف ان الحكومة الاميركية لا تستطيع فعل الكثير في هذا الموضوع على المستوى الحكومي . وذكرت الاذاعة ان زعماء الجاليات اليهودية في فرنسه قدموا عريضة الى **بيار مسمير** ، رئيس الحكومة الفرنسية ، يطالبوه فيها بالعمل من اجل يهود الاتحاد السوفياتي .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه زنبار** ، محافظ مصرف اسرائيل ، قدم منذ ايام الى الحكومة تقريرا عن المصرف الاسرائيلي قال فيه ان الزيادة في وسائل الدفع استمرت في الاشهر السبعة الماضية من العام الجاري بنسبة تزيد على الزيادة في الفترة المماثلة من العام الماضي . وقد بلغت هذه الزيادة ٨٢٠ مليون ليرة اسرائيلية . وذكر زنبار ان هذه الزيادة ستشدد من تفاقم حدة التضخم المالي في الاقتصاد الاسرائيلي . واوصى بتقليص ميزانية الحكومة او فرض ضرائب غير مباشرة لتغطية الارتفاع في النفقات الحكومية .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » ذكرت ان استفتاء للرأي جرى بين الاسرائيليين تبين منه ان ٧٢ بالمئة من المستفتين يؤيدون اعادة انتخاب **ريتشارد نيكسون** للرئاسة الاميركية بينما بلغ عدد المؤيدين ٢٠ بالمئة لصالح **جورج ماكجفرن** .

* « التايمز » اللندنية نشرت نص رسالة بعث بها **اتيان روبين** ، القائم بالاعمال الاسرائيلي في بريطانيه ، رد فيها على تصريحات **نديم دمشقية** ، التي اعلن فيها عدم وجود عناصر لمنظمة ايلول الاسود على الارض اللبنانية . وجاء في الرد ان هناك دلائل قوية تشير الى ان منظمة ايلول الاسود وغيرها من المنظمات الفدائية الفلسطينية تتخذ من لبنان مقرا لها وهي تدرب افرادها فيه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرتان قنبلة شديدة الانفجار انفجرت في احد البيوت في بيونس ايرس بالارجنتين. وذكرت الاذاعة ان عائلتين يهوديتين تسكنان في المنزل. واضافت الاذاعة انه لم تقع اصابات كما لم يكتشف اي دليل يشير الى مرتكبي العملية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحراسة عزت على المؤسسات اليهودية في هولنده اثر تلقي السلطات الهولندية معلومات من الشرطة الدولية تفيد ان مجموعات من الفدائيين الفلسطينيين قد تنشط هناك في الايام القليلة القادمة .

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة وحرس الحدود في سويسره وضعوا في حالة تأهب اثر التحذيرات التي تلقتها من الشرطة الدولية (انتربول) بان فدائيين عرب يحاولون عبور سويسره بقصد نسف منشآت تخزين النفط في شمالي البلاد .

* وكالات الانباء ذكرت ان متحدثا باسم الشرطة النمساوية في فيينه صرح بان شركات النفط : موبيل، اسو ، بريتيش بتروليوم ، قد طلبت فرض الحراسة المشددة على مستودعات ومنشآت البترول في اقليم كارنيته بجنوب النمسه على اثر معلومات تؤكد ان الفدائيين الفلسطينيين ينوون مهاجمة تلك المنشآت.

السبت ٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* صحيفة « تو ذابوينت » الصادرة في جنوبي افريقيه ذكرت ان **الدكتور جورج حبش** صرح لها بان عملية ميونيخ في اعتقاده كانت نجاحا وانتصارا للقضية الفلسطينية . واضاف ان الشعب الفلسطيني كله في حالة حرب وذلك يكفي لتبرير كل الوسائل . وذكرت « الهدف » ان حوادث القنابل في غزة ومحاولة اغتيال **رشاد الشوا** ثم عملية ميونيخ اثبتت ان الذين يعتمدون على التعاون مع العدو او مع الحكم الاردني يخطئون الحساب. واعتبرت الصحيفة هذه النشاطات مقدمات ثورية لمرحلة جديدة . من جهة ثانية نقلت « أ.ش.أ. » ان **سيد مرعي** صرح في القاهرة ان العالم نسي الفظائع الرهيبة التي قام بها المحتلون الاسرائيليون ضد العرب منذ ١٩٤٨ حتى الآن . وعلق على حادث ميونيخ بقوله « اذا كنا في مصر قد اعلنا دائما اننا مع العمل الفدائي الذي يعبر عن منطق الدفاع الشرعي الذاتي في مواجهة العدوان فان علينا مع كل حادثة ينفجر بها هذا الشعور ويسقط معها ضحايا ان نرد الامر من جديد الى نصابه وان نضعه في اطاره الصحيح ليعرف البريء من المذنب ولتشير اصابع الاتهام كل مرة الى المجرم الاول في قضية الشرق الاوسط كلها الذي طرد الملايين من ارضهم » . وفي الجزائر ذكرت « رويتر » ان حزب جبهة التحرير الجزائرية انحى باللائمة على اسرائيل والمانيه الغربية لوقوع نتائج حادثة ميونيخ . وذكرت الوكالة ان ذلك ورد في البيان الذي اصدره الحزب السياسي الوحيد في الجزائر تعليقا على الحادث . ومن المغرب نشرت « العلم » المغربية نص برقية بعثت بها اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة المغرب الى سفارة المانيه الاتحادية في الرباط اعربت فيها عن استغرابها لتصرفات الحكومة الالمانية في حادث ميونيخ التي ادت الى مقتل الفدائيين العرب . كما ذكرت « الاهرام » ان **محمود رياض** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، عقد اجتماعا مع **هانز جورج ثلزر** اوضح فيه ان العلاقات العربية الالمانية تتعرض هذه الايام للمتاعب بسبب الاتهامات التي وجهتها حكومة بون الى بعض الدول العربية لتغطية اخطائها في علاج موضوع الفدائيين الفلسطينيين في ميونيخ . وطالب الامين العام بان تسارع الحكومة الالمانية الى تصحيح الوضع كما طلب استجابتها لرغبة ليبيه في نقل جثث الفدائيين الفلسطينيين الى اراضيها. اما الاذاعة الاسرائيلية فذكرت ان مجهولين حاولوا نسف مقر الجالية اليهودية في بادوه في شمالي ايطاليه . وقد اطفئت النيران التي كانت قد اشتعلت في بوابة المقر . وذكرت الاذاعة ان المحاولة جرت عندما اجتمع الف من ابناء الجالية اليهودية لاحياء ذكرى الرياضيين الاسرائيلين الذين قتلوا في ميونيخ . وذكرت الاذاعة ايضا ان مذكرة وزعت على مراسلين غربيين في موسكو تفيد بان مئة يهودي موسكوبي ينوون التنازل عن جنسيتهم السوفياتية لامتناع الحكومة السوفياتية عن ابداء موقف رسمي من عملية ميونيخ . وجاء في المذكرة انهم توجهوا الى **الكسي كوسيجين** ، رئيس الوزراء السوفياتي ، طالبين اليه الاحتجاج على العملية الا انهم لم يحصلوا على اي رد بهذا الخصوص . وذكرت « نيويورك تايمز » ان حكومة الولايات المتحدة اعلنت عن تشكيل لجنة استخبارات لمكافحة الارهاب بالتعاون مع اجهزة الاستخبارات في الدول الصديقة . واضافت الصحيفة ان **روجرز دايفس** ، نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الشرقية والآسيوية ، يرئس هذه اللجنة المشكلة من كبار الموظفين في وزارة الخارجية واللجنة المركزية للمخابرات (سي.آي.اي.) ومكتب الاستخبارات

الاتحادي (أف.بي.آي.) . وذكرت « أ.ش.أ. » ان **اليك دوجلاس هيوم** رفض طلب **هارولد ولسون** الغاء زيارة يعتزم **الدكتور مراد غالب** القيام بها الى لندن. وقال هيوم ان رفض مد مصر كليا بالاسلحة البريطانية يعني في الواقع تحميل الحكومة البريطانية مسؤولية الاحداث التي وقعت في ميونيخ واضاف « انه لا توجد اية بينة تدل على ان للسلطات المصرية اي ضلع في الحادث » . وعلق هيوم على مطالبة ولسون باغلاق مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن فقال انه لم يفتح بعد مثل هذا المكتب في لندن. واضاف ان بريطانيه لن تسمح بدخول اي امرىء اليها يعتقد ان له علاقة باعمال ارهابية . وذكرت صحيفة « العلم » المغربية ان « الوكالة البرقية الالبانية » (أطا) قالت ان الشعب الالباني الذي كان ولا يزال بجانب الشعب الفلسطيني يعتبر عملية الفدائيين عملية ارهابية مدانة لا تخدم الكفاح العادل للمناضلين الفلسطينيين ضد المعتدين الصهاينة . وقد اصدرت جامعة الدول العربية في القاهرة تقريرا عن حادثة ميونيخ ورد فيه ان **جوستين اهوماديجبه** ، عضو مجلس الرئاسة في داهومي ، بعث ببرقيتي تعزية الى كل من **زلمان شازار وجوستاف هاينمان** عبر فيهما عن الاسف لما حدث وعن مؤاساة شعب بلاده للاسرائيليين. كما نقلت « أ.ب. » ان **آدم مالك** ، وزير الخارجية الاندونيسي، صرح في جاكرته بان الحادث اظهر الحاجة الشديدة لايجاد حل سريع لمشاكل الشرق الاوسط . واعرب الوزير عن اسفه لمقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ .

* « وفا » ذكرت ان خمسا وخمسين طائرة اسرائيلية اشتركت امس في قصف المخيمات الفلسطينية في سوريه ولبنان وقالت الوكالة ان ١٥ مدنيا قتلوا في بلدة الرفيد وجرح ١٥ كما اصيبت بلدة راشيا الوادي باضرار في المباني والممتلكات . واضافت ان ١٥ مدنيا قتلوا في المزيريب وجرح ثمانية كما استشهد ١٥ في بلدة الهامة . كما قالت الوكالة انه عثر على جثث ثلاثة اطفال في مخيم النهر البارد ولا زال عدد كبير من الاطفال هناك مفقودا بعد ان هاموا على وجوههم هربا من القصف الجوي الاسرائيلي . وذكرت الوكالة ان **ياسر عرفات** وجه بيانا الى جميع قوات الثورة وجماهير الشعب الفلسطيني جاء فيه ان هذا الشعب لن يستكين او تضعف عزيمته سيستمر رغم كل التصفيات والمؤامرات وسيواكب مسيرة الثورة حتى النصر والتحرير . ودعا عرفات الجميع الى الاستعداد لمواجهة جميع الاحتمالات . ومن جهة ثانية عقب **كمال ناصر** على الاعتداء الاسرائيلي بقوله ان هذا العدوان يكشف تواطؤ السلطات الالمانية الغربية مع اسرائيل على المغامرة بحياة الرهائن الصهاينة والفدائيين العرب في ميونيخ لتتخذ من ذلك ذريعة لتبرير عدوانها المبيت والمخطط له مسبقا . ودعا ناصر الرأي العام العالمي الذي تسرع في اعلان تعاطفه مع اسرائيل بعد حادثة ميونيخ الى تحمل مسؤولية الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة والى استنكار هذا العمل . وكتب مراسل « وفا » العسكري من جنوب لبنان ان عدة طوافات عسكرية اسرائيلية قامت بالتحليق فوق مناطق بنت جبيل والرشيدية وكفرا وعيناتا وجويا . وذكر المراسل ان النيران اطلقت عليها من المواقع الارضية. وذكر المراسل ان الطائرات المقاتلة الاسرائيلية عاودت التحليق اليوم فوق منطقة العرقوب . كما نقلت وكالات الانباء ان الوفد اللبناني في الامم المتحدة تقدم بشكوى الى مجلس الامن جاء فيها ان الطائرات الاسرائيلية قصفت ثلاث قرى بالقنابل مسببة قتل ١٢ شخصا واصابة ٣٤ آخرين . وذكرت الوكالات ان لبنان لم يطلب عقد جلسة للمجلس . ونقلت « النهار » ان **خليل ابو حمد** صرح عند مغادرته بيروت الى القاهرة لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب ان العدوان الاسرائيلي المستمر سيكون موضوع البحث الرئيسي . كما نقلت « و.ص.ف. » من بون ان **كسروان لبكي** ، السفير اللبناني في المانيه الغربية ، ادلى بتصريح جاء فيه ان الغارات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية اسفرت عن اثني عشر قتيلا بينهم رجل وامرأة وعشرة اطفال . واضاف « ليس بامكان احد ان يقول ان لهذا العدوان مبررا كما ان احدا لا يجرؤ على الزعم ان لبنان ضالع بشكل من الاشكال في قضية ميونيخ » . واعرب عن امله ان تكون هناك اصوات المانيه للتنديد بالمجزرة الاسرائيلية . اما وزارة الخارجية السورية فأعلنت رسميا انها طلبت عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي للبحث في شكوى تقدمت بها ضد اسرائيل بسبب الاعتداء الجوي على المدنيين . وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان السوريين فتحوا نيران اسلحتهم المضادة للطائرات باتجاه الطائرات العسكرية الاسرائيلية اثناء قيامها بدورية في هضبة الجولان . وقالت الاذاعة ان المواقع الاسرائيلية ردت على النيران بالمثل وان الطائرات الاسرائيلية عادت جميعا سالمة . وفي الوقت ذاته نقلت وكالات الانباء ان ناطقا عسكريا سوريا صرح في دمشق ان عدة تشكيلات من طائرات سلاح الجو السوري

قامت عند الظهر بتوجيه ضربة جوية للمواقع الاسرائيلية في المرتفعات السورية المحتلة ردا على العدوان الاسرائيلي امس ، وذكر الناطق ان الطائرات السورية اوقعت خسائر مادية وبشرية في مواقع اعدائها . واضاف الناطق ان الطائرات الاسرائيلية فقدت اثنتين من طراز ميراج عندما حاولت التصدي للسوريين وقد سقطتا محترقتين في القنيطرة . وذكر الناطق ان طائرة سورية اصيبت اثناء القتال الجوي كما اصيبت اثنتان بواسطة صواريخ هوك ارض – جو . وكلها من طراز سوخوي وقعت في الاراضي السورية . وفي تصريح آخر قال الناطق السوري ان تشكيلات للطيران العسكري الاسرائيلي اخترقت المجال الجوي السوري فتصدت لها المقاتلات السورية واجبرتها على الانسحاب . وكانت نتيجة الاشتباك اصابة احدى طائرات الميراج الاسرائيلية . وفي الجانب الاسرائيلي صرح ناطق عسكري بان الهجوم السوري لم يحدث اية اصابات او اضرار . كما اضاف ان الطائرات الاسرائيلية لم تفقد اية واحدة منها في الاشتباك . وفي الاردن ذكرت وكالات الانباء ان ناطقا عسكريا اردنيا صرح انه خلال المعركة الجوية التي وقعت بين الطائرات الاسرائيلية والسورية صباح اليوم سقطت ثمانية صواريخ على قرية الذنيبة بمحافظة اربد مما ادى الى استشهاد ثمانية وجرح ثلاثة مدنيين وكذلك دمر ١٣ بيتا تدميرا كاملا وتصدعت ثلاثة بيوت . وفي بيان لاحق ذكر الناطق ان عدد القتلى بلغ ١٨ وعدد الجرحى ١٧ وقد علقت « الاهرام » على الحوادث الاخيرة بقولها ان اسرائيل استغلت حادث ميونيخ لتصعيد سلوكها العدواني . وقالت ان هذه الاحداث تبرهن انهيار وقف اطلاق النار في المنطقة . ودعت المجتمع الدولي كي يدرك ان استعادة السلام في المنطقة يتوقف قبل اي شيء آخر على صد امعان اسرائيل في اغتصابها للارض وانتهاكها لكل حد وتحديها لكل مقومات الشرعية . ووزعت سفارة اليمن الديمقراطية الشعبية في بيروت بيانا اعلنت فيه وقوف بلادها الى جانب لبنان وسوريه في مواجهة اعتداء اسرائيل . كما هاجمت الصحف التونسية الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وسوريه . وقالت « لاكسيون » الحكومية الصادرة باللغة الفرنسية « الى متى ستواصل اسرائيل هجماتها من دون رادع ؟ » . وطالبت الدول الكبرى بان تضغط لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط . اما صحيفة « لوبينيون » المغربية الناطقة باسم حزب الاستقلال المعارض فقد انتقدت الرأي العام العالمي « الذي لن يطلع علينا بخطب مؤثرة بعد قصف اسرائيل للمخيمات لان لمبادئه الانسانية حدودا جغرافية واضحة » . وقالت الصحيفة ان « تباكي بعض الصحف التي يمولها الصهاينة على ارواح القتلى الاسرائيليين لم يكن يهدف سوى الى تبرير قتل اسرائيل للنساء والاطفال والشيوخ » . كما طالبت « الرأي العام » الكويتية وزراء الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة بدرس الاوضاع واتخاذ الاجراءات اللازمة في اعقاب الهجمات الاسرائيلية . وتساءلت عما يكون رد فعل الرأي العام العالمي على جرائم اسرائيل . كما انتقدت الصحيفة موقف الزعماء العرب الذين « اكتفوا باذاعة البيانات العسكرية » . ومن الجانب الاسرائيلي ذكرت وكالات الانباء ان **دافيد اليعازر** اثنى على الاستعداد القائم في سلاح الجو الاسرائيلي في رده على الغارات الجوية السورية . واكد بانه يمكن للفدائيين ان يعتبروا عمليات سلاح الجو كرد على عملية ميونيخ « لكن هذا الرد ليس هو الرد الوحيد بالضرورة » . واضاف ان الجيش الاسرائيلي اتخذ وسيتخذ وسائل عديدة ومتنوعة ضد الفدائيين . ونفى ان يكون الطيران الاسرائيلي قد قام بقصف قرية الذنيبة الاردنية وقال ان الطائرات السورية هي التي قامت بذلك نتيجة لتفريغ حمولتها فوق المنطقة . واضافت الوكالات ان **ييجال آلون** صرح في تل ابيب بان القصف الجوي في الاراضي السورية واللبنانية يمثل مرحلة جديدة في عمليات المواجهة الاسرائيلية ضد الفدائيين من ناحية حجم تلك العملية . واضاف ان سلاح الجو الاسرائيلي يمثل اداة فعالة لتضييق الخناق على الفدائيين ولمنعهم من توجيه ضرباتهم الى الاسرائيليين في الداخل وفي الخارج . كما صرح ناطق عسكري اسرائيلي بان سفينة صواريخ تابعة لسلاح البحرية اغرقت زورقا للفدائيين الفلسطينيين بالقرب من الشاطيء اللبناني . وذكر الناطق انه لم يعرف عدد الاشخاص الذين كانوا في الزورق . واضاف ان الحادث وقع خارج المياه الاقليمية اللبنانية . هذا ووصفت وكالة « تاس » هجمات اسرائيل على لبنان وسوريه بانها «استفزازات من العسكر الاسرائيلي» . وقالت « ان الرأي العام العربي يثور لاعمال من هذا النوع التي وجهت ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وقتلت النساء والاطفال والشيوخ » . في الوقت الذي اعربت فيه « ديلي تلجراف » عن تحفظها ازاء العمليات الانتقامية الاسرائيلية وقالت « نحن نفهم ان تعتبر حكومة القدس ان عليها ان تغسل العار الذي لحق بها في ميونيخ . لكن ضرب المدنيين سيؤدي الى نتائج سيئة بالنسبة

الى ازمة الشرق الاوسط » . واضافت الصحيفة « انه من المشكوك فيه ان تصيب ضربات اسرائيل منظمة ايلول الاسود » . وحذرت اسرائيل من القيام بأي عمل ضد مصر . وعلقت صحيفة « لوموند » الفرنسية فقالت انه لا يحق لاسرائيل ان تعتبر الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان وسوريه رهائن يمكن ان يقتلوا انتقاما لمقتل الرهائن الاسرائيليين في ميونيخ . وتساءلت الصحيفة عن الحكمة في تصرف اسرائيل ضد لبنان وسوريه كما طالبت الدول العربية بالابتعاد « عن المنظمات الفلسطينية المتطرفة » . واضافت « ان القصف الجوي الانتقامي يبعد الحل السلمي كما تبعده الهجمات الارهابية . واسرائيل تطبق مبدأ العين بالعين ضد مدنيين ليسوا اقل براءة من الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ . لقد كانت الهجمات الاسرائيلية ردا على مطالبة الرأي العام بالانتقام الا ان كل الفرقاء يجب ان يعودوا ... الى ايجاد حل سياسي » . اما صحيفة « لوفيجارو » اليمينية فأعربت عن خشيتها من عودة الانفجار الى الشرق الاوسط وتساءلت عما اذا كان الوقت لم يحن بعد لطرح المشكلة ومخاطبة مليون ونصف مليون من اللاجئين . واكدت انه لا سلام من دون الفلسطينيين. واشارت صحيفة « كومبا » اليسارية الى ان سجل الخسائر يبدو محدودا في الهجمات الاسرائيلية الاخيرة الا ان « الضحايا هم من المدنيين العزل تماما كالرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ » . واعتبرت « لومانيتيه » الشيوعية ان « حكام اسرائيل ردوا على هجوم اجرامي لمجموعة صغيرة بهجوم بالقاذفات نظمته حكومة على لاجئين نساء واطفالا . ويسهل فهم المشاعر التي خلفها القصف لدى هذا الشعب المطرود من وطنه . ان مواصلة حكام اسرائيل السير على طريق الحرب والتطرف لن يجعلهم شركاء في الجريمة ضد الشعوب العربية فحسب بل كذلك ضد شعب اسرائيل » .

* « الهدف » نشرت ان المجلس الاداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين عقد دورته الثالثة عشر في مدرسة اسعاد الطفولة في بلدة سوق الغرب بلبنان . وقد ساعدت سفارة الجزائر في تغطية نفقات المؤتمر . وذكرت المجلة ان **ياسر عرفات** وبعض القادة الفلسطينيين شاركوا في المؤتمر في المناقشات السياسية . وقد اصدر المجلس بيانا في ختام جلساته جاء فيه التركيز على ضرورة التلاحم الفلسطيني مع الحركة الوطنية في لبنان والاردن في سبيل عزل الرجعية . واعتبر البيان ان طرد الخبراء السوفيات من مصر « لم يكن الا حلقة في مسلسل التراجع والركض نحو احضان اميركه الذي تنفذه القيادة المصرية على مختلف الاصعدة » . كما اشار الى مجموع الظواهر التي بدأت تتبلور لدى الجماهير الرافضة . كذلك اشار الى التقارب بين حركة المقاومة والاتحاد السوفياتي وحيا العاملين لتوثيقها وانتقد مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية والطريقة العشوائية الفردية في اختيار مدرائها ، وطالب بالضغط على قيادة م.ت.ف. لتجديد هذه المكاتب وامدادها بالعناصر الكفؤة .

* « المحرر » ذكرت ان **العقيد فؤاد لحود** ، عضو لجنة الدفاع في مجلس النواب اللبناني ، صرح في بداية تحقيقات المجلس في فضيحة شراء صواريخ كروتال ارض – جو الفرنسية ان خطرا يهدد لبنان بسحب شراء هذه الصواريخ بعد ان سيطرت شركة اميركية تسيطر عليها الصهيونية العالمية . وذكر ان الحديث عن الغاء الصفقة بدأ بعد ذلك « بضغط وتوجيه من اسرائيل التي يضيرها جدا حصول لبنان على هذا النوع المتطور الحديث من الصواريخ الدفاعية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمود رياض** افتتح الدورة الجديدة لمجلس جامعة الدول العربية في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية فقال « اننا بحاجة الى عمل عربي موحد لتحقيق الصمود الحقيقي وردع الاعتداءات الاسرائيلية معتمدين في ذلك على القوة العربية الذاتية » . وطالب بايجاد خطة عربية مشتركة لتحرير الارض المحتلة قبل ان يثبت الاحتلال وجوده فيها ثم يشن عدوانا توسعيا جديدا . وذكر « ان الشكوى امام الامم المتحدة ضرورة دولية للتنديد بالاعتداءات الصهيونية لكنها ليست الوسيلة لوقفها وردعها » .

* « اخبار اليوم » المصرية ذكرت ان المؤتمر السابع للمسلمين الذين ينظمه مجمع البحوث الاسلامية بالازهر في القاهرة افتتح اعماله اليوم وتشارك فيه وفود خمسين دولة اسلامية . وذكرت الصحيفة ان جدول الاعمال يشمل واجب المسلمين نحو بيت المقدس بين موضوعاته الاساسية . وقد القى **الدكتور محمد الفحام** كلمة في حفل الافتتاح قال فيها « ان الصهيونية تسفك الدماء والارواح متسترة بالدين». وتحدث عن ضرورة اعلان المسلمين للجهاد المقدس لتحرير المقدسات الاسلامية وحيا الجنود على الجبهة.

* « الاخبار » اللبنانية ذكرت ان لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في الاردن اصدرت نداء اهابت

فيه بالرأي العام العربي والعالمي تنظيم حملة تضامن واسعة مع المعتقلين السياسيين في الاردن من اجل اطلاق آلاف المعتقلين الاردنيين والفلسطينيين . وذكر النداء ان هؤلاء المسجونين يعانون من شتى صنوف الاضطهاد والعسف .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **محمد حسن الزيات** اعلن فيالقاهرة ان مصر مستمرة في سياستها التي انتهجتها في مجابهة التحديات الصهيونية والاستعمارية . وقال ان اية اصابة تلحق بأية دولة عربية ستصيب الدول الاخرى . واكد ان « العربدة الاسرائيلية التي بدأت تلوح في كل مكان لا بد ان تقف وان يوضع لها حد » . واضاف ان ذلك لن يتم الا اذا وقف العرب جميعا صامدين في وجه التحديات الاسرائيلية .

* « و.ص.ف. » نقلت من موسكو ان بضع مئات من اليهود السوفيات رفضوا الانصراف من المعهد اليهودي في العاصمة بعد انتهاء طقوس الاحتفال ببدء العام اليهودي الجديد . وذكرت الوكالة انهم ظلوا يقاومون قوات الامن زهاء ٢٠ دقيقة وهم ينشدون لاسرائيل .

* « رويتر » نقلت من بون ان **جوستاف هاينمان** بعث ببرقية الى **زلمان شازار** بمناسبة رأس السنة العبرية اعرب فيها عن تمنياته للشعب الاسرائيلي بالسلام والامن . واعرب هاينمان عن امله بازدياد الروابط بين البلدين وثوقا في العام الجديد .

* صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » الاميركية ذكرت ان الوكالة اليهودية اعلنت في القدس ان عدد المهاجرين اليهود من الولايات المتحدة الاميركية انخفض بنسبة ١٧ بالمئة وبلغ ٣٥٣١ مهاجرا في الاشهر السبعة المنصرمة .

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان **وليم روجرز** صرح امام مجلس النواب الاميركي بان حكومة بلاده اتفقت مع الاتحاد السوفياتي للقيام بأقصى الجهد للحفاظ على السلام في الشرقالاوسط والحؤول دون نشوب نزاع نووي . واعرب روجرز عن اعتقاده بان الهجمات الاميركية الاخيرة ضد فيتنام الشمالية ولغم موانئها لن تدفع الاتحاد السوفياتي للانتقام والاخلال بالالتزام في منطقة الشرق الاوسط .

الاحد ١٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* « الاهرام » ذكرت ان **منصور الكيخيا** ، وزير الخارجية الليبي ، صرح بان العمل الذي قام به الفدائيون في ميونيخ هو عمل يائسين تنكر الضمير العالمي لقضيتهم « ومهما قام به الفدائيون من اعمال فان ذلك لا يحجب عن ابصارنا القضية الاساسية التي يناضلون من اجلها » . وتساءل الكيخيا «ماذا تعتقدون انالشعب الفلسطيني يمكن انيقوم به فالدول العربية مترددة والعدوان الاسرائيلييتزايد والغرور الصهيوني يفرض منطقه على العالم كله ... ان المنظمة الدولية تعجز عن القيام بشيء والدول الكبرى مسؤولة والقضية لا بد وان نحركها بأنفسنا » . واعرب عن اعتقاده بانه لن يحدث اي تغيير جذري في الاممالمتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية . وافادت صحيفة « لاكسيون » التونسية الصادرة باللغة الفرنسية ان السلطات التونسية سحبت عرضها لدفن الفدائيين الفلسطينيين الخمسة الذين استشهدوا في ميونيخ وذلك لتفسح المجال امام تلبية عرض مماثل تقدمت به ليبيه . كما نقلت « وفا » ان الاتحاد التونسي للشغل اعلن في تونس انه قرر التبرع بمبالغ من المال لمناضلي منظمة ايلول الاسود وشهدائها . واضافت الوكالة ان الاذاعة التونسية حملت حكومة المانيه الغربيةمسؤولية ما حدث في ميونيخ وانتقدت ملاحظاتها عن الموقف التونسي . واتهمت الاذاعة الحكومة الالمانية بالمشاركة في خديعة الفدائيين . ومن القدس ذكرت « رويتر » ان ناطقا باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية صرح انه لا صحة للانباء التي راجت عن وجود **موشيه ديان** اثناء الاشتباك في المطار العسكري بميونيخ . ونفى الناطق ان يكون ديان قد خطط للكمين الذي نصب للفدائيين الفلسطينيين في المطار الالماني . اما صحيفة « لوريان – لوجور » اللبنانية الصادرة باللغة الفرنسية فقد ذكرت ان **يوسف تكواع** تقدم برسالة الى **كورت فالدهايم** طالب فيها دول العالم ان تبذل جهودها لدى الحكومات العربية التي تدعم وتساعد منظمات المقاومة لوضع حد لهذه السياسة وايقاف عمليات هذه المنظمات . واضاف ان السياسة العربية بهذا الصدد تؤدي الى مخاطر كبيرة للسلام ودعا الدول التيرفعت صوتها احتجاجا ضد عملية ميونيخ الى المساهمة في عمل لاقتلاع جذور المنظمات الفدائية . وحدد تكواع ان مصر وسوريه ولبنان وليبيه تقف وراء هذه المنظمات وتدعمها . ونقلت « المحرر » ان مؤسسة صناعة السفن اليابانية في طوكيو قررت تقديم مليون ين (٣٢٤٦ دولارا) الى الفريق الاولمبي الاسرائيلي تعبيرا عن العطف على مقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ . كما ذكرت « نيويورك تايمز » ان اخفاق

الفلسطينيين في العمل داخل الاراضي المحتلة ادى بهم الى الانتقال بعملياتهم الى الدول الخارجية . واضافت ان بعض المراقبين يرون ان حل قضية هذه العمليات يكمن في حل مشكلة اللاجئين التي لم يكن يبدو اي اقتراب منها لكافة الدول . وعقبت الصحيفة انعملية ميونيخ لم تعمل على تقريب هذا الحل ايضا .

* « الحياة » ذكرت ان الهيئة العربية العليا لفلسطين اصدرت بيانا اعلنت فيه اسفها واستنكارها الشديد للعدوان الوحشي الذي قام به الاسرائيليون على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريه . ومن جهة اخرى ذكرت « الاهرام » ان متحدثا رسميا مصريا قال ان الغارات الاسرائيلية تعتبر تحديا لكل قرارات الامم المتحدة وميثاقها واضاف ان اسرائيل تخطىء اذا اعتقدت انها ستستطيع اسكات صوت الحق وكبت ارادة الشعبالفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة كاملة . وذكر انه لا بد من ازالة الاسباب الرئيسية التي تدفع بالمنطقة كلها الى حالة تهدد السلم الدولي . ودعا الدول المحبة للسلام الى استنكار الاعمال الاسرائيلية . وعلقت اذاعة صوت العرب التي تبث منالقاهرة على الاعتداءاتالاسرائيلية الاخيرة فقالت ان اسرائيل اقدمت عليها « للانتقام الرخيص » . واضافت « ان الاهداف الحقيقية لهذه الغارات الوحشية تكمن في الرغبة الاسرائيلية بالانتقام المجنون وارهاب العرب والهبوط بالنفسية العربية الى مستوى الاستسلام واشعار السكان اليهود بان جيشهم له اليد الطولى في المنطقة » . واعربتالاذاعة في تعليقها عن الشك بامكانية انجاز هذه الاهداف وقالت ان المقاومة الفلسطينية مستمرة ولا يمكن ان تصفى بالقوة . هذا وقد نشرت الصحف اللبنانية ان مجلس الوزراء اللبناني عقد جلسة لمناقشة الاعتداءات الاسرائيلية برئاسة **سليمان فرنجية** . وقد اعرب فرنجية عن المه لسقوط الابرياء واستهجانه لما يرافق هذه العمليات من خطف للمدنيين والعسكريين . واضاف ان مما يزيد الالم هو عدم سماع اي صوت للضمير العالمي « بينما يتعالى الصراخ تضخمه ابواق الدعاية الصهيونية كلما صدرت عن ابناء شعب شريد مضطهد بادرة الدفاع عن حقه او حتى عن حياته » . كما اعرب فرنجية عن استغرابه لمحاولة بعضالمسؤولين الكبار في دولة كبيرة لصق شتى التهم عن عملية ميونيخ بدولومنها لبنانالتي لا علاقة لها بالامر . كما نشرتهذه الصحف اللبنانية تصريحا ادلى به **صائب سلام** ، رئيس الوزراء اللبناني ، جاء فيه ان لبنان يتداول مع سوريه حول ما يجب القيام به من خطوات في الامم المتحدة . وذكر ان الدولة اتخذت جميع الاحتياطات الاحترازية للدفاع عن لبنان . وذكر سلام ان رصاصات من المدافع المضادة قد اطلقت على الطائرات الاسرائيلية المغيرة وان السلطات المختصة قد اعلمت الفدائيين الفلسطينيين فور تسجيل الرادار عملية الاختراق . كما افادت هذه الصحف ان مدينة طرابلس اللبنانية شهدت اضرابا عاما احتجاجا على « سياسة التخاذل والاستسلام » الحكومية وقد وزعت الاحزاب التقدمية بيانا هاجمت فيه سياسة الدولة في عدم الرد على الاعتداءات الاسرائيلية . واصدر **فاروق المقدم** ، زعيم وطني طرابلسي ، بيانا اعلن فيه ان تنظيمه حركة تشرين الديمقراطية لم يدع الى الاضراب « لانه عمل سلبي لا يؤدي الى النتائج المرجوة » ودعا القوى التقدمية الى ان تكون بمثابة حرس وطني لحماية لبنان « بعدما عجزت السلطات عن ذلك » . وذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية ان **يوسف المخلد** ، رئيس مجلس الامة الكويتي بالوكالة ، شجب الاعتداءات الاسرائيلية على سوريه ولبنان ووصفها بانها وحشية ولئيمة . وناشد المخلد كل الاحرار والشرفاء في العالم للتحرك فورا لوضع حد للغطرسة الاسرائيلية المتزايدة . وتساءل المخلد اين الرأي العام الحر النزيه ؟ واين منظمة الامم المتحدة من المجازر الاسرائيلية ؟ وندد كذلك بتخاذل الدول الصديقة كما اعرب عن اسفه لميوعة الموقف العربي من الصراع الدائر مع اسرائيل ومن يقفخلفها . وفي الجانب الاسرائيلي نقلت « ا.ب. » ان اسرائيل اعلنت حالة الطوارىء بين قواتها على طول الجبهة السورية بعد يومين من الغارات الجوية المتبادلة . وقالت وكالة «ي.ب.أ. » ان « المسؤولينالسياسيين والعسكريين الاسرائيليين يتوقعون محاولات جديدة للفدائيين الفلسطينيين اشد عنفا » . ونسبت الوكالة الى ضابط اسرائيلي كبير قوله ان المعركة معالفدائيين معركة طويلة جدا « وليس هناك رد على عملية ميونيخ الا اذا قتلنا كل شخص له علاقة من قريب او بعيد بالمقاومة » . ونسبت « نيويورك تايمز » الى مسؤول عسكري اسرائيلي تصريحه لها ان القصف الاسرائيلي ، وجه ضد لبنان وسوريه فقط لانه يقصد قواعد الفدائيين الفلسطينيين . واضاف انه لا توجد قواعد للفدائيين في مصر . واضاف ان هدفا آخر انجز هو اشعار الحكومتين السورية واللبنانية بان ايواءهما للفدائيين مسألة غالية التكاليف . وذكرت « النهار » ان **ميشال فونتين** ، السفير الفرنسي في لبنان ، زار

وزير الخارجية اللبنانية في بيروت قبل ساعات من الاعتداء الاسرائيلي ، وفهم ان السفير ابلغ الوزير ان الحكومة الفرنسية اجرت عقب حادث ميونيخ سلسلة اتصالات مع حكومات الدول الاوروبية داعية اياها الى ممارسة ضغط على اسرائيل لمنعها من القيام بعمليات انتقامية . واضاف ان حكومة باريس ابلغت حكومة تل ابيب انها تعلق اهمية خاصة على احترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه وحذرتها من مغبة القيام بعمل انتقامي ضده . وفي الامم المتحدة نقلت «أ.ب.» ان الولايات المتحدة الاميركية استخدمت حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن لدى الاقتراع على قرار بادانة اسرائيل بسبب شكوى تقدمت بها سوريه اثر الهجمات الاسرائيلية الاخيرة . وقالت الوكالة انها المرة الثانية التي تستخدم فيها الولايات المتحدة حقها في النقض . وقد تقدم بهذا القرار كل من الصومال وغينيه ويوجوسلافيه ويدعو الى الوقف التام لكل الاعمال العسكرية وممارسة كبح النفس لصالح السلام والامن الدوليين . وذكرت الوكالة ان الولايات المتحدة طلبت ادانة عملية ميونيخ في القرار .

* وكالات الانباء ذكرت ان متحدثا عسكريا اسرائيليا في تل ابيب صرح بان شحنة متفجرة انفجرت صباح اليوم في مدينة غزة المحتلة قرب مدرسة فلسطين الثانوية . ولم يذكر المتحدث تفاصيل عن الخسائر .

* « السياسة » الكويتية اجرت حديثا مطولا مع **نايف حواتمة**، الامين العام للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين (ج.ش.د.ت.ف.) ، استعرض فيه الخطوات التي ساهمت فيها منظمته لتحقيق وحدة فصائل حركة المقاومة الفلسطينية . واتهم حواتمة بعض قيادات حركة فتح دون ان يسميها بطلب مزيد من التنازلات اليمينية داخل اطار الوحدة الوطنية وضرب امثلة لذلك بمطالبتهم بحذف كلمة الرجعية من البرنامج السياسي للوحدة وعدم تحديد المصالح الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط كالمصالح الاميركية والبريطانية ووضع المسألة بدلا من ذلك في « النضال ضد المصالح الاستعمارية » وكذلك اسقاط شعار « اسقاط النظام العميل في الاردن » . واضاف انهم يتحايلون للتهرب من تنفيذ المبادىء الواردة في البرنامج . وذكر انه لذلك لم تستطع اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. تحقيق اية خطوة حقيقية على طريق الوحدة الوطنية . وتحدث حواتمة عن تجربة الاعلام الموحد فقال ان تجربة الاشهر الاخيرة برهنت سيطرة فريق من حركة المقاومة عليها واعلن ان ذلك ليس الطريق الصحيح للوحدة وان وحدة الاعلام لا تعني كم افواه المنظمات على منابرها الخاصة . وذكر ان تحقيق الوحدة الوطنية يتم بنضال ديمقراطي وليس عن طريق قرارات فوقية . وانتقد حواتمة **كمال ناصر** ونعته بممارسة تصرفات فردية عبر رئاسته للاعلام الموحد . ثم استعرض حواتمة الاوضاع السياسية الحالية وخلص الى القول ان الاوضاع العربية الرسمية تزداد تدهورا لصالح الامبريالية واسرائيل والرجعية العربية . ثم تحدث عن الاردن وقال ان اسقاط النظام الهاشمي هو مهمة اساسية للثورة الفلسطينية تتم عبر بناء جبهة متحدة فلسطينية - اردنية . واضاف ان ميزان القوى داخل المقاومة لا يزال حتى الآن ليس مع هذا الاتجاه عمليا مع انه سلم به نظريا منذ فشل محادثات جدة . ودعا الى تحويل هذا التسليم النظري الى ممارسة عملية جماهيرية مسلحة .

* « المحرر » ذكرت ان المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين المنعقد في بيروت لم يحقق النجاح المتوخى من عقده . وعزت الصحيفة ذلك الى ما سمته نظام الكوتا التنظيمية والصراع حول كراسي الامانة العامة ولا سيما منصب الامين العام . واتهمت الصحيفة المؤتمر بانه كان عبارة عن تجمع اكثر من ٤٥٠ عضوا ثلثاهم على الاقل من العاملين في اجهزة المنظمات الاعلامية . وقالت ان القصد من هذا الحشد كان تأمين الفوز للائحة انتخابية مشتركة تم وضعها بين منظمتي الصاعقة وفتح . وذكرت الصحيفة ان المستقلين داخل الاتحاد ترشحوا بلائحة سبب نزولها اختراق مرشحين للائحة المتفقة بين المنظمات بشخصين هما **الدكتور انيس صايغ** ، مدير عام مركز الابحاث في م.ت.ف. ، و**محمود درويش** ، الشاعر الفلسطيني . وذكرت الصحيفة ان تسوية تمت في الخفاء اخرج على اثرها الدكتور انيس صايغ دون علمه وتم ترتيب مقاعد مناسبة لمنظمة الصاعقة . ونشرت الصحف اللبنانية مقررات المؤتمر الختامية جاء فيها تحية عملية ميونيخ واستنكار موجة العداء للاتحاد السوفياتي وتحية صداقته وصداقة الصين الشعبية والدعوة الى تحرير النفط من ايدي الرجعية العربية هذا بالاضافة الى تثبيت الخطوط الاستراتيجية للثورة الفلسطينية .

* « رويتر » ذكرت ان محافظ مدينة بيروجيه في ايطاليه امر بطرد ١٥ طالبا عربيا بينهم عشرة فلسطينيين خارج البلاد . وذكرت الوكالة ان هؤلاء الطلاب كانوا يتلقون العلم في جامعة للطلبة الاجانب في المدينة .

* « الثورة » العراقية دعت الى زج الطاقات العربية كلها في المعركة ضد الاستعمار الصهيوني . وذكر تعليق الصحيفة ان تاريخ السيطرة الصهيونية والاستعمارية في فلسطين مليء بالجرائم وان التجارب الاخيرة في المنطقة منذ احداث ميونيخ اثبتت ان الذين لا يزالون يلهثون وراء سلام مع العدو لا يستطيعون اقناع احد في امكان التعايش بين شعب مضطهد مشرد وغاصب استعماري مجرم شرس . وانتهت الصحيفة الى الدعوة لتحقيق وحدة مقاتلة .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **جابر الاحمد الصباح** ، ولي عهد الكويت ، اعلن في خطاب افتتاح المؤتمر الاقليمي الحادي عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية في الكويت ، ان لا وصاية لاحد على الشعب الفلسطيني ولا يكمن لاية دولة ان تحول بينه وبين استخلاص حقوقه بالطرق التي يراها مناسبة .

* «لاكسيون» التونسية ذكرت ان **الحبيب بورقيبة** ابلغ **هانز نوبرت** ، سفير المانيه الغربية في تونس ، بضرورة وجود حل سريع وعادل للقضية الفلسطينية ولمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

* « و.ص.ف. » نقلت من حاضرة الفاتيكان ان **البابا بولس السادس** ، صرح في معرض حديث له عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ، ان الثأر ليس علاجا لأزمة المنطقة . واضاف « اذا كان الارهاب لا يجدر بالانسان المتحضر فان الحرب لا تحل مشكلة . اليوم الحرب تبدأ لتتطور وان السبيل الافضل يجب ان يكون حوارا مخلصا ومتعقلا لحل المشاكل » .

الاثنين ١١ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* « وفا » نشرت نص وصية الفدائيين الخمسة الذين استشهدوا في عملية ميونيخ وزعتها منظمة ايلول الاسود . وقد ناشد الفدائيون « احرار العالم ان يتفهموا اسلوبنا الثوري » . وقالوا « نحن نعتذر لشباب العالم الرياضي الذي اشترك في الدورة الاولمبية ان كنا أسأنا الى مشاعره بعمليتنا . لكننا نطالبه بان يعرف ان هناك شعبا مضى على قضيته اكثر من ٢٤ عاما احتلت ارضه وديست كرامته ، شعبا يعاني ويتألم فلا بأس على شباب العالم ان يتفهم مأساته لساعات » . واوصى الشهداء كافة الفدائيين بعدم القاء البنادق . واتهمت مجلة « نيوزويك » الاميركية بان قائد منظمة ايلول الاسود في اوروبه هو **داود بركات**، مندوب اعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في مكتب جامعة الدول العربية في سويسره ، واتهمته المجلة بانه المسؤول الاول عن عملية ميونيخ . ونقلت « أ.ب. » نفيا من بركات لهذا الاتهام . كما اصدرت جامعة الدول العربية بيانا احتجت فيه على هذه الافتراءات . وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة الاتحادية السويسرية تحقق فيما اذا كان بركات قد استغل منصبه الدبلوماسي للقيام بعمليات تخرج عن اختصاصات هذا المنصب . اما صحيفة «جارديان» البريطانية فذكرت ان مراسلها نقل ان الروح المعنوية للفلسطينيين التي كانت في الحضيض تلقت تشجيعا من عملية ميونيخ . « ويبدو انه لا يوجد لديهم اي شعور بتأنيب الضمير فيما يتعلق باخلاقية عملية منظمة ايلول الاسود » . واورد المراسل قول احد الاشخاص الذين كانوا في الاسر الاسرائيلي سابقا بانه يرفض بشكل قاطع كل اتهام يصف هذا العمل بالبربرية . واضاف المراسل « لقد كانت تسمع في مخيمات اللاجئين هتافات بالنصر بعد ان وصلت الانباء عن عملية ميونيخ . ويبدو ان التأييد ليس فقط لقتل الرهائن بل لاسلوب العمل الذي تغلب فيه الفلسطينيون على الخديعة الالمانية » . ومن جهة ثانية نقلت « أ.ش.أ. » ان **الدكتور محمد حسن الزيات** اجتمع في القاهرة مع **هانز جورج شلتزر** وابلغه ان الايضاحات الرسمية الالمانية كافية من حيث اسقاط تهمة مسؤولية الدول العربية عن حادث ميونيخ . ولكن الزيات احتج على عبارة وردت في الايضاحات تقول « ان بعض الدول العربية لم تعلن شجبها لاعمال الارهابيين لاسباب داخلية » . وذكرت الوكالة ان مصر اعتبرت ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية لمصر بهدف التأثير على سياستها الخارجية . وكررت « نيويورك تايمز » خبرا نسبته الى بعض الالمان الذين كانوا في ميونيخ وقد طلبوا عدم الافصاح عن هويتهم بان **موشيه ديان** وصل الى القرية الاولمبية عندما كانت الشرطة الالمانية تخطط لانقاذ الرهائن الاسرائيلية . وذكرت الصحيفة انه طلب من موظفي المطار في ميونيخ انكار معرفتهم بوجود ديان . وافادت « جروسالم بوست » ان قيادات من الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) قررت القيام بحملة في اوساط المنظمات اليسارية العالمية لحملها على ادانة عملية ميونيخ وطرد المنظمات الفدائية الفلسطينية من صفوفها . ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الالمانية الاتحادية خصصت مبلغ مليون و ٢٠٠ الف مارك لعائلات الرياضيين الاسرائيليين الذين قتلوا في ميونيخ . كما ذكرت الاذاعة ان اجراءات امن مشددة اتخذت في مطار ميونيخ واخضع للتفتيش الدقيق مئات من المسافرين العرب . وقد جرى اعتقال ثلاثة من المسافرين بينهم سيدة للاشتباه بعلاقتهم

بحادث مقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ . وذكرت **الاذاعة** ان ناطقا باسم الشرطة الالمانية صرح ان نحو ٥٠٠ **عربي** قد احتجزوا خلال حملة التفتيش عمن لهم علاقة بحادث ميونيخ الا انه لم يبق قيد الحجز سوى ٦٠ شخصا . واضاف ان الشرطة منعت ٥٧ شخصا عربيا من دخول المانيه الاتحادية وسفرتهم الى جهات اخرى . وذكرت الاذاعة ان نبأ لاحقا افاد بافراج الشرطة الالمانية عن الموقوفين الثلاثة في مطار ميونيخ . كما اكدت وكالات الانباء ان السلطات الالمانية طردت ١٤ عربيا الى الخارج وقد وصلوا الى رومه. واضافت الوكالات ان السلطات ذكرت ان هذا الاجراء عمل روتيني ليس له علاقة بحادث ميونيخ. وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان **وليم روجرز** بعث بمذكرات شخصية الى كافة الدول التي تربطها بالولايات المتحدة علاقات دبلوماسية دعا فيها هذه الدول الى العمل كتلة واحدة ضد الارهاب . واضافت الاذاعة ان روجرز اشار الى ان العالم يستطيع وهو ملزم ايضا باتخاذ خطوات اكثر فعالية لوضع حد للهجمات التي لا معنى لها من قبل الارهابيين . وكخطوة اولى فورية طالب روجرز ان توقع جميع الحكومات على اتفاقات دولية في موضوع الجرائم التي ترتكب ضد الطيران المدني . وتناقلت وكالات الانباء ان **هوانج هوا** ، المندوب الصيني في الامم المتحدة ، صرح بان بلاده تأسف لحادث ميونيخ . وقال ان حكومته « لم تؤيد ابدا مثل هذه الاعمال الارهابية المغامرة . لكن حادث ميونيخ يجب ان لا يستخدم كمبرر لاعتداءات اسرائيلية جديدة » . وزاد ان الحادث يعود الى « العدوان المسعور الذي يرتكبه الاسرائيليون منذ زمن بعيد ضد الفلسطينيين وغيرهم من الشعوب العربية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان حالة من التوتر الشديد سادت منذ فجر اليوم على طول الجبهة الشمالية الاسرائيلية مع لبنان وسوريه . وقالت الوكالات ان حشدا اسرائيليا عسكريا غير عادي يتم في المنطقة وان السلطات العسكرية اصدرت امرا باغلاقها في وجه المرور المدني . وعلقت « وفا » بان الساعات الاخيرة كشفت ان كل الدلائل تشير الى ان عمليات عسكرية واسعة على وشك ان تبدأ ضد الثورة الفلسطينية وبعض الدول العربية . وذكرت الوكالة بعض هذه الدلائل منها تعزيز الحشود العسكرية على طول الحدود اللبنانية والسورية ومحاولة حكومة المانيه الغربية زج اسماء قادة الثورة الفلسطينية في عملية ميونيخ كستار لا بد منه لتحميل الثورة كلها مسؤولية ما حدث . واكدت الوكالة ان الثورة على استعداد دائم للقتال وانها ستتحمل واجبها نحو الوطن والارض . وفي الاردن ذكرت « و.أ.أ. » ان **احمد اللوزي** زار قرية الذنيبة حيث استقبله الاهالي بروح معنوية مرتفعة معلنين التصميم على الصمود في اراضيهم . وجاء في كلمة للوزي القاها في الاهالي ان الحكومة تعرب عن اسفها والمها لما اصاب القرية . واكد ان القضية لا يمكن حمايتها الا بالتضحيات ودعا الجميع الى الفخر بما يؤديه الاردن من فداء . اما « البعث » السورية فذكرت ان **عبد الله الخاني** ، معاون وزير الخارجية السوري ، استدعى سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وابلغهم تفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية على المناطق الآهلة بالسكان . ووزع عليهم بيانا اصدرته وزارة الخارجية عن هذه الاعتداءات حذرت فيه دول العالم بان هذه الاعتداءات تشكل تهديدا بالغ الخطورة للسلام في المنطقة والعالم كله ما لم يتخذ مجلس الامن قرارا يدين اسرائيل ويضع حدا نهائيا لاعتداءاتها . وفي الامم المتحدة ذكرت وكالات الانباء ان **ادوار غرة** صرح بان البلاد العربية لم تكن راضية عن مشروع القرار الذي طرح للتصويت لانه لم يذهب بعيدا كفاية في ادانة اسرائيل وقد قبلته مع بعض التعديلات من الدول الاوروبية رغم ذلك لانه يدعو الى وقف العمليات العسكرية وضبط النفس . وابدى غرة استغرابه لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض وقال « آمل في الا يفسر الفيتو الاميركي على انه الضوء الاخضر لاعتداءات جديدة » . واكد غرة ان لا علاقة للبنان بحادثة ميونيخ . ونقلت « و.ص.ف. » من القاهرة بيانا صادرا عن اجتماع وزراء خارجية دولة اتحاد الجمهوريات العربية جاء فيه ان الاعتداء الاسرائيلي ضد سوريه ولبنان هو اعتداء على دولة الاتحاد . ودعا البيان دول العالم وخاصة التي تزود اسرائيل بالسلاح الى وضع حد للعدوان الاسرائيلي . كما نقلت « أ.ش.أ. » ان **الشيخ حسن خالد** ، مفتي لبنان ، دعا في مؤتمر البحوث الاسلامية المنعقد في القاهرة الى تقديم كافة الامكانات المادية والمعنوية لدحر العدوان الاسرائيلي واسترداد الاراضي المقدسة ومساندة الشعب الفلسطيني في قضيته . واكد ان الشعب اللبناني يتوقع العدوان عليه في اية لحظة وان اسرائيل تهدف من وراء عدوانها على لبنان الى اثارة الفتن والخلافات واشعال المعارك بين الشعب اللبناني والفلسطيني . كما نشرت «النهار» ان جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في لبنان وجهت رسالة الى **سليمان فرنجية** اعربت فيها عن المها لما آلت اليه حالة الدفاع عن لبنان و « ترك اجوائه واراضيه سائبة في وجه اعتداءات العدو » . واعربت الرسالة عن الامل بان يقف الحكم اللبناني موقفا صامدا ويعطي ردا واضحا على ما تعانيه البلاد وما يتساءل عنه الشعب في حقل الدفاع عن الوطن . وفي الجانب الاسرائيلي ذكرت « هآرتس » ان **ييجال آلون** صرح بعد الغارات الجوية الاسرائيلية بقوله « لم تكن عملية سلاح الجو ضد قواعد المخربين في سوريه ولبنان ردا على القتل في ميونيخ فقط بل هي جزء من حرب علينا ان نخوضها ضد الفدائيين ما داموا يواصلون قتل اسرائيليين . اننا نعمل بحسب الظروف وبجميع الوسائل وهجوم الطائرات ليس الرد الوحيد ... لقد اصابت طائراتنا جميع الاهداف التي صدرت اوامر بضربها . لم تقع اخطاء ولم نضرب اي هدف لم نتعمد اصابته » . واضاف يقول « عندما نضرب هذه القواعد من المستحيل الحيلولة دون اصابة المدنيين الموجودين حولها » . ونقلت وكالات الانباء ان السلطات الاسرائيلية استقبلت بارتياح وترحيب حار حق النقض (الفيتو) الاميركي في مجلس الامن الدولي الذي ابطل مشروع القرار الافريقي بادانة اسرائيل لقصفها الجوي للمدنيين في سوريه ولبنان. وقالت الوكالات ان الدوائر الرسمية الاسرائيلية ترى في حق النقض الذين استعمل تحولا هاما في السياسة الاميركية في الامم المتحدة وانه عمل تاريخي . ويعتبر دعما للموقف الاسرائيلي واشارة الضوء الاخضر من جانب واشنطن بموافقتها على اي تحرك عسكري اسرائيلي جديد . واكد **ابا ايبن** ذلك بقوله في مجلس الوزراء الاسرائيلي ان استخدام حق النقض امر ذو اهمية كبرى اذ انه يحول دون تحول مجلس الامن الى مصدر لقرارات غير متزنة . وقالت « ديلي تلجراف » ان **جوزيب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجوسلافي ، وصف الهجوم الاسرائيلي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريه ولبنان بانه « افظع ارهاب » . كما نقلت « و.ص.ف. » من نيويورك ان **سارجنت شرايتر** ، المرشح الديمقراطي لنيابة رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة ، رفض في حديث تلفزيوني ادانة اسرائيل بسبب هجماتها ضد سوريه ولبنان . وقال « نحن نفهم لماذا تصرفت اسرائيل هكذا » فلو لم يكن هناك قتلى في ميونيخ لما حصل الاعتداء الاسرائيلي . وذكر انه يجب وضع حد اولا لكل اعمال الارهاب وذلك بتعاون كل الدول تمهيدا للوصول الى تسوية ازمة الشرق الاوسط . اما « برافدا » فذكرت ان الطيارين الاسرائيليين الذين هاجموا مخيم النهر البارد بذروا الاسى والدماء في تلك المنطقة التي كان يعمل بها اناس مسالمون . واعربت الصحيفة عن الحزن للقتلى والجرحى. واكدت انه لا يوجد ولا يمكن ان يوجد ما يبرر العدوان المسلح الجديد « الذي قامت به الطغمة العسكرية الاسرائيلية على الشعوب العربية » . ونقلت « تاس » من سيري لانكاه ان الرأي العام هناك يدين بالاجماع الاعمال العدوانية الاسرائيلية ويطالب الحكومة الاسرائيلية بالكف عن الاعمال التي تؤدي الى تشديد التوتر الدولي . وكتبت صحيفة « جاكرته تايمز » انه لا يمكن تبرير هذه الاعمال لانها كانت موجهة ضد السكان المدنيين الابرياء . واشارت الصحيفة الى ان هذه الهجمات تؤدي الى متابعة تأزم الوضع في الشرق الاوسط . وكتبت صحيفة « خرافكي » القبرصية تقول ان المعتدين الاسرائيليين باعمالهم البربرية انفضحوا كمجرمي حرب . واعربت صحيفة « فيليفتروس » القبرصية عن استنكارها للاجراءات الاسرائيلية « التي تستهدف نسف التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط » .

* وكالات الانباء ذكرت ان مراكشيا في الثلاثين من عمره اتصل امس هاتفيا بمقر السفارة الاسرائيلية في بروكسل ببلجيكه واعلم الموظف المناوب الذي يعمل على الهاتف ان لديه معلومات عن نوايا بالحاق الضرر بالمؤسسات الاسرائيلية في المدينة وحدد لقاء معه في احد المقاهي وسط العاصمة . وعندما وصل الموظف الى المقهى بادره العربي باطلاق الرصاص فاصابه في كتفه وبطنه ولاذ بالفرار . وقالت الوكالات ان الموظف هو **تصادوك عوفير** ، دبلوماسي في السفارة الاسرائيلية ببلجيكه ، وقد اجتاز مرحلة الخطر بعد ان اجريت له عملية جراحية اثر اصابته . واضافت الوكالات انه علم اسم المغربي وهو **محمد احمد رباح** ولكن سفارة المغرب في بلجيكه اعلنت انه لا وجود لهذا الاسم في ملفاتها .

* وكالات الانباء ذكرت ان سيارة نقل مدنية اسرائيلية هوجمت في الساعة الرابعة صباحا بينما كانت متجهة من القدس الى كريات اربع عند مدينة الخليل . وقالت المصادر الاسرائيلية ان السلاح الذي استعمل في الهجوم هو البازوكا وانه لم تقع اصابات. ولاحظت المصادر الاسرائيلية ازدياد النشاط الفدائي في منطقة الخليل في الايام الاخيرة . وتقوم السلطات بعمليات تفتيش واسعة بعد فرض منع التجول في المنطقة .

* « الحياة » ذكرت ان **خالد الحسن** رئس وفد

منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر وزراء الخارجية في جامعة الدول العربية وقد هاجم الموقف المتخاذل لبعض الدول العربية التي استنكرت عملية ميونيخ حرصا على علاقاتها ومصالحها الانانية مع حكومة بون. ونفى الحسن ما اشيع عن خلافات بينه وبين **ياسر عرفات** وقال ان ترويج هذه الاشاعات يهدف الى ايجاد حالة من اليأس لدى الشعب الفلسطيني في الداخل بعد ان تملكه اليأس من مواقف الضعف العربي وكذلك العمل على طمس الشخصية الفلسطينية واظهار الفلسطينيين بانهم منقسمون على انفسهم .

* « الاهرام » ذكرت ان متحدثا باسم المقاومة الفلسطينية في بيروت صرح ان سوريه رفعت كل القيود على نشاط المنظمات الفدائية الفلسطينية . وقالت الصحيفة ان الفدائيين لم يعودوا بحاجة الى ابلاغ السلطات العسكرية السورية سلفا قبل القيام بأية عمليات ضد الاسرائيليين .

* « المحرر » ذكرت ان مسؤولا في قيادة منظمة الصاعقة في دمشق صرح بان الكتاب والصحافيين الملتزمين بموقف الصاعقة يرفضون الاعتراف بالامانة العامة التي اعلن عن تشكيلها في ختام مؤتمر الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين. وذكر الناطق ان الصاعقة ترفض النتائج بسبب وجود تزوير في الاصوات وبسبب الضغوط التي مورست اثناء الانتخاب .

* صحيفة «ايفننج ستار» ذكرت ان **سعيد حمامي**، ممثل م.ت.ف. في لندن ، قد عزل من منصبه وقد وصل الى لندن للحلول محله خمسة اشخاص « اثنان منهم لهم ماض ارهابي » . واضافت الصحيفة ان الفلسطينيين تخلوا عن فكرة افتتاح مكتب في لندن وقرروا ادارة شؤون المكتب من احدى السفارات العربية .

* وكالات الانباء ذكرت ان انباء غير رسمية تفيد ان **رشاد الشوا** واعضاء المجلس البلدي لمدينة غزة المحتلة قدموا استقالاتهم الى السلطات العسكرية الاسرائيلية . وقالت الوكالات ان المتحدث العسكري الاسرائيلي رفض ان ينفي النبأ لكنه قال ان السلطات لم تبحث هذه المسألة بسبب اعياد رأس السنة العبرية . واعادت الوكالات الى الاذهان ان الشوا كان قد تعرض لمحاولة اغتيال منذ اسبوع لكنه نجا منها.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الايام الاخيرة شهدت قيودا خاصة في اماكن الصلاة في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل المحتلة . وتمنع القيود اليهود في الايام العادية من الصلاة في المنطقة التي تقع فوق الغار المقدس كما تلزمهم بالصلاة صامتين . وذكرت الاذاعة ان المستوطنين اليهود في كريات اربع يعتبرون هذا الامر خطيرا للغاية خاصة وان « تحديد المكان تم اصلا بصورة مزرية لنا ولشعب اسرائيل » . واضافت الاذاعة ان الحكم العسكري الاسرائيلي يعارض بشدة تغيير الامر القائم . وتتهم السلطات المصلين اليهود باحداث الجلبة الامر الذي يؤدي الى نزاعات مع المصلين المسلمين الذين حدد لهم قسم آخر من المسجد.

* « معاريف » تحدثت عن عوامل البطء في استيطان المناطق المحتلة فقالت ان هذه العوامل هي : تقسيم خاطىء لقطع الارض المخصصة للاستيطان بين حركات الاستيطان. وقيود للسكن لان وزارة الاسكان الاسرائيلية تبني بسرعة اعتيادية لا بسرعة ملحة . كذلك هناك قيود طبيعية مثل نقص في المياه والارض بالاضافة الى القيود المالية والقيود السياسية .

* مجلة « ديرشبيجل » الالمانية ذكرت ان نحوا من ٣٦ الف عربي موجودون في المانيه الاتحادية ، منهم ٣٠٠٠ فلسطيني . ويمثل كل من الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد العام للعمال الفلسطينيين اقوى التجمعات الفلسطينية في المانيه حيث ان للاول ٢٧ فرعا وللثاني ٢٤ فرعا . واضافت المجلة ان حركة فتح لها ٢٣ فرعا او مركز اتصال موزعة على عشر مدن المانية غربية ، كما ان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سبعة فروع .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان **محسن العيني** ، رئيس وزراء اليمن ووزير خارجيتها ، قال في القاهرة ان الموقف اصبح لا يحتمل التراخي ، فقد مرت خمس سنوات على الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وقد تعرضت العلاقات العربية مع دول العالم لهزات والوضع العالمي يشهد تغيرات وان على العرب اعادة النظر في استراتيجيتهم ومخططاتهم . ودعا الى اعتماد العرب على انفسهم وعدم الاهتمام او توقع اية نتائج من اية قوى خارجية .

* مجلة « البلاغ » اللبنانية اجرت حوارا مع **الدكتور جمال الاتاسي**، الامين العام للاتحاد الاشتراكي السوري ، ذكر فيه ان تنظيمه وزع كراسا درس فيه الاوضاع العربية واخراج الخبراء السوفيات من مصر . واعتبر الاتحاد الاشتراكي السوري هذا الامر نتيجة لضغوط داخلية وخارجية باتجاه يميني ناتج عن العجز عن مواجهة الاحتلال خلال خمس سنوات. ودعا الى بذل الجهد لايقاف تدهور العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . وذكر ان هناك تذمرا من بعض المواقف السوفياتية بين القوى السياسية السورية ولكن ذلك لا يصل الى اتخاذ مواقف مضادة .

* مجلة « روزاليوسف » المصرية ذكرت ان حزب الوطنيين الاحرار اللبناني اليميني بدأ يتحرك في جنوب لبنان تحت اسم مكاتب ثقافية الهدف الحقيقي منها هو تحريض الاهالي ضد وجود الفدائيين الفلسطينيين.

* وكالات الانباء ذكرت ان وزراء خارجية الدول العربية المجتمعين في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة هاجموا بشدة الموقف الاميركي الاخير في مجلس الامن واستخدام الولايات المتحدة حق النقض لصالح اسرائيل . وذكر بيان صادر عنهم ان « الموقف الاميركي هو برهان جديد للموقف العدائي الذي تقفه الولايات المتحدة ازاء القضية العربية والوطن العربي » . وذكر البيان ان هذا الموقف دمر آخر امل بالتغير في السياسة الاميركية . ومن جهة اخرى هاجمت الصحف العربية الموقف الاميركي بمرارة ودعت الى الرد عليه.

* مجلة « تايم » الاميركية ذكرت ان اسرائيل بدأت منذ اسبوعين حملة دبلوماسية سرية للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط بعد خروج السوفيات من مصر . وذكرت المجلة ان اسرائيل بعثت باقتراح بهذا الصدد الى مصر بواسطة وسطاء اميركيين ولم تجب الحكومة المصرية حتى الآن مما يدل على ان المصريين يدرسون الموضوع بجدية . واضافت ان المشروع يقترح انسحاب اسرائيل من مناطق كبيرة من مصر اكثر من ثلثي جزيرة سيناء تمهيدا للعودة الى الحدود الدولية ١٩٤٨ ولكنها تنوي الاحتفاظ بقطاع غزة وكذلك بجزء من القسم الجبلي في جنوب سيناء ، كل ذلك على ان يكون الجزء المصري المعاد منزوع السلاح . واضافة لذلك تملك اسرائيل حرية في الاشراف على الساحل المحاذي لسيناء من البحر الاحمر . واكدت المجلة ان **حسين بن طلال** اجتمع للمرة الثانية هذا العام مع **ييجال آلون** في منطقة ايلات ـ العقبة لمناقشة مشروع آلون الهادف الى اعادة الاماكن الكثيرة السكان من الضفة الغربية المحتلة مع الابقاء على شريط من المستعمرات الاسرائيلية الاستراتيجية فيها. كما ذكرت ان تعديلات طفيفة قد ادخلت على المشروع تتناسب مع اقتراحات حسين التي ابداها عند لقائه مع **جولدا مئير** في آذار (مارس) الماضي . وذكرت المجلة ان الضفة الغربية ستكون ايضا منزوعة السلاح اما القدس فان اسرائيل لن تقبل بتجزئتها من جديد . وذكرت المجلة ان مرتفعات الجولان ستبقى مع الاسرائيليين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المجلس من اجل يهود الاتحاد السوفياتي في فيلادلفيه بالولايات المتحدة الاميركية ارسل عشرة آلاف بطاقة تهنئة الى اليهود السوفيات بمناسبة رأس السنة العبرية . وارسل في الوقت ذاته عشرة آلاف مذكرة احتجاج الى **الفريق حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، ضد « اضطهاد » ٤٥٠٠ يهودي في سوريه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عدة عشرات من رابطة الدفاع اليهودية تظاهرت امام مقر السفارة الاميركية في تل ابيب ضد ضريبة التعليم . وقالت الاذاعة ان التظاهرة قامت في الوقت الذي كان فيه **مئير كهانا** مجتمعا باركان السفارة للبحث في البيان الذي اذاعه قبل اسبوعين عن عزم منظمة الانتقام اختطاف دبلوماسيين سوفيات احتجاجا على الضريبة. وقد اوضح كهانا انه لا علاقة له بهذه المنظمة وان دوره اقتصر على اذاعة البيان .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ذكرت ان **هنري كيسنجر** يصل في الايام القادمة الى موسكو لبحث عقد مساومة مع الزعماء السوفيات تستهدف ازالة العراقيل من وجه هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ، كما تستهدف ايضا اطلاع زعماء الكرملين على الخطوط العريضة لمخطط المبادأة الاميركية المقبلة في الشرق الاوسط لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي. وذكرت المجلة ان اميركه ستعرض اعفاء السوفيات من نصف قيمة صفقة القمح الاميركية البالغة ٦٠٠ مليون دولار مقابل اعفاء اليهود السوفيات من ضريبة الهجرة.

* « رويتر » ذكرت ان **عيدي امين** بعث ببرقية الى **كورت فالدهايم** مع نسخة منها الى **ياسر عرفات** اقترح فيها نقل جميع الاسرائيليين من الشرق الاوسط الى بريطانيه . وقال انه يفهم الآن سبب اقدام **ادولف هتلر** ، الزعيم النازي الالماني الراحل ، على تصفية ستة ملايين يهودي . وذكر امين ان هتلر وجميع الشعب الالماني كانوا يعرفون ان الاسرائيليين ليسوا شعبا يعمل لمصلحة شعوب العالم . ودعا امين **حسين بن طلال** الى سحب بيانه الذي اصدره اخيرا ضد الفلسطينيين وقال « لا يوجد من هو معصوم عن الخطأ غير الله ولذلك فانني اغفر له ـ اي لحسين ـ بيانه هذا اذا كان كلامي مفهوما له » . واضاف « ان الامبرياليين وجواسيسهم نددوا بقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ لكن الاسرائيليين هم الذين يجب التنديد بهم في الواقع وطردهم تماما من الامم المتحدة وفلسطين » . ونصح القادة العسكريين العرب

بالاجتماع مع قادة عسكريين من الدول المحبة للسلام في افريقيه للبحث جديا في كيفية تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، واعرب عن ثقتـــه بقدرتهم على الانتصار على السلاح الامرائيلي .

الثلاثاء ١٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* صحيفة «بوربا» اليوجوسلافية ذكرت ان مصادر فدائية فلسطينية في بيروت صرحت لها بان عمليـة ميونيخ كانت تتويجا لعمليات ايلول الاسود لانهـا وجهت كافـة الاضواء نحـو مأساة الفلسطينيين . واضافت الصحيفة ان المنظمة تخطط للقيام باحـدى عشرة عملية فدائية اخرى في اقـرب وقت ممكـن . وذكـرت وكالات الانبـاء ان جثث الفدائيين الخمسة الذين استشهدوا في ميونيخ شيعت بمسيرة شعبية ضخمةبدأتمن جامع طرابلس بليبيه واخترقتشوارع المدينة حتى ميدان الشهداء . كما نشرت الوكـالات ان القرار التخميني عــن تشريح جثث الرياضيين الاسرائيليين صدر في ميونيخ ورد فيه ان واحدا من الرهائن مات اختناقا متأثرا بالغازات الناتجة عـن حريق نشب بسبب الانفجارات بينمـا مات العشرة الآخرون قتلا بالرصاص . اما الفدائيون فافاد التقرير ان اربعة منهم استشهدوا بالرصاص بينما انفجـرت قنبلة يدوية بالخامس. وذكرتصحيفة «وركيز برس» البريطانية ان **سعيد حمامي** صرح لها بان الفلسطينيين يائسون . وذكر انه « يصعب تقدير ان يكون المـرء دون جواز سفر ، دون دولة وان يعيش في مخيمـات اللاجئين . لقد ولدت في يافا ولا استطيع العـودة اليها مطلقا » . واكد ان الفلسطينيين ليسوا ضـد اليهود بل انهم ضد الدولة اليهودية . واضاف انه لا يوافق على الارهاب ولكنه يفهم لـــماذا يلتحـق الفلسطينيون بمنظمات مثل ايلول الاسود . وذكر ان الفلسطينيين املوا ان يتفهم السوفيات قضيتهم ولكن ذلك لم يحصل وذكر ايضا ان الاميركيين لن يتوقفوا عن دعم اسرائيل والاردن . وذكرت « المحرر » ان **ريمون اده** ، عميد حزب الكتلة الوطنية وعضو مجلس النواب اللبناني، صرح بانه من حيث المبدأ لا يستطيع تأييد عملية ميونيخ « لان الرأي العام العالمي لا يمكن بأي شكل من الاشكال ان ينظر بعين الرضى الى هذه العملية ، ومع هذا فالعالم لا يمكــن ان يستنكـر عملياتاسرائيل العدوانيةحتى ولو تعرض لها المدنيون من نسـاء واطفال لانه واقـع تحـت سيطرة دعايـة الصهيونية بان هذه هي الحرب » . وقال اده ان على الدول العربية ان تقرر الانسحاب مجتمعة من الامم المتحدة احتجاجا على عدم احترام اسرائيل لقراراتها وعدم قدرتها على تنفيذ هذه القرارات . وفي الجانب الاسرائيلي ذكرت وكالات الانباء ان **جولدا مئير** القـت خطابا في الكنيست الاسرائيلية كشفت فيه النقاب عن ان احد المسؤولين الاسرائيليين عن الامن وجه نداء في آخر لحظة الى الفدائيين الفلسطينيين في ميونيخ بان يحافظوا على ارواح اعضاء الفريق الاولمبي المخطوفين، لكنها نفت نفيا باتا ان يكون هناك جنود او رجال شرطة او قناصة من الاسرائيليين قد اشتركوا في عمليةالانقاذ الفاشلة . وقالت مئير ان عضوا كبيرا من قوى الامن الاسرائيلية واحد المساعدين قد ارسلا الى ميونيخ في اليوم الذي خطف فيه الرياضيون الاسرائيليون لكنهما لم يشتركا في النشاط الالماني للانقاذ . وقالت مئير ان تحقيقا كاملا في جميع اجراءات الامن يدور الآن ، لكن نتائج عملية ميونيخ اثبتت ان اجراءات الامن المتخذة لحماية البعثة الرياضية الاسرائيلية في المانيه لم تكن كافية . وتعهـــدت رئيسة الوزراء بضرب الفدائيين الفلسطينيين في كل مكان تصل اليه يد اسرائيــل . وذكرتان الخط الجديد للفدائيين الفلسطينيين يهدف الى عرقلة اية فرصة للسلام « لكنهم لن ينجحوا في تشويه وجودنا البشري والقومي وحملتنا من اجـل السلام » . وكررت مئير النداء الى دول اوروبه كي تعزز اجراءات الامن في اراضيها . وقالت « اننـا لا نستطيع تبرئة الدول الساعية الىالعدل منمسؤوليتها في العمل ضد الارهابيين داخل حدودها ومن الممكن اتخـاذ الاجراءات التي لم تتخـذ حتى الآن لاسكات الارهاب العربي » . وامتدحت مئير موقف الاردن الذي ندد بعملية ميونيخ . واضافـــت وكالات الانباء ان الكنيست الاسرائيلية قررت بالاجماع « ضرورة قيام اسرائيل بالدفاع عن مبعوثيها ومواطنيها » . وقـد امتنعت كتلة راكح عن التصويت . وجاء في القرار بان اسرائيل ستعمل بصورة متواصلة ضـــد المنظمات الفدائية وقواعدها والذين يقدمون لها المساعدة حتى يتم وضع حـد لعملياتهم . وقـررت الكنيست ان مسؤولية عملية ميونيخ وكافة العمليات الاخرى التي تقوم بها المنظمات تقع على عاتق الدول العربية التي تقدم لها قواعد العمل والتأييد السياسي والاسلحـة والاموال . وذكرت وكالات الانباء مـــن بروكسل ان الاتحاد العالمي للعمال اصدر بيانا اعلن فيه ان الاعمال اليائسة مثل عملية ميونيخ سوف تستمر مـا دامت الحكومات المعنية والدول الكبرى والامم المتحدة لا

تحاولجادة ايجاد حل عادل وانساني وسلمي للمنازعات المسلحة في الشرق الاوسط والهند الصينية . كما ان صحيفة « نان دان » الناطقة باسم الحزب الشيوعي في فيتنام الديمقراطية اتهمت كلا من اسرائيل والمانيه الغربية باختيار « طريق الحقد والغدر » اثناء عملية ميونيخ ، ووصفت الصحيفة فدائيي ميونيخ بانهـم «وطنيون فلسطينيون» . وفي الامم المتحدة صرح **كورت فالدهايم** ب « ان الامم المتحدة لا يمكنها البقاء ساكتة حيال تزايد اعمال العنف الآخذة في الانتشار كالوباء » وذكر انعليها محاولة اتخاذ الاجراءاتالكفيلة بتخفيف اثر هذا العنف على الابرياء . وذكر ان موضوعالعنف قد ادرج على جدول اعمال الدورة القادمة للجمعيـة العمومية للامم المتحدة . في هـــذا الوقت انتقدت « المجاهد » الجزائريـة كورت فالدهايم ووصفتـه بالتحرك لصالح فريق واحد في مسألة الشرق الاوسط وذلك عبر مذكرته التي قدمها الى مجلس الامن ودعا فيها الى بحث اتخاذ اجراءات تحول دون عمليـات الارهاب . وقالت الصحيفة ان فالدهايم انضم الى « جوقـة اللاغطين الذيـن يستعمرون ويضطهدون ويستغلون ويغتالون » . واعتبرت كل تصرفاته في هذا الموضوع موجهة ضد القضية الفلسطينية وثورتها .

* « المحرر » ذكرت ان **ياسر عرفات** قام بزيـارة سرية الى مخيم نهر البارد لتفقد مواقع القصف . وقالت الصحيفة ان السرية احاطت بالزيارة بسبب الحرص على حياته . وذكرت الصحيفة ان قوة مـن الجيش اللبناني مصحوبـة بـآلات كشف القنابـل الموقوتة والالغام قامت بالكشف في المخيم . ومن جهة اخرى افادت « سانا » ان قادمين من الضفة الغربية المحتلة الى عمان اكدوا ان المواطنين القاطنين بمواجهة المرتفعات السورية المحتلة شاهدوا النيران مشتعلةفي عدة اماكن طيلةليلة الاحد الماضيعقب الغارةالسورية. واضافت الوكالة ان القادمين قدروا الخسائـر في صفوف الاسرائيليين بانها كبيرة جدا . كما ذكرت « البعث » السورية ان **الفريـق حافظ الاسد** تلقى برقيةاستنكار للعدوان الاسرائيلي من **الحسن الثاني**، ملك المغرب ، اعرب فيها عن سخطه لخسارة الضحايا من السوريين والفلسطينيين . واعرب عن تضامن بلاده مع سوريه والتنديد باعمال اسرائيل المنافية للاخلاق الانسانية والقوانين الدولية . كما ذكرت الصحيفة ان **روميش شانـدرا** ، الامين العـام لمجلس السلام العالمي ، بعث برقية استنكار ايضا ، اعرب فيها عن مشاعر العطف والتضامـن الكلي ضـــد الغـارات الاسرائيلية . كما اعرب عن ثقة المجلس بفشلالمؤامرات الاسرائيلية ضد سوريه والمقاومة الفلسطينية . وقالت « المحرر » ان **نجاح واكيم** ادان موقف اللامبالاة الذي وقفته حكومة بلاده اثناء الاعتداء الاسرائيلي الاخير . وقال ان عملية ميونيخ اثبتت قدرة الانسان العربـي واستعداده للبذل والعطاء في سبيل الدفاع عن وطنه. كما اشاد بالرد السوري على الاعتداء الاسرائيلي . وزار واكيم مخيم نهر البارد وتفقد المصابين وهاجم واكيم موقف اميركه من العرب . وفي القاهرة نقلت « الاهرام » ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حيا سوريه والمقاومة الفلسطينية لموقفهما البطولي وصمودهما في وجه الاعتداءات الاسرائيلية . وذكرت « الاهرام » ان بيانا بهذا الصدد صدر عن الاتحاد طالب بدعم المقاومة الفلسطينية ماديا ومعنويا واهاب بقوى التحرر والتقدم في العالم استنكـــار الاعمـال الاسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة البلجيكية طلبت من الشرطة الدولية (انتربول) شن حملـة دوليـة للبحث عن **حسن جودت** ، ضابط مغربي سابـق ، وجلبه للتحقيق في محاولة قتل الدبلوماسيالاسرائيلي امس . وذكرت مصادر الشرطة البلجيكية انها تعتقد بوجود آخرين شركاء لحسن جودت ولكن ليس لديها ما يؤكـــد « ان فتاة تشبه **ليلى خالد** ، الفدائيـة الفلسطينية الشهيرة ، كانت في الحانة عندما اطلق الرصاص » .

* مجلة « فلسطين الثورة » كتبت تحت عنـوان العنف الثوري والعنف الفاشي ان قضية الامة العربية وثورتها لن تكون رهينة بالرأي العام ولذلك « فاننـا لم نفاجأ عندما رأينا هذا الرأي العام في الاحـداث الاخيرة لا يذكر ولا يدين الا العنف الثوري ويغفـل ويتجاهل ادانة العنف الفاشي الصهيوني بالعمل على تبريره وتفسيره » . واكـــدت المجلة ان العمليـات العسكرية الاخيرة للثـــورة الفلسطينية والردود العسكرية الاسرائيلية اثبتت ان « الدبلوماسية الهادئة وسياسة تجريع الامر الواقع وسياسة تهريب الحلول التصفوية كلها سياسات فاشلة عقيمة في المنطقة غير قادرة على الحياة والاستمرار » . ونفت المجلة صفة اليأس عن الثوار الفلسطينيين . وقالت ان الاحداث الاخيرة طرحت قضية فلسطين بقـوة مـن جديـد وامتدحت المجلة صمود سوريه امـــام الاختبارات العسيرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية في غزة قضت بالسجن المؤبد على اثنين من اعضـاء

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من سكان معسكر البريج هما **يوسف محمود الباز** و**فوزي عبد الهادي**. وقد ادانتهما المحكمة بقتل اثنين من سكان القطاع وتنفيذ عدة عمليات عسكرية .

* « و.ص.ف. » نقلت من غزة المحتلة ان مصادر اسرائيلية اعلنت ان برنامج ادماج مخيمات اللاجئين في قطاع غزة قد تم تحديده تماما وانه سيكلف ثلاثين مليون جنيه وينص على احتفاظ اللاجئين بوضعهم الحالي وخاصة المعونة التي تقدمها لهم وكالة غوث اللاجئين الا انهم سيصبحون مواطنين كاملين تابعين للاماكن التي سيقيمون فيها .

* « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت مقالا ناقشت فيه الاراء التي طرحها **شموئيل توليدانو** جاء فيه ان مشكلة اقرت وكفر برعم ترفع الحجب عن مأساة السكان العرب في فلسطين المحتلة خلال زهاء ربع قرن من الزمن بالاضطهاد والشقاء والتشريد وكبت الحريات ونهب الممتلكات وما تمخض عن ذلك من نتائج سياسية واقتصادية واجتماعية . وتحدثت الصحيفة عن حالة التعليم العربي فتساءلت عما اذا كان القادة الاسرائيليون يتباهون بأمور لا بد ان تحدث مثل ازدياد عدد المدارس والعلمين والطلاب العرب خلال هذه الفترة الزمنية . وقالت انه رغم ذلك فان وضع التعليم سيء « كثير من المدارس العربية لا تختلف كثيرا عن الزرائب البشرية . نصف المعلمين غير مؤهلين وقصة الكتب الدراسية الملائمة حفي اللسان بالمطالبة بها . والتلاميذ العرب يتركون المدارس من الصف الخامس وتبلغ نسبة التاركين ٣٠ بالمئة . ومن مجموع التلاميذ في سن ١٤ – ١٧ يحظى ٢٠ بالمئة منهم فقط بالتعليم بالمدارس الثانوية والمهنية . والفوارق في التعليم في بلد واحد بين اليهود والعرب هي فوارق هائلة » . وتطرقت الصحيفة الى عدم المساواة في الوظائف العامة فقالت « من مجموع ١٦٦٠ وظيفة في الوزارات المختلفة والادارات ومصرف اسرائيل لا يزيد عدد الموظفين العرب عن ٧ هم اثنان في وزارة المالية وواحد في وزارة العمل واثنان في وزارة الداخلية وآخران في وزارة الصحة . وانتقدت الصحيفة بقاء القرى العربية بدون كهرباء حتى الآن . ودعت الصحيفة الى حل « القضية القومية في اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن وتسوية عادلة لقضية الشعب العربي الفلسطيني ولاجئيه ... وانتهاج سياسة سلام وتفاهم مع الشعوب العربية ومع قوى التحرر والاشتراكية في العالم » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان منظمة « يدلبيم » لرعاية اسر قتلى الجيش الاسرائيلي قبلت انضمام الدروز الى المنظمة بناء على طلب منهم . وقالت الاذاعة ان عدد قتلى الدروز الذين سقطوا في المعارك الاسرائيلية بلغ ١٠١ قتيل سقط ٧٢ منهم في صفوف جيش الدفاع و ٢٨ في صفوف قوات حرس الحدود وواحد هو **حسن ابو ركن** ، درزي فلسطيني ، قتل في صفوف الهاجاناه منذ ٣٤ سنة وامس فقط اعترفت به وزارة الدفاع « شهيدا » .

* وكالات الانباء ذكرت ان عدة طلقات من مدافع البازوكا اطلقت في الصباح من داخل الحدود السورية باتجاه مدينة حصنية في هضبة الجولان المحتلة . وذكر ناطق عسكري اسرائيلي انه لم تقع اصابات في صفوف الاسرائيليين من جراء القصف .

* « رويتر » ذكرت ان **العقيد هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، القى كلمة في حفلة اقيمت تكريما لاستقبال **احمدو اهيدجو** ، رئيس جمهورية الكميرون ، في الجزائر حذر فيها من انه لن يكون هناك سلام ما لم يسترجع الفلسطينيون حقوقهم المشروعة . وقال « ان اكبر تهديد للسلام هو يأس شعب جرد من حقوقه » . واضاف ان المنظمات الدولية باتت مشلولة وان المصالح الامبريالية ترد بعنف لتشويه القضية الفلسطينية في كل مرة تثبت فيها هذه القضية وجودها .

* « البعث » السورية نشرت نص كلمة **عبد الحليم خدام** في اجتماع وزراء خارجية دول الجامعة العربية دعا فيها الى الاعتماد على الذات كطريق للتحرير واضاف ان الاعتماد على الآخرين هو هرب من التصدي للحقائق وقال ان العوامل الخارجية ما كانت لتستطيع تحرير الارض . واكد ان سوريه تعمل لبناء قدراتها الذاتية ضمن المسؤولية العربية للتحرير . ودعا الى توحيد كافة الجهود وزج كل الطاقات العربية وحشدها للمعركة ودحر العدوان الاسرائيلي . وذكرت « سانا » ان خدام ، في طريق عودته الى دمشق ، صرح في بيروت بان وزراء الخارجية العرب ووزراء الدفاع بحثوا في القاهرة وضع منهاج للمرحلة المقبلة لمقابلة اعدائهم . واعرب عن ترحيب سوريه في اي وقت بدخول قوات عربية للمشاركة في مجابهة العدوان الاسرائيلي .

* « رويتر » ذكرت ان **عصمت عبد المجيد** ، مندوب مصر في الامم المتحدة ، سلم مذكرة الى **كورت فالدهايم** ذكر فيها ان اسرائيل هي المسؤولة عن اعمال العنف في الشرق الاوسط وان هذا العنف لم ينبع فقط من حادث ميونيخ . واضاف ان موقف اسرائيل القائم على حرمان الفلسطينيين من حقوقهم الاساسية طبقا لميثاق الامم المتحدة لا يمكن اعتباره وسيلة تؤدي الى التعايش الذي طالبت به اسرائيل كما لا يمكن اعتبار وسيلة قصف المدنيين الابرياء كذلك .

* « الحياة » ذكرت ان الخلافات الحادة نشبت بين وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم المعقود في جامعة الدول العربية . وعددت الصحيفة الخلافات بانها خمسة اولها بسبب حادثة ميونيخ وما نتج عنها من غارات على سوريه ولبنان والثاني حول طلب كل من ليبيه وسوريه تمكين اتحاد الجمهوريات العربية التمثيل داخل مجلس الجامعة كمراقب والثالث عن رفض منظمة التحرير الفلسطينية تمثيل الاردن في لجنة الصياغة لاصدار بيان عن الاعتداءات الاسرائيلية والرابع النقد الشديد الذي وجهته م.ت.ف. الى التصريحات الصادرة عن مكتب جامعة الدول العربية في بون والخامس الموقف الدولي الراهن .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في القدس بان بامكان الاردن اشراك الفلسطينيين في اي وفد قد يرسله لاجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل . وذكرت الوكالات ان هذا الكلام يعتبر تحولا عن السياسة الاسرائيلية الرسمية التي ترفض التفاوض مع الفلسطينيين ولا تقبل الا بالتفاوض مع الحكومات العربية . وذكر ايبن انه لا يوجد احتمال فوري باجراء مفاوضات لان الاردن ما زال يصر على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي التي احتلت في ١٩٦٧ . واضاف انه بعد رسم الحدود الجديدة سيصبح على العرب ان يقرروا بأنفسهم نوع النظام في الاردن وانه لا يمكن لاسرائيل ان تعمل كدولة استعمارية وتقيم نظاما فلسطينيا .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **موشيه ديان** غادر تل ابيب الى مونتريال بكنده للمساهمة في حملة جمع الاموال والتبرعات في كنده لصالح اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان السلطات الاسرائيلية في تل ابيب طردت ضابط الامن الاسرائيلي الذي كان يتبع لشركة الـعال في رومه بعد ان وقع انفجار في احدى طائرات الشركة نجم عن متفجرات منقولة في مسجل يخص فتاتين بريطانيتين .

* **زئيف شيف** كتب ان على الاسرائيليين انتهاج اسلوب الارهاب الشخصي المضاد في الدول العربية والاوروبية خاصة ضد الفدائيين . واشار الى ارسال طرد متفجرات الى قائد وحدة الفدائيين في قطاع غزة قبل حرب ١٩٥٦ والى الملحق العسكري المصري في الاردن . « وبعد مذبحة اللد لقي **غسان كنفاني** ، رئيس تحرير صحيفة الهدف السابق ... حتفه في انفجار سيارة » . وذكر انه من الخطأ رفض هذا الاسلوب في العمل حتى النهاية وقال انه لن يحل كل شيء كما ان غارات سلاح الجو على قواعد الفدائيين لن تحل كل شيء .

* « كريستشن ساينس مونيتور » ذكرت ان نسبة تقرب من واحد لكل ثلاثة اسرائيليين سيكون طالبا هذا العام . فقد بلغ عدد الطلاب وفقا لمصادر وزارة التعليم ٩٠٠ الف من اصل عدد السكان البالغ ثلاثة ملايين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الناطق باسم دائرة الاستيعاب في الوكالة اليهودية صرح في تل ابيب بانه قدم الى فلسطين المحتلة في السنة العبرية الماضية ٥٠ الف مهاجر اي بزيادة ٢٨ بالمئة عن السنة التي سبقتها . اما عدد السياح الذين زاروا البلاد فقد بلغ ٧٠٠ الف سائح اي بزيادة ٢١ بالمئة عن السنة قبلها . وقد وصل ٨٠ بالمئة من السياح بطريق الجو .

* « ديلي تلجراف » ذكرت ان الاذاعة السوفياتية التي تبث باللغة العربية هاجمت تضخيم الاشاعات عن هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل. وذكرت الاذاعة انه لا صحة للشائعات المنتشرة في الغرب واسرائيل وبعض الدوائر الرجعية العربية عن ازدياد نسبة الهجرة اليهودية السوفياتية الى اسرائيل. واضافت الاذاعة ان ذلك كله اكاذيب وهو جزء من الحملة ضد الصداقة السوفياتية – العربية .

* « رويتر » نقلت من لندن ان الشرطة البريطانية فرضت اجراءات امن شديدة للغاية على طياري وطاقم طائرتين من طائرات شركة الـعال الاسرائيلية بناء على طلب الشركة . وذكرت الوكالة ان متحدثا باسم الشركة في لندن صرح بان المقر الرئيسي في تل ابيب تلقى تهديدات من مجهولين بقتل افراد الطاقمين اثناء نقلهم من الفندق الذي يقيمون فيه الى مطار هيثرو.

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان وكالة الانباء « بلجه » اعلنت عن تلقيها رسالة تتضمن تهديدا بالانتقام الدموي لكل هجوم على الاسرائيليين الموجودين في بلجيكه . وذكرت الرسالة ان « الارهابيين يحاولون فرض جو من الرعب اينما كان وان المناضلين الجدد سيردون على كل عمل عنيف بعمل مماثل » .

الاربعاء ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر اسرائيلية مطلعة صرحت في القدس بان اسرائيل تعتزم القيام بحملة طويلة الامد على جبهة واسعة وربما كانت على ارض اجنبية لاحباط هجمات الفدائيين الفلسطينيين الجديدة . وامتنعت المصادر عن اعطاء التفاصيل عن الخطوات الاسرائيلية . وعلقت هذه المصادر على عملية ميونيخ فقالت ان اسرائيل تعتقد ان الفدائيين حصلوا على مساعدة سفارات عربية في بلدان اوروبية عدة . واكدت هذه المصادر ان منظمة ايلول الاسود هي جزء لا يتجزأ من حركة فتح وان **صلاح خلف** (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية في حركة فتح ، هو رئيسها . واضافت ان فتح تحاول ان تظهر ان ايلول الاسود منظمة منفصلة بغية محاولة الاحتفاظ بهالة من الاحترام . واستنتجت ان فتح هي المسؤولة عن حادث ميونيخ . اما « فلسطين الثورة » وهي الصحيفة المركزية في م.ت.ف. فقد قالت ان قضية الامة العربية وثورتها لن تكون رهينة بالرأي العام . واضافت ان العمليات الاخيرة للثورة والردود العسكرية الاسرائيلية اثبتت فشل سياسة الامر الواقع . كما انتقدت الذين يصورون الاعمال الفدائية انها ناتجة عن اليأس . واكدت ان كافة ما جرى طرح قضية فلسطين بقوة من جديد . ونقلت « رويتر » ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك المملكة العربية السعودية ، استنكر في خطاب القاه في جدة عدم استنكار العالم للغارات الاسرائيلية . وقال « لقد وقعت احداث في ميونيخ وهي احداث من افراد ضد افراد فتبارى العالم بأجمعه ووجه انتقادات وتهجمات على العرب . لكن عندما اعتدت اسرائيل المجرمة على الوطن العربي وخربت القرى والمساكن ومخيمات اللاجئين المساكين وقتلت النساء والاطفال والعجز لم نسمع اي صوت من العالم يستنكر هذه الاعتداءات » . ونقلت وكالات الانباء ان الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب اصدرت بيانا في القاهرة ذكرت فيه انه تأكد لها بان الفدائيين الفلسطينيين الاسرى في ميونيخ يتعرضون منذ ايام لابشع انواع الضغوط والارهاب والتعذيب النفسي من قبل المحققين الالمان والسلطات الالمانية . وذكر البيان ان السلطات الالمانية حرمت على الفدائيين الاتصال باي محام عربي او اجنبي كما قطعت كل صلة بينهم وبين العالم الخارجي . واشار البيان الى ان الاتحاد يعمل بسرعة مع رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية لتكوين هيئة دفاع عربية دولية عن الفدائيين الفلسطينيين . واضافت الوكالات ان **مئير فيلنر** ، النائب الشيوعي في الكنيست ، قال ان الفرق بينه وبين الآخرين بانه ضد « جريمة ميونيخ وضد مذبحة كفر قاسم » . واضاف « اننا مع استنكارنا جريمة ميونيخ نرى لزاما علينا الا نتجاهل ان هذه الاعمال المتطرفة والمغامرة انما تنبت على ارض استمرار الاحتلال وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه » . وقد هاجمت **جولدا مئير** النائب الشيوعي واتهمته بتبرير عملية ميونيخ . فنفى ذلك وقال « ان ردكم العصبي ليدل على ان ضمائركم ليست نقية » . ودعا الى العمل لانهاء الاحتلال كي يمكن حل مشكلة القتل الفردي . وفي القاهرة ذكرت « رويتر » ان **هانز جورج شلتزر** اكد من جديد في القاهرة ان حكومة بلاده لا تحمل اي بلد عربي مسؤولية ما حدث في ميونيخ . واعرب عن حرص المانيه الاتحادية على استمرار العلاقات الجيدة مع الدول العربية ومصر بالذات . واضاف ان بلاده لا تتخذ اية اجراءات ضد الرعايا العرب الا في حالات تقتضيها ضرورات الامن . اما صحيفة « القوات المسلحة » الصادرة في فيتنام الديمقراطية فقد ايدت المقاومة الفلسطينية. واشارت الى مكيدة ميونيخ بقولها « ان هذه الخطط والعمليات العدوانية لا يمكنها ان تصفي المقاومة الفلسطينية او تكسر ارادة الشعوب العربية للقتال من اجل حقوقهم الاساسية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا عسكريا سوريا صرح في دمشق بان الطائرات السورية المقاتلة والمدفعية المضادة للطائرات تصدت لتشكيل من الطائرات العسكرية الاسرائيلية اخترق المجال الجوي السوري في منطقة جبل الشيخ . واضاف الناطق ان حصيلة الاشتباك كانت سقوط طائرة اسرائيلية قرب بانياس. اما في تل ابيب فقد نفى ناطق عسكري اسرائيلي ذلك. وقال انه لم تقع اية معركة جوية او اي اشتباك . وفي لبنان ذكرت « النهار » ان طائرتين اسرائيليتين اخترقتا جدار الصوت فوق صيدا فاحدثتا انفجارين شديدين اهتزت لهما المدينة وذعر السكان اعتقادا منهم ان قصفا بدأ على المدينة . واضافت الصحيفة ان طائرة اخرى شوهدت فوق ساحل صيدا ، كما شوهدت في مياه صور زوارق اسرائيلية . وكتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان مجريات الامور كلها تهيء وتنبه الى خطورة الوضع . ودعا الى التصدي للعدوان . وانتقد « صمت الرصاص العربي » . كما امتدح سلاح الجو السوري في تصديه للقوات الاسرائيلية . ونقلت « النهار » ان

صائب سلام صرح في بيروت انه « ليس سرا ان اعلن انه ليس في مقدورنا ان نردع اسرائيل ردعا كاملا فهي اقوى منا واكبر منا امكانات وعددا . ولكن ما يجب الا نقره هو ان لا نصد الاعتداء مهما تكن التضحية ». واضاف « ان التعليمات والاوامر الحاسمة التي لدى الجيش اللبناني هي ان يصد الاعتداء بكل ما لديه من امكانات وان يقف بكل قواه مهما تكن التضحيات كبيرة او ضخمة » . واكد ان الاعتداء الاسرائيلي الاخير لن يكون آخر اعتداء يتعرض له لبنان. كما نقلت « سانا » ان اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان اعرب عن اشادته بالروح القتالية السورية في تصدي طائراتهم الى الطائرات الاسرائيلية . واكد الاتحاد ان القدرة الذاتية العربية هي الامل الاكبر الى تحقيق الانتصار على قوى العدوان والتوسع العنصري الصهيوني . وافادت وكالات الانباء من واشنطن ان كبار رسميي وزارة الخارجية الاميركية ينتقدون بشدة موقف بريطانيه وفرنسه عند التصويت خلال مناقشة مجلس الامن شكوى لبنان وسوريه بعد الاعتداءات الاسرائيلية . ونسبت الوكالات الى رسمي كبير في الوزارة قوله انه « كان من غير المعقول ان يؤيد الحلفاء الاوروبيون الغربيون مشروع القرار هذا » . كما نقلت الوكالات ان صحيفة « الشعب » الصينية نددت بالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وسوريه وقالت ان الشعب الصيني يستنكر بشدة اعمال العدوان هذه . واضافت ان الاسرائيليين يبغون تقويض الوحدة القائمة بين الشعوب العربية والشعب الفلسطيني . واشارت « الى ان تهديد اسرائيل للعرب لن ينتهي وحثت العرب على البقاء متحدين والاستمرار في القتال الى ان يتحقق النصر النهائي » . وذكرت صحيفة « النداء » ان **روميش شاندرا** ، الامين العام لمجلس السلم العالمي ، بعث برقية الى حركة السلم اللبنانية ذكر فيها انه استنكر في برقية الى مجلس الامن الغارات الجوية الاسرائيلية ضد السكان الابرياء وضد اللاجئين الفلسطينيين في سوريه ولبنان . ونشرت الصحيفة ايضا نص برقية بعث بها الاتحاد الدولي الديمقراطي للنساء الى **جولدا مئير** احتج فيها بعنف ضد الانتهاك الفاضح لقرارات مجلس الامن . وطالب الاتحاد بتنفيذ قرار مجلس الامن وسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

* وكالات الانباء ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد اصدرت حكما بالاعدام على المدعو **يوسف محمود احمد منصور** ، فلسطيني عمره ٢٢ سنة ، من سكان قرية الطيرة المحتلة في العام ١٩٤٨ . وقد اتهم يوسف بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والاشتراك بوضع قنبلة موقوتة في باص كان متوجها من القرية الى تل ابيب وادى انفجارها الى جرح عدد من الركاب . وذكرت الوكالات ان المحكمة قررت التشدد في الحكم عليه وفقا لمواد قانون الدفاع الاسرائيلي في حالة الطوارىء .

* « و.ص.ف. » نقلت من موسكو ان مصدرا عربيا مطلعا اعلن ان **الدكتور جورج حبش** لا يزال في العاصمة السوفياتية . ونفى المصدر ان يكون حبش قد حضر للعلاج واكد انه جاء بناء على دعوة من اللجنة السوفياتية للتضامن الافرو ـ آسيوي لاجراء محادثات سياسية . واضاف ان محادثات حبش تتناول الوضع في الشرق الاوسط والمساعدة السوفياتية لحركة المقاومة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٤٠٠ طالب من قطاع غزة وشمالي سيناء عبروا اليوم قناة السويس عن طريق القنطرة شرق باشراف الصليب الاحمر الدولي الى مصر وذلك لمتابعة تحصيلهم العلمي بعد ان انهوا زيارة اهلهم في الاجازة الصيفية .

* « رويتر » ذكرت ان عدة قذائف مجهولة الهوية اطلقت على مواقع الجيش الاسرائيلي في هاردوف بجبل الشيخ . واضافت الوكالة ان سكان المنطقة ذكروا ان نيران الاسلحة الصغيرة قد اطلقت نحو هذه المواقع ايضا ولم يصب احد ولم تحدث اضرار .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** تلقى رسالة من **وليم روجرز** تعرب فيها الولايات المتحدة الاميركية عن قلقها لحوادث الارهاب وتدعو الدول الى سرعة الاشتراك والتصديق على عدد من الاتفاقيات الخاصة بخطف الطائرات واجراءات منعها. وصرح الوزير المصري ان بلاده وكافة الحكومات العربية كانت تنتظر ان يدفع هذا القلق الحكومة الاميركية الى بحث الاسباب والدوافع دون التوقف عند النتائج والظواهر . ودعا الى النظر في الارهاب الصهيوني واحتلال الاسرائيليين للارض العربية منذ ربع قرن .

* « النهار » ذكرت ان **بيار الجميل** صرح بان على لبنان ان يعمل لكسب الرأي العام الاميركي وازالة السيطرة الصهيونية عن الشعب الاميركي . واعرب عن استغرابه لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض في مجلس الامن . وقال ان من مصلحة العرب الا يتوسع الخرق بين الشعبين العربي والاميركي . واضاف انه اذا لم يعط لبنان لاسرائيل مجالا فانه لا يظن انها

ستكرر اعتداءاتها . وقال ان الحرب مع اسرائيل ستدوم مئة سنة لان المطلوب سلم عادل . وذكر « ان القضية لم تعد بين العرب واسرائيل بل اصبحت بين اميركه وروسيه » . وذكر «ان اليهود ربحوا العالم بدعايتهم والسوفيات والاميركان كفلوا وجود اسرائيل. واعادة اسرائيل الى حدود ما قبل ٥ حزيران (يونيو) هو مطلوب من الجبارين لكن ذلك لا يحل المشكلة » . وذكر ايضا ان اخراج المستشارين السوفيات من مصر يساعد على حل القضية لان الدعاية الصهيونية اظهرت ان العرب شيوعيون وضد اميركه .

* « **المحرر** » ذكرت ان **الامانة العامة للاتحاد العام** لنقابات العمال العرب تلقت تقريرا من امينها العام الذي يزور الصين الشعبية جاء فيه ان عمال الصين الشعبية اكدوا تأييدهم للنضال المشروع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الصهيونية العالمية . كما اعلنوا انهم على استعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة للاتحاد العام لعمال فلسطين تدعيما لصموده .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **بنحاس سابير** صرح انه بموجب معطيات احصاء السكان الاخير ازداد عدد القاطنين في ثلاثين من مدن التطوير في البلاد في السنوات الاحدى عشرة الاخيرة بنسبة ٨٠ بالمئة وقد ازداد عمال الحرف والصناعة في هذه المدن من ٢٦ الفا الى ٧٥ الف عامل . واضاف وزير المالية الاسرائيلي ان وتيرة البناء في القدس اسرع واضخم من اي وقت مضى فقد تم حتى الآن بناء ثلاثة عشر الف وحدة سكنية. وذكرت الاذاعة من جهة اخرى ان النتائج الاولية للاحصائيات التي اجرتها وزارة الزراعة بالاشتراك مع دائرة الاحصاء المركزية ان نحو ١٠ بالمئة من سكان فلسطين المحتلة اي ٣٠٠ الف نسمة ينتمون الى المستوطنات الزراعية وتمارس ثلث هذه النسبة اعمالا زراعية بينما يعمل ثلثها الثاني خارج المستوطنات اما الثلث الاخير فيضم الطلبة وربات البيوت والعاطلين عن العمل .

* الاذاعة الاسرائيلية اوردت ان **موشيه ديان** صرح في اجتماع عقده صندوق الجباية اليهودية في مونتريال بكنده ان الحكومات العربية قد تحولت الى ادوات للارهاب بسبب عدم رغبتها في عقد اتفاق سلام وعجزها في الوقت نفسه عن خوض الحرب . واكد ديان ان الارهاب العربي لا يشكل خطرا عسكريا على اسرائيل كما انه لن يؤدي الى اية نتائج . ورأى ديان ان قدرة اسرائيل الحالية تقوم على ثلاثة عوامل : الثقة بعدالة قضيتها وتجسيد هذه الثقة ببناء اسرائيل واستيعاب المهاجرين والقدرة على الدفاع مع استمرار الحياة اليومية فيها .

* الصحف الاسرائيلية ذكرت ان نحو مئة شخص من منظمة الفهود السود الاسرائيلية عقدوا اجتماعا جماهيريا في ساحة ديزنجوف بتل ابيب طالبوا فيه بوضع حد للتفرقة الاجتماعية وبمساعدة الازواج الشبان والجنود المسرحين واصحاب السوابق في الحصول على سكن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان جامعة تل ابيب توجهت برسائل الى خمسمئة من العلماء والاكاديميين ومحرري الصحف في العالم للعمل من اجل حمل السلطات السوفياتية للسماح بهجرة **بنيامين ليفتش**.

* « الاهرام » ذكرت ان **هنري كيسنجر** واصل محادثاته في موسكو مع المسؤولين السوفيات في جو من السرية التامة . ونسبت الصحيفة الى المراقبين السياسيين في موسكو تأكيدهم ان مشكلة الشرق الاوسط تحظى بالاهتمام في هذه المحادثات وذلك بعد ان اصبحت المنطقة بؤرة الاهتمام عقب عملية ميونيخ والهجمات الاسرائيلية الانتقامية ضد سوريه ولبنان.

* « المحرر » ذكرت في نبأ خاص بها ان تقريرا سياسيا تلقته احدى الدوائر العربية يفيد ان للولايات المتحدة الاميركية ثلاثة شروط لا يمكن ان تتنازل عنها قبل الاقدام على اية خطوة عملية لايجاد تسوية جزئية لمشكلة الشرق الاوسط وهي : ١ ـ اخراج كل الفنيين من البلدان الاشتراكية الذين يعملون في فروع الاقتصاد المصري . ٢ ـ اجراء تحول جذري في تجارة مصر الخارجية . ٣ ـ تصفية كل ما له علاقة بالاشتراكية في مصر واساسا القطاع العام .

* « واشنطن بوست » نشرت مقالا كتبه **جاك اندرسون** الصحافي الاميركي ، ذكر فيه ان **وليم بافم** ، السفير الاميركي في لبنان ، بعث بتقرير سري الى وكالة المخابرات الاميركية جاء فيه « ان قوة الفدائيين في لبنان برغم التقلبات المستمرة هي الآن على الارجح اكبر من اي وقت مضى ولكن يبدو ان روح الفدائيين القتالية لا تزال في مستوى ضعيف » . وذكر السفير في تقريره ان هناك خلافات بين الفدائيين المرابطين في لبنان وبين فدائيين جاءوا من الاردن وسوريه . وقال انه وقعت اشتباكات بين الفدائيين . وزاد ان نشاط الفدائيين مجمد بسبب اجراءات اتخذتها اسرائيل ولبنان. وذكر بافم ان السفارة الاميركية تعتقد ان نشاط الفدائيين له هدفان الآن : الاول هو الايهام بوجود نشاط فدائي للمحافظة على اسطورة الفدائيين وتأمين استمرار تدفق المساعدات من العالم العربي . والثاني هو تحريض اسرائيل على ضرب قرى الحدود اللبنانية على امل اغضاب الاهالي ودفعهم الى اتهام الجيش اللبناني بالوقوف مكتوف الايدي في وجه هجمات العدو . واضاف التقرير ان هناك الآن ستة آلاف فدائي (التقرير كما يقول الصحافي ارسل منذ شهر) . وذكر ان بعض الزعماء العرب يعتقدون « ان المسؤولين اللبنانيين يأملون في ان تتيح لهم ظروف المستقبل التعامل مع حركة المقاومة الفلسطينية بالطريقة نفسها التي تعامل بها **حسين بن طلال** مع المقاومة . واضاف بافم ان الجزائر والعراق وكوريه الشمالية واليمن الجنوبية تزود مباشرة بالمال والمساعدات المادية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

* صحيفة « دايلي ميل » البريطانية ذكرت ان **اليك دوجلاس هيوم** اعلن ان بريطانيه وافقت على تزويد مصر بأسلحة بريطانية دفاعية ستتضمن دبابات خفيفة ومدافع مضادة للطائرات لكنها لن تشمل دبابات ثقيلة او طائرات مقاتلة من طراز جاكوار . وشددت بريطانيه في شرح قرارها للدول الاوروبية على الطابع الدفاعي لهذه الاسلحة وعلى انها لن تبدل ميزان القوى في الشرق الاوسط .

* « وفا » ذكرت ان متحدثا باسم وزارة خارجية المانيه الديمقراطية شجب بشدة الاعتداءات الاسرائيلية على سوريه ولبنان . وجاء في بيانه ان هذه الاعتداءات تثير قلق الرأي العام العالمي وسخطه ، ودعا الى الوقف الفوري لجميع العمليات العدوانية الاسرائيلية . واكد استمرار الدعم الالماني الديمقراطي للشعوب العربية في نضالها ضد العدوان الصهيوني .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان سلطات جزيرة رودس منعت السفينة اليونانية ابولونيا من الابحار الى حيفا وذلك لاجراء تحقيقات امنية بعد ان تلقت سلطات الامن معلومات تفيد ان معظم الركاب هم من الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر مزورة ويتوجهون في مهمة فدائية .

الخميس ١٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. اصدرت بيانا في ختام اجتماع استثنائي عقدته في دمشق جاء فيه ان الحملة الاعلامية التي تشنها الصحافة الغربية واجهزة الاعلام المختلفة على الثورة الفلسطينية بتحريض وتوجيه الساسة الاميركيين تهدف اساسا الى اثارة الحقد العرقي ضد كل العرب والى استغلال حادث ميونيخ بصورة بشعة . وحمل البيان العنجهية الصهيونية وعملية المغامرة الامبريالية مسؤولية نهاية حادث ميونيخ . واكدت اللجنة التنفيذية عدم مسؤوليتها عن نشاط منظمة ايلول الاسود ولفتت انتباه العالم الى ضرورة تفهم الدوافع التي قادت اولئك الشباب الى القيام بعمليتهم . واعتبر البيان ان قرار الكنيست باعلان الحرب على الفدائيين لم يأت بجديد لانها مستمرة منذ ربع قرن . واعلن ان الثورة تعرف اعداءها الممثلين بالصهيونية والامبريالية الاميركية وحلفائها . كما ذكر ان بيان **وليم روجرز** يعتبر تعديا وقحا لابسط مبادىء العلاقات الدولية ويمس كرامة شعوب دول المنطقة وسيادتها . كما نقلت « وفا » ان ممثلا لحركة المقاومة الفلسطينية اعلن في مهرجان تشييع جثث شهداء عملية ميونيخ في طرابلس بليبيه ان اي اعتداء اسرائيلي لن يوقف العمليات الفدائية التي ستستمر طالما ان الاحتلال الصهيوني استمر على الارض الفلسطينية . وحذر الناطق السلطات الالمانية الغربية من ان اية اجراءات معادية للمواطنين الفلسطينيين لديها سيعرض المواطنين الالمان ومصالحهم لخطر غير محسوب مداه ونتائجه . وطالبها بمراجعة موقفها والافراج عن الفدائيين الاسرى الثلاثة . وانتقد ممثل المقاومة موقف **حسين بن طلال** وقال ان ذلك لن يؤثر في قرار وارادة الشعب الفلسطيني . كما هاجم بشدة الموقف الاميركي . ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **مايكل كوماي** ، السفير الاسرائيلي في لندن ، اجتمع مع **اليك دوجلاس هيوم** للتعبير عن استياء حكومته من موقف الحكومة البريطانية في اعقاب حادث ميونيخ حيث صوتت بريطانيه الى جانب المشروع الصومالي في مجلس الامن . واضافت الاذاعة ان **يوسف تكواع** قدم مذكرة الى **كورت فالدهايم** اتهم فيها مصر بوقوفها الى جانب المنظمات الفدائية وتأييدهم سياسيا وماديا. وورد في المذكرة ان مصر اخذت تستعمل الارهاب كوسيلة في نزاع الشرق الاوسط منذ اوائل الخمسينات عندما اقامت منظمة للفدائيين . واضاف تكواع في مذكرته ان **عزيز صدقي** اثبت تأييد مصر للفدائيين عندما امتدح « سفك الدماء » في مطار اللد وقتل الرياضيين في ميونيخ . ونقلت وكالات الانباء ان **نيقولاي بودجورني** ، رئيس مجلس السوفيات الاعلى، هاجم في موسكو ما وصفه « بعض الاعمال التي تسيء الى الفلسطينيين » . واضاف ان الاتحاد السوفياتي لا يمكنه الموافقة على هذه الاعمال . وذكرت الوكالات

ان المقصود هو حادثميونيخ. وكان بودجورني يتحدث في مأدبة اقيمت تكريما لزيارة **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي . وذكر بودجورني « ان ما حدث في ميونيخ لا يمكن باي حال ان يكون مبررا للاعمال الغادرة للقادة الاسرائيليين » . واضاف ان بلاده ستستمر في دعمها المعنوي والسياسي والعسكري للشعوب العربية في نضالها من اجل الحريةوالاستقلال الوطني والتقدم . واكد ان «حركة المقاومةالفلسطينية تلعب دورا مهما داخل جبهة النضال العربي ضد الامبريالية وسياسة الالحاق التي تطبقها اسرائيل». ووجه اللوم الى اسرائيل لتأخيرها بدعم من الامبريالية حل مشاكل الشرق الاوسط . ودعا بودجورني الدول العربية الى زيادة جهودها وتنمية طاقاتها وتوحيد قدراتها في اطار النضال ضد الامبريالية لحل مشاكلها . واضاف ان تأميم النفط في العراق كان ضربة عميقة ضد الاحتكارات الامبريالية في الشرق الاوسط . واعرب عن تأييد بلاده للشعب العراقي في معركته النفطية . اما « كريستشن ساينس مونيتور » الاميركية فذكرت ان **فزيفولود اوبشنيكوف** ، محرر صحيفة برافدا السوفياتية ، تحدث عن السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط فقال ان الرجعية العربية واسرائيل متهمتان بدفع الفلسطينيين الى التطرف لاظهارهم كارهابيين متعصبين . واضاف ان التسوية في الشرق الاوسط لا يمكن بلوغها الا بتحرير كافة الاراضي المحتلة من اسرائيل والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت ان القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اصدرت قرارا باعتبار الشهداء الذين سقطوا نتيجة للغارات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريه ولبنان شهداء للثورة الفلسطينية . كما ذكرت الوكالة ان الطائرات العسكرية الاسرائيلية كثفت من تحليقها فوق المناطق اللبنانية بشكل لم يسبق له مثيل . وذكرت الوكالة ان مصادر عسكرية فدائية اكدت لها ان الاسرائيليين قد اجلوا كافة مدنييهم في المستعمرات المتاخمة للحدود واقاموا عدة مراكز مراقبة داخل الاراضي اللبنانية . وفي الكويت ذكرت « القبس » ان **خالد صالح الغنيم**، رئيس مجلس الامة الكويتي ، استنكر الاعتداء الجوي الاسرائيلي على الاهالي الآمنين في لبنان وسوريه . ودعا الى التنبه للخطر الاسرائيلي واحلال الوئام بين كل الاقطار العربية للتصدي له . وذكر الغنيم ان الكويت مع وفود الدول العربية الاخرى ستبحث في المؤتمر البرلماني الستين الذي سيعقد في رومه مشكلة الشرق الاوسط . ونقلت وكالة « تاس » السوفياتية من بيروت تصريحا ادلى به **نقولا الشاوي** ، الامينالعام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، جاء فيه ان الاعتداءات الاسرائيلية مستمرة « بدعم قوى الامبريالية وفي الدرجة الاولى الولايات المتحدة وتحريضها » . واضاف « ان حشد القوات الاسرائيلية على نطاق واسع على الحدود مع لبنان وسوريه والتصريحات الهستيرية لسلطات اسرائيل والموقف الاميركي المعادي فيصورة مكشوفة تشهد علىاناسرائيل تنوي متابعة ارتكاب اعمالها الاجرامية العدوانية ضد لبنان وسوريه وبلدان عربية اخرى » . وذكر « ان الحزب الشيوعي اللبناني يعتبر ان استمرار النضال من اجل تحرير الاراضي العربية وكبح المعتدي الاسرائيلي واستعادة الحقوق الحقة لشعب فلسطين العربي تتطلب انتهاج سياسة واضحة موجهة ضد الامبريالية واذنابها والى تعزيز القدرة الدفاعية والاقتصادية للبلدان العربية بتعاونها مع الاتحاد السوفياتي وبقية الدول الاشتراكية واتحاد القوى الوطنية والتقدمية في البلدان العربية . ويرىالحزب الشيوعي اللبناني ان اسرائيل ما كانت لتقرر ارتكاب مثل هذه الاعمال العدوانية لولا قيام اوساط معينة في البلدان العربية بشن حملة معادية للاتحاد السوفياتي ، تلك الحملة اضعفت الى درجة كبيرة موقف الدول العربية امام الغاصبين الاسرائيليين وذكرت « النداء » اللبنانية ان وفدا يمثل الاحزاب والقوى التقدمية قام بزيارة قرى البقاع الغربي وقدم التعازي بشهداء العدوان الاسرائيلي . وذكرت الصحيفة ان الاهالي في الرفيد وراشيا الوادي ودير العشاير التي تعرضت للعدوان اكدوا للوفد انهم لن يغادروا ارضهم وانهم سيصمدون في وجه التحدي الصهيوني رغم اهمال المسؤولين اللبنانيين . كما اكد الاهالي دعمهم لحركة المقاومة الفلسطينية . وكتبت صحيفة « اونيسن » المنجولية ان شغيلة منجوليه الشعبية سوية مع شعوب البلدان الاشتراكية وكل الرأي العالمي قلقون عميق القلق بسبب الوضع الناشيء في الشرق الاوسط ويطالبون بالايقافالفوري للاستفزازات الحربية الاسرائيلية . واتهمت صحيفة « رودنج سينمون » الكورية الشمالية اسرائيل بالتآمر لاحتلال اراض عربية اخرى . وقالت ان الصهاينة يحاولون ابقاء قبضتهم قوية في الاراضي التي يحتلونها الآن ويعملون في الوقت نفسه بشكل محموم لتنفيذ خطتهم الشريرة الرامية لابتلاع مزيد من اراض عربية اخرى . وانتقدت الصحيفة بشدة الهجمات الجوية

الاسرائيلية على سوريه ولبنان . اما « الشعب » الصادرة في بكين فنشرت مقالا بعنوان جريمة جديدة للمعتدين الاسرائيليين تحدثت فيه عن « جرائمالمعتدين الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني والامة العربيةخلال العشرين السنة الماضية » . واعربت الصحيفة عن ايمانها بان الامة العربية ستتقدم وستحققانتصارات متلاحقة ولن يعيقها التهديد المسلح ولا الغطرسة العسكرية الاسرائيلية . هذا ونقلت « و.ص.ف. » من القاهرة ان منظمةتضامن الشعوب الافرو – آسيوية حذرت اسرائيل باسم الشعوب الافرو– آسيوية من استمرار اعتداءاتها الوحشية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والدول العربية . وهددت المنظمة « بنتائج خطيرة لهذه الجرائم » ووصفت المنظمة استخدام الولايات المتحدة لحق النقض في مجلس الامن بانه اجراء خطير . وفي موسكو انتقدت اللجنة السوفياتية للتضامن مع دول آسيه وافريقيه بشدة الغارات الاسرائيلية على سوريه ولبنان .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن عن اصابة جنديين اسرائيليين بجراح في اشتباك مع الفدائيين قرب الحدود اللبنانية . ومن جهة ثانية صرح الناطق العسكري ان عدة قذائف لم تعرفهويتها اطلقت من الاراضي السورية باتجاه ناحال جولان في الهضبة المحتلة واضاف انه لم تقع اصابات او تحدث اضرار .

* « دافار » ذكرت ان مئات من فلسطينيي ١٩٤٨ تقدموا بطلبات الىوزارة الداخلية الاسرائيليةواوساط رسمية مختلفة من اجل السماح لابناء عائلاتهم الذين يعيشون في البلاد العربية بالقدوم والعيش في فلسطين المحتلة. وذكرتالصحيفة ان الاهالي ابدوا استعدادهم للموافقة على ان يتم جمع الشمل على مرحلتين : يسمح للاقارب في البداية بالسكن في الضفة الغربية ثم يسمح لهم في وقت لاحق بالانتقال الى فلسطين المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **احمد اللوزي** القىخطابا في مجلس النواب الاردني لطلب الثقة بحكومته جاء فيه ان الاردن لا يعمل لتسوية منفصلة مع اسرائيل. واكد اللوزي ان الاردن يتمسك بحقوقه في القدس المحتلة وانه يعمل لتحقيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي وافقت عليه الدول العربية . وناشد اللوزي الدول العربية اعادة النظر في علاقاتها مع بعضها « مذكرا اياها بتضحيات الاردن وعطائه من اجل القضية » .

* صحيفة « الانباء » الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية ذكرت ان **اميل الغوري** ، الوزير الاردني السابق ، يزور الضفة الغربية المحتلة . ونسبت الصحيفة اليه قوله ان الاردن قرر العمل من اجل تسوية سلمية منفصلة مع اسرائيل تعيد اليه معظم الضفة الغربية . وقالت الصحيفة ان الغوري جاء الى الضفة الغربية بناء على طلب **حسين بن طلال** لاستطلاع اتجاه الاراء فيها كما سيحاول التوسط بين حسين ومعارضيه في الضفة الغربية .

* « الاخبار » المصرية اجرت حديثا مع **عمر السقاف** ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في المملكة العربية السعودية ، فقال ان حل قضية فلسطين في ايدي العرب انفسهم . واشاد بسياسة **محمد انور السادات** واعلن ان السعودية تضع امكاناتها تحت تصرف مصر . وذكر ان بلاده تحاول ايجاد حل على اساس مقررات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم . وذكر ان ما يهم السعودية من العمل الفدائي هو ابتعاده عن التيارات المتناقضة وان يعمل لتوحيد كلمته . واعلن تأييد السعودية المطلق للعمل الفدائي الفلسطيني .

* « أ.ب. » ذكرت ان **منصور رشيد الكيخيا** صرح في القاهرة بان على العرب ان يضربوا المصالح الاميركية في المنطقة وان يستخدموا النفط العربي كسلاح في معركتهم الحاسمة ضد اسرائيل . واضاف الوزير الليبي ان هذا الهدف سيتحقق اذا وحد العرب صفوفهم . وقال ان العرب يستطيعون ان يستخدموا ارصدتهم في المصارف العالمية التي تبلغ ٥ر٢ مليار جنيه استرليني كسلاح آخر في المعركة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمود رياض** عقد مؤتمرا صحافيا في القاهرة اعلن فيه ان مجلس جامعة الدول العربية قرر تأليف لجنة من وزراء الخارجيةوالدفاع في عشر دول عربية ومعها منظمة التحرير الفلسطينية لوضع خطة للعمل العربي المشترك في مواجهة العدوان الاسرائيلي على ان يتولى الامين العام الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي اذا ما اقرت الخطة . واعترف رياض بان المؤتمر لم يؤد الى ازالة الخلافات بين بعض الدول الاعضاء . واشار الى ان « ما يقوم به الفلسطينيون هو مقاومة الارهاب لتحرير اراضيهم كما قاومت دول اوروبه الاحتلال النازي وهو حق مشروع ولا يمكن اعتباره ارهابا » . ونقلت « وفا » ان مجلس جامعة الدول العربية اصدر في دور اجتماعه الثامن والخمسين في القاهرة بيانا جاء فيه « ان الجيل الفلسطيني الذي نشأ في المخيمات ويقاسي آثار الارهاب الصهيوني لا يمكن لاية حكومة عربية

او غير عربية ان تمنعه من العمل والنضال من اجل حقوقه المغتصبة التي اقرتها الامم المتحدة » . واعتبر البيان ما حدث في ميونيخ نتيجة للارهاب والعدوان الصهيوني المستمر على الشعب الفلسطيني وحقوقه وظاهرة ليأس هذا الشعب المتصاعد من اهمال المجتمع الدولي لنضاله وقضيته . واكد مجلس الجامعةوقوف الدول العربية بحزم مع سوريه ولبنان والشعب الفلسطيني ووجه التحية الى المناضلين والمقاتلين العرب في جبهات القتال . كما حيا القوات الجوية السورية لردها على العدوان ببسالة وحمل اسرائيل مسؤولية ما تشنه من الهجمات .

* وكالات الانباء ذكرت ان **مناحيم بيجن** ، عضو الكنيست ورئيس حركة حيروت الاسرائيلي ، صرحامام المجلس القطري للحركة المنعقد في تل ابيب بانه يجب القيام بمعركة مستمرة ضد الفدائيين العرب في كل مكان . واضاف ان العمليات التي تنفذ لمرة واحدة لم تعد هي الرد المطلوب على « الجرائم التي تنفذ ضدنا » . وزاد ان الدول العربية مسؤولة عن اعمال الفدائيين وان على الاسرائيليين افهام هذه الدول ان وقف عمليات الفدائيين هو احدى مهماتها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مجموعة من اليهود في موسكو احتجت على طرد المصلين اليهود من باحة كنيس موسكو في عيد رأس السنة اليهودية وذلك في عريضة وقعها ٩٤ شخصا تدعو بلدية العاصمة السوفياتية الى التدخل لمنع افراد الشرطة السرية من تفريق المتظاهرين اليهود في عيدي الغفران والمظلة.

* « رويتر » نقلت من مدينة جراز في النمسه ان اجراءات امن مشددة فرضت عندما وصل فريقرياضي اسرائيلي هو اول فريق يسافر الى الخارج بعد حادث ميونيخ . وقالت الوكالة ان عدد اعضاء الفريق ٥٩ وهو تابع لنقابات العمال الاسرائيلية .

* « رويتر » نسبت الى **تشارلز براي** تصريحه في واشنطن بان وزارة الخارجية الاميركية قد اوقفت صرف قرض قيمته ثلاثة ملايين دولار الى الحكومة الاوجندية بسبب تصريح معاد لاسرائيل اعلنه **عيدي امين** في برقية سبق ان بعث بها الى **كورت فالدهايم**.

* وكالات الانباء ذكرت ان **جبرييل اراندا** ، موظف فرنسي سابق ، طالب حكومة بلاده بايقاف تزويد ليبيه بطائرات الميراج مهددا بافشاء فضائح ضخمة . وقال انه « لا يحق لاحد ان يبيع الشعبالاسرائيلي». واضاف ان الصفقة الليبية – الفرنسية تمت من اجل المال فقط وانها تجاهلت النتائج بالنسبة الى اسرائيل . وطالب الحكومة باستعادة الطائرات التي جرى تسليمها الى ليبيه . وفي تل ابيب اعلنت اوساط سياسية ان مبادرة اراندا ازعجت السلطات الحاكمة وانها « مبادرة فردية لا يمكن ان تشترك فيها اسرائيل » . وقالت الوكالة ان اراندا اختفى ويحتمل ان يكون توجه الى تل ابيب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرتان **ميتشل شارب**، وزير الخارجية الكندي ، اعلن في اوتاوه ان حكومته ستحاول التأثير على الاتحاد السوفياتي لالغاء ضريبة التعليم . وذكرت الاذاعة ان **بيار هارميل** ، وزير الخارجية البلجيكي ، صرح في بروكسل بانه يعتبر فرض ضريبة التعليم انتهاكا من الاتحاد السوفياتي لحق اساسي من حقوق الانسان وهو حقه بالهجرة . ومن جهة اخرى توجه حزب العمال البريطاني الى سفارة الاتحاد السوفياتي في لندن بنداء يدعو لتمكين اليهود من الهجرة دون اية قيود .

* مجلة « الازمنة الحديثة » السوفياتية ذكرت ان فرض ضريبة التعليم لا يعتبر مفاجأة « اذ ان لكل دولة الحق بان تطلب من مواطنيها الذين يرغبون في الهجرة منها بصورة نهائية سداد ما انفق في تعليمهم». واضافت المجلة ان الفدية تفرض على كل من يرغب في الهجرة وليس على اليهود فقط .

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا باسم الامم المتحدة اكد تلقي **كورت فالدهايم** برقية من **عيدي امين** قال فيها ان ستة ملايين يهودي قد قتلوا في المانيه لان النازيين علموا ان « الاسرائيليين ليسوا شعبا عاملا لفائدة البشر ولذلك احرقوهم بالغاز في الارض الالمانية » . واعرب الناطق عن ادانة الامين العام للامم المتحدة لكل تمييز عنصري وكل مذبحة بشرية .

* وكالات الانباء ذكرت ان اللجنة القضائيةالفرعية للمنظمة الدولية للطيران المدني وافقت في واشنطنعلى اقتراح تقدمت به الولايات المتحدة الاميركية وكنده وبريطانيه وهولنده يطالب باتخاذ عقوبات ضد الدول التي ترفض تسليم مختطفي الطائرات او محاكمتهم .

الجمعة ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* « أ.ش.أ. » ذكرتان منظمة ايلول الاسود وزعت في القاهرة بيانا على دور الصحف ووسائل الاعلام العربية دعتها فيه الى عدم استغلال اسم المنظمة لتحقيق مكاسب صحفية والى عدم تضخيم دورها .

هذا وذكرتالاذاعة الاسرائيلية ان **احمد كمالالسعدي**، رئيس بلدية جنين ، شجب عملية ميونيخ كما شجب اعمال رابطة الدفاع اليهودية في الخليل . وقال ان مثل هذه الاعمال تبعد احتمالات التفاهم والسلام بين العرب واليهود . ونشرت « الاتحاد » الاسرائيلية ان **عبد العزيز الزعبي** شارك في افتتاح المؤتمر العالمي التاسع لاكاديمية علم التشريح الدولية في القدس . وقد صرح « بصفتي انسانا واسرائيليا فاني استنكر بشدة العمل القذر جريمة ميونيخ . وبصفتي عربيا فاني خجلان ومكلوم لان المذبحة اقترفتها ايد عربية». وقال « على الرغم من المذبحة الشنيعة في ميونيخ فنحن مستعدون للتعاون مع البلدان العربية ولن نقفل باب السلام » . ونقلت « ديلي تلجراف » ان **جلال محمد داغلي** ، السفير الليبي في المانيه الغربية، صرح في بون بان حكومة بلاده ستضطر الى اتخاذ اجراءات مضادة لالمانيه الغربية اذا استمرت فيمضايقاتها للعرب بعد حادث ميونيخ . وقالت الصحيفة ان السفير لم يتحدث عما تزمع حكومته اتخاذه . واضاف السفير « اذا كانت المانيه الغربية تريد محاربة الارهاب فان عليها اتخاذ اجراءات ضد ارهاب اسرائيل ايضا » . وافادت « وفا » ان الطبقة العاملة في ليبيه نددت في بيان اصدرته في طرابلس « بموقف الغدر والخيانة الذي سلكته سلطات المانيه الغربية تجاه الفدائيين الفلسطينيين » . وعبرت عن شجبها لهذا التصرف الذي تسبب باستشهاد الفدائيين وقتل الرهائن . ونقلت الوكالة ان حفل تأبين للشهداء اقيم فيمونتريال حضره عدد كبير من ابناء الجالية العربية واصدقاء الثورة الفلسطينية . وفي بيروت ذكرت « النهار » ان **بيار الجميل** صرح بان عملية ميونيخ هي اشرف عملية قام بها الفدائيون الفلسطينيون حتى الآن . « واذا وجد ٢٠٠ كاميكاز يعملون داخل الاراضي المحتلة عندها تركع اسرائيل » . واضاف « الا ان على العمل الفدائي ان يكون سريا لا ان ينطلق من قواعد مكشوفة من داخل الاراضي اللبنانية لاننا بذلك نعطي ذريعة لاسرائيل للاعتداء علينا » . وذكرت « الاتحاد » الاسرائيلية ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) اصدر بيانا هاجم فيه الفدائيين الفلسطينيين ودعا الحكومة الاسرائيلية الى اتخاذ خطوات مثابرة لاجتثاثهم . كما نقلت « رويتر » من القدس ان طلاب الجامعة العبرية بدأوا جمع التواقيع على لائحة تطالب بانزال عقوبة الاعدام بصورة الزامية ضد الفدائيين الذين يدانون بقتل مدنيين . وذكرت الوكالة ان هذا العمل بدأ مباشرة بعد حادث ميونيخ وقد تم جمعاكثر من ٦٠ الف توقيع . وادعت « هآرتس » انالفدائيين الفلسطينيين الذين وصلوا الى ميونيخ سافروا من تونس وان بعضهم يحمل جوازات سفر تونسية . وذكرت « رويتر » ان ناطقا باسم السفارة التونسية في باريس نفى اليوم الاتهامات الاسرائيلية ووصفها بانها نوع من الارهاب السياسي . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان بضع مئات من السياح الاميركيين الذين كانوا سيزورون فلسطين المحتلة الغوا طلبات الزيارة التي تقدموا بها . واضافت الاذاعة انه لوحظ بالمقابل زيادة عدد طلبات الزيارة من المانيه والبلاد الاسكندنافية .

* الجبهةالشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة نعت في بيروت شهيدين سقطا في معارك يارون التي دارت مؤخرا في الجنوب اللبناني . والشهيدان هما **حسين محمد حوسو** (ابو رفعت) و**عبد الواحد سعيد حنتوش** (ابو لهيب) . وفي سوريه نقلت « رويتر » ان الاجواء السورية اغلقت امام الطيران المدني لمدة ساعة . واضافت الوكالة ان الطائرات العسكرية في حالة استنفار دائم . كما ذكرت ان وحدات الدفاع المدني والوحدات الطبية قد عبئت ايضا . اما في بيروت فقد ذكرت « المحرر » ان **خليل ابو حمد** صرح انه طلب من **وليم بافم** توضيحا واستفسارا عن حق النقض الذي استخدمته بلاده في مجلس الامن لدى مناقشة الشكوى اللبنانية السورية . واعرب ابو حمد عن اعتقاده بان اسرائيل بما لديها من قوة صهيونية ودعائية في العالم تحاول ان تضغط على الرأي العام العالمي وتحوله لصالحها . واضاف « انه من المؤسف ان هناك صيفا وشتاء على سطح واحد ، فبينما نرى القيامة قائمة بعد حادث ميونيخ نلاحظ ان هناك صمتا ازاء الاعتداءات الوحشية التيحصلت على الاراضي اللبنانية والسورية من قبل اسرائيل ، وبوسائل عسكرية منظمة ومسؤولة ، وهناك صمت ارهابي مخيف وهذا يدل على انه لا بد لنا من استعمال كل الوسائل وتجنيد كلالامكانات والصداقات في الخارج » . هذا وذكرت « الاخبار » ان **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير الخارجية الجزائري ، صرح في القاهرة بان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة علىسوريه ولبنان تندرج ضمن استراتيجية الارهاب والانتقام التي تمارسها السلطات الاسرائيلية قصد تحطيم المقاومة العربية . وقال ان هذه الاحداث تبرهن « ان اجراء تغيير اساسي في الوضع الراهن لصالح تقدم القضية العربية على صعيد النضال ضد العدو مرهون بقدرة امتنا على الصمود وبذل التضحيات » . وقال

ان التصويت الاميركي لصالح اسرائيل في الامم المتحدة لم يكن مفاجأة للجزائر لانه يؤكد « الارتباط الوثيق القائم بين سياسة الولايات المتحدة العدوانية واسرائيل». وذكر بوتفليقة ان العمل الفدائي الفلسطيني يمثل ظاهرة ايجابية في الواقع العربي واكد ان الحرص على تدعيم المقاومة الفلسطينية يشكل ضمانة لانتصار القضية العربية . واضاف ان « الاصوات التي ترتفع منددة بالعمل الفدائي تخدم بوعي او بدون وعي اهداف الصهيونية والاستعمار ولذلك لا يمكن للجزائر الا ان تقاومها كما لا يمكن لها الا ان تضاعف من مساندتها للثورة الفلسطينية حتى تقوم بدورها كاملا في معركة التحرير المشتركة». كما ذكرت « النهار » ان **الحسن الثاني** ارسل الى **سليمان فرنجية** برقية اعرب فيها عن سخطه للخسائر التي وقعت بسبب الاعتداء الاسرائيلي . واكد تأييده لكل مسعى يقوم به لبنان على الصعيد العربي وفي المحافل الدولية لادانة الاعمال الاسرائيلية . ونقلت « لوموند » ان الكونفدرالية العامة للعمال في فرنسه اعربت في بيان اصدرته عن احتجاجها ضد الهجمات الاسرائيلية على السكان المدنيين في سوريه ولبنان . وذكر البيان ان اسرائيل تدعي الرد على عملية ميونيخ لتبرير سياستها العدوانية. ودعت الكونفدرالية الى تحقيق السلام والعدل لجميع شعوب الشرق الاوسط بما فيها الشعب الفلسطيني. ودعت الى تطبيق قرارات مجلس الامن . كما نشرت صحيفة « بوربا » اليوجوسلافية ان السلطات الاسرائيلية تدعو بشدة الى مناقشة موضوع العنف في الامم المتحدة وتحث على اتخاذ اجراءات لمنعه في الوقت الذي تستعد فيه للقيام بحملات ارهاب من جانبها ضد الفلسطينيين . وذكرت الصحيفة ان الزعماء الاسرائيليين يعبرون عن عملياتهم بانها « القضاء على كائنات مكروهة من قبل كل السكان امرت بالقيام باعمال اجرامية ضدنا » . وعددت الصحيفة الوسائل وبعض المؤسسات التي تقف وراء الارهاب الصهيوني وتنفيذه . كما نقلت « و.ص.ف. » من براج في تشيكوسلوفاكيه ان صحيفة « ليدوفا ديموكراشي » المتحدثة بلسان الحزب الشعبي نشرت حديثا ادلى به **الاسقف فاسيليوس** ، اسقف كنيسة انطاكية الارثوذكسية في حوران والجولان ، اكد فيه ان جزءا من اسقفيته تحتله اسرائيل حاليا وان جزءا آخر قد اصيب باضرار خلال الغارات الجوية الاخيرة . واعرب عن اسفه للاضرار والخسائر التي اصيبت بها اسقفيته من جراء الغارات الجوية الاسرائيلية .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان **خالد الحسن** اعلن انه لا بد من تجميع كل الطاقات العربية من اجل المعركة . واشار الى النفط العربي وضرورة استغلاله لصالح الامة العربية . واضاف الحسن الذي كان يتحدث امام وزراء الخارجية العرب في القاهرة ان التمزق الفلسطيني ما هو الا انعكاس للواقع العربي الان وطالب بان تقف الدول العربية موقفا ايجابيا من الوحدة الوطنية الفلسطينية . وتحدث عن الوضع الراهن في غزة والضفة الغربية ومحاولات المحتلين الاسرائيليين لتذويب الشعب الفلسطيني . كما هاجم الحسن مشروع المملكة العربية المتحدة والجسور المفتوحة عبر نهر الاردن . وطالب برفع الضغوط العربية على العمل الفدائي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان منظمة ايلول الاسود هي جهاز خاص داخل الرصد السري في حركة فتح . وذكرت الصحيفة ان فتح نجحت في اعطاء صورة عنها للعالم بانها حركة تحرير ثورية ديناميه تهدف لاعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين . وقالت ان جهاز الرصد انشىء في اوائل الستينات بقيادة **صلاح خلف** (ابو اياد) وتدريب المخابرات المصرية بهدف الحصول على معلومات عن النشاطات الاسرائيلية. واضافت ان المسؤول الحالي عن الرصد هو **علي حسن سلامة** ، فلسطيني ابن شهيد ، ووصفته الصحيفة بانه انيق الملبس وينفق ببذخ ويتصرف كأنه **آل كابون**، زعيم عصابات اميركي شهير . وذكرت الصحيفة ان قادة فتح التسعة تجمعهم علاقات قرابة دم او زواج. وتحدثت الصحيفة طويلا عن علاقات الرصد مع منظمات منتشرة في العالم مثل مجموعة بادرومانيهوف في المانيه الغربية . وقالت ان الرصد يستخدم مرتزقة لتنفيذ بعض العمليات بالاجرة . واتهمت الصحيفة عناصر ايلول الاسود بالانخراط في عمليات تهريب حشيشة الكيف الى اوروبه . وذكرت الصحيفة ان فتح تستثمر نحو ٣٠ مليون جنيه استرليني في اوروبه . وانتهت الصحيفة الى ان فتح تستثمر آلام الشعب الفلسطيني لاقامة امبراطوريتها السرية الشبيهة بعصابات مافيا الشهيرة .

* مجلة « الى الامام » اللبنانية المعبرة عن رأي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ــ القيادة العامة نشرت نص بيان اصدرته الجبهة المذكورة بمناسبة ذكرى ايلول (سبتمبر) ذكرت فيه ان نتائج ايلول تسلسلت كما كان يراد لها من ابعاد المقاومة عن مواقعها الاستراتيجية وامتداد ارضها الطبيعية كذلك نزع المقاومة والعمل الفدائي من المحيط الجماهيري الاكثر التحاما بها وحصرها في اماكن محددة والتضييق عليها وتحين الفرص لقيام ايلول آخر ثم استرخاء المنطقة العربية في حالة اللاحرب واللاسلم وطرح مشاريع عربية مشبوهة كمقدمة للتصفية النهائية يتولى اخراجها الاردن واعلنت الجبهة عن ضرورة الاستمرار واحباط كل المؤامرات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان آلية عسكرية تابعة للجيش الاسرائيلي اصطدمت بلغم في منطقة رامات مجشيميم في هضبة الجولان المحتلة . واضافت انه لم تقع اصابات . ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة ان نيران رشاشات خفيفة اطلقت باتجاه دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة الخليل . وان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل ولم تقع اصابات .

* « و.ص.ف. » نقلت من بوجوته ان المخابرات الكولومبية عثرت على منشورات اعلامية لمنظمة ايلول الاسود الفلسطينية . واضافت ان خلية من ج.ش.ت.ف. قد اكتشفت ايضا في العاصمة . وذكرت الوكالة انه لم تحدث اية اعتقالات حتى الآن .

* « هآرتس » تابعت نشر دراسة عن الاوضاع في الضفة الغربية بدأتها منذ اسبوع فتحدثت عن الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وقالت ان الدواعي لاتخاذ القرار باجرائها لم تكن سياسية وقانونية بشكل حاسم . وذكرت الصحيفة ان الاهالي كانوا يريدون اجراء الانتخابات ولكن السلطات الاسرائيلية تخوفت من عدم المشاركة. وقالت الصحيفة ان اجراء الانتخابات بمشاركة الاهالي يحقق مكسبا للاحتلال العسكري باضفاء المظهر الليبرالي عليه .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان انباء الضفة الغربية المحتلة تفيد ان رؤساء البلديات اجروا اتصالات واسعة بحثوا خلالها الطلب الذي قدمه الوفد المصري في اجتماعات وزراء الخارجية العرب وطالب باغلاق الجسور بين الضفتين . وذكرت الوكالة ان رؤساء البلديات اعلنوا عن رفضهم لهذا الطلب واتفاقهم على ارسال مذكرة احتجاج الى جامعة الدول العربية بهذا الخصوص .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي مستمرة في خطة تهدف الى اتلاف الزراعة في منطقة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة وتهجير سكانها . وذكرت الوكالة ان السلطات قامت بقطع ١٨٤ شجرة برتقال من احد الحقول . واضافت ان الاهالي احتجوا على هذه الاجراءات ببرقية بعثوها الى الحاكم العسكري الاسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وزارة الاسكان الاسرائيلية قدمت في الاشهر الثمانية الاخيرة ٤٠٠ قرض بقيمة مليون ونصف المليون ليرة لسكان القدس المحتلة لمساعدتهم في بناء المساكن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الشيخ حلمي المحتسب** ، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس المحتلة ، بعث برسالة الى **جولدا مئير** اعرب فيها عن قلق المجلس من الاحداث التي وقعت في الغار المقدس في الحرم الابراهيمي في الخليل المحتلة . كما ابدى المحتسب قلقه من النية التي يبيتها المستوطنون اليهود لتحويل المسجد الى كنيس يهودي . ومن جهة اخرى عقد هؤلاء المستوطنون مؤتمرا صحافيا طالبوا فيه بالغاء القيود المفروضة على صلاة اليهود وتحقيق مساواة تامة بين المصلين اليهود والمسلمين كما طالبوا بتشكيل لجنة تحقيق لتقصي ما حدث في رأس السنة العبرية .

* « وفا » ذكرت ان تقريرا بلغها من قطاع غزة المحتل يفيد ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قامت بحملات واسعة لمعرفة المحرضين لكتابة شعارات مؤيدة للثورة الفلسطينية وتهاجم اعداءها . وقال التقرير ان السلطات اعتقلت عدة اشخاص تعرضوا للضرب . وافاد التقرير ان شعورا « عامرا بالابتهاج نتيجة عمليات ثوارنا المتصاعدة داخل الارض المحتلة » يسود في القطاع .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان محكمة العدل العليا في القدس رفضت طلبا تقدم به ممثلون عن بدو مشارف رفح لاصدار امر بمنع قوات الجيش الاسرائيلي من تنفيذ اي عمل بالمنطقة ريثما تستكمل دراسة الشكوى التي تقدم بها البدو للمحكمة العليا .

* الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى **كورت فالدهايم** قوله ان اسرائيل اعلمته بان الظروف في الشرق الاوسط لا تمكنها من السماح لعدد كبير من العرب الذين تركوا بيوتهم وهربوا ابان حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ من العودة اليها . واضاف ان اسرائيل قد سمحت بعودة ٤٠ الفا منهم في نطاق ترتيبات جمع الشمل وحالات خاصة اخرى. ويبلغ عدد النازحين وفقا لارقام الامم المتحدة ٥٠٠ الف نسمة . واضافت الاذاعة ان **يوسف تكواع** رد على اقوال فالدهايم بان الحكومات العربية ما زالت مستمرة في مساعدة اعمال الفدائيين وتأييد الاعمال السرية لعرقلة مجرى الحياة الهادئة في اسرائيل والمناطق المحتلة وان كثيرا من حالات سماح السلطات الاسرائيلية بعودة النازحين قد استغلت لهذا الهدف .

* « الى الامام » اجرت استفتاء بين جماهير المخيمات الفلسطينية في لبنان عن الاوضاع السياسية الحالية نشرته على عدة حلقات اعرب فيه المستفتون

عن تذمرهم من الواقع الحالي ودعوتهم الى العمل السري . وركز اكثرهم على قضايا اساسية منها اسقاط النظام الاردني وتسليح الجماهير وتحقيق الوحدة الوطنية لفصائل حركة المقاومة . كما انتقد البعض حركة المقاومة بسبب تجميدها عملياتها من الحدود العربية وطالب بفتح الجبهات العربية. وركز البعض الآخر على فشل القيادات في تجاوز المراحل السابقة والوصول الى اوضاع ثورية افضل .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان الف تلميذ وتلميذة في قرية دير الاسد العربية في فلسطين المحتلة يتلقون تعليمهم تحت الشجر اذ لا وجود لمدارس لهم. واعربت الصحيفة عن الاستياء البالغ من الاوضاع التعليمية في القرية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد انور السادات** القى خطابا في وفود المؤتمر الاسلامي المعقود في القناطر الخيرية بمصر قال فيه ان مصر تعرضت سابقا لغزوات متعددة ولكنها صمدت وخرجت منتصرة وانها ازاء الغزوة الشرسة الصهيونية الاستعمارية فان العرب لن ييأسوا ولن يستسلموا مهما كانت التضحيات ومهما طال الزمن . ودعا الى التمسك بالعلم والايمان كي تنجح الامة في مواجهة الامتحان الذي تجتازه .

* وكالات الانباء ذكرت ان **احمد حسن البكر** صرح في موسكو بان الظروف الصعبة التي تجتازها المنطقة العربية والتي تتميز بتفاقم العدوان الامبريالي والصهيوني ومحاولات فرض الاستسلام على العرب وتصفية قضية فلسطين تتطلب المزيد من التضامن والتعاون بين العراق والبلدان العربية والاتحاد السوفياتي . واعرب البكر عن امتنان بلاده لمواقف المساندة التي وقفها الاتحاد السوفياتي من القضايا الاساسية للعرب ومساعدته لهم .

* « القبس » الكويتية اجرت حديثا مع **طاهر احمد عبيد** ، وكيل وزارة الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية ، قال فيها ان «الصهيونية العالمية وصنيعتها اسرائيل تعرقل اعمال وخطط وبرامج التنمية في المنطقة وتهدد وجود الامة العربية وتؤخر تطور الانسان العربي » . وقال ان « وجود الدولة العنصرية بيننا جعل من الضروري جدا ان نقوم بتخصيص مبالغ كبيرة من مداخيلنا لتجهيز انفسنا عسكريا للدفاع عن وجودنا ضد هذا الخطر ومجابهته . فهذه المبالغ التي نخصصها للاغراض العسكرية كان يفترض تخصصيها لتطوير خطط التنمية في بلادنا للارتفاع بمستوى الانسان عندنا » .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان الاتحاد السوفياتي وافق على تزويد سوريه بصواريخ ارض ــ جو من طراز سام ــ ٣ وطائرات ميج ــ ٢١ حديثة ومتطورة. وقالت الصحيفة ان السوريين سيمنحون الاتحاد السوفياتي بالمقابل حق اقامة انشاءات للاسطول السوفياتي في ميناء اللاذقية . ونسبت الصحيفة معلوماتها الى مصدر في البانتاجون وقالت ان السوفيات وافقوا على تزويد السوريين بهذه الاسلحة لتمكينهم من الدفاع عن اراضيهم ضد هجمات سلاح الجو الاسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال آلون** صرح في كيبوتس بيت الفا اثناء الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيسه ان هدف الارهاب ليس قتل اليهود فقط بل عرقلة احتمالات السلام والتفاهم مع الدول العربية ايضا . واعتبر استمرار وقف اطلاق النار سنتين حدثا سعيدا للشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة . وقال ان الفدائيين يخشون ان يأتي وقت تتوصل فيه الاطراف المعنية الى بداية الطريق نحو الحل السياسي للنزاع .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان الاضراب في مصنع عيليت الاسرائيلي توقف بعد ان تحققت بعض المطالب الجزئية بزيادة الاجور وزيادة تعويضات الفصل او ترك العمل وزيادة علاوات السفر . وقد استمر الاضراب ٥٣ يوما .

* صحيفة « انبريكور » (انتركونتيننتال برس كورسبوندنس اوف ذافورث انترناشونال) نشرت مقالا عن تاريخ الحركة التروتسكية في فلسطين جاء فيه انها بدأت في اواخر الثلاثينات . وقد تألفت من هجرة يهود المانيه الى فلسطين . وقد اتحدت عدة مجموعات يسارية لتشكل العصبة الشيوعية الثورية التي رفضت الصهيونية منذ البداية واعلنت الحرب ضد البريطانيين وضد الشيوعيين الستالينيين . وقد اعلنت العصبة موقفا في الاربعينات ضد قرار التقسيم الدولي واعتبرته اجحافا يؤدي لطرد ٨٠ بالمئة من العرب من ديارهم . وعملت العصبة بالدعاية ضد طرد واضطهاد ومصادرة اموال الفلسطينيين بعد اعلان قيام اسرائيل « وتحويل هذه الى آلة في خدمة صراع الامبريالية الاميركية ضد الحركة الثورية القومية العربية النامية » . وتقدمت العصبة بالبرنامج التالي : الحق في العودة والتعويض لجميع اللاجئين الفلسطينيين ، الاندماج السياسي للطبقة العاملة الاسرائيلية في المنطقة والنضال لاقامة مشرق عربي اشتراكي موحد . وتحدث المقال عن ظروف تشكيل المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية ماتسبن فقال انها نشأت خلال فترة المساجلات الصينية ــ السوفياتية . وذكر المقال انه « على الرغم من نقاط ضعف ماتسبن الخطيرة فان القيمة الايجابية الكبيرة للجماعة تكمن في حقيقة انها بدأت تنظم صراعا يهوديا ــ عربيا عاما معاديا للامبريالية ومستقلا عن الستالينيين وفي انها اظهرت للحركة الفلسطينية امكان تعبئة قوى اشتراكية ــ ثورية في اسرائيل وانها روجت في داخل الحركة اليسارية الاممية فكرة تعاون ثوري عربي ــ اسرائيلي معاد للصهيونية » . وذكرت الصحيفة ان المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية التي تأسست في ١٩٦٢ قد انشقت عنها في اواخر ١٩٧٠ الجماعة اللامبارتية المعروفة باسم « افنجارد » وكذلك انشق التحالف الشيوعي الثوري وهو جماعة ماوية اصدرت بعد انشقاقها صحيفة « بامأفاك » (في النضال) .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الشرطة الاميركية اوقفت رئيس فرع رابطة الدفاع اليهودية في لوس انجيليس للتحقيق في نسف « البيت العربي » في المدينة . وقالت الصحيفة ان من المشتبه به ان يكون النسف قد تم انتقاما لعملية ميونيخ .

* « أ.ب. » نقلت من رومه ان حكومة المانيه الاتحادية اقترحت على مؤتمر وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة المعقود في العاصمة الايطالية تشكيل تنظيم دولي جديد من الشرطة لمحاربة الفدائيين العرب والمنظمات الاخرى .

* « ديلي تلجراف » ذكرت ان **مايكل كوماي** تباحث مع **اليك دوجلاس هيوم** لمدة ٤٥ دقيقة عن الموقف في الشرق الاوسط . وذكرت الصحيفة ان السفير تقدم بمذكرة من وزارة الخارجية الاسرائيلية تعبر عن اهتمامها بموقف بريطانيه من محاربة الارهاب . وذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان هيوم حذر اسرائيل من القيام بهجمات انتقامية على الاراضي العربية .

* « رويتر » ذكرت ان **عيدي امين** ابلغ **توماس ميلادي** ، سفير الولايات المتحدة في كمباله ، انه ليس ضد اليهود ككل ولكن ضد الصهيونيين فقط وان البرقية التي ارسلها الى **كورت فالدهايم** قد اسيء تفسيرها . وقال بيان حكومي صدر بعد الاجتماع ان السفير الاميركي نفى ان يكون قرض اميركي لاوجنده قيمته ثلاثة ملايين دولار قد اوقف تسليمه بسبب التطورات السياسية الاخيرة. وقال البيان ان البرقية تهدف الى بناء مسعى لتسوية سلمية للقضية الفلسطينية .

* « الاهرام » ذكرت ان مؤتمر علماء المسلمين المعقود في القاهرة اختتم المرحلة الاولى من مباحثاته بقرارات منها فرض الجهاد على كل قادر حتى تتحرر الاراضي العربية والقدس وكافة المقدسات الاسلامية والمسيحية من الاحتلال الصهيوني . وكذلك اتخذ المؤتمر قرارا بدعم العمل الفدائي ماديا وادبيا ورفض اية تسوية لا تعيد القدس الى سيادتها العربية. كما اوصى الدول المحيطة بارض فلسطين مضاعفة جهودها لمقاومة العدوان الاسرائيلي وتهيئة جيوشها للمعركة .

السبت ١٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان القوات الاسرائيلية المسلحة بدأت صباح اليوم هجوما واسع النطاق في الاراضي اللبنانية على ثلاثة محاور . فتقدمت الى عيناتا ــ الطيرة ــ بنت جبيل في القطاع الاوسط وسيطرت على المحور . وفي الوقت يفسه قامت بقصف شديد ومركز بالدبابات والرشاشات والمدفعية وكذلك بالطيران العسكري على منطقة قبريخا ــ الطيبة ، كما تحركت آليات من مستعمرة مسكاف عام الى الاراضي اللبنانية . في الوقت نفسه بدأ قصف محور خربة ــ ابل السقي ــ الخيام بالطيران في قطاع العرقوب . وذكرت مصادر الفدائيين الفلسطينيين ان قواتهم المتواجدة في هذه المناطق مشتبكة مع القوات الاسرائيلية الغازية . وفي بيانات لاحقة للفدائيين ذكر ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مخيم النبطية مرتين وقد اسقطت القوات الفدائية طائرة مغيرة . وقد اصدر الفدائيون ١٧ بيانا عن معارك اليوم . ومن جهة اخرى صرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي بان هجوما لتمشيط وتطهير منطقة جنوب لبنان من الفدائيين قد بدأ صباح اليوم . وذكر ان جميع الطائرات الاسرائيلية المهاجمة عادت سالمة الى قواعدها . كما ذكر ان القوات الاسرائيلية دخلت عدة قرى لبنانية في الجنوب وانها توغلت مسافة ١٥ كيلومترا بعيدا عن خط وقف اطلاق النار . واضاف ان القوات الاسرائيلية تمكنت من قتل عدد من الفدائيين واسر عدد آخر منهم . وذكر الناطق ان الجيش اللبناني تدخل في سير العملية مما ادى الى اصابة عدد من افراده . وذكر الناطق ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مركز قيادة الفدائيين في مخيم النبطية . واضاف انهم عثروا على مستودعات اسلحة وذخيرة والغام كما عثر على تحصينات عسكرية ومعدات في كثير من المناطق

وخاصة في عيناتا . وذكر ان الفدائيين فروا باتجاه الاودية والجبال . واضاف ان القوات الاسرائيلية عثرت على الدبابتين اللبنانيتين اللتين تعطلتا في منطقتي عيناتا وبيت ياحون . وقال ان القوة الاسرائيلية انجزت مهمتها باستثناء قرية جويا ويجري تطهيرها . ونقلت وكالات الانباء ان ضابطا اسرائيليا كبيرا عقد مؤتمرا صحافيا للمراسلين الاجانب في تل ابيب قال فيه ان ما يقارب الاربعين فدائيا قتلوا في العملية العسكرية الاسرائيلية اليوم بالاضافة الى جرح عدد كبير منهم . واضاف انه جرى تفجير ما يقارب ١٣٠ بيتا وان القوات الاسرائيلية ما زالت داخل الاراضي اللبنانية لكنها متوقفة عن العمل . واضاف ان القوات الاسرائيلية اجتاحت ست عشرة قرية كان الفدائيون موجودين فيها وانها حققت جميع الاهداف التي وضعت لها . واكد ان الاسرائيليين اسروا عشرين شخصا بعضهم من الجيش اللبناني والآخرون من الفدائيين . وقال ان اربع دبابات لبنانية دمرت في الهجوم . وفي لبنان نقلت وكالات الانباء ان قيادة الجيش اللبناني اصدرت عدة بلاغات عسكرية عن دخول القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان . واعلنت هذه البيانات عن اشتباك الجيش اللبناني معها . واعترف بيان بخسارة دبابة وجرح جنديين لبنانيين. وذكر بيان آخر ان القوات الغازية نسفت مشروع مياه الليطاني للشفة في العديسة . وذكرت « النهار » ان الطائرات العسكرية الاسرائيلية حلقت فوق مدينة طرابلس في شمال لبنان كما حلقت طائرات اخرى فوق قرى مرجعيون في جنوبه . ومن جهة اخرى نفت قيادة الجيش خبر دخول دورية اسرائيلية الى قرية ميس الجبل اللبنانية وتفتيشهم الاهالي . وافادت « وفا » ان كمال ناصر وصلاح صلاح ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، وكمال العدوان ، عضو قيادة حركة فتح ، التقوا بالسفراء العرب في مكتب م.ت.ف. في بيروت وذلك بناء على طلب ياسر عرفات : وقد شرح قادة المقاومة الاوضاع القائمة حاليا وتوقعاتهم للمرحلة القادمة . وحيت المقاومة الجيش اللبناني واكدت اصرارها على الدفاع عن وجودها وحقها في النضال . وطالبت الثورة الدول العربية بالمبادرة الى دعمها ودعم لبنان . كما ذكرت « المحرر » ان منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) وزعت بيانا في لبنان على جماهير الشعب الفلسطيني كشفت فيه ان عناصر انتهازية تحاول بث شعور الخوف بين سكان المخيمات وتحرضهم على مغادرتها خوفا من غارات اسرائيلية . وجاء في البيان ان الصاعقة ستتخذ عدة اجراءات منها الاستيلاء على المنازل التي يهجرها اصحابها وطرد الهاربين من بين صفوف الشعب الفلسطيني وطرد المدرسين الذين هجروا المخيمات وتعيين بديلين عنهم لان من لا يستطيع الصمود ليس لديه المقدرة لتربية الاجيال . هذا وذكرت « صدى لبنان » ان سليمان فرنجية تلقى برقية من مجلس الجمعية الكندية في مونتريال ، اعرب فيها المجلس عن احتجاجه على الاعتداء الاسرائيلي الذي خلف وراءه الضحايا الابرياء . واعرب المجلس عن تأييده وتضامنه مع لبنان في الظروف الصعبة الحالية. ونشرت « اليوم » اللبنانية ان القوى التقدمية في منطقة صور نددت في بيان مشترك بالاعتداءات الاسرائيلية التي تستهدف المدنيين في كل من سوريه ولبنان . واستنكر البيان موقف اللامقاومة الذي وقفته السلطة اللبنانية ازاء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة . كما نقلت « وفا » ان الاحزاب والقوى التقدمية والشخصيات الوطنية في لبنان دعوا الى حمل السلاح دفاعا عن الوطن في وجه الاعتداءات الاسرائيلية وذلك في اجتماع عقد في بيروت لبحث الاعتداءات الاخيرة . في سوريه نقلت وكالات الانباء ان مجلس الوزراء السوري عقد اجتماعا خاصا لبحث الاعتداء الاسرائيلي على لبنان . وذكرت الاذاعة السورية في تعليق رسمي « ان العدو الاسرائيلي هاجم طوال الاسبوع الماضي القرى الآمنة والاماكن الآهلة بالسكان في سوريه ولبنان . واليوم يفتح العدو الاسبوع الجديد بسلسلة من الاعتداءات على جنوب لبنان » . ودعت الاذاعة الى استنكار سكوت الرأي العام العالمي عن تهديدات اسرائيل واعتداءاتها . كما نقلت « وفا » ان مجلس المنظمات الطلابية العربية في دمشق ارسل برقيات الى قيادة الثورة الفلسطينية ورؤساء مصر وسوريه اعلن فيها ان الجماهير الطلابية العربية تضع نفسها في خدمة المعركة ضد الاسرائيليين. واعرب المجلس عن انتظار الطلبة العرب للرد الحاسم من الدول التقدمية وموقفها من الثورة الفلسطينية والهجوم الاسرائيلي . في القاهرة بثت الاذاعة تعليقا سياسيا جاء فيه ان « العدوان الاسرائيلي الجديد الذي اتسم بوحشية لا سابقة لها هو جزء من مخطط معد سلفا لاحتلال الجنوب » . واعلنت الاذاعة في وقت لاحق ان محمد انور السادات والعقيد معمر القذافي ، الرئيس الليبي ، عقدا اجتماعا في العاصمة الليبية تدارسا خلاله الموقف وتطوراته . في السودان ذكرت وكالات الانباء ان وزارة الخارجية السودانية اصدرت بيانا اعربت فيه عن استنكارها للاعتداء الاسرائيلي على لبنان وقررت اتخاذ كل الاجراءات

لتدعيم شعب لبنان ومساندته . وطالب البيان الرأي العام العالمي بالعمل فورا وبأسرع ما يمكن على ايقاف العدوان الاسرائيلي يحقق انسحاب القوات الاسرائيلية. كما ذكرت « النهار » ان محمد يزيد ، السفير الجزائري في بيروت ، ادلى بتصريح حيا فيه شجاعة الجيش اللبناني « هذا الجيش الصغير والضعيف الامكانات الذي اصبح اليوم فخر العرب » . وذكرت الصحف اللبنانية ان الفريق حافظ الاسد ، الرئيس السوري ، اتصل هاتفيا مع سليمان فرنجية كما اتصل عبد الرحمن خليفاوي، رئيس الوزراء السوري، مع صائب سلام واعلنا عن تضامن سوريه مع لبنان حكومة وشعبا . في الجانب الاسرائيلي ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان دافيد اليعازر صرح بان عملية جيش الدفاع الاسرائيلي هي مساهمة هامة في الحرب ضد الفدائيين وان الاهداف التي وضعت امام القوات لتدمير قواعد الفدائيين والقضاء على الموجودين فيها قد حققت بكاملها . واضاف رئيس الاركان الاسرائيلي بان احدى الظواهر التي ميزت سلوك الفدائيين كانت الهروب الفوري من ساحة المعركة . واكد اليعازر بان عملية اليوم ليست فقط عملية رد انتقامية ولكنها جزء من الحرب التي تشنها «اسرائيل ضد المخربين». كما قالت الاذاعة ان يوسف تكواع بعث بمذكرة جديدة الى مجلس الامن ذكر فيها ان الحكومة الاسرائيلية قد علمت مؤخرا بان وحدات من الفدائيين تركزت على طول الحدود اللبنانية وفي نيتها القيام بهجمات ضد الاسرائيليين . وقال ان هذا الامر هو جزء من الهجوم العربي في الشرق الاوسط وفي بلدان اخرى في العالم. وفي تل ابيب اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) بيانا استنكر فيه الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان ودعا الى سحب القوات العسكرية فورا من الاراضي اللبنانية . واعتبر البيان هذا الهجوم « حلقة من تنفيذ استراتيجية الحكومة التي تهدف الى افشال الحل السياسي وكل تسوية سلمية وتخليد احتلال المناطق المحتلة التي احتلت في حرب حزيران (يونيو) والقضاء على كيان الشعب الفلسطيني » . من جهة اخرى ذكرت وكالات الانباء ان وزارة الخارجية الفرنسية اصدرت بيانا جاء فيه ان موريس شومان استقبل آشر بن ناتان واعرب له عن استنكار فرنسه لاعمال الارهاب والاعمال الانتقامية التي تضاعف عدد الضحايا البريئين واعاد الى الاذهان المبدأ الذي بموجبه لن تبقى فرنسه في موقف اللامبالاة تجاه اي مساس بسيادة الارض اللبنانية . كما نقلت الوكالات ان ناطقا باسم وزارة الخارجية البريطانية ذكر ان بريطانيه اعربت عن قلقها للحكومة الاسرائيلية بشأن القتال في لبنان . ونقلت « وكالة انباء المانيه الديمقراطية » « أ.د.ن. » ان فيلي شتوف ، رئيس وزراء المانيه الشرقية ، بعث ببرقية الى صائب سلام اعرب فيها عن احتجاج حكومته وشعبه بشدة على الهجوم الاسرائيلي على لبنان . وندد شتوف باسرائيل ووصفها بانها مجرمة . واكد عطف بلاده وتضامنها مع لبنان .

* « الانوار » ذكرت ان فاروق القدومي (ابو اللطف) ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. واحد قادة فتح ، صرح بأن البيان الاخير الذي ادلت به جولدا مئير والذي يدعو الى مطاردة الفدائيين في كل مكان يعني اعلان الحرب السافرة على المقاومة الفلسطينية، ولكن الثورة الفلسطينية قادرة على الرد على العنف الاسرائيلي بعنف مماثل . واضاف ان الثورة لن تتوقف عن الكفاح حتى تحقيق الهدف الكامل في التحرير . وذكر ان منظمة ايلول الاسود سرية وتعمل خارج اطار م.ت.ف. واكد ان اعمالها تخدم القضية الفلسطينية على الصعيدين الداخلي والخارجي . وقالت « القبس » الكويتية في تعليق لها على حادث ميونيخ مذكرة بقول سابق قالته جولدا مئير « اننا نفضل تلقي قرارات الشجب الدولية على الوقوف في الصف لتقبل التعازي » . اما « لاكسيون » التونسية فقد اجرت حديثا مع فرج بن جليل ، السفير الليبي في تونس ، قال فيه انه من المستهجن ان ينتقد العالم جميعه اعمال الفدائيين في ميونيخ لانه في ظروف اخرى مثل قصف المدنيين العرب من قبل الاسرائيليين فان هذا العالم ذاته يصمت . واضاف « انني اعتبر شخصيا ان عمل الفدائيين في ميونيخ هو عمل بطولي تقع مسؤولية نتائجه على اسرائيل » . وقال ان كل الدول تعلم ان اسرائيل طردت الشعب الفلسطيني وانها ترفض الانصياع لقرارات الامم المتحدة « ولذلك لا بد ان تتحمل الثمن غاليا » . من جهة اخرى ذكرت « النهار » ان ابا ايبن بعث بمذكرة شخصية الى نحو ٤٠ وزير خارجية في العالم حول ضرورة مكافحة الارهاب . وذكرت الصحيفة ان ايبن القى المسؤولية على الدول العربية وخصوصا مصر وسوريه ولبنان في هذا الموضوع وطلب من وزراء الخارجية « استخدام نفوذهم لوضع حد لخطر يهدد العالم اجمع » . في الوقت ذاته اجرت الاذاعة الاسرائيلية حوارا مع ابا ايبن ذكر فيه ان الجهود الاسرائيلية للتركيز على عمليات الفدائيين تهدف الى ضمان عدم نظر دول العالم للقضية على انها مسألة محلية بل ضرورة

الوصول الى نظرها كمشكلة دولية وثانيا ان تضمن احاطة الارهاب العربي بجو عدائي وبالرغبة في استئصاله وليس شجبه فقط وثالثا خلق جو حول الارهاب العربي يعتبرهم اعداء للجنس البشري .

* « الهدف » ذكرت ان القيادة المركزية في ج.ش.ت.ف. بعثت الى **كيم ايل سونج** ، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية كوريه الديمقراطية الشعبية ، ببرقية تهنئةبالعيد الرابع والعشرين لتأسيسجمهورية كوريه الديمقراطية . وقد عبرت الجبهة عن شعور الحب العميق وروح التضامن البروليتاري للشعب الكوري في عيده .

* « الجمهورية » المصرية نشرت تقريرا عن تعذيب المناضلين الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة على ايدي السلطات الاسرائيلية . وجاء في التقرير تعداد لوسائل كثيرة رهيبة تستعمل لانتزاع الاعترافاتمنهم . وذكر التقرير انه على الرغم من عدم اصدار احكام بالاعدام على الفدائيين فان الاسرائيليين يتخلصونممن لا يريدونه بصمت وذلك بوسائل كثيرة . كما تطرق التقرير الى عمليات طرد المواطنين من ارضهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان **حسين بن طلال** اصدر بمناسبة عيد النهضة العربية وعيد الجلوس الملكي في الاردن قرارا يعفو فيه عن ١٦٦ فدائيا فلسطينيا ويأمر باطلاق سراحهم من السجون الاردنية . وهؤلاء من الفدائيين الذين اسروا وحوكموا عقب معارك ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ .

* «ديلي ستار» اللبنانية ذكرت ان **صلاح ابو زيد،** وزير الخارجية الاردني ، صرح في عمان بان الاردن لا يصر على اعلان اسرائيلي مسبق بالاعتراف بالسيادة الاردنية على القدس الشرقية كشرط مسبق لاية تسوية بينه وبين اسرائيل . واضاف ان نزع سلاح الضفة الغربية كي توافق اسرائيل على الانسحاب منها لن يكون معضلة . وقال ان ايجاد منطقة معزولة السلاح هي قضية تفاصيل يجب ان لا تعيق التسويةالسلمية . وذكر ان الاردن ليس ضد التفاوض مع اسرائيل تحت اشراف الامم المتحدة اذا كانت اسرائيل راغبة في السلام .

* « الاخبار » اللبنانية ذكرت ان **نقولا الشاوي** صرح في بيروت بان حزبه اكد باستمرار ان النضال من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة ولجمالمعتدين الاسرائيليين واقرار حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه يتطلب بالدرجة الاولى انتهاج سياسة واضحة ضد الامبرياليين وصنائعهم وتعزيز القدرة الدفاعية والاقتصادية للبلدان العربية . وتوجه الشاويبالنداء الى الرأي العام التقدمي من اجل تعزيز تضامنه مع الشعوب العربية .

* « الحياة » ذكرت ان **بيار الجميل** قال ان لبنان يستطيع منع اسرائيل من الاعتداء عليه بضبط العمل الفدائي الذي ينحاز عن خطه الاساسي وذكر انه يجب توحيد العمل الفدائي وعليه القيام بعملياته داخل فلسطين « فنحن ممن يجل ويحترم العمل الفدائي ولكن للاسف هناك عناصر مدسوسة على العمل الفدائي وعلى الفدائيين ان يتمثلوا بالكاميكاز الياباني والعمل الجدي منذ انطلاق الفداء » . واضاف « انا أتساءل لماذا يقال عن الفدائيين انهم يسفكون الدماء في ميونيخ والذين احتلوا ارضهم بقوة السلاح غير سفاكين . كيف نريد ان يتصرف الذي سلبت ارضه ونزعت جنسيته وشرد دون وطن في متاهات الدنيا » . وطالب الجميل بسرية العمل الفدائي وعدم ارتداء الثياب المرقطة . وذكر ان « الذي يدخل اليمين او اليسار في القضية الفلسطينية يكون خائنا لها » .

* « العلم » المغربية نقلت عن مجلة « المعلومات السياسية الدفاعية فيب » شبه الرسمية الصادرة في المانيه الغربية معلومات عن القوات العسكرية المصرية جاء فيها ان الجيش المصري يتألف من ٢٧٦٫٥٠٠ جندي موزعين على ثلاث فرق دبابات وخمس فرق آلية وستة عشر لواء مدفعية ولوائي مظلات وعشرين كتيبة قتال مستقلة . واضافت المجلة انه يوجد لدى وحدات المدفعية ٢٢٠ مدفع و ٤٢٠ جهاز اطلاق صواريخ . وقالت ان الصواريخ تضم اربعة آلاف اخصائي وان صواريخ الظافر ومداه مئتي كيلومتر والقاهر مداه ثلاث مئة كيلومتر والرائد ٦٠٠ كلم قد دخلت نطاق الخدمة الفعلية . وذكرت المجلة ان مصر اصبح لديها اكثر من الفي دبابة معظمها سوفياتية الصنع .

* الاذاعة الاسرائيلية اجرت حديثا مع **العميد اول احتياط يهوشفاط هركابي** ، رئيس الاستخبارات الاسرائيلية الاسبق والمتخصص بالشؤونالعربية، قال فيه انه لا يعتقد بان الفدائيين يسعون في هذه الفترة لاستدراج اسرائيل الى حرب مع الدول العربية « فهم مطلعون على الوضع وعارفون بعجز الدول العربية » . واضاف ان الفدائيين دعوا الى حرب صغيرة وطوروا مفهومها بحيث لم تعد تكتيكا او عملا مساعدا بل غدت استراتيجية قائمة بذاتها . ودعا الى النظر الى الحرب ضد الفدائيين من خلال جبهةواسعة جدا ومن خلال عمليات متعددة الاتجاهات ومتنوعة الاساليب . كما دعا الى تطوير العمل السري على نطاق واسع جدا . وقال ان العمل الاسرائيلي المضاد للفدائيين يجب ان يهدف الى « العمل ضد الجبهة الفلسطينية المؤلفة من المنظمات وقادتها وقواعدها على اختلاف انواعها وفروعها المتناثرة في الاماكن المختلفة وضد ذاك النفر من الفلسطينيين الذين يعتمدون في حياتهم على استمرار الصراع . وثانيا العمل على تحويل النزاع الى عبء على تلك الدول التي لم تتحمل بعد اعباءه مما جعلها تمنح تأييدها لاستمراره . وهدفنا سيكون اجبار هذه الدول على تقليصحجم تأييدها للحربالتي يقوم بها الفدائيون» .

* وكالات الانباء نقلت من كانتربري في بريطانيه ان المؤتمر العالمي الثاني للمسيحيين لنصرة فلسطين استنكر الظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني منذ ١٩٤٧ واعرب عن التضامن مع الشعب الفلسطيني والمعارضة التامة للصهيونية .

* « الهدف » نشرت نص رسالة بعثت بها الاتحادات الطلابية العالمية في يوجوسلافيه الى السلطاتالاردنية تطالب فيها باطلاق سراح المعتقلين في السجون الاردنية وتعرب عن استنكارها لاستمرار حملات الاعتقال والارهاب التي تتعرض لها الجماهير الاردنية والفلسطينية .

* « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان مطار بيروت الدولي تلقى برقية عممها على شركات الطيران العاملة فيه جاء فيها ان مجموعة من عمال وموظفي شركات طيران اوروبية ومطارات عديدة اقامت اتحادا لمكافحة خطف الطائرات . وذكرت البرقية « اننا لسنا يهودا وليس لنا اي عداء عنصري مع هؤلاء الفدائيين غير اننا تعبنا من البقاء لقمة سائغة في فم بعض العرب المجانين الذين اعتادوا العيش في الصحراء وان يوجهوا خناجرهم الينا » . وذكر الاتحاد انه سيأخذ على عاتقه اغلاق رحلات الطيران من والى البلدان العربية طالما انها تأوي الارهابيين .

الاحد ١٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان الفدائيين الفلسطينيين لا يزالون مشتبكين مع القوات الاسرائيلية المتقدمة في بلدة جويا جنوبي لبنان . وعدد بيان للفدائيينخسائر اسرائيل التقديرية من جراء معارك امس بأنها دبابتان في منطقة القنطرة وآليتان امام مدخل مجدل سلم وآلية بين قبريخا ومجدل سلم واخرى امام قانا وآلية امام منطقة صديقين واخرى عند كفرا بالاضافة الى اربع آلياتعند جويا وطائرة سكايهوك . واعترف البيان بوقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف الفدائيين . كما ذكر آخر بيان للمعارك صدر عن الفدائيين بانهم اوقعوا ما بين ٦٠ – ٧٠ اصابة بين قوات العدو وتدمير ١٧ آلية ودبابة مختلفة بالاضافة الى البلاغ السابق . وقدر البيان خسائر قوات الثورة الفلسطينية بثلاثين شهيدا وعشرة مفقودين واربعين جريحا . وقد اذاع الجيش اللبناني بلاغا عسكريا جاء فيه ان خسائره بلغت ٦١ جنديا بينقتيل ومفقود وجريح . وقدر البيان عدد الخسائر المدنية بالعشرات . وعلى الجبهة السورية قالت الاذاعة الاسرائيلية ان عدة عشرات من القذائف اطلقت الليلة من الاراضي السورية باتجاه منطقة القنيطرة المحتلة وناحال جولان . وذكرت الاذاعة انه لم تحدث اضرار كما لم تقع خسائر بشرية . ونقلت « سانا » نص بيان اصدره التنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي عن الاحداث والتطورات الاخيرة في المنطقة اعتبر فيه الهجوم الاسرائيلي على لبنان مقدمة لهجمة عدوانية على سوريه وان عملية التحدي من فصائل الثورة الفلسطينية والجيش اللبناني ما هي الا علامة اكيدة على تلاحم كل قطاعات الجماهير العربية ضد الصهيونية . ونوه البيان بالدوافع الانسانية التي حدت بالفدائيين الفلسطينيين الى تنفيذ عملية ميونيخ « واشار الى موقفهم الانساني النبيل اثناء العملية » . هذا وتناقلت وكالات الانباء ان الجيش اللبناني وجه انذارا الى المقاومة الفلسطينية للخروج من جميع مناطق الحدود وبفرض قيود على تحركات الفدائيين ومنعهم من التجول وهم يحملون السلاح او يرتدون زي المقاومة . وذكرت الوكالات ان المقاومة الفلسطينية اصدرت بيانا في دمشق رفضت فيهالانذار «ولو ادى الامر الى صدام مسلح معالجيشاللبناني» . وقال البيان ان القوات اللبنانية تحاصر وحدات المقاومة الموجودة في الجنوب لتمنعها من الاشتباك مع القوات الاسرائيلية التي لا تزال موجودة في عدة مواقع في لبنان . وناشدت المقاومة الدول العربية التدخل على الفور لانقاذ الوضع المتدهور في لبنان . كما اكدت « وفا » ان السلطات اللبنانية فرضت حظرا علىكافة اخبار الثورة الفلسطينية . واضافت ان الصحف اللبنانية ظهرت اليوم وهي خالية من اي ذكر لحركة المقاومة وخصوصا لدورها في التصدي للقوات الاسرائيلية المهاجمة . واعربت الوكالة عن رفض الثورة الفلسطينية لهذا الاجراء اللبناني . في بيروت القى **صائب سلام** كلمة في جلسة غير عادية لمجلس

النواب اللبناني قال فيها ان العدوان الاسرائيلي لم يكن مفاجأة للبنان وان الاوامر كانت معطاة للجيش اللبناني للرد على كل اعتداء وقد نفذ ذلك . واشاد سلام بالجيش والوحدة الوطنية الداخلية في لبنان وقال ان اهداف العدوان الاسرائيلي هو ضرب الوحدة الوطنية اللبنانية وايجاد شق في العلاقات بين اللبنانيين والفلسطينيين . واكد سلام على فشل اهداف اسرائيل . وقد اشاد مجلس النواب اللبناني باعمال جيشه واعلن عن وقوف اللبنانيين صفا واحدا في وجه الاعتداء . وقال ان مجلس الوزراء اللبناني اعلن حالة الطوارىء في لبنان لمواجهة الاوضاع المستجدة . كما نقلت وكالات الانباء ان الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في لبنان اصدرت بيانا دعت فيه الجماهير الى اداء واجبها الوطني بالرد على العدوان ومقاومة الاحتلال بالسلاح ، وحذرت من محاولات استرضاء المحتلين عن طريق الغاء اتفاقية القاهرة ، كما طالبت الاحزاب بسياسة دفاعية وطنية تعتمد على تعبئة الطاقات الشعبية والتنسيق التام مع الاقطار العربية . ومن جهة ثانية قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اصدار نداء الى جميع الشيوعيين وكل القوى التقدمية تدعوهم فيه الى حمل السلاح للدفاع عن الوطن وتحرير الارض المحتلة والى تنظيم المقاومة المسلحة ضد العدوان بالتضامن والتنسيق مع المقاومة الفلسطينية . كذلك ابلغ الحزب القومي الاجتماعي سليمان فرنجية وصائب سلام انه يضع كافة امكاناته بتصرف الدولة لمقاومة الاحتلال الصهيوني ، كما اعلن حزبا الكتائب والطاشناق اللبنانيان دعمهما للحكومة في مواجهة الاعتداء ووضعهما جميع امكاناتهما بتصرف الدولة ، وجددت حركة ٢٤ تشرين مطالبها بانشاء حرس وطني للدفاع عن الوطن وصد العدوان . واصدرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بيانا دعت فيه الطلاب الى مقاومة الاحتلال الصهيوني ورفض المطلب الصهيوني بالغاء اتفاقية القاهرة . في دمشق ذكرت « البعث » السورية ان هيثم الكيلاني ، مندوب سوريه في الامم المتحدة ، صرح بان على مجلس الامن ان يضطلع بالتزاماته من اجل المحافظة على الامن واجبار اسرائيل على وضع حد لعدوانها والامتناع عن القيام باعتداءاتها على سوريه . واشار الكيلاني الى ان حق النقض الاميركي قد منح الاسرائيليين تفويضا كاملا لارتكاب جرائم اخرى ضد سوريه . في العراق ذكرت « الثورة » العراقية ان شبلي العيسمي ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ، صرح في بغداد بان الرد العلمي الثوري على العدوان الصهيوني يستلزم العمل الجاد من اجل وحدة عربية وخاصة بين الاقطار المحيطة بارض المعركة . واضاف ان العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وسوريه يؤكد الطابع التوسعي والحقيقة العدوانية للكيان الصهيوني وذكر ان اسرائيل تهدف لخلق حالة من اليأس والاستسلام بين العرب وتحريض بعض الانظمة العربية ضد حركة المقاومة الفلسطينية والعمل على تقييد نشاطها في الارض العربية المحيطة بها . ودعا الى تصفية المصالح الامبريالية للرد على الدعم الامبريالي للكيان الصهيوني . وذكرت « المحرر » ان صدام حسين ، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق ونائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث ، اتصل مع سليمان فرنجية واعرب عن وضع العراق جميع امكاناته بتصرف لبنان في الوقت الراهن . في القاهرة دعا محمد حسنين هيكل الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الاوضاع الحالية في ضوء الاعتداء الاسرائيلي على لبنان ، وعدم وجود رد عربي موحد . ونقلت وكالات الانباء ان العقيد معمر القذافي اعلن عن استعداد ليبيه للوقوف الى جانب لبنان اثر الاعتداء الاسرائيلي . وقال في برقية بعث بها الى سليمان فرنجية « ان قوات ليبيه مستعدة الآن للتحول الى لبنان للدفاع مع الجيش اللبناني » . كما افادت الوكالات ان الحبيب بورقيبة اعرب للبنان عن تأثره وحزنه الكبير حيال الاعتداء الصهيوني على لبنان واكد تضامن الشعب التونسي مع الشعب اللبناني . وقد سلم بورقيبة رسالة الى السفير اللبناني في تونس كي يحملها الى سليمان فرنجية . كما بعث محمود رياض ببرقية الى سليمان فرنجية اعرب فيها عن تعازيه بشهداء الجيش اللبناني والمواطنين في جنوب لبنان الذين ذهبوا ضحية العدوان الاسرائيلي . وذكر رياض ان الامر يدعو الى عمل عربي فعال لمواجهة العدوان الاسرائيلي . وارسل رياض كذلك برقية الى كورت فالدهايم نبهه فيها الى خطورة الموقف في جنوب لبنان وضرورة التدخل لوقف العدوان الاسرائيلي . كما ابرق الى مدير مكتب جامعة الدول العربية في نيويورك وطلب منه بحث الامر مع الوفود العربية في الامم المتحدة لاتخاذ موقف موحد واثارة الموضوع امام المنظمة الدولية . ونقلت « أ.ش.أ. » ان الاتحاد الدولي للمحامين العرب اصدر في القاهرة بيانا ندد فيه بالغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان وتحدي اسرائيل للامة العربية ولمبادىء الامم المتحدة والرأي العام العالمي . وطالب البيان الدول العربية بتحديد مواقفها الصريحة من هذا

العدوان ومن الولايات المتحدة الاميركية الضالعة فيه . وحذر البيان من غزو اسرائيلي جديد لجبهة عربية وانفراده بها . في الجانب الاسرائيلي ذكرت وكالات الانباء ان جولدا مئير تعهدت في اذاعة خاصة وجهتها الى عائلات الجنود القتلى في عملية لبنان بان تشن اسرائيل حربا لا تقف عند حد ضد الفدائيين . وقالت « ان تصميمنا على القتال ضد الارهاب ومن يساعدونه في كل مكان وعلى كل جبهة ثابت كالحديد » . وكتبت « جروسالم بوست » ان عملية القوات المسلحة الاسرائيلية في لبنان تسير ضمن الخط الاسرائيلي المعتاد بعدم الاصطدام بالجيش اللبناني والاكتفاء بتمشيط قواعد الفدائيين . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان العملية ستشجع المعارضين لوجود الفدائيين في لبنان على تقوية موقفهم . كما نقلت وكالات الانباء من تل ابيب وقائع مؤتمر صحافي عقده مراسلان اميركيان رافقا العملية الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية ، سمحت الحكومة الاسرائيلية لهما بعقده . وقد اعترف المراسلان بان مقاومة الجيش اللبناني لم تكن شكلية وانه رد بقوة وقاتل بشدة وبذل اقصى جهده فقلب التوقيت الاسرائيلي وحمل الاسرائيليين على تعديل خططهم . واشار احدهما « اذا حكمنا بنتائج الاصابات الفعلية فان الجهد الذي بذل لا يمكن اعتباره نجاحا » . وقالت « معاريف » ان الدوائر المسؤولة في الولايات المتحدة الاميركية كانت على علم مسبق بعملية لبنان التي قام بها الجيش الاسرائيلي وانها كانت تبلغ اولا بأول وبصورة مستمرة بتطور الهجوم . وقالت الجريدة ان واشنطن لم تعرب عن اي استياء من هذه العملية . واضافت ان الانطباع السائد لدى المسؤولين الاسرائيليين ان الحكومة الاميركية قد اعربت عن تفهمها لهذه العملية وللدوافع التي حملت اسرائيل على القيام بها . وقالت الصحيفة ان الحكومة اللبنانية لم تدع مجلس الامن الى الانعقاد نتيجة لتحذير اميركي . وذكرت ان واشنطن نبهت كلا من سوريه ولبنان الى ان الفيتو الذي استخدمته الولايات المتحدة منذ اسبوع في مجلس الامن لم يكن تصرفا معزولا او حتى به اعتبارات انتخابية ولكنه نتيجة لسياسة اميركية جديدة . كما ذكرت « المحرر » ان المصارف الاميركية التي لها فروع في لبنان طلبت من موظفيها البقاء في مكاتبهم خلال الايام الثلاثة المنصرمة للقيام بتصوير جميع ما لديها من مستندات ووثائق مالية وغيرها بطريقة ميكروفيلم بعد ان تلقت تعليمات سرية بذلك وارسال نسخ من الافلام الى المركز الرئيسي لكل مصرف في الولايات المتحدة الاميركية وذلك حذرا من نتائج العدوان الاسرائيلي الذي ستشنه القوات الاسرائيلية على لبنان وسوريه . على الصعيد السوفياتي ذكرت « تاس » ان الحكومة السوفياتية ادانت بشدة الهجوم الاسرائيلي على لبنان وايدت مطالب انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي دخلتها . واعربت عن تمسكها بان الطريق نحو تخفيف حدة التوتر واحلال السلام في الشرق الاوسط هو التحرير التام للاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمان امكان العيش في ظل السلام والامن لكل شعوب هذه المنطقة . من جهة اخرى ذكرت صحيفة « اوبزرفر » البريطانية في تعليق على الاعتداء الاسرائيلي انها تفهم رغبة اسرائيل بالانتقام لكنها اضافت بان الحاق الاذى بالزعماء اليهود في الخارج وعمليات الرد الانتقامية لن تحقق اهدافها . وان النتيجة الوحيدة ستكون اهتزاز مكانة اسرائيل الاخلاقية بنزولها الى مستوى « المخربين » . كما ذكرت صحيفة « بوبولو » (الشعب) الايطالية الناطقة بلسان الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم ان العمليات الانتقامية في الشرق الاوسط لا تستطيع ان تزيل الاسباب التي يتعلل بها الفدائيون ولا ان تضع حدا لنشاطهم . ودعت الى ايجاد سبل افضل لحل ازمة الشرق الاوسط . ونقلت « البعث » السورية ان وزارة الخارجية الكورية اصدرت بيانا نددت فيه بالقصف الجوي الاسرائيلي على سوريه ولبنان . وقال البيان ان المعتدين الاسرائيليين انما يعتدون بوحي من الامبريالية الاميركية التي تحمي فظائعهم الوحشية . واكد البيان ان الشعب العربي سوف يحرز النصر النهائي .

* « عل همشمار » ذكرت ان جماعة من المحامين في الضفة الغربية تقدمت بطلب الى الحاكم العسكري للسماح لها بعقد اجتماع تأسيسي لنقابة المحامين في الضفة الغربية . واضافت الصحيفة ان نقابة المحامين في الاردن تعارض منذ ١٩٦٧ بشدة اقامة نقابة محامين مستقلة في الضفة الغربية .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان حسين بن طلال دعا الامة العربية الى تدبر امر قضيتها ونبذ خلافاتها واسباب فرقتها وان توحد صفوفها وتلتقي لتحرير ارضها واسترداد حقوقها من الغاصبين . واعلن انه لن يرضى عن القدس بديلا . وقال ان العرب يريدون سلاما قائما على العدل . واعلن عن الاصرار على استرجاع الارض المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان العقيد معمر القذافي القى محاضرة في الاتحاد الاشتراكي العربي الليبي ، قال

فيها انه لا بد للعرب ان تكون لهم نظريتهم الخاصة بهم ولا بد ان يعتمدوا على انفسهم وعلى الدين اعتمادا اساسيا . واضاف ان رد العدوان الاسرائيلي ليس قضية دبابات وطائرات ولكن لا بد ان تتم من خلال زحف شعبي عربي شامل يستخدم فيه العرب كل امكاناتهم . وذكرت الوكالات ان القذافي وصف الاتحاد السوفياتي بانه حليف الامبريالية والصهيونية.

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **سعد العبد الله السالم الصباح** صرح بان الكويت تضع كل طاقاتها من اجل معركة التحرير ، واضاف ان الوقت قد حان لخوض معركة الكرامة والثأر . وذكر ان جيش الكويت يضع نفسه في معركة الامة العربية وان الكويت لن تتردد لحظة واحدة في تأدية ضريبة الدم المقدسة .

* « هآرتس » ذكرت ان الفدائيين لا يسعون باعمالهم الان للقضاء على اسرائيل ولا لاقامة حركة تمرد داخلها، بل يوجهون اعمالهم في الحقيقة ضد العالم الحر وضد الدول العربية . وحذرت الصحيفة « ان كل عمل غير محسوب من جانب اسرائيل » يمكن ان يخدم مصالح المنظمات الفدائية ذلك ان قلق اوروبه الشديد نتيجة عملية ميونيخ سيتضاعف فيما لو علمت ان اسرائيل سمحت لنفسها بالعمل داخلها . وركزت الصحيفة ان الفدائيين يهدفون الى توريط الدول العربية في نزاع مسلح مع اسرائيل او على الاقل منعها من توقيع اتفاقيات جزئية او كاملة تخلد بقاء اسرائيل على منطقة اكبر مما كانت متوفرة لها عند قيامها .

* **جاك اندرسون** كتب في صحيفة «واشنطن بوست» ناقلا عن وثيقة لوكالة الاستخبارات الاميركية المركزية ان **اللواء تسفي زامير**، رئيس الاستخبارات الاسرائيلية، زار سرا **الملا مصطفى البرازاني** ، الزعيم الكردي العراقي ، مرة واحدة على الاقل . واضاف اندرسون ان عميلا اسرائيليا كان يزور البرازاني كل شهر ويسلمه ٥٠ الف دولار ثم يعود الى طهران . واعتبر اندرسون ان هدف الاسرائيليين من اتصالهم بالاكراد هو تأليب الاكراد على العرب وخلق المشاكل لحكومة العراق المعادية لاسرائيل . واضاف ان الاسرائيليين صاروا بارعين في التغلغل في الدول العربية خصوصا عن طريق اليهود العرب . واضاف ان كل تحركات **محمد انور السادات** تسجل في اسرائيل كما ان نبأ وفاة **جمال عبد الناصر** عرف في تل ابيب قبل ان يذاع في القاهرة .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان مؤتمر منظمة الاغذية الدولية (فاو) المنعقد في الكويت اتخذ توصية بادانة اسرائيل بسبب اعتداءاتها على سوريه والدول العربية وما اصاب الارياف العربية وسكانها ومزروعاتها من اضرار نتيجة هذه الاعتداءات . ووجه المؤتمر نداء الى الامم المتحدة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتخفيف حدة التوتر في المنطقة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **شمعون بيريس** صرح في تل ابيب بان على الاسرائيليين استغلال كل ما في قواهم لجعل الفدائيين غير مستقرين . ووصف العلاقات مع الاردن بانها سلام الامر الواقع ووصفها بانها افضل من اية معاهدة رسمية يمكن تصورها . ودعا الى محاربة الفدائيين حيث يوجدون حتى النهاية.

الاثنين ١٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان **ياسر عرفات** اجتمع الى **صائب سلام** لمدة ساعتين للبحث في التطورات الاخيرة الناجمة عن الهجوم الاسرائيلي . ونسبت الصحيفة الى مصدر مسؤول فلسطيني تصريحا قال فيه ان الفريقين رأيا ضرورة توجيه كل الجهود الآن لمواجهة الاحتلال الصهيوني . وقالت الصحيفة ان المزيد من الاجتماعات سيعقد في هذه المرحلة . وفي القاهرة ذكرت « أ.ش.أ. » ان **محمود رياض** استقبل **خالد الحسن** في مكتبه بالقاهرة . وقد صرح الحسن انه استعرض مع الامين العام لجامعة الدول العربية ما تواجهه المقاومة الفلسطينية في لبنان . واكد الحسن ان العدوان الاسرائيلي يهدف لاحداث شق بين لبنان وفلسطين على كافة المستويات وانه من المفروض بذل الجهود لافساد هذا المخطط وان تبقى المقاومة ولبنان في انسجام وتعاون من اجل المصلحة المشتركة. واضاف انه على يقين بان **سليمان فرنجية** يتمتع بالمحبة للشعب الفلسطيني في المستوى ذاته للشعب اللبناني. ونشرت وكالات الانباء تصريحا ادلى به صائب سلام في التلفزة اللبنانية جاء فيه ان على لبنان ان يتوقع من اسرائيل اعتداءات مستمرة وعليه دائما الاستعداد للدفاع عن نفسه . وامتدح سلام الجيش اللبناني في تصديه للقوات الاسرائيلية . واعتبر سلام الذهاب الى مجلس الامن كالذهاب الى حائط المبكى . واعلن ان الحكومة ستقوم بما عليها لتدافع عن سلامة الاراضي اللبنانية وسلامة شعبها . كما اكد ان العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية كانت وما زالت على احسن ما يرام وان الحكومة مصممة على تعزيزها وتقويتها . واضافت وكالات الانباء ان صائب سلام نفى في بيروت كل ما اذيع عن انذار موجه من الجيش اللبناني الى المنظمات الفدائية يتعلق بتنقلات الفدائيين في لبنان

وخصوصا في جنوبه . وقال في تصريح ادلى به بعد انتهاء جلسة سرية لمجلس النواب اللبناني ان كل ما يعمل لاجله هو البقاء دائما على ما سماه التفهم والتفاهم مع الفلسطينيين لما فيه مصلحتهم والحفاظ عليهم وعلى حقوقهم المشروعة وفي الوقت نفسه الحفاظ على لبنان وسيادته وسلامة اراضيه . وفي بيروت كتب **غسان تويني** ، رئيس تحرير «النهار» اللبنانية، مقالا افتتاحيا دعا فيه الى « حصر العمل الفدائي بالفدائية غير المرتبطة بالمظاهر غير المستأذنة من الدول والانظمة ... على نمط ايلول الاسود فقط لا غير » . كذلك دعا الى « نقل الثورة ، الثورة الحقيقية الى داخل الارض المحتلة لان العدو هناك وليس الا هناك». وطالب بتحويل المنظمات الى جيش وطني فلسطيني يعمل بالتنسيق مع الجيوش العربية في اطار خطة عامة وبقيادة عامة مع احترام سيادة كل بلد والحقوق الوطنية لكل قيادة . ونشرت الصحف اللبنانية كذلك تصريحا ادلى به **كمال جنبلاط** قال فيه انه ليس ثمة ما يدعو الى اعلان حالة الطوارىء في لبنان . وذكر جنبلاط ان الشعب واع وحريص على وحدته خصوصا في الازمات ، كما طالب فريق من النواب ايضا باختصار حالة الطوارىء قدر المستطاع . ومن لندن نقلت وكالات الانباء ان **محمد حسن الزيات** صرح بان المنطقة العربية تتطلع ابدا الى التحرر من التكتلات السياسية ـ العسكرية والى الاستقلال عنها . ودعا الزيات بريطانيه الى الوقوف الى جانب مصر لتحقيق العدالة في الشرق الاوسط . واعرب الزيات عن ادانته للارهاب و « ارهاب الدولة » عندما تطرق للهجمات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان وسوريه . كما كتب **محمد حسنين هيكل** في «الاهرام» ان « كل ردود الفعل والتحركات والاتصالات التي جرت بالامس في المنطقة العربية في مواجهة العدوان على لبنان كانت مجرد حركة حول النفس ليس لها هدف ولا غاية سوى التوجه الى الداخل كنوع من ابراء الذمة » . واوضح انه « لم تكن هناك دولة عربية خلال الساعات الاخيرة قادرة على تقديم اية مساندة مباشرة للجبهة اللبنانية». وذكر « ان لبنان لا يمكن ان يلام اذا ما تصرف وحده نتيجة الاحساس بانه وحيد في ما يجري » . ونقلت « الاهرام » ان الحكومة المصرية اصدرت بيانا عن العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية اكدت فيه ثقتها بان الدول العربية كلها لن تتخلى عن مسؤولياتها في مساندة الشعب اللبناني لمواجهة العدوان وانها ستعيد النظر في موقفها من الولايات المتحدة التي لولاها لما استطاعت اسرائيل ان تستمر في عدوانها على الشعوب العربية . وطالب البيان العالم ان يقوم بواجبه في ادانة العدوان الاسرائيلي ووقفه . وذكرت وكالات الانباء ان المجلس الوزاري لدولة اتحاد الجمهوريات العربية عقد اجتماعا في القاهرة استمع فيه الى تقرير مفصل عن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان وسوريه وعرض موقف جمهوريات الاتحاد المؤيد للبنان ولقوى الثورة الفلسطينية . وابدى المجلس قلقه حيال الانباء التي ترددت عن محاولات الايقاع بين لبنان وقوى الثورة الفلسطينية . وجاء في بيان اذاعه المجلس ان اي اعتداء على اي شبر من دولة الاتحاد هو اعتداء على دولة الاتحاد ولن يمر دون الردع الحاسم . كما اعلن المجلس ان المعركة هي معركة قومية وان الظرف الحالي يستدعي تحمل الحكومات العربية لمسؤولياتها في صون حقوق الامة العربية . في الجانب الاسرائيلي ذكرت وكالات الانباء ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) اصدر « نداء الى شعب اسرائيل» ادان فيه اقتحام القوات الاسرائيلية الاراضي اللبنانية واعتبر ذلك «جريمة في حق السلام والامن». وقال ان هذا العدوان جزء من الخطة الاستراتيجية لدى الحكومة الاسرائيلية التي تستهدف نسف التسوية السياسية لنزاع الشرق الاوسط وتكريس احتلال الاراضي العربية وابادة الشعب العربي الفلسطيني. وطالب بالانسحاب الفوري للقوات الغازية وايقاف عمليات القصف . كما نقلت وكالات الانباء ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركية صرح في واشنطن بان بلاده « لاحظت انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان » وانها « تأسف لكل اعمال العنف سواء أكانت ناتجة عن عمليات ارهابية ام عسكرية» وانها « لا تفصل بين الاثنين » . واضاف الناطق ان « الحدود اللبنانية يمكن ان تكون هادئة اذا توقفت عمليات الفدائيين » وان هذه النظرة للامور « تتفق كليا مع تأييد الولايات المتحدة منذ وقت طويل لاستقلال لبنان وسلامة اراضيه». وقالت « رويتر » ان **تشارلز براي** صرح في واشنطن بان القوات الاسرائيلية انسحبت من جنوب لبنان . واعرب عن الاسف لكل اعمال العنف « سواء بالارهاب او بالاعمال العسكرية » . واضاف براي ان بلاده لا ترى معالجة هاتين الظاهرتين على انفراد بل ككل واحد . واعرب براي عن اعتقاده بان الهدوء يمكن ان يسود الحدود اللبنانية الجنوبية او توقفت الاعمال الفدائية . وكتبت « لوريان ـ لوجور » ان بعض الاميركيين من اصل لبناني تجمعوا في واشنطن في تظاهرة امام البيت الابيض احتجاجا على موقف

الولايات المتحدة الاميركية من الهجوم الاسرائيلي على لبنان . وعلى صعيد آخر نسبت وكالات الانباء الى ناطق باسم الامم المتحدة ان **الدكتور كورت فالدهايم** اعرب في تعليق له على الهجمات الاسرائيلية على لبنان بانه « يدين العنف وانتهاكات وقف اطلاق النار التي تمنع سهولة الوصول الى حل سلمي وعادل لمشكلة الشرق الاوسط » .

* « البلاغ » اللبنانية ذكرت ان « الشبان الفلسطينيين في ميونيخ نفذوا باعتراف علماء النفس الالمان عملية ارادية محسوبة ودقيقة واقدموا عليها بروح قتالية نادرة . ومع ذلك فان بعض السياسات العربية اندفعت في ظل الصمت الفلسطيني لتعطي هذه العملية صفة العمل اليائس لشعب يائس . والشباب الفلسطينيون قاموا بالعملية من اجل احباط مشروع التسوية السياسية ، يعرفون ان معناه في النهاية محاولة تصفية المقاومة للشعب الفلسطيني . ومع ذلك فان بعض السياسات العربية خرجت من عملية ميونيخ لتضاعف الضغط على المجتمع الدولي من اجل استعجال ايجاد تسوية سياسية اذا كان هذا المجتمع يريد حماية نفسه من اليأس الفلسطيني » . ومن بون نقلت « و.ص.ف. » ان لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان الالماني (بوندستاج) قررت عدم ضرورة الاستمرار في التحقيق بحادث ميونيخ . وذكرت الوكالة انهذا القرار مناف لرغبة **فيلي برانت** تشكيل لجنة للتدقيق في مجريات الاحداث خصوصا بعد الاتهامات الصحفية لمسؤولي الشرطة في ميونيخ بالتصرف الاعتباطي . وذكرت الوكالة ان اللجنة البرلمانية اشادت بجهود الشرطة في ميونيخ وقالت انها قامت بكل ما امكن القيام به في الظروف الراهنة يومها وان القرارات التي اتخذتها كانت سديدة كما كانت اجراءاتها سليمة .

* « الاهرام » ذكرت ان **الشيخ محمد الفحام** وجه نداء الى الملوك والرؤساء العرب قال فيه ان العمل الفدائي امانة في عنق كل مسلم وان محاولات تصفيته جريمة لا تغتفر ووصمة عار في جبين العرب والمسلمين . وقال شيخ الازهر « غدا سوف يسألكم الله ماذا قدمتم من جهاد لتحرير القدس والارض العربية » .

* « و.أ.أ. » نقلت من عمان ان الجيش الاردني قام بمناورة شاملة بالذخيرة الحية حضرها **حسين بن طلال** اشتركت فيها القوات المدرعة والطيران . كما ذكرت الوكالة ان قائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن وكبار الضباط الفلسطينيين ايضا كانوا بين الحضور .

* «الدستور» ذكرت ان **حمدي عبد المجيد** ، نقيب المحامين في الاردن ، صرح بان محاولة يقوم بها بعض المحامين « ممن فصلتهم النقابة لتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية » لخلق نقابة لمحامي الضفة الغربية . وقال ان هذه المحاولة تحمل اخطارا تطعن القضية العربية لما فيها من دلالات انهزامية متخاذلة تخدم اهداف العدو بفصل عرى وحدة ضفتي الاردن . واعلن ان النقابة ستقوم بمحاربة المحامين الذين يقفون وراء هذا العمل .

* « سانا » ذكرت ان الامانة العامة للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين اصدرت بيانا سياسيا بمناسبة مرور الذكرى الثانية لاحداث ايلول (سبتمبر) في الاردن جاء فيه ان الثورة تصد في هذه الايام الهجمات الاسرائيلية الهادفة لتصفيتها . واعتبر البيان ان « مرتكب مجازر ايلول ١٩٧٠ ومجازر ايلول ١٩٧٢ بحق جماهيرنا هو العدو نفسه فالسلاح والهدف واحد » . ودعا البيان الى انشاء جبهة عربية تقدمية قادرة على التصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضد الجماهير العربية . ودعا الى اعتبار هذا اليوم يوم التضامن مع المعتقلين في سجون النظام الاردني .

* مجلة « الراية » اللبنانية نشرت نص رسالة بعث بها ممثلو فصائل حركة المقاومة وبعض الجمعيات العربية في توزله بيوجوسلافيه اعربوا عن استنكارهم « للتحركات المشبوهة التي يقوم بها **سعيد حمامي** في لندن تحت ستار فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية هناك » . وركزت الرسالة على دعوة حمامي لدولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك ادانته لعملية مطار اللد ودعوته للتعايش العربي الاسرائيلي ومعارضته للحملة التي تستهدف اسقاط النظام في الاردن .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مجهولا ابلغ بالهاتف المسؤولين في كنيس يهودي في رومه ان قنبلة مؤقتة ستنفجر بالمبنى في اثناء الاحتفال ببدء العام اليهودي الجديد . وذكرت الوكالة ان الشرطة التي استدعيت نقبت المكان ولم تعثر على شيء .

* « رويتر » ذكرت ان صحيفة «الصباح» الاسبوعية الاردنية نشرت رسالة وردتها من القدس المحتلة جاء فيها ان **المقدم دافيد فارحي** ، المستشار الخاص للقيادة الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة ، صرح بان اسرائيل لن تسمح لدبابة عربية بدخول الضفة الغربية ومرتفعات الجولان وصحراء سيناء حتى العريش مهما يكن نوع التسوية المنتظرة مع العرب « لان الجيل الذي يحكم اسرائيل الآن شارك في حروب

ثلاثة نشبت بين اسرائيل والعرب وهو يرفض ان يدخل حربا رابعة » . واضافت الرسالة ان فارحي قال « اننا لا نريد الاحتفاظ بجميع الاراضي المحتلة ولكننا سنحقق الحدود الآمنة » .

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا عسكريا في كمباله ذكر ان القوات الاوجندية صدت هجوم الغزاة على جنوب البلاد واصابتهم بخسائر كبيرة . واضاف الناطق انه عثر على جثث ٢٥ من القتلى تبين ان ثلاثة منهم من الاسرائيليين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اليك دوجلاس هيوم** صرح في مأدبة عشاء اقامها تكريما لزيارة **الدكتور محمد حسن الزيات** ان الانسحاب الكامل للخبراء العسكريين السوفيات من مصر يعطي فرصة لاعادة النظر من جديد في امكانات التسوية السلمية للنزاع العربي – الاسرائيلي . وقال ان اية تسوية سلمية عادلة ودائمة يجب ان تتم في اطار قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ . وشدد هيوم على ضرورة استئناف الحوار بين الاطراف المعنية بأزمة الشرق الاوسط عن طريق وسيط دولي . وذكر ان موقف بلاده لا يزال نفسه الداعي الى انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة في الحدود واتفاقات خاصة تتعلق بالقدس وغزة . وتطرق هيوم الى عملية ميونيخ فقال « ان التوتر في الشرق الاوسط زاد بنسبة كبيرة بعد عملية ميونيخ وبسبب الردود الشديدة على لبنان وسوريه » . وذكر هيوم ان اعلانا اسرائيليا بعدم وجود نية لضم سيناء سوف يسهل الطريق امام تسوية لأزمة الشرق الاوسط . كما عرض هيوم استعداد بلاده للمساهمة في تحقيق مؤتمر عام للسلام في الشرق الاوسط يشترك فيه جميع الفرقاء .

* وكالات الانباء ذكرت ان **كورت فالدهايم** ذكر في تقريره للجمعية العامة للامم المتحدة ان **الدكتور جونار يارينج** ، المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، لم يحقق تقدما كبيرا خلال الاشهر التسعة المنصرمة . واضاف انه لا يبدو في الوقت الحاضر وجود اساس متفق عليه لمناقشات تجري تحت رعاية يارينج . واكد ان الامم المتحدة رغم كل هذه الظروف ستواصل جهودها في الشرق الاوسط .

الثلاثاء ١٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* «الاخبار» المصرية اجرت حديثا مع **خالد الحسن** اعلن فيه ان الموقف في لبنان يتطلب جهودا صادقة لانهاء الموقف المتأزم . واضاف ان جهودا مشتركة مصرية لبنانية فلسطينية الى جانب جهد **محمود رياض** تتضافر لايجاد حل للموقف واحباط الخطة الصهيونية لضرب المقاومة الفلسطينية . وذكر ان تصفية الفدائيين «ليس جزئيا ولكنها تسير وفقا لخطة صهيونية اميركية متكاملة تنفذ على مراحل بادوات عربية وفي حالات اخرى تنفذ باداة اسرائيلية » . واضاف انه منذ عهد **سليمان فرنجية** لم تحدث مشاكل اساسية بين المقاومة الفلسطينية والحكومة اللبنانية . وان الرئيس اللبناني قد ابدى تفهما كاملا لاوضاع المقاومة وحقها في العمل . « فاذا كانت اميركه والعدو الاسرائيلي يدفعان لبنان الى الصدام مع المقاومة الفلسطينية فان من واجب الثورة الفلسطينية والحكومة اللبنانية العمل على احباط هذا المخطط » . ودعا الى توحيد الصف العربي من خلال ارادة حقيقية للقتال . وفي بيروت ذكرت وكالات الانباء ان عشرات الآلاف من اللبنانيين خرجوا في تشييع عشرين من الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا اثناء القتال ضد الهجوم الاسرائيلي الاخير في جنوب لبنان . وقالت الوكالات ان التشييع تحول الى تظاهرة تلاحم وتضامن مع حركة المقاومة الفلسطينية وقد شاركت القوى الوطنية ورفعت شعارات تندد بالانذار العسكري للفدائيين وباعلان حالة الطوارىء . وذكرت « وفا » ان الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع جمهورية مصر العربية بعث ببرقية الى قيادة الثورة الفلسطينية في بيروت وضع فيها نفسه وطاقاته في تصرف القيادة . واعرب الاتحاد عن الاستنكار الشديد للتصرفات التي تحاول الحد من نشاط الثوار الفلسطينيين . كما اصدرت الاتحادات الفلسطينية للعمال والطلاب والمرأة بيانا مشتركا استنكروا فيه محاولات تقييد الثورة واعربوا عن دعمها . وافادت وكالات الانباء ان محمود رياض عقد سلسلة من الاجتماعات في العاصمة اللبنانية مع سليمان فرنجيه و**ياسر عرفات وصائب سلام** . وقد صرح للصحافيين انه يشعر بكثير من الفخر بالدور الذي قام به الجيش اللبناني ضد العدوان الاسرائيلي . واضاف انه مما سمعه من الرئيسين اللبنانيين يسعده وحدة الصف الوطني في لبنان وهو امر ضروري في هذه المرحلة . وقال انه لا بد من المحافظة على وحدة الصف اللبناني الفلسطيني لقيام موقف موحد يسوده التفاهم والتعاون . واكد ان المقاومة راغبة في التعاون في اطار خط عربي عام . كما نشرت « النهار » رد سليمان فرنجية على عرض **العقيد معمر القذافي** ارسال قوات ليبية لدعم

الجبهة اللبنانية ، جاء فيه اعرابه عن شكره وشعوره بالفراغ الكبير « لعدم وجود مخطط عربي شامل » . وذكر فرنجية انه في ظل ذلك « يكون من المستحسن عدم القيام باعمال انفرادية مهما تكن جليلة ومشكورة». ونشرت « البعث » السورية نص بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريه اعلنت فيه استنكارها للاعتداء الاسرائيلي على لبنان واعلانها ان سوريه ستدفع التهديد الحالي الاسرائيلي بالعدوان عليها وانه لا خيار في الدفاع عن النفس امامه . ودعت القيادة المركزية الشعب السوري الى المزيد من الصمود والارتفاع الى المسؤوليات التاريخية في الدفاع عن الوطن . ونشرت الصحيفة ايضا ان وفد منظمة اتحاد شبيبة الثورة في القطر السوري ووفد منظمات الشبيبة في الاتحاد السوفياتي اصدرا بيانا مشتركا عن محادثات اجرياها في موسكو نددا فيه بالاعمال العدوانية الصهيونية المدعومة من الامبريالية العالمية. واتفقا على ان تشغل قضايا تطوير وتوطيد تضامن الشبيبة في النضال ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية مركز الصدارة في المهرجان العالمي العاشر للشبيبة والطلبة في صيف ١٩٧٣ ببرلين . اما في عمان فنقلت « رويتر » ان **حسين بن طلال** اعرب عن تأييد الاردن للبنان وتقديره لبسالة الجيش اللبناني وتضحياته اثناء اشتباكه مع القوات الاسرائيلية التي غزت جنوب لبنان . وقد نشرت « البعث » السورية ان اتحاد عمال الاردن اصدر بيانا اكد فيه ان السلطة الاردنية ما زالت ماضية في تنفيذ مخططاتها لعقد صلح منفرد مع اسرائيل . واشاد البيان بموقف سوريه لصد الاعتداء الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية . وطالب البيان بالوقوف امام المؤامرات الرامية الى تصفية الثورة الفلسطينية وتوحيد الجهود لدعم صمود الثورة في جنوب لبنان . ومن جهة ثانية ذكرت « الدستور » الاردنية ان **عمر السقاف** استدعى سفراء بريطانيه والولايات المتحدة الاميركية وفرنسه في جدة وعبر لهم عن استنكار المملكة العربية السعودية للاعتداء الاسرائيلي على لبنان وناشدهم وضع حل لهذه الاعتداءات المتكررة . كما نشرت « النهار » ان سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بيروت سلمت وزارة الخارجية والمغتربين مذكرة تتضمن نص البيان الذي اصدرته الحكومة اليمنية عن الاعتداء الاسرائيلي على لبنان جاء فيه « ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية اذ تستنكر وتدين هذا العدوان الصهيوني المستمر في المزيد من التوسع الاستيطاني في الارض العربية لتعلن تأييدها وتضامنها مع حكومة لبنان الشقيق وشعبه وتؤكد انها تضع كل قدرات شعب الجمهورية العربية اليمنية في تصرف الشعب اللبناني والامة العربية » . وفي موسكو وبغداد تناقلت وكالات الانباء ان بيانا عراقيا – سوفياتيا مشتركا صدر في اعقاب اختتام زيارة **احمد حسن البكر** لموسكو استنكر فيه البلدان « الاعمال العدوانية الاجرامية الجديدة التي قامت بها اسرائيل ضد سوريه ولبنان وكذلك العدوان المسلح على جنوب لبنان » . وطالب الجانبان بوقف هذا الاعتداء والانسحاب الفوري والكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية . واشار البلدان الى التفاقم الخطير للعدوان الامبريالي الصهيوني على الشعب العربي والى محاولات تكريس العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية . واكد الفريقان انه « لا يمكن تحقيق سلام عادل ووطيد في هذه المنطقة دون تحرير كل الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي » . واعلن الجانبان « دعمهما المطلق لكفاح الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة وهما يعتبران حركة المقاومة الفلسطينية جزءا يرتبط عضويا بحركة التحرر الوطني العربية . ويعلن الجانبان استمرارهما في تقديم الدعم المادي والمعنوي والمساندة السياسية والمعنوية لهذه الحركة». كما نشرت «السياسة» الكويتية ان المصادر الرسمية في اكثر من قطر عربي قد ابلغت ان عدوانا اسرائيليا على سوريه مقرر له ان يتم خلال يومين او ثلاثة ايام على ابعد تقدير ، وان الهدف منه هو كسر الرفض السوري لقرار مجلس الامن ٢٤٢ . واضافت الصحيفة ان سوريه قد وافقت على دخول قوات عراقية الى اراضيها وان هذه القوات قد تكون تحركت فعلا بسبب التطورات الحادة والسريعة على الحدود . هذا وذكرت « وفا » ان الاتحادات الطلابية الفلسطينية والاردنية والكويتية واليمنية والعراقية والارترية في لبنان اصدرت بيانا مشتركا اكدت فيه حرصها على بقاء العلاقات بين السلطات اللبنانية والثورة الفلسطينية علاقات اخوة حقيقية . كما اعربت عن القلق من استمرار حالة الطوارىء وطالبت بالغاء القرار اللبناني بحجب اخبار المقاومة في وسائل الاعلام واكدت رفضها لمحاولات التضييق على العمل الفدائي والتمسك باتفاقية القاهرة . وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان بعض المعلقين الاسرائيليين لا يتوقعون ان تكون نتائج المواجهة بين الجيش اللبناني والمنظمات الفدائية فيما لو حدثت مماثلة لنتائج المواجهة في الاردن . وعزي هذا الامر

الى ثلاثة اسباب رئيسية : اولا قوة النظام « ان القوة العسكرية اللبنانية بدءا لا يمكن مقارنتها بالقوة العسكرية الاردنية كما لا يمكن مقارنة مقدرة الجيش اللبناني على العمل بمقدرة الجيش الاردني . ثم هناك مسألة الحصانة السياسية الداخلية للنظام اللبناني مقارنة بالنظام الاردني » . ثانيا مكانة النظام اللبناني في العالم العربي فالنظام اللبناني « غير مستعد لمواجهة خطر غزو من سوريه لان لها اطماعا في لبنان من جهة ولان لبنان غير مهيأ لمواجهة غزو سوري كما كان في الاردن من جهة اخرى » . ثالثا لان الفدائيين لا يشكلون خطرا على سيادة الدولة اللبنانية . في رومانيه ذكرت « وكالة الانباء الرومانية » ان **كورنيليو مانيسكو** ، اجتمع مع **رفائيل بن شالوم** ، السفير الاسرائيلي في رومانيه ، واعرب له عن احتجاج بلاده للهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان . وقال الوزير الروماني بانه لم يكن هناك اي مبرر لعملية جيش الدفاع الاسرائيلي وانها تمس سيادة لبنان وسلامة اراضيه وتتناقض مع الاتجاه لتسوية النزاعات بواسطة المفاوضات . كما هاجمت « تاس » الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان وقالت ان ادعاءات الاسرائيليين بان هجومهم كان ردا على حادث ميونيخ لا تزيد عن كونها ستار دخان لتضليل الرأي العام العالمي لتحقيق اهدافهم المخطط لها مسبقا . وذكرت « تاس » ان المطامع التوسعية الاسرائيلية تلقى دعما وتشجيعا من القوى الامبريالية . ودعت الوكالة الى احلال السلام في الشرق الاوسط عن طريق التحرير الكامل للاراضي العربية المحتلة .

* وكالات الانباء نقلت ان **الدكتور آمي شاحوري** ، المستشار الزراعي في السفارة الاسرائيلية بلندن ، قد قتل عندما انفجر به مغلف ملغوم . وذكرت الوكالات ان الانفجار لم يتسبب باضرار مادية وان السرية التامة قد فرضت على سير التحقيق في الحادث. واضافت الوكالات ان الشرطة البريطانية صرحت بان امستردام عاصمة هولنده هي مصدر المغلف الا انه لم يعرف بعد من كان المقصود به . وذكرت الوكالات ان **اليك دوجلاس هيوم** سارع الى ابداء اسفه لوقوع الحادث كما بعث بتعازيه الى عائلة الفقيد والى الشعب الاسرائيلي . وذكرت الوكالات ان اربعة رسائل اخرى وصلت الى السفارة ذاتها واكتشف انها ملغومة ايضا وقد وردت من المصدر ذاته . وذكرت « جروسالم بوست » ان اسرائيليا آخر قد جرح في الانفجار ذاته . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان تظاهرة جرت امام مقر رئاسة الحكومة البريطانية تطالب بالقضاء على الفدائيين العرب . واضافت الاذاعة ان رسائل ملغومة وصلت الى السفارات الاسرائيلية في سويسره وفرنسه الا انه تم ابطال مفعولها دون وقوع اضرار . واضافت الاذاعة ان امستردام هي مصدر الرسائل . واضافت ان احدى هذه المغلفات حملت منشورا من منظمة ايلول الاسود قال انها تلاحق الاسرائيليين في كل مكان . ونقلت « ي.ب.أ. » ان **محمد حسن الزيات** اعرب في لندن عن اسفه لسماع نبأ مصرع الملحق الزراعي في السفارة الاسرائيلية بواسطة رسالة ملغومة . وقال ان هذا الشعور الانساني بالحزن يماثل الشعور بالحزن للعائلات التي فجعت في لبنان في الاسبوع الماضي من جراء الهجوم الاسرائيلي . وذكر الزيات ان هذه الخسائر هي النتائج المريرة لسياسة العنف التي فرضت على الشرق الاوسط منذ ١٩٤٨ .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مكتب الاحصاءات المركزي في القدس اعلن ان ارتفاع نفقات الاستهلاك ازداد بنسبة نصف بالمئة في شهر آب عن الشهر الذي سبقه . وعزا المكتب سبب الزيادة الى الارتفاع في اجور المنازل والصيانة . وذكر المكتب ان اسعار الفواكه انخفضت بنسبة ٧ر٥ بالمئة للفترة ذاتها بينما ارتفعت اسعار الطعام الاخرى بنسبة ٣ر١ بالمئة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان بلدية رام الله وضعت ارضا مساحتها مئتا دونم تحت تصرف اللجنة التأسيسية للجامعة في الضفة الغربية . واعلنت اللجنة انها ستعمل لجمع تبرعات لمشروعها من دول الخليج العربي . واضافت الاذاعة ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تنظر بايجابية لاقتراح اقامة الجامعة في المنطقة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس ، بعث بمذكرة احتجاج الى **العميد رفائيل فاردي** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية ، يعرب فيها عن احتجاج بلدية نابلس للتحرش الذي قامت به جماعات يهودية متطرفة في الحرم الابراهيمي في الخليل المحتلة . ودعا رئيس البلدية الى عدم التلاعب بمشاعر المسلمين كي لا يؤدي ذلك الى تأزم الوضع .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان **العميد يسرائيل تال ، رئيس شعبة العمليات ، قدم جوابا خطيا الى** محكمة العدل العليا الاسرائيلية ذكر فيه اسباب اخلاء مشارف رفح من البدو فقال ان هذه البقعة استخدمت خلال فترة طويلة بركانا وبؤرة لنشاط تخريبي

نفذه سكان المنطقة او غرباء بمساعدة السكان . واضاف العميد تال انه يستحسن ابقاء المنطقة الفاصلة خالية تماما ولكن تقرر استجابة لحاجات المواطنين عدم منع اولئك الذين يرغبون في فلاحة اراضيهم خلال النهار من القيام بذلك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان تقريرا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين نشر في مقر الامم المتحدة قبيل افتتاح دورة الجمعية العامة جاء فيه ان ما يقرب من تسعمئة عائلة من اللاجئين في قطاع غزة المحتل اصبحت دون مأوى بعد ان هدمت منازلها على يد الجيش الاسرائيلي . واضاف التقرير ان ٢٥٠٠ عائلة اخرى هدمت منازلها « لشق طرق امنية » للاسرائيليين وتسهيل القتال ضد الفدائيين .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **الاتحاد السوفياتي** بدأ مؤخرا ارسال **الاسلحة** مباشرة الى المنظمات الفدائية الفلسطينية وعلى الاخص الى حركة فتح . ونسبت الصحيفة الى مصادر عربية واسرائيلية قولها ان فتح تمد منظمة ايلول الاسود بالمال والرجال والسلاح . واضافت الصحيفة ان الامداد السوفياتي للمقاومة تم بعد زيارة **ياسر عرفات** الاخيرة الى موسكو واتفاقه مع القادة السوفيات .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اسحاق رابين** صرح قبل مغادرته **مطار** اللد اثر زيارة **قصيرة** ، ان الولايات المتحدة قررت في اعقاب عملية ميونيخ اتباع طريق الكفاح من اجل تصفية الارهاب وان الهدف من ذلك هو تمهيد الطريق امام الحل السلمي . وقال تعليقا على استخدام حق النقض الاميركي ان الولايات المتحدة سبق لها ان وعدت اسرائيل بعدم تمكين المجلس من اتخاذ قرار ذي دلالة خطيرة ضد اسرائيل . ودعا رابين الى عدم الاهتمام بمناقشات معادية لاسرائيل في الامم المتحدة او بقرارات من هذا القبيل .

* « و.ص.ف. » نقلت من جنيف ان **ناحوم جولدمان** ، ادان القرار السوفياتي بفرض ضريبة على هجرة اليهود منه . وطالب جولدمان بقرض دولي لتمويل الهجرة اليهودية الى اسرائيل . وطرح جولدمان مشروعا من ست نقاط لتحقيق الهجرة وتشمل الاعتراف بحق اليهود بالهجرة من كل مكان الى اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم اوزنشتاين** ، منسق القيادة العالمية لحركة هشومير هتسعير ، دعا في اجتماع تعقده القيادة في جبعات حبيبا في فلسطين المحتلة كافة حركات الشبيبة اليهودية في العالم الى تنظيم دفاع ذاتي عن المؤسسات اليهودية والاسرائيلية في الخارج . كما دعاها الى الشروع بحملات اعلامية خاصة في اوساط اليسار الجديد في العالم « لكشف الطابع الحقيقي لمنظمات الارهاب » .

* وكالات الانباء ذكرت ان رابطة الدفاع اليهودية اعلنت عزمها على انشاء منظمة يهودية مضادة للارهاب ودعت جميع يهود العالم للاتصال بها لهذا الغرض . واعلن اعضاء الرابطة في مؤتمر صحافي عقدوه في القدس ان **ابراهيم ابرشكونيت** ، احد اعضاء رابطة الدفاع اليهودية ، قد اعتقل في الاسبوع الماضي بتهمة محاولة ارسال صندوق اسلحة وذخيرة الى اعضاء الرابطة في الولايات المتحدة . واضاف اعضاء الرابطة ان الهدف من ارسال الاسلحة كان استخدامها في ضرب السفارات العربية ومكاتب الفدائيين في الولايات المتحدة واوروبه. وذكرت « جروسالم بوست » ان المصادر الاسرائيلية تستبعد المقترحات الخاصة بقيام « ارهاب اسرائيلي مضاد » ووصفتها بانها تخيلات وهمية . واشارت الصحيفة الى انه لا ينبغي على اسرائيل ان تنتظر اي تعاون من جانب الدول الاوروبية حتى فيما يتعلق بالاجراءات الوقائية. واضافت «ان الحركات الارهابية لم تكن لتستطيع البقاء طويلا لولا مساعدة ليبيه ومصر ولبنان وامارات البترول . وقد اشار العديد من الخبراء الى امكانية ضرب حقول البترول العربية وتستطيع اسرائيل على الاقل ان توجه تحذيرا قويا الى الدول المجاورة لها والتي تشترك في مساعدة الفدائيين » . اما « دافار » فذكرت ان اسرائيل اذا حاولت بغضب ونفاذ صبر ان تأخذ القانون بيديها وتجتث قواعد الفدائيين في اوروبه فستثير ضدها في ليلة واحدة ردود الفعل العنيفة من حكومات الدول الاوروبية . ودعت الصحيفة الى تحسين الوسائل والاساليب الاسرائيلية ومحاولة ضرب مراكز الفدائيين وقياداتهم في العمق . ووصفت هذه الحرب بانها صعبة وباهظة الثمن ومنهكة للاعصاب وقالت انه ليس فيها انتصارات سهلة ولا حسم سريع .

* « ديلي تلجراف » نقلت من تل ابيب ان ناطقا اسرائيليا رسميا وصف الانباء الواردة من كمباله عن جثث ثلاثة اسرائيليين بين قتلى الهجوم العسكري على جنوب اوجنده بانها لا اساس لها من الصحة .

* « نوفيل اوبسرفاتور » ذكرت ان **تصاوك عوفير** هو في حقيقة الامر شخصية هامة في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية . واضافت ان مهمته كانت تحقيق اتصال مع بعض اجهزة الاستخبارات العربية . ووصفت الصحيفة حادثة بروكسل بانها مثلت ضربة اكثر ايلاما لاسرائيل واصعب من عملية ميونيخ الفدائية لانها برهنت على مقدرة الفدائيين الفلسطينيين في كشف العملاء الاسرائيليين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان حريقا هائلا شب في احراج يوكنعام في منطقة حيفا . وذكرت الاذاعة ان ما يزيد عن خمسة آلاف شجرة قد احترقت نتيجة لذلك . وقدرت الخسائر بعشرين الف ليرة اسرائيلية.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ثمانية آلاف من اصحاب الشاحنات المنتمين الى رابطة اصحاب سيارات النقل ما زالوا مستمرين في اضراب بدأوه قبل يوم امس . وقالت الاذاعة ان عراقيل شديدة وقعت في مينائي حيفا واسدود نتيجة للاضراب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان العملاء الجمركيين في ميناء حيفا البالغ عددهم ١٥٠ عميلا قرروا التوقف عن العمل في كافة معاملات تخليص البضائع احتجاجا على الاضراب التباطؤي الذي اعلنه موظفو دائرة الجمارك منذ اسبوع . كما اضرب عمال الشحن في ميناء حيفا ايضا وامتنعوا عن تفريغ ثماني سفن شحن راسية في الميناء .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان لجنة المخصصات في مجلس النواب الاميركي في واشنطن وافقت على اعتماد برنامج للمساعدات الخارجية بقيمة ٤ر٢ مليار دولار. وذكرت الوكالة ان خمسين مليون دولار منها خصصت لمساعدة يهود الاتحاد السوفياتي القادمين الى فلسطين المحتلة .

* « البعث » السورية ذكرت ان معلومات واردة من الطلاب العرب في براج تفيد ان الاذاعة التشيكوسلوفاكية خصصت برنامجا اسبوعيا لفضح الصهيونية . وذكرت هذه المعلومات ان حملة قوية ضد الصهيونية ونشاطها في داخل البلاد قد ازدادت بعد احداث تشيكوسلوفاكيه في العام ١٩٦٨ وافتضاح ادوار الكثير من الصهاينة فيها . وانتقدت الصحيفة الاعلام العربي في تشيكوسلوفاكيه لتقصيره عن الاستمرار في نشاط بناء هناك وقالت ان **جامعة الدول العربية** قررت افتتاح مكتب لها في براج منذ ثلاث سنوات ولكنه ما يزال ينتظر اقرار **مخصصات لذلك** .

الاربعاء ٢٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* « البعث » السورية ذكرت ان ناطقا باسم القيادة العامة لقوات الصاعقة صرح بان القيادة تابعت بأسف شديد المحاولات الرامية للايقاع بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية بعد معارك الجنوب . واعلنت القيادة استنكارها لهذه المحاولات وناشدت المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين العمل السريع والمشترك لاحباطها . كما نشرت « المحرر » ردا من دائرة التوجيه السياسي في قوات العاصفة الفدائية على اقتراحات **غسان تويني** اعتبرت فيه هدف هذه الاقتراحات هو شق صفوف الثورة الفلسطينية واقامة الحواجز بين فصائلها تمهيدا لاغتيالها . وذكر الرد ان هدف تويني ينصب على الغاء وجود قواعد الفدائيين في جنوب لبنان . واكدت دائرة التوجيه السياسي ان الثورة الفلسطينية لن تخضع لعمليات الاحتواء ولن تسمح بمرور مؤامرات التصفية « تحت اي ستار ووراء اي قناع » . ونسبت « النهار » الى مقربين من رئاسة الجمهورية اللبنانية قولهم ان **سليمان فرنجية** يعتقد ان التحسن سيطرأ على الاوضاع وذلك سيمكن الدولة من الاسراع في خطة مواجهة المرحلة المقبلة. واضافت الصحيفة ان قسما من معطيات التحسن هو في يد المنظمات الفلسطينية « فاذا امتنعت المنظمات عن ممارسة التطرف واتبعت نهجا واقعيا ومعتدلا فان الاستقرار يتحقق بسرعة . اما اذا عادت المنظمات الى التطرف والعمل على احراج الدولة فان الامر يصبح مختلفا وتنقلب المقاييس والتوقعات » . وقالت الصحيفة ان الرئيس اللبناني يصر على مبدأ اثبات وجود الدولة وتمكينها من ممارسة سيادتها على اراضيها. كما نشرت الصحيفة ان اهالي صيدا في جنوب لبنان شيعوا امس احد ضحايا الاعتداء الاسرائيلي . وقالت الصحيفة ان الجنازة تحولت الى تظاهرة ضد انذار الجيش اللبناني للفدائيين الفلسطينيين . ومن سوريه نقلت وكالات الانباء ان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وهي اعلى سلطة سياسية في سوريه اصدرت بيانا في ختام اجتماع عقدته برئاسة **الفريق حافظ الاسد** اعلنت فيه « ان سوريه لن تسمح للعدوان الاسرائيلي بان يمر او يحقق اهدافه وستقدم كل التضحيات للدفاع عن الارض والوطن » . وذكرت الوكالات ان الاذاعة السورية دأبت في الايام الاخيرة على توجيه نداءات للجماهير باليقظة والحذر والاستعداد . وفي القاهرة ذكرت « الاهرام » ان **محمود رياض** قد حصل على تفويض سياسي من الدول العربية للعمل على تفادي الصدام بين جيش لبنان وبين الفدائيين . وقالت ان اسرائيل تعمل بضراوة على تمزيق الصف العربي لزرع اليأس والاستسلام فيه . واعتبرت « الاهرام » نجاح رياض في مهمته امرا بالغ الاهمية وينبغي ان تسهم في ذلك

جميع الطاقات العربية . على الجانب الاسرائيلي نشرت « هآرتس » مقالا كتبه **زئيف شيف** قال فيه « ان الالم والرغبة في الانتقام بعد المجزرة في ميونيخ كبيران الى حد ان اية عملية عسكرية اسرائيلية مهما كانت كبيرة لن تمنع السؤال : أهذا كل شيء ؟ هذا ما حصل بعد القصف الشديد في سوريه ولبنان عشية رأس السنة العبرية وهذا ما حصل ايضا بعد الهجوم المدرع عشية عيد الغفران . مرة اخرى كان هناك من يسأل : هل هذا هو الرد الملائم والصحيح ؟ » . هذا وذكرت « النداء » اللبنانية ان الحكومة البلجارية اصدرت بيانا اعتبرت فيه الاعتداء الاسرائيلي على لبنان مخططا مرسوما هادفا الى تأكيد سياسة التوسع التي تتبعها اسرائيل بتشجيع من القوى الامبريالية . واكد البيان على دعم الحكومة البلجارية للدول العربية وشعوبها والتنديد بالاعتداءات الاسرائيلية. كما ذكرت الصحيفة ان لجنة النساء السوفياتيات اصدرت في موسكو بيانا اعربت فيه عن قلقها مما يجري في منطقة الشرق الاوسط . واعربت اللجنة عن احتجاجها على العدوان الاسرائيلي على لبنان . واكدت وقوفها الى جانب الشعوب العربية واستعدادها لتقديم المعونات الى نساء واطفال البلدان العربية ضحايا العدوان الاسرائيلي . كما نشرت الصحف اللبنانية ان الاتحاد العالمي للنقابات بعث برقية الى نقابات العمال والمستخدمين في لبنان اعرب فيها عن استنكاره للاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب اللبناني والجماهير الفلسطينية في المخيمات . وابدى الاتحاد تضامنه مع الشغيلة والشعب اللبناني ومع الفلسطينيين . وطالب الاتحاد هيئة الامم المتحدة باتخاذ تدابير سريعةوحيوية لمنع الاعتداءات الجديدة وفرض حل عادل للقضية الفلسطينية ولأزمة الشرق الاوسط .

* مجلة « كويك » الالمانية ذكرت ان احد اعضاء منظمة ايلول الاسود صرح لمراسلها في بيروت بان المنظمة ستختطف من جديد طائرات لاطلاق سراح الفدائيين الثلاثة الذين تم اعتقالهم في عملية ميونيخ. وذكرت المجلة ان ثلاثة من الاشخاص الثمانية الذين قاموا بالعملية هم من اعضاء المنظمة واما الباقون فقد كانوا يعملون في المانيه الاتحادية ، وقد وصل الثلاثة بعد جولة في عدد من دول اوروبه الشرقية . وذكرت المجلة ايضا ان الفلسطيني صرح لها بان السلاح قد سلم في المانيه من جهة لا يستطيع ذكر اسمها وان التعليمات قد اعطيت للثمانية بعدم قتل او الحاق الاذى بافراد الفريق الرياضي الاسرائيلي الا في حالة الدفاع عن النفس . هذا وفي بون نقلت وكالات الانباء ان السلطات الالمانية الغربية اصدرت تقريرا رسميا في ٧١ صفحة عن احداث ميونيخ قسمته الى ثلاثة اجزاء : الاول يعالج الاجراءات الامنية والثانيالجهود المبذولة لتحرير الرهائن والثالث الملابسات التي احاطت بالاحداث في مطار ميونيخ العسكري . وقد شدد التقرير على ان عدد القناصة البالغ خمسة كان كافيا واوضح انه لم ترد اية معلومات خاصة عن احتمالات تعرض الفريق الاسرائيلي للخطر . واورد التقرير انه « لم يكن هناك اية دلائل ملحوظة تشير الى عدم اكتفاء السلطات الاسرائيلية بالاجراءات الامنية التي اتخذتها الحكومة الالمانية لحماية البعثة الاسرائيلية » . واضاف ان الحكومتين تشاورتا بصدد الامن قبل بدء الدورة الاولمبية . كما اوضح انه لم يكن مستطاعا اتخاذ اجراءات امنية اكثر شدة من شأنها الحؤول دون سيطرة الفدائيين على جناح البعثة الاسرائيلية . وابرز معلومات جديدة مفادها ان الفدائيين حاولوا الاتصال بشخصية تونسية مرتين ، ووصف التقرير انه علم بان هذه الشخصية مرموقة ومن المستبعد ان يكون لها علاقة بالفدائيين .

* « أ.ب. » ذكرت انالقيادة العسكرية الاسرائيلية اعلنت في تل ابيب ان نيران المدفعية اطلقت عند الفجر من الاراضي السورية الى مرتفعات الجولان . وقالت القيادة انه لم تقع اصابات وان الاسرائيليين ردوا على النار بالمثل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الشرطة البريطانية اكتشفت اربعة مغلفات ملغومة جديدة مرسلة الى السفارة الاسرائيلية فيلندن. وبذلك يبلغ العدد ثمانية مغلفات . واضافت الشرطة ان الجهاز الناسفالموجود في المغلفات في حجم كيس الشاي الصغير وهو من صنع اميركي . وذكرت الاذاعة ان **مايكل كوماي** دعا دولته الى ضرب الفدائيين العرب بشكل موجع وبكل ما اوتيت من قوة . ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة ان **شمعون بيريس** اعلن ان قصارى الجهود ستبذل لفحص الطرود والمغلفات المرسلة الى السكان وطلب من الجمهور اظهار كامل الحذر والحيطة . وذكرتالاذاعة ان البريد الاسرائيلي اكتشف رسالتين الى وزير المواصلات ومدير عام الوزارة ملغومتين . كما اكتشف في مقر الامم المتحدة رسالة ملغومة موجهة الىالمندوب الاسرائيلي واخرى الى القنصل الاسرائيلي فيمونتريال بكنده . وفي تونس اعلنت صحيفة « الصباح » عن تأييدها لارسال الطرود الملغومة . وقالت انه سبق لاسرائيل منذ وقت ليس ببعيد استخدام هذه الطريقة ضد زعماء الفدائيين في لبنان .

* « هآرتس » ذكرت ان ٥٠ تاجرا من جنين المحتلة تقدموا بطلب الى الحاكم العسكري الاسرائيلي لاجراء انتخابات غرفة التجارة والصناعة المحلية . وقد وافق على ذلك . وذكرت الصحيفة ان المجلس السابقللغرفة قد عين في العام ١٩٥٥ بناء على امر محافظ القضاء .

* « هآرتس » ذكرت ان **العميد حاييم دومي** ، قائد سلاح التسليح الاسرائيلي ، صرح في القدس بان القواتالاسرائيلية تشغل عشراتالعمال العرب المهنيين من المناطق المحتلة في معسكراتها في اصلاح المجنزرات والسيارات الاخرى . وعزا ذلك الى الحاجة لأيد مهنية . وذكر ان عددهم يبلغ الآن اكثر من مئة عامل.

* « دافار » ذكرت ان شركة نتيفي نفط استخرجت خلال الاشهر الاربعة الاخيرة نصف مليون طن شهريا من آبار النفط في سيناء . وذكرت الصحيفة ان الشركة تنوي اقامة معمل تكرير في ابو رديس تنتج **نصف مليون طن مازوت** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** صرح ان باستطاعة اسرائيل محاربة الفدائيين بواسطة انزال ضربات بقواعدهم . وعبر عن اعتقاده بان هذه هي الطريقة الاساسية لاضعاف قوتهم . واضاف بانه لا ينبغي بعد الآن « مجرد شجب اعمال الارهاب بل ينبغي اقتلاعه تماما » . واشار الى ان ذلك هو حرب الاسرائيليين المركزية الآن . ودعا ايبن الى تعميق الوعي الدولي بضرورة محاربة الفدائيين . واضاف ان اعمالهم قد اخرت حل القضايا السياسية فيالشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ييجال آلون** حذر الدول العربية بان عليها ان تعي جيدا انه ليس بامكان اسرائيل الحفاظ على استمرار وقف اطلاق النار في الوقت الذي تصعد فيه هذه الدول معركة ارهاب غير رسمية ضدها . واضاف ان لاسرائيل عدة اساليب للعمل ضد الارهاب وانه باستطاعتها وضع خبرتها تحت تصرف الدول الاوروبية. وقال ان هذه الاساليب تعتمد على النتائج واكد انه لا يعني بذلك انتهاج اسلوب الارهاب المضاد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **هيليل اشكنازي** ، مدير عام وزارة الاستيعاب الاسرائيلي ، صرح في اختتام دورة للعقول الالكترونية في بني براك بان ٢٠ بالمئة من الثلاثين الف مهاجر جامعي الذين وصلوا الى البلاد منذ حرب ١٩٦٧ قد اجتازوا دورات لتغيير المهن لتسهيل استيعابهم . وذكر اشكنازي ان عدد العقول الالكترونية تضاعف حتى بلغ ٣٠٠ جهاز .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ناحوم جولدمان** صرح في جنيف بان فرض العوائق امام هجرة اليهود السوفيات هو ابتزاز . واعرب عن ادانته للضريبة على هجرة المثقفين . واضاف ان « الابتزاز لمآرب سياسية او اقتصادية يناقض شرعة الامم المتحضرة». ودعا لمنح اسرائيل قرضا عالميا لمساعدتها علىامتصاص كميات المهاجرين الكبيرة اليها .

* « رويتر » نقلت من بيونس ايرس ان قنبلتين شديدتي الانفجار تسببتا في خسائر مادية تقدر قيمتها ١٦٠٠٠ دولار عندما انفجرتا امام كنيسين لليهود في المدينة . ونقلت الوكالة انه لم تقع خسائر في الارواح.

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان محكمة قضت بالسجن ستة اشهر بحق **لوبا كريتزمان** ، المانية ، بعد ان قبضت عليها السلطات الاسرائيلية اثناء زيارة سياحية لها في تل ابيب . وذكرت الوكالة ان المحكمة ادانت كريتزمان بتعذيب النساء في معسكر اعتقال نازي في اثناء الحرب العالمية الثانية .

* وكالات الانباء نقلت من بروكسل ان **بيار هارميل** القى خطابا قصيرا لدى استقباله **محمد حسن الزيات** قال فيه ان مصر تستطيع ان تعتمد على تأييد بلجيكه في المساعي التي تستهدف حل ازمة الشرق الاوسط. واضاف ان بلاده تتابع ما تفعله مصر بهذا الصدد باهتمام كلي .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان الحكومة البريطانية بعثت رسميا برسالة الى الحكومة الاسرائيلية تطلب منها ان تعلن التزامها بالانسحاب من الاراضي المحتلة كخطوة اولى في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

* « جارديان » ذكرت ان **ستيفان تيريل** ، رئيس مجلس العموم البريطاني ، بعث ببرقية الى السفارة الاسرائيلية في لندن اعرب فيها عن اسف المجلس وذعره الناجم عن مقتل احد الدبلوماسيين الاسرائيليين .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان اكثر من تسعين نائبا اميركيا من اعضاء الكونجرس بعثوا رسالة الى **ليونيد بريجنيف** يحثون فيها السلطة السوفياتية على وقف العوائق امام هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل .

* نشرة « ميدل ايستانفورماشن سيريز » الصادرة عن المؤسسة الاكاديمية الاميركية للسلام في الشرق الاوسط نشرت دراسة عن القروض والمساعدات الاميركية لدول الشرق الاوسط منذ ١٩٤٦ حتى ١٩٧١ . جاء فيها ان مجموع القروض الاقتصادية الاميركية للدول العربية في هذه الفترة الزمنية بلغت ١٥٧٧٫٨ مليون دولار وبلغت المنح ٢٢٤٢٫٤ مليون دولار . اما اسرائيل فقد حصلت على ٩٧٥٫٢ مليون

دولار قروضا و ٢ر٣٧٠ مليون دولار منحة للفترة ذاتها . هذا وبلغت المساعدات العسكرية الاميركية للدول العربية في هذه الفترة ٥٩٢ مليون دولار بينما حصلت اسرائيل على ٣ر١٦٢٢ مليون دولار كما يقول التقرير .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي في عمان اعربت عن « قلقها للعدوان الاستعماري الصهيوني على اوجنده » ودعت الدول الاسلامية الى التدخل السريع لوقفه .

* « الحياة » نشرت تصريحا من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين نفيا لنبأ نشرته الصحيفة ذاتها منذ اربعة ايام جاء فيه ان منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) اتهمت الوكالة بتشجيع اللاجئين على الهرب من المخيمات واغلاق المدارس . وقد نفت الوكالة هذه المعلومات وقالت انه لا اساس لها من الصحة .

الخميس ٢١ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* « البعث » السورية نشرت ان قيادة منظمة الصاعقة ادلت ببيان عن نتائج المعارك التي وقعت في جنوب لبنان جاء فيه ان التقارير النهائية لديها تثبت ان خسائر الاسرائيليين كانت كبيرة نتيجة لصمود الفدائيين وقال البيان ان خسائر قوات الصاعقة كانت استشهاد ستة وفقدان اثنين واصابة خمسة عشر آخرين بجراح . ووجهت قيادة الصاعقة التحية الى جميع مناضلي الثورة الفلسطينية والى ضباط وجنود الجيش اللبناني الذين قاتلوا . وفي نبأ خاص ذكرت « المحرر » ان مصادر كشفت لها انه منذ اسبوع وقبل العدوان الاسرائيلي على الجنوب كان شخصان في طرابلس في شمالي لبنان يستخدمان سيارة في شارع خلفي قرب دار البلدية يقومان باتصال لاسلكي . وذكرت الصحيفة انهما شوهدا وقد حاول بعض الاهالي القبض عليهما الا انهما تواريا عن الانظار . ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية لبنانية ان هذين الشخصين جاسوسان وان شعبة المخابرات اللبنانية تتابعهما للقبض عليهما . من جهة ثانية نسبت الصحيفة ذاتها الى مصادر موثوقة قولها ان طيارين اميركيين منحوا الجنسية الاسرائيلية هم الذين قاموا مؤخرا بالهجمات على المخيمات الفلسطينية في سوريه ولبنان كما قاموا بقصف مواقع الجيش اللبناني اثناء الغزوة الاخيرة لجنوب لبنان ، الذي تناقلت الوكالات منه ان اربعة زوارق حربية اسرائيلية اقتربت من الشواطىء ووجهت انوارا كاشفة على مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين قرب صور . وذكرت الصحف ان التوتر خيم على المنطقة واتخذت كافة الاحتياطات تحسبا لاي عدوان طارىء . كما عاودت الطائرات الاسرائيلية العسكرية التحليق فوق قرى الجنوب اللبناني . كما تفردت مجلة « الصياد » اللبنانية بذكر ان المراقبين الدوليين في الاراضي اللبنانية في مركز الناقورة دعوا ممثلين عن الجانب اللبناني في لجنة الهدنة بعد مرور ساعتين لبدء الغزوة الاسرائيلية الاخيرة وابلغوهم ان القيادة الاسرائيلية كلفتهم ان ينقلوا الى لبنان ان الغاية من الهجوم هي تمشيط المنطقة من الفدائيين وانه ليس في نيتها احتلال الاراضي اللبنانية وانها ترغب في الا يتدخل الجيش اللبناني . وذكرت المجلة ان رد السلطات اللبنانية انها تعتبر دخول القوات الاسرائيلية خرقا لاتفاقية الهدنة وانتهاكا للسيادة الوطنية كما انها اكدت ان الجيش اللبناني سيقوم بواجبه في الدفاع عن اراضي الوطن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم . كما نقلت الصحف ان قيادة الجيش اللبناني اذاعت بلاغا عسكريا ورد فيه اسماء ثمانية عشر شهيدا من عناصر الجيش سقطوا في اثناء القتال ضد الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان . كما ورد في البيان اسماء خمسة عسكريين لبنانيين اسرتهم القوات الاسرائيلية . هذا وقد نشرت « وفا » من جديد ان قيادة الجيش اللبناني اصدرت قرارا بفرض الرقابة العسكرية المباشرة على بعض الصحف التي نشرت اخبار الثورة الفلسطينية خلافا للتعليمات المعطاة لها خلال اليومين الماضيين . واضافت الوكالة انه لوحظ ان عددا من الصحف اللبنانية صدر اليوم يحمل مساحات بيضاء كما لوحظ ان الرقيب العسكري قد شطب كلمة فدائيين اينما وردت في الصحف . وقد نشرت هذه الصحف وقائع احتفال جرى في قاعة الاونيسكو في بيروت تم فيه تقليد **كمال جنبلاط** جائزة لينين السوفياتية . وقد تحول الاحتفال الى تظاهرة وطنية والقى عدد من القادة السياسيين من بينهم **زهير محسن** ، ممثلا عن حركة المقاومة الفلسطينية، كلمات اشادوا فيها بالتعاون الفلسطيني اللبناني وانتقدوا ابقاء حالة الطوارىء وشددوا على اهمية التعاون السوفياتي العربي لمقاومة اعتداءات الامبريالية واسرائيل على العالم العربي . واضافت وكالات الانباء ان المؤتمر الوطني لدعم الجنوب في لبنان عقد مؤتمرا صحافيا في بيروت طالب فيه بانشاء جهاز دفاعي حديث وفعال لحماية الجنوب واقرار

قانون خدمة العلم وتزويد الجيش اللبناني بالاسلحة الفعالة وكذلك انشاء صندوق وطني لدعم الجنوب يغذى من ضريبة خاصة ووضع سياسة انمائية للجنوب . كما طالب بتخصيص معاشات شهرية لذوي الشهداء الذين سقطوا في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية والاسراع في التعويض على اصحاب البيوت المتهدمة والتعويضات للنازحين عن الاراضي التي احتلها الاسرائيليون . هذا وذكرت الصحف اللبنانية ان **زايد بن سلطان آل نهيان** ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، امر بتخصيص مبلغ مليون دولار ووضعها تحت تصرف السلطات اللبنانية لانفاقها على اسر الضحايا والمصابين من ابناء المناطق التي تعرضت للهجوم الاسرائيلي . في الخرطوم نقلت «رويتر» ان **جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، بعث برسالة الى **سليمان فرنجية** اكد فيها تصميم بلاده على الاشتراك في الدفاع عن الاراضي العربية ضد العدوان . وقال ان فشل مجلس الامن في الموافقة على قرار يدعو الى وقف العمليات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة على لبنان اعطى اسرائيل الاشارة لتكرر عدوانها . وامتدح النميري الرئيس اللبناني واعرب عن ثقته بان لبنان سيستمر في دعمه للفلسطينيين . اما صحيفة « العلم » المغربية فقد نشرت نص بيان اصدره حزب الاستقلال المغربي دعا فيه الى التضامن الفعال مع لبنان وسوريه والمقاومة الفلسطينية في تصديهم للاعتداءات الاسرائيلية . في الجانب الاسرائيلي ذكرت « دافار » ان الدوائر المسؤولة في القدس صرحت بانه اذا عاد الفدائيون الى قواعدهم في جنوب لبنان بموافقة الحكومة اللبنانية فستضطر القوات الاسرائيلية الى ارسال وحدات عسكرية للقيام بعمليات تمشيط جديدة . وحددت الصحيفة منطقة جنوب لبنان التي تتعرض للتهديد بانها تمتد من الحدود الاسرائيلية حتى نهر الليطاني . وقالت الصحيفة انه نظرا للخسائر الفادحة التي مني بها الفدائيون اثناء الغارة الاسرائيلية فانهم قد يقيمون قواعد امدادهم ومعسكرات تدريبهم في بلاد بعيدة مثل ليبيه والجزائر . وتناقلت وكالات الانباء ان دبلوماسيا اسرائيليا لم يسمح بكشف هويته قال للصحافيين في واشنطن ان اسرائيل لن توافق على حل سياسي في الشرق الاوسط الى ان تتوقف عمليات الفدائيين . واضاف ان اسرائيل ستظل تقوم بعمليات ضد لبنان مرارا وتكرارا وكلما دعت الحاجة الى ان ينشط هذا البلد للعمل ضد الفدائيين . واضاف ان الاسرائيليين لن ينتظروا الفدائيين كي يضربوهم خارج الشرق الاوسط بل انهم سيضربونهم في الشرق الاوسط وخارجه « وستدخل اسرائيل في نشاطها ضد الارهاب العربي العامل السوفياتي في الحسبان » . وعلقت « عل همشمار » بان كل من يعتقد انه بفعل الغزوات الاسرائيلية على جنوب لبنان ستضطر حكومة هذا البلد العربي الى القيام بمجزرة ضد الفلسطينيين يكون خاطئا . وذكر المقال ان دوافع الاردن لما قام به ضد الفلسطينيين لا وجود لها في لبنان « الا اذا اراد قادة هذا البلد دفع الدولة الى دوامة الحرب الاهلية على نمط ١٩٥٨ » . واضافت الصحيفة ان ما تريده المقاومة من لبنان هي رغبات محدودة بحرية عمل معينة في منطقة الحدود وليس لها مطامح ان تصبح عاملا سياسيا سائدا في الحياة اللبنانية وهذا يسهل الامر بالوصول الى تسوية مع النظام اللبناني . هذا وذكرت « لوريان – لوجور » ان **كورنيليو مانيسكو** استدعى **رفائيل بن شالوم** واعرب له عن قلق حكومته عقب العمليات العسكرية ضد لبنان . وابدى الوزير الروماني ادانة حكومة بلاده لهذه الاعمال وطلب بحزم وقف كافة هذه الاعمال والنشاط للوصول الى حل سلمي للازمة وفقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ كما ذكرت «البعث» السورية ان الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العالميين بعثت برقية الى نقابة الصحافة في دمشق استنكرت فيها الاعتداء الاسرائيلي على سوريه ولبنان واعلنت تضامنها مع الشعب العربي في نضاله لنيل حقوقه المشروعة . وافادت « المحرر » ان **المطران مكاريوس** ، الرئيس القبرصي ، ابلغ **منير تقي الدين**، السفير اللبناني في قبرص ، شجبه للاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان . كما ابدى اعجابه بمقاومة الجيش اللبناني للاعتداء . ومن الفاتيكان نقلت « رويتر » ان **فريديريكو اليساندريني** ، كبير الناطقين الصحافيين في الفاتيكان ، كتب في صحيفة « اوبسرفاتوري ديلا دومينيكا » الناطقة باسم الفاتيكان ، انتقادا لاسرائيل بسبب الغارات التي شنتها على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وقال ان هذا العمل لا يؤدي الا الى زيادة الامور سوءا . واضاف ان هذه الاعمال ليست « سوى حلقة دموية اخرى تضاف الى السلسلة الطويلة من العنف التي تقبض على الشرق الاوسط منذ سنوات عدة » . واضاف ان لا شيء يمكنه ازالة « الحرب دون حدود » التي يشنها الفلسطينيون ضد « كل انسان واي شيء » .

* « لوريان – لوجور » ذكرت ان **شارل حلو** ادلى بتصريح الى اذاعة « فرانس انتر » ذكر فيها ان لبنان استقبل في العام ١٩٤٨ اللاجئين الفلسطينيين وذلك

نتيجة تتحمل وزرها الدول الكبرى واسرائيل وليس لبنان . واضاف ان عملية ميونيخ لا تقارن مع قصف لبنان والهجوم عليه لان الاولى نشاط فردي بينما الهجوم الاسرائيلي هو عملية قامت بها قوات نظامية . وعلق حلو في حديثه كبير امل على الدور الذي يمكن لفرنسه ان تلعبه لحل ازمة الشرق الاوسط وقال انها تتمتع بمركز ممتاز في العالم العربي . وذكرت وكالات الانباء ان **جورج بومبيدو** عقد مؤتمرا صحافيا صرح فيه انه « لا يمكن وضع حد للارهاب الفلسطيني ما لم يوجد حل للمشكلة الفلسطينية » . واكد انه شخصيا وكذلك الدولة الفرنسية وقفا موقفا واضحا في معارضة قضية ميونيخ وندد بالارهاب . واضاف « ألاحظ ان القتال الفعلي انتهى تقريبا في الشرق الاوسط ، لكن مأزق الارهاب الذي يسميه البعض مقاومة قد بدأ وبدأت معه العمليات الانتقامية التي بدورها ومهما كانت بارعة وفعالة وسريعة ستثير عمليات ارهابية جديدة » . اما في بريطانيه فقالت « دايلي تلجراف » ان نحو ٨٠ مندوبا في منظمةشباب حزب الاحرار امتنعوا عن التصويت في مؤتمرهم الى جانب قرار يدعو لادانة الارهاب الدولي . وجاء الامتناع بعد ان قال **لويس ايكس** ، رئيس حزب الاحرار الشباب السابق ، ان حادثة ميونيخ كان لا بد منها كي يوجه الناس انتباههم الى معضلة الفلسطينيين . وذكرت الصحيفة ان الاحرار الشباب صفقوا عندما قال ايضا ان ٣٠٠ من المواطنين الابرياء لاقوا حتفهم نتيجة للغارات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان . وتساءل ايكس « اين الاستنكار حول هذا الموضوع ؟ » . وفي الامم المتحدة افادت وكالات الانباء ان **الدكتور كورت فالدهايم** سحب مشروعه لمناقشة العنف وطلب ادراجه امام اللجنة القانونية لدراسته قبل ادراجه على جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة . وقال فالدهايم ان موضوع الارهاب شائك ومعقد ولا يمكن حله باتخاذ قرار يحد منه وحسب. وذكر انه لم يكن في ذهنه اية حالة معينة عندما قدم مشروعه . واضاف ان غايته من طرح الموضوع لم تكن منع الشعوب التي تحاول الاستقلال والتحرر من ممارسة حقها في ذلك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انقوات الامنالاسرائيلية اكتشفت ثلاث مجموعات فدائية في مدينة الخليل المحتلة ، اثنتان منها تنتميان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والثالثة لحركة فتح ، وعثر في حوزتها على اسلحة وذخيرة . وذكرت الاذاعة ان افراد المجموعات اعترفوا بانهم هاجموا سيارة ركاب كانت متجهة الى كريات اربع منذ عشرة ايام . وقد بلغ عدد المعتقلين ستة عشر شخصا .

* الاذاعة الاسرائيليةنسبت الى **عبد الجواد صالح**، رئيس بلدية البيرة في الضفة الغربية المحتلة ، قوله ان مصر وسوريه والعراق قررت الاعتراف بالوثائق والمستندات التي تصدرها المجالس البلدية في الضفة الغربية للسكان . واضاف ان الحكومة السورية اعربت عن استعدادها لاستيعاب الف طالب من المناطق المحتلة في جامعتي دمشق وحلب . كما وعدت حكومات العراق ومصر وسوريه بمساواة الطلاب الفلسطينيين بالطلاب المحليين في شروط التعليم واقساطه .

* « و.أ.أ. » نقلت من عمان نفي مصدر مسؤول في المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة ما اشيع عن قيام **متيا داود الشوملي** ، مختار بلدة بيتساحور في الضفة الغربية المحتلة ، ببيع اراض لليهود . وقال المصدر انه نتيجة للبحث والتحقيق الذي اجرته الجهات المختصة فقد تأكد انه لم يسبق له ان قام ببيع اية ارض او ممتلكات لليهود كما لم يسبق له ان تعامل او سمسر لاية جهة كانت .

* مجلة « المرصاد » الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية عن حزب مابام ذكرت ان اوساط المثقفين في الضفة الغربية تؤيد قرار اغلاق الجسور . واضافت ان هذه الاوساط تعتقد ان الرخاء الاقتصادي الذي يعم الضفة الغربية الآن ليس في صالح القضية الفلسطينية . وذكرت « أ.ب. » ان السلطاتالاردنية امرت بمنع مرور السائحين على الجسور مع الضفة الغربية . وذكرت الوكالة ان السائحين يمكنهم الخروج من الاردن ولكن لا يمكنهم الدخول عبر الجسور . وفسرت الوكالة القرار الاردني بانه ناجم عن ضغوط عربية لاغلاق الجسور .

* « دافار » ذكرت ان ثلاثة من اعيان غزة قدموا الى **موشيه ديان** بناء على طلبه مذكرة عن مشروع لهم لاقامة جامعة عربية في غزة . وذكرت الصحيفة ان المذكرة اكدت ان القاهرة ستدعم ماديا اقامة مثل هذه الجامعة اذا جاءت المبادرة لاقامتها من جانب سكان القطاع . وقالت المذكرة ان الجامعة ستكون مستقلة من جميع النواحي عدا الاشراف الاكاديمي الذي ستكون بحاجة اليه في سنوات تأسيسها الاولى والذي سيطلب من الجامعة العبرية . وبحسب التخطيط سيتم في البدء فتح كليات علمية (هندسة، طب وزراعة) .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **فرحان طريف** ، رئيس فرع الهستدروت الاسرائيلي في الجولان ، اعلن ان ٨٠٠ عامل درزي من الهضبة المحتلة قد انتسبوا الى الهستدروت حتىالان وتجري محاولات لاقناع عمال آخرين بالانتساب .

* صحيفة « هاجس كورانت » الهولندية نشرت ان اتهامات صدرت في تل ابيب تفيد ان **محمود سليم رباني** ، قنصلالكويت في لاهايورجل اعمالفلسطيني، يقوم بنشاطات مشبوهة . ونسبت الصحيفة الى « معاريف » الاسرائيلية قولها ان السلطاتالاسرائيلية قد اخبرت الحكومة الهولندية بذلك .

* « رويتر » ذكرت ان السلطات الالمانية الاتحادية طردت اربعة فلسطينيين يحملون جوازات سفر اردنية من هامبورج الى الاردن للاشتباه بعلاقاتهم مع منظمات الفدائيين الفلسطينيين . وذكرت الوكالة ان بين الاربعة سيدة .

* الصحف البريطانية ذكرت ان **حسين بن طلال** اخرج اولاده الثلاثة من المدارس البريطانية بسبب ازدياد نشاط الفدائيين في اوروبه .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** اعلن في بروكسل ان « مصر تريد سلاما قائما على العدل يكون عونا لها في التنمية من اجل الرخاء والتقدم » . واضاف « يجب رفع العقبات من طريقنا واولها الاحتلال الاسرائيلي الذي يعد انتهاكا لوحدتنا الاقليمية كما يجب رد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين وهو الشعب الذي يغلق امامه السبيل تلو الآخر مما يدفعه الى اليأس المطلق » .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر اصدرت نداء الى جميع الاحزاب السياسية في جميع الدول الاشتراكية والعربية والى المنظمات النقابية والاتحادات الدولية ناشدتهم الوقوف الى جانب الامة العربية في الرد على الاعتداءات الاسرائيلية ومحاولات ابادة الشعب الفلسطيني .

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية اعلنت القاء القبض على **عميحاي باجلين** ، قائد عمليات منظمة الاتسل (الارجون) سابقا ، وقد اعتقل رهن التحقيق بتهمة تهريب اسلحة الى الخارج لمحاربة الفدائيين الفلسطينيين . وصرح **شلومو هيليل** ان الشرطة تنظر بخطورة شديدة الى هذه المحاولة . وقد اعتقلت الشرطة **ابراهام هيرشكوفيتش** ، من اعضاء رابطة الدفاع اليهودية ، بتهمة تهريب الاسلحة الى اوروبه . واضاف الوزير « ان هذه المحاولة هي بمثابة غرس شتلة غريبة لا يقبلها العقل في دولة ديمقراطية من حق مؤسساتها فقط ان تقرر ما يجب عمله لمكافحة الفدائيين العرب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم جفاتي** صرح انه يؤيد رأي الحكومة بضرورة بقاء قطاع غزة في ايدي الاسرائيليين. واضافتالاذاعة ان **اهارون يادلين** اوضح وجهة نظره بالنسبة للخارطة التي يجب على حزب العمل الاسرائيلي الالتزام بها فقال انها تأخذ بعين الاعتبار ان للشعب اليهودي حقوقا تاريخية فيفلسطين يجب عدم التفريط بها وان الهدف هو دولة يهودية من ناحية تركيبها السكاني تقطنها اغلبية يهودية وكذلك من الضروري الوصول الى تسوية سلميةودائمة تتضمن تنازلات تحفظ لاسرائيل حدودا آمنة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **حاييم تسادوك** ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلية ، ذكر في المؤتمر النيابي الدولي ان الاردن وحده من بين البلاد العربية استنكر حادث ميونيخ . واضاف ان امام مصر طريقين فقط : استمرار حالة اللاسلم واللاحرب او مفاوضات السلام المباشرة . واعلن ان مصير الفلسطينيين يمكن ان يتقرر فقط في محادثات للسلام بين اسرائيل والدول العربية .

* « هآرتس » ذكرت ان **مئير جورين** ، مدير شركة نتيفي نيفط الاسرائيلية ، صرح ان شركته قررت اقامة مصفاة نفط لاستخراج المازوت قرب حقول النفط في ابو رديس بسيناء المحتلة . وذكر ان من المتوقع ان تبدأ المصفاة عملها في آذار ١٩٧٣ وان تنتج نصف مليون طن مازوت سنويا .

* « وفا » ذكرت ان السفارة الاسرائيلية في كينشاسه عاصمة زائير اعلنت ان ثلاثة طرود ملغومة قد ارسلت الى بعض موظفيها . واضافت انه امكن ابطال مفعول هذه الطرود التيارسلت من امستردام. كما ذكرت الاذاعة ان الشرطة الاسرائيلية اكتشفت ١٠ مغلفات ملغومة مرسلة الى شخصيات اسرائيلية. واضافت الاذاعة ان هذه الرسائل وصلت ايضا من امستردام .

* « رويتر » ذكرت ان قنبلة انفجرت خارج مبنى كنيس اليهود الشرقيين في بيونس ايرس في الارجنتين. وقد اصيبت الابواب باضرار كما اصيب مبنى قريب تابع للجنة صحية يهودية باضرار بالغة .

* « العلم » المغربية نشرت برقية صادرة عن مركز البورصة في الدار البيضاء تفيد ان الاعمال توقفت فيها بسبب عيد الغفران اليهودي. واضافتالصحيفة ان جميع المصارف في المغرب قد عطلت اعمالها كذلك. وانتقدت الصحيفة في تعليق لها على ذلكالاثر الشديد

الذي يمارسه اليهود على الدولة اقتصاديا واعربت عن الاحتجاج للخسارة التي يضطر المغرب لتحملها لتعطل مرافقه الاقتصادية .

* « أ.ب. » ذكرت ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن اتهم كوريه الشمالية بمساعدة منظمات الفدائيين الفلسطينيين وامدادهم بالسلاح في منطقة الشرق الاوسط .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان مساعدي **جورج ماكجفرن** في حملته الانتخابية اصدروا فيواشنطن برنامجا جديدا للدفاع الوطني الاميركي اقترح فيه المرشحالديمقراطي تخفيضا عاما للقوات الاميركية خارج بلاده ولكن لم يتطرق التخفيض الى القوات الاميركية في منطقة الشرق الاوسط .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان مصادر مؤيدة للعرب افادت ان تهديدات وصلت الى **هيوبرت همفري** ، النائب السابق لرئيس الولايات المتحدة الاميركية ، حالت دون قيامه بزيارة لوس انجيليس وعقد مهرجان انتخابي لصالح **جورج ماكجفرن** . وذكرت الصحيفة ان الاجتماع كان مكرسا لكسب اصوات الناخبين اليهود لصالح المرشح الديمقراطي .

الجمعة ٢٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* وكالة الانباء الجزائرية نقلت من بيروت ان اتفاقا جديدا تم بين لبنان والفدائيين الفلسطينيين يؤكد ضرورة تجنب اي عمل او تصريح من شأنه ان يمس الاخوة او الوحدة بين اللبنانيين والفلسطينيين . كما تناقلت وكالات الانباء ان **كمال ناصر** صرح بان التوتر الذي شاب العلاقات بين الفدائيين الفلسطينيين والحكومة اللبنانية عقب الاعتداء الاسرائيلي قد زال وان الاجتماعات المشتركة ستستمر لتركيز التعاون . وذكرت الوكالات ان **صائب سلام** صرح كذلك انه لا خلاف ولا صدام مع المقاومة . وقد ذكرت « المحرر » ان الاتفاق بين السلطة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية بدأ يترك موجة من الارتياح والتفاؤل بين مختلف الاوساط الرسمية والشعبية بان ثمة هدوءا نسبيا يسيطر على الوضع السائد في جنوب لبنان وان حدة التوتر التياوجدتها الاعتداءاتالاسرائيليةبدأت تخف. ونقلت « رويتر » ان مصادر دبلوماسية عربية صرحت بان لجنةتنسيق تألفت منعدد منالزعماء الفلسطينيين والممثلين اللبنانيين للعمل على التوصل الى اتفاق ينظم العلاقات بين الجانبين اللبناني والفلسطيني . وذكرت هذه المصادر ان مهمة اللجنة قد تستمر عدة ايام . واضافت الوكالة ان « اهم نقطة بين الفريقين هيايجاد ثقة متبادلة بينهما». وكتبتصحيفة«اليوم» ان **هنري لحود** ، محافظ جنوب لبنان ، صرح بان الاعتداء الاسرائيلي الاخير اوقع خسائر كبيرة وذلك لاحداث فجوة بين السلطات اللبنانية والفلسطينيين. وذكر انه لا يوجد المال الكافي لبناء الملاجىء في جنوب البلاد . واضاف ان الحكومة اللبنانية ستعوض عن الاضرار الناجمة كما ستدفع تعويضات لاسر الذين سقطوا في المعارك. كما نشرت « الانباء » اللبنانية نص كلمة القاها **فريد جبران** ، النائب اللبناني وعضو الحزب التقدمي الاشتراكي ، في اثناء تأبين شهداء الثورة الفلسطينية جاء فيها ان قافلة الشهداء ليست الاولى ولن تكون الاخيرة . واعتبر في كلمته ان الولايات المتحدة الاميركية قد ساهمت فعليا في العدوان باستعمالها حق النقض في مجلس الامن . وهاجم تخوف الحكومات العربية من القيام باجراءات ضد الدول المؤيدة للاسرائيليين ، كما دعا الحكومة اللبنانية الى انتهاج سياسة دفاعية سليمة تشمل التجنيد الالزامي وطالب بالغاء حالة الطوارىء . ومن الامم المتحدة نقلت وكالات الانباء ان **ادوار غرة** ذكر فيرسالة وجهها الى مجلس الامن ان عددا من اللاجئين الفلسطينيين قتلوا وجرحوا خلال الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان . واضاف ان ٢٥ مدنيا و ١٨ جنديا لبنانيا لاقوا حتفهم في المعارك « وبين القتلى خمسة مدنيين سحقوا حتى الموت عندما اجتاحت دبابة اسرائيلية السيارة المدنية التي كانوا يستقلونها وسحقتها تماما » . وزاد ان ٤٠ مدنيا و ٤٥ جنديا اصيبوا بجروح . وذكر غرة ان ١٠٩ منازل في ١٦ قرية وبلدة قد دمرت تماما بالاضافة لاصابة ٣٢٤ منزلا باضرار وتدمير جسرين واصابة الانشاءات المائية والكهربائية باضرار جسيمة . هذا ونقلت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان **ميروسلاف هروزا** ، نائب وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي ، صرح بعد استقباله القائم بالاعمال اللبناني ان حكومة بلاده تدين بقوة الاعتداء الاسرائيلي ضد لبنان وترفض كافة الادعاءات التي تتذرع بها اسرائيل للقيام بذلك . كما ذكرت « تاس » ان مجلة « زارو بيجوم » الاسبوعية السوفياتية نشرت تعليقا جاء فيه ان العمليات العدوانية التي قامت بها تل ابيب ضد لبنان وسوريه هي جزء من مخطط صهيوني امبريالي واسع يستهدف حركة التحرر الوطني العربية . واكدت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي كان وسيبقى الى جانب الشعوب

العربية التي تناضل من اجل ازالة آثار العدوان . ونقلت « أ.ش.أ. » ان **عبد الصمد أزاد** ندد في دكا بالعدوان الاسرائيلي على لبنان واكد ان الاعمال العدوانيةالاسرائيلية تثير قلقا بالغا لدى الدول المحبة للسلام في العالم ، كما اكد ان بلاده ستواصلمساندتها للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية من اجل حقوقها المشروعة . كما نقلت الوكالة ان مؤتمر السلام الكندي في اوتاوه ندد بشدة بالاعمال العدوانية التي قامت بها اسرائيل اخيرا ضد سوريه ولبنان . وقال ان هذه الاعتداءات تمثل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة . كما استنكر المؤتمر موقف الولايات المتحدة الاميركية التي اعربت عن تأييدها لاسرائيل ، باستخدامها حق النقض في مجلس الامن لصالحها .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابو هشام** ، ممثل حركة فتح في تونس ، صرح امام مؤتمر الطلبة الدستوريين في العاصمة التونسية ان سبل النضال تغلق امام الفلسطينيين « ولم يبق لنا سوى الموت في عمليات شبيهة بعملية ميونيخ او الموت تحت هجمات النابالم بسلبية كاملة . وقد فضلنا اختيار الحل الاول » . هذا وذكرت « جروسالم بوست » ان ناطقا باسموزارة الخارجية الاسرائيلية اعلن في تل ابيب ان الحكومة الاسرائيلية ابدتبعضالملاحظاتعلىالتقرير الذينشرته الحكومة الالمانية الغربية عن حادث ميونيخ . الا ان الناطق لم يفصح عن هذه الملاحظات وقال ان بيانا للرد سيصدر بعد استيفاء دراسة التقرير الالماني . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **بنيتا ساخالوس** ، مواطنة من نيكاراجوه ، اعلنت انها تعرفت علىاثنين من جرحى ميونيخ المعتقلين في المانيه الاتحادية . وادعت السيدة ان الاثنين هما ابناها من زوجها السابق . وقالت السيدة ان **سامر محمد عبد الله وابراهيم مسعود بدران** ما هما الا الاخوان **عدنان مازوزي ومروان مازوزي** . واطلعت المراسلين الصحافيين على صور ورسائل كانت قد تلقتها من احد الاخوين حيث ذكر فيها انه موجود في اوساط الفلسطينيين وانه قد اصيب بجروح في احدى الحوادث .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اصوات انفجارات سمعت داخل الحدود اللبنانية في منطقة الحدود الغربية لفلسطين المحتلة . وذكرت الاذاعة ان من المحتمل ان يكون مصدر ذلك حدوث اشتباكات بين الجيش اللبناني والفدائيين .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في الخليل المحتلة قضت بالسجن على ثلاثة فدائيين من عناصر حركة فتح بعد ادانتهم بالتخطيط لاعمال نسف وتدمير وعضوية منظمة ممنوعة . ونال **محمد احمد النجار** ، **شحادة ابو حمود** حكما بالسجن ١٢ سنة لكل منهما . وحكم على **حسين سليمان الانصاري** ، فلسطيني من داخل الاراضي المحتلة ١٩٤٨ ، بالسجن لمدة عشر سنين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان شخصا مجهولا ادعى انه عضو في منظمة ايلول الاسود اتصل بشرطة جنوه في ايطاليه وحذرها من ان مواد متفجرة قد وضعت في مكاتب شركة تسيم البحرية الاسرائيلية . وقد جرى تفتيش المكان الا انه لم يتم العثور على شيء . واضافت الاذاعة ان مجهولا اتصل في مكسيكو سيتي بالشرطة وابلغها وجود متفجرات في مدرستين يهوديتين الا ان التفتيش لم يظهر وجود شيء ايضا .

* « هآرتس » نشرت الحلقة الثالثة والاخيرة من مقالاتها عن الضفة الغربية فتحدثتعن ابرز الاتجاهات الاسرائيلية المتعلقة بمصيرها فقالت ان هناك من يدعو الى تحالف اسرائيل مع الضفة الغربية عن طريق الزعامة التقليدية . واعربت الصحيفة عن المشكلة في هذا الاقتراح بانها عدم اعتراف الاسرائيليين بكيان للفلسطينيين . واضافت الصحيفة انه « لا توجد مصلحة لاسرائيل في اقامة زعامة في الضفة الغربية تتحدث بصورة رسمية باسم اهالي الضفة لان زعامة كهذه ستكون مضطرة الى ممارسة السياسة خصوصا في موضوع مصير الضفة الغربية السياسي وستندفع بالتالي الىالتطرف فتسبب المشكلات لحكومةاسرائيل. والامر الثاني هو ان موقف الحكومة لا يقرب المفاوضات للسلام مع **حسين بن طلال** » . وتحدثت الصحيفة بشكل مفصل عن مشاريع **ييجال آلون وموشيه ديان وبنحاس سابير** لمصير الاراضي المحتلة .

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان لجنة العفو الدولية وهي هيئة دولية مستقلة تهتم بالسجناء السياسيين انتقدت معاملة السلطات الالمانية لأربعة من العرب الذين طردوا من المانيه . ووصفت اللجنة المذكورة هذا العمل بانه « امتهان لأهم الحقوق الاساسية للانسان » . واضافت الصحيفة ان مؤسسة للمحاماة في هامبورج بالمانيه الاتحادية كذبت التقرير القائل بان **هيلين ابو حديد** ، طالبة اردنية ، اجبرتها السلطات الالمانية على الذهاب الى اسرائيل ولم تكن حالتها الصحية تسمح لها بالسفر ، ذهبت الى اسرائيل بناء على رغبتها . وقالت المؤسسة ان الفتاة صرحت بان تسفيرها الى اسرائيل او الاردن بحجة التعاطف مع الفدائيين يعني الموت المحتم لها .

* « البعث » السورية ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** تحدث في الحفل الافتتاحي لمؤتمر اتحاد نقابات العمال في سوريه فأكد عزم بلاده على مواجهة المصاعب والتضحيات في سبيل استرداد الارض . وقال ان اعداء العرب يواصلون الجهد كي ينسى العالم او يتناسى سلسلةجرائمهم الطويلةوانتقد الذين انتفضوا لحادثة ميونيخ ونسوا الارواح البشرية التي ذهبت بسبب المخططات الصهيونية . واكد الاسد ان سوريه ترفض ان تكون حارسا لأمن اسرائيل عن طريق تقييد الفلسطينيين وملاحقتهم ومنعهم من التطلع في اتجاه وطنهم . هذا وقد نقلت « و.ص.ف. » ان مراسلين عسكريين اسرائيليين قالوا ان السوريين وضعوا على خط وقف اطلاق النار الجزء الاكبر من دباباتهم وعشرات من قطع المدفعية الميدانية الثقيلة وكذلك افضل قواتهم . وقال المراسلون ان التوتر الشديد يسود منطقة الحدود . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اذاعتي دمشق وبيروت تبثان من وقت لآخر تعليمات الى الاهل عما يجب فعله خلال الغارات الجوية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **خليل ابو حمد** صرح في باريس بانه يأمل في قيام عمل اوروبي مشترك يرتكز على القضية الفلسطينية وحق الفلسطينيين والاهتمام بالتشاور معهم حول مصيرهم . واضاف ان اي حل لا يأخذ في الاعتبار هذا العنصر الانساني لا يمكن ان يكون قابلا للحياة . وذكر ابو حمد ان المشكلة الفلسطينية لا يمكن ان تحل بمقاومة مضادة او بارهاب مضاد ، ولا يمكن ذلك الا باجراء دراسة للاسباب العميقة التي اوصلت الامور الى هذا الوضع . وذكر ان علاقات لبنان مع الفلسطينيين تتطور ايجابيا ضمن مبدأين هما احترام سيادة لبنان والاهتمام بسلامته الاقليمية من جهة ومن جهة اخرى دعم لبنان واللبنانيين للحق المشروع للفلسطينيين كما اعترفت به الامم المتحدة واقرته .

* **محمد حسنين هيكل** كتب في مقاله الاسبوعي في « الاهرام » ان ما قام به **جعفر النميري** بايقافه شحنة من المساعدات العسكرية الليبية للمساعدة في صد الغزو لجنوب اوجنده يعتبر مأساة بسبب مواقف النظام الاوجندي من الامة العربية وقضية الشرق الاوسط . وامتدح هيكل مواقف **عيدي امين** من الاسرائيليين وطردهم من بلاده . وقال ان اسرائيل هي واحدة من اكبر المستفيدين من الاطاحة بنظام امين . وقال « ان التصرف الذي وقع في الخرطوم سوف يسيء الى مركز اللواء عيدي امين في اوجنده وسوف يثبت له ولغيره انهم لا يستطيعون الاعتماد على اي شيء عربي » . هذا ونقلت « الاخبار » المصرية ان **احمد سيكوتوري** ، الرئيس الغيني ، بعث رسالة الى عيدي امين حمل فيها بريطانيه واسرائيل مسؤولية القتال الدائر في جنوب غرب اوجنده .

* « وفا » ذكرت ان تقارير واردة من عمان تفيد ان الليرة الاسرائيلية اصبحت عملة متداولة في الاردن ولا سيما بين التجار الذين لهم مصالح في الضفة الغربية المحتلة .

* « النهار » ذكرت ان الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق بعث برسالة اليها جاء فيها ان جهات معينة في العراق هي التي امدت **جاك اندرسون** بمعلومات تهدف الطعن بالحركة الكردية وقيادتها . واعتبر الحزب ان هذه الاتهامات باطلة ويقصد منها تشديد الخلافات بين الاكراد والعرب .

* « جويش كرونيكل » تحدثت عن الاعلام العربي في بريطانيه فقالت انه اصبح بعد حرب ١٩٦٧ اكثر فعالية واكبر اهمية . وذكرت ان ذلك النشاط الاعلامي يعود الى عدة اسباب منها كثرة عدد المسلمين في بريطانيه الذين يؤيدون بشكل عام القضية العربية ، بالاضافة الى نشاط الطلبة العرب في الجامعات . واضافت الصحيفة ان من المعتقد بان ما قيمته مليونا جنيه استرليني انفقت على الاعلام العربي في بريطانيه.

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** ادلى بتصريح صحافي عقب اجتماعه مع **وليم روجرز** جاء فيه ان الولايات المتحدة الاميركية تتفق مع اسرائيل من حيث المبدأ على ضرورة معالجة موضوع الارهاب في الشرق الاوسط وانه لن تكون هناك امكانية للوصول الى اتفاق دون ذلك . واضاف ايبن ان الارهاب هو العقبة الرئيسية التي تقف في طريق التسوية وانه يجب التغلب على هذه العقبة . واكد ان اسرائيل ستضرب الفدائيين في المكان والزمان المناسبين وستختار الاسلوب الملائم . وذكر ايبن ان مصر قد افشلت الجهود المبذولة للوصول الى تسوية برفضها الاقتراح الاميركي الداعي لاجراء مفاوضات غير مباشرة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ييجال آلون** صرح في تل ابيب بان على الاسرائيليين ان يحافظوا على هدوئهم وبرود اعصابهم امام موجة « الارهاب » . وقال « ان عملنا ضد الارهاب قد بدأ وستكون محاربته متواصلة بلا رحمة . وحيث نستطيع ان نعمل وحدنا فاننا سنقوم بذلك ، لكن هناك اوضاعا يبدو فيها عملنا محدودا ومرتبطا بتعاون بلدان اخرى ونحن واثقون من الحصول على هذا التعاون » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، دعا الى ايقاف تزايد عدد العمال العرب في مجالات العمل الاسرائيلية . وقال ان ازدياد هذا العدد اكثر من اللازم هو بمثابة لغم موقوت سيفجر المجتمع الاسرائيلي . ودعا الى ايجاد مصادر ارتزاق للعرب داخل المناطق المحتلة وتقديم المساعدة لهذا الهدف . وذكر الموجي ان ٥٠ الف عربي يعملون الان في عدة مجالات منهم ٢٢ الفا يعملون في البناء وخمسة آلاف في الزراعة وعشرة آلاف في الصناعة وثلاثة آلاف اخرى ، بالاضافة الى خمسة آلاف في مهن غير منتظمة . وذكر ان اجور هؤلاء العمال في ١٩٧١ بلغت ٢٥٠ مليون ليرة اسرائيلية خصص منها ٥٠ مليونا للضمانات الاجتماعية . واضاف ان معدل الاجرة اليومية بلغ ١٨ ليرة للعامل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان تدابير امنية مشددة اتخذت للحد من تهريب الاسلحة من اسرائيل . وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان مذكرة توقيف صدرت بحق **يوسف شنايدر** ، امين رابطة الدفاع اليهودية في اسرائيل ، لاقتنائه اسلحة ومحاولة تهريبها للخارج .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ميناء حيفا اصيب بشلل في اعماله بسبب اضراب معظم العاملين في مرافقه . فقد اعلن مرشدو السفن ايقاف اتصالاتهم بمصلحة الموانيء لعدم موافقتها على مطالبهم الجوهرية. واعلن موظفو الجمارك اضرابا تحذيريا .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان السفارة الاسرائيلية في بيونس ايرس اعلنت اكتشاف خمسة مغلفات ملغومة مرسلة من هولنده . واضافت انه تم ابطال عمل الغامها دون اذى .

* « رويتر » نقلت من المكسيك ان مدرستين يهوديتين اخليتا من التلاميذ والمدرسين بعدما تلقتا مكالمات هاتفية تفيد بوجود قنابل مؤقتة فيهما . وذكرت الوكالة ان الشرطة فتشت المكانين ولم تعثر على شيء .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **جورج ماكجفرن** اعلن في نيويورك امام قادة ٢٥ منظمة يهودية اميركية انه سيؤيد تعليق اقرار الاتفاق التجاري مع الاتحاد السوفياتي كدولة اكثر رعاية حتى يلغي هذا البلد « ضريبة العبودية » التي فرضها على اليهود الراغبين في الهجرة منه ، « ويوقف تسليحه للارهابيين الفلسطينيين » .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس النواب الاميركي وافق على تعديل قانون المساعدات الخارجية بحيث يتضمن فقرات تقيد التعامل مع الاتحاد السوفياتي في حال استمرار فرض ضريبة التعليم . ويقضي التعديل بالا يقدم مصرف التصدير والانماء ومكتب الانماء الحكومي للاستثمارات فيما وراء البحار اية مساعدة لكل دولة تتجاوز رسوم الهجرة فيها خمسين دولارا .

* وكالات الانباء نقلت من بيتسبرج في ولاية بنسلفانيه في الولايات المتحدة الاميركية ان **جون ماكلين** ، مدير شركة كونتيننتال اويل الاميركية، اعرب عن اعتقاده بان الاعتماد المتزايد على امدادات البترول من الشرق الاوسط سيكون له تأثير قوي على سياسة الولايات المتحدة الخارجية واقتصادها . وقال ان الولايات المتحدة قد تضطر الى استيراد نسبة تتراوح بين ٤٠ – ٥٠ بالمئة من احتياجاتها البترولية قبل العام ١٩٨٥ من مصادر خارجية اهمها الشرق الاوسط. وقال ان ذلك « يوحي بانه يتحتم علينا ان نلقي نظرة جديدة على جميع نواحي سياستنا الخارجية بالنسبة للشرق الاوسط » . وذكرت « أ.ب. » ان **الدكتور أ.ج. ماير** ، خبير اقتصادي من جامعة هارفارد الاميركية ، ابلغ الكونجرس الاميركي ان الكثيرين من الزعماء العرب وخاصة الذين يخططون السياسة النفطية يعتقدون ان تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل سيهدد وصول نفط وغاز الشرق الاوسط اليها . واكد ان هذا الامر في حال حدوثه سيؤدي الى ازمة طاقة في الولايات المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الوفد الفرنسي في المؤتمر النيابي الدولي المعقود في ايطاليه طالب كافة الدول باتخاذ خطوات للحيلولة دون خطف الطائرات. اما الوفد البريطاني فقد طالب النيابيين في كافة الدول بابداء معارضتهم لاعمال الجماعات المتطرفة . وطالب الوفد البلجيكي بتسوية اي نزاع عن طريق المفاوضات المباشرة بين الاطراف دون شروط مسبقة . وندد الوفد الاميركي باعمال العنف ودعا الى تطبيق اقصى العقوبات على مرتكبيها . وذكرت « أ.ش.أ. » ان الوفد الهندي الى المؤتمر شن هجوما عنيفا في كلمته ضد الولايات المتحدة الاميركية لمساعدتها المستمرة لاسرائيل في احتلالها للاراضي العربية واعتداءاتها اللاانسانية على لبنان وسوريه . كذلك حمل الوفد المصري مسؤولية الاوضاع المتردية في الشرق الاوسط الى اسرائيل بسبب رفضها تنفيذ قرارات المجتمع الدولي. وطالب المندوب السوفياتي بتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ واكد المندوب البلجاري ان ما تسميه اسرائيل بالارهاب سببه الحالة في الشرق الاوسط وعدم انسحابها من الاراضي العربية المحتلة وطرد الفلسطينيين

من ديارهم . ونشرت الصحف اللبنانية نص نداء وجهه المجلس النيابي اللبناني الى المجالس النيابية في العالم قال فيه انه ليس من مصلحة احد من شعوب العالم ان يتهدد استقرار لبنان وان تزهق ارواح ابنائه . واستنكر البيان العنف ، ولفت النظر الى وجود ٣٠٠ الف لاجىء فلسطيني على ارض لبنان شردتهم اسرائيل بالقوة من بلادهم ولم تسمح لهم بالرجوع اليها . ودعا البيان كل مجالس العالم الى استعمال نفوذهم لوضع حد لتصعيد التوتر في المنطقة والحؤول دون سحق ارواح الابرياء . كما نقلت الوكالات ان الوفد اللبناني اعرب عن اسفه لان مبادىء السلام في المجتمع الدولي اصبحت لا تحترم . وتساءل اين يكون العدل في هذا المناخ واين يكون حق شعب فلسطين. وتقدم الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر بمشروع قرار صيغ بعبارات قوية يدعو جميع الحكومات الى اتخاذ اجراءات ضد الارهاب ، كذلك تقدمت سوريه بمشروع قرار مضاد يندد بشدة بالغارات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان ويطالب باطلاق سراح جميع اللبنانيين الذين اسروا .

* وكالات الانباء ذكرت ان الندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين اصدرت نداء بمناسبة انتهاء اعمالها في كانتربوري في بريطانيه جاء فيه ان سياسة الاضطهاد تزداد في الارض التي احتلتها القوات الاسرائيلية وان التنكيل يتخذ شكل تهجير السكان وطردهم وكذلك التعذيب والاعتقال . واضاف النداء ان المقاومة الفلسطينية قد طعنت بقوة في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وتموز (يوليو) ١٩٧١ . وذكر النداء مسيحيي العالم اجمع بان حق الشعب الفلسطيني في وجوده القومي وتقرير مصيره الذاتي على ارضه مطلب نضالي يتخذ اشكالا متنوعة . وعزا البيان العنف الثوري الشعبي بانه رد على عنف دولة من نموذج استعماري ادى اليه الظلم المدبر عمدا منذ ١٩٤٧ ضد الشعب الفلسطيني. واكد ان السلام الحقيقي في العالم كله لا يمكن ان يشاد الا على العدالة وعلى احترام حقوق الانسان وحقوق الشعوب المظلومة والمستغلة وبصورة خاصة حق الشعب الفلسطيني . ودعا النداء الكنائس الى العمل من اجل العدالة والسلم في الشرق الاوسط .

السبت ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* « لوموند » نشرت حوارا اجرته مع **خليل ابو حمد** في باريس قال فيه ان اعتبار الهجمات الاسرائيلية على لبنان ردا على عمليات الفدائيين ما هو الا ادعاء كاذب، واستشهد ابو حمد للبرهنة على ذلك بالاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان الذي خطف فيه الاسرائيليون ضباطا سوريين ولبنانيين . ونفى ابو حمد ان تكون بيروت مركزا للمنظمات الفلسطينية وقال ان هذه المنظمات تستفيد فقط من الحرية الليبرالية التي يتنعم بها لبنان وتستخدم الاعلام في بيروت كمنبر لها . واضاف ان عمليات التسلل عبر الحدود اللبنانية التي تثيرها اسرائيل لا يمكن لها ان تشكل خطرا على امنها لانها عمليات افراد قلائل واعترف انه ليس من السهولة السيطرة على حدود طبيعية ذات تضاريس وعرة تمتد مئتي كيلومتر . وذكر ان الحكومة اللبنانية لم توجه انذارا للفدائيين عقب الهجوم الاخير بل وجهت مذكرة لوضع قضايا مشتركة تم الاتفاق عليها في حزيران (يونيو) سابقا بين الفريقين . ونفى امكانية الذهاب الى حد الاصطدام مع الفدائيين ولكنه تمنى لهم توحيد منظماتهم في جبهة وطنية يتم الالتزام بها بصراحة . واضاف انه من الافضل منع اسرائيل من اي ضم لاراض عربية جديدة بدلا من الحلم بتحرير الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ . في بيروت ذكرت « المحرر » ان **كمال جنبلاط** قال ان المعلومات التي لديه تؤكد ان الازمة لم تنته وان جهودا صادقة يجب ان تبذل لحلها وطالب بضرورة الغاء حالة الطوارىء التي وصفها بانها المسؤولة عن خلق جو من التوتر ليس في صالح لبنان ولا الجهود المبذولة لحل الازمة . كما نشرت « اليوم » نص حديث ادلى به **الدكتور عبد المجيد الرافعي** ، النائب اللبناني وعضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، قال فيه ان هدف الهجوم الاسرائيلي الاخير هو تصديع العلاقات بين المقاومة الفلسطينية ولبنان وكذلك ضرب الجبهة الداخلية اللبنانية للايقاع بين اللبنانيين والقضاء على روح المقاومة والصمود في الشعب والجيش . ودعا النائب اللبناني الى تسليح الجيش ودعمه في البر والبحر والجو وبناء اقتصاد دفاعي متين . هذا وقد نشرت « السياسة » اللبنانية نص بيان للتنظيم الناصري في لبنان ـ اتحاد قوى الشعب العامل دعا الى احباط اهداف العدو ومخططاته والتصدي للاعتداء الاسرائيلي . وجاء في البيان ان اهداف الاعتداء هي احتلال بعض الاراضي اللبنانية وتصفية الوجود الفدائي الفلسطيني في لبنان وضرب روح الامل بالتحرير ودفع الاستسلاميين الرجعيين للمطالبة بتحييد لبنان وتدويله وتصوير القضية على انها تنحصر في ضرب الفدائيين كرد على عملية ميونيخ.

كما كتبت « البناء » اللبنانية جريدة الحزب القومي الاجتماعي نصوص رسائل بعثت بها قيادة الحزب القومي الاجتماعي اللبناني الى كل من **سليمان فرنجية وحافظ الاسد واحمد حسن البكر** مطالبة بالاستعداد والتهيئة لحرب طويلة الامد في الصراع ضد الصهيونية. ونقلت « لوريان ـ لوجور » ان اللبنانيين في كنده بعثوا رسالة الى **اسكندر غانم**، قائد الجيش اللبناني، اعربوا فيها عن فخرهم بتصدي الجيش اللبناني للقوات الاسرائيلية « وردها عن الارض المقدسة للوطن » . هذا ونشرت « الاخبار » اللبنانية نعي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني لكل من **سمير العجلوني وعبد الرحمن القهوجي** ، فدائيان فلسطينيان ، بعد ان استشهدا في القتال الاخير في جنوب لبنان .

* مجلة « كل شيء » اللبنانية ذكرت ان منظمة التحرير الفلسطينية اتمت دراسة الاقتراح العراقي امام جامعة الدول العربية لانشاء صندوق لدعم اسر الشهداء والمعتقلين الفلسطينيين . وقد جاء في هذه الدراسة ان عدد الشهداء بلغ ٨٠٠٠ وعدد الاسرى ٣٨٨٩ وعدد المفقودين ١٣١١ وعدد المعتقلين ٣٦٧١ وعدد الجرحى ٢٤٣٥ . وقد قدرت الدراسة لكل فئة مبلغ ٢٠ دينارا شهريا للشخص فيكون المجموع ٣٨٦١٢٠ دينارا . وقالت المذكرة ان هذا العدد ينطبق على المقاتلين ويضاف ٣٥٠٠ قتيل مدني في غزة والضفة الغربية ونحو عشرة آلاف معتقل مدني .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان مراسلها في بيروت نقل عن مصادر موثوقة في العاصمة اللبنانية ان طردين متفجرين تم اكتشافهما ، احدهما عنون باسم **ياسر عرفات** والآخر باسم **فاروق القدومي** .

* « الهدف » ذكرت ان اللجنة المركزية في ج.ش.ت.ف. بعثت ببرقية الى الحزب الشيوعي البلجاري تهنئه بالعيد الوطني للشعب البلجاري. واعلنت اللجنة في برقيتها تصميم اعضاء وقيادات ج.ش.ت.ف. على مواصلة القتال ضد اعدائهم : الامبريالية والصهيونية واسرائيل والرجعية العربية . كما عبرت عن عواطف حميمة للشعب البلجاري .

* وكالات الانباء ذكرت ان صحف لندن تتحدث عن وجود مجموعة من منظمة ايلول الاسود في بريطانيه تهدف لاغتيال دبلوماسي اسرائيلي في العاصمة . وقالت الاخبار ان عدد افراد المجموعة ثلاثة تختبىء في لندن بمساعدة الجيش الجمهوري الارلندي .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان وزارة الداخلية في اقليم هيسن بالمانيه الاتحادية اعلنت ان لديها معلومات تفيد بان الفدائيين الفلسطينيين يخططون لشن هجمات ضد جناحي اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية في معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت . ووصفت الوكالة هذا المعرض بانه الاكبر من نوعه في العالم . واضافت وزارة الداخلية انها اتخذت اجراءات خاصة للحيلولة دون وقوع مثل هذه الهجمات .

* « وفا » ذكرت ان **ايلين ابو حديد** ، فلسطينية ابعدت من هامبورغ مؤخرا، قد توفيت بعد ان وصلت الى عمان . واضافت الوكالة ان الظروف المحيطة بوفاتها غامضة جدا .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان الوفد البرلماني الكويتي المشارك في المؤتمر العالمي البرلماني في رومه طالب المؤتمر باصدار قرار بادانة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . واعرب الوفد عن الاسف للانحياز الاميركي لاسرائيل ، كما اكد على انه لا يمكن تجاهل دور الشعب الفلسطيني وحقوقه في وطنه ، ودعا الى ضرورة حضور ممثلين عن المجلس الوطني الفلسطيني الى المؤتمرات والاجتماعات البرلمانية الدولية .

* الصحف اللبنانية نشرت وقائع جلسة افتتاح المؤتمر الخامس عشر لحزب الكتائب اللبناني في شتورا القى فيها **بيار الجميل** كلمة مطولة جاء فيها ان اللبنانيين لا يمكن الا ان يكونوا مع المقاومة الفلسطينية في كفاحها لانه حق وعدل . وان قضية فلسطين ليست قضية ازالة آثار العدوان بقدر ما هي قضية وجود اسرائيل في كيانها العنصري . واعرب عن تفضيله لانتقام اسرائيل على وقوع حرب اهلية يكون الفلسطينيون طرفا فيها . كما ذكر ان كيان اسرائيل يتحدى الغرب ويتحدى قيم الحق والعدالة ومنطق الاشياء والتاريخ. وذكر الجميل ان لبنان على استعداد تام لان يكون صوت القضية الفلسطينية في العالم . واضاف ان التناقض قائم في العالم العربي لان بعض العرب وبعض المنظمات الفدائية توهم ان تحرير فلسطين لا يكون الا بموجب ايديولوجية معينة. واستغرب الجميل اصرار المقاومة الفلسطينية على استخدام الحدود اللبنانية وقال « لو كانت المقاومة قادرة على حمايتها وحماية نفسها او لو كنا نحن مع المقاومة بل مع القوى العربية كلها قادرين على هذه الحماية لتنازلنا للمقاومة عن هذا المجال بطيبة خاطر ربما . اما ان نكون كلنا عاجزين عن هذه الحماية وتصر المقاومة على التصرف بحدودنا فأمر يبعث فعلا على التساؤل والاستغراب. في هذه الحال واجبنا تجاه بلادنا وتجاه المقاومة

وقضيتها يفرض علينا ان نقاوم هذا الاصرار بل هذا الضلال بكل الوسائل الممكنة . لاننا لا نعتقد ان زعماء المقاومة اخلص للبنان ولقضية فلسطين من زعمائنا وقادتنا » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان المهندس **سيد مرعي** افتتح المؤتمر الاول للاتحاد المهني لعمال التجارة العرب في القاهرة بخطاب دعا فيه الى ضرورة توحيد الاقتصاد العربي تحقيقا لقوة العرب في مواجهة التحديات الصهيونية والاستعمارية . ودعا العمال العرب الى كشف زيف الدعاية الاسرائيلية واباطيلها وقال ان العمال العرب بامكانياتهم الهائلة يستطيعون تحقيق اهدافهم واهداف امتهم في معركة المصير القادمة . وامتدح موقف العمال العرب الموحد في الرد على التهديد بمقاطعة الطائرات العربية بعد احداث ميونيخ .

* « النداء » اللبنانية نشرت نص بيان مشترك صادر في موسكو اثر زيارة قام بها وفد مصري من مجلس السلام الى اللجنة السوفياتية للدفاع عن السلم جاء فيه ان السبب الاساسي الذي يمنع التسوية السياسية العادلة لأزمة الشرق الاوسط يكمن في احتلال الاراضي العربية من قبل اسرائيل وفي الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي لاسرائيل من قبل اميركه . ورأى الجانبان ان على اسرائيل تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . واضاف البيان « ونظرا لان اسرائيل تنسق كل الجهود الهادفة الى التسوية السلمية لنزاع الشرق الاوسط فمن حق الشعب المصري والشعوب العربية استخدام الوسائل المختلفة من اجل تحرير الاراضي التي احتلت في ١٩٦٧ » . وادان الفريقان « محاولات الرجعية لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية » .

* « رويتر » ذكرت ان مركز بريد عمان اكتشف اربع رسائل ملغومة مصدرها امستردام موجهة الى اربع شخصيات اردنية مسؤولة . واضافت الوكالة ان المصادر المسؤولة رفضت الافصاح عن اسماء الشخصيات .

* وكالات الانباء ذكرت ان **شلومو هيليل** صرح في تل ابيب بان على الحكومة الاسرائيلية ان تنظر في اعتبار رابطة الدفاع اليهودية منظمة غير شرعية . وزاد انه « لا يمكن تصور وجود اشخاص في اسرائيل يأخذون حقهم بالقوة » . وذكر ان اسرائيل تعارض قيام منظمات سرية باعمال انتقامية مستقلة دون العودة الى الرأي العام او سياسة الحكومة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحكام العسكريين الاسرائيليين للمناطق المحتلة وقعوا امرا يقضي بمنع **مئير كهانا** وتسعةعشر آخرين من رابطة الدفاعاليهودية من الدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة . وقالت الاذاعة انه سيسمح لهم فقط بالدخول الى هذه المناطق للزيارة او الصلاة بموجب اوامر خاصة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عراكا بالعصي والحجارة بين مهاجرين سوفيات والشرطة الاسرائيلية وقع في اسدود عندما حاول رجال الشرطة اخراج ثلاث عائلات من المهاجرين من مساكن غير مخصصة لها فتصدى لهم مئتا مهاجر . وقالت الاذاعة ان العراك توقف وبقيت العائلات في منازلها .

* وكالات الانباء ذكرت ان مراقبا عسكريا في فنوم بنه عاصمة كمبوديه نجا بمعجزة من الموت عندما فتح رسالة ملغومة مرسلة الى السفارة الاسرائيلية في العاصمة . وذكرت الوكالات ان الرسالة قادمة من هولنده. وقالت مصادر الامن ان الرسالة كانت تحوي خطابا بالعربية من منظمة ايلول الاسود يهدد السفير بالموت . ومن جهة اخرى نقلت الوكالات ان وزارة المواصلات الكورية الجنوبية اتخذت اجراءات خاصة للكشف على البريد المرسل الى الاسرائيليين في العاصمة سيول . كما ذكرت الوكالات ان اجراءات مماثلة تمت في البرازيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جيوفاني ليوني** ، الرئيس الايطالي ، شجب الاعمال العنيفة التي تودي بحياة الاشخاص الابرياء . وقال في حديث الى الوفد الاسرائيلي الذي يحضر المؤتمر النيابي الدولي في ايطاليه ان بلاده على استعداد للقيام بدور في تسوية النزاع في منطقة الشرق الاوسط .

* « رويتر » نقلت من رومه ان احدى دور السينما تلقت مكالمة هاتفية من شخص يبدو من حديثه انه اجنبي قال فيها انقنبلة وضعت في الدار لاندبلوماسيا اسرائيليا يشاهد الفيلم المعروض . وذكرت الوكالة ان الشرطة قامت مع عمال السينما بالبحث عن القنبلة ولم يعثروا على شيء .

* « رويتر » ذكرت ان مجلس الشيوخالاميركي رفض الموافقة على التعديل الذي اقره المجلس النيابي الاميركي لقانون المساعدات الخارجية الهادف الى تقييد التجارة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان مجلس النواب الاميركي وافق بأغلبية ١٦٩ صوتا ضد ١٤١ صوتا على قانون

المساعدات الخارجية البالغة قيمته اربعة مليارات و ٢٠٠ مليون دولار . وذكرت الصحيفة ان حصة اسرائيل بلغت ٤٠٠ مليون دولار منها ٣٥٠ مليونا مساعدات عسكرية .

الاحد ٢٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت انه بناء على اخبار خاصة تلقتها حركة المقاومة الفلسطينية عن احتمال قيام اسرائيل بعملية انزال جوية مباغتة فقد اعلنت حالة الاستنفار العام في جميع المخيمات مساء امس واطفئت الانوار فيها . وقالت الصحيفة ان مصادر في بيروت ذكرت ان عملية استنفار مماثلة في صفوف الجيش اللبناني قد حدثت في تمام العاشرة ليلا عندما شوهدت طوافة اسرائيلية قرب ميناء بيروت . كما اضافت الصحيفة ان اهالي جنوب لبنان يتوقعون عدوانا اسرائيليا جديدا . واضافت الصحيفة ان الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في البقاع لا تزال في حالة تأهب وانعقاد دائم تحسبا لاي طارىء وذلك لصد الاعتداءات الاسرائيلية . واعربت هذه الاحزاب عن ارتياحها للتحسن الذي طرأ على الوضع العام بعد التفاهم بين السلطات اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين . وقالت الصحيفة ان الاحزاب جددت الدعوة الى الغاء حالة الطوارىء مع الغاء التعتيم الاعلامي على نشاطاتها . ونشرت « النهار » ان **صائب سلام** ادلى بحديث الى مندوب اذاعات القاهرة قال فيه ان لبنان تحمل وطأة العدوان بشجاعة وثبات وصمود . وامتدح المشاعر العربية التي ابديت خلال الصراع واعلنت عن المشاركة في القتال . كما امتدح الدول الكبرى التي ايدت الموقف اللبناني . وذكر ان الموقف في الشرق الاوسط لا يزال مضطربا ما دامت اسرائيل العدوانية التوسعية موجودة في وسطه وما دام اي حل لهذه المشكلة لم يتوافر بعد. وذكر ان التهديداتالاسرائيلية المتواصلة لا تجعل الانسان يطمئن الى انه لن يكون هناك عدوان تلو عدوان . واعرب عن تقديره لدور **محمود رياض** في توثيق العلاقة بين الفلسطينيين واللبنانيين . واضاف ان العلاقات اللبنانية مع الفلسطينيين تقوم على اساس التفهم والتفاهملاوضاع بعضهما . واعترف انه كان هناك بعض التوتر بعد العدوان وان العمل جار لازالته . وقال ان العرب ابلغوا لبنان انه ليس من المصلحة ان يكون هذا البلد مكان المعركة ولا ان تفتح في هذه الظروف واضاف « اصبح علينا جميعا لبنانيين وفلسطينيين وعربا ان نتفادى اعطاء العدو امكانات العمل بمبادرته ضد المصلحة العربية». كما نشرت مجلة «ديرشبيجل» الالمانية ايضا حديثا مع صائب سلام قال فيه ان حادثة ميونيخ وليست الهجمات الفدائية من داخل الاراضي اللبنانية هي التي كانت بمثابة العذر الذي استندت اليه اسرائيل في القيام باعتداءاتها العسكرية الاخيرة ضد لبنان . ونفى سلام انه من الممكن اعتبار لبنان مسؤولا عن اثارة الهجوم الاسرائيلي بسبب ايوائه اللاجئين الفلسطينيين . وحمل اللوم للالمان والاسرائيليين بسبب النتيجة الدامية التي اسفرت عنها حادثة ميونيخ . واشار سلام الى ان لبنان لم يشن اي هجوم اطلاقا على اسرائيل ولكنها هي التي تمارس سياسة عدوانية توسعية وتقوم بعمليات هجومية . هذا وقد نشرت الصحف اللبنانية ان **نزيه البزري** ، وزير الصحة اللبناني ، كشف النقاب عن استخدام القوات الاسرائيلية في هجومها الاخير غازات سامة ممنوعة دوليا . وذكر الوزير ان ثلاثة اشخاص قد اصيبوا باعراض التسمم بها وهم يعالجون الآن في المستشفيات اللبنانية . وفي تل ابيب قالت « و.ص.ف. » ان ناطقا عسكريا اسرائيليا نفى في تل ابيب اتهامات وزارة الصحة اللبنانية باستخدام القوات الاسرائيلية التي غزت جنوب لبنان الغازات السامة في اثناء عملياتها العسكرية الاخيرة . وذكرت وكالات الانباء ان **عيزر وايزمن** صرح في مؤتمر صحافي انه « لا جدوى من التمييز بين الارهابيين العرب والبلدان التي تؤيدهم . والواقع ان الارهاب هو الوسيلة التي تتبعها هذه البلدان لمحاربتنا بعدما عجزت عن محاربتنا بالطرق التقليدية وبالتالي علينا ان نهاجم هذه البلدان نفسها وفي عواصمها كالقاهرة ودمشق وطرابلس وبيروت . لقد كان الانسحاب من جنوب لبنان بعد العملية الاسرائيلية الاخيرة ضد قواعد الفدائيين خطأ . كان يجب ان نقول للرئيس **سليمان فرنجية** سنبقى هنا الى ان يتم ترتيب الامور في بيروت » . وقال « من المهم اغتيال **ليلى خالد** لكن الاهم هو حرمانها من ان يكون لها ملجأ في بيروت » . كما نقلت الصحف اللبنانية ان **وليم روجرز** قابل في واشنطن وفدا من المغتربين اللبنانيين الذين اعربوا عن احتجاجهم على الهجمات الاسرائيلية على لبنان . وذكرت الصحف ان روجرز اكد ان الولايات المتحدة الاميركية تقف الى جانب استقلال لبنان وضد اي تهديد لسيادة اراضيه .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اللواء **يتسحاق** حوفي ، قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي ، صرح بان الفدائيين الفلسطينيين قد شددوا من ضرباتهم في الايام الاخيرة ومدوا نطاق عملياتهم على طول الجبهة السورية . وقال ان عملياتهم شملت وضع الغام في الطرق والقيام بشن هجمات وكمائن على الدوريات الاسرائيلية . واتهم السلطات السورية بالموافقة على هذه العمليات .

* « ي.ب.أ. » نقلت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في تل ابيب حكمت على المدعو **جمعه محمود خليل** ، فلسطيني عمره ٢٥ سنة من نابلس المحتلة ، بالاعدام بعد ادانته بمحاولة زرع متفجرة في منتجع ناتانيه على شاطىء البحر المتوسط . وقالت الوكالة انجمعة كان قد اصيب بجروح من جراء انفجار القنبلة في الباص .

* « وفا » ذكرت ان **لطيفة ابراهيم الحواري** ، مناضلة فلسطينية عمرها ٢٦ سنة من سكان بلدة البيرة في الضفة الغربية المحتلة ، اصيبت بشلل نصفي نتيجة للتعذيب الذي تعرضت له في سجون **الاحتلال**. وذكرت الوكالة ان لطيفة كانت قد **سجنت** بتاريخ ١٩٦٩/٨/٧ هي وزوجها بعد ان قامت السلطات الاسرائيلية بهدم منزلهما بتهمة **مقاومة الاحتلال** .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية باشرت بتأجير املاك الاوقاف الاسلامية في مدينة يافا المحتلة رغم احتجاج السكان العرب وتأكيدهم ان الاجراءات المذكورة تخالف قانون امتلاك المواطنين لاراضيهم .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان السلطاتاللبنانية احتجزت **احمد المرعشلي** ، ممثل جبهة التحرير العربية في اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. واضافت انه تم نقله تحت حراسة مشددة الى ثكنة عسكرية في بيروت لاستجوابه رغم اخباره المسؤولين عن هويته وطبيعة مهمته . وذكرت الصحيفة انه تم اطلاقسراحه اخيرا بعدما رفض استجوابه .

* «المحرر» ذكرت ان حاجزا لرجال الامن اللبنانيين عند جسر الاولي قرب مدينة صيدا صادر كمية من المنشورات التي تخص الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين . وذكرت الصحيفة انه علم ان هذه المنشورات تهاجم السلطة اللبنانية وتتهمها بالعمل على تأزيم الاجواء السائدة بهدف خلق جو مناسب لضرب المقاومة الفلسطينية رضوخا لتهديدات العدو الاسرائيلي .

* « الاهرام » ذكرت ان الوفد المصري الى المؤتمر البرلماني الدولي في رومه تقدم بمشروع قرار يطلب فيه التنفيذ الفوري لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط خاصة ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة عقب حرب ١٩٦٧ وتحقيق حل عادل دائم لمشكلة الشرق الاوسط .

* « لوموند » ذكرت ان **محمد المصمودي** صرح لها في باريس ان الدول الاوروبية يجب ان تتحمل مسؤوليتها حيال القضية الفلسطينية . وسئل عن موقف تونس من « الارهاب الفلسطيني » فاجاب ان عمليات الفدائيين اثارت ردود فعل متفاوتة في العالم. واضاف « الى الآن اغلقت كل الابواب امام الفلسطينيين . ولم يشأ احد ان يستمع اليهم ... وما ينبغي عمله هو اشراك الفلسطينيين في كل مراحل تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي » . واثنى المصمودي على معالجة **جورج بومبيدو** للمشكلة الفلسطينية في مؤتمره الصحافي الاخير .

* « النهار » ذكرت انها علمت ان اربع طائرات من طراز انطونوف ١٢ وصلت الى دمشق **محملة** بمعدات حربية . وقالت الصحيفة ان مصادر مطلعة ذكرت انه ربما حملت هذه الطائرات صواريخ ارض ـ جو وذلك بعد اشتداد التوتر على الحدود السورية ـ الاسرائيلية . ونقلت وكالات الانباء ان **ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي ، اعرب في واشنطن عن ازدياد قلقه بسبب استمرار المساندة العسكرية السوفياتية لسوريه . واعرب عن امله في ان تبرهن موسكو عن « حذرها في هذه المنطقة » . واضاف ان معلوماته تفيد ان الاتحاد السوفياتي يقيم جسرا جويا لنقل المعدات العسكرية الى سوريه .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **شلحاف فرير** ، المدير العام للجنة الاسرائيلية للطاقة الذرية ، صرح في ريو دي جنيرو في البرازيل انه تم الاتفاق مع الحكومة البرازيلية على تبادل المعلومات في حقل الذرة وكذلك تبادل الخبرات .

* « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان الشرطة في بورتو ايفري الواقعة في جنوب البرازيل اتخذت اجراءات خاصة للحيلولة دون اي هجوم محتمل على اعضاء الجالية اليهودية فيها . وقال ناطق بلسان الشرطة ان الاجراءات اتخذت بناء على طلب الجمعياتاليهودية المحلية ، كما انه يجري فحص البريد الوارد تحسبا من وجود متفجرات .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان يهود الارجنتين طلبوا في رسالة وجهوها الى **الكسندرو لانوسي** ، الرئيس الارجنتيني ، اتخاذ اجراءات فورية ضد اعمال العنف التي شملت معابدهم ومؤسساتهم .

* « هآرتس » نشرت مقالا كتبه **ناثان يلين ـ مور** ، عضو اليسار الاسرائيلي الجديد وكاتب معروف بارائه المعتدلة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، حذر فيه من ان يحل الانفعال المتسرع والعنيف محل التعقل والتفكير السليم . واضاف ان الفدائيين يملكون مرونة اكبر لادارة مثل هذه الحرب بالضربات المماثلة . وقال « قد تكون اوروبه هي حلبة المعركة الاساسية وعندما تكثر الاغتيالات والاصطدامات بين الطرفين سينسى الجميع تقريبا اي طرف كان البادىء . سيكون الطرفان متساويين امام العالم وسيتهمان بالعنف والاساءة الى سيادة الدول . وعندها سيطرحالسؤال، لماذا خرجهؤلاء الفلسطينيون ليقتلوا ويقتلوا ؟ ما هو السبب وما هو الهدف ؟ قد تؤدي هذه الاسئلة في معظم الحالات الى تأكيد مبرر لاعمالهم واتهام الجانب الاسرائيلي » .

* « معاريف » تحدثت عن اوضاع الجاليات اليهودية في اميركه اللاتينية فقالت ان هناك آلافا من اليهود ولكن اليهودية بالمعنى الديني وغير الديني غير موجودة فيهم. واضافت انذلك ينطبق علىالصهيونية ايضا « فهناك صهيونيون كثر وجيدون ولكن ليس هناك صهيونية قوية » . وذكرت الصحيفة اناليهود شيدوا في تلك البلاد الكثير من المنشآت « ولا ينقص اليهودي اي شيء مقابل غير اليهودي ، ولا يعتبر اليهود هنا من المظلومين » .

* « لوموند » ذكرت ان بيانا صادرا عن اجتماع اللجنة الفرنسية ـ التونسية الكبرى الذي عقد منذ ايام في تونس اشار الى الدور الايجابي الذي تلعبه ويمكن ان تزيده قارة اوروبه في البحث عن السلام في الشرق الاوسط . وذكر البيان ان السلام في البحر الابيض المتوسط يستلزم شد اواصر علاقات الدول المحاذية لشواطئه .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **يوهان كرويف،** اشهر لاعب كرة في هولنده ، تلقى رسائل تهديد بالقتلهو وعائلته بسببتأييده ومناصرتهللفلسطينيين. وذكرت الصحيفة ان هذه الخطابات تنسب الى يوهان استغلاله لاسمه كلاعبشهير ومحبوب فيبلده وباعتباره نجما عالميا لارسال خطابات متفجرة .

* مجلة « شتيرن » الالمانية اكدت ان حوادث كثيرة من الاضطهاد والمعاملة السيئة مارستها حكومة المانيه الغربية ضد العرب المقيمين لديها بعد عملية ميونيخ. واوضحت المجلة ان معظم الاشخاص تعرضوا للطرد دون اثبات انهم كانوا يشكلون خطرا على مصالح المانيه الاتحادية .

* وكالات الانباء ذكرت انه قد تمت الموافقة بأغلبية ٦٦ صوتا ضد ٢٧ وامتناع ٣٣ دولة عن الاقتراع على ادراج مشروع **كورت فالدهايم** لمناقشة العنف والارهاب في العالم على جدول اعمال الجمعيةالعمومية للامم المتحدة . وذكرت الوكالات ان الدول الافريقية والدول العربية عارضت هذا الامر باستثناء الاردن .

الاثنين ٢٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* مجلة « روزاليوسف » المصرية ذكرت ان الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين سلمت للامانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة بشأن احداث لبنان الاخيرة طالب فيها بدعم حقيقي مادي وعسكري للبنان وتسليح الجماهير العربية لتأخذ دورها في المعركةوالتصديللنظام الاردني بفاعلية لعزله سياسيا واقتصاديا . وذكرت « الدستور » اللبنانية ان **كمال جنبلاط** قال امام المجلس النيابي اللبناني « تساورني شكوك كثيرة بان عملية الاعتداء الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان لم تكن بعيدة عن علم بعض المسؤولين ويبدو ان ما يقال وما يشاع من ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية دبرت هذه العملية الواسعة في الجنوب لاعطاء الحكومة اللبنانية ذريعة كافية لتصفية الوجود الفدائي في لبنان هو صحيح مئة بالمئة او تسعين بالمئة في أسوأ الاحتمالات » . واتهم جنبلاط السعودية بانها قد تكونوراء عدم الغاء حالة الطوارىء المفروضة على لبنان منذ القتال الاخير . كما ذكرت « المحرر » ان الدوائر الرسمية اللبنانية تنتظر التأكد من ظهور نتائج الفحوصات والتحاليل القائلة بان اسرائيل استعملت غازات سامة في اعتداءاتها الاخيرة على لبنان وذلك للقيام بحملة دولية تهدف الى اطلاع الرأي العام العالمي على وحشية الاساليب التي يعتمدها الاسرائيليون في ضرب المدنيين وافنائهم . وقد اكد **نزيه البزري** من جديد ان ثمة تأكيدات تقول بان وفاة بعض المصابين نجمت عن تأثير غازات سامة، وذلك ردا على نفي اسرائيل لهذه التهمة . وانتقدت « الراية » الحكومة اللبنانية وقالت انها لم تذهب الى مجلس الامن لشكاية اسرائيل عقب الهجوم الاخير ليس لانه اصبح حائط مبكى كما ذكرت بل لانالذهاب يغضب الولايات المتحدة . وقالت المجلة ان الحكومة

اللبنانية لا تريد احراج الولايات المتحدة التي تتبنى الموقف الاسرائيلي تماما . وتحدثت « معاريف » عن الوضع على الحدود السورية فقالت ان سوريه سحبت الفدائيين الفلسطينيين من الخطوط الامامية في الجولان وابقتهم في الخطوط الخلفية في محاولة منها لتخفيف حدة التوتر السائدة على الحدود . وذكرت الصحيفة ان سوريه تحاول تحاشي صدام مع اسرائيل وقد جاء سحب الفدائيين لتمكين الجيش السوري من تقوية مواقعه وتعزيزها . كما نشرت « البعث » السورية ان المجلس الوطني لانصار السلم في الجمهورية العربية السورية اصدر بيانا ندد فيه بالاعتداءات الصهيونية المدعمة من الامبريالية. وهاجم البيان الاساليب المضللة التي تعتمدها اسرائيل في تضليل الرأي العام العالمي كما فضح سياستها في استخدام الارهاب العسكري لاخضاع العرب للاستسلام واعادة المنطقة الى مواقع النفوذ الاستعمارية عن طريق ضرب الانظمة العربية التقدمية وابادة الشعب الفلسطيني . هذا وقد نشرت « دافار » تصريحا ادلى به **عيزر وايزمن** ، دعا فيه الى توجيه انذار نهائي لمصر وسوريه ولبنان وليبيه بان اسرائيل ستوجه ضربات مؤلمة اذا لم يتوقف الفدائيون . واضاف انه لم يكن على الجيش الاسرائيلي الانسحاب من جنوب لبنان حتى « يتم تحقيق النظام في بيروت » . وانتقد تسمية لبنان الجنوبي باسم « فتح لاند » فهذه المنطقة كما قال اما ان نسميها لبنان الجنوبي او شمال اسرائيل . وامتدح ما قام به **حسين بن طلال** من مذابح ضد الفلسطينيين . ودعا الى ضرب سوريه كما يفعل الاميركيون في فيتنام . واضاف « بعد الاهانة التي وجهت الينا في ميونيخ لم يعد يكفي قتل ٥٠ عربيا مقابل قتل ٥ يهود وذلك لانه يوجد عرب اكثر من اللزوم » .

* « رويتر » ذكرت ان شحنة متفجرة سببت بعض الخسائر بخط السكة الحديدية قرب خان يونس في قطاع غزة المحتل .

* « الاخبار » القاهرية ذكرت ان **كمال ناصر** صرح لها بان قادة المقاومة الفلسطينية يتفهمون خصوصية الساحة اللبنانية واضاف انهم مقتنعون بانه لا يمكن تحميل لبنان فوق طاقته في معركة التحرير التي يجب ان يتحمل مسؤوليتها كل العرب . واكد ناصر ان م.ت.ف. والمسؤولين اللبنانيين متمسكون باتفاق القاهرة . واعترف بوقوع عدد من الحوادث بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين . ووصف ناصر العلاقات مع لبنان بانها اخوية .

* « البعث » السورية ذكرت ان مصدرا مسؤولا في القيادة العامة لقوات الصاعقة صرح في دمشق بان الحملة الصهيونية القائمة ضد العمل الفدائي تبرهن وجود ممارسات ارهابية صهيونية في اماكن شتى من العالم مثل الرسائل البريدية المتفجرة وعمليات النسف والاحراق المفتعلة لمنشآت يهودية في بعض البلدان الغربية لاثارة الخوف في يهود العالم ودفعهم وراء الحركة الصهيونية ، وكذلك البلاغات الوهمية المتكررة عن وجود قنابل في طائرات وقطارات ودور سينما بغية تحميل المقاومة الفلسطينية مسؤولية هذه الاجواء . ودعا المسؤول كل اجهزة الاعلام العربي الى فضح هذا المخطط ووسائله للرأي العام .

* « أ.ب. » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة وسبع سنوات مع وقف التنفيذ على **سعيد علي دباوي** ، من سكان معسكر الشاطىء في قطاع غزة وعمره ١٤ سنة . واضافت الوكالة ان الفدائي ساهم مع مجموعة منذ سنة في قتل ودفن والدي عائلة تتكون من ستة اشخاص لتعاونهما مع سلطات الاحتلال . وذكرت « جروسالم بوست » ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة قضت بالسجن عشر سنوات على **عيسى سليمان عرفات** ، فلسطيني من خان يونس ، بعد ادانته بزرع لغم والتسبب باضرار لسيارة مدنية اسرائيلية .

* صحيفة « تلجراف » الهولندية ذكرت بلسان مراسلها في لندن ان المسؤول عن ارسال المغلفات الملغومة يدعى **صلاح عرفات** ويحمل جواز سفر ليبيا باسم **علي حسين** وقد عمل بالتعاون مع آخرين احدهما مغربي والآخر جزائري . واضافت الصحيفة ان الثلاثة توجهوا الى ايرلنده للاتصال بالجيش الجمهوري الايرلندي .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية اكتشفت خلية فدائيين من فلسطينيي ١٩٤٨ من عرب العرامشة بهضبة اداميت بالقرب من الحدود اللبنانية. واضافت انه تم اعتقال ستة رجال ابناء عائلة واحدة في حوزتهم اسلحة ومواد تخريبية ونقد اجنبي .

* « الحياة » ذكرت ان وزارة الاقتصاد الاردنية اصدرت قرارا يسمح بدخول البلح والجوافة الواردة من غزة الى الاردن . واضافت الصحيفة ان التعليمات تضمنت منع دخول المحاصيل الاسرائيلية المماثلة الى الاردن .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان حزب الكتائب

اللبناني انهى مؤتمره الخامس عشر بقرارات منها ضرورة التفاهم بين اللبنانيين والفلسطينيين. واوصى المؤتمر المكتب السياسي للحزب بتوسيع افق الحوار مع الفلسطينيين وتعميق التفاهم المتبادل بشكل منتظم ودائم . ودعا الحزب الى تقوية الجيش اللبناني .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا باسم السفارة السورية في بروكسل ببلجيكه صرح بان عددا من الاشخاص اقتحموا دار السفارة ونهبوا مكاتبها في نهاية الاسبوع . وذكر الناطق انه يفترض ان عناصر صهيونية قامت بهذا الاعتداء .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان **جاك اندرسون** كتب ان معلومات وكالة المخابرات المركزية الاميركية تشير الى ان السوفيات يتآمرون مع السوريين لافشال اي اتفاق قد يعقد بين مصر واسرائيل لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وقال اندرسون ان **حافظ الاسد** تلقى رسالة سوفياتية تفيد عدم قدرة سوريه على الاقتداء بالمصريين بطرد الخبراء السوفيات لان ذلك يجعلها عرضة للهجمات الاسرائيلية. واضاف اندرسون ان سوريه طلبت المزيد من السلاح والخبراء السوفيات لان الاسرائيليين اوضحوا انهم لن ينسحبوا من الجولان وعلى ذلك لا مصلحة للسوريين في اية تسوية قد تتم بدونهم .

* « الاهرام » نسبت الى **سيد مرعي** قوله في مؤتمر للقيادات العمالية ان التأييد الاميركي لاسرائيل لن يتوقف الا بتهديد حقيقي للمصالح الاميركية في الوطن العربي. وذكر مرعي ان الجيش والشعب المصريين مصممان على تحرير الارض المحتلة مهما كانت التضحيات .

* مجلة « روزاليوسف » ذكرت ان **عبد العزيز بوتفليقة** صرح بان مشاركة شعوب الامة العربية كلها في معركة التحرير يجب ان تتم سواء فيما يتصل باعداد الخطة اللازمة لها ام فيما يتعلق بالتعبئة لخوض غمارها . واضاف ان فهما دقيقا لطبيعة الصراع من شأنه ان يوفر الشروط الموضوعية لمواجهة عربية ناجحة ويعطي للقوة العربية الذاتية فاعليتها وحيويتها على الصعيدين القومي والعالمي .

* « روزاليوسف » ذكرت ان **منصور الكيخيا** صرح بان بلاده ساهمت بكل المطلوب منها لدعم دول المواجهة ودعم صمود الثورة الفلسطينية. واضاف ان الحكومة الليبية نادت بقومية العمل الفدائي وارسلت مئات المتطوعين الليبيين الذين استشهد بعضهم داخل الارض المحتلة . واعرب عن اعتقاده بان تجمع الشباب العربي تحت القيادة الفلسطينية يعني ان العرب يقتربون من حرب التحرير الشعبية « وهو اخطر ما تخشاه اميركه واسرائيل والمتفرجون العرب » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الجنرال حاييم بارليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، صرح في طبريه بان بعض الحماية للاسرائيليين الذين يعملون في الخارج وضرب المناطق التي يخرج منها الفدائيون كفيلة بان تخفض لدرجة كبيرة نتائج عملياتهم . وهدد انه في حال استمرار هذه العمليات في الخارج وتعرض الاسرائيليين للاصابة فستضطر اسرائيل لاتخاذ خطوات اكثر تطرفا .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، سافر الى نيويورك يحمل معه واحدة من الشعلات التي اضيئت امس في القدس بمناسبة بدء احتفالات اسرائيل بمرور ٢٥ عاما على تأسيسها . ويقام احتفال في مطار كندي حيث يجري اشعال مئة شعلة اخرى من الشعلة التي يحملها كول ثم تنقل بواسطة الطائرات الى مئة مدينة اميركية .

* « هآرتس » ذكرت ان موظفي الطيران المدني الاسرائيلي قرروا تأخير كل الرحلات الجوية الداخلية والخارجية ساعتين على الاقل في المطارات المدنية على ان تزاد المدة لاربع ساعات بعد مرور اربعة ايام في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم بمساواة اجورهم باجور موظفي شركة العال والصناعة الجوية . واعربت الصحيفة عن قلقها من الاثر الخطير لهذا الاضراب التباطؤي على السياحة .

* وكالات الانباء ذكرت ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الاسترالية اعلن في كانبيره انه تم العثور على ست رسائل متفجرة مرسلة بالبريد من امستردام الى المسؤولين في السفارة الاسرائيلية في كانبيره . وقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عدد المغلفات هو خمسة وان مكتب بريد سدني هو الذي عثر على المغلفات .

* « أ.ب. » ذكرت ان مهاجرا سوفياتيا في تل ابيب تسلل الى طائرة في مطار اللد عبر مراكز الامن محاولا الهرب الى الخارج . وذكرت الوكالة ان امره اكتشف وصرح بانه اراد الذهاب الى فيينه .

* « معاريف » تحدثت عن المبعوثين الذين ترسلهم الوكالة اليهودية الى اميركه اللاتينية لتنظيم عملية تهجير اليهود الى اسرائيل فقالت انهم يصنفون الى ثلاثة انواع : « ليس المنتمون الى الصنف الاول صهيونيين عقائديين وليسوا معادين للصهيونية . لقد كانوا خلال سنوات طويلة غير مبالين بالصهيونية وكان بينهم من كون رأيا سلبيا في المهجر ويهود المهجر

هؤلاء مستعدون لبذل كل ما يستطيعون لاداء مهمتهم ولكن قدراتهم محدودة جدا » . ويشمل النوع الثاني اسرائيليين اكفاء في حقل الاعلام والتنظيم ، « ويعتبر هؤلاء ان عملهم يقتصر على تنظيم الهجرة ولا يتعداه الى تشجيع حركة ايديولوجية للهجرة وتنميتها » . ويشمل النوع الثالث اقلية ضئيلة من « المبعوثين المثاليين الذين اثبت نشاطهم جدواه » . ودعت الصحيفة الى تركيز النشاط على اليهود وخطر الانصهار الذي يهددهم في هذه القارة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** امر بتشكيل لجنة لمعالجة مشاكل العنف الدولي برئاسة **وليم روجرز** وعضوية وزراء الدفاع والاقتصاد والمواصلات والنائب العام ورؤساء شعب الاستخبارات في الولايات المتحدة . ومهمة اللجنة جمع المعلومات للحفاظ على موظفي الولايات المتحدة ومصالحها في ارجاء العالم. واعربت الوكالة ان هذا المستوى الرفيع للجنة يعكس اهتمام الرئيس الاميركي بمحاربة الارهاب الدولي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** القى خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في اليوم الاول من بدء مناقشتها السنوية جاء فيه انه لا يزال متفائلا بامكان تحقيق تسوية سلمية للنزاع العربي – الاسرائيلي رغم التطورات الاخيرة في المنطقة . واكد روجرز ان القوى التي تعمل للسلام هي المسيطرة في الشرق الاوسط « ويجب ان ندعمها بكل الوسائل الممكنة » . واضاف ان التسوية الشاملة للنزاع يجب ان « تستجيب لاماني الشعب الفلسطيني » . وذكر ان « النتائج النفسية لمجزرة ميونيخ يجب ان لا تعرقل التحرك نحو ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط . بل يجب استئناف هذا التحرك نحو التسوية السلمية . وفي هذا المجال علينا ان نسجل وجود عاملين ايجابيين : وقف اطلاق النار وقد دخل شهره السادس والعشرين والمناخ الملائم للتسوية الذي بدأ يظهر هذا العام » . وذكر ان وضع اللاسلم واللاحرب الذي يسود الشرق الاوسط « لا يخدم ولن يخدم مصلحة احد في المنطقة » . وقال ان اتفاق سلام مستقر وعادل ودائم يرتكز على قرار مجلس الامن المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ لا يزال هدف الولايات المتحدة . « لكن هذا لا يمكن تحقيقه من دون البدء بطريقة تفاوض حقيقية بين الفرقاء المعنيين . ولا يمكن لاية تسوية مفروضة من الخارج ان تدوم طويلا والتفاوض لا يعني الاستسلام» . ودعا روجرز الفرقاء الى الوصول لاتفاق جزئي لفتح قناة السويس . وقال ان هذا الاتفاق « سيفصل بين المتحاربين ويتيح لمصر تشغيل قناة السويس واستعادة السلطة عليها ويشمل نوعا من انسحاب اسرائيل ويحفظ وقف اطلاق النار ويشكل دافعا لجهود اخرى نحو تسوية شاملة » . واضاف ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة مصر واسرائيل للوصول الى هذا الاتفاق . لكنه قال « ان اية تسوية شاملة وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ينبغي ان تستجيب لاماني الحكومات من الجانبين ولاهتماماتها وكذلك لاماني الشعب الفلسطيني واهتماماته » . وتطرق روجرز الى موضوع الارهاب فاقترح ثلاث معاهدات دولية لمكافحته .

* « رويتر » ذكرت ان **ملفين ليرد** تحدث في مقابلة متلفزة في واشنطن فقال انه على الرغم من قلقه نتيجة لنقل اسلحة سوفياتية الى سوريه بطريق الجو فانه لا يعتقد ان السوفيات يسعون لانشاء قواعد جديدة هناك بعد اخراجهم من مصر . واضاف انه يأمل ان تتوخى الدول الكبرى وعلى الاخص الاتحاد السوفياتي جانب الحذر في الشرق الاوسط وبخاصة في هذا الوقت . وشدد ليرد على اهمية الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط وقال انه يعتقد ان احتمال بقاء وقف اطلاق النار قائما بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية ضئيل دون وجود هذا الاسطول .

* صحيفة « الفولكس كرانت » الهولندية نقلت من امستردام نفي رئيس الشرطة للاتهامات الواردة في الصحف الاسرائيلية بالنسبة للنشاطات المشبوهة للقنصل الكويتي في لاهاي . وقال رئيس الشرطة ان ذلك كله مجرد اشاعات ولا علاقة للقنصل بالطرود الملغومة .

* وكالات الانباء ذكرت ان القوات البلجيكية المسلحة مع قوات اميركية عززت الحراسة على قاعدة فلورينز العسكرية الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا الى الجنوب من بروكسل خشية قيام منظمة ايلول الاسود بهجوم محتمل ضد القوات الاميركية المرابطة في القاعدة في اطار منظمة حلف شمال الاطلسي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ١٤ عالما من حملة جائزة نوبل شجبوا بشدة فرض ضريبة التعليم في الاتحاد السوفياتي على المهاجرين منه .

الثلاثاء ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت ان **ياسر عرفات** صرح في الكويت بان العلاقات بين لبنان وحركة المقاومة في افضل حال على الرغم من ضغط اسرائيل والولايات المتحدة . وقال عرفات ان الاتصالات الودية اظهرت رغبة متبادلة في تأكيد العلاقات الطيبة بين الفريقين . هذا ونشرت الصحف اللبنانية نص ندوة صحافية اجراها **ريمون اده** اعلن فيها انه ضد حالة الطوارىء من ناحية المبدأ وان كان لا يرى مانعا من استمرارها حاليا . واضاف ان لبنان لا يمكن ان يحارب بسبب عدم وجود غطاء جوي مناسب ويمكن له ان يدخل معركة مع اسرائيل في حالة واحدة عندما تقرر الدول العربية مهاجمة اسرائيل من كل الجهات برا وبحرا وجوا في الوقت نفسه . وذكر انه ليس بامكان لبنان ماديا توفير احتياجات تجهيزاته الدفاعية خصوصا صواريخ ارض – جو . وكرر دعوته الى استحضار قوات دولية للفصل بين القوات اللبنانية والاسرائيلية في مناطق الحدود. كما اعرب عن تخوفه من وقوع اعتداء اسرائيلي جديد. ونقلت الصحف اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي العسكري جدد عمليات التحليق فوق الاراضي اللبنانية . وقد ردت المدفعية المضادة اللبنانية على طائرتين مرتا فوق بلدة مرجعيون في جنوب لبنان . كما قامت طائرتان اخريان بالتحليق فوق مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين . وعلقت « المحرر » بان اهتمام السلطة اللبنانية بالاوضاع في جنوب لبنان ازداد كثيرا بعد التهديد الاسرائيلي باحتلال المنطقة . وذكرت الصحيفة ان المسؤولين يعتبرون ان التوتر سيزداد في المنطقة وتوقعوا ان تجر هذه التهديدات الى انفجار جديد . وقالت الصحيفة ان السلطات الرسمية تقوم باتصالات دولية واسعة لتطويق آثار الوضع واحتمالاته . وفي القاهرة نقلت وكالات الانباء ان اتحاد الصحافيين المصريين اصدر بيانا لفت فيه انتباه الدول العربية الى « الموقف في جنوب لبنان وخصوصا محاولات التصفية التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية » . وادان البيان حكومات عربية لم يسمها واجهزة اعلام عربية معينة بسبب « اخفائها حقيقة الوضع في جنوب لبنان » . كما هاجم « كل التدابير الاستثنائية التي اتخذت ضد الصحف المصرية وصحف عربية اخرى في لبنان». واضاف ان هذه التدابير تضمنت « مراقبة كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية » . وعقبت « نوفوستي » فذكرت ان محاولات انتزاع لبنان من الجبهة المشتركة للنضال ضد العدوان الاسرائيلي قد احبطت وان الوضع قد عاد الى حالته الطبيعية في جنوب لبنان . واتهمت الوكالة اسرائيل بمحاولة صرف نظر السكان عن مشاكلها بقعقعة السلاح في الخارج واضافت ان الاوساط الحاكمة هناك لا تستطيع تخطيط مشاريعها التوسعية وتنفيذها الا في ظل التوتر الدائم . هذا ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان مؤتمرا صحافيا عقدته منظمة الصليب الاحمر الدولية في جنيف جاء فيه ان لبنان تلقى ٦٠ الف فرنك سويسري لمعالجة جرحى الهجوم الاسرائيلي الاخير على جنوب البلاد . وتحدث التقرير عن عدد العائلات والطلاب الذين اجتازوا الممرات بين المناطق المحتلة والدول العربية تحت اشراف الصليب الاحمر كما تحدث عن خدمات الاتصال بالرسائل التي يؤمنها الصليب الاحمر للاسرى في منطقة الشرق الاوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عدة طلقات نارية اطلقت باتجاه سيارة مدنية كانت تسير في شارع غزة ولكن لم يصب احد من ركاب السيارة بأذى .

* « لندن تايمز » نشرت رسالة كتبها **سعيد حمامي** نفى فيها ان تكون منظمة ايلول الاسود عضوا في م.ت.ف. او في مجلسها الوطني . وهاجم حمامي الاعلام الغربي في معالجته لقضية الفلسطينيين واكد انه يحاول استغلال لجوء بعض الفلسطينيين اليائسين الى العنف كي يدين كل حركة التحرر الفلسطينية. واعرب حمامي عن مخاوفه من نجاح الحملة المعادية للفلسطينيين لانها بتقديره تزيد الامر سوءا فيما يتعلق بمحاولات ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

* مجلة « لارش » الصهيونية الصادرة في باريس نشرت مقالا عن الفدائيين الفلسطينيين ونشاطاتهم في اوروبه فذكرت ان الفلسطينيين في فرنسه يتخذون من الصداقة الفرنسية العربية سورا لا يتجاوزونه في عملياتهم هناك . وذكرت انهم يحتاجون الكثير من الكوادر وان مكتبة فلسطين تشكل محورا لنشاطهم في باريس . وذكرت ان المانيه الاتحادية تمثل مركزا مهما للنشاط الفلسطيني . واضافت ان الفلسطينيين يتخذون من مساعدات المانيه للحكومة الاسرائيلية ذريعة لحملات اعلامية ونشاطات مختلفة . وذكرت ان عملية ميونيخ هي السابعة منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ على الارض الالمانية . ونسبت الى خبراء في المخابرات السرية الالمانية معلومات مفادها

ان ٦٠ الف عربي يعيشون في المانيه الاتحادية منهم ستة آلاف طالب . وان معظم العمال العرب يلتزمون بحركة فتح اما معظم الطلاب فينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . اما في بلجيكه فيوجد ٣٠ الف عربي منهم عدد كبير من الاردنيين من اصل فلسطيني . واضافت المجلة ان هولنده تمثل مركزا لتجنيد المؤيدين للقضية الفلسطينية بين الشباب وذكرت ان هولنده شهدت فقط ثلاث عمليات فدائية منذ ١٩٦٧ منها القاء شاب في الخامسة عشرة قنبلة يدوية على السفارة الاسرائيلية فيلاهاي. اما بريطانيه فلا تشكل مركزا مهما لنشاط الفلسطينيين . وقالت المجلة ان المؤيدين للعرب في بريطانيه اجمالا هم من المستعمرين القدامى الذين ايدوا المملكة السابقة في العراق ولا يزالون يؤيدون الملكية في الاردن . واضافت المجلة ان المحاولة الوحيدة للفلسطينيين في بريطانيه هي طلبهم السماح بافتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن .

* « لوموند » ذكرت ان مصادر الشرطة الارلندية نفت الانباء التي شاعت عن وجود ثلاثة فدائيين فلسطينيين في صفوف الجيش **الجمهوري الارلندي** السري . ونسبت الصحيفة الى مصادر الجيش الجمهوري ايضا نفيها للنبأ ذاته .

* « الحياة » ذكرت ان اوساطا مطلعة في عمان اتهمت **حاييم بارليف** بوضع مخططات تهدف الى تحويل مدينة الخليل المحتلة الى مدينة يهودية تصبح في المستقبل مركزا اماميا للدفاع عن القدس . وقالت الصحيفة ان هذه الاوساط استندت في اتهامها على اربع وثائق تتعلق بمخططات من هذا القبيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مصادر رسمية في عمان افادت ان الحكومة الاردنية قررت الاقلال من زيارات الفنيين الى الضفة الغربية لان بعضهم يغتنم الفرصة للعمل في المشاريع الاسرائيلية .

* « رويتر » ذكرت ان ممثلي اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وجهوا مذكرة الى **احمد اللوزي** يطالبون فيها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بعدم تخفيض خدماتها الضرورية ويسألون الحكومة الاردنية الوقوف في وجه الوكالة .

* « البعث » السورية ذكرت ان **فهمي اليوسفي** اكد تصميم بلاده على تحرير الارض العربية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني مهما بلغت التضحيات .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان الحكومة الكويتية ابلغت حكومة المانيه الاتحادية « ان هناك من يخطط مع الحكومة الصهيونية لتسميم جو العلاقات العربية مع دول العالم ومنها المانيه » . وقالت الحكومة الكويتية ان كلمة الارهاب وغيرها من الكلمات التي تطنطن بها اسرائيل الآن ما هي الا وسائل لتحويل انظار العالم عن الجرائم التي ارتكبها اساتذة الارهاب الاسرائيليون في دير ياسين وفي فندق الملك داود وغيرهما .

* « رويتر » ذكرت ان جبهة التحرير الجزائرية اتهمت الدوائر العربية الحاكمة بمحاولة التخلص النهائي من القضية الفلسطينية . وفي بيان اصدرته الجبهة اكدت دعمها الكامل لحركة المقاومة الفلسطينية ودعت كل القوى العربية الى تكوين حاجز متين ضد محاولات تصفية الفدائيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان المؤتمر الاول للاتحاد العربي لعمال التجارة الذي انهى اعماله بالقاهرة اوصى ان الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني هو الثورة الفلسطينية الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية . واعتبر المؤتمر ان الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية طريق اساسي لتحرير الارض المحتلة وطالب المؤتمر الجماهير والحكومات العربية بتدعيم الثورة الفلسطينية . ودعا المؤتمر الى العمل ضد مصالح الولايات المتحدة الاميركية في العالم العربي بسبب تحيزها في دعم اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان **شلومو هيليل** ناشد في القدس الاسرة الدولية والرأي العام مساعدة اليهود السوريين . وقال « ان هناك تقليدا لدى الجيش الاسرائيلي بعدم تركزميل جريح في الميدان وهكذا دولة اسرائيل لن تترك يهوديا واحدا في سوريه للاضطهاد والعذاب » . وذكر ان اليهود في سوريه يحتجزون كرهائن ، وحذر بان على العالم ان يدفع غاليا اذا لم يتخذ الآن عملا يمكن هؤلاء اليهود من مغادرة البلاد .

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح في تل ابيب بان **اللواء ابراهام مندلر** عين قائدا جديدا للقوات الاسرائيلية المسلحة في سيناء . ومندلر في الثالثة والاربعين كان يتولى قيادة القوات الاسرائيلية المدرعة التي هاجمت مرتفعات الجولان السورية في ١٩٦٧ .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان نحوا من ٤٠ رجل دين معظمهم من اليهود قاموا بتظاهرة امام مبنى بعثة الولايات المتحدة في الامم المتحدة بنيويورك احتجاجا على فرض الاتحاد السوفياتي ضريبة على هجرة المثقفين اليهود منه .

* « معاريف » تحدثت عن الانقسامات داخل الجالية اليهودية الواحدة في البلد الواحد في اميركه الجنوبية فذكرت « ان الانقسام داخل كل جالية وبين جالية واخرى هو احدى الكوارث الكبيرة التي حلت بيهود اميركه اللاتينية . ليست جذور الانقسام جنوب اميركه خالصة وانما هي بضاعة جزء منها مستورد من جالية اوروبه الشرقية وجزء آخر من دولة اسرائيل ، ولا يكتفي المبعوثون القادمون من اسرائيل بانهم لا يعملون على ازالة الحواجز والتقريب بين المعسكرات والجاليات بل يضيفون الى الانقسام داخل الجاليات الخلافات بينهم وبين رؤسائها » . واضافت الصحيفة ان هؤلاء المبعوثين يعملون لحساب احزابهم في اسرائيل .

* « و.ص.ف. » نقلت من الامم المتحدة ان **اندريه جروميكو** ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، صرح امام الجمعية العامة المنعقدة الآن بان حلا دائما وعادلا لأزمة الشرق الاوسط في اطار قرارات الامم المتحدة هو الذي يضمن السلام لكل دول المنطقة . ودعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ . وذكر جروميكو « اننا نؤيد النضال الشرعي للشعب العربي الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة التي اعترفت بها الامم المتحدة . وليس معنى ذلك قبول بعض الاعمال الارهابية التي نفذها بعض العناصر في الحركة الفلسطينية ، الاعمال التي ادت الى احداث ميونيخ اخيرا . ان اعمالهم الاجرامية قد اساءت الى المصالح الوطنية والى آمال الفلسطينيين . هذه الاعمال استخدمتها اسرائيل لتغطية سياسة العصابات التي تتبعها ضد الدول العربية » . وقدم جروميكو الى الامم المتحدة مشروع قرار يدعو الدول الاعضاء الى الامتناع عن استعمال القوة في العلاقات الدولية والى منع استخدام السلاح الذري .

* مجلة « فرنسه والبلدان العربية » نشرت مقالا افتتاحيا بقلم **لوي تيرنوار** ، وزير الاستعلامات الفرنسي السابق والرئيس الحالي للجنة التضامن الفرنسية ـ العربية، اتهم فيها **جولدا مئير** بالتسبب باعدام الرياضيين الاسرائيليين بعجرفتها . كما اضاف انها « قضت بالاعدام السياسي ايضا على السياسي الالماني الوحيد **فيلي برانت** الذي وقف بخشوع امام النصب الذي اقيم لذكرى ضحايا معسكر اوشفيتز » . وذكر ان غرور مئير استمر فأدى لمقتل الابرياء في لبنان وسوريه . واكد ان حل المشكلة لن يكون بازالة الفلسطينيين عن وجه الارض .

* « تاس » نقلت من رومه ان وفدا اتحاد العمل الايطالي العام والاتحاد العام للعمل في فرنسه اصدرا بيانا مشتركا ادانا فيه الاعمال العدوانية الاسرائيلية وطالبا بتسوية ازمة الشرق الاوسط مع الاخذ بنظر الاعتبار للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

* الصحف اللبنانية نشرت ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اعلنت في بيروت عن تسلمها لمبلغ ٩٧ الف دولار من الحكومة السعودية وذلك قيمة الزيادة التي طرأت على حصتها في المساهمة بموازنة الوكالة . وذكرت الصحف ان قيمة المساهمة السعودية للعام ١٩٧١-١٩٧٢ بلغت ٢٩٧ الف دولار.

الاربعاء ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* « فلسطين الثورة » ذكرت ان حركة المقاومة تفهم جيدا ان حجم القضية الفلسطينية اكبر بكثير من الساحة اللبنانية الصغيرة ولذلك فانها اعلنت ـ ويهمها ان يعرف اللبنانيون بكافة فئاتهم ـ انها ضد التصادم والتناحر . واضافت الصحيفة ان المقاومة تدرك كذلك ان اية تنازلات تقدمها ستكون على حساب الثورة ولمصلحة اسرائيل وضد مصلحة لبنان الوطنية. ودعت لحل هذه الدوامة الى ضرورة اعطاء المشكلة بعدها العربي . وقالت ان جماهير المقاومة الفلسطينية وقواعدها سئمت المناشدة العربية بكل ظروفها وملابساتها . وقالت الصحيفة ان ازمة العلاقات بين الثورة الفلسطينية ولبنان اكبر من النيات الطيبة وان العوامل الفاعلة فيها ، لا تزال قائمة حتى ايجاد صيغة معقولة لتثبيت العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية.

وفي بيروت ذكرت « النهار » ان **صائب سلام** قام بزيارة للمناطق المتضررة في جنوب لبنان . وذكرت الصحيفة ان اهالي القرى استقبلوه بهتافات تطالب باخراج الفدائيين الفلسطينيين وابقاء الجيش اللبناني في المنطقة . كما نشرت الصحيفة نص بيان اصدره مجلس النواب اللبناني في ختام جلساته السرية لمعالجة اثار الهجوم الاسرائيلي الاخير جاء فيه انه « لا خلاف ان القضية الفلسطينية هي اخطر واكبر من ان تلقى اعباؤها على كاهل دولة عربية منفردة بل ان قومية المعركة تفرض ان تنهض لها الدول العربية مجتمعة » . وطالب البيان الدول العربية بعقد اجتماع عاجل لوضع خطة مشتركة وشاملة

يتحدد بموجبها دور كل من الدول العربية وكيفية مساهمة الشعب الفلسطيني فيها . ودعا البيان الى تعزيز الجيش اللبناني عدة وعددا وكذلك تصعيد الحملة الدبلوماسية ومضاعفة النشاط الاعلامي الخارجي . وتفردت وكالة « اليقظة » اللبنانية بذكر ان وفدا عسكريا اردنيا كبيرا وصل بصورة سرية الى لبنان . واضافت ان لوصول البعثة علاقة بالوضع الذي كان سائدا اخيرا بين السلطاتاللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ناطقا بلسان شرطة ميونيخ صرح بان الفدائيين الثلاثة المعتقلين اثر عملية ميونيخ يصرون على انكار اشتراكهم بقتل الرهائن الاسرائيلية . واضافت ان اثنين منهما اعترفا انهما وصلا الى ميونيخ قبل اسابيع من الحادث . وذكرت « جروسالم بوست » ان منظمة ايلول الاسود قد هددت معظم اعضاء الوزارة الالمانية الاتحادية بالانتقام لشهدائها في حادثة ميونيخ . وذكرت الصحيفة ان مصادر الشرطة الالمانية دعت الصحف الى عدمالتحدث عن الاجراءات الامنية المتخذة لحماية الوزراء كي لا تفقد فعاليتها . كما نقلت وكالات الانباء ان الحكومة الالمانية طلبت رسميا ترحيل احد اعضاء مكتبجامعة الدول العربية في بون وهو **عبد الله الافرنجي** ، فلسطيني يحمل جواز سفر جزائري ، بدعوى انه مسؤول حركة فتح في المانيه الغربية . هذا وقد كتبت « الاهرام » ان وفد نقابة المحامين المصرية الى مؤتمر اتحاد المحامين الدولي في مونت كارلو واجه حملة معادية شديدة بسبب الدعاية الاسرائيلية ضد العرب اثر حادث ميونيخ . وذكرت الصحيفة ان الوفد بذل جهودا كبيرة للوصول الى اقناع محامي العالم بان العرب ليسوا قوما ارهابيين فوضويين وان قضيتهم هي قضية عادلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية القت القبض على السجين الفار **حسن احمد سليمان** ، فدائي، وقالت الاذاعة انه كان يمضي فترة سجن ثلاث سنوات لارتكابه سطوا مسلحا كما كان قد حكم بالسجن سنتين بتهمة حيازة قنبلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **العميد رفائيل فاردي** ، صرح في حفل افتتاح مدرسة للبنات في قلقيلية بان الحكم العسكري قرر منح بلدية قلقيلية ٤٥٠ الف ليرة اسرائيلية لبناء مدارس .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة افادت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت العمال العرب من العمل داخل فلسطين المحتلة لمدة ثلاثة ايام بعد ان تكررت الاعتداءات عليهم . واضافت ان سبعة من العمال العرب العاملين في داخل « الخط الاخضر » لا يزالون مفقودين .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان وزارة العمل الاسرائيلية اعلنت ان ٢٥٠٠ امرأة عربية في فلسطين المحتلة وجدت عملا ثابتا لها خلال العام المنصرم . واضافت الوزارة ان ١٦ معملا قد انشئت في المناطق العربية في الفترة ذاتها ، ويمكن لهذه المعامل تشغيل ٩٠٠ امرأة .

* صحيفة « دي نيوي لايني » الهولندية اجرت تحقيقا مع **محمود رباني** ، رجل اعمال فلسطيني وقنصل فخري للكويت في لاهاي ، وقالت الصحيفة ان رباني اتهم بانه العقل المدبر لعمليات الفدائيين في هولنده ولكن الحكومة ومسؤولي الامن نفوا ذلك . وذكر رباني ان اتهامه لم يرد رسميا من الحكومة الاسرائيلية بل من مراسلي الصحف الاسرائيلية في لاهاي . وقال ان اية قوة لن تمنعه من التعبير عن افكاره المعادية لاسرائيل . وصرح رباني انه ليس مؤيدا لعملية ميونيخ ولكنه هاجم الصحافة ووسائل الاعلام الغربية التي شنت حملة شعواء ضد الفلسطينيين دون ان يطرحوا حقيقة المسألة وايضاح المسؤولين الحقيقيين . وقال ان مجرد كون المرء فلسطينيا يضعه في المعسكر المعادي للامبريالية بسبب محاربته لاسرائيل المرتبطة بها .

* « الحياة » ذكرت ان اربع طائرات فانتوم اسرائيلية اعترضت طائرة تدريب مدنية لبنانية كانت تقوم ببعض التمرينات خارج المياه الاقليميةاللبنانية. واضافت الصحيفة ان الطائرة اللبنانية عادت سالمة.

* « النهار » نشرت نفي قيادة الجيش اللبناني لاشاعة مفادها ان طائرات معادية قصفت جبلالكنيسة وغابات كفر سلول وغيرها . واكد بيان صادر عن القيادة ان الاشاعة مختلقة جملة وتفصيلا ولا اساس لها من الصحة .

* وكالات الانباء ذكرتان **خليل ابو حمد** القىخطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة قال فيه انه لا يجوز ان تبقى قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية الشرق الاوسط دون تنفيذ . وحمل ابو حمد اسرائيل مسؤولية عدم تنفيذ القرارات . وذكر ان سكان الاراضيالمحتلة الذين تحميهماتفاقيات جنيف وقوانين الحرب العامة يخضعون لنظام ارهابي ينتهك حرياتهم ويسمح بنهب املاكهم . وتطرق ابو حمد الى العنف الجاري حاليا في المنطقة فعدد الكثير من عمليات

الارهاب الاسرائيلي . وذكر انه اذا اريد فعلا القضاء على العنف فينبغي التصدي بصدق وشجاعة الى اسبابها الحقيقية واكتشاف جذورها العميقة للقضاء عليها . وتحدث ابو حمد عن وضع الشعب الفلسطيني بعد طرده من بلاده منذ ١٩٤٨ وقال انه يعيش في اليأس المتزايد . وقال ان معالجة العنف يجب ان تتصدى لمشاكل هذا الشعب لا بالقصاص من افراد . واضاف « لن تتمكن سياسة الارهاب الصهيوني من القضاء على الشعب الفلسطيني بكامله بل على نقيض ذلك فان شعور هذا الشعب باليأس والكبت سوف يزداد يوما بعد يوم طالما انه لا يعترف له بحقوقه العادلة والمشروعة » . كما تحدث مطولا عن السياسة العدوانية الاسرائيلية وقال ان الاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل على لبنان تهدف الى تخريبه لانه « في تكوينه الحالي يغيظ اسرائيل ويزعجها . لان الكيان اللبناني هو تكذيب قاطع وحي لمفاهيم اسرائيل العنصرية ولسياستها التعصبية » .

* « الانوار » ذكرت ان **بيار الجميل** دعا الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل في لبنان . وقال ان الاوان قد آن كي ينتفض لبنان لمصلحة العرب والقضية الفلسطينية . ودعا بلاده الى الانتفاض من مركز الضعيف المتخاذل الجبان .

* صحيفة « البيرق » اللبنانية اجرت حديثا مع **البطريرك بولس المعوشي** ، رئيس الكنيسةالكاثوليكية في لبنان ، اعلن فيه ان اسرائيل لا تريد احتلال لبنان وهي ليست طامعة فيه . واكد ان الولايات المتحدة لن تنال من استقلال لبنان وترفض ان يكون العوبة في يد اسرائيل . وقال ان بعض الفئات تسعى الى حصر جميع الفلسطينيين في لبنان في محاولة لاذابته وازالة شخصيته وكيانه « وهذا بنظري الاجرام بعينه » . واضاف انه يعتقد ان الوجود الفدائي يؤلف حجة لاسرائيل وذريعة لها لاغتصاب لبنان .

* « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** صرح قبل مغادرته القاهرة الى لندن لحضور اجتماع ممثلي جامعة الدول العربية في اوروبه الغربية بان الهدف من هذا الاجتماع تنسيق العمل لاقناع دول العالم بان السلام في الشرق الاوسط اصبح مستحيلا ما لم تحترم قرارات الامم المتحدة وكذلك تعريف هذه الدول ان الارهاب لا ينطبق على رجال المقاومة لانهم يعملون لتحرير اراضيهم كالفيتناميين .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الالمانية الاتحادية طردت طالبين عربيين ورفضت السماح لهما بمتابعة دروسهما في جامعاتها . وذكرت الوكالة ان الطالبين لم يكونا فيالمانيه عندما وقعتحادثة ميونيخ. واضافت ان هذا الحادث يأتي ضمن سياق سياسة المانية لطرد الفلسطينيين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال آلون** صرح في مستوطنة بنيامينا ان شحنات الاسلحة الىسوريه او اية دولة عربية ترفض التوقيع على معاهدة سلام ستؤدي الى ابعاد احتمالات السلام . واكد الوزير ان الاعتقاد السائد في مصر وسوريه بانهما ستتمكنان بعد الانتخابات الاميركية من تجنيد ضغط سياسيعلى اسرائيل كاجبارها على الموافقة على شروط تتعارض ومصالحها هو مجرد وهم .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **اللواء اهارون ياريف،** رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية ، اعلن ان شحنات الاسلحة السوفياتية الاخيرة الى سوريه تهدف الى تعزيز موقف موسكو في الشرق الاوسط ولكن حتى الآن لا يوجد دليل على مرافقة عدد كبير من العسكريين السوفيات لهذه الشحنات . واضاف ان دور السوفيات الحقيقي في مصر كان تعزيز وسائل الدفاع الجوي ومن غير المحتمل ان تتحول الى دور هجومي حتى لو تم شحن كميات كبيرة من الاسلحة الى سوريه . واضاف ياريف ان القوات البحرية السوفياتية لم ينخفض عددها في مصر . وذكر ان موسكو ليست على عجلة للوصول الى اتفاق سلمي في الشرق الاوسط وانها تفضل استغلال التوتر الحالي . واضاف ان موسكو ترسل اسلحة الى الفدائيين العرب عن طريق عدة موانىء في الشرق الاوسط وتدرب ضباطا فدائيين . واكد ان خططا لدى اسرائيل لمحاربة الفدائيين ستتم وانها متنوعة . وذكر ان الغارة الاخيرة على لبنان هي جزء من حملة واسعة ضدهم .

* « نيويورك تايمز » ذكرتان **زلمان شازار وجولدا مئير** اشتركا مع القادة الاسرائيليين الدينيين والمدنيين بافتتاح اربعة كنس في القدس المحتلة . وذكرت الصحيفة ان اصلاحهذه الكنس واعادة تنظيمها للعمل فيها قد بدأ منذ انتهاء الاستيلاء على المدينةالمقدسة. واضافت ان الاحتفال المذكور يعتبر بداية للاحتفالات التي قررتها اسرائيل لمدة عام بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين « لاعلان الاستقلال » .

* « زوهاديرخ » ذكرت ان النواب الشيوعيين في الكنيست الاسرائيلية دعوا رئاسة الكنيست الى عقد جلسة استثنائية لبحث « سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه تهريب الاسلحة للمجموعات الفاشية » . وذكرت مجموعة النواب ان ذلك يشكل ظاهرة خطيرة في

الحياة السياسية الاسرائيلية تهدد الحياة الاجتماعية والسياسية فيها . وحذرت المجموعة بان ذلك سوف يؤدي الى مزيد من الكوارث . ودعت الى تسوية سياسية لمشكلة الشرق الاوسط واعتبرتها الطريق الى الامن في المنطقة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **اللواء الياهو زعيرا** ، ملحق عسكري اسرائيلي سابق في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ، عين رئيسا للمخابرات العسكرية الاسرائيلية خلفا **للواء اهارون ياريف** ، ويبلغ زعيرا من العمر ٤٤ سنة وقد اشترك في حرب ١٩٤٨ .

* « المحرر » ذكرت ان اربعة اسرائيليين قد قتلوا بجانب تلة رفيد في الهضبة السورية المحتلة . ونسبت المصادر الاسرائيلية مقتل هؤلاء الى حوادث الطرق .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان التنظيم القطري ليهود كردستان اختتم مناقشات في مستعمرة وخاريا واصدر بيانا اعلن فيه تأييده « لنضال الشعب الكردي ضد الحكم العراقي » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ناطقا بلسان المصرف الاميركي للاستيراد والتصدير صرح في نيويورك بان المصرف سيقدم لشركة العال قرضا بقيمة ١٤ مليون دولار لشراء طائرة جمبوجت ثالثة . واضاف ان المصرف على استعداد لكفالة قرض ستحصل عليه الشركة من مصادر اخرى .

* « معاريف » اعربت عن قلقها من تلاشي اليهودية وانصهار اليهود نتيجة انتشار الزواج المدني في بلاد القارة الاميركية اللاتينية . وذكرت ان هناك ازمة تعانيها المدارس العبرية على صعيدي المال والطاقة البشرية .

* « أ.ب. » ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** في اجتماع عقده في نيويورك مع ثلاثين زعيما يهوديا يؤيدون اعادة انتخابه ، اقترح تجميد المناقشات العلنية عن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل خلال حملة انتخابات الرئاسة الاميركية . ونسبت الوكالة الى **رونالد زيجلر** قوله ان نيكسون ابلغ الزعماء اليهود ان احسن وسيلة لمعالجة هذا الموضوع الحساس هي استخدام الطرق الدبلوماسية . واضاف ان نيكسون اكد انه لا يمكن حل هذه المشكلة بخوض مواجهة علنية عنيفة مع الاتحاد السوفياتي .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان **هانز يوركن فايتس** ، سفير المانيه الديمقراطية في بغداد ، اكد شجب بلاده حزبا وشعبا وحكومة للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وسوريه ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، واكد دعم بلاده للنضال العادل للشعب الفلسطيني . كما ابدى السفير استنكاره لحملة التعسف والعنصرية التي تمارسها سلطات بون ضد الرعايا العرب في المانيه الغربية .

* « لوريان ـ لوجور » نشرت نص الجزء المتعلق بأزمة الشرق الاوسط الذي جاء في خطاب **موريس شومان** امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، قال فيه ان سياسة بلاده تقوم على فكرتين اساسيتين هما : عودة الاراضي المحتلة مع القبول بتغيرات طفيفة للحدود ، وقبول الدول المعنية الالتزام بالتعامل وفقا للمعايير التي تحكم الدول ذات السيادة الكاملة تحت رعاية الامم المتحدة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اليك دوجلاس هيوم** صرح في الامم المتحدة بان حكومته لا تزال تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ كما انها تؤيد مهمة **الدكتور جونار يارينج** « لانه ليس هناك بديل آخر » . واعتبر الوزير البريطاني اخراج الخبراء السوفيات من مصر « مناسبة لاستئناف البحث عن تسوية سلمية » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان وفدا من الكلية الملكية للدراسات الدفاعية في بريطانيه قام بزيارة للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية في عمان . وذكرت الصحيفة ان **عدنان ابو عوده** وزير الاعلام الاردني ، شرح للوفد موقف الاردن من ازمة الشرق الاوسط ورغبته في تحقيق سلام عادل في المنطقة في اطار قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وذكرت الصحيفة ان الوزير اوضح خطورة التعنت الاسرائيلي واثره على السلام كما شرح الاوضاع القائمة في القدس من جراء اجراءات الحكومة الاسرائيلية لتغيير معالم المدينة المقدسة وصبغها بالطابع الاسرائيلي .

* « رويتر » نقلت من لوساكه عاصمة زامبيه ان **كينيث كاوندا** ، الرئيس الزامبي ، وصف اتهامات **عيدي امين** الى تنزانيه وبريطانيه واسرائيل بالتآمر ضد بلاده بانها « غباء بكل ما في الكلمة من معنى » . وقال كاوندا ان زعم امين هو « كذبة تجعل حتى الصهاينة يبتهجون في قبورهم » . واضاف ان **جوليوس نيريري** ، الرئيس التنزاني ، يعارض الامبريالية وان آراءه في مشكلة الشرق الاوسط معروفة جدا . واضاف « انه لمما يثير الدهشة ان بعض الزعماء في افريقيه عملوا على تصديق ما لا يمكن ان اسميه سوى الدعاية الصهيونية » .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان **عزيز شريف**، الامين العام للمجلس الوطني للسلم والتضامن في العراق ، وصل الى موسكو قادما من الهند . وصرح شريف بانه حضر اجتماعات مؤتمر عموم الهند للسلم والتضامن الذي اكد تأييده لنضال الامة العربية ضد العدوان الامبريالي الصهيوني وايد كفاح الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه في وطنه .

الخميس ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان رجلا وامرأة اتجها في مطار باريس الى احدى المسافرات على طائرة جمبوجت تابعة لشركة العال وطلبا منها حمل جهاز ترانزستور الى احد اقربائهما في اسرائيل مقابل ١٠٠ دولار للاتعاب . واضافت الاذاعة ان المسافرة سلمت الجهاز الى ضابط الامن التابع للشركة فاتضح انه ملغوم . ولم يعرف الفاعلان .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** وعددا من قادة المقاومة الفلسطينية اجتمعوا في بيروت مع ممثلي الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية اللبنانية لبحث الوضع الراهن للمقاومة الفلسطينية . وذكرت الوكالة ان الاجتماع اسفر عن نتائج ايجابية .

* « وفا » ذكرت ان تقريرا خاصا بها ورد من غزة المحتلة افاد بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي القت القبض على **فاطمة محمد البحيري** ، فلسطينية ، وعذبتها اثناء الاعتقال للحصول على معلومات عن الثورة الفلسطينية مما ادى الى اصابتها بنزيف حاد. واضافت ان ٢٥ شخصا اصيبوا عندما انفجرت قنبلة في ساحة الباصات في خان يونس . واضاف التقرير ان **صبري مسلم** ، مواطن من غزة ، وجد جثة مشوهة في احدى السيارات بعد ان قام الجنود الاسرائيليون بمداهمة منزله وتخريب محتوياته .

* « الاهرام » ذكرت ان اللجنة الاسرائيلية لتنمية المدن اقرت مشروع بناء ثمانية آلاف وحدة سكنية في منطقة النبي صموئيل وهي احدى ضواحي القدس العربية . وذكرت الصحيفة ان الغرض من هذا المشروع فرض امر واقع يستهدف ضم المدينة العربية المقدسة .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان **البريجادير يتسحاق بونداك** ، قائد منطقة غزة وشمال سيناء العسكري الاسرائيلي ، اعلن رفح مدينة . وذكرت الصحيفة ان ٥٠ الف نسمة يعيشون في المدينة بينهم ٤٠ الفا من اللاجئين الذين يسكنون في المخيمات .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين والاتحاد العام لعمال فلسطين وجها رسالة الى كافة المنظمات الطلابية والعمالية العالمية طالبا فيها بالعمل على ايقاف الحملة الالمانية الغربية المضادة للفلسطينيين بعد عملية ميونيخ التي شملت الطرد والاعتقال واجراءات قمعية اخرى . هذا ونشرت الوكالة ان عددا من الطلاب والعمال الفلسطينيين والعرب اعلنوا الاعتصام عن الطعام في مقر جامعة الدول العربية في بون . كما ذكرت « المحرر » ان لجنة العفو الدولية تحقق في هامبورج في نبأ يقول ان **هيلين ابو حديد** قد توفيت في تل ابيب بعد وصولها مرغمة الى هناك اثر طرد السلطات الالمانية لها بحجة تعاطفها مع الفدائيين الفلسطينيين. وذكرت مصادر اللجنة ان هيلين كانت لا تزال غير مستعدة للسفر عقب اجراء عملية جراحية باطنية عندما طردت . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات الالمانية رفضت السماح لاكثر من ١٥٠٠ عربي بالدخول الى المانيه الاتحادية لان عددا من العرب كانت لهم صلات بالفدائيين ولم يكن لدى البعض الآخر اوراق ثبوتية كافية . واكدت « انترناشونال هيرالد تريبيون » ان الحكومة الالمانية الاتحادية طلبت من سفرائها في العالم العربي توضيح موقف السلطات الالمانية عن الاسباب التي حدت بها لفرض قيود امنية شديدة على العرب . وذكرت الصحيفة ان ناطقا باسم الحكومة الالمانية قال ان تلك التحركات كانت لا تتعدى نطاق الاجراءات الامنية المتبعة وذلك لمنع هجمات ارهابية اخرى .

* « صدى لبنان » ذكرت ان مصادر مطلعة قالت ان عدة طائرات اسرائيلية احاطت باحدى طائرات شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية واجبرتها لفترة على التوجه الى قبرص . وقالت الصحيفة ان هذا الحدث احيط بسرية تامة . واضافت ان الطائرة عادت الى بيروت سالمة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد انور السادات** القى خطابا في القاهرة بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة **جمال عبد الناصر** قال فيه ان ما حصل في لبنان لم يكن غريبا عليه وذلك بسبب الغرور الاسرائيلي. وذكر انه ابلغ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي منذ ١٩٧١ بضرورة الحد من الصلف الاسرائيلي . واضاف انه يعتقد ان العرب جميعا مسؤولون عما حصل في لبنان . ووصفه بانه شيء مهين ويجب ان يكون واضحا للجميع حكاما وشعوبا . وذكر ان ما تقوم به اسرائيل يتمم مخطط **حسين بن طلال** للقضاء على

العمل الفدائي الفلسطيني . وذكر ان الهدف الاساسي للتحرك الاسرائيلي هو القضاء على الشعب الفلسطيني والشخصية الفلسطينية ودعا الفلسطينيين الى تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة واعلن انه سيرحب بها وسيعترف بهذا الكيان . واعلن ان كل تصرفاته تهدف خدمة المعركة مع اسرائيل وانه لن يخضع لاية ضغوط او تشكيك . ورفض السادات اي حل جزئي كما استبعد اية مفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين . وذكرت الوكالات ان اول رد فعل كان من اذاعة عمان التي هاجمت السادات واتهمت اقتراحه لاقامة حكومة فلسطينية بانه تخل من مصر عن مسؤليتها . اما **كمال ناصر** فذكر ان المقاومة الفلسطينية لم تتمكن بعد من دراسة ما ورد في الخطاب . اما المصادر الاسرائيلية فاعتبرت ان محاولة السادات طرح اقتراحات جديدة ما هي الا خطوة من الاجراءات الرامية الى الهرب من الطريق المسدود الذي وصله . واعربت هذه المصادر عن اقتناعها بعدم جدوى الاقتراح لان « السادات في اللحظة التي يلتزم بها بتأييد حكومة فلسطينية في المنفى اي بتأييد **ياسر عرفات** يكون يتحدث عن القضاء على دولة اسرائيل وهذا امر سيثقل عليه كثيرا » . ولان الفلسطينيين من جهة اخرى غير مقتنعين بان التجربة الجزائرية بحكومة منفى ملائمة لتجربتهم .

* « الاهرام » ذكرت ان **الفريق اول محمد احمد صادق** قال امام دفعة جديدة من خريجي الكلية الحربية ان الطريق الذي لن تحيد عنه مصر هو تحرير كل شبر من ارضها . وذكر ان الاستعمار لا يريد لمصر ان تتقدم وانه كلما شعر بتقدم فيها حرك اسرائيل واكد ان مصر ستقاتل وتسترد ما فقدته بالقوة .

* « البعث » السورية نشرت نص بيان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة ذكرى الانفصال استعرض « المؤامرات التي نفذتها الامبريالية والصهيونية والرجعية لهدم الصرح الوحدوي في ايلول (سبتمبر) ١٩٦١ وضرب المقاومة الفلسطينية في العامين ١٩٧٠–١٩٧١ وازهاق ارواح مئات الابرياء في ضفتي الاردن على يد الطغمة الحاكمة في عمان » . وهاجم البيان التقاء « النازية الالمانية الغربية مع النازية الصهيونية في تنفيذ جريمة الاغتيال البشعة التي قدمت الدليل العملي مع الاصل الايديولوجي الواحد للنازية والصهيونية » .

* « المحرر » ذكرت ان **سليمان فرنجية** زار **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت ، في منتجعه الصيفي في لبنان وشرح له تطورات الاوضاع عقب الهجوم الاسرائيلي على الجنوب . وقالت الصحيفة ان كبار المسؤولين اللبنانيين اعربوا عن املهم بان يكون الامير الكويتي قد اقتنع بحاجة لبنان الى اتخاذ ما اتخذ من تدابير . وذكرت الصحيفة ايضا ان لبنان يأمل ان تؤدي المساعي التي يبذلها الكويت مع اركان المقاومة وبعض زعماء المنظمات الفدائية الى تفاهم بين السلطة اللبنانية والمقاومة والقضاء على اسباب التوتر .

* « صدى لبنان » ذكرت ان **خاتشيك بابكيان** ، وزير الاعلام اللبناني ، ادلى بحديث لمندوب اذاعات القاهرة الى بيروت قال فيه انه تم الاتفاق مع الفلسطينيين على اساس مبدأ التفهم والتفاهم . وذكر ان الحكومة تعمل للاستفادة من المغتربين اللبنانيين المنتشرين في انحاء العالم لصالح القضية العربية . واعرب عن ايمانه بدور الاعلام في المعركة مع اسرائيل وقال ان المواجهة معها على جبهتين جبهة الحرب والكلمة الاخيرة فيها للقوة ، وجبهة الاعلام والكلمة الاخيرة فيها للحق .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان خمسة مواطنين لبنانيين اعيدوا الى بلدهم عن طريق رأس الناقورة بعد ان كانوا اسرى لدى الجيش الاسرائيلي اثناء عملياته الاخيرة في جنوب لبنان . وذكرت الاذاعة ان اخلاء سبيلهم تم بعد التأكد من عدم اشتراكهم بعمليات الفدائيين .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** اجرت مقابلة تلفزيونية مع هيئة الاذاعة البريطانية قالت فيها انها لا ترى اي احتمال بان يكون للفلسطينيين ابدا وطن خاص بهم في الشرق الاوسط . وقالت انه يمكن من الناحية النظرية ان يعيش الفلسطينيون في احدى البلدان العربية بعد الوصول الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط اذا امكن تسوية هذا الامر مع البلد المعني . وقالت انها لن تتفاوض مع الفلسطينيين « فليس لديهم شيء يعرضونه علينا كما انه لا شيء لدينا لعرضه عليهم » .

* « دافار » ذكرت ان **ابا ايبن** قال : « يمكن القول ان حادثة ميونيخ خففت الضغط علينا في المجال السياسي وهناك مثل عملي لذلك هو ان اوروبه باسرها غارقة في قضية الارهاب لا في وضع مشاريع السلام . وما حدث في مجلس الامن ايضا ان جهات خارجية تتردد في توجيه الانتقاد الى اسرائيل لانها تحرص على المحافظة على امنها ... » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **اللواء عيزر وايزمن**

صرح لصحيفة « جورنال ديتالي » الصادرة في رومه بانه من الخطأ السماح للعدو باختيار الوسائل التي يقاتل بها والارض التي يقاتل عليها . واضاف « انني ارى اوروبه واسعة جدا حتى يمكن اعتبارها ميدانا للكفاح وعلاوة على ذلك فان ظروفا خاصة قانونية وتتصل بالسيادة الوطنية للدول الاوروبية تحد من عملنا » . واضاف « وانه من الخطأ المسبق ان نقول انه يتعين قتل ٢٠٠ او ٣٠٠ من الفدائيين لتحقيق الهدف الذي نسعى اليه او ان نقوم بهجوم على المصالح العربية في اوروبه بينما يتعين على العكس من ذلك مطالبة الدول العربية بالقضاء على الارهاب كما سبق **لحسين بن طلال** ان فعل » . وقال ان اسرائيل تستطيع بلوغ ذلك بتوجيه ضربات شديدة العنف الى الدول العربية . وهدد بضرب القاهرة ودمشق وطرابلس لان ليبيه تقدم مساعدات هامة للفدائيين .

* « عل همشمار » نشرت ملخصا لتقرير اعده **الدكتور يعقوب شاحر**، المسؤول الاسرائيلي عن التجارة مع البلاد النامية في وزارة التجارة والصناعة ، عن التبادل التجاري بين اسرائيل ودول اميركه اللاتينية. ونسبت « عل همشمار » الى شاحر قوله « ان التبادل التجاري بين اسرائيل وبلاد اميركه اللاتينية على الرغم من حجمه المتواضع سجل تطورا كبيرا منذ ١٩٦٨ . فقد ارتفع حجم هذا التبادل من ٣٠ مليون دولار للسنة ١٩٦٨ فبلغ ٤٨ مليون دولار للسنة ١٩٧١ وخلال الفترة نفسها تضاعفت الصادرات الاسرائيلية من ثمانية ملايين دولار فبلغت ١٦ مليون دولار وارتفعت الواردات من ٢٢ حتى ٣١ مليون دولار . وذكرت الصحيفة ان معظم الصادرات الى دول اميركه الجنوبية تكون من منتوجات الصناعة الكيماوية والمعادن والالكترونيات ووسائل النقل والقليل منها من منتوجات النسيج والاغذية وبقية فروع الصادرات الاسرائيلية. اما الواردات الاسرائيلية فتتركز باللحوم من الارجنتين والبرازيل والاورجواي بالاضافة الى البن ومسحوق الاسماك ومواد اولية اخرى .

* « أ.ب. » ذكرت ان اذاعة بغداد اعلنت ان الاعياد الدينية اليهودية ستعتبر احتفالات رسمية في العراق وذلك بقرار من مجلس قيادة الثورة في بغداد .

* « أ.ب. » ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية اعلنت انها تعارض الاقتراح الذي تقدم به **هنري جاكسون** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، والذي يقضي بمنع الاتفاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي طالما انه يفرض ضريبة على خروج اليهود منه . واكد **تشارلز براي** ان **ريتشارد نيكسون** يفضل استخدام الدبلوماسية الهادئة لحل موضوع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مصادر السفارة الاسرائيلية في واشنطن صرحت بان سلطات البريد الاميركية اكتشفت مغلفا ملغوما كان مرسلا للسفارة من امستردام . ومن جهة اخرى كتبت احدى الصحف البرازيلية بان سلطات الامن في البرازيل اكتشفت مغلفين ملغومين مرسلين من امستردام الى القنصليتين الاسرائيليتين في ريو دي جانيرو وسان باولو .

* وكالات الانباء نقلت من باريس ان مصادر الشرطة الفرنسية تميل الى استبعاد احتمال قيام الفدائيين الفلسطينيين باضرام اكبر حريق عرفته العاصمة الفرنسية منذ الحرب العالمية الثانية في منطقة شانزيليزه . وذكرت الوكالات ان شخصا مجهولا تكلم بالهاتف في ميلانو الى صحيفة « كوريري » المسائية فذكر انه يمثل منظمة ايلول الاسود واخبر ان المنظمة هي المسؤولة عن الحريق الفرنسي .

* « تاس » ذكرت ان ممثلين عن المنظمات الاجتماعية في موسكو عقدوا اجتماعا هناك اعربوا فيه عن سخطهم واحتجاجهم الشديد على الضجة العادية للاتحاد السوفياتي والشيوعية التي تثيرها في الآونة الاخيرة الاوساط الصهيونية العالمية . وذكر هؤلاء الممثلون ان المساعي المذكورة تهدف الى صرف انظار الاوساط العالمية عن السياسة العنصرية العدوانية التي ينتهجها قادة اسرائيل . وايد المجتمعون في قرار لهم سياسة الاتحاد السوفياتي في دعمه للشعوب العربية .

* « سانا » ذكرت ان وفد الحزب الشيوعي البلجاري الذي يزور سوريه اكد للمسؤولين استعداد الدول الاشتراكية لتقديم المساعدات لصد الاعتداءات الامبريالية والعدوان الصهيوني . وذكرت الوكالة ان الوفد التقى ببعض المسؤولين في طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) واعرب عن تضامن بلاده مع نضال الشعب الفلسطيني وادانته بشدة للسياسة التوسعية الصهيونية .

* « النهار » ذكرت ان عشرة طلاب اميركيين يقضون فترة منحة دراسية في لبنان تبرعوا بالدم الى الصليب الاحمر اللبناني اعرابا عن استنكارهم للاعتداء الاسرائيلي على لبنان .

الجمعة ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء نقلت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح في تل ابيب بان قنبلة يدوية القيت باتجاه سيارة عسكرية على بعد ١٥٠ مترا من مقر الحاكم العسكري في غزة . واضاف الناطق ان القنبلة انفجرت ولكن لم تقع اصابات . كما صرح الناطق ان حادثا مماثلا وقع لسيارة عسكرية امام مستعمرة يادحانه في منطقة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان انفجارا وقع في اكبر مخزن للتموين (سوبر ماركت) في القدس ، الواقع فيمواجهة القنصلية الاميركية. وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان ثلاث نساء اصبن بجروح طفيفة عندما حطم الانفجار رفوف المرطبات . واضافت الوكالة ان **الشرطة اعتقلت** ١٣٠ عربيا في المنطقة المحيطة بمكان الانفجار لاستجوابهم . **وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان** مراسلها العسكري قال ان هذا الحادث في القدس هو الاول منذ اشهر . وان الانفجار نجم عن ٢٠٠ جرام من المتفجرات عبئت في قارورة تم وصلها بجهاز تفجير موقوت . وذكرت « وفا » ان القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اعلنت مسؤوليتها عن الحادث واعتبرته ردا على مهاجمة المدنيين الفلسطينيين . واضافت « الاهرام » ان الشرطة الاسرائيلية تبحث عن فتاة عربية سوداء الشعر ذكر احد الشهود انها لم تخف ابتهاجها عندما وقع الانفجار في المتجر . وذكرت ان الشرطة تعتقد بان هذه الفتاة هي التي تسللت بالزجاجة الى داخل المتجر .

* الاذاعةالاسرائيلية ذكرتان الفدائيينالفلسطينيين في لبنان يستعدون للقيام بعمليات ضد اسرائيل عن طريق البحر . ولاحظت الاذاعة ان هناك تحسنا في اساليب العمليات الفدائية البحرية . واكدت الاذاعة ان سلاح البحر الاسرائيلي يقوم باعمال متعددة لردع الفدائيين .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **ياسر عرفات** وقادة حركةالمقاومة تابعوا سلسلةزياراتهم للزعماء اللبنانيين فزاروا **ريمون اده** واكدوا له انحركة المقاومة حريصة على ازالة التوتر الذي نشأ بعد العدوان الاسرائيلي وعلى الا يكون هناك تصادم بين لبنان والفدائيين . وبعد ذلك زار الوفد **بيار الجميل** الذي صرح عقب ذلك بان الاجتماع كان مفيدا وان الحديث تركز على الهجوم الاخير « واتفاقية القاهرة التي اصبحت سلاحا بيد اسرائيل وحجة لضرب لبنان في اي وقت». واضاف انه تم الاتفاق على انشاء لجنة فلسطينية – كتائبية مشتركة تكون بمثابة لجنة دائمة لدرس كل خلاف ينشأ بين الفريقين ومحاولة تسويته على ان تجتمع دوريا . وفي المساء اجتمع الوفد الفلسطيني مع ممثلي الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية اللبنانية . وقالت الصحف ان الاجتماع كان ايجابيا انطلاقا من الفهم المشترك للمسؤولية التاريخية التي تقع على عاتق الثورة الفلسطينية وعلى الاحزاب والقوى الاخرى . وذكرت « وفا » ان عرفات زار **عبد الله اليافي** ، رئيس وزراء لبنان الاسبق ، الذي ابدى تفهمه الكامل وتأييده لحركة المقاومة الفلسطينية .

* « الى الامام » ذكرت انه على الرغم من نفي الحكومة اللبنانية وجود انذار موجه للفدائيين الفلسطينيين فان حالة الطوارىء ما زالت مفروضة وان **الاعتقالات** سارية والاحتكاكات بين السلطة اللبنانية والفدائيين مستمرة .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **شفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في بيروت ، صرح امام حشد من المتجمهرين في احد شوارع المنطقة الغربية منالعاصمة اللبنانية ان حركة المقاومة الفلسطينية ستتابع ما بدأته في ميونيخ . ورفض الحوت الاتهام بان العملية كانت ارهابا ضد ابرياء . في الوقت ذاته قالت وكالات الانباء ان **عمار بن توما** ، محام جزائري موكل عن فدائيي ميونيخ ، عقد مؤتمرا صحافيا في بون قال فيه ان الفدائيين لم ينطلقوا من تونس كما ذكر سابقا. وقال انهم عاملوا الرهائن بلطف وتحدثوا معهم عن مواضيع سياسية . وذكر ان ما حدث في المطار كان نتيجة الخدعة الالمانية والنكث بالوعد الصريح الذي قطعته السلطات الالمانية لهم .

* « دافار » ذكرت ان **رشاد الشوا** رفض الموافقة على الاقتراح الاسرائيلي بضم مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة الى بلدية مدينة غزة . وقالت الصحيفة ان الشوا تعلل بانه لن يساهم مع الاسرائيليين على تصفية مخيمات اللاجئين . واضافت الصحيفة ان الحكم العسكري الاسرائيلي اعلن انه سيمارس صلاحيته ويعين ممثلين من مخيم الشاطىء عضوين في المجلس البلدي .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **عبد الله الافرنجي** صرح في القاهرة بان حكومة المانيه الاتحادية تقوم بحملة معادية للعرب وخاصة ضد المنتمين الى الاتحاد العام لطلبة فلسطين . وذكر الافرنجي ان الشرطة الالمانية داهمت منزله واحتجزته لمدة يومين دون الاستجابة لطلباته بالاتصال بالسفارة الجزائرية او محام رغم انه يحمل جواز سفر دبلوماسيا . واكد انه رحل عن المانيه رغم عمله مدة ثماني سنوات فيها . هذا واكدت « وفا » ان السلطات الالمانية لا تزال مستمرة في عمليات الابعاد للطلبة والعمال الفلسطينيينوذكرت انه تم ابعاد مئة منهم واجبروا على التوجه الى الاردن او اسرائيل . واضافت الوكالة ان تظاهرة قامت في فرانكفورت ضمت عددا كبيرا من الطلبة الالمان شجبت الاجراءات الحكومية ضد العرب ، كما ان اعضاء الاتحاد العام لطلاب فلسطين والاتحاد العام لعمال فلسطين بدأوا اعتصاما عن الطعام في مقر جامعة الدول العربية في بون احتجاجا على المعاملة الالمانية.

* « النهار » ذكرت ان **صائب سلام** صرح بان الفلسطينيين ينزلون في لبنان على الرحب والسعة. واعلن ان لبنان ما فتىء منذ نكبة ١٩٤٨ يناضل في سبيل حقوقهم المشروعة . وذكر ان شعب لبنان كفيل بالمحافظة على امنه واستقراره وسيادته بمقدار محافظته على قضية فلسطين وحقوق شعبها .

* وكالات الانباء افادت من القاهرة ان السودان استدعى بعض وحداته العسكرية المرابطة على جبهة قناة السويس . وقالت الوكالات ان ذلك جاء في سلسلة تطورات ازمة العلاقات المتدهورة بين القاهرة والخرطوم مؤخرا . وقد عقب متحدث رسمي مصري للصحافة بقوله « ان مصر لن تدخل اية معركة جانبية مع الحكومة السودانية او مع اي بلد عربي آخر لان الشغل الشاغل لمصر هي معركة جميع العرب ضد العدوان الاسرائيلي والامبريالية التي تريد نهبموارد الامة العربية المجيدة » .

* « وفا » ذكرت ان النقابات المهنية في جمهورية مصر العربية اصدرت بيانا ذكرت فيه ادانتها لاي موقف تآمري ضد الفلسطينيين وقوات المقاومة . وناشدت النقابات الدول العربية بفتح باب العمل امام الثورة الفلسطينية . كما قررت ايفاد ممثلين عنها فورا الى لبنان وسوريه للاتصال المباشر بالمقاومة الفلسطينية لدراسة الموقف .

* « الدستور » الاردنية هاجمت اقتراح **محمد انور السادات** الداعي لانشاء حكومة فلسطينية في المنفى وقالت ان تلك المحاولة « في هذا الوقتبالذات تشكل الخطوة الاولى للتنصلمن المسؤولياتالتاريخية التي يتحتم على كل الدول العربية ان تضطلع بها ».

* « و.أ.أ. » ذكرت ان مصدرا رسميا في عمان نفى ما اذاعته « وفا » عن وصول بعثة عسكرية اردنية الى لبنان . وقال ان هذا النبأ عار من الصحة وهو جزء من الحملة التي تشنها الدعاية الفدائية على الحكومة اللبنانية .

* مجلة « الى الامام » اللبنانية شككت بجدوى عقد مؤتمر قمة عربي في المرحلة الحالية . وتساءلت المجلة عما اذا كان المقصود مؤتمرا « يكون اشارة لمرور ايلول آخر بطريقة لبنانية » . وقالت المجلة ان الحكومة اللبنانية اتخذت خطوات كثيرة بهدف طرد المقاومة من لبنان منها الحواجز العسكرية في الطرق وقانون الطوارىء والبلاغات الخاصة وكذلك حشد كل خائبي الامل والتحريض بينهم بهتافات تدعو لطرد المقاومة .

* « المحرر » ذكرت ان المؤتمر العام لمنظمة العمل العربية وافق في اجتماعه المعقود في القاهرة على عضوية منظمة التحرير الفلسطينية كممثلة لفلسطين فيه .

* « النهار » ذكرت ان ممثلين عن القوميين الاجتماعيين والجمعية الاسلامية والجمعية الدرزية وابناء الجنوب وجمعية المنية في سدني باستراليه تقدموا بمذكرة الى القنصل اللبناني اعربوا فيها عن مطالبتهم الحكومة اللبنانية بممارسة سياسة الحرب والقوة وتسليح الجيش اللبناني بأسلحة دفاعية وهجومية حديثة ووضع خطة سريعة وشاملة لانعاش الجنوب والتعاون والتنسيق معالدول العربيةوحركة المقاومة الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في الامم المتحدة بان الفدائيين الفلسطينيين يشكلون « ذراع » بعض الحكومات العربية . واتهم مصر ولبنان بصورة خاصة بتقديم المساندة العسكرية والمعنوية للفدائيين. واضاف « لا يمر اسبوع واحد من دون ان تجتمع شخصية مصرية رئيسية بزعيم فدائي بهدف التنسيق والتعاون » . واعتبر ايبن ان المناقشات السنوية في الجمعية العمومية تعرقل السلام في الشرق الاوسط وانها تشل المصالحة او تؤخر ابتداءها او تضع عقبات من الوثائق في طريقها . واشار الى ان العمل المحلي والاقليمي والدولي ضد الفدائيين الفلسطينيين هو « مقدمة لا غنى عنها للاستكشاف المثمر للامكانات السلمية في الشرق الاوسط » . واعلن ان الفدائيين يريدون تصفية اسرائيل واتهم بعض الجماعات دون ان يسميها بان لها « علاقات وثيقة مع منظمات نازية جديدة ومعادية للسامية » . وذكر ايبن في انتقاده لمصر ان **ياسر عرفات** يحمل وساما عسكريا مصريا وان القاهرة تسمحللفلسطينيين بان يتدربوا فيصفوف جيشها . وقال ان الفدائيين ينطلقون من بيروتللقيام

بعملياتهم في اوروبه واماكن اخرى . وكرر الدعوة الى اجراء مفاوضات بين الاطراف المعنية في نزاع الشرق الاوسط . وذكر انه حدثت تطورات ايجابية في الشرق الاوسط في العام الماضي رغم عدم اجراء مفاوضات بين العرب والاسرائيليين منها انسحاب القوات السوفياتية من مصر واستمرار وقف اطلاق النار والمحافظة على توازن القوى وزوال الفكرة بامكان فرض الحل ، وقيام تعايش بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الضفة الغربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شلومو هيليل** في حديث مع وفد الجباية الموحدة في الولايات المتحدة الاميركية صرح بان الحكومة الاسرائيلية عادت واوضحت بان الدول العربية التي يوجد داخل اراضيها قواعد للفدائيين مسؤولة عن كل محاولة يقومون بها . واضاف ان اسرائيل ستنجح في حمل الدول العربية على قطع دابر الفدائيين وتصفية قواعدهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، صرح بانه منذ فرض الاتحاد السوفياتي ضريبة التعليم على المهاجرين لم ينخفض عدد القادمين منه الى اسرائيل ولكن نقص عدد المثقفين نقصا كبيرا . واعرب عن ترحيب بلاده لاية خطوة من جانب واشنطن في موضوع الضريبة . وذكرت « و.ص.ف. » ان مجموعة كبيرة من اليهود السوفيات وصلت الى مطار اللد . واضافت الوكالة ان مراسلين اسرائيليين في تل ابيب اشاروا الى ان هذه هي اول مرة على ما يبدو يصل فيها عدد كبير من المهاجرين الجدد لا يحمل اي واحد منهم شهادة جامعية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **راوول تيتلباوم** ، رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) ، صرح بان الفلسطينيين هم الوحيدون اصحاب الحق في التفاوض مع اسرائيل عن مستقبل ومصير الاراضي المحتلة . وقال ان محاولة الحكومة الاسرائيلية تجاهل ذلك هو كبوة خطيرة في السياسة الاسرائيلية .

* « دافار » ذكرت ان اقتراحا جديدا يتعلق بمصير الاراضي المحتلة يلقى قبولا من فريقين اسرائيليين متناقضين هو المبادرة الى الاستثمار الاسرائيلي في المناطق المحتلة . ويؤيد المعتدلون كما قالت الصحيفة هذا الاقتراح لانهم يعارضون الدمج الاقتصادي « فتشغيل جزء كبير من طاقة العمل داخل المناطق قد يكون عقبة في طريق الدمج الاقتصادي وصماما في وجه اغراق القطاع الاقتصادي بجماهير العمال العرب » . اما انصار « ارض اسرائيل » فيؤيدون الاقتراح لاعتباره خطوة اخرى في عملية الضم البطيئة .

* الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى سلطات اورجواي انها اكتشفت ستة مغلفات ملغومة مرسلة الى يهود في الدولة . وقالت الاذاعة ان السلطات لم تعلن عن مصدر هذه المغلفات .

* « رويتر » ذكرت ان النشرة الاعلامية الصادرة عن السفارة الاسرائيلية في باريس اتهمت مكتب الاعلام السوفياتي في العاصمة الفرنسية بالتحريض على الحقد العنصري بسبب نشره مقالا جاء فيه ان التعليم في اسرائيل يوجه النشء الجديد الى معاملة العرب لطرق بربرية . وذكر المقال نموذجا سؤالا ينص على كيفية معاملة العرب بجواب « ذبحهم » .

* « لوريان – لوجور » ذكرت ان **وليم روجرز** وقع مع **بنحاس سابير** اتفاقا لتأسيس مؤسسة علمية اميركية – اسرائيلية في اسرائيل تخصص للتعاون بين البلدين في البحث العلمي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **وليم روجرز** تحدث امام مجلس نيويورك للعلاقات الاجنبية فقال ان « مقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ والاساليب المستنكرة للعمل والعمل المعاكس الذي تبعته لبدت جو احتمالات تقدم مبكر نحو تسوية في الشرق الاوسط بغيوم كثيفة » . واعرب روجرز عن قناعته رغم ذلك بان القوى المحبذة لتسوية سلمية لا تزال لها اليد العليا . واشار روجرز الى ان حكومة **ريتشارد نيكسون** مصممة على بذل كل ما في وسعها لتحقيق قيام مفاوضات عربية – اسرائيلية تكون مفتاحا لسلام قائم على المبادىء التي تضمنها قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ .

* « رويتر » ذكرت ان ٦٨ نائبا اميركيا ايدوا تشريعا يقضي بايقاف المفاوضات التجارية مع الاتحاد السوفياتي حتى يلغي هذا الاخير ضريبة التعليم المفروضة على المهاجرين اليهود المثقفين . وذكرت هذه المجموعة انه ليس مناسبا في اعتقادها معاملة الاتحاد السوفياتي كدولة ذات افضلية في الوقت الذي يستمر السوفيات فيه بفرض ضريبتهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاتحاد السوفياتي كشف النقاب للمرة الاولى ان مستشاريه يدربون القوات المسلحة السورية على احدث الاسلحة السوفياتية . وذكرت صحيفة « برافدا » ان الاتحاد السوفياتي يقوم بتزويد سوريه باحدث السلاح . وذكرت الوكالات ان الدبلوماسيين الغربيين يعتبرون هذا

الاقرار السوفياتي بانه تحذير مبطن لاسرائيل ضد قيامها بأي هجوم على سوريه .

* « الحياة » ذكرت ان **البابا بولس السادس** اعرب للوفد اللبناني للمؤتمر البرلماني الدولي عن اهتمامه بالاحداث الاخيرة في لبنان . وذكر ان قلبه كان مع لبنان وانه لا يزال يصلي من اجله .

السبت ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **ياسر عرفات** قام بصحبة عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. بزيارة الى كل من **كميل شمعون** ، الرئيس اللبناني الاسبق وعضو مجلس النواب اللبناني ، و**صائب سلام** حيث تم البحث في اوضاع الفلسطينيين والثورة الفلسطينية في لبنان بعد الهجوم الاسرائيلي الاخير. وذكرت الصحف ان شمعون اكد ضرورة ازالة العراقيل من العلاقات بين الفريقين وتنسيقها ضمن سياسة الجيش اللبناني .

* وكالات الانباء ذكرت ان بلبلة وقعت في صفوف حركة المقاومة الفلسطينية بسبب الدعوة التي اطلقها **محمد انور السادات** لانشاء حكومة فلسطينية في المنفى . وذكرت الوكالات ان اجتماع اللجنة التنفيذية ليلة امس في بيروت لم يخرج بنتائج عن الاقتراح وتقرر عقد اجتماعات اخرى في دمشق . ونسبت الوكالات الى مصادر في حركة المقاومة ذكرها ان المشروع ليس جديدا وقد طرح سابقا منذ بضع سنوات ولكن لم يحظ بموافقة الفلسطينيين . وقد وزعت وكالة « وفا » انه لم يعقد اجتماع بالامس وان كانت النية متجهة لعقد اجتماعات للجنة التنفيذية لاحقا . وعقب متحدث باسم اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. على الاقتراح بقوله ان اللجنة ستأخذ الاقتراح باهمية بالغة في الدراسة والبحث . وناقشت « السياسة » الكويتية الاقتراح فقالت ان الجديد في المشروع هو مسألة توقيت اعلانه وقالت انه محصور في دائرتي العلاقات الثنائية بين القاهرة وعمان والثانية دائرة الدعوة لرسم خطة عمل عربية مشتركة تستوعب الاتفاق اللبناني – الفدائي وتكون منطلقا للجهد السياسي المشترك الذي يجعل من العمل الفلسطيني طرفا رسميا له كامل الصلاحيات في دخول ميدان المفاوضات كأي طرف عربي آخر . وذكرت الصحف اللبنانية ان مصادر فلسطينية في بيروت اوضحت ان احدا من قادة المقاومة لم يكن على علم مسبق باقتراح السادات وانهم كانوا يفضلون لو احاطهم علما به قبل ان يعلنه على الملأ لان قبول الاقتراح سيكون محرجا كما ان رفضه كذلك . وذكرت الوكالات ان سوريه صمتت عن الاقتراح ولم تعلق الصحف السورية عليه كما وزعت وكالات الانباء السوفياتية مقتطفات من خطاب السادات لكنها اغفلت الفقرة المتعلقة باقتراح حكومة المنفى الفلسطينية .

* « الهدف » ذكرت ان احتفالا جماهيريا حاشدا اقيم في بغداد في الثامن من الشهر الحالي احياء لذكرى **غسان كنفاني** . وذكرت الصحيفة ان الاحزاب الوطنية قد شاركت في الاحتفال والقيت كلمات عبرت عن الالتزام بالثورة وتأييدها وتقدير شهدائها .

* « رويتر » نقلت ان بعض اعضاء منظمات الطلبة والعمال الفلسطينيين انضموا الى اعلان الاضراب عن الطعام والاعتصام في مكتب جامعة الدول العربية في بون احتجاجا على اضطهاد السلطات الالمانية للمواطنين العرب المقيمين في المانيه . وذكرت الوكالة ان المعتصمين بعثوا ببرقية الى **فيلي برانت** يعربون فيها عن سخطهم . كما تلقوا عدة برقيات تأييد لهم من منظمات الطلبة في المانيه الاتحادية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **احمد اللوزي** قرر بوصفه رئيسا لوزراء الاردن وحاكما عسكريا عاما الافراج عن ٢٥ سجينا فلسطينيا وتخفيض الاحكام على ٣٥ سجينا آخرين ممن حكموا بعد القاء القبض عليهم عقب احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ .

* مجلة « نيو ميدل ايست » الصهيونية الصادرة في بريطانيه تحدثت عن اوضاع الاردن بعد اخراج حركة المقاومة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ فقالت ان القضاء كان تاما على المظهر العسكري والمدني لحركة الفدائيين حتى ان الهلال الاحمر الفلسطيني قد منع من الوجود هناك . واضافت ان الانقسام واقع بين الفلسطينيين والاردنيين وان شعورا بالخيبة لدى الفلسطينيين ينصب على حركة المقاومة لفشلها وعلى الدول العربية . وذكرت ان اذاعة فتح لا تزال تسمع بين الاهالي بشكل كبير وان الشعور بالعزة لما انجزه الفدائيون من قتال اثناء معارك ايلول لا يزال ملحوظا . واضافت المجلة ان مظاهر الامن الشديدة لا تزال واضحة للعيان من حواجز ودوريات وغير ذلك . وذكرت ان الحكومة الاردنية تشرف على جهاز مخابرات كبير وفعال للسيطرة على الامن . وقالت ان الامن لم يتعكر في العام الماضي سوى مرة واحدة عندما نسف خط انبوب البترول وتعطل مدة اربعة ايام . وذكرت المجلة ان الاحزاب

السياسية منعت ولم يسمح سوى بالانضمام الى الاتحاد الوطني العربي الذي أسسته الحكومة في ايلول ١٩٧١ . وذكرت المجلة ان معظم قيادات الاتحادات العمالية غادرت البلاد بعد ١٩٧٠ الى دمشق مما افسح المجال امام الحكومة لاعادة صياغة الحياة النقابية فخفضت عدد النقابات من ٣٥ الى ٢٠ نقابة . وتدخلت الحكومة مباشرة في بعض انتخابات النقابات ، كما اصدرت قانونا جديدا للعمل جعل قيودا شديدة على الاضراب عن العمل . واضافت المجلة ان العمال سلبيون في نشاطهم بسبب الاجراءات السابقة بالاضافة الى البطالة لخمسين بالمئة من اليد العاملة غير الفنية واكدت المجلة ان الاتجاه العام نحو امساك المراكز الحساسة في الجهاز الاداري في الدولة مكرس للاردنيين على حساب الفلسطينيين خصوصا في الجيش .

* « الحياة » ذكرت ان **كامل الاسعد** ، رئيس **مجلس النواب اللبناني** ، قام بزيارة للمناطق المتضررة بالهجوم الاسرائيلي . وقال ان الخطر الاسرائيلي هو موضوع شائك بالنسبة للوضع الداخلي فهو اكثر من محلي انه عربي عام بين لبنان والدول العربية . وذكر ان « العدو يخطط لاحتلال الجنوب ولا يجوز تعريض ارض عربية للاغتصاب بحجة محاولة استرجاع ارض عربية مغتصبة وكل من يؤمن بالقضية يجب ان يكون هذا موقفه فلسطينيا ولبنانيا وعربيا » .

* « المحرر » نشرت نص مقابلة مع **عبد الحليم خدام** جرت في دمشق قال فيها « ان المعركة مع العدو الصهيوني هي اولا معركة وجود وبالتالي فهي معركة حضارية لها ابعاد سياسية وعسكرية واقتصادية . ولا يمكن لاي بعد ان يلغي الابعاد الاخرى » . واضاف ان عدم قناعة سوريه بامكانية الامم المتحدة تنفيذ قراراتها لا يعني اطلاقا ترك هذه الساحة امام العدو يتحرك بها كما يشاء . واعتبر معاملة المانيه السيئة للعرب بعد حادث ميونيخ انعكاسا « للنازية الجديدة التي بدأت تبرز في القيادات السياسية في المانيه الغربية » . ودعا الدول العربية لاعطاء الحملة الموجهة ضد العرب في بعض الدول الاوروبية اهمية لمواجهتها . واعرب عن اعتقاده بعدم امكانية حدوث تغيرات في الموقف الاميركي المؤيد لاسرائيل وذكر ان الاتحاد السوفياتي صديق يقدم الدعم لسوريه ولا يتدخل بشؤونها .

* « رويتر » ذكرت ان **محمد بن مبارك آل خليفة** ، وزير خارجية البحرين ، صرح في الامم المتحدة بان قرار الجمعية العامة مناقشة مشكلة الارهاب يشكل ادانة للمنظمة العالمية لفشلها في ان تعالج بفعالية ما يعتري بعض الشعوب من خيبة امل . واضاف ان اسرائيل طردت شعب فلسطين من وطنه واستولت على اراضيه وكل ممتلكاته وهي لا تزال تحتل اراضي ثلاث دول عربية وتشن بين آونة واخرى هجمات على البلدان العربية . ودعا الامم المتحدة الى عدم تطبيق مقاييس مزدوجة تؤدي الى تقويض حركات التحرير عند معالجتها قضية العنف .

* « النهار » ذكرت ان وفدا يمثل النقابات المصرية عقد مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة في بيروت اعلن فيه ان النقابات المصرية **قررت التحرك للوصول** الى عمل عربي شعبي موحد لمواجهة الوضع بعد الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان . وطالب الوفد بتوحيد الجهود العربية ، ووصف عدم اهتمام الحكومات العربية بمطالب الشعب بانه « سرطان يجب استئصاله لان الحكومات العربية في تناقضاتها لم تفسح المجال للتفكير العربي الموحد ولاتخاذ الخطوات المناسبة التي تسير عليها بوحي من ارادة شعبها » .

* « المحرر » ذكرت ان **عبد اللطيف بلطية** ، الامين العام لاتحاد العمال العرب ، عقد مؤتمرا صحافيا في مقر اتحاد العمال العرب في القاهرة انتقد فيها الصحافة العربية لعدم تبنيها القضايا العربية والقضية الفلسطينية واظهار المآسي التي يعيشها ابناء فلسطين والمجازر التي ترتكبها اسرائيل من حين لآخر . وذكر بلطية ان العمل الذي قام به الفدائيون في ميونيخ عمل مشروع ارادوا باحتجاز ١١ اسرائيليا الافراج عن آلاف المعتقلين العرب الذين يعيشون في غياهب السجون الاسرائيلية ولكن الغدر الالماني والتآمر الاميركي اديا لوقوع المجزرة . واكد بلطية ان المصالح الالمانية الغربية لن تبقى في منأى عن ضربات العمال العرب .

* « الهدف » نشرت بيانا اصدرته اتحادات الطلاب في العراق والاردن والكويت واليمن وارتيريا وفلسطين عن الموقف العربي الراهن جاء فيه ان المقاومة الفلسطينية هي جزء من المؤشرات الرافضة للواقع الذي تسيطر عليه القوى الرجعية العربية المتعاونة مع الامبريالية العالمية للقضاء على حركة التحرر العربية . واعلنت الاتحادات انها ترى « ان المقاومة الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين والمجسد لارادته » ، كما اعلنت الاتحادات ادانتها للمشاريع التصفوية والاستسلامية وفي مقدمتها

مشروع المملكة العربية المتحدة كما شجبت المؤامرات ضد الجماهير الاردنية ـ الفلسطينية واللبنانية ـ الفلسطينية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المراسلين العسكريين الاسرائيليين في تل ابيب نقلوا ان « حرب مكبرات الصوت » عند جبهة قناة السويس عادت الى الحركة بعد ان استخدم المصريون هذه الاجهزة اربع فترات خلال الثمانية والاربعين ساعة المنصرمة .

* « أ.ب. » نقلت من تل ابيب ان **الجنرال حاييم هيرتسوج** ، الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية ومعلق الاذاعة العسكري ، صرح بان مجرد وجود قواعد للفدائيين في البلاد العربية يشكل سببا كافيا لقيام اسرائيل بعمل ضد هذه الدول شرط ان يدخل هذا العمل ضمن اطار خطة شاملة تهدف الى اعادة المبادرة الى اسرائيل لمحاربة المنظمات . ودعا اليهود الى الصبر . واعرب عن اعتقاده بعدم وجود مبررات لانخفاض الروح المعنوية لدى الرأي العام الاسرائيلي بعد حادثتي ميونيخ ولندن .

* « أ.ب. » ذكرت ان **فرانك تشيرش** صرح في واشنطن بان السلام في الشرق الاوسط يتوقف على «قبول حقيقة انتصار اسرائيل في حرب الايام الستة». ودعا الى تأسيس السياسة الاميركية على حقيقة عدم انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ وان اية محاولة من الدول الكبرى او الامم المتحدة لحملها على هذا الانسحاب ستكون فاشلة وغير مجدية . واضاف انه لا حل سلميا دون مفاوضات مباشرة مقبولة من الاسرائيليين . ودعا الولايات المتحدة الى بذل ما يمكنها لحمل مصر والاردن على التفاوض مع اسرائيل مباشرة .

* « النهار » ذكرت ان سفارة المانيه الغربية وزعت في بيروت بيانا نفت فيه ان يكون ١٥٠٠ عربي قد طردوا من المانيه وقالت ان هؤلاء « وعددهم ١٥٤١ لم يطردوا بل منعوا من دخول المانيه » .

* « البناء » اللبنانية ذكرت ان **مايكل تشارترند** ، القائد العمالي الكندي ، عاد الى مونتريال بعد جولة قام بها في الشرق الاوسط قابل خلالها **ياسر عرفات**. وصرح بان الاسرائيليين يفعلون بالفلسطينيين ما فعله النازيون بهم . وذكر انهم يمارسون التمييز حتى ضد اليهود الشرقيين . وتحدث عن اوضاع اليهود في دمشق فقال انها حسنة جدا وان الحكومة تسمح لهم بالمغادرة ولكنها تمنعهم من نقل اموالهم الى اسرائيل. وندد تشارترند بالدعوة الى هجرة اليهود من سوريه ومن الاتحاد السوفياتي .

* وكالات الانباء ذكرت ان المؤتمر البرلماني الدولي وافق في جلسته الختامية على مشروع قرار يتعلق بالشرق الاوسط بتأييد ٤٥٩ صوتا وامتناع ١٨٨ صوتا ومعارضة ٥١ صوتا . وهذا نص القرار « ان المؤتمر البرلماني الستين يعرب عن اسفه الشديد بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط والذي يمثل تهديدا مستمرا للسلام العالمي ، واذ يعرب عن اسفه لتصاعد العدوان واعمال العنف التي ينتج عنها اعداد متزايدة من الضحايا التي تؤثر في اعاقة الجهود من اجل السلام مستعيدا النداءات السابقة الصادرة عن الاتحاد البرلماني الدولي من اجل تسوية سلمية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط مستذكرا قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن وخصوصا تلك الصادرة عن مجلس الامن وبالذات القرار رقم ٢٤٢ في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ مكررا اهمية احترام حقوق الشعوب المعنية طبقا للاعلان الدولي لحقوق الانسان : ١ ـ يؤكد مساندته للوصول الى سلام سريع ودائم وعادل في الشرق الاوسط طبقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ٢ ـ يحث كل الاطراف المعنية للتعاون مع الامم المتحدة وممثل الامين العام لدفع الاتفاق ومساعدة الجهود للوصول الى تسوية سلمية ومقبولة تأخذ في اعتبارها المصالح والحقوق المشروعة لكل الشعوب المعنية . ٣ ـ يعرب عن امله في الوصول الى حل سريع للمشكلة حتى لا يستأنف النزاع المسلح . هذا ووافق المؤتمر ايضا على قرار خاص بالارهاب وخطف الطائرات بعد ان اضافت عليه الوفود العربية بندا جاء فيه عدم تفسير القرار كمؤثر على حقوق الشعوب المحتلة او المستعمرة في الكفاح لتحرير نفسها طبقا للقانون الدولي .

* « الاخبار » اللبنانية ذكرت ان جمهورية المانيه الديمقراطية وجمهورية تشيكوسلوفاكيه في البلاغ المشترك الذي صدر عقب انتهاء الزيارة الرسمية للوفد الحزبي والحكومي التشيكوسلوفاكي الى المانيه الديمقراطية نددتا بالغزو الاسرائيلي المسلح ضد لبنان . واكدتا للشعوب العربية تضامنهما ودعمهما ومساعدتهما لها في النضال العادل واستعدادهما لزيادة تطوير العلاقات ودعتا الى اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط وفقا لقرار مجلس الامن .

الاحد ١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان شخصيات باريسية مختلفة ، بينها عدد من الدبلوماسيين ومديري الشركات الصناعية والتجارية ، تلقت رسائل تهديد تحمل تواقيع « ايلول الاسود » . وجاء في نص هذه الرسائل « ان ايلول الاسود ستضرب مرة اخرى » وتميل الشرطة الباريسية الى الاعتقاد ان هذه الرسائل ليست صادرة عن مسؤولين حقيقيين في منظمة ايلول الاسود . لكن برغم ذلك اتخذت اجراءات امن مشددة حول المباني الرسمية وضوعفت دوريات الشرطة في الليل .

* صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت ان حركة فتح تعقد اجتماعا اليوم لدرس اقتراح **محمد انور السادات** ، رئيس جمهورية مصر العربية ، اقامة حكومة فلسطينية في المنفى . وينتظر ان تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غدا اجتماعا في دمشق لدرس اقتراح الرئيس المصري . في هذه الاثناء نقلت وكالة « رويتر » البريطانية عن ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قوله ان الجبهة ترفض اقتراح السادات . واضاف الناطق « اننا نرفض هذا الاقتراح رفضا باتا ونعتبره محاولة لجر حركة المقاومة الى الدخول في صيغ الحلول التصفوية وبالتالي طعنة توجه الى النضال الفلسطيني لا سيما ان اللجنة التنفيذية وكل المؤتمرات الوطنية رفضت مثل هذه المشاريع في شكل عملي ومبدئي » . وقال ان طرح هذه الفكرة في الظروف الراهنة التي تعيشها حركة المقاومة يزيد من خطورتها .

* وكالة اسوشيتد برس الاميركية للانباء (أ.ب.) ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قالت ليلة امس ان ٢٢ عربيا ما زالوا معتقلين فيما يتصل بحادث الانفجار الذي وقع في اكبر متجر اسرائيلي في القدس صباح يوم الجمعة . ومن ناحية اخرى اعلنت مصادر المقاومة الفلسطينية ان القوات الاسرائيلية قد زادت من احتياطات الامن في قطاع غزة حتى انها حشدت في المنطقة ١٥ الف جندي وذلك خوفا من تزايد الاعمال الفدائية . وكان فدائي قد القى اول امس قنبلة على احدى السيارات العسكرية الاسرائيلية في القطاع . وقالت مصادر المقاومة ان الهدف من زيادة احتياطات الامن في القطاع هو توقع الاسرائيليين لمزيد من الاضطرابات فيه بسبب مشروع اسرائيل الخاص بضم مخيمات اللاجئين للبلديات التابعة لقطاع غزة .

* « النهار » ذكرت ان قادة المقاومة زاروا امس **كامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، **والامام موسى الصدر** ، رئيس المجلس الشيعي الاعلى ، الذي صرح عقب الاجتماع بان قادة المقاومة اكدوا له خروج المقاومة نهائيا من القرى والمدن اللبنانية وقالوا انهم على استعداد لمراعاة ظروف لبنان واوضاع المنطقة كما انهم يتفهمون تماما طبيعة الظروف العربية والدولية . وكان وفد المقاومة برئاسة **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، يرافقه **زهير محسن** ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. واحد قادة الصاعقة، **ومحمد يوسف النجار** (ابو يوسف) عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. واحد قادة فتح ، **وكمال ناصر** ، الناطق الرسمي باسم م.ت.ف. .

* وكالة انباء الشرق الاوسط (أ.ش.أ.) ذكرت ان المقاومة الفلسطينية اتهمت السلطات الاردنية بمحاولة تخريب العلاقات بين لبنان والمقاومة . ووجهت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » الاتهام الى **اكرم زعيتر** ، سفير الاردن بلبنان ، وقالت انه قدم النصح لسلطات بلاده بالاستفادة من الاوضاع الراهنة في لبنان لاثارة النزاع بين اللبنانيين والفلسطينيين .

* وكالة الانباء الاردنية (و.أ.أ.) ذكرت ان مصدرا مسؤولا في وزارة الداخلية الاردنية صرح بانه كانت قد وردت معلومات لاجهزة الامن في اواسط شهر ايلول (سبتمبر) ان **سميح ابو كويك** (اسمه الحركي **قدري**) ، المسؤول عن مكتب شؤون الاردن التابع لحركة فتح ، قرر ارسال سيارة مليئة بالمتفجرات في مخازن سرية بالسيارة لتفجيرها في احد ميادين عمان ، وان السيارة من نوع فورد كوميت ، ومنذ ذلك الوقت جرى مراقبة هذا النوع من السيارات من قبل امن الحدود . ويوم امس ١٩٧٢/٩/٣٠ اجتازت سيارة من النوع المذكور نقطة الحدود في الرمثا قادمة من سوريه وقد روقبت الى ان تم ضبطها في عمان واكتشف فيها متفجرات في مخابىء سرية يزيد وزنها على خمسين كيلوجراما .

* صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** ، رئيس الجمهورية العربية السورية ، غادر القاهرة امس ، وكان قد وصل اليها اول امس قادما من موسكو بعد زيارة خاصة قام بها للعاصمة السوفياتية عقد فيها عدة اجتماعات مطولة مع القادة السوفيات . وقد طار الاسد من موسكو الى القاهرة مباشرة لاطلاع **محمد انور السادات** على نتائج مباحثاته الهامة التي اجراها مع القادة السوفيات . وقد تقرر بعد اجتماع عقده السادات والاسد استمر مدة ٣ ساعات ان يقوم **الدكتور عزيز صدقي** ، رئيس الوزراء المصري ، بزيارة الى الاتحاد السوفياتي تبدأ يوم ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي .

* وكالات الانباء ذكرت ان التوقعات تجددت في دمشق باحتمال قيام اسرائيل بعدوان واسع النطاق على سوريه . وقالت صحيفة « البعث » السورية اليوم ان الانباء تجمع على ان اسرائيل تقوم بحشد كبير لقواتها على الحدود السورية ـ اللبنانية تمهيدا لشن عدوان واسع على القطر السوري . وذكرت الصحيفة ان الجيش والشعب السوريين سيردان على العدوان كتلة واحدة بقيادة **الفريق حافظ الاسد** .

* **« النهار » ذكرت أن صائب سلام ، رئيس وزراء** لبنان ، دعا الدول العربية الى « اعتناق ايديولوجية واحدة هي ايديولوجية توحيد الجهد العربي من اجل الصمود في مواجهة العدوان الصهيوني التوسعي الذي **يهدد حاضر العرب ومستقبلهم** » . ووجه سلام هذه الدعوة في اثناء استقباله وفد النقابات المصرية برئاسة **مصطفى برادعي** ، نقيب المحامين المصريين .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان **خليل ابو حمد** ، وزير الخارجية اللبناني، سيحاول اقناع **الدكتور كورت فالدهايم** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، وممثلي الدول الخمس الكبرى بالموافقة على طلب لبنان زيادة عدد المراقبين على حدوده مع اسرائيل استنادا الى اتفاقية الهدنة المعقودة في العام ١٩٤٩ في نطاق الامم المتحدة . وتعزيز جهاز المراقبين على الحدود الجنوبية يشكل في نظر المسؤولين ضمانة للبنان لمنع اسرائيل من القيام باعتداءات واسعة على اراضيه تؤدي الى تنفيذ مخططاتها التوسعية واحتلال بعض الاراضي الجنوبية التي تطمع بها .

* « النهار » ذكرت ان **حميد دكروب** ، نائب بنت جبيل في لبنان ، عقد مؤتمرا صحفيا ادلى فيه ببيان عن المراحل التي تمر بها القضية الفلسطينية والوضع الذي يعيش في ظله جنوب لبنان . وطالب دكروب بتجميد العمل الفدائي في الظرف الحاضر وبتوحيد المنظمات وذلك من ضمن حلول عدة اقترحها.

* صحيفة « النداء » اللبنانية ذكرت ان مصادر نيابية كشفت امس النقاب عن جزء من الاتصالات الدبلوماسية التي جرت بين الحكومة اللبنانية والحكومة الفرنسية ابان العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان . وقالت ان الدبلوماسية الفرنسية طلبت من لبنان التعهد بالعمل على اخراج المقاومة من الجنوب كشرط للتدخل الفرنسي مع اسرائيل ومطالبتها بالانسحاب من الاراضي اللبنانية .

* صحيفة « الصنداي تايمز » البريطانية ذكرت انها علمت من بعض المصادر ان هناك سببا ضاغطا وراء قيام **محمد انور السادات** بالتخلص من الفنيين السوفيات ، وهو ان نسبة كبيرة من هؤلاء هم من اليهود ، وبالتالي كانوا يسربون المعلومات الى اسرائيل كما يفترض .

* « الاهرام » ذكرت ان اربعة مؤتمرات عمالية ونسائية اختتمت امس اعمالها في القاهرة ، حيث اصدرت قراراتها وتوصياتها ، التي اجمعت في مقدمتها على التنديد بسياسة القوة وضم الاراضي وادانة الهجمات المسلحة التي تشنها اسرائيل على اللاجئين ولبنان ، وطالبت بحزم واصرار بوقف جميع العمليات العسكرية الاسرائيلية ، وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة . وفي مؤتمر منظمة العمل العربية تقرر تكليف **الدكتور طيب الحضيري** ، المدير العام الجديد لمكتب العمل العربي ، بدراسة اوضاع الفلسطينيين الذين يعملون في الدول العربية او الدول الاجنبية ، واقتراح الوسائل والاجراءات التي تمكن منظمة العمل العربية من حماية هؤلاء العمال حماية كافية . وذكرت صحيفة « الاخبار » المصرية ان المؤتمر اصدر قرارا بقبول فلسطين عضوا في منظمة العمل العربية . وافادت « الاخبار » المصرية ان المؤتمر العالمي لعمال التجارة اعلن ادانته لاحتلال اسرائيل للاراضي العربية وطالب بانسحابها من هذه الاراضي كما اعلن تأييده لحق الشعب الفلسطيني في ارضه وامانيه . وادان المؤتمر اسرائيل بالعدوان على لبنان وعلى الشعب الفلسطيني، وحذر العالم من الحشود الاسرائيلية على الحدود السورية . كما قرر المؤتمر ان عدم انسحاب اسرائيل الفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة سيؤدي الى نتائج وخيمة تهدد السلام والامن في المنطقة .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، قالت في تصريح لها اذيع باللغة العبرية انه لا يوجد مكان لدولة فلسطينية ضمن ما سمته بالحدود التاريخية لوطن اسرائيل . وقال راديو اسرائيل ان مئير ذكرت لبرنامج تلفزيوني بريطاني ان اسرائيل لن تعتبر الفلسطينيين جانبا في المفاوضات بشأن السلام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** ارسلت برقية الى مؤتمر « اسرى صهيون » المنعقد في تل ابيب

قالت فيها ان شعب اسرائيل لن يهدأ ولن يرتاح حتى يهاجر آخر يهودي من الاتحاد السوفياتي .

* وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) ذكرت ان **جولدا مئير** اعلنت اليوم ان اختيارها قد وقع على **اللواء اهارون ياريف** ، مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية ، ليكون مستشارها الخاص لشؤون « المهام الخاصة » . وتعتقد الدوائر السياسية في القدس ان تعيينه في منصب يتصل على ما يبدو بمشكلات الامن يشير الى ان مئير لا تود ان تعهد لوزارة الدفاع بمسؤولية اجهزة المخابرات الاسرائيلية.

* صحيفة « جروزالم بوست » الاسرائيلية علقت على اقتراح **محمد انور السادات** اقامة حكومة فلسطينية في المنفى فقالت انه « اذا اقيمت حكومة في القاهرة فانها لا تستطيع ان تتوقع تأييدا كبيرا من الغالبية العظمى للفلسطينيين . وان المليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ونصف المليون في الاردن قد اصطلحت غالبيتهم مع **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، مرة اخرى بعد طرد « المخربين » من الاردن قبل عامين » . واختتم التعليق قائلا : « ان هذا تمرين في العبث وان تأثيره الرئيسي سيكون جعل العثور على تعديل في الحدود يمنح اسرائيل الامن من اعتداء من قبل مصر ، التي تسعى لانشاء حكومة فلسطينية منقحة ، اكثر صعوبة » .

* « أ.ب. » ذكرت انه حكم اليوم بالسجن على شابين يهوديين لنسفهما محلا للجنس في تل ابيب اثار حفيظة اليهود المتدينين في اسرائيل . ومن المتوقع ان يحدث الحكم على **شمول وايزنشتاين** (١٩ سنة) **واسرائيل برنت** (١٨ سنة) ، متهمان بنسف المحل بالسجن لمدتي ١٢ و١٨ شهرا على التوالي، احتجاجات اكثر عنفا بواسطة المجتمع المتدين في اسرائيل . ومنذ ادانة الشابين في الشهر الماضي قامت تظاهرات عنيفة في حي ميا شعاريم المتدين في القدس . واقام الرابيون الصلوات امام محل آخر للجنس في القدس .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان فتاة متمردة ترفض اداء الخدمة الوطنية اثارت اليوم شيئا من الانفعال في اسرائيل . وجدير بالذكر ان هذه الفتاة التي تدعى **ساره بزراني** ، ابنة حاخام عراقي المولد ، تنتظر منذ امس ـ حيث كان من المقرر ان تقدم نفسها لمعسكر التجنيد ـ رجال الشرطة العسكرية لالقاء القبض عليها . وكانت هذه الفتاة قد طلبت ان يشملها ذلك الاستثناء من اداء الخدمة العسكرية الاجبارية الذي يمنح للفتيات الاسرائيليات اللاتي يمارسن المعتقدات الدينية . وقد بعث ابوها الحاخام برسالة شخصية الى **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، يعلن فيها احتجاجه على استدعاء ابنته للخدمة الوطنية . والمعروف ان اعفاء الفتيات اللاتي ينتمين الى عائلات دينية عن اداء الخدمة العسكرية يثير غضب الاغلبية غير الدينية في اسرائيل .

* « أ.ب. » ذكرت ان بنك فرست بنسلفانيا الاميركي اعلن انه قدم مبلغ ١٦ مليون دولار مساهمة في رأسمال اول بنك اميركي اسرائيلي . واوضح البنك الاميركي انه سيساهم في رأسمال البنك المشترك الذي يبلغ ٧٦ مليون دولار بنسبة ٤١٫٦ بالمائة . وستوزع النسبة الباقية على عدد من البنوك الاميركية والبريطانية والاسرائيلية ومن المقرر ان يخصص رأسمال البنك للاستثمار الصناعي .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية كتبت مقالا عن اليهود في اميركه الجنوبية فقالت انهم يتحمسون جدا لكل ما يتعلق باسرائيل ويعيشون احداثها . وقد يبدو احيانا انهم غارقون في سبات عميق ، لكنهم سرعان ما يتحمسون عندما يحدث شيء في اسرائيل او يتعلق بالاسرائيليين . هذا ما حدث بعد «جريمة» اللد وبعد « مذبحة » ميونيخ .

* يونايتد برس انترناشينال (ي.ب.أ.) الاميركية ذكرت ان جمعية ناشري الكتب في المانيه الغربية منحت اليوم جائزتها للسلام للعام ١٩٧٢ الى **جانوز كوركزاك** ، يهودي بولندي مات في غرفة غاز نازية في العام ١٩٤٢ عوضا عن ان يتخلى عن ٢٠٠ يتيم كانوا في رعايته .

* صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** ، رئيس الولايات المتحدة ، ابلغ زعماء اليهود الاميركيين في اجتماع في البيت الابيض ان الحكومة السوفياتية قد اعربت عن استعدادها لاعادة النظر في « ضريبة التعليم الثقيلة » المفروضة على اليهود السوفيات المهاجرين .

* « أ.ب. » ذكرت ان مجلس النواب الاميركي وافق بأغلبية ٣٥٤ ضد صوتين على تشريع قاس يسمح بعقوبة الاعدام ضد خاطفي الطائرات والارهابيين وكذلك بايقاف رحلات الولايات المتحدة الجوية الى البلاد التي تأويهم .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **موريس شومان** ، وزير الخارجية الفرنسي ، اوضح ، بعد عودته الى باريس من نيويورك عقب حضوره افتتاح الجمعية العامة للامم المتحدة ، بانه ليس هناك تطابق في وجهات نظر فرنسه والولايات المتحدة فيما يتعلق بالمسائل الهامة. وقال شومان انه « سواء بالنسبة لفيتنام ام المشكلة النقدية ام بالنسبة لأزمة الشرق الاوسط فان وجهات نظرنا قد تكون مختلفة بل متباينة ، غير ان هناك رغبة اكيدة لدى الجانبين في تجنب اضفاء طابع جدالي على هذه الخلافات » .

* « أ.ب. » ذكرت ان **اوميت حالون بايولكن** ، وزير الخارجية التركية ، قال الليلة الماضية انه في الجو الراهن من الصعب ان تحرز المساعي السلمية التي تبذل لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي تقدما. وقد اعلن بايولكن ذلك الى احد الصحفيين بعد ان قام بزيارة ودية لـ **كورت فالدهايم** ، واعرب بايولكن عن امله بان يتابع **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط وسفير السويد في الاتحاد السوفياتي ، مساعيه السلمية لحل ازمة الشرق الاوسط ، وبان يجري اتصالات مع وزراء خارجية الدول العربية واسرائيل الذين يحضرون حاليا دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

الاثنين ٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* اذاعة صوت العرب من القاهرة ذكرت انه اعلن امس في تل ابيب ان ثلاثة عشر شخصا في بيت لحم اصيبوا نتيجة انفجار وصفته السلطات الاسرائيلية بانه شديد للغاية وذلك نتيجة لمواد ناسفة قدر وزنها بنحو ١٧ كلجم ولم تعلن الارقام الرسمية بعد عن عدد القتلى .

* وكالات الانباء ذكرت ان بوليس مطار هيثرو بلندن صعد اجراءات الامن يوم الاثنين وسط تقارير لم تتأكد عن ان مجموعة فدائية عربية خططت لعملية ضد الاسرائيليين هناك . الا ان متحدثا باسم بوليس لندن في سكوتلانديارد التزم الصمت حيال الاجراءات وامتنع عن الافصاح عن سبب اتخاذها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه شب حريق في مصنع لمنتجات الكرتون بالقرب من حي ميا شعريم في القدس . وقد قامت خمس سيارات اطفاء بالعمل على اخماد الحريق الذي لم يعرف سببه حتى الآن .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان وكالة الانباء الفلسطينية اعلنت ان **ياسر عرفات** ابلغ وفد المهنيين المصريين خلال اجتماعه به في بيروت ان الثورة الفلسطينية على استعداد لمساندة اي تصرف عربي ايجابي . واضاف يقول ان « استراتيجية حرب التحرير الشعبية الطويلة التي يشكل الانسان العربي قاعدتها الاساسية تتضمن كذلك مبادرات كمبادرتكم » .

* وكالات الانباء ذكرت ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اصدرت بيانا في بيروت اليوم اعلنه **كمال ناصر** ، وجاء فيه « انها قررت بعد بحث التطورات الاخيرة التي حدثت في المجالين العربي والفلسطيني خلال اجتماعها الذي عقدته امس ، ضرورة الاستمرار في ابراز الشخصية الفلسطينية ودعم الكيان الفلسطيني المثل في منظمة التحرير الفلسطينية وتنمية مؤسساتها والتمسك بميثاقها الوطني وزيادة فعالية مشاركتها مع الامة العربية في صراعها ضد الامبريالية والصهيونية العالمية » . وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا ليلة امس في بيروت برئاسة **ياسر عرفات** صدر بعده هذا البيان .

* « رويتر » ذكرت ان مجلة «نيوزويك» الاميركية ادعت ان الرجل المسلح الذي جرح **تصادوك عوفير** ، دبلوماسي اسرائيلي ، في مقهى في بروكسل ببلجيكه في الشهر الماضي ليس فدائيا عربيا كما كان يشتبه، وانما هو مغربي ناقم عمل في وقت ما كعميل للمخابرات الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **عمار بن توما** ، المحامي الجزائري الذي يرافع عن فدائيي ميونيخ ، قال ان **سامر محمد عبد الله** ، احد المعتقلين الثلاثة، ابلغه بانه يتوجب عليه كمحام ان لا يدافع عنهم ، بل عن الشعب الفلسطيني . وقال للمحامي ايضا بان حياتهم في نظرهم ليست هي المهمة ، وانهم سينجحون بواسطة نضالهم في اعادة الشعب الفلسطيني الى وطنه السليب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الشيخ محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، قال انه لا يعتقد بأن الاردن يمكن ان يصل الى تسوية منفردة مع اسرائيل كما نفى علمه بأية اتصالات بين اسرائيل والاردن . وقد ادلى الجعبري بهذه الاقوال في مقابلة نشرتها اليوم صحيفة « الانباء » الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الجنرال ييجال آلون** ، نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، سيجتمع غدا في القدس مع وجهاء الضفة الغربية الاعضاء في اللجنة التي بادرت بمشروع جامعة عربية في الضفة الغربية . وقد صرح **محمد علي الجعبري** الذي يترأس اللجنة ، بانه هو وزملاؤه سوف يضعون امام آلون مشروعهم لاقامة الجامعة وسيطلبون تصديق الحكومة على هذا المشروع .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان سلطات الحكم العسكري وافقت على تأسيس نقابة معلمين في الضفة الغربية . وقال مراسل الاذاعة انه سمع من اللجنة التي بادرت باقامة هذه النقابة ان الحكم العسكري وافق بصورة مبدئية على تأسيس هذه النقابة وطلب ان يقدم له الدستور الخاص بها .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان الانباء الواردة من الخليل في الضفة الغربية المحتلة افادت ان سلطات الاحتلال تروج شائعات عن اعتزام منظمة رابطة الدفاع اليهودية بالتعاون مع اجهزة صهيونية القيام بمذبحة في الخليل انتقاما للقتلى اليهود في العام ١٩٤٨ . وقالت الانباء ان اعضاء المنظمة الارهابية الصهيونية المذكورة يقومون منذ عدة اسابيع بشن حملات استفزازية ضد سكان الخليل في ساحة الحرم الابراهيمي كما ان سلطات الاحتلال ماضية في الوقت ذاته بمحاولاتها الرامية الى احكام تطويق منطقة الخليل بالمستوطنات والمستعمرات والوحدات السكنية الاسرائيلية .

* « رويتر » ذكرت انه حكم على شابين فلسطينيين عمرهما ٢١ سنة من منطقة الجليل بالسجن لمدتي سبع وخمس سنوات بتهمة عبور الحدود الى لبنان بصورة غير مشروعة وامرار معلومات الى المخابرات اللبنانية. فقد حكمت محكمة المنطقة في حيفا بالسجن مدة سبع سنين على **مصطفى خالد حيدرا** ، شاب من قرية سخنين ، وبالسجن مدة خمس سنوات على **احمد علي عبد القادر** ، شاب من كوكب الحجة .

* وكالات الانباء ذكرت ان المصادر العسكرية الاسرائيلية صرحت بان المصريين بدأوا حرب دعاية جديدة ضد القوات الاسرائيلية المرابطة على قناة السويس عن طريق مكبرات الصوت التي توجه اذاعات عبر القناة . وقالت هذه المصادر ان الدعاية المصرية تركز على التمزق الداخلي في اسرائيل والتفرقة العنصرية بين الفئات المختلفة من الاسرائيليين .

* « رويتر » ذكرت ان **احمد اللوزي** ، رئيس الوزراء الاردني ، قال يوم الاثنين ان الأردن سيعمل كل ما في وسعه لتدعيم الوحدة الوطنية . واخبر اللوزي اللاجئين الفلسطينيين في محافظة اربد في شمال الاردن « ان هذا سيمكننا من مواجهة العدو الصهيوني الذي يسعى لالتهام اراض عربية اضافية».

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ذكرت ان الاوساط المطلعة تفيد بان سفارة احدى الدول الكبرى حرصت على ان تنقل الى الحكومة الاردنية النص الكامل للرسالة التي وجهها **موشيه ديان** ، بمناسبة السنة العبرية الجديدة والتي قال فيها « ان اسرائيل تعتبر سكان الضفة الغربية كمواطنين اردنيين تأمل في ان تراهم يقومون بدور ناشط في الحياة السياسية الاردنية وفي الشؤون العربية » . وقالت المجلة ان اوساط المراقبين الدبلوماسيين تعتقد ان هذا الكلام يشير الى تقدم ملموس في اتصالات تجري بالواسطة تمهيدا لتحقيق مشروع المملكة العربية المتحدة .

* وكالة الانباء العراقية (و.أ.ع.) ذكرت ان كميات كبيرة من مختلف انواع الاسلحة الاميركية بدأت تصل تباعا الى الاردن اثر الشحنة الاميركية الضخمة التي وصلت مطار عمان العسكري منذ اربعة اسابيع على متن ثماني طائرات اميركية ضخمة من طراز (دي سي ١٣) .

* « رويتر » ذكرت ان **اللواء مصطفى طلاس** ، نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري ، شهد مناورات بحرية بالذخيرة الحية قامت بها القوات البحرية والدفاع الساحلي خلال الايام الثلاثة الماضية على الشواطىء السورية. وقال متحدث عسكري اليوم ان كل انواع وصفوف القوات السورية المسلحة البحرية والبرية والجوية والوحدات الخاصة اشتركت في هذه المناورات التي شهدها عدد من كبار ضباط الجيش .

* « أ.ب. » ذكرت ان مصادر الجيش الاسرائيلي قالت اليوم ان المرحلة الاخيرة من النقل الجوي السوفياتي للاسلحة الى سوريه يبدو انها انتهت في الاسبوع الماضي بعد ان تم تسليم نحو الفي طن من المعدات العسكرية . وقالت الوكالة ان النقل الجوي، الذي تأكدت انباؤه في واشنطن ، استمر من ثلاثة الى خمسة ايام ولكن لم يشاهد الاسرائيليون طائرات سوفياتية منذ اواخر الاسبوع الماضي . ويعتقد الاسرائيليون ان حمولة الطائرات معظمها اسلحة دفاع جوي معقدة .

* صحيفة « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء علقت على العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان فقالت ان هدف المعتدين كان تأليب لبنان ضد حركة المقاومة الفلسطينية وتكرار ما تم التوصل الى تحقيقه في الاردن في ايلول(سبتمبر) ١٩٧٠ حين دمرت القوات الاردنية قواعد الفدائيين الفلسطينيين . لكن المعتدين اخطأوا الحساب في هذه المرة . فقد اكد **صائب سلام** ، ان حكومته تتطلع كما في الماضي الى المحافظة على العلاقات الودية مع الاشقاء الفلسطينيين .

* صحيفة « صدى لبنان » اللبنانية ذكرت ان **كميل شمعون** ، عضو البرلمان اللبناني ورئيس الجمهورية الاسبق ، اعلن اليوم معارضته لاقتراح **محمد انور السادات** اقامة حكومة فلسطينية في المنفى، ووصف هذا الاقتراح بأنه تمييع لحقوق الفلسطينيين وتصفية لقضية العرب الاولى برمتها .

* « النهار » اجرت مقابلة مع **ريمون اده** ، عضو البرلمان اللبناني وعميد حزب الكتلة الوطنية ، تحدث فيها عن اتفاق القاهرة فانتقده وقال انه ليس لمصلحة لبنان ولا لمصلحة الفدائيين وطالب بالغائه .

* « المحرر » ذكرت ان **سليمان عبد الله شليفر** ، يهودي اميركي اسلم مؤخرا ووصفته الصحيفة بأنه جاسوس معروف ، يعمل منذ مدة في البلاد العربية تحت غطاء مراسل لاحدى هيئات الاذاعة الاميركية في الشرق الاوسط . والآن اوجد له غطاء آخر . ونقلت الصحيفة عن « مصادر مطلعة » ان ادارة الجامعة الاميركية في بيروت قبلت طلب شليفر كطالب ماجستير، وان الموافقة على الطلب تمت قبل استلام الجامعة الاوراق المطلوبة من جامعة كولومبيه الاميركية حيث حاز شليفر على شهادة البكالوريوس .

* « و.ص.ف. » نقلت عن الاوساط المطلعة في القاهرة ان المسؤولين المصريين تسلموا الخطوط العريضة لمشروع سلام اميركي ، وافق عليه السوفيات. وذكرت الوكالة ان المشروع « تضمنه » دول اوروبية غربية متعددة ، وانه سيكون موضع مشاورات جدية بعد انتخابات الرئاسة الاميركية ، في حال نجاح **ريتشارد نيكسون** ، والمشروع الجديد يقوم على اساس الخطوط العريضة لمشروع **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، ومبادىء قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ، ويدعو الى انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية من سيناء والى عبور القوات المصرية قناة السويس على ان تفصل بين الجيشين قوات دولية . وسيتبع فتح قناة السويس انسحاب اسرائيل من سيناء .

* مجلة « الدستور » اللبنانية ذكرت انه من المتوقع ان تقوم تونس بدور كبير بالنسبة الى الطرف الفلسطيني في ازمة الشرق الاوسط . والنظرية التونسية تقوم على قناعة تقول بضرورة اشراك الفلسطينيين مباشرة بأي حوار يجري حول الازمة . ويثير هذا الموقف التونسي معارضة شديدة في اوساط النظام الهاشمي الذي يفترض ان **حسين بن طلال** هو الممثل « الشرعي » للقضية الفلسطينية خصوصا بعد « موالاة » بعض المتعاونين معه من امثال **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة ، و**محمد علي الجعبري** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شلومو هيليل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، قال مساء اليوم ان الحكومة تبذل اقصى جهودها في الحرب ضد « الارهاب » العربي . واضاف ان « الارهاب » اخذ صورة جديدة وان اسرائيل مستعدة جيدا لمقاومته . ومع هذا قال هيليل انه « يجب ان نذكر اننا في حرب وانه من غير المعقول ان تكون الحرب بدون ضحايا » .

* « رويتر » ذكرت ان **جاكوب موماز** ، سفير اسرائيل الجديد في مالاوي ، قال ان اسرائيل ستكتشف افاقا جديدة لتقديم العون الى مالاوي . ولم يحدد موماز الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في السفارة الاسرائيلية النواحي التي ستفحص ولكنه قال ان هناك مناطق كثيرة تستطيع اسرائيل مساعدة مالاوي في تطويرها .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الصحف الاسرائيلية قالت ان المهمة الرئيسية **للجنرال اهارون ياريف** ، هي « تنسيق العمل ضد الفلسطينيين » .

* صحيفة « الفايننشال تايمز » البريطانية ذكرت ان يهوديين اميركيين معروفين ، كان وجودهما مؤخرا في اسرائيل قد سبب احراجا لحكومة تل ابيب ، اثارا مشاكل جديدة مع السلطات الاميركية والاسرائيلية. الاول هو **مئير لانسكي**، وصفته وزارة العدل الاميركية كأهم ممول لعصابة المافيا في اميركه ، وقد عرفه مدعي مدينة نيويورك كشخص بارز في حلقة قمار غير شرعية كانت قيمة اعمالها نحو ٥٠ مليون دولار سنويا . والثاني هو **الحاخام مئير كهانا** ، زعيم رابطة الدفاع اليهودية ، الذي ادار حملة استمرت سنتين ضد المكاتب السوفياتية في نيويورك . واستنادا الى **ديفيد ريفلين** ، القنصل الاسرائيلي في نيويورك ، فان كهانا الذي اسس مؤخرا حزبا سياسيا جديدا في اسرائيل قد انذرته السلطات الاسرائيلية بانه يواجه القبض عليه بتهمة شحن اسلحة عبر البحار للهجمات الارهابية ضد الدبلوماسيين العرب حول العالم . ومن جهة اخرى ذكرت (أ.ب.) ان الشرطة الاسرائيلية واصلت اليوم تحقيقها في مؤامرة تهريب الاسلحة لاجل القيام باعمال ارهابية ضد الفدائيين وضد المصالح العربية خارج الشرق الاوسط . وتحتجز الشرطة خمسة اشخاص لاستجوابهم، وبينهم الحاخام كهانا . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان كهانا اعلن انه عمل مدة عامين في الاف.بي.آي. وذلك في مقابلة مع المجلة الاميركية « بلاي بوي » . واضاف الحاخام انه قبل تسعة اعوام انضم الى المنظمة الاميركية اليمينية المتطرفة « جمعية جون بيرت » حسب طلب

الاف.بي.آي. لكي ينقل معلومات عن المنظمة . وقال كهانا انه طلب التعاون مع عصابة « **المافيا** » في الولايات المتحدة « لارشاد رجالها الى احترام اليهود». وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة اعتقلت امس **بلاديكوخ الزيرو** ، سائق سكرتير رابطة الدفاع اليهودية ، ويعتقد المحققون انه يملك بحكم وظيفته معلومات حول قضية تهريب الاسلحة الى الخارج .

* صحيفة « انترناشونال هيرالد تريبيون» الاميركية التي تصدر في فرنسه ذكرت ان الزواج الاسرائيلي الذي تم في العام ١٩٦٠ بين **اوتو برينجر** ، صانع افلام يهودي ، **وهوب برايس** ، شابة ليست يهودية، قد اقر بلباقة بواسطة المحكمة العليا في القدس التي امرت محكمة دينية في حيفا بوقف تحقيقها في الزواج. والمعروف ان الزواج بين اليهود وغير اليهود ممنوع عادة في اسرائيل .

* « أ.ب. » ذكرت ان محكمة اسرائيلية ادانت اليوم **بيتر فولمان** ، مهندس كهربائي اسرائيلي الماني المولد عمره ٢٨ عاما ، بتهمة التجسس لحساب لبنان. وقالت المحكمة ان فولمان عبر الحدود الى لبنان في ٦ تموز (يوليو) ١٩٧١ ، بعد فترة قصيرة من هجرته الى اسرائيل . واضافت ان السلطات اللبنانية اعتقلت فولمان « وافشى لها باسرار حيوية عن امن الدولة » . وتابعت المحكمة قائلة ان فولمان تسلل عائدا الى اسرائيل بعد اسبوع وكان يمد اللبنانيين بالمعلومات حتى اعتقاله في ايار (مايو) الماضي . وقد اجل القاضي الحكم على فولمان بانتظار الفحوصات النفسية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان اجهزة الامن الاميركية اتخذت تدابير امن مشددة للمحافظة على سلامة افراد الفرقة الموسيقية الاسرائيلية التي تقوم حاليا بتقديم حفلاتها في الولايات المتحدة . وقد طلب الي الحضور قبل بدء الحفلة الافتتاحية في واشنطن مساء امس الاول ابلاغ رجال الامن عن كل جهاز يثير الريبة او اي شخص مشبوه .

* وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ذكرت ان **الكسي كوسيجين** ، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي، اعلن في مأدبة غداء تكريما لـ **تون عبد الرزاق** ، رئيس وزراء ماليزيه ، انه ينبغي وضع حد للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية وان الاتحاد السوفياتي سيواصل بذل ما في وسعه لتحقيق الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة كافة وتحقيق احترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

* « رويتر » ذكرت ان الاتحاد الوطني لطلبة ماليزيه اعلن اليوم انه قد قرر الانسحاب من اتحاد الطلبة الاسيويين احتجاجا على قبول الاتحاد الوطني للطلبة الاسرائيليين في عضوية الاتحاد . وقد اتخذ ممثلو الطلبة الماليزيين هذا القرار في اثناء مؤتمر اتحاد الطلبة الاسيويين الذي عقد في بومباي بالهند واستمر اربعة ايام . وصرح **اسماعيل كاماري** ، رئيس الاتحاد الماليزي ، – الذي ابلغ بالقرار برقيا من ممثلي الاتحاد في المؤتمر – ان القرار يتفق تماما مع سياسة الاتحاد التي **لا** تعترف باسرائيل . واضاف انه بدون وجود ماليزيه واندونيسيه التي انسحبت من اتحاد الطلبة الاسيويين في العام الماضي – فان **الاتحاد لا** يمكن ان يكون ممثلا للطلبة في آسيه .

الثلاثاء ٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان وفدا يمثل الثورة الفلسطينية برئاسة **ياسر عرفات** قام بزيارة **الشيخ حسن خالد** ، مفتي الجمهورية اللبنانية ، في دار الفتوى . وتم هذا اللقاء لتعزيز اواصر الثقة ، وتأكيدا على وحدة المصير بين الشعبين اللبناني والفلسطيني .

* « المحرر » ذكرت ان الوساطة الكويتية التي قام بها **سعد العبد الله الصباح**، وزير الدفاع والداخلية الكويتي ، قد نجحت في ازالة بقايا مسببات حالة التوتر التي سيطرت على علاقات السلطات اللبنانية مع المنظمات الفدائية ، وتم امس اتفاق شبه مبرم على كل الخطوات الواجب اتخاذها من الطرفين من اجل ازالة هذه الحالة . وقد جرى حوار ونقاش صريح بين **سليمان فرنجية** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، وبين قادة المقاومة تناول الاسس والمجالات التي يجب ان يقوم التعاون في نطاقها .

* « النهار » ذكرت ان فتح نفت ما ذكرته السلطات الاردنية عن اكتشاف سيارة كانت معدة للتفجير في احدى ساحات عمان . ووصفت وكالة (وفا) الاعلان الاردني بانه « مسرحية مفضوحة » .

* وكالات الانباء ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اعادت فرض حظر التجول على مدينة غزة عقب هجوم بقنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية . وقالت القيادة العسكرية ان القنبلة انفجرت ولكن لم تقع اية اصابات . وقال متحدث ان قوات الاحتلال تجوب المنطقة بحثا عن الفدائيين الفلسطينيين . وقد فرض البوليس الاسرائيلي ، باستخدام مكبرات الصوت ، حظر التجول على المدينة حتى اشعار آخر .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت بالسجن مدى الحياة على **قاسم محمد طلوب**، لاجيء من مخيم جباليا عمره ١٩ سنة ، بتهمة القاء قنابل يدوية في حادثتين على سيارات العدو .

* « وفا » ذكرت ان الصحف الالمانية الغربية ابرزت انباء الاضراب عن الطعام الذي بدأه العمال والطلبة الفلسطينيون في مقر الجامعة العربية في بون منذ الجمعة الماضي . وقد قامت وفود من عدة مدن في المانيه الغربية تمثل الطلبة الالمان والاجانب بزيارة للطلبة الفلسطينيين وعبروا عن دعمهم وتأييدهم لهم.

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **حسين بن طلال** افتتح مساء اليوم مركز التدريب المهني وتدريب المعلمين بعمان التابع لوكالة الغوث الدولية ومنظمة اليونسكو والذي انشىء بتبرع من هيئة التبرعات الطارئة للشرق الادنى « نيد » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان الحزب الشيوعي السوري دعا في بيان اصدره اليوم الى دعم المقاومة الفلسطينية ومنع المحاولات الاستعمارية الهادفة الى عزلها وابعادها عن ساحات النضال الاساسية . وجاء في البيان ان اللجنة المركزية للحزب خلال اجتماعاتها طوال الشهر الماضي قد لاحظت ان المنطقة تتعرض لمخطط استعماري صهيوني واسع النطاق لفرض الحلول الجزئية الاستسلامية التي هي من مصلحة اسرائيل . واكد البيان ان الظروف الخطيرة الراهنة في المنطقة تلقي على عاتق سوريه **دورا رئيسيا هاما** ، **وان سوريه** سوف تبرهن **بشعبها وجيشها انها جديرة بهذا** الدور .

* « أ.ب. » ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية اعربت اليوم عن نفاد الصبر المتزايد ازاء احتجاز سوريه **الميجور ريتشارد بارات** ، مساعد الملحق العسكري الاميركي في عمان . وقال **تشارلز براي** ، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، « اننا لم نستلم اي اشعار رسمي عدا الاعتراف البسيط انه قيد الاعتقال » . وكان بارات (٣٦ عاما) اوقف في التاسع من ايلول (سبتمبر) خلال سفره من عمان الى بيروت عبر الاراضي السورية .

* صحيفة « اليوم » اللبنانية ذكرت ان **خاتشيك بابكيان** ، وزير الاعلام اللبناني ، اكد من جديد في بيان نشر مساء امس ان احدى الدبابات الاسرائيلية قد سحقت خلال عدوان ١٦ – ١٧ ايلول (سبتمبر) سيارة مدنية مما ادى الى قتل عائلة لبنانية مكونة من سبعة اشخاص . ويأتي هذا البيان ردا على التكذيب الذي نسب الى الاوساط العسكرية في تل ابيب . واوضح الوزير انه يملك وثائق تؤكد هذا الحادث .

* « المحرر » ذكرت ان الباخرة اليونانية « ايما ميثينيتيس » قد احتجزت في مرفأ بيروت بعد ان افرغت شحنة من بذور النخيل يوجد على رصاصات اكياسها شعار اسرائيل « **نجمة داود** » . وقد علم ان الشحنة المذكورة مصدرها نيجيريه وباشر المسؤولون اللبنانيون التحقيق في الامر .

* « الحياة » اللبنانية ذكرت ان لغما اسرائيليا قد انفجر امس في قرية تولين في جنوب لبنان وادى الى اصابة **حسنين عباس عوالي** ، ولد عمره ٩ سنوات ، وقد نقل بحالة الخطر الى مستشفى المقاصد في بيروت . وكانت تولين بين القرى التي اجتاحتها القوات الاسرائيلية في اثناء اعتدائها الاخير على الجنوب في ١٦ ايلول (سبتمبر) الماضي .

* « الاهرام » ذكرت ان الانباء الواردة لها من موسكو ولندن وباريس تفيد ان هناك اهتماما كبيرا بالزيارة التي سيقوم بها **الدكتور عزيز صدقي** للعاصمة السوفياتية ، باعتبار ان هذه الزيارة سوف يكون لها تأثير كبير على العلاقات العربية السوفياتية والدور الذي تقوم به هذه العلاقات في مسار ازمة الشرق الاوسط .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جاك اندرسون**، المحرر السياسي لصحيفة « واشنطن بوست » ، اكد ان الولايات المتحدة تسعى بكل قوة وبشكل سري للحصول على صفقة لبيع الكويت طائرات قاذفة مقاتلة من طراز فانتوم ، وتعمل على الوقوف في وجه منافستها القوية وهي شركة مارسيل داسو الفرنسية التي تسعى لبيع طائرات الميراج الى دولة الكويت .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** ، قام اليوم بزيارة جسر اللنبي ، وهو اهم نقط العبور بين اسرائيل والاردن ، وسط بوادر تشير الى تسهيل اجراءات الانتقال عبر خطوط الجانبين . وصرح ديان بان السلطات الاسرائيلية تبحث في رفع القيود على العرب المقيمين في الاراضي المحتلة الذين يرغبون في زيارة الاردن ، وقد تعطي هذه السلطات للعرب وثيقة شبيهة بجواز سفر دائم . وقالت انباء من الاردن ان عمان تعتزم تجديد حركة انتقال السياح المتبادلة عبر نهر الاردن . وكانت حكومة الاردن قد اوقفت حركة عبور السياح من الاراضي الاسرائيلية بعد ان تعرضت لنقد شديد من العالم العربي .

* « رويتر » ذكرت ان **آشر بن ناتان** ، السفير الاسرائيلي في فرنسه ، قال الثلاثاء في باريس ان اسرائيل تعتقد ان محادثات مع مصر حول ترتيبات مؤقتة بشأن قناة السويس سيكون لها نتائج ايجابية. واضاف ان محادثات مباشرة او غير مباشرة قد تؤدي الى ترتيبات مرضية لكلا الجانبين . وقال بن ناتان في مأدبة غداء لجمعية الصحافة الانجلو – اميركية ان مصر ستنتفع اكثر من اسرائيل من ترتيبات مؤقتة.

* صحيفة « الديلي ستار » اللبنانية ذكرت ان ظاهرة تغيير الاسماء منتشرة في اسرائيل وان نحو ٨٠٠٠ عائلة تغير اسماءها كل عام. واضافت الصحيفة ان **جولدا مئير** ، و**ابا ايبن** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، و**زلمان شازار** ، الرئيس الاسرائيلي ، و**دافيد بن جوريون** ، رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ، هم من الشخصيات البارزة التي غيرت اسماءها باسماء عبرية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان شابا اسرائيليا يبلغ من العمر ٣٢ عاما اعتقل في هامبورج بالمانيه الغربية بتهمة محاولة نسف مكتبة كانت قد وزعت نشرات اعلامية معادية لاسرائيل . وحاول الشاب ان يلقي زجاجة مولوتوف الى داخل المكتبة ولكن الطلاب الذين صادف مرورهم هنالك قاموا باحتجازه ومنعه من تنفيذ غرضه .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** اجتمع امس الى ثلاثة من الزعماء الصهيونيين للبحث في الضريبة التي يفرضها الاتحاد السوفياتي على المهاجرين اليهود الروس . واشترك في الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعة **ماكس فيشر** ، رئيس مجلس الاتحادات وصناديق الرعاية اليهودية ، و**يعقوب شتاين** ، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة ، و**ريتشارد ماس** ، رئيس المؤتمر القومي لليهود الروس .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه علم اليوم من مصدر عليم ان السلطات السوفياتية قد سمحت في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي لـ ٢١٠٠ يهودي سوفياتي، بينهم اكثر من ٥٠٠ طفل ، بالهجرة الى اسرائيل . وبذلك يصل اجمالي عدد اليهود السوفيات الذين حصلوا على تأشيرات خروج الى اسرائيل منذ بداية العام الحالي اكثر من ٢٢ الفا . ومن بين الذين هاجروا في ايلول نحو ١٠٠ من المثقفين الذين جمعوا الاموال المطلوبة لتسديد نفقات تعليمهم .

* « جروسالم بوست » علقت على « ضريبة التعليم » التي يفرضها الاتحاد السوفياتي على اليهود الذين يرغبون في الهجرة فقالت ان « اسرائيل والشعب اليهودي ، يواجهان اليوم اعتداء في شكلين ، الاول يتعلق بالعنف والموت ، والآخر اكثر رقة ، ولكن ليس اقل فحشا ، يتعلق بالتجارة بحياة البشر » .

* وكالة « نوفوستي » نشرت مقالا تحت عنوان « موقف الاتحاد السوفياتي من المقاومة الفلسطينية» ذكرت فيه ان هناك خطة للقضاء على المقاومة الفلسطينية من قبل اسرائيل وحماتها الامبرياليين . وتحدثت الوكالة عن الارهاب وقالت ان اسرائيل تمارسه ضد الدول العربية والشعب الفلسطيني ودعت الى ضرورة وحدة المقاومة الفلسطينية واشادت بالمساعدات المتعددة الاشكال التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الى الشعوب العربية ، ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني ، في نضالها العادل .

* وكالة الانباء السورية (سانا) ذكرت ان الصحف الاندونيسية تواصل استنكارها الشديد للاعتداءات الصهيونية المتكررة على الاراضي العربية مؤكدة دعم اندونيسيه للنضال العادل الذي تخوضه الامة العربية في مرحلتها الراهنة . فقد كتبت صحيفة « بادي » مقالات عدة استنكرت فيها الغارات الوحشية التي قامت بها الطائرات الصهيونية على سوريه ولبنان وذهب ضحيتها العديد من الابرياء بينهم الشيوخ والاطفال والنساء . كما طالبت الصحف الاندونيسية المنظمة الدولية اتخاذ كافة الاجراءات التي تضمن الوصول الى حل عادل للقضية . كما وردت تصريحات على لسان عدد من المسؤولين الاندونيسيين ادانوا فيها الاعتداءات والغارات الوحشية على سوريه ولبنان وطالبوا بوقف هذه الاعمال فورا .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان وكالة الغوث الدولية اعلنت انها تسلمت من حكومة المملكة العربية السعودية شيكا بمبلغ ٩٧ الف دولار وهو جزء من تبرع الحكومة السعودية « للاونروا » للسنة ١٩٧١ والذي يبلغ ٢٩٧ الف دولار . وقد وعدت السعودية مرة اخرى بالتبرع بمبلغ ٢٩٧ الف دولار للسنة ١٩٧٢ وقدمت بالاضافة الى ذلك تبرعا خاصا قدره ٥٠ الف دولار .

الاربعاء ٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « الحياة » ذكرت انه بعد ساعات قليلة من اجتماع قادة المقاومة وعلى رأسهم **ياسر عرفات**

وبحضور **صائب سلام** ، بدأ تنفيذ القرار الذي اتخذته المقاومة بعدم الوجود في مدن الجنوب وقراه وتجميد النشاط الفدائي حتى لا يعطي العدو الاسرائيلي اية ذريعة للاعتداء على لبنان . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية على لسان **كمال ناصر** بأن تطبيق قرار الانسحاب قد بدأ بالفعل . ومن جهة اخرى نقلت « ي.ب.أ. » عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان القوات الاسرائيلية على خطوط المواجهة مع لبنان قالت اليوم انها لم تشاهد اية تحركات على الجانب الآخر تشير الى ان قوات المقاومة الفلسطينية تنسحب الى الشمال . واكدت هذه المصادر ان رؤية القوات مقصورة على الخطوط المواجهة لها مباشرة ، ولا تمتد الى اعمق من ذلك في داخل جنوب لبنان الى حيث يمكن ان يتم الانسحاب . وكانت قيادة المقاومة قد اعلنت امس سحب قواتها من مدن وقرى الجنوب الى اماكن اخرى لم تحددها .

* « صدى لبنان » ذكرت انه وقع انفجار في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل في مكتبة فلسطين في باريس التي تضم كتبا سياسية واسفر الانفجار عن وقوع خسائر مادية في باب المكتبة والواجهة الزجاجية وتبعثرت الكتب ، ولكن لم تقع اصابات . وقد تبين ان الانفجار ناتج عن عبوة ناسفة وضعت عند الباب الخارجي ولكن لم يعثر على اي دليل يشير الى هوية الفاعل . وفي وقت لاحق اي بعد نصف ساعة تقريبا تلقت مكاتب صحف في باريس رسائل من منظمة ارهابية صهيونية تعلن مسؤوليتها عن الحادث ووقعت البيان المنظمة المعروفة باسم « ماسادا » وجاء في بيانها انها اول عملية تقوم بها المنظمة .

* « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قالت في افتتاحيتها « هل صحيح ان حادثة ميونيخ وبعض الحوادث هنا وهناك تستأهل كل هذه الضجة وتهدد السلام العالمي ؟ بغض النظر عن المسؤول عن هذه الحوادث والدوافع الكامنة وراءها ، نقول ونتساءل : لماذا عندما وجهت « التهمة » في هذه الحوادث لبعض الفلسطينيين قامت الدنيا ولم تقعد ، مع العلم بان حوادث مماثلة تملأ كل اطراف العالم وارجائه ، ولماذا يحملون الشعب الفلسطيني مسؤولية كل شيء ... والكل يعرف بان اسرائيل والمانيه هما اللتان تسببتا في نتائج ما جرى في ميونيخ » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مقر الكرسي البابوي استقبل ببرود الانباء التي نشرتها جريدة « رستوديل كارلينو » التي تصدر في مدينة بولونيه ، والتي جاء فيها ان ادارة الامن الاسرائيلية قد كشفت عن مخطط لمنظمة ايلول الاسود الفدائية الفلسطينية في رومه يستهدف حياة **البابا بولس السادس** ، حبر الكنيسة الكاثوليكية الاعظم . ونسبت الوكالة الى مصدر مسؤول في الفاتيكان قوله ان هذه الانباء « مشكوك في صحتها » . واضافت الوكالة ان بعض الدوائر الدبلوماسية عقبت على هذه الانباء بوصفها « انها استفزاز ساذج » تشبه المائلة التي نسبت لمنظمة ايلول الاسود حول حريق المتجر الفرنسي في الشانزليزيه بباريس .

* « رويتر » ذكرت ان قنبلة بريدية تحمل امضاء « ايلول الاسود » وصلت الى مكاتب منظمة اسرائيلية في رومه اليوم ولكن البوليس ابطل مفعولها بعد ان اشتبه بها مدير المكاتب . وقد وصل الطرد المعنون باسم هيئة يهودية في رومه لمساعدة اليهود المضطهدين من ماليزيه .

* « أ.ب. » ذكرت ان سلطات الامن البريطانية حذرت **مايكل كوماي** ، سفير اسرائيل في بريطانيه ، وباقي المسؤولين في السفارة الاسرائيلية من الظهور في الاماكن العامة خلال فترة انعقاد مؤتمر حزب العمال هذا الاسبوع ، ومؤتمر حزب المحافظين في الاسبوع القادم . وقالت جهات سياسية في تفسيرها لهذا التحذير ان رجال الفرع الخاص في سكوتلاند يارد يشكون في امكان توفير تدابير الامن اللازمة لحماية كوماي وغيره من الدبلوماسيين الاسرائيليين .

* « وفا » ذكرت انه جاءها تقرير خاص من فلسطين المحتلة يفيد ان عمليات جديدة منظمة من الارهاب الصهيوني قد بدأت تبرز الى الوجود ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة . ويقول التقرير ان مجموعات منظمة من الشباب الصهيوني قامت في الآونة الاخيرة بمهاجمة العمال العرب الذين يعملون في الحقول الزراعية والاشغال اليدوية في منطقة تل ابيب .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان البوليس الاسرائيلي اعتقل سبعة من الشبان العرب من سكان قرية ام الفحم في وسط فلسطين المحتلة واجرى تحقيقا معهم . وذكر بعض مراسلي الصحف انه يحتمل ان يكون هؤلاء الشبان قد شرعوا في الفرار الى لبنان بهدف التطوع في احدى المنظمات الفدائية .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **حسين بن طلال** ، القى كلمة اليوم بمناسبة تخريج دفعة جديدة من ضباط

الكلية العسكرية قال فيهـــا « ان ميادين الشرف مشتاقة اليكم قادة شجعانا وضباطا مؤمنين برسالتكم وبحقكم في سيادة اردننا وحريته واستقلاله واسترداد ارضنا المغتصبة الطهور والقدس الحبيبة التي لـن نتخلى مطلقا عن ذرة من حقنا المقدس فيها». واضاف ان الاردن يتمسك بالاراضي العربية المحتلة ويصر على تحرير هذه الاراضي العربية المغتصبة كافة .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **صلاح ابو زيد** ، وزيـر الخارجية الاردني ، طلب وضع القضية الاسرائيلية امام الجمعية العامة للامم المتحدة وقال في خطـاب القاه اليوم امام الجمعية العامة في دورتها السابعة والعشرين انه باستثناء الحـال المحزنـة في الهنـد الصينية فان الشرق الاوسط يبقى المنطقة الوحيدة التي تفتقر الى العدل والسلام والامن . وقال نحـن مقتنعون بانه لن يكون هناك حل لمشكلة فلسطين حتى تحل مشكلة اسرائيل . واضاف ان القدس ستبقى المفتاح لاي حل عادل ودائم في الشرق الاوسط .

* « الحياة » ذكرت ان اسرائيل واصلت طوال ليلة امس حشد قواتها الآلية في مرتفعات جبل الشيـخ المواجهة للجبهة السورية . فقد شاهد سكان المناطق الحدودية اعدادا كبيرة مـن الدبابات والمجنـزرات الاسرائيلية قدرت بأكثر من ٥٠٠ دبابة وآلية تتجه من منطقة بانياس (خلف المجيدية) حتى مرتفعـات الهبارية عبر الطريق الذي شقته اسرائيـل والذي يمتد على مسافة عشرة كيلومترات . ومن جهة ثانية واصل الطيران الحربي الاسرائيلي امس تحليقه فوق الاجواء اللبنانية ، فحلقت ثلاث طائرات حربية فوق منطقة النبطية وكان تحليقها على علو شاهق بينما حلقت اربع طائرات فوق منطقة جوية على علو منخفض جـدا .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة امن الدولة العليا في سوريه قضت اليوم باعدام شخصين سوريـين لتجسسهما لحساب اسرائيل . وذكر الحكم الـذي صدر وجاهيا بحق المتهمين **ياسين بن ضاحي وثلجي حمد ثلجي** انهما « تسللا الى الاراضي المحتلة واتصلا بمخابرات العدو وافشيا معلومات تمس سلامة البلاد وتراسلا مع المخابرات الاسرائيلية عن طريق بريد دولة اجنبية مقابل منفعة مادية » . وكانت محكمة امـن الدولة العليا قد بدأت النظر في هذه القضية قبل نحو خمسة اشهر بعد ان اعتقلت السلطات السورية المختصة الرجلين في مطلع هذا العام .

* « النهار » ذكرت ان **حسين الحسيني** ، نائـب بعلبك الهرمل ، عقد مؤتمرا صحفيا في مجلس النواب اللبناني طالب فيه بتجميد العمل الفدائي في الوقت الحاضر على الاراضي اللبنانية ، والعمل على تعزيز الجيش بالعدد البشري والعتاد اللازم ، ودعوة الدول العربية الى وضع خطة شاملة يأخذ كل منها دوره في معركة العرب الكبرى .

* « الاهرام » ذكرت ان **سيد مرعي** ، الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، **وصلاح غريب** ، رئيس اتحاد عمال مصر ووزير القوى العاملة، **وعبد اللطيف بلطية** ، الامين العام للاتحـاد الدولي لنقابات العمال العرب ، **وطيب الحضيري** ، تحدثوا في كلماتهم امس امام المؤتمر الثاني لعمال الصناعات الغذائية عن ضرورة مواجهة المصالح الاميركية فـي المنطقة العربية ، لا بالشعارات وانما بالاعمال التي تقطع الشرايين التي يستمد منها العدو الصهيونـي قدرته على العدوان على العرب ، وبما يفرض احترام الامة العربية .

* « أ.ب. » ذكرت ان **ييجال آلون** ، اعلـن ان اسرائيل ستتخذ اجراءات جديـدة وسرية لحمايـة نفسها من هجمات الفدائيين ولكنهـا لـن تسمـح «للارهاب» بنسف مساعي السلام في الشرق الاوسط. وقال « يعتبر الفدائيون قتل اليهود غاية بحد ذاته وفي الوقت الحالي يستهدف الارهاب الاسرائيليين فقط ولكنه قد يتسع ليشمل يهودا آخرين » . واضاف ان اسرائيل ستحسن وسائل دفاعها ضد الفدائيين لحماية الاسرائيليين في الخارج وليس داخل اسرائيل فحسب.

* « رويتر » ذكرت ان **موشيه ديان** ، قـال في حديث للتليفزيون الاسرائيلي ليلة امس ان حكومـة فلسطين هي في عمان واذا كانت هذه الحكومة لا تعجب الفلسطينيين ففي وسعهم ان يغيروها .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **ابا ايبن** ، اعلن « ان الولايات المتحدة لن تحاول ايجاد حل لصراع الشرق الاوسط » . وقال ايبن ، وسط حراسة مشددة حيث يقوم بجولة لجمع تبرعات اميركية لاسرائيل ، « ان اسرائيل دولة مستقلة واميركه ليست من دول الشرق الاوسط ولهذا فانني اعتقد ان الولايات المتحدة لن تحاول التدخل لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط » . واضاف « ان الولايات المتحدة ستواصـل تزويـد اسرائيل بالاسلحة للمحافظة على ميـزان القـوى العسكري في المنطقة لصالحها ، وستواصل تأكيـد الحاجة الى المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية».

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** ، قال ان اسرائيل ليست بحاجة الى حركة مثل رابطة الدفاع اليهودية القادمة الى اسرائيل عبر البحر لتتدخل في حياة الدولة وفي العلاقات الطيبة المطردة بين اليهود والعرب . وقد جاء هذا الكلام في مقابلة اجراها ايبن الموجود حاليا في نيويورك ، مع شركة التليفزيـون الاميركي ان.بي.سي. وكان ايبن قد صرح في مؤتمر صحفي في نيويورك « بـان الـدول العربية ستحظى بتنازلات من جانبنا اذا ما وافقت على اجراء محادثات سلام » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيريس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، قال مساء اليوم ان مصر انفصلت عن السوفيات وارتبطت مع الدوائـر المتطرفة في العالم العربي وهي ليبيه وفتح . وقال بيرس ان مصر تتبع سياسة متطرفة اكثر من الماضي تجاه اسرائيل . وكان بيرس يتحدث في اجتماع الاعضاء العاملين في فرع حزب العمل في بيتح تكفا . واضاف الوزير ان الاتحاد السوفياتي عاد الى «حملة التخويف» بالنسبة لسوريه التي كان قد مارسها عشية « حرب الايام الستة » .

* « جروسالم بوست » علقت على حادث ميونيخ ونتائجه فقالت ان جنون العظمة لدى «الارهابيين» وعدم تفهمهم ان عليهم ان يدفعوا ثمنا ، نابع من انه حتى الآن كانت معظم الـدول التي يعمـل فيهـا « **الارهابيون** » تتلهف الى التخلص من «الارهابيين» المساجين املا في الا تصبح هدفا للارهاب . واضافت الصحيفة انه يبدو انه قد تم الآن التخلي عن هذا الامل . واختتمت الصحيفـة قائلـة ان الارهـاب الفلسطيني قد وصل الآن الى نقطة اللاعودة .

* « أ.ب. » ذكرت ان الولايات المتحدة ستطلق معملا فضائيا الى الفضاء الخارجي لجمع المعلومات للعلماء الاسرائيليين حول العلاقات بين الكائنات الحية والبيئة . وصرح **الكابتن الين بين** ، احـد رجـال الفضاء الاميركيين الذين هبطوا على القمر ، ان المعمل الفضائي سيطلق في ٢٩ تموز (يوليو) من العام القادم ليدور حول الارض مدة ٥٦ يوما .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكـرت ان محكمة الناصرة المركزية حكمت على **يوسف صبيح**، عربي «اسرائيلي» من عرب قبيلة الشبلي ، بالسجن مدة ٤٠ شهرا بعد ادانته بالتجسس لحساب سوريه قبل « حرب الايام الستة » . وكان صبيح قد اعتقل من مدة غير بعيدة واعترف بما نسب اليه من اتهامات وقالت الاذاعة انه عمل لحساب الاستخبارات السورية منذ عـام ١٩٦٣ حتى نشوب « حرب الايام الستة » .

* « و.ص.ف. » ذكـرت ان **هيليل اشكينازي** ، المدير العام لوزارة استيعاب المهاجرين ، قال ان اليهود السوفيات يصلون الى اسرائيل في اعداد ثابتة وانه لم يطرأ اي خفض على هذا العدد . ومع ذلك فقد اعلن اشكينازي انه على اسرائيل ان تتقبل فكرة الانخفاض التدريجي في عدد الجامعيين من بين اليهود السوفيات الذين سيهاجرون الى اسرائيل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **يهودا دومينيتز** ، نائب رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية ، علق على الضريبة المفروضة على الجامعيين الذين يرغبون في الهجرة مـن الاتحاد السوفياتي بقوله « ان الرسوم المفروضة على خريجي الجامعات تغير نوعية الهجرة وليس حجمها ... واذا كان من تأثير لهذه العقبة ، فهو الحث على الهجرة الى اسرائيل » . وبالنسبة الى الهجرة من البلاد الاخرى قال دومينيتز : « هناك خيبة امل في الهجرة من الولايات المتحدة . غـير ان تفحص الارقام بدقة يظهر ان الهجرة لم تخفض في الواقع . بلغت القمة في السنة ١٩٧٠ اذ هاجر ٩٤٧٢ اميركيا الى اسرائيل وانخفض هذا الرقم الى ٨١٢٢ في السنة ١٩٧١ » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يعقوب شتاين** ، قدم طلبا الى **ريتشارد نيكسون** بالتدخـل شخصيا لدى حكومة سوريه بشأن الـ ٤٥٠٠ يهودي الذيـن يعيشون في سوريه . ولقد طلب من نيكسون ان يعلن ان الولايات المتحدة مستعدة ان تستوعب الـ ٤٥٠٠ يهودي سوري . وتبرر سوريه لغاية الان رفضهـا السماح لليهود بالهجرة بان هذه الهجرة ستكون في اتجاه اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان اللجنة الاميركية المشتركة، وهي احدى الوكالات التي تساعد اليهود على الهجرة، اعلنت ان ما يقرب من ٣٥٠ الفا من يهود دول اوروبه الشرقية قد مروا بفيينه وهم في طريقهم الى اسرائيل وذلك منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى هـذا العام .

* وكالات الانباء ذكرت ان وكالة « **تاس** » **اكدت** اليوم ان الاتحاد السوفياتي سيواصل بذل جهوده من اجل انهاء العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية واقامـة سلام دائم في الشرق الاوسط . واضافـت « تاس » تقول ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يعتقد ان الطريق الى سلام دائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منـذ العام ١٩٦٧ ، وان الاتحـاد السوفياتي سيواصل تقديم الدعم المعنوي والسياسي والمادي للشعوب العربية المناضلة من اجل حريتهـا وتحررها الوطني وتقدمها الاجتماعي .

* « رويتر » ذكرت ان **تشياو كوان هوا** ، نائب وزير خارجية الصين الشعبية ، قال في حملة على السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط امس انه يجب **الا يعتقد احد** « بهذاء مثير للعواطف تنشره دولة كبرى عن عمد » بأن على الدول العربية ان لا تحاول استعادة اراضيها المحتلة من اسرائيل خوفا من اشعال نار حرب عالمية . واتهم هوا الاتحاد السوفياتي ايضا بانه يطلب من الدول العربية في الواقع شراء « حديد خرده » بدلا من الاسلحة وانه لا يسمح لهذه الدول باستخدام السلاح ضد اسرائيل . وانتقد هوا في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وقال انالولايات المتحدة تؤيد علانية العدوان الذي ترتكبه الصهيونية الاسرائيلية .

* صحيفة « لندن تايمز » البريطانية ذكرت ان البانيه سترفض اللعب ضد اسرائيل في اولمبياد الشطرنج المقام في سكوبجي بيوجوسلافيه . وكان من المقرر ان يلتقى الفريقان اليوم في مجموعة واحدة تضم بريطانيه ايضا . والمعروف ان اصول اتحاد الشطرنج الدولي تمنع اية اعتبارات سياسية من الدخول في سير المباريات . وعقاب مخالفة الاصول قد يكون الطرد من الاتحاد .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان **جون رينيه** ، المفوض العام لوكالة الغوث الدولية ، قال انه حدث تحسن في ايرادات الوكالة وان العجز قد انخفض نتيجة لذلك الى نحو مليوني دولار بعد ان كان نحو ٧ر٤ مليون دولار في اوائل العام الحالي . واعرب رينيه عن امله في ان تجتاز الوكالة العام الحالي دون اجراء اية تخفيضات في الخدمات ولكنه حذر من ان الوكالة ستواجه مرة اخرى وضعا خطيرا في السنة القادمة ما لم يحدث تطور مهم فيالتبرعات.

الخميس ٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه القيت مساء اليوم عبوة ناسفة في غزة على سيارة عسكرية دون ان تقع اصابات . وكان احد الجنود في السيارة العسكرية قد صد العبوة الى خارج السيارة ، ثم اخذ الجنود الباقون باطلاق النار باتجاه شخص حاول الفرار . وقد اصيبت سيارة مدنية لاحد السكان المحليين دون ان يصاب احد . وبدأت قوات الامن التحقيقوفرضت حظر التجول مدة ست ساعات على المنطقة التي وقع فيها حادث « التخريب » بالقرب من ميدان فلسطين في غزة .

* « رويتر » ذكرت ان البوليس الايطالي قالاليوم ان منظمة يهودية في رومه تلقت امس رسالة ملغومة تحتوي على سم زعاف ، كان يستعمله الهنود الحمر في اميركه الجنوبية للسهام المسمومة ، ممزوج بالمتفجرات وكان الظرف يحمل طوابع بريد ماليزية وخاتم بريد بينانج بماليزيه ويتضمن بطاقة باسم « ايلول الاسود » . وقد تلقت الرسالة **ايفي هيلر** ، مديرة فرع رومه لمنظمة عالمية لمساعدة اليهود ، ولاحظت ان الرسالة لم تحمل خاتم بريد رومه فاستدعت البوليس . ووجد البوليس ان الرسالة تحتوي على متفجرات وجهاز تفجير معدني عند فتحها . وقالت الوكالة انه يعتقد ان هذه هي المرة الاولى التي يتم العثور فيها على سم في اية رسالة ملغومة تم اكتشافها في جميع انحاء العالم .

* « الاهرام » ذكرت ان مصادر فلسطينية صرحت بان هناك اتجاها لتأجيل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الى ما بعد انتهاء شهر رمضان . وكان من المقرر بصفة مبدئية ان تعقد الدورة الجديدة للمجلس الفلسطيني في القاهرة يوم ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي .

* صحيفة « الرأي العام » الكويتية ذكرت انمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت اذاع رسالة هي الثانية مليئة بالمرارة من مظاهر اللامبالاة التي يواجه بها العربي هذه الايام ما يحدث للفلسطينيين وللثورة والقضية . وجاء في الرسالة انه منالانخداع الذاتي الظن بان الثورة يمكن ان تظل ومع استمرار كل المؤامرات عليها متحلية بضبط النفس ، ومضطرة لاعطاء مزيد من التراجعات والتنازلات التي تكاد تصبح مقتلا للثورة الفلسطينية . واضافت الرسالة ان القضية الفلسطينية تعيش مرحلة خطرة وغريبة ليس فقط في اروقة الامم المتحدة والبيت الابيض والكرملين بل وايضا في اروقة معظم الانظمة العربية.

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت ان المانيه الغربية اعلنت امس انها حظرت منظمتين فلسطينيتين لانهما هددتا باعمالعنففي المانيهالغربية. وقد اعلن **هانز ديتريتش جنشر** ، وزير داخلية المانيه الغربية ، الحظر على الاتحاد العام لطلبة فلسطين الذي يضم ٨٠٠ عضو والاتحاد العام لعمال فلسطين الذي يضم ١٠٠٠ عضو . وهذا واحد من الاجراءات المتزايدة الشديدة التي اتخذت للتحكم في العرب

الذين يقيمون في المانيه الغربية عقب حادث ميونيخ في ٥ ايلول (سبتمبر) الماضي .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان جماعة تأييد الثورة الفلسطينية في باريس التي تضم عددا منالشخصيات الفرنسية المناهضة للصهيونية اعربت عن اعتقادها بان الاعتداء الذي قام به عملاء صهيونيون على مكتبة فلسطين في باريس هو نتيجة مباشرة للدعوة العلنية لحكومة تل ابيب بارتكاب الجرائم ضد منظمات المقاومة العربية ومن يمدونهم بالمساعدات والمأوى .

* « الحياة » ذكرت انه عثر امس في منطقةمرجعيون على جثة احد الفدائيين الذين استشهدوا خلال العدوان الاسرائيلي الاخير على منطقة الجنوب . وقد تم نقل جثة الفدائي الشهيد بواسطة الهلال الاحمر الفلسطيني لتسليمها الى ذويه .

* « و.أ.أ. » ذكرتان منظمة الهستدروت ـ اتحاد نقابات العمال الصهيوني ـ بدأت تنشط لاستيعاب العمال في الضفة الغربية واحتوائهم . فقد افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية ان **اسحق بن اهارون** ، السكرتير العام للهستدروت ، دعا الى انشاء مكاتب للمنظمة في الضفة الغربية حيث يوجد العمال لتنظيمهم فيها . وتأتي خطوة الهستدروت هذه حلقة جديدة من حلقات تهويد الضفة الغربية والتنظيمات الشعبية فيها . ومما تجدر الاشارة اليه ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تسعى الى تذويب النقابات العمالية من خلال اجتذاب العمال الى مكاتب العمل التابعة للهستدروت .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان جريدة « هآرتس » الاسرائيلية قالت ان الحكومة الاسرائيلية قررت توسيع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية. وقالت الجريدة ان مساحات واسعة قد صودرت في الآونة الاخيرة وانها ستغلق في المرحلة الاولى في وجه الحركة اذا افترض ان الهدف من مصادرتها هو اقامة استيطان يهودي يزيد على المستوطنات الزراعية العادية ـ ناحل . وقالت « هآرتس » انه قد صودرت في الجنوب الشرقي من مدينة القدس عشرات الآلاف من الدونمات وفق مخطط وضعه **ييجال آلون** ، ستشكل اساسا لانشاء المدينة اليهودية الجديدة في الخان الاحمر . وتقول هآرتس انه بالاضافة الى ذلك فسيقام في ضواحي القدس حيان صناعيان وحيسكني جديد بناء على اقتراح **موشيه ديان** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يسرائيل كارجمن** ، عضو الكنيست ورئيس اللجنة المالية التابعة له ، قال انه خلال السنوات الخمس الاخيرة استثمرت اسرائيل في الاراضي المحتلة مليار ليرة اسرائيلية ، فيما عدا الجولان ومنطقة شرم الشيخ . وقد استثمر مبلغ ربعمليون ليرة فيتطوير المياه والكهرباء والشوارع ووسائل النقل .

* « المحرر » ذكرت انه اعلن في القدس المحتلة امس انه من المحتمل ان تكون سيدة عربية من بيت عوا بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن قد قتلت اثناء مناورات اسرائيلية جرت قبل يومين .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان جريدة «دافار» الاسرائيلية قالت ان مجلة جديدة ستصدر باللغة العربية في القدس تحمل اسم « الاسبوع » ابتداء من الشهر القادم . وسيمول المجلة **يحزقيل امير** ، يهودي صاحب مطبعة، ويرئس تحريرها **اتيان شابي**، صحافي يهودي .

* « و.أ.أ. » نقلتمقالا كتبه **سعد جمعة** ، رئيس وزراء الاردن السابق ، قال فيه ان الذل الذياصاب العرب من جراء العدوان الاخير على لبنان يسأل عنه الحكام العرب وحدهم ، لا كما قال **محمد انور السادات** : « نحن العرب مسؤولون جميعا عما وقع في لبنان من جراء العدوان الاخير وما سبقه وما سيلحق به » . ثم تحدث جمعة عن مشروع السادات لاقامة حكومة فلسطينية فتساءل من هم الفلسطينيون الذين سيؤلفون الحكومة ؟ وذلك لما يحدثه اقامة حكومتين تدعيان تمثيل الشعب الفلسطيني .

* « رويتر » ذكرت نقلا عن مصادر موثوق بها في بيروت ان **جوناثان بيتس** ، طالب اميركي ، يحاكم الآن في سوريه بتهمة نشر دعاية اسرائيلية . وقالت المصادر ان الطالب الاميركي اعتقل في دمشق قبل اشهر فيما امتنعت سفارة الولايات المتحدة في بيروت عن التعليق على القضية التي لم يعلن عنها في السابق . وقالت المصادر ان بيتس يحاكم امامحكمة عسكرية تعقد جلساتها سرا . وبيتس هو الاميركي الثاني المعروف الذي تعتقله سوريه الآن . وكان **ريتشارد بارات** ، اعتقل في التاسع من ايلول حين كان مارا بالاراضي السورية الى بيروت .

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت انه علم في دمشق ان الولاياتالمتحدة قد اتخذت عملا لا سابقة له بسحب تأشيرة الدخول من **ضياء الله الفتال** ، عضو في الوفد السوري للامم المتحدة ، الذي كان في طريقه الى نيويورك . ويبدو ان هذه الحركة هيجهد لاطلاق سراح الرائد الاميركي المعتقل في دمشق .

* « النهار » ذكرت ان **جوزف سكاف** ، وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني ، كان قد دشن قبل الاجتياح الاسرائيلي للجنوب بخمسة عشر يوما محطة لمعالجة مياه الشرب لمصلحة مياه جبل عامل بلغت نفقاتها نحو ٧٥٠ الف ليرة لبنانية ، وانشئت بالتعاون مع الحكومة المجرية لتكون نموذجا للمحطات المماثلة في منطقة الشرق الاوسط . والمحطة تلك دمرتها المدفعية الاسرائيلية كليا صباح ١٦ ايلول بعدما صبت عليها نيرانها من جهات عدة ، وفي هذا دليل على ان الاعتداء الاسرائيلي لم يكن يستهدف « قواعد الفدائيين » بل استهدف منشآت مدنية لبنانية كانت بداية لتطوير مشاريع المياه الجنوبية.

* « النهار » ذكرت ان المحكمة العسكرية اللبنانية اصدرت حكمها في قضية المدعى عليهما **نعيم حسن زبيب وخليل مصطفى مستو** ، متهمان بالتجسس لحساب العدو واجتياز الحدود اللبنانية خلسة . وقضت المحكمة بسجن المتهمين مدة ٦ اشهر لاجتيازهما الحدود خلسة وتغريم كل منهما ١٠٠ ليرة وتبرئتهما من تهمة التجسس لعدم كفاية الدليل .

* وكالات الانباء ذكرت انه تم اليوم في فندق والدورف استوريه في نيويورك اجتماع بين **الدكتور محمد حسن الزيات** ، وزير الخارجية المصري ، **ووليم روجرز** ، تركز البحث فيه حول ازمة الشرق الاوسط فيما تجاهل الزيات ما تسميه اميركه « موضوع الارهاب » . كذلك استقبل روجرز امس **خليل ابو حمد** ، وبحث الوزيران في التطورات الاخيرة التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط وخصوصا في الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وفي « مشكلة الشعب الفلسطيني » وقضايا الارهاب .

* « أ.ب. » ذكرت في نبأ لها من لندن ان بريطانيه تجري مفاوضات لبيع مصر صواريخ مضادة للطائرات لتحل محل شبكة سام ــ ٣ التي تم سحبها مع خروج المستشارين العسكريين السوفيات من مصر. واشارت المصادر الى ان شركة «بريتش اير كرافت كوربوريشن» تجري حاليا محادثات مع القاهرة حول بيع شبكة صواريخ من طراز « رابير » بقيمة ٥٩ مليون دولار . ولم تؤكد الشركة او الخارجية البريطانية هذا النبأ .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان **مرتضى سعيد عبد الباقي**، عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الخارجية العراقي، القى خطابا مساء اليوم في الامم المتحدة اوضح فيه سياسة العراق الخارجية وموقفه من المشاكل العربية والدولية . وقد اكد عبد الباقي ان « تحقيق السلام في منطقتنا لن يتم الا بتمكين شعب فلسطين من التمتع بكامل حقوقه وفي مقدمتها حق تقرير المصير » . وقال ان الظلم دفع شعب فلسطين للثورة ، اذ لا سبيل للحياة الحرة والعودة للوطن الا بالكفاح المسلح والفداء .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** قالت ان الفدية الاكاديمية التي فرضها حكام الاتحاد السوفياتي على الاكاديميين اليهود الراغبين بالهجرة الى اسرائيل هي بداية كمين لجماهير اليهود هناك . وقالت مئير « ان الغرض ليس حربا ضد بضعة اكاديميين فقط ، انما هو مخطط بعيد المدى . فاذا نجحوا بذلك فمن يدري باي اسلوب سيعامل حكام الكرملين اليهود » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال آلون** صرح بان مصر لم تستأنف حتى الآن القتال لانها تعرف ان الهزيمة ستحل بها ان اقدمت على ذلك وقال ان الاتحاد السوفياتي قد خلص الى نتيجة وهي « انه سيتلقى منا الضربات اذا تدخل في نطاق محدود اما اذا تدخل في نطاق آخر فسيعرض نفسه الى مواجهة عالمية » . واضاف « انه لا موقف اليوم افضل من الموقف الذي نقفه وهو موقف التفاوض » .

* « أ.ب. » ذكرت ان **موشيه ديان** اعلن امس ان اسرائيل لا تتوقع ان يستأنف العرب الحرب الشاملة خلال العام المقبل ، وانه يبدو ان الاتحاد السوفياتي قرر عدم الاشتراك في حرب ضد اسرائيل . وقد تحدث ديان عن قضية الشرق الاوسط امام ٤٠٠ من اعضاء « النداء اليهودي الموحد » في بيته في تل ابيب وقال ان الحكومة الاسرائيلية ستضطر الى درس الاقتراحات الخاصة بالعودة الى تطبيق عقوبة الاعدام بحق الفدائيين اذا استمرت الحملة العربية ضد الاسرائيليين في الخارج او في اسرائيل . واعلن ديان ان على اسرائيل ان تركز جهودها الآن على التعايش مع العرب في المناطق التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ . وزاد ديان ان اسرائيل ليست عديمة الشعور ازاء التلميحات الآتية من عمان .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** قال مساء اليوم ان القدس كانت عاصمة «ارض اسرائيل» عندما كان سكان البلاد من اليهود والعرب . ومع قيام الدولة وتقسيم القدس حددت اسرائيل القدس عاصمة لها ، اما الفلسطينيون فقد طلبوا من **عبد الله بن الحسين** ، ملك الاردن السابق ، ان يقبلهم في حمايته وحددوا عمان عاصمة لهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شلومو هيليل** قال مساء اليوم في جلسة ناقش فيها حزب العمل سياسة

« المناطق المدارة » ان القدس لم تكن قطعيا عاصمة الفلسطينيين ولن تكون كذلك ابدا . واضاف انه لا يجوز الموافقة على مبادىء اعضاء حركة ارض اسرائيل الكبرى الذين يقولون « حتى ولا شبر ارض واحد » . ثم قال « انه يتوجب علينا ان نكون على استعداد لتقديم تنازلات اقليمية كبيرة في نطاق تسوية سلمية».

* « جروسالم بوست » علقت على تعيين **اهارون ياريف** مستشارا خاصا **لجولدا مئير** لشؤون الامن والمخابرات فقالت ان هذا التعيين يرحب به كل الاسرائيليين وان **موشيه ديان** عبر عن ذلك عندما وصف ياريف بانه « واحد من افضل الاناس واكثرهم خبرة» . واضافت الصحيفة قائلة انه مع هذا التعيين سيكون من المناسب دراسة المشكلة العامة للتخطيط على مستوى عال للمدى الطويل ، وان مثل هذا التخطيط يجب الا يقتصر على مسائل الامن والشؤون الخارجية بل يجب ان يشمل المشاكل الداخلية التي اصبحت مسألة اكثر الحاحا من العلاقات الخارجية.

* « أ.ب. » ذكرت ان حكومة اسرائيل تتعامل في السوق السوداء . وتتألف سوق اسرائيل السوداء من اشخاص يحومون حول شارع ليلينبلام بالقرب من مكتب البريد الرئيسي في تل ابيب ، ويتعاملون بالدولارات . وقد اعترف مدير بنك سابق في المحكمة ان بعض المتعاملين بالنقود كانوا عملاء للحكومة . واعترفت افادة المحكمة ان الحكومة كانت تمارس سوق الطرق الجانبية في الخمسينات والستينات الا ان ناطقا باسم الوزارة قال ان وزارة الخزانة لا تتعامل بالتأكيد هذه الايام بالدولارات في السوق السوداء .

* « أ.ب. » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية ادانت **عبد المجيد احمد الشريف** ، احد موظفي مجلس بلدية العريش في قطاع غزة المحتل ، بتهمة نقل معلومات الى المصريين خلال الرحلات ، التي سمح الاسرائيليون له بها ، عبر قناة السويس .

* صحيفة « انترناشينال هيرالد تريبيون » ذكرت ان بعض اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي قدموا امس مذكرة قالوا فيها انهم سيعارضون اقرار اتفاقية التجارة الاميركية ــ السوفياتية والتي شارفت على الاكتمال، اذا لم يقم الاتحاد السوفياتي بالغاء ضريبة التعليم الباهظة المفروضة على اليهود والآخرين الذين يسعون للهجرة الى اسرائيل واماكن اخرى .

* « رويتر » ذكرت ان مسؤولا كبيرا عن شؤون الهجرة قال في القدس ان عدد المهاجرين الجدد القادمين الى اسرائيل هذه السنة سيتجاوز ٥٥ الف مهاجر وهو اعلى رقم سنوي منذ العام ١٩٦٣ . وقال **يهودا دومينيتيز** ، ان عدد المهاجرين الذين قدموا الى اسرائيل حتى الآن هذه السنة قد بلغ ٤٢ الف مهاجر معظمهم من اوروبه الشرقية ، وهو عدد المهاجرين الذين وصلوا طوال السنة الماضية .

* صحيفة « الديلي تلجراف » البريطانية ذكرت ان قاضيا في المحكمة العليا في بريطانيه سيحكم في شكوى بصدد معنى كلمة « يهودي » كما عرفت في مجموعة قواميس اكسفورد الانجليزية . وقد نشأت القضية نتيجة اعتراض قدمه **ماركوس شلواموفتيز** (٦٤ سنة) ، تاجر اقمشة من شارع هوي بسلفورد، على تعريف اليهودي في قاموس اكسفورد المختصر بانه مرابي او تاجر خادع .

* « النداء » ذكرت ان صحيفة « البرافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي نشرت مقالا تحت عنوان « لماذا تؤزم اسرائيل الوضع في الشرق الاوسط » قالت فيه ان الاستفزازات الاسرائيلية ضد لبنان وسوريه ازمت تأزيما كبيرا الوضع في الشرق الاوسط وذكرت مرة اخرى بان النار المتأججة تحت الرماد يمكن ان تنفجر في كل دقيقة . واضافت « البرافدا » ان من بين الاهداف الملموسة للهجمات الاسرائيلية المرتقبة تصفية نقاط ارتكاز حركة المقاومة الفلسطينية . وتشن تل ابيب بدعم من الصحافة الامبريالية ضد المقاومة هجوما نفسيا حقيقيا وتصور الاشياء كما لو ان فصائل الفلسطينيين المسلحة تشكل اليوم احدى العقبات الرئيسية في طريق تسوية نزاع الشرق الاوسط .

* « أ.ب. » ذكرت ان **برونو كرايسكي** ، مستشار النمسه ، وصف اوروبه بانها ميدان قتال آخر لنزاع الشرق الاوسط بسبب انتقال النشاط الفدائي اليها، واعلن مجددا اليوم ان بلاده ستثير موضوع هذا النزاع في مؤتمر الامن الاوروبي .

* « الاهرام » ذكرت في تحليل لها ان المؤتمر البرلماني الدولي الستين الذي عقد في رومه والذي حضره ممثلو شعوب ٧١ دولة ابدى تجاوبا وتفهما وتعاطفا تجاه ازمة الشرق الاوسط والحق العربي على الرغم من كل المناورات والضغوط التي بذلها مندوبو اسرائيل واميركه واستراليه وبلجيكه . وقد بذلت الوفود العربية جهودا كبيرة لمنع اسرائيل من تحويل انظار المؤتمر عن ازمة الشرق الاوسط الى ما سمته موضوع الارهاب العربي وخطف الطائرات . وقد اصدر المؤتمر قرارات تؤيد وجهة النظر العربية، وفي موضوع « الارهاب » تمكنت الوفود العربية من

ادخال تعديل على القرار بحيث يدين حكومة اسرائيل ايضا عن عملياتها الارهابية .

* « الديلي تلجراف » ذكرت ان رجال شرطة مسلحين سيحلون محل البوليس البلدي في حراسة منشآت حلف الناتو في بلجيكه نتيجة تقارير المخابرات التي تفيد بانها قد تصبح هدفا للارهابيين .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان ادارة **ريتشارد نيكسون** ، قد بدأت ، بناء على وعد من الرئيس الاميركي بحماية المواطنين الاسرائيليين في الولايات المتحدة ، جهدا رئيسيا لمعرفة العرب المقيمين في الولايات المتحدة المشتبهين بالتخطيط للارهاب ، وتفتيش المسافرين من الدول العربية بعناية اكثر .

الجمعة ٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « أ.ب. » ذكرت ان مكتب الخدمات البريدية للولايات المتحدة اصدر تحذيرا لعملائه يوم الجمعة للانتباه الى رسائل بريدية تصل من جهات غير معروفة في ماليزيه وتحمل طوابع ماليزية. وقال **وليم كوتر** ، رئيس مفتشي البريد ، ان رسالة جوية عادية استلمتها قبل يومين منظمة لاجئين اسرائيلية في رومه بايطاليه ، ظهر انها رسالة ناسفة . واضاف كوتر ان ثلاث رسائل مماثلة قد احتجزت في مدينة نيويورك يوم ٢٠ ايلول (سبتمبر) ، وكانت مرسلة الى البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة . وكانت رسائل نيويورك والرسائل الاخرى التي استلمت حول العالم تحمل خاتم بريد امستردام بهولنده فيما كانت رسالة رومه تحمل خاتم بريد بينانج بماليزيه . كذلك اوردت « ي.ب.أ. » ان اول رسالة ناسفة يعلن وصولها الى المانيه الاتحادية في موجة القنابل البريدية ، وجدت طريقها الى سيدة مسنة في دار يهودية للعجزة ، ولكن انتباه السيدة انقذ حياتها كما قال البوليس الالماني اليوم . واضاف البوليس ان الرسالة كانت مرسلة من كاده في ماليزيه الى **الدكتور ارنولد شاسترمان** ، نزيل سابق في بيت نيلي ساشن وممول السيدة العجوز .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية ذكرت ان المتتبعين لسير الحملة الاعلامية ضد العرب في اوروبه ، يؤكدون ان الصهيونية تقف وراء الانفجارين الذين حصلا في فرنسه وسويسره . ولا يستغربون انْ يقدم اليهود الصهاينة على ضرب مصالح يهودية في اوروبه ونسبتها الى العرب ، وخاصة الى « منظمة ايلول الاسود » على الرغم مما تسببه من خسارة مادية ، وما قد ينجم عنها من ضحايا في الارواح ، فالاساءة الى العرب بنظر الصهاينة تعطى مردودا اعلاميا وعطفا على اسرائيل والصهيونية يفوقان ما يحدثه التخريب الصهيوني من خسارة .

* مجلة « جويش كرونيكل » البريطانية الصهيونية ذكرت انه توجد شائعات في باريس تقول ان الحريق الذي دمر بناية مؤلفة من سبع طبقات في شارع الشانزليزيه والتي يملكها اليهود ، كان من عمل منظمة ايلول الاسود العربية « الارهابية » . وذكرت الصحيفة ان هذا الحريق هو اكبر حريق في باريس منذ الحرب العالمية الثانية وان امرأة يعتقد انها موظفة قد قتلت فيه .

* « وفا » ذكرت في بيروت اليوم ان محكمة عرفية في اسطنبول بتركيه حكمت بالسجن مدة ٢٠ سنة مع الاشغال الشاقة على ثمانية شبان اتراك لتعاونهم مع المقاومة الفلسطينية والتدرب في معسكراتها . ومن جهة اخرى فقد حكم على ستة اخرين بالسجن مدة ١٢ سنة للسبب نفسه . وكانت السلطات العسكرية التركية قد اعدمت اربعة من المناضلين الاتراك منذ نحو خمسة اشهر لتعاونهم مع مقاتلي الثورة الفلسطينية وحملهم السلاح الى جانبهم .

* « الاهرام » ذكرت في تعليق لها ان كل ما يخص شعب فلسطين ، هو كما اكد **محمد انور السادات** في خطابه الاخير ، ينبغي ان ينبثق من شعب فلسطين ذاته وتكون قد قبلته المقاومة الفلسطينية بالذات ، باعتبارها الممثل الشرعي لشعب فلسطين ونضاله من اجل استرداد حقوقه . وكل محاولة لفرض انماط ومقررات على شعب فلسطين خارج هذا النطاق من شأنه ان يتعرض حتى للفشل ، وليس مما ييسر التوصل الى حل مرض للازمة يزيل عنها طابعها الملتهب الحاد .

* « النهار » ذكرت انها علمت من مصادر فلسطينية مطلعة ان قيادة حركة فتح قررت اجراء بعض التنقلات في « موقع لبنان » وانها طلبت من **يحيى عاشور** (حمدان) ، معتمد فتح في اقليم لبنان ، ان ينتقل الى بغداد لتسلم مسؤوليات جديدة . كما طلبت من مساعده ان ينتقل الى الكويت . لكن يبدو ان هذه القرارات تصطدم بمعارضة من حمدان وانصاره الذين يشكلون قوة مهمة داخل فتح . وهناك اتجاه الى تعيين **هايل عبد الحميد** ، معتمد فتح في اقليم مصر ، خلفا لحمدان اذا وافق الاخير على الانتقال لبغداد .

* « المحرر » ذكرت انه علم امس ان **الياس عساف**، المحقق العسكري في بيروت ، قرر احالة ملف التحقيق في حادث اغتيال الشهيد **غسان كنفاني** ، الناطق الرسمي السابق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، و**ليس نجم** ، ابنة شقيقته ، وحوادث الرسائل الملغومة التي حصلت في بيروت وتعرض لها **الدكتور انيس صايغ** ، المدير العام لمركز الابحاث ، و**بسام زايد ابو شريف** ، الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية ، و**اميل خياط** ، مساعد مدير بنك الريف ، الى النيابة العامة العسكرية لتضع مطالعتها في الاساس ، قبل ان يصدر مذكرة تحر دائمة توصلا لكشف هويات الفاعلين واعتقالهم .

* مجلة « الى الامام » اللبنانية ذكرت ان جبهة النضال الشعبي قدمت مؤخرا مذكرة الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن الوحدة الوطنية. وقد انتقدت المذكرة ما تم تنفيذه من خطوات وقالت انه لا ينسجم والقرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني وان عدة منظمات فدائية وعدة منظمات جماهيرية استبعدت من المشاركة في الوحدة الوطنية . وطلبت المذكرة من اللجنة التنفيذية ان تقيم مواقفها مما تحقق من خطوات وحدوية وتحدد على من تقع مسؤولية تعثرها .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت ان مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية المنعقد في القاهرة طالب بجمع المخطوطات التي تؤرخ لبيت المقدس حيثما توجد ونشرها نشرا علميا ليطلع عليها العالم الاسلامي والمسلمون . ودعا المؤتمر الى طبع عدد من الكتب والبحوث التي توضح دور اسرائيل الاستعماري في المنطقة باللغات الاجنبية والتعليق عليها بما يوضح الحق العربي والقضية العربية ، ومن هذه الكتب والبحوث بحث عن اسرائيل كركيزة للاستعمار بين المسلمين وكتاب يقظة الامة العربية .

* « النهار » ذكرت انه تنتاب الاساتذة والطلبة وبعض الموظفين العرب في الولايات المتحدة موجة من الذعر في أية حركة يقومون بها حتى لو اراد الطلاب الذهاب الى صفوفهم ، وذلك نظرا لموجة المراقبة والتحقيقات التي يقوم بها مكتب الهجرة ومكتب التحقيقات الفدرالي ، منذ حادثة ميونيخ .

* « وفا » ذكرت ان ٢٠ من الطلبة الفلسطينيين قاموا صباح اليوم باقتحام مكاتب البعثة الدبلوماسية الالمانية الغربية في مدينة الجزائر العاصمة . وقد اعرب الطلبة عن سخطهم واستنكارهم للسياسة النازية الجديدة التي تتبعها سلطات المانيه ضد الفلسطينيين والعرب .

* « رويتر » ذكرت ان **عدنان ابو عودة** ، وزير الاعلام الاردني ، قال في عمان اليوم ان موقف بلاده من تسوية ازمة الشرق الاوسط يعتمد على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ . وقد اخذت صحيفة « الانباء » التي تصدر في القدس عن الوزير قوله ان الاردن مستعد لمفاوضات السلام مع اسرائيل « في اي وقت وفي اي مكان » . وقال ان مسألة الاتفاقات والمفاوضات هما مجرد نواتج جانبية لهذا المبدأ (تنفيذ قرار مجلس الامن) . وبالنسبة الى موضوع القدس قال ابو عودة انه ليس لديهم اعتراض على توفير حرية الوصول الى القدس لاتباع الديانات الثلاث . وذكرت صحيفة « الاخبار » المصرية ان ابو عودة ، اعلن ان حكومته لا تعتزم مطلقا اغلاق الجسور المفتوحة على نهر الاردن . وقال ان اولئك الذين يمارسون ضغوطا على الاردن لاتخاذ هذه الخطوة انما يلحقون الضرر بالقضية العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية اذاعت مساء امس ان **محمد عميره** ، صحافي من نابلس ، والذي عاد من الاردن افاد بأن حكومة جديدة ستشكل قريبا في عمان وان احد المرشحين لرئاسة الوزراء هو **عدنان ابو عودة** ، اما المرشح الثاني فهو **زيد الرفاعي** ، سفير الاردن السابق في لندن . وقد ردد عميره قول مصادر سياسية في عمان انهم ينتظرون توقيع اتفاق سلام بين الاردن واسرائيل في المستقبل القريب وذلك بعد انتخابات الرئاسة في اميركه .

* مجلة « جويش اوبزرفر » البريطانية الصهيونية ذكرت ان التلفزيون الاردني بدأ تقديم برنامج تلفزيوني جديد بالعبرية مدته ١٥ دقيقة ، والغرض منه هو مخاطبة شعب اسرائيل بلغته في محاولة لاحلال السلام » .

* « رويتر » ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية قالت ان حكومة الولايات المتحدة احتجت لدى **عبد الحليم خدام** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ، على اعتقال اميركيين في سوريه. والاميركيان المعتقلان هما **ريتشارد بارات** و **جوناتان بيتس** . وقال المتحدث بلسان وزارة الخارجية

الاميركية ان **جوزف سيسكو**، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ، اجتمع الى خدام الموجود في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

* مجلة « الى الامام » التي تصدر في بيروت ذكرت ان الطائرات الاسرائيلية في غارتها الاخيرة على سوريه مرت فوق الاراضي الاردنية ، وكذلك الطائرات الاعتراضية الاسرائيلية التي اعترضت الطائرات السورية وهي فيطريقها للاغارة علىالمواقعالاسرائيلية، مرت في الاجواء الاردنية .

* « النهار » ذكرت انه وقع انفجار نحو الساعة الثانية من بعد ظهر امس في مبنى السفارة الاردنيةفي بيروت وألحق اضرارا مادية طفيفة بباب غرفة الانتظار في القسم القنصلي وببعض الاثاث . وصرح ناطق رسمي باسم السفارة بانه قد تبين انالانفجار نجم عن عبوة متفجرة وضعت في علبة للسجائر تركت ملقاة على ارض الغرفة ولم يصب احد باذى وتولت سلطات الامن اللبناني التحقيق في الحادث .

* « وفا » ذكرت ان المنظمات الجماهيرية اللبنانية والعربية بدأت في الساعة الواحدة من بعد ظهر هذا اليوم اعتصاما غير محدد المدة امام مبنى جامعة بيروت العربية في العاصمة اللبنانية وكانت المنظمات الجماهيرية واللبنانية قد اتخذت قرارا بالاعتصام تضامنا مع الطلبة المعتصمين في مكتب الجامعةالعربية في بون بعد ان اصدرت بيانات شجبت فيها حملة الابعاد والطرد التي تقوم بها السلطات الالمانية الغربية ضد المواطنين الفلسطينيين والعرب . هذا وتشارك في الاعتصام ٢١ منظمة وتنظيما طلابيا تمثل كل الطلبة اللبنانيين والعرب في لبنان .

* « الحياة » ذكرت ان الطيران الحربيالاسرائيلي قام امس بجولات استكشافية فوق المناطقالحدودية وشملت عمليات التحليق التي استمرت من الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر حتىالثانية عشر ، مناطق العرقوب وحاصبيا والليطاني ومرجعيون والنبطية . ومن جهة ثانية قام العدو الاسرائيلي بتعزيز قواته الضاربة في مرتفعات جبل الشيخ في مواجهة الخطوط السورية حيث شاهد ليل امس سكان المناطق الحدودية الاليات الاسرائيليةوالمدفعية الصاروخية تتجه الى منطقة الحشد . وفي اسرائيل ذكرت « و.ص.ف. » ان الدوائر القريبة من وزارة الخارجية الاسرائيلية قابلت بشيء من التشكك الانباء التي اذاعتها مصادر عربية حولجلاء الفدائيين عن جنوب لبنان .

* « صدى لبنان » ذكرت ان المجلس الوطني الاستشاري للاتحاد العالمي للمغتربين العرب عقد جلسة في بيروت استعرض فيها العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان ثم بحث الخطة الاعلاميةالتي يجب ان تكلف بها اجهزة الاتحاد لتوعية شعوبالعالم المضللة بالدعايات الاسرائيلية .

* صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت انه في دورة خامسة لمجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية اجتمع امس في القاهرة الرؤساء **محمد انور السادات** و**معمر القذافي** رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، و**حافظ الاسد** . وكان الموضوع الرئيسي الذي بحثه الرؤساء في ثلاثة اجتماعات عقدوها امس التطورات الاخيرة للموقف السياسي والعسكري في ازمة الشرق الاوسط منذ اجتماعات الدورة الرابعة لرؤساء الاتحاد التي عقدت في مرسى مطروح خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية اجرت مقابلة مع **محمد انور السادات** ، قال فيها انه لو كان عنده قاذفة مقاتلة لما ترك اسرائيل تعربد في الجنوب. وقال ايضا ان اقتراحه بانشاء حكومة فلسطينية مؤقتة هو فكرة معروضة للمناقشة والكلمة الاخيرة فيها للفلسطينيين . واضاف ان سبب الاقتراح هو ان **جولدا مئير** تنكر وجود الفلسطينيين ، ومنالضروري ان نرد على هذا التحدي . فعندما تريد اسرائيلالغاء الشخصية الفلسطينية لا بد ان نؤكد هذهالشخصية ونعترف بها رسميا .

* « الاهرام » المصرية ذكرت ان المؤتمر العربي الثاني لعمال الصناعات الغذائية الذي عقد في القاهرة اصدر امس قراراته وتوصياته التي طالبت بتسهيل فرص العمل للعمال العرب الفلسطينيين واصدار تشريع بذلك ، كما نددت بالمؤامرات ضد الثورة الفلسطينية .

* « رويتر » ذكرت ان **موشيه ديان** اعلن في حديث مع صحيفة « الفيجارو » الفرنسية ، ان اسرائيللن تتخلى عن الاراضي التي احتلتها « ولن يكون هناك سلام اذا أصرت الدول العربية على استرداد جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل » . وقال دايان « اذا كان علي ان اختار بين السلام مع مصر والعودة الى الخطوط القديمة ، فانني اختار الخطوط الجديدة لا السلام وأضع ثقتي في قواتنا » . واشار الى موضوع القدس فقال ان اقصى ما يمكن ان تذهباليه اسرائيل هو ان يكون للاماكن المقدسة وضع خاص مع بقاء المدينة كلها تحت سيطرة اسرائيل .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **موشيه ديان** استقال من احدى اللجان الوزارية التي شكلت في العام ١٩٦٨ لتوفير الامن لوسائلالمواصلات الاسرائيلية فيالخارج. وقد برر استقالته بان هذه اللجنة اصبحت متخلفة عن مجرى الاحداث في الاونة الاخيرة . غير انصحيفتي « هاآرتس » و « بديعوت احرونوت » نسبتا هذه الاستقالة الى الخلاف الناشب بين ديان و**ييجال آلون** ، رئيس هذه اللجنة .

* « الحوادث » ذكرت انه بين الفينة والاخرى تظهر اراء داخل اسرائيل وخارجها مؤكدة انها هي التي بدأت الحرب ، وان التهديد بخطر « تدمير اسرائيل » لم يكن سوى ذريعة توسلت بها لشن الحرب . وتضيف المجلة ان **العميد احتياط عيزر وايزمن** ، رئيس شعبة العمليات في القيادة العامة للجيش الاسرائيلي خلال حرب ١٩٦٧ ورئيس ادارة حركة « حيروت » اليمنية المتطرفة الان ، يرى ان حرب ١٩٦٧ لم تحقق كل الاهداف التي يجب ان تحصل عليها اسرائيل ، وهو يعكس الفكر الصهيوني في التوسع واستراتيجية اسرائيل في شن الحروب بحجة الامن .

* الاذاعة الاسرائيلية افادتانه ذكر امس فياجتماع رسمي عقد في قاعة الثقافة في تل ابيب بمناسبةمرور ٢٥ سنة على قيام الدولة، بان الجباية اليهودية الموحدة قد وضعت تحت تصرف الحكومة الاسرائيلية ما يقارب مليارين و ٦٨١ مليون دولار ، كما ساعدت على هجرة ما يزيد على مليون و ٤٠٠ الف مهاجر واستيعابهم .

* « و. ص. ف » ذكرت انه وصل الى اسرائيل **الحاخام حاييم دويك** ، حاخام مصر الاكبر سابقا ، اللذي كان قد تزعم الجالية اليهودية في مصر خلال اكثر من عشرين عاما . ومما يذكر ان تلك هي اول زيارة يقوم فيها الحاخام دويك لاسرائيل .

* « رويتر » ذكرت انه اطلق سراح اثنين من زعماء رابطة الدفاع اليهودية المتطرفة ورجل ثالث بكفالة امس بعد اعتقالهم بسبب محاولة تهريب اسلحة الى الولايات المتحدة لاستخدامها ضد الدبلوماسيين العرب . وقد اطلق سراح **الحاخام مئير كهانا** بكفالة قدرها اربعة الاف جنيه استرليني . واطلق سراح **يوسف شنايدر** ، سكرتير الرابطة، و**شلومو تيدهار**، عضو في منظمة بيتار للشباب اليمينية ، بكفالةقدرها نحو الفي جنيه استرليني .

* « الفاينشال تايمز » ذكرت ان عاصمة المانيه الاتحادية ستمول ثلاثة ارباع برنامج فندقي طموح في اسرائيل يتعلق بانشاء خمسة فنادق فخمة بتكلفة قدرها ١٩ مليون جنيه استرليني . وجاري العمل فعلا في انشاء ثلاثة منها .

* « أ. ب » ذكرت انه جرى تنبيه اسرائيل اليوم الى انها قد تواجه ازمة في منتجات الالبان في حين واجهت شركات الاغذية المحلية غرامات شديدةبسبب قذارة منتجاتها . وقال ناطق بلسان مؤسسة كبيرة للالبان في تل ابيب ان الكميات المتوفرة اصبحت ادنى من مستوى الاستهلاك ، وانه سيكون على الشركات ان تستورد منتجات الالبان بما في ذلك الزبدة ، واندر بان اسرائيل ستواجه ازمة كبيرة في منتجات الالبان اذا ادت اضرابات الموانىء المتكررةالى تأخير هذه الشحنات . وقال الناطق ان اسباب ازدياد العجز هو ضخامة الهجرة من بلاد تشرب الحليب ، وازدياد عدد السكان ، والحملاتالدعائية الناجحة لاجل شراء منتجات الحليب .

* « جيروزاليم بوست » علقت على قرار المانيه الغربية حظر منظمتين عربيتين وطرد اعداد كبيرة من الفلسطينيين والعرب فقالت انه قرار « موقوت وضروري » . وقالت الصحيفة انه اصبح من الواضح ان « الارهابيين » الفلسطينيين ومؤيديهم المحليين في البلاد المختلفة يهددون ليس فقط الافراد والمكاتب الاسرائيلية بل السلام والسلامة العامة لدول اوروبه الغربية . واختتمت الصحيفة قائلة ان اجراءات اكثر شدة ستتطلب في المستقبل وان المعركة ستستغرق وقتا طويلا وانها قد بدأت بجد على الاقل في المانيه .

* « وكالات الانباء » ذكرت ان الصندوق القومي اليهودي في بريطانيه وايرلنده اعلن امس عن خطة لزرع غابة تضم مليون شجرة في اسرائيل احتفالا باليوبيل الفضي لزواج **اليزابيث الثانية** ، ملكة بريطانيه وقال ناطق بلسان الصندوق ان الغابة ستكون بمثابة اعراب عن ولاء الطائفة اليهودية في بريطانيه ، وستمول منتبرعات فردية بسعر ٥٠ بنسا للشجرة الواحدة . وستغرس الغابة في الناصرة .

* « جويش اوبزرفر » البريطانية ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** قد رفض طلب زعماء اليهود الامريكيين بعدم اعطاء امتيازات للاتحاد السوفياتي في التجارة والاعتمادات طالما استمرت موسكو فيفرض ضريبة هجرة « ابتزازية » على اليهود الذين يرغبون في الهجرة . ومن جهة أخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان صحيفة « نيويورك تايمز » شجبت صباح اليوم مبادرة **هنري جاكسون** ، عضو مجلس الشيوخ

الامريكي ، الرامية الى وضع قيود معينة على الاتفاق التجاري مع الاتحاد السوفياتي لحمله على الغاء فدية التعليم المفروضة على اليهود في الاتحاد السوفياتي. وذكرت الصحيفة بان مثل هذه الخطوة لن تساعد السلام العالمي ، لانه لا يجوز القيام بمحاولة فرض تغييرات سياسية داخل الاتحاد السوفياتي عن طريق الضغط الاقتصادي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه كان بين المهاجرين الذين تم استيعابهم منذ قيام الدولة ٢٥٥ الف مهاجر من الغرب ، ٢٣٢ الف من رومانيه ، ١٥٥ الفا من بولنده و ٢٥ الف مهاجر من العراق . وقد حضر من الاتحاد السوفياتي خلال السنتين الماضيتين نحو ٣٥ الف مهاجر بينما حضر في السنوات الثلاث والعشرين منذ قيام الدولة ٢١ الف مهاجر فقط .

* « تاس » ذكرت ان المشتركين في اللقاء الدولي لممثلي الجمعيات الاجنبية للصداقة مع الاتحاد السوفياتي اصدروا بيانا في موسكو نددوا فيه بالاعتداءات الاسرائيلية ضد سوريه ولبنان واعلنوا تضامنهم مع الشعب العربي الفلسطيني ومما جاء في البيان : « ان المشتركين في اللقاء الدولي لممثلي الجمعيات الاجنبية للصداقة مع الاتحاد السوفياتي والرأي العام السوفياتي المكرس لذكرى مرور خمسين عاما على تشكيل الاتحاد السوفياتي قلقون من جراء التطور الخطر للاحداث في الشرق الاوسط . ولا تزال تقع الاعمال العدوانية من جانب الطغمة العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان وسوريه الامر الذي يشكل تهديدا بانفجار جديد للنزاع الحربي . ان السلام العادل والوطيد في هذه المنطقة من العالم لا يمكن بلوغه سوى عن طريق السحب التام للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ وتنفيذ كافة مقررات هيئة الامم المتحدة وتأمين الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني » .

* «و. ص. ف» ذكرت ان **جيوسيبي ميتديتشي**، وزير الخارجية الايطالي ، اوضح امام مجلس الشيوخ الايطالي ردا على سلسلة من الاسئلة ان الحكومة الايطالية نبهت الحكومة الاسرائيلية الى « النتائج الخطيرة للعمل الذي قامت به ضد لبنان » . وبعدما ادان الوزير الارهاب واوصى باتخاذ اجراءات لحماية حياة البشر اكد ان « الاسباب الاولى » للمأساة في الشرق الاوسط هي وضع الفلسطينيين وقال : «لقد اصبح من الامور العاجلة بشكل متزايد البحث عن الوسائل لازالة هذه الاسباب الاولى » .

* « وفا » ذكرت ان اتحاد العمل الايطالي عبر عن تضامنه وتأييده لعمال فلسطين الذين يتعرضون للطرد التعسفي من قبل السلطات الالمانية النازية . جاء ذلك في برقية تأييد وجهها اتحاد العمل الايطالي للامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين . ومن جهة اخرى فقد وجه اتحاد العمل الايطالي برقية احتجاج شديدة اللهجة الى سلطات المانيه الغربية يستنكر فيها الاجراءات التعسفية التي تقوم بها ضد عمال وطلاب فلسطين .

* « أ. ب » ذكرت ان **جاستون ثورن** ، وزير خارجية اللوكسمبورج ، شكا امس في الجمعية العامة للامم المتحدة من عدم اجراء مفاوضات عربية اسرائيلية حول الشرق الاوسط ومن بطء محادثات باريس حول السلام في فيتنام ، كما شجب الاعمال الانتقامية الاسرائيلية .

* « الحوادث » ذكرت ان مطارنة الكنائس الشرقية في اميركه طالبوا بالاجتماع بـ **ريتشارد نيكسون** وعللوا طلبهم بان جذور الكنائس التي يمثلونها، والتي يؤمن بها عشرة ملايين مواطن اميركي ، تعود في منابعها الدينية الى الشرق الاوسط ربما ان الوضع في المنطقة وفي البلاد المقدسة خاصة يهم هذه الكنائس، فان الاجتماع بنيكسون يصبح ضروريا . وجاء في الطب ايضا انه من المحزن ان جماعة قليلة تمارس تأثيرها على السياسة الامريكية بغض النظر عن كون هذا التأثير مفيدا أم ضارا لمصالح امريكه . والقصد هنا هو الضغط الذي تمارسه الصهيونية التي تمثلها دولة اسرائيل .

السبت ٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت على غزة نظام حظر التجول مدة ست ساعات في اعقاب القاء قنبلة يدوية على احدى السيارات العسكرية الاسرائيلية ، وزعمت السلطات ان انفجار القنبلة لم يحدث خسائر في الارواح وقامت باعتقال بعض الاشخاص .

* « رويتر » ذكرت ان سكانا محليين افادوا امس ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت عددا من الاشخاص في منطقة جنين بعد ان قطع الفدائيون خطوط الهاتف بالقرب من قرية في المنطقة .

* اذاعة صوت العرب في القاهرة ذكرت ان البوليس الاسترالي اعلن ان طردا متفجرا قد ارسل الى احدى الشخصيات المهمة في منظمة يهودية في استراليه، الا ان البوليس لم يذكر اسم هذه الشخصية ولا كيفية الكشف عنها . وقال البوليس ان الطرد كان يحمل طوابع بريد ماليزية وان تحذيرات قد وجهت الى الشخصيات اليهودية البارزة من الطرود البريدية القادمة من ماليزيه .

* صحيفة « الصنداي تايمز » البريطانية ذكرت انه استنادا الى مصادر الاستخبارات الالمانية الغربية فان منظمة فتح الفلسطينية على وشك ارسال موجة جديدة من الرسائل الناسفة من نوع حديث وصعب اكتشافها ، الى مواطنين بارزين وشخصيات معروفة من جنسيات امريكية وفرنسية والمانية غربية . وقد أخبر اجتماع امن على مستوى عال يوم الجمعة في بون بالمانيه الغربية انه بجانب المتفجرات فان الرسائل قد تحتوي على « ابتكارات مثيرة للاهتمام » مثل جهاز يرش فاتح الرسالة بسم الافاعي .

* « النهار » ذكرت ان مصدرا مسؤولا في حركة فتح وصف الانباء التي نشرت امس في « النهار » و « الاوريان – لو جور » و « الصفا » « والتي ذكرت فيها دسائس واكاذيب تناولت عددا من اسماء المسؤولين في الحركة » بان « لا علاقة لها بالحقيقة ولا اساس لها » . وقال المصدر انها « ليست هي المرة الاولى التي تنشر فيها مثل هذه الاخبار المختلفة والتي هي في الحقيقة ليست اكثر من امنيات في نفوس اعداء الثورة يحاولون من خلال ترويجها اشاعة البلبلة في صفوف جماهيرنا » .

* مجلة « الهدف » اللبنانية المعبرة عن رأي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج. ش. ت. ف.) ذكرت ان (ج. ش. ت. ف) وزعت بيانا في غزة ندد بمشروع **حسين بن طلال** وقيام حكمه بضرب فصائل الثورة والمقاومة الفلسطينية ، وقال ان العدو الصهيوني يقوم بكل امكاناته بحملات تعسفية لقتل الشعب الفلسطيني وتشريده وحذر البيان العملاء من ان الثورة الفلسطينية تقف لهم بالمرصاد وطالب الشعب بالصمود والالتفاف حول الثورة ومقاطعة العمل مع العدو .

* صحيفة « الجارديان » ذكرت ان خطف طائرة «ال – عال» الى الجزائر يوم ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٦٨ قد سبب لها احراجا ، وان ج.ش.ت.ف. انتقدت الجزائر لقرارها الافراج عن الاسرائيليين بعد ان احتجزتهم قرابة شهر .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وجهت الدعوة الى ممثلي الاتحادات الفلسطينية لعقد اجتماع في بيروت اليوم السبت وذلك لمناقشة اتخاذ موقف موحد ازاء الاجراءات الالمانية الغربية والارهاب ضد المواطنين الفلسطينيين .

* « الجريدة » ذكرت ان مصادر مطلعة اكدت لها ان **احمد الشقيري**، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الاسبق ، سوف يتوجه قريبا الى اوروبه وذلك وفق برنامج اعد له لدعم اقتراح **محمد انور السادات** بتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى . وعلم ان جولة الشقيري تشمل عدة بلدان اوروبية وعربية وشرقية. وذكرت المصادر المطلعة ان الحكومة المصرية تفكر بترشيح الشقيري لرئاسة هذه الحكومة . ومن ناحية ثانية قالت مجلة « الهدف » الاسبوعية ان تشكيل حكومة فلسطينية مماثلة سيكون جزءا من تصفية حركة المقاومة الفلسطينية والقضية الفلسطينية .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان الانباء الواردة من الضفة الغربية افادت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت في اقامة اعمدة للكهرباء شمال مدينة قلقيلية تمهيدا لربط المدينة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية . وتأتي هذه الخطوة من سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضمن مخططها لتهويد الضفة الغربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان راديو عمان اذاع اليوم ان المانيه الغربية قررت اعتبار كافة المنظمات الفلسطينية في اراضيها غير شرعية وذلك في نطاق محاربتها « للارهاب » . وقالت الاذاعة الاردنية ان القرار اتخذه امس كل من **فيلي برانت** ، مستشار المانيه ، وزعماء المقاطعات في المانيه الغربية .

* « المحرر » ذكرت ان **عبدالله الاحمر** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، اعلن ان زيارة **الفريق حافظ الاسد** الاخيرة لموسكو كانت ناجحة ، وتم الاتفاق خلالها على زيارة **الدكتور عزيز صدقي** ، الى العاصمة السوفياتية في نهاية الاسبوع القادم . وحول الانباء التي ترددها الدوائر الغربية بشأن منح السوفيات قواعد بحرية في اللاذقية ووصول اعداد هائلة من الاسلحة والخبراء السوفيات قال « ان كل ما يردد من اعدائنا لا يستحق منا اي رد لاننا لا نتوقع من اعدائنا خيرا في الاساس » . واعلن ان اسرائيل التي زادت من حشودها على الجبهة السورية وان اجلت عدوانها لبعض الوقت فان احتمالات عدوانها لم تزل، وربما كان تأجيلها لهذا العدوان هو شعورها بانها ستواجه بمقاومة قوية وصلبة من القوات المسلحة السورية .

* وكالات الانباء ذكرت ان سوريه اتهمت اليوم الولايات المتحدة بخرق ميثاق الامم المتحدة وتهديد كيان المنظمة الدولية تهديدا جذريا . وجاء ذلك في بيان لناطق رسمي باسم وزارة الخارجية السورية في معرض تعليقه على قيام السلطات الامريكية بالغاء سمة دخول سبق ومنحتها الى **ضياء الله الفتال** ، وقال ناطق باسم الامم المتحدة ان الدائرة القانونية في المنظمة ترى ان الاتفاق المعقود بين المنظمة والولايات المتحدة لا ينص على استثناء اي مندوب من دخول البلاد الى الامم المتحدة .

* « النهار » ذكرت ان **سليمان فرنجية** قال في لقائه الشهري مع الصحافيين ظهر امس ان حالة الطوارىء مثلا لم « تستغل » للقضاء على احد كما كانوا يتخوفون . وقال ان بعض الذين يعتبرون لبنان عدو المقاومة الفلسطينية يعيشون في اوهام .

* « النهار » ذكرت ان **كمال جنبلاط** ، عضو البرلمان اللبناني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، لخص في ندوة تلفزيونية وصحافية امس نتائج زيارته للاتحاد السوفياتي ، والاتصالات التي اجراها هناك مع المسؤولين السوفيات . واعرب عن تفاؤله بعودة العلاقات الطبيعية بين موسكو والقاهرة ، وقال « ان الاتحاد السوفياتي مستعد دائما لتزويد الدول العربية الصديقة بكل الاسلحة ، وان اسرائيل اوقفت هجومها على سوريا عندما كشر الروسي عن انيابه » . وقالت « الديلي ستار » ان جنبلاط قال ان حل ازمة الشرق الاوسط هو في يد العرب ، وان الوحدة العربية قادرة على فرض الحل .

* « الديلي ستار » ذكرت ان الحزب الديمقراطي اللبناني حذر يوم الجمعة من الوقوع في مصيدة اقامتها اسرائيل وترمي الى القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية . وقد جاء ذلك في بيان القاه **جوزيف مفيزل** ، سكرتير عام الحزب الديمقراطي ، في افتتاح مؤتمر للحزب عقد في فندق كارلتون ببيروت .

* « النهار » ذكرت ان **كسروان لبكي** ، سفير لبنان في المانيه الغربية ، قال في مؤتمر صحافي في عاصمة المانيه الغربية انه عند معالجة محددة لمشكلة فلسطين علينا ان نأخذ في الاعتبار هذه الواقعة المهمة ، وهي ان الفلسطينيين منسيون من الانسان ومن الله ، وانه لا يجوز ان نطلب منهم مراعاة الرأي العام العالمي الذي يتجاهلهم . وقال ان ما يسمونه الارهاب لا يحل بالارهاب المضاد ولا بالتصريحات العنيفة ولا بالتظاهرات ، ان كل ما يتفرع عن القضية الفلسطينية لا يحل الا بحل شامل للقضية الفلسطينية ، وهنا مسؤولية رجال الدولة في العالم كله .

* « المحرر » ذكرت انه انتابت امس بعض البعثات الدبلوماسية الاجنبية في لبنان موجة من الذعر اثر الانفجار الذي وقع في مبنى السفارة الاردنية في بيروت يوم الخميس ، وتشديد بعض الدول الاوروبية اجراءاتها ضد الرعايا العرب واخضاعهم الى مراقبة سلطات الامن فيها وملاحقتهم وطرد البعض منهم خارج بلادها . وتتوالى يوميا التهديدات الى البعثات الاجنبية المعتمدة في لبنان من مجهولين احتجاجا على استمرار اعتقال بعض الفدائيين من قبل حكوماتها او الاجراءات التعسفية التي تمارسها الحكومات الغربية ضد الرعايا العرب ، مما اضطر المسؤولين في تلك البعثات الى طلب تشديد الحراسة المفروضة عليها واتخاذ تدابير جديدة بمنع الدخول الى مكاتبها الا بعد التدقيق من هويات الزائرين وتفتيشهم بدقة .

* « الديلي ستار » ذكرت ان البوليس اللبناني قال ان شخصا مجهولا ألقى يوم السبت قنبلة يدوية صينية الصنع على مصفاة امريكية للنفط تبعد ٢٨ ميلا الى الجنوب من بيروت ولكن القنبلة لم تنفجر . وقد شاهد رجل بوليس لبناني الرجل وهو يلقي القنبلة فالتقطها وألقى بها بعيدا عن الخزانات الضخمة التابعة لشركة « التابلاين » . واستدعي خبير متفجرات فابطل مفعول القنبلة . والمعروف ان منشآت « التابلاين » في الاردن كانت هدفا في الماضي لهجمات الفدائيين الفلسطينيين .

* « اليوم » ذكرت ان احد الخبراء في حركة المقاومة اجرى فحوصات على قطعة من المواد السامة التي استخدمتها القوات الاسرائيلية عندما قامت باعتدائها الغادر على جنوب لبنان ، فلاحظ انها تتألف من مادة متفجرة واخرى شبه كاوتشوكية تولدان عند احتراقهما معا غازا اسود كثيفا يؤدي الى احداث حالات اختناق واحتقان رئوي . وقال الخبير ان عشرة جرامات من هذه المادة كافية لملء ٢٠ مترا مكعبا بهذا الدخان الاسود .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت انه اثناء شق طريق في خراج قرية رأس كيفا القريبة من اهدن ، عثر امس على جهاز لاسلكي لاقط من صنع اسرائيل . ومع ان الجهاز كان يعمل عندما عثر عليه الا ان احدا لم يكن بجانبه . وقد سلم الجهاز الى السلطات المختصة التي بدأت تحقيقاتها في الموضوع .

* وكالات الانباء ذكرت ان **عمر السقاف** ، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، قال وهو

يخطب في الجمعية العمومية للامم المتحدة ان اسرائيل تتهم الحكومات العربية « زورا وبهتانا » بانها تشجع حركة المقاومة الفلسطينية في محاولة منها لتغطية عدوانها على الدول العربية . واضاف السقاف « ان منظمات المقاومة الفلسطينية غير مسؤولة امام اية حكومة عربية او غير عربية ولا يستطيع احد ان يرغمها على كشف مخططاتها السرية لذلك فان الحكومات العربية غير مسؤولة عما اخذت هذه المنظمات على عاتقها ان تفعله » . وزاد « ولهذا فان اية اتهامات كاذبة توجه الى الحكومات العربية بانها تشجع عمليات الفلسطينيين هي بالطبع اتهامات شريرة من حيث ان الغاية منها تغطية اعمال العدوان الاسرائيلية الواسعة على بعض الدول العربية » .

* « الحياة » ذكرت ان **فرحان بن محمود السعيد** ، وزير خارجية عمان ، ألقى خطابا امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة وصف فيه انشاء اسرائيل بانه « جريمة وخطأ » تتحمل الامم المتحدة مسؤوليتهما . وقال ان اسرائيل هي مصدر الارهاب في الشرق الاوسط وتقوم بارتكاب اعتداءات على لبنان وسوريه والاردن .

* صحيفة « السياسة » اللبنانية ذكرت ان المخابرات الاسرائيلية تحاول استعمال المخدرات كسلاح ضد جمهورية مصر العربية وان الاسرائيليين يخفون المخدرات في جزيرة هاماتاه في البحر الاحمر تهيئة لتهريبها داخل مصر وقد تمكن حراس الحدود لجمهورية مصر العربية من اعتقال بعض المهربين الذين اعترفوا بما تنوي المخابرات الاسرائيلية عمله .

* « النهار » ذكرت ان وزراء خارجية الدول العربية عقدوا امس اجتماعهم الثاني في احدى قاعات الامم المتحدة في نيويورك ، وقد صدر اثر انتهاء الاجتماع بيان جاء فيه « ان الوزراء ناقشوا موضوع التدابير المتخذة من قبل بعض الدول ضد رعايا الدول العربية فابدى الوزراء استنكارهم لاي تدبير اعتباطي وتعسفي موجه بصورة استثنائية وخاصة الى هؤلاء الرعايا . وقرروا ان تقوم الدول العربية باتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الموقف على اساس المعاملة بالمثل ، وذلك في حال ثبوت هذه التدابير واستمرارها » .

* « أ. ش. أ » ذكرت ان المجلس التنفيذي للاتحاد العربي العام للعمال وافق بالاجماع على سلسلة اجراءات ضد المصالح الامريكية ومصالح الدول التي تساند اسرائيل . وسيقوم العمال العرب بتنفيذ الاجراءات في ساعة الصفر التي يحددها **ثابت السفري** ، الامين العام للاتحاد ، وفقا لمقتضيات الامر وتتضمن هذه الاجراءات اغلاق الموانىء والاجواء والبحار والطرق العربية في وجه الدول التي تساند اسرائيل . وطالب المجلس الدول العربية بالسماح للمقاومة الفلسطينية بحرية الحركة على جميع الاراضي العربية وخاصة تلك التي تتاخم فلسطين المحتلة .

* « رويتر » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** قال يوم السبت ان العالم العربي فقد حاسة توجيهه وان مستقبل المعركة ضد اسرائيل ليس معروفا . وقال القذافي في خطاب جماهيري في طرابلس اذيع من القاهرة ان الوضع الحالي في العالم العربي يمكن وصفه بافضل ما يكون « بانه غامض وملتف بالضباب » . وانتقد الزعيم الليبي ، الذي ينادي بالعمل العسكري ضد اسرائيل ، العالم العربي لعدم تحركه ولفشله باتخاذ موقف موحد نحو اسرائيل . واعلن القذافي تأييد بلاده للعمل الفدائي الفلسطيني ضد اسرائيل وقال « نحن في الجمهورية العربية الليبية موقفنا واضح وهو ان العمل الفدائي في كل الجبهات يجب ان يعود من دون حدود ، ولا مبرر هناك لوقفه ابدا الى ان يتم تحرير فلسطين » .

* « و. ص. ف » ذكرت ان راديو اسرائيل اذاع تصريحا **لابا ايبن** ، الموجود حاليا في نيويورك ، قال فيه ان اجتماعه **بجونار يارينج** كان قصيرا للغاية وان الموقف الان ليس مواتيا على الاطلاق لاستئناف نشاط يارينج ، ولذلك قرر العودة الى منصبه في موسكو . واضاف ايبان ان مهمة يارينج « مصابة الان بشلل كامل » وليست هناك اية بادرة للخروج من هذا الشلل .

* « ي. ب. أ » ذكرت ان **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، قال اليوم ان استمرار احتلال الاراضي العربية التي تم الاستيلاء عليها في حرب ١٩٦٧ يهدد امن اسرائيل وصورتها الادبية . واضاف سابير في حديث اذاعي لبرنامج الجيش الاسرائيلي « من مشكلات احتفاظنا بهذه الاراضي هو الخطر الذي يهدد صورتنا الاجتماعية والادبية ، ويهدد ايضا امننا مع مرور الوقت » . وقال سابير « بعد ٢٥ سنة اخرى سيكون عدد سكان اسرائيل والمناطق التي تديرها عشرة ملايين ، منهم اربعة ملايين من العرب » .

* « الاوبزرفر » ذكرت ان **بنحاس سابير** اعلن اليوم في اسرائيل انه لن يكون عضوا في الوزارة القادمة . واضاف انه ليس مهتما في ان يكون رئيس الوزراء القادم . وعلى الرغم انه معروف قليلا في الخارج الا انه واحد من اقوى الرجال في اسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **اريبه سور** ، مندوب

اسرائيل في مؤتمر الانتربول (البوليس الجنائي الدولي) ، صرح في المؤتمر الذي عقد اخيرا في فرانكفورت بالمانيه الغربية ان المعلومات التي لديه تفيد بان هناك نوعا من المنافسة بين هيئات البوليس الاوروبية للقضاء على خطر « **الارهاب العربي** » . وقال ان بريطانيه وفرنسه والسويد اتخذت اجراءات ولكن في سرية مماثلة للاجراءات التي اتخذتها المانيه الغربية . واضاف انه « يأمل ان تتخذ الحكومات الاوروبية اجراءات ضد المنظمات التي تجعل من نفسها غطاء للارهابيين الفلسطينيين » .

* « أ. ب » ذكرت ان شرطة فرانكفورت بالمانيه الغربية اعتقلت اسرائيليين **وما تزال تبحث عن اثنين** اخريين لعلاقتهم بسرقة جواهر بقيمة مليون مارك . وقالت الشرطة انه تم اعتقال **يعقوب باكوبوف** (٢٣ سنة) ، بائع سيارات ، **وناتان زهافي** (٢٠ سنة) ، صحافي مزعوم ، وهما من تل ابيب. واضافت الشرطة انها تبحث عن **الياهور زادا** (٢٢ سنة) **ودافيد توليداني** (٢٥ سنة) وكلاهما من تل أبيب ايضا . وكان المتهمون قد سطوا على متجر للمجوهرات وفروا في سيارة كانت تنتظرهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، قال انه من المحتمل نتيجة الضغط العالمي الموجه ضد الاتحاد السوفياتي ان يخفض السوفيات في نهاية الامر رسوم الفدية التي يطالبون بها الجامعيين اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل .

* صحيفة « **الاخبار** » اللبنانية **ذكرت ان بيانا** مشتركا قد صدر عن المحادثات التي جرت في موسكو بين الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الاشتراكي اللبناني . وجاء في البيان ان الطرفين اعربا عن الثقة في ان تعزيز وحدة كافة القوى المعادية للامبريالية في البلدان العربية هو المهد الرئيسي لنجاحها في النضال من اجل تصفيتها اثار العدوان الصهيوني الاسرائيلي وتحرير الاراضي العربية المحتلة وكذلك **تطوير حركة** التحرر الوطني العربية . واعربا كذلك عن دعمهما لنضال الشعب العربي الفلسطيني **من اجل حقوقه** المشروعة .

* صحيفة « السياسة » الكويتية أجرت حديثا مع **تاكيو فوكودا** ، وزير خارجية اليابان ، اجاب فيه عندما سئل عن موقف اليابان من الصراع العربي – الاسرائيلي ، ان كل دولة يجب ان تحترم سيادة الدولة الاخرى واراضيها واذا ما حصل نزاع بين هذه الدول فان المشكلة يجب ان تحل بالمحادثات لا باستعمال القوة . واضاف ان اليابان بذلت جهودها لاصدار قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ ، وانها ضد احتلال الاراضي العربية وليست محايدة في ذلك .

* « الاهرام » ذكرت ان المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية المانيه الديمقراطية اذاع بيانا ، عقب وقوع العدوان الاسرائيلي الاخير على سوريه ولبنان ، جاء فيه ان هذه الحوادث تؤكد مرة اخرى ان العدوان الاسرائيلي لا يزال مستمرا ومكثفا مما يحدد بوضوح السياسة العدوانية التي **لا تسعى الى تحقيق السلام** في الشرق الاوسط ، **ومما يهدد ايضا السلام العالمي** بصفة شاملة . واضاف البيان ان جمهورية المانيه الديمقراطية تطالب بالحاح وتصميم وقف الاعمال العدوانية فورا التي تقوم بها اسرائيل ، وان اسرائيل تجد عونا ومساعدة للقيام بعدوانها من الدول الاستعمارية التي تستفيد من القوى الرجعية الحاكمة في اسرائيل وتوجهها .

* « رويتر » ذكرت ان مجلة « سيفيلتا كاتوليكا » اليسوعية الايطالية التي تصدر مرتين في الشهر قالت ان الانتقام ليس علاجا للارهاب ولكنه حافز يدفع اليه . وقالت المجلة في تعليقها على مقتل ١١ رياضيا اولمبيا اسرائيليا في ميونيخ في الشهر الماضي « ان من الواضح ان الاعمال الانتقامية القاسية التي قامت بها اسرائيل ستجابه بارهاب اشد قسوة » . واضافت تقول « انه لا يمكن ان تكسر هذه الحلقة الجهنمية الا بالغفران او على الاقل بعدم دفع الشر بالشر » . وقالت المجلة انه يجب الانحاء باللائمة على كل امرىء مسؤول عن مولد الارهاب الفلسطيني ومن الرياء التنديد بالارهاب دون دراسة الاسباب التي ادت اليه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **هارولد ولسون** ، رئيس حزب العمال وزعيم المعارضة في بريطانيه ، توجه الى **الكسي كوسيجين** بشأن موضوع الفدية التي فرضت على الاكاديميين اليهود في الاتحاد السوفياتي . وقد صرح ويلسون بهذا لـ **اهارون يادلين** ، سكرتير حزب العمل الاسرائيلي ، الذي اجتمع معه في مؤتمر حزب العمال البريطاني في بلاكبول . وقال ويلسون انه قبل دعوة **جولدا مئير** لزيارة اسرائيل .

* « الهدف » نشرت البيان الصحفي الذي صدر عن المؤتمر الثاني العالمي للمسيحيين من اجل فلسطين الذي انعقد في كانتربري ببريطانيه ، وجاء فيه ان الشعب الفلسطيني يطالب اليوم بحقه بنضال ذاتي يتخذ اشكالا متنوعة وان العنف الذي اصبح من مقومات الدولة الصهيونية ادى الى الوضع الراهن حيث

العنف الثوري الشعبي هو الجواب على عنف دولة من نموذج استعماري . وحيا البيان بشكل خاص اليهود الذين يدينون بشجاعة الصهيونية على انها خطر مأساوي على اليهودية ، فعملهم هذا ينضم الى الهدف الاساسي للمقاومة الفلسطينية وهو انشاء دولة ديمقراطية وعلمانية في فلسطين . ودعا البيان الكنائس ان تعمل جاهدة من اجل العدالة والسلم في الشرق الاوسط ايا كانت المناسبة .

الاحد ٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « النهار » ذكرت ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت تعرض لهجوم بالقنابل . فقد ألقيت على مبنى المنظمة (في كورنيش المزرعة) بعد منتصف الليل قنبلتان واحدة انفجرت وراء المبنى والثانية حطمت زجاج المبنى ووقعت على ارضه ولكنها لم تنفجر . واسفر انفجار القنبلة الاولى عن اصابة شخص بجروح وعن وقوع اضرار مادية في المبنى . وفي الوقت نفسه انفجرت قنبلة في مخيم شاتيلا (على طريق المطار) لكنها ، كما قال ناطق باسم حركة المقاومة ، لم تسفر عن اية اصابات ، بل احدثت اضرارا مادية .

* « و. ص. ف » ذكرت ان اجهزة الامن في اسرائيل قامت باستجواب ٦٠ عربيا كما تحتجز ١٠ اخرين رهن التحقيق . ويعد هؤلاء ضمن المواطنين العرب الذين جاءوا خلال الاشهر الثلاثة الماضية من الدول العربية ضمن برنامج الزيارات الصيفية . وادعت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية التي اذاعت هذا النبأ ان هؤلاء الاشخاص العشرة الذين احتجزتهم سلطات اسرائيل اتهموا بتنظيم شبكة او القيام بعمليات ضد اسرائيل .

* « النهار » تساءلت هل تراجع **محمد انور السادات** عن اقتراحه تأليف حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى او ، على الاقل ، أجل البحث في هذا الاقتراح الى وقت لاحق ؟ هذا السؤال طرح بعدما استقبل السادات امس وفد منظمة التحرير الفلسطينية المؤلف من : **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، **وخالد الحسن** ، احد قادة فتح ، **وسامي العطاري** ، امين سر اللجنة التنفيذية ، **وحامد ابو ستة** ، عضو اللجنة التنفيذية ، **وجمال الصوراني** ، ممثل منظمة التحرير في القاهرة ، . وبعد الاجتماع صدر بيان وصف اللقاء بانه « صريح وشامل » وقال ان السادات اكد خلاله « ان الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير هو صاحب الحق في تقرير مواقفه » ، وان « وحدة المقاومة ضرورة اساسية » . ورأى المراقبون في تركيز السادات والوفد الفلسطيني على اعتبار منظمة التحرير ممثلة للشعب الفلسطيني تراجعا من الرئيس المصري عن اقتراحه ، على الاقل في الظروف الراهنة .

* « وفا » ذكرت انه بدعوة من الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين اجتمع امس في بيروت ممثلون عن المنظمات الشعبية الفلسطينية في بيروت ، وحضر الاجتماع ممثلو الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن والاتحاد العام لطلبة الاردن . وقد قرر المجتمعون تأييد الاعتصام الذي بدأته ٢١ منظمة في بيروت ، والمشاركة فيه ، ودعوة كل المنظمات الشعبية الفلسطينية والعربية الى القيام بالنشاطات التي تراها مناسبة لمعاضدة المعتصمين ولاستنكار الاجراءات الالمانية الغربية سياسيا واقتصاديا .

* صحيفة « العلم » المغربية نشرت بيانا من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني جاء فيه انه في الوقت الذي تتابع فيه اسرائيل الغارات والهجمات على الاراضي العربية والشعب الفلسطيني ، تقوم حكومة المانيه الغربية بحملة اضطهاد مسعورة ضد المواطنين العرب الموجودين على اراضيها وتطردهم الى الخارج. وطالب البيان الحكومات والجماهير العربية باتخاذ كل الاجراءات العملية والفعالة لمواجهة الحملة الالمانية التعسفية .

* « و. ص. ف » ذكرت انه شبت في وسط العاصمة الفرنسية ، خلال ساعات قليلة من فجر اليوم، خمسة حرائق وصفتها المصادر الفرنسية بانها « اجرامية » وراحت ضحية لاحد هذه الحرائق سيدة واحدة واصيب عدد من الاشخاص بحروق . وقد اندلعت نيران الحريق الاول – وكان اكثر الحرائق الخمسة خطورة في حوالي الساعة الثانية صباحا في صناديق القمامة باحدى العمارات وادى الى تدمير جزء كبير من الطابق الارضي للمبنى . وتم العثور على جثة سيدة (٤٤ سنة) في الطابق الرابع وتبين انها ماتت مختنقة . ولم يعرف بعد مصدر اي من هذه الحرائق .

* « رويتر » ذكرت ان مواطنا سويديا من اصل فلسطيني كان قد اعتقل قبل يومين ، غادر اسرائيل الى ستوكهولم بالسويد بعد ان نفى مزاعم عن قيامه بنشاط معاد لاسرائيل . وقالت مصادر مطلعة ان **داوود كالوتي** (٢٩ عاما) ، كهربائي ، اعتقل في القدس قبل يومين ، بتهمة تحريض السكان في القدس العربية وفي الضفة الغربية المحتلة على الاحتجاج ضد السلطات الاسرائيلية . وقد غادر اسرائيل الى

مكان اقامته في ستوكهولم قبل صدور امر كان يتوقع صدوره بابعاده .

* وكالات الانباء ذكرت ان **احمد طوقان** ، رئيس الديوان الملكي الاردني ، استقبل اليوم وفدا مسيحيا امريكيا يزور الاردن حاليا في نطاق جولة يقوم بها في عدد من دول الشرق الاوسط . واعلن ان طوقان شرح لاعضاء الوفد موقف الاردن من ازمـــة الشرق الاوسط وقال ان الاردن قبل بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتعاون مع **الدكتور جونار يارينج** ، لايجـــاد الطرق الكفيلة بتنفيذ هذا القرار . واتهـــم طوقان اسرائيل بالتعنت وبرفض قرار مجلس الامن واكد في الوقت ذاته ان الاردن ينشد السلام القـــائم على العدل والانصاف والكرامة وقال ان تحـــرير الارض هو عنصر اساسي للوصول الى تسوية شريفةوعادلة.

* « سانا» ذكرت ان القيادة المركزية للجبهـــة الوطنية التقدمية في سوريه دعت كل قوى التحـــرر والسلام في العالم « لمواجهة مسؤولياتها في الانتصـــار لحقوق الانسان والدفاع عن حرية الشعوب، وفي دفع الرأي العام العالمي ليمارس ضغطه الفعـــال لازالة العدوان الذي لحق بارضنا وشعبنا ووضع حـــد للاعمال العدوانية التي لا تألو اسرائيل تمارسها بدعم من الصهيونية العالمية والامبريالية الامريكيـــة » . واضافت الجبهة قائلة ان الشعب العربي السوري مصمم على الصمود ومواصلة النضال ضد الامبريالية والصهيونية والتمييز العنصري من اجل كرامةالانسان وحريته ومن اجل سلام قائم على العدل .

* « الانوار » ذكرت ان **بيـــار الجميل** ، عضـــو مجلس النـــواب ورئيس حـــزب الكتائب اللبنانية ، وصف امس الفلسطينيين بانهم مخلصون لقضيتهم وللبلد الذي يضيفهم . وقال : « ان ٩٥ بالمئة منهم رسل لقضيتهم، وانا واثقانهم يريدون طبعا مصلحتهم ومصلحة البلد المضيف لهم في آن معا » . ودعاهم الى « تطهير صفوفهم وتأديب العناصر التي تلحقبتصرفاتها الضرر الفادح بالقضية » . وقد اكد ان هذه العناصر لا تتجاوز الخمسة بالمئة .

* « النهار » ذكرت ان رجال الامن قد اعتقلوا في احدى شقق بناية الشمندي في محلة ميناء الحصن في بيروت ، اربعة اشخاص ، ثلاثـــة منهم اجانـــب والرابع لبناني ، بعدما توافرت معلومات لدى الاجهزة المختصة مفادها انهم يؤلفون شبكة للتجسس. واحيل المعتقلونعلى **اسعد جرمانوس**، المدعي العام العسكري اللبناني ، الذي استجوبهم وامر بتوقيفهم فوضعـــوا في السجن الانفرادي رهن التحقيق . ورفضتالجهات المختصة الادلاء بأية معلومات عن نشاط هذه الشبكة.

* « المحرر » ذكرت ان موضوع النزاع في الشرق الاوسط بسبب انتقال النشاط الفدائي الى اوروبه كان بين المواضيع التي بحثها القائم باعمال سفـــارة النمسه في لبنان مع المسؤولين في وزارة الخارجيـــة امس . وكان القائم بالاعمال النمساوي قد زار امس **خليل حداد** ، مدير شؤون المنظمات الدولية في وزارة الخارجية اللبنانية ، وعرض معـــه بعـــض القضايا المدرجة في جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية وكذلك قضية النزاع في الشرق الاوسط وقرار الحكومةالنمساوية باثارة هذا الموضوع في مؤتمر الامن الاوروبي المنوي عقده في باريس قريبا.

* صحيفة «السياسة» الكويتية روت قصة خطف الطائرة الميج ٢١ العراقية الى اسرائيل وكيف جندت المخابرات الاسرائيليـــة **منير روفا** ، طيار عراقـــي ، وجعلته يخطف الطائرة ويهبط بها في فلسطين المحتلة في يوم ١٩٦٦/٨/١٦ .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **صباح الاحمد الصباح** ، وزير الخارجية الكويتي ووزيـــر الاعـــلام بالوكالة ، اعرب امام الجمعية العامة للامم المتحدة عن دهشته واستغرابه بان لا يشتمل جدول اعمـــال الجمعية العامة على المأساة التي يعيشها الشعـــب الفلسطيني . وتساءل صباح الاحمد في خطابه عما اذا كان مصير مليونين وثلاثة ارباع مليون فلسطيني من ضحايا الارهاب الصهيوني الاسرائيلي اقل اهمية في نظر البعض من مصير بضع عشرات من الاسرائيليين . واضاف ان ازمة الشرق الاوسط ليست وليدة نتائج حرب ١٩٦٧ وانما هي مشكلة مصير الفلسطينيين . وقال ان اسرائيل تحبط كل جهد يسعى للتسويـــة السلمية في الشرق الاوسط .

* « النهار » اجرت مقابلة مـــع **صباح الاحمـــد الصباح** تحدث فيها عن مستقبل المقاومة الفلسطينية فقال ان مستقبلها يكمن في وحدتها وفي ان يتكاتـــف الفلسطينيون مع بعضهم البعض لان خلافهم سيضعفهم حتى بين اخوانهم العرب . واضاف انه يأمل في ان يسفر اجتماع وزراء الخارجية العرب الشهر المقبل عن خطة عمل عربية موحدة يدخـــل ضمنها العمـــل الفلسطيني ، مع قناعته بان من حق الفلسطينيين ان يتصرفوا وحدهم ، لكن يجب ان ينسقوا مع اخوانهم لانه اذا انعدم التنسيق فسيكون هناك صراع يؤدي الى الدمار . وقال ان علينا الا نتبنى ايا من المنظمات الفدائية وان نعترف فقط بمنظمة التحرير .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان صحيفة « معاريف » الاسرائيلية قالت ان **الجنرال موشيه ديان** استقالمن اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون «العرب الاسرائيليين»، وذلك بعد ان استقال فعلا منذ ايام من اللجنةالوزارية المكلفة بحماية الطائراتوالسفن والمؤسساتالاسرائيلية في الخارج . وقالت « معاريف » ان المراقبين يعتقدون ان استقالة ديان من هاتين اللجنتين تعكسان — مـــن ناحية — سخطه الذي يرجع الى رغبته في ان يقـــوم كوزير للدفاع بدور اكبر في اعمال اللجنتين وتعكس — من ناحيةاخرى — مع **ييجال آلون وبنحاس سابير**.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان صحيفة « جروسالم بوست » طالبت بأن تلتزم اسرائيل موقف الحيـــاد خلالالصراع بين **ريتشارد نيكسون وجورج ماكجفرن**، المرشح الديمقراطي لرئاسة الجمهورية ، على مقعد الرئاسة في اميركه ، واشارت الى السياسة المؤيدة لاسرائيل التي يتبعها نيكسون والوعود التي منحها ماكجفرن لاسرائيل خلال الحملة الانتخابية . جاء ذلك تعليقا على انعقاد مؤتمر للشباب الاسرائيلي في القدس تأييدا لماكجفرن .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان « سفينة السلام » التي يملكها **ابي ناثان** ، يهودي يدعو للسلام ، قـــد دخلت حوضا جافا لاجراء بعض التصليحات وذلك قبل ان تتوجه الى شرقي البحر الابيض المتوسط ، حيث سترسو في المياه الدولية بين حيفا وبور سعيد وتوجه من هناك برامجها الاذاعية الى العرب واليهود داعية اياهم الى المفاوضة من اجل احلال السلام .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان صحيفة « البرافدا » وجهت من جديد تحذيرا شديدا اليوم الى الزعماء الاسرائيليين من انهم « ينبغي الا تغيب عـــن نظرهم الحقيقة الآتية وهي ان الشعوب العربية ليست ولن تكون وحدها في كفاحها العادل لانها لا تزال تتمتـــع بالمساندة المنزهة عن الغرض مـــن جانـــب الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى » . ونددت « بالطبيعة البالغة الخطورة للسياسة الخارجيـــة لاسرائيل التي ازداد طابعها المغامر وخصوصا في الايام الاخيرة » .

الاثنين ٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات البوليس في لاهاي بهولنده قالت ان مجهولا اطلق دفعة نيران من مدفع رشاش في ساعة مبكرة من صباح اليوم علـــى مسكن **حانون باراون** ، سفير اسرائيل في هولنده ، وان رجل البوليس المكلف بحراسة المسكن أطلقالنار على هذا المجهول ولكنه فـــر فيسيارة كانت تنتظره . وقد التزمت الدوائر المسؤولة صمتا كاملا وغريبـــا حول هذه القصة ورفضت ان تعطي اية تفاصيل اكثر من ان رصاصة استقرت في بركة تبعد نحو ياردتين او ثلاثة ياردات من المكان الذي يقف فيه احد الحراس وان النيران اطلقت من فوق جسر يبعد نحو ٥٥ مترا عن البيت .

* « المحرر » ذكرت ان جهاز امن الثورةالفلسطينية عقد اجتماعا طارئا في ساعة متأخرة من ليلة اول امس على اثر انفجـــار عبوتين ناسفتين في مكانين تعتبـــر المقاومة نفسها مسؤولة عن حمايتهما ، في مكتبمنظمة التحرير الذي يتعرض لمحاولة ثانية للتدمير ، وفي مخيم شاتيلا على مقربة من احـــد مراكز المقاومـــة الفرعية . وكان جهاز الامن الخاص بالمقاومة قد تلقى في الفترة الاخيرة مجموعة تقارير تشير كلهـــا الـــى اعتماد العدو وحلفائه مخططا ارهابيا يستهدفالثورة الفلسطينية مؤسسات ورجالا . وذكرت « النهار » ان مسؤولا في حركة المقاومة علق على الانفجارين قائلا: « ان الطريقة الجبانة التي تم بها تنفيذ الانفجـــارين توحي بالجهة التي قامت بتنفيذها » . ومن جهـــة اخرى ذكرت « الحياة » انه لم يطرأ اي جديد امس على صعيد التحقيق في حادث القاء التفجرات ليـــل اول امس السبت على منظمة التحرير الفلسطينية في كورنيش المزرعة ومكتب منظمة فتح في مخيم شاتيلا . وقد اعلن**صائب سلام** ان التحقيق يأخذ مجراه لكشف هوية الفاعلين والمسيئين الى امن البلد وانالسلطات القضائية تابعت الاهتمام بالحادث امس رغم العطلة الرسمية لكشف غوامضه . ولوحظ ان السلطـــات فرضت تدابير امن مشددة امس قرب منظمة التحرير الفلسطينية للحؤول دون وقوع حوادث انفجارات جديدة .

* « رويتر » ذكـــرت ان عضوا في هيئـــة يهودية بروديسيه استلمت يوم الاثنين رسالة ناسفة تحمل خاتم بريد بنيانج بماليزيه . واضافت الوكالة ان **سوني اوركن** ، العضو في الجمعيةالصهيونية لافريقيه الوسطى في بولاويـــو بروديسيه ، شكت في رسالة سميكة فسلمتها الى البوليس الذي ابطل مفعـــول الشحنة الناسفة . وكانت رسالتان ناسفتان أخريان الى منظمات يهودية في دوسلدورف بالمانيه ورومـــه

بايطاليه ، الا ان هذه الرسائل الاربع قد اكتشفت وابطل مفعولها .

* « الاهرام » ذكرت ان **سيد مرعي** ، اجتمع مع وفد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية والمكون من **فاروق القدومي** ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد قادة فتح ، و**توفيق سلطان** ، عضو الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ، و**نديم عبد الصمد** ، عضو الحزب الشيوعي اللبناني ، و**توفيق الصفدي** ، مسؤول اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ، ودار البحث حول الاعداد للمؤتمر واهميته وضرورة العمل لانجاحه لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية . واكد مرعي حرص الاتحاد الاشتراكي على مشاركته لجميع القوى والحركات الوطنية لنصرة القضية الفلسطينية .

* مجلة « روزاليوسف » المصرية ذكرت انها تستطيع ان تؤكد ان قذيفة مباشرة من مدفع مضاد للدروع اصابت دبابة قيادة اللواء المدرع الذي هاجم قواعد الفدائيين في جنوب لبنان يوم ٩/١٦ الماضي، وان الاصابة كانت مباشرة بدرجة جعلت برج الدبابة يتطاير في الهواء هو وعلم قائد اللواء ، وان هذا البرج وهذا العلم موجودان حاليا لدى قيادة المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان . واضافت المجلة انه من المقطوع به ان قائد اللواء نفسه قد قتل لان الانفجار كان فوريا وعنيفا مما جعل البرج الفولاذي يطير الى مئات الامتار بعيدا عن موقع الانفجار .

* مجلة « الدستور » اللبنانية ذكرت ان عملية ميونيخ طوت صفحة كان عدد من خبراء الاقتصاد العرب يعكفون على كتابتها تحت عنوان « اعادة النظر في انظمة المقاطعة العربية لاسرائيل » . وكان هناك اتجاه يرمي الى تخفيف اجراءات المقاطعة نظرا لاتجاه الدول العربية نحو توثيق الروابط الاقتصادية مع دول السوق الاوروبية المشتركة التي تتعامل في الوقت نفسه مع اسرائيل بحكم اتفاقية خاصة . ولكن عملية ميونيخ والكراهية الاوروبية تجاه العرب التي نشأت عن العملية اخرتا اعادة صياغة قوانين المقاطعة العربية .

* « اذاعة لندن » ذكرت ان طلبة فلسطينيين احتلوا جزءا من مكتب استعلامات الامم المتحدة في نيويورك احتجاجا على اجراءات المانيه الغربية ضد المواطنين العرب وطالب الطلاب بانهاء ما وصفوه بحملة الارهاب التي تشنها المانيه الغربية ضد المواطنين العرب وخاصة ضد الفلسطينيين . اما في فرنسه فقد ذكرت « وفا » ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحادات الطلابية العربية واتحاد الطلبة الايرانيين في فرنسه قاموا اليوم بالاعتصام والاضراب عن الطعام تضامنا مع الطلبة والعمال الفلسطينيين المعتصمين والمضربين عن الطعام في مقر الجامعة العربية في بون واحتجاجا على الاجراءات النازية الاخيرة للحكومة الالمانية الغربية. ومن بون نقلت « رويتر » ان الطلاب الفلسطينيين هناك انهوا اضرابهم عن الطعام احتجاجا على معاملة الحكومة الالمانية السيئة للرعايا العرب ، بسبب تدهور حالتهم الصحية .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر تشجيع رجال الاعمال الاسرائيليين على استثمار اموالهم في المناطق العربية المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ ، وتشمل هضبة الجولان وشرم الشيخ وقطاع غزة والمناطق الشرقية لسيناء واجزاء من الضفة الغربية. وسوف تتمتع اية مؤسسة صناعية يتم انشاؤها في هذه المناطق بالتسهيلات المالية والقروض الحكومية ذاتها التي تتمتع بها المناطق الاخرى ، ومن بينها الحصول على قروض من الحكومة تمثل ٥٠ بالمئة من رأس المال . ووصفت « اليونايتد برس » القرار بانه ذو طابع سياسي مهم وقالت انه يعتبر خطوة في محاولة تخطيط الحدود التي تريدها اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اللجنة السياسية في حزب مابام واللجنة التي تعمل على تحضير مؤتمر الحزب قررتا تقديم اقتراح للمؤتمر بتأييد اقامة مستوطنات في مشارف رفح . ويضيف مراسل الاذاعة ان المقصود بذلك المستوطنات التي تقام لاعتبارات امنية فقط لا لاعتبارات استيطانية .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية ذكرت ان شركة « لبيدوت » ستباشر قريبا التنقيب عن النفط في قطاع غزة . وقد تم تحديد مكان الحفر « غزة ٢ » في القطاع ، ويعمل عمال « لبيدوت » حاليا في نقل المعدات الى منطقة الحفر . وتنوي الشركة حفر بئر بعمق ١٦٠٠ متر .

* وكالات الانباء ذكرت انه يجري في عمان حاليا الاعداد لسفر وفد رسمي على مستوى عال الى فلسطين المحتلة . وتتوقع بعض المصادر ان يرأس **يعقوب ابو غوشة** ، وزير البلديات الاردني ، الوفد الذي يتكون من عدد من الوزراء . وكان **اميل الغوري** ، وزير الدولة السابق في حكومة **احمد اللوزي** ، قد قام بزيارة للضفة الغربية في ايلول (سبتمبر) الماضي للتهيئة لسفر الوفد الاردني .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر اتهمت اسرائيل لرفضها تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على حماية السكان المدنيين ومراعاة حقوق الانسان . وقال **الدكتور احمد ابو قورة** ، رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر ، الذي مثل الاردن في اجتماعات رابطة الهلال والصليب الاحمر التي عقدت في جنيف خلال الشهر الماضي ان هذا الاتهام يعتبر اول اعتراف رسمي مباشر من قبل اللجنة الدولية بخرق اسرائيل لاتفاقات جنيف .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الحكومة الاردنية تلقت اشعارا من الحكومة البريطانية يفيد بانها قيدت لحساب الاردن مبلغ ٧٩٫٧٥٨ دينارا قيمة رواتب المتقاعدين الفلسطينيين لحكومة الانتداب عن الفترة ما بين ١ ــ ٤ الى ١٩٧٢/٦/٣٠ .

* وكالات الانباء ذكرت ان **عبد الحليم خدام** القى خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة قال فيه ان قضية الشرق الاوسط التي هي بلا ريب امتداد لقضية فلسطين تشكل اليوم اكبر تحد يجابه المنظمة الدولية واكبر خطر يهدد السلام والامن الدوليين . واضاف ان هناك شرطين اساسيين لاقرار السلام في الشرق الاوسط اولهما : الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومي في ارضه ووطنه وبحقه الكامل في تقرير مصيره ، وثانيهما الانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

* مجلة « البلاغ » اللبنانية ذكرت ان الحملة الاسرائيلية ــ الاميركية ضد سوريه ما زالت تتصاعد باستمرار ، كمحاولة تمهيدية لتنظيم الاعتداءات ضدها ، ولتصويرها عالميا بانها هي التي تهدد اسرائيل وليس العكس . وقد لوحظ في الاسبوع الماضي ان هذه الحملة تركزت حول علاقات سوريه مع الاتحاد السوفياتي ، وبطريقة توحي بان هذه العلاقات قد نبعت من العدم ، وانها تهدد الامن في المنطقة . وقد ابرزت الاذاعات والصحف الاسرائيلية خبرا يقول ان فدائيي عملية ميونيخ بالمانيه الغربية ابلغوا محاميهم الجزائري الذي قابلهم مؤخرا بانهم قدموا الى المانيه الغربية من سوريه عن طريق الجو . والهدف من وراء ذلك اظهار سوريه على انها هي المسؤولة عن عملية ميونيخ ، وبالتالي فان العمليات الانتقامية ضدها هي لهذا السبب .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان سوريه عززت قواتها على الجبهة عندما قتل ١١ عداء اسرائيليا في اولمبياد ميونيخ بالمانيه الغربية يوم ٥ ايلول (سبتمبر) الماضي، وان هذه التعزيزات قد شددت عقب قيام طائرات اسرائيل بقصف قواعد الفدائيين في سوريه ولبنان يوم ٨ ايلول ١٩٧٢ .

* « النهار » ذكرت ان **خليل ابو حمد** ، غادر نيويورك اول امس الى باريس في طريق عودته الى بيروت . وينتظر ان يقابل ابو حمد **جورج بومبيدو** ، رئيس جمهورية فرنسه ، في اليومين المقبلين لاستكمال المحادثات التي اجراها الوزير اللبناني مع **موريس شومان** ، وعلمت « النهار » ان المحادثات ستتناول ازمة الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة بعد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ، كما سيبحث في موضوع ايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين في المنطقة .

* « رويتر » ذكرت ان مصر طلبت من السودان ان يسحب قواته الباقية على الاراضي المصرية وهي قوات كانت ترمز الى وقفة البلدين المشتركة ضد اسرائيل. وتأتي هذه الخطوة في اعقاب قرار السودان في الشهر الماضي سحب معظم قواته من جبهة قناة السويس في غمرة خلافات متزايدة بين البلدين. وكان السودان بين عدة دول عربية ارسلت قوات رمزية الى مصر بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقالت الوكالة ويعتقد ان الوحدات الكويتية ستكون القوة العربية الوحيدة الباقية في مصر بعد انسحاب القوة السودانية .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان ادارة الهجرة والجنسية الاميركية رفضت السماح لثمانية بحارة عرب ضمن طاقم ملاحي السفينة « افق الكويت » الراسية في كليفلاند بأميركه ، منذ يوم الخميس الماضي بالنزول الى البر بينما سمحت لسبعة بحارة آخرين بالنزول. وقالت **ماري ماكرون** ، مندوبة مجلس كليفلاند للعلاقات العربية الاميركية ، ان القنصل الاميركي في تورنتو او مونتريال هو الذي رفض اعطاءهم تأشيرات الدخول .

* وكالات الانباء ذكرت ان الصحف الاسرائيلية نشرت تكهنات حول مضمون التقرير السري الذي قدم الى الحكومة الاسرائيلية امس حول الظروف التي احاطت بمقتل الرياضيين الـ ١١ في ميونيخ فقالت ان رجال الامن الاسرائيليين في القرية الاولمبية لم يكونوا على قدر كاف من اليقظة ، واعتمدوا اكثر من اللازم على ترتيبات الامن التي اتخذتها السلطات الالمانية . ومن ناحية اخرى صرح مصدر دبلوماسي مطلع في لندن بأن المخابرات الاسرائيلية قد توضع تحت اشراف **موشيه ديان** بعد فشلها في ميونيخ وهي تحت الاشراف المباشر لـ **جولدا مئير** .

* « رويتر » ذكرت ان **يعقوب شمشون شابيرا** ، وزير العدل الاسرائيلي السابق ، انتقد المطالبة

بالحكم بالاعدام على الفدائيين العرب الذين تدينهم المحاكم وطالب بابقائهم احياء كرهائن لمواجهة اعمال عدائية اخرى قد يقوم بها العرب. وقال الوزير الذي كان يلقي خطابا امام نقابة المحامين الاسرائيليين امس ان اقتراحا كهذا من فئات من الجمهور يشير الى « اخلاق اكلة لحوم البشر » وندد بقتل الرهائن في اي ظرف من الظروف . وقال شابيرا ان فريقا خاصا يتألف في معظمه من سلطات الامن بحث في افضل الطرق لمعاملة اولئك الذين يدانون «باعمال ارهابية»، وهم يعتقدون ان من غير الحكمة تغيير سياسةالحكومة الحالية .

* « سانا » ذكرت ان الانباء الواردة من مدينة القدس المحتلة افادت ان محاولة جرت لاغتيال **يوسف نصري** ، صاحب صحيفة « الفجر » التي تصدر باللغة العربية في القدس . والمحاولة التي فشلت لاغتياله ليلة الخميس الماضي هي المحاولة الرابعة خلال ثلاثة اشهر . وقالت الوكالة ان نصري كان يعمل في جهاز المخابرات الاسرائيلية منذ الاسبوع الاول من الاحتلال وساعد قوات الحكم العسكري الاسرائيلي على تعقب مواقع الكثيرين من المناضلين .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اذاعت امس لائحة جديدة تتعلق بتصاريح الدخول لاسرائيل وتقيد بشدة احكام قانون العودة الذي كان يعطي كل يهودي الحق في دخول اسرائيل واكتساب الجنسية الاسرائيلية اذا رغب في ذلك وكذلك بالنسبة لدخول السياح غير المرغوب فيهم . ونصت اللائحة الجديدة التي تضم نصوصا جديدة وتكمل النصوص القديمة ان دخول اسرائيل محظور على الاشخاص الذين عملوا ضد الشعب اليهودي والذين من المحتمل ان يشكلوا تهديدا لامن البلاد ويتسبب وجودهم في اسرائيل في مضايقة الجمهور وصدم مشاعره او يشكلون عبئا على اجهزة المعونة التي تقدمها الدولة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مصدرا سياسيا مسؤولا اعلن في تل ابيب ان الحكومة الاسرائيلية اعربت اليوم للحكومة الرومانية عن دهشتها واسفها لامتناع حكومة بوخارست عن ارسال تعازيها الى الحكومة الاسرائيلية في مقتل الرياضيين الاسرائيليين في حادث ميونيخ. وقال المصدر السياسي انالحكومة الرومانية سارعت بالرغم من ذلك غداة الغارة الاسرائيلية على المخيمات في لبنان باستدعاء السفير الاسرائيلي في بوخارست لتسليمه احتجاجا رسميا بهذا الشأن .

* صحيفة « لندن تايمز » البريطانية ذكرت ان **ولفجانج لوتز** ، جاسوس اسرائيلي كبير ، سيحضر الى لندن في الشهر الحالي ليقوم بدعاية لمذكراته « جاسوس الشمبانيا » وهو الاسم الذي اشتهر به. وكان لوتز قد اقام في القاهرة في اوائل الستينات حيث تجسس لحساب اسرائيل الى ان قبض عليه وحوكم ثم افرج عنه عندما تم تبادل الاسرى بين مصر واسرائيل عقب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* وكالات الانباء ذكرت ان « جويش ديلي فوروارد » وهي صحيفة يهودية واسعة الانتشار ، وتعد اقدم الصحف الصادرة بلغة « اليديش » في العالم ، اعلنت تأييدها لـ **جورج ماكجفرن** في انتخاباتالرئاسة الاميركية . ويرى المراقبون ان هذا الموقف يعد تحولا مهما في الحملة الانتخابية لنيكسون اذ ان كلا المرشحين يحرصان علىالحصول على اصوات الناخبين اليهود .

* « أ.ب. » ذكرت ان السلطات السوفياتية ابلغت كنديين في الاتحاد السوفياتي يحاولان العودة الىارض مولدهما (كنده) ان عليهما وعلى كل المهاجرين للدول الرأسمالية ان يخضعوا لضريبة التعليم . وقال الكنديان اللذان تعتبرهما موسكو مواطنين سوفياتيين ان هذا معناه ان يدفع كل منهما ومن زوجيهما مبلغ ٦٨٠٠ روبل (نحو ٨١٦٠ دولار) مقابل التعليم الذي تلقوه في الاتحاد السوفياتي .

* « البعث » ذكرت ان **كيم كيونج ديون** ، رئيس جمعية الصداقة العربية السورية – الكورية ، ادلى في بيونج يانج عاصمة كوريه الديمقراطية بتصريح حول العدوان اعرب فيه عن تضامن اللجنة التنفيذية للجمعية مع النضال العادل الذي تخوضه الامةالعربية ضد الصهيونية والامبريالية الاميركية . كما اكد ريون تأييد جمعية الصداقةالعربية الكوريةودعمها للموقف العربي الذي يواجه مؤامرات الصهيونية المتعاونة مع الامبريالية الاميركية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، افتتح الدورة البرلمانية الجديدة اليوم بخطاب ركز فيه – وهو يتحدث عن موقف ايران من المشاكل الدولية – على ضرورة حل ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان صحيفة « نيوز دويتشلاند » الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الموحد في المانيه الديمقراطية نفت ان هناك اي تفكير في اقامة علاقات دبلوماسية بين المانيه الديمقراطية واسرائيل. وانتقدت الصحيفة في مقالها سياسة حكام اسرائيل، وقالت في مقالها الذي اذاعه امس راديو برلين ان اسرائيل ما تزال تعارض قبول قرارات الامم المتحدة ولا تعترف بحقوق شعب فلسطين الشرعية .

* « العلم » ذكرت ان **بيتر لانجر** ، رئيسالجمعية الفلسطينية في فرانكفورت ، قال في حديث صحفي ان ملاحقة الفلسطينيين والعرب وطردهم يدلان دلالة واضحة علىمؤامرة بين الامبريالية الالمانية واسرائيل. فبدون القوائم المعدة من الصهيونيين لا يستطيع البوليس الالماني التحرك بسرعة ، كما ان الاجراءات التعسفية التي قام بها تشابه حملات الجستابو وتشابه حملات الصهيونيين في داخل فلسطين المحتلة وخارجها .

* « الاسبوع العربي » اجرت مقابلة مع **هيو كارادون** ، ممثل بريطانيه السابق في الامم المتحدة ، ايد فيها الاقتراح الداعي الى طرح مشكلة فلسطين واحتلال الاراضي العربية على مؤتمر عالمي ، وقال ان مثل هذا المؤتمر يجب ان يرتكز على ثلاثة مبادىء ، اولها ان التسوية يجب ان تكون كاملة ، وثانيها ان تتوافر في المؤتمر المساواة التامة بين جميع الاطراف ، وثالثها الحاجة الى مبادرة مستقلة : اي ان تقوم جهة مستقلة عن الطرفين بمبادرة ايجابية .

* « المحرر » ذكرت ان الاذاعة البريطانية اضطرت الى الاعتذار عن رواية عرضها التليفزيون بطلها يهودي وفيها تعرض للسيدة العذراء ، بعد ان تذمر منها المجتمع البريطاني وانتقد عرضها .

* « المحرر » ذكرت ان مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع في واشنطن كشفت النقاب هذا الاسبوع عن ان **ريتشارد نيكسون** مضى في استخذائه لليهود الى حد ربط التصديق على الاتفاق التجاري الضخم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، بتوقفالحكومة السوفياتية عن مطالبة اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى اسرائيل بدفع اجور التعليم التي تكلفتها عليهم الدولة . وحتى الآن لا يزال الاتحاد السوفياتي مترددا في الموافقة على الطلب الاميركي ، ولكنضغوط واشنطن عليه تشتد وتتزايد .

* « أ.ب. » ذكرت ان **ادوارد كندي** ، الشيخ الديمقراطي الاميركي ، قال انه يجب على الدول العربية والاتحاد السوفياتي ان تعلم ان التزام الولايات المتحدة لاسرائيل غير قابل للتفاوض ، وان على الولايات المتحدة ان تواصل تقديم المعونة العسكرية الىاسرائيل لتمكينها من الدفاع عننفسها. واضاف كندي – وهو يخطب في مأدبة عشاء لبيع سندات لاسرائيل في نيويورك – ان على اميركه ان تؤيد اسرائيل بصورة ثابتة ومستمرة لازالة كل شك لدى القادة السوفيات في التزام الولايات المتحدة لاسرائيل . ومضى يقول: يتحتم علىالقادة السوفيات ان يدركوا ان التقارب في الشرق الاوسط يجب الا يكون على اساس القوة العسكرية بل على اساس المفاوضات .

* « لندن تايمز » ذكرت ان البانيه واسرائيل ستلعبان مباراتهما في نهائي اولمبياد الشطرنج رغم رفض البانيه مقابلة اسرائيل في الاسبوع الماضي .

الثلاثاء ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان المصادر العسكرية في تل ابيب صرحت بان قنبلة وضعها بعض «المتسللين» من سوريه انفجرت اليوم على طريق ترابي في مرتفعات الجولان . وذكرت المصادر ان هذه اول مرة تحدث فيها عملية تسلل سواء من سوريه او من لبنان منذ الغارات الاسرائيلية علىلبنان يوم ١٦ ايلول (سبتمبر) الماضي .

* « أ.ب. » ذكرتانالقيادة العسكرية الاسرائيلية قالت ان انفجارا حدث في مخيم للاجئين قرب اريحا في الضفة الغربية المحتلة قد ادى الى مقتل فتى عربي وجرح آخر. وقالت مصادر عسكرية ان الولدين كانا يلعبان بقذيفة . ووقع انفجاران اخران يعتقد ان الفدائيين العرب قاموا بهما ولكن لم يعلن عن وقوع خسائر في الارواح .

* « رويتر » ذكرت ان رسالة ناسفة ثانية مرسلة الى احد افراد عائلة روديسية يهودية ، قد اكتشفتها سلطات البريد الروديسية وابطل البوليس مفعولها. وقالت الوكالة ان الرسالة مماثلة للرسالة التي استلمتها امس امرأة يهودية وكانت تحمل خاتم بريد ماليزيه . واضافت الوكالة ان الرسالة كانتمرسلة الى **كولن ريزون** ، طالب في جامعة كيب تاون، والذي يعد والده احد رجال الاعمال البارزين في بولاويو بروديسيه .

* « أش.أ. » ذكرت ان **خالد الفاهوم** اعرب عن ارتياحه للمباحثات والاتصالات التي اجراها وفد المقاومة الفلسطينية مع المسؤولين في مصر . وقال الفاهوم في تصريح ادلى به عقب عودته من القاهرة امس انه سيرفع تقريرا بنتائج المباحثات التي جرت

في القاهرة الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ستجتمع في وقت لاحق من هذا الاسبوع في بيروت او دمشق .

* « رويتر » ذكرت انها اجرت مقابلة مع **خالد الحسن** قال فيها « ان منظمة ايلول الاسود ستضرب ثانية في مكان ما » . ونفى الحسن ان يكون لايلول الاسود اية علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال : « لكن منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من الرأي العام العالمي ان يبحث في الاسباب التي تجعل منظمة ايلول الاسود ضرورية » . وقال الحسن ان الفلسطينيين لن يأخذوا باقتراح **محمد انور السادات** تأليف حكومة فلسطينية مؤقتة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان منظمة التحرير الفلسطينية قالت اليوم انها ستتخذ عملا مضادا بكل الوسائل التي تعتبرها مناسبة مقابل المعاملة السيئة التي يلقاها العرب في المانيه الغربية . وقد حث البيان الذي اصدره **كمال ناصر** الدول العربية على اتخاذ اجراءات انتقامية مماثلة وقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع حكومة بون . ومن جهة ثانية اجرت صحيفة « القبس » الكويتية مقابلة مع **عبد الله الافرنجي** ، القائم بالشؤون الفلسطينية في مكتب الجامعة العربية في المانيه الغربية ، والذي ابعدته سلطات بون اخيرا ، قال فيها ان الحملة التعسفية الالمانية تجيء ضمن خطة صهيونية موجهة ضد التجمع العربي وخصوصا الفلسطيني المتواجد في المانيه بشكل خاص وفي اوروبه بشكل عام. واضاف ان عمليات الطرد والابعاد مستمرة حتى الآن ، وثمة دلائل كثيرة تشير الى ان نهاية العام ١٩٧٢ ستكون نهاية الوف الفلسطينيين في المانيه الغربية . وقال ان الطلبة يطردون والعمال واصحاب المصانع كذلك.

* « الاهرام » ذكرت انه تقرر انشاء مكتب للشؤون الفلسطينية باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي مهمته تدعيم وتنسيق العلاقات بين الاتحاد الاشتراكي في مصر وقيادة المقاومة الفلسطينية . وكان **سيد مرعي** قد اجتمع قبل ظهر امس ب **خالد الحسن** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الناطق بلسان دائرة « اراضي اسرائيل » اعلن انه منذ « حرب الايام الستة » خصصت في ضواحي القدس ١٨ الف دونم لاقامة احياء سكنية . واضاف ان الافضلية في هذه الاراضي ستكون لمساكن المهاجرين ولمساكن العائلات المتعددة الاولاد وللازواج الفتيان . واضاف الناطق انه خصصت اراض لاقامة مركز صناعي في عتروت ، ولغرس بستان يحيط بسور المدينة القديمة ولبناء قرية الجامعة في جبل هتسوفيم (المكبر) .

* « رويتر » ذكرت ان مصر اعلنت اليوم انها اسقطت طائرة اسرائيلية فوق منطقة قناة السويس . وقال مصدر عسكري مسؤول « ان تشكيلا جويا معاديا قام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم بمحاولة اختراق مجالنا الجوي فوق منطقة القناة . وقد تصدت وسائل الدفاع الجوي فورا لهذا التشكيل المعادي فاصابت احدى طائراته اصابة مباشرة . وشوهدت الطائرة وهي تنفجر في الجو « ثم ترتطم بالارض ويتصاعد منها الدخان لفترة من الزمن » .

* « المحرر » ذكرت ان ثلاث طائرات اسرائيلية قامت صباح امس بجولة في اجواء قرى العرقوب ثم اتجهت بعد ذلك نحو حاصبيا وعمدت عند اقترابها من منطقة « زغلا » الى التحليق على مستوى منخفض ، ثم واصلت طريقها نحو مرجعيون وقامت بثلاث جولات فوق البلدة قبل ان تتجه جنوبا شرقا نحو تل رياق فمسكاف عام داخل الاراضي المحتلة . وقد استمر تحليق الطائرات الثلاث زهاء عشرين دقيقة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **حسين بن طلال** القى اليوم خطابا في اول جلسة يعقدها مجلس الاتحاد الوطني العربي فقال ان العالم العربي غارق في الضياع وفي خضم الشعارات الانهزامية . واتهم حسين بعض الزعماء العرب بعدم الصدق وحمل على دعوة **محمد انور السادات** لانشاء حكومة فلسطينية في المنفى ، وقال لم يكن غريبا ان تتوافق في الفترة الاخيرة انغام انطلقت من افواه المحتلين لارضنا مع انغام خرجت من حناجر اشقائنا ، الاولى تشير الى وطن بديل والاخرى توحي بكيان هزيل . كما حمل حسين على الدول التي قطعت المعونة عن الاردن .

* وكالات الانباء ذكرت ان انباء في عمان افادت اليوم ان السلطات الاردنية سرحت ١٣ ضابطا من سلاح المدفعية معظمهم من كتيبة المدفعية الرابعة . وكانت السلطات الاردنية قد سرحت في وقت سابق ١٧ ضابطا من سلاح الجو الملكي الاردني اثنا عشر منهم من اصل فلسطيني والبقية من اصل اردني .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان **صائب سلام** اشاد بالخطاب الذي القاه **معمر القذافي** يوم السبت الماضي والذي اشار فيه الى الهجوم الاسرائيلي على لبنان واشاد فيه بالشعب اللبناني وموقفه المؤيد لحركة المقاومة الفلسطينية . وقال سلام ان الخطاب كان ذا وقع طيب في لبنان لانه يبدو ان القذافي يتفهم وضع لبنان .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جورج بومبيدو** استقبل **خليل ابو حمد** لمدة ساعة اليوم . وقال ابو حمد للصحافيين بعد انتهاء الاجتماع ان المحادثات شملت « مشكلة اعمال العنف » ، واضاف ان « العنف لا يمحو العنف ابدا وانما يثيره ويجعله عدائيا اكثر . اننا لا نستطيع الغاءه الا بحل اسبابه العميقة ، اي فيما يتعلق بالشرق الاوسط ، العدوان الاسرائيلي ضد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني . اننا نعتقد ان اسرائيل تفكر دائما من منطلق الحرب والظلم بينما يفكر لبنان من منطلق السلام والعدالة » .

* وكالات الانباء ذكرت ان « العلم » طالبت بفرض رقابة مشددة على المدارس اليهودية في المغرب . واشارت الى ان نحو اربعين مدرسة يهودية يتلقى فيها اكثر من خمسة الاف طالب دروسا عنصرية وطائفية . واضافت الصحيفة ان الاتحاد الاسرائيلي العلمي العالمي كان يصرف على هذه المدارس في السابق وقد اصبحت مدارس مستقلة عن الدولة لا تعرف السلطة عنها اي شيء لا في برامجها ولا في توجيهاتها او تكوين المواطنين اليهود فيها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** القت امس خطابا في حفل اقامه لها زعماء الجباية اليهودية الموحدة في فندق هيلتون بتل ابيب ، قالت فيه ان الاتحاد السوفياتي لديه ثمن للعقول « وكلما كان لديك عقل اكبر فانك تدفع اكثر » ، وان هدفه ليس اجبار اليهود على دفع الفدية وانما تخويف اليهود الموجودين في الاتحاد السوفياتي ومئات الالاف الذين عبروا عن رغبتهم في الهجرة ووضعهم في حالة ينسون فيها اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان **يوسف بورج** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، قال في ايلات يوم الاثنين انه لا يعارض انشاء نقطة حدود لانتقال السياح بين ايلات وميناء العقبة الاردني المجاور على البحر الاحمر . واضاف ان ذلك يعتمد بالطبع على رغبة الاردن في مثل هذا الترتيب .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه جاء في استطلاع للرأي العام الاسرائيلي اجراه معهد راحاف ان سبعين بالمئة من الاسرائيليين اذا خيروا بين **موشيه ديان** ، **وييجال آلون** ، فانهم سيفضلون ديان كخليفة ل **جولدا مئير** على رأس الحكومة الاسرائيلية . اما اذا كان الاختيار بين آلون **وابا ايبن** ، فان آلون سيحصل على ٤٧ بالمئة من الاصوات بينما يحصل ايبن على ٣٥ بالمئة منها . واذا كان الاختيار بين آلون **وبنحاس سابير** ، فان آلون سيحصل على ٦٢ بالمئة من الاصوات بينما يحصل سابير على ١٨٫٥ بالمئة منها .

* « رويتر » ذكرت ان خطا تليفونيا مباشرا افتتح يوم الاثنين بين المانيه الغربية واسرائيل بمكالمة بين **الدكتور لورينز لورتيزن**، وزير البريد الالماني الغربي، **وشمعون بيريس** . وهذا هو خامس خط اتصال عبر القارات لالمانيه الغربية عقب ادخال الاتصال المباشر مع الولايات المتحدة وكنده واليابان وجنوب افريقيه. ويمكن الآن الاتصال مباشرة مع ٨٥ مدينة من مدن اسرائيل المئة بينما يمكن للاسرائيليين ان يتصلوا بأي مكان في المانيه الغربية وبرلين الغربية .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر دبلوماسية في باريس قالت اليوم ان الحكومة الفرنسية قررت السماح ل **فرانسيس هور** ، سفير فرنسه لدى اسرائيل ، بالبقاء في منصبه بدلا من نقله ولكن لاسباب شخصية وليست سياسية . وكانت المصادر تعلق على نبأ في احدى الصحف الاسرائيلية جاء فيه ان هور الذي امضى نحو خمس سنوات في تل ابيب سيبقى هناك لان اجراء تبديل في السفراء يعتبر في هذا الوقت دليلا على تبدل في السياسة الفرنسية تجاه اسرائيل.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان صحيفة « هآرتس » كتبت في تعليق لها بانها تعتقد ان الحكومة كانت مصيبة عندما رفضت اقتراح فرض عقوبة الاعدام على « المخربين » العاملين داخل اسرائيل ، ولكن اذا كان الامر يتعلق باعمال ارهابية على نسق منظمة ايلول الاسود ، اي ارتكاب عمليات القتل دون تمييز ، فهناك اعتبارات اخرى .

* « رويتر » ذكرت انه قد حكم في اسرائيل على شابين عربيين من سكان اسرائيل بالسجن عشرة اشهر بتهمة مغادرة اسرائيل بطريقة غير شرعية . وكان الشابان قد عبرا الحدود الى لبنان خلال الصيف واعادتهما السلطات اللبنانية الى اسرائيل في وقت لاحق. وابلغ **خالد احمد منصور** (١٩ سنة) **ومحمود شريف محمد قعدان** (٢٠ سنة) ، شابان عربيان فرا من اسرائيل ، ان كلا منهما وقع في خلافات ونزاعات عائلية وانه لا توجد معرفة سابقة بينهما وان كلا منهما فر من اسرائيل في وقت مختلف .

* « ي.ب. » ذكرت في تقرير لها من القدس ان عصابات قطاع الطرق المزودة بالمدافع الرشاشة والتي تستخدم السيارات المسروقة اصبحت تثير فزع البنوك الاسرائيلية ، كما اصبحت سرقة السيارات واجزائها من امراض اسرائيل المتوطنة . اما معدل جريمة القتل والجرائم الصغيرة الاخرى فانه في ازدياد مطرد.

وكانت المحكمة العليا قد ذكرت في حيثيات حكم اصدرته اخيرا « ان حالة الجريمة في اسرائيل اليوم مثيرة للقلق » . والمدينة التي تنتشر فيها الجريمة اكثر من غيرها في اسرائيل هي مدينة تل ابيب التي يبلغ عدد سكانها ٣٨٤ الف نسمة ، فقد بلغ مجموع ما سرقه اللصوص من خزائن البنوك وشبابيك الصيارفة خلال الاشهر الاخيرة اكثر من ٥٠٠ الف ليرة اسرائيلية (١٢٠ الف دولار) .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان البوليس الاسرائيلي اعلن ان شحنة الماس قيمتها ٥٠٠ الف دولار اختفت وهي في الطريق من تل ابيب الى هونج كونج ويبدو انها سرقت. وقال البوليس ان شحنة الماس الاسرائيلية قد شحنت خطأ على طائرة تابعة لشركة « اير فرانس» بدلا من طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية كانت قد اتخذت فيها اجراءات امن مشددة لحماية الشحنة ضد السرقة .

* « الجارديان» ذكرت ان اليهود عاشوا في بولنده منذ اكثر من الف سنة وانه في فترة من العصور الوسطى كان ٨٠ بالمئة من كل اليهود في العالم يعيشون هناك . واضافت الصحيفة انه في العام ١٩٤٠ كان يوجد في بولنده ٣ر٣ ملايين يهودي اي اكثر من التعداد الحالي لسكان اسرائيل بينما يوجد بها حاليا اقل من ٢٠ الف يهودي .

* « هآرتس » ذكرت ان مبعوثها لتغطية انتخابات الرئاسة الاميركية كتب مقالا عن الاساليب الدعائية التي لجأ اليها الطرفان لكسب الناخبين اليهود فقال « ان اسرائيل في هذه الحفلة هي قطعة الحلوى التي يحاول الطرفان كسب الصوت اليهودي عن طريقها».

* « تاس » ذكرت ان **نيكولاي بودجورني** ، رئيس مجلس السوفيات الاعلى ، قال في مأدبة غداء تكريما **لمحمد رضا بهلوي** ، ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تواصل بدعم عسكري وسياسي من الخارج الاعمال الاستفزازية والقرصنة في الشرق الاوسط ضد الدول العربية . واضاف ان الاتحاد السوفياتي كان وسيظل الى جانب الشعوب العربية من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي .

* « رويتر » ذكرت ان **الفريق اول محمد احمد صادق** ، وزير الحربية المصري ، اجرى اليوم محادثات في براج بتشيكوسلوفاكيه مع **الدكتور لوبومير ستروجال** ، رئيس الوزراء التشيكي . وقد اكد ستروجال للفريق صادق استمرار دعم الحكومة التشيكية لنضال الشعب العربي ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل حل الوضع في الشرق الاوسط وفقا لقرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ .

* « الاهرام » ذكرت ان البيان المشترك الذي صدر عن نتائج محادثات **جمال بيديتش** ، رئيس وزراء يوجوسلافيه ، خلال زيارته لمصر بدعوة من **الدكتور عزيز صدقي** ، قد اكد ضرورة ايجاد تسوية عاجلة لمشكلة الشرق الاوسط تقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي المحتلة واحترام الحقوق الوطنية لشعب فلسطين طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٢١٩٩ .

* « المحرر » اللبنانية ذكرت ان مصادر المانية شرقية في بيروت افادت امس ان هدية المانية شرقية تتألف من نحو اربعة اطنان من المواد الطبية وبلازما الدم والبطانيات قد قدمت الى الهلال الاحمر الفلسطيني . وقالت المصادر ان هذه الشحنة التي تبلغ قيمتها ٥٥ الف جنيه استرليني قد ارسلتها اللجنة الالمانية الشرقية للتضامن الاسيوي الافريقي لمساعدة الضحايا الفلسطينيين للهجوم الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جوزيف سيسكو** ، اعلن في تصريح ادلى به في نيويورك الليلة الماضية لمراسل التلفزيون الاسرائيلي ، ان سياسة الولايات المتحدة لن تتبدل بعد انتخابات الرئاسة ، وان الحكومة الاميركية ستواصل بذل مساعيها باعطائها الافضلية لتسوية جزئية بين مصر واسرائيل تقوم على اساس اعادة فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية .

* صحيفة « الرأي العام » الكويتية ذكرت ان شركة الطيران الفرنسية (اير فرانس) توزع نشرة مصورة على ركابها ومكاتبها في جميع انحاء العالم تتحدث عن مأساة الفلسطينيين بصدق وحب . وهذه المؤسسة الفرنسية بدافعها من صدق المشاعر الانسانية اختارت ان تطلع ركابها وزوار فرنسه على ان العالم ليس هو الشانزيليزيه ولا قوس النصر ولا حي مونمارتر ، ولا المنتجعات المشوقة ، وانما هناك مآس تغرورق بها عيون العالم ، ومنها مأساة الشعب الفلسطيني ، الشعب المطرود من ارضه . وتساءلت الصحيفة لماذا لا تفعل الشركات الجوية العربية مثل ما فعلته الشركة الفرنسية .

الاربعاء ١١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر الجيش الاسرائيلي اعلنت ان هجمات المقاومة الفلسطينية داخل اسرائيل ازدادت بصورة خطيرة خلال الايام الاخيرة . ورفضت هذه المصادر الكشف عن تفاصيل الهجمات الفدائية ولكنها اكدت انها في ازدياد مستمر ، وقالت ان الهجمات الفدائية استهدفت بصورة اساسية المصانع والمرافق الحيوية الاسرائيلية وكذلك الدوريات الاسرائيلية . وتضمن التقرير ان النشاط الفدائي عاد الى سابق قوته في قطاع غزة . وقالت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس انه لوحظ ازدياد انضمام الشباب الفلسطينيين من ابناء الضفة الغربية الى منظمات المقاومة مؤخرا وخصوصا في منطقة الخليل.
وكانت « رويتر » افادت ان اخر الاحصاءات العسكرية دلت على ان نشاط الفدائيين العرب في اسرائيل والاراضي المحتلة ازداد زيادة طفيفة منذ حادث ميونيخ . ولكن هذه المصادر العسكرية التي وصفت الحوادث بانها طفيفة على وجه العموم والزيادة بانها « صغيرة جدا » قالت انها تشك في وجود علاقة مباشرة بين حادث ميونيخ والزيادة . وانفجرت امس عبوات كانت قد زرعت في المقبرة الاسلامية في الخليل مما ادى الى اصابة شاهد احد القبور ومبنى مجاور بأضرار .

* « ي.ب.أ. » ذكرت استنادا الى متحدث باسم مكتب البريد في نيويورك ، ان رسالتين ناسفتين قد ارسلتا الى سيدتين لهما نشاط صهيوني في اميركه ، وانهما قد فتحتا الرسالتين ولكنهما لم تصابا باي اذى . واضافت الوكالة ان رسالة ثالثة قد اكتشفت في ماليزيه وان كلا الرسالتين اللتين ارسلتا الى نيويورك كانتا تحملان خاتم بريد ماليزيه .

* « النهار » ذكرت انه للمرة الاولى منذ ان طرحت مصر فكرة الحكومة الفلسطينية الموقتة ، اعلنت حركة المقاومة بوضوح انها هي وحدها التي تمثل الشعب الفلسطيني والشرعية الفلسطينية . وجاء هذا التأكيد في المقال الافتتاحي لصحيفة «فلسطين الثورة» الذي كتبه **كمال ناصر** والذي قال فيه ان الذين يقاومون الاحتلال ويرفضونه هم وحدهم المعبرون عن الشرعية والوطنية . واضاف المقال قائلا ان الثورة لا يمكن ان تستدرج الى الاستسلام وان الشعب الفلسطيني لا يجوز ان يكون طرفا في تسوية استسلامية .

* « فلسطين الثورة » ذكرت في مقال لها ان من بين المهمات التي تواجه الثورة الفلسطينية هي العودة الى العمل من الساحة الاردنية ، وذلك لان الساحة الاردنية ورغم كل الظروف تبقى هي الساحة الرئيسية للثورة سواء من حيث موقعها الجغرافي المحاذي للارض المحتلة ام من حيث نسبة الفلسطينيين المقيمين فيها . واضافت الصحيفة قائلة ان العودة الى الاردن لا يمكن ان تكون الا على انقاض النظام الرجعي القائم في عمان وبعد اقامة نظام حكم وطني ديمقراطي في الاردن .

* « فلسطين الثورة » ذكرت ان عدة عواصم عربية شهدت سلسلة من مظاهر الاحتجاج ازاء الصمت العربي الرسمي على الجرائم النازية التي تقترفها سلطات المانيه الغربية ضد الشباب الفلسطيني في المانيه الذين يتعرضون الآن للاعتقال والاضطهاد والتسفير . وكانت ذروة هذه الاحتجاجات اعتصامات جرت في البعثة الالمانية في دمشق وامام الجامعة العربية في بيروت ، كما تمثلت في اقتحام السفارة الالمانية في الجزائر .

* « رويتر » ذكرت ان وزراء خارجية الدول الاسلامية قرروا في اجتماع عقدوه في الامم المتحدة تشكيل لجنة من تسعة اعضاء للنظر في موضوع الطابع المتغير للقدس التي تحتلها اسرائيل . وقال ناطق بلسان الوفد السعودي في الامم المتحدة لمراسل « رويتر » ان اللجنة ستقدم تقريرا الى المؤتمر الرابع لوزراء الخارجية الاسلامي الذي سيعقد في كابول بافغانستان في ايار (مايو) القادم . وقال الناطق ان القدس مدينة مقدسة بالنسبة الى المسلمين والمسيحيين وانه يجب اتخاذ خطوات للمحافظة على طابعها . وقد تألفت اللجنة من دولة الامارات العربية المتحدة وافغانستان ومصر ولبنان واندونيسيه والاردن والسنجال وتشاد وماليزيه .

* « أ.ب. » ذكرت في نبأ لها من القدس المحتلة ان بعض المصادر المعنية بالاثار الاسلامية كشفت اليوم عن تهريب مجموعة مصرية « لا تقدر بثمن » من المخطوطات الشرقية القديمة يرجع تاريخها الى ١٢٠٠ سنة، وتعتبر ذات قيمة هائلة للمتخصصين في دراسة نظام الحكم في صدر الاسلام. وقد استقرت المخطوطات ـ التي تعد اضخم مجموعة خاصة من وثائق البردي ـ في امارة ليختنشتاين الاوروبية الصغيرة بعد ان تم تهريبها من مصر الى الاردن في شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ ، ونقلها الى ليختنشتاين «مالكها»

الجديد وهو عربي من القدس ، وهو يعرضها للبيع بمليون دولار ، ولكنه يبدي استعداده لبيعها بثمن اقل اذا وافق من يشتريها على ان تحفظ الوثائق في مدينة القدس ، **مسقط رأسه** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه ستقام قريبا ست مستوطنات جديدة في هضبة الجولان وفي غور الاردن وشمال سيناء ، وسيستوطن في اثنتين منها مهاجرون من الاتحاد السوفياتي . وقد اعلن ذلك اليوم في اجتماع رئاسة الجباية الموحدة لاسرائيل الذي عقد في القدس. واعلن **شمعون بخار** ، مدير عام الجباية الموحدة ، ان سكان اسرائيل تبرعوا منذ « حرب الايام الستة » بأكثر من ٢٥ مليون ليرة انفقت على تحصين قرى الحدود واقامة قواعد للاستيطان الجديد .

* « الفاينشال تايمز » ذكرت ان نحو ١٤٥ معملا صناعيا جديدا قد انشئت بواسطة المصالح المحلية في الاراضي التي احتلتها اسرائيل ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . ويقع ثلثا هذه المعامل في قطاع غزة حيث تم توسيع ٥٠ معملا كانت موجودة من قبل بينما يقع الباقي في الضفة الغربية حيث تم توسيع ٥٥ معملا كانت موجودة من قبل .

* صحيفة « الثورة » السورية ذكرت انه صدر تصريح عن نقابة المحامين في سوريه على الانباء القائلة بأن بعض المحامين العرب في الضفة الغربية شكلوا لجنة تحضيرية لتأسيس نقابة للمحامين في الضفة الغربية . فقد قال **مظهر العنبري** نقيب المحامين في سوريه ، معلقا على هذه الانباء ان خروج بعض المنحرفين الذين طردتهم نقابة الاردن من عضويتها على اجماع زملائهم وتعاونهم مع سلطات الاحتلال لا يعدو ان يكون استغلالا دنيئا لاوضاع الاحتلال وخدمة للاعداء . واضاف ان تصرف هؤلاء المحامين يعتبر خروجا عن الصف العربي وارجو ان يعودوا الى رشدهم .

* « النهار » ذكرت ان **كمال جنبلاط** زار امس الطلبة المعتصمين على رصيف جامعة بيروت العربية وقال لهم انه « يرجو ان يوقظ عملكم الصغير ، الكبير في معناه ضمير حكوماتنا العربية لكي تقوم بواجبها في مقاطعة البضائع التي تردنا من الدول المساندة للعدوان الاسرائيلي على ارضنا ، وفي اتخاذ التدابير الآيلة الى جعل الدول الغربية التي تساند اسرائيل وتهتم بمقتل ٦ او ٧ او ١١ شخصا في ميونيخ وتتناسى عشرات الالاف من المواطنين الفلسطينيين الذين قتلتهم اليد الاسرائيلية » .

* « النهار » ذكرت ان طائرات اسرائيلية حلقت قبل ظهر امس فوق منطقة الجنوب ولمدة ساعتين في شكل متقطع . وكانت تقوم بحركات استعراضية فوق القطاعين الاوسط والشرقي . ونحو التاسعة والنصف صباحا اخترقت احدى الطائرات الاسرائيلية جدار الصوت لدى مرورها فوق صيدا والنبطية فاحدثت دويا كبيرا . كذلك حلقت في التاسعة صباحا طائرتان اسرائيليتان على علو منخفض ولمدة خمس دقائق فوق بلدة راشيا الوادي في البقاع الغربي .

* « الحياة » اللبنانية ذكرت ان **مرتضى سعيد عبد الباقي** قال في اثناء مروره بمطار بيروت وهو في طريق عودته الى بغداد ان بلاده لا تبني امالا على الامم المتحدة في حل مشاكل المنطقة ، غير اننا نعتبرها منبرا دوليا لتوضيح وجهة نظرنا واللقاء بوزراء خارجية الدول العربية والدول الصديقة . وقال عبد الباقي ان قناعتنا تزداد يوما بعد يوم بان حل ازمة الشرق الاوسط لن يكون الا عن طريقنا نحن العرب وهو بالطبع الحل المشرف الذي يعيد لنا وللشعب الفلسطيني كامل حقوقنا . وسئل عن رأيه باقتراح **محمد انور السادات** تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى فقال ان هذا يخص الشعب الفلسطيني في الدرجة الاولى .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان اطلاق الصواريخ المصرية على الطائرات الاسرائيلية امس ربما يكون حادثا منفصلا . وقالت وكالات الانباء ان اسقاط الطائرة الاسرائيلية قد اثار اهتماما واسعا في العالم العربي ورفع الى حد كبير الروح المعنوية لرجل الشارع .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** ، القى خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة اعلن فيه ان مصر تعارض اية مبادرة لتحقيق السلام اذا لم تكن ضمن اطار مهمة **جونار يارينج** ومرتكزة على اساس المذكرة التي وجهها الوسيط الدولي الى القاهرة وتل ابيب في ٨ شباط (فبراير) ١٩٧١ . وهذه المذكرة تطلب من اسرائيل ان تتعهد بسحب قواتها الى حدود مصر وفلسطين للعام ١٩٤٨ وقال الزيات ان اسرائيل واثقة من تأييد الولايات المتحدة العسكري لها في استمرارها في احتلال الاراضي العربية ومن تأييدها السياسي للحيلولة دون اي قرار تتخذه الامم المتحدة .

* « أ.ب. » ذكرت ان صحيفة اسرائيلية قالت اليوم ان الاستخبارات المصرية احبطت عملية فدائية ضد احتفال لتكريم **شارل ديجول** ، الرئيس الفرنسي الراحل ، وقالت « جروسالم بوست » في رسالة من باريس ، ان الفدائيين قرروا لغم شحنة من شتلات الارز كانت مرسلة من لبنان ، في شكل يجعلها تشتعل في خلال احتفال بزرعها في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) وذلك عند نصب صليب اللورين الضخم قرب منزل ديجول. وقال مراسل الصحيفة ان عملاء الاستخبارات المصرية في حركة المقاومة ابلغوا **محمد انور السادات** النبأ فأمر بغضب على الغاء العملية للمحافظة على العلاقات العربية مع فرنسه .

* « النهار » اجرت مقابلة في نيويورك مع **منصور خالد** ، وزير خارجية السودان ، تحدث فيها عن موضوع التسوية السلمية فقال : « اعتقد انه ليس للدول الكبرى من مصلحة في الابقاء على التوتر لانه قد يؤدي في النهاية الى صراع في ما بينها . ولكن تدويل القضية جعل الصراع بين الدول الكبرى يتركز حول المنطقة وجعل بالتالي العرب عبارة عن قطع شطرنج . وعلينا ان نسترد المبادرة وان نجد بانفسنا الحل . هذا من جهة ومن جهة اخرى لقد تاجرت الدول العربية بالفلسطينيين وبرغم ذلك على هؤلاء ان يعرفوا ان اصدقاءهم الحقيقيين هم الشعوب العربية . وانطلاقا من هنا يجب ان يقدروا، اذا كانوا عمليين ، الظروف الخاصة بكل دولة » .

* « رويتر » ذكرت انه صدرت في الكويت دعوة الى العمال ونقابات العمال في البلدان العربية لمقاطعة المصالح والمؤسسات الالمانية الغربية بما فيها السفن وشركات الطيران . وقد صدرت الدعوة عن تنظيمات شعبية كويتية في اجتماع عقدته في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية . واعلن بيان نشر اليوم ان هذه التنظيمات دعت الملوك والرؤساء العرب الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف الحملة الارهابية ضد الفلسطينيين والعرب في المانيه الغربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان والميجر جنرال دافيد اليعازر** ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، قاما بزيارة لغزة ورفح في منطقة الاعمار التي يتم فيها البناء للمنقولين من مشارف رفح ، ولسكان مخيم اللاجئين . وقد تباحثا مع قادة المنطقة حول مشاكل الامن في القطاع .

* وكالات الانباء ذكرت ان القيادة الاسرائيلية اعلنت اليوم ان سلاح الطيران الاسرائيلي قام بـ ٥٤١ طلعة فوق الاراضي العربية منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، واسقط ١٤٥ طائرة وفقد ٢٧ . وقال ناطق عسكري انه على الارض ، قتل ٨٢٧ جنديا ومدنيا اسرائيليا في عمليات عسكرية وجرح ٣١٤١ . وكانت اسرائيل قالت انها فقدت ٨٠٣ قتلى خلال حرب حزيران . واضاف الناطق ان لبنان تعرض لاربعين هجوما اسرائيليا والاردن لـ ٨٦ هجوما وسوريه لـ ١٠ هجمات .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **ابا ايبن** وصل الى لندن بطريق الجو اليوم قادما من الجمعية العامة للامم المتحدة متخفيا باسم « مستر جرين » . وقال المسؤولون الاسرائيليون ان ايبن يسجل نفسه في سجلات الطائرات باسم مستعار كاجراء وقائي ، وقد سافر اليوم بصحبة « مسز جرين » زوجته .

* «الجارديان» ذكرت ان **الجنرال حاييم بارليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، اجتمع في لندن امس مع **جوفري ديبون** ، كبير المفاوضين البريطانيين في بروكسل ببلجيكه ، ويريد الجنرال بارليف ان يضيف تأييد حكومة بريطانيه القوي لمجهودات اسرائيل في التفاوض لاتفاقية تجارة منفصلة مع السوق الاوروبية المشتركة .

* « رويتر » ذكرت ان **يوسف تكواع** ، مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة ، قال ان خطاب **محمد حسن الزيات** امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوضح ان موقف مصر متصلب كالعادة . وقال في بيان صحفي ان الخطاب يترك الاشياء كما كانت ـ الوضع في الشرق الاوسط تغطيه حملة فظائع « الارهاب العربي » المدعومة من مصر ، ورفض مصر لمناقشة اية اتفاقية سلام ما لم تقبل اسرائيل مقدما بشروط مصر.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسحق بن اهارون**، قال صباح اليوم ان اقواله امس حول اقامة فروع للهستدروت في المناطق المحتلة لم تفسر كما ينبغي . واوضح ان ما قاله كان حول قيام الهستدروت بتشغيل بعض النوادي في المناطق المحتلة للقيام باعمال اعلامية ثقافية خالصة . ولم يقصد منح عضوية الهستدروت لمن ليس مواطنا اسرائيليا .

* « لندن تايمز » ذكرت انه من المحتمل اجراء تغييرات في قوات الامن الاسرائيلية نتيجة فشلها في منع اختطاف وقتل الرياضيين الاسرائيليين في الالعاب الاولمبية في ميونيخ بالمانيه الغربية . ومن المنتظر ان تخبر **جولدا مئير** الكنيست في الاسبوع القادم بنتائج لجنة التحقيق في حادث ميونيخ وان تعلن توصياتها الخاصة .

* « رويتر » ذكرت انه افرج بكفالة امس عن احد كبار زعماء رابطة الدفاع اليهودية كان قد اعتقل يوم الاحد الماضي للاشتباه بانه ضالع بمحاولة تهريب اسلحة الى الخارج . فقد ابلغ البوليس احد قضاة

الصلح ان لا مانع لديه للافراج عن **فلاديمير سيلبيرليب**، عضو في زعامة الرابطة ، وهو مهاجر من الاتحاد السوفياتي في الرابعة والعشرين .

* « رويتر » ذكرت ان اسرائيل تطلب من بريطانيه السماح برحلات اكثر للخطوط الجوية الاسرائيلية «ال–عال» التي تستخدم مطار لندن للرحلات بين اسرائيل والولايات المتحدة . وقال ناطق بلسان السفارة الاسرائيلية يوم الاربعاء ان وفدا من الطيران المدني الاسرائيلي قد اكمل محادثات مع وزارة الطيران المدني البريطانية حول زيادة في الرحلات المسموحة لشركة ال–عال عبر لندن الى الولايات المتحدة .

* « الفاينتشال تايمز » ذكرت ان صادرات اسرائيل من الخضروات الطازجة والزهور والفواكه ما عدا الليمون ، ينتظر ان تزداد باكثر من ٢٠ بالمئة خلال السنة الزراعية التي بدأت في بداية هذا الشهر . واستنادا الى « اجركسو » (شركة التصدير الزراعي) ستصل القيمة الى ٣٣ مليون دولار في الاثني عشر شهرا القادمة بالمقارنة مع ٢٧ مليون دولار في الاثني عشر شهرا الماضية .

* وكالة « تاس » ذكرت ان هيئة رئاسة مجلس السلم العالمي نددت بالعدوان الصهيوني على الشعب العربي وطالبت بانسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة .

* « سانا » ذكرت ان **يانوش بيتر** ، وزير خارجية هنجاريه ، اعلن امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان للدول العربية التي وقعت ضحية للعدوان الاسرائيلي مطلق الحرية بمقتضى القانون الدولي، ان تستعيد عن طريق استخدام القوات المسلحة ، الاراضي التي احتلت نتيجة العدوان طالما ان اسرائيل ليست على استعداد للموافقة على قرار مجلس الامن.

* « النداء » ذكرت ان وكالة نوفوستي كتبت تعليقا عن التشابه بين الصهيونية والفاشية فقالت انه تشابه لا يقتصر فقط على الصعيد النظري بل في الممارسات التي يرتكبها الصهاينة ضد السكان العرب والممارسات التي كان يرتكبها الفاشيون في معسكرات الاعتقال . واضافت الوكالة ان الصهيونية والفاشية غصنان من شجرة واحدة وانهما قد ارتكبا جرائم متماثلة رغم اختلاف الزمان والمكان .

الخميس ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* مجلة « الصياد » اللبنانية ذكرت عن قادمين من الضفة الغربية المحتلة ان **اهارون سيلع** ، مدير بوليس اسرائيل ، قد قتل بطرد ملغوم ارسل اليه من الخارج قبل اكثر من اسبوعين . وكانت اذاعة اسرائيل قد بثت في الساعة الحادية عشرة من ليلة الاحد قبل الماضي ، نبأ وفاة سيلع « بالسكتة القلبية » صباح السبت . واستغرب بعض المراقبين في حينه ، تأجيل اسرائيل اذاعة الخبر اكثر من اثنتي عشرة ساعة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان متحدثا عسكريا اسرائيليا اعلن اليوم ان اسرائيل خسرت ٨٢٧ قتيلا و ٣١٤١ جريحا في المعارك والهجمات التي وقعت مع رجال المقاومة الفلسطينية منذ معارك حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقال ان ٣٣٣٥ من الفدائيين العرب قتلوا خلال هذه الفترة بينما تم اسر ٥٥٠ اخرين .

* « النهار » ذكرت ان **كمال ناصر** ، اصدر بيانا حول تصريح **خالد الحسن** بشأن خطط منظمة ايلول الاسود اعلن فيه ، بصورة غير مباشرة ، انه لا يعبر عن رأي حركة المقاومة واعتبره من ضمن محاولات البلبلة .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية قالت اليوم ان اسرائيل تشعر بانه لا يوجد احتمال في بادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط ما دامت اعمال الفدائيين مستمرة ضد رعاياها . وكانت المصادر تعلق على انباء قالت ان مصر اجرت استقصاءات بصدد امكان عقد مؤتمر سلام يضم ممثلين عن الدول الكبرى . ولكن مسؤولين اسرائيليين قالوا اليوم انه « بسبب اعمال الفدائيين فاننا نشعر بانه لا يوجد مكان لبادرة سياسية جديدة . فالمشكلة الاولى هي التخلص من العمليات الفدائية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصدرا في كوالا لامبور بماليزيه زعم ان « منظمة ايلول الاسود » اعتذرت للحكومة الماليزية على ارسال طرود ملغومة من ماليزيه الى منظمات صهيونية في الخارج . واضاف المصدر ان المنظمة قالت انها لم ترغب في الحاق الضرر بالشعب الماليزي او الحكومة . وادعى المصدر ان اعتذار المنظمة كان ضمن رسالة مشكوك في مصدرها وضعت في صندوق بريد في بنيانج بماليزيه . وقد لفتت انتباه الموزع قطعة خيط خارجة من المغلف الذي لم تكن عليه اية طوابع والذي كان معنونا « الى من يهمه الامر » . ورفض البوليس التعليق على النبأ اليوم . واضاف المصدر يقول ان الرسالة طلبت «ممن يهمه الامر » الا يعرقل شؤون « منظمة ايلول الاسود».

* «الاهرام» المصرية ذكرت ان المصادر الفلسطينية المطلعة صرحت بانه اصبح من المتوقع ان تنقل قيادة المقاومة الفلسطينية مكاتبها الاساسية من بيروت الى دمشق ضمن سلسلة من اجراءات الامن التي تتخذها لتوفير الحماية لقادة المقاومة بعد الانفجارات التي وقعت مؤخرا في العاصمة اللبنانية .

* « الصياد » ذكرت ان مصادر مسؤولة في حركة المقاومة قالت للمجلة ان سلطات العدو قد انتهت مؤخرا من اعداد مجموعات ارهابية ، جميع عناصرها هم شباب اسرائيليون من اصل يهودي يمني . ولم تستبعد هذه المصادر ان تبدأ مجموعات الارهاب محاولات التسلل والتخريب داخل اراضي الدول العربية ولا سيما تلك المحيطة بالارض المحتلة .

* « المحرر » ذكرت ان مندوبها علم انه تقرر ان يسافر خلال الاسبوع المقبل الى موسكو وفد اعلامي فلسطيني بدعوة من لجنة التضامن الاسيوي الافريقي بموسكو .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان رؤساء بلديات نابلس وطولكرم وبيت لحم ودورا استنكروا الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة لحرمة الحرم الابراهيمي في الخليل . وافادت الانباء الواردة من الضفة الغربية ان رؤساء البلديات المذكورة طالبوا في برقيات بعثوا بها الى الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية باتخاذ اجراءات سريعة لوقف هذه الانتهاكات .

* « رويتر » ذكرت ان انباء الارض المحتلة افادت اليوم ان مساحة الاراضي التي استولت عليها سلطات العدو الصهيوني واقامت عليها مستوطنات خلال السنوات الخمس الماضية بلغت ١٨٠ الف دونم . وقالت ان السلطات العسكرية الصهيونية بنت حتى الآن ٥٨ مستوطنة في الاراضي العربية المحتلة وانه سيتم خلال السنتين القادمتين بناء ٥٠ مستوطنة اخرى . واضافت ان اسرائيل انفقت ١٣٠ مليون جنيه استرليني في بناء وحدات سكنية على هذه المستوطنات لاسكان الصهيونيين فيها . ومن جهة اخرى ذكرت « رويتر » ان مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية قالت امس ان معظم المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت في الاراضي العربية المحتلة ليست دائمة بل هي قرى شبه عسكرية تجمع بين الواجبات العسكرية والتنمية الزراعية . وقالت المصادر ان عدد القرى التي بنيت لم يتجاوز الثلاثين قرية بنيت ١٢ منها في مرتفعات الجولان السورية المحتلة التي يصر الاسرائيليون على انهم لن يتنازلوا عنها في اية تسوية سلمية .

* « هآرتس » كتبت مقالا عن الوضع الاقتصادي في قطاع غزة وارتباطه باسرائيل فقالت « ستعتبر السنة ١٩٧٢ سنة رخاء اقتصادي في قطاع غزة لا مثيل لها منذ « حرب الايام الستة » . ان النصف الاول من هذه السنة يشير الى تطور كبير شمل تقريبا جميع المجالات الاقتصادية » .

* « النهار » ذكرت ان رجال الامن العام اللبناني دهموا منازل طلبة فلسطينيين في الجامعة الاميركية في بيروت هم **ادي زنانيري** و**محمد مطر** و**ماهر مصري** . وقد اوقفوهم مدة سبع ساعات وسئلوا عن بطاقات اقامتهم في لبنان ونشاطهم الطلابي . وقيل انهم سئلوا عن اماكن اقامة عدد من طلاب الجامعة الاميركية الفلسطينيين عرف منهم **محمد دجاني** ، (رئيس مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية) و**زاهي الاقرع** و**مصطفى ابو لسان** و**جورج الاعرج** .

* « النهار » ذكرت ان **خليل ابو حمد** ، وزير الخارجية اللبناني ، اعلن عقب عودته مساء امس الى بيروت من نيويورك انه لمس في الامم المتحدة تحولا في بعض المواقف الاساسية ، اذ استعملت للمرة الاولى في خطب كثيرة ، منها خطاب **وليم روجرز** ، عبارة « الشعب الفلسطيني » بدل «اللاجئين الفلسطينيين»، الامر الذي يدعو الفلسطينيين الى اقامة حوار مسؤول ومنتظم مع العالم الخارجي على هذا الاساس .

* « المحرر » ذكرت انه كشف النقاب امس عن معلومات على جانب كبير من الاهمية اطلع عليها الوفد اللبناني الذي حضر المؤتمر البرلماني الدولي في رومه مؤخرا ، وتتعلق بالمخطط الصهيوني الجديد الذي اخذت تظهر اثاره في اوروبه واميركه ، ويستهدف زعزعة الايمان بالمعتقدات المسيحية الاساسية . وقد ضمنت هذه المعلومات في تقرير رفع الى الجهات الرسمية ، معززا بوقائع معينة تسنى للوفد البرلماني اللبناني الاطلاع عليها خلال وجوده في رومه واتصاله بالفاتيكان .

* مجلة « الجمهور » اللبنانية ذكرت ان **نديم الحلاق** ، رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل في لبنان ، باشر تحقيقا حول « تسرب » الحمضيات الاسرائيلية الى اسواق بيروت . والمعروف ان معظم الدول العربية تتسوق من هذه الحمضيات على اعتبار انها من انتاج الضفة الغربية المحتلة .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان انباء عمان افادت ان الحكومة الاردنية جددت انذارها لسكان مخيم المحطة للاجئين الفلسطينيين في عمان باخلاء منازلهم والرحيل عن المخيم الى اي مكان يريدونه . وقد امهلت الحكومة سكان المخيم البالغ عددهم مائة الف مواطن مدة

اسبوع فقط للرحيل عن المخيم ، واعطت الحكومة بعض السكان سندات دين على الحكومة بقيمة ٧٠ دينارا كتعويض لهم عن منازلهم ، الا ان السلطات الاردنية رفضت صرف السندات التي بحوزتهم بعد رحيلهم .

* « وفا » ذكرت ان السلطة القمعية في الاردن ما زالت تواصل شن هجماتها البربرية ضد الجماهير في كافة انحاء الاردن . فقد ذكرت الانباء الواردة من عمان ان اجهزة المخابرات الاردنية شنت مؤخرا في اربد حملة اعتقالات واسعة شملت العديد من الشباب وخاصة طلبة الجامعات ، كما قامت السلطة بحملات تفتيش واسعة في قرى الشمال وخاصة ام قيس وسما الروسان حيث قامت باعمال الحفريات في هذه القرى . وقد شملت هذه الحفريات الاراضي المزروعة بحجة البحث عن الاسلحة مما نتج عنه اتلاف المزروعات .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان مجلة « اللواء » الاردنية قالت ان القوات العراقية تقف الآن على اهبة الاستعداد لمساعدة سوريه في صد اي عدوان اسرائيلي قد تتعرض له . واضافت المجلة تقول ان السوريين يقومون باتخاذ استعدادات واسعة النطاق لتنظيم دفاعهم في المناطق الواقعة بين دمشق وخط وقف اطلاق النار مع اسرائيل واتخاذ كافة الترتيبات التي تعزز مواقعهم الدفاعية على خطوط جبهة القتال .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان المنظمات الطلابية العربية في العراق واصلت ندوتها لليوم الثاني في مقر الاتحاد الوطني لطلبة العراق لاستكمال مناقشة الوضع العربي الراهن والاضطهاد العنصري الذي يتعرض له الطلبة والعمال العرب في المانيه الغربية . وقد بعثت المنظمات الطلابية برقية الى **فيلي برانت** استنكرت فيها الاعمال التعسفية وقالت انها احياء للنازية. ووجهت الندوة برقيات الى حكومات الجزائر ومصر وسوريه وليبيه ولبنان والكويت واليمن العربية طالبت فيها بتصفية مصالح جمهورية المانيه الاتحادية .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان اسرائيل استخدمت امس طائرة هليكوبتر للبحث عن حطام الطائرة الميراج التي اسقطت اول امس بواسطة صاروخ مصري بعد انفجارها في الجو . وقد استخدمت الهليكوبتر الاسرائيلية الكشافات المضيئة اثناء عملية البحث .

* « أ.ب. » ذكرت ان **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير خارجية الجزائر ، قال امام الامم المتحدة الليلة الماضية ان اعمال العنف التي يقوم بها شعب يرزح تحت الظلم والاضطهاد هي « اعمال شرعية وواجب مقدس » . واعلن بوتفليقة ذلك في المرحلة الاخيرة للمناقشة العامة لقضية الارهاب . واضاف : « ان العنف الثوري هو تبرير للوجود نفسه » . وزاد : « سيطر العنف على العالم مدة طويلة من الزمن وسيظهر ذلك في تصرفات الدول والافراد . ان الظلم هو مرض العالم وليس العنف». وذكر ان الفلسطينيين لن يقبلوا بتسوية تفرض عليهم لحل ازمة الشرق الاوسط وان « مصير الشعب الفلسطيني كله على كف عفريت » .

* « رويتر » ذكرت ان **جميل بارودي** ، المندوب السعودي لدى الامم المتحدة ، قاطع **يوسف تكواع** ست مرات عندما كان يلقي خطابا في اللجنة الاجتماعية التابعة للامم المتحدة قال فيه ان هناك تمييزا عنصريا ضد اليهود في سوريه والاتحاد السوفياتي . وقد انسحب بارودي مؤقتا احتجاجا على خروج تكواع على جدول الاعمال .

* « النهار » ذكرت ان مجلة « تايم » الاميركية كشفت في عددها الذي وزع امس عن موقف بقي سرا الى الآن اتخذته واشنطن بعد الاجتياح الاسرائيلي الاخير للاراضي اللبنانية . وقالت المجلة انه بعد فترة قصيرة من حادث ميونيخ ، اعلنت **جولدا مئير** بغضب ، ان اسرائيل ستشن حربا واسعة ضد « الارهابيين » العرب . لكن بعد غارة دموية شنوها داخل لبنان – وقتل فيها نحو ٢٠٠ عربي – كبح الاسرائيليون نشاطهم بشكل غير اعتيادي والسبب ، وفقا لما يقوله اسرائيليون مطلعون ، ان مسؤولا في البيت الابيض اتصل قبل نحو اسبوعين بمئير مباشرة وطلب من اسرائيل ان تتوقف عن تعكير السلام في المستقبل القريب . وابلغت السفارة الاسرائيلية في واشنطن الرسالة نفسها . كما ابلغت هذه السفارة ان لبنان يحتاج لنحو شهر ليضبط الفدائيين.

* وكالات الانباء ذكرت ان الصحف الاسرائيلية قالت ان السلطات الاميركية اقترحت على الحكومة الاسرائيلية الحد من تحركات كبار الشخصيات الاسرائيلية في الولايات المتحدة وذلك بعد ان تعبت هذه السلطات من تزويد الشخصيات الاسرائيلية بحراس امن . وضربت الصحف على ذلك مثلا ان ٤٨ حارسا خصصوا لـ **بنحاس سابير** ، خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان المنظمات اليهودية في اميركه اتخذت اجراءات امنية جديدة نتيجة تكتيك « المخربين » الجديد بارسال المتفجرات بالبريد الى الدبلوماسيين الاسرائيليين والمؤيدين لاسرائيل . وقد نوقشت اجراءات الامن في اجتماع سري يوم الجمعة الماضي بين ممثلين عن المنظمات الرئيسية والمسؤولين عن حفظ الامن في مدينة نيويورك .

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن ان **العميد كالمان ماجن** قد عين قائدا لكلية اركان القوات الاسرائيلية . واضاف الناطق قائلا انه سيحل محل **العميد موشيه بيليد** الذي سيعين في منصب عسكري كبير آخر . وسيتولى الجنرال ماجن منصبه الجديد اعتبارا من غد .

* « الدايلي ستار » ذكرت ان وفدا برلمانيا من فولته العليا يتألف من ستة اشخاص يزور اسرائيل حاليا بعد ان حضر مؤتمرا للبرلمانيين في رومه بايطاليه. وسيقابل الوفد الذي يرأسه **ام.جي. اودراوجو** ، رئيس برلمان فولته العليا ، **زلمان شازار** ، رئيس اسرائيل ، وعدة وزراء اسرائيليين .

* « رويتر » ذكرت ان ميناء حيفا كان شبه مغلق اليوم بسبب اضراب لمدة ١٢ ساعة اعلنه المستخدمون الذين يطالبون بزيادة الاجور . وقد رفض العمال الذين يبلغ عددهم ٧٥٠ عاملا والذين توقفوا عن العمل صباح اليوم دعوة من مجلس العمل المحلي لتأجيل الاضراب الى ان ترد ادارة الميناء على طلباتهم يوم الاحد القادم . لكن المضربين استثنوا من الاضراب شحن صادرات الحمضيات وشحنات الامن وخدمة الركاب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مؤتمر مهاجري رومانيه اختتم اليوم في اسرائيل اعماله ، واثنى على سياسة رومانيه التي تحافظ على علاقات حسنة مع اسرائيل . وقد اعرب المؤتمر عن امله بان تستمر هذه العلاقات في المستقبل وان تسمح رومانيه في المستقبل ايضا بالهجرة لأولئك الذين لهم اقارب في اسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان فريقا من ٢٥ شابا المانيا من جمهورية المانيه الاتحادية وصل اليوم الى اسرائيل في زيارة « تكفير » . وسيعمل الفريق الذي جاء للاعتذار باسم الشعب الالماني عن حادث ميونيخ، بضعة اسابيع في المستعمرات .

* « الدايلي تلجراف » ذكرت ان الوحدات الخاصة من بوليس الحدود الاسرائيلي التي سحبت من قطاع غزة بعدما « اجتث النشاط الارهابي » وارسلت الى تل ابيب لمكافحة موجة الجريمة هناك، ستتوجه الآن الى القدس . واستنادا الى **شلومو هيليل** ، فان الجريمة والعنف في القدس في ازدياد ، وقد خفضت الوحدات الخاصة سرقات البنوك والعنف الآخر في تل ابيب في شهرين. ولكنها ستواجه اجراما من نوع مختلف في القدس مكافحته اصعب وهو الابتزاز بالتهديد . وقد وقع كثير من رجال الاعمال واصحاب المتاجر ضحايا الابتزاز بالتهديد .

* « رويتر » ذكرت انه وقع في القدس المحتلة امس اتفاق للتعاون والمعونة الفنية بين الهستدروت واتحاد العمال الاثيوبيين . وقد اعلن ذلك متحدث باسم الهستدروت . وقال ان الاتفاق يدعو الى توثيق الاتصالات وتبادل المعلومات بين الاتحادين وسيساعد الاتحاد الصهيوني على اقامة مؤسسات تعاونية في اثيوبيه ويقوم بتدريب اعضاء الاتحاد الاثيوبي ومديريه في دورات تقام في الارض المحتلة لهذا الغرض .

* « الفاينننشال تايمز » ذكرت ان التجارة بين اسرائيل واميركه الجنوبية ازدادت كثيرا منذ العام ١٩٦٨ . وقد تضاعفت الصادرات الاسرائيلية من ثمانية ملايين الى ١٦ مليون دولار ، وازدادت الواردات من جنوب اميركه من ٢٢ مليونا الى ٣١ مليون دولار . وتتألف الصادرات الاسرائيلية الى هذه البلاد من الكيماويات والبضائع المعدنية والمعدات الالكترونية والمنسوجات والاطعمة ، بينما الواردات تتكون اساسا من اللحوم المجمدة من الارجنتين والبرازيل واوروجواي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه سيأتي الى اسرائيل في الشهر القادم وفد رسمي ياباني لانهاء الشروط المالية لصفقة الحمضيات الاولى بين البلدين . وفي شهر كانون الثاني ستبدأ الشحنات الاولى من الكباد الاسرائيلية الى اليابان . وسيأتي الى اسرائيل قبل ذلك مفتش من وزارة الزراعة اليابانية ليقوم بتفحص الشحنات .

* « النيويورك تايمز » ذكرت ان **ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي ، قال ان القبول بمطالب فيتنام الشمالية والفيتكونج بدون اية تنازلات من الجانب الآخر سيؤكد « فشل » عدة مفاوضات اخرى على مواضيع مثل تحديد الاسلحة الاستراتيجية وتخفيض القوات في اوروبه وتقليل خطر النزاع في الشرق الاوسط .

* « نوفوستي » نشرت مقالا لمراسلها في باريس حول الهستيريا الجنونية التي اصابت الاوساط الصهيونية وسفارة اسرائيل في العاصمة الفرنسية اثر المقال الذي نشرته وكالة « نوفوستي » هناك

بعنوان « مدرسة الظلامية او طريق دير ياسين » . ويفضح المقال الايديولوجية الاجرامية والممارسة الاجرامية للصهيونية ومحتويات التوراة والتلمود والكتب التربوية التي تتحدث عن « العنصر اليهودي المميز » والدعوة لاحتقار كل شخص غير يهودي . ويحمل المقال اسرائيل والصهيونية والامبريالية الاعمال الارهابية والاستفزازات والاغتيالات التي تجري في العالم ويكشف محاولات الاستخبارات للصق هذه الاعمال بالحركة التحريرية للشعب الفلسطيني في محاولة لتصويرها بانها حركة ارهابيين .

* « رويتر » ذكرت انه يحتمل ان تمنع اندونيسيه فريقي الصين واسرائيل من الاشتراك في دورة بطولة كرة الطاولة الآسيوية الحادية عشرة هنا في شهر كانون الاول (ديسمبر) القادم لانه لا توجد لها علاقات دبلوماسية مع البلدين . وقالت مصادر اتحاد كرة الطاولة الاندونيسي ان اتحاد كرة الطاولة في آسيه وافق على عدم اتخاذ اجراء ضد اندونيسيه اذا هي استبعدت اسرائيل والصين من الدورة .

* « رويتر » ذكرت ان متحدثا باسم « الاونروا » اعلن يوم الخميس ان « الاونروا » قررت تحسين ظروف العمل لموظفيها في الاردن اعتبارا من اول هذا الشهر .

الجمعة ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت انه وقع انفجار صباح اليوم في مبنى مصرف العمال في مدينة ناتانيا الساحلية التي تبعد نحو ٣٠ كيلومترا شمال تل ابيب . وقال ناطق باسم الشرطة في بيان اولي ان عددا من الاشخاص اصيبوا بجروح وان العبوة التي انفجرت وزنها نحو ٥٠٠ جرام وكانت مزودة بجهاز توقيت . لكن الناطق عاد فاصدر بيانا آخر قال فيه ان الانفجار ادى الى تحطيم نافذة مطعم يقع قبالة المصرف وانه لم يحدث سوى اضرار طفيفة ، وان امرأة واحدة اصيبت بصدمة ولم تقع اصابات اخرى . وقد وقع الانفجار قرب درج المصرف . وقامت قوات عسكرية كانت تمر في المنطقة باعتقال عدد من العرب قبل ان تصل الشرطة الى مكان الحادث .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه القيت قنبلة يدوية في السادسة والنصف من مساء اليوم باتجاه آلية عسكرية عند ساحة الشرطي في غزة ولم تنفجر القنبلة. وقد شرعت قوات الامن بالتحقيق .

* وكالات الانباء ذكرت ان البوليس الفرنسي افاد ان امرأة القت يوم الجمعة جهازا متفجرا في منفضة للسجائر بالقرب من مكتب شركة « الـعال » الاسرائيلية في مطار اورلي بفرنسه ثم انطلقت في سيارة تحمل لوحات من شمال افريقيه . وقد اخليت القاعة لبضعة دقائق بينما اخذ البوليس العلبة الاسطوانية الصغيرة الى موقف مجاور للسيارات حيث فتحها خبراء المتفجرات .

* « رويتر » ذكرت ان سكك حديد الدانمرك تلقت اليوم تهديدا بأن احدى محطات كوبنهاجن وعدة مبان في المدينة ستنسف ما لم يتم دفع مبلغ ٤٥٠ الف كرونر (حوالى ١٩٢ الف ليرة لبنانية) نقدا كفدية. وجاء هذا التهديد في رسالة زعم انها من المنظمات الفلسطينية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان الهلال الاحمر الفلسطيني تسلم شحنات من المعونات العاجلة (طبية وعينية) ، من كل من الهلال الاحمر التشيكي والكوري الشمالي والعراقي وذلك مساهمة منهم في رعاية المتضررين من جراء العدوان الذي وقع على مخيمات الفلسطينيين بلبنان في الشهر الماضي .

* « المحرر » ذكرت انه شيعت يوم امس جنازة الملازم سليم مصطفى المفتش (ابو النور) ، احد فدائيي فتح ، ابن الخليل ومن مواليد ١٩٤٢ ورفيق ياسر عرفات يوم كان في القدس في العام ١٩٦٧ .

* « رويتر » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية ستسعى الى الحصول على موافقة البرلمان على مشروع قانون يمنح سكان البلدة القديمة من القدس حق المطالبة بتعويضات عن ممتلكاتهم في فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ . وسيحق لنحو ١٠ آلاف شخص من سكان القطاع الاردني السابق من المدينة الذي احتلته اسرائيل في حرب ١٩٦٧ ان يقدموا مطالبهم بموجب مشروع القانون . وقالت مصادر رسمية اليوم انه من الممكن ان يترتب مبلغ يقدر بنحو ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية (نحو ١٦٠ مليون ليرة لبنانية) كتعويضات .

* « رويتر » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية بدأت في بناء اربعة معابد يهودية في القدس العربية المحتلة وذلك في اماكن كانت تقوم فيها بعض الكنائس والمنازل العربية التي ازالتها اسرائيل لهذا الغرض وقد صرح بذلك القادمون من الضفة الغربية الى عمان .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي اعلن عن اغلاق منطقتين في الضفة

الغربية المحتلة واعتبارهما من مناطق التدريب العسكري . وتقع احدى المنطقتين قرب الخان الاحمر والاخرى قرب بيت ساحور .

* « الى الامام » ذكرت انه بعد الانفجار الذي احدثته علبة السجائر في السفارة الاردنية عقد اجتماع لمسؤولي المخابرات الاردنية في لبنان وفي السفارة نفسها . قال احد المجتمعين « انتظروا وستروا رأسا كبيرا من المقاومة يتدحرج » .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر الشرطة البلجيكية افادت اليوم ان النار اطلقت على رجل غريب يبدو انه كان مسلحا في حدائق قلعة ينزل فيها عبد الحليم خدام . فقد شاهد اثنان من رجال الشرطة في اثناء قيامهما بالحراسة في حدائق القلعة الرجل الغريب يتحرك في الظلام ويحمل ما يمكن ان يكون بندقية . وطلبا من الرجل ان يقف واطلقا النار عندما رفض، لكن الرجل تمكن من الفرار دون ان يصاب بأذى على ما يبدو .

* « الحوادث » ذكرت ان صائب سلام علق على الحملة الاعلامية في الخارج فقال : ان حربنا مع اسرائيل هي حرب مزدوجة تسير في خطين متوازيين احدهما يتعلق بالصمود والمقاومة ، والآخر يتعلق بفضح دسائس العدو وتنوير الرأي العام العالمي وكشف خطط اسرائيل الرامية دائما الى طمس الحقائق وتشويه الوقائع .

* « الانباء » ذكرت ان كمال جنبلاط ، استقبل وفد الاحزاب والمنظمات الذي كان وصل من القاهرة وهو يضم فاروق القدومي ونديم عبد الصمد وتوفيق سلطان وتوفيق الصفدي . وقد ابلغ الوفد جنبلاط نتائج زيارتهم للقاهرة وسيتوجه الوفد الى سوريه لاجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين حول موضوع عقد مؤتمر دعم المقاومة وبحث موعده ومكانه . وعلم انه تحدد من الناحية المبدئية منتصف شهر تشرين الثاني (نوفمبر) موعدا لعقد المؤتمر كما تم الاتفاق بصورة غير نهائية على ان تكون بيروت مركزا لهذا المؤتمر الذي ستتمثل فيه جميع المنظمات الفلسطينية.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان سيد مرعي ، تحدث في اجتماع لجان الحزب عن المقاومة الفلسطينية فقال ان الاتحاد الاشتراكي على صلة مستمرة بمنظمات المقاومة لتدعيم دورها الفعلي . واشار الى ان الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان لا تستهدف وضع حد للمقاومة وحسب وانما تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني ، وهذا ما تعززه تصريحات جولدا مئير عن عدم وجود شعب فلسطيني ، وان على الدول العربية ان تقاتل الفلسطينيين .

* « الاهرام » ذكرت على لسان محمد حسنين هيكل ، رئيس تحريرها ، ان « الخلاف الطارىء بين الاتحاد السوفياتي وبيننا صفحة في علاقاتنا يجب ان تطوى وباسرع ما يمكن ويتحتم علينا ان نفتح صفحة جديدة في هذه العلاقات نكتبها بصداقة لا تشوبها رواسب ، ونكتبها بتعاون لا تصده عقد . تلك ضرورة حيوية في رأيي لا بديل لها ، ولا عوض عنها » . وقال هيكل انه لم يبق امام مصر الآن سوى احتمالين : اما التفاوض المباشر مع اسرائيل او خوض الحرب .

* « أ.ب. » ذكرت انه جرت امس مشادة كلامية حادة بين منصور رشيد الكيخيا ، وزير خارجية ليبيه ، ووليم روجرز ، حول نشاط المقاومة الفلسطينية الذي يصفه روجرز « بالارهاب » وكذلك حول تأييد اميركه لاسرائيل وذلك في اثناء المحادثات الخاصة التي اجراها وزير الخارجية الاميركية في نيويورك مع وزراء خارجية ٧٧ دولة .

* اذاعة صوت العرب بالقاهرة ذكرت ان خبراء الاقتصاد في جامعة الدول العربية عكفوا على وضع استراتيجية لمقاومة النشاط الاسرائيلي في افريقيه وفي دول عدم الانحياز ، وذلك على ضوء الاجراءات التي تقدمت بها دولة عربية لمواجهة التغلغل الاقتصادي الاسرائيلي في هذه الدول ، بهدف فتح آفاق جديدة لدخول المنتجات العربية الى اسواقها وذلك تنفيذا لمقترحات دولة الاتحاد بين مصر وسوريه وليبيه ، التي وافق عليها وزراء الخارجية العرب في اجتماع ايلول (سبتمبر) الماضي في القاهرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عدة مئات من الاشخاص تظاهروا الليلة الماضية بالقرب من مبنى القنصلية الالمانية في نيويورك احتجاجا على التدابير التي اتخذتها حكومة بون ضد المنظمات الفلسطينية العاملة في اراضيها. وقد وضع العديد من المتظاهرين على وجوههم اقنعة من الورق وكان معظمهم ينتمي لاتحاد الطلبة العرب .

* وكالات الانباء ذكرت ان جولدا مئير نسبت الى ريتشارد نيكسون قوله امام وفد يهودي زاره اخيرا : « هل تعتقدون فعلا انه يمكن ارغام الحكومة الاسرائيلية على ان تفعل شيئا لا يمكن ان تقبله » . وكانت مئير تتحدث اليوم في اجتماع احد الفروع المحلية لحزب العمال ، وترد على سؤال طرحه احد الحضور واراد ان يعرف اذا كانت السياسة الاميركية ستتبدل بعد انتخابات الرئاسة . وقالت مئير : « ان كون الولايات

المتحدة اخذت تدرك انه لا يمكن فرض اي حل علينا، هو انجاز سياسي مهم جدا بالنسبة لاسرائيل » . واضافت : « آن الاوان لان يدرك اعداؤنا واصدقاؤنا انه يستحيل ان يفرض علينا حل سلمي لا يمكن ان نقبله » . وقالت مئير انها لن تسعى الى ترشيح نفسها للانتخابات المقبلة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جولدا مئير** قالت في حديث الى وفد يهودي اميركي « ان رئيس الدولة العربية الوحيد الذي اثبت نضجا هو **حسين بن طلال** لانـــه ادرك ان الحرب لا تحـل اية مشكلة ، وان تصريحاته الاخيرة تشكل تقدما كبيرا » .

* « الحوادث » ذكرت في مقال ان **وليم روجــرز** قال في حوار مع **ابا ايبن** ان تفوق اسرائيل الحالي لا يمكن ان يدوم بل هو آخذ في التناقص . ورد عليه ايبن قائلا « ان مرحلة اليقظة العربية لم تظهر حتى الآن في الافق والكلمة لا تزال لنا » .

* « أ.ب. » ذكرت ان رسميين في القدس المحتلة كشفوا النقاب امس عن ان **ابا ايبن** ابلغ دبلوماسيين في الامم المتحدة ان اسرائيل ترفض فكرة اجـــراء محادثات سلام باشراف الدول الكبرى . وقالـــت مصادر حسنة الاطلاع ان ايبن نقل الى مصر بواسطة دبلوماسيين في الامم المتحدة ان القدس ترى امكانات السلام ضئيلة ما دام « الارهاب العربي » مستمرا .

* « رويتر » ذكرت ان **يوسف الموجي** ، وزيـــر العمل الاسرائيلي ، قال اليوم في حيفا ان اكثر من ٥٠ الف عامل عربي من الضفة الغربية وقطاع غـزة اللذين تحتلهما اسرائيل يعملون الآن في اسرائيـل . واشار الموجي الى انه لن يسمح بحدوث زيادة اخرى في عددهم لان على الاسرائيليين ان يقوموا بالعمـل في اسرائيل ويجب الا يصبح العرب من المناطق المحتلة معتمدين على العمل في اسرائيل . ولاحظ ان اكثر من ٦٠ بالمئة من العمال غير المهرة الذين يعملون في البناء في اسرائيل هم عرب من الاراضي المحتلة .

* « الديلي تلجراف » نقلت عن مصـــادر وزارة الخارجية الاسرائيلية قولها امس ان اسرائيل لـن تقبل التحركات للدول الكبرى من اجل السلام في الشرق الاوسط كما اقترحت مصر في الامم المتحدة . وهي ترى هذا الاقتراح الذي قدمه **الدكتـور محمد حسن الزيات** ، كغطاء لادخال الدول الكبرى والحل المفروض الى النزاع . وتريد اسرائيل تسوية يتـم التوصل اليها بين القوى الاقليمية المتنازعة مباشرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان احـــدى شركات الطيران الاجنبية العاملة في اسرائيل طالبت قبل مدة باستخدام رجل امن اسرائيلي ليدلي لها بالنصائح فيما يتعلق بالشؤون الامنية في طائراتها. وقال اعضاء الشركة انهم قرروا المطالبة بالمشورة على اثر تصريحات **شمعون بيريس** الذي قال بعد « جريمة » اللد بـأن اسرائيل ستكون على استعداد لاعطاء النصائح لشركات الطيران في تعزيز تدابير الامن .

* « هآرتس » الاسرائيلية كتبت مقالا طويلا عـن المخابرات الاسرائيلية بمناسبة موجة التهم والشائعات التي راجت في اسرائيل عن فشلها في مواجهة العمليات الخارجية للمقاومة الفلسطينية . وقد عرض المقال لتاريخ المخابرات الاسرائيلية ونشاطها وكيف فشلت في كشف صفقة الاسلحة التشيكية في العام ١٩٥٥ ، وكيف حصل العملاء الاسرائيليون على تقرير سري لـ **نيكيتا خروشوف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس الوزراء السابق ، لحساب الدول الغربية . كما يبين المقال اسباب فشل المخابـرات الاسرائيلية في كشف عملية ميونيخ .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية عالجت موضوع العمال العرب في اسرائيل من زاوية مبدئية ، معتبرة ان مجمل النقاش الدائر في هذا الصدد يذكر « بحقيقة صهيونية منسية ، هي ان التطور الاقتصادي للدول العربية مصلحة صهيونية بحتة ، غير مرتبطة اطلاقا بمشكلة الحدود الجديـدة نسبيا ، لان الاقتصـاد الاسرائيلي المتطور سيكون دائمـــا حجر المغناطيس بالنسبة الى قوة عمل رخيصة من المنطقة ـ من وراء الحدود او من داخلها ـ الا اذا افترض ان اسرائيل ستكون من الآن والى الابد « غيتو » مغلقا ومحاطـا بسور من العداء ، من جانب الدول العربية ، علـى غرار الـ ١٩ سنة التي مرت على الدولة حتى حرب الايام الستة » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان اسرائيل تواجه الآن موجة جديدة من الاضرابات ، فقد توقف موظفو ادارة الموانىء عن العمل امس وهددوا بالقيام باضراب غير محدد اذا لم تتحقق مطالبهم . وفي الوقت نفسه اعلن طلبة جامعة تل ابيب انهم سيتخذون اليوم قرارهم بشأن ما اذا كانوا سيضربون عن حضور المحاضرات كرد على القرار الذي اتخذته ادارة الجامعة برفـع المصروفات الجامعية بنسبة كبيرة . كذلـك يهـدد الاطباء بالقيام باضراب يوم الاحد المقبل اذا اصرت ادارة التأمين الصحي على تعيين شخص ليس مـن الاطباء على رأس هذه الهيئة التي ينتمي اليها السواد الاعظم من سكان اسرائيل .

* «الدستور» الاردنية ذكرت ان مجلة «لنترافيه» السويسرية قالت ان شركة فيكرز البريطانية تقـوم حاليا ببناء ثلاث غواصات من طراز جديد لحساب سلاح البحرية الاسرائيلي . وقالت ان هذه الغواصات ستكون مجهزة بصواريخ مضادة للطائرات مـن طراز بلوفايف .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان الحركة الصهيونية تواصل حملتها الارهابية في عدد من الدول الاوروبية واميركه اللاتينية ضد التجمعات العربية والفلسطينية وانصار القضية الفلسطينية ومؤيديها في هذه الدول. وقد وجهت المنظمة الصهيونية الارهابية «بناي بريث» عددا من الرسائل الى الدبلوماسيين العرب مكتوبـة باللون الاحمر وتحمـــل شعار نجمة داود شعـــار الصهيونية واشارة الصليب المعقوف النازية .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان مجموعة من اعضاء جبهة الطلبة اليهـود التي ترتبط مـــع « بيتار » (الجناح اليميني لحركة «حيروت» للشباب) تراقب المتعاطفين مع منظمة فتح « الارهابية » والقنصليات العربية في نيويورك والوفود العربية لدى الامم المتحدة.

* « البعث » ذكرت ان هناك علاقة « خاصة » بين اسرائيل وايران ، ويحاول **محمد رضا بهلوي** القاء ستار الكتمان عليها خوفا من غضبة الشعب الايراني الذي تربطه بالعرب روابط تاريخية قديمة . ويوصي الشاه دائمـا بالاهتمـام بزيـادة ميزان الصـادرات والواردات مع اسرائيل مع تسهيل الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وتشجيعها . والسلطات الايرانية اضافة الى ذلك تهرب البضائع الاسرائيلية الى اسواق الخليج العربي على انها منتجات ايرانية ، كما تقوم السلطات الايرانية بمساعدة الصهيونيين علـى شراء الاراضي في ايران ، وقد ركزوا على الاراضي المتاخمة للحدود العراقية واراضي عربستان .

* « النهار » ذكرت انه عندما تنشر بعض الصحافة الغربية نصا لمصلحة الاسرائيليين ، تفعل ذلك مـع كثير من الراحة الفكرية ولا تشعر ابدا انها في حاجة الى تبريره بمقدمة ما . ويحدث العكس كليا اذا هي نشرت تعليقا او خبرا او تحليلا لمصلحـة العرب . وذلك ما حصل في مجلـة « النوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية عندما كتب **جي سيتبون** ، مراسل فـي المجلة ، عن الاعتداء على جنوب لبنان ، اذ قدمت المجلة لمقاله الذي يصف همجية الجيش الاسرائيلي بكلمة تدل على النفسية الاعتذارية المسيطرة في مكاتب الصحافة الغربية . كأن اي خبر مخالف لصورة « اليهودي الطيب » هو اعتداء على اسطورة صارت من الثوابت الفكرية عندهم . وقـد نشرت المجلـة اعتراض احد الاسرائيليين على هذا المقال ولكـــن سيتبون لم يتراجع وقال انه استقى معلوماته مما رآه فعلا في جنوب لبنان .

السبت ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انـه انفجرت نحـو الساعة السادسة من مساء اليوم عبوة ناسفة في مخيم اللاجئين بجباليه بقطاع غزة وقد جرح نتيجـة الانفجار احد السكان المحليين . وبدأت قوات الامن باجراء التحقيقات .

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا رسميا اردنيا اعلن ان انفجارا وقع الليلة في سيارة شحن في عمان مما ادى الى اصابتها باضرار طفيفة . وقال الناطق ان الشاحنة هي واحدة من السيارات التي تعمل في نقل الخضار من الضفة الغربية المحتلة . واضاف يقول ان الانفجار وقع في السيارة في اثناء وقوفها في منطقة وادي السيل بعمان . وقال ان اضرارا طفيفة وقعت في محرك السيارة وزجاجها الامامي الا انه لم تقع ايـة اصابات نتيجة للانفجار .

* وكالات الانباء ذكرت ان انباء بيروت افادت ان صداما مسلحا حدث اليوم بين مجموعتين من حركة فتح في وادي البقاع شرقي لبنان . وقد سقط في الصدام الذي استخدمت فيه مدفعية الهاون والمدفعية الثقيلة والاسلحة الاتوماتيكية ثلاثة قتلى وسبعة من الجرحى . وقالت الانباء ان الصدام جرى بين مجموعة يتزعمها **ابو زين** ومجموعة يتزعمها **ابو يوسف الكايد** وكلاهما من القادة المحليين لحركة فتح كما ذكـرت الوكالات . وعلم المحـرر السياسي لـ « وفا » ان القضية اصغر بكثير مما حاولت ان تروج له بعـض وكالات الانباء الغربية ضمن مخطط الاجهزة المعادية لتصعيد بعض القضايا التي تحدث في كل ثورة بغية تشويه صورة الحركة والنيل منها .

* «الاهرام» ذكرت ان مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية فيها اجرى دراسة شاملة عن عمليات « الرعب بالبريد » التي تجتاح الآن مدن اوروبـه وبعض مدن اميركه اللاتينية وافريقيه ضـد عناصر صهيونية واسرائيلية . وقد اكدت نتائج الدراسـة حقيقة الدور الذي تلعبه اجهزة المخابرات الاسرائيلية في هذه العمليات وحقيقة ان اسرائيل هي الطـرف الاساسي الذي يحقق مكاسب من هذه العمليـات

مستغلة العملية الناجحة التي قامت بها منظمةايلول الاسود في ميونيخ بالمانيه الغربية .

* « وفا » ذكرت ان لجنة المحامين العرب المكلفة بالدفاع عن فدائيي ميونيخ الثلاثة المعتقلين في المانيه الغربية اعلنت ان معاملة المانيه الغربية للفدائيين الثلاثة تشكل خرقا واعتداء على حقوق الانسان . واضافت اللجنة تقول في بيان اصدرته امس انموقف السلطات الالمانية الغربية يشكل ايضا خرقا للقوانين الالمانية .

* « الحياة » ذكرت ان مجلة « باري ماتش » الفرنسية نشرت في عددها الاخير كلمة عن خوفمعامل الذرة في الدول الكبرى من تسرب بعض المواد المتفجرة التي تصنع منها القنبلة الذرية الى الحركات الفدائية في مختلف انحاء العالم وجاء في كلمة المجلة ما يلي « لا شك ان القلق ينتاب كل انسان عندما يلاحظ انه قد يكون بامكان الفدائيين صنع القنبلة الذرية . ولكن الحقيقة هي ان هؤلاء يستطيعون ان يصنعوا قنبلة ذرية اذا حصلوا على شحنات من البلوتونيوم كتلك التي يجري تناقلها كل اسبوع بين المحطات الكهربائية الذرية ، والمعامل السرية التي تصنع القنابل الذرية في بريطانيه وفرنسه . وتكفي عشرة كيلوجرامات فقط من هذه المادة لصنع قنبلة تكفي لتدمير مدينة كبيرة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وزارة الثقافة في المانيه الشرقية اعلنت انها ستستوعب الطلبة الفلسطينيين الذين طردوا من المانيه الغربية ولكنها لم تحدد عدد الطلاب الذين ستستوعبهم .

* « رويتر » ذكرت ان امرأة فلسطينية كان زوجها الاردني الجنسية قد توفى اثناء قيامهما بزيارة للضفة الغربية المحتلة حصلت على امر قضائي من المحكمة العليا يأمر موشيه ديان ان يبين الاسباب التي تمنع السماح للمرأة ولاطفالها الستة بالبقاء . وامرت المحكمة ديان بعدم اجبار المرأة على مغادرة الاراضي المحتلة قبل اصدار قرار بشأنطلبها بالبقاء . وينتهي اليوم التصريح الاصلي الممنوح لها بموجب الزيارات الصيفية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان العميد الثاني يتسحاق فونداك ، قائد منطقة غزة ، امر بلدية غزة بتقديم خدمات للسكان الذين اضيفوا الى نطاق سلطتها بمن فيهم سكان مخيم الشاطىء . وكانمجلس بلديةغزة قد امتنع حتىالآن عن تقديم هذه الخدمات، وذلك على الرغم من ان بعض سكان مخيم الشاطىء قد توجهوا بطلب لتحسين الخدمات البلدية في المخيم وتطويرها .

* « المحرر » ذكرت ان كمال جنبلاط صرح عقب عودته من القاهرة بأن السوفيات سيزودون مصر بانواع جديدة من الاسلحة وسيساعدونها على اكمال التسلح المصري ، وبعمل مشترك ايجابي لتنفيذ قرار مجلس الامن . وقال ان القضية العربية سوف تتحرك بعد انتخابات الرئاسة الاميركية ، ويجب ان تستأنف حرب الاستنزاف بين دول المواجهة واسرائيل .

* صحيفة « اخبار اليوم » المصرية ذكرت في تعليق لها ان « الفكر المعتدل قد يقتنع بتأجيل الحرب سنوات حتى نستهلك كل قدراتنا في بناء انفسنا الى ان نصل من القوة الى حد ان نتخلص من الاحتلال الاسرائيلي » . ويضيف التعليق قائلا ان « اخطر ما نواجهه اليوم في تحديد مواقفنا واتخاذ خطواتنا هو ما يدور من نقاش فكري بين المعتدلين والمتطرفين ، واخطر ما يهددنا انتخدع بالاستسلام بمنطقالاعتدال، او نخدع بالمزايدات بمنطق التطرف » .

* وكالات الانباء ذكرت ان شلومو هيليل اعلن اليوم انه حدث تحسن كبير في التعاون بين سلطات الامن في اسرائيل والدول الاجنبية «لمكافحةالارهاب». وقال هيليل في مقابلة مع اذاعة اسرائيل ان هذا التحسن كان ملحوظا في الاسابيع الاخيرة وان « فرصة حقيقية سنحت لاقامة تعاون لائق بين سلطات الامن في اسرائيل واوروبه الغربية لمكافحة الارهاب بوجه عام » .

* وكالات الانباء ذكرت ان الجنرال شلومو جازيت، المسؤول عن الحكم العسكري في الاراضي العربية المحتلة ، قال في تل ابيب ان نشاط الفدائيين ازداد في الاسابيع الماضية « وقد شجعت على ذلك مذبحتا اللد وميونيخ » . واوضح ان « هاتين المذبحتين قوبلتا بحماسة لدى السكان العرب » . لكن جازيت نفى ان تكون « سياسة الجسور المفتوحة » ساعدت في تصاعد النشاط الفدائي . وكان الجنرال موشيهديان ابلغ الصحافيين الاسبوع الماضي ان عددا منالفدائيين اعتقلوا من بين الزوار العرب الذين قدموا الى المناطق المحتلة في الصيف .

* « الدستور » الاردنية ذكرت انه تم في واشنطن امس التوقيع على اتفاق تزود بموجبه الولايات المتحدة اسرائيل بما قيمته ٦٢ مليون دولار من المنتوجات الزراعية ضمن برنامج جديد للطعام والسلام . وقد وقع على هذا الاتفاق عن الجانب الاسرائيلي اسحق رابين، سفير اسرائيل في واشنطن، وعن الجانب الاميركي جوزيف سيسكو .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان بيانا صحفيا قد صدر امس في بغداد ونيودلهي عن زيارة شبلي العيسمي ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، والوفد الحزبي المرافق للهند في الفترة من الاول من الشهر الحالي حتى الثاني عشر منه . وقد اعرب حزب المؤتمر الوطني الهندي في البيان عن تأييده الكامللنضال الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع حقوقه المشروعة .

* وكالة « تشيتيكا » التشيكية للانباء ذكرت ان تشيكوسلوفاكيه وتشيلي اكدتا ضرورة ايجاد حل سلمي وعادل لازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الذي يدعو الى انسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة . جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس عن مباحثات بوهوسلاف شنوبيك ، وزير خارجية تشيكوسلوفاكيه ، في تشيلي خلال الفترة من ٨ حتى ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي .

* « الاخبار » اللبنانية ذكرت ان الحزبالشيوعي اللبناني وحزب العمل البولوني الموحد اصدرا بيانا مشتركا عن المحادثات التي جرتفيفرصوفيه ببولنده، بين وفدين من الحزبين ، ادانا فيه الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان وسوريه ، واعلنا عن تضامنهما مع المقاومة الفلسطينية في نضالها من اجل الحقوق القومية والاجتماعية المشروعة للشعب الفلسطيني .

* « المحرر » اوردت المقال الذي نشرته صحيفة « كومبا » الفرنسية اليسارية تحت عنوان « جستابو الجنرال اليعازر » وهو لصحافي فرنسي رافق القوات الاسرائيلية اثناء عدوانها الاخير على جنوب لبنان ، وشهد المجازر التي ارتكبها العدو اثناء اجتياحه قرى الجنوب ، حتى انه اطلق على هذه العملية اسم « ايلول الاحمر الاسرائيلي في لبنان » . وقد قارن هذا المقال بين ما فعلته القوات الاسرائيلية وبين ما كانت تقترفه القوات النازية في اثناء الحرب العالمية الثانية .

الاحد ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان اسرائيل قامت بعد ظهر اليوم بهجوم جوي مفاجىء على منطقتي جنوب لبنان وشمال سوريه في وقت واحد . واستغرق القصف الاسرائيلي ٣٠ دقيقة ضربت خلالها الطائرات الاسرائيلية اربعة مواقع في لبنان هي منطقة سينيق القريبة من صيدا ومنطقة البرغلية في القاسمية وبلدتي بكيفا ودير العشائر في البقاع الغربي . وفي سوريه ضربت منطقة مصياف الواقعة غربي حماه . وقد اسفر الهجوم الاسرائيلي طبقا للبيانات العسكرية اللبنانية عن مقتل شخصين واصابة ١٦ من المدنيين بجراح وفقد اثنين بينما لم تسفر الغارة على سوريه عن خسائر مادية او ضحايا في الارواح . وقد اعترفت اسرائيل بالعدوان في بيان عسكري قال ان سلاح الجو الاسرائيلي قصف خمس قواعد للفدائيين في لبنان وسوريه . واوضح المتحدث ان هذه الغارات تتمشى مع تأكيدات جولدا مئير امام الكنيست بان اسرائيل ستتعقب رجال المقاومة اينما كانوا ، وفي اي وقت. وذكر المتحدث العسكري السوري ان الطائرات الاسرائيلية وصلت من طريق البحر وقد ارغمتها المقاتلات السورية على العودة ادراجها ، فيما ذكر المتحدث العسكري اللبناني ان الدفاع الجوي اللبناني تدخل واجبر طائرات العدو على القصف من ارتفاعات شاهقة قصفا غير مركز . وقال المحرر العسكري لوكالة « وفا » ان ستة اشخاص اصيبوا خلال الهجوم الجوي الذي شنه العدو الصهيونيعلى مرآب للسيارات في منطقة صيدا والذي يبعد عن المدينة نحو كيلومتر ونصف الكيلومتر . واضاف المحرر العسكري ل « وفا » قائلا ان مخيم عينالحلوة لم يقصف وان شخصا استشهد كما اصيب اربعة اخرون بجراح وجميعهم من المدنيين خلال الهجوم الجوي على قرية بقيقة ، وشملت الهجمات منطقة دير العشائر ورأس النبع .

* « أ.ب. » ذكرت ان شهود عيان قالوا ان قنبلة يدوية القيت في شارع مكتظ بالمواطنين في غزة اليوم وقد اصيب عدد من الاشخاص بجروح . واضافوا ان قوات الامن الاسرائيلية ضربت نطاقا حول المنطقة وبدأت التحقيق في الحادث .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان المحكمة العسكرية في غزة اصدرت خلال الاسبوع الماضي احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين وخمس سنوات على كل من وليد ابراهيم غانم ، وحسن حسين سليمان وفائق عبد العزيز عزيز وكامل فاضل الجمل بتهمة مقاومة الاحتلال .

* صحيفة « صاندي تلجراف » البريطانية ذكرت في نبأ لمراسلها في نيويورك ان رسالة ناسفة ارسلتها على ما يبدو منظمة ايلول الاسود الفلسطينية قد انفجرت في مكتب بريد نيويورك واصابت فارز بريد .

وقد اكتشفت رسائل مماثلة في رزمة بريد وصلت من ماليزيه . وقال البوليس ان جهاز التفجير يماثل على ما يبدو ذلك الذي قتل **دبلوماسيا اسرائيليا في** لندن .

* «النهار» ذكرت انها علمت من مصادر فلسطينية ان قيادة فتح اعتقلت **ابو يوسف الكايد** وانها ستحيله قريبا على محكمة الثورة بسبب « مخالفاته المسلكية » وتمرده .

* « وفا » ذكرت ان **خالد الحسن** ادلى بتصريح عقب وصوله الى بيروت من القاهرة صحح فيه التحريف الذي جرى على حديثه السابق لمراسل «رويتر» وقال ان لا علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح بمنظمة ايلول الاسود .

* « الحياة » ذكرت ان وكالة « وفا » اعلنت ان الهلال الاحمر الفلسطيني تسلم ٧٧ طردا من الادوية والمعدات الطبية وهي « هدية من شعب وحكومة تشيكوسلوفاكيه » وقد قام **كارل لازيك** ، سفير تشيكوسلوفاكيه في بيروت ، بتسليم هذه الطرود الى الهلال الاحمر الفلسطيني .

* « الاهرام » ذكرت ان الجامعة العربية تعد الآن ملفا بالوثائق والسجلات الخاصة باملاك الفلسطينيين التي استولت عليها اسرائيل ، سواء أكانت املاكا عقارية ام منقولة ، لتزود به الوفود العربية في الامم المتحدة ، خاصة ما يتصل بمهمة لجنة التوفيق . وكان مجلس الجامعة العربية قد اصدر ضمن توصياته التي صدرت في ١٣ ايلول (سبتمبر) الماضي توصية بان تقوم الوفود العربية لدى الامم المتحدة بدراسة امكانية عرض موضوع املاك الفلسطينيين في فلسطين المحتلة في الدورة الحالية للجمعية العامة وطلب تعيين قيم عليها .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان الانباء الواردة من الضفة الغربية تفيد ان السلطات الاسرائيلية اعدت برنامجا لمسح الاراضي والاملاك في الضفة الغربية بدأته في مدينة جنين تمهيدا لفرض ضريبة جديدة على اصحاب الاملاك الموجودين والاستيلاء على املاك الغائبين والمبعدين . وجدير بالذكر ان اصحاب المحلات التجارية في القدس فوجئوا بزيادة ضريبة الاعمال التي فرضتها البلدية ابتداء من شهر نيسان (ابريل) الماضي على محلاتهم التجارية .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان عمال قطاع غزة الموجودين داخل المملكة الاردنية اشادوا بالدعم المتواصل الذي يقدمه الاردن ملكا وحكومة وشعبا للمواطنين في الارض المحتلة ، هذا الدعم الذي يساعدهم على مواصلة النضال الوطني وعدم الاستسلام لمخططات العدو التوسعية الرامية لتهويد الارض وتفريغها من اصحابها الشرعيين . جاء ذلك في بيان صدر عن عمال قطاع غزة يشكرون فيه **الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن** ، لما قدمه لهم من مساعدات من اجل ايجاد لجنة عمالية من ابناء القطاع تكون مهمتها رعاية شؤون عمال القطاع الموجودين على ارض الاردن . واستنكر بيان عمال قطاع غزة الدعوة لاقامة حكومة فلسطينية في المنفى واكد ان مصير شعب فلسطين تقرره الغالبية العظمى من ابنائه الذين يعيشون في ضفتي المملكة وقطاع غزة ، هذا المصير الذي ينبع من وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني .

* « رويتر » ذكرت ان **عبد الحليم خدام** غادر بروكسيل عاصمة بلجيكه الى باريس اليوم بالطائرة بعدما اجبر رجل على الطائرة ذاتها على تسليم بندقية صيد ومسدسين الى قائد الطائرة للحفظ . وابلغ الراكب الشرطة انه متوجه الى الارجنتين في رحلة صيد لكن قائد الطائرة اصر على حفظ هذه الاسلحة لديه في اثناء رحلة الطائرة .

* « الجريدة » ذكرت ان اسرائيل قامت بتعزيز قواتها الموجودة على الحدود السورية ، وقد شوهدت امس اعداد كبيرة من الآليات الاسرائيلية وهي تعبر الطريق الذي شقته اسرائيل في مرتفعات العرقوب باتجاه الخطوط السورية ، وكانت قوافل الآليات الاسرائيلية تمتد من منطقة بانياس حتى مشارف بلدة الهبارية في العرقوب .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان **فيصل حبيب الخيزران**، نقيب المحامين العراقيين ، اكد ان نقابته ستعمل بالتعاون مع نقابات المحامين العرب على توضيح الحق العربي المهضوم في فلسطين . وقال ان المحامين العراقيين يضعون كافة امكاناتهم تحت تصرف الحكومات العربية الوطنية والتقدمية من اجل تحرير الاراضي المغتصبة واستعادة حق الشعب العربي بفلسطين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** قالت ان الطائرات الاسرائيلية قصفت قواعد الفدائيين في لبنان وسوريه « لانها المركز الذي يخطط فيه لقتل الاسرائيليين واليهود في الخارج » . واضافت انه لن يكون في امكان الفدائيين ان « يعيشوا في امان في اي مكان » . واشارت مئير الى ان « قتلة مطار اللد وخاطفي الطائرات انطلقوا من لبنان وسنلاحقهم في كل مكان » .

* « رويتر » ذكرت استنادا لمصادر مجلس الوزراء

الاسرائيلي ان **ابا ايبن** اخبر مجلس الوزراء انه لا توجد في الوقت الحاضر اية دلائل على مبادرة من قبل الدول الاوروبية بشأن مشاكل الشرق الاوسط . وكانت التقارير الحديثة من الدول العربية تقول ان عدة بلدان اوروبية تسعى لعقد مؤتمر تحضره القوى العظمى واسرائيل والدول العربية لبحث ترتيب سلام.

* « الديلي ستار » نشرت مقالا عن الاقتصاد الاسرائيلي جاء فيه ان اسرائيل شهدت تدفقا من رأس المال يقدر باحد عشر بليون دولار منذ انشائها في العام ١٩٤٨ ، وان هذا الامر مكنها من تمويل اقتصاد تزيد وارداته على صادراته واعطى الاسرائيليين مستوى معيشة مرتفعا اصطناعيا . ويضيف المقال ان تدفق الاموال سيتوقف ان عاجلا ام اجلا مما سيجبر اسرائيل على ضغط الاستهلاك الداخلي وسينتج عن ذلك انخفاض في مستوى المعيشة .

* « رويتر » ذكرت ان جامعة تل ابيب وجامعة بار ايلان الاسرائيليتين اضطرتا اليوم الى تأجيل موعد افتتاحهما بسبب اضراب طلابهما احتجاجا على زيادة رسوم الالتحاق بالجامعتين . وقد اذعنت الجامعتان لمطالبة الطلاب بتأجيل الدراسة التي كانت من المقرر ان تبدأ اليوم لمدة اسبوعين املا في ان تقوم الحكومة بتسوية هذه المشكلة . والمعروف ان الجامعتين رفعتا رسومهما بمقدار ١٤٠ ليرة اسرائيلية (نحو ١٤ جنيها استرلينيا) .

* « جروسالم بوست » الاسرائيلية علقت على مشكلة العمال العرب في اسرائيل فقالت انه توجد مشاكل كثيرة ولكن يجب ان تذكر ان التعايش بين اسرائيل والاردن هو امل في السلام وان التعايش في العمل وحرية الحركة قد اصبحا عاملا قيما في الحل الكامل . واعترفت الصحيفة ان الوضع الصحي لامة هو ان تقوم بكافة الاعمال المطلوبة ، ولكنها لا تحبذ وضعا يتم فيه تهريب العمال العرب الى الداخل وطردهم الى الخارج عند اكتشافهم .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **وليم روجرز** ، قال ان الولايات المتحدة ستمارس حق النقض في مجلس الامن التابع للامم المتحدة اكثر مما كانت تفعل في السابق . والمعروف ان الولايات المتحدة استعملت حق النقض للمرة الثانية في الشهر الماضي خلال السبعة والعشرين عاما من تاريخ الامم المتحدة ، وكان ذلك بناء على قرار يدعو الى ايقاف جميع العمليات العسكرية في الشرق ولكنه لا يذكر اعمال «الارهابيين» التي ادت الى الضربات الاسرائيلية ضد سوريه ولبنان .

* « صاندي تلجراف » ذكرت ان القسم البريطاني من المؤتمر العالمي اليهودي طلب من **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير الخارجية البريطاني ، الغاء مهرجان الموسيقى السوفياتية والروسية المقرر افتتاحه في الشهر القادم في بريطانيه طالما بقيت ضريبة التعليم غير المنصفة المفروضة على اليهود الاكاديميين الذين يرغبون في مغادرة الاتحاد السوفياتي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان صحيفة « برافدا » نشرت اليوم الشعارات التي اعتاد الحزب الشيوعي السوفياتي اعلانها في مناسبة الاحتفال بيوم ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) وذكرى ثورة اكتوبر . ومن الشعارات التي اعلنتها اللجنة المركزية للحزب نداء الى شعوب العالم قالت فيه « يا شعوب العالم طالبوا بوقف العدوان الاسرائيلي فورا في الشرق الاوسط، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ، واحترام حقوق شعب فلسطين العربي ، ومضاعفة النضال من اجل اقامة سلام عادل ودائم في هذه المنطقة » . كما قالت « تحيا الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي والدول العربية ولتزدد قوة » .

* «البعث» ذكرت ان مجلة « التريبونا » الاسبوعية الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي كتبت مقالا تناولت فيه تطورات قضية الشرق الاوسط. واشارت المجلة الى الاجراءات الاسرائيلية التوسعية في المنطقة وقالت ان هدف اسرائيل الرئيسي هو التوسع وضرب الانظمة التقدمية في الوطن العربي تساندها بذلك الصهيونية العالمية والامبريالية . واكدت المجلة ان تصرفات سلطات الاحتلال هي السبب في الجمود الذي يخيم على المنطقة وان على التقدميين ان يوحدوا صفوفهم في وجه مؤامرات الامبريالية والصهيونية العالمية .

* « المحرر » ذكرت ان **جون ريني** اجرى مشاورات مع المسؤولين في وزارة الخارجية اللبنانية امس لمناسبة مغادرته بيروت الى نيويورك حيث سيقدم تقريره السنوي المتعلق بشؤون اللاجئين الى **كورت فالدهايم** .

الاثنين ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اثنين من سائقي شركة « ايجد » اشتكيا في دائرة الحاكم العسكري في غزة من انهما سمعا اطلاق عيارات نارية اثناء قيادة اوتوبيساتهما في منطقة خان يونس جنوبي القطاع .

وقال مراسل وكالة « عتيم » **الاسرائيلية للانباء ان الاوتوبيسين** لم يصابا بأذى كما لم تقع اية اضرار .

* « أ.ب. » ذكرت انه كتبت عبارات تشيد بمنظمة ايلول الاسود خلال الليل على جدران كنيس تورينو بايطاليه . وقد بدأت الشرطة التحقيق وقالت ان دهانا اسود رشاشا استخدم لكتابة العبارات .

* « النهار » ذكرت انه في الوقت الذي كانت الاذاعات تبث نبأ اعتقال **ابو يوسف الكايد واحالته** على محكمة ثورية لمحاكمته بتهمة التمرد ، كان الرجل في مقره في قيادة « قطاع البقاع – فوج باب **الواد ٣٠٢** » يقول لـ « النهار » « **انا لن نرمي ، انا ورفاقي سلاحنا، فاما الشهادة او النصر والتحرير** ». واضاف يقول « هناك خلاف لكنه ليس خلافا شخصيا ، انه خلاف في مسيرة الثورة ، في خصوص الاساس » . ونسبت «الحياة» الى مصادر فلسطينية في بيروت قولها ان الحالة كانت هادئة امس في المنطقة التي وقعت فيها الاشتباكات .

* « الحياة » ذكرت ان متحدثا باسم وزارة الداخلية الاردنية صرح بان لجنة اردنية ، خاصة تواصل عملها من اجل وضع **ترتيب جديد لزيارات** الفلسطينيين في الضفة الغربية للاردن وفي الاراضي المحتلة . واضاف المتحدث ان اللجنة مع اعطائها الاولوية لاعتبارات الامن – لن تغفل بأي شكل من الاشكال **الجوانب الاقتصادية والانسانية للمسألة** عند وضعها الترتيبات الجديدة .

* « المحرر » ذكرت ان **محمد انور السادات** اعلن في خطاب القاه خلال الجلسة الافتتاحية لدور الانعقاد الثاني لمجلس الشعب **الليلة الماضية ، اعلن** ان مصر لن تتنازل عن شبر من الارض العربية ولن تكون هناك مفاوضات مع اسرائيل كما انه لن يكون على الارض المصرية والارض العربية من يفرط في حق شعب فلسطين . وتحدث عن اقتراحه تشكيل حكومة منفى فلسطينية فقال انه محاولة للرد على التحدي الاسرائيلي بانكار وجود الشعب الفلسطيني ، واكد ان مصر كانت ولا تزال تعتبر ان المقاومة الفلسطينية هي الممثل الشرعي الحر للشعب الفلسطيني وان مصر تقيس موقف كل بلد عربي **على اساس علاقته** بالمقاومة الفلسطينية .

* « الاسبوع العربي » ذكرت ان خطوط التسوية الاميركية الجديدة تنص على ستة بنود هي : **عودة مصر الى حدود ١٩٤٨ ، والوجود الثنائي في شرم الشيخ باشراف دولي ، وتسوية مشكلة غزة تسوية** واقعية ، وتعويضات عن استنزاف البترول المصري في سيناء ، والانسحاب من الضفة الغربية واخيرا حل وسط لقضية القدس .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان صحيفة اردنية في عمان افادت ان مذكرة سرية مهمة اعدها **محمود رياض** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، سوف تكون اساسا للمناقشات في مجلس الدفاع العربي . وقالت الصحيفة ان الوثيقة تضم بندا يتعلق بالمشاركة الفعالة من جانب المنظمات الفلسطينية في معركة **التحرير** .

* « المحرر » ذكرت ان منظمة المدن العربية احبطت مناورة قامت بها اسرائيل بواسطة منظمة المدن المتحدة لعقد ندوة لمدن البحر المتوسط في مدينة فلورنسه بايطاليه بتاريخ ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لوضع شرعة لحماية حوض البحر الابيض المتوسط من التلوث . وكان مقررا ان يحضر هذه الندوة مندوبون عن المدن الواقعة على البحر المتوسط او المدن الواقعة على الانهار الرئيسية التي تصب فيه بالاضافة الى المختصين في **منظمة الامم المتحدة** والاونسكو وهيئة الصحة العالمية . وقد تحفظ المسؤولون في منظمة المدن العربية بالنسبة الى مشاركتهم في اعمال **هذا المؤتمر على اعتبار انه قد** يكون له صبغة اقليمية وان مشاركة اسرائيل فيه تحول دون مشاركة المدن العربية وقررت منظمة المدن العربية مقاطعته . وقد ادى ذلك الى اعادة النظر في موقف منظمة المدن المتحدة وتم الاتفاق على الغاء المؤتمر الذي كان مقررا عقده في مدينة فلورنسه بايطاليه ونقله الى بيروت على ان يعقد فيها خلال العام القادم .

* « النهار » ذكرت انه تأكدت امس وفاة **سليمان العفش** ، طالب ، الذي اعتبر مفقودا يوم السبت في الاشتباك الذي وقع بين عناصر من فتح في محلة بيادر العدس . وقد توجه ذوو الطالب فجر الاحد الى دمشق لتسلم جثته ، ولكن الفدائيين لم يسلموهم اياها واصروا على ان يحضروها بانفسهم . وهكذا كان واحضرت الجثة بعد الظهر وجرى تشييعها في بلدة المنارة . والطالب القتيل في الثامنة من عمره ، وحيد لوالدته مع خمس اخوات ، وكان متوجها في سيارة الى المدرسة بجب جنين فكان ان قتل بالرصاص الذي تبادله الفدائيون .

* « أ.ب. » ذكرت ان **ديفيد بن جوريون** الذي بلغ السادسة والثمانين اليوم اعلن ان المشكلة الرئيسية التي تواجه اسرائيل اليوم هي احضار

المزيد من اليهود . وقال بن جوريون : « هذه صحراء ولكن يمكن تغييرها . اننا بحاجة الى خمسة او ستة ملايين من المهاجرين الجدد » . **وانتقل الى الحديث** عن السلام مع العرب فقال : « كان بيننا سلام في الماضي وعملنا معا . وسيقوم السلام مجددا . ولست متأكدا من ان هذا سيحدث بعد ستة شهور او سنة. ولكننا سنحصل عليه . وانني اعتقد ان السلام قائم في الوقت الحاضر » .

* « نيوزويك » ذكرت ان **اهارون ياريف** قد عين في منصب انشىء حديثا وهو رئيس النشاطات المضادة للفدائيين ، **وذلك في محاولة من اسرائيل لمكافحة** خطر « **الارهاب** » العربي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اليشير بن جورن** ، سفير اسرائيل في المانيه الغربية ، حصل على نحو ٣٥ الف دولار لنقلها الى عائلات القتلى في ميونيخ ، وجاءت هذه الاموال من تبرعات الجمهور .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاوساط العسكرية والصحافية الاسرائيلية كانت اليوم تحلل معنى الغارة الجوية على مواقع الفدائيين في لبنان وسوريه. وفي رأي هذه الاوساط ان هذه الغارة تعكس اتجاها جديدا في الاستراتيجية الاسرائيلية . وهي تقول : ان هناك حالة حرب بين اسرائيل والفدائيين، والعمليات الاسرائيلية ستكون من الآن فصاعدا « مفاجئة وغير متوقعة » **لان الحرب ضد الفدائيين لا يمكن ربحها « اذا بقينا في الموقع الدفاعي »** . وسئلت الاوساط العسكرية الاسرائيلية : هل يمكن ان تشمل هذه العمليات ضد قواعد الفدائيين بلدانا ليست مجاورة لاسرائيل كالعراق وليبيه ؟. وكان الجواب: «سنضرب في كل مكان وفي **مواقع لا ينتظر احد اننا سنضربها** ».

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان الرابيين الرئيسيين للطائفتين اليهوديتين في اسرائيل قد هزما في الانتخابات التي جرت امس وحل محلهما رجلان اصغر سنا واكثر مرونة في تفسير التوراة . وقد هزم ايضا المتشددون الذين كانوا يطمحون باعادة انتخابهم لمجلس الرابيين الاعلى . وقد اختير **شلومو جورين** (٥٥ سنة) ، الرابي العسكري الرئيسي ، **رابيا رئيسيا للطائفة** الاشكنازية (الغربية) بأغلبية ٨٩ صوتا مقابل ٥٧ صوتا نالها **عيزر اترمان** (٨٦ سنة) ، الرابي الرئيسي السابق. كما هزم الرابي **عوفديا يوسف** (٥١ سنة)، رابي الطائفة السفاردية في تل ابيب، الرابي **يتسحاق نسيم** (٧٦ سنة) ، رئيس **الرابيين السابق** ، في انتخابات منصب الرابي الرئيسي **للطائفة السفاردية** (الشرقية) بأغلبية **٨١ مقابل ٦٨ صوتا** .

* « أ.ب. » ذكرت ان الاطباء رفضوا معالجة المرضى وقاطع الطلاب الدروس وزاد موظفو جمارك **المطار في الابطاء بعملهم** ، فيما اصيبت اسرائيل امس بموجة من الاضرابات . وقد بدأ نحو ٢٣٠٠ طبيب يعملون في عيادات يديرها الهستدروت ، اضرابا يستمر يومين احتجاجا على التعيين السياسي لرئيس منظمتهم الجديد . وهم يطالبون بتعيين طبيب في هذا المنصب .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان صحيفة « دافار » نقلت عن مجلة « انفانتري » الصادرة عن الجيش الاميركي قولها ان اسرائيل تقوم حاليا بصنع بندقية تفوق كثيرا مثيلاتها في العالم . واطلق على هذه البندقية اسم « الجليل » وهي من عيار ٥٫٥٦ ملم، وزنها الاجمالي ٣٫٢ كيلوجرامات تطلق ٦٥٠ قذيفة في الدقيقة ومزودة بموجه للضرب في اثناء النهار والليل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان صحيفة « هآرتس » قالت امس ان اسرائيل ابلغت عدة حكومات بانه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا **بشأن الشرق الاوسط** معاديا لاسرائيل فان تل ابيب سترد على ذلك بالغاء موافقتها على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وباعلان ان مهمة جونار يارينج قد اصبحت غير ذات موضوع. واكدت الصحيفة ان هذا الموقف قد حدده اول امس ابا ايبن في **اجتماع مجلس الوزراء** .

* « أ.ب. » ذكرت ان شابين اسرائيليين طلبا حق اللجوء السياسي في السويد بسبب معارضتهما « سياسة الحرب القذرة » التي تتبعها تل ابيب . وقد نشرت جريدة «افتونبلادت» السويدية تصريحات **هاري اوستفلد وجاكوب غولوبوف** ، الشابين الاسرائيليين وعمر كل منهما ١٨ سنة ، فقال اوستفلد الذي غادر اسرائيل قبل ثلاثة اعوام « انني اعتبر جيراننا العرب اصدقائي لذلك لن اجازف بالتورط في القتال ضدهم » . اما غولوبوف ، الذي سيدعى الى الخدمة العسكرية في موعد لاحق من الخريف الحالي فقال « انني ارفض ان تكون لي اية يد في هذه الحرب القذرة » . ويريد الشابان الاسرائيليان البقاء في شكل دائم في السويد الى جانب نحو ٤٠٠ اميركي يرفضون الخدمة العسكرية ، لانهما يخشيان ان يحكم عليهما بالسجن اذا عادا الى اسرائيل .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان دبلوماسيين غربيين صرحوا اليوم بان الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي تعتزم اثارة مسألة هجرة اليهود السوفيات اثناء اجتماعات مؤتمر الامن الاوروبي المتوقع ان يبدأ في

هلسنكي بفنلنده يوم ١٩٧٢/١١/٢٢ القادم ، والضغط على الاتحاد السوفياتي من اجل السماح لهم بالهجرة الى اسرائيل .

* « نيوزويك » ذكرت ان الاسرائيليين بائعون نشطون ، وان كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الكولومبية سافروا حديثا الى القدس حيث حاول الاسرائيليون ان يثيروا اهتمامهم في البنادق ورشاشات عوزي الاسرائيلية الصنع .

* « نيوزويك » ذكرت ان موضوع الضريبة المفروضة على اليهود السوفيات الذين يهاجرون الى اسرائيل ، كان ضمن المحادثات التي اجراها **ريتشارد نيكسون** مع **اندريه جروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي . وقالت المجلة ان موسكو كانت تدافع عن الضريبة بانها مقابل التعليم المجاني الذي تمنحه الدولة ، واضافت ان جروميكو اخبر نيكسون بان موسكو ستعدل الضريبة اما بتخفيضها الى رسم رمزي او باعطاء المهاجرين اليهود اعتمادا ماليا عن عدد السنين التي عملوها في الاتحاد السوفياتي . ومن جهة اخرى ذكرت مجلة « تايم » الاميركية ان العلماء اليهود في الاتحاد السوفياتي فقدوا وظائفهم عندما طلبوا تأشيرات لمغادرة البلاد .

* وكالات الانباء ذكرت ان الولايات المتحدة اعلنت انها ستطلب تفسيرا من اسرائيل للغارات التي شنتها امس على قواعد الفدائيين في لبنان وسوريه . وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة الاميركية تنوي ان تتناقش مع الاسرائيليين في صدد هذه الغارات كما ستبحث في الوضع مع لبنان . واوضح الناطق ان هذا الموضوع بحث خلال اللقاء الذي تم اليوم بين **جوزف سيسكو** ، **واسحق رابين**، وفي بيروت قال مصدر مطلع ان الغارات التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية على لبنان وسوريه قد اسفرت عن استشهاد اربعة اشخاص واصابة نحو عشرة اخرين بجراح من بين الفدائيين كما دمرت نحو ستين سيارة تابعة للمقاومة . وقد اشتركت في هذه الغارات ست طائرات ميراج وفانتوم وسكاي هوك بالاضافة الى عدد من طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية.

* « انترناشينال هيرالد تريبيون » ذكرت ان الاسطول الاميركي السادس قد ادى عملا تحذيريا جيدا للاتحاد السوفياتي خلال « حرب الايام الستة » في العام ١٩٦٧ ولم يكن له قاعدة في اليونان .

* « الثورة » العراقية نشرت البيان المشترك الذي صدر عن زيارة الوفد الحزبي البلغاري للقطر العراقي . وقد جاء في البيان انه لا يمكن تحقيق سلم عادل ووطيد في المنطقة العربية دون تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ودون تأمين الحقوق المشروعة والكاملة للشعب العربي الفلسطيني .

* « الاسبوع العربي » اجرت مقابلة مع **البرتو مورافيا** ، الاديب الايطالي المشهور ، قال فيها « ان العالم الحديث يستهلك المسائل والقضايا ولا يحلها وانه يعتقد ان القضية الفلسطينية تحل مجليا ، واسرائيل بالذات هي التي يجب ان تجد حلا لها بواسطة مقاييس مصلحتها الداخلية واخلاقيات سياساتها العامة » . وعندما سئل عن رأيه بالحلول بالنسبة الى اسرائيل وفلسطين وهل يترك الامر للدبلوماسية ام ان الاشياء ستحل بالحرب فقط ، قال « ان الحل للمشكلة الفلسطينية يكمن في ايجاد دولة عربية – اسرائيلية علمانية واشتراكية يتم الوصول اليها بواسطة المفاوضات ، وان الطريق نحو هذا الحل طويل ويمكن له ان يمر حتى عبر الحروب والثورات » .

الثلاثاء ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان فتح نعت الشهيد **وائل عادل زعيتر** ، ممثل فتح في ايطاليه واحد ابرز كوادرها القيادية . وكان الشهيد قد تعرض لجريمة اغتيال سياسي على يد المخابرات الصهيونية مساء امس بينما كان عائدا الى منزله في رومه. واضافت الوكالة ان الذين ارتكبوا الجريمة كانوا اربعة اشخاص (ثلاثة رجال وامرأة) اطلقوا عليه ١٢ رصاصة وغادروا مسرح الجريمة في سيارة فيات ١٢٥ خضراء . وقد ابدت فتح اهتماما خاصا في الحادث كمنطلق لاتخاذ الاجراءات اللازمة للرد على المخطط الارهابي الصهيوني الذي بدأت اسرائيل في تنفيذه .

* « المحرر » ذكرت ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ارسلت الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في جنيف كتابا تطلب فيه عرض **عبد العزيز شاهين**، اسير معتقل في سجن كفار يونا ، على طبيب من قبل ممثل الصليب الاحمر الدولي في الارض المحتلة « حيث ثبت للهلال الاحمر الفلسطيني انه مصاب بانزلاق غضروفي وقرحة في المعدة نتيجة التعذيب الوحشي الذي يلاقيه على ايدي الجلادين الصهاينة » .

* « المحرر » ذكرت ان الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة افادت ان سلطات العدو الصهيوني

رفضت السماح لوالدة **بدر دعنا** ، سجين فلسطيني اصيب بمرض نفسي في سجن الرملة ، بمقابلته . وقالت جريدة « الاتحاد » التي تصدر في فلسطين المحتلة ان والدة السجين رفعت امر ابنها الى المسؤولين الصهاينة لكن بدون جدوى فهي لم تقابله حتى الآن رغم تأكدها من سوء حالته الصحية .

* « و.أ.أ. » ذكرت انه على اثر القاء رجال الامن الاردنيين القبض على السيارة المليئة بالمتفجرات بتاريخ ١٩٧٢/٩/٣٠ والقادمة من سوريه والتي كان مخططا لها ان تنفجر في الساعة الثامنة عشرة من يوم ١٩٧٢/١٠/١ على الدوار الثالث بعمان ، اصدرت منظمة فتح بيانا نفت فيه مسؤوليتها عن الحادث ووصفته انذاك بانه من صنع المخابرات الاردنية . وقبل يومين وقع في ايدي رجال الامن تقريرا سريا ارسلته قيادة فتح الى **سميح ابو كويك** ، ويطلب مرسل التقرير الموقع باسم **ابو ماهر** ، نائب القائد العام للشؤون الادارية ، تشكيل لجنة برئاسة ابو كويك للتحقيق في موضوع السيارة التي القي القبض عليها بعمان في مطلع هذا الشهر بحيث يشمل التحقيق جميع العاملين في مكتب شؤون الاردن في دمشق .

* صحيفة « الديلي ستار » ذكرت ان ١٣٤٠٠ طفل فلسطيني لاجىء في سوريه وشرق الاردن ولبنان سيستفيدون من تبرع لقاح الحصبة الذي استلمته وكالة الاونروا لاستخدامه في الشرق الاوسط .

* « الاهرام » ذكرت ان مجلس الشعب المصري سيناقش في دورته الحالية مشروع قرار جمهوري باعفاء جميع الطرود والمراسلات البريدية الصادرة من مكتب فتح الى داخل الجمهورية وخارجها من رسوم البريد المصرية وذلك تنفيذا لاتفاقية اتحاد البريد العربي . والمعروف ان كلا من ليبيه والجزائر والسودان تعفي مراسلات فتح من الرسوم البريدية.

* « المحرر » ذكرت ان **صائب سلام** ، اعلن ان لبنان قد احتج لدى الامم المتحدة ، ولدى **الدكتور كورت فالدهايم** ، على الغارات التي شنتها اسرائيل على الاراضي اللبنانية يوم الاحد . ونفى سلام ردا على سؤال ان يكون لبنان تقدم بشكوى الى مجلس الامن ، الا ان **خليل ابو حمد** ، اعلن ان لبنان قدم شكوى رسمية الى مجلس الامن الدولي ضد غارات الطائرات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية. وذكرت الصحيفة ان طائرات اسرائيلية حلقت امس فوق بيروت وضواحيها وعدة مناطق لبنانية اخرى . وفي لندن اعربت وزارة الخارجية البريطانية امس عن قلقها ازاء الغارات الجوية التي شنتها اسرائيل على لبنان وسوريه في نهاية الاسبوع وقالت انها ترى ان هذا لا يخدم قضية تسوية نهائية للصراع العربي الاسرائيلي . وقد ذكرت وكالات الانباء ان **ادوار غرة** ، سفير لبنان لدى الامم المتحدة ، سلم كتابا الليلة الماضية الى **لويس دي غرينيو** ، رئيس مجلس الامن، ضمنه تفصيلات الغارات الجوية التي شنتها اسرائيل على لبنان يوم الاحد الماضي . وقد جاء في الكتاب ان اسرائيل تسعى الى ابادة الشعب الفلسطيني . وقال غرة الذي اجتمع في وقت لاحق الى الدكتور فالدهايم انه لم يطلب عقد اجتماع لمجلس الامن .

* «الجريدة» ذكرت ان **بيار الجميل** ادلى بتصريح استنكر فيه الغارات الاسرائيلية التي وقعت بعد ظهر يوم امس الاحد على منطقة صيدا ومنطقة البقاع والتي ذهب ضحيتها عدد من المدنيين والاطفال وقال: « انني اردد منذ خمس سنوات وحتى يومنا هذا بان هدفنا التفاهم مع جميع اخواننا العرب وبنوع خاص مع اخواننا الفلسطينيين وبنوع اخص مع بعض المنظمات الفدائية . واني لاسف بعد كل هذا على ما نشاهده اليوم من انقسام في الرأي يصل الى حد الاشتباك المسلح بين بعض قوات المقاومة » .

* « المحرر » ذكرت ان **الدكتور عبد الله اليافي** ، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق ، علق على العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان فقال عندما تقول **جولدا مئير** وتكرر القول بانها ستضرب الفدائيين حيثما وجدوا فانها لا تعني بذلك ضرب رجال المقاومة الفلسطينية وحسب ، بل تعني بالتأكيد ضرب كافة الفلسطينيين لانها بالقضاء على رجال المقاومة كما تشتهي وتحب ، تكون قد حققت في الواقع ارادتها بالقضاء على الشعب الفلسطيني نفسه والذي تصرح مئير دائما بان لا وجود له ولا مكان له في فلسطين المحتلة، بينما نرى ان الوجود الفلسطيني كله قائم بالفعل على التضحيات المستمرة التي تقدمها الثورة الفلسطينية بكفاحها المسلح .

* « النهار » ذكرت ان **الياس عساف** ، قاضي التحقيق العسكري المنتدب اللبناني ، اصدر القرار الظني في قضية **عبد الرحيم حسنين** ، المتهم بقتل **غسان كنفاني** ، وبالتجسس لحساب اسرائيل . وقد منع القرار عن حسنين المحاكمة بالنسبة الى مقتل غسان كنفاني والتجسس وحصر الظن فقط في ان المتهم اعطى بعض المعلومات عن الفدائيين الفلسطينيين في لبنان للسفارة الاميركية في هلسنكي بفنلنده والسلطات الدانمركية . وطلب وكيل حسنين احالة

الملف على المحكمة على اساس «ان تهمة اعطاء معلومات لدولة صديقة هي تهمة وهمية وان القانون اللبناني لا يجيز الظن في هذا المجال الا بالنسبة الى المعلومات المتعلقة بالدولة اللبنانية فقط ، وان محكمة التمييز العسكرية اصدرت احكاما عدة في هذا المعنى » .

* « الاهرام » ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** صرح عقب عودته الى القاهرة بان الامم المتحدة ستبدأ نظر ازمة الشرق الاوسط يوم ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم . وقال ان اسرائيل دولة من الارهابيين انشأها ارهابيون وهي الآن تقوم على الارهاب وتشجعها جهات مختلفة لارهاب الشعوب من حولها ، « وان عدوان اسرائيل الاخير على سوريه ولبنان هدفه ارهاب شعبي الدولتين » . واضاف الزيات ان مصر لن تتساهل بحق الشعب الفلسطيني .

* « القبس » ذكرت ان **صباح الاحمد الصباح** قال في مؤتمر صحفي ان على الفلسطينيين ان يوحدوا جهودهم لان هذا هو المهم واذا هم ارادوا اقامة كيان او حكومة لهم فنحن نوافق على ما يقررونه ويقبلون به لانفسهم . واضاف ان وجود منظمة التحرير الفلسطينية وهي منظمة معترف بها رسميا هو الشكل القائم لتوضيح الشخصية الفلسطينية ولكن المطلوب في المرحلة الراهنة عدم تعدد المنظمات الفلسطينية والتي يدعي كل منها تمثيل الشعب الفلسطيني وهذا شيء لا يجوز .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الولايات المتحدة الغت القرار الذي اتخذ في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) برفض تأشيرة دخول لـ **ضياء الله فتال** . وتقول مصادر وزارة الخارجية السورية ان فتال سيتوجه الى نيويورك في الايام القليلة المقبلة .

* «الديلي تلجراف» ذكرت ان **جولدا مئير** كشفت في الكنيست امس ان ثلاثة من كبار المسؤولين عن الامن الاسرائيلي قد اجبروا على الاستقالة بسبب فشل اجراءات الامن التي ادت الى مقتل ١١ رياضيا اسرائيليا في اولمبياد ميونيخ في الشهر الماضي . وهذا اول اعتراف رسمي بأن المسؤولين عن الامن يلامون جزئيا مع زملائهم الالمان لنجاح هجوم « الارهابيين العرب » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** قال الليلة انه جرى تحول كبير في توجه سكان الضفة الغربية ازاء اسرائيل . واضاف ديان ان ذلك قد يؤدي الى تأثير بعيد المدى في المناطق الاخرى . ويعتقد ديان ان الحياة المشتركة بين الاسرائيليين والعرب ممكنة فقط تحت رعاية حكومة اسرائيل وجيش الدفاع الاسرائيلي وليس العكس صحيحا . وكان ديان قد ادلى بهذه الاقوال في تل ابيب في حفل تقليد اوسمة شرف من قبل جامعة تل ابيب . وقال ديان ايضا ان « موقف العرب ما زال متصلبا برغم الهزائم العسكرية التي لحقت بهم في حروبهم معنا » . واضاف ان الطريقة الوحيدة ليحصل العرب على تنازلات من اسرائيل هي التفاوض والاتفاق .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اهرون ياريف** قال اليوم ، انه حسب معرفته ، لم تكن هنالك اية عملية قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي دون الحصول على موافقة الاوساط المدنية . وكان ياريف يتحدث في حفلة غداء احتفالية في لجنة الخارجية والامن في **الكنيست** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم شتيسل** ، المحاسب العام ، اعلن اليوم امام اللجنة المالية التابعة للكنيست ان ديون الدولة قد بلغت في نهاية نيسان من هذا العام نحو ٣٠٫٥ مليار ليرة ، وذلك بزيادة ٩ مليارات عن نهاية السنة المالية الماضية .

* « وفا » ذكرت انه تفجر صراع عنصري في فلسطين المحتلة امس بين مستوطني مستعمرة موشاف شيفر وبين اعضاء كيبوتز كفارهنسي في الجليل حيث دارت معركة ساخنة بين المستوطنين جرح نتيجتها ستة اشخاص من الطرفين . وقد اشترك في هذا الصراع الذي اتخذ طابعا عنصريا نحو ١٥٠ شخصا من اعضاء كفارهنسي و ٣٠ شخصا من شيفر .

* « رويتر » ذكرت ان الجيش الاسرائيلي اعلن اليوم ان المجندات الاسرائيليات اللواتي تطوعن للخدمة في مراكز الجيش على الجبهة في سيناء سيحصلن على امتيازات من بينها رحلتان جويتان الى بيوتهن كل شهر وراتب اضافي . لكنه يتوجب على المتطوعات ايضا ان يمضين اربعة اشهر اضافية في الجيش بدلا من فترة التجنيد العادية ومدتها ٢٠ شهرا ليحصلن على الامتيازات .

* الاذاعة الاسرائيلية اعترفت في تعليق لها بان الغارة الاسرائيلية الاخيرة على لبنان « اثارت الانتقاد في اوساط وزارة الخارجية الاميركية » وقال مراسل الاذاعة الاسرائيلية في واشنطن « من المعتاد الا تنظر الادارة الاميركية بارتياح الى عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان . وتعتقد واشنطن ان علاقات الصداقة الطيبة بين لبنان والغرب ، والخوف على استقرار النظام في لبنان يستوجبان اهتماما خاصا. وهناك ادعاء آخر لدى الادارة ، وهو ان الهجمات الاسرائيلية تقلل من عزيمة النظام اللبناني على التصدي « للمخربين » ، وهذا هو التعليل الاساسي.

* « جروسالم بوست » علقت على العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وسوريه فقالت ان هذا الهجوم هو اول ثمرة لسياسة جديدة ومرسومة في قتال قوات « الارهابيين » . واضافت الصحيفة انه منذ حادث ميونيخ عمد الناطقون باسم « الارهابيين » الى ادعاء الحق باستخدام العنف ضد الاهداف الاسرائيلية ، معلنين ان كل ما هو اسرائيلي ، من طائرات الـعال التي تحمل ركابا مدنيين الى العدائين المشتركين في الاولمبياد ، هو هدف عسكري. واختتمت الصحيفة قائلة انه لا ينبغي لاحد ان يستغرب اذا عوملت قواعد « الارهابيين » كأهداف عدوة بواسطة القوات الاسرائيلية .

* « الاتحاد » الاسرائيلية كتبت في افتتاحيتها معلقة على العدوان الاسرائيلي الاخير فقالت « علينا ان ننتظر تفاقما جديدا في ازمة السياسة الاسرائيلية الرسمية ، التي استمرت منذ فشل حرب حزيران في ضرب الانظمة التقدمية العربية وفي القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني. وبدون ان نستهين بارواح المدنيين الابرياء التي ازهقت ، فان الغارة الجوية الاخيرة على لبنان وسوريه ، التي وقعت بدون اي استفزاز ، هي ايضا مظهر لتفاقم الازمة ولعقم السياسة الاسرائيلية الرسمية » .

* « معاريف » كتبت مقالا عن حالة الذعر التي تجتاح الاسرائيليين واليهود في الدول الاوروبية خوفا من « الارهاب » العربي فقالت ان هذه الحالة تسود ايضا اوساطا واسعة ليست لها علاقة مباشرة باليهود وباسرائيل. واضافت الصحيفة ان وزيرين اسرائيليين قد سجلا في الفندق في لندن باسمين مستعارين وان هذا مس خطير بهيبة اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان امرأة يهودية مهاجرة من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة انتحرت بشنق نفسها داخل منزلها في عسقلان وذلك استنكارا لمواقف سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي منعتها من العودة للاتحاد السوفياتي .

* « النهار » ذكرت ان الاتحاد السوفياتي ابلغ مصر انه لم يتوصل الى اي اتفاق مع الولايات المتحدة حول الشرق الاوسط ، وان السياسة السوفياتية في النزاع العربي الاسرائيلي لم تتبدل . وجاء ذلك في كلمة القاها **اليكسي كوسيجين** خلال مأدبة عشاء اقيمت مساء امس تكريما **للدكتور عزيز صدقي** الذي بدأ زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق ثلاثة ايام . واضاف كوسيجين ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في بذل جهوده من اجل تحقيق « انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق الشرعية لكل شعوب المنطقة ومنها الشعب الفلسطيني » .

* وكالات الانباء ذكرت ان صحيفة « البرافدا » تحدثت عن الغارة الاسرائيلية الاخيرة على لبنان وسوريه فقالت انها كانت « ضربة وقحة لا مبرر لها». وقالت « ان المعتدي لم يعتبر ضروريا هذه المرة حتى التحضير الدعائي لاعمال العنف كما فعل حتى الآن . ولم توجه ضد الدول العربية المجاورة وحركة المقاومة الفلسطينية اية تهم اولية تكون في مثابة حجة لاعمال الحرب . ولم يسبق اعمال العنف « شانتاج » الكلام العادي واطلاق التهديدات ضد الجيران العرب » .

* « الثورة » السورية ذكرت ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تلقت مذكرة من نائب رئيس القيادة الثورية لحزب مؤتمر عموم الافريقيين تعلن ان حزب بان افريكان كونجرس لازانيه (جنوب افريقيه) ليعبر عن تضامنه مع شعب سوريه بوجه خاص ومع قضية الشعب العربي بصفة عامة ، في هذه اللحظات من نضالهما العظيم ضد العدوان الصهيوني ، ويشجب الحزب دون تحفظ الاعمال العدوانية الاخيرة التي قامت بها اسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية امتنعت عن التنديد علنا بالغارات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان وسوريه لكنها قالت انها دعت اسرائيل الى الاعتدال وانها مرتاحة من موقف لبنان حيال الفدائيين.

* « الديلي ستار » ذكرت ان اجتماعا لمنظمة طيران مدني دولية كان من المقرر عقده في كامباله باوغنده قد الغي لان اوغنده رفضت ان تمنح تأشيرات للوفود الاسرائيلية والبريطانية والبرتغالية كما قال مسؤولو الطيران في تل ابيب يوم الاثنين . واضاف المسؤولون ان الاجتماع سيعقد في وقت ما من العام المقبل في رومه .

الاربعاء ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان السفراء العرب في رومه اصدروا بيانا نددوا فيه بالحادث الاجرامي الذي تعرض له الشهيد **وائل زعيتر** . وقد حمل السفراء العرب في بيانهم الصهيونية مسؤولية هذا الحادث وطالبوا الحكومة الايطالية بان لا تكون هذه الجريمة حلقة في سلسلة جرائم ارهابية تنفذها الصهيونية

العالمية بايعاز من المخابرات الاسرائيلية . كما افادت « وفا » انها علمت ان الحزب الشيوعي الايطالي ابلغ حركة فتح الليلة استنكاره للجريمة النكراء التي اودت بحياة الشهيد زعيتر . وجاء ذلك خلال اتصال تليفوني جرى بين المكتب السياسي للحزب الشيوعي الايطالي ومكتب العلاقات الخارجية لحركة فتح .

* « الحياة » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية من مستعمرة الخريبة فتحت امس النار على ضواحي بلدة راشيا الفخار في منطقة العرقوب ، مما ادى الى استشهاد فدائي نقل جثمانه الى مستشفى الحكومة في صيدا . ومن جهة اخرى وقع « حادث مؤسف » في المنطقة الواقعة بين كفر حمام وراشيا الفخار في منطقة العرقوب ادى لاستشهاد ثلاثة فدائيين اثنان من الجبهة الشعبية والثالث من منظمة فتح وسقوط سبعة جرحى من الفريقين تم نقلهم لمستشفى مرجعيون الحكومي ومنه لمستشفى القدس في بيروت، وذلك عندما انفجر بهم لغم ارضي اثناء عبورهم تلك المنطقة . ومن جهة ثانية حلقت امس اربع طائرات اسرائيلية فوق مخيم عين الحلوة كما اخترقت ثلاث طائرات اسرائيلية عند التاسعة والربع صباحا جدار الصوت فوق مدينة صيدا واحدثت ثلاثة انفجارات شديدة اهتزت لها **المدينة** .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة اصدرت امس ثلاثة احكام بالسجن مدى الحياة على **عوض سليمان مناوي** (٤٥ سنة) ، فدائي فلسطيني من رفح بقطاع غزة المحتل ، وقد اتهم بالانتساب الى حركة المقاومة الفلسطينية وبانه عمل دليلا للفدائيين العرب القادمين من الاردن الى شبه جزيرة سيناء في ١٩٦٨ و ١٩٦٩ . وقام كذلك بلغم سكة الحديد قرب رفح ثماني مرات في ١٩٧١ والطرق التي تستخدمها القوات الاسرائيلية في إعبورها الى رفح . لكن الالغام لم تنفجر .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان البوليس الهولندي عثر على قنبلة زمنية عند مدخل احدى شركات التأمين في مدينة اوتريشتوقام رجال البوليس بابطال مفعولها. وهذا هو الحادث الرابع من حوادث القنابل في هولنده خلال الاسبوعين الاخيرين ، وصرح متحدث بلسان البوليس بان القنبلة الجديدة تشبه القنابل التي عثر عليها في الحوادث الثلاث السابقة ، وكانت القنبلة الاولى منها قد انفجرت في احدى الحانات .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان شاهد مرافعة ادعىاليوم اثناء محاكمة في برلين ان اعضاء مجموعة بادرمينهوف اليسارية الثائرة على الحكم والتي ارعبت المانيه الغربية لها علاقات وثيقة مع منظمة فتح الفدائية الفلسطينية .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان التقارير الموثوق بها والتي وصلت الى لندن امس كشفت عن قيام **حركة مقاومة سرية داخل اسرائيل والاراضي العربية** المحتلة بهدف مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتحرير فلسطين . اطلقت الحركة الجديدة على نفسها اسم « المنظمة القومية لتحرير فلسطين » . وقد تسبب قيام هذه المنظمة في اثارة اهتمام السلطاتالاسرائيلية بسبب نشاطها الواسع ولا سيما في الاجزاء العربية من اسرائيل نفسها .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **الشيخ حلمي المحتسب** ، رئيس الهيئة الاسلامية بالقدس ، استنكر اعتداءات اسرائيل على الحرم الابراهيمي الشريف وقال ان اقدام اليهود على وضع المقاعد والخزائن والكتّب في الحرم الابراهيمي وممارسة العبادات فيه ونفخالبوق وغير ذلك من الاساليب ، القصد منه تثبيت امر واقع يستند الى القوة . وقال اننا لن نسكت على اي تصرف يحول دون حقنا الشرعي في مسجدنا الاسلامي الخالد .

* « رويتر » ذكرت ان **كريم خلف** ، رئيس بلدية رام الله ، اعلن الليلة الماضية انه استقال مناللجنة الخاصة بانشاء جامعة عربية في الضفة الغربية لانها لا تضم ممثلا عن « القدس العربية ». وقال في مقابلة مع التليفزيون الاسرائيلي ان غياب مثل هذا الممثل قد يفسر بانه اعتراف من اللجنة بضم « القدس العربية » الى اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان مجلس تسويق الحمضيات اعلن ان اسرائيل بحاجة الى نحو اربعة آلاف عامل عربي اضافي منالمناطق المحتلة لقطف وتعبئة حمضيات **الموسم الحالي** .وكان **يوسف الموجي** قد كرر القول في وقت سابق من هذا الاسبوع انه يعارض زيادة العدد الحالي للعرب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين يدخلون الى اسرائيل للعمل فيها على اساس يومي ويبلغ نحو ١٥٠ الف عربي . وقال ناطق بلسان مجلس تسويق الحمضيات انه يتحتم العثور على ١١ الف عامل اضافي في ذروة الموسم بالاضافة الى تسعة الاف عامل هناك حاجة اليهم للتعبئة ولا يوجد منهم الآن سوى خمسة الاف عامل. ومن جهة اخرى ذكرت « هآرتس » الاسرائيلية ان موظفي مصلحة التشغيل في النقب القوا القبض على عشرات منالعرب بينهم اطفال في سن الثامنة يشتغلون

في قطف الحمضيات مقابل اجور زهيدة ... وكانت مصلحة التشغيل قد زادت من مراقبتها لخفض عدد العمال غير المنظمين . واضافت « هآرتس » ان مكتب التشغيل قد نشط ، كما يبدو ، اخيرا في النقب في اعقاب تصريح يوسف الموجي من اجل تخفيض عدد العمال من المناطق المحتلة في اسرائيل .

* «الثورة» العراقية ذكرت ان **احمد حسن البكر** ، رئيس الجمهورية العراقية ، طلب الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الاستمرار في عمليات تشييد العمارات السكنية للعائلات الفلسطينية . وطلبت الوزارة الى مؤسسة التقاعد والضمان الاجتماعي تخصيص ١٢٠ الف دينار لتشييد عمارتين سكنيتين لهذه العائلات . وكانت الوحدة الاولى من العمارات السكنية للعائلات الفلسطينية قد افتتحت فيالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الحزب « اليوبيل الفضي » في ٧ نيسان (ابريل) الماضي ، حيث تم توزيع ٩٦ شقة سكنية بلغت تكاليفها ١١٠ الاف دينار عراقي .

* « وفا » ذكرت ان التقارير الواردة من الاردن تفيد ان حالة المعتقلين الصحية تسير بتدهور مستمر فمن جهة كشف النقاب عن تفشي مرض جلدي خطير في سجن الجفر الصحراوي الرهيب . وقالتالتقارير ان المعتقلين يعانون حاليا من مرض جلدي حاد ناتج عن الاوساخ التي تتراكم في زنازين السجن . وهناك تخوف من ان يقع كافة المعتقلين فريسة هذا الداء الخطير . ومن جهة اخرى اكدت التقارير الواردة من الاردن ان **عزت ابو الرب** (خطاب) و**علي عبد المالك** (ابو الهيثم) و**علي فريد** (ابو اروى) ما زالوا يعانون من الارهاب في الزنازين الانفرادية في اقبية المخابرات الاردنية والتي نقلوا اليها منذ ثمانية اشهر بعد نقلهم من معتقل الجفر الصحراوي .

* « رويتر » ذكرت ان سوريه احتجت في كتاب وجهته الى **الدكتور كورت فالدهايم** ونشر في مقر الامم المتحدة اليوم على غارة جوية اسرائيلية على اراضيها يوم الاحد الماضي . وقال الكتاب « ان قصف الابرياء من المدنيين يشكل خطرا كبيرا على السلام والامن في الشرق الاوسط » .

* « النهار » ذكرت ان سلاح الهندسة في الجيش اللبناني فجر امس قنبلتين سقطتا خلال الاعتداء الاسرائيلي الاخير على البرغلية في قضاء صور . واحدث التفجير دويا في المنطقة كلها . ويستمر البحث عن قنابل موقوتة لم تنفجر .

* « النهار » ذكرت ان **كامل الاسعد** قال في خطاب بعد تجديد انتخابه رئيسا لمجلس النواب اللبناني ، ان العمل الفدائي وهو الذي قام من اجل استعادة الحق السليب ، يفرض الفداء وبطولة الفداء عليه المحافظة على الارض اللبنانية والا يكون السبب المباشر لاعطاء العدو فرصة اغتصاب اراض عربية جديدة يضمها الى الاراضي العربية المغتصبة . واضاف ان هذا المنطق هو جزء من النضال الفدائي الفلسطيني العربي ، وان كل من يرفضه يتنكر لاهداف هذا النضال .

* « المحرر » ذكرت انها تلقت من قيادة الجيش ما يلي : نشرت صحيفتكم الصادرة صباح الثلاثاء في ١٩٧٢/١٠/١٧ خبرا عن تحليق طائرات العدو فوق برج البراجنة ومطار بيروت وتل الزعتر واماكن اخرى من العاصمة . ان خبر التحليق هو عار من الصحة ومختلق من اساسه . ان قيادة الجيش تستغرب نشر مثل هذه الاخبار الخاطئة والتي من شأنها الاساءة وخلق البلبلة في صفوف المواطنين . تتمنى قيادة الجيش تصحيح الخبر في نفس الصفحة وفي العدد الذي سيصدر في ١٩٧٢/١٠/١٨ عملا بقانون المطبوعات . الامضاء : العماد غانم .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الدكتور عبد القادر حاتم** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام المصري ، ادلى بحديث الى مدير تلفزيون المانيه الغربية بالشرق الاوسط اوضح فيه اهداف اسرائيل العدوانية بالمنطقة وكشف محاولاتها للتستر وراء نشاط المقاومة الفلسطينية لتبرير عدوانها الشرس ضد السكان الآمنين في الدول العربية . وقال ان السبب الرئيسي للاضطراب القائم حاليا في المنطقة هو انكار اسرائيل واصرارها على عدم الاعتراف بحقوق شعب فلسطين الشرعية التي اقرتها الامم المتحدة ورفضها وتحديها الدائم لقرارات الاممالمتحدة التي اقرت للفلسطينيين الحق في العودة الى وطنهم والتي طالبت اسرائيل بضرورة الانسحاب منالاراضي المحتلة في الدول العربية .

* « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** اجتمع امس مع **كورت فالدهايم** لمدة ساعة ناقشا فيها الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان . وقد ابلغ رياض فالدهايم ان اسرائيل مصممة على ان تعطي لنفسها حرية ان تضرب في اي وقت واي مكان « هذا بينما كانت في الماضي تسبق هذه الاعتداءات باسباب ـ وان كانت كاذبة ـ عن استفزازات عربية » .

* « القبس » ذكرت ان **يوسف المخلد** ، نائبرئيس مجلس الامة الكويتي ، صرح لها بان على المسؤولين

العرب اتخاذ موقف ايجابي حازم من **الاعتداءات** والحملات التي تشنها اسرائيل **والمانيه الغربية** واميركه على الشعب العربي والتآمر الواضح للقضاء على **الاخوة** الفلسطينيين . وقال : « ومن المؤسف ان يقع صدام مسلح بين بعض الاخوة الفلسطينيين وكان يجب ان توجه هذه الصواريخ **التي انطلقت** والمدافع التي اطلقت الى صدور الصهاينة بدلا من الصدور العربية » .

* « لندن تايمز » ذكرت ان **ابا ايبن** اجتمع اليوم مع **والوورث باربور** ، سفير اميركه في اسرائيل ، لشرح الاسباب للغارات الجوية على قواعد الفلسطينيين داخل لبنان وسوريه يوم **الاحد** . وفهم ان السفير طلب المقابلة بعد تعبيرات الاستغراب التي ابدتها وزارة الخارجية **الاميركية على الغارات** . **وقد بعث** الحادث اول موجة على « بحر » **العلاقات الاسرائيلية** الاميركية الهادىء **منذ شهور** .

* « رويتر » ذكرت ان **شمعون بيريس** ، صرح اليوم بأن **الاتحاد** السوفياتي **يستخدم مئات من اجهزة** التشويش الاذاعية **للشوشرة** على **البرامج الموجهة** التي يذيعها راديو اسرائيل الى يهود **الاتحاد السوفياتي** باللغات العبرية والروسية واليديشية التي يتحدث بها **اليهود** السوفيات . وقال ان **الاتحاد السوفياتي** يستخدم في ذلك نوعين من شبكات الشوشرة ، **الاولى** ذات قوة منخفضة وتتركز حول المدن الكبرى ، والثانية ذات قوة عالية وهي تغطي اراضي الاتحاد السوفياتي كلها .

* « رويتر » ذكرت ان وزيرا اسرائيليا حذر لبنان اليوم من انه اذا لم يعمل على تقييد نشاط الفدائيين في اراضيه فان اسرائيل ستتخذ الاجراء الخاص بها. فقد ابلغ **اسرائيل جاليلي**، وزير اسرائيلي بلا وزارة، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب **ان غارات سلاح الجو** الاسرائيلي على قواعد الفدائيين في لبنان يوم الاحد كانت تهدف الى اجبار الحكومة اللبنانية على اتخاذ موقف من قضية الفدائيين . وقال جاليلي وهو من المقربين من **جولدا مئير** ، انه « **اذا لم يقم لبنان** بواجبه في اسكات الفدائيين ومنعهم من مهاجمة اهداف في اسرائيل فاننا سنتصرف بقواتنا وعلى مسؤوليتنا **وفي الوقت الذي نختار** » . واضاف ان سياسة اسرائيل هي « **ممارسة ضغط على لبنان** ليغير سياسته الحيادية تجاه الفدائيين ولارغامه على ان يقرر ما اذا كان يريد استمرار سياسة تعايش دفاعي مع اسرائيل » . وذكرت « و.ص.ف » ان جاليلي تحدث عن قرار جولدا مئير بالاستقالة في العام ١٩٧٣ ، فقال ان مئير **تريد ترك منصبها** في العام القادم لكن زملاءها يطلبون اليها البقاء وقد تقنعها بذلك تطورات في حقل السياسة الداخلية او في السياسة الخارجية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الرابي **شلومو جورين** طلب الاجتماع باعضاء حزب الاحرار المستقل في الكنيست ومع زعماء آخرين من الحزب من اجل **بحث اقتراح جدعون هاوزنر** ، عضو الكنيست ، لاتباع طريقة الزواج المدني للذين **لا يحق** لهم **الزواج** حسب **الطقوس** الدينية ، وذلك **لايجاد** طريقة لتأجيل تقديم **الاقتراح** في الكنيست .

* « أ.ب. » ذكرت انه ظهرت بوادر فضيحة جديدة في اسرائيل . فقد اعلن بعض نواب المعارضة الاسرائيليين ان المساعدات المالية التي خصصت لاسر الرياضيين الاسرائيليين الذين قتلوا في حادث ميونيخ بالمانيه الغربية **لم تصل الى هذه الاسر . ونفى** المسؤولون عن الفريق الاولمبي الاسرائيلي هذه الاتهامات وقالوا ان جميع اسر القتلى شملتهم الرعاية حتى يتم اتخاذ قرار بشأن توزيع مبلغ التعويض الذي ساهمت به المانيه الغربية وقدره مليون **دولار** . ولكن زوجة **موشيه رومانو** ، مصارع اسرائيلي قتل في ميونيخ ، اعلنت ان احدا من المسؤولين لم يحضر اليها **منذ الحادث وانها لا تعرف** شيئا عن **التعويضات** . وقالت اسر اخرى انها تعبت من السؤال عن التعويضات ، وكان كل مسؤول يحيلها الى **مسؤول** غيره .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان فرقة منوعات موسيقية وغنائية تضم بعض **الاعضاء** السابقين في **الجيش الاسرائيلي الفت الجولة** التي كان من المقرر ان تقوم بها لمدة اسبوع في بريطانيه بسبب «**الموقف الدولي**». وقال **ليسلي بيرين** ، مدير الفرقة ، ان **الفرقة** كانت تنوي ان تقدم عرضا بعنوان « قبلات من اسرائيل » .

* « المحرر » ذكرت ان **انتوني كيرشو** ، الوكيل البرلماني لوزارة الخارجية البريطانية ، قال « ان الوضع في الشرق الاوسط لا يحتمل اللامبالاة او التفاؤل » وقد رأى بنفسه شيئا من الغارات الجوية الاسرائيلية على لبنان . واضاف قائلا : « ان العنف من اية جهة يستحق التنديد به كاداة من ادوات السياسة » . واشار الى انه « يمكن الركون الى ان بريطانيه ستبذل كل ما في وسعها لازالة الاوضاع الاساسية التي ادت **الى قيام العنف مع عواقبه** المريعة من **الناحية الانسانية** » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، استقبل اليوم **مارتن برباخ** ، سفير المانيه الديمقراطية في القاهرة ، الذي ابلغه ان حكومته **تنفى نفيا قاطعا** ما تردد عن ان بلاده تفكر في اقامة علاقات مع اسرائيل. واكد السفير ان حكومته تزداد تأييدا للموقف العربي ولنضال العرب المشروع وحقوق **شعب فلسطين كما** تزداد ادانة للعدوان الاسرائيلي . هذا وندد **اريك هونيكر** ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الاشتراكي **الالماني** الموحد ، بشدة **بالعدوان الامبريالي** على الشعوب **العربية** وطالب بحل سياسي لأزمة **الشرق الاوسط** .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ذكرت ان **فانسان مونتاي** ، استاذ كرسي اللغة العربية في جامعة فنيسان بباريس ، اصدر بيانا اكد فيه ان اسرائيليا حاول يوم الخميس الماضي **حضور اجتماع عقده هو** وعدد من اعضاء المقاومة السابقين في فرنسه بمقر سفارة جمهورية المانيه الاتحادية مع احد الدبلوماسيين بهذه السفارة . وكان الهدف من **هذا المسعى الذي** قامت به مجموعة رجال المقاومة الفرنسيين السابقين هو الاحتجاج على طرد الرعايا العرب من جمهورية المانيه الاتحادية . وذكر مونتاي ان شخصا يزعم انه رجل بوليس فرنسي اراد ان يحضر **بالقوة الاجتماع** الذي عقدوه مع الدبلوماسي الالماني . وقد اكد الاخير انه لا يعرف هذا الشخص وانه ليس من اعضاء السفارة .

* « أ.ب. » نسبت الى زعيم حزب معارض في ماليزيه قوله ان العملاء الاميركيين واليهود مسؤولون عن ارسال رسائل ناسفة الى اليهود من ماليزيه . وذكرت الوكالة ان **علي منور** ، نائب رئيس حزب العدالة الاجتماعية ، قال مخاطبا اعضاء حزبه في ماليزيه : « انهم يفعلون **ذلك من اجل تشويه سمعة** ماليزيه » . وتقول سلطات **البوليس والبريد** انها تحقق في ظهور الطرود الناسفة التي تحمل خاتم بريد ماليزيه .

الخميس ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت انه انفجرت **صباح اليوم** قنبلة يدوية عندما القيت على سيارة اوتوبيس في رفح ، وهرع رجال البوليس **الاسرائيلي الى محاصرة مكان الحادث** ولم يعلن عن اية اصابات . وهذا هو رابع حادث يقع في قطاع غزة خلال الاسبوعين الاخيرين وتستخدم فيه القنابل اليدوية .

* **الاذاعة الاسرائيلية** ذكرت انه **احترقت** في كريات اونو **بفلسطين المحتلة** ليلة امس سيارة تندر ، وتشتبه الشرطة بان يكون الحريق متعمدا . ففي الساعة الرابعة من فجر اليوم سمع الجيران انفجارا صغيرا، ثم شوهدت بعد ذلك **السنة النيران ترتفع من السيارة** .

* **وكالات الانباء** ذكرت ان م.ت.ف. بدأت باعداد مذكرة خاصة **لمجلس الدفاع العربي الذي يعقد** اجتماعاته بالكويت في منتصف **الشهر** المقبل . **وذكرت** « **الاهرام** » اليوم ان **المذكرة** ستعبر عن وجهة نظر المنظمة في القضايا **الاساسية التي يبحثها المجلس** . وتشير **المذكرة** الى ان **الحكومات العربية يجب** ان تتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه شعب **فلسطين** وان اصرار اغلاق الجبهات العربية في وجه العمل الفدائي لن يخدم **الا مخططات الاستعمار وان قيادة المقاومة** مستعدة ان يكون العمل الفدائي جزءا من خطة عربية مشتركة **لازالة** اثار **العدوان الاسرائيلي** عسكريا . ومن المقرر ان تسبق اجتماعات **المجلس** اجتماعات تمهيدية لرؤساء الاركان للدول المشاركة لاعداد جدول اعمال **الاجتماع** .

* « النهار » ذكرت انها علمت ان قيادة حركة فتح اجرت تغييرات بارزة في **مواقع عدد من المسؤولين** العسكريين والسياسيين فيها ، وذلك خلال اليومين **الماضيين** . ونتيجة هذه **التغييرات** التي تم الوصول اليها بعد **اجتماعات متواصلة عقدتها قيادة فتح في** بيروت ودمشق برئاسة **ياسر عرفات** ، تم نقل **يحيى عاشور** (حمدان) الى القاهرة حيث يتسلم مسؤولية « اقليم مصر ». وعين محل حمدان **هايل عبد الحميد** (ابو الهول) الذي كان مسؤولا عن « اقليم مصر ». وشملت التغييرات ايضا اقصاء **عطا الله عطا الله** (ابو الزعيم)، قائد قوات فتح العسكرية في لبنان، **وتعيين ابو موسى** محله وهو الذي يقود عملية محاصرة **ابو يوسف الكايد** وجماعته في البقاع .

* « أ.ب. » ذكرت ان خبراء القنابل اسرعوا الى ميناء حيفا امس لفتح رسالة سميكة مشبوهة مرسلة بحرا من ايطاليه وتحمل عنوان **موشيه ديان** ، وقد اكتشف عمال الميناء ان الرسالة **لا** تحمل عنوان المرسل . وعندما فتح خبراء **القنابل الرسالة اكتشفوا** انها تتضمن تعزية بالرياضيين **الاسرائيليين** الذين قتلوا في ميونيخ .

* « رويتر » ذكرت ان منظمة فتح نفت يوم الخميس ان تكون اية وثيقة تتضمن اعترافا بانها مسؤولة عن ارسال سيارة محملة بالمتفجرات الى عمان ـ قد وقعت في ايدي الاردنيين المسؤولين عن الامن . وذكرت وكالة « وفا » ان متحدثا باسم فتح كرر النفي بانه ليس للمنظمة اية علاقة بحادث السيارة .

* « الاهرام » ذكرت ان المصادر الفلسطينية في بيروت صرحت بأن المخابرات الاردنية اشتركت مع المخابرات الاسرائيلية في وضع خطة للقيام بحملة ارهاب منظمة ضد الفلسطينيين ، وقدمت للمخابرات الاسرائيلية كشوفا كاملة بكل البيانات والمعلومات الموجودة لديها عن الفلسطينيين . واضافت هذه المصادر ان اجهزة الامن الخاصة بقيادة المقاومة الفلسطينية ضبطت كتابا سريا ، اعدته المخابرات الاسرائيلية ووزعته وزارة الخارجية على عدد كبير من الحكومات في دول اوروبه واميركه يتضمن بيانات وصورا لعدد كبير من الفلسطينيين الذين تزعم اسرائيل انهم من الفدائيين الذين سيقومون « بعمليات ارهابية » في هذه الدول .

* « النهار » ذكرت ان مسؤولا اسرائيليا قال امس ان جثة **وائل زعيتر** الذي اغتيل في رومه لا يمكن ان تعاد لدفنها في بلدته نابلس في الضفة الغربية المحتلة . ويعتقد ان السلطات الاسرائيلية تتخوف من ان يؤدي تشييع جنازته الى تحرك مؤيد للفدائيين في نابلس . وتقول وكالة « وفا » ان وزارة الخارجية الايطالية وافقت على طلب ليبي بنقل جثمان زعيتر الى ليبيه.

* « وفا » ذكرت ان **موريس بيسيجيه** ، محافظ مدينة فلورنس بفرنسه واحد الخبراء العالميين في موضوع التلوث ، قام بزيارة مخيم شاتيلا قرب بيروت صباح اليوم ، ووقف على اوضاع معيشة الفلسطينيين واعلن عن تأييده للكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في سبيل قضيته العادلة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان ادارة السكك الحديدية الاسرائيلية تعتزم تسيير قطار ركاب من تل ابيب الى غزة اعتبارا من مطلع شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم . وسيتم تشغيل هذا القطار في المرحلة الاولى مرة واحدة في اليوم في كل اتجاه لمدة تجريبية امدها ثلاثة اشهر . وقد اعلن هذا النبأ مدير السكك الحديدية في مؤتمر صحفي عقده امس في حيفا وسيمر هذا القطار بمدن عسقلان ورحابوت واللد .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الصحف اللبنانية اشارت اليوم الى وجود حشود للمدرعات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية ، وقالت ان عشرين سيارة مصفحة شوهدت في منطقة تلة النحاس وحدها ، في الوقت الذي حلقت فيه الطائرات المقاتلة والهليكوبتر عدة مرات فوق قطاعي النبطية وصور . وذكرت « أ.ب. » ان ناطقا عسكريا اسرائيليا رفض التعليق على تقارير الصحف اللبنانية بأن القوات الاسرائيلية تحتشد على الحدود الشمالية استعدادا لهجوم آخر على قواعد الفدائيين العرب .

* اذاعة عمان ذكرت ان **عدنان ابو عوده** قال بان مواجهة التحدي الاسرائيلي تتطلب مجتمعا قادرا على مواجهة هذا التحدي عن طريق حشد جميع الطاقات والاستفادة منها على افضل الوجوه واتمها . واضاف يقول في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان الشعب الذي لا يواجه التحديات يفقد قدرته على الحياة بل ويفقد لونه ومقومات شخصيته .

* « رويتر » ذكرت ان لجنة من الخبراء العرب اجتمعت في عمان بالاردن لتكمل تقييم موجودات هيئة استثمار روافد نهر الاردن التي جمد نشاطها بعد الحرب العربية الاسرائيلية ١٩٦٧ . واللجنة التي تضم ممثلين من سوريه ومصر ولبنان والاردن ، والتي انشئت في شهر آذار (مارس) ، اجتمعت مرتين في عمان والقاهرة منذ ذلك الحين . ومن المقرر ان تقدم اللجنة تقريرا عن اعمالها الى اجتماع لمجلس الهيئة في القاهرة في كانون الاول (ديسمبر) القادم تهيئة لرفعه الى مجلس الجامعة العربية .

* « الديلي ستار » ذكرت ان **سليمان فرنجية** اعرب عن الامل في ان يتخذ العالم اجراءات مناسبة عقب عدوان اسرائيل الاخير على لبنان . وقال فرنجية الذي كان يتحدث في اجتماع عادي لمجلس الوزراء ، ان اسرائيل في السابق كانت دائما تدعي انها تنتقم لعمل محدد وكانت بذلك تثير عطف رأي العالم الذي لم يكن يبرر العدوان ولكن كان يعذرهم . واضاف ان العدوان الجديد قامت به اسرائيل بدون ذريعة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **غسان تويني** ، مدير صحيفة « النهار » ، قال في مناظرة دعت اليها جمعية الصداقة الالمانية ـ الافريقية ، ان العرب ليسوا هم الذين اخترعوا الارهاب ، وما يسمى الارهاب الفلسطيني ليس الا صورة باهتة عن الارهاب الاسرائيلي الذي بدأ كمنظمات ارهابية وانتهى بارهاب تمارسه الدولة ضد الافراد كما تمارسه ضد الدول متحدية في ذلك الامم المتحدة والقوانين الدولية . وقال **صالح بويصير** ، وزير الخارجية والاعلام الليبي السابق ، ان ما حدث في ميونيخ كان نتيجة طرد الشعب الفلسطيني من ارضه ، ولقد تجاهلت الدول الكبرى ذلك . واضاف ان العنف يمكن ان ينتهي ، فقط اذا اطاعت اسرائيل قرار مجلس الامن او اذا دفع الرأي العام العالمي اسرائيل الى الاطاعة .

* « المحرر » ذكرت ان **الياس عساف** انهى تحقيقه في قضية التجسس لمصلحة اسرائيل التي اكتشفت خلال شهر آب (اغسطس) الماضي واعتقل ثلاثة من المتهمين فيها ، بينهم **فايز فوزي حرفوش** ، موقوف بتهمة التجسس ، واحال ملف الدعوى الى النيابة العامة العسكرية لتضع مطالعتها في الاساس قبل ان يصدر قراره الاتهامي . وكان عساف قد استجوب المتهم حرفوش للمرة الاخيرة في ضوء اقوال الشهود والمعلومات التي ادلى بها **خليل الضناوي** و**صلاح الدين سنو** ، متهمان اخران بقضية التجسس . وعلم ان حرفوش اصر على انكار تهمة التجسس لمصلحة العدو ولكنه اعترف بالادلاء بمعلومات تتعلق بنشاط بعض الاشخاص غير اللبنانيين لاحد اجهزة الامن في بلد عربي وبالعكس ، كما اعترف بتعاونه مع المتهمين الضناوي وسنو ولكنه ذكر ان هذين المتهمين لم يتصلا بسلطات العدو .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان **سيد مرعي** اكد ان استمرار حالة اللاسلم واللاحرب تهدد السلام العالمي واوضح ان السلام العادل في المنطقة لن يتوافر الا بشعور العدو بأن الشعوب العربية قد اصبحت لها ارادة واحدة في مواجهة المعركة المصيرية . ودعا مرعي الحكومات والشعوب العربية الى ان تدرك خطورة الوقف الناتج عن العدوان الاسرائيلي وانه لا توجد دولة عربية الا وهي مهددة بالعدوان الاسرائيلي سواء أكان مباشرا عليها أم غير مباشر .

* « الرأي العام » اجرت مقابلة مع **الدكتور منصور خالد** ، وزير خارجية السودان تحدث فيها عن حل القضية الفلسطينية فقال : « لا اكتمكم ، انني معلن تشاؤمي حتى الآن ، والحل في تصورنا لا يكون بحرب الجيوش ـ كما يقول **جعفر النميري** ، رئيس جمهورية السودان ـ وانما الحل بالحرب الشعبية ، والحرب الشعبية لا يكون فيها جيوش او لا تكون داخل الجيوش . اننا ننادي بوجوب وضع المسؤولية المباشرة في الدول العربية المعنية دول المواجهة . ونحن كعرب مع غيرنا من الدول العربية مطلوب منا ان نساعد دول المواجهة ونكون ظهيرا لها ونصيرا » . واضاف ان القضية الفلسطينية كحق مشروع هي من حق الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية وهو « الوسيلة » للوصول الى غاية الحرب ، حربا شعبية ضد اسرائيل قد تطول وقد تقصر .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان السياسة التي تتبعها السوق الاوروبية المشتركة بالنسبة للتوسع في منح المزيد من التخفيضات الجمركية على عدد من السلع والمنتجات الزراعية للدول العربية ، اصبحت تثير المصاعب في علاقاتها مع اسرائيل وذلك بسبب فشل اساليب الصهيونية في مواجهة سلاح المقاطعة العربية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ابا ايبن** اجتمع اليوم في تل ابيب ب **فرنسيس هور** وقد عرض السفير في هذه المقابلة ـ التي تمت بطلبه ـ لما يساور فرنسه من قلق بعد الغارات الجوية الاخيرة التي شنتها اسرائيل على سوريه ولبنان .

* « انترناشينال هيرالد تريبيون » ذكرت ان **يوسف تكواع** ، قال امس في رسالة لرئيس مجلس الامن ان اسرائيل « ليست مضطرة لانتظار فظائع جديدة » حتى تضرب قواعد الفدائيين . واضاف ان اسرائيل ليست لديها النية لاستيعاب المنظمات الارهابية والحكومات العربية التي تدعمها بالنظر الى توقيت وطبيعة الاعمال التي تتخذها ضد الحرب العربية » .

* « رويتر » ذكرت ان التحقيق الذي تجريه محكمة في نيويورك حول نشاط عصابة المافيا بدأ يكشف تواطؤ عدة شخصيات عامة وبعض ضباط البوليس مع زعماء العصابة . وكان اول من مسه التحقيق **ماير روبنشتاين** ، ضابط بوليس اميركي يهودي ، اوقف عن العمل بعد ان ثبت انه ابلغ احد زعماء المافيا بان رجال البوليس يتسمعون على مكالماته التليفونية ويرصدون تحركاته . ويعتبر التحقيق الذي يجري اكبر تحقيق في تاريخ محاربة الجريمة المنظمة شمل حتى الآن ٦٧٧ من رجال العصابة وزعمائها .

* «الديلي تلجراف» ذكرت ان الحكومة السوفياتية قد سمحت لـ ١٩ عائلة يهودية بالهجرة الى اسرائيل هذا الشهر دون دفع ضريبة التعليم العالي الذي تلقوه . وضمن هؤلاء ست عائلات كانت قد طولبت من قبل بجمع مبلغ ٨٠ الف جنيه استرليني فيما بينها .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **يعقوب ياكير** ، الكاتب اليهودي السوفياتي ، وصل امس الى فلسطين المحتلة مع زوجته واطفاله . وقالت الوكالة ان ياكير الذي نجا من التصفية التي اجراها **جوزف ستالين** ، رئيس الاتحاد السوفياتي الاسبق في العام ١٩٤٩ للكتاب

اليهود ، امضى ست سنوات في معسكر اعتقال سوفياتي واعلنت وفاته عدة مرات .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان جمعا مؤلفا من ١٤٠ طالبا من جامعة برنستون الاميركية **جادلوا** بحرارة اثنين من المسؤولين السوفيات **لمدة نصف** ساعة للاحتجاج على معاملة اليهود في الاتحاد السوفياتي .

* « الاهرام » المصرية ذكرت ان الاتحاد السوفياتي اعلن انه سيعمل كل ما يستطيعه لتحقيق الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة وكذلك للحفاظ على الحقوق المشروعة لشعب فلسطين . واكد الاتحاد السوفياتي ان للدول العربية كل الحق في تحرير اراضيها بمختلف الوسائل طبقا لنصوص ميثاق الامم المتحدة والحق المشروع للدول في الدفاع عن حريتها . وقد اعلن الاتحاد السوفياتي ذلك في البيان المشترك الذي صدر مساء امس في كل من القاهرة وموسكو عن المحادثات التي اجراها **الدكتور عزيز صدقي** مع **نيكولاي بودجورني واليكسي كوسيجين** .

* اذاعة دمشق ذكرت ان وكالة «تاس» السوفياتية حملت بشدة على السلطات الاسرائيلية لارتكابها اعمالا عدوانية جديدة ضد سوريه ولبنان . وقالت الوكالة ان اسرائيل ترمي من وراء هذه الاعتداءات الى تصعيد حدة التوتر في الشرق الاوسط عن طريق الغارات العسكرية بتشجيع من الامبرياليين الاميركيين . كما حملت الوكالة على الولايات المتحدة لتقديمها المساعدات المالية والعسكرية لاسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان مجلس الكنائس العالمي في جنيف اعلن انه الغى سلسلة من الاجتماعات المهمة التي كان من المقرر عقدها في الشرق الاوسط الشهر المقبل بسبب «صعوبات عملية» وقرر نقل الاجتماعات الى جنيف بسويسره . وكان من المقرر عقد اجتماعات لجنة المساعدات التابعة لمجلس الكنائس العالمي في كل من بيروت والقاهرة والقدس على ان تختتم في عمان بين ١٩ و ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) . اما الآن فان هذه الاجتماعات ستعقد في جنيف . وقال ناطق باسم المجلس انه يأمل ان تجتمع اللجنة في الشرق الاوسط في تاريخ لاحق بغية اجراء اتصال مع الكنائس المحلية .

* « النداء » ذكرت ان حركة السلم في لبنان تلقت امس من **روميش تشاندرا** ، الامين العام لمجلس السلم العالمي في هلسنكي ، برقية تدين مع بالغ الاستنكار القصف الاسرائيلي الجوي المجرم للبنان وسوريه . وتضيف البرقية ان هذه الاعتداءات البربرية لم تعد تبرر كأعمال ثأرية مزعومة ردا على هجمات قوات التحرير الفلسطينية بل هي حلقة من المؤامرة الصهيونية الامبريالية الهادفة لقلب الانظمة العربية المناهضة للاستعمار ولابادتها ، كما لسحق مجموع حركة التحرر الوطني العربية وعلى الاخص حركة التحرر الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت انه انعقد في جمهورية بلغاريه الشعبية في المدة ما بين ٨ ــ ١٢ تشرين الاول المؤتمر السادس للجمعية الدولية لدراسة الظروف المعيشية والصحية وقد اتخذ المؤتمر فيما يتعلق بفلسطين القرار التالي : « لقد سمعنا باهتمام بالغ عن الاحوال الصحية المتردية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين ويطالب المؤتمر اسرائيل بتطبيق قرارات الامم المتحدة وان تنسحب من الاراضي العربية التي احتلتها وتعيدها لاصحابها الشرعيين . كما يطالب المؤتمر بالعمل على استعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الدكتور **مختار بن محمد** ، احد زعماء الحزب الحاكم في ماليزيه ، صرح بان الفلسطينيين يسيئون كرم الضيافة التي تعاملهم اياها حكومة ماليزيه وذلك لان هؤلاء يستخدمون ماليزيه لارسال طرود بريدية ملغمة منها الى بعض الشخصيات الاسرائيلية واليهودية في ارجاء العالم . واقترح بن محمد في رسالة بعث بها الى احدى الصحف الصادرة في كوالا لمبور ابعاد ممثل فتح في ماليزيه مؤكدا ان ماليزيه هي الدولة الوحيدة في جنوب شرقي آسيه التي سمحت لمنظمة فتح بافتتاح مكتب في اراضيها .

* « رويتر » ذكرت ان لجنة دولية اعلنت امس في الامم المتحدة ان الحكومة الاسرائيلية تنفذ في الاراضي المحتلة سياسة مقصودة تهدف الى ضم هذه الاراضي للدولة اليهودية . وقالت اللجنة ، المكلفة بتقصي الحقائق في الاجراءات الاسرائيلية التي تؤثر على الحقوق الانسانية لسكان المناطق العربية المحتلة ، ان هذه السياسة هي انتهاك للحقوق الانسانية لسكان هذه الاراضي . واضاف تقرير اللجنة يقول ان اسرائيل تحاول القضاء على الشخصية الفلسطينية القومية التي اعترفت بها قرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن .

الجمعة ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* مجلة « الى الامام » اللبنانية ذكرت ان الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة اصدرت بيانا عسكريا

برقم ٢١٢ حول الاغارة الاسرائيلية الاخيرة جاء فيه : «في الساعة ١٦٫٣٠ من بعد ظهر يوم ١٩٧٢/١٠/١٥ ، قام طيران العدو الصهيوني باغارة جوية استهدفت احدى قواعدنا البحرية الواقعة في منطقة القاسمية شمال مدينة صور في لبنان ، وقد استمرت الاغارة نحو عشرين دقيقة القت فيها اربع طائرات من طراز « سكاي هوك » الصواريخ ، ورصاص الرشاشات الثقيلة على مسافة كيلومتر مربع . وقد نتج عن القصف الخسائر التالية : ١ ــ جرح ستة عناصر من القاعدة بجراح طفيفة ، غادروا المستشفى حال علاجهم والتحقوا بقواعدهم فورا . ٢ ــ استشهاد البطلين **صبحي يحيى العبد** (ابو ابراهيم) **وقاسم عبد الرزاق قويدر** (ابو نهاد) . ٣ ــ وقوع بعض الاضرار المادية الطفيفة . وجاء في البلاغ ان السلطات اللبنانية كانت قد انذرت الجبهة بوجوب اخلاء القاعدة المذكورة خلال ٤٨ ساعة مما دفعها الى حشد العناصر واتخاذ اجراءات امنية لمواجهة اي طارىء .

* « النهار » اللبنانية ذكرت ان « ازمة » **ابو يوسف الكايد** انتهت بعد ان شغلت الاوساط الفلسطينية اكثر من اسبوع . وقد لعب **محمد يزيد** ، سفير الجزائر في لبنان ، دورا رئيسيا في انهائها . ومساء امس اصدرت حركة فتح البيان التالي : «بعد التحقيق في ما حدث في الايام الاخيرة تبين ان ما حدث لم يكن انشقاقا او تمردا ، بل كان خلافا بين ابو يوسف الكايد وبعض الاخوة المسؤولين العسكريين . وقد اصدرت القيادة العامة القرارات المناسبة والتي تنسجم مع مصلحة الثورة ومقاتليها . وحرصا من الاخوة على الالتزام الكامل بقرار القيادة ، سيغادر من شملهم القرار الى الخارج » .

* مجلة « الى الامام » اجرت مقابلة مع **سامي العطاري** قال فيها ان المقاومة لم تخرج من الاردن من تلقاء نفسها ، وقبل ان تخرج المقاومة من الاردن كانت تواجه متاعب ، مثلما تواجه متاعب الآن ، بل وكانت متاعبها في بعض الفترات اكثر مما هي عليه الآن . واضاف ان عودة المقاومة الى الاردن مطلوبة وضرورية وان هذا هدف يجب ان تحاول تحقيقه بشتى السبل والوسائل التي تقود اليه .

* « أ.ب. » ذكرت ان البوليس الاسرائيلي اعتقل اليوم **احمد بن سليمان مبارك** ، شاب عربي متهم بتفجير قنبلة في بنك العمال الاسرائيلي في مدينة ناتانيا في الاسبوع الماضي . وبذلك بلغ عدد المعتقلين بهذه التهمة ثمانية من العرب حتى الآن .

* « النهار » ذكرت ان التقارير الواردة الى الجهات المسؤولة افادت ان سيارتين مجنزرتين اسرائيليتين اجتازتا الحدود على طريق بلدة المطلة واتجهتا في خراج بلدة الخيام نحو انابيب شركة التابلاين حيث ترجل منها اربعة جنود اخذوا يتفحصون الحفر المحيطة بالانابيب ثم عادوا من حيث اتوا .

* « النهار » ذكرت انه جرت امس امام المحكمة العسكرية محاكمة **الرقيب الاول المتقاعد علي حسين السيد** ، متهم بافشاء معلومات عسكرية صادرة عن قيادة الجيش الى جيش التحرير الفلسطيني وبتأليف عناصر فدائية اطلقت عليها تسمية « مجموعة الامام علي » ، وكذلك محاكمة العريف **ديب حسن السيد ومحمود واحمد حسن السيد** ، متهمون بنقل اسلحة حربية من دون اجازة . وانكر المتهم الاول ما اسند اليه لكن **اسعد جرمانوس** طلب في مطالعته تجريمه لان الادلة متوافرة ضده وقد ضبطت من منزله بعض الوثائق . وبعد سماع مرافعة محامي الدفاع قضت المحكمة بوضع الرقيب الاول المتقاعد علي حسين السيد في الاشغال الشاقة سبع سنوات وبوضع العريف ديب حسن السيد في السجن سنة وبوضع الآخرين في السجن شهرا واحدا .

* مجلة « الجديد » اللبنانية ذكرت ان اوساط الفدائيين الفلسطينيين عكفت على دراسة نتائج العدوان الاسرائيلي وابعاده بسبب عنصر المفاجأة الذي تضمنته ، ولانه لم يربط بأي تحرك فدائي او عملية فدائية عبر الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل . وفي نظر المراقبين اعطى العدوان دليلا للعناصر الفدائية المتصلبة ــ مثل جناح **ابو يوسف الكايد** ــ على ان اسرائيل لا تحتاج الى ذريعة عندما تنوي القيام بعدوان ، وان الاعتداءات ستستمر سواء قام الفدائيون بنشاط من لبنان ام لا . وقالت المجلة ان هذه النقطة بالذات كانت سبب الاصطدام الدامي بين جماعة الكايد وجماعة **عطا الله عطا الله** (ابو الزعيم) ، يوم السبت الماضي والذي ادى الى مقتل شخصين واصابة ثلاثة بجروح بليغة .

* « رويتر » ذكرت ان صحيفة « هآرتس » قالت اليوم ان نشاط منظمة ايلول الاسود الفلسطينية يوجه اساسا من السفارات الليبية في اوروبه وبمساعدة السوريين والجزائريين . واضافت الصحيفة في رسالة لمراسلها في رومه ، ان مخابرات « عدد من الدول الغربية » قد توصلت الى هذه النتيجة التي تتفق مع النتيجة التي توصلت اليها المخابرات الاسرائيلية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تبحث اجراء انتخابات في غزة على غرار الانتخابات التي جرت منذ شهور في الضفة الغربية . وسوف تجري انتخابات غزة على اساس التشريعات التي كانت قائمة في ظل الانتداب البريطاني ، وهو الاساس نفسه الذي جرت عليه انتخابات الضفة الغربية .

* اذاعة صوت العرب بالقاهرة ذكرت ان مئات من المواطنين العرب تظاهروا امام مكاتب الوكالة اليهودية في مدينة صفد بفلسطين المحتلة احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية بمصادرة اجزاء كبيرة من اراضيهم تمهيدا لاقامة مستوطنات عليها . وقال راديو اسرائيل ان قوات البوليس استدعيت لحماية موظفي الوكالة اليهودية وخشية قيام المتظاهرين بمهاجمة مكاتب الوكالة .

* « اليوم » ذكرت ان طلاب مدارس الاونروا في مخيمات منطقة صور وصيدا ما زالوا يعتصمون في المدارس وفي مكتب الوكالة الرئيسي في كل من صور وصيدا احتجاجا على السياسة التعليمية التي تمارسها وكالة غوث اللاجئين لابقاء الجيل الفلسطيني يرتع بالجهل . وقد شرح الطلاب في مكتب الوكالة الرئيسي في صور مشكلة التعليم ووسائل التصدي لها وقالوا ان كل المشاكل التي يعانون منها متعمدة.

* « أ.ب. » ذكرت ان اسرائيل اعلنت امس انها ستسمح قريبا لسكان الضفة الغربية بزيارة الدول العربية عبر خطوط وقف اطلاق النار من دون اجازات سفر خاصة . ووقعت **جولدا مئير** ايضا اتفاقا لتقديم الخدمات الطبية شبه المجانية ، التي يتمتع بها الاسرائيليون ، الى نحو ٤٠ الف عربي يعملون في اسرائيل . واعلن **يوسف بورج** ، الذي اذاع قرار تخفيف قيود السفر انه سيسمح لسكان القدس العربية والضفة الغربية بعبور الجسور على نهر الاردن الى الضفة الشرقية مستخدمين بطاقات الهوية الصادرة عن سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **احمد اللوزي** ، قال في اثناء لقائه بمواطني الزرقاء بالاردن خلال جولة قام بها صباح امس ان الاردن الذي عرف باخلاصه وتضحياته من اجل القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين عاقد العزم ومصمم كل التصميم لعمل كل ما من شأنه تحرير المقدسات واستعادة الاراضي المحتلة وتحرير اهلنا من الاحتلال الصهيوني .

* « الانوار » ذكرت ان **بيار الجميل** قال امس ان اصرار المسؤولين الاسرائيليين على خلق دولة عنصرية وتثبيت ركائزها يعتبر حماقة تاريخية ، وتجاهلا حقيقيا لاوضاع المنطقة . واضاف ان اسرائيل بتهديداتها الاخيرة للبنان تحاول ان تفسر وجود الفلسطينيين في بلادنا وكأنه « خطيئة » لبنانية ، مع ان المسؤولين الاسرائيليين يعرفون اسباب هذا الوجود ، ويعرفون ان اتفاق القاهرة ليس سوى اتفاق ينظم التواجد الفلسطيني على ارض لبنان ويقطع الطريق على الذين كانوا يتسترون بالعمل الفدائي لاغراض تخريبية .

* « الانوار » ذكرت انها علمت ان **نديم الحلاق** يعكف حاليا على القيام بالتحقيقات اللازمة لمعرفة كيفية تسرب انتاج احد مصانع الحلويات المعلبة اللبنانية الى الاسواق الاسرائيلية . وكان قد تردد في اليومين الماضيين نبأ عن تسرب هذه المصنوعات الى اسرائيل عن طريق الحدود المفتوحة بين الاردن واسرائيل . وقد رفع تقرير بهذا الصدد الى الجامعة العربية ، اشار الى اسماء عدد من المصانع العاملة في الدول العربية التي تقوم بتصدير منتوجاتها الى اسرائيل .

* « أ.ب. » ذكرت ان **حافظ اسماعيل**، مستشار الرئيس المصري لشؤون الامن القومي ، اخبر **تشاي تسي مين** ، سفير الصين في مصر ، ان العلاقات بين مصر والصين الشعبية تتحسن وانه يأمل ان تصبح افضل . وقد اعطي اجتماعهما الاخير تغطية مختصرة في صحف يوم الخميس التي قالت دون افاضة انهما ناقشا الزيارات المستقبلة على مستوى عال واستمرار الاستشارات .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **محمود رياض** ، القى كلمة في الحفل الذي اقامته الغرفة التجارية العربية في نيويورك ، قال فيها ان الخلاف بين الولايات المتحدة والعالم العربي قد تفاقم بشأن اكبر قضية اساسية وهي النزاع العربي الاسرائيلي ، ووصل الى درجة خطيرة وخاصة بعد العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ . واعلن رياض ان الدعم الاميركي المتزايد لسياسة اسرائيل العدوانية يقضي تدريجيا على التراث الودي الذي قام على الروح والمبادىء الاميركية في الحرية وحق تقرير المصير واحترام حقوق الانسان والموقف التقليدي المعادي للاستعمار .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان صحيفة « هآرتس » افادت ان **جولدا مئير** طلبت من اعضاء الحكومة ان يلتزموا الحذر فيما يدلون به من تصريحات حول الرد على الارهاب . وحذرت مئير من استعمال عبارة « ان اسرائيل في حالة حرب مع المنظمات الفلسطينية » . وقد جاء هذا التحذير نتيجة للنزاع القائم بين شركة الخطوط الجوية الاميركية بان اميركان وشركات التأمين التي ترفض تعويضها عن طائرة البوينج التي اختطفت الى القاهرة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ ، حيث تؤكد شركات التأمين ان الطائرة قد مرت في « عمل حربي » لم تؤمن شركة الطيران ضد اخطاره .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** قال في حيفا ان من واجب اسرائيل وحقها ان تأخذ المبادرة في ضرب قواعد الفدائيين الفلسطينيين . ولكنه اخبر اجتماعا لفرع محلي من حزب العمل الحاكم الذي ينتمي اليه ان اسرائيل لا تزال مستعدة للمساومة على الحدود في مقابل سلام حقيقي .

* « رويتر » ذكرت ان **شمعون بيريس** ، قال في مقابلة نشرت في صحيفة « هآرتس » اليوم ، ان اسرائيل تدرس خططا لاقامة ميناء عميق في قطاع غزة المحتل . واضاف يقول ان الميناء سيخدم منطقة غزة ويخفف الضغط على الطرق الاسرائيلية وعلى الميناءين العميقين الآخرين في حيفا واسدود .

* « الاتحاد » قارنت في افتتاحيتها بين « جريمة » ميونيخ وبين اغتيال **وائل زعيتر** فقالت انه ليست هناك اية قضية عادلة وراء اغتيال زعيتر واذا قيل : « ان اليأس هو الذي اوحى الى مرتكبي جريمة ميونيخ ان يرتكبوها ، فان الافلاس التام هو شيمة مرتكبي جريمة رومه » . واضافت « وكان الرسميون الاسرائيليون ، بعد جريمة ميونيخ اعلنوا : ان الارهاب الفردي هو شيمة الضعفاء . والان ، ما هي شيمة خفافيش الظلام الذين كمنوا في رومه لشاب « يكره العنف » وهو عائد الى مسكنه » ؟ .

* صحيفة « الفاينتشال تايمز » البريطانية ذكرت ان آمال اسرائيل بالنسبة لصادرات الخشب الرقائقي الذي تعتبر بريطانيه في طليعة مستورديه ، ستتحسن نتيجة الاستثمار المخطط لمبلغ ٩٠٠ الف جنيه (بالاضافة الى ٢٥٠ الف جنيه في الرأسمال العامل بواسطة (تال) احد الثلاثة الكبار الذين يصنعون الخشب الرقائقي في اسرائيل) . وسيمكن ذلك من تحسين طرق الانتاج وزيادة الدخل من ٣ر١ مليون جنيه في العام ١٩٧١ الى ٩ر٤ مليون جنيه في العام ١٩٧٣ و ٥ر٥ مليون جنيه في العام ١٩٧٤ . وقد بلغت قيمة صادرات اسرائيل الكلية من الخشب الرقائقي في العام الماضي ٧ر٢ مليون جنيه .

* « أ.ب. » ذكرت ان الوكالة الاميركية للاغذية والادوية اعلنت امس انها اصدرت تعليمات بجمع المنتجات الاسرائيلية المعلبة الموزعة في الولايات المتحدة بعد ان وصفتها بانها تالفة . وقالت الوكالة انه تم جمع ١٧٨ الف علبة من الجريب فروت والبرتقال الاسرائيلي من الولايات الشمالية الشرقية الاميركية، بعد ان اتضح ان محتوياتها فاسدة كيماويا . وكانت وكالة الاغذية والادوية قد اعلنت في الشهر الماضي انها جمعت ٢٤ الف صندوق من الطماطم المعلبة من انتاج شركة « النهادية » في اسرائيل وقالت ان الطماطم تلوثت بالدهان الداخلي في علب الصفيح .

* « رويتر » ذكرت ان الصليب الاحمر الالماني الغربي جمع اكثر من ٥٠٠ الف مارك (نحو ٦٣ الف جنيه استرليني) لعائلات الرياضيين الاسرائيليين الذين قتلوا في غارة الفدائيين الفلسطينيين خلال دورة اولمبياد ميونيخ في الشهر الماضي . وستسلم الاموال التي جمعها الصليب الاحمر من عدة مدن المانية غربية الى الحكومة الاسرائيلية بواسطة سكرتير عام الصليب الاحمر .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر سوفياتية افادت اليوم ان ٤٠ عائلة يهودية سوفياتية اخرى قد تلقت اذنا رسميا يسمح لها بالهجرة الى اسرائيل دون دفع ضريبة الهجرة الجديدة المفروضة على خريجي الجامعات والمعاهد العليا. وابلغت المصادر الصحفيين الغربيين ان هذه العائلات هي من لينينجراد وفيلينوس ويجا . وقالت صحيفة «جروسالم بوست» الاسرائيلية ان قرار الاتحاد السوفياتي السماح لعدد من خريجي الجامعات والمعاهد العليا اليهود بالهجرة الى اسرائيل دون دفع ضريبة خروج انما وقت ليصادف توقيع اتفاق للتجارة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في واشنطن .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **فراجيري فيكاتاجيري** ، رئيس جمهورية الهند ، طالب بضرورة وضع حد للعدوان الصهيوني تجاه الدول العربية واكد ان بلاده مستمرة في تأييد النضال العادل للشعوب العربية من اجل انهاء العدوان . وقال جيري في كلمة القاها في حفل قبول اوراق اعتماد **علي احمد** ، سفير السودان في نيودلهي ، ان الهند تبذل ما في وسعها لتوسيع نطاق التعاون مع الشعوب العربية في نضالها من اجل تحرير ارضها .

* « النداء » ذكرت ان وفد الجبهة الوطنية في المانيه الديمقراطية الذي يزور لبنان بدعوة من

الحزب التقدمي الاشتراكي ، قد عقد مؤتمرا صحفيا تلا خلاله رئيس الوفد وعضو رئاسة الجبهة وعضو رئاسة حزب الفلاحين ، بيانا ندد فيه بالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان واكد دعمه للشعوب العربية والشعب الفلسطيني من اجل استعادة اهدافها المشروعة وطالب بانسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة .

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان كبار المسؤولين في اكاديمية العلوم الوطنية الاميركية قد اخبروا مجموعة زائرة من العلماء السوفيات ، في لهجة قوية ، عدم رضاهم القوي عن سياسة الحكومة السوفياتية بفرض ضريبة خروج على اليهود الذين يسعون للهجرة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان راديو تيرانا الالباني ندد في تعليق اذاعه اليوم بالاعتداءات الاخيرة على لبنان وسوريه ، وقال ان الاسرائيليين يعملون كالقراصنة على المكشوف متجاهلين جميع القوانين والحقوق الدولية . واشار الراديو الى ان اسرائيل تهدف من اعتداءاتها المتكررة الى تعريض الدول العربية التي تأوي الفدائيين الفلسطينيين للخطر الدائم واحاطتها باوضاع حربية لا تطاق حتى تجبر هذه الدول على التخلص من الفدائيين الفلسطينيين .

السبت ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « النهار » ذكرت ان **محمد يزيد** ، اوضح في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس في السفارة الجزائرية ، الدور الذي لعبه في تسوية ازمة **ابو يوسف الكايد** ، واعترف ضمنا في البيان الذي وزع على الصحافيين والمراسلين الاجانب بوجود مشاكل داخلية في حركة المقاومة بل في فتح نفسها . وقال بيان السفير ان البيان الذي نشرته منظمة فتح اعاد الخلاف الى حجمه الطبيعي . واضاف بيان السفير ان الوحدة هي العامل الاساسي الذي يضمن النجاح لاية ثورة ولاية مقاومة ولاي كفاح تحرري وطني ، وان وحدة المقاومة الفلسطينية لا تزال مهددة بمؤامرات عملاء الامبريالية والصهيونية .

* « رويتر » ذكرت ان المصادر الموثوق بها في لندن نفت ما نشرته صحيفة « ديلي ميرور » البريطانية من ان جماعة ايلول الاسود قد وضعت خطة لاغتيال او خطف **جوستاف هاينمان** ، الرئيس الالماني الغربي ، اثناء زيارته لبريطانيه التي تبدأ يوم الثلاثاء القادم . وكانت الصحيفة قد ذكرت ان سكوتلانديارد كشف الخطة بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية .

* « رويتر » ذكرت ان سلطات البوليس الفرنسي وجهت الى **جي بوشار** ، شاب فرنسي قضى عدة سنوات في الجزائر ، تهمة الاشتراك في محاولة نسف مكاتب شركة « ال-عال » الاسرائيلية للطيران في مطار اورلي . وقالت سلطات البوليس ان بوشار هو الذي نقل بسيارته فتاة عربية فيما يبدو الى مطار اورلي في يوم ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) حيث تركت مواد ناسفة في مكتب شركة « ال-عال » .

* « الهدف » ذكرت ان صحف اسرائيل افادت ان مركز شرطة عكا بفلسطين المحتلة اجرى تحقيقا مع عشرات الاشخاص حول توزيع نشرات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بعض قرى الجليل . وجاء في النشرات ان الصهيونيين طردوا العرب من ٢٤٠ قرية في فلسطين ودعت النشرات ابناء هذه القرى الى التمرد على غرار رفاقهم سكان قريتي اقرت وكفر برعم ، ومحاربة العدو النازي الجديد بكل الوسائل .

* « النهار » ذكرت انه شيع ظهر امس في طرابلس جثمان **عبد الحميد مصطفى الصفور** ، احد فدائيي فتح ، الذي قتل في دير المشائر خلال القصف الجوي يوم الاحد الماضي . والصفور من مواليد طرابلس وانتسب الى فتح في العام ١٩٦٩ .

* « الهدف » ذكرت ان ج.ش.ت.ف. نعت الشهيد **صلاح عيد حمادة** (بشير همام) ، احد فدائييها ، الذي ولد بمدينة غزة بفلسطين المحتلة في العام ١٩٥٠ والتحق بالجبهة الشعبية في مطلع العام ١٩٧١ . وقد استشهد في قاعدة الخريبة بالعرقوب في جنوب لبنان بتاريخ ١٦/١٠/١٩٧٢ .

* « الثورة » السورية ذكرت ان الانباء الواردة من غزة تفيد ان موجة من الارهاب والاعتقالات تسود قطاع غزة حاليا بعد ان تزايد هناك نشاط رجال المقاومة في الفترة الاخيرة . وذكرت هذه الانباء ان نحو سبعة الاف من ابناء القطاع يعيشون داخل سجون قطاع غزة ومعتقلاته بتهمة خطورتهم على الامن دون تقديمهم للمحاكم .

* « الاخبار » اللبنانية ذكرت ان **عبد العزيز شاهين** ، من اهالي رفح ، يقضي المدة التي حكم عليه بها في سجن الرملة ، في محكمة عسكرية في الخليل قبل اربع سنوات ، وهي ١٥ سنة ، وانه لا يزال صامتا صامدا على الرغم من الضرب والتعذيب . كذلك حكم على **لطيفة ابراهيم الحواري** ، من مدينة البيرة المحتلة ، بالسجن عشر سنوات في المحكمة

العسكرية في رام الله . وقد اصيبت لطيفة بالشلل وهي في السجن ولم تحصل على معالجة طبية كافية.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الجامعة العبرية بالقدس منحت هذا الاسبوع درجات علمية لاوائل الطلبة العرب من القدس القديمة . وكان قد تسجل في الجامعة في العام الماضي ٢٥٠ شخصا من القدس القديمة ويتوقع هذا العام تسجيل نحو ٣٠٠ طالب .

* « وفا » ذكرت انه سيقام في اوسلو بالسويد في الرابع والعشرين من الشهر الجاري معرض يمثل كفاح الشعب الفلسطيني وتراثه وحضارته . وستعقد فتاة فلسطينية في اثناء اقامة المعرض ندوة تتحدث فيها عن تحرير المرأة الفلسطينية وكفاحها .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اللواء ناجي جميل** ، قائد سلاح الطيران السوري ، اكد اليوم ان مقاتلي القوات الجوية والدفاع الجوي قد آلوا على انفسهم وعاهدوا الوطن على ان يردوا على ضربات العدو بضربات اشد منها مهما كانت التضحيات . وقال ان شعبنا العربي الذي عانى من ويلات الحروب التي فرضتها الامبريالية والصهيونية سيظل صامدا بوجه كل التحديات .

* «المحرر» ذكرت ان الاهتمام الرسمي بالاعتداءات الاخيرة استمر وتابع المسؤولون في وزارة الخارجية الاتصالات الدبلوماسية. وقد استقبل **الدكتور نجيب صدقة** ، الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية ، القائم باعمال السفارة الفرنسية في لبنان ، الذي اشار الى اهتمام حكومته بالغارات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان وابلغه ان حكومته قامت بمسعى لدى اسرائيل بواسطة **فرنسيس هور** ، وابلغتها قلقها المتزايد على الموقف في لبنان بعد الغارات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي على الساحل الجنوبي وبعض مناطق البقاع .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **محمد انور السادات** قال ان اوروبه الغربية تستطيع ان تقوم بدور في المساعدة على انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء وحل ازمة الشرق الاوسط . واضاف السادات ، وهو يتحدث في التليفزيون الفرنسي ، «انني لا اطلب من اوروبه الغربية ان تقف في صفي وانما ادعوها الى ان تفهم قضيتنا بكل نزاهة وان تساعد بما تملك من وسائل من اجل تسوية هذه المشكلة » . وقال السادات ان اي حظر على السلاح عمل ضد الدول العربية لان اسرائيل تحصل على كل ما تريد من اميركه .

* « النهار » ذكرت ان مكاتب **المقاطعة العربية** لاسرائيل ستعقد مؤتمرها الثالث والثلاثين في القاهرة في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لدرس المواضيع المدرجة على جدول الاعمال . وبلغ عدد المواضيع التي ادرجت حتى الآن ٢٧ موضوعا معظمها يتعلق اما بشركات قدمت مستندات لرفع الحظر عنها او شركات ثبت تعاملها مع اسرائيل وسيحظر التعامل معها ، مع العلم ان هناك مواضيع كثيرة قد تضاف الى جدول الاعمال قبل موعد انعقاد المؤتمر . وسيعود المؤتمر الى مناقشة موضوع تسرب بعض المنتجات الاسرائيلية الى الاسواق العربية خصوصا الحمضيات عن طريق الاردن . وستعقد اللجنة العليا لشؤون فلسطين اجتماعا يوم الخميس المقبل لدرس المواضيع المدرجة في جدول الاعمال وتحديد موقف منها . واعدت وزارة الاقتصاد الوطني مشروع مرسوم يقضي بتكليف **نديم الحلاق** تمثيل لبنان في المؤتمر .

* « المحرر » ذكرت ان رابطة الطلبة العرب في برلين الغربية وجهت كتابا مفتوحا الى رؤساء الحكومات العربية والامين العام للجامعة العربية ، حول تصرفات السلطات الالمانية النازية تجاه الطلبة العرب . وقد بين الكتاب الاجراءات التعسفية التي اتخذتها السلطات الالمانية ومنها منع الاتحادين العامين لعمال وطلبة فلسطين وملاحقة اعضاء هاتين المنظمتين وابعادهم . وقد طالبت الرابطة الجهات المسؤولة بالرد على هذه الاجراءات والقيام بواجباتها تجاه حماية رعاياها امام هذه الهجمة الشرسة .

* « الهدف » ذكرت ان الطلبة الاردنيين في جمهورية بلجاريه الشعبية ارسلوا رسالة الى الحكومة الاردنية تدين حملة الاعتقالات الموجهة ضد القوى الفدائية والوطنية في الاردن ، وطالبوا بالافراج حالا عن جميع المعتقلين ووضع حد لملاحقة القوى الوطنية واطلاق الحريات العامة .

* صحيفة « اخبار اليوم » المصرية ذكرت انه تم التوصل الى اتفاق سري بين المخابرات الاسرائيلية وعصابة الاجرام الدولية المعروفة باسم « المافيا » لاغتيال العرب في اوروبه والولايات المتحدة ، وذلك استنادا لمصادر مطلعة في لندن . وقالت هذه المصادر ان المافيا — وهي اكبر عصابات الاجرام في العالم ومقرها اميركه — ستكسب ملايين الدولارات نتيجة تعاقدها مع اسرائيل لاغتيال الشخصيات العربية في اوروبه والولايات المتحدة بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية . ويسود الاعتقاد في لندن بان اغتيال **وائل زعيتر** ، منذ ايام تم تنفيذا لهذا الاتفاق السري

بين اسرائيل وعصابة المافيا . والمعتقد انه في حالة اختيار احد العرب لاغتياله ، يقوم احد العملاء الاسرائيليين السريين بالاتصال بأحد عملاء المافيا ويقدم له ملفا عن هذه الشخصية العربية ويترك لعميل المافيا بعد ذلك مهمة تنفيذ الاغتيال حتى تبدو اسرائيل وكأنها غير مسؤولة عن الجريمة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي استمعت امس الى عرض سياسي من **ابا ايبن** شمل المحادثات بين اسرائيل والولايات المتحدة حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط ، واتصالات ايبن مع عدد من وزراء خارجية الدول الاعضاء في الامم المتحدة والنشاط السياسي الخاص « لمكافحة الارهاب » والمقترحات الخاصة بتنظيم التجارة بين دول السوق الاوروبية المشتركة ودول حوض البحر الابيض المتوسط ، والنشاط السياسي في العالم لالغاء فدية الثقافة التي فرضها الاتحاد السوفياتي على اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة لاسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اسرائيل وفرنسه وايطاليه وقعوا على اتفاقية لمد كابل بحري للمكالمات الهاتفية . وقد وقع على الاتفاقية **شمعون بيريس** ومديرو شركات الاتصالات الحكومية في كل من فرنسه وايطاليه ، وستوظف اسرائيل في هذا المشروع نحو ١٤٠ مليون ليرة اي نصف المبلغ اللازم لانجازه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يهودا شعري** ، نائب وزير السياحة ، يعتقد ان السياحة في العام المقبل ستزيد بنسبة ١٥ بالمئة فقط مقابل ارتفاع بنسبة ٥٠ بالمئة في العام المنصرم ، وذلك في اعقاب اعمال الارهاب في اللد وميونيخ .

* « الانوار » ذكرت ان صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية قالت امس ان احدى عصابات « المافيا » الاميركية اتخذت قرارا بقتل **الحاخام مئير كهانا** . وذكرت الصحيفة ان السبب في اتخاذ هذا القرار هو كشف كاهانا النقاب عن انه سيحصل على مساندة من عصابات المافيا للقيام بحملات ارهابية ضد العرب . وقد سبب ذلك متاعب للعصابات وادى الى تشويه سمعتها .

* « الديلي ستار » ذكرت ان كتلة جاحال ستكسب ستة مقاعد في الكنيست الاسرائيلي الذي يضم ١٢٠ مقعدا ، بينما سيخسر حزب العمل الحاكم مقعدين اذا اقيمت الانتخابات هذا الشهر وذلك استنادا الى استفتاء للرأي العام نشرت توا نتائجه . ومن المقرر ان تجري الانتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٣ .

* مجلة « كل شيء » اللبنانية كتبت مقالا عن صناعة التسلح في اسرائيل بينت فيه انواع الاسلحة التي تنتجها وقالت انها ترمي عن طريق ذلك الى اعلام الدول العربية انها وصلت الى درجة من المناعة العسكرية والتقدم العلمي تجعل اية محاولة لتغيير الوضع الراهن عسكريا عملية غير معروفة النتائج ، يضاف الى ذلك انها تريد الظهور بوجه حضاري ذي مستوى رفيع عندما تضع نفسها بين الدول المنتجة للسلاح .

* « السياسة » اللبنانية ذكرت انه وردت معلومات في دراسة سويدية ان بامكان اسرائيل ان تنتج الآن على اقل تعديل قنبلة ذرية واحدة سنويا . ولقد وردت هذه المعلومات في الكتاب المدعو « سيبي » وهو مجلة سنوية للتسلح ونزع الاسلحة ، وذكرت فيها اسماء ١٥ دولة ذات القدرة على انتاج الاسلحة الذرية . وتعتقد المجلة بأن اسرائيل انتجت في العام الماضي ١١٠ كيلوغرام بلوتونيوم وحتى العام ١٩٧٢ ستنتج ١١٤ كيلوغراما .

* صحيفة « كريستشن سينس مونيتور » الاميركية ذكرت ان اسرائيل تنفق على قواتها العسكرية ٢٧ بالمئة من دخلها القومي الكلي .

* « أ.ب. » ذكرت انه علم اليوم ان ما مجموعه ٧٩ عائلة يهودية قد حصلت على تصريح بالهجرة لاسرائيل خلال الايام القليلة الماضية دون ان تدفع ضريبة التعليم . وقالت المصادر اليهودية انه خلال الفترة نفسها قيل لست عائلات على الاقل ان بامكانها مغادرة الاتحاد السوفياتي شرط ان تدفع الضرائب مسبقا .

* « الهدف » ذكرت ان **وليم روجرز** قال ان المفاوضات من اجل « السلام » في الشرق الاوسط سوف تستأنف خلال عدة شهور . وكان روجرز يتحدث بذلك امام التليفزيون الاميركي بعد محادثات اجراها مع **محمد حسن الزيات** .

* « المحرر » ذكرت ان **دافيد كورن** ، رئيس قسم شؤون لبنان وسوريه والعراق والاردن في وزارة الخارجية الاميركية ، الذي يقوم بجولة في بعض الدول العربية ، ابلغ المسؤولين اللبنانيين احتمال حدوث تطورات ايجابية هامة على صعيد ازمة الشرق الاوسط ، وتحويل اتجاهات هذه الازمة نحو التوصل الى حل سلمي سريع . وقال كورن ان هذه التطورات مرتقبة الحصول بعد انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة مباشرة .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر الكونجرس الاميركي صرحت بان الكونجرس يتجه الى حذف العبارات الخاصة بمعاملة الاتحاد السوفياتي من جانب الولايات المتحدة « معاملة الدولة الاولى بالرعاية » من الاتفاق التجاري الذي وقع بين البلدين اخيرا ، وذلك ما لم تعمد موسكو الى اعادة النظر في الضريبة المفروضة على اليهود المهاجرين الى اسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الاتحاد السوفياتي وايران طالبا في بيان مشترك صدر عقب محادثات **محمد رضا بهلوي** مع المسؤولين السوفيات الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة تطبيقا لنصوص قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ، واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط في اطار احترام الحقوق المشروعة للشعوب العربية .

* « السياسة » اللبنانية ذكرت انه في السنين الاخيرة طرأ تحول سيىء في الرأي العام في بعض الاقطار الاسكندنافية بالنسبة لاسرائيل . وقد سمعت نغمات معادية لاسرائيل في هذه الدول وخصوصا في اوساط اليسار . وبالاضافة الى الاعمال المألوفة التي تقوم بها وزارة الخارجية ، فقد حاول حزب العمل الاسرائيلي الحد من هذه الظواهر . ويقول **حاييم بلاتنير** ، مراسل في الاذاعة الاسرائيلية ، انه بعد فترة قصيرة من حرب الايام الستة اخذت تبرز بعض الثغرات في الجبهة المؤيدة لاسرائيل في السويد والنرويج ، فقد ادت صور اللاجئين الفلسطينيين والجنود المصريين التائهين في الصحراء الى احداث تحول في الرأي العام . وقد ساهم في هذا اعمال الدعاية الاساسية التي قام بها رجال الدعاية العرب الذين استعانوا بجهات يسارية وتركزت الاعمال في السويد من خلال الحجم البارز للحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي .

الاحد ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت ان متحدثا باسم السفارة الاسرائيلية في بون بالمانيه الغربية ، صرح بان السفارة تلقت رسالة تحتوي على مادة السيانيد التي اذا تعرضت للهواء تتحول الى غاز سام قاتل . وقال المتحدث ان الرسالة التي ارسلت بالبريد من مدينة كارلسرو بالمانيه الغربية قد اكتشفت وسلمت الى البوليس لان اسم المرسل اليه وهو **موشيه ليفي سيمون** غير معروف للسفارة . والمعتقد ان هذه اول مرة استخدم فيها هذا السم في موجة الرسائل التي ارسلت الى السفارات والمؤسسات الاسرائيلية في جميع انحاء العالم بعد احداث ميونيخ .

* « النهار » ذكرت ان الاتحاد العام لعمال فلسطين اعلن انه قرر اقامة الدعوى لدى منظمة العمل الدولية على حكومة المانيه الاتحادية لاقدامها على حل فرع الاتحاد وملاحقة النقابيين والعمال الفلسطينيين فيها. وكلف الاتحاد الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الاتصال بالاتحاد العالمي للنقابات العمالية لهذا الغرض .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه بدأ مؤخرا بناء رصيف ثان في ميناء غزة حتى يمكن زيادة قدرة استيعاب الميناء من ١٣٠ الف طن الى ٣٠٠ الف طن، وسيتم بناء الرصيف الجديد خلال اربعة شهور . وقد صدقت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية على تخصيص مليون و ٢٠٠ الف ليرة لبناء الرصيف .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان فلسطين ستشارك في بطولتي آسيه والعالم بكمال الاجسام اللتين ستقامان في بغداد خلال الشهر المقبل . واعلن ذلك **فاروق فؤاد** ، سكرتير الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وكمال الاجسام .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **احمد اللوزي** تحدث خلال جولة في محافظة الكرك فقال انه لا امل في تحرير القدس ونابلس والخليل ما لم تكن عمان والكرك واربد قوية صامدة متماسكة وقادرة على تكوين جبهة داخلية تسند قواتنا المسلحة الواقفة على خط المواجهة مع العدو . واكد اللوزي ان الاردن صمد على اطول خط من خطوط المواجهة مع العدو الاسرائيلي وقدم تضحيات كبيرة من اجل خدمة قضية العرب الاولى قضية فلسطين .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **خالد الحاج حسن**، وزير الزراعة الاردني، نسب الى رئيس الوزراء الموافقة على اعفاء المنتوجات الزراعية لقطاع غزة المستوردة للاردن من رسوم الاستيراد والضرائب الاضافية باستثناء الرسوم المقررة بموجب نظام وقاية النباتات . ويذكر ان الحكومة الاردنية قامت خلال العامين الماضيين باعفاء المنتوجات التي تستورد من قطاع غزة من الضرائب الاضافية ورسوم الاستيراد تمشيا مع سياستها الثابتة لدعم جهود المواطنين في المناطق المحتلة .

* « المحرر » ذكرت ان الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان اصدرت بيانا حول الاوضاع في جنوب لبنان حذرت فيه من المخطط الذي ينفذه العدو الصهيوني تجاه لبنان ، والذي يستهدف تطويق العمل الفدائي وتصعيد مخطط قمع الحركة الوطنية اللبنانية لضرب الحليف الرئيسي للمقاومة وتفتيت القوى الداعية الى موقف الصمود الوطني في وجه اسرائيل ، واستنزاف الشعور الوطني للجماهير اللبنانية في الجنوب بالدرجة الاولى وتضييق عمل الحركة الوطنية في هذه المنطقة .

* « وفا » افادت ان صحيفة « القدس » التي تصدر في المدينة المقدسة ذكرت نقلا عن مصادر وزارة الداخلية الاسرائيلية ، انه سيصبح بالامكان فتح نقطة عبور بين مدينتي العقبة وايلات على خليج العقبة جنوب الاردن . وكانت السلطات الاسرائيلية قد اجرت مباحثات في وقت سابق مع النظام الاردني لاعداد الترتيبات بشأن فتح نقطة عبور في منطقة العقبة بهدف التنسيق السياحي للمنطقة .

* « الاهرام » ذكرت ان سلطات الامن صادرت امس طردين بهما قطع غيار سفن كانت في طريقها الى اسرائيل ووصلت خطأ الى مطار القاهرة الدولي . وقد تقرر تسليم الطردين الى صندوق الغنائم في لجنة المقاطعة العربية . فقد لفت نظر ضابطي مباحث المطار ، وجود طردين في مخزن البضائع وجهتهما حيفا ، وابلغا الامر الى قائد شرطة المطار ، الذي اسرع بندب اثنين من خبراء المفرقعات قاما بنقل الطردين الى مكان بعيد عن المطار في قلب الصحراء . وبفتحهما عثر في داخلهما على قطع غيار سفن كانت في طريقها الى حيفا .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان لجنة الخبراء العرب في الشؤون الافريقية بحثت في اجتماعها امس بمقر الجامعة العربية سياسة اسرائيل في الدول الافريقية واستعرضت اللجنة في الاجتماع تقريرا مفصلا عن الجهود التي تبذلها اسرائيل حاليا في محاولة للتغلغل الاقتصادي والسياسي داخل افريقيه. واكد التقرير ان الدول الافريقية ترفض سياسة التوسع الاسرائيلية وانها تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية .

* « رويتر » ذكرت ان اسرائيل زادت قوة سلاحها المدرع بنسبة الضعفين منذ حرب ١٩٦٧ . وقد فعلت ذلك جزئيا باضافة الدبابات السوفياتية الصنع التي استولت عليها خلال حرب حزيران (يونيو) الى سلاحها المدرع . وقال **اللواء ابرهام ادان** ، قائد السلاح المدرع ، ان تعديلات ادخلت على الدبابات السوفياتية لتنسجم مع حاجات القوات الاسرائيلية. وامتنع اللواء ادان عن كشف عدد الدبابات السوفياتية من نوع « ت – ٥٤ » و « ت – ٥٥ » المستخدمة في الجيش الاسرائيلي الآن فيما قال ضباط اسرائيليون ان اسرائيل استولت على اكثر من ٨٠٠ دبابة من مصر وسورية خلال الحرب على الرغم من ان عددا كبيرا منها اصيب باضرار جسيمة .

* « الانوار » ذكرت ان العلاقة التي كشف النقاب عنها امس بين **الحاخام مئير كهانا**، وعصابات « المافيا » في اميركه، لم تفاجيء احدا من المراقبين. فالتهديدات التي اطلقها حول عمليات ارهابية ضد العرب في الخارج كان لا بد ان تكون مستندة الى « رصيد » اجرامي . وكما هي الحال دائما بين عصابات الاجرام، فيبدو ان علاقة كهانا بالمافيا وهي علاقة لم يجد بدا من الاعتراف بها ، تعرضت لسوء تفاهم حول الاهداف والوسائل ، وانتهت للخروج الى العلانية، ثم الى تهديد بقتل الحاخام فور عودته الى اميركه من اسرائيل .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان اعضاء نقابة موظفي مستشفى المطلع في القدس قرروا الاضراب عن العمل مدة ساعتين في الرابع والعشرين من الشهر الجاري وذلك ما بين التاسعة والحادية عشر صباحا . وصرح امين سر النقابة ان هذا الاضراب هو تضامن مع موظفي وكالة الغوث ، وللضغط على سلطات الاحتلال لتحسين اوضاع المستشفى . واضاف ان الادوية غير متوافرة في المستشفى كما انه بلا تدفئة .

* « رويتر » ذكرت ان صحيفة « هآرتس » قالت اليوم ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اصدرت تعليمات الى سفراء اسرائيل في اوروبه بأن يطلبوا من سلطات البوليس في الدول الموجودين فيها ان توفر لهم حماية شخصية من محاولات « الاعتداء » على حياتهم التي يمكن ان تقوم بها المنظمات الفلسطينية .

* « هآرتس » كتبت مقالا عن احتياطات الامن التي اتخذها الاسرائيليون واليهود في اوروبه فقالت انهم يحصنون ابوابهم بعدد من الاقفال ويتجنبون التحدث بالعبرية في الشوارع . واضافت الصحيفة قائلة ان حرب الاستنزاف التي قادها العرب ضد الاسرائيليين في السويس وعلى حدود اسرائيل قد بدلت مكانها وانتقلت الى خارج البلد والى اوروبه خاصة .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** اخبر مجلس الوزراء الاسرائيلي ان ٤٠ عائلة يهودية فقط قد سمح لها بمغادرة الاتحاد السوفياتي دون دفع ضريبة الهجرة على الاكاديميين . وكانت التقارير من موسكو تفيد ان نحو ١٤٠ عائلة مهاجرة قد ابلغت بانها تستطيع المغادرة دون دفع الضريبة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **ادوارد كنيدي** ، السناتور الاميركي ، قال امس ان الابقاء على اسرائيل يجب ان يكون الهدف الاول لسياسة الولايات المتحدة الخارجية بعد الابقاء على الولايات المتحدة نفسها . واضاف كنيدي في خطاب القاه في مأدبة عشاء يهودية حضرها نحو ٧٠٠ شخص ، « لقد كانت لاسرتي ولي مثلكم عبر السنين علاقة مع مواطني اسرائيل نعتز بها ونحترمها بعمق » . ثم دعا اليهود بعد ذلك الى انتخاب **جورج ماكجفرن** .

* وكالات الانباء ذكرت ان اربعة من الشبان الاتراك المسلحين بالمسدسات والمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية اختطفوا اليوم طائرة ركاب تركية عليها ٨١ شخصا الى مطار صوفيه ببلجاريه ، وهددوا بنسف الطائرة بركابها ما لم تطلق السلطات التركية على الفور سراح **ضياء يلمز** ، احد المشتركين في خطف **افرايم ايلروم** ، القنصل الاسرائيلي العام في اسطنبول بتركيه ، وقتله في العام الماضي .

الاثنين ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان الانباء الواردة من فلسطين المحتلة افادت ان نشرات سرية وزعت مؤخرا في مدن الضفة الغربية تدعو جماهير الشعب الى الصمود في وجه مخططات العدو الصهيوني والامبريالية الاميركية لتصفية قضية الشعب الفلسطيني . وكشفت المنشورات مخططات العدو الصهيوني الرامية الى تهويد المناطق المحتلة ودعت الى « مقاومة الاحتلال وافشال ما يريد العدو تحقيقه من مكاسب على حساب جماهيرنا وعلى حساب قضيتنا المقدسة » .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر عسكرية افادت ان اضرارا طفيفة نجمت عن انفجار وقع في مكتب بريد بلدة العريش في سيناء المحتلة الليلة الماضية . وعثر في مكان الانفجار على شظايا قنبلة هاون قديمة . وقالت مصادر عسكرية في وقت لاحق انه ليس من الواضح اذا كانت الاضرار نتجت فعلا عن انفجار او عن حريق بسبب الاهمال. ولا يزال التحقيق مستمرا.

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان **المقدم يودي تشيتشيك** عينه **موشيه ديان** رئيسا لبلدية غزة بسلطات مطلقة سيظل في هذا المنصب عدة اشهر الى ان يتم العثور على رئيس بلدية عربي مناسب لشغل هذا المنصب. وقد تولى تشيتشيك منصب رئيس بلدية غزة بعد تنحية **رشاد الشوا** ، على اثر قرار المجلس البلدي برفض تنفيذ اوامر سلطات الاحتلال بمد اشراف المجلس على معسكر الشاطيء للاجئين الفلسطينيين . وقد اعلن الاعضاء التسعة في المجلس البلدي استقالتهم .

* « رويتر » ذكرت انه عثر على **عزيز علي احمد الشريف** ، نجل **علي الشريف** ، زعيم فلسطيني من قرية دورا قرب الخليل ، مقتولا بعيارات نارية . وقد عثر عليه شاب في التاسعة عشرة من عمره ، وابلغ البوليس انه مر قبل ان يعثر على الجثة في ساعة مبكرة من صباح اليوم بسيارة اجرة صغيرة كان يجلس فيها ثلاثة اشخاص . واضاف يقول انه بعد ان مر بالسيارة وقطع مسافة نحو ٢٠٠ متر سمع اصوات عيارات نارية فاسرع عائدا ليرى عزيز والدم يتدفق من عنقه . وقالت مصادر البوليس انها تعتقد ان القتل يعود لاسباب غرامية . ولكن عددا من سكان الخليل قالوا في مقابلات اجراها معهم راديو اسرائيل العسكري الليلة ان والد القتيل ظهر في برنامج عربي على التلفزيون الاسرائيلي في الاسبوع الماضي داعيا الى تأييد فكرة اقامة حكومة فلسطينية في المنفى التي اقترحها **محمد انور السادات** .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان انباء بيروت الصحفية افادت اليوم ان صداما مسلحا وقع في الحادي عشر من الشهر الحالي بين سكان مخيم المحطة قرب عمان ودورية عسكرية اردنية . وقالت هذه الانباء ان جنديا اردنيا اصيب بجروح بليغة من جراء الحادث وان رجال الامن الاردني طوقوا المخيم واعتقلوا العشرات من شبانه وفتشوا المارة بحثا عن الاسلحة النارية .

* « النهار » ذكرت ان ثلاث طائرات اسرائيلية حلقت على علو منخفض فوق صيدا وبعض القرى القريبة منها بعد ظهر امس . واستمر تحليقها عشر دقائق اتجهت بعدها شرقا جنوبا . واثار تحليق الطائرات الذعر في صفوف الاهالي وراحوا يتكهنون بالمكان الذي ستقصفه ويرجح انها كانت تقوم بمهمة تصويرية .

* « الدستور » اللبنانية ذكرت انه اتصل باوساط المقاومة من يقول ان النظام السعودي لم يعد قادرا على احتمال المزيد من النقد الذي يتعرض له من قبل بعض فصائل وقادة المقاومة . وان على من تهمهم علاقة

السعودية بالمقاومة ان يأخذوا ذلك بعين الاعتبار . وقالت المجلة ان السعودية جمدت منذ مدة ارسال التبرعات التي يدفعها الفلسطينيون العاملون فيها الى قيادة المقاومة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور عبد القادر حاتم** صرح في حديث مع مراسل « رويتر » بان العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي تحسنت منذ زيارة **الدكتور عزيز صدقي** . وقال ان محادثات صدقي تناولت مسائل سياسية واقتصادية وعسكرية تهم الجانبين . وفي موضوع العلاقات بين مصر والولايات المتحدة قال حاتم ان الاميركيين لا يدركون نفسية الشعب المصري . وزاد « ان اميركه لم تفعل اي شيء الى الآن لتحسين العلاقات مع مصر ولا يمكنني ان اقول اني متفائل في شأن هذه العلاقات . ان الامر متروك للاميركيين » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الفريق اول محمد احمد صادق**، شهد المرحلة النهائية الاولى لمناورات الخريف الكبرى التي قام بها مشاة الاسطول بالاشتراك مع القوات البحرية والجوية والبرية . وقد استمرت هذه المرحلة يومين ، كما شهد المناورات **الفريق سعد الدين الشاذلي** رئيس اركان حرب القوات المسلحة ، **واللواء محمود عبد الرحمن فهمي** ، قائد القوات البحرية ، وكبار قادة فروع القوات المسلحة وضباطها .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان **علاء الدين البكري**، المدير العام لمصلحة المصايف والسياحة العراقية ، قال انه تقرر طرح مشروع عربي موحد لعقد المؤتمر العالمي للسياحة المقبل في تركيه او يوجوسلافيه وذلك بهدف افشال المشروع الصهيوني لعقد المؤتمر في الارض المحتلة .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان السفراء العرب في لندن اصدروا بيانا اعربوا فيه عن تعاطفهم وتضامنهم مع الطلبة العرب الذين اضربوا عن الطعام بمقر مكتب جامعة الدول العربية بالعاصمة البريطانية منذ يوم السبت الماضي احتجاجا على الاعمال التعسفية التي تمارسها سلطات المانيه الاتحادية ضد المنظمات العربية.

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** اعلنت الليلة الماضية انها تشك في ان ترى خلال فترة حياتها زعيما عربيا مستعدا لاحلال السلام مع اسرائيل من تلقاء نفسه وبمحض ارادته . وقالت مئير : « لكن السلام لن يتحقق الا اذا اقتنع العرب بانهم ليسوا قادرين على تدمير اسرائيل وان عليهم ان يتعايشوا معها حتى ولو كرهوها » وكانت مئير تتحدث في المؤتمر الوطني التاسع لمنظمة اميركية نسائية تجمع تبرعات وتنشيء مدارس خاصة بالتدريب المهني والفني للصبيان والفتيات في اسرائيل واماكن اخرى . وقالت مئير « ان السلام لن يتحقق الى ان يتخلص العرب من رغبتهم الحالية التي تعمقت في نفوس الشعب العربي منذ عدة اجيال في تدمير اسرائيل » .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **ييجال آلون** طلب اليوم من المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية اجراء التحريات اللازمة حول الاتهامات الموجهة ضد **موشيه ديان** بانه قام بتصدير بعض القطع الاثرية من مجموعته الخاصة الى الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة لبيعها لاغنياء اليهود هناك. كما طلب آلون ان يشترك البوليس في التحقيق في الاتهامات الموجهة لديان . والمعروف ان الون يشغل منصب وزير التعليم والثقافة وهو ايضا المسؤول عن مصلحة الآثار الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه سيجتمع في اواخر الاسبوع **بنحاس سابير وموشيه ديان بجولدا مئير** للبحث في موازنة الدفاع للعام المقبل . ويقول مراسل الاذاعة للشؤون الاقتصادية ان البحث سيخصص لتقريب وجهات النظر بين الوزيرين فيما يتعلق بحجم الموازنة . وتطالب وزارة المالية ان تكون نفقات الامن بحدود نفقات هذا العام مع اضافة ما يلزم للقضاء على موجة الغلاء بينما تطالب وزارة الدفاع مقابل هذا بزيادة الموازنة .

* « ي.ب. » ذكرت ان رابطة الدفاع اليهودية دعت اسرائيل امس الى ضم الاراضي العربية المحتلة والى اغراء العرب على مغادرة اسرائيل او اتباع سياسة تنظيم النسل . ورسمت الرابطة المتطرفة في بيان ضمنته برنامجها لانتخابات الكنيست في العام المقبل ما تتخيله حول مشروع اسرائيل الكبرى .

* « المحرر » ذكرت ان عددا من ضباط ورجال الشرطة الاسرائيليين اصيب الليلة قبل الماضية في الصدامات والاشتباكات التي شهدتها القدس بين رجال الشرطة والمتظاهرين . وذكر متحدث باسم البوليس الصهيوني ان ستة من رجال الشرطة بينهم ضابط قد اصيبوا في الاشتباكات . وذكر المتحدث ان الاشتباكات قد وقعت بسبب قيام المتظاهرين باغلاق احد الطرق في حي روميما بالحجارة ومنع دخول السيارات اليه .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية قالت اليوم ان ضابطا احتياطيا يستخدمه الجيش الاسرائيلي قد اعتقل بسبب ادعاءات عن رشوة ومحاسبات في عقود تتعلق بمعسكرات في شمال اسرائيل. ولا يزال الجيش والبوليس يقومان بالتحقيق كما انه يجري استجواب جنود ومدنيين في القضية التي ذكر انها تتعلق بعدة الاف من الليرات الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المائة والخمسين من موظفي الجمارك وعمالها في مطار اللد ضاعفوا صباح اليوم العقوبات التي ينفذونها اعتبارا من اواخر الاسبوع الماضي . فقطعوا اعتبارا من الساعة الثامنة كل الاتصالات مع شعبة الجمارك والمكوس بالقدس كما انهم يتجاهلون التعليمات والنداءات الهاتفية الآتية من ادارة الجمارك . ويقول مراسل الاذاعة في المطار ان المستودعات تغص بالبضائع . اما سبب النزاع فهو مطالبة الموظفين بعلاوة نظرا لازدياد حجم البضائع .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر مطلعة في اسرائيل قالت اليوم ان مسؤولي امن اسرائيليين يحققون في احتمال ان يقوم الاتحاد السوفياتي بادارة « شبكة تجسس تحت ستار ديني مسيحي » . وقالت الصحف الاسرائيلية أن ممثلا للكنيسة الارثوذكسية الروسية في القدس يعمل وسيطا مع شاب ارمني محتجز الآن للاشتباه بانه يتجسس للاتحاد السوفياتي . لكن المصادر قالت ان رجال الامن يتحفظون حيال هذه الانباء . وما زالت التحقيقات مستمرة مع **هاجوربان انترباسيان** ، ارمني موقوف على ذمة التحقيق ، كانت السلطات الاسرائيلية اعتقلته الاسبوع الماضي ولم توجه اليه اتهامات .

* « رويتر » ذكرت انه بدأت يوم الاثنين في فرنسه محاكمة ١١ شخصا ، وهم ٨ طلبة فرنسيين مؤيدين للعرب وجزائريان وسوري واحد ، متهمين باشتراكهم في محاولات ارهابية لالقاء قنابل على مؤسسات اسرائيلية . والمتهم الرئيسي ، **سيدي بن منصور** ، احد الجزائريين ، يحاكم غيابيا كما هو الحال بالنسبة لـ **جان لوي جرباكه** ، المتهم السوري .

* « رويتر » ذكرت ان رومانيه وسوريه اعربتا عن قلقهما العميق من الوضع المتدهور في الشرق الاوسط نتيجة التوتر المستمر والاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية . وجاء ذلك في بيان مشترك صدر يوم الاثنين عن نتائج زيارة الى سوريه من ١٧ – ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) قام بها وفد روماني برئاسة **اميل دراجانيسكو** ، نائب رئيس الوزراء الروماني . وقد ادان البيان « الهجمات الاسرائيلية على الاراضي السورية واللبنانية وقال ان هذا يشكل تهديدا للسلام في المنطقة والسلام والامن الدوليين » .

الثلاثاء ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان متحدثا عسكريا اسرائيليا اعلن ان شحنة ناسفة انفجرت في الساعة السابعة من صباح اليوم في مستعمرة ناحال جولان وان الانفجار اسفر عن بعض الاضرار ، ولكنه ذكر انه لم يؤد الى وقوع اصابات . وقال المتحدث ان سلطات الامن الاسرائيلية قامت على الفور بعمليات للبحث والتفتيش وانها اكتشفت عددا آخر من العبوات الناسفة وابطلت مفعولها .

* « الاهرام » ذكرت ان قيادة المقاومة الفلسطينية قررت توجيه الدعوة الى **محمد انور السادات** لافتتاح الدورة القادمة لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي ستعقد بمقر الجامعة العربية بالقاهرة في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم . ومن المقرر ان يكون على رأس جدول اعمال المجلس الوطني مناقشة الخطوات اللازمة لاعلان تحقيق الوحدة الوطنية بين المنظمات الفدائية ووسائل تصعيد العمل الفدائي وتطويره .

* « وفا » ذكرت ان ممثلا عن الهلال الاحمر الفلسطيني تسلم شحنة جديدة من الادوية والمعدات الطبية السوفياتية وصلت ظهر اليوم الى بيروت . وقالت ان هذه هي الشحنة الخامسة من الادوية والمعدات الطبية التي يقدمها الصليب الاحمر السوفياتي ولجنة التضامن الافرو آسيوي في موسكو هدية للمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ، وذلك منذ عدوان الاربعين ساعة على قواعد الثوار الفلسطينيين في جنوب لبنان .

* « جروسالم بوست » الاسرائيلية علقت على اقالة **رشاد الشوا** فقالت ان الحكومة الاسرائيلية ستواصل سياسة مساعدة اللاجئين ولن تعيقها عن ذلك الشخصيات العربية التي لم تتعود بعد على الحقائق الحالية في المنطقة . واضافت الصحيفة قائلة انه مع مرور الزمن ، سيتفهم عرب قطاع غزة ان الاستقرار السياسي والاقتصادي والتقدم في منطقتهم يعتمد على ازالة المخيمات والتحول البطيء لعشرات الالوف من اللاجئين الى اناس منتجين . واختتمت الصحيفة قائلة ان هذا حدث في الضفة الغربية وسيحدث في غزة كذلك . ومن جهة ثانية كتبت « الاتحاد » الاسرائيلية في افتتاحيتها معلقة

على اقالة الشوا فقالت: « نحن ، اهالي هذه البلاد، لا نحتاج الى من يقنعنا بان نوايا سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة كما في الضفة ، ليست « تحسين احوال اللاجئين المعيشية » بل تصفية قضيتهم العادلة . لذلك كان من الطبيعي ان يرفض الغزيون ، وهذا ما الزم رئيس بلديتهم واعضاءها ، امر سلطات الاحتلال بضم معسكر اللاجئين في الشاطىء الى مدينة غزة .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان الطلبة العرب في بوديبرادي بتشيكوسلوفاكيه طالبوا **حسين بن طلال** بايقاف حملة الاعتقالات والتعذيب واضطهاد القوى التقدمية في الاردن . وقالوا في مذكرة بعثوا بها الى **ملك الاردن** ان السلطات الاردنية مستمرة باعتقال العشرات المناضلين التقدميين ورجال المقاومة الفلسطينية كما انها تمارس اشد انواع التعذيب الجسدي والنفسي ضدهم متخطية ابسط حقوق الانسان . واختتموا مذكرتهم بالمطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في الاردن .

* وكالات الانباء ذكرت ان اربع طائرات اسرائيلية حلقت صباح اليوم فوق معسكر نهر البارد للاجئين الفلسطينيين بالقرب من طرابلس في شمال لبنان واستمر تحليقها فوق المعسكر ٤٠ دقيقة . وكانت الطائرات الاسرائيلية القادمة من ناحية البحر قد حلقت في نحو الساعة التاسعة من صباح اليوم ولمدة تزيد على الساعتين ، فوق منطقة جنوب لبنان وخاصة فوق مدن صيدا وصور والنبطية وبنت جبيل ومرجعيون ، واحدثت دويا شديدا عندما اخترقت حاجز الصوت في اثناء تحليقها على ارتفاع منخفض فوق هذه المدن .

* « الحياة » ذكرت ان الجرافات الاسرائيلية بدأت بشق طريق جديد في مرتفعات جبل الشيخ الغربية، وقد سمع سكان منطقة الخيام والمناطق المتاخمة عند الساعة الثانية بعد ظهر امس دوي انفجارات شديدة نتيجة تفجير الصخور في تلك المنطقة ، كما شاهدوا الجرافات الاسرائيلية التي استمرت بالعمل تحت حماية المدرعات والآليات حتى الغروب . وفي غضون ذلك كانت طائرتان اسرائيليتان تحلقان باستمرار فوق منطقة العمل .

* « رويتر » ذكرت ان **سعد العبد الله الصباح** ، اتهم الثلاثاء اسرائيل بتنفيذ خطط توسعية على حساب العرب . وقال في بيان سياسة الحكومة لمجلس الامة ان اسرائيل تطيل احتلالها للارض العربية من اجل فرض الوضع القائم الحالي . واتهم سعد العبد الله الولايات المتحدة ايضا بدعم اسرائيل واضاف ان الفرقة بين صفوف العرب ونقص العمل الموحد يشجعان اسرائيل على الاستمرار في عدوانها .

* « الرأي العام » الكويتية ذكرت ان **جاسم خالد المرزوق** ، وزير التربية الكويتي ، القى كلمة في مؤتمر اليونسكو السابع عشر الذي عقد في باريس قال فيها انه يأمل من هذا اللقاء في مزيد من الدعم لتمكين اطفال العالم من حقهم في التعليم ونضع في مقدمتهم اطفال شعبنا العربي في فلسطين حتى لا يضاف الى جريمة التشريد جريمة التجهيل والضياع . واضاف ان وفد الكويت ينادي بضرورة المحافظة على التراث القومي والفني والعلمي والتاريخي للشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض للعبث والتزوير من قبل سلطات الاحتلال هناك كما يطالب ايضا بصيانة المقدسات الاسلامية والمحافظة عليها من التخريب والضياع وذلك في مدينة القدس التي اهدت البشرية والحضارة الانسانية انبل القيم وارفعها .

* « أ.ب. » ذكرت ان مصر اتهمت اسرائيل يوم الاثنين بتقديم الاسلحة الى البرتجال لاستخدامها ضد حركات التمرد الافريقية . فقد اخبر **عصمت عبد المجيد** ، سفير مصر لدى الامم المتحدة ، الجمعية العمومية ان اسرائيل زودت البرتجال بالصواريخ وذخيرة مضادة للطائرات واسلحة اخرى . وقالت الوكالة ان اسرائيل وصفت الاتهامات بأنها ملفقة ومهينة .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** لمحت اليوم الى ان اسرائيل قد تتخذ في سرية اعمالا للثأر لمقتل ١١ من رياضيها في اولمبياد ميونيخ في الشهر الماضي ، ولكنها رفضت ان توضح ذلك . واضافت ان العرب « سيعقدون صلحا عندما يقتنعون انهم لا يستطيعون ان يهزموا اسرائيل » . وكانت مئير تتحدث في مأدبة غداء اقامها الصحافيون المحليون .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** قال الليلة الماضية انه يعتقد انه ترتب على الدول العربية وخاصة مصر ان تتخذ قرارا رئيسيا بالنسبة الى اسرائيل في العام ١٩٧٣ . وقال وهو يخطب في وفد من النساء الاميركيات « ان ليس لدى **محمد انور السادات** مجال واسع للاختيار ، فمجال الاختيار العسكري لا وجود له ، ومجال فرض حل من الخارج بعيد الوقوع في الجو الدولي الحالي . واظن انه سيجد بنفسه انه لن يتغير شيء في سياسة الولايات المتحدة او سياسة الدول الاخرى » . واضاف « ولذلك فان مجال الاختيار امامه محدود جدا ، فاما ان يقبل بالوضع الحالي او يعمد الى تغييره عن طريق المفاوضات . ومن هنا انطوت السنة ١٩٧٣ على احتمال كونها سنة حاسمة » .

* « رويتر » ذكرت ان **شمعون بيريس** قال يوم الاثنين ان اسرائيل ستحتاج قريبا الى مطار دولي ثان . واخبر مؤتمرا صحفيا في مطار اللد الدولي بانه يعتقد ان مطارا جديدا يجب ان يبنى بالقرب من بئر السبع في النقب الشمالي على بعد نحو ٨٠ كيلومترا الى الجنوب من تل ابيب . وقال ان هذه المنطقة لا يزال فيها مساحة من الاراضي وهي موقع برنامج صناعي تطويري على نطاق كبير .

* « وفا » ذكرت ان **اريه بنكوس** ، رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ، اعترف بالاحوال السيئة التي يعيشها عدد كبير من اليهود داخل فلسطين المحتلة . وقال بنكوس ان اكثر من ٦٠ الف عائلة يهودية تعيش في فقر مدقع . وعلقت الوكالة بان اليهود الشرقيين يتعرضون لتفرقة عنصرية كبيرة داخل الكيان الصهيوني وانهم يعيشون حياة فقيرة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **هيليل اشكنازي** ، صرح في تل ابيب بأن الايدي العاملة الاسرائيلية قد زادت خلال النصف الاول من العام ١٩٧٢ بمقدار ١٨ الف مهاجر بينهم ١٥٠٠ مهندس و ١٣٠٠ مدرس و ٦٥٠ طبيبا و ٨٠٠ عالم و ٣٥٠ صيدليا وبضع مئات من الممرضين. وقد جاء المهاجرون معهم بمائة وخمسين مليون دولار من رؤوس الاموال .

* « الديلي ستار » ذكرت ان فترة مميزة اتعبت الحياة العامة الاسرائيلية اوشكت على النهاية . وقد بدأت بفضيحة نفط تتعلق بادعاءات الفساد والحياة العابثة في حقل نفط مصري في سيناء المحتلة، وانتهت باستقالة وزير كبير هو **يعقوب شابيرا** ، المقرب من **جولدا مئير** .

* وكالات الانباء ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تجري تحقيقا مع عدد من ضباطها بتهمة السرقة . وقالت اذاعة اسرائيل باللغة العبرية الليلة الماضية ان عددا من ضباط الجيش والموظفين المدنيين العاملين في الجيش متهمون بسرقة معدات واجهزة عسكرية . وذكرت الاذاعة ان الشرطة العسكرية اعتقلت حتى الآن بعض ضباط الجيش المتهمين بالسرقة بالاضافة الى الحصول على رشوة من عدد من المقاولين .

* « أ.ب. » ذكرت ان موجة الاضرابات العمالية والتهديدات بتوسيع نطاقها في اسرائيل اثارت قلق اصحاب المخابز ، ورواد السينما ، ومرضى المستشفيات والاشخاص العاديين الذين يستخدمون الاوتوبيسات في تنقلاتهم وغيرهم . وقد اصدرت الحكومة الاسرائيلية اليوم اوامر الى ٢٢ مطحنا للدقيق من ٢٤ في جميع انحاء اسرائيل باستئناف العمل فيها . وكان اصحاب هذه المطاحن قد اوقفوا الانتاج فيها يوم الجمعة الماضي احتجاجا على تباطؤ العمال في بعض المطاحن . واعلنت المستشفيات التي تديرها مؤسسة كوبات حوليم انها لن تقبل مرضى الحالات المستعجلة بينما اغلقت في القدس ثمان من دور السينما العشر فيها . وهدد اعضاء اثنتين من شركات الاوتوبيس التعاونية الكبرى بالقيام باضراب تحذيري للمطالبة برفع الاجور بنسبة ٢٠ بالمئة .

* « رويتر » ذكرت ان رابطة الدفاع اليهودية قالت ان اعضاءها سيتحدون حظرا فرضه البوليس ويلصقون مخطوط صلاة عبرية على باب العمود في مدينة القدس في الاسبوع القادم . وقال ناطق بلسان الرابطة ان مخطوطا من هذا النوع كان قد الصق على باب العمود بعد حرب حزيران (يونيو) ازيل وان الرابطة ناشدت **تيدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس، اعادة لصق مخطوط آخر محله .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اكثر من ثلاثة ارباع الذين يغادرون اسرائيل ويقيمون في الولايات المتحدة وفرنسه يرغبون في العودة الى اسرائيل لاسباب اجتماعية بشكل خاص . وقد تقرر اعادة النظر في قضية تقديم التسهيلات للمغادرين الراغبين في العودة الى اسرائيل . وكانت هذه التسهيلات قد الغيت منذ ما يقرب من عامين عندما ساد الانطباع بانها لم تحقق غايتها .

* « أ.ب. » ذكرت ان مصادر يهودية قالت ان ٣٦ يهوديا سوفياتيا آخر ، بينهم رجل مفترق عن عروسه الاميركية ، ابلغوا امس ان بامكانهم مغادرة الاتحاد السوفياتي دون ان يدفعوا ضريبة التعليم . ورغم ان ذلك رفع الى ١٧٥ عدد العائلات التي اعفيت من هذه الضريبة ، منذ توقيع الاتفاق التجاري الاميركي السوفياتي في الاسبوع الماضي ، فلم يظهر بعد ما يدل على ان السلطات الغت الضريبة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جورج ماكجفرن** ، المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة ، قارن النظرة الى قضية يهود الاتحاد السوفياتي بالنظرة الى قضية اليهود في المانيه تحت الحكم النازي . وقال ماكجفرن انه سيصوت الى جانب مشروع **هنري جاكسون** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، القاضي بربط المصادقة على الاتفاقيات التجارية مع الاتحاد السوفياتي بالغاء فرض ضريبة التعليم .

الاربعاء ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « الاهرام » ذكرت ان سلطات مطار القاهرة اكتشفت امس طردا بريديا ناسفا كان مرسلا الى **فاروق قدومي** على عنوان اقامته بالقاهرة . وكان المظروف الناسف الذي ارسل اصلا من بلجراد يحوى كتابا تم تفريغه من الداخل ووضع داخله شحنة من المواد الشديدة الانفجار المتصلة بدائرة كهربائية مغلقة بحيث تنفجر لدى فتح المظروف . وقد تم ابطال مفعول المفجر كما احتجزت خمس حقائب بريدية جاءت على الطائرة نفسها من بلجراد حتى يتم فحصها .

* « **الاهرام** » ذكرت ان مصادر فلسطينية صرحت بان قيادة م.ت.ف. ستطالب مجلس الدفاع العربي المشترك الذي يبدأ اجتماعاته في الكويت في منتصف الشهر القادم بتحديد موقف واضح من حركة المقاومة ورفع جميع القيود المفروضة على الفدائيين .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **سرحان بشارة سرحان** ، المتهم باغتيال **روبرت كنيدي** في العام ١٩٦٨ ، قدم طلب استئناف امس في واشنطن ضد حكم الاعدام الصادر ضده في نيسان (ابريل) ١٩٦٩ . واشار محامو سرحان في بيانهم بشأن طلب استئناف الحكم الى ان فريقا من علماء النفس والاطباء وغيرهم من الاخصائيين قد اكتشفوا بعض الادلة المادية المهمة التي تثبت انالشابالعربي المهاجر لم يطلقالرصاصة التي ادت الى مقتل كنيدي يوم ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٨ في لوس انجلوس بكاليفورنيه .

* وكالات الانباء ذكرت ان وزارة العدل الهولندية قالت ان حقيبة صودرت من دبلوماسي جزائري يوم الاثنين كانت تحتوي ثمانية كيلوجرامات من مواد شديدة الانفجار وكمية من اجهزة التفجير وخمس قنابل يدوية و ٢١ قنبلة بريدية . وقالت الوزارة ان حقيبة ثانية ضبطت معالدبلوماسي (وهو فلسطيني وعمره ٣٣ سنة) احتوت خمسة مسدسات وذخيرة. وقد سمح للدبلوماسي بمتابعة سفره لان المدعي العام وجد انه لا يمكن ان يثبت ان الدبلوماسي كان على علم بان حقيبته احتوت متفجرات . والدبلوماسي من موظفي احدى السفارات في اميركه اللاتينية وقد وصل من دمشق . وابدت السفارة الاسرائيلية اهتماما بهذه القضية لكنها استغربت السماح للدبلوماسي بالسفر .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية وجدت اليوم قنابل في مظاريف جوية عادية زرقاء اللون مرسلة الى **ريتشارد نيكسون** و**وليم روجرز** ، و**ملفين ليرد** ، وهذه هي المرة الاولى التي تجري فيها محاولة ارسال رسائل ناسفة مناسرائيل وكانترسائل كثيرة قد ارسلت الى اسرائيل . والرسائل الثلاث مرسلة من كريات شمونة ، وهي بلدة في شمال فلسطين المحتلة قرب الحدود اللبنانية ، وقد اثارت امس شكوك عمال البريد هناك .

* « المحرر » اللبنانية ذكرت انه وصلت الى بيروت اخيرا شحنة من المساعدات الطبية مقدمة منالصليب الاحمر التشيكي الى الهلال الاحمر الفلسطيني . وبلغت كمية الشحنة ٧٧ طردا تحتوي على ادوية واغطيةصوفية وحليبمجفف وزنها ١٠٣٨ كيلوجراما.

* « رويتر » ذكرت ان الاردن اشتكى لدى **الدكتور كورت فالدهايم** في كتاب نشر في الامم المتحدة امس من ان اسرائيل تقوم باعمال انشائية لبناء ١٣ مستعمرة جديدة على انقاض قرى عربية واحياء دمرها الاسرائيليون في منطقة القدس . وقالتالشكوى ان اعمالا انشائية تجري كذلك في الاراضي العربية المصادرة داخل القدس العربية المحتلة وخارجها بغية تطويق البقية الباقية من عرب القدس وخنقهم بمبان سكنية وصناعية وعسكرية يقطنها اسرائيليون .

* « المحرر » ذكرت ان عدة طائرات اسرائيلية اخترقت امس جدار الصوت فوق مدينة بيروت وعدد من المدن اللبنانية واحدثت دويا شديدا . وقد استمر تحليق الطائرات الاسرائيلية التي قدمت من ناحية منطقة الجولان المحتلة عدة ساعات اخترقت خلالها جدار الصوت عدة مرات وفي اكثر من مكان . وقد اكملت الطائرات الاسرائيلية طريقها باتجاه الشمال الغربي . ونتيجة للدوي الناتج عن اختراق جدار الصوت فوق مدينة بيروت بنوع خاص ، فقد انطلقت شائعات عن وقوع اعتداءات اسرائيلية على بعض نواحي العاصمة وعدة مناطق جنوبية . كما اشيع ان الطيران الاسرائيلي قام بعدوان على سوريه ، الا انه تبين فيما بعد ان هذه الشائعات لا تستند الى اي اساس .

* « رويتر » ذكرت ان **شمعون بيريس** قال ان **رشاد الشوا** ، الذي اقالته سلطات الاحتلال من منصبه ، رفض تزويد مخيمات اللاجئين بالخدمات البلدية لمجرد الابقاء على مشكلة اللاجئين حية . واضاف بيريس في مقابلة مع اذاعة اسرائيل الليلة الماضية ان اسرائيل رأت تبعا لذلك ان مساعدة اللاجئين على استعادة الحياة الطبيعية اهم منالابقاء على رئيس بلدية في منصبه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسرائيل جاليلي** قال

مساء اليوم في اجتماع لحزب العمل في بات يام « ان المشكلة التي ستواجهنا في الفترة القريبة ، اي في فترة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وفترة انتخابات الكنيست الثامنة ، هي خريطة الدولة ». واضاف « اذا لم يوافق الحكام العرب على اجراء مفاوضات معنا فان الدولتين الكبريين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي) سوف تتخذان مبادرات من اجل احلال تفاهم في منطقتنا » .

* الاذاعةالاسرائيلية ذكرت ان **بنحاس سابير** عارض اقامة ميناء في مشارف رفح . وقال سابير في اجتماع قطري لحزب العمل عقد مساء اليوم في اسدود ان في رأيه اعطاء الافضلية للمدن النامية في اسرائيل . واضاف سابير انه من اجل تأمين ربع مليون نسمة ليسكنوا الميناء المقترح انشاؤه في منطقة رفح يجب ان يهاجر اولا الى اسرائيل مليونا يهودي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الجنرال دافيد اليعازر** حذر يوم الاربعاء من ان اسرائيل ستستمر في مهاجمة الفدائيين العرب في الدول المجاورة . واخبر اليعازر خريجي دورة لضباط سلاح المدرعات انه « بالرغم من استمرار وقف اطلاق النار وطالما توجد هناك قواعد « للارهابيين » تخدم القتلة الذين يخرجون لايذاء الاسرائيليين واليهود ، فاننا يجب ان نشن حربا هجومية مخططة ومستمرة » .

* « الثورة » السورية ذكرت في نبأ لها من مدريد ان متحدثا باسم شركة ايبيريا الاسبانية للطيران نفى ان الشركة ستجري مفاوضات مع شركة ال – عال الاسرائيلية لاقامة خط منتظم بين مدريد وتل ابيب. وكان المتحدث يعلق بذلك على الانباء التي وردت الى اسبانيه من تل ابيب عن بدء مفاوضات قريبة بين الشركتين لربط مدريد بتل ابيب . وقال المتحدث ان مدير شركة ال – عال كان في اسبانيه الا انه لم يجر اية محادثات تجارية مع المسؤولين في الشركة الاسبانية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان السلطات البريطانية حذفت بناء على طلب اسرائيل ، عناوين وارقام التليفونات الشخصية للدبلوماسيين الاسرائيليين من الدليل الدبلوماسي السنوي الذي صدر اخيرا في لندن خوفا من تعرضهم لعمليات فدائية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان هجرة اليهود من اميركه الجنوبية الى اسرائيل كانت ناشطة في اوائل الستينات ، اي في وقت كانت اسرائيل تعاني فيه ازمة اقتصادية ، فعاد معظم المهاجرين الى بلادهم الاصلية او الى الولايات المتحدة . وقد اثرت هذه التجربة الفاشلة تأثيرا عميقا في يهود قارة اميركه الجنوبية . وتقول « جروسالم بوست » في تحليل آخر ان بلاد اميركه الجنوبية التي تحكمها انظمة عسكرية يمينية تبدي اعجابا بقوة اسرائيل العسكرية وتقدمها العلمي ، وحذرا من المثقفين اليهود الليبراليين .

* « رويتر » ذكرت ان القوة البحرية السوفياتية في البحر المتوسط قد ازدادت قليلا هذا الشهر ، وذلك استنادا الى قيادة الجو لحلف شمال الاطلسي في نابولي بايطاليه . ويقدر ان عدد القطع البحرية السوفياتية يتراوح ما بين ٣٨ و ٤٢ بالاضافة الى ما بين ١٠ و ١٥ غواصة . ولكن حاملتي الطوافات (الهليكوبتر) « موسكفا » و « لينينجراد » ليستا مع الاسطول في الوقت الحاضر .

* « سانا » ذكرت ان **اوتو فينزر** ، وزير خارجية المانيه الشرقية ، وصل الى دمشق يوم الاربعاء في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام . وقد استقبله في المطار **عبد الحليم خدام** وكبار المسؤولين السوريين . وقال فينزر في بيان « لسانا » ان هذه الزيارة دليل آخر على تأييدنا للنضال العادل الذي تخوضه الامة العربية ضد الصهيونية ، وتأتي في وقت يتدهور فيه الوضع في الشرق الاوسط عقب الغارات الاسرائيلية العدوانية على سوريه ولبنان .

الخميس ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت انه انفجرت امس قنبلة يدوية في فتاة بمعسكر جباليه للاجئين الفلسطينيين فيغزة وهي تستعد لالقاء القنبلة علىدورية اسرائيلية. وقد ادى انفجار القنبلة الى بتر يد الفتاة التي نقلت الى المستشفى فيحالةخطرة . وقال متحدثاسرائيلي ان قوات الامن عثرت على صور لرجال المقاومة الفلسطينية في مسكن الفتاة .

* « وفا » ذكرت ان ثلاثة طرود ملغومة اكتشفت امس في مطار القاهرة ، وكانت مرسلة الى اثنين من المسؤولين في حركة المقاومة هما **هايل عبد الحميد** (ابو الهول) و**جمال عرفات** (ابو رؤوف) من رجال مكتب فتح في القاهرة ، وشقيق **ياسر عرفات** ، والى مكتب فتح في القاهرة . وخلال عملية ابطال مفعول المتفجرات انفجر احد الطرود بضابط مصري ، واصيب في يده وساقه . وتبين ان مصدر الطرد بلجراد . كذلك ذكرت « الاهرام » ان اسرائيل بدأت

حربا جديدة بالرسائل والطرود المتفجرة ، التي تبعث بها من جهات مختلفة الى **الشخصيات الفلسطينية** وقادة المقاومة . ففي خلال اربع وعشرين ساعة انفجر طرد في **مصطفى ابو زيد** ، امين مكتب منظمةالتحرير الفلسطينية في طرابلس الغرب ، ففقد بصره فـورا واصيب باصابات خطرة هو واثنان من اصدقائه . وانفجرت رسالة اخرى في **ابو خليل** ، ممثل منظمـة فتح في الجزائر ، واصابته باصابات طفيفة . كما انفجرترسالة موجهة الى **رفيق شاكر النتشي** ، احد رجال الاعمال الفلسطينيين في بـيروت ، واصابـت سكرتيرة شركته باصابات خطيرة كما اصابت عامـلا آخر . كذلك انفجرت رسالة داخل مكتب البريـد الرئيسي في بيروت اصابت ثلاثة من موظفي المكتب ، احدهم في حالة خطرة . اما صحيفة « النهار » فقد ذكرت ان قيادة حركة المقاومـة الفلسطينية ستعقد اليوم في بيروت اجتماعا طارئا برئاسة **ياسر عرفـات** للبحث في قضية الرسائل الملغومة ولدرس الاجراءات الخاصة الواجب اتخاذها في هذا الصدد . وسيحضر عرفات خصيصا من دمشق ليرئس الاجتماع الطارىء . واتخذ هذا القرار بعد انفجار رسائل وطرود ملغومة في بيروت والجزائر وطرابلس الغرب ، واكتشاف طرد ملغوم مرسل الى **فاروق قدومي** . وذكرت المصـادر الفلسطينية انها تخشى ان تكون انفجارات امسبداية حملة جديدة في حرب « الرسائل الملغومة » .

* « النهار » اللبنانية ذكرت ان **ابو يوسف الكايد** غادر بيروت صباح امس الى الجزائر على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية . وسافر معه ايضا ١٠ من رجاله .

* « سانا » ذكرت ان الانباء الواردة مـن فلسطين المحتلة افادت ان **تيريز هلسه** ، فدائية فلسطينيـة كانت قد اشتركت في عملية اختطاف طائـرة سابينا البلجيكية الى مطار اللد ، المعتقلة في سجون الاحتلال الصهيوني مصابة الآن بالشلل .

* « رويتر » ذكرت ان احد كبار رجال الامن في كولومبيه قال امس ان منظمة ايلول الاسود الفدائية الفلسطينية تنوي خطف احد سفراء المانيه الغربية الى اميركه اللاتينية لابداله بفدائيي ميونيخ الثلاثة.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكـرت ان قـوات الامـن الاسرائيلية اعتقلت في الايام الاخيرة بعض الشبـان العرب في المثلث بتهمة الانتماء الى منظمات «تخريب». هذا ما اعلنه الناطق بلسان الشرطة . وقالت الاذاعة ان المعتقلين الشبان اعترفوا خلال التحقيق بانهـم اقاموا تنظيما للقيـام بعمليات في اسرائيـل ونشر منشورات معادية للدولة .

* « و.أ.أ. » ذكـرت ان صحيفـة « هآرتس » الاسرائيلية اكدت انه اصبح معروفـا في اوساط المتعهدين وتجار الاراضي في القدس ان الفي دونم من اراضي رام الله وبيت لحم بيعت لليهود بواسطة سماسرة عـرب . واشارت الصحيفة الـى خطة اسرائيل لاقامة مصانع وحدائق واحياء ومدن يهودية في مناطق رام الله ووادي الجوز وبيت لحم والخان الاحمر ، فقالت ان اسرائيل ستصادر نحو ثلاثة آلاف دونم مناراضي قرية عناتا القريبة من رام الله لانشاء مركز صناعي اسرائيلي عليها خلال الشهرين القادمين.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اللجنة التمهيدية لاقامة جامعة عربية في الضفة الغربية قررت ان يكون مقر الجامعة في رام الله وتسمى الجامعة العربيـة الفلسطينيـة . وتضم الجامعـة حسب المشروع ست كليات للعلوم الاجتماعية والطبيعية والزراعية والطبية والدينية .

* « الدستور » الاردنيـة ذكـرت ان اللاجئـين والنازحين بالضفة الشرقية رفعوا برقية تأييد وولاء الى **حسين بن طلال** جاء فيها انهم يستنكرون سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ضم معسكرات اللاجئين في قطاع غزة والضفة الغربية الى مناطق البلديات والتي بدأت بضم معسكر الشاطىء في غزة الى بلدية مدينة غزة وذلـك تنفيـذا للمخططات الصهيونية والاستعمارية الهادفة لانهاء الوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين كخطوة على طريـق تصفية القضيـة الفلسطينية . وايدت البرقية مواقف الحسينالثابتة الدائمة والمستمرة في فضح جميع هذه المخططات .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **احمد اللوزي** تحدث الى وفد يمثل وجهاء وشيوخ مخيمات اللاجئين والنازحين في الاردن فاعرب عن اعتزاز الاردن بابناء المخيمـات وتقديره لمواقفهم ولصمود الاهل في الارض المحتلة . وقال ان الاردن لا يمكـن ان يساوم على القضيـة الفلسطينية ولا يقبل بالمساومة انطلاقا مـن مبادئه القومية .

* « النهار » ذكرت ان المحكمة العسكرية اللبنانية برأت **خالد يعقوب الحاج عبد الزغير** ، اردني متهـم بالتجسس للمخابرات الاسرائيلية . وكان المتهم اوقف قبل خمسة اشهر ووجهت اليه تهمة دخول الاراضي المحتلة والاجتماع بضباط المخابرات الاسرائيلية الذين طلبوا منه الانخراط في منظمة ايلول الاسود ومدهـم بمعلومات عن نشاط الفدائيين وتنقلاتهم .

* « النهار » ذكرت ان المحكمة العسكرية اللبنانية بـرأت امس **سهيل سليم حشمة** ، صحافي متهـم بالتجسس لاسرائيل ، من تهمة التجسس وتصويـر منطقة الحدود الجنوبية ومراكز الجيش والفدائيين وارسال الصور الى الخارج من دون سبب مشروع وحيازة مسدس وذخيرة من دون اجازة. وبرأتالمحكمة الصحافي للشك وعدم كفاية الدليل بعدمـا افاد انه بعث بالصور والرسائل الى الخارج بعد اطلاعاجهزة الامن المسؤولة عليها وموافقتها وانه كان يرسلالصور والرسائل الى شركات عن طريق قبرص باعتبار انها اقل تكلفة . وبعـد المذاكرة قضت المحكمـة ببراءة حشمة من جرم التجسس واكتفت بحبسه مدة شهر واحد لجهة حيازته المسدس الحربي .

* « الحياة » ذكرت انه في الساعة التاسعة صباحا عبرت الاجواء في منطقـة الزهراني اربـع طائرات اسرائيلية واخذتتحوم فوق عدد منالمناطق الساحلية لفترة من الوقت ثم اتجهت بعد ذلك الى اجواء مدينة صيدا ووصلت حتى جسر الاولي . وعند الساعـة الثانية بعد الظهر شوهدتطائرة اسرائيلية تحوم فوق منطقة الصرفند واستمرت كذلك لمدة عشر دقائق ثـم اتجهت غربا نحو البحر . ومن جهة ثانية تعرض احد قواربالصيد اللبنانية ليلة امسالاول لحادث تفتيش من قبل احد الطرادات الاسرائيلية المتوقفة في عرض البحر المواجه لمنطقة الصرفند في الزهراني .

* « النهار » ذكرت ان الزعمـاء السوفيات لـم يحددوا موعدا معينا لزيارة القاهرة وعقد مؤتمر قمة مع **محمد انور السادات** لكنهم وعدوا بمساعدة مصر « في حدود قدراتهم » . هذا ما ظهر من خلال البيان الـذي القاه مساء امس **الدكتور عزيز صدقي** فـي الاجتماع المشترك للجنة المركزية والهيئـة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي والذيعقد برئاسة انور السادات.

* « دافار » كتبت مقالا عنموقف ليبيه من الصراع العربي ـ الاسرائيلي فقالت ان دور ليبيه كان يقتصر حتى الآن على الدعم المالي ولكنها نشطت في قبـول المتطوعين للعمل الفدائي وتدريبهم وارسالهم للعمل ضد اسرائيل . وحذرت « دافار » الحكومة اللبنانية من السماح للمتطوعين الليبيين بالدخول الى الاراضي اللبنانية ودعت السلطات الاسرائيلية الى مواجهة ما اسمته « الخطر الليبي » دونالمبالغة في قيمتهوحجمه.

* « الرأي العام » ذكرت انها علمت ان مـن اهم المواضيع التي سيبحثها مؤتمر وزراء الخارجيةالعرب الذي سيعقد في الكويت يوم ١٥ تشرينالثاني (نوفمبر) المقبل موضوع حركة المقاومة الفلسطينية وعلاقتهـا بالدول العربيـة . ويحتمل ان يثير هـذا الموضوع حساسيات سياسية من نوع معين ومعروف وهـذه الحساسيات قد تقلل من حجم التفاؤل الذي تبديه بعض الاوساط السياسية والدبلوماسية في انجـاح هذا المؤتمر الذي وصف بالاهمية البالغة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه جرى مساء اليوم احتفال بمناسبة انتهاء يوم سلاح المدرعات في قاعـة الالعاب الرياضية في تل ابيب . وقد قالـت **جولدا مئير** للضباط ان « اعداءنا يحافظون على وقف اطلاق النار ليس من حبهم للسلام ، بل من خوفهم مـن الدبابات والجنود والطيارين الاسرائيليين » .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** قال ليلالاربعاء ان رحيل المستشارين العسكريين السوفيات من مصر في وقت سابق من هذا العام كان تهدئة للمنطقة كلها . وقال « عندما كان السوفيات في مصر كان للوضع كل المكونات لنزاع عالمي » . واضـاف ان الانسحـاب السوفياتي كان عمـلا ثوريا لانـه مكن نزاع الشرق الاوسط من ان يعود مسألة محلية. وكان ايبن يتحدث في الجلسة الختامية لمؤتمر منظمة التدريب المهني .

* الاذاعةالاسرائيلية ذكرتان **اللواء دافيد اليعازر** قال انه « يتوجب علينا ان نضرب المخربين وخاصة في قواعدهم في كل من لبنان وسوريه حيث يتجمع هناك اليوم نحو ٨٠ بالمئة من ١٥ الف من اعضاء منظمات التخريب » . واضاف انه يعتقد بأن « في مقدورنا الوصول لجعل هاتين الدولتين تحدان مـن عمليـات المخربين في اراضيهما » . وقد تكلم اليعازر في اجتماع قطري ضم مزارع « منطقة اشكول » عقد في كيبوتس ماجين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الجنرال مردخاي هـود** ، قائد سلاح الجو الاسرائيلي ، صرح بـان الهدوء الذي يسود المنطقة قد تحقق بفضل القـوة الرادعة لجيش الدفاع الاسرائيلي واستعداده لمواجهة الاحداث . وقال ان سلاح الجو الاسرائيلي يعتمـد في مقدرته على رجاله وعلى التجهيزات الحديثة التي يمتلكها وعلى القوة الفنية العاملة فيه . وجاء ذلك في حفل تخريج دورة جديدة مـن الضباط الفنيين في السلاح .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **العميـد ابراهيم آدان** ، كتب في الامر اليومي بمناسبة الاحتفال بيوم السلاح ان المكاسب التي حققها السلاح حتى الآن لا تكفي . وقال آدان « ان على سلاح المدرعات ان يكون على استعداد لصد اي اعتداء يهدد امن اسرائيل ذلك

لان السلام المرجو ما يزال بعيدا ، واعداءنا يتربصون بنا عبر الحدود » .

* « أ.ب. » ذكرت ان كبير المحققين الماليين في اسرائيل كشف النقاب اليوم عن ان شركة تنمية اسرائيلية منيت بخسائر تقدر بأكثر من ٢٠ مليون دولار وانها تركت مشاريع لم تنجز بعد في انحاء مختلفة من العالم . وقال **مراقب الحسابات الحكومي** الاسرائيلي ، ان شركة « فيريد » اصيبت بعجز قدره سبعة ملايين دولار في العام ١٩٧٠ ، اي بعد اربع سنوات من بدء عملها في افريقيه وآسيه . واضاف انه بنهاية ايلول (سبتمبر) هذا العام وصل العجز الى ٢٠ مليون دولار . وانحى المراقب باللائمة لهذه الخسائر على الادارة السيئة « والهبات » التي كانت تمنحها **الشركة** .

* « الديلي تلجراف » ذكرت ان اجراءات الامن ستشدد على الباخرة « كوين اليزابيث ٢ » في السنة القادمة عندما ستنقل اكثر من ثلاثة آلاف يهودي في رحلتين الى اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان الصحف الاسرائيلية قالت اليوم ان السلطات السوفياتية اوقفت فجأة السياسة التي جرت عليها منذ بضعة ايام والتي سمحت لعشرات من المثقفين اليهود بمغادرة الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل دون دفع ضريبة التعليم التي فرضت على راغبي الهجرة منهم . وصرحت المصادر اليهودية في موسكو بان ٤٦ من مثقفي اليهود السوفيات حملوا اليوم الى مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي رسالة احتجاج لرفض السلطات السوفياتية السماح لهم بالهجرة .

* « رويتر » ذكرت ان **هوانج تشن** ، رئيس وفد الصين الشعبية الى مؤتمر اليونسكو في باريس ، قال ان القوتين العظميين تتنافسان مع بعضهما في الشرق الاوسط بالتصدير التنافسي للاسلحة .

الجمعة ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان وفدا اعلاميا فلسطينيا غادر بيروت مساء اليوم متوجها الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق نحو عشرة ايام . ويتكون الوفد الاعلامي الفلسطيني من **ماجد ابو شرار** رئيسا ، و**طارق احمد** و**يونس طه** و**محمد كتمتو** و**زياد عبد الفتاح** و**علي ابراهيم** ، اعضاء . هذا وقد وصف ماجد ابو شرار الزيارة بانها اول زيارة يقوم بها وفد اعلامي فلسطيني الى الاتحاد السوفياتي وانها خطوة على طريق تدعيم العلاقات الفلسطينية السوفياتية .

* « وفا » ذكرت ان الحركة الافريقية للشبيبة في الجزائر بعثت ببرقية لـ **ياسر عرفات** استنكرت فيها الاعمال الارهابية التي تمارس ضد الثورة الفلسطينية واعلنت الحركة عن دعمها وتأييدها للثورة الفلسطينية. كذلك بعث الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في الجزائر ببرقية الى عرفات استنكرت الجرائم الصهيونية التي تقترف بحق ابناء الشعب الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين فرع الجزائر اصدر بيانا استنكر فيه بشدة الجرائم الصهيونية التي تدبر ضد ابناء الشعب الفلسطيني والتي كان اخرها مسلسل الرسائل الملغومة ، هذه الجرائم التي تشكل جزءا من مخطط امبريالي صهيوني يهدف للقضاء على الثورة الفلسطينية . وقال البيان ان طريق الكفاح المسلح هو الرد الطبيعي والوحيد لافشال كافة المخططات المعادية ، واكد البيان وقوف المعلمين الفلسطينيين الى جانب الثورة الفلسطينية .

* « النهار » ذكرت انه جاءها « ان جمعية الخامس من حزيران ، وهي جمعية لبنانية غايتها الاعلام عن القضية العربية والقضية الفلسطينية ، خصصت جائزة ادبية لافضل مسرحية او رواية غير منشورتين عن فلسطين. واكراما لذكرى شهيد الثورة الفلسطينية **غسان كنفاني** ، سميت هذه الجائزة باسمه. تخصص جوائز اولى قيمتها ثلاثة آلاف ليرة لبنانية لكل من الفائزين الاول في اللغات العربية والفرنسية والانجليزية ، كما تخصص جوائز ترضية للفائزين الثاني والثالث .

* « القبس » الكويتية ذكرت ان الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين – فرع الكويت – عقدت اجتماعا مساء امس في مقر منظمة التحرير الفلسطينية وقد جرى انتخاب **عابدين بسيسو** ، امينا عاما جديدا ، وفاز بعضوية الامانة العامة الجديدة كل من : **درويش عبد النبي** ، **الدكتور عبد الرحيم بدر** ، **سليم سالم** ، **عبد العزيز السيد** .

* « رويتر » ذكرت ان كنيسة روسيه البيضاء اجرت ارضا الى شركة من نيويورك لتقيم عليها فندقا فخما . وتتألف هذه الارض من ١٥ قطعة في القطاع العربي المحتل من القدس وفي الضفة الغربية المحتلة وقد اجرت الى المؤسسة الدولية لتطوير الارض .

وتنوي هذه المؤسسة انشاء فندق فخم يطل على القدس ومراكز سياحية حول المدينة وفندق في الخليل ومبان تجارية ومراكز ثقافية ومنازل . وقال ناطق بلسان الكنيسة « غير الشيوعية » التي تتخذ من نيويورك مقرا لها ان الارض تشمل قطعا في بيت لحم واريحا .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ذوقان الهنداوي** ، سفير الاردن في الكويت ، ادلى بحديث الى صحيفة « الرأي العام » الكويتية قال فيه ان بلاده مستعدة للمشاركة في كل عمل ايجابي يهدف الى وضع خطة عربية موحدة لاستعادة الاراضي السليبة . واعرب الهنداوي عن امله في ان يكون مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد قريبا في الكويت عاملا مهما لتوحيد الصفوف العربية ومواجهة العدو الاسرائيلي الذي يمضي في تحدي الامة العربية ، وان يكون المؤتمر نقطة انطلاق لعمل مشترك هدفه التحرير .

* وكالات الانباء ذكرت ان السلطات الاردنية سرحت خمسة ضباط من اصل فلسطيني دون ذكر اي سبب. وهؤلاء الضباط ينتمون الى كتيبة الاميرة عالية . وذكرت انباء بيروت ان الضباط راجعوا المسؤولين الذين قالوا لهم ان سبب التسريح يعود الى وجود تضخم في الرتب .

* « البعث » اجرت مقابلة مع **رشيد كرامي** ، النائب اللبناني ورئيس الوزراء السابق ، تحدث فيها عن القضية الفلسطينية واتفاق القاهرة فقال ان لبنان لا يستطيع ان يمنع عن الفلسطينيين حق النضال للعودة الى وطنهم ، ولذلك فان المقاومة الفلسطينية او العمل الفدائي عندما اخذ على عاتقه امر قيادة المسيرة الفلسطينية في طريق التحرير ، ظهر هذا النشاط في سائر البلدان العربية ومنها لبنان ، وعلى اثر المشاكل والمصادمات التي كانت تقع بين الحين والآخر بين السلطة اللبنانية والمقاومة ، ومن اجل تفادي مثل هذه الاحداث المؤلمة ، كان اتفاق القاهرة وهو في الواقع ينظم العلاقة ويضع الاصول للتعامل بما لا يخرج عن التنسيق في الجهود في نطاق الحدود التي تؤمن سيادة لبنان واستقراره ولا تتعارض مع رسالة العمل الفدائي .

* « النهار » ذكرت ان اهالي مرجعيون والقرى الجنوبية الامامية في القطاع الشرقي سمعوا دوي انفجارات عنيفة مصدرها مرتفعات الجولان السورية. كذلك سمعوا تبادل طلقات مدفعية ثقيلة وقصفا جويا استمر ساعتين تقريبا . وعلم ان اشتباكا بالمدفعية الثقيلة وقع بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية على اثر قيام مجموعة من الفدائيين بنسف عبارة في قرية جبانة الزيت السورية الواقعة في الاراضي المحتلة شرق جبل الشيخ . وشوهد الطيران الاسرائيلي يقوم بعمليات استكشافية منذ الصباح الباكر فوق القطاعين الشرقي والاوسط في جنوب لبنان وفوق مرتفعات الجولان . وخشي اهالي الجنوب من قيام اعتداء اسرائيلي جديد على القرى الامامية .

* « النهار » ذكرت ان دورية اسرائيلية اقدمت ليلة امس على خطف قطيع للماشية مؤلف من ٧٨ رأسا من الماعز تخص **قاسم حمدان** ، مواطن من ضواحي بلدة شبعا اللبنانية ، ونقلته الى داخل الارض المحتلة .

* الصحف ذكرت انه قبل منتصف الليل بقليل قطع راديو القاهرة اذاعته واعلن سلسلة من القرارات التي اصدرها **محمد انور السادات** باحداث تغييرات جذرية في قيادة الجيش المصري كان ابرزها قبول استقالة **الفريق محمد احمد صادق** . وبعد ذلك اصدر الرئيس المصري قرارا بتعيين **الفريق اول احمد اسماعيل علي** ، مدير المخابرات العامة ، وزيرا للحربية وقائدا للقوات المسلحة . ورافق هذه التعيينات اجراء تغييرات واسعة في قيادة الجيش وصفوف كبار الضباط نظرا للمكانة البارزة التي كان يحتلها صادق .

* صحيفة « العمل » التونسية ذكرت ان **محمد المصمودي** ، وزير الشؤون الخارجية التونسي ، اجرى محادثات مع المسؤولين السويسريين في برن ، استعرض فيها وجهة نظر تونس ووجهة نظر الفلسطينيين « الذين لم يعد يسعهم الا اللجوء الى اعمال اليأس » ، واعطى لمحة تاريخية عن المشكل الفلسطيني .

* « العمل » التونسية ذكرت ان **محمد مزالي** ، وزير التربية القومية ورئيس اللجنة القومية التونسية لليونسكو ، القى ظهر امس خطابا اثناء المداولات العامة للدورة السابعة عشرة لمؤتمر اليونسكو العام المنعقد في باريس تطرق فيه الى قضية صيانة التراث الثقافي الانساني فذكر خاصة بالاهمية البالغة التي يكتسبها بالنسبة للانسانية قاطبة الحفاظ على ذاتية مدينة القدس الثقافية ، وقال « ان منظمتنا لا يمكن ان تبقى مكتوفة الايدي ازاء ما يهدد بيت المقدس » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الدبلوماسيين العرب الذين يعملون في لندن اعلنوا انهم سوف يتولون منذ الآن حماية انفسهم بعد ان يئسوا من استجابة وزارة

الخارجية البريطانية لمذكراتهم العديدة حول ضرورة دعم اجراءات الامن حول مقار السفارات العربية في لندن . وقالت صحيفة « التايمز » ان الدبلوماسيين العرب قرروا ان يحملوا السلاح دفاعا عن انفسهم ضد عمليات الارهاب التي يحتمل ان تقوم بها المنظمات الصهيونية ضدهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** قالت اليوم ان الولايات المتحدة تعهدت بعدم فرض تسوية على اسرائيل لا توافق امنها ورغباتها ، وبناء عليه فان رئيس الولايات المتحدة لن يحاول فرض تسوية في الشرق الاوسط حتى بعد الانتخابات الرئاسية القادمة . وكانت مئير تتحدث في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** قال ان اميركه تشارك اسرائيل رأيها في انه **لا** يوجد سبب **لاتخاذ** مبادرات جديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وافاد في حديث نشرته له صحيفة «جروسالم بوست» انه مقتنع بانه لن يحدث اي تغيير في الموقف الراهن بالمنطقة ، ولكنه يتوقع تجدد النشاط الدبلوماسي بعد انتخابات الرئاسة في اميركه ، ثم قال « وعلى كل فلن يكون هناك ضغط اميركي على اسرائيل » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** قال ليل الجمعة ان هناك دلائل على « صلح » منتظر بين مصر والاتحاد السوفياتي . واضاف ديان قائلا : « اني آمل مع ذلك وفي الوقت نفسه ان الاتحاد السوفياتي لن يتدخل في النشاطات العسكرية اذا تجددت الحرب بين مصر واسرائيل » . وقال ديان الذي كان يتحدث في مقابلة مع تلفزيون اسرائيل انه يعتقد ان مصر ستزود بامدادات واسلحة سوفياتية كجزء من الصلح وانه من المتوقع ايضا ان يحدث تحسن في الموقف العام تجاه الاتحاد السوفياتي في مصر .

* « الى الامام » ذكرت ان **المطران يوسف ريا** ، مطران طائفة الروم الكاثوليك في فلسطين المحتلة ، ارسل برقية الى **الحاخام شلومو جورين** اعلن فيها انه تكريما لانتخاب الحاخامين الرئيسيين فقد قرعت اجراس كافة الكنائس واقيمت صلاة خاصة لتوحيد قلوب ابناء ابراهيم واسحق ويعقوب . وكان المطران ريا قد ساهم في احتجاج سكان بلدتي اقرت وكفر برعم ثم جاء عن طريق رأس الناقورة الى لبنان ماكثا فيه بضعة ايام ثم غادره مرة اخرى الى فلسطين المحتلة . وقد برز اسم يوسف ريا كأحد المساهمين في انتفاضة جماهير اقرت وكفر برعم .

* « لندن تايمز » ذكرت ان النزاع بين الكنائس الروسية في اسرائيل حول ملكية الاملاك الاكليريكية في الاراضي المقدسة قد بلغ ذروته عندما حكمت محكمة منطقة تل ابيب ان كنيسة « سانت تابيتا » **في يافا** ليست شرعا مكانا مقدسا خاضعا الى الوضع الديني القائم الذي تضمنه حكومة اسرائيل .

* « الفاينتشال تايمز » ذكرت ان الارباح الصافية لشركة اعمال البحر الميت قفزت بشكل حاد في العام الماضي الى ٦ر٥ ملايين جنيه من ١ر١ مليون جنيه استرليني في السنة المالية الفائتة حتى ٣١ آذار (مارس) . واستنادا الى تقرير الشركة السنوي الاخير فان معظم الارباح قد استعملت لتخفيض العجز المتجمع الى ٢٣ر٨ مليون جنيه استرليني من ٣٠ر١ مليون جنيه . وخلال السنة ارتفعت مبيعات الشركة من البوتاس بمقدار ٣ بالمئة فيما لعب تخفيض قيمة الجنيه الاسرائيلي دوره في الارقام المتحسنة .

* «الفاينتشال تايمز» ذكرت ان التخطيط الخاطىء ونقص الاشراف سيسبب للخزانة الاسرائيلية خسائر تزيد على ٢٠ مليون جنيه . وستبلغ الخسائر الاجمالية للمجمع الكيماوي في عراد (الذي ينتج اساسا حامض الفوسفوريك من فوسفات النقب) ٩ ملايين جنيه في آذار (مارس) ١٩٧٣ ، ويتوقع ان تبلغ خسائر الاثنى عشر شهرا اللاحقة ٤ ملايين جنيه . وكان المعمل قد انشأته وزارة التطوير الاسرائيلية بالمشاركة مع شركة اميركية تدعى مؤسسة ماديرا من ديلاوير باميركه التي يدعى انها اصرت على استخدام طريقة لم يسبق تجربتها على نطاق صناعي ضخم .

* « الديلي ستار » ذكرت ان الشابات الاسرائيليات الشرقيات ينزلقن الى الدعارة بكثرة نتيجة مشاكل اسرائيل الداخلية الناجمة عن الهوة الاجتماعية بين اليهود السفارديين (الشرقيين) والاشكنازيين (الغربيين) ، وان البوليس الاسرائيلي يغض النظر عن تزايد الدعارة .

* « رويتر » ذكرت ان اعضاء رابطة الدفاع اليهودية هاجموا مكتب لجنة اعادة انتخاب **ريتشارد نيكسون** في نيويورك ولطخوه بالطلاء الاحمر وحبات القمح . وقال متحدث باسم الرابطة ان ذلك يرمز الى الدم اليهودي وصفقات القمح الاميركية التي ارسلها الى الاتحاد السوفياتي .

* « أ.ب. » ذكرت في نبأ لها من موسكو ان **بوريس شوميلين** ، احد نواب وزير الداخلية

السوفياتي ، ابلغ جماعة من اليهود ان ٩٣ بالمئة من اليهود الذين يريدون الهجرة الى اسرائيل سيسمح لهم بذلك « اما الباقون فلن يغادروا البلاد لان الدولة لا تستطيع الاستغناء عن خدماتهم » .

السبت ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* « الاهرام » ذكرت ان وزارة الداخلية المصرية حذرت الشخصيات الفلسطينية والعربية وقادة المقاومة الفلسطينية من حملة الخطابات الناسفة التي تستهدف ارهاب هذه الشخصيات . وكانت اجهزة الامن قد اكتشفت ٣ رسائل متفجرة تم ابطال مفعولها كلها مرسلة من يوجوسلافيه الى ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية المقيمين في القاهرة . وكانت احدى هذه الرسائل في صورة طرد مرسل الى **فاروق قدومي** ، اما الرسالتان الاخريان فكانتا على صورة خطابين مرسلين الى **هايل عبد الحميد** (ابو الهول)، **وجمال عرفات** (ابو رؤوف) . وفي لبنان ذكرت « النهار » ان **الدكتور جميل كبي** ، وزير البرق والبريد والهاتف اللبناني ، اعلن ان آلات الفرز الالكترونية في مركز البريد اكتشفت امس ثلاث رسائل **ملغومة** موجهة الى ثلاثة فلسطينيين يعملون في مجلة «الهدف» الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وانها مرسلة بالبريد من بلجراد بيوجوسلافيه . وفي المساء عاد كبي فأوضح ان فحص الرسائل الثلاث اثبت ان واحدة منها ملغومة وموجهة الى محرر في « الهدف » ، وان الرسالتين الاخريين تحويان مواد معدنية .

* « اخبار اليوم » ذكرت انه حتى عملية اغتيال الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ ، يحاولون تشويهها وسلب الفدائيين الفلسطينيين شرف تدبيرها والقيام بها . فقد ادلى **اشر بن ناتان** بحديث لمجلة « اكسبريس » الفرنسية اكد فيها ان عملية ميونيخ لم تكن تنجح بهذا الشكل لو ان الذين دبروها وخططوا لها اقتصروا على الفلسطينيين فقط !. ووجهة نظر بن ناتان ان الفدائي الفلسطيني لم يبلغ بعد هذا المستوى الخطير من التفكير والتدبير وان تحقيقات **المخابرات الاسرائيلية والالمانية** اثبتت ان الذين دبروا عملية ميونيخ هم من اليساريين الهولنديين والشيوعيين الالمان اما دور الفلسطينيين فكان مجرد الاداة التي **استخدمت في القتل** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان شرطة ميونيخ اعتقلت ثلاثة اشخاص مشبوهين بعلاقتهم بعمليات «المخربين» العرب ولكنها حتى الآن ترفض الادلاء باية معلومات عن هوياتهم او جنسياتهم . وقد عثر في منزل الاشخاص **الثلاثة** على ثلاثة رشاشات وستة مسدسات وست قنابل وذخيرة . وعثر كذلك على مستندات ووثائق مزورة عديدة ومبالغ كبيرة من المال ومواد اعلامية تشير الى علاقاتهم بمنظمات « التخريب » .

* « رويتر » ذكرت ان صحيفة « عمان المساء » الاردنية افادت اليوم في رسالة وردتها من قطاع غزة المحتل ان السلطات الاسرائيلية فرضت حراسة مشددة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في القطاع وطوقتها بقوات من جيش الدفاع الاسرائيلي . ونسبت الصحيفة الى قادمين من مدينة غزة المحتلة قولهم ان السلطات الاسرائيلية اتخذت هذا الاجراء بعد ان تسربت اليها انباء تفيد بان سكان المخيمات احتجوا على اجراء اسرائيل الاخير القاضي بضم المخيمات الى بلدية غزة تضامنا مع **رشاد الشوا** الذي اقالته السلطات الاسرائيلية من منصبه لمعارضته هذا الاجراء في الاسبوع الماضي .

* « رويتر » ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** ، شهد اليوم مناورة كبيرة قامت بها وحدات وتشكيلات من مختلف قوى واسلحة الجيش . وقال بيان رسمي ان **اللواء مصطفى طلاس واللواء يوسف شكور** ، رئيس الاركان العامة للجيش ، وعددا من كبار الضباط في دولة اتحاد الجمهوريات العربية شاهدوا المناورات . وذكر البيان « ان هذه المناورات تأتي تتويجا للعام التدريبي للقوات المسلحة وضمن نطاق الاستعدادات لخوض المعركة الفاصلة مع العدو وتحرير الارض العربية المحتلة » .

* « الثورة » السورية ذكرت ان **مصطفى الحلاج** ، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري ، اصدر قرارا باضافة اسماء سبع شركات اسرائيلية الى كشف الشركات الاسرائيلية المحظور التعامل معها وهي الشركات التالية : ايلف ريزرش كومباني دفلمونت ليمتد ، فروتروم ليمتد ، انداسترال كونتروز كومباني ليمتد ، مارتن مشامييت ليمتد ، م.س. ليمتد ، هاتسون اسرايل ليمتد ، و ج. اند ج. فور رنج تراد كومباني .

* « النهار » ذكرت ان مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان ناشد في بيان له اقامة صلاة غدا « لينير الله الضمائر باضواء الحقيقة ويرشد الامم في مصيرها المشترك الى روح العدل والمحبة والمساواة ، وذلك بمناسبة ذكرى ميثاق الامم المتحدة الذي وضع

حيز التنفيذ في ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٥ . وجاء في البيان « ان المجلس يحدوه الامل في سلام عادل ، تفرضه قوى الروح والتكاتف الفعال فيعيد الى المشردين حقهم المغتصب ويصون الاماكن المقدسة من اي سيطرة تفرض ، ويوطد في الشعوب ثقة بان كل الامم تلتقي متعاضدة في خدمة الانسانية كلها » .

* « الهدف » ذكرت انه انعقد في صوفيه بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٦ المؤتمر السنوي السادس لرابطة الطلبة اللبنانيين في جمهورية بلجاريه الشعبية . وقد ادانت مقررات المؤتمر اسرائيل بصفتها جزء من حركة الامبريالية العالمية وعنصر تقسيم للعالم العربي قائم على العدوان والاغتصاب ودعت كافة القوى المناضلة ضد الامبريالية للنضال ضد الصهيونية . وورد في المقررات ان حركة التحرير الوطني للشعب العربي الفلسطيني هي جزء من حركة التحرر الوطني للبلدان العربية ، واستنكرت كافة المجازر التي تنظمها الرجعية العربية ضد المقاومة الفلسطينية لشعب اغتصبت ارضه وحرم من كافة حقوقه الطبيعيةعليها.

* « النهار » ذكرت ان المحكمة العسكرية اللبنانية حكمت غيابيا على **مريانا دعبول فاخوري** ، صحافية لبنانية تعمل في البرازيل ، بالبراءة من جنايةالتعامل مع اشخاص مقيمين في اسرائيل وحكمت عليها بالسجن ثلاثة اشهر لانها دخلت الارض المحتلة من دون اذن السلطة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الكاردينال اسطفانيوس الاول** ، بطريرك الاقباط الكاثوليك ، قرر دعوة رؤساء الكنائس الكاثوليكية السبع لبحث تفصيلات المعلومات التي تجمعت حتى الآن عن الحملةالصهيونية الرامية الى التشكيك بالدين المسيحي في مقالات تنشر او تبث تلفزيونيا في الولايات المتحدة واوروبه. وهي حملة تستهدف هدم المبادىء الاساسية للايمان لدى المسيحيين والمسلمين على السواء .

* « اخبار اليوم » نشرت مقالا بقلم **احسان عبد القدوس** ، رئيس تحريرها ، جاء فيه « اذا كان من حقي ان اختار تعبيرا قائما على استنتاج شخصي لاثر زيارة **الدكتور عزيز صدقي** لموسكو فاني اكتفي بتعبير « فتح الابواب المغلقة ، فتحت الابواب ، لا اكثر ، ولم يكن هذا هينا بعد ان ظلت الابواب مغلقة خلال اكثر من اربعة شهور ، الى حد ان استدعي السفير السوفياتي الى موسكو واستدعي السفير المصري الى القاهرة » . وطالب عبد القدوس الاتحاد السوفياتي بان يحدد بوضوح موقفه نحو مصر والوضع في الشرق الاوسط .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مصدرا شبه رسمي جزائريا صرح صباح اليوم بان الدبلوماسي العربي الذي وجدت في امتعته المتفجرات والاسلحة التي تم الاستيلاء عليها في ٢٤ تشرين الاول في امستردام موظف في جامعة الدول العربية وليس ملحقا دبلوماسيا جزائريا في احدى السفارات في اميركه الجنوبية . واتهمت وكالة الانباء الجزائرية اسرائيل في هذا الصدد بالقيام بحملة تخويف وتسميم وارهاب .

* مجلة « البناء » اللبنانية ذكرت ان **محمد محمود محجوب** ، المحافظ العام للمكتب المركزي لمقاطعة اسرائيل ، صرح بان « مقاطعة الدولة العدوة افادت البلدان العربية وحمت اقتصادها من منافسة شرسة ترمي الى السيطرة على العالم العربي » . واشار محجوب الى ان شطب اية شركة اجنبية من القائمة السوداء لا يتم الا اذا قطعت جميع علاقاتها مع اسرائيل واقامت علاقات مع الدول العربية بانشاء مشاريع اكثر اهمية من تلك التي كانت ترعاها في فلسطين المحتلة . واوضح محجوب بان ١٠٫٠٠٠ شركة كانت مسجلة على القائمة السوداء في العام ١٩٥٣ انخفض عددها الى ٣٫٠٠٠ فقط في الوقت الحاضر كما ان الف سفينة كانت مقاطعة من العالم العربي في العام ١٩٦٣ في مقابل ٢٠٠ سفينة حاليا .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **موشيه ديان** ادلى بحديث الى التليفزيون الاسرائيلي اذيع ليلة امس باللغة العبرية . وقال ديان ردا على سؤال حول الوضع القانوني لسكان الضفة الغربية المحتلة في الوقت الحاضر انه لم يصرح قط ولم يفكر في ان تمتنع اسرائيل عن منح الجنسية الاسرائيلية لسكان المناطق المحتلة التي ستصبح جزءا من اسرائيل . وقال ديان ان موقفه هو منح المساواة في الحقوق المدنية لجميع مواطني اسرائيل حتى ولو كانوا من سكان المناطق المحتلة .

* « و.ص.ف. » ذكرتان **جدعون رافايل** ، المدير السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، قال انه من المتوقع ان تركز اميركه قواتها البحرية في البحر الابيض المتوسط ، بعد ان تنسحب من فيتنام . واضاف في حديث اذاعي ان الشرق الاوسط يعد من وجهة النظر الاستراتيجية اهم بكثير للولايات المتحدة من جنوب شرق آسيه . وقال ان السلام في فيتنام، كما تقول **جولدا مئير** ، دليل جديد على امكانية تسوية اي نزاع عن طريق المفاوضات .

* « الديلي ستار » ذكرت ان بعض اليهود المتطرفين دينيا من سكان حي ميا شعاريم بالقدس قاموا برسم نجمة داود والمطرقة والمنجل والصليب المعقوف على الجدران مع شعارات تقول ان هذه الرموز تمثل الفاشية والاضطهاد . وحدثت هذه الاعمال احتجاجا على ادانة شابين من اتباع الطائفة وحبسهما بتهمة نسف معرض « للادوات والكتب الجنسية » في تل ابيب في شهر حزيران (يونيو) الماضي .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان اسرائيل تستخدم السياح الاوروبيين اليهود الذين يزورونها في ارسال الرسائل والطرود المتفجرة الى الدول العربية ، فهي تطلب منهم حمل هذه الطرود وارسالها بالبريد من العواصم الاوروبية .

* « أ.ب. » ذكرت ان فتاة وضعت زهرة في رسالة الى صديقها اليهودي الليبي احدثت امس ذعرا في مركز ترفيهي اسرائيلي في رومه بايطاليه استمر عدة ساعات . وقد استدعي رجال الشرطة وخبراء المتفجرات لفحص الرسالة . وكانت الفتاة قد ارسلت الرسالة الى عنوان المركز ، لا الى عنوان منزل صديقها .

* « الاهرام » ذكرت ان راديو اسرائيل اذاع امس ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت **دنيس فاينشتين** ، سائح اميركي عمره ٢٢ عاما ، الذي جاء الى اسرائيل زائرا منذ عدة اسابيع لاشتباهها في انه هو الذي بعث بالخطابات المتفجرة الى **ريتشارد نيكسون ووليم روجرز وملفين ليرد** . ولم تفض سلطات البوليس الاسرائيلية بأية تفاصيل عن الحادث ، كما رفض المسؤولون في السفارة الاميركية التعقيب عليه .

* « البناء » ذكرت ان الحكومة الاميركية وقعت مع الحكومة الاسرائيلية اتفاقا يقضي بانشاء مؤسسة علمية مشتركة . وستعمل هذه المؤسسة التي ستتخذ من فلسطين المحتلة مقرا لها على تعزيز التعاون بين البلدين في مجال العلم والتكنولوجيا . وسيقدم كل من البلدين ما يعادل ٣٠ مليون دولار بالعملةالاسرائيلية لدعم اعمال المؤسسة وتأمين استمرارها .

* « الهدف » اوردت مقالا نشرته صحيفة «الاتحاد» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقلم **فيليتسيا لانجر** ، محامية شيوعية معروفة بمدافعتها عن الفدائيين الاسرى امام المحاكم الاسرائيلية، والمقال يستنكر سياسة اسرائيل ويورد الفظائع التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في عدوانها على جنوب لبنان .

* « الاتحاد » كتبت في افتتاحيتها معلقة على ذكرى مجزرة كفر قاسم فقالت : « اننا نؤمن بالانسان في كل مكان . ونعرف ان اخواننا شرفاء اليهود يقابلون الدموع التي تذرفها التماسيح على حالة يهود روسيه وسوريه، ويقابلون دعاوي «الانسانية» و«الطهرة» امام «الارهاب العربي» ، بالقرف وبالاشمئزاز . ذلك لانهم لا ينسون ما حدث في كفر قاسم قبل ١٦ عاما . اما تأنيب الضمير لدى الذين استعاضوا عنه بشهوة التوسع فيجب الا يعول احد عليه » .

* « رويتر » ذكرت ان **كريستوفر ميهيو** ، العضو العمالي في البرلمان البريطاني ، اتهم ان السفارات العربية في لندن لا تعطى الحماية نفسها التي تعطى للبعثة الاسرائيلية . وطالب ميهيو ، الذي وصفته الوكالة « بانه ينشر وجهة النظر العربية فيما يتعلق بصراع الشرق الاوسط » ، بأن تعزز الحراسة على السفارات العربية . وقال ميهيو في بيان صحفي « ان السجلات تبين ان الارهابيين الاسرائيليين اكثر وحشية ونشاطا من الارهابيين العرب ، وان الضحايا الاول للرسائل الناسفة هذا العام كانوا عربا ، وان العرب الذين قتلوا او جرحوا بواسطتها كانوا اكثر من الاسرائيليين » .

* «رويتر» ذكرت ان **ريتشارد كروسمان** ، الوزير السابق في حكومة العمال البريطانية ، قال في اسرائيل ان زعامة اسرائيلية شابة قد تتمكن من تحقيق سلام في الشرق الاوسط . واضاف ان الزعامة الاسرائيلية لم تتغير تقريبا منذ ٣٠ سنة وان تفكيرها قد اصبح متحجرا تقريبا .

* « الحياة » ذكرت انه اعلن امس الاول في مونتريال بكنده رسميا نبأ تكوين جمعية كويبك ـ فلسطين ، وقد اعلن النبأ فريق من النقابيين بعد عودتهم الى كويبك من رحلة دراسة في الشرق الاوسط . وتعقد الجمعية الجديدة اجتماعها العام الاول يوم ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم وقد حددت اهدافها بانها تريد اطلاع الجمهور على المشاكل الفلسطينية وقيام حركة تأييد منظم للفلسطينيين في كويبك والاتصال بالحركات الاخرى المؤيدة للفلسطينيين في العالم ومكافحة جميع اشكال الصهيونية واشكال معاداة السامية وعقد علاقات تضامن مع المنظمات الاخرى التي تعمل في سبيل تحرير الشعوب .

* « الهدف » ذكرت انه صدر عن الوفود المشتركة في « الندوة العالمية الخامسة حول الصحافةالطلابية» التي عقدت في صوفيه نداءان تناول الاول الاجراءات الالمانية الاخيرة ضد الطلبة العرب وخاصة الفلسطينيين منهم والتي تضمنت حظر منظمتي الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد العام لعمال فلسطين العاملتين هناك، بينما طالب النداء الثاني باطلاق سراح جميع السجناء

السياسيين واعضاء حركة المقاومة المعتقلين في سجون الاردن فورا .

* اذاعة عمان ذكرت ان **اوتو فينزر** ، الذي يزور سوريه حاليا اكد دعم بلاده لنضال الامة العربية المشروع لتحرير ارضها وقال ان بلاده تؤيد النضال المشروع للشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة في وطنه . وقد جاءت هذه التأكيدات خلال اجتماعين عقدهما اليوم مع كل من اللواء **عبد الرحمن خليفاوي** ، رئيس وزراء سوريه ، و**عبد الله الاحمر** ، الامين العام المساعد لحزب البعث السوري .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان مؤتمر السلم والتضامن لعموم الهند ادان في ختام جلساته العدوان الامبريالي الصهيوني على الاقطار العربية ودعا الى منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير بنفسه .

الاحد ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان منظمة ايلول الاسود نجحت بعملية مفاجئة قامت بها اليوم في الافراج عن الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة المعتقلين في ميونيخ منذ ايلول الماضي . فقد قام اثنان من الفدائيين بخطف طائرة المانية تابعة لشركة لوفتهانزا بعد مغادرتها بيروت بقليل وهي في طريقها الى انقره بتركيه . وقد توجهت الطائرة المخطوفة الى قبرص وبعد ذلك الى زجرب بيوجوسلافيه ثم الى المانيه الغربية ولكنها لم تهبط هناك وعادت فهبطت في زجرب . ودارت مفاوضات مع الحكومة الالمانية اشتركت فيها النمسه ويوجوسلافيه افرجت بعدها حكومة المانيه عن المعتقلين الثلاثة وارسلتهم بطائرة خاصة الى زجرب حيث ركبوا الطائرة المخطوفة وتوجهوا الى طرابلس بليبيه . وقد افرج عن الرهائن والطائرة المخطوفة هناك فيما اعلنت اسرائيل انها تشعر « بصدمة قاسية » من موقف المانيه . وكانت اذاعة الكويت قد ذكرت ان وكالة انباء الشرق الاوسط افادت ان مصدرا مسؤولا في حركة فتح نفى ان يكون لديه اي علم بوجود منظمة فدائية تحمل اسم المنظمة المركزية للشباب العربي الوطني لتحرير فلسطين والتي اعلنت انها مسؤولة عن الاستيلاء على الطائرة الالمانية بعد اقلاعها من مطار بيروت . وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد نقلت بيانا لهذه المنظمة ذكرت بانه البيان العسكري رقم واحد اعلنت فيه مسؤوليتها عن الاستيلاء على الطائرة .

* « رويتر » ذكرت ان انفجارا عنيفا وقع في مبنى مواجه لمركز البوليس في مدينة العفولة بشمال فلسطين المحتلة عند منتصف الليلة الماضية . وقد هز الانفجار المدينة، وافزع كثيرين من سكانها الذين هبوا مذعورين من نومهم . وتقول مصادر البوليس الاسرائيلي ان الانفجار نشأ عن وضع متفجرات بين مواد قابلة للاشتعال في المبنى الذي يضم مطعما وان اضرارا بالغة قد لحقت بالمبنى . ولكن البوليس قال ان المبنى كان خاليا من الرواد في هذه الساعة المتأخرة من الليل .

* « رويتر » ذكرت ان اذاعة اسرائيل قالت امس ان رسالة يعتقد انها تحتوي على سم قد ارسلت الى **ناكديمون روجيل** ، مراسل اذاعة اسرائيل في باريس . وكانت الرسالة داخل مظروف يحمل شارة اذاعة اسرائيل قد ارسلت من اسرائيل واثارت شكوك روجيل فسلمها الى بوليس باريس . وقالت الوكالة انه من المعروف ان رسائل تحتوي على مادة تنتج غاز السيانيد عندما تتعرض للهواء ، قد ارسلت حديثا الى عدد من الاسرائيليين .

* « سانا » ذكرت ان **حافظ الاسد** استقبل في الثانية بعد ظهر اليوم **الدكتور انيس صايغ** ، المدير العام لمركز الابحاث الفلسطينية ، وحضر المقابلة **يسار عسكري** ، رئيس مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

* « النهار » ذكرت ان حارس بناية سينما كوليزيه اشتبه مساء امس برسالة وردت اليه بواسطة موزع البريد مرسلة الى **فتحي فائق صالح دوعر** ، وكيل شركة البواخر الكويتية في بيروت ، المولود في فلسطين في العام ١٩٤١ والذي يحمل جواز سفر اردنيا ، ويقيم في الطبقة السادسة في بناية سينما كوليزيه . واتضح ان الرسالة مرسلة من شخص يدعى **توفيق الشهابي** ، اوتيل متروبول، بلجراد – يوجوسلافيه، وتحمل الطوابع اليوجوسلافية وخاتم البريد اليوجوسلافي . وعلى الاثر اتصل بالمراجع المختصة فحضر الخبير العسكري واجرى الكشف على الرسالة فتبين انها تحتوي على كتاب ومواد متفجرة مؤلفة من ١٢ بطارية ومئة جرام من المواد السريعة الانفجار .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان صحيفة « هآرتس » نشرت معلومات تلقتها من مراسلها في المانيه نقلا عن مصادر قال انها مطلعة ، جاء فيها ان منظمة ايلول الاسود انشأت معسكرا سريا في شمال افريقيه حيث يتم ، على حد قوله ، تدريب اعضاء منظمة الفهود السود الاميركية بوجه خاص .

* « الثورة » السورية ذكرت ان **مصطفى الحلاج** ، اصدر امس قرارا باضافة سبع شركات اسرائيلية

جديدة على كشف الشركات الاسرائيلية المحظور التعامل معها وهي : هاتفا شافيكالز ليمتد ، فلانس تاكلتز ، هادربوسن ، أ.ب.م. وورلد ترايد كورب اسرائيل ، اسرائيل يراك باند كومباني ، شامى اميل، وايجادت اسرائيل بانك ليمتد .

* « النهار » ذكرت ان قيادة الجيش اللبناني اذاعت ما يلي : « قام العدو الاسرائيلي ما بين ٢٠ و ١٩٧٢/١٠/٢٧ بخرق اتفاق الهدنة جوا على ارتفاعات شاهقة عشر مرات فوق : الطيبة ، تبنين ، النبطية، صور ، صيدا ، بنت جبيل ، الناقورة ، مركبا ، جزين ، مارون الراس ، القرعون ، راشيا الوادي، حاصبيا ، مرجعيون ، الباروك ، يارون ، عيترون ، مروحين . كما قامت طائرات العدو باختراق جدار الصوت مرتين فوق : الناقورة ، صيدا ، طرابلس، بيروت ، صور » .

* « رويتر » ذكرت ان فرض « ضريبة دفاع » على الشركات العاملة في الدول العربية والتي تقدم دولها مساعدة اقتصادية وعسكرية لاسرائيل ، سيناقش في المؤتمر القادم للمقاطعة العربية لاسرائيل . وقد اعلن ذلك **محمد محمود محجوب** اليوم في دمشق .

* « أ.ب. » ذكرت ان جماعة اشعلت النار اليوم عن عمد في منزل **الحاخام شلومو جورين** ، ولكن الجيران اطفأوا الحريق قبل ان تحدث خسائر خطيرة. وكان جورين قد انتخب حديثا الرابي الرئيسي للطائفة الاشكنازية (اليهودية الغربية) في اسرائيل. وقال ناطق باسم البوليس ان رجال البوليس وجدوا خرقا مبللة بالكيروسين على باب شقة جورين في تل ابيب . وكان الحاخام وعائلته خارج المنزل في ذلك الوقت . وهذه هي محاولة الحرق الثانية التي يتعرض لها منزل جورين في ثمانية اشهر . وقد انتخب الرابي جورين لمنصبه في وجه معارضة من اليهود المتدينين الذين يعارضون ما يعتبر مدخله المتحرر لليهودية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان طلبة الجامعات الاسرائيلية البالغ عددهم اربعين الف طالب قاموا باضراب اليوم وهم يطالبون باعانات خاصة لاولئك الذين لا يستطيعون دفع نفقات تعليمهم بالكامل . وكان من المقرر ان يبدأ العام الدراسي بالجامعات اليوم من حيث المبدأ .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مراسل صحيفة « هآرتس » في باريس قال ان الحكومة الفرنسية تفكر جديا في رفع الحظر المفروض على بيع الاسلحة الى الدول المشتركة في نزاع الشرق الاوسط . واضاف المراسل نقلا عن دبلوماسيين غربيين في باريس ان الحكومة الفرنسية تعتبر استمرار وقف النار منذ آب (اغسطس) ١٩٧٠ عاملا يسمح بعدم اعتبار الدول المعنية ، وهي اسرائيل ومصر وسوريه والاردن ، مشتركة في صراع مسلح . ويرى المراسل ان خطوة كهذه ستعتبر عملا وديا تجاه اسرائيل ومن يؤيدها في فرنسه كما انها ستسمح ببيع الاسلحة بشكل علني الى ليبيه ومصر ودول عربية اخرى .

الاثنين ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان الجبهة السورية – الاسرائيلية اشتعلت اليوم وشهدت معارك بالطيران والمدفعية الثقيلة اسفرت عن سقوط اكثر من ٥٠ قتيلا و ٧٠ جريحا في سوريه وفقا للارقام الاولية التي تسربت من مصادر حكومية في دمشق . فقد تسللت اربع طائرات اسرائيلية عبر الحدود اللبنانية وقصفت عددا من الاماكن الآهلة بالسكان في منطقتي دوما والتل على بعد يتراوح ما بين ١٠ و ١٨ كلم من دمشق . وبعد ذلك بساعات قصفت المدفعية السورية الثقيلة على طول الجبهة المواقع والمستعمرات ومواقع الصواريخ الاسرائيلية التي تطلق من الارض الى الجو وذلك ردا على الغارة الاسرائيلية وقال الناطق العسكري السوري ان العدو مني بخسائر فادحة وشوهدت الحرائق وألسنة اللهب تندلع من مواقعه . ولم تمض ساعتان على الرد السوري ضد المواقع الاسرائيلية حتى قامت طائرات العدو بالاغارة من جديد على معسكر للجيش السوري في تل كلخ في الخامسة من بعد الظهر . وزعم ان المعسكر هو مقر قيادة وحدة مدرعة قرب الحدود السورية – اللبنانية بين حمص وطرطوس . وقال الناطق العسكري السوري انه نجم عن القصف الجوي اصابة عدد من الجنود بجراح . واعلن الناطق العسكري بلسان حركة المقاومة الفلسطينية ان تسع طائرات اسرائيلية اشتركت في الغارة التي وقعت على « بعض مواقعنا العسكرية » الواقعة الى الشمال الغربي من دمشق « وانه قد وقعت بعض الاصابات بين الثوار » . وذكرت صحيفة « النهار » ان **حافظ الاسد** استدعى **فلاديمير كابوشكين** ، القائم بالاعمال السوفياتي في دمشق ، واطلعه على تطورات الوضع. وعقد **الجنرال دافيد اليعازر** ، مؤتمرا صحفيا غير عادي الليلة ادعى فيه ان الطائرات الاسرائيلية سجلت

« ضربات طيبة » ضد قواعد الفدائيين الفلسطينيين ومعسكر سوري في عمق الاراضي السورية ، وقال ان على سوريه ان تتوقع هجمات من هذا النوع لانها « مركز « للمخربين » ينطلقون منه الى الخارج والى الجولان » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان محكمة غزة اصدرت حكما على **محمد علي عابد شباط** ، فدائي من غزة ، بالسجن مدى الحياة بتهمة القيام باعمال ارهابية . وكان قد قام منذ عام بوضع القنابل في احدى السيارات العامة التي تربط بين الطيرة وتل ابيب مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجراح .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان النيابة العامة في حيفا قدمت صباح اليوم مذكرة ادعائها على اربعة شبان عرب من ام الفحم متهمين بمحاولة التسلل الى لبنان والانضمام الى منظمة فتح .

* « الجريدة » ذكرت ان الطيران الاسرائيلي جدد نشاطه امس فوق مناطق لبنان الجنوبي فقام بعمليات تصوير استمرت من الثالثة بعد الظهر حتى الرابعة والنصف وشملت اجواء مناطق العرقوب وحاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل وصور وصيدا ، وكانت تشاهد طائراته تحلق على ارتفاعات متفاوتة . هذا وقد شاهد سكان مناطق العرقوب وتل النحاس عددا من آليات العدو تعبد الطرقات داخل الارض المحتلة **باتجاه الحدود اللبنانية مما يعزز الاعتقاد ان العدو** يستعد للقيام بعدوان جديد على الاراضي اللبنانية بعد حادث خطف الطائرة الالمانية التي انطلقت من مطار بيروت صباح امس .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** قالت عن رضوخ المانيه « للارهابيين » العرب : اننا نعيش منذ امس حالة ألم وغضب وشعور بالسخط على الانسان الذي استسلم لقوة وحشية . وكانت مئير تتحدث في ذكرى مرور عشرة اعوام على اقامة مركز العلوم للمرحلة قبل الاكاديمية في الجامعة العبرية . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **ابا ايبن** قال ان قرار حكومة بون امس باخلاء الثلاثة « مجرمين » في ميونيخ هو رضوخ مدهش ومؤلم « للمخربين » ، كما انه قرار متسرع اتخذ دون دراسة فعلية للامكانات الاخرى . وقد جاءت اقوال ايبن هذه في البيان الذي القاه في الكنيست حول رد فعل الحكومة على اخلاء سبيل الفدائيين الثلاثة . وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان **شمعون بيريس** قال صباح اليوم ان الحكومة الالمانية اخطأت خطأ كبيرا، سواء من الناحية الاخلاقية او من الناحية العملية عندما افرجت عن « القتلة » الثلاثة . واضاف ان الامر يشكل ضربة لتأمين الطيران، وضربة للثقة التي تتمتع بها حكومة بون ودعوة ضمنية للقيام بسلسلة من الاعمال المماثلة . ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مجموعة من افراد رابطة الدفاع اليهودية تظاهرت امس امام سفارة المانيه الغربية في واشنطن احتجاجا على الافراج عن « قتلة » ميونيخ الثلاثة . واجتمع بعض المتظاهرين ب **رولف باولز** ، سفير المانيه الغربية في الولايات المتحدة ، الذي وعد باطلاع حكومته على موقفهم وبابلاغهم رد حكومته . وعلقت « جروسالم بوست » على اخلاء سبيل فدائيي ميونيخ الثلاثة فقالت انهم قد حرروا « ليقتلوا » مرة اخرى وليثبتوا ان الذين يقاتلون الاسرائيليين في الخارج يمكن ان يأملوا بالافلات من العقاب حتى لو قبض عليهم في اثناء الفعل . واضافت الصحيفة قائلة ان شركة لوفتهانزا قد كشفت نفسها كهدف سهل وانها تكون مخطئة اذا اعتقدت انه بذهاب المساجين قد اصبحت في مأمن من هجمات اخرى . واختتمت الصحيفة قائلة ان الخضوع للتهديد معناه دعوة ابتزاز آخر . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان صحيفة « هآرتس » علقت على الافراج عن فدائيي ميونيخ فقالت « ان الرضوخ قد لطخ مجددا اسم المانيه وافشل محاربة القرصنة الجوية » . وتعتقد الصحيفة انه « لو كانت اسرائيل قد طالبت بتسليمها القتلة الثلاثة واستجيب لطلبها لما كانت قد حدثت عملية الاختطاف امس . ولكن يتوجب على المانيه الغربية وشركة لوفتهانزا الآن ايقاف رحلاتها الى بيروت ومنها ، ولكل دولة اخرى تستعمل كقاعدة وملجأ لقراصنة الجو فورا » ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان كبار الموظفين في واشنطن قالوا اليوم ان حكومة الولايات المتحدة طلبت من حكومة المانيه الغربية عدم الافراج عن « قتلة » ميونيخ فور معرفة هوية الخاطفين . ولكن حكومة المانيه لم تستجب .

* « رويتر » ذكرت ان صحيفة «معاريف» المسائية الاسرائيلية قالت ان المسؤولين عن الامن يعتقدون ان عددا من الشبان العرب الذين اعتقلوا للاشتباه بانهم ينتمون الى منظمة فدائية عربية جندوا على ايدي ممثل لحركة فتح داخل اسرائيل خلال برنامج الزيارات الصيفية . وقالت الصحيفة انه يشتبه بأن الشبان ينتمون الى منظمة تطلق على نفسها اسم « العصبة البيضاء » . وقد اوقف هؤلاء الشبان في وقت استمر فيه التحقيق لمعرفة ان كان لديهم اية علاقة بالحوادث التي وقعت في اسرائيل في الاسابيع الاخيرة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مجلس الامن الدولي وافق بالاجماع على طلب لبناني بزيادة عدد المراقبين الدوليين على الحدود مع اسرائيل . وكان لبنان سلم الطلب الى **كورت فالدهايم** الذي احاله بشكل مذكرة على اجتماع خاص لمجلس الامن .

* « سانا » ذكرت ان بعض التقارير الواردة من الاردن تفيد ان المخابرات العسكرية الاردنية تقوم في الوقت الحاضر بعمليات اعتقال واسعة النطاق تشمل الموظفين المدنيين والعسكريين في العاصمة الاردنية ومدينة الزرقاء . وافادت التقارير بأن عدد المعتقلين بمدينة الزرقاء وحدها بلغ نحو مئة شخص من بينهم بعض العاملين بسلاح المدفعية الملكية ومديرية الخدمات الطبية وبعض الضباط من اجهزة المخابرات بالمدينة .

* « القبس » ذكرت انه عملا بالتوصية الخطية الصادرة عن المؤتمر الثاني والثلاثين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل ، وبعد الاطلاع على قرارات ومبادىء المقاطعة تقرر حظر التعامل مع المنظمة الصهيونية البلجيكية المسماة « اتحاد تشجيع الافلام الاسرائيلية واليهودية في بلجيكه » وسائر فروعها ومنع عرض الافلام التي تنتجها او توزعها المنظمة المذكورة او فروعها . كذلك تقرر حظر التعامل مع الشركة السينمائية الاميركية « ميريش برودكشن كومباني » وسائر فروعها ومنع عرض جميع الافلام التي تنتجها او توزعها الشركة المذكورة او فروعها .

* « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** اخبر مجلس الوزراء الاسرائيلي في اجتماعه الاسبوعي ان يهوديا في بغداد قد عثر عليه مقتولا في منزله بينما اختفى ثمانية يهود آخرين من اماكن اقامتهم ولم يعرف شيء عن مصيرهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان كافة الاطباء في الدولة يعلنون الاضراب العام صباح اليوم لمدة يوم واحد تضامنا مع اطباء صندوق المرضى في نضالهم لتعيين طبيب كرئيس لادارة الصندوق . وسيعمل الاطباء في المستشفيات اليوم كعملهم ايام السبت والاعياد .

* « أ.ب. » ذكرت ان اربعة احزاب للمعارضة قررت التقدم باقتراح الى الكنيست بسحب الثقة من **جولدا مئير** بسبب فضائح سوء الادارة في الصناعات التي تملكها الدولة . وقد قررت المعارضة مواجهة الحكومة في هذا الشأن بسبب فشل شركتين تشرف عليهما الحكومة . وكانت الحكومة تأمل ان تصبحا من كبريات شركات التصدير . والشركة الاولى هي شركة « فيريد » لتنمية الموارد المائية والتي اثار التحقيق في انهيارها صدمة في اوساط التجارة والصناعة واشاع علامات الاستغراب وعدم التصديق . اما الشركة الثانية فهي شركة « آراد » للمواد الكيماوية التي شاركت شركة ماديرا الاميركية في عمليات استخراج الكيماويات من البحر الميت .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المحكمة العسكرية في رام الله بدأت نظر قضية الشابين والفتاتين الاسرائيليين المتهمين بتوزيع « **منشورات هدامة** » في بيت لحم في اوائل شهر تشرين الاول (اكتوبر) الحالي . وقد دفع المتهمون – وكلهم اعضاء في اليسار الاسرائيلي الجديد – بعدم اختصاص « قضاة دولة معتدية » ثم اخذوا يلقون قصائد من تأليفهم ويتلون فصولا من اعمال **كارل ماركس** ، الفيلسوف الالماني صاحب النظرية الشيوعية ، وقد انهوا هذه المظاهرة الكلامية عندما هددتهم المحكمة بالحبس بتهمة التطاول عليها .

* «الاخبار» المصرية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية طلبت من **مئير لانسكي** مغادرة اسرائيل خلال ١٥ يوما بعد ان فشل في الحصول على حق الاقامة في اسرائيل استنادا الى قانون العودة . وقد لجأ لانسكي الى اسرائيل بعد ان سحبت الولايات المتحدة جواز سفره بموجب التهم التي وجهت اليه في اميركه ، واقام لانسكي في اسرائيل منذ صيف ١٩٧٠ .

* « الاسبوع العربي » ذكرت ان المعلومات الواردة من طهران بايران تشير الى ان القنصلية الاسرائيلية **فيها نشطت في الآونة الاخيرة في** اغراء الكثير من المواطنين الايرانيين وجذبهم لزيارة اسرائيل بمنحهم تأشيرات فورية وغير مشروطة . كما ان ظاهرة نمو رؤوس الاموال اليهودية في ايران واتساعها اصبحت ظاهرة ملموسة تثير تخوف الكثير من المواطنين واصحاب رؤوس الاموال الايرانيين .

* « الاسبوع العربي » ذكرت انه تبين ان اسرائيل قد اوفدت الى المانيه الغربية ٣٥٠ شرطيا من يهود المغرب يتقنون العربية لمعاونة البوليس الالماني على التحقيق مع العرب وتنفيذ الاجراءات التعسفية ضدهم . وقد وزعت سلطات المانيه الغربية بعض هؤلاء الشرطة اليهود على سفاراتها في عدد من العواصم الاوروبية ومنها باريس وبروكسل ولاهاي ولندن .

* « رويتر » ذكرت ان المحادثات التي جرت اليوم في الصين بين **اليك دوجلاس هيوم** ، و**تشي بنج في** ، وزير الخارجية الصيني ، تركزت على مشكلة فيتنام والموقف في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **انطون بنبيا** ،

رئيس برلمان النمسه ، قال اليوم انه يفهم موقف اسرائيل بانه لا يجوز الاعتماد على الدول الكبرى لتسوية النزاع في الشرق الاوسط . وقد ادلى بنيبا باقواله خلال مأدبة غداء تكريمية اقامها الكنيست على شرف الوفد الذي يترأسه .

* « النهار » ذكرت ان **عابدين جبارة** ، محامي اميركي من اصل لبناني ، ومجموعة من الاميركيين رفعوا دعوى ضد **جورج شولز** ، وزير المال الاميركي، و**جوني ولترز** ، المفوض العام عن العائدات الاميركية الداخلية ، بسبب اعفاءات دفع الضرائب عن الاموال المجموعة في الولايات المتحدة والتي ترسل الى الحكومة الاسرائيلية · واذا نجحت الدعوى سيؤثر ذلك على صندوق الجباية الاسرائيلي والاتحاد اليهودي للجباية اللذين جمعا مليارين ونصف المليار دولار حتى الآن .

الثلاثاء ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان انفجارا وقع اليوم في اعلى مبنى في اسرائيل ادى الى اقتلاع زجاج نافذتي متجر كبير في الطبقة الثالثة من المبنى الذي يتألف من ٣٦ طبقة وقالت الشرطة ان الانفجار اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح بسيطة وان الفدائيين العرب هم وراء العملية . وفي بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة قال رسميون اسرائيليون ان مسلحا مجهولا اطلق عيارات نارية على جنديين اسرائيليين يسيران قرب المدينة المقدسة ولكنه اخطأهما . وقالت مصادر مطلعة في الضفة الغربية المحتلة ان عبوة صغيرة انفجرت صباح اليوم في عبارة في نقطة تقع في منتصف الطريق تقريبا بين نابلس وطولكرم من دون ان تحدث اضرارا.

* **اذاعة صوت اميركه** ذكرت ان البوليس البريطاني قام بابطال مفعول قنبلة تضمنتها رسالة موجهة من ماليزيه الى مكتب تابع لمؤسسة خيرية يهودية في لندن . وقال الناطق ان القنبلة كانت من نوع القنبلة التي ادت الى مقتل احد المسؤولين في السفارة الاسرائيلية في لندن قبل ستة اسابيع .

* « البعث » ذكرت ان **محمود الايوبي** ، نائب رئيس الجمهورية السورية ، استقبل في مكتبه صباح امس **الدكتور انيس صايغ** وقد حضر المقابلة **يسار عسكري**. وقام الايوبي بتقليد الدكتور صايغ وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى باسم **حافظ الاسد** .

* « الديلي تليجراف » ذكرت ان محكمة فرنسية اصدرت حكمها امس على اعضاء مجموعة عربية فرنسية تدعو نفسها « الشبكة المؤيدة لفلسطين » بتهمة صنع وامتلاك متفجرات . وقد حكم على **امين بن منصور** بالسجن مدة سنتين ، و**رينيه كودان** بالسجن مدة ثمانية عشر شهرا مع ايقاف التنفيذ مدة تسعة اشهر، و**روزين ماريز** بالسجن لمدة ١٨ شهرا مع ايقاف التنفيذ ، و**تيري بارج** بالسجن مدة ١٣ شهرا مع ايقاف التنفيذ ، وعلى كل من **الين بودين جريزيه وفرانسواز ادريل ودانييل ريفا** و**جاكلين فيلسون** بالسجن مدة ستة اشهر مع ايقاف التنفيذ .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قررت صرف علاوة جديدة للموظفين الحكوميين في الضفة الغربية تعادل ٢٨ بالمئة من مرتباتهم ، على ان تصرف هذه العلاوات بأثر رجعي من اول ايلول (سبتمبر) . وهذه سادس زيادة في المرتبات منذ ان تم وضع الموظفين العرب في الضفة الغربية تحت ادارة الحكومة العسكرية الاسرائيلية . ويخص هذا الاجراء تسعة آلاف شخص بينهم ستة آلاف مدرس .

* اذاعة دمشق ذكرت ان اصحاب المتاجر والطلبة اضربوا صباح امس في غزة استنكارا لمناسبة وعد بلفور .

* « رويتر » ذكرت انه قتل ليلة امس **محمد العزيزي** ، عربي من رفح ، عندما اطلق عليه الرصاص وهو في منزله برفح شخص مجهول . وحاول شقيق العزيزي الدفاع عنه ولكنه اصيب بعدة طعنات . كذلك لقيت **خضرة الناطور** ، عربية من رفح، مصرعها بعد ان اصيبت في ظروف غامضة بجراح شديدة . وقالت سلطات الاحتلال ان هذين الحادثين قد يكون وراءهما اسباب سياسية .

* اذاعة بيروت ذكرت ان **جون ريني** اعلن انه لم يجر بعد تشييد منازل للاجئين الفلسطينيين الذين هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منازلهم في قطاع غزة المحتل في العام الماضي . واضاف ريني ان هؤلاء اللاجئين الذين هدمت منازلهم في تموز (يوليو) وآب (اغسطس) من العام الماضي يعيشون الآن في ظروف ليست مرضية على الاطلاق . وقد قال ريني ذلك في معرض تقديمه تقريره السنوي الى اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حسين بن طلال** قال الليلة الماضية ان افضل ضربة ضد «الارهاب العربي» هي السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط . واضاف انه لم ير الاسرائيليين حتى الآن على استعداد للمساهمة بنصيبهم في السلام العادل . وقال ايضا انه لا يتوجب على اسرائيل الخروج من المناطق التي

احتلتها من اجل اجراء المحادثات . وكان حسين يتكلم في مقابلة مع برنامج بانوراما على شبكة تليفزيون ال بي.بي.سي. .

* وكالات الانباء ذكرت ان سوريه اعلنت انها لن تغير موقفها من تأييدها للمقاومة الفلسطينية نتيجة الهجمات التي تشنها اسرائيل على قواعدهم في اراضيها . وقد جاء هذا الاعلان في اذاعة لراديو دمشق ليلة امس بعد وقت قصير من تبادل الهجمات بين سوريه واسرائيل عبر خط المواجهة الذي يسوده الآن توتر شديد وسط توقعات المراقبين بامكانية تجدد الاشتباكات بين لحظة واخرى . وقد دعت السلطات السورية مراسلي الصحف العربية والاجنبية في دمشق بعد ظهر امس لزيارة منطقتي دوما والتل اللتين تعرضتا لقصف الطيران الاسرائيلي . ومن جهة اخرى ادانت جمهورية المانيه الديمقراطية الاعتداءات التي قامت بها اسرائيل على الاراضي السورية مما ادى الى سقوط عدد من الضحايا الابرياء المدنيين . وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان اعتداءات اسرائيل تؤدي الى زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط وان الحكومة الاسرائيلية تتحمل مغبة هذه الاعتداءات .

* « أ.ب. » ذكرت ان الضابط الاميركي الذي تحتجزه السلطات السورية منذ ٩ ايلول (سبتمبر) الماضي قد افرج عنه الليلة في دمشق . واضافت ان **ريتشارد بارات** سيلتحق بزوجته وطفله الصغير في بيروت ومن ثم سيسافر الى واشنطن . وقد رفضت المصادر ان توضح شروط اطلاق سراح بارات.

* « الحياة » ذكرت ان **خليل ابو حمد** ادلى ببيان في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية النيابية جاء فيه ان من جملة العوامل التي تعتبر فعالة على الصعيد الدولي للحؤول دون التوسع الاسرائيلي ، استمرار التمسك باتفاقية الهدنة المعقودة في العام ١٩٤٩ والتي تتضمن فيما تتضمن اعترافا صريحا بحدود لبنان الدولية . واضاف البيان ان لبنان سيواصل بالاشتراك مع الدول العربية الشقيقة مساعيه الهادفة الى تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والى تأمين المحافظة على كيان الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة .

* « الديلي ستار » ذكرت ان قنبلتين انفجرتا ليل الاثنين في كنيستين في بيروت وسببتا خسائر مادية ولكن لم تقع اصابات . وقالت يبدو ان الحادث محاولة لاشعال نزاع طائفي في البلاد . ونقلت عن مصادر البوليس اللبناني ان احدى القنبلتين انفجرت في كاتدرائية سانت جرجس، اما الاخرى فقد انفجرت في كنيسة حارة حريك خارج بيروت .

* «الاهرام» ذكرت ان **الفريق اول احمد اسماعيل** تفقد بعض القواعد الجوية في الجبهة ثم التقى بافراد هذه القواعد . وكان يرافق وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة في هذه الجولة **اللواء حسني مبارك** ، قائد القوات الجوية . وكان وزير الحربية قد التقى قبل ذلك مع القادة والضباط في القوات المسلحة وعرض امامهم صورة كاملة للموقف السياسي.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **صباح الاحمد الصباح** اعرب في تصريح له في الكويت عن اسفه لضحايا العدوان الاخير على سوريه ثم تمنى ان يقوم وزراء خارجية الدول العربية في اثناء اجتماعهم المقبل باعداد خطة للرد على الهجمات الاسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي عقدت اجتماعا اليوم شهده **الجنرال موشيه ديان** . وقالت المصادر السياسية ان مناقشات اللجنة – وكانت سرية – قد تناولت الدور الذي تقوم به الدول العربية « غير المواجهة لاسرائيل » بالنسبة لعمليات المقاومة. وتناول البحث العمليات العسكرية الاخيرة ضد سوريه والموقف في مرتفعات الجولان . واضافت المصادر ان بحث الموقف على الجبهة السورية قد جرى في ضوء العلاقات الوثيقة التي تربط بين سوريه ومصر .

* وكالات الانباء ذكرت ان ضابطا اسرائيليا كبيرا اعلن اليوم ان على تل ابيب شن هجوم جوي على ليبيه بسبب موقفها من العمل الفدائي وخاصة في ما يتعلق باستقبالها فدائيي ميونيخ الثلاثة الذين جرى تحريرهم من سجون المانيه الغربية في اعقاب اختطاف طائرة لوفتهانزا على يد فدائيين اخريين من ايلول الاسود . واضاف الضابط ان مدى طائرات الفانتوم يسمح لها بضرب ليبيه كما دعا الى ضرب مصر ايضا .

* « أ.ب. » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت الحاخام **مئير كهانا** وعشرة من اعضاء رابطة الدفاع اليهودية بعد ان حاولوا تعليق تعويذة دينية يهودية على البوابة الرئيسية للقدس العربية . وزعم كهانا ان بلدية القدس وضعت التعويذة في الماضي على بوابة دمشق حيث وقع الحادث يوم امس ، ولكن العرب انزلوها .

* « أ.ب. » ذكرت ان محكمة عسكرية في حيفا اصدرت حكما بالسجن لمدة ٤ سنوات على **ييجال ارنون** ، شاب اسرائيلي مدان بنقل معلومات سرية الى

السلطات المصرية . وقد ذكر الادعاء ان ارنون كان قد عبر من اسرائيل الى غزة في العام ١٩٦٣ ثم سافر بعد ذلك الى بلجيكه حيث تزوج .

* «الديلي تلجراف» نشرت مقالا عن ترك الاسرائيليين الزراعة واعمال البناء وتفضيلهم الاعمال المكتبيـة . ويقول المقال ان الزعماء الاسرائيليين يحاولون مواجهة هذه الظاهرة التـي حاربها بشدة مؤسسو الدولـة اليهودية . ويضيف المقال ان اولاد الذين هاجـروا لاسرائيل لبناء الطرق والمنازل وحرث التربة يعودون الآن للتوظف في المكاتب والمتاجر رغم أسى آبائهـم الرواد . وقد اتيحت الفرصة لذلك نتيجة « حرب الايام الستة » عندما توفرت الايدي العاملة الرخيصة من عرب الضفة الغربية وغزة .

* « جروسالم بوست » انتقدت في تعليق لها حكومة بون على شكرها **العقيد معمر القذافي** لتعاونه في انقاذ ارواح الرهائن . واضافت الصحيفة قائلة ان خطف الطائرات يمكن ان يقضى عليه اذا اتخذت خطـوات جدية لسحب حقوق الطيران الدولي من الدول التي ترحب بالخاطفين عوضا عـن توجيـــه الشكر لها . واختتمت الصحيفة قائلة ان حكومات دول اوروبه قد وقعت ضحية لايحاء « الارهابيين » ان مقاومة خطف الطائرات او القتل في اراضيها معناه اتخاذ موقف من النزاع العربي الاسرائيلي .

* نشرة « نيو اوتلوك » الاسرائيلية كتبت مقالا عن الانتخابات الاميركية فقالت انه حيث ان كلا المرشحين والحزبين لديهما اراء متشابهة حول التأييد الاميركي لاسرائيل ، فان اسرائيل لن تكون قضية في الانتخابات. واضافت النشرة ان اليهود الاغنياء الذين يؤيـدون عادة الحزب الديمقراطي والذين تحولوا الى الحزب الجمهوري يستخدمون مسألة اسرائيل كذريعة .

* « نيو اوتلوك » كتبت مقالا عن **اسحاق بن اهارون** الذي اثار عاصفة بسبب ارائه عن الاقتصاد الاسرائيلي ، فقالت انه يصر على ان اسرائيل في حالة حرب وان العبء الاقتصادي للحرب يجب ان تتحمله بمساواة كل قطاعات السكان وليس كما يقع الآن بشكل رئيسي على اكتاف العامل .

* وكالات الانباء ذكرت انه اعلن في فيينه اول امس ان ٩٠ يهوديا سوفياتيا ممن غررت بهم الدعـايـة الصهيونية هربوا اخيرا من فلسطين المحتلة ووصلوا الى فيينه . وينتظـــر اليهود السوفيات حاليـا تأشيرات دخول للعودة الى بلادهم في الاتحاد السوفياتي .

* « رويتر » ذكرت ان **فيلي برانت** ، رفض اليوم اتهامات اسرائيل ان المانيه الغربية اذعنت للارهـاب باطلاقها ثلاثة فدائيين عرب يوم الاحد . وقال برانت في بيان للحكومة ان رد الفعل الاسرائيلي العاطفـي لاطلاق سراح العرب مقابل ٢٠ راكبا وطاقم ملاحـين طائرة لوفتهانزا اختطفها الفلسطينيون ، مفهوم في ضوء مقتل احد عشر عضوا مـــن الفريـق الاولمبي الاسرائيلي في ميونيخ يوم ٥ ايلول (سبتمبر) الماضي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جورج بوش** ، مندوب الولايات المتحدة الدائم في الامم المتحدة ، اقتـرح برنامجا من اربع مراحل لمكافحة الارهاب وذلك تحـت اشراف الامم المتحدة . وحدد المندوب الاميركي هذه المراحل خلال العشاء الذي اقامه المجلس الوطني لمكافحة الجريمة وجرائم الاحداث ، اولا بعقد اجتماع علـى مستوى عال لبحـث عقـــد اتفاقية لحمايـة الدبلوماسيين ، وثانيا باعداد معاهدة عامة تقضي بتسليم او مقاضاة المتهمين بالقيام باعمال ارهابيـة تضر بالابرياء ، وثالثا بتوجيه نداء الى دول العالم لاقرار معاهدات طوكيو ولاهاي ومونتريال واحترامها ، ورابعا بمطالبة دول العالم بمساندة التوصيات التي قدمتها المنظمة الدولية للطيران المدني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جورج بوش** عبر عن امتعاضه من اطلاق سراح « قتلة » ميونيخ وعندمـا سأله المراسلون اذا كان راضيا عما توصلت اليه الامم المتحدة في موضوع الارهاب اجاب : « ان اجابتي هي « لا » قاطعة » .

* « أ.ش.أ. » ذكـــرت ان وكالـة نوفوستـي السوفياتية للانباء كتبت مقالا امس تناولت فيه مطامع اسرائيل في القارة الافريقية اقتصاديا وسياسيا . وقالت : « ان اسرائيل نجحت في بادىء الامر ان توقع بعض القادة الافريقيين في اسر تكتيكاتها المخادعة حول الصداقة « النزيهة » التي تكنها اسرائيل لشعوب افريقيه . وبالرغم من محاولات اسرائيل للتغلغـل الاقتصادي والسياسي في القارة الافريقية الا ان هذا التغلغل قد اكتشف امره وتزايد فهم الدول الافريقية لحقيقة اسرائيل وانها تشكل في الواقع اداة للقضاء على الانظمة الافريقية التقدمية » .

* « البعث » ذكرت انه قد صدر بيان مشترك عن المحادثات التي جرت بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي ووفد الحزب الشيوعي الكوبي . وقـد طالب البيان بانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وادان بحـزم السياسة التوسعية لاسرائيل وعدوانيتها والدعـم الامبريالي الاميركي لها ، واعتبر البيان ان استمرار

الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يشكل تهديـدا خطيرا للسلام .

* اذاعة دمشق ذكـرت ان صحيفـة « التايمز » انتقدت سياسة اسرائيل العدوانية في الشرق الاوسط ونصحت اسرائيل بالتخلي عن سياسة القوة التـي تتبعها في المنطقة وحذرت من عواقب هذه السياسة ، والمحت الصحيفة الى ان مبررات الامن التي يتذرع بها الاسرائيليون ستؤدي الى نتائج غير حميدة . كما انتقدت الصحيفة اعتداءات اسرائيل المتكررة على الدول العربية تحت ستار ضرب قواعد الفدائيين في هذه الدول للحد من نشاطهم ، واوضحت ان الاعتداءات الانتقامية ضد الدول العربية لم تكن ناجحة على ما يبدو ، ويفسر ذلك لجوء اسرائيل الى حملة الرسائل المتفجرة ضد العرب .

* « الاهرام » ذكرت ان راديو اسرائيل اذاع ان عمال الصيانة التابعين لشركة الطيران البريطانية لما وراء البحار قد دعوا عمال مطار لندن الى مقاطعـة الرحلات الجوية لشركات الطيران العربية ، وانـه تجري اتصالات الآن لعقد مؤتمر بعد ثلاثة ايام لبحث هذا الاقتراح .

* « الدستور » الاردنية ذكـرت ان الحكومـة الايطالية قدمت الى وكالة الغوث الدولية ١٨٠ طنا من الدقيق تبلغ قيمتها ١٥ الف دولار كتبرع استثنائي لاستعمال اللاجئين الفلسطينيين .

الاربعاء ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت انه وقع ليلة امس اشتباك بين مجموعة من الفدائيين العرب والجنود الاسرائيليين. وقال متحدث عسكري اسرائيلي اليــوم ان الجنـود الاسرائيليين كانوا يقومون باعمال الدورية في معسكر الشاطىء للاجئين خارج مدينة غزة قبل منتصف الليل بقليل عندما فتح عليهـم الفدائيون النيران مـن منزل قريب . واضاف المتحـــدث ان اثنين مـــن الجنود الاسرائيليين اصيبا فور بدء الاشتباك واصيب جندي ثالث اثناء الاشتباك الذي انتهى بقتل **جهـاد شراوي** (١٧ سنة) ، احد الفدائيين ، الذي وصفـه المتحدث الاسرائيلي بانه من قادة المقاومة الذين تسعى السلطات الاسرائيلية الى القبض عليهم .

* وكالة « رويتر » البريطانية للانباء ذكـــرت ان صحيفة مؤيدة للفلسطينيين قالت اليـــوم ان **امـي شحوري** ، الملحـــق الزراعي السابق في السفـــارة الاسرائيلية في لندن ، الذي قتل في لندن فـي ايلول الماضي برسالة ملغومة كان ضحية جهاز الاستخبارات في بلاده . وقالت صحيفـة « فلسطين الحـرة » التي تصدر في لندن ان حركة المقاومة الفلسطينية نفت ان تكون اي من المنظمات المنتمية اليها مسؤولة عن موجة الرسائل الملغومة الحالية . واضافت الصحيفـة ان المستفيد الوحيد مـن حملة الرسائل الملغـومة كان اسرائيل لانها حولت بعض الرأي العام الدولي عـن القضية الفلسطينية واثارت المخاوف بين اليهود في العالم واعطت اسرائيل الذريعة لتهاجم سوريه ولبنان.

* « فلسطين الثـورة » الصحيفـة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كتبت افتتاحية قالت فيهـا « ان حركة المقاومة الفلسطينية مدعوة الى مزيد من العبرة والاستفادة من التجربة الفيتنامية العظيمة . فلا بد من تعميق مفهوم التنظيم الثوري المتماسك في حركة المقاومة بتجسيد الوحـــدة الوطنيـة بشكلها النهائي بحيث يكون الالتزام فيها نظريا وعمليا للثورة ممثلة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية . كما انـه لا بد من تعميق وتكثيف البرنامج التنظيمـي وفـرز الخطط المنهجية المرحلية لحركة المقاومة مـــن ضمن استراتيجيتها في التحرير الشامل . كما انه لا بد من اعتماد توقف المبادرة والهجوم الدائم بالرغم من كافة العراقيل التي توضع في وجه الثورة » .

* «فلسطين الثورة» تحدثت عن « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» فقـالت ان الحديث عنهـا في الصحف اخيرا ينطوي على « تنازل سياسي كبير عـن حق الشعب الفلسطيني الكامل في تحرير كـــل تراب فلسطين » . واضافت الصحيفـــة « ان القضيـــة الفلسطينية ليست مسألة تقديم حقوق لشعب بالعودة او التعويض ، انها مسألة عودة الارض الى اصحابها ، لا عـــودة اصحابها الـى (اسرائيل) » . وانتقدت الصحيفة الموقف الرسمي العربي الذي يقدم تنازلات امام العدو وامام العالم سواء . وقالت ان « العـدو يرفض تقديم اي تنازل سياسي او حتـــى موافقـــة سياسية على المشاريع المختلفة » . ودعت الصحيفـة الى « تحديد موقف سياسي استراتيجي معلن حـول رفض كـل أشكـال التنازلات والمساومات والاتفاقات والمشاريع الدولية والاميركية ، وان تجـري التعبئـة الكاملة حول هذا الرفض » .

* « وكالة الانباء الاردنية » ذكرت ان الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة تفيد ان مجلس بلدية مدينة بيت لحم اكد ان بيت لحم جزء لا يتجزأ مـن الضفة الغربية بما فيها القدس العربية وان مصيرها مرتبط

بمصير الضفة الغربية . واستنكر المجلس البلدي المحاولات والمطالب الاسرائيلية المتعلقة بتطبيق القانون الاسرائيلي على مدينة بيت لحم . ونفى مجلس البلدية بشدة ان يكون **الياس البندك** ، رئيس البلدية الراحل ، قد تقدم بطلب لسلطات الاحتلال لضم مدينة بيت لحم لدولة الاحتلال الاسرائيلي .

* « رويتر » ذكرت ان سكان الخليل افادوا ان قوات الامن الاسرائيلية هدمت منزل **عودة طالب جبري** ، الذي اعتقل قبل ستة اسابيع للاشتباه بعلاقته بنشاط الفدائيين العرب . وقال سكان الخليل ان العائلة قد اعطيت وقتا لنقل حاجياتها قبيل قيام خبراء المتفجرات العسكريين بهدم المنزل .

* « رويتر » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية رفضت الموافقة على دفن عربي من سكان مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة – كان قد توفي في بورتوريكو في الاسبوع الماضي – الا بعد التأكد من عدم وجود قنابل في الصندوق الذي كانت فيه الجثة .

* « رويتر » ذكرت ان زعماء الجالية الدرزية في فلسطين المحتلة ومرتفعات الجولان السورية المحتلة ناشدوا **جولدا مئير** ، رئيسة وزراء اسرائيل ، ان تعفو عن **الشيخ كمال كنج** ، زعيم درزي بارز في مرتفعات الجولان ، الذي حكمت عليه محكمة عسكرية اسرائيلية في وقت سابق من هذا العام بالسجن ٢٣ سنة بتهمة التجسس لسوريه . وطلب زعماء الدروز ايضا عقد اجتماع مع **الجنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، للبحث معه في هذه القضية .

* وكالة « اسوشيتدبرس » الامريكية ذكرت ان اول قطار يعمل بين غزة وفلسطين المحتلة منذ اكثر من ٢٤ سنة وصل صباح اليوم الى محطة تل ابيب ، بعدما فحص الخبراء الاسرائيليون الخط الحديدي خوفا من وجود قنابل . وقد بدأ القطار رحلات يومية لنقل العرب من غزة الى اعمالهم داخل فلسطين ١٩٤٨ . وكان القطار يقل ثلاثين راكبا في رحلته الاولى .

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا بلسان وزارة الداخلية الاسرائيلية ابلغ مؤتمرا صحفيا في تل ابيب اليوم ان ١٥٢ الف عربي من الدول العربية قد زاروا الضفة الغربية المحتلة من الاردن وقطاع غزة المحتل خلال فصل الصيف . وقال ان هذا الرقم هو اكبر رقم منذ ان بدأ العمل بالبرنامج بعد حرب السنة ١٩٦٧ .

* اذاعة عمان ذكرت ان اهالي قرية كفرقاسم قاموا بمسيرة يوم امس اشترك فيها اكثر من الفي شخص بمناسبة مرور ستة عشر عاما على المجزرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال في العام ١٩٥٦ واستشهد فيها ٤٩ من اهالي البلدة برصاص الجنود الاسرائيليين . وقد انطلقت المسيرة من وسط البلدة الى مكان الحادث ثم الى المقبرة حيث تلا امام البلدة الفاتحة على ارواح الضحايا الابرياء . كما اغلقت الحوانيت والمقاهي ابوابها وامتنع الطلاب عن الذهاب الى المدارس .

* « فلسطين الثورة » انتقدت تقرير **جون ريني** ، المندوب العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ، وقالت ان اهداف الوكالة السياسية تعمل « لمحو الشخصية الفلسطينية وانهاء قضية اللاجئين » . وقالت الصحيفة ان الوكالة تردد « اكذوبة العجز المالي ... وذلك بهدف اجبار الدول العربية على السماح للوكالة باجراء عمليات احصاء وتقليص للخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين » .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان طائرتين اسرائيليتين اخترقتا في الساعة التاسعة من صباح امس جدار الصوت فوق مدينة صيدا ، فاحدث ذلك دويا هائلا ، اهتزت من جرائه الابنية في المدينة ، وبالاخص في مخيمي عين الحلوة والميه وميه حيث دب الذعر في نفوس المواطنين تخوفا من عدوان اسرائيلي جوي . وفي قطاع العرقوب قامت الطائرات الاسرائيلية بالتحليق ثلاث مرات فوق المنطقة وشمل هذا التحليق بلدة جديدة مرجعيون .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، ألقى خطابا في افتتاح الدورة العادية السادسة لمجلس الامة الاردني قال فيه « ان الحديث عن تسويات جزئية وصفقات فردية محض لغو وافتراء فنحن لا نفرط بذرة من الحق الفلسطيني لانه حقنا ونحن لا نساوم على القضية الفلسطينية لانها قضيتنا – واذا كنا قد نادينا بالسلام ودعونا اليه وقبلنا بقرار مجلس الامن وابدينا استعدادنا لتنفيذه فلاننا مقتنعون بان السلام هو هدف الامة العربية جمعاء وبان قرار مجلس الامن عند تنفيذه يشكل اساسا صالحا لسلام يقوم على العدل والحق وترضى به من بعدنا الاجيال » . وذكر حسين بمشروع اقامة المملكة العربية المتحدة واكد ان تنفيذه رهن باستعادة الارض وتحرير الاهل . واعرب حسين عن ايمان الاردن بالاخوة العربية والتعاون العربي ورحب بمساعي تنقية الاجواء العربية .

* صحيفة « الثورة » السورية ذكرت ان **هيثم الكيلاني** ، مندوب سوريه لدى الامم المتحدة ، قام بابلاغ جميع اعضاء الامم المتحدة ومجلس الامن بيان الناطق العسكري السوري عن العدوان الاسرائيلي

الذي قامت به الطائرات الاسرائيلية على سوريه يوم امس الاول . وطلب الكيلاني اعتبار البيان وثيقة رسمية ، كما بعثت وزارة الخارجية بصور الاطفال والنساء والسكان الامنين من المدنيين الذين استشهدوا نتيجة هذا العدوان الاجرامي لتوزيعها الى جانب البيان على اعضاء الامم المتحدة .

* «رويتر» ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** ، وزير خارجية مصر ، أكد في الامم المتحدة من جديد التزام حكومته بعقد اتفاق سلام مع اسرائيل لكنه اكد ان اي اتفاق مؤقت لا يمكن الا ان يكون حلقة اولى في سلسلة من المراحل نحو تسوية نهائية . وقال ردا على اسئلة في مأدبة غداء ان مصر لا تعارض اجراء « محادثات حوار » مع الاسرائيليين عن طريق فريق محايد لكنها تعارض المحادثات وجها لوجه .

* « فلسطين الثورة » أجرت مقابلة مع **خالد محي الدين** ، سكرتير المجلس القومي للسلام في مصر وعضو مجلس الرئاسة لمجلس السلم العالمي ، قال فيها ان العلاقات المصرية – السوفياتية في هذه المرحلة تشهد عودة وبخطوات مدروسة الى الاوضاع الافضل . واضاف ان الاتحاد السوفياتي هو القوة الاولى في العالم التي تقف بجوار الحق العربي وتساعده سياسيا واقتصاديا وعسكريا . وذكر محي الدين انه يعتقد ان اسرائيل يمكن ان تتراجع عن الاحتلال اذا أحست بالجدية في الاستعداد العربي لخوض المعركة . وقال ان أول الخطوات هو بناء الجبهة الوطنية التقدمية كشرط اساسي لاستمرار النضال لازالة العدوان القائم ثم استمرار الكفاح من اجل الاهداف الكبرى لحركة التحرر الوطني العربية واولها مساندة الكفاح الفلسطيني حتى يحقق اهدافه المرجوة . وقال محي الدين ان من الضروري بناء القوة العسكرية باشكالها المختلفة . وذكر ان المقاومة الفلسطينية هي القيادة الاكثر وعيا للشعب الفلسطيني « ولهذا فواجبها الاول هو الصيغة السياسية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها في كل اجزاء الوطن العربي والعالم العربي كله » . وقال انها ملزمة بوضع اهداف محددة وممكنة للنضال الفلسطيني . وذكر ان النكسات التي أصابت حركة المقاومة الفلسطينية تستدعي النظر في الخط السياسي العام للمقاومة والاهداف المطلوبة لتحقيقها واولوياتها ومراحلها . وقال ان الدول العربية تتحمل مسؤولية تاريخية في ضرورة مساندة الكفاح الفلسطيني .

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا باسم السفارة المصرية في لندن قال ان رسالة ملغومة ارسلت بالبريد الى احد الملحقين بالسفارة لكن احد ضباط الامن قام بابطال مفعولها في مقر البعثة . وقد ارسلت الرسالة الى منزل الملحق من احد المصارف البريطانية . واضاف الناطق ان الملحق شك في امر الرسالة لان لا حساب له في ذلك المصرف . واعلن ناطق باسم البوليس البريطاني في وقت لاحق ان الرسالة المشبوهة لم تكن ملغومة ، بل كانت تحتوي على قطعة من الكاوتشوك في شكل يوحي لمن يفتحها انها ملغومة .

* وكالات الانباء ذكرت ان ليبيا رفضت اليوم الطلب الامريكي بمحاكمة الفدائيين الفلسطينيين الخمسة او اعادة تسليمهم الى المانيه الغربية ، ووصفت الطلب الامريكي بانه سخيف وغير معقول ولا يعكس سوى الحماقة . وقد جاء رفض ليبيا على لسان **منصور الكيخيا** ، وزير خارجية ليبيا ، الذي يحضر في دمشق الان اجتماعات المجلس الاتحادي لشؤون السياسة الخارجية .

* « رويتر » ذكرت ان وزراء خارجية اتحاد الجمهوريات العربية قالوا الاربعاء انهم يعتبرون العدوان الجوي الاسرائيلي الاخير على سوريه ، والذي اسفر عن مقتل اكثر من ٥٠ شخصا ، عدوانا مباشرا وخطيرا على اعضاء الاتحاد . وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية السورية ان الوزراء قد عبروا عن التضامن الكامل مع سوريه وذلك خلال الاجتماع الذي بحثوا فيه العدوان الاسرائيلي عليها .

* « رويتر » ذكرت ان **موشيه ديان** قال في القدس انه يعتقد ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومصر ستعود الى طبيعتها في موعد اقصاه الصيف القادم . واضاف يقول انه يتوقع ان يلبي الاتحاد السوفياتي الى حد ما مطالب مصر بتزويدها بمزيد من الاسلحة واعرب عن امله بالا تعود القوات السوفياتية الى مصر للاشتراك في اعمال الدفاع البرية والجوية .

* «رويتر» ذكرت انه اعلن في القدس ان **الجنرال ييجال آلون** ، نائب رئيسة وزراء اسرائيل ، سيزور الولايات المتحدة في شهر كانون الاول (ديسمبر) القادم . وقال البيان الذي اذيع عن هذه الرحلة انه مسافر من اجل الاشتراك في حملة النداء اليهودي لجمع الاموال . الا ان المصادر الرسمية قالت ان الون ذاهب الى واشنطن ليجتمع بالمسؤولين من رجال الحكومة الامريكية التي سيتم تشكيلها بعد انتخابات الرئاسة ومن المقرر ان يجتمع بالرئيس الامريكي الجديد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، قال انه من المتوقع ان يبلغ عدد السياح في اسرائيل هذا العام ٧٥٠ الف سائح وان

تبلغ الايرادات من السياحة حتى نهاية هـذا العام اكثر من الف مليون ليرة اسرائيلية . وكان كول يتحدث في افتتاح المعرض الدولي الثاني لشركات الفنـادق الذي افتتح مساء اليوم في تل ابيب .

* وكالات الانباء ذكرت ان اسرائيل حذرت الامم المتحدة من انها ستتخلى عن قرار مجلس الامن الصادر في العام ١٩٦٧ اذا نجمت عن المناقشات الجارية الان بشأن الشرق الاوسط موافقة الجمعية العامة على مطالب عربية « متحيزة » . وقالت مصادر مأذونة ان **يوسف تكواع** ، المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ، اصدر التحذير في اجتماع خاص مع **الدكتور جونار يارينج** ، الوسيط الدولي في الشرق الاوسط وسفير السويد في الاتحاد السوفياتي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة المركزية في حيفا حكمت بالسجن ١٥ عاما على **مئير بولمان** ، مهندس اسرائيلي اتهم بالتسلل الى لبنـان والادلاء بمعلومات امنية. وكان بولمان قد حضر الى البلاد قبل نحو عام ونصف عام كمهاجر جديد من المانيه الغربية ، وعبر الحدود قرب موشاف شوميرا قبل نصف عـام فسجن في لبنان وحقق معه هناك ثم اعيد الى فلسطين المحتلة .

* « وكالة انباء المانيه الاتحادية » (د.ب.أ.) ذكرت ان حالة الشلل في المطارات الاسرائيلية استمرت لليوم الثاني على التوالي نتيجة لاضراب الف موظف مدني بالمطارات مما ادى الى عزل البلاد عن شبكة الخطوط الجوية الدولية . وقد بدأ امس الاضراب الذي اشترك فيه كل الموظفين ابتداء من المسؤولين ببرج المراقبة حتى عاملات النظافة للمطالبة بزيادة اجورهم بمعدل ١٣٠ ليرة اسرائيلية في الشهر . ويعد هذا الاضراب اضخم اضراب في تاريخ الطيران المدني الاسرائيلي .

* « رويتر » ذكرت ان الكنيست الاسرائيلي ناشد المنظمات العالمية والحكومات والدول ان تطالب بالافراج عن اليهود الذين قال انهم محتجزون في سجون العراق. وزعم قرار اقترحه **ابا ايبن** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، ووافق عليه البرلمان بالاجماع انه يجري اضطهاد اليهود العراقيين في العراق حاليا .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر حكومية اسرائيلية قالت ان ٣٧٠٠ مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي وصلوا الى فلسطين المحتلة في الشهر الماضي . واضافت المصادر انه بوصول الدفعة الاخيرة من المهاجرين يصبح مجموع اليهود الذين وصلوا من الاتحاد السوفياتي حتى الان نحو ٢٨٫٥٠٠ مهاجر .

* وكالة « يونايتدبرس انترناشونال » الاميركية ذكرت ان **نيكولاي تشاوشيسكو** ، رئيس جمهورية رومانيه والسكرتير العام للحزب الشيوعي فيها ، صرح بان اسرائيل تقف موقفا متشددا وغير مرن ، وان رومانيه تعارض من حيث المبدأ ضم الاراضي التابعة لدول اخرى بالقوة . وقال ان سيادة اسرائيل لا يمكن ضمانها الا من خلال علاقات طيبة مع جيرانها. واضاف تشاوشيسكو في حديث خاص : « وفي هـذا الشأن وبتوافر التكنولوجيا الحديثة ، فان مسافة ٥٠ ميلا او اكثر او اقل بين الدول المتحاربة ليست في حد ذاتها ضمانا للامن » .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » ذكرت ان **بافل اوسبرج** ، رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكي ، وجه هجوما عنيفا الى الصهيونية الدولية في اجتماع عقده الحزب مؤخرا . وقال انه منذ وقت طويل قبل العام ١٩٦٨ حاولت سفارة اسرائيل في براج اجتذاب قطاعات كبيرة من الشبان ليبثوا فيهم الروح الصهيونية المعادية للاشتراكية . واضاف ان الصهيونية كانت وراء جميع المحاولات لتزييف القيم الثورية والانسانية للاشتراكية ومعارضتها وان بعض المواطنين التشيك ذوي الاصل اليهودي اثبتوا بتصرفاتهم قبل العام ١٩٦٨ مدى انتشار الايديولوجية الصهيونية المضللة .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » المصرية (أ.ش.أ) ذكرت ان **كولين كرو** ، مندوب بريطانيه لدى الامم المتحدة ، ألقى خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة اكد فيه ان حكومته ما زالت على اقتناع بان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ يمثل افضل اساس واقعي لاقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وطالب كرو بان يكون مستقبل الفلسطينيين جزءا من اية تسوية نهائية لمشكلة الشرق الاوسط .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر مطلعة في القاهرة افادت انه ينتظر ان يقدم **هانز جورج ستلتزر** ، سفير المانيه الغربية في القاهرة ، اوراق اعتماده يوم السبت وسط دلائل على تحسن العلاقات المصرية ـ الالمانية الغربية . وقد اظهرت العلاقات تحسنا فوريا عقب افراج المانيه الغربية عن فدائيي ميونيخ الثلاثة بعد خطف طائرة اللوفتهانزا مؤخرا .

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا باسم حكومة ماليزيه قال انه قد عثر على ١٥ رسالة ناسفة مرسلة الى بريطانيه ودول اوروبية اخرى والولايات المتحدة ، وان

خبراء المتفجرات في الجيش قد ابطلوا مفعولها . وقد رفض الناطق التعليق عما اذا كانت الرسائل معنونة الى منظمات يهودية .

* **سيروس سالزبرجر** ، المعلق الامريكي الشهير ، دعا في مقال عن العلاقات المصرية ـ الامريكية نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » ، الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد مرور اكثر من خمسة اعوام على قطعها . وقال سالزبرجر ان «الوقت حان» لتستأنف هذه العلاقات ، واضاف : « هناك الان في الولايات المتحدة مرشح ممتاز لمنصب السفير في القاهرة وهو **شيرمان كوبر** ، عضو مجلس الشيوخ الذي تخلى اخيرا عن مقعده » .

الخميس ٢ تشرين الثاني (نوفمبر)١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان متحدثا عسكريا اسرائيليا اعلن ان دورية اسرائيلية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة اطلقت نيرانها على فدائي عربي فقتلته على الفور . وقال المتحدث انه قد تم العثور على اسلحة وقطع متفجرات وجزء من لغم بجانب جثة الفدائي العربي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه ألقيت مساء اليوم نحو الساعة السادسة والنصف شحنة ناسفة على دورية عسكرية في معسكر الشاطيء بقطاع غزة ، ولم تقع اصابات وبدأت سلطات الامن التحقيق في الحادث.

* « وكالة الانباء العراقية » (و.ا.ع.) ذكرت انه تقرر تأجيل عقد المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده بالقاهرة الى مطلع كانون الاول (ديسمبر) المقبل . ونقلت الوكالة عن مصادر فلسطينية موثوق بها ان سبب التأجيل يعود الى قناعة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بضرورة اعطاء الاطراف المعنية بالمجلس فرصة دراسة المواضيع التي ستطرح في جدول اعماله واستكمال هذه المواضيع لكي تأتي نتائج المجلس على احسن وجه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان يوم ذكرى وعد بلفور مر في قطاع غزة باضراب بعض المدارس كما حصل اضراب جزئي للتجار . وفي معسكر الشاطيء حاول عدد من الشباب تنظيم تظاهرة ، وعندما قاموا باعمال شغب اعتقلتهم قوات الامن . وفي غزة اغلق عدد من اصحاب المتاجر متاجرهم بعد ان تلقوا تهديدات من الشباب ، ولكن اعيد فتح المتاجر بعد فترة . هذا وذكرت « الحياة » اللبنانية انه بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لوعد بلفور اصدرت الهيئة العربية العليا لفلسطين بيانا قالت فيه ان الصهيونيين يستهدفون الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة والهاء العرب عن العمل لتحريرها بالقاء الرعب في قلوبهم وتوهين عزائمهم للتسليم بالامر الواقع تمهيدا لجولة قادمة يسعى الاعداء من ورائها لاغتصاب مزيد من الاراضي العربية كما نشرت صحيفة « البعث » ان القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي اصدرت بيانا بالمناسبة شرحت فيه الظروف التي سبقت ورافقت اعلان الوعد ، والنضالات التي خاضها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال البريطاني والاستعمار الصهيوني الاستيطاني. واكد البيان رفض جميع الحلول الاستسلامية بما فيها قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان **احمد الطراونة** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني ، قرر منح ابناء غزة جوازات سفر مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر لاداء فريضة الحج هذا العام وفق القوائم التي ترسلها بلدية غزة .

* «رويتر» ذكرت ان **جوليلمو دي انجليس دوما** ، القيم العام على المتلكات الاثرية والدينية والثقافية في المناطق العربية المحتلة ، وصل الى عمان من دمشق في نطاق جولة في عدد من دول منطقة الشرق الاوسط . وذكرت مصادر وزارة السياحة والاثار الاردنية ان جولة دوما تستهدف البحث مع المسؤولين المختصين في الدول التي تشملها زيارته في مواضيع تتعلق بعمليات خرق ترتكبها اسرائيل ضد المتلكات الاثرية والثقافية في المناطق العربية التي احتلتها العام ٦٧ .

* « الحياة » ذكرت انه جرى صباح امس تبادل عنيف بالمدفعية الثقيلة بين الجيش السوري والقوات الاسرائيلية الموجودة في منطقة الجولان السورية المحتلة. وقد استمر تبادل النار مدة نصف ساعة وشاهد سكان المناطق الحدودية النار تندلع من منطقة الجولان بعد توقف القصف ، كما حطت بعض طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية في ارض المعركة . ومن جهة اخرى ظهر الطيران الاسرائيلي ظهر امس فوق منطقة الناقورة وحلقت ثلاث طائرات ميراج فوق المنطقة المذكورة وشملت عمليات التحليق المناطق الحدودية الممتدة على طول منطقة صور واستمر التحليق على فترات متقطعة حتى ساعة متأخرة من النهار .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان سفارة سوريه في باريس اصدرت بيانا صحفيا مساء اليوم عن عمليات القصف

الجوي التي قام بها الطيران الاسرائيلي على سوريه ، والتي استهدفت المدنيين في اربع من القرى السورية بالقرب من دمشق . وجاء في البيان : ان هذه العمليات تشكل تصعيدا خطيرا للارهاب الاسرائيلي ضد مخيمات اللاجئين وضد سكان القطرين العربيين سوريه ولبنان، كما تستهدف تحويل انظار الرأي العام العالمي عن جوهر المشكلة وهو احتلال الاراضي العربية وتحويل الشعب الى لاجئين بلا وطن ولا مأوى . ومن جهة ثانية ذكرت « المحرر » ان **الامام موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ، وجه الى الرؤساء الروحيين في العالم برقية يبلغهم فيها نبأ الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على جنوب لبنان ويستنكر وحشيتها، ويستنفر القوى الروحية في العالم للرد على وحشية العدوان ، وخرق حجاب الصمت الرهيب الذي نشرته اجهزة الاعلام الاسرائيلية في العالم. وقد تلقى الصدر امس برقيات جوابية ، ردا على برقيته ، كان ابرزها برقية **البابا بولس السادس** ، حبر الكنيسة الكاثوليكية الاعظم، **والبطريرك بيمن** ، بطريرك روسيه السوفياتية . وقد اعربا في برقياتهما عن قلقهما واستنكارهما البالغ للاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب .

* « النهار » نشرت مقابلة مع **صلاح ابو زيد** ، وزير الخارجية الاردني ، أجرتها معه في مقر الامم المتحدة قال فيها « هناك وجهان لموضوع الارهاب . الوجه الخفي ان اسرائيل هي سيدة الارهاب الدولي في التاريخ . كانت اول من أنشأ للارهاب مدرسة وجامعة، لا في العالم العربي وفلسطين بالذات بل في العالم باسره ... اما الوجه الظاهر للارهاب فهو ما يسمى فعلا الارهاب الدولي كحوادث خطف الطائرات التي تجري في الولايات المتحدة نفسها وفي غيرها من البلدان. وان موقف الاردن من موضوع الارهاب يتلخص في اننا نستنكره ولا نرضى بممارسته باي صفة ولاي سبب ، ولكننا في الوقت ذاته نرفض المحاولة . الاسرائيلية المكشوفة لاعطاء هذا الارهاب طابعا ووجها عربيين » . واكد ابو زيد ضرورة عرض العرب موقفهم في الامم المتحدة دائما . واتهم اسرائيل « بالاستمرار في سياسة التوسع على حساب العرب حتى يتم لها تحقيق الحلم الصهيوني باقامة الدولة من النيل الى الفرات » . واعرب عن حرص الاردن على تحسين العلاقات العربية الحالية . واضاف انه لمس خلال لقائه مع **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، رغبة حكومته في التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط . كما أعرب عن الاسف لاستمرار اقفال الحدود السورية ـ **الاردنية** .

* **منصور الكيخيا** ادلى بحديث لصحيفة «البعث» قال فيه ان اسرائيل لن تنسحب استجابة لضغط دولي وهي تتصرف من موقع القوة وتستمر في الغرور الذي لن يوقفه الا نضال عربي حقيقي يتقبل التضحيات ويرحب بها . وعن سؤال حول التهديدات الاسرائيلية الاخيرة لليبيه قال : « لنا موقف جذري فيما يتعلق بفلسطين ونحن ملتزمون بمساعدة الفلسطينيين ولدينا مئات المتطوعين ولقد دعونا الى قومية المعركة » .

* صحيفة « الثورة » العراقية شنت هجوما على الحزب الديمقراطي الكردستاني ، ووجهت الى عناصر بارزة فيه اتهامات وصلت الى حد الخيانة . وقالت الصحيفة ان بعض العناصر المنتسبة الى الحزب الديمقراطي الكردستاني تنقل معلومات عسكرية تخص الجيش العراقي الى السلطات الايرانية التي توصلها بعد ذلك الى ضابط ارتباط اسرائيلي .

* « المحرر » ذكرت ان رجال مخفر درك وادي خالد على الحدود اللبنانية ـ السورية اوقفوا امس شخصا يعتقد انه يعمل لمصلحة المخابرات الاسرائيلية . ولدى تفتيش هذا الشخص عثر معه على جواز سفر باسم **محمد مناف بدر الدين حسامي** ، من مواليد حمص في العام ١٩٤٥ ، كما عثر معه على جواز سفر آخر مزور ألصقت عليه صورته وترك مكان الاسم فارغا . ووجدت معه كذلك بطاقة تفيد ان الموقوف طالب في جامعة بيروت العربية ، بالاضافة الى جهاز لاسلكي ووثائق تفيد انه مكلف بالقيام باعمال تخريبية وبث الشائعات لخلق الفتنة والبلبلة في البلاد .

* « الاهرام » المصرية نشرت مقالا بقلم **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحريرها ، تنبأ فيه بفوز **ريتشارد نيكسون** ، رئيس الولايات المتحدة في انتخابات الرئاسة القادمة وقال : « ان ازمة الشرق الاوسط يجب ان تتحرك بطريقة ما تنقلها من حالة البرودة الراهنة الى حالة السخونة اللازمة . ذلك وحده سوف يجعل الازمة تفرض نفسها على ما هو قادم بديلا عن انتظار ما هو قادم ليفرض نفسه على الازمة. لا بد ان نجعلها ساخنة بالضغط السياسي العنيف، بتهديد المصالح الامريكية المكشوفة في المنطقة والمعرضة ، بالنار على الخطوط عملا فدائيا او عملا مسلحا شريطة الا تغيب عنا ضرورة ان نعطي لما نعمل ضماناته المطلوبة » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **عبد اللطيف بلطية** ، الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، اعلن ان اية مقاطعة لاية طائرة عربية قد تحدث في أي مكان من العالم ، ستواجه بمقاطعة فورية لكل وسائل النقل للدولة التي يقوم عمالها بهذا العمل ضد الطيران العربي . جاء ذلك في بيان اذاعه بلطية اليوم ردا على الانباء التي ترددت خلال الايام الاخيرة عن احتمال قيام بعض عمال النقل الجوي في عدد من الدول بمقاطعة الطائرات العربية ، كرد على العملية التي قام بها ثوار فلسطين وتمكنوا بها من اطلاق سراح زملائهم من سجون المانيه الغربية .

* « الحياة » ذكرت ان مصدرا وثيق الاطلاع في ابو ظبي كشف النقاب عن ان صفقة الاسلحة لمصر ستتم قريبا وان امارة ابو ظبي ودولة قطر ستساهمان في تغطية ثمن هذه الصفقة . وقد جاء الكشف عن هذا النبأ مع وصول **الدكتور عزيز صدقي** ، رئيس وزراء مصر ، الى ابو ظبي للمشاركة في احتفالاتها بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ، وسيزور قطر ايضا بعد انتهاء زيارته لابو ظبي وذلك لاتمام المحادثات حول انجاز الصفقة .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت استنادا لتقارير نشرت في بيروت ان الاتحاد السوفياتي قد وافق على تقوية دفاع مصر الجوي باعادة صواريخ سام ـ ٦ المتحركة التي سحبت عندما طردت مصر المستشارين السوفيات في شهر تموز (يوليو) الماضي . وقالت مصادر دبلوماسية غربية انه اذا اعيد تركيب صواريخ سام ـ ٦ ، وهي سلاح معقد ، فقد يصحبها مستشارون وفنيون سوفيات . هذا ونقلت وكالة « أ. ب. » ان وزارة الخارجية الامريكية رفضت التعليق على الانباء التي ذكرت ان الاتحاد السوفياتي وافق على اعادة تزويد مصر بصواريخ سام ـ ٦ المتحركة . ولكن **تشارلز براي** ، المتحدث الصحفي باسم الوزارة ، اغتنم الفرصة لاعادة تأكيد الموقف الاميركي بان اي شيء من شأنه قلب ميزان القوى في الشرق الاوسط « قد يضعف من الفرص لايجاد تسوية متفاوض عليها » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان وزارة الدفاع الايطالية نفت الانباء التي ترددت بان ايطاليه ستبيع طائرات الى ليبيه ، وقالت ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة. وكانت جريدة « كوريري ديلاسيرا » الايطالية قد قالت ان ليبيه ستحصل على مقاتلات ايطالية من طراز « جي ـ ٩١ ـ واي » وطائرات هليكوبتر وزوارق حربية .

* الاذاعة السورية ذكرت ان **شمعون بيريس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، قال انه على اسرائيل ان تحافظ على سياسة الامر الواقع مع الاردن . واضاف بيريس معلقا على خطاب **حسين بن طلال** ان المباحثات بين الجانبين ستوضح نقاط الخلاف وان اسرائيل حققت الترتيبات الممكنة مع حكومة الاردن دون وجود اطار رسمي للعلاقات الثنائية وذلك فيما يضمن مصالح الطرفين .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان قائد مستعمرات الناحال (مستعمرات الجنود الزراعيين) اعلن اثناء الاحتفال بالعيد السنوي لمستعمرات النحال التي انشئت منذ ٢٣ عاما ، ان قريتين من قرى النحال ستقامان في القريب فوق الكثبان المهجورة لساحل غزة . وذكر قائد مستعمرات النحال انه منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ انشئت ٢١ قرية من قرى النحال في الاراضي المحتلة تحولت اثنتا عشرة منها الى مناطق مدنية حيث يقيم سكانها بعد تسريحهم من الخدمة العسكرية ، فيها بصفة دائمة .

* وكالات الانباء ذكرت ان اضراب الاطباء في اسرائيل، احتجاجا على تعيين رئيس للصندوق الطبي من غير الاطباء ، دخل اليوم يومه الثاني على التوالي ، وقد اعلنوا ان اضرابهم قد يمتد الى فترة طويلة . وقد خلت المستشفيات الاسرائيلية اليوم من الاطباء تماما ، وطلب الى الممرضات ان يستقبلن المرضى. اما بالنسبة للحالات الخطيرة فقد تم الاتفاق على ارسالها الى بيوت الاطباء للكشف عليها ، وان يتقاضى الاطباء اجرا مرتفعا عن هذه الحالات .

* وكالات الانباء ذكرت ان شرطة النمسه اعتقلت ثلاثة من الطلبة اليهود كانوا يحاولون التقاط صور للسفارتين الليبية والعراقية في فيينه . وقالت الشرطة ان هؤلاء الطلبة كانوا يريدون تصوير جميع الاشخاص الذين يترددون على هاتين السفارتين ، وانهم كانوا ضمن مجموعة كبيرة من الطلبة اليهود اشتركوا في عملية التصوير . وقد تعرض موظفو السفارتين لهما ووقع اشتباك بالايدي بين الجانبين تدخل البوليس على اثره.

* صحيفة « البعث » السورية نشرت البيان المشترك الذي صدر عن محادثات **اوتو فينزر** ، وزير خارجية المانيه الديمقراطية ، في دمشق . وقد جاء فيه ان الطرفين ادانا العدوان الامبريالي الصهيوني على الامة العربية ، كما ادانا احتلال اسرائيل لاراضي ثلاث دول عربية اعضاء في الامم المتحدة وامعانها في انتهاك الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والاستمرار في طرده من ارضه ، وتحدي اسرائيل لقرارات الامم المتحدة ولمباديء القانون الدولي والشريعة العالمية لحقوق الانسان . واكد الطرفان

شرعية نضال المقاومة الفلسطينية الهادفة الى استعادة حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة ، واعتبر ان حركة التحرير الفلسطينية تشكل جزءا لا يتجزأ من حركات التحرير في العالم .

* « أ.ب. » ذكرت ان خبراء المتفجرات في البوليس البريطاني ابطلوا اليوم مفعول رسالة ناسفة مرسلة من بينانج بماليزيه الى منظمة خيرية يهودية في لندن . والرسالة مماثلة لتلك التي قتلت **امي شحوري** في لندن قبل نحو ستة اسابيع . وقد رفض البوليس البريطاني ذكر اسم المنظمة التي استلمت الرسالة .

* صحيفة « لندن تايمز » البريطانية هاجمت ما سمته تصلب حكومة اسرائيل ، وايمان كثير من الاسرائيليين بان القوة فقط هي التي يمكنها حل مشاكل الدولة . وقالت ان هناك خوفا من ان تصبح اسرائيل اسيرة الوهم بقدرتها العسكرية وتطورها الاقتصادي ، واعتقادها بانها تعمل على تحسين الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة . ومن جهة اخرى قالت الصحيفة انه ما زال هناك اشخاص في اسرائيل حتى الان يعتقدون بان هذه الروح العدوانية ستحول اسرائيل الى دولة امبريالية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الجنرال عيدي امين** ، الرئيس الاوجندي، دعا الدول العربية والافريقية الى دراسة وسائل قهر اسرائيل بالسلاح . وقال انه اذا هوجمت اسرائيل من كل جانب في وقت واحد فسوف تلقى الهزيمة في وقت قصير . ودعا امين الدول العربية الى انهاء خلافاتها وتوحيد كل القوى للنضال ضد عدوها.

الجمعة ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان سائحة فرنسية (٢٢ عاما) لم يذكر اسمها قتلت في احد فنادق عمان، وقال رجال البوليس ان قنبلة انفجرت وهي ممسكة بها . وقد بدأ رجال البوليس والمسؤولون في السفارة الفرنسية يحققون في الحادث في اسباب وجود قنبلة مع الفتاة. وكانت الفتاة قد وصلت الى عمان منذ ايام قليلة في زيارة للاردن .

* وكالات الانباء ذكرت ان عملية خطف طائرة لوفتهانزا الاخيرة كانت « مدبرة » وان الاستخبارات الاسرائيلية تلقت معلومات تفيد بان الالمان الغربيين اتفقوا مع الفدائيين على اطلاق الفدائيين الثلاثة في مقابل عدم تعرض الفدائيين لمصالح المانيه الغربية بعد اليوم . وصرح **شمعون بيريس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، ان المانيه الغربية كانت تعلم بعملية الفدائيين « وانها وجدت في ذلك فرصة للتخلص من المحاكمة المحرجة للفدائيين المحتجزين » .

* مجلة « الى الامام » اللبنانية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة كتبت تعليقا على عمليات « القتل اليومي ضد المقاومة والشعب العربي » في لبنان . وصفت فيه هذه الاعمال والصمت عنها بانها مخطط لضرب الثورة الفلسطينية. ودعت الى وقف هذه العملية والى الاعداد الحقيقي والتهيئة الشاملة لمجابهة الاعداء .

* « الى الامام » ذكرت ان محكمة أمن الدولة في الاردن حكمت على عشرين مناضلا بالاعدام وعلى خمسة عشر آخرين بالسجن للمدة نفسها . وقالت المجلة انه جرى اعتقالهم في ٧٢/٨/١٤ في حملة واسعة قامت بها السلطات الاردنية في الشمال وعجلون ومخيم اربد . وقد تمت ادانتهم في « محكمة صورية » باربع تهم هي: التعاطف والتعاون مع الثورة الفلسطينية والمقاومة . الانتماء الى التنظيمات السرية وخاصة الجبهة الوطنية والحركة الوطنية الاردنية الثورية . محاولة عرقلة الانتخابات للاتحاد الوطني العربي ثم الاخلال بالامن . وأوردت المجلة بعض اسماء المحكومين بالاعدام .

* « الى الامام » ذكرت ان معلومات اكيدة من قطاع غزة تفيد ان استقالة **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة ، مسرحية هزلية الهدف منها تخليص الشوا من نقمة المقاومة وحمايته من محاولات اعدامه وكذلك تخفيف النقمة الجماهيرية عليه داخل القطاع لتعامله مع **حسين بن طلال** في مشروعه « المملكة العربية المتحدة » واعلانه ضم القطاع الى المشروع .

* « **الاهرام** » ذكرت ان مدينة غزة تتحدث عن معجزة وقعت وتقع يوميا في مقبرة الشجاعية التي تقع على اطراف المدينة « حيث شوهدت بعض قبور الفدائيين من الشهداء تتحرك من اماكنها » . وقد ترامت هذه المعلومات الى خارج غزة حيث يتابع الجميع تطور عمليات المقاومة في القطاع ، وقامت **ايرين بيسون** ، مراسلة صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية في بيروت ، بزيارة المدينة للتحقق من صحة الانباء ، وتأكدت فعلا منها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **نبيل كنفاني** ، من رجال الاعلام الفلسطينيين في الدول السكندنافية ، تلقى رسالة تحذير في كوبنهاغن بالدانمرك . وقد جاء في النص ان هذه الرسالة كان يمكن ان تكون قاتلة ، ونصحته بمغادرة الدانمرك بسرعة . كما تلقى عدد آخر من الفلسطينيين رسائل مشابهة وسلمت الى الشرطة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **حسين بن طلال** اعلن في مقابلة اجراها معه **اريك رولو** ، مبعوث صحيفة « لوموند الفرنسية » ، « اننا مستعدون لعقد سلام شامل مع كل ما يترتب على ذلك من مضاعفات اذا تم التوصل الى تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط » . وقال حسين انه مستعد لان يدرس برنامجا زمنيا للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية للاردن اذا وافقت اسرائيل على مبدأ الانسحاب ، كما انه مستعد لاجراء تعديلات طفيفة في الحدود على اساس متبادل. واضاف انه لن يتخلى عن « القطاع الشرقي » من مدينة القدس . وكشف حسين انه مع **جمال عبد الناصر** ، الرئيس المصري الراحل ، حبذا اجراء مفاوضات ومصالحة مع اسرائيل بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ لكن الزعماء العرب عارضوهما في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخرطوم . وذكر ان الولايات المتحدة تتحمل التزاما ادبيا يفرض عليها محاولة احلال السلام في المنطقة . وذكر ايضا ان ثمة اتصالات كي يقوم بزيارة الاتحاد السوفياتي .

* صحيفة « ديلي ستار » اللبنانية ذكرت ان **منصور الكيخيا** قال في مقابلة اجرتها معه وكالة « أ.ش.أ. » ان ليبيه ستظل تأوي الفدائيين الفلسطينيين وتدربهم على الرغم من تهديدات اسرائيل . واكد الكيخيا ان مئات من الشباب من دول عربية مختلفة يتلقون التدريب في المخيمات الليبية وان كثيرا منهم يقاتلون فعلا تحت القيادة الفلسطينية . واضاف الكيخيا ان بعض هؤلاء المتطوعين قد قتلوا خلال الغارات الاسرائيلية الاخيرة على قواعد الفدائيين في سوريه . هذا وذكرت صحيفة « الديلي تليجراف » البريطانية ان تحذيرا من ليبيه بانها تستقدم متطوعين من كافة انحاء العالم لمحاربة اسرائيل ، يلقي اهتماما في اوساط الحكومة الاسرائيلية . ويتفق البيان مع تقارير المخابرات التي استلمتها **جولدا مئير** . وتقول الصحيفة ان هذا الامر بالاضافة الى ان فدائيي ميونيخ الثلاثة ذهبوا الى ليبيه بعد اخلاء سبيلهم ، يجعل ليبيه ضمن اولويات اسرائيل للعمل ضد الفدائيين .

* « أ.ش.أ. » ذكرت انه تم بمطار القاهرة ضبط احد عشر طردا كانت مرسلة من سفارة اسرائيل في ابيدجان بساحل العاج الى السفارة الاسرائيلية في اديس ابابا في اثيوبيه . وتبين ان هذه الطرود قد شحنت خطأ على احدى طائرات شركة الطيران العربية التي وصلت الى مطار القاهرة في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليلة الماضية قادمة من ابيدجان الى القاهرة عن طريق باريس . وهذه الطرود تزن ٦٩٥ كيلوجراما ومسجل عليها انها امتعة شخصية . وقد تم استدعاء خبراء المفرقعات للكشف عليها .

* **جولدا مئير** ادلت بحديث الى صحيفة «معاريف» الاسرائيلية حددت فيه الاهداف الصهيونية في المناطق العربية المحتلة ، واكدت انها لا تريد الاحتفاظ بكل الاراضي التي تم الاستيلاء عليها بعد حرب ١٩٦٧ ، لكن ما تريده منها يعتبر قسما كبيرا على اي حال . واضافت مئير ان هذا ما تستطيع اسرائيل التساهل فيه ، واوضحت انها لا تستطيع ان تعلن كل افكارها الا خلال مفاوضات مباشرة مع الدول العربية .

* «رويتر» ذكرت ان **موشيه ديان** اعلن في تل ابيب امام لجنة حزب العمل ان الحكم العسكري في المناطق العربية المحتلة اصبح في السنوات الخمس الماضية هو « الحكومة الحقيقية هناك وانه ليس في وسع البرلمان الوقوف جانبا بعيدا عن مشاكل تلك المناطق ». وقال ان الحكومة الاسرائيلية « يجب الا تبقى مغلقة خلف الخط الاخضر (حدود ما قبل حرب العام ١٩٦٧) دون تغيير الوضع » .

* **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، اكد في حديث له مع صحيفة « معاريف » انه لن يرشح نفسه لمنصب رئيس الحكومة بعد تنحي **جولدا مئير** « حتى لو ضغط عليه الحزب لكي يرشح نفسه » . وبذلك تنحصر المنافسة الان على رياسة الحكومة بين **موشيه ديان وييجال آلون** .

* **الميجر جنرال دافيد اليعازر** ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، قال في مقابلة اجرتها معه صحيفة «معاريف»، ان الحرب ضد الارهاب كأية حرب اخرى لا تكسب بغير اتباع تكتيك الهجوم . واضاف انه على الرغم من ان «النشاط الارهابي» تسبب في بعض الاصابات وفي نوع من القلق « فان هذه الحرب الارهابية اقل خطرا من جميع انواع الحروب التي شنت علينا». واوضح اليعازر انه على الرغم من ان اسرائيل مهتمة بالمحافظة على وقف اطلاق النار فان هذا الاعتبار يجب الا يمنع اسرائيل من اتخاذ اجراءات ضد الدول العربية التي تساعد الفدائيين او توفر لهم المأوى. وشدد اليعازر على انه يجب ان تتحمل الحكومات العربية مسؤولية استمرار وجود منظمات الفدائيين .

* « رويتر » ذكرت ان المحكمة المركزية في تل ابيب امرت نحو ٣٠٠٠ طبيب بوجوب انهاء اضرابهم الذي اعلن احتجاجا على تعيين سياسي بدلا من طبيب لرئس صندوقا خاصا بالمرضى لنقابات العمال . واصدرت

المحكمة امرها بعد ان اشتكى عضو في الصندوق وهو محام انه يعاني من ألم في الصدر ولم يتمكن من تلقي العلاج اللازم من جراء الاضراب الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه سيتم هذه الليلة في واشنطن توقيع اتفاق اسرائيلي امريكي لانشاء محطة كبيرة في فلسطين المحتلة لازالة ملوحة مياه البحر . وتتكلف المحطة – التي ستقام بالقرب من ميناء اشدود – ٦٤ مليون دولار تتحملها اميركه وينتهي العمل فيها خلال ست سنوات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المؤسسة البريطانية لشؤون الاسلحة افادت ان اسرائيل تقوم بتصدير صواريخ ارض – ارض يبلغ مداها ٤٠ كلم ، وقالت ان اسرائيل بدأت بتطوير هذه الصواريخ قبل عدة سنوات . وتصدر اسرائيل هذه الصواريخ الى عدد من الدول الاجنبية وفي مقدمتها دول اميركه الجنوبية، وقيمة صادرات اسرائيل من ورائها قد بلغت حتى الشهر الماضي خمسة عشر مليون جنيه استرليني .

* « رويتر » ذكرت ان منظمة شباب يهودية في فرانكفورت بالمانيه الغربية ، تلقت رسالة ناسفة شبيهة بسلسلة الرسائل الناسفة التي ارسلت اخيرا الى منظمات يهودية في جميع انحاء العالم . ولكن البوليس استدعي وقام بتفجيرها ، وقال ان الرسالة الناسفة كانت مرسلة الى مقر منظمة الشباب الصهيوني في المانيه ضمن مغلف خاص بالبريد الجوي عليه خاتم بريد سنجافورة وعنوان المرسل .

* وكالات الانباء ذكرت ان هيئة **جورج ماكجفرن** ، المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة ، حول سياسة الشرق الاوسط ، قالت ان سياسة ادارة **ريتشارد نيكسون** باعتمادها على مبادرات الدول الكبرى ، تشكل عقبة في حل النزاع العربي – الاسرائيلي . واضاف تقرير قدمته الى ماكجفرن هيئة من اساتذة الجامعات ان سياسة امريكه يجب ان تمنع تدخل الدول الكبرى وتحافظ على قوة اسرائيل العسكرية وتشجع تسوية محلية يتفق عليها في مفاوضات بين الجانبين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **فرانك تشيرتش** ، عضو مجلس الشيوخ الامريكي ، قال ان اسرائيل لا ترى في القواعد العسكرية التابعة للولايات المتحدة في اليونان ، انها حيوية لامنها . وقد وردت اقوال تشيرتش في تقرير كان يقدمه اي لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ عند زيارته الاخيرة لاسرائيل . وقد اشار انه اكتشف في اثناء زيارته بان العنصر المهم لاسرائيل هو المحافظة على قوة الاسطول السادس الامريكي في الشرق الاوسط .

* « الى الامام » اجرت مقابلة مع **جو ستورك** ، احد مؤسسي مركز ابحاث واعلام الشرق الاوسط في الولايات المتحدة الاميركية ، تحدث فيها عن اليسار الاميركي وموقفه من الفلسطينيين فقال ان هذا اليسار قسمان تقليدي وحديث . « واليسار التقليدي المتمثل بالمجموعات الحزبية مثل الحزب الشيوعي بمختلف فروعه وحزب العمل التقدمي وحزب العمال الاشتراكيين . وكل هذه الاحزاب اتخذت مواقعا تتفاوت في تأييدها الا انها كانت عموما مؤيدة . فالحزب الشيوعي نموذج لحزب شيوعي موسكوبي الخط وحزب العمل التقدمي حزب ماوي يؤيد حرب العصابات ... وبعض المجموعات مثل حزب العمال الاشتراكيين بالذات يهتم كثيرا بتوضيح القضية الفلسطينية اعلاميا » . واضاف ستورك ان التروتسكيين يعملون في الحقل الاعلامي ويؤيدون فتح بصورة جوهرية . وذكر ان اليسار الاميركي قبل ١٩٦٧ كان مؤيدا لاسرائيل لانه ينظر لها بانها « تحتوي بعض المظاهر التقدمية مثل الكيبوتزات وغيرها » . وركز ان اليسار الاميركي عقب احداث الاردن ١٩٧٠ بدأ ينظر الى النضال الفلسطيني على انه نضال من اجل التحرر الوطني .

* « ي. ب. أ. » ذكرت ان تقارير ديبلوماسية في لندن قالت ان الاتحاد السوفياتي مستعد لارسال نحو الف مستشار عسكري الى مصر للمساعدة في استعمال الاسلحة السوفياتية المتطورة ومنها اجهزة الرادار وصواريخ سام ، الا ان السوفيات لن يتولوا بانفسهم الاشراف على الاسلحة كما كان الوضع قبل قرار اخراجهم في تموز (يوليو) الماضي . ووصفت التقارير هذه الخطوة بانها « عودة سياسية حذرة للسوفيات الى مصر » واضافت ان مصر في حاجة ماسة الى قطع غيار للاسلحة المتطورة .

* « رويتر » ذكرت ان **جون ريني** ، المندوب العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ، اعلن انه لم يجر بعد تشييد منازل للاجئين الفلسطينيين الذين هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية منازلهم في قطاع غزة المحتل في العام الماضي . وقال ريني في معرض تقديمه تقريره السنوي الى الامم المتحدة ان هؤلاء اللاجئين الذين هدمت منازلهم في تموز (يوليو) وآب (اغسطس) من العام الماضي يعيشون الان في ظروف ليست مرضية على الاطلاق ، وان اسرائيل رفضت دفع تعويضات

للوكالة عن هذه المنازل . وكانت اذاعة «صوت امريكه» قد ذكرت انه جاء في التقرير السنوي لوكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ان الحالة المالية للوكالة تحسنت تحسنا طفيفا عما كانت عليه في العام الماضي . بيد ان الوكالة ذكرت ايضا انها ما زالت غير قادرة على اداء واجباتها بصورة كافية ومناسبة ازاء اللاجئين المكلفة باغاثتهم وتشغيلهم والبالغ عددهم مليونا وخمسمائة الف لاجيء .

السبت ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* مجلة « الهدف » الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، سجلت تحية لذكرى **خالد الحاج**، اول شهيد قدمته الجبهة الشعبية (شباب الثأر انذاك) على طريق الكفاح . وافادت المجلة ان الشهيد سقط على تراب الوطن المحتل بتاريخ ١٩٦٤/١١/٢ . وقد ظل استشهاده سرا تنظيميا فترة طويلة ، لضرورات الامن .

* « الهدف » نشرت بحثا تفصيليا عن الخطة الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس المحتلة . وقد شمل البحث تفصيلات عن مصادرة الاراضي وانشاء احياء جديدة في الحي اليهودي وحي جبل الزيتون وحي الشيخ جراح وحي النبي صموئيل ، حي النبي يعقوب ، حي جبل سكوبس وكرم لويز ، حي جبل المكبر ، حي شرفات . كما تحدث عن تهويد الاقتصاد العربي في المدينة المقدسة .

* وكالات الانباء ذكرت انه تسود الارض العربية المحتلة حاليا موجة من الاضطرابات وحملات الاحتجاج ضد الاجراءات التعسفية التي تنفذها سلطات العدو الصهيوني ضد المواطنين العرب هناك . وذكرت انباء صحافية في عمان ان سلطات العدو اعتقلت في الاسبوع الماضي ١٣ شابا عربيا من اهالي قرية كفر قرع القريبة من مدينة حيفا زاعمة انهم قاموا بنشاطات مخلة بالامن في القرية والقرى القريبة منها . وقالت هذه الانباء ان اهالي القرية قدموا الى سلطات الاحتلال مذكرة احتجاج ضد هذا الاجراء التعسفي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **عبد الحميد شرف** ، مندوب الاردن لدى الامم المتحدة ، دعا اعضاء الامم المتحدة امس الى مساعدة اللاجئين الفلسطينيين على استرداد حقوقهم القومية وقال ان هذا من واجبهم . وقال شرف ، خلال مناقشة اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة حول موضوع مساعدة اللاجئين، ان العرب الفلسطينيين كانوا يشكلون مجتمعا مستقرا مندمجا وصحيحا قبل كارثة ١٩٤٧ – ١٩٤٨ .

* مجلة « البناء » اللبنانية ذكرت ان **احمد اللوزي** ، رئيس وزراء الاردن ، طلب من ممثلي وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين ، تحويل قسم من مساعدات الوكالة الى مجلس شيوخ العشائر . وحجة اللوزي في هذا الطلب ان الفلسطينيين الذين يحصلون على مساعدات « الاونروا » باتوا مواطنين اردنيين يعيش القسم الاكبر منهم في ظل الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية ويعملون بينما يعيش القسم الآخر في مخيمات الضفة الشرقية ويحملون جنسيات اردنية .

* وكالات الانباء ذكرت ان العراق اكد من جديد ان اليهود العراقيين هم مواطنون عراقيون « لهم ما لاخوتهم من حقوق وما عليهم من واجبات » . وجاء هذا التأكيد في تصريح ادلى به **حامد الجبوري** ، وزير الاعلام العراقي ، الى وكالة الانباء العراقية تعليقا على مزاعم اسرائيلية بتعرض اليهود لاعمال اضطهاد . وقال الجبوري انه « ليس غريبا ان تعود الاجهزة الصهيونية مرة اخرى الى نغمة اضطهاد اليهود في العراق ... هذه النغمة التي رددتها اكثر من مرة وثبت بالدليل القاطع بطلانها » .

* صحيفة « السياسة » اللبنانية ذكرت ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وجهت مذكرة الى الاحزاب والقوى التقدمية والمنظمات الجماهيرية الصديقة وحركات التحرر في العالم ، سلطت فيها الاضواء على سلسلة جرائم الارهاب الصهيوني الامبريالي وفضحت المناورات الصهيونية الرامية الى تأليب الرأي العام العالمي ضد الشعب العربي وقضيته ، والى اشغال العالم عن الاهتمام بالعدوان المتواصل على الاقطار العربية . واشارت المذكرة الى استمرار التجاهل الصهيوني الامبريالي لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ، والذي لا خيار له الا ان يناضل من اجل المحافظة على وجوده واسترداد حقوقه .

* « الحياة » ذكرت ان المحكمة العسكرية اللبنانية برأت امس **عبد الرحيم حسنين** ، متهم بالتجسس ، من تهمة اعطاء معلومات « كان من الواجب ان تظل مكتومة » . وردا على اسئلة المحكمة قال المتهم انه كان ينتمي في السابق الى منظمة فتح الفدائية وخرج منها بعد ان سجن مدة اربعة اشهر لاختلاسه مبلغا من المال . وهربا من ملاحقة المنظمة التي خطفته عدة

مرات بعد ذلك اتجه نحو الدول الاسكندنافية طالبا حق اللجوء السياسي في كل منها .

* « جارديان » البريطانية ذكرت ان **برنارد ليدوديج** ، سفير بريطانيه الجديد في اسرائيل ، قدم اوراق اعتماده امس الى **زلمان شازار** ، الرئيس الاسرائيلي ، وقال في هذه المناسبة انه « يحمل تأكيد حكومته لالتزامها نحو استقلال اسرائيل وامنها » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قاضيا مركزيا في نيويورك اصدر احكاما بالسجن على عضوين في رابطة الدفاع اليهودية ، بعد ان ادينا بحبك مؤامرة لوضع قنابل في مبنى الوفد السوفياتي في لونج آيلاند بنيويورك ، وقد اعترفا بالتهمة . وحكم **روبرت فايند** (٢٦ سنة) ، المتهم الاول ، بالسجن ثلاث سنوات ، وحكم **دافيد ليفين** (١٩ سنة) ، المتهم الآخر ، بالسجن سنة ويوما واحدا .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان سلطات الامن العام في المانيه الغربية اعلنت انها اكتشفت رسالة ناسفة موجهة الى « اصدقاء نجمة داوود الحمراء » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي (سيلسكايا جيزن) قالت ان الولايات المتحدة ما زالت تمد اسرائيل بجميع الاسلحة بما فيذلكطائرات الفانتوم والصواريخ واحدث المعدات الالكترونية . واشارت الصحيفة الى انه برغم اقتراب انتهاء خمس سنوات على قرار مجلس الامن الذي ينص على انسحاب الاسرائيليين الكامل من الاراضي العربية ، فلا تزال اسرائيل متشبثة باحتلالها ، الامر الذي يزيد من استمرار التوتر في الشرق الاوسط .

* « اخبار اليوم » المصرية ذكرت ان البوليس الدولي (انتربول) تلقى معلومات بان الفدائيين الفلسطينيين سيحاولون شن هجمات على المنشآت الايطالية في المستقبل القريب . اعلنت صحيفة « معاريف » هذا النبأ وقالت ان هذه الهجمات قد تتم في اميركه اللاتينية او الشرق الاقصى .

الاحد ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* « النهار » ذكرت ان الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين اعلنت ان الفتاة الفرنسية التي قتلت في عمان يوم الجمعة نتيجة انفجار عبوة ناسفة بين يديها ، كانت مكلفة من الجبهة « تنفيذ مهمة معينة حددت لها في الساحة الاردنية » . وقالت الجبهة في بيان لها ان الفتاة الفرنسية **جوسلين بلانشتو** كانت « احدى الرفيقات المناضلات » في الجبهة وهي من اليسار الفرنسي الجديد . وكانت تعرف باسمها الحركي « القدس » .

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن ان ساعات منع التجول خلال الليل على طول حدود قطاع غزة المحتل ، مددث مع حلول الشتاء . وبموجب هذا التمديد اصبحت ساعات منع التجول على امتداد رقعة عرضها ٥٠٠ متر من الاراضي المكشوفة والجرداء على طول حدود ما قبل ١٩٦٧ من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة الرابعة صباحا بدلا من العاشرة مساء حتى الثالثة صباحا . اما في المنطقة الساحلية التي يراوح عمقها بين ٣٠٠ و ٥٠٠ متر على طول الشاطىء فاصبح منع التجول ساريا من السادسة والنصف مساء حتى الرابعة صباحا وذلك بدلا من الثامنة مساء حتى الثالثة صباحا .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان التقارير الواردة من القدس المحتلة تفيد ان عدة منازل في البلدة القديمة قد اصبحت معرضة للانهيار نتيجة الحفريات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في المدينة المقدسة . وقد ادت هذه الحفريات الى انهيار منزل في حي الشرفا بالبلدة القديمة يسكنه عشرة اشخاص بينهم رجل مسن مقعد في الثمانين من عمره ونساء مسنات واطفال .

* الاذاعة السورية ذكرت ان الانباء الواردة من مدينة القدس العربية المحتلة افادت ان سلطات الاحتلال الصهيوني استولت خلال الاسبوع الماضي على قطعة من الارض تابعة لكنيسة الروم الاورثوذكس تبلغمساحتها ٥٦ دونما وتقع خلف فندق الملكداوود.

* « المحرر » ذكرت ان قيادة الجيش اللبناني اذاعت امس ، البيان الاسبوعي عن الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية خلال الاسبوع الماضي . وقد جاء في البيان ان العدو الاسرائيلي قام ما بين ١٠/٢٨ و ١٩٧٢/١١/٤ بخرق اتفاقية الهدنة جوا على ارتفاعات شاهقة اثنتي عشرة مرة فوق : مارون الراس ، بنت جبيل ، مرجعيون ، حاصبيا، البياضة ، صور ، يارون ، رميش ، الفوزح ، مروحين ، وادي هونين ، سد القرعون ، الطيبة ، الدامور ، بيروت ، شكا ، اللقلوق، جونيه ، صيدا، الناقورة ، جسر حمود ، الحمامص ، المجيدية ، يارين ، الباروك ، بئر السلاسل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المصادر المطلعة في بيروت افادت ان تشكيلا جويا اسرائيليا يضم ١٢

طائرة قد حلق على ارتفاع عال فوق ميناء طرطوس السوري الساعة ٢٣ر١١ قبل ظهر اليوم . واضافت ان تشكيلين اسرائيليين حلقا خلال الصباح فوق منطقة انطاكيه « شمالي طرطوس » . وقالت المصادر ان هذه العمليات الاستطلاعية قد تكون مقدمة لغارات جديدة على الاراضي السورية .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية قالت ان الصليب الاحمر الدولي بعث بتقرير الى الحكومات العربية والحكومة الاسرائيلية جاء فيه ان هناك ١١٧ عسكريا من الدول العربية محتجزون في سجون اسرائيل ، وموزعين بالشكل الآتي : ٦١ مصريا ، ٤٦ سوريا ، ١٠ لبنانيين . وجاء في التقرير ايضا ان هناك خمسة ضباط سوريين محتجزين على حدة . واشار التقرير الى ان هناك ٢٦٠٠ فدائي او متعاون مع الفدائيين في السجون الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه اعلن في عمان اليوم ان **حسين بن طلال** خفض احكام الاعدام التي فرضت على سبعة عشرة شخصا بعد ادانتهم بالاشتراك في الاشتباكات التي وقعت بين الجيش الاردنيوالفدائيين في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . وقد استبدلت احكام الاعدام التي فرضت على بعض هؤلاء الاشخاص بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وخفضتبالنسبة للبعض الآخر الى السجن لمدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة .

* « رويتر » ذكرت ان الديوان الملكي الاردني اعلن في عمان الغاء الاحتفالات والمراسم بعيد الفطر في الاردن « بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيليللاراضي العربية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان الامانة العامة للجامعة العربية ابلغت الدول الاعضاء انه صرف النظر عن اجتماع رؤساء الاركان العرب الذي كان مقررا عقده في الكويت يوم ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم . واوضح **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد للجامعة العربية ، الذي اعلن ان هذا الاجراء اتخذ بعد الاتصالات التي اجراها **محمود رياض** ، الامين العام للجامعة العربية ، مع ممثلي الدول الاعضاء . وقال نوفل ان الرأي استقر على ان يعقد اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع العرب يوم ١٥ تشرين الثاني لبحث موضوع العدوان الاسرائيلي ووضع خطة للعمل العربي المشترك في مواجهته .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **شلومو هليل** ، وزير البوليس الاسرائيلي ، اعرب خلال اجتماع عام عقد في تل ابيب عن قلق السلطات ازاء العدد المتزايد من الشباب الاسرائيلي الذين يهجرون ديارهم . واضافت الوكالة انه مما يذكر انه خلال العام ١٩٦٩ هجرت ٥٧٥ فتاة بيوتهن وبلغ هذا العدد ٦٨٣ فتاة خلال العام الماضي ، وينتهي الامر بالنسبة لهؤلاء الفتيات بأن يصبحن بائعات هوى .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا باسم حزبالعمال الاسرائيلي قال ان الحزب الغى زيارة مقررة لوفد منه الى المانيه الغربية لمراقبة الانتخابات النيابية هناك في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) وقد الغيت الزيارة بسبب اطلاق المانيه الغربية ثلاثة فدائيين من منظمة ايلول الاسود الاسبوع الماضي . واصدرت الحكومة الاسرائيلية الليلة بيانا انتقدت فيه بعنف موقف المانيه الغربية من حادث ميونيخ الاخير . ويقول المراقبون ان لهجة البيان تدل على ان الازمة بين البلدين لم تخف حدتها .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر البوليس الاسرائيلي افادت انه تم اليوم تسفير شاب اميركي الى بلاده بعد ان اعتقل قرب الحدود الاسرائيلية الشمالية قبل ١١ يوما . وكان الشاب ويدعى **دنيس فينشتاين** ، من ستوكون بكاليفورنيه في اميركه ، قد اعتقل قرب الحدود الى الشمال من مستعمرة كريات شمونه (الخالصة) في الجليل الاعلى بعد قليل من اكتشاف ثلاثرسائل ملغومة في مكتب بريد المستعمرة.

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية علقت في افتتاحيتها على اقتراحات **حسين بن طلال** فقالت ان حسين يحمل منذ فترة طويلة فكرة مفاوضات من جانب واحد مع اسرائيل ، وان الحكومة الاسرائيلية وخصوصا **جولدا مئير** ترفض بشدة ان تجرب ذلك . واضافت الصحيفة ان اسرائيل تعودت ان تقول ان السلام مع الدول العربية ليس مسألة شروط او حدود لان العرب رفضوا ان يسود السلام . واردفت الصحيفة ان هناك بعض الاهمية في حقيقة ان حسين استمر في الحديث عن السلام رغم الانتقاد الذي جلبه عليه ذلك في الدول العربية .

* « رويتر » ذكرت ان سلطات البوليسالاسرائيلية قالت ان جماعة اطلقت على نفسها اسم « جماعة علمانية سرية » سلمت الى دور الصحافة في القدس رسالة تحمل تهديدا لحياة **زلمان شازار** لانه اعرب عن عطفه على اثنين من رجال الدين اعتقلا بتهمة اشعال النيران في متجراسرائيلي يبيع مواد متعلقة بالجنس في تل ابيب .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الولايات المتحدة ستقوم بمبادرة جديدة في وقت قريب لمحاولة حمل

اسرائيل ومصر على اجراء مفاوضات مباشرة. واوضح **وليم روجرز** ، في مؤتمر صحافي في واشنطن ان واشنطن ستكون « نشطة جدا في هذا المجال » وان المفاوضات يجب ان تؤدي في رأيه الى اعادة فتح قناة السويس وانسحاب جزئي للقوات وتنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن الدولي .

الاثنين ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* « هآرتس » ذكرت ان مستوطني كريات اربع قرب الخليل المحتلة مارسوا في الاشهر الاخيرة ضغطا على سلطات الحكم العسكري للسماح لليهود بمنطقة اوسع للصلاة في الحرم الابراهيمي . واضافت الصحيفة ان **المقدم اهرون شريج** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي في الخليل ، ابلغ اعضاء المجلس الاسلامي ان سلطات الاحتلال قررت : أ - استلام قاعة يعقوب وتحويلها الى مكان للصلاة بالاضافة الى قاعة ابراهيم التي يصلي فيها اليهود الآن . ب - سقف الساحة الكائنة بين قاعة يعقوب وقاعة ابراهيم وفرشها للصلاة فيها . ج - لا يسمح بدخول الزوار الى غرف الصلاة التابعة لليهود في اثناء الصلاة . د - ستوضع حواجز مؤقتة بين الطوائف اليهودية المختلفة . هـ - يستعمل اليهود قاعات اخرى في فترة الاعياد عندما لا تكفي الامكنة المخصصة للصلاة . و - اذا لم يهتم الوقف بسقف الساحة فسيفعل ذلك الحكم العسكري .

* « النهار » ذكرت ان الاذاعة الفرنسية افادت ان **الرائد عبد السلام جلود** ، رئيس الحكومة الليبية ، زار باريس هذا الاسبوع واجرى محادثات مع مسؤولين فرنسيين تناولت في شكل خاص العلاقات العسكرية بين البلدين . وقالت الاذاعة انه يبدو ان ليبيه طلبت من فرنسه الاسراع في تسليم طائرات الميراج ، كما طلبت شراء معدات عسكرية جديدة .

* « الانوار » اللبنانية ذكرت انها علمت من مصادر موثوقة ، ان السلطات الليبية اتخذت كافة الاحتياطات لمواجهة عملية تخريب لا تستبعد ان تقوم بها القوات الاسرائيلية ضد بعض المرافق الحيوية في ليبيه . وقد وصلت اخبار مؤكدة الى مصادر عربية في بيروت ، تشير الى نية اسرائيل ضرب اهداف ليبية كجزء من عملية تخريب انتقامية تأتي في اعقاب التهديدات الاسرائيلية ضد ليبيه بسبب موقفها من عملية ميونيخ الاخيرة ، وما اعلنته عن سياستها فيما يتعلق بالمقاومة الفلسطينية .

* « المحرر » ذكرت ان **فؤاد نفاع** ، وزير المالية اللبناني ، استعجل بصفته حارسا على اموال واملاك العدو في لبنان تلزيم الاراضي الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية . وقد ارسل نفاع مذكرة الى قائمقام مرجعيون بواسطة وزارة الداخلية يطلب فيها افادته عما اذا كانت دوائر القائمقامية قد لزمت الاراضي الاسرائيلية التي تدخل ضمن الحدود اللبنانية . وقد جرت العادة ان تلزم هذه الاراضي كل سنة من قبل وزارة المالية ، الا انه خلال السنوات الاخيرة وبعد حرب ١٩٦٧ ، وتفاقم الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية استنكف المواطنون في القرى الجنوبية عن استثمار تلك الاراضي خشية أن يتعرضوا للاعتداءات الاسرائيلية .

* « النهار » ذكرت ان **خالد محي الدين** ، ادلى بتصريح لصحيفة « البرافدا » قال فيه انه « لو لم تكن لدينا روابط متينة مع الاتحاد السوفياتي في كل الميادين لما تمكنا من النضال في سبيل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي وبناء حياة جديدة » . وامتدح محي الدين المعاهدة المصرية - السوفياتية وقال انها تتجاوب مع المصالح الحيوية المهمة للشعب المصري .

* « دافار » تحدثت عن اليهود في الاورجواي فقالت ان ٧٥ بالمئة من السكان اليهود منظمون في الجالية ، اما الباقون فيتجهون الى الانصهار بالسكان. وقالت الصحيفة ان لهم جهازا قويا وصحفا ومحطة اذاعة يهودية قومية بثت الاخبار عن اسرائيل . وقالت الصحيفة انهم نشطوا ايضا ضد الضرائب المفروضة على الراغبين بالهجرة من الاتحاد السوفياتي كما انهم اعربوا عن احتجاجهم الشديد على افتتاح مكتب فتح في لندن .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه وصل الى فلسطين المحتلة منذ اوائل شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي . واعلن مدير ادارة الهجرة ان من المقرر ان يصل الى فلسطين المحتلة خمسة آلاف مهاجر من الاتحاد السوفياتي من الآن وحتى نهاية الشهر الحالي مقابل ٤٦٠٠ وصلوا في شهر تشرين الاول (اكتوبر) .

* « رويتر » ذكرت ان عامل بريد في بومباي بالهند اصيب اصابات بالغة عندما انفجرت رسالة ناسفة بين يديه . وقال البوليس ان الرسالة كانت مرسلة الى منظمة يهودية في كنده وان عنوان المرسل على المظروف كان « الاتحاد اليهودي الديني » في بومباي. واضافت الوكالة ان البوليس ارسل ايضا ست رسائل اخرى

مرسلة الى اميركيين شماليين الى خبراء المتفجرات لفحصها .

* وكالة « تاس » السوفياتية ذكرت ان **كيريل مازاروف** ، عضو المكتب السياسي لمجلس السوفيات الاعلى ، اعلن في احتفال حضره **ليونيد بريجنيف** ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، **واليكسي كوسيجين** ، رئيس مجلس الوزراء السوفياتي ، **ونيكولاي بودجورني** ، رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ، ان زيارة **الدكتور عزيز صدقي** لموسكو قد اعادت تأكيد الصداقة بين مصر والاتحاد السوفياتي . وقال مازاروف في خطابه بمناسبة مرور ٥٥ عاما على ثورة تشرين الاول (اكتوبر) ان الاتحاد السوفياتي سيظل يعمل باصرار لتحقيق الجلاء الكامل للقوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية المحتلة وعلى احترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، واضاف ان تحقيق هذه الاهداف يعتبر الشرط الاساسي لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

* « الانوار » ذكرت ان **نورمان دايسي** ، كاتب اميركي مؤيد للعرب ورئيس اللجنة الاميركية الفلسطينية ، قال في برنامج اذاعي بث من نيويورك ، ان وزارة الخارجية الاميركية تواطأت بوقاحة مع اسرائيل لتغيير ولاء اليهود الاميركيين وتحويله الى اسرائيل وليس لاميركه .

الثلاثاء ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت ان اربع قذائف هاون قد اطلقت خلال الليل على مستعمرة ناحال جولان من الاراضي السورية . وذكرت الوكالة من جهة اخرى ان ثلاثة من المقيمين في غزة اصيبوا بجراح عندما القى فدائي عربي عبوة ناسفة على سيارة مدنية تسير في المدينة يوم الثلاثاء . وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه لم يصب احد من ركاب السيارة ، وتمكن الفدائي الذي القى العبوة من الفرار .

* وكالات الانباء ذكرت ان الوفد الفلسطيني الى مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي يعقد في الكويت في منتصف الشهر الحالي سيطرح موضوع دور الفدائيين في الجبهة الشرقية والتأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني. كما سيؤكد الوفد رفض الشعب الفلسطيني مشروع المملكة العربية المتحدة الذي دعا اليه **حسين بن طلال** . وقد شكل الوفد الفلسطيني برئاسة **خالد الحسن** ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، وعضوية **زهير محسن** ، قائد قوات الصاعقة **والعميد مصباح البديري** ، رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني ، **والعقيد سعد صايل** ، قائد قوات اليرموك ، **وتيسير قبعة** ، عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، **وياسر عبد ربه** ، عضو الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

* « هآرتس » ذكرت ان مستوطنة ناحل جتيت حصلت على ٨٠٠ دونم من اراضي قرية عقربة المحتلة. واضافت الصحيفة ان قائد منطقة الضفة الغربية العسكري اصدر اخيرا امر استيلاء على هذه الاراضي « وقد حرثت جرارات المستوطنة امس الارض لاول مرة وسيباشر قريبا باقامة مساكن دائمة ، بدلا من مستوطنة الناحال القائمة حاليا .

* « رويتر » ذكرت ان اهالي قريتي كفر برعم واقرت المقتلعين في فلسطين المحتلة بعثوا آلافا من الرسائل الى المنازل الاسرائيلية يطالبون فيها بدعم مطالبهم بالعودة الى قريتيهم ، وذلك ضمن حملة يقوم بها هؤلاء الاهالي لاجبار السلطات الاسرائيلية المحتلة على السماح لهم بالعودة .

* « البعث » ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** ، رئيس الجمهورية العربية السورية ، امضى اول ايام عيد الفطر المبارك بين افراد القوات المسلحة في مواقعهم ، وكان يرافقه **اللواء مصطفى طلاس** ، نائب القائد العام ووزير الدفاع السوري . وكان الاسد في كل لقاء مع المقاتلين يتحدث اليهم ويستعرض معهم اوضاعهم ، ومما قاله لهم : « ان غارات العدو الوحشية على المناطق الآهلة بالسكان اكثر من مرة لم تفت في عضد الشعب ولن تفت في عضده ، بل زادته ثقة بنفسه وبكم وزادته اصرارا على البذل والعطاء » . واضاف ان « هزيمة العدو ليست مستحيلة كما يريد ان يوهمنا ، وان علينا ان نزداد اصرارا على القتال لكي نهزمه ونحرر ارضنا ، وقد اكدت تجاربنا وتجارب الشعوب الاخرى ان قوى العدوان لا بد وان تمنى بالهزيمة حين تصطدم بارادة الشعوب المصممة على القتال » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور عبد القادر حاتم** ، وزير الاعلام والثقافة المصري ، صرح في القاهرة ، ردا على تصريحات **وليم روجرز** بان القاهرة ترفض اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل كما انها ترفض مبدأ التسوية الجزئية . وقد علقت صحيفة « الاتحاد » الصادرة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(راكح) على هذا الموقف المصري في افتتاحيتها فقالت ان « عبد القادر حاتم اعلن رفض الحكومة المصرية للوساطة الاميركية التي ثبت انها ليست وساطة بالمرة خصوصا بعد ان التجأت الى حق النقض في مجلس الامن لتمنع اتخاذ قرار بشجب العدوان الاسرائيلي على سوريه ولبنان في ايلول (سبتمبر) الماضي » . وقالت « **الاتحاد** » ان « الحقيقة التي نريد ان نوضحها هنا ، هي ان **وليم روجرز** يحاول بعد ان تغيرت الاحوال ان ينقذ ما يمكن انقاذه من مؤامرة الماطلة الاميركية في الشرق الاوسط » .

* **محمد حسنين هيكل** تحدث في مقابلة اذيعت من التلفزة البريطانية في لندن فقال « انه لا شك ان هناك ازمة ثقة في مصر » . وقال انه لا يمكن الاستمرار طويلا في حالة اللاحرب واللاسلم . وذكر هيكل ان مصر كانت ستقبل استقبال الفدائيين اللذين خطفا طائرة ركاب المانية غربية الى ليبيه لو طلبا النزول في مصر . وذكر ان « كل البلدان العربية بلا استثناء قبلت مشروع التقسيم وان هذا يعني انها تقبل بوجود دولة اسرائيل » . واضاف محذرا ان من الضروري وجود دولة للفلسطينيين قد تضم الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة . وقال انه لا يرى سلاما سهلا لان الفريق الآخر « لا يريدون السلام بل يريدون التوسع » .

* « العلم » المغربية ذكرت ان علماء المغرب اصدروا نداء الى الشعب المغربي يدعونه فيه الى تخصيص زكاة الفطر للمجاهدين الفلسطينيين ولابنائهم الذين فقدوا اباءهم دفاعا عن المقدسات الاسلامية وتحرير المسجد الاقصى . ودعا العلماء جميع المسلمين الى ان يلبوا نداء الواجب ويبعثوا بثمن زكاة الفطر الى عنوان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني .

* « رويتر » ذكرت ان **حاييم تسادوك** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي ، صرح في حفل بمناسبة ذكرى وعد بلفور اقيم في تل ابيب ان اسرائيل لا ترغب في التمسك بالارض من اجل الارض ذاتها او بغية حكم العرب . ودعا تسادوك الدول العربية الى عقد مفاوضات لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، كما ناشد بريطانيه استخدام نفوذها للجمع بين العرب والاسرائيليين في مفاوضات مباشرة .

* وكالات الانباء ذكرت ان رجال مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي القوا القبض اليوم على **مئير لانسكي** ، يهودي من كبار رجال عصابات مافيا ، الذي كان مقيما في اسرائيل ، اثر وصوله الى مدينة ميامي بولاية فلوريده الاميركية . وسيمثل لانسكي (٧٠ عاما) غدا امام احد القضاة الاميركيين تمهيدا لمحاكمته بتهمة القيام بعمليات غير قانونية في نوادي القمار في لاس فيجاس ، وايضا بتهمة رفض المثول امام المحاكم الاميركية لمحاكمته بالتهمة نفسها في شهر آذار (مارس) ١٩٧١ .

* « رويتر » ذكرت ان **عيدي امين** ، قال لمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ان على الفلسطينيين ان يستمروا في القتال لانه لا يمكن قهر اسرائيل بالمفاوضات . ونسب راديو اوغنده الى امين قوله ان على الدول العربية والافريقية ان تتحد في كفاحها ضد الصهيونية والامبريالية . واضاف يقول ان على الدول العربية التي لا تريد تأييد الكفاح الفلسطيني عسكريا ان تقدم دعمها المعنوي له . واردف قائلا « انه لا يمكن القتال ضد الاسرائيليين الا عسكريا ذلك ان النجاح لن يكتب للقتال عن طريق الاقوال » .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاتحاد السوفياتي احتفل اليوم بالذكرى الخامسة والخمسين لثورة اكتوبر ، فعرض قوته العسكرية في الساحة الحمراء بموسكو والقى **اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، كلمة تعهد فيها باستمرار المساعدات السوفياتية لفيتنام « والبلدان العربية التقدمية » .

* « الاتحاد » ذكرت ان صحيفة « برافدا » السوفياتية شنت هجوما على **دافيد اليعازر** لقوله ان اسرائيل حرة في ان تعتدي في اي وقت وفي كل مكان . وكتبت « برافدا » ان معنى هذا الكلام هو ان قادة تل ابيب اضاعوا كليا امكانية فهم الوضع فهما واقعيا ، وتصرفاتهم تشير الى عصبيتهم من اخفاق مشاريعهم التي استهدفت اكراه الدول العربية على الاستسلام ، ومن تعاظم الانتقاد الدولي لسياستهم العدوانية . واضافت « برافدا » ان الدول العربية ماضية في مساعيها لتحقيق تسوية سياسية عادلة .

* « رويتر » ذكرت ان الحكومة البريطانية رفضت امس طلبا في البرلمان يدعوها الى السعي لفرض حظر دولي على جميع الرحلات من ليبيه واليها . وطلب **راسل جونستون** ، عضو حزب الاحرار ، ان يظل الحظر مفروضا على ليبيه الى ان تتعهد هذه بالا تقدم ملجأ لخاطفي الطائرات .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة قرروا تنفيذ برنامج لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين . وسيكون هذا البرنامج المرحلة الاولى من نشاط واسع ستبذله السوق

المشتركة لمصلحة ضحايا النزاع في الشرق الاوسط. ووفقا لقرار وزراء الخارجية سترسل السوق المشتركة هذا العام الى اللاجئين الفلسطينيين ٣٠٧٠ طنا من الطحين و ٢٤٠ طنا من الارز و ١١٠٠ طن من الحليب و ٢٢٥٠ طنا من السكر . وستساهم السوق المشتركة ماليا ايضا في موازنة وكالة الغوث الدولية .

الاربعاء ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان متحدثا عسكريا اسرائيليا اعلن ان الفدائيين العرب نسفوا في ساعة مبكرة من صباح اليوم خط السكة الحديدية الذي يصل مدينة غزة بتل ابيب ، وذلك في منطقة تقع مباشرة في جنوب الميدان الرئيسي في غزة . وهذه ثاني محاولة لتعطيل الخط الذي استؤنفت الحركة عليه في اوائل هذا الشهر بعد ان توقفت منذ ٢٥ عاما .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان احد المستوطنين الاسرائيليين في قرية بقعاتا المحتلة في هضبة الجولان اصيب بجراح عندما انفجر لغم مزروع في طريق ترابي بجرار زراعي كان يعمل عليه .

* وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، وجه رسالة الى جماهير الشعب الفلسطيني والى الثوار والمقاتلين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك قال فيها : « لقد اعلن اعداؤنا بالامس والامس القريب وعلى لسان كافة قادتهم انهم في حرب دائمة مع ثورتنا وان سياستهم المستمرة معنا ستكون الهجوم الدائم وفي كل مكان يستطيعون فيه الوصول الينا ، وعليه فلتكن يقظتنا دائمة وحذرنا اكبر واستعدادنا بشكل متواصل لمواجهة ضربات الغدر من عدونا الصهيوني بكل وسائله الهجومية من طيران او دروع » .

* « فلسطين الثورة » نشرت افتتاحية بمناسبة ذكرى وعد بلفور حذرت فيه من « البلفوريين » العرب الذين « هم كل الاشخاص والفئات والمؤسسات والجمعيات التي اسهمت بوعي وما زالت تسهم في خلق اسرائيل الكبرى وتدعيمها وتنشيطها وتوسيع نفوذها » . ودعت الصحيفة الى تصدي الثورة لهؤلاء وفضحهم ومحاسبتهم .

* « وفا » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي زادت بنودا جديدة الى نظام منع التجول الذي فرض على غزة المحتلة في محاولة للحد من العمليات الفدائية ضد قوات الاحتلال في القطاع . ويبدأ منع التجول في الثامنة مساء بدلا من العاشرة حتى صباح اليوم التالي . اما مناطق حدود القطاع فيبدأ الحظر في السادسة والنصف مساء كما يمنع التجول خلال هذه الفترة داخل البحر .

* « جروسالم بوست » علقت في افتتاحيتها على الاجراءات التي تتخذها اسرائيل لتهويد الحرم الابراهيمي فقالت ان **موشيه ديان** اخبر مسلمي الخليل ان اجراءات ستتخذ لتمكين الطوائف الاسلامية واليهودية من تأدية الصلاة في الحرم دون ازعاج او تدخل . واضافت الصحيفة ان الدور المزدوج لمسجد وكنيس تحت سقف واحد ليس امرا سهلا وسيتطلب اشرافا دقيقا لمنع حدوث اساءة . واردفت الصحيفة تقول انه اذا امكن تحقيق ذلك فسيكون دليلا آخر على امكانية التعايش بين اسرائيل والطوائف العربية.

* « وفا » ذكرت ان الطائرات الاسرائيلية المقاتلة عاودت نشاطها فوق مناطق الجنوب اللبناني . وقد حلقت فوق الرشيدية والبرج الشمالي وصور .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **محمد انور السادات** ، رئيس جمهورية مصر ، عاد واكد احتمال قيام حرب اخرى ضد اسرائيل ، لان هذا هو الطريق الوحيد لتحرير الاراضي المحتلة . وقال ان مصر اعلمت العالم كله ان تحرير ارضها امر مسلم به مهما كانت التضحيات . وكان السادات يتحدث الى المقاتلين في جبهة قناة السويس بمناسبة عيد الفطر ، وكان يرافقه **الفريق اول احمد اسماعيل علي** ، وزير الحربية المصري .

* الاذاعة السورية ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** القى كلمة امام المقاتلين في ثاني ايام العيد في اثناء زيارته لاحدى القواعد الجوية قال فيها : « ان القوى الجوية قد حققت تقدما كبيرا خلال السنوات الماضية وخاصة بعد العام ١٩٦٧ ، ويشمل هذا التقدم ارتفاع مستوى التدريب وزيادة الكفاءة القتالية والتوسع المستمر في العدة والعدد » . واضاف ان « العدو الصهيوني يحاول بالقتل والتدمير ان يؤثر على معنويات شعبنا ولكن هذه المعنويات لن تتزعزع وكلما ازداد العدو شراسة كلما ازداد صمود شعبنا وتصميمه على القتال » .

* « رويتر » ذكرت ان **عبد الله يعقوب بشارة** ، ممثل الكويت الدائم لدى الامم المتحدة ، قال انه من السخف المؤلم ان اليهودي الاميركي او السوفياتي يستطيع الذهاب الى اسرائيل والحصول على الجنسية فورا بينما يحرم اللاجئون الفلسطينيون من حق العودة الى منازلهم . وكان بشارة يتحدث امام اللجنة

السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة التي تناقش تقرير « الاونروا » الاخير .

* « رويتر » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي شنت خلال اليومين الماضيين حملة اعتقالات ضد عدد من المواطنين معظمهم من اهالي مدينة اللد المحتلة ١٩٤٨ بتهمة التحضير للقيام بعمليات فدائية والانتماء الى الثورة الفلسطينية . واضافت الوكالة ان من بين المعتقلين ايضا بعض سكان رام الله في الضفة الغربية المحتلة .

* « رويتر » ذكرت ان **عيسى نخلة** ، مندوب الهيئة العربية العليا لفلسطين في الامم المتحدة ، اعلن هناك انه اذا كان في وسع **الدكتور كورت فالدهايم** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، ان يعزي بمقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ فان عليه ايضا ان يستنكر جرائم الحرب اليهودية التي ترتكب ضد العرب على اقل تقدير . وقال « ان مجرمي الحرب اليهود طردوا وشردوا اكثر من ٧٥٠ الف فلسطيني بتدمير منازلهم والاستيلاء على اراضيهم منذ حرب ١٩٦٧ » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** تحدثت امام ندوة لحزب العمل عقدت في تل ابيب حول دمج المناطق المحتلة ، فقالت ان « تحديد هذا الامر يتم بقرار سياسي يرسم الحدود النهائية ، وهذا القرار سوف يتخذ اذا ما توصلنا الى امكانية سلام » . واضافت ان هذا القرار هو الذي سيحدد شبكة العلاقات بين اسرائيل والسكان خارج «الخط الاخضر»، ولن يتأثر هذا القرار بالقرارات التي تتخذ حاليا بالدمج او الدمج على مراحل .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه اجريت اليوم غارة تجريبية على مطار اللد . وخلال هذه الغارة حاول رجال اجهزة الامن في المطار الوصول الى عديد من النقط الاستراتيجية في المطار بواسطة طرق مختلفة، وبعد انتهاء العملية جرى تحليل لنتائجها .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** تلقت رسالة من **فيلي برانت** ، مستشار المانيه الغربية ، سلمها لها **جاسكو فون بوتكامر**، السفير الالماني في تل ابيب، وابلغها فيها موقف حكومته من الاحداث الاخيرة . واذيع في القدس بيان رسمي عن الاجتماع جاء فيه ان السفير ابلغ مئير اسف حكومته لما حدث من توتر في العلاقات بين البلدين ، وانها تأمل ان يتمكن الجانبان – عن طريق جهد مشترك – من الحفاظ على العلاقات الطيبة بينهما .

* « جارديان » ذكرت ان نحو ٤٦ الف مهاجر قد وصلوا الى فلسطين المحتلة في الاشهر العشرة الاولى من هذا العام بزيادة ١٣ الف مهاجر عن الفترة نفسها من العام الماضي . وقد نجمت الزيادة على ما يبدو من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي وقال بعضهم انهم اضطروا الى دفع ضريبة التعليم بينما اعفي البعض الآخر .

* « أ.ب. » ذكرت في نبأ لها من تل ابيب ان محاميا المانيا غربيا يدافع عن متهمين بانهما من مجرمي الحرب النازيين ، طلب من القاضي الاسرائيلي الذي يستمع الى الشهادات ان يعفي نفسه من هذه المهمة لانه يهودي . وكانت المحكمة تصغي يوم الاثنين الماضي الى افادات شهود اسرائيليين لتقديمها في محاكمة تجري في فيسبادن بالمانيه **لالبرت براتشنايدر وريتشارد فال** ، متهمين بقتل يهود في بولونيه . وقال محامي الدفاع انه لا يمكن توقع الحياد من قاض يهودي في قضية اجرام نازي وطلب من القاضي الانسحاب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اليابان ستقدم هذا العام مساعدات للاجئين العرب تبلغ ٧٥٠ الف دولار اي بزيادة ٢٠٠ الف دولار عن العام الماضي . وقال سفير اليابان في الامم المتحدة ان الامر يعبر عن تزايد الاهتمام الياباني بوضع اللاجئين . واكد مع هذا بان الامر لا يعني ان اليابان تبرر اعمال الارهاب والعنف في جميع اشكالها .

الخميس ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان رجال الامن في مكتب البريد المركزي بتل ابيب اكتشفوا رسالة متفجرة موجهة الى احد مطاعم القدس . وصرح متحدث بلسان وزارة المواصلات بانه قد تم نقل الرسالة الى سلطات عليا لفحصها . وهذه اول رسالة من نوعها تصل الى فلسطين المحتلة منذ اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي . وهي مرسلة من نيودلهي بالهند ولا تحمل عنوان المرسل ، ومن جهة اخرى ذكرت « النهار » اللبنانية انه طرأت على التحقيقات الجارية في قضية الرسائل الملغومة التي انفجرت في بيروت تطورات مهمة بعدما قدم الخبراء تقاريرهم . ومعظم هذه الرسائل ارسلها شخص يدعى **توفيق الشهابي** ويقيم في فندق متروبول في بلجراد عاصمة يوجوسلافيه . لكن التحقيقات اثبتت ان هذه الرسائل ، فضلا عن

انها لم تمر على اجهزة الكشف ، لم تكن مرسلة من يوجوسلافيه وان اسم المرسل مستعار . ويبدو انها دست في بريد التوزيع المركزي حيث انها غير مختومة في البريد المركزي .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان الحدود الشمالية شهدت توترا متصاعدا . بينما اصدر الناطق العسكري السوري بلاغا عسكريا قال فيه ان رتلين من الطائرات الاسرائيلية قصفت المواقع السورية الامامية في الساعة ١٢٫٤٥ مما ادى الى استشهاد احد الجنود واصابة اثنين بجراح . ثم عاد الناطق العسكري السوري فأصدر بلاغا ثانيا قال فيه ان المدفعية السورية الثقيلة قامت في الساعة الثالثة بعد الظهر بقصف شديد ضد المواقع الاسرائيلية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة وذلك ردا على الغارة الاسرائيلية . واضاف الناطق ان نيران المدفعية اوقعت اصابات مباشرة في الاهداف الاسرائيلية وقد عملت المدفعية تحت تغطية من الطائرات المقاتلة السورية . وفي الساعة الرابعة و ٥٥ دقيقة قطعت اذاعة دمشق برامجها العادية وبثت بلاغا جاء فيه ان الطائرات الاسرائيلية قصفت المواقع السورية الامامية . وقد تصدت لها الطائرات المقاتلة السورية ووسائل الدفاع الجوي واشتبكت في معارك جوية . وفي السادسة الا ربعا صدر بلاغ سوري آخر قال ان المعارك اسفرت عن اصابة طائرتين اسرائيليتين سقطتا في الاراضي المحتلة دون ان يتمكن طياروهما من الهبوط بالمظلة . واضاف البيان ان المعارك على طول خط وقف اطلاق النار لا زالت مستمرة بالمدفعية الثقيلة والدبابات . واضاف بلاغ تال ان وسائل الدفاع الجوي السورية تمكنت من اسقاط طائرتين اسرائيليتين اخريين . وان اشتباكات الجبهة قد توقفت في الساعة الخامسة والدقيقة الاربعين مساء . اما الناطق العسكري الاسرائيلي فقد اكد العمليات العسكرية على الجبهة وقال ان السبب بدأ عندما اصطدم جرار بلغم شرقي قرية بقعاتا في هضبة الجولان. وقد زرع الفدائيون اللغم وقال الاسرائيليون ان الفدائيين يعملون بمعرفة الجيش والحكومة السورية . كما حاول الفدائيون نصب كمين لقوة اسرائيلية كانت تتحرك على الطريق المعبد عند الصباح لكنهم اضطروا الى التراجع تحت نيران مدافع الهاون. وذكر الناطق الاسرائيلي ان القصف السوري تركز على منطقة القنيطرة ورامات مجشميم وعين زيفان ومواقع في منطقة ناحل جولان . واضاف الناطق ان اثنين من المواطنين جرحا في مستعمرة رامات مجشميم .

وقال الناطق الاسرائيلي ان طائرتين سوريتين قد اسقطتا في الاشتباكات من طراز ميج – ٢١ . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اعضاء كيبوتس عين زيفان في رامات مجشميم بكروا في اصلاح الاضرار التي نجمت عن القصف السوري خاصة الاسلاك الكهربائية والهاتفية . ونقلت « أ.ش.أ. » ان **الدكتور سيد نوفل** ، اشاد بصمود الجيش السوري في مواجهة العدوان الصهيوني وقال ان هذا الصمود العربي يزداد قوة وان المعركة الشاملة للقضاء على العدوان واثاره معركة حتمية . واضاف نوفل في تصريح اذاعه راديو دمشق ان العدو ومؤيديه وخاصة الولايات المتحدة الاميركية واهمون اذا تخيلوا ان الامر الواقع يمكن ان يفرض على العرب . وذكرت الوكالة ان **خليل ابو حمد** ، وزير الخارجية اللبناني ، علق على الاعتداء الاسرائيلي على سوريه بالاسف والاستنكار الشديدين . وقال ان الاعتداء يثبت ضرورة وضع خطة عربية شاملة لمجابهة العدوان الاسرائيلي، واهاب بالاسرة الدولية ان تعي الخطر المحدق الذي تعيشه المنطقة .

* « ي.ب.أ. » نقلت من الامم المتحدة ان **يحيى المحمصاني** ، مندوب لبنان في الامم المتحدة ، اتهم اسرائيل بانها « مجتمع عنصري » وطالبها بالسماح للفلسطينيين بالعودة الى بلادهم . وقال المحمصاني « بدلا من ان تحاول اسرائيل ان تخرج اليهود من الاتحاد السوفياتي كان يجب ان تسمح للفلسطينيين بالعودة الى بلادهم . وهي لا تفعل ذلك لمجرد انهم ليسوا من اليهود » .

* «رويتر» ذكرت ان **الدكتور عصمت عبد المجيد** ، رئيس وفد مصر في الامم المتحدة ، بعث مذكرة الى **الدكتور كورت فالدهايم** حول الرسائل المتفجرة التي ترسلها اسرائيل الى زعماء المقاومة الفلسطينية في القاهرة وفي العواصم العربية الاخرى . وقال عبد المجيد في المذكرة : ان اسرائيل قد مارست الارهاب طويلا وان الاحداث الاخيرة تؤكد ان الاسرائيليين قد لجأوا الى نوع آخر من الارهاب ، وهو الرسائل المتفجرة التي يبعثون بها الى الشخصيات الفلسطينية في القاهرة والعواصم العربية الاخرى .

* الاذاعة الاردنية ذكرت ان كوبه وجمهورية اليمن الجنوبية نددتا باحتلال اسرائيل للاراضي العربية وسياسة التوسع التي تنتهجها اسرائيل في الشرق الاوسط . وقد جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن الزيارة التي قام بها لكوبه **عبد الفتاح اسماعيل** ، الامين العام للجبهة القومية في اليمن الجنوبية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** قالت في مقابلة مع صحيفة تصدر في ستراسبورج بفرنسه، ان المصالح المتبادلة وتبادل وجهات النظر تربط مصر بالاتحاد السوفياتي . واضافت ان مصر بحاجة الى السوفيات للحصول على الاسلحة، والاتحاد السوفياتي بحاجة الى مصر ليضمن لنفسه موطيء قدم في الشرق الاوسط . وزادت ان المصريين يتوسلون الآن للسوفيات ليعودوا اليهم .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** قال انه لا يمكن منح سكان الضفة الغربية المحتلة من الاردن حق تقرير مصيرهم قبل اتفاق سلام يحدد حدود اسرائيل وجنسية سكان الضفة الغربية . واضاف ايبن في خطاب القاه في الاجتماع السنوي لحزب العمال الحاكم في تل ابيب ، ان ما تم تحقيقه من تقدم اقتصادي ورخاء وسياسة « الجسور المفتوحة » عبر نهر الاردن لا يمكن ان يحل محل تقرير المصير . وذكرت الوكالة ان **ييجال آلون** حذر في الاجتماع من ان حرمان العرب في المناطق المحتلة من املهم في تسوية سيجعلهم يلتفتون الى الوطنية ومنظمات الفدائيين العرب . واضاف آلون ان مشروع **حسين بن طلال** باتحاد ضفتي الاردن الشرقية والغربية لم يضع بالضرورة عقبات في طريق مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وسكان الضفة الغربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، اشار الى تصريحات **محمد انور السادات** من انه لا مفر من الحرب بين مصر واسرائيل فقال : « ان هذه التصريحات لن تؤثر على ايمان اسرائيل بان لا مفر من احلال السلام في المنطقة» . واضاف ان اسرائيل ستواصل مساعيها من اجل السلام رغم العقبات التي يضعها بعض المتزعمين العرب في سبيل ذلك . وكان الموجي يتحدث في القدس امام عدد كبير من العمال العرب ممن قطاع غزة العاملين في المصانع الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **دان لانر** ، العميد اول في جنود الاحتياط ، قال في بتسبورج بالولايات المتحدة ان المعتقد ان السوفيات قد يعودون الى مصر . واضاف انه ليس ضروريا ان يكون جميع الخبراء المفروض خروجهم من مصر ، قد خرجوا فعلا . وزاد انه كان في مصر سابقا نحو ٢٠ الف مستشار ومدرب من الجيش السوفياتي ، واما الان فيوجد منهم نحو خمسة آلاف .

* « معاريف » ذكرت ان الفدائيين الفلسطينيين يتدربون في مدرسة خاصة تشرف عليها الاستخبارات السوفياتية داخل الاتحاد السوفياتي . ونسبت الصحيفة الى مصادر حسنة الاطلاع قولها ان الاتحاد السوفياتي غير موقفه الفاتر من الفدائيين . ووافق على تدريبهم بغية المحافظة على نوع من السيطرة عليهم وللحيلولة دون تزايد النفوذ الصيني .

* « ديلي تلجراف » ذكرت أن مجلس تسويق الحمضيات الاسرائيلية بعث الى الحكومة البريطانية رسالة اعلن فيها ان اسعار « الجريب فروت » الاسرائيلية قد خفضت لتجار الجملة بنسبة ٢٥ بالمئة لمساعدة بريطانيه اقتصاديا .

* وكالات الانباء ذكرت ان اسرائيل تحركت لتخفيف حدة التوتر مع المانيه الغربية باعادة **الياشيف بن جورن** ، سفير اسرائيل لدى المانيه الغربية ، الى منصبه في بون . واضافت الوكالات « يبدو ان غضب اسرائيل همد رسميا بعد رسالة شخصية تلقتها **جولدا مئير** من **فيلي برانت** اعرب فيها عن اسفه للتوتر في العلاقات بين البلدين وطمأن اسرائيل الى ان حكومته تعتزم المحافظة على جبهة قوية ضد الارهاب» . ومن جهة اخرى نقلت الوكالات عن مصادر عربية مطلعة في باريس ان العلاقات بين المانيه الغربية وليبيه تحسنت منذ اطلاق بون الفدائيين الثلاثة . ويقول مسافرون قدموا من طرابلس الغرب أن السلطات الليبية لم تعد تهدد بطرد الالمان كما انها عادت الى منحهم تأشيرات دخول للبلاد .

* « رويتر » ذكرت ان مسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية قالوا ان اسرائيل تدرس اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية . وامتنع المسؤولون عن اعطاء اية تفاصيل عن مدى التقدم في هذا الموضوع لكن يعتقد ان البادرة جاءت من سايجون . وقالت الوكالة انه يعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية يهمها ان ترى قيام مثل هذه العلاقات قبل الوصول الى تسوية سلمية في فيتنام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اسرائيل لم تدع للاشتراك ببطولة آسيه في الملاكمة التي ستجري في تايلند في العام القادم ، وذلك للحيلولة دون وقوع حوادث مع الملاكمين من الدول العربية والاسلامية . وقد ادلى بذلك للمراسلين رئيس اتحاد تايلند للملاكمة . واشار الى ان الدعوات قد وجهت لجميع الدول الثماني عشر الاعضاء في الاتحاد الآسيوي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وفدا عن منظمة مهاجري العراق اليهود في فلسطين المحتلة قام بزيارة سفارات الولايات المتحدة وبريطانيه وفرنسه وسويسره وبلجيكه وسلمها مذكرة عن « وضع يهود العراق السيء » . وطالب الوفد بمساعدة هذه الدول « لانقاذ بقايا يهود العراق » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** اعلن « ان الشرق الاوسط سوف تكون له الاولوية الكبرى» بين المشاكل الدولية التي تواجهه . واضاف نيكسون في اول حديث له بعد اعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة لاربع سنوات اخرى « ان الشرق الاوسط يمر منذ سنتين بفترة من الهدوء القلق ، ولكنه يمكن ان ينفجر في اي وقت » . وقالت بعض وكالات الانباء ان تصريح نيكسون يؤكد ما اجمعت عليه المصادر السياسية في العاصمة الاميركية من ان ازمة الشرق الاوسط ستكون المشكلة رقم « ١ » امام نيكسون ، وانه سيقوم بمحاولات جديدة لاقرار السلام في المنطقة وعلقت « جروسالم بوست » بقولها ان ولاية نيكسون الثانية « ستثير مصاعب دبلوماسية جديدة امام اسرائيل . ويمكن توقع حوار متجدد وواسع مع الولايات المتحدة » . ومن جهة اخرى هنأت **جولدا مئير** ريتشارد نيكسون باعادة انتخابه واعربت عن الامل في ان ينجح « في المساعدة على تحرير العالم من بلاء الحرب » وقالت ان اسرائيل « تابعت باهتمام كبير زعامتكم الرامية الى تعزيز السلام في العالم، بالاضافة الى اهتمامكم بسيادة الدول الصغيرة وامنها » . اما صحيفة « هآرتس » فافادت ان تصويت اليهود الامريكيين لصالح ريتشارد نيكسون زاد هذا العام بمقدار الضعف تقريبا ، بالمقارنة مع انتخابات الرئاسة السابقة التي لم يحصل فيها الا على ١٤ بالمئة من الاصوات اليهودية . ويتضح من ذلك ان نحو ٢٨ بالمئة من اليهود الامريكيين ايدوا نيكسون في انتخابات يوم الثلاثاء الماضي بينما عارضه ٧٢ بالمئة منهم . وقالت « هآرتس » ان انتخاب نيكسون والمحافظة على الاغلبية الديمقراطية في الكونجرس الامريكي قد استقبلا بقدر متساو من الارتياح في القدس .

* « النهار » نشرت ترجمة لمقابلة اجرتها مجلة نيوزويك الامريكية مع **فيلي برانت** تطرق فيها الى رد الفعل الاسرائيلي على اطلاق سراح فدائيي ميونيخ فقال : « كل شيء في العلاقات الالمانية - الاسرائيلية يقوم في ظل الشعور الالماني التاريخي بالذنب . ولا مفر من ذلك . وبالطبع نشعر احيانا بالضغط الاسرائيلي علينا عن طريق امريكه . لكن علينا الا ننسى ان الاسرائيليين تبادلوا الاسرى في مقابل مسافرين في العام ١٩٦٨ » . وقال ردا على اتهام اسرائيلي بانه متساهل مع العرب بان هذا الامر قضية دقيقة للغاية. « ان الدول العربية تختلف على نحو كبير حول ما نستطيع عمله ضد الفدائيين». وقال ان من الضروري اساسيا تنسيق الاجراءات الدولية لمحاربة عمليات خطف الطائرات والارهاب في كل اشكاله . واضاف « لا يمكن ان نتوقع القاء عبء اجراءات الامن او الضغوط السياسية على الدول العربية كي تتفق مع حكومة واحدة » .

* الاذاعة اللبنانية ذكرت ان بنجلاديش والمانيه الديمقراطيه اكدتا في بيان مشترك ضرورة قيام سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط . وطالبت الدولتان في هذا الصدد تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ .

الجمعة ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان موجة جديدة من الطرود الناسفة ظهرت في لندن وجنيف . وكانت كلها مرسلة من الهند ومعظمها موجه الى كبار تجار الماس في حي « هولبورن » بقلب العاصمة البريطانية ومعظمهم من اليهود . اما الطرود الموجهة الى جنيف فقد ارسل اثنان منها الى البعثة الاسرائيلية لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة . وقد انفجرت احدى الرسائل الملغومة في لندن في وجه **فيفيان برينز** ، المدير الاداري لشركة هينيج وشركاه ، فاصيب وادخل الى احدى المستشفيات لمعالجته . وابطل خبراء المتفجرات مفعول رسالة ملغومة اخرى كانت مفتوحة جزئيا في مكاتب شركة هينيج وكانت تحمل طوابع بريد هندية ايضا . واصدرت الشرطة البريطانية تحذيرا للجمهور بوجوب عدم فتح اية رسالة مشبوهة خصوصا اذا كانت من الهند . وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها الشرطة على خطوة كهذه . وذكرت الوكالات ان بعض مصادر الشرطة تعتقد ان الرسائل جزء من خطة لمنظمة ايلول الاسود لعزل شركات تتعامل مع اسرائيل . ونقلت « وفا » ان وكالة « تانيوج » اليوجوسلافية اذاعت ان الطرود البريدية الملغومة في بيروت لم تنطلق من بلجراد بل من البريد المركزي في بيروت « وان موظفا هناك ساعد على لصق الطوابع على هذه الطرود وان الطوابع قديمة جدا ولا تستعمل في يوجوسلافيه » .

* وكالات الانباء ذكرت ان القوات السورية المسلحة وضعت في حالة تأهب كامل استعدادا لصد أي عدوان قد تقوم به اسرائيل . وقد اعلن ناطق عسكري سوري ان وسائل الدفاع الجوي اشتبكت مع طائرتين اسرائيليتين اخترقتا المجال الجوي السوري قرب خط

وقف اطلاق النار وارغمتهما على الفرار . ومن تل أبيب اوردت الوكالات ان القوات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة وضعت في حالة استنفار كامل وان الطائرات الاسرائيلية تقوم باعمال الدورية . هذا وقد نشرت « وفا » تعليقا على المعارك التي دارت في الجبهة السورية فتساءلت ما اذا كانت المواقع العربية ستبقى مكممة . واضافت الوكالة « لقد اكد الجيش العربي السوري ان هذه الامة لم تستسلم بعد ، وان فيها من يرفضون ان يساوم على قضيتهم وان تكبل ارادتهم وكرامتهم تحت اية تبريرات وحجج» . وذكرت الوكالة ان المعركة اثبتت « ان فتح النار على العدو وفتح الجبهات المغلقة امام الثوار الفلسطينيين لا يحتاج سوى الى ارادة القتال الفعلية دون تردد او مساومة» . كما نقلت « أ.ب. » انه على الرغم من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة اعلنت سوريه انها ستزيد من دعمها للفدائيين الفلسطينيين الذين يعملون من اراضيها ضد اسرائيل . وقد اخذت عن متحدث باسم الحكومة السورية قوله « ان العون للفدائيين سيستمر بغض النظر عن الانتقامات الاسرائيلية » . في هذه الاثناء نقلت وكالات الانباء من الجبهة الاسرائيلية ان **موشيه ديان** و**دافيد اليعازر** وعددا من كبار قادة الجيش الاسرائيلي تفقدوا المواقع والمستعمرات الاسرائيلية التي تعرضت امس لقصف المدفعية السورية. كما اجتمعوا الى المستوطنين في كل من مستوطنة رمات مجشيميم وعين زيوان وتفقدوا الخسائر . وفي رومه ذكرت « ي.ب.أ. » ان ثلاثة من النواب الشيوعيين في البرلمان الايطالي طلبوا من **جوسيبي ميديتشي** ، وزير الخارجية الايطالي ، ان تدين الحكومة الايطالية الغارات الاسرائيلية الدموية المتكررة ضد القرى والسكان المدنيين في سوريه ولبنان والتي اسفرت عن مئات الضحايا بين قتيل وجريح .

* وكالات الانباء ذكرت ان **منصور الكيخيا** قال في حديث لمجلة « شتيرن » الالمانية الغربية ان الفدائيين الثلاثة الذين افرجت عنهم حكومة بون قد طلبوا حق اللجوء السياسي في ليبيا وانهم قد حصلوا على هذا الحق . واضاف الكيخيا « ان مسألة ميونيخ تعد منتهية ويجب الا نتصور ان حكومة المانيه الغربية كانت جادة حين طلبت ان يحاكم الفدائيون الثلاثة في ليبيه» . واعلن الكيخيا ان « التهديدات الاسرائيلية بالهجوم على ليبيه لن تخيفنا على وجه الاطلاق » . هذا ونقلت « رويتر » ان وزارة العدل البافاريه طلبت رسميا استرداد ثلاثة فدائيين من ليبيه متهمين بالقتل واخذ رهائن في حادث ميونيخ . وقد ارسل الطلب الى وزارة العدل الاتحادية . وقال ناطق رسمي ان الامل ضعيف باسترداد الفدائيين من ليبيه لعدم وجود معاهدة لتبادل المطلوبين .

* « رويتر » ذكرت ان **ضياء الله الفتال** ، عضو الوفد السوري الى الامم المتحدة ، اعلن ان اسرائيل تحاول ابادة معظم العرب في فلسطين . وقال ان العرب القلائل الذين سيبقون على قيد الحياة سيكونون «مشهدا سياحيا» وسط ملايين اليهود . واكد الفتال الذي كان يتحدث في اجتماع اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ، ان اسرائيل زادت قصف مخيمات اللاجئين في سوريه ولبنان دون تمييز .

* « الاهرام » اجرت مقابلة مع **محمود رياض** بعد عودته من نيويورك قال فيها ان المجتمع الدولي على الرغم من ان خط تأييده يميل الى العرب ويعارض عدوان اسرائيل ويشجب اسلوبها وسياستها في التوسع والغزو والتهديد المستمر ، فانه يعترف ان جهوده قاصرة عن عمل شيء له قيمة مؤثرة ، فالمنظمة الدولية عاجزة ، والدول الكبرى قد فشلت بسبب الموقف الامريكي ، واسرائيل نفسها لا تعترف باي كيان دولي ولا تعطي اي اهتمام لاية تحذيرات تصدر منه ولا تأخذ في حسابها اي وجود للمنظمة الدولية .

* « الاهرام » علقت على مشروع قانون التعويضات الذي انتهت اسرائيل من اعداده فقالت ان المشروع دليل اكيد على ادراك اسرائيل ان الزمن ليس في جانبها . فهي تسعى في سباق مع الزمن الى الاسراع بكل الطرق لتصفية الوجود الفلسطيني وبالتالي تصفية القضية الفلسطينية من العالم العربي . واضافت ان اسرائيل تريد ان تسقط قضية اللاجئين من جدول اعمال الامم المتحدة ، وهي تريد ان تجر العرب الى مناقشة حول المبلغ المقرر منها ليضيع اهم عناصر قرارات الامم المتحدة وهو : عودة اللاجئين الى ديارهم وتعويض من يرفض العودة .

* « رويتر » ذكرت ان **اسحاق رابين** ، السفير الاسرائيلي في واشنطن ، قال انه لا يتوقع مبادرة امريكية جديدة عقب اعادة انتخاب **ريتشارد نيكسون** . وكان رابين يتحدث في مقابلة مع تليفزيون اسرائيل سجلت في الولايات المتحدة واذيعت في فلسطين المحتلة الجمعة . واضاف رابين انه يعتقد ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ستستمر على فرضية أن اتفاقا جزئيا بين مصر واسرائيل هو افضل طريقة للوصول الى تسوية في المنطقة .

* « أ.ب. » ذكرت ان الزعماء الاسرائيليين « المتصلبين والمعتدلين » افتتحوا امس نقاشا حول مصير الاراضي العربية المحتلة . واعطت المناقشة بين كبار الزعماء ، ومعظمهم من حزب العمال ، فكرة عن المعضلة المرتبطة بكيفية عقد الصلح مع العرب والتعايش معهم . وكان المتنازعون الرئيسيون **موشيه ديان** الذي تولى **شمعون بيريس** عرض وجهة نظره ، و**ييجال آلون** و**بنحاس سابير** ، اللذين اتخذا موقفا «اكثر اعتدالا» . وحذر سابير اسرائيل من استيعاب اعداد كبيرة من العرب داخل حدودها ، وقال ان عدد السكان في العام ١٩٩٧ سيبلغ تسعة ملايين ، نصفهم من العرب ، اذا احتفظت اسرائيل بالاراضي التي احتلتها خلال الحرب. وتساءل : « هل هذه الدولة اليهودية التي حلمنا بها وبذلنا الدماء في سبيلها ؟ » . اما بيريس فقد رد ساخرا : « اذا كان الامر يشكل كارثة كالتي يصفها سابير ، لماذا لا ننسحب فورا من الاراضي ؟ » . واشار الى ان اسرائيل انفقت الاموال لرفع مستوى المعيشة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وانه لو اهمل ذلك «لكانت الثورة مشتعلة اليوم في الضفة الغربية». وذكرت صحيفة « دافار » الاسرائيلية ان ييجال الون دعا خلال نقاش سكرتيرية حزب العمل حول مصير المناطق المحتلة ، الى « استغلال الفترة الانتقالية التي تمر بها منطقتنا اليوم وعلاقتنا بالعرب كي نخلق ، عن طريق حقائق ثابتة ، شكل السلام الذي نريده – ان كان ذلك من ناحية اقليمية او من ناحية شبكة علاقاتنا بالسكان والدول المجاورين » . واكد الون : « يجب ان نعزز الاستيطان في المناطق ، في القطاعات المعدة لذلك ، وعلينا ان نستمر في تطوير شبكة علاقاتنا الاقتصادية وغيرها بسكان الضفة والقطاع لكن علينا ايضا ان نميز جيدا بالنسبة الى الاخطار المترتبة على هذا الوضع المؤقت » .

* « يديعوت احرونوت » علقت على الموقف الامريكي من قضية الشرق الاوسط بعد اعادة انتخاب **ريتشارد نيكسون** فقالت ان تأكيدات امريكية وردت بان الرئيس الاميركي يتابع باهتمام بالغ التطورات في المنطقة وانه يريد الاسهام شخصيا لتحقيق تسوية سلمية في هذا الجزء من العالم . وذكرت الصحيفة ان الاميركيين يعتقدون ان اسرائيل تستطيع ان تظهر الان المزيد من رحابة الصدر عند عرض شروطها لفتح قناة السويس اكثر مما كان عليه الحال قبل اخراج السوفيات من مصر . كذلك فانهم يعتقدون ان اسرائيل ستوافق على عمق اكبر لانسحاب قواتها الى شرقي القناة .

* « وفا » ذكرت انه نشبت في الاونة الاخيرة عدة حرائق في مناجر واكوام اخشاب في بئر السبع بفلسطين المحتلة . واضافت ان ناطقا باسم البوليس الاسرائيلي صرح ان حريقا نشب مساء امس في احد المنازل في المدينة . واضاف ان التحقيقات كشفت ان الحرائق حدثت بشكل متعمد ، وذلك بعد ان اكتشف البوليس صفيحتي مواد حارقة قرب مكان الحريق .

* « أ.ب. » ذكرت ان موظفي الجمارك في مطار اللد الدولي عادوا الى اعمالهم بعد اضراب تباطؤ في العمل استمر ثلاثة اسابيع للمطالبة بزيادة الاجور . وقد وافق الموظفون على استئناف العمليات العادية فيما تتفاوض لجنة من اتحاد العمال مع الحكومة على تسوية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **آرييه دولتشين** ، امين صندوق الوكالة اليهودية ، قال ان « هنالك دلائل بان فرض الضريبة في الاتحاد السوفياتي آخذ بالانخفاض ، واذا واصلنا الصراع ضدها فهنالك احتمال بالغائها كليا » . وكان دولتشين يتحدث امام اعضاء الصندوق التأسيسي الذين حضروا من بريطانيه . وروى لهم ان استيعاب المهاجرين سيكلف في العام المقبل نحو ٦٠٠ مليون دولار ، ولذلك ينبغي دعم عملية جمع التبرعات بواسطة الجبايات المختلفة.

* مجلة « جويش كرونيكل » البريطانية ذكرت ان زعماء جمعية « بناي بريث » المجتمعين في لندن في عطلة نهاية الاسبوع بمناسبة اجتماع الحركة الذي يعقد كل ثلاث سنوات ، اعربوا عن القلق العميق ازاء « الانقسامات المتزايدة داخل اليهودية – البريطانية التي تحول الانتباه عن المهام الرئيسية التي تواجهنا في الصراع من اجل البقاء المعنوي » . وفي توصية اقرت بالاجماع دعا الاجتماع كل المعنيين الى « احترام تكامل اليهود الاشقاء » .

* « أ.ب. » ذكرت ان **عيدي امين** أمر بترحيل **هنري انجيل** ، رجل اعمال امريكي ، وقال عنه انه اسرائيلي ويعمل كعميل استخبارات لاسرائيل . وكان من المقرر ان يفتتح انجيل مصنعا لتجميع اجهزة الراديو في كمباله باوغنده . وقد ذكرت المصادر ان هذا الشخص موجود الان في نيروبي بكينيه وهو مقيم اصلا في استراليه .

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء اعلنت ان الاتحاد السوفياتي يعتبر المقاومة الفلسطينية عنصرا من حركة التحرر الوطني العربية ويمنحها وسيمنحها دائما مساعدة مادية وتأييدا معنويا وسياسيا . وقالت الوكالة : ان رغبة الفلسطينيين العرب بتوحيد جهودهم في النضال في سبيل حقوقهم ، قد قادتهم الى انشاء

منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٦٤ . وفي الوقت الراهن تتوطد صفوف المقاومة الفلسطينية وتتعزز وحدتها على اسس تقدمية ومعادية للامبريالية.

* صحيفة « هورتسونت » الاسبوعية الصادرة في المانيه الديمقراطية شجبت استنزاف اسرائيل للاراضي العربية المحتلة واستغلالها للايدي العاملة الرخيصة . وقالت الصحيفة « انه الى جانب تخريب الثورة التحررية المعادية للامبريالية في الشرق الاوسط تهتم الدوائر الحاكمة في اسرائيل فقط بمصالح ارباحها الرأسمالية المجردة . وينطبق هذا الواقع على أكثر من خمسين الف عامل عربي يجري استغلالهم حاليا في اسرائيل ويعمل نصفهم تقريبا في صناعة البناء بينما يعمل الباقي في الزراعة والفروع الصناعية الاخرى . اما اجورهم فهي ادنى بكثير من تلك التي ينالها العمال الاسرائيليون » .

* «معاريف» نشرت حديثا ادلى به **ارنولد توينبي**، المؤرخ البريطاني الشهير ، قال فيه انه يعتقد ان انشاء اسرائيل كان خطأ وانه يجب على الاسرائيليين ان يعودوا الى البلاد التي هاجروا منها بصورة جماعية « انصافا للعرب » . واضاف توينبي « انني اود ان ارى السلام قائما بين اليهود والعرب . ولكنني لا اعتقد انني سأعيش لارى هذا اليوم واعتقد ان النزاع سيستمر لمئات السنين ولكن العدالة ستتحقق في النهاية وسيضطر اليهود الى مغادرة فلسطين » .

السبت ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان شحنة الغام انفجرت داخل سيارة اسرائيلية كانت تقف في احد شوارع مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة مما ادى الى اصابة اثنين من ركابها الاربعة . وقد اصدرت القيادة العسكرية الاسرائيلية بيانا اعلنت فيه ان الاسرائيليين الاربعة كانوا يقومون بجولة في نابلس وان الشحنة انفجرت بعد عودتهم الى السيارة استعدادا لقيادتها. وقد حاصرت القوات الاسرائيلية المنطقة التي وقع فيها الحادث بحثا عن الذين وضعوا المتفجرات في السيارة .

* « رويتر » ذكرت ان **صباح الاحمد الصباح** تباحث مع **خالد الحسن** في المواضيع الرئيسية التي سيناقشها وزراء الخارجية والدفاع العرب في اجتماعهم القادم في الكويت. وقال الحسن للصحافيين بعد الاجتماع حول تصوره للوضع العربي : « يهمني ان اقول اننا سنكون خدما وسعاة لكل من يريد القتال » .

* « الهدف » دعت في مقالتها الافتتاحية الى الحذر من التحرك الاميركي القادم عقب نجاح **ريتشارد نيكسون** . وقالت ان هدف التحرك هو الحفاظ على المصالح الامبريالية الاميركية . ودعت الصحيفة الى تصعيد النضال الجماهيري الفلسطيني والعربي ضد الهجمة الامبريالية – الصهيونية – الرجعية كما دعت الى تصعيد الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة وبذل المزيد من الجهود الجدية على طريق ايجاد الجبهة الوطنية التقدمية .

* « الهدف » نشرت بيانا صادرا عن الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع بغداد ، الاتحاد الوطني لطلبة المغرب – فرع العراق والاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن – فرع العراق حلل الاوضاع العربية الراهنة فربط بين تحركات « الانظمة البرجوازية » في كل ارجاء العالم العربي في هجمة ضد القوى الثورية والوطنية « فكانت مجازر ايلول الاسود في الاردن لتصفية المقاومة الفلسطينية رغم اوضاعها الذاتية التي تعيشها والتي بمقدورها تجاوزها ثم تبعها تصفية اليسار المصري لتهيئة شروط افضل للسير في خط المشاريع الاستسلامية نتيجة لعجز الانظمة البرجوازية عن المواجهة الحقيقية مع العدو وخوفها من تنظيم الجماهير وتعبئتها واطلاق مبادراتها لتضارب مصالحهما الطبقية ... ثم كانت مجزرة السودان الدموية » . وادان البيان الهجوم على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وعمليات السعودية ضدها . وشجب البيان الاعمال التعسفية التي تقوم بها سلطات المانيه الاتحادية ضد العمال والطلبة الفلسطينيين كما ادان كافة المحاولات الرامية الى تشويه نضال الشعب الفلسطيني . وادان المشروع الرامي الى انشاء حكومة فلسطينية في المنفى واعتبره حلقة في سلسلة المشاريع التآمرية على قضية الشعب الفلسطيني والهادفة الى تصفية حركة المقاومة . كما اكدت القوى المصدرة للبيان دعمها وتأييدها المطلق لحركة المقاومة الفلسطينية واعتبارها الممثل الشرعي لنضال الشعب الفلسطيني .

* وكالات الانباء ذكرت ان **احمد حسن البكر** افتتح في بغداد ندوة « النفط كسلاح ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي ووسيلة للتطور الاقتصادي المستقل » التي ينظمها المجلس الوطني للسلم والتضامن في العراق. وقد شارك وفد يمثل م.ت.ف. في الندوة . وجاء في كلمة البكر تأكيد عزم العراق

على انجاز تأميم النفط ووضعه في طريق الانتصار ضد الامبريالية .

* « رويتر » ذكرت ان **مختار طالب بن دياب** ، **مندوب الجزائر** لدى الامم المتحدة ، ابلغ اللجنة السياسية الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة ان حكومته **لا** يمكنها **الموافقة** على الوضع العنصري والاستعماري في فلسطين . وقال ان المرارة لا تزال تنمو في المناطق التي تحتلها اسرائيل . واضاف بن دياب قائلا ان **الاسرائيليين** يقومون تحت ستار «ضرورات الامن » بطرد اللاجئين من منازلهم في قطاع غزة وينتهجون سياسة توسعية وعنصرية متعصبة .

* « الثورة » السورية نددت بوقف اطلاق النار على طول الجبهات العربية مع اسرائيل وطالبت دول المواجهة العربية بفتح النار مجددا . وقالت الصحيفة ان وقف اطلاق النار تحول « الى سلاح يضاف الى اسلحة العدو المتعددة وسمح استمراره للحد الادنى من التماسك العربي ان يتخلخل » . واكدت الصحيفة ان سوريه اختارت طريق القتال .

* « اخبار اليوم » نشرت مقالا بقلم **احسان عبد القدوس** ، رئيس تحريرها ، تحدث فيه عن وجود اتجاه في الفكر السياسي متفائل باعادة انتخاب **ريتشارد نيكسون** ، وبان ذلك سيؤدي الى فرض الحل السلمي على اسرائيل . وقد فند المقال تحليل المتفائلين وقال ان في يد العرب قوتين كان يمكن ان يهددوا بهما اي رئيس اميركي وهما الموقع الاستراتيجي والمصالح الاقتصادية . واضاف المقال ان كلتا القوتين لم يستعملهما العرب ضد نيكسون حتى يفرضوا عليه وبالتالي على الولايات المتحدة محاولة التخفيف من تأيدها لاسرائيل .

* « الحياة » ذكرت ان معلومات توفرت لدى الدوائر اللبنانية المختصة من مصادر دبلوماسية بان اسرائيل تستعد لارتكاب عدوان جديد على لبنان قد يتخذ طابع الاجتياح على غرار الاجتياح الذي حصل في ١٦ ايلول (سبتمبر) الماضي ، او يتخذ شكل هجمات عنيفة بالطيران على اهداف رئيسية . وعلم ان تدابير احترازية قد اتخذت على الحدود تحسبا لاي طارىء . ومن جهة اخرى قامت امس طائرات اسرائيلية من طراز فانتوم وسكاي هوك بخرق جدار الصوت فوق اقضية النبطية وحاصبيا والزهراني ومرجعيون واحدثت انفجارات شديدة اهتزت لها المناطق المجاورة .

* مجلة « كل شيء » اللبنانية ذكرت انها علمت من مصادر رسمية في وزارة الخارجية اللبنانية ان لبنان يعلق اهمية بارزة على مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع في الكويت لانه يريد منه ان يقرر خطوات معينة بشأن الوجود الفدائي في لبنان . واضافت المصادر ان هناك بعض القضايا التي لا تزال عالقة بين السلطة اللبنانية وحركة المقاومة ، وان الدول العربية الممولة للمقاومة اعربت عن استعدادها لبذل المزيد من الضغط على قادة المقاومة لحل هذه القضايا لما يخدم مصلحة الطرف اللبناني ، ودون ان يلحق اذى بمصلحة الطرف الآخر .

* «البناء» ذكرت ان **الدكتور عبد المجيد الرافعي**، عضو مجلس النواب اللبناني ، القى كلمة في النادي اللبناني في كراكاس بفنزويله قال فيها ان المقاومة الفلسطينية تشعر بمسؤوليتها تجاه لبنان « فكانت الحصن الحصين الذي صد العدو بتعاونه الوثيق مع الجيش » . واضاف ان « العدو لم يفرق في معركته بين طفل لبناني وآخر فلسطيني » ، كما انه هدم منزل اللبناني في الوقت الذي احرق فيه خيمة الفلسطيني .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان مؤتمر الاطباء العرب اختتم مساء امس دورة انعقاده في القاهرة واعلن مجموعة من القرارات والتوصيات المهمة حول دعم العمل الطبي للثورة الفلسطينية ، واستمرار بعثة الاطباء العرب في تأدية دورها . كما قرر المؤتمر قبول الجمعية الطبية الفلسطينية عضوا في اتحاد الاطباء العرب .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** اعلنت ان الولايات المتحدة ستنشط محاولاتها للتوصل الى سلام بين العرب واسرائيل بعد اعادة انتخاب **ريتشارد نيكسون** وقالت «ولكنني اعتقد ان نيكسون لن يضغط على اسرائيل لقبول اية تسوية ، ولن يفرض على اسرائيل تسوية لن تكون في مصلحتها » . وكان هذا البيان الذي ادلت به مئير في حديث مع اذاعة اسرائيل اول رد فعل اسرائيلي رسمي لاعادة انتخاب نيكسون ومعناها المحتمل بالنسبة لاسرائيل . وفي حديث اذاعي آخر قال **ابا ايبن** ان الولايات المتحدة لم تطالب اسرائيل بتغيير موقفها من اقرار السلام في الشرق الاوسط . واضاف انه ينبغي ان نتوقع مبادرة اميركية لحل ازمة الشرق الاوسط واشار الى ان الولايات المتحدة لم تطالب اسرائيل بتقديم اية تنازلات .

* « رويتر » ذكرت ان **اللواء اسحاق حوفي** ، قائد الجبهة الاسرائيلية الشمالية مع لبنان وسوريه ،

قال ان الجيش الاسرائيلي اتخذ سياسة جديدة بمهاجمة قواعد الجيش السوري وليس فقط مخابىء الفدائيين العرب على خط وقف اطلاق النار السوري. واضاف حوفي ان التكتيك الجديد نتج عن المعرفة الواضحة بان نشاط الفدائيين ينفذ بمساعدة الحكومة السورية وتشجيعها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان دراسة شاملة اعدت للمؤتمر السنوي لمجلس الاتحاد اليهودي في شمال اميركه المنعقد في تورنتو بكنده ، افادت انه يوجد الآن في الولايات المتحدة اكثر من خمسة ملايين وثمانمائة الف يهودي يعيش ثلثهم في نيويورك .

* اذاعة صوت العرب ذكرت ان **بيير شيفين** ، مندوب فرنسه في الامم المتحدة ، طالب المجتمع الدولي بان يظهر تضامنه مع الجماهير العربية واللاجئين الفلسطينيين ، وذلك خلال المناقشة التي اجرتها اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة حول اللاجئين الفلسطينيين . كما طالب بتقديم معونة لمكتب غوث وتشغيل اللاجئين التابع للامم المتحدة لكي يتمكن هذا المكتب من التغلب على صعوباته المالية ولكنه اوضح انه لا يمكن لهذا الجهد ان يحل محل التسوية السياسية الشاملة التي يتمناها جميع سكان المنطقة .

* « الانوار » ذكرت ان مجلة « زاروبيزوم » الاسبوعية السوفياتية قالت ان اسرائيل تهدف من وراء استفزازاتها المستمرة في الشرق الاوسط الى جعل الدول العربية تسلم بفقدان اراضيها التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ . واضافت المجلة تقول ان من الواضح ان القلق الذي تشعر به الدوائر الحاكمة في اسرائيل يرجع الى انها لم تنجح رغم مرور خمس سنوات من الاستفزازات العسكرية والمؤامرات السياسية بقوى الامبريالية والصهيونية ، في فرض شروطها على الدول العربية .

الاحد ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* « السياسة » الكويتية قالت ان جماعة من فدائيي فتح احتجزت **سميح سمارة** ، مراسل الصحيفة في بيروت ، طوال ست ساعات امس . وقالت الصحيفة ان سمارة استجوب بعد ان جرد من جواز سفره ووثائق اخرى كانت معه عن علاقته مع **ابو يوسف الكايد** ، زعيم فئة من فتح ، والذي خاض معركة مع فئة ثانية في لبنان في الشهر الماضي قتل فيها تسعة فدائيين . وقالت « وفا » في بيروت انه « لا علم لديها مطلقا بهذا الحادث » .

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة البريطانية اتخذت اجراءات مشددة لمواجهة حملة الرسائل الملغومة التي وصل منها الى لندن ١٨ حتى الآن ، كلها مرسلة من الهند . ولم يتمكن المشتركون في اجتماع الفرع البريطاني من المؤتمر اليهودي العالمي من الدخول الى قاعة الاجتماع قبل مضي ساعتين على الموعد المحدد لهم بسبب اجراءات الامن التي احيطوا بها .

* « رويتر » ذكرت ان نحو ١٥٠ طالبا من طلاب المدارس الثانوية نظموا تظاهرة سلمية في مكتب للسفر في مدينة غزة . وطالب المتظاهرون منحهم شهادات حسن سلوك لتمكينهم من التوجه الى الاردن او السفر عن طريقها لمواصلة دراستهم في الجامعات العربية .

* «الاخبار» المصرية ذكرت ان **محمد انور السادات** وجه كلمة الى المؤتمر الرابع عشر للشرقين الادنى والاوسط المنعقد في القاهرة لمكافحة التدرن اشار فيها الى تقرير هيئة الصليب الاحمر الدولي عن ظهور مرض التدرن بين مواطني سيناء بسبب الاحتلال الصهيوني . وطالب السادات الشعوب الصديقة ان تبذل جهودها لكي يستشعر العالم كله هذا الخطر الذي يهدد بالفتك بابدان اصحاب الارض المغتصبة .

* « النهار » ذكرت ان **حسين بن طلال** افتتح امس مؤتمر التنمية الاردني المخصص لدرس الخطة الثلاثية في مدينة الحسين الرياضية . وتحدث حسين عما نفذه الاردن قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ من تجربة وصفها بانها كانت ناجحة في ميادين التنمية الاقتصادية وقال : « لكن مأساة حزيران قطعت زخم التجربة وحل الاحتلال للضفة الغربية التكامل الاقتصادي بين الضفتين وزاد من عدد اللاجئين والنازحين واصاب الاقتصاد باضرار فادحة وخسائر جسيمة » . واشار حسين الى احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ بين القوات الاردنية والفدائيين الفلسطينيين وما تلاها وبين اثرها على الاقتصاد الاردني .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **احمد طوقان** ، رئيس الديوان الملكي الاردني ، اعلن في عمان انه « ينبغي ان نتوقع في المستقبل القريب حدوث مساع على الصعيدين العربي والدولي بشأن ازمة الشرق الاوسط » . واضاف طوقان ان من الطبيعي ان توجه الدول الكبرى جهودها لحل مسألة الشرق الاوسط بعد اتفاق السلام في فيتنام .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاردنية اجبرت ٣٠٠ عائلة تقطن في منطقة الرمثا على الحدود الاردنية - السورية على الرحيل وترك منازلهم بعد ان انذرتهم في منتصف الشهر الماضي بضرورة اخلاء منازلهم خلال ٢٤ ساعة بحجة التعاون مع حركة المقاومة الفلسطينية. وقالت الوكالة ان قسما كبيرا من النازحين لا يزال بدون مأوى بينما نقل الآخرون الى مخيمات اللاجئين في الحصن وسوف والبقعة .

* « الحياة » ذكرت ان وزارة الصحة الاردنية حظرت دخول الحليب ومشتقاته وعدة اصناف من الخضار من الضفة الغربية وقطاع غزة . وجاء هذا الحظر نظرا لظهور الاصابات بوباء الكوليرا في الضفة الغربية المحتلة .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان قيادة الجيش اللبناني اذاعت ان الطيران العسكري الاسرائيلي قام ما بين ٤ و ١١ من الشهر الجاري بخرق اتفاق الهدنة جوا على ارتفاعات شاهقة تسع مرات فوق : مروحين، صور ، كفرشوبا ، حاصبيا ، راشيا الفخار ، سد القرعون ، جزين ، حبوش ، النبطية ، تبنين ، الخيام ، راشيا الوادي ، مركبا ، اللبونة ، علما الشعب ، عيتا الشعب ، جسر القعقعية ، منطقة بنت جبيل . واخترقت طائراته جدار الصوت مرتين فوق قطاع ارنون النبطية ، مرجعيون ، سهل البقاع، مارون الراس ، صور ، الناقورة .

* « رويتر » ذكرت ان **الجنرال انزيو سيلاسفيو** ، كبير مراقبي الامم المتحدة في الشرق الاوسط ، اعد تقريرا عن المعارك السورية - الاسرائيلية الاخيرة اعرب فيه عن قلقه لازدياد الحوادث الخطيرة على خط وقف اطلاق النار . واعربت مصادر الامم المتحدة عن مشاركة **كورت فالدهايم** لسيلاسفيو القلق من الوضع في المنطقة .

* « الاهرام » ذكرت ان **عابدين جبارة** ، رئيس رابطة الخريجين العرب في الجامعات الاميركية ، اعلن في المؤتمر الخامس للرابطة في الولايات المتحدة « انه ما كان يمكن لاسرائيل ان تفعل ما فعلته بدون المعونة الاميركية . وليست أسرائيل التي تحتل الاراضي العربية هي التي تنكر حقوق شعب فلسطين وانما تنكر ذلك ايضا الدول التي تؤيد اسرائيل في غاراتها الجوية على الاراضي العربية وتقدم اليها معونات غير مشروطة » .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** قال في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي انه لا يتوقع حدوث اية تغييرات في سياسة الولايات المتحدة ازاء الشرق الاوسط بعد اعادة انتخاب **ريتشارد نيكسون** . وقال ايبن ان الولايات المتحدة مهتمة بأن تجري بين مصر واسرائيل محادثات تؤدي الى اعادة فتح قناة السويس كخطوة نحو « اتفاقية سلام عامة » بين الطرفين . واضاف ان حكومة واشنطن ليست لديها اية مقترحات جديدة بشأن ازمة الشرق الاوسط في الوقت الحالي.

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** سافر الى الولايات المتحدة اليوم لاجراء محادثات سياسية مع **وليم روجرز** ، ومع المسؤولين في وزارة الدفاع . وصرح ديان للصحفيين قبل سفره بأنه سيتناول مع السلطات الاميركية « المسائل الروتينية والصعوبات التي تواجهها اسرائيل في الحصول على معدات عسكرية » وقال ديان « انني ذاهب الى واشنطن بناء على دعوة من وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين».

* « جروسالم بوست » علقت في افتتاحيتها على الوضع في الشرق الاوسط فقالت انه على الرغم من حديث الحرب الذي يصدر عن مصر ، فلا يوجد تهديد فوري بتصادم جدي ، وان **وليم روجرز** يجب الا يخشى من انفجار برميل بارود ويسرع لابطال مفعول براميل وهمية . واضافت الصحيفة ان الخوف من حريق هائل في السابق جعل الولايات المتحدة تقدم اقتراحات كانت لمصلحة مصر ، ولا شك ان مصر ترغب في خلق الانطباع ان الخطر قد تجدد .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **جوزيف دي بالما** ، ممثل لجنة الضرائب باتحاد النقل الجوي الدولي ، طالب باتخاذ اجراء قانوني ضد اسرائيل لحملها على الغاء ضريبة مغادرة البلاد التي تفرضها على مواطنيها الذين يريدون السفر وقدرها ٦٠٠ ليرة اسرائيلية (١٥٠ دولارا) . وقال دي بالما ان اسرائيل بفرضها هذه الضريبة تنتهك اتفاقيات رسوم السفر التي وقعت عليها ، كما تنتهك كل مفاهيم القانون الدولي والحق الادبي للسفر .

* « نيويورك تايمز » حملت على موقف الدول العربية من الارهاب فقالت : انه لا يمكن قبول ادعاءات الدول العربية التي تطلب ان تقتصر الامم المتحدة في بحث موضوع الارهاب على الاسباب التي ادت اليه فقط . واضافت الصحيفة انه لا يمكن قبول هذه الادعاءات المصرية اذ ان الارهاب المتفاقم بات يهدد صميم العلاقات الدولية وكيان المنظمة الدولية نفسها . وتابعت الصحيفة قائلة ان المصالح العربية ايضا تستوجب وقف الارهاب لان الارهاب يولد ارهابا .

الاثنين ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان القيادة العسكرية الاسرائيلية حذرت من تصاعد نشاط الفدائيين العرب في الضفة الغربية المحتلة . وقال المتحدث باسم القيادة ان عدة طلقات نارية اطلقت ليلة امس على سيارة نقل عسكرية كانت تسير بالقرب من مدينة رام الله شمالي القدس . ثم قال ان السلطات العسكرية الاسرائيلية بدأت على الفور التحقيق في الحادث .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية اقرت حكمين بالسجن المؤبد صدرا على فتاتين عربيتين بتهمة الاشتراك في خطف طائرة ركاب بلجيكية الى مطار اللد في ايار (مايو) الماضي . وقالت **ديبورا قومير** ، رئيسة محكمة الاستئناف ، في حيثيات رفضها الاستئناف المقدم من **ريما طنوس عيسى** (٢١ سنة) و**تريز هلسه** (٢٠ سنة) انالعقوبة يجب ان تتمشى مع مقتضيات الساعة .

* مجلة « الحرية » اللبنانية ، الناطقة بلسان ج.ش.د.ت.ف. ذكرت ان وزير خارجية الاردن طلب من وزير خارجية الكويت ان تقوم الاخيرة بمبادرة وساطة لفتح باب المصالحة مع مصر . واضافت المجلة ان معلومات خاصة وردت من الاردن ان **حسين بن طلال** يؤكد لحاشيته وللاوساط القريبة منه ان الاميركيين قد وعدوه بمبادرة جديدة في بداية العام القادم ، وانه مستعد لتقديم تنازلات ضمن حدود مشروع آلون على اساس قدس موحدة مع ممر تحت العلم الاردني للاماكن المقدسة الاسلامية مع تعديلات في منطقة المثلث وبقاء شريط المستعمرات الاسرائيلي على الضفة الغربية لنهر الاردن وعدم دخول قوات عسكرية والاكتفاء بشرطة محلية .

* « الحرية » نشرت تصريحا صادرا عن الجبهة الشعبية الديمقراطية حول مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الكويت وقضية المصالحة مع النظام الاردني جاء فيه ان اية مصالحة مع الحكم الهاشمي هي تشجيع لسياسة العمالة للامبريالية ولسياسته في عقد صلح استسلامي مع العدو الصهيوني . وطالب التصريح الدول العربية الوفاء بالتزاماتها السياسية والمادية تجاه حركة المقاومة ودعم حقها في العودة للاردن ومتابعة الكفاح المسلح منه ضد العدو القومي .

* « الدستور » اللبنانية ذكرت انالاوساطالمتصلة بحركة فتح تقول ان الازمة الداخلية التي تعرضت لها الحركة قبل اسبوعين قد طوقت نهائيا ، وان جميع مقررات القيادة قد نفذت باستثناء التحاق « **حمدان** » في مقره بالقاهرة . الا ان هذه المصادر تؤكد ان حمدان ملتزم بالقرار وقد « جمد » نشاطه في الساحة اللبنانية .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان الانباء الواردة من الضفة الغربية تفيد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجبرت ثلاث اسر عربية على اخلاء منازلها في حارة الشرف بالقدس . وقالت الانباء ان طلبات الاخلاء سلمت لكل من **فاروق القطب** و**توفيق القطب** كما سلم طلب اخلاء ثالث لـ **عبد الرزاق القطب** وهو رهينالسجن. ويبلغ عدد افراد الاسر الثلاث التي اجبرت على ترك منازلها في المدينة اربعة عشر فردا .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان السكان العرب في قرية وادي فاكين حصلوا على اذن بالعودة اليها ، وبدأوا بالفعل يستقرون فيها ويعمرونها . وكان السكان قد نزحوا في العام ١٩٤٨ عن هذه القرية التي تقع جنوب غرب القدس في المنطقة الحرام السابقة بين اسرائيل والضفة الغربية . وكانت قرية وادي فاكين وهي من اهم القرى في تلك المنطقة قد اصيبت باضرار فيالعام ١٩٤٨ ثم اصبحتهدفا للعملياتالانتقاميةالاسرائيلية.

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد العام لعمال فلسطين ـ فرع لبنان حذر من اية محاولات تهدف الى زج الثورة الفلسطينية او اي من عناصرها في قضية عمال معمل غندور التي قتل فيها احد العمال اثناء تظاهرة على ايدي الشرطة اللبنانية . وحذر الاتحاد في بياناصدره في اعقاب الاشتباك المسلح الذي وقع امس الاول في بيروت ، من محاولات استغلال وجود العنصر الفلسطيني بين العمال المضربين . وقال ان الاتحاد قد حذر العاملات الفلسطينيات من العناصر المرتزقة والمندسة التي يمكن ان تدفع لحرف الاضراب عن غايته .

* « وفا » ذكرت ان الطائراتالعسكرية الاسرائيلية حلقت فوق مناطق الجنوب اللبناني . وقد شوهدت فوق مناطق بنت جبيل وعيناتا وعين ابل وحنين .

* « وفا » نسبت الى تقارير وافدة لها من عمان ان القلق وعدم الارتياح ينتابان الاوساط الحاكمة في الاردن بسبب الانفجارات التي وقعت في انحاء متفرقة من العاصمة الاردنية . وذكرت الوكالة ان السلطات الاردنية قامت بشن حملة اعتقالات ضد سكان جبل النصر عقب انفجار لغم في مخفر الشرطة هناك . كما عززت الدوريات والحراسات في شوارع العاصمة .

* « الحرية » اجرت حوارا مع **عبد الفتاح اسماعيل**، الامين العام للجنة المركزية للجبهةالقومية في اليمن الديمقراطية ، قال فيه ان الامبريالية استخدمت الصهيونية العالمية ممثلة باسرائيل ، بتواطؤ من القوى الرجعية العربية لشن حرب ١٩٦٧ ضد حركة التحرر الوطني العربية في محاولة لاخماد جذوتها . واضاف ان هزيمة حزيران (يونيو) هي هزيمة لقيادة البرجوازية الصغيرة بكافة برامجها السياسية والاقتصادية والعسكرية ، وانه اصبح بالضرورة لا بد من الاعتماد على اوسع جماهير الشعب وفي طليعتها الطبقة العاملة ومنظماتها الطليعية . وقال انه من هنا نجد « الترابط الوثيق بين المركزين الثوريين ، في فلسطين وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، يتجسد بالاتفاق التام على مسألتين اساسيتين : الاولى التحديد الواضح للتناقض الرئيسي القائم في الوطن العربي على انه تناقض بين قوى الامبريالية والصهيونية العالمية والرجعيةالعربية في جهة وبين حركة التحرر الوطني العربية بمجموع فصائلها وقواها التقدمية في جهة اخرى ... الثانية اعتبار التوجه الاشتراكي كطريق معاكس للتوجه الرأسمالي ... يخلق الاسس المادية المتينةوالتكنيكية لانتصار حركة التحرر الوطني العربية على اعدائها». واضاف اسماعيل ان « حركة المقاومة الفلسطينية برفضها لكل الحلول الاستسلامية وبصمودها امام مختلف المؤامرات التصفوية ـ رغم سلسلة المجازر الدامية التي تعرضت لها في الاردن والتي هي الآن مهددة بالتعرض لمثلها في لبنان ايضا ـ تمثل رمزا لنضال الجماهير العربية واهدافها التي تشكل خطرا كبيرا على مصالح القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية ومخططاتها » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الهادي نويرة** ، رئيس وزراء تونس ، قال في القاهرة ان احتلال اسرائيل المستمر للاراضي العربية يشكل تحديا للامم المتحدة والعدالة والسلام . وحذر نويرة في خطاب القاه في مأدبة عشاء اقامها **الدكتور عزيز صدقي** تكريما له ، بان ازمة الشرق الاوسط ستصل الى ابعاد خطيرة ما لم تعمل الدول الكبرى على ايجاد تسوية سلمية .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان الاجهزة المختصة فيالعراق قررت مقاطعة ٤٣ شركة وباخرة ومصرفا ومصنعا من جنسيات مختلفة لتعاملها مع اسرائيل وادراجها في القائمة السوداء . كما تقرر الاستمرار في حظر التعامل مع عدد آخر من الشركات والبواخر تحمل جنسيات مختلفة لثبوت استمرار تعاملها مع اسرائيل وكذلك حظر التعامل مع الاتحاد الصهيوني لجنوب افريقيه وجميع منظماته ومنع المنتمين اليه من دخول الاراضي العراقية .

* « **الاهرام** » كتبت في تعليق لها ان ما من احد يضع ضمن تقديراته ان تغييرا اساسيا في الموقف الاوروبي من ازمة الشرق الاوسط يمكن وحده ان يفتح الطريق الى تسوية عادلة تتيح بالسحر عودة الارض المحتلة والحقوق المغتصبة، والعواصمالاوروبية ذاتها تدرك ان جهدها في هذا المجال لن يعدو ـ على اكثر تقدير ـ ان يكون مجرد محاولة لاقناع الولايات المتحدة بأن تتبنى موقفا اكثر معقولية واكثر عدالة ذلك انها لا تملك اية وسائل للضغط تضمن تغيير الموقف الاميركي كما انها تدرك ايضا ان الشوط لم يزل بعيدا حتى تكون هناك اوروبه الموحدة ذاتالارادة السياسية المستقلة عما وراء الاطلنطي .

* صحيفة « المجاهد » الجزائرية قالت ان اسلحة اسرائيلية ترسل الىعواصم اوروبهبغية مد العصابات الارهابية الصهيونية بها . واضافت الصحيفة الحكومية تقول ان العصابات الصهيونية لن تتردد بعد ان فشلت في اسكات الرأي الفلسطيني فياوروبه، في توسيع نطاق العنف في المستقبل القريب . واتهمت الصحيفة اسرائيل بانها هي التي ترسل جميعالرسائل الملغومة للشخصيات والمؤسسات اليهودية .

* « النهار » ذكرت ان **اسعد الاسعد** ، الامينالعام المساعد للجامعة العربية ، وصل الى بيروت من قبرص في طريق عودته الى القاهرة ، وادلى بتصريح للصحافيين قال فيه ان المسؤولين القبارصة اكدوا له حرصهم على عدم استخدام بلادهم قاعدة لعدوان اجنبي موجه الى الدول العربية .

* « وكالة الصحافة الالمانية » (د.ب.أ.) ذكرت ان **جوزيف حايك**، رئيس الاتحاد العربي الدولي في اوهايو بالولايات المتحدة ، تحدث عن توقعه اقامة وكالة عربية كاجراء مضاد للنشاطات الدولية من جانب الوكالة اليهودية . وصرح حايك للصحافيين في بيروت ان الاتحاد يضم مئات من الاعضاء من المهاجرين العرب في اميركه الشمالية والوسطى والجنوبية الذين سيزيدون استخدام الوكالة العربية في مجابهة الدعاية المناهضة للعرب على الصعيد العالمي واطلاع الرأي العام العالمي على الموقف العربي من صراع الشرق الاوسط . واضاف حايك انه شخصيا تلقى في الآونة الاخيرة ٢٣٧ مكالمة تليفونية من مجهولين تتضمن تحذيرات باتخاذ اجراءات من السلطات الاميركية ضد الاتحاد العربي الدولي ولكنه لم يعلن اية تفاصيل .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان المؤتمر الخامس لرابطة خريجي الجامعات الاميركية الذين ينحدرون من اصل عربي ، اختتم اليوم اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام في مدينة بيركلي بولاية كاليفورنيه الاميركية، وحضرها ٥٠٠ مواطن اميركي من اصل عربي وممثلون عن الدول العربية . وقد قررت الرابطة اتخاذ اجراء ازاء المضايقات التي يتعرض لها المواطنون الذين ينحدرون من اصل عربي في الولايات المتحدة . وقد بحث المؤتمر عدة موضوعات منها المواقف التي يتخذها غير العرب ازاء العالم العربي والعقيدة الصهيونية وموقف الجاليات اليهودية الاميركية .

* «رويتر» ذكرت ان **جولدا مئير** قالت في الكنيست ان قرار اسرائيل منع القرويين العرب من العودة الى منازلهم في قريتي اقرت وكفر برعم المجاورتين للحدود اللبنانية في الجليل الاعلى هو قرار نهائي . وكان سكان القريتين قد اجلوا عنهما قبل ٢٥ عاما بعد ان ابلغ قائد اسرائيلي محلي هؤلاء السكان وهم من الطائفة المارونية ، انه سيسمح لهم قريبا بالعودة الى منازلهم فيهما . واضافت مئير ان اسرائيل انشأت ٤٤ مستوطنة شبه عسكرية في المناطق المحتلة منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وهناك تخطيط لمزيد منها .

* « الدستور » اللبنانية ذكرت انه بدأت في الاسبوع الماضي محاكمة اربعة شبان يهود من اليسار الاسرائيلي الجديد بتهمة تحريض سكان المناطق المحتلة على التمرد ضد السلطات . وكان قد قبض على هؤلاء الاربعة وهم يقومون بتوزيع منشورات اعتبرتها السلطات تحريضية .

* « الاسبوع العربي » ذكرت ان اسرائيل تحاول بكل الوسائل ان تتحول الى المركز العالمي الاول لتجارة الماس وذلك باجتذاب العمال اليهود الاختصاصيين بتقطيع وصقل الماس . وقد جاء في بيان لرئيس جمعية صانعي الماس في تل ابيب ان الجمعية استقدمت في خلال الاشهر الاربعة الماضية اكثر من ٦٠٠ عامل اختصاصي اكثرهم من هولنده التي لا تزال المركز العالمي الاول للماس ، والتي باتت مهددة بفقد هذا المركز لان اكثر عمال صقل الماس في هولنده هم من اليهود الذين اخذوا يهاجرون باعداد متزايدة الى اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مؤتمر اتحاد يهود بريطانيه المنبثق عن المؤتمر اليهودي العالمي اتخذ قرارا بشجب « الارهاب والمخربين العرب » ويدعو الامم المتحدة وجميع الدول « للعمل على قطع دابر المخربين واتخاذ اجراءات ضد الحكومات التي تشجع الاعمال الارهابية » . وفيما يتعلق بالشرق الاوسط قال المؤتمر انه لا يمكن بحال من الاحوال اعتبار قرار مجلس الامن الصادر في العام ١٩٦٧ شرطا مسبقا لاجراء محادثات سلام بين اسرائيل والدول العربية.

* «نيويورك تايمز» ذكرت ان زعماء اليهود الاميركيين اخبروا اليوم ان على مجتمعاتهم ان تجمع ٦٣٠ مليون دولار في العام ١٩٧٣ لدعم خدمات خيرية ذات مدى واسع في الولايات المتحدة ولتعزيز مشاريع انسانية مختلفة في فلسطين المحتلة . وقد حدد المبلغ في توصية اقرها ١٨٠٠ عضو في الجلسات الختامية للجمعية العامة السنوية الـ ٤١ لمجلس الاتحادات اليهودية وصناديق الانعاش ، التي عقدت في تورنتو بكنده .

* « الدستور » اللبنانية ذكرت ان عدد العلماء الذين هاجروا من الولايات المتحدة الى فلسطين المحتلة بعد حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بلغ نحو اربعة آلاف عالم على الرغم من التفاوت في مستوى المعيشة بين البلدين هذا بالاضافة الى اعداد كبيرة هاجرت من اوروبه الغربية . وتتركز جهود هؤلاء العلماء في معظمها في الصناعات الحربية ، خاصة في حقول الذخائر والالكترونيات والطائرات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان رابطة الصداقة بين اليهود والمسيحيين في فرنسه صرحت ان سيطرة اسرائيل على القدس قانونية ، وان هذه السيطرة هي التي تضمن لكافة ابناء الطوائف الوصول الحر الى الاماكن المقدسة والادارة المستقلة لكافة الاثار .

* « تاس » ذكرت في نبأ لها من موسكو ان **ليونيد بريجنيف** اعلن مجددا ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال كما كان في السابق غير مرض ومنطويا على انفجارات جديدة ، كما اعلن ان الحل الوحيد لقضية الشرق الاوسط هو انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . واكد بريجنيف ان الحقوق المشروعة للشعب العربي سوف تستعاد . وكان بريجنيف يتحدث في مأدبة عشاء اقامها **تيدور جيفكوف** ، زعيم الحزب الشيوعي البلغاري .

* مجلة « روزاليوسف » المصرية ذكرت ان **الدكتور هنري كيسنجر** ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، يعتزم زيارة عواصم الشرق الاوسط بعد الاحتفال باعادة تنصيب **ريتشارد نيكسون** . لكن « و.ص.ف. » ذكرت ان البيت الابيض كذب تكذيبا قاطعا الاشاعات التي ترددت حول اعتزام هنري كيسينجر او ريتشارد نيكسون نفسه زيارة الشرق الاوسط . ووصف **رولاند زيجلر** ، المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض ، الانباء الي راجت في هذا الصدد بانها « محض تكهنات » واوضح ان مثل هذا المشروع لم يكن حتى محل مناقشة في الوقت الحالي.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جورج بوش** ، سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ، قال انه ينبغي مقاطعة اية دولة تواصل تأييدها لعمليات الارهاب . واضاف انه يجب شجب كافة هذه العمليات لكي تعرف كل جهة سياسية متطرفة بانها لا تستطيع ابراز قضاياها من خلال تعريضها للخطر ارواح اناس ليسوا طرفا في تلك القضايا . ادلى بوش بهذه الاقوال في مأدبة العشاء التي اقامتها تكريما له في نيويورك هستدروت صهيونيي اميركه ، وقدموا له وساما اعترافا منهم بخدماته في الامم المتحدة .

* « وفا » نقلت بيانا ختاميا صدر في اعقاب اختتام الدورة الثانية والعشرين للمجلس العام للاتحاد العالمي للنقابات المنعقد في بوخارست ما بين ١–٣/١١/١٩٧٢ . وقد اكدت القرارات ان الغارات الاسرائيلية الاخيرة ضد سوريه ولبنان هي جزء من المؤامرة العالمية الواسعة لدحر نضال الشعب العربي ضد المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للامبرياليين الاحتكاريين . واشادت بالمنجزات الثورية التي تحققت بتأميم النفط في سوريه والعراق . واعلن المجلس العام انه سيصدر نداء عاجلا لكافة العمال ومنظماتهم النقابية للتظاهر والاعراب بشتى الطرق عن تضامنهم مع النضال العادل للشعب العربي وخاصة الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

* مجلة « ديرشبيجل » الالمانية الغربية افادت ان العسكريين الاسرائيليين يدبرون خطة لشن هجمات على قواعد الفدائيين الفلسطينيين في ليبيه . وزعمت المجلة ان المدربين المصريين يقومون بتدريب ما يزيد على الف فلسطيني في سبعة معسكرات على الاقل في ليبيه . واكدت المجلة ان السفارات الليبية في اوروبه تقوم بتجنيد الفدائيين لمنظمات مثل منظمة ايلول الاسود في اثينه ورومه وانها في بعض الاحيان تستخدم في ذلك الاعلان بالصحف . وقالت المجلة ان ليبيه اصبحت قاعدة هامة من قواعد الفدائيين .

الثلاثاء ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال آلون** صرح ان احتمالات التوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي تبدو الان احسن مما كانت عليه في اي وقت مضى . واضاف آلون الذي كان يتحدث في اثناء قيامه بجولة تفقدية في عدد من المدارس العربية في قرية الطيبة في المثلث ، ان التوصل الى تسوية سلمية سيتم اذا تحلى السياسيون بالشجاعة والواقعية .

* « رويتر » ذكرت ان اربعة من افراد الطائفة العبرية الاميركية السوداء التي تدعي انها هي المالكة الحقيقية لاسرائيل ، ابعدوا الى الولايات المتحدة امس من اسرائيل بعد ان رفضت وزارة الداخلية السماح لهم بالبقاء . وكان الاربعة قد امضوا الليل في مطار اللد واعلنوا لدى ابلاغهم امر وزارة الداخلية في بادىء الامر انهم لن يرحلوا الا اذا استخدمت القوة معهم ولكنهم عادوا ورحلوا صباح امس بهدوء بعد ان اعلنوا ان كل ما يبغونه هو الانضمام الى افراد طائفة الاميركيين العبرانيين السود الموجودين في اسرائيل .

* « جروسالم بوست » علقت على موقف ليبيه العدائي من اسرائيل فقالت ان امكانياتها المالية تغري بضرورة التعامل معها « لو لم تبع فرنسه الى ليبيه طائرات حربية فان ايطاليه كانت ستقدم عروضا لذلك وكذلك بريطانيه » . واضافت الصحيفة ان **العقيد معمر القذافي** يسعى الى دفع مصر للحرب مع اسرائيل ، وقد اعلن بصراحة ان بلاده تدير معسكرات تدريب للفدائيين العرب . كما اكد انه سيستمر في دعمهم بكل طاقاته . وانتقدت الصحيفة كل مواقف وتصرفات الحكومة الليبية .

* « رويتر » ذكرت ان **هنري جاكسون** ، العضو الديمقراطي الصهيوني في مجلس الشيوخ الاميركي ، قال في تل ابيب انه يأمل الا تمارس حكومة **ريتشارد نيكسون** ضغطا على اسرائيل في محاولاتها للخروج من طوق الركود الذي يلف ازمة الشرق الاوسط . وقال جاكسون « ان القوة والمثابرة والصبر اعطت فائدتها في هذا الجزء من الشرق الاوسط وقد تحسن الوضع هنا على الاقل الى حد بعيد واظن ان ما تحتاج اليه اسرائيل هو المحافظة على مركز قوة . واود ان ارى الدول العربية وعلى الاخص مصر تجلس وتعقد محادثات مباشرة مع اسرائيل » . واضاف يقول ان هذا شرط لا بد منه لاي سلام في الشرق الاوسط .

* « لندن تايمز » ذكرت ان وزارة الخارجية البريطانية نفت ان الحكومة تشتبه في كون السفارات العربية في لندن لها يد في اعمال العنف الاخيرة ضد المجتمع اليهودي في بريطانيه .

* وكالات الانباء ذكرت ان البرلمان الاوروبي استبعد من جدول اعماله مناقشة التقرير المقدم من **ماريو شيلبا** ، عضو الحزب الديمقراطي المسيحي الايطالي ، عن الوضع السياسي في الشرق الاوسط .

* « **الاخبار** » المصرية ذكرت ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية تلقت تقريرا من مكتبها في مدريد جاء فيه ان السلطات الاسبانية نفت بشدة ما نشرته بعض الصحف هناك عن اقامة اتصال جوي بين اسرائيل واسبانيه .

* « الاهرام » ذكرت ان المناقشات التي جرت امس في برلمان الهند ، كشفت عن صلة المخابرات الاميركية بموجة الرسائل المتفجرة التي خرجت اخيرا من الهند الى جهات يهودية في عدة عواصم اوروبية . كما اكدت تقارير متخصصة من لندن ان المتفجرات التي تحتويها هذه الرسائل من نوع معروف وينتج فقط في الولايات المتحدة .

* « الثورة » السورية ذكرت ان **كريشنا مينون** ، وزير الدفاع الهندي الاسبق ، هاجم الولايات المتحدة لدعمها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وقال ان القضية الفلسطينية هي اساس كل المشاكل في الشرق الاوسط . واضاف ان فلسطين هي ملك للفلسطينيين العرب بنفس المنطق الذي تعتبر فيه فرنسه ملكا للفرنسيين ، لذا فان شعب فلسطين يجب ان يعود الى بلاده وانه مهما طال الزمن او قصر فان المشكلة الفلسطينية لا تحل الا بعودة الفلسطينيين الى وطنهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** اجتمع في واشنطن مع **وليم روجرز** ، وصرحت المصادر المطلعة في العاصمة الاميركية بان ديان قد طلب ضمانات باستمرار الولايات المتحدة في امداد اسرائيل بالطائرات بالمعدل الحالي على الاقل وهو طائرتان لكل شهر من الفانتوم بالاضافة الى طائرات سكاي هوك . كذلك عقد ديان اجتماعا مع **كينيث راش** ، وكيل وزارة الدفاع الاميركية ، وقد قدم اليه قائمة باسلحة جديدة . وصرح ديان للصحفيين عقب اجتماعه بروجرز ان اسرائيل « مستعدة دائما للاشتراك في اية مفاوضات تهدف الى التوصل الى حل سلمي لأزمة الشرق الاوسط » . واضاف ديان بانه لم يحضر معه اية مقترحات جديدة لعرضها على المسؤولين الاميركيين . واضاف انه يعتقد « بان توجه المصريين نحو استئناف القتال اضعف من السابق وبصورة عامة فان كل الامور تبدو اليوم اكثر هدوءا من قبل » . واضاف : « اشعر بان الوضع افضل بكثير . فالروس رحلوا عن مصر واصبح لبنان مستعدا اليوم اكثر من السابق لمحاربة الفدائيين الفلسطينيين وان نظام الحكم الاردني يبدو مستقرا الى حد كبير » . وقد علقت « جروسالم بوست » على هذه المحادثات الجارية فقالت انه استنادا الى مصادر اميركية يجب على اسرائيل ان تتساهل مع مصر على امل الوصول الى تسوية . واضافت الصحيفة انه يرافق ذلك التوصية التي تقول ان سحب الخبراء السوفيات من مصر يجب الا يؤثر كثيرا على طريقة تفكير الاسرائيليين ، ليس بسبب ان السوفيات قد يعودون الى مصر ولكن باحساس ان مشروع روجرز يقترح ان اي حل بين مصر واسرائيل « يجب الا يعكس وزن الانتصار » .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر عسكرية في تل ابيب قالت ان محراثا آليا مدنيا اصطدم بلغم على الطريق على مسافة كيلومتر واحد من الشرق من كفار داروم بالقرب من قطاع غزة المحتل ، غير انه لم يصب احد بأذى . واسفر الحادث عن اعطاب احدى عجلات المحراث .

* « النهار » ذكرت انه في الثانية بعد ظهر امس وقع حادث خطف في شارع جورج بيكو في بيروت استهدف **سليم حنان** (٥٢ عاما) ، يهودي يعمل في محل لبيع الآلات الموسيقية . فقد دخل المحل شاب طويل القامة تظاهر بانه يريد شراء كمان وطلب من حنان مرافقته الى الخارج حيث اصعده في سيارة قال بعض الشهود انها من نوع « رينو » بيضاء تحمل لوحة المانية او سويسرية ، وعندها اخذ حنان بالصراخ وانطلقت السيارة بسرعة .

* « القبس » اجرت مقابلة مع **خالد الحسن** قال فيها ان اسرائيل تتبع الآن تكتيكا جديدا يهدف الى ثلاثة اشياء : (١) ضرب الارادة الفلسطينية ، (٢) تعميق حالة الخوف والفزع بين الناس واسناد مسؤوليتها الى الوجود النضالي الفلسطيني ، (٣) الفصل بين الجماهير الفلسطينية والفدائيين وبين العرب والفدائيين . واضاف ان هذا التكتيك فاشل حتما ، ومن اساسه ، لان الشعب الفلسطيني والعربي لم يصل الى مرحلة اليأس ، ولن يصل مهما ازدادت الامور قسوة .

* « وفا » انتقدت بشدة الحملة التي تقوم بها صحيفة « السياسة » الكويتية والتي تتهم فيها حركة فتح باختطاف مراسلها في بيروت . ونفت الوكالة هذا الاتهام واكدت ان للثورة الفلسطينية حق حماية نفسها من المؤامرات . وذكرت الوكالة ان الصحيفة تختلق هذه الامور لالهاء الناس عن التهمة التي وجهت اليها منذ شهور وهي « الاتصال مع العدو الصهيوني » . وتساءلت الوكالة اخيرا « ترى لو كانت الحملة الموجهة ضد الثورة الفلسطينية موجهة ضد اية دولة عربية او حتى ضد اية مؤسسة عربية ... هل كان قانون المطبوعات الكويتي سيقف كما وقف الان .. وكأن التآمر على الثورة وتشويهها ... قضية لا تعنيه !! » .

* « وفا » نسبت الى تقارير وافدة من فلسطين المحتلة ان الكنائس المسيحية في القدس والمناطق المحتلة تجري مباحثات واسعة النطاق احتجاجا على قرار الكنيسة الروسية البيضاء بتأجير جميع اراضيها الواسعة التي تمتلكها في بيت ساحور وبيت لحم واريحا والخليل والقدس العربية الى احدى الشركات الاميركية – الاسرائيلية لاقامة مؤسسات ثقافية وتربوية ومشاريع سياحية .

* « وفا » ذكرت ان زوارق اسرائيلية عسكرية اخترقت المياه الاقليمية اللبنانية في جنوب لبنان . وقد شوهدت ثلاثة زوارق تتجول في منطقة الرشيدية – رأس العين .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الدكتور شمس الدين الوكيل** ، وزير التعليم العالي المصري ، طالب منظمة اليونسكو ببحث نتائج الاحتلال العسكري الصهيوني للاراضي العربية . وقال الوكيل في خطاب القاه امام الجمعية العامة لليونسكو في باريس ، ان ملايين العرب في الاراضي العربية المحتلة يعانون يوميا من التفرقة العنصرية ومن الاحتلال الصهيوني ولهذا فانه يجب الاهتمام بحالتهم لحماية حقوقهم الانسانية تجاه هذا العدوان ضد السلام والامن والجنس البشري . هذا ونقلت « أ.ب. » ان المؤتمر العام لليونسكو حث اسرائيل على الامتناع عن تغيير الاثار في القدس والمناطق الاخرى التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ . وقد دعت التوصية التي قدمتها ٢٧ دولة ، معظمها دول عربية ، اسرائيل الى اتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على كل الاماكن والابنية والممتلكات الثقافية الاخرى ، خاصة في مدينة القدس القديمة ، والكف عن اي تغيير في ملامح المدينة وكذلك عن اية حفريات اثرية .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **محمود رياض** قال لدى وصوله مطار الكويت ان اجتماع لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب يعتبر من اهم الاجتماعات العربية حيث عهد الى هذه اللجنة وضع خطة للعمل العربي الموحد في المرحلة المقبلة ، وهو امر لم يسبق ان عهد به الى اي اجتماع آخر . واضاف رياض قائلا انه لا شك ان دور الكويت البناء والايجابي في الحقل العربي سوف يساهم في نجاح اعمال الاجتماع .

* « جروسالم بوست » اعربت عن الاعتقاد بان مصر وليبيه قررتا تزويد سوريه بعدد من الطائرات المقاتلة المزودة بما تحتاجه من طيارين ومعدات وذلك لتوفير الدفاع الجوي عنها . واضافت الصحيفة ان هذا القرار جاء نتيجة للضعف السوري في المجال الجوي وللانتقادات التي وجهتها سوريه الى الدول العربية الاخرى التي تلتزم بوقف اطلاق النار في الوقت الذي تحارب هي فيه اسرائيل بمفردها .

الاربعاء ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* « أ.ب. » ذكرت ان **زهير محسن** قال ان اعمال العنف العربية في المانيه الغربية ستتوقف اذا اوقفت حكومة بون « النشاط الاسرائيلي » ضد المقيمين العرب . وقد اعلن محسن ذلك في مقابلة نشرت اليوم في مجلة « افريقيه اليوم » التي تصدر في المانيه الغربية . واضاف محسن قائلا : « ان بون تسمح بازدياد النشاط الاسرائيلي ضد العرب المقيمين في المانيه الغربية ، وان حياة العرب وسلامتهم غير مضمونتين » .

* « فلسطين الثورة » نشرت نص رسالة قالت انها وصلت من الثوار المعتقلين في سجن المحطة المركزي في عمان اعربوا فيها عن الالم للاحداث التي جرت في جنوب لبنان ضد قوات الثورة الفلسطينية . وعاهد الثوار قيادة المقاومة على العمل دون تسرب الشك بالثورة . « فاننا الان لسنا مجموعة مسلحة يمكن القضاء عليها ولكن اصبحنا الان عبارة عن شعب ذي فكر لا يمكن في يوم من الايام ان ينتهي » . وحيت الرسالة صمود الثورة الفلسطينية .

* «وفاء» ذكرت ان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية – فرع القاهرة يستضيف وفدا من اتحاد المرأة السوفياتية . وذكرت الوكالة ان الوفد السوفياتي سيزور لبنان وسوريه في جولته للاطلاع على نشاطات الاتحاد الفلسطيني .

* صحيفة « معاريف » افادت ان بعض اجهزة الشرطة في اوروبه ابلغت اسرائيل بان الفدائيين يستعدون للقيام بعمليات فدائية جديدة ضد المنظمات والشخصيات الاسرائيلية في الخارج . واضافت « معاريف » ان الانباء التي تلقتها اسرائيل تشير الى أن الفدائيين الفلسطينيين يستعدون للقيام بعمليات مثيرة وخاصة ضد حركة النقل الجوي الاسرائيلي واختطاف شخصيات اسرائيلية في ايطاليه واستخدامهم

في المساومة من اجل اطلاق سراح الفلسطينيين المعتقلين في ايطاليه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان محققي شركة طيران « لوفتهانزا » توصلوا الى ان القنابل اليدوية والمسدسات التي هدد بواسطتها « المخربون » طاقم طائرة الشركة التي اختطفت قبل نحو اسبوعين ، كان قد خبأها تحت مقعدين في القسم الاول من الطائرة المستخدمون في مطار دمشق . وتبين ان الركاب الذين صعدوا الى الطائرة في بيروت تعرضوا لتفتيش دقيق .

* وكالات الانباء ذكرت ان مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب بدأ اجتماعاته في الكويت وسط اجراءات امنية شديدة . وقد دعا **محمود رياض** في كلمة الافتتاح الى تقييم الوضع الراهن ووضع الاسس لخطة عمل عربي مشترك محددة الوسائل والالتزامات لمواجهة العدوان الاسرائيلي . واضاف رياض « لقد اتضح انه ليست هناك دولة عربية تستطيع دحر العدوان وتحرير ارضنا المحتلة واتقاء المزيد من الاحتلال . كما اتضح استبعاد قيام اية قوة خارجية لارغام اسرائيل على التخلي عن مكاسب العدوان » . اما **سعد العبد الله الصباح** ، وزير الدفاع والداخلية الكويتي ، فقد اشاد بالدور الذي تقوم به المقاومة الفلسطينية وقال انها « طليعة الشعب الفلسطيني المناضل من اجل تحرير وطنه واستعادة حقوقه وان اي عمل عربي مشترك ينبغي ان يضم المقاومة الفلسطينية » . ودعا الى وجوب تحديد الهدف المرحلي « الذي نسعى اليه من معركتنا مع العدو الصهيوني ومن يقف وراءه » . هذا وذكرت « وفا » ان **خالد الحسن** ، رئيس وفد فلسطين الى المؤتمر ، ألقى كلمة تحدث فيها بالتفصيل عن الواقع العربي الراهن ودعا الى حشد الطاقات العربية من اجل المعركة . كما صرح **زهير محسن** هناك بان الثورة الفلسطينية تتمنى ان يؤدي المؤتمر الى خلق اجواء انسب لعمل حركة المقاومة ولعمل الجيوش العربية بشكل متكامل ، لان الارض العربية لا تعود الا بالقتال . وكتبت « فلسطين الثورة » ان المؤتمر ينعقد في الكويت في ظل ظروف بالغة التردي . فالعرب فقدوا مصداقيتهم امام العالم ، وعدوهم يعيث فسادا باعتداءاته المتكررة التي لا تلقى ردا سوى الرد السوري الاخير . وذكرت انه لا بد من الاخذ بعين الاعتبار ان دول العالم ترغب في التقارب فيما بينها وذلك لادراك « ان قضيتنا لن تحل على مائدة المفاوضات » . ودعت الى اعطاء حركة المقاومة « فرصتها للحركة الكاملة حيث تحرم عليها مثل هذه الحركة . مع فهمنا الكامل لطبيعة النظام الاردني لكونه العقبة الاساسية امام التحرير » . كما ذكرت « وفا » ان بيانا صادرا عن التنظيمات الشعبية الفلسطينية في الكويت موجها الى وزراء الخارجية والدفاع العرب في مؤتمرهم دعا الى المواجهة المسلحة « حتى لا تسجل عليكم الجماهير العربية استسلامكم للعدو الصهيوني الامبريالي » . كما طالب البيان باتخاذ « مواقف جادة لحشد كافة الطاقات والامكانات العربية لمعركة التحرير وتمزيق وقف اطلاق النار والتخلي كليا عن المواقف الاستسلامية الانهزامية ووضع كافة امكانات امتنا في خدمة الثورة الفلسطينية » .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان **الفريق اول احمد اسماعيل علي** قام اليوم بزيارة القوات البحرية والقوات البرية وقوات الدفاع الجوي في المنطقة الشمالية . وقد تحدث الى كبار الضباط عن الموقف السياسي والعسكري مؤكدا حتمية المعركة وضرورة بذل اقصى الجهود للاعداد لها ، وقال انه لا سبيل لتحرير الارض الا بالقوة وان الدولة كلها حكومة وشعبا تساند القوات المسلحة وتؤيدها وتقف دعامة لها في معركة الشرف والمصير .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد انور السادات** ، تحدث الى القيادات السياسية في القاهرة فقال ان الشاغل الاساسي للبلاد ينبغي ان يكون المعركة وتحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل . وحذر السادات من محاولات خلق فتنة داخلية . ونفى الرئيس المصري بعض الاشاعات التي تروج ان الجيش المصري تنقصه الذخيرة . ودعا الى التلاحم الكامل والحذر من اية فتنة بين المسلمين والمسيحيين المصريين .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **سعد العبدالله الصباح** عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه ان الكويت نادت دائما بوجوب وضرورة تلاقي الاشقاء لايمانها وقناعتها باهمية ونتائج اللقاءات الاخوية وما يمكن ان يسفر عنها من مبادرات ونتائج ايجابية طيبة لنصرة قضايانا المصيرية وخاصة قضية فلسطين . واضاف سعد العبدالله ان الوقت ، في تقديره ، قد حان للامة العربية لتوحيد جهودها وصفوفها والاتفاق على عمل موحد ضد اسرائيل وضد من يساند اسرائيل خصوصا بعد الاعتداءات المتكررة على لبنان وسوريه .

* « وفا » ذكرت ان الحزب الشيوعي الاردني هاجم مشروع **حسين بن طلال** الداعي الى اقامة « المملكة العربية المتحدة » ، وقال الحزب في جريدته السرية « الجماهير » ان المشروع ليس الا حلقة في سياسة الاستسلام للوعود الامريكية الكاذبة والتخلي عن اي شكل من اشكال المقاومة . ودعا الحزب الى تشديد النضال لتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة واعادة الشعب العربي الفلسطيني الى ارضه وتمكينه من ممارسة حقه في تقرير مصيره عليها .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان الندوة العالمية لاستخدام النفط كسلاح في المعركة ضد الامبريالية التي عقدت في بغداد ، اكدت في بيان اصدرته في ختام اعمالها ان استغلال البترول في الشرق الاوسط كان احد الوسائل لتقسيم الوطن العربي واحتلال فلسطين ، كما انه المصدر الاساسي للحروب المتكررة التي تشن ضد الدول العربية . وقد نادت ندوة النفط بالتضامن مع حركة التحرر الوطني العربي وادانت العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وأيدت حق شعب فلسطين في استرداد حقوقه المسلوبة عن طريق حركة المقاومة الفلسطينية .

* مراسل صحيفة « معاريف » للشؤون العربية قال ان بعثة سوفياتية على مستوى رفيع تزور سوريه في الوقت الحاضر للبحث في تزويدها بالسلاح . وقال المراسل ان البعثة وصلت الى دمشق امس بدعوة من حزب البعث الذي يأمل باقناع السوفيات بان الاشتباكات الاخيرة على خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل تشير الى ضرورة قيام موسكو بتزويد سوريه بمعدات دفاعية جوية جديدة وخاصة وحدات صواريخ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال آلون** صرح في الكنيست اليوم ان المواطنين العرب في اسرائيل مخلصون للدولة حتى في فترات قاسية . وقال ان السكان العرب في البلاد لا يجرهم التطرف ويتحفظون من اعمال الارهاب ، واضاف ان قليلا من بين المواطنين العرب قد لجأ الى نشاط غير قانوني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيريس** ناشد سلطات الطيران في العالم اقامة شركة دولية على غرار الانتربول لمكافحة خطف الطائرات . واضاف ان على كل شركات الطيران في العالم وضع رجال امن في الطائرات والمطارات ، وان على كل الدول محاربة خاطفي الطائرات وعدم الرضوخ لابتزازاتهم وعدم تمكين الخاطفين من الافلات مع الرهائن واموال الفدية . وقد اقترح بيريس ان على الدول التي لا تتخذ هذه الوسائل ان تتحمل مقاطعة خطوط الطيران العالمية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في الكنيست بان بلاده مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة وعادية مع فييتنام الشمالية وكذلك مع فييتنام الجنوبية .

* « البعث » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تخطط حاليا لاقامة مستعمرة جديدة على مساحات شاسعة بين بئر السبع وديمونه في صحراء النقب . كما ستقوم هذه السلطات بانشاء مستعمرات اخرى على امتداد نهر الاردن ومستعمرتين في قضاء الخليل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسرائيل يشعياهو** ، رئيس الكنيست ، ونوابه قاموا بزيارة المواطنين المضربين عن الطعام في ساحة حائط المبكى تضامنا مع اليهود في العراق واحتجاجا على ما وصفته الاذاعة « المعاملة اللاانسانية التي يلقونها من جانب السلطات العراقية » .

* « الفايننشال تايمز » ذكرت ان الاسطول التجاري الاسرائيلي يحتل المرتبة السابعة عشرة بين دول العالم الـ ١٠٨ التي لها اساطيل تجارية ، وتبلغ حمولته الصافية ٣ر٤ مليون طن ، ولكن يبحر منها ٩١٦ الف طن فقط تحت علم اسرائيلي ، وعلى ذلك تحتل اسرائيل في الاحصاءات الرسمية المرتبة الثالثة والثلاثين . اما بقية الاسطول التجاري الاسرائيلي فيبحر تحت اعلام مختلفة حسبما تقتضيه المصلحة .

* « جيروسالم بوست » اوردت مقالا عن انخفاض عدد اليهود في الاتحاد السوفياتي فقالت ان عدد اليهود هناك انخفض بنحو ١١٧ الف نسمة عن آخر احصاء واصبح ٢ر١٥١ر٠٠٠ نسمة

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **نوربرت شميلتزر** ، وزير خارجية هولنده ، اعلن امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورج بفرنسه ان التطورات السياسية في الشرق الاوسط ذات اهمية واضحة لاوروبه وان الدول الاعضاء في السوق المشتركة قررت لذلك تنسيق مواقفها ازاء المشكلة . وقال شميلتزر ــ الذي كان يتحدث بصفته الرئيس الحالي لمجلس وزراء مجموعة السوق المشتركة ــ ان دراسات متعمقة قد اجرتها الدول الاعضاء خاصة حول أمكانيات المساهمة في حل المشكلة ، ويعتزم الوزراء العمل على تحسين ظروف معيشة اللاجئين الفلسطينيين كخطوة اولى .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان مندوبي ١١٣ دولة من دول العالم التي اشتركت في مؤتمر الشباب العالمي بموسكو ، اعلنوا تضامنهم مع الشعب العربي وشعوب الهند الصينية التي تكافح ضد الامبريالية من اجل تحررها الوطني .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المركز الثقافي لالمانيه الغربية في لندن ألغى معرضا للفن الحديث ، كما كان

مقررا ان يبدأ في الاسبوع القادم في العاصمة البريطانية باشتراك ستة من الفنانين الاسرائيليين . وقد اعلن مدير المركز الثقافي الالماني انه يخشى ان يصبح المركز هدفا لهجمات الفدائيين العرب .

الخميس ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان مدير شركة « كلارا » ، التي تملك مستودعات للبنزين على الساحل الايطالي عند « شيفتيافيشيا » شمالي رومه ، تلقى رسالة تقول « ادفعوا ٣٠٠ مليون ليرة والا فسوف نفجر منشآتكم » ، وتحمل الرسالة توقيع «ايلول الاسود» . واضافت الوكالات ان المصادر السياسية تجمع على ان هذه الرسالة ليست سوى واحدة من المحاولات التي تجري على اتساع اوروبه بهدف تشويه شكل المقاومة الفلسطينية .

* « النهار » ذكرت ان **كمال ناصر** ، الناطق الرسمي باسم م.ت.ف. ، زار مكاتبها امس واعلن استنكاره الاعتداء الذي وقع على مؤسسة « النهار » ، وقال « ان حركة المقاومة الفلسطينية حريصة على ان تكون الحرية مصونة في لبنان ، وخصوصا حرية الفكر والرأي التي يتميز بها هذا البلد والتي فيها مصلحة لبنان والقضية العربية عموما » .

* « رويتر » ذكرت ان **سعادات حسن** ، مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك ، اتهم امس اسرائيل بتنفيذ مخطط لابتلاع قطاع غزة والضفة الغربية من الاردن . وابلغ حسن اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة ، ان احتلال فلسطين كلها قد اكتمل في سنة ١٩٦٧ عندما نفذت القوات العسكرية الاسرائيلية المهمة التي حددت لها منذ سنوات عديدة . واضاف انه قد تأكد الآن بصورة جازمة ان الهجوم على مصر في السنة ١٩٦٧ كان عملا مبيتا جرى التخطيط له قبل اكثر من عشر سنوات من ذلك التاريخ .

* « وفا » ذكرت ان الوفد الاعلامي الفلسطيني الذي قام بزيارة الاتحاد السوفياتي بدعوة من لجنة التضامن الافرو – آسيوية السوفياتية واتحاد الصحافيين السوفيات قد عاد من موسكو بعد ان اجرى سلسلة اتصالات ولقاءات مهمة مع المسؤولين هناك . وصرح رئيس الوفد الى الوكالة بان هذه الزيارة ساهمت في تطوير العلاقة بين الشعبين السوفياتي والفلسطيني وتعزيزها . وقال ان الجهات الداعية للوفد ستقدم المساعدات التي طلبها لتطوير الامكانات الاعلامية الفلسطينية ومن ضمنها المعدات والاجهزة اللازمة بالاضافة الى بعثات دراسية في جامعة موسكو في حقل الصحافة وعدد من الدورات الاعلامية .

* « أ.ب. » ذكرت ان متحدثا عسكريا اسرائيليا اعلن ان قوات الامن الاسرائيلية اكتشفت اليوم خندقا في غزة يحتوي على عشرات من قذائف الهاون والمواد المتفجرة الاخرى ، وانها قامت بنسفه . وقال المتحدث ان الفدائيين العرب استخدموا واحدة من هذه القذائف لنسف الخط الحديدي بين غزة وتل ابيب منذ اسبوع .

* « رويتر » ذكرت ان **الشيخ هاشم الخزندار** ، امام المسلمين في غزة ، قال ان **ياسر عرفات** ابلغه انه لن يعترض على هجرة اليهود الى دولة اسرائيلية فلسطينية مشتركة . وابلغ الخازندار ، الذي قال انه قابل عرفات وغيره من زعماء الفدائيين في دمشق قبل نحو شهر ، مراسل اذاعة اسرائيل انه كان قد تعرض للانتقاد بسبب ارائه التي ايدت اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة من الاردن وقطاع غزة المحتل الى جانب اسرائيل .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تزال ممعنة في اتخاذ سلسلة من الاجراءات التي تستهدف تفريغ قطاع غزة من المواطنين وضم القطاع الى اسرائيل . فقد افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ماضية في توسيع حدود البلديات في القطاع لتستوعب مخيمات اللاجئين والحاقها بالبلديات تمهيدا لانهاء خدمات وكالة الغوث الدولية في القطاع .

* « الاهرام » ذكرت ان الاتحاد العام لكتاب فلسطين طالب باقامة جبهة عالمية تقدمية للعمل على حماية السلام العالمي وفضح الدعايات المسمومة التي تنظمها قوى الامبريالية والصهيونية لتشويه كفاح الشعب الفلسطيني . جاء ذلك في مذكرة بعث بها الاتحاد امس ، الى اتحاد الكتاب في الدول الاشتراكية والتقدمية في جميع انحاء العالم .

* « الحياة » ذكرت ان الطيران الاسرائيلي عاود نشاطه الاستطلاعي فوق الاراضي اللبنانية ، فمنذ الصباح قامت عدة تشكيلات من الطائرات الاسرائيلية بالتحليق على ارتفاعات متفاوتة فوق مناطق الحدود الجنوبية ، وخاصة في مرتفعات جبل الشيخ المواجهة للاراضي السورية . وقد استمرت عمليات التحليق الجوي حتى قبيل الغروب .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود**، ملك السعودية، دعا جميع امم العالم الى شن حرب على الصهيونية . وقال فيصل في خطاب في مأدبة عشاء اقامها **عيدي امين** تكريما له الليلة الماضية في كمباله، ان على جميع البلدان ان « تشن حربا ضد الصهاينة الموجودين للقضاء على جميع المنظمات الانسانية وعلى المدنية وعلى العمل الذي يحاول الطيبون من الناس ان يعملوه » .

* « الثورة » السورية ذكرت ان الفريق **حافظ الاسد** عاد الى دمشق بعد انتهاء زيارته الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة ، وصدر بيان مشترك عن الزيارة اتفق فيه الجانبان على « ضرورة توحيد الجهود لدعم الكفاح المسلح الذي هو السبيل الوحيد المؤدي لتحرير الارض العربية من الصهاينة المغتصبين» . واكد البيان ضرورة حشد طاقات الامة العربية كلها وفق خطة مدروسة وتوجيهها نحو معركة المصير ضد الصهيونية العالمية المدعومة من الاستعمار والامبريالية العالمية . واكد الجانبان على ان العمل الفدائي هو احد الدعائم الاساسية لحرب التحرير وانه ضرورة لا غنى عنها في المعركة يجب تأييده ودعمه بكل الوسائل المكنة ، وطالبا بضرورة توحيد جهود وصفوف المنظمات الفدائية ليؤدي العمل الفدائي دوره على الوجه الاكمل .

* « البعث » نشرت البيان الذي اصدرته القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الذكرى الثانية «لحركة ١٦ تشرين الثاني نوفمبر التصحيحية» جاء فيه انه « في مجال دعم العمل الفدائي فقد حظيت جميع فصائل المقاومة الفلسطينية باستمرار من حزبنا، بمواقف الدعم والتأييد ووقف الحزب وجماهيره بحزم في وجه كافة المؤامرات التي تستهدف تصفية المقاومة الفلسطينية وما زال حزبنا يواصل جهوده المخلصة لخلق المناخ الملائم لتحقيق وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية وتثبيت وجودها واستمرارها كاحدى فصائل الثورة العربية في معركة التحرير والعودة ». كما نشرت « المحرر » البيان الذي اذاعته منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بمناسبة الذكرى الثانية « لحركة ١٦ تشرين الثاني التصحيحية » ، وجاء فيه ان الدعم الكامل الذي تلقاه حركة المقاومة الفلسطينية من الحزب والثورة في سوريه اصبح اليوم الرئة الوحيدة التي تتنفس من خلالها حركة المقاومة بعد ان سدت بوجهها جميع المعاقل في الارض العربية، كما وان دمشق الثورة اصبحت وحدها بلا منازع قلب الثورة العربية النابض من خلال تصديها الكامل للعدوان الصهيوني الغادر .

* «الاهرام» ذكرت ان **الهادي نويره** صرح في القاهرة بان قضية الشرق الاوسط قد تتفاقم مضاعفاتها الداخلية والدولية ما لم تتخذ الدول الكبرى تدابير سريعة وعاجلة لتسويتها سلميا ، صيانة للسلم في هذه المنطقة الحساسة من العالم . واضاف « انه من الواجب ان نواصل مساعينا لدى كل الدول التي في امكانها المساهمة في تقريب ساعة الحل مهما كانت نزعتها ، عسى ان نقنع المسؤولين فيها والرأي العام ان قضية الشرق الاوسط ليست قضية عنصرية اساسها تطاحن بين العرب واليهود ، وانما هي في جوهرها قضية انسانية » .

* «الاهرام» ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** صرح في الكويت بانه لا توجد امكانية لاجراء اتصالات حاليا مع الولايات المتحدة حول تسوية جزئية لازمة الشرق الاوسط . وكرر الزيات رفض مصر اية تسوية جزئية او التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني . وتحدث الزيات كذلك عن الاطماع الاسرائيلية وخططها في العالم العربي للمدى القريب والبعد . ودعا الى تنسيق التعاون العربي .

* «أ.ش.أ.» ذكرت ان عددا من الكتاب والصحافيين المصريين اصدروا بيانا استنكروا فيه محاولات خلق فتنة بين المسلمين والمسيحيين في مصر ووصفوها بانها عمل تخريبي « من اعمال الخيانة الوطنية ومن وحي الاستعمار والصهيونية ومن تخطيطها لنسف كيان مصر القومي ، ولشل قدرات مصر على مواجهة العدو الاسرائيلي والامبريالية العالمية » .

* « النهار » ذكرت ان بعض الاوساط العربية في القاهرة يتداول حاليا ومنذ فترة غير قصيرة مشروعا او اقتراحا يوصف بانه « اوروبي – دولي » من شأنه ، في رأي اصحاب المشروع ، حل عقدة « المفاوضات المباشرة » بين الدول العربية التي ترفضها واسرائيل التي تصر عليها بدعم من الولايات المتحدة . ويقضي المشروع او الاقتراح بان تقرر الدول العربية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، تكليف **محمود رياض** وتخويله مفاوضة **كورت فالدهايم** في موضوع تطبيق قرار مجلس الامن الدولي او وضعه موضع التنفيذ على شكل مرحلي .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **الفريق سعد الدين الشاذلي** ، رئيس اركان القوات المسلحة المصرية ، ادلى بتصريحات صحفية في الكويت قال فيها : لا مجال بعد اليوم امام الامة العربية سوى الحرب لاسترجاع الاراضي المغتصبة من الصهاينة . ودعا الشاذلي الامة العربية لاستبدال

الشعارات بافعال ومعركة جادة ، واكد ايضا ان القوة العسكرية العربية مجتمعة قادرة على دحر اسرائيل فيما لو تم توفير نية جادة لمعركة مصيرية ، وقال ان المال وحده غير كاف للمعركة .

* « النهار » ذكرت ان السلطات العسكرية اللبنانية استعادت من سلطات الامن السورية **سليم حنان** اليهودي اللبناني الذي خطفه مجهولون منذ يومين من امام محل عمله في بيروت . وقد رفضت السلطات المختصة الادلاء بأية معلومات عن اسباب خطفه وطريقة استعادته ، ولكن علم ان المخطوف قاوم خاطفيه وانه حاول الهرب منهم فاطلقوا عليه النار واصابوه في خاصرته وهو قيد المعالجة في المستشفى العسكري ولم يسمح لاهله بمقابلته في انتظار انتهاء التحقيق الجاري معه . وعلم ان الجهة التي خطفته اقدمت على ذلك بسبب نشاط مريب يقوم به ولكن تبين انه ليس بالشخص المطلوب فاطلق وسلم الى السلطات اللبنانية .

* «النهار» ذكرت ان **امين حركه** ، القاضي الجزائي المنفرد في بيروت ، اصدر حكمه في قضية **محمد عامر بدر** (٢٩ عاما) ، الذي كانت اللجنة السياسية العليا لفلسطين في لبنان سلمته في ٧٢/١/٦ الى السلطات اللبنانية واتهمته في مؤتمر صحافي بتنفيذ خطة اردنية جديدة تستهدف امن لبنان والثورة الفلسطينية . وقد قضت المحكمة امس بوضعه في الاشغال مدة سنتين لجهة تزوير هوية لبنانية وبحبسه مدة سنة لانتحاله هوية كاذبة واستعمال المزور مع علمه بالامر وبحبسه ستة اشهر لجهة نقل متفجرات وبتغريمه ٥٠٠ ليرة .

* « الاهرام » ذكرت ان **حمدي عاشور** ، محافظ القاهرة ، افتتح امس الاجتماع الخامس للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية ، والذي ينعقد لمدة يومين ويضم امناء ومحافظي الكويت والرياض وبيروت وعمان وبغداد والقاهرة . وقد اقر المكتب استمرار تقديم المساعدات للمدن العربية التي تتعرض للعدوان الاسرائيلي منذ العام ١٩٦٧ ، وتشمل تقديم سيارات ومعدات للاسعاف والاطفاء والانقاذ .

* « أ.ب. » ذكرت ان **جولدا مئير** قالت في ندوة عامة عقدت بجانب حائط المبكى بالقدس ان اسرائيل ستشن حملة دائبة ومثابرة للضغط على الحكومة العراقية حتى تسمح لبقية اليهود العراقيين بالهجرة الى اسرائيل .

* صحيفة « ازفستيا » السوفياتية اكدت ان **موشيه ديان** يسعى من زيارته الحالية للولايات المتحدة الى الحصول على تأكيدات واشنطن بانها ستلبي مطالب اسرائيل من شحنات الاسلحة وخصوصا طائرات الفانتوم المقاتلة وقاذفات القنابل التكتيكية من طراز « أ ـ ٤ » . وقالت الصحيفة ان غلاة المتطرفين الاسرائيليين باستفزازاتهم التي لا تنتهي ضد لبنان وسوريه يخشون اي تغيير طفيف في موقف اميركه ازاء احداث الشرق الاوسط ويكدسون احتياطيا ضخما من السلاح لمواجهة احتمال خفة حدة التوتر في المنطقة .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** قال انه لا صحة للتقارير التي تفيد ان مقتل الرياضيين الاسرائيليين في الالعاب الاولمبية بميونيخ ، قد منع اجتماعا مخططا بين ممثلين مصريين واسرائيليين حول مفاوضات السلام . وكان ايبن يتحدث في تجمع لناد تجاري في كريات جات بجنوب فلسطين المحتلة . وذكر ابا ايبن ان حكومته اكدت اكثر من مرة ان غزة ستظل مرتبطة بها بشكل نهائي . « ولكن عندما يعود السلام لن يكون هناك عائق يحول دون استخدام الاردن لميناء غزة » .

* « أ.ب. » ذكرت ان **اريبه الياب** ، الامين العام السابق لحزب ماباي الاسرائيلي ، قال في مأدبة غداء في بروكسل ببلجيكه انه يجب ان يحرز الفلسطينيون حق تقرير المصير ودولة خاصة بهم . واضاف انه يجب حل المشكلة الفلسطينية اولا لكي يحل السلام في الشرق الاوسط . ويعقد الياب ، وهو عضو في البرلمان الاسرائيلي ، اجتماعات مع الزعماء الاشتراكيين في بلجيكه .

* « رويتر » ذكرت ان الصحف الاسرائيلية تكهنت بان الولايات المتحدة ستقوم بمبادرة جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط ولكنها قالت انها تعتقد ان اسرائيل لن تتعرض لضغط لحملها على تقديم بعض التنازلات . وذكرت صحيفة « دافار » ان ثمة التزامات امريكية واضحة بعدم ممارسة اي ضغط . واضافت « ان على اسرائيل ان تدرس الان كل الاحتمالات ولن تكون مستعدة للبحث في اي اقتراح معقول على مقاومة ما يناقض مصالحها » . وقالت صحيفة « هآرتس » ان على اسرائيل ان تكون مستعدة لفترة من نشاط سياسي كبير واشارت الى ان عدم موافقة مصر على عقد « محادثات قرب » لا يشكل عذرا لتأخير مثل هذا النشاط . وذكرت « هآرتس » ان **وليم روجرز** قد عبر اثناء اجتماعه بـ **موشيه ديان** عن اقتناعه بانه ليست هناك وسيلة عملية اخرى لتسوية نزاع الشرق الاوسط الا عقد اتفاق مرحلي لاعادة فتح القناة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه انضمت الى جيش الدفاع الاسرائيلي اليوم اكبر دورة من الشباب الدروز منذ ان اقيمت وحدة الاقليات قبل ٢٥ سنة . ولاول

مرة يوجد اكاديميون بين المجندين . وقد اقيمت على شرف الجنود الجدد حفلة وداعية في حيفا حضرها زعماء الطائفة الدرزية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه اعلن في واشنطن عن افتتاح حملة لجمع التبرعات في انحاء الولايات المتحدة بمبلغ مليوني دولار لتمويل اقامة مركز رياضي في جامعة تل ابيب تخليدا لذكرى الرياضيين الاسرائيليين الاحد عشر الذين قتلوا في دورة الالعاب الاوليمبية في ميونيخ. وعلم ان الحكومة الاسرائيلية ستسهم في تمويل هذا المركز بمبلغ مليوني دولار ايضا .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **مارفين مازيل** ، حاكم ولاية ماريلاند الامريكية ، صرح في فلسطين المحتلة بان مشروع **وليم روجرز** قد وضع على الرف نهائيا وان الموقف الامريكي من الازمة يقوم حاليا على ضرورة قيام مفاوضات مباشرة بين الاطراف لحل ازمة الشرق الاوسط .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **موريس شومان** ، وزير خارجية فرنسه ، اكد امام الجمعية الوطنية الفرنسية ان السياسة الخارجية لفرنسه ازاء الشرق الاوسط ثابتة لا تتغير، وان **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي، هو الذي اكد على اهمية المشكلة الفلسطينية وهي مشكلة انسانية ومن ثم سياسية . واعرب شومان عن اغتباطه لان سياسة دول السوق المشتركة تجاه الشرق الاوسط تقترب كثيرا من سياسة فرنسه . وقال انه طرأ في الاونة الاخيرة تغيير ملموس على موقف هذه الدول في هذا الشأن .

* « د.ب.أ. » ذكرت ان **فالتر شيل** ، وزير خارجية المانيه الاتحادية ، اكد في بون ان دول السوق الاوروبية المشتركة مهتمة بالتوصل الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . وقال شيل ان المشكلة ستدرج في جدول اعمال المؤتمر الذي يعقده وزراء خارجية دول السوق الاوروبية في لاهاي بهولنده في الاسبوع القادم . واشار شيل الى ان البحث في ازمة الشرق الاوسط سوف يأتي نتيجة طبيعية لمناقشات المؤتمر حول الاجراءات التي تستهدف ازالة الاضرار الناجمة عن الازمة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت نقلا عن الدوائر الدبلوماسية في لندن ان حكومات اوروبه الغربية ، التي لم تتفق على موقف موحد ازاء موضوع الشرق الاوسط ، تخلت عن اية خطط لتقديم مبادرة حول الازمة في المستقبل القريب . واضافت هذه المصادر ان دول اوروبه الغربية قررت انتهاج موقف المترقب لتترك الفرصة لامريكه كي تقوم بالخطوة او الخطوات القادمة.

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا باسم وزارة الخارجية البريطانية اكد رسميا ان بريطانيه تجري الآن محادثات مع مصر تتناول احتمال تزويد مصر باعتدة عسكرية بريطانية . واضاف الناطق ان ليس من عادة وزارة الخارجية ان تكشف تفصيلات المحادثات التي تتعلق ببيع الاسلحة . واعاد الى الاذهان ان بريطانيه لم تفرض حظرا على بيع الاسلحة الى بلدان الشرق الاوسط وقال ان سياسة بريطانيه هي التأكد من ان اية شحنات اسلحة الى الشرق الاوسط لا تخل بالتوازن العسكري في تلك المنطقة .

* «الثورة» العراقية ذكرت ان بلجاريه وبنجلاديش طالبتا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة كما طالبتا البلدان الاخرى باعطاء الاستقلال التام لجميع الاقطار المستعمرة . وجاء ذلك في بيان مشترك اذيع اليوم في صوفيه ببلجاريه عن الزيارة التي قام بها **عبد الصمد ازاد** ، وزير خارجية بنجلاديش ، لبلجاريه .

الجمعة ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان قوات الكفاح المسلح الفلسطيني تدخلت لايقاف نزاع مسلح نشب بين ابني عمومة ينتسبان الى منظمة الصاعقة . وقالت الوكالات ان الخلاف الشخصي تطور الى تقاتل بالرصاص في مخيم الفلسطينيين في برج البراجنة قرب بيروت .

* وكالات الانباء ذكرت ان شركة طيران «بان امريكان» اعلنت امس انها وضعت طائراتها المسافرة الى لاجوس بنيجيريه في حالة تأهب بسبب تهديد منظمة ايلول الاسود بمهاجمة هذه الطائرات . وقال ناطق بلسان الشركة ان السفارة الامريكية في لاجوس نقلت هذه التهديدات الى بان امريكان بواسطة وزارة الخارجية. واضافت انه يجري اتخاذ احتياطات خاصة في جميع الاماكن التي تتوقف فيها هذه الطائرات .

* « النهار » ذكرت ان مصادر فلسطينية افادتها ان افواجا جديدة من المتطوعين الفلسطينيين والعرب وصلت قبل ايام الى طرابلس الغرب وبنغازي لتلقي تدريبات عسكرية قبل الالتحاق بقوات الثورة الفلسطينية .

* « الى الامام » ذكرت ان السلطة اللبنانية اعتقلت اثنين من افراد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة بعد عودتهما من مهمة استطلاعية وصادرت اسلحتهما وانكرت اعتقالهما لفترة « الى

ان توصلت الجبهة بطريقتها الخاصة الى معرفة ذلك » . وذكرت المجلة انهما عوملا معاملة سيئة للغاية حتى اضطرا الى اعلان الاضراب عن الطعام وآزرهما في ذلك بعض الفدائيين المعتقلين ايضا .

* « النهار » اجرت مقابلة خاصة مع **خالد الحسن** في الكويت قال فيهـا « انه اذا لم يقاتل العرب فسيستمر الفلسطينيون في القتال الى ان تتحول ارادة الكفاح المسلح من ارادة فلسطينية الى ارادة عربية وبالتالي فان حقنا في الاستمرار في النضال حق مقدس لا نتنازل عنه » . واضاف ان « العمل الفلسطيني ليس بعيدا عن الضغوطات العربية . لذلك سيتبلور اكثر فاكثر النضال السري المسلح لو عادت الدول العربية الى كبح هذا النضال » . وذكرت « وفا » ان الحسن رد على تصريح وزير الخارجية الاردني امام مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب حول استعداد الاردن للسماح للفدائيين بالقيام بعملياتهم ضد اسرائيل واعادة بناء الجبهة الشرقية بقوله « نحن كعرب لدينا القدرة على ابراز حسن النوايا في الكلمات ولكن المطلوب هو تأكيد حسن النوايا في الممارسات ضمن خطة مشتركة باتجاه القتال والمطلوب البدء في ممارسات تؤكد حسن النوايا قبل الانسياق وراء الكلمات » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان المجلس الاسلامي الاعلى في القدس قدم احتجاجا شديدا على الاجراءات الاخيرة التي اتخذها الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة الخليل وادت الى انشاء معبد يهودي داخل الحرم الابراهيمي الشريف . وقال **الشيخ حلمي المحتسب** ، رئيس المجلس ورئيس المحكمة الشرقية الاسلامية ، في مؤتمر صحفي عقده في القدس ان هذا الاجراء يعتبر اخطر اعتداء وانتهاك يرتكب ضد الحرم الابراهيمي . واضاف المحتسب انه لم يشهد في التاريخ ان استخدم المسجد معبدا لليهود وقال ان هذا الاجراء ينافي الشريعة الاسلامية التي لا تسمح لغير المسلمين بالصلاة في هذا المسجد وان سمحت لهم بحق زيارته فقط .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية افادت ان التوتر يشتد بين القوات السورية والاسرائيلية فقد جرى تبادل نيران قصير عبر خط وقف اطلاق النار في مرتفعات الجولان السورية المحتلة . وقالت المصادر ان عدة قذائف هاون اطلقت من الاراضي السورية على مستعمرة نحال جولان في القطاع الجنوبي من المرتفعات المحتلة ، وادعت انه لم تقع اصابات بين الجانب الاسرائيلي الذي رد على النار بالمثل .

ومن جهة اخرى صرح المراسلون العسكريون ان لغمين قد انفجرا اليوم اثناء مرور سيارتين عسكريتين على طريق غير مرصوف على بعد ثلاثة كيلومترات شرقي مستعمرة نحال جولان وقد اصيبت السيارتان الا ان المتحدث العسكري زعم انه لم تقع خسائر في الارواح. هذا وذكرت « وفا » ان جمعية الصداقة السورية ــ السوفياتية في موسكو اصدرت بيانا نددت فيه بالاستفزازات الاسرائيلية ضد سوريه وغيرها من الدول العربية . وقالت الجمعية « ان الاعتداءات الاسرائيلية محفوفة بأوخم العواقب على قضية السلام في هذه المنطقة » . وطالب البيان بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي سريعا وبدون شروط من الاراضي العربية المحتلة واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير .

* « وفا » ذكرت ان الوفد الفلسطيني لمؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب قدم مشروعا عمليا متكاملا على المستوى الاستراتيجي والمرحلي يتناول الساحة العربية والساحة الفلسطينية داخل وخارج الارض المحتلة وينطلق من النظريات التالية : (١) نظرية الامن القومي التي توحد الهدف والمسؤولية والالتزام باتجاه التحرير . (٢) ان العمل الفلسطيني ليس بديلا عن العمل العربي وانما متكامل معه باتجاه التحرير . (٣) ان هنالك عملا عربيا وآخر فلسطينيا وثالثا عربيا ــ فلسطينيا ضمن خطة متكاملة بهدف التحرير . (٤) حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعدم المساس بالقضية الفلسطينية من اي كان خصوصا في مرحلة النضال لازالة اثار عدوان ١٩٦٧ . ونقلت « النهار » من الكويت ان الوفد الاردني شرح امس بشكل واف في مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب في الكويت مشروع المملكة العربية المتحدة على اساس تنفيذه بعد التحرير . كما شرح المفهوم الاردني للتعاون مع الفدائيين وطلب وضع العمل الفدائي ضمن استراتيجية عربية سياسية وعسكرية شاملة . ونفى **صلاح ابو زيد** ما اوردته « الاهرام » من ان الاردن سمح بعودة الفدائيين . وذكرت «النهار» ان محاولة جرت للجمع بين **خالد الحسن** وابو زيد لكنها لم تفلح . ومن جهة ثانية ذكرت وكالات الانباء ان مصادر مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب المنعقد في الكويت كشفت النقاب عن ان مصر وسوريه ولبنان ، الدول العربية الثلاث المجاورة لاسرائيل ، تصر على عقد مؤتمر قمة عربي في اقرب وقت ممكن. واضافت المصادر ان الكويت البلد المضيف للمؤتمر ، دعمت طلب دول المجابهة الثلاث ، الا ان بقية الدول

الاخرى المشتركة في المؤتمر لم تتخذ اي موقف .

* « الاهرام » اجرت مقابلة مع **جابر الاحمد الصباح** ، ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها ، قال فيها : « اننا نؤيد كل التأييد قومية المعركة ، نؤيدها فعلا والتزاما لا قولا وتصريحا ، بل انني ارى ان كل من يخرج عن قومية المعركة او يتنصل منها خائن لقضيته ووطنه ، ولقد سجلنا التزامنا بقومية المعركة كتابة في رسالة الى الاخ **العقيد معمر القذافي** ونعتبر ان كل دولة عربية وكل طاقة عربية مهما كانت ضآلتها ، عليها واجب في معركتنا مع عدونا » .

* « القبس » ذكرت ان **يعقوب يوسف الغنيم** ، وكيل وزارة التربية ورئيس وفد الكويت الى المؤتمر العام لليونسكو بباريس، صرح لدى عودته الى الكويت بان الكويت والدول العربية وبعض الدول الافريقية حققت نجاحا كبيرا في استصدار توصية من المؤتمر خاصة بالممتلكات الثقافية الواقعة في مدينة القدس القديمة ، ولا سيما المواقع الدينية لما لها من اهمية كبيرة للانسانية جمعاء ولما لها من قيمة فريدة من النواحي الثقافية والتاريخية والدينية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان مصر وتونس اكدتا في بيان مشترك صدر عن زيارة **الهادي نويرة** للقاهرة ، عزمهما على مواصلة دعم المقاومة الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية حتى يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه المغتصبة . واعرب الجانبان عن اعتقادهما بأن استمرار العدوان الاسرائيلي يمثل اخطر اسباب التوتر في منطقتي الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط . واعربت تونس عن تأييدها للكفاح العربي العادل من اجل تحرير الارض العربية من الاحتلال الصهيوني بكافة الوسائل .

* « أ.ب. » ذكرت ان مصر دعت المانيه الغربية لبذل جهودها لتحقيق تسوية سلمية عادلة للنزاع العربي ــ الاسرائيلي. وقال **الدكتور عبد القادر حاتم** لمراسل اذاعة المانيه الغربية « اننا نأمل ان المانيه الغربية ستساهم في الجهود لجعل اسرائيل تنصاع الى مبادىء القانون والعدل وتنسحب من الاراضي العربية التي احتلتها بقوة السلاح » .

* « الاهرام » نشرت مقالا بقلم **محمد حسنين هيكل** قال فيه ان من الاهداف العاجلة لاسرائيل ضرب الجيش المصري وتصفية المقاومة الفلسطينية . واشار الى ان تصفية المقاومة الفلسطينية سوف تزيح من الطريق تماما اي اساس للصراع العربي ــ الاسرائيلي لانه بدون المقاومة الفلسطينية لن تصبح فلسطين صراعا .. وانما بدونها سوف تصبح فلسطين شعبا نصفه تحت الاحتلال يخضع للارهاب او للغواية ، ونصفه في الخيام لا يستحق غير الشفقة ولا يطلب غير الاحسان . وتوقع هيكل ان تقوم الولايات المتحدة خلال الاسابيع او الاشهر القليلة القادمة باتخاذ مبادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط ، واردف انه من المحتمل ان يشارك الاتحاد السوفياتي في هذه المبادرة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان عدد الشركات الاجنبية التي تم رفع حظر المقاطعة العربية عليها منذ العام ١٩٥٣ بلغ نحو عشرة الاف شركة من ١٢ الف شركة كانت تتعامل مع اسرائيل . ويتناول مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل المنعقد حاليا بالقاهرة موضوع الالفي شركة التي ما زالت تتعامل مع اسرائيل وذلك ضمن خمسين موضوعا يبحثها المؤتمر على امتداد عشرة ايام . وجاء في تقرير **محمد محمود محجوب** ، مفوض عام مقاطعة اسرائيل في جامعة الدول العربية ، ان بعض الشركات الاميركية والاجنبية التي رفعت اسماؤها من القائمة توقفت عن التعامل مع اسرائيل واستثمرت اكثر من ٥٠٠ مليون دولار في مشاريع صناعية عربية . وقال التقرير ان المقاطعة الاقتصادية العربية الحقت خسائر كبيرة باسرائيل وارغمتها على انشاء هيئة لمقاومة المقاطعة تبلغ نفقاتها ٣٠ مليون دولار في السنة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** قال للصحافيين لدى عودته من الولايات المتحدة ان وقف اطلاق النار سيستمر خلال فصل الشتاء ، وانه لا يعتقد بان اسرائيل قد تواجه خطر نشوب حرب شاملة. واضاف انه حتى لو حدثت اشتباكات مع اي طرف من الاطراف ، فانه ليس بمقدرة الدول العربية شن حرب كبيرة . اما بالنسبة لمحادثاته في واشنطن، فقد قال ، انه ساد لديه انطباع بان الاميركيين مهتمون بتسوية شاملة ، او على الاقل بتسوية جزئية ، ومن المؤكد انهم سيبذلون اقصى جهودهم للتوصل الى تسوية كهذه .

* « دافار » الاسرائيلية اجرت مقابلة مع **يوسف الموجي** حدد فيها دور الطاقة البشرية العربية في الاقتصاد الاسرائيلي ، فقال ان الاقتصاد لا يتأثر بغياب هذه الطاقة : « نستطيع ان نلائم القطاع الاقتصادي لهذا الوضع خلال مدة قصيرة . وعلى سبيل المثال يعمل في الصناعة ١٠ الاف شخص من المناطق من مجموع ٢٧٠ الف عامل . وهذا العدد لن يؤثر ولن يكون حاسما بالنسبة الى مراحل الانتاج العادي . ويعمل في البناء ــ وهو المصدر الكبير ــ

نحو ٢٢ الف عامل من المناطق من مجموع ١١٠ ــ ١٢٠ الف عامل . وهذا الفرع هو المعرض للخطر ، لكن البناء لن يتوقف ، ويمكن التنسيق خلال شهرين او ثلاثة ... ويعمل في الزراعة نحو ١٠ الاف عامل من المناطق ، وربما اكثر قليلا . وفي الزراعة نوعان من العمل : القطاف والتعبئة ، والخضار ... ينبغي ان نجند الطلاب لهذه الاعمال ، وهذا ما تلجأ اليه دول مختلفة » .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان اسرائيل حذرت امس من انه سواء عملت الامم المتحدة لمحاربة الارهاب ام لا فان الحكومات المسؤولة ستفعل ذلك . واتهم **يوسف تكواع** امام الامم المتحدة ، الدول العربية بمحاولة تخريب جهود الامم المتحدة ولكنه اعلن ان اساليبها ستدفع الحكومات الى اتخاذ اعمال بنفسها وبسرعة . وقد رد عليه **عبد الحليم بدوي** ، عضو الوفد المصري الى الامم المتحدة ، فاتهم تكواع « بالارهاب الشفهي » وقال ان اسرائيل قامت بغارات انتقامية ضد المدنيين العرب واساءت معاملة العرب الموجودين داخل الاراضي المحتلة كما اقتلعت الفلسطينيين من وطنهم .

* « رويتر » ذكرت ان **الميجر جنرال بنيامين تيلم** ، قائد الاسطول الاسرائيلي قال انه لا يعتقد ان مغادرة المستشارين السوفيات لمصر تعني نهاية الوجود السوفياتي في مصر . واضاف يقول في مقابلة نشرت في العدد الاخير من مجلة الاسطول الاسرائيلي الشهرية ، ان الروس سيحتفظون على الاقل بوجود بحري في المنطقة . واشار الى ان الاسطول الاسرائيلي مدرب على القيام باعمال ضد قوات الفدائيين البحرية التي قال انها امر مزعج لانها تضرب في اماكن غير متوقعة ، وتحتاج الى نشاط اسرائيلي لمنعها من ذلك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يروحام ميشل** ، نائب سكرتير الهستدروت ، قال انه لم يحن الوقت بعد لقبول عمال من المناطق المحتلة في الهستدروت . واضاف ميشل في حديث مع مراسل الاذاعة ان هذا موضوع سياسي ، ولا يجوز للهستدروت ان تستبق القرارات السياسية قبل اقرارها .

* المراسل السياسي لصحيفة « هآرتس » قال نقلا عن بعض الاوساط المطلعة ان اسرائيل قد تخلت عن السياسة التي اتخذتها تحت تأثير الانفعال عقب حادث ميونيخ والتي كانت تقضي برفض اي تفاوض مع الدول العربية قبل ان يتم تدمير الحركات الفدائية . وقد تخلت اسرائيل عن هذه السياسة لانها رأت انها لا تستجيب لمصالح اسرائيل الحيوية . واشارت الصحيفة في هذا الصدد الى ان **الجنرال موشيه ديان** لم يذكر خلال محادثاته في واشنطن مع **وليم روجرز** اي قيد على التفاوض مع العرب .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر دبلوماسية في القدس قالت انها لا تعتقد ان اسرائيل ستنزعج من اية صفقة اسلحة بريطانية مع مصر اذا لم يخرج ذلك على السياسة البريطانية الطبيعية الخاصة بعدم الاخلال بميزان القوى في الشرق الاوسط . وجاء هذا التعليق في اعقاب بيان من الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن عن مفاوضات مصرية ــ بريطانية في شأن احتمال تزويد مصر باعتدة عسكرية بريطانية .

* مجلة « جويش اوبزرفر » البريطانية الصهيونية علقت على فتح قناة السويس فقالت انه الحل المطروح هذه الايام وان جميع الاطراف ستستفيد من ذلك . واضافت المجلة ان الخطر الفوري من وجهة النظر الاسرائيلية هو ان يسعى **ريتشارد نيكسون** بعد فوزه الى تسوية كل شيء حسب جدوله الزمني ، ويحاول بذلك الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات كثيرة . واردفت المجلة ان هذا سيكون اكثر صعوبة من حمل الفيتناميين الجنوبيين على الركوع ، وتزداد الصعوبة ايضا بحقيقة ان اسرائيل مقبلة على سنة انتخابات .

* « أ.ب. » ذكرت ان احدى المحاكم في حيفا رفضت طلب **الحاخام مئير كهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية ، مغادرة اسرائيل للقيام بجولة في اوروبه وكنده يلقي خلالها محاضرات . وقالت الوكالة انه افرج قبل مدة عن كهانا بكفالة قدرها عشرة الاف دولار ، بعد توقيفه بتهمة محاولة منظمته تهريب اسلحة في ايلول (سبتمبر) الماضي .

* « دايلي ستار » ذكرت ان تعداد اسرائيل سيرتفع في العام ١٩٩٠ الى ما بين ٤٫٨ و ٥٫٨ مليون مع اقلية عربية تتراوح نسبتها بين ١٧٫٦ و ١٩٫٥ بالمئة اعتمادا على معدل الهجرة اليهودية ، وذلك استنادا الى المكتب المركزي للاحصاءات في القدس . وقال التقرير ان تعداد العرب في اسرائيل داخل حدود ما قبل ١٩٦٧ بلغ ٤٤٠ الف في العام ١٩٧٠ ، وينتظر ان يتضاعف بحلول العام ١٩٩٠ الى ٩٣٥٫٥ الف .

* « رويتر » ذكرت استنادا الى استفتاء للرأي العام الاسرائيلي ان ثلاثة من كل اربعة اسرائيليين يعتقدون بالاثر الرادع للعمليات العسكرية عبر الحدود السورية واللبنانية ، فيما يعتقد ١٠٫٦ بالمئة فقط بان الغارات لا اثر لها .

* وكالات الانباء ذكرت ان الصين اتهمت الدول الكبرى بخلق اسرائيل كدولة مصطنعة في الاراضي العربية ولذلك فان مسؤولية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تقع على الدول الامبريالية . وقال **تشانج شو** ، سفير الصين لدى الامم المتحدة ، في خطاب امام اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة التي تواصل مناقشتها حول قضية اللاجئين ، ان اسرائيل تمنع الفلسطينيين من العودة الى ديارهم وتستخدم الاساليب الفاشستية في المناطق المحتلة . واضاف ان اسرائيل تحاول اخضاع العرب لكنها لن تنجح ابدا .

* « رويتر » ذكرت ان البوليس البريطاني كشف النقاب عن ان شبكة الامن البريدية الجديدة في بريطانيه ادت الى منع وصول رسالة ملغومة الى مجلس العموم البريطاني . وكانت الرسالة موجهة الى عضو يهودي في البرلمان ويبدو انها واحدة من الرسائل التي وصلت في دفعات من الهند خلال الاسبوع الماضي .

السبت ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس نفى ان تكون هناك اية علاقة بين حركة فتح و**خضر قنوع** ، صحافي سوري ، الذي اغتيل هذا الاسبوع . وجاء النفي في بيان نشرته صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية في اعقاب انباء صحافية اجنبية تقول ان قنوع كان عميلا اسرائيليا وانه اغتيل بعدما تسلل الى صفوف حركة فتح .

* « الهدف » ذكرت ان ج.ش.ت.ف. وزعت في قطاع غزة في ذكرى وعد بلفور بيانا دعت فيه الى الاضراب تعبيرا عن استنكار ذلك الوعد ورفضه ، وتعبيرا عن استمرارية الثورة الى ان يتحقق النصر والتحرير .

* « الهدف » نشرت مقالا بينت فيه ان لدى بعض الصحف اللبنانية ذات العلاقات غير النقية ببعض الدوائر المعادية ، اصرارا غريبا على تبيان جنسية كل فلسطيني يقع اسمه على اسطر صفحة الاخبار الداخلية . وقالت المجلة « ان هذا الاصرار ليس حبا لعيون فلسطين ، فليس في جعبة ولا ضمير مثل هذه الصحف ترسيخ الشخصية الفلسطينية ووجودها بل بالعكس ... اذ ان الصفحات الداخلية وفي كل الصحف تتناول عادة اخبار القتل والنشل والسرقة وهتك الاعراض وقصص الداعس والمدعوس منذ شروق الشمس حتى اقفال سوق الجريمة اخر النهار » .

* « المحرر » ذكرت ان **خالد ابو خالد** ، عضو الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، القى كلمة في ندوة جماهيرية اقيمت في الجامعة اللبنانية ، انتقد فيها بشدة اشتراك حركة المقاومة في مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع في الكويت . واتهم رأس المقاومة المتمثل بعدد من القادة المسؤولين بانهم لا يريدون وحدة العمل الفدائي الثوري لانهم ينتفعون بالتعدد القائم .

* « وفا » ذكرت ان **خالد الحسن** وصف نتائج اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب بانها « بداية هادئة جدا على طريق حار جدا مليء بالمصاعب والعقبات » . ونشرت « وفا » تعليقا على المؤتمر فقالت انه لوحظ بذل جهد كبير لتنقية الجو العربي كمدخل لوحدة الموقف باتجاه عمل عربي مشترك . واضافت الوكالة ان الوفد الاردني اظهر انه بحاجة الى خطة عربية موحدة يحدد فيها دور كل دولة ودور المقاومة الفلسطينية « ولكن تبين للجميع في المؤتمر ، وبعد ان قدمت ابحاث اكثر تفصيلا حول هذه القضية ، ان موقف وفد النظام الملكي هو رفض بصيغة الموافقة » . وقالت الوكالة ان هذا الموقف اظهر تناقضه مع موقف الثورة الفلسطينية الايجابي « ففشلت محاولة عربية صادقة كانت ترغب في عودة العمل الفدائي الى النشاط الحي عبر نهر الاردن » . وذكرت « وفا » ان **زهير محسن** صرح في الكويت تعليقا على انباء تشكيل لجنة لحل الخلافات بين الثورة الفلسطينية وبين النظام الملكي في الاردن فقال ان هذه المسألة لا يمكن تناولها بمعزل عن نتائج اجتماعات الكويت وما اذا كانت هناك خطة للتحرير يلتزم بها الاردن . ودعا محسن الى انهاء الذهنية التي تقول بحل سلمي « اجمع الجميع على ان لا معنى له غير الاستسلام » . واكد ضرورة سحب مشروع المملكة العربية المتحدة . وقال ان تقديره الخاص ان مؤتمر الكويت سينتهي بلا شيء . اما « الهدف » فذكرت ان محاولة جرت لاستبعاد **تيسير قبعة** ، عضو قيادة ج.ش.ت.ف. وعضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، من وفد م.ت.ف. الى مؤتمر وزراء الدفاع والخارجية العرب في الكويت . وقالت الصحيفة ان الهدف من المحاولة هو عدم تسرب انباء المضمون الحقيقي للمؤتمر الذي قالت « الهدف » انه « تحرير الانظمة من قضية فلسطين » . كما علقت الصحيفة ذاتها على المؤتمر في افتتاحيتها

فقالت « ان مثل هذا المؤتمر وضمن الظروف العربية الراهنة لا يمكن بحال من الاحوال ، ان يكون طريقا لاعداد الوضع العربي من اجل المعركة ، فذلك الاعداد يحتاج الى حل المعضلات الذاتية التي تعيق الوضع الداخلي لكل قطر على حدة وفي مقدمتها التناقض الجذري القائم بين اكثر الانظمة وبين الجماهير » . وقالت « الهدف » ان المؤتمر سيبذل جهودا لتحقيق المصالحة بين النظامين الاردني والمصري وبين الاول والمقاومة الفلسطينية . من جهة اخرى نقلت « النهار » ان **عبد الحليم خدام** ، وزير الخارجية السوري ، حذر من ان الولايات المتحدة الاميركية قد تطلق مشروعا لحل سلمي جديد يكون بمثابة بالون اختبار اميركي لتنفيس الموقف العربي . واكد ان الاستمرار في التشاور مع الاطراف المعنية في نزاع الشرق الاوسط لا يعني بالضرورة ان الحل السلمي آت لا ريب فيه . وذكرت الصحيفة ان الوفد السوداني من جهته اعلن عن عزم بلاده على اعادة ارسال جنودها الى الجبهة المصرية في حال التوصل الى خطة عسكرية شاملة . وذكرت « و.ص.ف. » في نبأ خاص بها ان الوفد السوري اقترح تأليف لجنة من سوريه والسعودية ومصر وليبيه والكويت لوضع صيغة من اجل تأمين عودة الفدائيين الى الاردن . وقالت الوكالة ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية وافق على هذا الاقتراح لكن الوفد الاردني طلب اعداد خطة عربية شاملة قبل مناقشة الموضوع . ونقلت « وفا » ان **محمود رياض** صرح في الكويت ان الخلاف بين الثورة الفلسطينية وبين الاردن لا يزال مستحكما . وان حل المشكلة بين الطرفين ليس سهلا . وذكر ان الازمة الفلسطينية الاردنية هي الاصل وما عداها فروع . ونفى رياض الانباء التي ذكرت ان لجنة خماسية قد شكلت للتوسط بين الثورة الفلسطينية وبين النظام الملكي في الاردن . واضاف انه لا بد ان يكون للعمل الفدائي الفلسطيني دور طليعي في المعركة .

* « الحياة » ذكرت انه بعد حادث انفجار اللغم في ضواحي بلدة كفرشوبا والذي ادى الى اصابة **اسعد خليل القادري** ، احد المزارعين في البلدة ، وبتر ساقه ، وجه قائد القوة الاسرائيلية المتمركزة عند مرتفعات بلدة كفرشوبا تحذيرا بواسطة المذياع لاهالي بلدة كفرشوبا بوجوب عدم الابتعاد عن بلدتهم اكثر من كيلومترين والا تعرضوا لاطلاق النار عليهم او للاصابة بالالغام المبثوثة في تلك المناطق .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** بعث ببرقية تهنئة الى **ريتشارد نيكسون** بمناسبة اعادة انتخابه لرئاسة الولايات المتحدة جاء فيها « ان الشعب الليبي لا يطلب منكم معونة ولا يحتاج اليكم اكثر من احتياجه الى ان تكفوا ايذاءكم عن امته حتى يرجو ان تكون ثقة الشعب الاميركي فيكم باعثا الى الخير واحتراما لارادة الشعوب الاخرى وعلى رأسها الشعب الفلسطيني » .

* **عبد الرحمن خليفاوي** ، رئيس وزراء سوريه ، قال في حديث لصحيفة « بوليتيكه » الاسبوعية البولندية ، ان سوريه تعتبر حركة المقاومة الفلسطينية جزءا لا ينفصل عن حركة التحرر العربي ... وبذلك فانها ترى في نضال حركة المقاومة الفلسطينية جزءا من نضال سوريه نفسه . واضاف ان بلاده لن تقبل اية تسوية لأزمة الشرق الاوسط الا على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ومنح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **احمد عبد الحميد** ، سفير سوريه في فرنسه ، صرح بان اسرائيل تستعد الآن للقيام بعمل ضد سوريه . واعرب السفير للصحفيين الفرنسيين في مأدبة عشاء امس عن تشاؤمه وقلقه من الموقف العربي الاسرائيلي وخاصة على خطوط وقف اطلاق النار بين سوريه واسرائيل .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **عبد الرحمن سالم العتيقي** ، وزير المالية والنفط الكويتي ، اصدر تعميما اداريا بخصوص النسبة المئوية المقرر استقطاعها من المرتبات والاجور للموظفين والمستخدمين والعمال الذين هم من اصل فلسطيني . وقد نص التعميم على ان تستقطع نسبة خمسة بالمئة من الراتب الاساسي للموظفين والمستخدمين والعمال الذين لا يتقاضون علاوات وبدلات ، على ان يعمل بهذا التعميم اعتبارا من مرتب تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢ .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان مصدرا مسؤولا في سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة صرح انه نظرا للظروف القاسية التي يمر بها الوطن العربي واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لبعض الاراضي العربية فقد قررت السفارة الغاء حفل الاستقبال الذي كانت تنوي اقامته يوم ٢ كانون الاول (ديسمبر) المقبل بمناسبة مرور عام على قيام دولة الامارات العربية المتحدة . كما قررت تخصيص تكاليف هذا الحفل للمجهود الحربي .

* « اخبار اليوم » نشرت مقالا بقلم **احسان عبد القدوس** تحدث فيه عن محاولة اثارة الفتنة والمعارك الشعبية داخل مصر وقال ان اسرائيل هي وراء هذه

العمليات وتهدف منها تحقيق هدفين : اقناع العالم بان مصر لن تحارب لانها ليست في وضع داخلي يكفي ويتحمل الحرب ، وثانيا اقناع العالم بالا يبذل جهدا في سبيل الوصول الى حل سلمي لانه ليس في مصر حكم مستقر يمكن ان يطمئن معه على اي حل سلمي .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر حسنة الاطلاع في القاهرة صرحت بأن وفدا عسكريا مصريا غادر القاهرة بهدوء الى موسكو لوضع ترتيبات لاستمرار ارسال الاسلحة وقطع الغيار السوفياتية الى مصر . وقالت المصادر انه يعتقد ان **الفريق الطيار حسني مبارك** ، قائد السلاح الجوي المصري ، يرئس الوفد الموجود الآن في العاصمة السوفياتية . هذا وافادت « لوريان — لوجور » اللبنانية ان جسرا سوفياتيا يعمل منذ ٤٨ ساعة في نقل المعدات العسكرية الى سوريه . وقالت الصحيفة ان الجسر الجوي هو الآن اكثر اعتدالا مما كان عليه في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي ، وان المعدات السوفياتية الحالية ترسل على اثر الحوادث التي وقعت خلال الاسبوعين الماضيين في مرتفعات الجولان ، وهي مخصصة لدعم السلاح الجوي السوري . ولم يرد في هذا النبأ شيء عن نوعية هذه الاسلحة .

* « الهدف » ذكرت ان مجلس الطلبة العرب في لوس انجلوس بالولايات المتحدة الاميركية بعث برقية الى الرؤساء والملوك العرب حول الحملة في المانيه الاتحادية المستمرة ضد الطلاب والعمال الفلسطينيين دعاهم فيها الى التحرك لايقاف عملية الطرد الجماعي وايقاف الدعاية المسمومة تجاه العرب .

* « الاهرام » ذكرت انه تم تكوين هيئة مصرية تتبع الجمعية العالمية المتحدة لنداء القدس ، وتضم عددا كبيرا من الوزراء ورجال السياسة والدين والاعلام ، وقدمت الامم المتحدة مكتبها في القاهرة ليكون مقرا للهيئة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد مهدي** ، السكرتير العام للجنة العمل في العلاقات العربية — الاميركية ، حث **ريتشارد نيكسون** على ان ينهي فورا جميع المساعدات العسكرية والاقتصادية الى اسرائيل لضمان احلال السلام في الشرق الاوسط . وقال مهدي في مؤتمر صحفي في واشنطن ان وقف المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل سيحمل هذه الاخيرة على الاعتراف بحق الفلسطينيين في بلادهم وهو اقل ما يترتب لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

* «رويتر» ذكرت ان **شمعون بيريس** قال في برنامج باللغة الانجليزية بث من الاذاعة الاسرائيلية انه يعتقد بوجوب اقامة افضل تعاون بين العرب واليهود في كل المنطقة الممتدة من نهر الاردن حتى البحر المتوسط. ولم يتطرق بيريس الى العلاقة السياسية بين اسرائيل والمناطق المحتلة ولكنه قال « دعونا نحصل على السلام الذي نستطيع الوصول اليه » .

* « رويتر » ذكرت ان حزب العمل الاسرائيلي يخوض مناقشة رئيسية حول مستقبل الاراضي العربية المحتلة تعكس بدورها جزئيا صراعا على الزعامة داخل الحزب . ويقف **موشيه ديان** الى جانب المناداة بمساهمة مباشرة اكثر من جانب الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة التي تتولى ادارتها السلطات العسكرية . اما منافسوه الرئيسيون فيقفون في الناحية الاخرى ليقولوا ان من مصلحة اسرائيل عدم السماح للاحتلال ان يصبح دائما وبين هؤلاء **ييجال آلون** .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان متحدثا باسم وزارة العدل الاسرائيلية ادلى بتصريح قال فيه ان الوزارة ارسلت الى الكنيست مشروع القانون الخاص بتعويض العرب عن الاراضي التي اضطروا الى تركها للاسرائيليين في اثناء حرب ١٩٤٨ وذلك على اساس قيمتها يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ وهو تاريخ صدور قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين . وقال المتحدث الاسرائيلي ان التعويض سيشمل ما بين ٥ و ١٠ الاف من الاسر العربية المقيمة داخل فلسطين المحتلة او في القدس .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان **موريس شومان** اكد ان فرنسه لم تحاول على الاطلاق القيام بدور الوسيط في نزاع الشرق الاوسط وقال اننا نبذل كل ما في وسعنا حتى لا تصبح هذه المنطقة ميدانا مغلقا تتصارع فيه الدول الكبرى . واشار شومان الى صعوبات عقد مؤتمر للدول المطلة على البحر المتوسط ، وقال ان احتمال وجود بعض الدول مثل اسرائيل في المؤتمر قد يثير مشاكل لا حل لها .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاتحاد السوفياتي وبلجاريه اعلنا مجددا عن تأييدهما للكفاح العادل الذي تخوضه الامة العربية في نضالها ضد العدوان الامبريالي الصهيوني . وجاء في البيان المشترك الذي صدر عقب الزيارة الرسمية التي قام بها للاتحاد السوفياتي وفد بلجاري برئاسة **تيدور جيفكوف** ان البلدين اعربا عن قلقهما بصدد الوضع المتوتر في الشرق الاوسط وهما يدينان بحزم الاعتداءات التي يقوم بها العدو الصهيوني ضد الاقطار العربية . كما دعا البيان المشترك الى انسحاب القوات

الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الاتحاد السوفياتي اعلن تأييده لتكليف لجنة القانون الدولي اعداد اتفاق لمواجهة الارهاب الدولي في اسرع وقت ممكن . وقد تحدث **د. كوليسينك** ، خبير قانون سوفياتي ، امام اللجنة القانونية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة والتي تبحث الآن في الاجراءات الواجب اتخاذها ضد الارهاب الدولي ، فأدان اعمال العنف التي يذهب ضحيتها الابرياء . لكنه اعرب عن معارضته اية محاولة لاستخدام المناقشة حول الارهاب للمساس بالنضال المشروع والعادل الذي يخوضه هؤلاء الذين يناضلون في سبيل حريتهم الوطنية والاجتماعية والنيل – على الصعيد الدولي – من النضال الذي اعترفت الامم المتحدة بعدالته .

* « النداء » اللبنانية ذكرت ان وكالة «نوفوستي» نشرت تعليقا بقلم **بوريس انطونوف** ، احد المعلقين بها ، حول الفقر والجوع في اسرائيل والاوضاع الاقتصادية المتردية لفئات واسعة مشيرا الى الصلة بين الجوع والتسلح في اسرائيل ، فقال ان معهد الاسعاف الوطني الاسرائيلي ذكر انه يوجد في الوقت الراهن زهاء ٢٥٠ الف طفل ، اي اكثر من ربع السكان الصغار في البلد ، يعانون الجوع ويعيشون في اكواخ تضيق بساكنيها وفي فقر مخيف .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه كشفت رسالةملغومة جديدة فيالمركز الرئيسيللبريد في ليفربولببريطانيه، وتعد هذه الرسالة الحادية والعشرين التي تكتشف في بريطانيه خلال اسبوع واحد . وقد ارسلت هذه الرسالة على غرار الرسائل السابقة من الهند الى مؤسسة في ليفربول لا وجود لها ولكن عنوانها مطابق لعنوان شركة يهودية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو اعلن في قرار اصدره معارضته لعمليات التنقيب التي تقوم بها اسرائيل في المسجد الاقصى بحجة البحث عن بقايا حائط المبكى القديم وهيكل سليمان . وقد وافق على قرار المعارضة ٥٤ صوتا مقابل ٣ اصوات وامتناع ٢٠ عن التصويت .

الاحـد ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **ياسر عرفات** قال خلال زيارة منزل **طوني فرنجية** ، النائب اللبناني ، ان « الثورة خسرت ٧١ الفا بين شهيد وجريح واسير حتى الآن ولكنها مصممة على المضي في القتال حتى النصر ، فنحن امام تحد حضاري ، نقاتل لننتصر او تفنى الحضارة» . واضاف : لا حل لازمة الشرق الاوسط دون حل لقضية فلسطين ، ولا حل دون ارادة شعب فلسطين ، وان اسرائيل بدأت تفقد مواقع ونحن نكسب مواقع ، وبدأ الرأي العام العالمي يتفهم قضيتنا . وزاد ان المقاومة قدمت الى اجتماع وزراء الخارجية والدفاع العرب في الكويت خطة عملمتكاملة من ١٢٠ صفحة ، فيها دراسة وافية عسكرية وسياسية وعربية وقال : « نحن لنا شروط : اعادة الجبهة الشرقية وعودة الفدائيين لاستخدام خط الهدنة » . وذكرت « وفا » ان عرفات اعلن قناعة الثورة بضرورة الحفاظ على المواطن في جنوبلبنان. ولذلك « اوقفت الثورة عمليات القشرة من الحدود اللبنانية ، حتى لا تأخذ اسرائيل ذلك ذريعة لها لمواصلة عدوانها على لبنان ولكن الثورة صعدت عمليات الداخل .

* « وفا » نشرت نص كلمة **محمد يوسف النجار** (ابو يوسف) ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ورئيس اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، القاها في احتفال اقيم في بيروت بمناسبة ذكرىتسلم **الفريقحافظ الاسد** سدة الحكمفيسوريه. وقد جاء في الكلمة ان سوريه ستظل قاعدة صلبة من قواعد النضال العربي من اجل الوحدة . وانها تزداد شموخا امام التحدي الاستعماري والصهيوني الذي يريد تمزيق الامة العربية وتركيعها . واضاف ان لقاء الثورة الفلسطينية مع سوريه ليس لقاء عابرا ، « وحين نرى ان القطر السوري يكاد يقف وحده امام التحديات الاسرائيلية ويواجه كل انواع التآمر فهو بهذا يقف في موقع واحد مع الثورة الفلسطينية » . واكد ابو يوسف « ان لا مجال لاستعادة حق وصد عدوان الا باتخاذ كافة الاجراءات العملية والايمان المطلق بالتصدي والحرب التي لا تتوقف ضد العدو » . واضاف ابو يوسف « ان استهداف حركة المقاومة من خلال التشكيك وزرع الخلافات وتمييع المواقف وتصوير ان كل شيء قد انتهى بالنسبة الى الثورة الفلسطينية باقلام مأجورة وصحف مشبوهة انما هو من اجل هدف واحد انتزاع محبة وولاء الجماهير » وذكر انه يريد ان يؤكد لجميع العالم « ان ما حدث مؤخرا في محاولة لتصوير ثورتنا انها اصبحت مجموعات ارهابية يائسة ... ان هذا العالم لن يكتب له الامن والهدوء والاستقرار ما دام لا يحترم نضالنا ولا يعترف بحقنا في الحياة» .

* « رويتر » ذكرت ان مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة من الاردن قررت مطالبة سلطات الاحتلال بربطها بشبكة الكهرباء الاسرائيلية . فقد قرر اجتماع ضم ٣٥٠ شخصية في المنطقة عقد امس برئاسة **الشيخ محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل المحتلة ، ان شركة كهرباء القدس لم تعد قادرة على تزويد الخليل بالتيار الكهربائي لانها هي ذاتها ارتبطت بشركة الكهرباء الاسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات الاحتلال في غزة القت القبض على ٢٠ من العرب في اربعة منمعسكرات اللاجئين في المغازي ودير البلح والنصيرات وخان يونس بقطاع غزة بتهمة القيام باعمال « تخريبية » والانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وقال بيان للجيش الاسرائيلي ان السلطات استولت ايضا على كميات من الاسلحة وعثرت على منشورات بتوقيع منظمات المقاومة .

* « رويتر » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية في تل ابيب امرت بحبس ستة من المواطنين العرب الذين يعيشون في فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ مدة ١٥ يوما رهن التحقيق فيالاتهامات الموجهة اليهم، وهي الانتماء الى احدى منظمات المقاومة الفلسطينية وتدبير القيام « بعمليات تخريب » . والمواطنون العرب الستة من مدينة اللد وتتراوح اعمارهم بين ٢١ و ٢٥ عاما ، وهم **سامي غوش** ، **واحمد ايوب سلمه** ، **وحمودة زرزور** ، **وعدنان ابو بطة** ، **ورضوان ابو كشك** ، **وخليل محمد شربية** .

* « وفا » ذكرت ان رئيس الاتحاد الدولي لكمال الاجسام ورفع الاثقال اعلن قبول رياضيي فلسطين في الاتحاد وذلك اثناء انعقاد دورة البطولة لآسيه والعالم على هذه الفئة في بغداد . وقالت الوكالة ان تبادل الاعلام والشعارات الرياضية تم في المناسبة بين فريق فلسطين ورئاسة الاتحاد .

* وكالاتالانباء نشرتان قوات الامن العام اللبنانية قبضت على رجل كان ينقل متفجرات من البلاستيك مع ساعة توقيت ضمن صفيحة سمن فيما كان يحاول تسليمها الى شخص آخر امام فندق الريفييرا على شاطىء البحر في محلة عين المريسة في بيروت . ولم تفضح المصادر اللبنانية عن هوية المقبوض عليه لكن « وفا » ذكرت انه **هشام لطفي يوسف** ، مساعد الملحق العسكري الاردني في بيروت . وذكرت الوكالة انها علمت ان العميل كان مكلفا باغتيال **محمد يوسف النجار** **والعقيد سعد صايل** ، قائد قوات اليرموك الفدائية . وذكرت «النهار» انها سألت **اكرم زعيتر** ، السفير الاردني في بيروت، عن رأيه فأبدى استغرابه. وقال انه لا يعرف موظفا في السفارة بهذا الاسم . واعرب عن حرصه على لبنان وامنه . كما صرح **الزعيم شفيق جميعان** ، الملحق العسكري الاردني في بيروت ، فأعرب عن مفاجأته بالامر . وقال انه ينتظر نتائج التحقيق . ونفت السفارة الاردنية في بيروت في بيان اصدرته ان يكون لاي من رؤساء هشام لطفي يوسف علم بما جرى . واعلن البيان ان المسؤولين لا زالوا بانتظار نتائج التحقيق .

* وكالات الانباء ذكرت ان المصادر العسكرية الاسرائيلية وصفت الموقف على الجبهة السورية بانه متوتر جدا منذ ليلة امس . واضافت هذه المصادر ان الجبهة قد تشتعل بقتال واسع النطاق في اي وقت . وقد توتر الموقف مرة اخرى على الجبهة نتيجة لعمليتين قامت بهما المقاومة الفلسطينية في المرتفعات السورية خلال الساعات الاخيرة حيث ضربت في العملية الاولى مستعمرة نحال جولان بقذائف الهاون ، وفي الثانية نسفت سيارتين عسكريتين .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان قيادة الجيش اللبناني اذاعت انه ما بين ١١ و ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) قام الطيران الحربي الاسرائيلي بخرق اتفاقية الهدنة جوا على ارتفاعات شاهقة ١٣ مرة فوق : عيتا الشعب ، رميش ، بيت ليف ، رامية، مروحين ، الناقورة ، كفر حمام ، راشيا الوادي ، النبطية ، الطيبة ، تبنين ، صور ، مارون الراس ، يارون ، ميس الجبل ، جزين ، صيدا ، مرجعيون، بليدا ، حاصبيا . كما دخلت خافرتان اسرائيليتان المياه اللبنانية مقابل رأس صور .

* « وفا » ذكرت ان الطائرات العسكريةالاسرائيلية حلقت فوق مناطق الجنوب اللبناني ، في منطقة القطاع الاوسط ، كما شوهدت ايضا بعضالطوافات.

* « القبس » ذكرت ان حوارا تم بين **منصور الكيخيا** واحد الصحفيين في الكويت فقال الكيخيا : « نحن قساة على حركة المقاومة الفلسطينية نتيجة للمظهرية التي تغلب على سلوكها ولاننا نرفض الحرب الفولكلورية . فلقد كان هناك مقاومة جزائرية ، ولم نكن نرىجزائريا واحدا في ثياب مرقطة او جالسا في مقهى من المقاهي . ونحن قساة على المقاومة الفلسطينية نتيجة للصراع القائم بين فصائلها . هذا الصراع يجب ان يختفى الان، وليفجر بعد التحرير» .

* وكالات الانباء ذكرت ان بلاغا مشتركا صدر عن زيارة **الملكفيصل بن عبد العزيز** الرسمية لتشاد التي استغرقت ثلاثة ايام . وجاء في البلاغ المشترك ان

البلدين قررا تقديم كل مساعدة للبلدان العربية والفلسطينيين في نضالهم لتحرير اراضيهم المحتلة . وقال البلاغ المشترك ان البلدين مقتنعان بان السلام لن يستقر في المنطقة ما دام العرب لم يستعيدوا اراضيهم وما دام الفلسطينيون لم يحصلوا على حقوقهم الشرعية .

* اذاعة دمشق ذكرت ان **هيثم الكيلاني** القى بيانا في اجتماعات الامم المتحدة المتعلقة بموضوع الارهاب الدولي ، فقال ان اسرائيل قامت في الاصل على الارهاب ، واثبت بالوقائع كيف عطلت اسرائيل وما تزال تعطل قرارات الامم المتحدة الخاصة باعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . كما طالب الكيلاني المنظمة الدولية بوقف الارهاب الصهيوني وفقا لقرارات الامم المتحدة وميثاقها واكد حق الشعب العربي الفلسطيني في استرداد وطنه .

* « النهار » ذكرت ان بيانا صدر عن القصر الملكي في عمان مساء امس اعلن ان **الحسين بن طلال** ادخل المستشفى العسكري الساعة الاولى بعد الظهر بعدما شعر « بحالة من التعب الشديد » . وذكر البيان ان اطباء الملك اجروا له الفحوصات الضرورية قبل ادخاله المستشفى .

* « رويتر » ذكرت ان السلطات الاردنية عادت عن قرارها منع الشاحنات السورية من المرور عبر الاراضي الاردنية في طريق عودتها من السعودية والخليج العربي الى سوريه . وكانت السلطات الاردنية منعت هذه الشاحنات قبل نحو شهر من العودة الى سوريه عن طريق الاردن لانها تمر في ذهابها الى السعودية والخليج عبر الاراضي العراقية والكويتية . وعلقت الوكالة ان الخطوة تعتبر ردا على منع السوريين مرور الشاحنات الى الاردن عبر اراضيهم منذ آب (اغسطس) ١٩٧١ .

* « الاهرام » ذكرت ان لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب اختتمت اجتماعاتها التي عقدت في الكويت ، وقررت ان تحرير الارض العربية مسؤولية قومية مشتركة ، واقرت خطة عسكرية ستعرض على رؤساء اركان حرب الجيوش العربية في القاهرة في النصف الاول من شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل، ثم تحال الى مجلس الدفاع المشترك الذي يضم كل الدول العربية تمهيدا لاقرارها . كما كان من بين توصيات اللجنة اقامة مؤسسة عربية لانشاء مصانع للاسلحة في الدول العربية ، وازالة جميع العقبات من طريق العمل الفلسطيني والسماح للمتطوعين العرب بالاشتراك في العمل الفدائي ، وانشاء صندوق قومي لتمويل خطة التحرير العربية . هذا وذكرت « و.أ.أ. » ان **صلاح ابو زيد** صرح عقب عودته الى الاردن بعد ان حضر اجتماعات وزراء الخارجية والدفاع العرب في الكويت ، انه ليس من السهل القول بأن اي مؤتمر من المؤتمرات يمكن ان يحقق كل الاهداف التي يعقد من اجلها ، وانه اذا اضفنا الى ذلك ارضية الواقع العربي والمناخ الذي كان سائدا طوال المرحلة الحالية عرفنا انه ليس من السهل ايضا القول بأن المؤتمر حقق او لم يحقق كل النتائج المرجوة .

* « النهار » ذكرت ان الامن العام اللبناني (دائرة المطبوعات) صادر اسطوانة لـ **مايك برانت** ، مطرب اسرائيلي ، عنوانها « من يعلم » من مكان في ضواحي بيروت حيث كانت تطبع ، واوقف بعض الاشخاص . وقد سارع الامن العام الى المصادرة بعد ان تبين ان برانت مطرب اسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** قالت « ان اسرائيل توافق على رأي الولايات المتحدة وهو ان الحل الجزئي هو الحل العملي اليوم ، وان هناك املا كبيرا الان للتوصل الى اتفاق جزئي مع مصر ، وبعد استقرار حالة الهدوء نبدأ مفاوضات حول تسوية اوسع » . وابدت مئير تقديرها لتصريحات **حسين بن طلال** بشأن رغبته بالسلام ولكنها اكدت انه لا عودة الى حدود ١٩٦٧ وكانت مئير تتحدث مساء اليوم في برنامج اذيع عبر شبكة تلفزيون « ا.ب.ث. » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **العميد يرحميئيل دوري** ، ضابط اسرائيلي في سلاح الهندسة ، قال ان سلاح الهندسة في جيش الدفاع طور نظرية خاصة به في المواضيع التي تتعلق بعبور الحواجز المائية . واضاف ان الحدود المائية لاسرائيل مع الاردن ومصر وضعت امام جيش الدفاع تحديا ، وفي فترة وقف اطلاق النار وجدت حلول هندسية تضمن عبور جيش الدفاع للحواجز المائية . وقد نشرت اقوال دوري في مجلة التخنيون .

* « جروسالم بوست » قالت في افتتاحيتها انه من المؤسف ان متاعب **انور السادات** الداخلية قد بلغت درجة كبيرة في الوقت الحاضر ، الملائم اكثر من اي وقت مضى للقيام بتحرك نحو تسوية . واضافت الصحيفة ان مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي عقد في الكويت لم يرفض كل اشكال التسوية بشدة كما هو معهود في هذه المناسبات على الرغم من انه رفض تسوية جزئية في سيناء ، وهي الشيء الوحيد الممكن في الوقت الراهن .

* « وفا » ذكرت ان جمعية الهلال الاحمر الكويتي اهدت سيارة اسعاف الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني . واضافت الوكالة ان التسليم تم في بيروت .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المتحدث باسم شركة « العال » الاسرائيلية نفى اليوم نبأ مفاده انوفدا يمثل شركة الخطوط الجوية الايرانية سيصل الى فلسطين المحتلة في شهر كانون الاول (ديسمبر) القادم . واوضح انه لا تفكير في مثل هذه الزيارة وان كل الانباء التي تتردد بهذا الشأن لا اساس لها من الصحة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان السفارات والمكاتب التجارية العربية في لندن اثارت مع سلطات البوليس البريطاني موضوع الصهيونيين الذين يقومون باستمرار بمراقبة منازل اعضاء هذه السفارات والمكاتب ويقومون بالتقاط صور لهم وتسجيل ارقام سيارات الزوار الذين يتوجهون اليها . وقد وصفت المصادر الدبلوماسية هذه الاجراءات التي يقوم بها الصهيونيون بانها « حملة ارهابية » وانتهاك صارخ لقوانين تأمين الحرية الشخصية في بريطانيه .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الشرطة الايطالية اعتقلت **ريكاردو دي ناتالي** ، شاب ايطالي في الثانية والعشرين من العمر ، بتهمة وضع رسائل تهديد موقعة باسم منظمة ايلول الاسود في قطارات ايطالية. وعلم ان الشاب منزعج من مضايقات لقيها في القطارات، وان لا علاقة له بالمنظمة الفلسطينية .

الاثنين ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان محكمة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية اعادت النظر في الحكم على فدائي بالسجن مدة ٧ سنوات لادانته بعضوية منظمة فتح . وقد خفض الحكم على **ابراهيم فريد رينان** ، من باقة الغربية ، من ٧ سنوات الى ٥ سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين بعث برقية الى نقابة الصحافيين في لبنان اعرب فيها عن تضامنه باستنكار حملات الارهاب والقمع ضد حرية الفكر . ودعا الاتحاد الى وحدة كل الاقلام الوطنية ضد القمع والارهاب والعسف سريا كان ام علنيا ، رسميا كان ذلك ام غير رسمي .

* « نيوزويك » الامريكية ذكرت استنادا لمصادر المخابرات الاميركية ان المعارك التي نشبت في لبنان بين فصائل الفدائيين الفلسطينيين ، والتي ذهب ضحيتها ٣٠ قتيلا ، كانت بسبب المال . واضافت المجلة ان **العقيد معمر القذافي** قد اعطى اثنين من قادة فتح اكثر من مليون دولار كجزء من برنامجه لتمويل نشاطها ضد اسرائيل . وزعمت المجلة ان القادة احتفظوا بالمبلغ لاستخدامه لعزل **ياسر عرفات** ، كما تدعي التقارير .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحكومة الاردنية اعفت سكان قطاع غزة القادمين الى اراضيها من كافة الرسوم الجمركية . واضافت الاذاعة ان هذا الاجراء يعمل به كجزء من مساعي الحكومة لتقوية معارضة سكان القطاع للحكم الاسرائيلي .

* « الدستور » اللبنانية ذكرت ان دوائر الامن في الجيش الاسرائيلي تبدي قلقها من «الحملة الدرزية» ضد تجنيد الشباب الدروز في الجيش الاسرائيلي ، التي يتزعمها **الشيخ فرهود قاسم فرهود** ، امام الطائفة الدرزية في بلدة الرامة . وعلى الرغم من محاولات بعض الرجعيين لتخفيف حدة هذه الحملة الا انها لا تزال تتصاعد وتتفاعل . وقد وزع احد انصار هذه الحملة منشورا سريا قال فيه: « سنوصم بالعار الابدي بسبب اقلية منحرفة » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد انور السادات** بعث برسائل الى رؤساء ٣٥ دولة بشأن التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط . وقد حذرت الرسائل من مغبة المخاطر التي ينطوي عليها الجمود المخيم على الازمة في الوقت الحاضر . وتأتي الرسائل عشية مناقشة شاملة للازمة من قبل الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الاثنين المقبل . وسيحضر **الدكتور محمد حسن الزيات** هذه المناقشة . وقالت « الاهرام » انه طلب الى السفراء المصريين في البلدان الخمسة والثلاثين نقل رسائل السادات الى رؤساء تلك الدول .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الفريق اول احمد اسماعيل علي** ، عقد حديثا مع ضباط المدرعات في الجيش المصري فقال « ان اسرائيل لن تترك الارض طواعية وان القوات المسلحة المصرية هي التي ستخرجها من سيناء ولا بد ان نعد انفسنا للمعركة» . وقال ان نسبة الصلاحيات للمعدات عالية جدا ومستوى التدريب عال وان القادة مسيطرون على وحداتهم وجاهزون للعمل في اي وقت . واكد ان المدرعات ستلعب دورا رئيسيا في المعركة المقبلة وكذلك

قوات المظلات وقوات الصاعقة والابرار والقوات الجوية والمهندسين .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان ناطقا مصريا صرح في القاهرة بان « اجهزة الدعاية الصهيونية والاستعمارية وبعض الصحف العميلة اذاعت انباء عن وجود محاولة انقلاب في مصر واستغلت خروج ضابط مريض نفسيا بثلاث عربات في الشهر الماضي وذهابه الى احد المساجد واتبعت ذلك بحملة لاثارة الطائفية ولاثارة الطلبة » .

* « **الاهرام** » اجرت مقابلة مع **الهادي نويره** سئل فيها عما اذا كانت تونس تنفرد بطرح حل للقضية الفلسطينية ، فاجاب : « ليس لتونس حل خاص، وهي تؤمن بان الحل هو ما تجمع عليه كلمة العرب ، على ان يكون طريقا ناجحا وموصلا . ونحن في تونس مارسنا العمل الفدائي لتحرير وطننا ، ولذلك نحن نؤمن بانه من حق اي شعب احتلت اراضيه واقصي عن ترابه الوطني ان يلجأ الى كافة الوسائل الممكنة ليسترجع حقه المهضوم » .

* «رويتر» ذكرتان **الشيخزايد بنسلطانآلنهيان**، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، قال انه لا يمكن تحقيق سلام في الشرق الاوسط قبل « ازالة الحيف الذي لحق بالشعب الفلسطيني » . واتهم زايد في خطابه لدى افتتاح الدورة الثانية للمجلس الوطني الاتحادي اسرائيل بالاصرار على « اطماعها العدوانية في احتلال الاراضي العربية بالقوة » .

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا رسميا اردنيا اعلن ان احد رجال الشرطة قتل نتيجة انفجار وقع في مكتب الجوازات في مدينة الزرقاء التي تبعد نحو ٢٣ كيلومترا الى الشمال الشرقي من عمان ، كما اصيب مبنى المكتب ببعض الاضرار . وباشرت سلطات الامن التحقيق في الحادث .

* صحيفة « لاريبوربليك » الجزائرية الصادرة بالفرنسية علقت على مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب في الكويت فوصفته بانه كان «اضاعة للوقت». واضافت « ان الجو الذي ساد في الكويت لم يكن واقعية سياسية بل ترددا في مواجهة الحقائق الواضحة التي تحتاج بدورها الى مواقف واضحة. وما دام زعماء بعض الدول العربية غير مقتنعين بان الكفاح المسلح هو الوسيلة الفعالة الوحيدة لمواجهة العدوان والاستعمار فان الوضع في الشرق الاوسط سيبقى كما هو الى الابد ... ان اي خطة عمل يجب اولا وقبل كل شيء ان تتضمن مساعدة وتشجيعا من كل الانواع لمنظمة التحرير الفلسطينية وتسهيلات لحركتها » .

* « وفا » ذكرت ان **محمد يوسف النجار** (ابو يوسف) ادلى بتصريح في بيروت قال فيه : « ان الكشف على قضية القنابل يؤكد ان السفارة الاردنية في بيروت هي الوكر الحقيقي للدسائس والتخريب في لبنان » . وذكر انها « ليست هذه اول مرة تقوم بها عناصر من السفارة الاردنية بلبنان بعمليات تخريبية في بيروت » . واعلن عن انتظار الثورة الفلسطينية للنتائج بعد تحقيق السلطات اللبنانية « واعلان هذه النتائج على الرأي العام اللبناني ليعرف من هو المجرم الحقيقي الذي يقف وراء الكثير من العمليات التخريبية في بيروت . وفند ابو يوسف محاولة السفير والملحق العسكري الاردني التملص من الاعتراف بحقيقة **هشام لطفي يوسف** بقوله « الا ان بطاقته المحجوزة الآن لدى الامن العام والصادرة عن السلطات اللبنانية تحت رقم ١٠٨٦ تاريخ ١٩٧٢/٨/٢١ مثبت فيها انه دبلوماسي ووظيفته مساعد الملحق العسكري في السفارة الاردنية كما انه يحمل جواز سفر دبلوماسيا صادرا من عمان بتاريخ ١٩٧٢/٨/١٢ » . هذا ونشرت « وفا » تعليقا على حادث القاء القبض على مساعد الملحق العسكري في السفارة الاردنية متلبسا بتسليم عبوة بلاستيكية ناسفة الى احد الاشخاص لتفجيرها في بيروت . فقالت ان ذلك يثبت ان السفارة الاردنية في بيروت كانت طوال الاشهر الماضية وراء مسلسل الانفجارات وذلك لتنفيذ مخطط الحكومة الاردنية بضرب علاقة المقاومة الفلسطينية بالسلطة اللبنانية . ودعت الوكالة السلطات اللبنانية الى كشف نتائج التحقيق امام الرأي العام اللبناني. كما نشرت الوكالة ذاتها ان الاتحاد العام لطلبة الاردن - فرع لبنان وزع بيانا شجب فيه « الاعمال الاجرامية للسفارة الاردنية في بيروت » . واعتبر البيان ان عملية هشام لطفي ليست الاولى من نوعها التي تدبرها السفارة بقصد الايقاع بين السلطة اللبنانية والثورة الفلسطينية « لخلق ايلول ثان في لبنان » . ودعا البيان الى كشف دور السفارة امام الجماهير وادانة تصرفاتها .

* « أ.ب. » ذكرت ان **جولدا مئير** قالت في مقابلة تليفزيونية جرى تصويرها في القدس وبثت في نيويورك، انها مستعدة لاستئناف المساعي للوصول الى اتفاق مع مصر ، بمساعدة الاميركيين حول اعادة فتح قناة السويس . ولكنها اعربت عن شكها بأن يكون **محمد انور السادات** راغبا في الوصول الى مثل هذا

الاتفاق . واعلنت مئير انها ترحب كثيرا بان يحاول **هنري كيسنجر** « الجمع بين العرب واسرائيل » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** تحدثت في حيفا فدعت سكان اسرائيل الى « استقبال المهاجرين القادمين الى البلاد باذرع مفتوحة لكون الهجرة في صميم قلبنا » . واعربت مئير عن املها في ان تيار الهجرة من الشرق والغرب سوف يتزايد . وقالت « ان صراعنا لاقامة الدولة ، لم يكن ليفيد لو كافحنا فقط لاجل سكان البلاد ، لا لاجل اليهود جميعهم » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** صرح بان السوفيات لم يتركوا مصر تماما ، ولكن يظهر ان الاتحاد السوفياتي تخلى عن حماسه بان يحارب الى جانب المصريين اذا ما تجدد القتال . وقد قال ديان ذلك في رده على اسئلة اعضاء بعثة زعماء الجباية اليهودية الموحدة من بلتيمور بالولايات المتحدة والذين يزورون اسرائيل حاليا . واعرب ديان عن اعتقاده بأن الاتحاد السوفياتي ترك في مصر خبراء ومستشارين عسكريين وفقا لمطالب حكام القاهرة ، وسوف يرسل عددا اخر من الخبراء والمستشارين مع صفقات الاسلحة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شلومو هيليل** اعرب عن تأكده من انه « اذا واصلنا النضال من اجل يهود الدول العربية واشركنا في نضالنا العالم باسره ، فاننا نستطيع اقناع الدول العربية بوقف اضطهاد اليهود وتمكينهم من الهجرة » . وكان هيليل يتحدث في اجتماع شعبي لتأييد يهود الدول العربية عقده مجلس عمال القدس في مقر الهستدروت في العاصمة. واكد هيليل « ان كل استنكار نرفعه ضد اضطهاد اليهود يساعد على نجاح النضال » .

* « رويتر » ذكرت ان **تيدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس ، الذي تلقى جائزة يهودية في مأدبة عشاء اقيمت في فندق هيلتون بنيويورك الليلة الماضية ، دعا الى التسامح والى ايجاد افكار جديدة والى مزيد من الاموال لحل مشاكل القدس . وقال كوليك: ان اسرائيل برهنت على ان في وسعها حماية نفسها من العرب ، وان ما يتحتم على هذا الجيل والجيل الذي سيليه برهنته هو ان الاسرائيليين سينجحون في العيش معهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان عددا من اليهود المتعصبين هاجموا **الحاخام شلومو جورين** ، الحاخام الاكبر للطائفة الاشكنازية ، واعتدوا عليه بالضرب داخل سيارته ، واسفرت المعركة عن اصابة سائق جورين وعدد من الاشخاص بجراح واعتقال اربعة اشخاص . وقد اعلنت احدى الجماعات اليهودية التي تعيش قريبا من تل ابيب انها لن تعترف من الآن فصاعدا بقرارات جورين واعلنت استقلالها عنه وقالت الوكالات ان سبب المشكلة هو ان محكمة الاستئناف الدينية العليا التي يرئسها جورين اصدرت حكما بان الرقيب اول **حانوك لانجر** (٢٧ سنة) وشقيقته **ميريام لانجر** (٢٤ سنة) ليسا ابني حرام ، ومن حقهما الزواج طبقا للتقاليد والطقوس الدينية . وكانت والدتهما وهي يهودية بولندية قد تزوجت شخصا غير يهودي في العام ١٩٤٢ ثم هجرته بعد ذلك دون ان تطلق منه وتزوجت بعد عامين يهوديا انجبت منه حانوك وميريام.

* وكالات الانباء ذكرت انه وصل الى تل ابيب امس ٣٨ من رؤساء المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة لعقد مؤتمر لهم في اسرائيل . وسيجري هؤلاء الزعماء الصهيونيون محادثات مع الحكومة الاسرائيلية خلال وجودهم هناك .

* « أ.ب. » ذكرت ان منظمة « بناي بريث » اليهودية اعلنت ان مدى النشاط ، والاحداث ، والمنظمات ، والنشرات الاميركية المعادية لليهودية قد زاد بصورة ملحوظة خلال السنتين الاخيرتين . وقال **لورنس بيريس** ، رئيس لجنة تقصي الحقائق التابعة للمنظمة ، ان « التهديد الموجه لامن اليهود الاميركيين اصبح نتيجة لهذه الحملة في صورة لا يمكن اغفالها». واضاف بيريس ان السبب الرئيسي لزيادة الحملة المعادية للسامية « ينبع من العالمين السوفياتي والعربي » .

* « لندن تايمز » ذكرت ان زعماء اليهود في بريطانيه قرروا عدم الرد على هجمات الرسائل الناسفة العربية الاخيرة « على الرغم من الاستفزاز الكبير » . وعوضا عن ذلك قرر مجلس ممثلي اليهود البريطانيين في اجتماعه في لندن ، ترك الامر في ايدي البوليس البريطاني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان السلطات السوفياتية توقفت الآن عن منح تأشيرات خروج معفاة من الضريبة في موسكو . وفي مدن اخرى يدفع كافة الجامعيين المهاجرين الى اسرائيل الضريبة بأكملها . اما تأشيرات الخروج التي منحت في موسكو في الاسبوع الماضي فقد اعطيت في معظمها لغير الجامعيين .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان مجموعة مؤلفة من ١٢٨ يهوديا سوفياتيا ناشدت في رسالة مفتوحة الدبلوماسيين المجتمعين في هلسنكي بفنلنده لمحادثات حول الامن

الاوروبي ، ان يناقشوا في اجتماعهم سياساتالهجرة السوفياتية .

* « رويتر » ذكرت ان جماعة مؤلفة من ١٠٠ هندي في مانيبور الواقعة قرب الحدود مع بورمه ، ترغب في ان تستقر في فلسطين المحتلة مدعية انها من احفاد القبائل العشر المفقودة في اسرائيل القديمة . وقال متحدث بلسان الوكالة اليهودية انه طلب الى هذه الجماعة الا تعد نفسها للرحيل قبل ان يجري التحقق من يهوديتها . واضاف ان المسؤولين في القنصلية الاسرائيلية في بومباي طاروا الى مانيبور لمقابلة اعضاء الجماعة . وتسمي هذه الجماعة نفسها « عائلة اسرائيل من مانيبور » .

* « أ.ب. » ذكرت ان **عيدي امين** اعلن انه سيطلب من **حسين بن طلال** ومنظمة التحرير الفلسطينية ايفاد مندوبين عنهما الى كمباله عاصمة اوغنده لاجراء محادثات تستهدف تسوية الخلافات بينهما . وقال امين ، في حديث مع **الدكتور خالد الشيخ** ، ممثل منظمةالتحرير الفلسطينية في كمباله، انه يتحتم وضع حد للنزاع بين الفلسطينيين والاردنيين من اجل الحاق الهزيمة باسرائيل . ثم اضاف : « وحتى يكون الهجوم على اسرائيل فعالا يجب ان يتم من السعودية والاردن ولبنان وسوريه، ويجب ان يقاتل الفلسطينيون مثلما قاتل اليابانيون في الحرب العالمية الثانية » .

* « وفا » ذكرت ان وفدا اعلاميا سوفياتيا يضم مندوبين عن صحيفة « برافدا » ووكالة « تاس » ، قام بزيارة لقواعد الثوار الفلسطينيين يوم امس للاطلاع على النشاطات المختلفة للمقاتلين . وقد عبر الوفد الاعلامي السوفياتي خلال اجتماعاته مع الفدائيين في قواعدهم عن تأييدهم وتأييد الشعب السوفياتي للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في القتال من اجل تحرير ارضه المغتصبة .

* « المحرر » ذكرت ان اتحاد الحريات المدنية في الولايات المتحدة حذر هذا الاسبوع من اضطهاد الاميركيين الذين هم من اصل عربي . وطلب الاتحاد الذي يعتبر من اهم المؤسسات التي تعنى بالدفاع عن الحريات المدنية من **ريتشارد كليندنيست**، النائب العام الاميركي ، ان يصرح علنا بان الحكومة الاميركية لن تحاول اضطهاد او ارهاب او تخويف اي مواطن عربي او من اصل عربي ، وان الوكالات الفدرالية لن تقوم باجراء تحقيقات وتحريات عن ماضي وتاريخ ونشاط وعمل المواطنين العرب في الولايات المتحدة سواء أكانوا حاصلين على الجنسية الاميركية ام لا .

* « رويتر » ذكرت ان اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة طالبت اسرائيل بوقف اعمالها التعسفية في قطاع غزة المحتل التي ادت الى تشريد الوف من اللاجئين الفلسطينيين وهدم مخيماتهم . وقالت اللجنة انها تستنكر بشدة هذه الاعمال التي تناقض ميثاق جنيف الخاص بحماية السكان المدنيين وقت الحرب .

الثلاثاء ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه شب حريق في احد اقسام بيت شتراوس بالقدس ، وتعتقد الشرطة بان الحريق كان مفتعلا . فقد شاهد المارة الدخان يتصاعد من المبنى واستدعوا رجال الاطفاء الذين تمكنوا من اخماد الحريق بسرعة ، الا ان الحريق تسبب ببعض الاضرار . وهذه هي محاولة الحريق الرابعة في القدس خلال الشهرين الماضيين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه عثر في جنوبي مستوطنة ناحال جولان صباح اليوم على لغم ضد الآليات ، وقد ابطل مفعوله دون حدوث اية اضرار . وعثر في المكان على آثار شخصين قادت الى الحدود السورية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان القيادة العامة لقوات الصاعقة اصدرت بيانا الثلاثاء هاجمت فيه التصريحات التي ادلى بها **الشيخ هاشم خزندار** الى الاذاعة الاسرائيلية يوم ١٥ الجاري التي أيد فيها انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

* وكالات الانباء ذكرت ان الجبهة السورية – الاسرائيلية شهدت اشتباكات مستمرة لمدة ثماني ساعات متواصلة بكافة الاسلحة . وقد بدأت المعارك عندما شنت الطائرات الاسرائيلية هجوما على بعض المواقع السورية المتقدمة وبعض المناطق الآهلة بالسكان . وقد ردت القوات السورية على الغارات بوسائل الدفاع الجوي ثم ما لبثت الطائرات السورية ان تصدت للطائرات الاسرائيلية المغيرة وخاضت معها معارك جوية حامية على مدى سبع ساعات . وكانت المعارك الجوية ذروة اشتباكات ارضية ردت فيها القوات السورية بمدفعية الميدان والدبابات على الاعتداء الاسرائيلي وقصفت فيها عددا من المستعمرات الاسرائيلية واصابتها باصابات مباشرة ، كما اشتبكت فيها مع الدبابات الاسرائيلية التي كانت تحاول قصف الاراضي السورية بمدفعيتها . وقد توقف القتال في الساعة الخامسة والربع واذاع المتحدث العسكري السوري بيانا قال فيه ان خسائر الاسرائيليين كانت تدمير منشآت عسكرية في خمس مستوطنات في المنصورية وجبين وتل الفرس ، واسقاط ثلاث طائرات حربية وتدمير ١٤ دبابة وابطال خمس بطاريات مدفعية وتحطيم معسكر اسرائيلي . واضاف المتحدث السوري : «وقد خسرنا في هذه الاشتباكات طائرتين ودبابة وثلاث مدافع ميدان واستشهد ستة من العسكريين واصيب ١١ بجراح » . وقد استشهد ايضا ١٠ من المدنيين واصيب ١٣ اخرين . وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بان اسرائيل كانت البادئة بالهجوم وادعى ان الجانب السوري خسر ٦ طائرات اثنتان منها في المعركة الجوية الثالثة واربع في الغارة السورية على المرتفعات المحتلة وكذلك تدمير ١٥ دبابة سورية ومحطة رادار . واضاف ان **موشيه ديان** تفقد مواقع القتال عند الظهر في هضبة الجولان والمستعمرات التي قصفتها القوات السورية . وفي القاهرة اعلن رسميا ان مجلس الوزراء عقد جلسة لبحث الاعتداء على سوريه وتطوراته . وصرح **الدكتور عبد القادر حاتم** ، نائب رئيس الوزراء المصري ، بان الحكومة المصرية «اتخذت اجراءات عاجلة بالنسبة لهذا الموضوع » . ولكنه لم يوضح ماهية هذه الاجراءات وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان **ابا ايبن** صرح بان اسرائيل كانت ستتعرض لعمليات هجومية من سوريه ولبنان لو لم تقم بالردع ضد هاتين الدولتين . واضاف ايبن ان الردع افضل بكثير من العلاج بعد وقوع الهجوم ، وهو افضل اذا جاء قبل الهجوم بساعة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الطائرات الحربية الاسرائيلية عادت الى اختراق المجال الجوي اللبناني، فحلقت فوق بيروت مدة ١٥ دقيقة .

* « رويتر » ذكرت ان **فيصل بن عبد العزيز** اعرب عن الاسف لان الامم المتحدة والدول الكبرى قبلت بالعدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط . وقال فيصل في رده على كلمة **ليوبولد سنجور** ، رئيس السنيجال، في مأدبة غداء في داكار بالسينجال ، انه طالما وجدت اسرائيل فانها سوف تواصل اعتداءاتها ، ولن يسود الاستقرار في الشرق الاوسط .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **سيد مرعي** ، الامين الاول للاتحاد الاشتراكي في مصر ، صرح في القاهرة بان الحكومة المصرية احالت ٢٤ ضابطا على التحقيق بتهمة اتخاذ مواقف مضادة لروح الانضباط . واضاف مرعي في رد على اشاعات مفادها ان ٧٠٠ ضابط مصري قد اعتقلوا فقال ان ١٢ من هؤلاء افرج عنهم بينما لا يزال ١٢ آخرون رهن التحقيق .

* وكالات الانباء ذكرت ان المصادر الرسمية في بيروت صرحت بان السلطات اللبنانية قررت طرد **هشام لطفي يوسف** المعتقل منذ يوم الاحد الماضي بعد القبض عليه وهو يسلم حقيبة متفجرات لشخص اردني . وذكرت هذه المصادر ان **صائب سلام** ، رئيس الوزراء اللبناني، استدعى – بوصفه قائما باعمال وزير الخارجية – **اكرم زعيتر** ، وابلغه بان هشام اصبح شخصا غير مرغوب فيه ، وقد ابعد عند المساء خارج الحدود اللبنانية بعدما حضر ضابطان اردنيان من عمان لاصطحابه. وقال سلام «لقد سلم الى السلطة الاردنية باعتباره متهما يحمل صفة دبلوماسية. والعرف يقضي بتسليمه الى السلطة المسؤلة عنه للتحقيق معه واجراء المقتضى » . واكد سلام ان المتهم اعترف بكل التهم المنسوبة له .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** اعلن انه لن يذهب الى نيويورك للاشتراك في مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة لقضية الشرق الاوسط في وقت لاحق من هذا الشهر . وابلغ الصحفيين في القدس انه قرر عدم الذهاب لانه « لا يوجد دليل على الاطلاق على وجود اراء جديدة يمكن ان تؤدي الى تسوية للنزاع في الشرق الاوسط » .

* « أ.ب. » ذكرت ان **الياهو ايلات** ، السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن ، اعلن في القدس ان رجال العصابات من اليهود الامريكيين عرضوا اخدماتهم لاختطاف عدد من دبلوماسيي الامم المتحدة عشية مناقشة الجمعية العامة لموضوع منح اليهود وطنا قوميا في فلسطين في العام ١٩٤٧ . وقد اماط ايلات اللثام عن هذه الواقعة في حديث اذاعي سيذاع في الاسبوع المقبل بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **مئير شامجار** ، مستشار الدولة القانوني الاسرائيلي ، اكد ان خمسة بالمئة من المراهقين الاسرائيليين في المرحلة الثانوية يتعاطون المخدرات بصفة منتظمة . وقد قدم شامجار اخيرا تقريرا الى الحكومة الاسرائيلية اشار فيه الى ان الاساليب التي تستخدم لعلاج المورفين ليست فعالة واوضح ان الحالات التي تم شفاؤها تقل عن اثنين بالمئة من مجموع الحالات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان سلطات الموانيء في بعض الدول تقوم بفرض حراسة مشددة على السفن التي تحمل مهاجرين الى اسرائيل . هذا ما اعلنه مهاجرون وصلوا الى حيفا . وقد مرت سفينتهم التي

خرجت من الولايات المتحدة على البرتفال واليونان .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **لوتز هيرمان** ، محام يهودي ارجنتيني ، تسلم من الحكومة الاسرائيلية عشرة الاف دولار كمكافأة على المعلومات التي قدمها والتي ساعدت في شهر ايار (مايو) ١٩٦٠ على اكتشاف **ادولف ايخمان** ، زعيم نازي سابق في الارجنتين ، وخطفه الى فلسطين المحتلة ثم اعدامه .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان **ستيفان اولزفسكي** ، وزير خارجية بولنده ، اكد في حديث ادلى به لمجلة « مدجونارودنا بوليتيكا » اليوجوسلافية وجود علاقة وثيقة بين استمرار العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط والتوتر القائم في اوروبه . وقال ان التوتر في الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط هو نتيجة للسياسة الامبريالية التي تنتهجها اسرائيل والذين يساندونها ، ولا يمكن تخفيف حدة التوتر في تلك المنطقة الا بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ للعام ١٩٦٧ . كما ادلى **ويكاتشا بترتش** ، نائب وزير خارجية يوجوسلافيه ، بحديث الى المجلة اثار فيه النقطة نفسها وطالب مؤتمر الامن الاوروبي المقترح عقده بالاهتمام بازمة الشرق الاوسط .

الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* الصحف اللبنانية ذكرت ان اشتباكا وقع في بيروت عند مقبرة الشهداء قرب مخيم صبرا للفلسطينيين بين دورية من قوى الامن اللبناني ــ ف ١٦ ــ وفلسطيني ادى الى مصرعه . وذكرت الصحف ان الرواية اللبنانية تقول ان افراد الدورية شاهدوا مسلحا فامروه بالوقوف ولما لم يمتثل اطلقوا النيران فاردي قتيلا . وقد اعربت « وفا » عن استياء الثورة الفلسطينية لقتل احد عناصرها بشكل مريب فنشرت انها علمت من مصادر المقاومة الفلسطينية ان قيادة المقاومة طالبت الحكومة اللبنانية بتشكيل لجنة تحقيق مشتركة لكشف اسباب هذا العمل ودوافعه .

* « فلسطين الثورة » نعت الشهيد **محمد عبد الكريم** الذي سقط على ارض الجولان يوم ١٩٧٢/١١/١ . والشهيد من قضاء نابلس ومن مواليد ١٩٤٢ وكان قد انضم الى قوات اليرموك .

* « فلسطين الثورة » دعت كل الذين وافقوا على قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي صدر منذ خمسة اعوام الى الغاء هذه الموافقة . وقالت الصحيفة انه برأيها « لم يصدر منذ ولدت القضية الفلسطينية وعلى امتداد الخمسين سنة الماضية اخطر من القرار ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن ... فانه يعترف بشرعية وحق الدولة المعتدية الدخيلة ويكرس وجودها وفكرها النظري والعملي وبالتالي يصفي القضية الفلسطينية تصفية كاملة باسم ازالة آثار العدوان » . وحثت الصحيفة على تصعيد القتال وتسخين الجبهات والاستعداد لمعركة طويلة النفس .

* « فلسطين الثورة » ذكرت ان مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب في الكويت فشل . وان اجتماعات لجنة العشرة انتهت الى لا شيء وقالت الصحيفة انه « اذا كان البعض من العرب لم يحسم موقع النظام في الاردن فان هذا النظام نفسه قد حسم هذا الموقع .. ان الملك وبدون اية مواربة يقول علنا انه على استعداد لان يجلس على مائدة واحدة مع **جولدا مئير** » . وانتهت الصحيفة الى القول « ان النظام في الاردن لا يمكن ان يكون الا في صفوف الاعداء . وافضل الف مرة على كل خطة عربية تريد ان تقاتل ان تحدد موقف النظام الاردني » .

* « وفا » نشرت تعليقا على القتال الذي دار على الجبهة السورية فامتدحت صلابة الموقف السوري وخوضه النضال العسكري . ودعت الوكالة الى امتداد هذا النضال على طول الارض العربية . وقالت ان ارادة الجماهير هي الرد والردع ثم القتال وليس التراجع والتخاذل والاستسلام . هذا وذكرت وكالات الانباء ان التوتر الشديد يسود الجبهة السورية ــ الاسرائيلية عقب الاشتباكات العسكرية . وقد وضعت القوات السورية في حالة تأهب قصوى . وذكرت بعض المصادر السورية ان الانطباع يسود بان حرب استنزاف طويلة وقاسية بدأت بين سوريه واسرائيل . وقد نددت « الثورة » السورية بعنف « بالركود والاستسلام اللذين يخيمان الان على الامة العربية » . واضافت « ان وهج المعارك المجيدة التي خاضتها سوريه اخيرا يشكل دلائل مضيئة قاطعة على ان القتال هو السبيل الوحيد لايقاظ النائمين في الامة العربية » . وقد اعلن في القاهرة ان وفدا عسكريا سوريا سيصل الى العاصمة المصرية بدعوة من قيادة الدفاع الشعبي والعسكري في مصر . كما ان **الدكتور محمد حسن الزيات** استدعى سفراء فرنسه والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيه ورئيس بعثة المصالح الاميركية في القاهرة وتحدث لهم عن الاعتداء الاسرائيلي على سوريه. وذكر الزيات «ان مصر تحس ان هذا العدوان ليس الا جزءا من الهجوم المكثف الذي تشنه الصهيونية العالمية واصدقاؤها في العالم العربي كله » . وفي تل ابيب ذكر ان القوات

الاسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة تقف في حالة تأهب كامل ، في الوقت الذي اخذ العمال يصلحون الاضرار الناجمة عن القصف السوري. وقالت الوكالات ان المسؤولين الحكوميين الاسرائيليين وكبار الضباط يؤكدون ان الجبهة قد تعود الى الاشتعال في اي وقت الا اذا وضع السوريون حدا للغارات التي يقوم بها الفدائيون عبر خط وقف اطلاق النار . وعلقت « جيروساليم بوست » على الاشتباكات السورية الاسرائيلية فقالت ان عمل اسرائيل الانتقامي بالامس كان هدفه توضيح رغبتها الملحة في جعل الجيش السوري يوقف عمليات الفدائيين في الجولان حيث ان هذه العمليات لا تتم دون موافقة الجيش السوري . واضافت الصحيفة انه لا يوجد سبب للافتراض ان الاستراتيجيين السوفيات يريدون ان يجدوا انفسهم متصلين بحرب تشنها سوريه او تبدأها مصر .

* الصحف اللبنانية نشرت نص رسالة وجهها امس مساء **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني الى الشعب اللبناني بمناسبة ذكرى الاستقلال اعرب فيها عن الامل بازدياد التضامن العربي قوة لانه خير دعامة للقضايا المشتركة وفي طليعتها قضية فلسطين . وحيا فرنجية الدول العربية التي آزرت لبنان في محنته الاخيرة عندما هاجمت قوات اسرائيلية جنوب البلاد في ايلول (سبتمبر) الماضي، كما القى **العماد اسكندر غانم** ، قائد الجيش اللبناني، كلمة قال فيها « ان التعديات الصهيونية المتكررة على ارض لبنان لا تستهدف الارض فحسب، بل تستهدف بصورة خاصة ضرب التجربة اللبنانية التي تناقض كيانها قبل كل شيء». واشاد غانم بالوعي الوطني وعمق الوحدة الوطنية لتجاوز الازمات .

* « الانوار » اجرت مقابلة في الكويت مع **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير خارجية الجزائر ، تحدث فيها عن المقاومة الفلسطينية فقال ان اوجه الشبه بين الثورة الجزائرية والمقاومة الفلسطينية ليست متعددة وان للمقاومة الفلسطينية ظروفها الصعبة ابرزها ظاهرة تشرد الشعب الفلسطيني . واضاف قائلا ان الايمان بقضية اساسية تتعلق بمصير شعب باكمله ، وممارسة الكفاح المسلح يجعل الثورة الفلسطينية قادرة على التغلب على الصعاب وعلى مواجهة العقبات التي توضع في طريق مسيرتها المظفرة.

* «النهار» ذكرت ان **انور الصباح** ، وزير الاقتصاد اللبناني ، طلب من مجلس الوزراء اللبناني اقرار ادخال بضائع يسري عليها قانون مقاطعة اسرائيل وتعتبر بضائع اسرائيلية . وقال الصباح ان هذه البضائع سبق ان افتتحت اعتمادات باثمانها قبل ادراجها على لوائح المقاطعة ولا يمكن رد هذه الاعتمادات وذكرت الصحيفة ان مجلس الوزراء قرر بحث كل بضاعة على حدة .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان قضاة المسلمين وعلماءهم في الاردن استنكروا الاعتداءات الاسرائيلية على الحرم الابراهيمي الشريف ، وطالبوا المسلمين في المشارق والمغارب بان يقوموا بواجبهم لرفع الاعتداء عنه ، كما ناشدوا الضمير العالمي والهيئات الدولية ان يهبوا لايقاف اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي الهادفة الى تحويل الحرم الابراهيمي الشريف الى كنيس يهودي . وقد جاء ذلك في برقيات ارسلوها الى الهيئات الدولية والاسلامية والعربية .

* اذاعة دمشق ذكرت ان المجلس المشترك لنقابات المحامين اعلن ان كل موقف انهزامي وكل تسوية للقضية الفلسطينية لا تقوم على تحرير الارض واعادة حقوق الشعب الفلسطيني تعتبر تفريطا بحق الامة العربية وخيانة للنضال العربي . كما اكد المجلس في بيانه تأييده لحركة الثورة الفلسطينية وطالب بتوحيدها ودعم كفاحها لتحقيق النصر على العدو . وقد صدر هذا البيان في دمشق اليوم نتيجة للاجتماعات المشتركة التي عقدتها نقابات المحامين في اتحاد الجمهوريات العربية خلال اليومين الماضيين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **دافيد بن جوريون** رئيس وزراء اسرائيل السابق ، اعرب عن يقينه ان « السلام ليس بعيدا عنا » . وقال ان اهم واجب ملقى على عاتق الشعب اليهودي هو السعي لاحياء السلام . وتطرق الى الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الدولة التي ستحل العام القادم فقال ان دولة اسرائيل لم تؤسس قبل ٢٥ عاما بل قبل اكثر من قرن عندما بدأ اليهود الاستيطان في فلسطين المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** قال ان الامل بالوصول الى مفاوضات مع سوريه ضعيف جدا ومع هذا فان سوريه غير قادرة على شن حرب ضد اسرائيل برغم رغبتها في ذلك ، وذلك لان جيشها ليس اقوى الجيوش العربية . واضاف ديان الذي كان يتحدث الى اعضاء « مؤتمر الرؤساء » للمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ، انه اذا تعلمت سوريه الدرس من اشتباكها مع جيش الدفاع امس فان عليها ان تحافظ اكثر على وقف اطلاق النار على الحدود وعدم تأييدها « للمخربين ».

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلي ، صرح بانه « من الغباوة

الاعتقاد بان اسرائيل تسلم بسلسلة اعمال زرع الالغام في طرق هضبة الجولان او القول باننا قد لا نفهم ان هذه الاعمال التخريبية تتم باشراف الجيش السوري وبمساعدته الكاملة » . واكد جاليلي ان اسرائيل غير معنية باندلاع نيران الحرب على اية خطوط وان كل ما تطلبه اسرائيل هو ان تحافظ سوريه على اتفاقية وقف اطلاق النار .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **شلومو هيليل** اعترف في مؤتمر صحفي بانه منذ حرب ١٩٦٧ حتى الان تم اعتقال ٢٠ الف فلسطيني بسبب نشاطهم مع المقاومة او للاشتباه فيهم . وقد اذاع هيليل هذا الرقم وهو يتحدث عن قوة الحراسة في سجون اسرائيل ، وقال انه لم يهرب من الفلسطينيين طوال هذه المدة غير خمسة اشخاص فقط . وكانت مصادر المقاومة قد صرحت بان عدد المعتقلين في سجون اسرائيل يبلغ نحو ١٧ الفا من رجال المقاومة .

* « لوريان – لوجور » ذكرت ان موفدها في باريس نسب الى الاوساط الحكومية الفرنسية تأكيدها الاشاعات التي ترددت اخيرا ومفادها ان فرنسه تفكر في الغاء الحظر على شحن الاسلحة الى بلدان الشرق الاوسط في وقت قريب .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان المتحدث باسم وزراء خارجية دول السوق الاوروبية الموسعة اعلن في لاهاي بهولنده ، ان موقف الدول التسع الاعضاء في السوق تجاه الشرق الاوسط سوف يقوم على اساس قرار مجلس الامن في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

* اذاعة عمان ذكرت ان صحيفة «التايمز» قالت في تعليق لها على الموقف في الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ان اسرائيل لم تستطع الا من ناحية عسكرية فرض سياستها القهرية على السكان العرب في هذه المناطق . واضافت انه اذا كان مستوى المعيشة قد زاد في ظل الاحتلال فان الاسرائيليين لم يترددوا في مصادرة الاراضي العربية وتهجير القرى وطرد المواطنين واحتجاز آخرين في المعتقلات دون محاكمة .

* « الحياة » ذكرت ان احد محرري جريدة « النيويورك تايمز » حصل من مصلحة المخابرات الامريكية على تقرير عن المساعدات العسكرية السوفياتية للدول النامية جاء فيه ان مصر تلقت اعتدة عسكرية سوفياتية بقيمة ٣٥٠ مليون دولار في العام ١٩٧١ ، وان مجموع ما تلقته منذ العام ١٩٦٥ تبلغ قيمته ٢ر٥ مليار دولار ، فيما يبلغ مجموع ما تلقاه العراق في الفترة نفسها مليار دولار .

الخميس ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان الثورة الفلسطينية ودعت شهيدين من ابنائها قتلا بيد السلطة اللبنانية وهما **احمد محمد عبده** الذي سقط في كمين اعدته عناصر من الجيش اللبناني لعدد من الثوار الفلسطينيين في العرقوب بجنوب لبنان. والثاني **محمد حسن الصباغ**، الذي سقط برصاص الفرقة ١٦ في بيروت . وذكرت الوكالة ان الثورة ستمضي في طريقها رغم الصعوبات وانها تؤكد ان ملاحقة المجرمين والمشبوهين امر ضروري لمنع تنفيذ مثل هذه الاعمال الغادرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه جرت في خان يونس محاولة فاشلة لنسف مستودع تابع للمنظمة الدولية لاغاثة اللاجئين . واعلن احد مستخدمي المنظمة انه سمع الليلة الماضية دوي انفجار قرب احد المستودعات، وعثرت دورية جيش الدفاع الاسرائيلي اثناء تفتيش المكان على شظايا قنبلة يدوية قرب هذا المستودع ولم يلحق الانفجار اية اضرار .

* وكالات الانباء ذكرت ان اتحاد الطلبة الفلسطينيين في فرنسه اعلن ان رابطة الدفاع اليهودية هددت احد قادة الاتحاد في باريس . وقال ان ورقة وضعت على سيارة الطالب تقول : « لا بد ان رابطة الدفاع اليهودية موجودة في كل مكان » . واهاب الاتحاد بجميع العرب في شتى انحاء اوروبه الى التزام ضبط النفس ازاء التهديدات التي توجهها اليهم رابطة الدفاع اليهودية .

* « النهار » ذكرت ان **الزعيم شفيق جميعان** غادر لبنان بعد ان استدعته حكومته بناء على طلب لبنان الذي اعتبره شخصا غير مرغوب فيه . كما ذكرت الصحيفة ان **صائب سلام** استقبل وفدا من حركة المقاومة الفلسطينية بقيادة **ياسر عرفات** وقد جرى خلال اللقاء البحث في قضايا المتفجرات ومسؤولية مساعد الملحق العسكري الاردني فيها . وقد ابلغ الوفد رئيس الحكومة اللبنانية ان المقاومة ترفض ان تنقل الصراع الى الساحة اللبنانية تفهما منها لظروف لبنان الخاصة . وعلقت « **وفا** » على الانباء عن تسليم السلطات اللبنانية **هشام لطفي يوسف** الى الحكومة الاردنية بان ذلك يشكل مخالفة لابسط الاعراف الدبلوماسية . وقالت ان طرد الملحق العسكري الاردني عقب ذلك يهدف لتخفيف الاثار السلبية الناتجة عن تسليم لطفي . واعتبرت الوكالة ان التسليم فوت « فرصة محاكمة المجرم ومعاقبته امام الجماهير » .

* وكالات الانباء ذكرت ان البيان المشترك الذي صدر عن زيارة **فيصل بن عبد العزيز** للسينجال عبر عن تأييد البلدين لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في صراعه من اجل التحرير . وهنأ البيان منظمة الوحدة الافريقية على مبادراتها للسلام ولكنه قال ان البلدين يعتقدان ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق طالما ان الدول العربية لم تستعد اراضيها المحتلة وطالما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه.

* « رويتر » ذكرت أن **فرانسوا عقل** ، مندوب لبنان في اللجنة القانونية التابعة للامم المتحدة ، صرح في خطاب ألقاه امامها بان الاعمال التي تقوم بها اسرائيل **تشكل خطرا على السلام والامن الدوليين** اكبر من ذلك الذي تشكله « اعمال ارهابية يقوم بها بين آونة واخرى شعب احبطت اماله واعتراه اليأس » . واتهم عقل الصهيونية بمحاولة استغلال الوضع سياسيا بغية الحط من مكانة العرب ومهاجمتهم .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاردنية ابعدت من الاردن **جان جينيه** ، المفكر والفنان الفرنسي. وذكرت الوكالة ان جينيه يعتبر من كبار اصدقاء الثورة **الفلسطينية** .

* « سانا » ذكرت ان المؤتمر الثالث لاتحاد الصيادلة العرب الذي اختتم اعماله الثلاثاء الماضي في بغداد حيا المواقف البطولية للقوات المسلحة العربية السورية في ردع العدوان الصهيوني . واشاد المؤتمر بالنضال البطولي المسلح للشعب العربي الفلسطيني واكد تأييد الصيادلة العرب لكل ما من شأنه دعم هذا النضال وتقديم العون المادي والمعنوي للعمل الفدائي بما يكفل له حرية الحركة والانطلاق نحو تحقيق اهدافه المشروعة لاستعادة الوطن السليب . واعلن المؤتمر شجبه لاية محاولة تستهدف تصفية حركة المقاومة الفلسطينية واستنكاره للاعمال الوحشية التي تزاولها اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مراسل شبكة الاذاعة الامريكية « سي.بي.اس. » في بيروت افاد انه منذ الاشتباك العنيف الذي وقع على خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريه عزز الاتحاد السوفياتي شحنات اسلحته الى سوريه . وقال المراسل انه في يوم المعارك التي نشبت امس الاول حطت في سوريه اربع طائرات نقل سوفياتية من طراز انطونوف تحمل اسلحة لم تعرف انواعها بعد .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** اتهمت الدول الاوروبية بالتسامح ازاء « الارهاب العربي » « لان الشعور بالعداء للسامية لا يزال موجودا في هذه الدول ولم يقض عليه » . واشارت مئير في حديث لها مع مجلة « يوروبيو » الايطالية الى خطط اسرائيل بالنسبة للاراضي المحتلة فقالت ان اغلبية الاسرائيليين على استعداد لاعادة جزء من اراضي الضفة الغربية المحتلة الى الاردن . اما بالنسبة لقطاع غزة فقالت انه ينبغي ان يبقى جزءا من اسرائيل . وفيما يتعلق بمرتفعات الجولان السورية المحتلة قالت مئير انها مستعدة للتفاوض مع سوريه حول حدود جديدة تضمن وجودا لاسرائيل في المرتفعات . وفيما يتعلق بسيناء قالت ان اسرائيل تريد فقط شرم الشيخ ، وممرا في الصحراء يربط بين اسرائيل وشرم الشيخ . واستبعدت مئير امكان السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى اراضيهم في فلسطين . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **مناحيم بيجن** ، عضو الكنيست ، احتج على اقوال جولدا مئير انه لا اساس لمثل هذه الاقوال واذا كانت مئير مصممة على الاستقالة من منصبها كما قالت في هذه المقابلة، فعليها ان تكف عن الادلاء بتصريحات مثل هذه.

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** اعلن في تصريحاته في تل ابيب امام « نادي الرؤساء » وهي مؤسسة تضم ٣٨ مؤسسة يهودية امريكية ، ان ضم الضفة الغربية الى اسرائيل من شأنه ان يحول هذه الاخيرة الى ايرلنده اخرى . واضاف يقول ان القضايا المتعلقة بالسكان يجب ان تكون العامل الرئيسي في اي قرار يتعلق بالاراضي المحتلة . واعلن ايبان رفضه لراي **موشيه ديان** الذي يقول بانه يتعين على اسرائيل في حالة عدم ابرام معاهدة السلام مع الدول العربية ان تنظر الى وجودها في هذه الاراضي بصفته امرا دائما .

* وكالات الانباء ذكرت ان خلافا وزاريا نشب في اسرائيل في شأن تعيين سفير اسرائيلي جديد في واشنطن محل **اسحق رابين** . وورد هذا الخلاف في نبأ حمل عنوانا رئيسيا في صحيفة « هآرتس » ، جاء فيه ان **ابا ايبن** تلقى « انذارا نهائيا » بوجوب سحب معارضته للمرشح الذي اختارته **جولدا مئير** . وقالت الصحيفة ان **يعقوب شابيرا** ، وزير العدل الاسرائيلي ، وهو مقرب من مئير ، هو الذي نقل الانذار الى ايبن بانه ستحدث « قطيعة لا عودة عنها » بينه ومئير اذا لم يسحب اعتراضه على تعيين **سمحا دينيتس** ، المدير العام لمكتب رئيسة الوزراء ، في منصب السفير الاسرائيلي في واشنطن . ونسبت الصحيفة الى دوائر حكومية في القدس قولها ان « الانذار النهائي » يتعلق بوضع ايبن في الحكومة المقبلة . هذا ورفض المسؤولون

في وزارة الخارجية الاسرائيلية التعليق على النبأ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسحاق رابين** اجتمع مع **سبيرو اجنيو** ، نائب رئيس الولايات المتحدة ، بناء على طلب رابين الذي رغب في عرض سياسة اسرائيل امام اجنيو الذي ابدى معرفة تامة بما يجري في المنطقة . وخلال الاجتماع اثار رابين على الغالب الوضع على خط وقف اطلاق النار بين سوريه واسرائيل ، الا ان هذا الموضوع لم يكن جوهر المقابلة التي خصصت في مجملها لدراسة التطورات العامة في الشرق الاوسط بما فيها موقف الاتحاد السوفياتي .

* « رويتر » ذكرت ان **جاد يعقوبي** ، نائب وزير النقل الاسرائيلي ، نفى ان يكون قد دعا الى دمج سكان الضفة الغربية المحتلة باسرائيل . وجاء النفي في رسالة من يعقوبي نشرتها صحيفة « التايمز » امس تعليقا على مقال نشرته الصحيفة . واكد يعقوبي انه لا يوافق على دمج عرب الضفة الغربية باسرائيل ، بل على العكس من ذلك فانه يؤمن بان عرب الضفة الغربية يجب ان يكونوا رعايا بلد عربي مثل الاردن كما هو وضعهم الان .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابراهام هيرشبيرج** ، رئيس اتحاد الحاخامين في امريكه اللاتينية ، قال للصحافيين في واشنطن ان **سلفادور الليندي** ، رئيس جمهورية التشيلي ، بعث برسالة الى زعماء الكرملين ناشدهم فيها « منح الحرية » لليهود السوفيات . واضاف هيرشبيرج قائلا : « اعتقد بان الرسالة مبادرة طيبة من الليندي .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن ان القوات الاسرائيلية تجري حاليا ولمدة اسبوع مناورات بالغة الاهمية وواسعة على شكل معركة صورية في جنوب سيناء تشترك فيها قوات يجري انزالها بالمظلات وقوات انزال ومدرعات ومدفعية متحركة . وقال الناطق ان المناورات اظهرت التناسق القائم بين مختلف وحدات القوات الاسرائيلية التي اشتركت في هذه المناورات . ومن جهة ثانية ، ذكر ان خط قناة السويس تجري مراقبته بدقة في الوقت ذاته تحسبا من ان يكون المصريون يستعدون الى دعم الجبهة السورية .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه سمح للدروز الذين يعملون في الوحدة الخاصة بالاقليات التابعة للقوات الاسرائيلية بالانخراط اعتبارا من الان في جميع وحدات الجيش الاسرائيلي . واعلن المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية ان هذا القرار الذي اتخذته وزارة الدفاع الاسرائيلية اصبح ساري المفعول وزعم ان عددا كبيرا من الشبان الدروز انضم بالفعل الى وحدات المدرعات والمظلات والقوات البحرية التابعة للقوات الاسرائيلية المسلحة .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه من المتوقع ان تفسخ اسرائيل قريبا اتفاقها الجوي الذي ابرم في العام ١٩٥٠ مع بريطانيه بعد ان فشلت محاولات اسرائيل في حمل بريطانيه على اعادة النظر فيه . وقالت المصادر الاسرائيلية ان هذا الاتفاق يمكن طائرات شركة « ال-عال » الاسرائيلية من الهبوط في مطار لندن ثلاث مرات اسبوعيا ، في حين يمكن الاتفاق الطائرات البريطانية من الهبوط في المطارات الاسرائيلية في اي وقت تشاء دون تحديد لعدد المرات .

* « رويتر » ذكرت ان اكثر من ٣٠٠ مهاجر يهودي وصلوا من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة . ووصل بعض المهاجرين على متن طائرة تابعة لشركة « ال-عال » الجوية الاسرائيلية من بوخارست برومانيه التي وصلوا اليها بالجو والسكة الحديدية . واضافت الوكالة ان هذه هي المرة الاولى التي يستخدم فيها هذا الخط . وجاء الاخرون عن طريق فيينه بالنمسه وهو الطريق الذي يسلكه المهاجرون عادة .

* « رويتر » ذكرت ان **ماكس فيشر** ، رئيس مجلس الاتحادات اليهودية في اميركه ، يعتبر بمثابة اقرب معاوني ومستشاري **ريتشارد نيكسون** للشؤون اليهودية ، وصل الى فلسطين المحتلة في زيارة قصيرة لها . وقالت مصادر وثيقة الاطلاع عادة ان فيشر حضر الى فلسطين المحتلة في صدد اتهامات العرب القائلة ان الاموال التي تجمع في الولايات المتحدة على اعتبار انها لاغراض خيرية في اسرائيل لا تنفق في الاغراض التي جمعت من اجلها . واضافت ان فيشر سيبحث مع الزعماء الاسرائيليين في الوسائل التي تنفق فيها هذه التبرعات .

* « لندن تايمز » ذكرت ان الصين عارضت الفكرة التي يدعمها الامريكيون والسوفيات الداعية الى معاهدة دولية جديدة ضد الارهاب . ووجهة نظر الصين ان معالجة اعمال الارهاب هو موضوع يخص الدول التي تحدث فيها هذه الاعمال ، وهي تعتبر انه يجب عدم فرض اجراءات دولية تمس السيادة الوطنية . وقد عرض وجهة نظر الصين هذه **بي تشي لانج** ، عضو الوفد الصيني الى اللجنة القانونية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة . وقال لانج انه اذا كان لا بد من مناقشة الارهاب فيجب ان يشمل اعمال اسرائيل بقتل الفلسطينيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس مدينة لوس انجيلوس بالولايات المتحدة اعتمد ٢٥ الف دولار للمساهمة في تكاليف « الامن الداخلي » في المعرض الثقافي الاسرائيلي الذي افتتح امس في لوس انجيلوس وقد اتخذت سلطات الامن احتياطات مشددة من بينها تطبيق نظام المطارات بمرور الرواد في جهاز للكشف عن الاسلحة قبل دخولها .

الجمعة ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت انه في الساعة الثانية قامت مجموعة من قوات المشاة الاسرائيلية بالتسلل شرقي نهر الحاصباني في مكان يعرف بالخريبة والكائن بين بلدتي ابل السقي وراشيا الفخار ، مستهدفة قاعدة فدائية تابعة للجبهة الشعبية - القيادة العامة في محاولة لنسفها . وقد اشتبكت مجموعة من الفدائيين كانت تقوم بالحراسة مع القوة المعادية فترة طويلة من الوقت . وتمكنت القوات الاسرائيلية من الوصول الى القاعدة وزرع الالغام في بعض انحائها قبل انسحابها بالطوافات . وقد نجم عن الاشتباك استشهاد فدائي يدعى **جاسم صالح نداوي (ابو الصحراء)** ، واصابة اربعة اخرين ، بينما لم تعرف الخسائر الاسرائيلية لانها نقلت بالطوافات عند انتهاء الاشتباك . وقد قدر بيان الجبهة الشعبية - القيادة العامة خسائر العدو بـ ١٠ افراد بين قتيل وجريح . وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني « ان دورية اسرائيلية تسللت الى شرقي نهر الحاصباني ، واشتبكت مع عناصر من المقاومة بعد منتصف الليلة الماضية . وقد اطلقت القوات اللبنانية النار ، وانسحبت القوة العدوة الى الاراضي المحتلة قبل الفجر بواسطة طوافة قدمت لهذه الغاية » . واصدر الناطق العسكري الفلسطيني بلاغا قال فيه ان الثوار الفلسطينيين احبطوا محاولة انزال لقوات العدو في جنوبي لبنان بعد الاشتباك معها لمدة ساعة . وفي تل ابيب ، اعترف متحدث اسرائيلي بان جنديا اسرائيليا قد اصيب خلال اشتباك هو الاول بعد ستة اسابيع من الهدوء على الجبهة اللبنانية - الاسرائيلية .

* « النهار » اجرت مقابلة مع الفدائيين الثلاثة الذين نجوا من عملية ميونيخ بعد ان تم اطلاق سراحهم مؤخرا ، تحدثوا فيها عن العملية والاعداد لها وعلق احدهم على سؤال حول اختيار مكان العملية فقال « الذي لا يعرفه احد قبل الان ، ان م.ت.ف. قدمت طلبا الى « لجنة ميونيخ » ، وهي اللجنة المختصة بتحقيق واجازة عضوية الدول المشتركة ، لاشراك وفد فلسطيني في الاولمبياد . وبالطبع رفض الطلب ، لا لاسباب رياضية ولكن لاسباب سياسية . فاللجنة تعترف بمن احتلوا فلسطين ولا تعترف بالذين يقاتلون من اجل تحريرها من الاحتلال ... فهل كنا رفضنا رفضا رياضيا ام كان رفضا سياسيا ؟ » . وتحدث احدهم عن بدء العملية فقال انه كان يجب اتمامها بدقيقة او اثنتين ولما كانت البعثة الاسرائيلية لا تسكن في مبنى واحد فقد اضطروا الى اطلاق النار على احد الاسرائيليين الذي حاول منعهم من دخول احد المباني . واكد انهم لم يكونوا يريدون قتل احد . واضاف انه كان بالامكان قتل الاسرائيلي لكنهم آثروا اطلاق الرصاص على رجليه لدفعه من دربهم بسرعة واحتلال المبنى . واكد ان الهدف كان اتخاذ الرياضيين الاسرائيليين رهائن في مقابل اطلاق عدد من السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وذكر احدهم ان الاسرائيلي الجريح كان دليلهم للمبنى الثاني الذي ينزل فيه الاسرائيليون . واعرب الفدائيون عن الاسف لمحاولة الكثير من المسؤولين الالمان معاملتهم اثناء العملية بالاغراء بالمال والرشوة . واتهم الفدائيون المسؤولين الالمان الغربيين بالمماطلة والتسويف . وذكروا انهم اشترطوا في سبيل اعطاء مهلة زمنية ان يبث التلفزيون الالماني ثلاث مرات بيان ايلول الاسود التوضيحي عن العملية وقد تم ذلك . وقال الفدائيون ان عملية القتل في ميونيخ تمت باوامر من وزير الداخلية الالماني الغربي . ثم تحدثوا عن وسائل التعذيب التي مارسها الالمان في اثناء التحقيق مع الفدائيين الذين نجوا من الموت عقب القتال في المطار . وقالوا ان محققا اسرائيليا اشترك مع الالمان . هذا ونقلت « أ.ب. » من ميونيخ ان وزارة العدل في ولاية بافاريه الالمانية رفضت ما قاله الفدائيون الثلاثة الذين بقوا على قيد الحياة بعد احداث ميونيخ من انهم تلقوا معاملة سيئة خلال اعتقالهم في ميونيخ . وقالت وزارة العدل الالمانية الغربية انه بالرغم من اعتراف الفدائيين بانهم اطلقوا النار على تسعة اسرائيليين فان خبراء الاسلحة سيتابعون تحقيقاتهم لتحديد من اطلق الرصاصات القاتلة .

* « الى الامام » ذكرت ان اقتراحا اميركيا - اوروبيا قدم الى اطراف النزاع في الشرق الاوسط يشمل الاستعاضة عن المفاوضات المباشرة بمفاوضات على غرار مفاوضات رودس كما يستعاض عن الوفود العربية بوفد يمثل الجامعة العربية برئاسة امينها العام والوسيط الدولي بالامين العام للامم المتحدة .

ويشمل تمثيل الجامعة العربية كل الدول العربية وكذلك يشمل م.ت.ف. ويضم الاقتراح انشاء دولة فلسطينية من قطاع غزة والضفة الغربية ويتم الاتصال بينهما عبر ممر يجتاز العقبة وتفتح قناة السويس للملاحة الدولية بما في ذلك مرور السفن الاسرائيلية وتوضع القدس تحت ادارة دينية من الطوائف الثلاث وتنسحب اسرائيل من سيناء على ان يقرر مصير شرم الشيخ بمفاوضات مع مصر ، وتكون الدولة الفلسطينية غير مسلحة . وتعتبر منطقة سعسع السورية نقطة عسكرية سورية وتجرد المنطقة بعدها من السلاح .

* « وفا » ذكرت ان النيران اندلعت في مئات الدونمات من الغابات الطبيعية والمزروعات والمراعي وذلك في سفوح جبل الكرمل بين مستوطنتي كيرم مهرال ونير عتسيون مساء ١٩٧٢/١١/٢٣ ولم تعط الاذاعة الاسرائيلية التي اكدت النبأ اية اسباب لهذه الحرائق. كذلك شبت ثمانية حرائق بالقرب من مستعمرتي حوض وشوبرا في الجليل الغربي في الغابات وبعض بساتين الفواكه قضت على مساحات كبيرة على طول نهر العوجه .

* « النهار » ذكرت انه كانت عناصر من الجيش تجوب المنطقة بين شبعا وحاصبيا فوجئت بمكمن وبالرصاص ينهمر عليها فردت بالمثل واستمر الاشتباك ساعة وادى الى مقتل فدائي واستسلام ثلاثة من رفاقه. وتولى التحقيق في الحادث المستنطق العسكري واجرى كشفا على مكان الحادث ، وتبين ان الفدائي القتيل يعرف باسمه الحركي **جعفر** . اما رفاقه المعتقلون فهم **يوسف جمعة** الملقب بثوري (١٧ عاما) **ويحيى الساعدي** (١٩ عاما) **وحسن ناصر الشحماني** (٢٠ عاما) . وقد استجوبهم المحقق العسكري واصدر مذكرات بتوقيفهم بتهمة محاولة قتل رجال الجيش .

* « رويتر » ذكرت انه حكم على فدائي عربي اعترف بالقيام بما مجموعه ٢٥ هجوما ضد اسرائيل بالسجن مددا تصل الى ١٢٠ سنة في مجموعها على ان تسري معا بحيث يمضي مدة ٤٠ سنة في السجن . وقالت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل انها لم تفرض عقوبة السجن مدى الحياة او عقوبة الاعدام على المتهم **يوسف محمود احمد ديب** الذي يبلغ الخامسة والعشرين . وقد اعلن ديب انه لم يهاجم سوى العسكريين الاسرائيليين والمنشآت العسكرية الاسرائيلية وانه تعمد الا يؤذي المدنيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فيصل بن عبد العزيز** القى كلمة في مأدبة العشاء التي اقامها تكريما له **مختار ولد داده** ، رئيس موريتانيه ، فقال ان كل ما هو موجود الان في العالم من اضطرابات ومن مشاكل هي كلها متولدة من المخططات الصهيونية . واضاف ان الامم المتحدة تقف مثل العاجز امام الاعتداءات الصهيونية وحتى القرارات التي اتخذت في الامم المتحدة وان كانت لا تؤدي كل ما هو مطلوب . ولكن مع هذا تقابلها الصهيونية العالمية بكل احتقار وكل استهتار وبكل تعنت ولا تلتفت الى شيء منها او تنفذه .

* « النهار » ذكرت انه صدر في بيروت بيان نقابي مشترك لبناني – سوفياتي بعد زيارة قام بها وفد المجلس المركزي لنقابات عموم الاتحاد السوفياتي للبنان بدعوة من مجلس الاتحاد العمالي العام . وجاء في البيان ان الطرفين يستنكران « الاعتداءات الغاشمة التي تقوم بها اسرائيل من دون مبرر على الدول العربية » . وندد البيان بالهجمات البربرية الاخيرة التي تنفذها القوى العسكرية المتطرفة في اسرائيل على مدن لبنان وقراه المسالمة .

* « الاهرام » نشرت مقالا بقلم **محمد حسنين هيكل** قال فيه انه ما لم يتحرك الصراع في الشرق الاوسط خلال الشهور الستة القادمة حركة اكيدة ، وحركة اكيدة الى الامام ، فان هذا الصراع سوف يفقد مكانه على الخريطة السياسية للعصر الجديد . واضاف انه اذا لم يتحرك هذا الصراع اكيدا الى الامام ، فانه سوف يتراجع يقينا الى الوراء وينزل على سلم الاهمية والخطر درجة بعد درجة .

* « رويتر » ذكرت ان **محمد محمود محجوب** قال في تصريح صحفي في القاهرة ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل سنويا بنحو الف مليون دولار على شكل مساعدات عسكرية واقتصادية .

* « رويتر » ذكرت ان **موشيه ديان** قال ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية لا يهدف الى دمج هذه الاراضي باسرائيل . واضاف ديان يقول في خطاب امام الجلسة الختامية للمؤتمر اليهودي الدولي في القدس ، انه يجب ان تكون هناك حكومة في هذه الاراضي لتقديم الخدمات الى سكانها وان هذا هو ما تقوم به اسرائيل دون ان تكون تنوي ضم هذه الاراضي. وكرر ديان موقفه القائل انه يجب على اسرائيل ان تحتفظ بمرتفعات الجولان وان يستمر الجنود الاسرائيليون في الاحتفاظ بمواقعهم على طول نهر الاردن لضمان عدم وجود قوات عسكرية اخرى في الضفة الغربية . وقال انه يجب كذلك عدم التخلي عن شرم الشيخ في الطرف الجنوبي من سيناء ، وان الحدود بين مصر واسرائيل يجب ان تمتد من شرم الشيخ الى

نقطة على ساحل البحر المتوسط في مكان يتفق عليه في مفاوضات .

* « أ.ب. » ذكرت ان **ابا ايبن** قال ان على اسرائيل ان تشجع خطة خمس او عشر سنوات لحل مشكلة اللاجئين العرب داخل حدودها وذلك بالغاء مخيمات اللاجئين وتحسين احوال العرب الاقتصادية . وكان ايبن يتحدث في مناقشة بين مديري حزب العمال الاسرائيلي في تل ابيب . واضاف ايبن انه على الرغم من ان السلام في الشرق الاوسط لا يزال بعيدا فان هناك املا بان تحركا في المستقبل القريب قد يؤدي الى دراسة امكانات جعل هذا السلام اقرب مما هو الان.

* « دافار » ذكرت ان **حاييم بارليف** قال في نقاش حول مصير المناطق المحتلة « ان مشكلة المناطق (المحتلة) والسلام ليست ملحة ولا تتطلب الحسم اليوم ، لكن ينبغي ان يكون هدفنا اتفاقية سلام تضمن لاسرائيل اقصى قدر من الامن واقلية من العرب » . واضاف : « علينا ان نسعى الى دولة ذات اكثرية يهودية ثابتة تمنحنا معظم الفوائد في مجال الامن واستيعاب اقل ما يمكن من السكان العرب » . وزاد « وما دامت اتفاقية السلام غير موجودة ، فعلينا الاستمرار في حكم المناطق، والعمل لاقامة مستوطنات في تلك الاماكن التي نريد ان نراها ضمن خريطة السلام في المستقبل » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اسحاق رابين** وصل الى تل ابيب لاجراء مشاورات مع حكومته . وقال في تصريح للصحافيين انه لا يعتقد ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ستتبدل . واضاف انه لم يصدر اي رد فعل رسمي في واشنطن على الاشتباكات الاخيرة بين سوريه واسرائيل . لكنه زاد ان الاوساط الامريكية تأمل في ان ترد اسرائيل باعتدال على عمليات الفدائيين من سوريه ، كي لا تؤدي هذه الاشتباكات الى اشتعال جبهة قناة السويس .

* « جويش اوبزرفر » علقت على الاشتباكات السورية – الاسرائيلية الاخيرة فقالت ان سوريه نجحت ، بتوقيت سليم ، في استفزاز اسرائيل وجرتها لعمل انتقامي قبل بضعة ايام فقط من مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة لازمة الشرق الاوسط . واضافت المجلة انه الى جانب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي وافقت عليه كل اطراف النزاع فانه لا يسمع كثيرا هذه الايام عن **جونار يارينج** الذي لم تحقق مهمته الا القليل ، كما ان **ريتشارد نيكسون** ليس في عجلة من امره للقيام بالمبادرة المتوقعة بعد اعادة انتخابه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مراسلها في واشنطن افاد بان اسرائيل اوضحت في الفترة الاخيرة للولايات المتحدة موقفها من امكانية قيام علاقات دبلوماسية بين واشنطن والمانيه الشرقية . وقد اشار المندوب الاسرائيلي الى عدم مسؤولية المانيه الشرقية من الناحية الدولية ، باعتبارها لا تعترف بدولة اسرائيل . وهي لا تبدي اي استعداد لتحمل مسؤولية مادية حيال مطاردة اليهود في المانيه في فترة النازية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان صحيفة « انترناشيونال ديفانس رفيو » الامريكية افادت انه تم في الولايات المتحدة صنع زوارق ذات سرعة كبيرة يمكن توجيهها بدون طاقم لحساب اسرائيل . وقد زودت هذه الزوارق بمحركين يمكن ان تصل سرعتهما الى ٤٥ عقدة . وقالت الصحيفة ان هذه الزوارق تستطيع القيام باعمال الدورية والهجوم عن طريق انزالها بواسطة طائرات هليكوبتر، ثم توجه عن طريق اللاسلكي ولا يستطيع الرادار كشف مواقعها .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان اكثر من خمسة الاف يهودي من المتزمتين مزقوا ثيابهم اليوم احتجاجا على التعديلات الدينية التي يعتزم الحاخام **شلومو جورين** ادخالها . وقد تم ذلك في نهاية مظاهرة صاخبة للتنديد بموقف جورين لموافقته على زواج اثنين من الابناء غير الشرعيين من مواطنين اسرائيليين . وقالت صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية ان هذه التظاهرات المتطرفة من شأنها اشعال حرب دينية في اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر المرفأ في حيفا قالت انه سيسمح لشحنة من التراكتورات وموتورات الديزل ومواد البناء المرسلة الى الجزائر والتي وصلت الى حيفا على متن سفينة امريكية ، بمغادرة الميناء اليوم في طريقها الى وهران بالجزائر . واشارت المصادر الى ان البلدان العربية تصادر الشحنات المرسلة الى فلسطين المحتلة لدى مرورها بطريق الترانزيت عبر الموانىء والمطارات العربية .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان مصدرا يهوديا في موسكو قال ان سلطات البوليس السوفياتي اعتقلت اليوم عددا من اليهود السوفيات لاشتراكهم في التظاهرات التي نظمت ليومين على التوالي في مكتب التلغراف المركزي احتجاجا على رفض الحكومة منحهم تأشيرة خروج الى اسرائيل . واضاف بعض الذين اشتركوا في هذه التظاهرات انهم يصومون لمدة ٢٤ ساعة لاضفاء اهمية على قضيتهم . وقيل للمتظاهرين انهم سيحصلون في الفترة بين ١ و ١٤ كانون الاول (ديسمبر) المقبل على معلومات جديدة بشأن طلبهم الهجرة . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مجموعة مكونة من ١١ يهوديا في

موسكو ارسلت رسالة مشتركة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي احتجوا فيها على الشرطة التي تقوم باعمال مخالفة للقانون « فقد فرقت الشرطة اجتماعين يهوديين نظما للاحتجاج » . وقد جاء في الرسالة قولهم : « هكذا اختارت السلطات الطريقة السهلة وهي محاربة الاحتجاج بالقوة بدلا من قرار منطقي قد يقضي على التعسف » .

* « الحياة » ذكرت ان مجلة « يو.اس.نيوز » الامريكية نشرت تحليلا وتصورا لمستقبل العلاقات الدولية تطرقت فيه الى ازمة الشرق الاوسط فقالت ان احتمال تحقيق سلام فعلي في المنطقة قد يتم ولكن مع الابعاد الزمنية الطويلة . واضافت المجلة ان سياسة امريكه في السنين المقبلة تهدف على ما يبدو الى التركيز على بنود سلم معينة اكثر منها الى تحقيق اتفاقية سلم شاملة ، والمثال على ذلك هو سعيها الحالي الى اعادة فتح قناة السويس مثلا .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **جريمي ثورب** ، زعيم حزب الاحرار البريطاني ، شن يوم الاحد هجوما على الحكومة لاقتراحها بيع اسلحة الى مصر ، وعلى **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير الخارجية البريطاني ، لموقفه الذي يحاول استرضاء الحكومات العربية. وكان ثورب يتحدث في لندن الى اكثر من الفي شخص في التجمع السنوي لجمعية رجال ونساء الخدمات السابقين اليهود .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور كورت فالدهايم** اعرب عن خوفه من الاشتباكات الجوية والبرية بين سوريه واسرائيل قبل يومين . وقال بيان صدر عن الامم المتحدة ان « الامين العام قلق للغاية لاتساع نطاق الاشتباكات التي نشبت في الحادي والعشرين من الشهر الجاري ، والتي كانت اكثر خطورة من الاشتباكات السابقة لانها شكلت مزيدا من التدهور في الوضع على حدود البلدين » .

* وكالات الانباء ذكرت ان يوجوسلافيه وتركيه طالبتا مجددا بانسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة واكدتا على ضرورة التوصل الى حل عادل ودائم في الشرق الاوسط وفقا لقرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ . وقد جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر اليوم في كل من انقره وبلجواد اثر انتهاء زيارة **جمال بيديتش**، رئيس وزراء يوجوسلافيه ، لتركيه .

السبت ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان **جورج ابو مراد** ، المحقق اللبناني، استجوب امس **ساسين قبلان صوايا** وسليم علي **احمد شحادة**، رفيقي الفدائي **محمد حسن الصباغ** الملقب بمحمد كاسترو الذي قتل برصاص رجال الامن عند مستديرة شاتيلا، عشية الاحتفال بعيد الاستقلال. وتناولت الاسئلة التي وجهها اليهما حادث محاولة قتل **جان وبيار فاخوري** في محلة الاشرفية ، الذي حصل قبل عشرة ايام ، وتسبب في وقوع الحادث الاخير . وعلم ان المعتقلين قد انكرا التهمة المسندة اليهما ولكن المحقق اصدر بحقهما مذكرتي توقيف ووجه اليهما تهمة محاولة خطف جان وبيار فاخوري . وقالت الصحيفة ان التحقيق الذي اجراه ابو مراد اثبت ان كاسترو مصاب باكثر من رصاصة ، وهذا يعني ان اكثر من شرطي اشترك في قتله وليس واحدا فقط كما ذكر عقب وقوع الحادث .

* « النهار » ذكرت ان ندوة موضوعها « مستقبل العمل الفلسطيني امام الاحتمالات الواردة » دارت في النادي الثقافي العربي في بيروت اشترك فيها **زهير محسن وصلاح صلاح** ، عضو الجبهة الشعبية، **وناجي علوش**، احد مسؤولي فتح ، **وثابت ابو الليل**، عضو الجبهة الشعبية الديمقراطية . وقد اكد محسن « ان الاحتمال الوحيد امام المقاومة هو النضال » وحذر من ان « الانظمة العربية تبحث منذ الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ عن وسيلة للتسلل عبر الجدار الذي هو رفض الكيان الاسرائيلي عن طريق طرح شعارات معينة كاستقلالية النضال الفلسطيني عن النضال العربي» . وذكر صلاح ان هناك احتمالين: « الاول ان تستمر حركة التراجع والثاني ان تنجح المقاومة في التغلب على اسباب تراجعها » . وعرض علوش ثلاثة احتمالات امام المقاومة مطروحة هي : التصفية ومحاولة تكييف ارادة الثورة عن طريق اقناعها ان هناك بديلا للتحرر ، واخيرا القتال . وقال ابو الليل ان حالة الانحسار في حركة المقاومة مؤقتة ويمكن التغلب عليها. واضاف ان المقاومة تستطيع ان تنهض من كبوتها الراهنة « عندما تتمكن من ان تقود داخل الاراضي المحتلة وفي الاردن نضالا جماهيريا » .

* « الهدف » ذكرت ان السلطة اللبنانية حاولت عدة مرات لفلفة الكثير من العمليات التي كانت المخابرات الاردنية تقوم بها في لبنان . وقالت الصحيفة ان بعض المصادر تتحدث ان السلطة اللبنانية طلبت قبل ثلاثة اشهر ابعاد ثلاثة اشخاص لهم صلة بموضوع اغتيال **غسان كنفاني** .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان الشخصيات والهيئات الدينية الاسلامية في الضفة الغربية المحتلة تواصل بذل جهودها لاحباط محاولات اسرائيل تهويد المقدسات الاسلامية في القدس والمناطق المحتلة . وقد شهدت مدينة القدس خلال الاسبوع الماضي سلسلة اجتماعات لهذا الغرض حضرها عدد من علماء الدين الاسلامي في كل من القدس ونابلس والخليل .

* « المحرر » ذكرت ان **منصور الكيخيا** غادر بيروت بعد ظهر امس عائدا الى طرابلس الغرب. وكان الكيخيا قد عقد اثناء وجوده في العاصمة اللبنانية اكثر من اجتماع مع **ياسر عرفات** عرضا خلاله شؤون المقاومة والقضايا التي لها علاقة بالمقاومة الفلسطينية . وقد اجرت « الانوار » حديثا مع منصور الكيخيا تطرق فيه الى موقف ليبيه من المقاومة فقال : « نحن نلتزم التزاما لا حدود له مع المقاومة الفلسطينية . ودعونا الى وحدتها ونعمل كل ما في جهدنا لتحقيق هذه الوحدة ، كما ندعو الى قومية العمل الفدائي . وكما هو معروف ، نحن ندرب عشرات من الشباب العربي من مختلف الاقطار باشراف منظمة فتح » .

* « رويتر » ذكرت ان صحيفة « الصحافة » السودانية اجرت مقابلة مع **الدكتور منصور خالد** ، وزير خارجية السودان ، قال فيها انه ليس من حق اية دولة عربية ان تفرض خطة عمل معينة على حركة المقاومة الفلسطينية او ان تنحاز الى اية منظمة من منظماتها . واضاف : « ان على الفلسطينيين في الوقت ذاته الا يتوقعوا من الدول العربية ان تقدم لهم ما ليس لديهم طاقة على حمله او ما يناقض سيادتهم » .

* وكالات الانباء ذكرت ان سوريه اعلنت ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران مدافع المورتر والمدافع الرشاشة ضد مواقعها في القطاع الجنوبي من الجبهة لكن الجانب السوري لم يتكبد اية خسائر . وردا على العدوان الاسرائيلي قامت المدفعية السورية بقصف موقعين للعدو في كفرنفاخ والقنيطرة وألحقت بهما اصابات مباشرة . وقال الناطق العسكري الاسرائيلي « ان القصف السوري لم يسبقه اي نشاط عسكري من جانبنا » . واضاف ان القوات الاسرائيلية لم ترد على القصف السوري وادعى انه لم تقع اصابات نتيجة للقصف السوري الذي استمر نحو نصف ساعة. ومن جهة اخرى حذر **الجنرال حاييم هيرتسوج** ، كبير المعلقين العسكريين في اذاعة اسرائيل ، بأن اي توسيع في القتال على خطوط وقف اطلاق النار السورية قد يعرض وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط للخطر . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المستوطنين الاسرائيليين في مرتفعات الجولان قالوا ان المرتفعات كان يكتنفها ضباب كثيف وان الغيوم المنخفضة قد حدت كثيرا من الرؤية . وقالوا ان هذا قد يفسر عدم استخدام الطائرات الاسرائيلية لاسكات مواقع المدفعية السورية.

* « الثورة » السورية كتبت تعليقا حول احتمال قيام امريكه بمبادرة جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط، فتساءلت عن جدوى المبادرة الجديدة بعد سلسلة المبادرات التي قامت بها واشنطن واستهدفت جميعها تمييع الموقف العربي واتاحة الفرصة الاكبر ليزداد عدونا قوة ويصبح اقدر على التشبث بالارض المحتلة. وقالت الصحيفة ان واشنطن ستسعى خلال الفترة القادمة لارغام العرب على التسليم بواقع الاحتلال عن طريقين ، الاول بقيام اسرائيل باعتداءات وحشية على المدنيين العرب والثاني بمحاولة نسف الحد الادنى من التضامن العربي واعاقة حشد الطاقات العربية .

* « الهدف » نشرت بيانا باسم حزب الشعب الثوري الاردني اعلن عن تأسيسه . وجاء في البيان ان البرنامج المرحلي للحزب يهدف الى الاستقلال السياسي للاردن واقامة سياسة معادية للاستعمار وتحقيق ديمقراطية التعبير والرأي . و « النضال من اجل تثبيت الوحدة بين الشعب الاردني الفلسطيني ، ورفض كامل للاقليمية التي اوجدها الاستعمار وعززها الاحتلال الصهيوني وتعبئة كل قوى الشعب لمواجهة العدو الصهيوني الاستعماري لتحرير ارضنا » .

* « النهار » ذكرت من عمان ان **صلاح ابو زيد** استدعى **الزعيم شفيق جميعان** لاستيضاحه عن حادث اعتقال **الملازم اول هشام لطفي يوسف** في بيروت . وذكر ابو زيد « ان جميع المسؤولين الاردنيين مهتمون جدا بهذه القضية لاستجلاء غوامضها نظرا الى انهم حريصون على امن لبنان واستقراره حرصهم على امن الاردن واستقراره » . هذا وقد علقت « الهدف » على الافراج عن هشام فانتقدت تسليم الحكومة اللبنانية له الى الاردن وقالت « يبقى على الحكومة اللبنانية امام محكمة الرأي العام اللبناني والعربي ، ان تذيع تفاصيل التحقيق ليتكشف ما صار معروفا عند السلطة من ابعاد المخطط البربري الذي هيأته السلطات الاردنية بمشاركة غيرها من اعداء الشعب اللبناني والعربي كي يجري تنفيذه بكل خسة ودناءة تحت شعارات الحرص على العلاقات الطيبة مع الاشقاء » . كما نشرت « النهار » ان اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي اللبناني اصدرت بيانا سياسيا جاء فيه : « في هذا الجو من الشرشحة يجري التغاضي عن

النشاط التخريبي لاجهزة الاستخبارات الاستعمارية والصهيونية والرجعية العربية التي تحاول جهدها ان تثير الفتنة في البلاد ، وان تدفع الى التصادم مع المقاومة الفلسطينية في اطار المخطط الاستعماري الصهيوني الرجعي الهادف الى تصفيتها » .

* **احسان عبد القدوس** دعا في مقاله في صحيفة « اخبار اليوم » المصرية الى محاربة اسرائيل وقال انه لا شيء يمكنه ان يغير الوضع الذي تعاني منه مصر او يغير موقف الدول الكبرى الا اذا قامت مصر بمحاربة اسرائيل وبعدها يتحرك الاتحاد السوفياتي وتتحرك الولايات المتحدة . ومضى في مقاله فحذر المصريين مما سماه المعارك والمتاعب الداخلية التي تشنها اسرائيل داخل مصر وداخل بيوت المصريين وداخل عقولهم .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان دراسة عن النفقات العسكرية صدرت حديثا في الولايات المتحدة اظهرت ان اسرائيل تنفق على الامور العسكرية اكثر من اية دولة اخرى في العالم . وجاء في هذه الدراسة ان نفقات اسرائيل العسكرية تبلغ ٤٧٧ دولارا لكل فرد، سواء كان هذا الفرد رجلا ام امرأة ام طفلا . وتعود هذه الاحصائية الى العام ١٩٧٠ . وبالمقابل تنفق الولايات المتحدة ٣٧٩ دولارا لكل فرد ، وينفق الاتحاد السوفياتي ٢٧٠ دولارا والسويد ١٣٩ دولارا .

* « الجمهورية » المصرية اجرت مقابلة في رومانيه مع **نيكولاي تشاوشيسكو** قال فيها ان سياسة القوة واحتلال الاراضي قد تعطي « وهما » بالامن ولكنها تؤدي الى « عدم الامن » . واضاف انه يجب تنفيذ قرار مجلس الامن بالانسحاب من الاراضي المحتلة وضمان حقوق شعب فلسطين . واكد أن السلام في الشرق الاوسط يرتبط ارتباطا مباشرا بحل قضية الشعب الفلسطيني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية نشرت وثائق تتعلق بسياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط قبل قرار الامم المتحدة تقسيم ارض فلسطين . وكتب مراسل الاذاعة في واشنطن ان هذه الوثائق تثبت ان وزارة الخارجية الاميركية لم تؤيد في حينه اقامة دولة يهودية. فقد كتب **جورج مارشال** ، وزير الخارجية الاميركي في حينه ، الى زميله البريطاني يقول ان على الولايات المتحدة وبريطانيه التزاما باقامة وطن قومي في ارض فلسطين، وهذا لا يعني اقامة دولة يهودية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ناطقا حكوميا في بون اعلن ان حكومة المانيه الغربية ستبذل جهدها في السنوات القادمة للاسهام في ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط ومحو العوامل المؤدية الى اعمال الارهابيين. وتطرق الناطق الالماني الى ما كانت بلاده قد اكدته بعد اطلاقها سراح الفدائيين الثلاثة الذين اشتركوا في عملية ميونيخ ، من انها ليست طرفا في النزاع في الشرق الاوسط فقال ان ذلك ليس معناه ان حكومة بون تتجاهل هذا النزاع بل تعتبره ذا علاقة بالمصالح الاوروبية الحيوية بما في ذلك مصالحها هي .

* « الاهرام » ذكرت ان المؤرخين السوفيات نددوا بالسياسة الاسرائيلية في اجتماع للمجلس العلمي بمعهد التاريخ . وقال المؤرخون في بيان لهم « ان اسرائيل جعلت من مناهضة الشيوعية ومناهضة السوفياتية مبدأها الاساسي من اجل تحويل انتباه الرأي العام العالمي عن الموقف البالغ الخطورة في الاراضي العربية المحتلة » . ورفض المؤرخون الافتراءات الصهيونية ضد السلطة السوفياتية ، وخاصة تهمة اضطهاد اليهود الراغبين في تعلم اللغة العبرية وتاريخ اسرائيل واوضحوا « ان اللغة العبرية وتاريخ الشعوب السامية يدرسان في جامعة لينينجراد» .

* صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفياتية قالت ان « مرتزقة اجانب » وخصوصا « مرتزقة اميركيين » يحاربون تحت العلم الاسرائيلي . وقد نشرت الصحيفة تصريحا ادلى به **ب. لارسون** ، الميجور في سلاح الطيران الاميركي ، وذكر فيه ان ١٩٢ طيارا اميركيا وصلوا الى فلسطين المحتلة منتحلين صفة السياح واشتركوا في القتال خلال حرب ١٩٦٧ في صفوف القوات الجوية الاسرائيلية .

الاحد ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان اجهزة الامن في مطار فيوميتشينو برومه عثرت على كمية من الاسلحة تشمل مدافع رشاشة وقنابل يدوية في عدد من الحقائب تركت في استراحة المسافرين بالمطار، وقدرت بعض الوكالات عدد الحقائب بانها اربع بينما قدرتها وكالات اخرى بانها ثمان . وذكر رجال البوليس ان الحقائب تركت في الاستراحة في وقت ما بين منتصف الليل والساعة الثانية والنصف فجر اليوم عندما استدعي خبراء القنابل لفتحها . ويعتقد ان احد الركاب قد ترك الحقائب بدلا من ان يتعرض للتفتيش.

* « اليوم » ذكرت ان **ياسر عرفات** استقبل سفير جمهورية بلجاريه الشعبية في بيروت . وقد جدد السفير **الدعوة** التي سبق ان وجهت لعرفات ووفد منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة بلجاريه . وقال السفير ان الحكومة البلجارية ما زالت بانتظار ان يحدد عرفات موعد سفره **والوفد المرافق له ، كما** اكد دعم بلجاريه شعبا وحزبا وحكومة لنضال الشعب **الفلسطيني** .

* « الانوار » ذكرت ان ج.ش.ت.ف. ـ القيادة العامة اعلنت ان الفدائي « ابو الصحراء » الذي استشهد خلال العدوان الاسرائيلي على العرقوب امس الاول ، هو عراقي الاصل من مواليد بغداد ، ويدعى **جاسم صالح نداوي** . ويبلغ الشهيد ٢٥ سنة من العمر ، وقد التحق بالجبهة في العام ١٩٧٢ .

* « النهار » ذكرت ان وفد اتحاد المرأة السوفياتية قام بزيارة مستشفى القدس في بيروت **ومستشفى الجليل الاعلى** في الجنوب . وبعد الظهر استقبل **ياسر عرفات** الوفد ، وتحدث الى اعضائه « عن نضال الشعب الفلسطيني ودور المرأة الفلسطينية في هذا النضال والمؤامرات والصعوبات التي تعترض طريق هذا النضال . واكد على الصداقة القائمة بين الشعبين الفلسطيني والسوفياتي » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان السلطات الاردنية اتخذت اجراءات تهدف الحد من تدفق الزوار الاردنيين والعملة الى الضفة الغربية . وقالت وزارة الداخلية في بيان رسمي انه اعتبارا من شهر كانون الثاني (يناير) القادم سيسمح للاردنيين بزيارة اقاربهم في الضفة الغربية مرة واحدة كل سنتين ولمدة لا تتجاوز اسبوعين مع مبلغ اقصاه ٥٠ دينارا . هذا ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس ، دعا **حسين بن طلال** الى التدخل شخصيا لوقف بداية الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية اليوم بفرض رسوم جمركية على منتجات **وبضائع الضفة الغربية التي يتم تصديرها الى الاردن.**

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان تظاهرة قامت **في منطقة** قرية عقربة شرقي نابلس احتجاجا على استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي والاستيلاء على الاراضي العربية بالقوة . وصرح ناطق باسم الحكم العسكري في نابلس بان التظاهرة جرت دون تصريح وان الشرطة طلبت من المتظاهرين التفرق لكنهم **رفضوا . وقد** فرقتهم الشرطة بالقوة واعتقلت ستة **منهم** .

* « سانا » ذكرت ان مصدرا مسؤولا في القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية صرح بان ادعاءات اسرائيل امام نائب كبير المراقبين الدوليين بأن القوات السورية هي التي بدأت بقصف المواقع الاسرائيلية يوم ١٩٧٢/١١/٢٥ ، ادعاءات كاذبة تهدف من خلالها تبرير اعتداءاتها المتكررة على القرى والمدن والمواقع السورية . واورد المصدر بعض الحقائق التي تدحض هذه الادعاءات، ومنها ان قنابل اسرائيلية قد سقطت قرب مركز المراقبة الدولية . كما علقت « جروسالم بوست » على الاشتباكات فقالت ان من بين كل جيران اسرائيل كانت سوريه دائما الاكثر محاربة والاكثر تدميرا والاكثر تعطشا للدماء. واضافت الصحيفة ان **اسحاق رابين** اخبر الاسرائيليين ان المسؤولين الاميركيين يرون انه يجب عدم عمل اي شيء من شأنه ان يزيد من الارتباط السوفياتي في الشرق الاوسط ، وان اسرائيل تشارك تماما وجهة النظر هذه . واردفت الصحيفة ان اغماض العين عن تسلل الفدائيين من سوريه قد يجعلهم يعتقدون ان سوريه تمنحهم موطيء قدم آمنا .

* « النهار » كشفت ان انقلابا ضد **حسين بن طلال** كان سيقع في عمان في نهاية هذا الشهر . لكنه اكتشف قبل وقوعه باسبوعين . واضافت ان وراء الانقلاب تنظيما سريا في الجيش الاردني يضم عددا من الضباط الصغار والمتوسطي الرتب وبعض الضباط الكبار . واضافت الصحيفة ان فكرة تأسيس التنظيم **بدأت** عقب طرح مشروع المملكة العربية المتحدة ، وقد جرت عدة اتصالات مع سياسيين اردنيين داخل البلاد وخارجها تمهيدا للاطاحة بالنظام وتأليف « **حكومة** وحدة وطنية تتسلم الحكم في فترة انتقالية » . وقد شملت الاتصالات جهات عربية تقدمية ابدت اثنتان منها الاستعداد لدعم مثل هذه الحركة . وقالت الصحيفة ان اهمية هذه المنظمة تأتي بضمها ضباطا من شرق الاردن. وقد قامت المنظمة بسلسلة انفجارات في مختلف انحاء الاردن اعترفت السلطات ببعضها واخفت الباقي. وقالت الصحيفة ان انكشاف التنظيم بدأ في بيروت عقب تقارير عن اتصالات قام بها **الدكتور سعيد الدجاني** ، وزير اردني سابق ومدير المصرف الاردني ، خلال زيارة قام بها للعاصمة اللبنانية . وقد اعتقل الدجاني اثر عودته الى عمان . واضافت الصحيفة ان حملة اعتقالات شملت نحو ٣٠٠ عسكري ومدني منهم ضباط في اللواء الاربعين التابع للفرقة المدرعة . « وكان منتظرا ان يشترك ضباط من سلاح الطيران في المحاولة الانقلابية . وحين انكشفت الخطة قرر احد ضباط سلاح الطيران وهو **الطيار طلال**

الخطيب ان يغتال الملك حسين فزود طائرته بالصواريخ وحلق فوق قصر الملك في الوقت الذي كان هذا الاخير يستعد لتفقد بعض الوحدات بواسطة طائرة هليكوبتر. وكانت الهليوكوبتر امام القصر ومحركها دائر في انتظار الملك . ولما خرج الملك قصف الطيار الخطيب الهليوكوبتر بصاروخ فأصيب الملك بشظية في فخذه وادخل الى المستشفى العسكري يوم السبت ١٨ تشرين الثاني – نوفمبر – وطاردت الطائرات الموالية للملك طائرة الخطيب ونسفتها وهي في الجو . وصدر بيان اردني يقول ان الطيار سقط خلال عملية تدريب » . وذكرت الصحيفة ان اي بيان رسمي اردني لم يصدر حتى الآن عن هذا الموضوع .

* « الرأي » الاردنية ذكرت ان ثلاثة طلاب من بلدة الرصيفة في شمال شرقي عمان قتلوا نتيجة عبثهم بقنبلة قديمة عثروا عليها . وتتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٤ سنة .

* اذاعة صوت العرب ذكرت ان **فيصل بن عبد العزيز** و**مختار ولد داده** ، طالبا بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة . كما اعلنا في البيان المشترك الذي صدر عن زيارة فيصل لموريتانيه عن استنكارهما لعملية تهويد مدينة القدس التي تقوم بها اسرائيل .

* « وكالة انباء الصين الجديدة » (شينخوا) افادت ان **خليل ابو حمد** صرح في مأدبة اقامها **تشي بينج في** ، وزير خارجية الصين الشعبية ، في بكين ، بان النزاعات الاقليمية ، بما في ذلك النزاع في الشرق الاوسط والنزاع في الهند الصينية ، يجب حلها بروح من المساواة والعدالة . واضاف ابو حمد ان لبنان يرى شرطين لسلام دائم في الشرق الاوسط هما انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. واضافت الوكالة ان الوزير الصيني اكد مجددا موقف بلاده المؤيد للشعب الفلسطيني في نضاله ضد المحتلين . وندد الوزير بحالة اللاحرب واللاسلم في الشرق الاوسط، « التي تقف وراءها القوى الكبرى». واضاف ان المشاريع التآمرية ستواجه معارضة متزايدة من قبل الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى .

* « وفا » ذكرت ان **كمال جنبلاط** ، عضو مجلس النواب اللبناني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، افتتح المؤتمر السنوي للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني داعيا الى دعم الثورة الفلسطينية دعما شاملا وواسعا. وقال ان الثورة الفلسطينية هي مرتكز الصمود الاساسي في وجه المحاولات التصفوية ومنطلق للامل العربي . ودعا الدول العرب الى تحمل مسؤولياتها وفتح النيران على العدو الذي لا يزال رابضا على الارض العربية .

* « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان **بيار الجميل** ، رئيس حزب الكتائب اللبناني ، تحدث عن القضايا اللبنانية والعربية بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لتأسيس الحزب ، فقال : « ان الوضع العربي بشكله الحالي هو الذي يساهم في تأخير القضية العربية والفلسطينية ، باعتبار ان الخلاف على نوع الانظمة بين الدول العربية يساهم الى حد كبير في عدم تحقيق خطوات ايجابية في التقدم » .

* « النهار » ذكرت ان قيادة الجيش اللبناني اذاعت انه ما بين ١٨ و ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري خرق العدو الاسرائيلي اتفاق الهدنة جوا على ارتفاعات شاهقة ثماني مرات فوق : مرجعيون ، راشيا الوادي ، جزين ، النبطية ، بنت جبيل ، مارون الراس ، تبنين ، صور ، مروحين ، راميا ، الخيام ، الباروك ، عيتا الشعب ، لبونة ، الناقورة، القرعون ، رميش . ودخلت خافرتان مرة واحدة المياه الاقليمية اللبنانية .

* « الاهرام » ذكرت ان المؤتمر الثالث والثلاثين لمقاطعة اسرائيل الذي انهى اعماله بالقاهرة ، اوصى بزيادة المبادلات مع رومانيه التي اثبتت حرصها على تنمية علاقاتها الاقتصادية مع الدول العربية . كما اوصى المؤتمر بحظر التعامل مع مجموعة الشركات الالمانية الغربية « ماركاردوباهل » التي يملكها او يساهم فيها **تيودور وايزر** ، وانهاء العقود التي ابرمتها هذه المجموعة مع بعض الدول العربية فورا، بعد ان اثبتت التحقيقات الرسمية انها تعمل على دعم الاقتصاد الاسرائيلي من خلال تشغيل خط انابيب البترول الاسرائيلي وان وايزر يعمل لمصلحة اسرائيل والصهيونية العالمية . وقد اتخذ المؤتمر عددا كبيرا من التوصيات السرية المعلقة بمسألة مقاطعة اسرائيل سوف تعرض على حكومات الدول العربية .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** اخبر مجلس الوزراء الاسرائيلي انه قد تم اطلاق سراح ثمانية يهود مسجونين في العراق وثلاث نساء مقبوض عليهن في سوريه . وقال ايبن ان هذا يثبت نجاح العمل المكثف على المستويات الحكومية والشعبية لاثارة الرأي العام العالمي حول مشكلة اليهود في الدول العربية .

* « معاريف » ذكرت ان **اهرون يدلين** ، الامين العام لحزب العمل الاسرائيلي ، تحدث عن مسألة

خلافة منصب رئاسة الوزراء فقال انه في كل المحادثات غير الرسمية التي جرت بين الاعضاء تبلورت رغبة مشتركة في ان تستمر **جولدا مئير** في منصبها . واضاف قائلا « اننا نعتقد ان على دولة اسرائيل الا تتنازل عن استمرار رئيسة الحكومة في نشاطها خلال الفترة المقبلة التي قد يظهر خلالها احتمال التحول من موقف العداء في المنطقة الى خطوة نحو السلام».

* وكالات الانباء ذكرت ان القيادة العسكرية الاسرائيلية اعلنت في القدس ان **الجنرال الياهو زعيرا** ، رئيس الاستخبارات الاسرائيلية ، طلب من الامم المتحدة ابلاغ مصر ان تظل بعيدة عن الوضع المتوتر على الحدود السورية . وقالت مصادر في القدس انه جرى ابلاغ مصر بواسطة الامم المتحدة ان سوريه تريد جر مصر الى الحرب كما حدث في ١٩٦٧ .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان ضباط شؤون الحرب النفسية في المخابرات الاسرائيلية يقومون باتصالات مع الصحفيين العرب في القدس المحتلة للقيام بتظاهرة سلمية في اليوم الاول من الشهر القادم ترفع خلالها شعارات ضد الاردن تستهدف النيل من الوحدة الوطنية . وتأتي هذه العمليات النفسية الاسرائيلية ضمن مخطط للتغطية على تهويد الاماكن المقدسة الاسلامية في الضفة الغربية وبصورة خاصة الحرم الابراهيمي الشريف .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** كتب مذكرة الى **انور السادات** ردا على تهنئته باعادة انتخابه ، قال فيها ان هذا افضل وقت لخلق اطار جديد لسلام دائم في العالم . واضاف نيكسون انه يتوقع تعاونا من جانب كل زعماء العالم من اجل تحقيق مهمة احلال السلام الدائم . وقد افادت مصادر سياسية في القاهرة ان نيكسون لم يذكر الشرق الاوسط في رسالته . ولكن هذه المصادر تعتقد ان نيكسون لمح في مذكرته الى البيانات السابقة القائلة ان واشنطن سوف تستمر في العمل من اجل حل النزاع العربي – الاسرائيلي بالطرق السلمية . كما بعث ريتشارد نيكسون الى **جولدا مئير** كتابا مماثلا قال فيه « بفضل التقدم الذي حدث في السنة الماضية بالنسبة لتخفيف حدة التوتر العالمي ، فقد حانت الآن احسن فرصة منذ الحرب العالمية الثانية لايجاد شكل جديد للسلام الدائم في العالم » .

* « رويتر » ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** اقنع طالبا مصريا وطالبا اسرائيليا بالوقوف معه لالتقاط صورة يتصافح فيها الثلاثة ، واعرب عن الامل في ان تكون هذه المقابلة غير المألوفة فألا حسنا على السلام في الشرق الاوسط . وقابل نيكسون الطالبين بينما كان يسير في الشارع قرب الفندق الذي يمضي فيه نهاية اسبوع خاصة مع عائلته . والتقى نيكسون اولا **اسماعيل الشنواني** (٢٣ عاما) ، طالب هندسة في معهد نيويورك التكنولوجي ، ثم شاهد **موشيه هاريل** (٢١ عاما) ، طالب اسرائيلي من سكان تل ابيب انهى اخيرا تدريبه كطيار في اسرائيل ، فجمعهما معا.

* صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية ذكرت ان مصادر موثوقا بها في ليبيه افادت ان اميركه حذرت اسرائيل من ارسال نفاثاتها غربي البحر الابيض المتوسط لمهاجمة ليبيه .

الاثنين ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت ان **ياسر عرفات** رحب بمناقشة الامم المتحدة الارهاب الدولي وقال ان الشعب الفلسطيني ، ضحية ارهاب اسرائيل المخطط والمنظم، يرى ان مناقشة هذا الموضوع قد تأخرت كثيرا . واضاف يقول في رسالة الى **الدكتور كورت فالدهايم** ان سجلات المنظمة العالمية ملأى بادانات النشاطات الارهابية الاسرائيلية ضد العرب ولكن هذه لم تردع **السلطات الاسرائيلية** عن متابعة اهدافها الاستعمارية عن طريق استخدام الارهاب المنظم .

* « أ.ش.أ. » ذكرت انه شيع في بغداد اليوم جثمان الفدائي الشهيد **جاسم صالح نداوي** الذي استشهد اثناء العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان. وذكرت وكالة الانباء العراقية التي اذاعت النبأ انه اشترك في تشييع الجثمان ممثلون عن المنظمات الفدائية والقوى السياسية التقدمية في العراق .

* « الحرية » ذكرت ان العديد من الاوساط الوطنية الفلسطينية فوجئت بابعاد ممثلي كل من الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية من عضوية الوفد الفلسطيني الى مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب في الكويت بحجج واهية مفادها ان مؤتمرا كهذا لن يخرج بشيء جديد ، وعليه فلا ضرورة لذهاب ممثل عن كل من الجبهتين . وتضيف المجلة قائلة ان الحجة التي ذكرت لم تكن هي الاصيلة وان تدخلا عربيا رسميا مباشرا هو الاساس في استبعاد ممثل كل من الجبهتين. واتهمت الصحيفة المسؤولين الكويتيين بالعمل للاستبعاد . وقالت ج.ش.د.ت.ف. انها سبق ان

اعلنت عن مشاركتها لاول مرة في مثـــل هذا المؤتمر استجابة لرغبة اللجنة التنفيذية في م.ت.ف.

* « أ.ب. » ذكرت ان ناطقا رسميا اردنيا قال في عمـــان ان التحقيــق مــع **هشـــام لطفـــي يوسف** اثبت ان له علاقة بحركة فتح . واضاف : « ثبت من التحقيق الذي اجرته الجهات المختصة مع هشام ان له علاقة بحركة فتح وانه كان يعمل لحسابها فـــي حادث المتفجرات التي صودرت منه في بيروت » .

* « رويتر » ذكرت ان البوليس الايطالي افـــاد أن الحقائب الصغيرة الاربع التي عثر عليها متروكة فـــي مطار رومه مساء السبت الماضي ومحشوة برشاشات صغيرة وقنابل يدوية ، تخص اربعة ليبيين . وقـــال البوليس ان الليبيين وصلوا رومه يوم السبت وغادروها في مساء ذلك اليوم الى القاهرة . واضاف البوليس انهم قد يكونون فدائيين يهدفون الى خطف طائـــرة او اكثر الا انهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب اجراءات الامن او انه كان يترتب عليهم تسليم الاسلحة الى مجموعة اخرى لم تظهر حسب الموعد .

* « وفا » نقلت من دمشق ان **ناجي علوش** ، الامين العام لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ، فـــي كلمة بمناسبة افتتاح اسبوع فلسطين الاعلامي والنقابي بمدينة حلب ، قال ان الثورة اثبتت قدرتهـــا علـــى التحدي والصمود في مؤامـــرة الدوائر الامبرياليـــــة والصهيونية . واضاف انه على الرغم مـــــن الحلول التصفوية التي تنادي بالخضوع للامـــــر الواقع فان الثورة ستبقى ماضية في طريقها .

* « سانا » ذكرت ان الانباء الواردة من قطاع غزة المحتل افادت ان سلطات الاحتلال لا تزال تمـــــارس حملات الارهـــاب والاعتقال ضد الاهالي . وعلـــم ان سلطات الاحتلال قامت في الاونة الاخيرة باعتقال عدد من المواطنين بحجة التعاون مع المنظمات الفدائية .

* وكالات الانباء ذكرت ان المؤتمر الشعبي العـــربي لنصرة الثورة الفلسطينية افتتح فـــي بيروت . وقد القى **كمال ناصر** كلمة الثورة الفلسطينية اكد فيها ان الارتباط بين الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية هو تفاعل عضوي ضمن جسم الثورة العربيـــة الواحد . وركز ناصر في كلمته علـــى خطورة الهجمة الامبريالية الصهيونية علـــى حركة التحرر العربية . ودعا الى وضوح الرؤيا لطبيعة المجابهة مع العدو . وقال ان الرد هو الكفاح المسلح من اجـــل التحرير الشامل لكل شبر من ارض فلسطين وتحرر الارادة العربية من القوى التي تغلها . وقال ان المرحلة تتطلب الضغط الفعال ضمن شتى اشكال النضال والتنظيـم والتحرك لافشال المشاريع التصفوية ـ الاستسلامية والاستعداد لتضحيات باهظة ضمن افق زمنـــي طويل بهدف التحرير والاتفاق على حد ادنى للعمل وعلـــى ارض فكرية مشتركة . هذا وقد ألقى **كمـــال جنبلاط** كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، قال فيها ان القوى المضادة تعمل على النيل مـــن المقاومة الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الحقيقي لامــــاني الشعـــب الفلسطيني ومحاولة اصطناع كيانات مشبوهة وناطقين هزيلين باسمه . كما تعمل على عزل المقاومة الفلسطينية عن الحركة الشعبية في كل قطر عربي لاسيما في الساحة الاردنية وعلى تعميق الخلافات داخـــل صفوف حركة التحرر العربي واثارة مشاعر الحذر تجـــاه القـــوى التقدمية العالمية المعادية للامبرياليـــة والصهيونية . ودعا جنبلاط الى وضع برنامج عمل سياسي مشترك لفصائل حركة التحرر الوطني العربية ينطلق من الحد الادنى المتفق عليه . وألقى **الدكتـــور رفعت السعيد بيومي** ، ممثل المجلس العالمي للسلام، كلمة قال فيها ان اكثر من مئة مجلس قومي للسلام في كل انحـــاء العالم تخوض النضال الـــى جانب العرب ضد العدو نفسه . وقال ان المجلس العالمي للسلام يقـــوم بعدة نشاطات في سبيل ذلك مثـــل صياغة مذكرة جماعية موقعة من عشرات من قادة الرأي والفكر وممثلي القوى السياسية والاجتماعية والدينية في اوروبه الغربيـــة استنكارا للعدوان الاسرائيلي على سوريه . كما يعمل لاعداد دورة عالمية لدراسة الصهيونية كظاهرة عدوانية وعنصرية . واضاف ان المجلس يرى انه لا مجال لسلام عادل ومستقر في الشرق الاوسط الا بالانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من كـــل الاراضي المحتلة ١٩٦٧ واحترام وضمان الحقـــوق القوميـــة المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . وألقى رئيس وفد منظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية كلمة قال فيها ان اهمية المؤتمر تنبع من قدرته على توحيد صفوف القوى التقدمية العربية والتحامها فـــي وجه المؤامرات الصهيونية . واعرب عـــن اعتبار منظمة التضامن لمنظمة التحرير الفلسطينيـــة بانها الممثـــل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . كما القى **لـــي تام** ، رئيس وفد الجبهة الوطنية لتحـــرير جنـــوب فييتنام ، كلمة حيا فيها المؤتمرين واستنكر « الاعمال البربرية والمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى» ، كما وردت كلمات تحية من الوفد المجـــري ومندوب الحزب الشيوعي في الاورغواي . وقد علقت صحيفـــة

« الحرية » على المهمات المطروحة امام المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية فقالت : « ان تعيين الحقوق القومية لشعب فلسطين في تحرير كامل ترابه الوطني يبقى تعييننا مرتبكا ومبتورا ما لم يأخذ امتداده الكامل في صياغة محددة لموقف مبدأي واستراتيجي من الكيان الصهيوني ثابت تحت كل الظروف وفي مختلف المراحل الوسيطة على طريق التحرير . ان تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني معناه تصفية دولة اسرائيل والمؤسسات الصهيونيـــة السياسيـــة والعسكـرية والاقتصادية والثقافية... الخ» . واضافت : « واذا كان تحرير فلسطين هو الهدف الستراتيجي المبـدأي والثابت ، فلا شك ان بين هـــذا الهدف وبين توازن القوى الحالي في المنطقة العربية سلسلة مراحـــل وسيطة تقضي بتحديد الاهـــداف المشتركة لمختلف فصائل حركة التحرر الوطني العربي (بما فيها المقاومة الفلسطينية) علـــى صعيد مجابهة العـــدو القومي الصهيوني في المرحلة الراهنة » . كما ذكرت « وفـــا » ان المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية تلقى رسالة من الحزب الاشتراكي الالماني الموحد اعلن فيها تأييد بلاده للنضال الفلسطيني وادانتها لمؤامرات التصفية التي تتعرض لها . كما اكـــدت الرسالة ان المانيه الديمقراطية ستقف كعادتها الى جـــانب حركة المقاومة الفلسطينية . ومن جهة ثانية ذكرت الوكالةان **هوانج دوك فونج** ، السفير فوق العادة والمفوض مطلق الصلاحية لجمهورية فييتنام الديمقراطية في دمشق ، بعث رسالة للمؤتمر اكد فيها دعم الشعب الفييتنامي بقوة للنضال العادل للفلسطينيين والعرب . واعـــرب السفير عن يقين بلاده باحراز الفلسطينيين للنصر .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فيصـل بـــن عبد العزيز** القى كلمة في الجمعية الوطنية لجمهورية النيجر قال فيها انه من المعروف ان اليهود قاتلوا دائما ضد رسل الله وانهم حاولوا بصفة مستمرة القضاء علـــى كل رسالة انزلها . واكـــد فيصـــل « ضرورة التضامن الاسلامي بين الدول العربية وافريقيه وخاصـــة في النضال ضد المعتدي الصهيوني والاستعمار والتمييز العنصري » .

* « النهار » اجرت مقابلة مع **حسين بن طلال** اتهم فيها المقاومة الفلسطينية بالتخطيط لانقلاب عسكري في الاردن بمساعدة ليبيا واموالها وذلك عـــن طريق « شراء » **الرائد رافع الهنداوي** ، قائد كتيبة المدرعات الرابعة بالوكالة . واضاف حسين ان مقتل الطيـــار **طلال الخطيب** لا علاقة له بالمحاولة . هذا وقـــد نقلت « رويتر » ان اذاعة طرابلس اعلنت ان محاولة الانقلاب التي ذكر انها وقعت ضد حسين بن طلال في الاردن لن تكون المحاولة الاخيرة . وقالت الاذاعـــة في نشرتها الاخبارية « ان ملك الاردن اتهم الثورة الفلسطينية باعداد انقلاب ضده . ان هذه المحاولة الثورية لن تكون الاخيرة » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **عزيز صدقي** قال في مجلس الشعب المصري ان حكومته اتمت برنامج الاعـــدادات للحرب وانها زودت الجيش بكل ما يلزمه . واضاف صدقي ان الحكومة حشدت مصادر ماليـــة تجاوزت موازنة الامن الرئيسية للحصول على معـــدات حيوية للجيش المصري ولكنه لم يخض في التفاصيل لاسباب أمنية . واردف صدقي ان مصر لن تقبل تسوية جزئية لازمة الشرق الاوسط . وقال صدقي ان العرب لـــن يفرطوا ابدا بشبر واحد من اراضيهم ولن تكـــون اية تسوية جزئية لازمة الشرق الاوسط مقبولة على الاطلاق. واضاف انه زار موسكو في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لاجراء محادثات مع الزعماء السوفيات بشأن تزويـــد القوات المسلحة المصرية بجميع احتياجاتها . وذكـــر صدقي ان مصر تتعرض لحملات امبريالية وصهيونية وان اسرائيل تواصل عدوانها على العرب بدعـــم من الولايات المتحدة . واتهـــم اذاعتي اسرائيـــل ولندن وغيرهما بمحاولة القضاء على الروح المعنـــوية للعرب ودفعهم الى الاستسلام .

* « الاسبوع العربي » اللبنانية ذكرت ان من اولى مهمات **الدكتور محمد حسن الزيات** ان يستقرىء في نيويورك الجو السائد في الامم المتحدة لمعرفة مـــا اذا كان من المرغوب فيه والمناسب ان يتوجه **انور السادات** في زيارة مفاجئة للامم المتحدة في نيويورك لالقاء خطاب اثناء مناقشة قضية الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة . وقالت المجلة ان الدوائر المطلعة تعتقد ان سفر السادات الى نيويورك سيضع حدا للشائعات حول اوضاع الحكم الداخلي في مصر ولكنـــه سيطلق حملة شائعات تربط بين سفره وبين مشروع لترتيب اجتماع رفيع المستوى بينه وبين **ريتشارد نيكسون** .

* « البعث » دعت الـــى انهاء « برودة الجبهـــات العربية » وقالت ان هذه الجبهات يجب أن تنهي حالة اللاحرب واللاسلم . واضافت ان الجماهير العربيـــة تقف مع «المقاتل الذي يضرب باسمها ولصون كرامتها». واكدت الصحيفة ان القتال هو الحل الوحيـــد لقضية العرب الاولى « وليس استجداء الحلول مـــن اروقة الامم المتحدة » . وقالت ان المقياس الوحيـــد لوطنية اي نظام وتقدميته وعروبته هو موقفه العملي من قضية فلسطين .

* « وفا » ذكرت ان البيان المشترك الصادر عن الاتحاد المهني لنقابات عمال الصحافة والطباعة في سوريه والنقابة العامة للصحافة والطباعة والنشر في مصر ، اكد وقوف عمال المهنة في القطرين بحزم مع الثورة الفلسطينية في كفاحها ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية . وادان البيان الحكم الملكي في الاردن الذي يمارس اقسى انواع القمع والارهاب ضد النقابيين والعمل النقابي .

* « رويتر » ذكرت انمصر وسوريه وليبيه، الدول الاعضاء في اتحاد الجمهورياتالعربية، تجري اتصالات فيما بينها في غمرة انباء تتوافر في القاهرة عن هجوم وشيك واسع النطاق قد تقوم به اسرائيل علىسوريه. ومن جهة اخرى نسبت « الاهرام » الى مصادر حركة المقاومة الفلسطينية قولها انها تلقت تأكيداتباستمرار تأييد سوريه لها ، كما تلقت تأكيدا بان في استطاعة الفدائيين اعتبار الجبهة السورية التي يبلغ طولها ٦٤ كيلومترا ارضا مفتوحة لعملياتهم .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **صائب سلام** ألقى امس كلمة في مهرجان حزب الكتائب تطرق فيها الى قضية فلسطين فقال « انها قضية ليست عزيزة على قلوبنا فحسب ، وليست قضية حق مشروع فقط ، بل هي قضية لبنان في الصميم ، قضية لبنان في حاضره ومستقبله ومصيره. فعليها وعلى احقاق الحق لاصحابه يتوقف ، ليس مصير العرب فقط بل مصير لبنان بالذات قبل العرب جميعا ، ومع العرب جميعا » .

* « الدستور » اللبنانية ذكرت انها علمت ان السلطات اللبنانية قررت الاستعانة بـ **ياسر عرفات** في محاولة اخيرة لحل مشكلة املاك اللبنانيين التي اممها **معمر القذافي** في ليبيه . وقالت المجلة ان قيمة املاك اللبنانيين المؤممة تبلغ عشرين مليون جنيه استرليني.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسحاق رابين** قال ان الخط الذي تتبعه اسرائيل حاليا هو الخط الصحيح ، وانه لا ينبغي على اسرائيل تغيير موقفها من التسوية في الشرق الاوسط . واضاف رابين الذي كان يتحدث في التليفزيون الاسرائيلي، انه قد يكون هناك ضغط سوفياتي على الولايات المتحدة لتفرض الاخيرة على اسرائيل حلا ، ولكنه لا يرى خطورة محاولة فرض حل من جانب الولايات المتحدة ، كما انه لم يلاحظ اية ضغوط من قبل الحكم الامريكي بعد الانتخابات .

* « رويتر » ذكرت ان **افراهام هارمان** ، رئيس الجامعة العبرية في القدس والسفير الاسرائيلي السابق في واشنطن ، قال في سيدني باستراليه ان العرب والاسرائيليين اقرب الى السلام الان مما كانوا عليه قبل ٢٥ سنة . واضاف هارمان في مقابلة مع الاذاعة الاسترالية ان اعدادا متزايدة من العرب بمن فيهم الفلسطينيون قد توصلوا الى استنتاج بان التفكير في القضاء على اسرائيل كدولة امر غير واقعي . وزاد قائلا ان عليهم ان يعيشوا معنا كما ان علينا ان نعيش معهم وهذه هي المشكلة النفسية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان رئيس الجباية اليهودية الموحدة في فلسطين المحتلة اعلن في مؤتمر صحفي عقده في حيفا ان منظمته تعتزم جمع تبرعات في البلاد لتمويل اقامة سبع قرى جديدة في المناطق المحتلة . واضاف ان الجباية اليهودية الموحدة قد جمعت في البلاد منذ حرب ١٩٦٧ تبرعات بلغت ٢٥ مليون ليرة استرلينية لتمويل اقامة قرى جديدة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية انتقدت الرقابة على الصحف الاسرائيلية ووصفتها بانها « متأخرة » « واحدى اكثر الرقابات حزما في العالم » . وقد جاء الانتقاد عقب منع الحكومة نشر تقارير قدمها الى مجلس الوزراء الاسرائيلي عن الوضع على الجبهة السورية ـ الاسرائيلية ، **موشيه ديان** و**دافيد اليعازر** .

* المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية افاد ان اسرائيل تنتج حاليا صواريخ من طراز « هوك » بغرض التدريب . واشار المراسل الى ان هذه الصواريخ تنقصها الاجهزة العصرية المعقدة التي توجد في صواريخ « هوك » التي تستخدم في العمليات العسكرية .

* وكالات الانباء ذكرت انه وصل اليوم الى فلسطين المحتلة ٦٠٠ مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي على متن اربع طائرات ، ثلاث عن طريق فيينه وواحدة عن طريق بوخارست .

* « برافدا » افادت ان زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط هي الاسلوب الذي يلجأ اليه الاسرائيليون لممارسة الضغط على حماتهم فيما وراء البحار بغية الحصول على مزيد من السلاح . واضافت الصحيفة تقول ان الدليل الساطع على ذلك هو تأكيد **موشيه ديان** من جديد فور عودته من الولايات المتحدة بان اسرائيل لا تنوي الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جونار يارينج** وصل الى نيويورك لحضور مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة . وصرح يارينج لدى هبوطه من الطائرة بانه سيمكث في نيويورك حتى تنتهي مناقشة الموقف في الشرق الاوسط ، واضاف انه سيجتمع الى **كورت فالدهايم** .

الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان **محمد يوسف النجار** (ابو يوسف) علق على بيان الناطق الرسمي الاردني الذي قال ان **الملازم اول هشام لطفي يوسف** كان يعمل لحساب فتح ، فذكر ان تحقيق السلطات اللبنانية مع هشام اثبت انه تلقى اوامره من **الزعيم عبود سالم** ، مدير الاستخبارات العسكرية الاردنية . وقال ابو يوسف ان هشام تلقى موافقة **الزعيم شفيق جميعان** على تنفيذ عمليته الاجرامية ، وان هشام اعترف بذلك . وذكر ابو يوسف انها ليست المرة الاولى التي ينكشف فيها دور النظام الاردني في محاولة لزرع الشقاق والفتنة بين الثورة الفلسطينية ولبنان . وقال انه اخبر اجهزة الامن اللبنانية لتتولى مسؤليتها على عملية تسليم المواد الناسفة واضاف ان **صائب سلام** اكد له ان المتهم اعترف كاملا . هذا وقد نشرت صحيفة « **الانوار** » ملف التحقيق اللبناني مع هشام لطفي يوسف اعترف فيه بانه تلقى المتفجرات من الزعيم عبود سالم ، مدير الاستخبارات العسكرية الاردنية في عمان ، وقال انه كلفه بنقلها وتسليمها الى شخص قرب فندق ريفييرا في بيروت . واعترف ايضا بان الملحق العسكري الاردني في بيروت كان يعلم بموضوع المتفجرات وانه سأله عنها . واكد ان اعترافه تم دون اكراه . كما نشرت الصحيفة نص استجواب **عبد الهادي محمود عبد الهادي** ، المكلف باستلام المتفجرات من هشام لطفي يوسف ، قال انه اتصل بحركة فتح فاطلعها على المهمة الموكلة اليه من عمان وهي استلام المتفجرات ووضعها في مكتب فتح لنسفه. واكد باعترافه ان الزعيم سالم عبود هو الذي كلفه بالمهمة . وذكر انه لم يكن على علم بالشخص الذي سيسلمه المتفجرات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان شابين صغيرين من كيبوتس لهبوت هباشان اصيبا بجراح كانت بالغة في احدهما . فقد انفجر شيء ما لم يعرف بعد بين يدي احدهما ، ونقلا الى المستشفى الحكومي في صفد . وعلم مراسل الاذاعة من الشرطة انه لم تحدد بعد ماهية الشيء الذي انفجر ، الا ان الانفجار ليس له علاقة باعمال « المخربين » .

* « رويتر » ذكرت انه اذيع في بروكسل ببلجيكه ان المسافرين في مطار بروكسل قد اصيبوا بفزع شديد في عطلة نهاية الاسبوع الماضي عندما فوجئوا برجلين يرتديان الملابس العربية الواسعة ويسيران في صالات المطار شاهرين مسدسيهما لمدة نصف ساعة قبل ان تتمكن سلطات الامن من القبض عليهما . وقد علم المسافرون عقب القاء القبض على الرجلين انهما من البلجيكيين وزعما انهما كانا يقومان بتجربة لاختبار مدى فاعلية احتياطات الامن في المطار .

* « القبس » اجرت مقابلة مع **زهير محسن** قال فيها ان المقاومة بدأت فعلا بمد حربها ضد اسرائيل على مدى العالم كله ، ربما للتعويض عن محدودية نشاطها على الجبهات العربية في المواجهة المباشرة مع العدو من الحدود العربية ، واخذت تفكر بوسائل لنقل المعركة الى اماكن اخرى . واضاف : « لكن في تقديري لا بد ان نعود ثانية لنورط هذه البلاد العربية بشكل ما لتلقي ردود الفعل الاسرائيلية ، لاننا بذلك ننقذهم وننقذ حركة المقاومة » .

* صحيفة « صدى لبنان » ذكرت ان ثلاث طائرات حربية اسرائيلية خرقت اجواء صيدا عند الساعة الواحدة والدقيقة ٤٥ قادمة من البحر واتجهت شرقا نحو منطقة الجولان السورية المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان المراقبين في الكويت يتوقعون ان تتسع الاشتباكات على الجبهة السورية ـ الاسرائيلية وتؤدي الى نشوب حرب عربية ـ اسرائيلية رابعة . وقالت اوساط الكويت انه بعد فشل مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الاخير قررت سوريه وحركة المقاومة الفلسطينية استئناف حرب الاستنزاف ضد اسرائيل « مهما تكن النتائج » ومن جهة ثانية كتبت « فايننشال تايمز » انه على الرغم من البيانات المهددة بالحرب المنبعثة في كل من القاهرة ودمشق في الاونة الاخيرة فان المراقبين في تل ابيب يستبعدون الان قيام حرب حقيقية سواء على الجبهة السورية ام على قناة السويس الا ان امكانية وقوع حوادث صغيرة على الجبهة السورية لا تستبعد .

* « وفا » ذكرت ان جلسات المؤتمر الشعبي لنصرة الثورة الفلسطينية شهدت حملة عنيفة ضد قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ ، واعتبر القرار بداية مرحلة التنازلات التي شهدتها المنطقة العربية . وطالب المجتمعون ان يتضمن البرنامج السياسي للجبهة العربية المشاركة موقفا واضحا من القرار . هذا وقالت الوكالة ان **صلاح خلف (ابو اياد)** ، عضو

قيادة فتح ، تحدث في المؤتمر فركز على قــــرار مجلس الامن ٢٤٢ وقال ان الفلسطينيين هم الذين دفعوا ثمنه باهظا . وقال ان هذا القرار جعــل الشعوب العربية حائرة لا تعرف اين تسير .. « ان خمس سنوات قــد ضاعت في البحث عن حل عبـــر اميركه او غيرها » . واضاف « اذا طبق قرار مجلس الامن فلن تستطيعوا ان تلتقوا في مثل هذا المؤتمر وانه لن يكون هناك مجال على الارض العربية بعد ذلك لاي صوت وطني ولا اقول تقدمي » . وذكرت « وفا » ان **نايف حواتمة** ، الامين العام للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، تحدث في المؤتمر فهاجم قرار مجلس الامن ٢٤٢ « لان هذا القرار يثبت الوجــود الصهيوني الاستعماري الاستيطاني في فلسطين » ۰ وشدد على ضرورة اسقاطه . وتحدث **عبـــد الخالق السامرائي** ، عضــو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغــداد ، فقال ان هذا المؤتمر يعتبر امتحانا للقــوى الوطنية والقومية التقدمية في الوطن العربي ولمدى استيعابها جدية الاخطار التي تهـــدد بالعنف مصــير القضية الفلسطينية وثورتها المسلحة . وطالــب السامرائي بتعبئة الجماهير وهاجم قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* « و.ص.ف. » نقلت من ستوكهولم بالسويد ان **رياض الدلقموني** ، ضابط اردني برتبة ملازم ، قد طلب من السلطات السويدية منحـــه حق اللجـــوء السياسي ، وقال ان السلطـــات الاردنية تلاحقـــه للاشتراك في محاولة الانقلاب الاخيرة التي استهدفت اغتيال **حسين بن طلال** . وقال ان نحو ٣٠ بالمئة مــن افراد الجيش الاردني يتمنون رحيل الملك .

* « أ.ب. » ذكرت ان **المطران جورج خضر**، مطران طائفة الروم الارثوذكس في لبنان، اعلن في تورنتو بكنده ان اسرائيل لا تريد السلام في الشرق الاوسط لان ذلك قد يوقف تدفق الاموال الامريكية عليها . وقـــال ان اسرائيل ستتوسع في اراضي الدول العربية المجاورة بسبب تزايد سكانها . واوضح ان العرب مناوئون للصهيونية وليس لليهودية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان البرلمان الاتحادي في اتحاد الجمهوريات العربية اصدر قرارا في ختام اجتماعات عقدها في القاهرة ، جاء فيها وجوب اعطاء حرية العمل للقيادة العسكرية المشتركة لدول الاتحـــاد الثلاث ، وكذلك تدريب كل من يستطيع حمل السلاح لمساعدة الفدائيين الفلسطينيين .

* « سانا » ذكرت ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي للتنظيم الفلسطيني الموحد ، اصدرت بيانا في دمشق بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين وسلخ لواء الاسكندرون . وقد استعرض البيان نضال الامة العربية واصرارها على خوض المعركة مهما كانت طويلة وقاسية . واشار الى سلخ لواء الاسكندرون في العام ١٩٣٧ والى تآمر بريطانيه وامريكه والحركة الصهيونية العالمية في العام ١٩٤٧ على عروبة فلسطين وزرع الكيان الصهيوني القائم على العنصرية ـ والعدوان .

* وكالات الانباء ذكرت ان متحـــدثا باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قال في القدس انه لا توجد علاقة بين هجرة اليهود السوفيات الـــى فلسطين المحتلة واحتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بـــين موسكو وتل ابيب. وكان الناطق ينفي تقريرا صحفيا اسرائيليا يفيد ان **ابا ايبن** اقترح اعـادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في ضوء هجرة اليهود السوفيات واطلاق سراح **اليهود الروس المسجـونين** بسبب نشاطات مؤيدة لاسرائيل .

* « الاهرام » ذكرت ان **امير عباس هويدا** ، رئيس وزراء ايران ، اعلن في كلمة القاها في حفل تكريم **جمال بيدينتش** ـ الذي يزور ايران في الوقت الحاضر ـ ان هناك تماثلا في وجهات نظـر ايران ويوجوسلافيه ازاء المشكلات الدولية الرئيسية . وقال ان ايران لا تعتقد بامكان قيام سلام في الشرق الاوسط على اساس الغزو العسكري واضاف ان قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط لا يزال اكثر الاسس سلامة لاية تحركات نحو تسوية الازمة .

* « رويتر » ذكرت ان **فرنسوا تومبالباي** ، رئيس تشاد ، اعلن اليوم ان جمهورية تشـــاد الواقعـــة في اواسط افريقيه قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . وقال في اذاعة له ان وجود ممثلي اسرائيل في التشاد يعرض امن البلاد والدول الافريقية الاخرى للخطر . وجاء في اعلان قطع العلاقات ان تشاد قررت وقف كافة اشكال التعاون مع اسرائيل لدفع اي لبس فيما يتعلق بالتضامن مـــع الاشقاء العرب ۰ وعلق **ابا ايبن** على الحدث فقال ان قطع العلاقات بين تشاد واسرائيل لم يكن مفاجأة تامة ۰ واضاف ايبن الذي كان يتحدث امام اعضاء حزب المعراخ في الكنيست، ان قطع العلاقات لا يجب ان يؤثــر ضد صالح الميــزان العام لعلاقاتنا بالدول الافريقية . واشار ايبن الى ان اربع دول افريقية قدمت لاسرائيل في الفترة الاخيرة طلبات للمساعدة والتعاون الفني ، ولم تستطع اسرائيل تلبية مطالب هذه الدول بسبب العجز في القــوى البشرية اللازمة لهذه الاغراض .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم فولبرايت** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس الاميركي، ادلى بتصريح قال فيه ان الشعب الامريكي يأمل بالتوصل الى حل مشكلة الشرق الاوسط وان حكومة الولايات المتحدة مهتمة بالوصول الى حـــل للمشكلة وتحقيق السلام في المنطقة . ويقوم فولبرايت حاليـــا بزيارة للمملكة العربية السعودية في بداية جولة فـــي شبه الجزيرة العربية . واشار فولبرايت في تصريحه الـــى احتمال القيام بمبادرة سلام امريكية جديدة فـــي العام القادم لحل الازمة واعرب عن امله في توثيق العلاقات العربية ـ الامريكية . لكن فولبرايت اعرب عن تشاؤمه من قيام تعديلات سريعة في الموقف الاميركي ، في مقابلة اخرى لصحيفة « النهار » نظرا الى الموقف الستراتيجي الذي يحتله الصهيونيون في قطاعات الاعــلام والتمويل والضغط السياسي . وقال ان معـــالم التعــاون السوفياتي ـ الامريكي من شأنها ان تساهم في تقليل نسبي من فعالية الادعاء الاسرائيلي ان قوة اسرائيل هي الحائل دون ما تسميه « التسرب السوفياتي في الشرق الاوسط وافريقيه » .

* « النهار » ذكرت ان مجموعة من الباحثين التابعين للبيت الابيض تقوم بوضع مشروع جدول زمني من اجل ايجاد صيغة لحل النزاع في الشرق الاوسط يكون من ابرز اوجهه قيام **ريتشارد نيكسون** بزيارة للقـــاهرة وتل ابيب في الربيع المقبل بعد زيارة **ليونيد بريجنيف** لواشنطن اذا امكن ، او في نهاية العـــام ١٩٧٣ اذا تعذرت زيارة الربيع . هــذا ونقلت وكالات الانباء ان البيت الابيض نفى ان يكون ريتشارد نيكسون ينــوي زيارة الشرق الاوسط .

* « سانا » ذكرت ان ممثلي الحركة النقابية الثورية التشيكوسلوفاكية ادانوا السياسة العدوانيــة التي تتبعها اسرائيل ضد الاقطار العربية . جــاء ذلك في البيان المشترك الصادر عن المباحثات التي دارت بين وفد الاتحاد العام لنقابات العمال في القطــر السوري ووفد المجلس المركزي للحــركة النقابيـــة الثورية في تشيكوسلوفاكيه . كمـــا ادان البيان بشكل خاص العدوان الوحشي الاخير الذي استهدف السكان المدنيين في كل من سوريه ولبنان . واكــد البيان تضامنه مع نضال الشعب العربي العادل ضد الامبريالية العالمية كما طالب بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكــرت ان اللجنة القانونية التابعة للامم المتحدة اختتمت مناقشات قضية الارهاب، ولم تتخذ اي قرار . وعرض على اللجنة اقتراح حــل قدمته ثماني دول بينهـــا الولايات المتحـــدة والاتحاد السوفياتي وعدد من الدول المحايدة . ويدعم الاقتراح طلب الاتحاد السوفياتي تشكيل لجنة دولية من رجال القانون تقوم خلال سنة باعداد ميثاق ضد الارهاب . كما يكرر الاقتراح مطالب الولايات المتحدة بان تتعاون كافة دول العالم ضد الارهاب عــــن طـريق الشرطة الدولية .

الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان **عمر صوفان** (٣٠ سنة) ، طالب فلسطيني ، اصيب في اثناء قيامه بفتح خطاب ناسف ارسل اليه علـــى عنوان سكنه في استوكهولم بالسويد ، ونقل الى المستشفى مصابا بجراح في صدره ويده اليمنى وساقه اليسرى واحدى عينيه . وفي مدينة ايرلانجن الجامعية بالمانيه الغربية انفجـــرت رسالة متفجرة يبدو انها ارسلت من لبنـــان واصابت **عدنان حماد** (٣١ سنة) ، طـــالب طب اردنـــي ، الذي كانت حكومة بون تعتزم ترحيله بسبب نشاطه السياسي .

* « صدى لبنان » ذكرت ان قوة من رجال الامن قامت بتطويق منزل **احمد قاسم مرعــي** (٤٥ عاما) ، فلسطيني من علما ومقيم حاليـــا في المرج ـ بعلبك ، ولدى تفتيش منزله عثر على ست بنادق المانية الصنع وستة صناديق تحتوي على قذائف هاون ٦٠ ملم وسبعة صناديق ملأى بالقنابل اليدوية الهجومية والدفاعية، نوع صيني وجميعها صالحة وحديثـة الصنع . وقد افاد المتهم الذي قيل بانه ينتمي الى احدى المنظمات الفدائية بان جميع الاسلحة وضعها عنده اشخاص من بلدة بريتال وهم في طريقهم لاخذها . واستطاع رجال الامن في وقت لاحق اعتقال اربعة اشخاص اخرين لهم علاقة بالاسلحة المصادرة .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** قام بزيارة السفارة الصينية في بيروت حيث استقبله السفــير الصيني . وقد استمرت الزيارة ساعة دار خلالها حـديث ودي حول الصداقة الوطيدة التي تربط الشعبين الصيني والفلسطيني والعلاقات النضالية التي تربط الثورة الفلسطينية والصين . واكد السفير الصيني ايمـــان الصين الذي لا يتزعزع بحقــوق الشعب الفلسطيني وبحقه في النضال المسلح ، كما اكــد استمرار تأييد الصين ودعمها للثورة الفلسطينية حتــى تحقق كامــل اهدافها .

* « النهار » ذكرت ان الهيئـــة العربية العليـــا لفلسطين اصدرت لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتقسيم فلسطين بيانا حذرت فيه الامة العربيــة « من

المؤامرات الصهيونية والاستعمارية الرامية الى القضاء على روح الصمود والكفاح في الامة العربية عامة ، وفي الشعب الفلسطيني خاصة » . ودعا البيان العرب حكومات وشعوبا الى « الانصراف عن الانخداع بسراب الحلول الاستسلامية والاعداد الجدي لخوض معركة المصير الحاسمة » .

* « أ.ش.أ » ذكرت ان مصادر فلسطينية صرحت في القاهرة بانه تم تأجيل اجتماع الدورة التاسعة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي كان مقررا ان يجتمع في القاهرة يوم ٢ كانون الاول (ديسمبر) القادم . وسيحدد موعد انعقاد الدورة القادمة للمجلس فيما بعد ولكن من المتوقع ان تكون خلال الاسبوع الاخير من الشهر القادم .

* «المحرر» ذكرت ان « المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية » اختتم اعماله بالاعلان عن ولادة « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » ، وهي اول تنظيم سياسي جبهوي شعبي يشمل معظم واهم القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية على امتداد الوطن العربي الكبير ، وذلك وفق برنامج سياسي محدد وفي اطار لائحة تنظيمية ديمقراطية واضحة ترك الباب فيها مفتوحا لاية قوة سياسية شعبية تريد الانتماء للجبهة وتقر برنامجها السياسي . وذكرت « وفا » ان **ياسر عرفات** ألقى كلمة في حفل اختتام المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية قال فيها ان الامة العربية لن تستكين ولن تركع وانها ستقاتل حتى التحرير والنصر . ورحب عرفات بانشاء الجبهة العربية المشاركة التي انبثقت عن المؤتمر ترحيبا حارا . وكرر عرفات ايمانه بحتمية انتصار الثورة . وقد ألقى **كمال جنبلاط** كلمة ايضا اكد فيها نجاح المؤتمر وانبثاق الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية عنه . وذكرت « النهار » ان المؤتمر ادخل بعض التعديلات على مشروع البرنامج السياسي الذي اعدته اللجنة التحضيرية وتركزت التعديلات على ادانة واضحة ومفصلة لقرار مجلس الامن من دون الاشارة اليه بالاسم . كما نص تعديل اخر على « التصدي بحزم للقوى الامبريالية والرجعية في الجزيرة العربية » دون الاشارة بالاسم الى المملكة العربية السعودية كما اضيفت فقرة حول « اهمية مقاومة كل اشكال القمع للحركة الشعبية والتأكيد على الحريات الديمقراطية» دون تسمية السودان .

* « الحياة » ذكرت ان طائرتين حربيتين للعدو اخترقتا عند الساعة العاشرة صباح امس اجواء منطقة بنت جبيل ثم اتجهتا شرقا نحو منطقة الجولان السورية المحتلة . ومن جهة اخرى توقف العدو عن جلب قوات جديدة الى الجبهة المتاخمة لسوريه حيث لم يشاهد سكان الحدود خلال الاربع والعشرين الساعة الاخيرة اية آلية اسرائيلية عبر الطرق التي شقتها اسرائيل في مرتفعات جبل الشيخ الممتدة من بانياس حتى مرتفعات الهبارية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** ركز في خطابه الذي افتتح به مناقشة الجمعية العمومية للامم المتحدة لازمة الشرق الاوسط على ضرورة تحمل دول العالم مسؤولية عدم دعم اسرائيل وتأييدها ماديا ومعنويا وعدم تزويدها بالسلاح اذا استمرت في احتلالها للاراضي العربية . كما طلب من الامم المتحدة اتخاذ الاجراءات اللازمة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . ودعا الى اتخاذ عقوبات بحق اسرائيل. وتبعه **يوسف تكواع** فتجاهل الاحتلال وركز على «الارهاب» عانيا به نشاط المقاومة الفلسطينية . وقال ان العرب يريدون القضاء « على شعب اليهود وحضارتهم ودولتهم وقد رغبوا دائما في تدمير اسرائيل » . ودعا تكواع الى اجراء مفاوضات فقال « ان الطريق الوحيد للوصول الى السلام هو حوار بين الاطراف المعنية . وكل ما عدا ذلك جرب وفشل » . كما كرر « ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة للدخول في محادثات ثنائية للوصول الى اتفاق حول فتح قناة السويس » .

* « الاهرام » ذكرت ان ١٤ منظمة عربية في ولاية كاليفورنيه بعثت ببرقية الى **ريتشارد نيكسون** احتجاجا على سياسة التحرش التي تتبعها السلطات الامريكية ازاء العرب في الولايات المتحدة . وجاء في البرقية : « ان الامريكيين المنحدرين من اصل عربي لتروعهم الاجراءات الاستفزازية المتشددة التي تتبعها سلطات الهجرة في الوقت الحالي ضد الطلبة العرب والعرب الاجانب الموجودين في الولايات المتحدة ، والعرب الذين يتمتعون بالجنسية الامريكية » .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **جولدا مئير** ارسلت برقية شكر الى **هاري ترومان** ، رئيس الولايات المتحدة سابقا ، لتأييده انشاء دولة يهودية في فلسطين قبل ٢٥ عاما ، واكدت فيها ان «اليهود لا ينسون صديقا» . وقد ارسلت البرقية في الذكرى الخامسة والعشرين لتصويت الامم المتحدة على قرار تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ييجال آلون** قال ان على اسرائيل الا تصاب بخيبة امل كبيرة لان جمهورية تشاد قطعت علاقاتها الدبلوماسية معها . ولكنه اعترف في هذا الصدد بأن الحكومة الاسرائيلية قد تضطر الى اعادة النظر في جهازها الدبلوماسي في افريقيه . وكان آلون يتحدث في مطار اللد وهو في طريقه الى الولايات المتحدة للاسهام في حملة لجمع الاموال، وعقد محادثات مع **وليم روجرز** .

* « رويتر » ذكرت ان **موشيه ديان** رفض طلبا من المعارضة لاجراء مناقشة برلمانية حول الوضع على خط وقف اطلاق النار في اعقاب الاشتباكات الاخيرة هناك . وابلغ ديان البرلمان ان المسألة كانت موضع بحث واف في جلسات سرية عقدتها لجنة الامن والشؤون الخارجية في البرلمان يوم الاثنين الماضي . واضاف يقول انه لم يحدث اي شيء منذ ذلك الحين وهو يرى انه يجب عدم البحث علنا في اية امور تؤثر في الشؤون العسكرية . وأيد البرلمان وجهة نظر ديان .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قررت في جلسة طارئة تعيين **سمحا دينيتس** لمنصب سفير اسرائيل في واشنطن .

* « جارديان » ذكرت ان البوليس الاسرائيلي قام امس بابطال مفعول رسالة ناسفة مرسلة الى **شلومو جورين** . وقد عثر على الرسالة في صندوق بريد جورين في منزله بتل ابيب . ويقول البوليس انه يبدو ان اليهود المتدينين المتطرفين هم الذين بعثوا بها اليه للتدليل على عدم موافقتهم على قرار اصدره تفسيرا للقانون الاسرائيلي .

* « رويتر » ذكرت ان المسؤولين الاسرائيليين صرحوا بأن حكومة تل ابيب قد لفتت نظر فرنسه اكثر من مرة الى ان الحظر الذي تفرضه على بيع الاسلحة الى دول النزاع في الشرق الاوسط يطبق على جانب (اسرائيل) دون الآخر . وقال المسؤولون في مؤتمر صحفي في تل ابيب ان اسرائيل قد وجهت نظر فرنسه الى الاتحاد بين مصر وليبيه ومغزى ذلك بالنسبة لطائرات الميراج التي تبيعها فرنسه الى الجيش الليبي ، واضافوا ان كل ما ردت به فرنسه هو انها سوف « تنظر في الامر » اذا حدث ما يستدعي ذلك .

* « جروسالم بوست » قالت في افتتاحيتها انه على الرغم من طبيعته المتعطشة للدماء وضحاياه فان الارهاب هو في الواقع الشكل النهائي للحرب النفسية، وانه يهدف الى افزاع الاسرائيليين وتثبيط هممهم وتحييرهم . واضافت الصحيفة ان الارهاب يسعى لدفع الاسرائيليين بهذه الوسائل الى قبول الحلول السياسية « للمنظمات الارهابية » التي تهدف ليس الى حدود معينة على هذا الجانب او ذاك من قلقيلية، بل الى انهاء السيادة الاسرائيلية . واردفت الصحيفة « ان الدول العربية قد فشلت في تحقيق ذلك في ثلاثة حروب وان الارهابيين فشلوا كليا في تعطيل حياة اسرائيل بالتسلل والتخريب » .

* « أ.ب. » ذكرت ان موظفي الطيران المدني في اسرائيل اعلنوا ان حركة الطيران من اسرائيل واليها ستتوقف اعتبارا من فجر غد بسبب الاضراب . وقال العمال الارضيون انهم سيخدمون فقط الرحلات الاضطرارية والطائرات العسكرية والطائرات التي تحمل مهاجرين جددا الى فلسطين المحتلة . وقد اعلن موظفو الطيران المدني في مطار اللد الدولي الاضراب دعما لمطالبهم بزيادة الاجور .

* « رويتر » ذكرت ان **اوميت رحالوق بايولكن** ، وزير خارجية تركيه ، بدأ الاربعاء محادثاته الرسمية مع **صلاح ابو زيد** . وقد اخبر ابو زيد زميله التركي ان الاردن يعتقد ان السلام لا يمكن ان يسود في المنطقة الا على مبادىء العدالة المتضمنة في قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧ لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وقال ابو زيد انه يأمل ان تركيه ستعمل ما في وسعها لدعم تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط على اساس ذلك القرار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مجلة « نيوزويك » افادت في عددها الصادر اليوم، ان الاتحاد السوفياتي قد طلب من المانيه الشرقية ان تأخذ على عاتقها عبء تدريب معظم الطيارين والضباط العرب من الان فصاعدا . واضافت المجلة ان الامكانات السوفياتية في هذا المجال قد استنفدت .

* « البعث » ذكرت ان المؤتمر الرابع لعمال الزراعة والصناعات الغذائية لدول حوض البحر الابيض المتوسط الذي عقد في بلجراد عاصمة يوجوسلافيه في الفترة من ٢١ الى ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ، اعلن عن تأييده للثورة الفلسطينية من خلال منظماتها الجماهيرية واستنكر بشدة المؤامرات والتدخلات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تهدد هذه الثورة . وعبر المؤتمر عن تضامنه التام مع نضال التحرير العادل والمشروع الذي يخوضه عمال فلسطين وشعبها باعتباره جزءا من حركة التحرر العربية والعالمية . كما اكد المؤتمر حق الشعب الفلسطيني بتحرير ارضه وتقرير مصيره بنفسه والعيش في ارضه ووطنه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الولايات المتحدة

تعهدت امس بأن تساهم في العام المقبل بمبلغ ٢٣ مليون دولار لصندوق الامم المتحدة للاجئين العرب. كما تبرعت الولايات المتحدة بمبلغ مماثل هذا العام ايضا . وقد بلغت مساهمة الولايات المتحدة في هذا الصندوق حتى الآن ٥٢٥ مليون دولار اي اكثر من ٦٠ بالمئة من جميع التبرعات .

الخميس ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢

* «رويتر» ذكرت ان **احمد عوض الله** (٣٣ سنة)، عربي يحمل جواز سفر اردنيا ، اصيب بجراح خطيرة عندما انفجرت فيه رسالة ناسفة في بيته في كوبنهاجن بالدانمرك . وقد اصيبت الشقة باضرار بالغة ، وقيل ان شخصا آخر لم يذكر اسمه اصيب معه .

* « رويتر » ذكرت ان **روحي الخطيب** ، امين القدس المبعد ، ناشد الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ان يتخذا موقفا حازما وان يقوما بعمل جاد لوقف عمليات تهويد مدينة القدس. وجاء ذلك في برقيتين بعث بهما اليوم الى رئيس الجمعية العامة ومجلس الامن بمناسبة مناقشة ازمة الشرق الاوسط .

* « رويتر » ذكرت ان الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة اعلن ان « بطاقة خروج » جديدة ومبسطة لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يرغبون في الذهاب الى الضفة الشرقية من الاردن ستحل محل تصاريح السفر الحالية اعتبارا من العاشر من الشهر القادم . وقال بيان من الحاكم العسكري ان البطاقة الجديدة لا تحتاج الى تصاريح مسبقة من الدوائر الحكومية بل يجب ان تملأ بالعبرية « لاسباب فنية ولتسهيل التطبيق الصحيح للترتيبات الجديدة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مئة وثمانين فدائيا في السجن المركزي بالقرب من بئر السبع تقدموا للامتحانات الثانوية المصرية باشراف دولي . واضافت الاذاعة ان نسبة النجاح وصلت الى ٩٠ بالمئة .

* « المحرر » ذكرت ان مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اغلقت امس ابوابها لمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين ، وقد القيت في المناسبة خطب حول هذا الموضوع قبل بدء الدراسة في بعض المدارس الخاصة في صيدا وصور والنبطية .

* « رويتر » نقلت من الامم المتحدة ان **عبد الحميد شرف** ، مندوب الاردن في الامم المتحدة ، رفض دعوة اسرائيلية لعقد مفاوضات مباشرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط . ووصفها بانها طريقة تفتقر الى الحسم . واتهم اسرائيل بمحاولة « خداع المنظمة العالمية وحملها على تثبيت الاحتلال الاجنبي » . وقال ان اسرائيل تقوم في ظل وضع متجمد بالاستيطان في الاراضي المحتلة واستيعابها تدريجيا . وقال ان كل بادرة قام بها فريق ثالث محب للسلام لسد الثغرة بين الاطراف المتنازعة سقطت امام التعنت الاسرائيلي.

* « سانا » ذكرت ان الناطق الرسمي السوري صرح في دمشق انه « رغبة من الجمهورية العربية السورية في تخفيف الاعباء والمصاعب التي يعاني منها الشعب العربي في الاردن الشقيق نتيجة اغلاق الحدود وحرصا على خلق المناخ الملائم ليأخذ الجيش العربي الاردني الشقيق مكانه في مواجهة العدو تقرر ان يبادر القطر العربي السوري الى فتح الحدود مع الاردن ابتداء من صباح الجمعة ١٩٧٢/١٢/١ آملين في ان تساهم مبادرتنا هذه في ايجاد مناخ افضل بالنسبة الى جميع القوى التي يمكن ان يكون لها دور في معركة التحرير » .

* « المحرر » ذكرت ان قادمين من سكان منطقة العرقوب بجنوب لبنان ذكروا ان التوتر قد ازداد خلال اليومين الاخيرين في منطقة العرقوب ، وخصوصا في المنطقة الممتدة من منحدرات كفرشوبا حتى ابل السقي ، والتي شهدت خلال الاسبوع الماضي اشتباكات واسعة النطاق استخدم خلالها العدو المظليين والمدفعية . وقد بدأت منذ اول امس الدوريات الاسرائيلية تشاهد بوضوح وهي تجوب المنطقة ليلا ونهارا ، كما شوهد عدد من آليات العدو تتخذ لها مواقع في المرتفعات المشرفة على مناطق الخربة وابل السقي والماري .

* « وفا » ذكرت ان الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية اجتمعت في بيروت ووزعت المسؤوليات على النحو التالي : الامناء المساعدون : ممثل الاتحاد الاشتراكي العربي في جمهورية مصر العربية. ممثل القوى الوطنية والتقدمية في المغرب . ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريه وممثل حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق . وتألف مكتب الامانة العامة من : ممثل الحزب الشيوعي اللبناني رئيسا . ممثل الثورة الفلسطينية . ممثل لجنة دعم فتح في لبنان . ممثل منظمة العمل الشيوعي . ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي . سكرتير اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان . وذكرت الوكالة ان المجلس

العام للجبهة انتخب **كمال جنبلاط** امينا عاما للجبهة. ومن جهة ثانية ذكرت الوكالة ان **عمر حاج ابراهيم** ، رئيس مكتب الجبهة المتحدة لتحرير الصومال العربي في دمشق ، بعث برقية الى المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية اعرب فيها عن التمني بنجاح المؤتمر وتأييد الجبهة المتحدة المطلق للثورة الفلسطينية في كفاحها .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اصدر اليوم في بغداد بيانا اثر انتهاء جلساته حيا بطولة الثوار الفلسطينيين وصمود الشعب العربي الفلسطيني والاعمال الجريئة التي تخوضها الثورة الفلسطينية في نضالها العادل. وجدد البيان الايمان المطلق بالثورة الفلسطينية المسلحة المعبر الوحيد عن ارادة الشعب الفلسطيني في تحرير كل تراب فلسطين . ورفض البيان مشروع المملكة المتحدة والمشاريع التصفوية وادان بشدة الممارسات الفاشية التي يمارسها النظام العميل في الاردن تجاه المعتقلين النقابيين داخل سجون النظام الهاشمي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** قال في اجتماع لموظفي وزارته ان الدلائل على استعداد العرب لتجديد القتال قد تقضي على اية فرصة للسلام في الشرق الاوسط . واضاف يقول : يجب ان نكون ذوي حساسية نحو رائحة البارود القادمة من الدول العربية لان ذلك يشير الى عزم العرب على تجديد القتال . واكد ديان ان الاردن لن يشترك في الحرب، ولكنه اعرب عن « تخوفه » من ان يقوم الفدائيون الفلسطينيون بعملية ناجحة للاطاحة بحكم **حسين بن طلال** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** صرح بأن اسرائيل لا يمكنها مواصلة التمسك بقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ اذا كانت الجمعية العمومية للامم المتحدة تغير هذا القرار او تحرف معناه . ويقول مراسل الاذاعة ان ايبن ابلغ ذلك لسفير هولنده باسرائيل في الاجتماع الذي عقد بينهما اليوم بطلب من ايبن .

* « دافار » ذكرت ان **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، افتتح مؤتمر حزب الاحرار المستقلين في تل ابيب . وقد لخص موقف الحزب في تقريره العام بانه استعداد للتنازل عن مناطق من اجل السلام على الرغم من الارتباط النفساني ورفض اجراء مفاوضات على اساس شروط مسبقة من جانب العرب وكذلك رفض الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ واعتبار الحدود الدفاعية ضرورة لا تنازل عنها . وكذلك رحب الحزب بالاتصال بالاردن لعقد اتفاق سلام دون ضرورة لانتظار مصر لكن شرط تنازل الاردن عن القدس واعرب عن ضرورة اشراك ممثلين عن الضفة الغربية في مفاوضات السلام . ودعا الحزب الى ضرورة درس خفض نفقات التسلح والجيش والى ضرورة الاستمرار في الاستيطان الزراعي والبدء بتوطين اللاجئين واكد على دعوته لبقاء اسرائيل دولة يهودية وضرورة الحؤول دون تحولها الى دولة ثنائية القومية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسرائيل جاليلي** القى خطابا في القدس لمناسبة ذكرى التاسع والعشرين من تشرين الثاني قال فيه ان اسرائيل تخوض نضالا مريرا على خارطة حدود السلام . ودعا جاليلي زعماء الدول العربية الى نبذ روح العداء التي ادت الى نشوب الحروب خلال السنوات الخمسة والعشرين الاخيرة . واضاف ان ما تطلبه اسرائيل من الحكام العرب الآن هو عدم الاستفزاز للحرب والشروع في مفاوضات من اجل السلام الذي يشكل المصلحة العليا لشعوب المنطقة جميعها .

* « الثورة » السورية ذكرت ان **الحاخام مئير كهانا** قال في حيفا امس انه يجب اقناع العرب الموجودين في اسرائيل بوجوب الهجرة الى الدول العربية بدل البقاء في داخل اسرائيل كأقلية . واقترح كهانا دفع تعويض للعرب لقاء الهجرة يؤمن لهم حياة جيدة بين ابناء جلدتهم في احدى الدول العربية .

* « دايلي ستار » ذكرت ان **عوزي نركيس** ، مدير ادارة الهجرة بالوكالة اليهودية ، اعلن امام جمع من اليهود في حيفا ان العراق يسمح الآن للجالية اليهودية الصغيرة فيه بمغادرة البلاد . واضاف انه يوجد الآن في العراق نحو ٣٠٠ يهودي فقط .

* « جروسالم بوست » علقت في افتتاحيتها على مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الامم المتحدة فقالت ان العرب يستخدمون هذه الفرصة مرة اخرى لاظهار تطرفهم على المسرح الدولي . واضافت الصحيفة انه لا جدوى من هذه المناقشات ، وانه فيما كانت اجتماعات الجمعية العامة في السابق فرصة للمناقشات الخلفية بين وزراء الخارجية عادة ، يبدو ان هذه الاتصالات في العام الحالي تختفي . واردفت الصحيفة ان الشجب العنيف في الامم المتحدة والرغبة في استغلال منبرها لاغراض الدعاية ، هو احد الاسباب الرئيسية لانحدار وقار المنظمة الدولية ونفوذها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه بيعت الليلة الماضية

في الحفلة التي اقيمت في باريس بمناسبة مرور ربع قرن على قيام اسرائيل ، سندات من قرض الاعمار بنحو مليوني دولار . وكان **الدكتور يوسف بورج** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، ضيف الشرف في هذه الحفلة التي حضرها اكثر من ٧٠٠ من شخصيات اليهود في باريس ، وقد القى كلمة اكد فيها « تطلع اسرائيل الى سلام حق يقوم على اسس عادلة » . وقال ان على فرنسه ان تدرك الدوافع التي حدت باسرائيل الى خوض حرب وقائية في العام ١٩٦٧ وما هو الهدف الذي على ضوئه تتطلع اسرائيل الى السلام .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان زعماء اليهود دعوا الاتحاد السوفياتي الى تمييز ذكراه الخامسة والخمسين بمنح العفو عن اليهود الموجودين في معسكرات العمل والسجون السوفياتية ومراكز التوقيف . وقد صدرت الدعوة عن المجلس التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي الذي اختتم اجتماعات في باريس استمرت ثلاثة ايام .

* مجلة «اسرائيل ايكونوميست» الاسرائيلية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من البنك الدولي قروضا مجموعها ٣٣٠ مليون ليرة اسرائيلية لتمويل خطة مدتها خمس سنوات للمجاري وتنقية المياه . وقال **شول ارلوزوروف**، نائب مفوض المياه الاسرائيلي، ان ذلك سيضيف ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه . والحكومة الاسرائيلية مستعدة لتقديم ٧٠ مليون ليرة، ويؤمل ان البنك الدولي سيوافق على الخطة قبل نهاية العام ويمكن ان يباشر في المشروع في العام المقبل.

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان نحو ٣٠ الف شخص اكاديمي قد هاجروا الى فلسطين المحتلة منذ حرب ١٩٦٧ . وقال **هيليل اشكنازي** ، مدير عام وزارة الاستيعاب ، ان نحو ٢٠ بالمئة قد تلقوا تدريبا لتسهيل استيعابهم . ويأمل اشكنازي ان يصل الى فلسطين المحتلة من ٥٠ الى ٦٠ الف مهاجر مؤهل اكاديميا في السنوات الخمس المقبلة .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان اللجنة المحلية للبناء المديني في القدس قد اقرت خطة لبناء ثمانية الاف شقة في راموت (النبي صموئيل) شمالي القدس . وقد تمت الموافقة حتى الان على ٦٠٠ شقة ينتظر انتهاء بنائها بحلول ايار (مايو) ١٩٧٣ .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الصادرات الصافية الاسرائيلية بلغت في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام ٧٧٨ مليون دولار بزيادة ٢٠ بالمئة عن مثيلتها في الفترة المقابلة من العام ١٩٧١ . وقد بلغت قيمة الصادرات الصناعية بما فيها الماس ٣٩١ مليون دولار بزيادة ١٣ بالمئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان ودائع العملات الاجنبية في البنوك الاسرائيلية بلغت ٦٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية في نهاية العام ١٩٧١ ، اي اكثر ب ٥٩ بالمئة عن الودائع البالغة ٤١٠٠ مليون ليرة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان نحو ٧٥ هكتارا من الارض ستستعاد من البحر عند شاطىء يافا . وستصبح الاضافة الى الساحل الفلسطيني ارضا عامة وستستخدم على الارجح كحديقة شاطئية كبيرة المساحة للاجزاء الجنوبية من المدينة .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان ٢٥٥٥ مليون ليرة اسرائيلية ستستثمر خلال بنك التطوير الصناعي في السنوات ٧٦/٧٢ . وقد ورد ذلك في التقارير المقدمة الى وفد البنك الدولي الذي زار اسرائيل مؤخرا . ويستثمر في العام الحالي ٣٨٥ مليون ليرة . اما في العام القادم فسيستثمر ٤٥٠ مليون و ٥٠٠ مليون في العام ١٩٧٤ و ٥٧٠ مليون في العام ١٩٧٥ و ٦٥٠ مليون ليرة في العام ١٩٧٦ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جوسيبي ميديتشي** اعلن امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الايطالي ان من الواجب بذل كافة الجهود من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي . واضاف ان السلام سيحدد طاقات كبيرة لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الشرق الاوسط . واشار ميديتشي الى ان التوصل الى حل شامل للنزاع هو بعيد المنال الآن ، وان من الافضل تسوية النزاع على مراحل ، وان موضوع فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية يجب ان يحتل منزلة هامة في المفاوضات بين اسرائيل ومصر .

* وكالات الانباء ذكرت ان برقيات التهنئة والتأييد تتوالى على رئاسة جمهورية تشاد من خارج البلاد ومن داخلها منذ اعلان اقامة علاقات دبلوماسية بين تشاد والصين الشعبية وقطع العلاقات بينها وبين اسرائيل . وفي فورت لامي عاصمة تشاد نظمت البلدية تظاهرة تأييد ل **فرنسوا تومبالباي** في مقر الحزب التقدمي في تشاد .

* « أ.ب. » ذكرت ان اسرائيل عبرت عن قلقها ازاء موقف دولة النيجر الافريقية التي نددت بالعدوان الاسرائيلي وطالبت بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في بيان مشترك مع **فيصل بن عبد**

العزيز. وقالت دوائر تل ابيب ان هذا البيان ينطوي على علامة الحظر الدبلوماسي نفسه الذي سبق نكسة اسرائيل الاخيرة في القارة الافريقية . وتخشى هذه الدوائر ان تحذو النيجر حذو تشاد واوجنده في قطع علاقاتها مع اسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مصدرا مطلعا في هلسنكي بفنلنده صرح بان الحكومة المصرية تبدي اهتماما بالغا باعمال المؤتمر التمهيدي الاوروبي في هلسنكي ، وترغب في الوقت نفسه في ان تثار مسائل البحر المتوسط والشرق الاوسط في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي . واضاف المصدر ان القاهرة ترى ان دراسة الوضع في الشرق الاوسط تفرض نفسها حالما تدرس مشكلات الامن الاوروبي وانه لما كان الوضع في البحر المتوسط يتأثر تأثرا شديدا بالصراع العربي الاسرائيلي ، فان هذه المسألة تستحق بدورها ان تثار في هذا المنبر الاوروبي .

الجمعة ١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* صحيفة « جيروساليم بوست » الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية ذكرت ان سيارة ركاب كبيرة قد نسفت في محطة بيت يسرائيل في تل ابيب . وذكرت الصحيفة ان الشرطة ألقت القبض على ثلاثة اشخاص ولكنها لم تعلم الحافز لعملية التدمير هذه .

* صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت ان رسالة ملغومة مصدرها بيروت انفجرت فاصابت شخصين احدهما فلسطيني بجروح خطرة. وقالت الصحيفة ان الرسالة وصلت الى بائع متجول في كوبنهاجن . واضافت انها اول رسالة ملغومة تنفجر في الدانمارك.

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان **ياسر عرفات** (ابو عمار) ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، اجتمع بوفد الحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية ، في بيروت. وذكرت الصحيفة ان عرفات قدم للوفد درع الثورة الفلسطينية ومسدسه هدية ، كما قدم الوفد له لوحة تذكارية تمثل نضال الشعب الفيتنامي.

* وكالة « رويتر » للانباء نقلت من الامم المتحدة ان الدكتور **محمد حسن الزيات** ، وزير خارجية مصر ، أكد في مؤتمر صحافي تصميم بلاده على عقد اتفاق سلام مع اسرائيل واضاف ان اي اتفاق مؤقت يجب ان يكون خطوة في سلسلة حلقات نحو التسوية النهائية. وقال انه ليس لدى مصر اي شيء ضد محادثات الجوار مع الاسرائيليين عبر فريق محايد ولكن ليس وجها لوجه. وذكر الزيات « اننا وافقنا ونوافق وسنظل نوافق على كل مجهود لفعل اي شيء لانهاء هذه الحرب » . وذكر ان بلاده وافقت على الجهود المبذولة للسلام وانها ترغب في اعادة فتح قناة السويس . ولكنه اعرب عن المخاوف من ان يؤدي فتح القناة الى تجميد الاوضاع وابقاء الاسرائيليين في الاراضي العربية المحتلة . وتحدث عن علاقات مصر مع الاتحاد السوفياتي فقال انها صحيحة ولكن الخلاف ان سياسة الاتحاد السوفياتي الدولية تفرقه عن نظرة مصر للدفاع .

* صحيفة « الاهرام » المصرية شبه الرسمية ذكرت ان **الفريق اول احمد اسماعيل علي** ، وزير الحربية المصري والقائد العام للقوات المسلحة ، تحدث في القاهرة عن نتائج مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي عقد في الكويت فقال ان المعركة لم تعد تعني دول المواجهة وحدها وانما هي **معركة الوطن العربي كله** . واكد انه « ما من احد اصبح يرى بديلا عن القتال لاستخلاص حقوقنا المغتصبة » . وذكر ان الاتفاق تم في المؤتمر على حدود ومباديء ما ستقدمه كل دولة من دعم عسكري ضمن خطة العمل المشتركة . واضاف انه من الضروري « بذل كل الجهود لتحقيق وحدة المقاومة الفلسطينية لكي تكون استراتيجيتها جزءا من الاستراتيجية العربية في مواجهة العدوان» . وذكر ان القوات المسلحة السورية تتمتع بروح معنوية عالية وتصميم كامل على القتال وتحرير الارض. وقال « لقد لمست ذلك بنفسي اثناء زيارتي الاخيرة لها ، مما يجعلني اوجه الثناء للاخوة السوريين لما يبذلون من جهد وما يقومون به من اعمال باسلة تؤكد صلابة الجبهة الشمالية » .

* مجلة « المصور » المصرية الاسبوعية ذكرت ان **المهندس سيد مرعي** ، الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، صرح بان تنظيمه تصدى لكل مخططات اثارة النعرات الطائفية في مصر منذ بدايتها . ووصف هذه المخططات بانها « تنفيذ لمخطط اسرائيلي اميركي امبريالي .. بهدف ضرب الجبهة الداخلية » . واضاف « ان اول شرارة اريد لها ان تشعل الفتنة قد وردت لنا من الخارج ولم تنبت على الارض المصرية الطيبة ، اذ جاءت في صورة منشورات مرسلة من اميركه الى مصريين مسلمين واقباط لاثارة حفيظتهم وبذر بذور الفرقة والحقد بينهم » .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام »، القاهرية كتب في مقاله الاسبوعي انهناك حقائقتحكم ازمة الشرقالاوسط هي اولا ارادة التوسع الاسرائيلية وثانيا عدم وجود قوة خارجية في الظروف الدولية الراهنة تستطيع ان تفرض على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي العربية . ثالثا ليس هناك اي طرف دولي له قيمة في هذا العصر يريد ان يرى فيهذه المنطقةقوة عظمى تنشأ فيه ومنداخله واخيرا انموازين قوى الصراع المباشر بين العرب من ناحية واسرائيلمن الناحية الاخرى اكبر من طاقة اي بلد عربي بمفرده . وعدد هيكل المساعدات الاميركية لاسرائيل منذ تأسيسها . واستنتج هيكل ان الولايات المتحدة قد تفكر في الاقتراب من ازمة الشرق الاوسط بمشروع بعدما اعطت اسرائيل كل ما تطلبه واكثر وحولتها الى ترسانة سلاح وذلك بقصد وضعها في المكان الاقوى .

* وكالات الانباء ذكرت انالحكومة السورية اتخذت مبادرة سياسية باعادة فتح الحدود مع الاردن بعد اغلاقها في تموز (يوليو) ١٩٧١ . وقال البلاغ السوري ان الجمهورية العربية السورية رغبت في تخفيفالاعباء والمصاعب التي يعاني منها الشعب العربي في الاردن نتيجة اغلاق الحدود ، وحرصا على خلق المناخالملائم ليأخذ الجيش العربي الاردني مكانه في مواجهةالعدو.

* صحيفة « البعث » السورية ذكرت ان **عبدالله الاحمر** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريه ، استقبل لجنة نساء سوفيات يزرن سوريه وتحدث اليهن فاكد وقوف حزب البعث والشعب العربي الى جانب حركة المقاومةالفلسطينية. واشاد الاحمر بالمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للشعب العربي لمواجهة العدوان وتحرير الارض .

* « البعث » ذكرت ان قيادة فرع فلسطين لحزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة درعا اقامت مهرجانا خطابيا بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين وسلخ لواء الاسكندرون . وقد اشاد الخطباء بصمود الثورة الفلسطينية والدولة السورية في مجابهتهم للاعداء « ورفض كافة الحلول الاستسلامية والتصميم على مواصلة الكفاح المسلح حتى يتحقق النصر وتتحرر جميع الاراضي العربية المغتصبة » .

* « البعث » ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، بعث ببرقية الى **فرانسوا تومبالباي** ، الرئيس التشادي ، اعرب فيها عنسروره للقرار الذي اتخذه بقطع العلاقات مع اسرائيل. وقال « قراركم هذا جاء تعبيرا عن مصلحة شعب تشاد ومصلحة التضامن الوثيق بين شعب تشاد والامة العربية ويشكل فضحا آخر لنوايا اسرائيل ودورها في اعادةالاستعمار بشكلجديد الىالقارة الافريقية» . كما ذكرتصحيفة « الثورة » العراقية ان **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي، بعث ببرقية الى تومبالباي حياه فيها لاتخاذه قرار قطع العلاقات مع اسرائيل . وقال ان القرار اكد الاقرار « بعدالة كفاح الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل انتزاع حقوقه الوطنية المغتصبة ، وهو ايضا تعبير للتضامن العربي الافريقي وتأكيد لمبادىء الحق والعدالة وفضح لنوايا اسرائيل التوسعية ومخططاتها واهدافها العدوانية » .

* وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) ذكرت ان **احمد حسن البكر** استقبل في بغداد الوفودالعمالية العربية التي اشتركت في اعمال المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب في بغداد . وصرح البكر لهم ان التأميم هو افضل سلاح لاقناع الامبريالية والرجعية والصهيونية .

* صحيفة «الجريدة» اللبنانية ذكرت ان **عبد الله صلاح** ، وزير الخارجية الاردني ، صرح في حفل تكريم وزير خارجية تركيه في عمان ان الاحتلال الاسرائيلي يسعى سعيا حثيثا لتثبيت اقدامه وابتلاع الارضعلى مسمع من الدنيا كلها . واتهم الوزير الاردني اسرائيل بانها هي التي تشعل نار الحرب دائما لتحقيق اطماعها . وطالب بتجنيد رأي الامم والشعوب والدول والحكومات في كل مكان للافادة من فرص السلام كما اشاد بدعم تركيه وتأييدها للقضايا العربية .

* « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) الصادرةعن دائرة الاعلام والتوجيه القومي في منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) ذكرت ان انباء واردة لهامن الاردن افادتان **عدنان ابو عودة** ، الامين العام للاتحاد الوطني الاردني ، اجتمع مع عدد من عناصر الاتحاد في منطقة الزرقاء . وقد ورد في حديثه ان امكانية الصلح مع العدو الاسرائيلي افضل حل للاردن . وقال « اننا لن نحارب اسرائيل ، وكل ما تعطينا اياه اتفاقية الصلح نحن نقبله » .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية اجرت لقاء مع **محمد المصمودي** ، وزير الخارجية التونسي ، تحدث فيها عن عملية ميونيخ فقال ان الفدائيين سجلوا فيها رقما قياسيا في البطولة والكفاءة. واعتبر ان«المذبحة» حصلت بسبب التعنت الاسرائيلي . وقال ان اسرائيل رفضت الحوار واجبرت الالمان على استخدام القوة . واضاف ان اهمية العملية باثباتها للعالم ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي لا يمكن ان يحل بمعزل عن

الفلسطينيين . وقال المصمودي اننا « كنا ممتنين عندما بدأ الوجود الروسي في مصر في شكل دعم اقتصادي ومساهمة في مشاريع التنمية والاستقرار **مثل مشروع السد العالي والحديد والصلب وغيرها**، لكن نرفض ان يتحول هذا الوجود الى مجرد تجارة سلاح والحصول على قواعد ، وترجيح القضايا العسكرية على قضايا التنمية » . واضاف ان وجود اساطيل الدول الكبرى في البحر المتوسط يثير القلق ولا بد من ازالة اسبابه التي « ترجع لحقيقة واحدة هي السياسة العدوانية الاسرائيلية » . وتحدث المصمودي عن السياسة التي تراها بلاده لمواجهة اسرائيل فقال انها تؤمن بان المعركة ستدوم طويلا جدا « وبصفة مبدئية يجب ١ ـ فتح جميع الجبهات فيدول المواجهة للعمل الفدائي ـ ٢ ـ تحمل هذه الدول مسؤولياتها ازاء الصمود ضد عمليات الانتقام الاسرائيلية عندما تسهل هذه الدول العمل الفدائيعلى اراضيها ـ ٣ ـ تنشيط الجبهة الشرقية ـ ٤ ـ الاهتمام بالوقت نفسه بالعملالسياسي وبكل الحلول الجزئية التي تتاح فاي حل جزئي لا يمس جوهر القضية وكل شبر تربحه للامة العربية ولا يتعارضمع مصلحة القضية الفلسطينية او بعض الدول العربية او الاتجاه العام للمعركة يجب قبوله وهذا الموقف هو الذي سيمكن من عزل اسرائيل وكشف تعنتها امام دول العالم ـ ٥ ـ استخدام امكانياتنا الاقتصادية والاستراتيجية والثقافية لاقناع الدول بان مصالحها مع العرب وليست مع اسرائيل » .

* صحيفة « الهدف » اللبنانية الاسبوعية المعبرة عن رأي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ذكرت ان **كمال جنبلاط** ، زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني وعضو مجلس النواب ، افتتح المؤتمرالسنوي لحزبه فاعلن ان شيئا لم يتغير على صعيد الوضع العربي وان دول المواجهة لم تستطع جمع قدراتها والانتقال الى معركة التحرير ، كما لم يحدث اي شيء على صعيد التعرض لمصالح الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط او قطع النفط . ودعا جنبلاط الى استئناف حرب الاستنزاف ضد اسرائيل . ودعا الى ثبات المقاومة الفلسطينية وصمودها في وجه المؤامرات عليها ودعاها الى مزيد من التضامن والوحدة والى تطوير اساليبها ، كما دعا الى انشاء جهاز سياسي واسع جدا على غرار الوكالة اليهودية وتنظيمها لجمع الفلسطينيين والعرب المنتشرين في جميع اقطارالعالم.

* صحيفة « النداء » اللبنانية ذكرت ان وفد القوى والمنظمات الوطنية والتقدمية في الجزيرةالعربية الى المؤتمر الشعبي لنصرة الثورة الفلسطينية اصدر بيانا عن قضية فلسطين والوضع في منطقة الشرق الاوسط جاء فيه ان دور اسرائيل يهدف الى احكام السيطرة الامبريالية على المنطقة العربية . كما اضاف البيان ان الامبريالية تعتمد لتثبيت مرتكزاتها فيالعالم العربي على « الانظمة الرجعية العميلة واهمها انظمة السعودية وايران والاردن والانظمة الرجعية في عمان والخليج العربي » . واضاف البيان ان « المخطط الاميركي يهدف الى السيطرة على ثروات الامة العربية واهمها النفط ولذلك فقد احكمت اميركه الطوق على شعب الجزيرة العربية فهي اولا زرعت القواعد العسكرية في كل مكان من الجزيرة العربية (الجفير والظهران وخميس مشيط) وهي ثانيا تتزعم الانظمة الرجعية العميلة بالرغم من مقاومة شعبنا لهذه الانظمة » .

* صحيفة « الحياة » اللبنانية ذكرت ان القوات الاسرائيلية بدأت تركز حشودا مكثفة على الحدود الجنوبية للبنان بعد ان أتمت حشودا مماثلة على الجبهة السورية . واضافت الصحيفة ان الطائرات الاسرائيلية العسكرية قامت بطلعات استكشاف فوق الاراضي اللبنانية وألقت عدة قنابل دخانية فوق صور ومخيم الرشيدية في الجنوب اللبناني . كما اخترقت جدار الصوت فوق حاصبيا .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جولدا مئير** ، رئيسة الوزراء الاسرائيلية، صرحت فيمأدبة غداء للصحافيين في تل ابيب انه لا يوجد شخص في الائتلاف الحكومي (المعراخ) يقترح العودة الى حدود ١٩٦٧ كما انه لا يوجد اي مؤيد لاقامة دولة اضافية بين القدس وعمان واضافت مئير « ان المشكلة الاساسية للنزاع فيمنطقتنا ليست مشكلة الاراضي ، بل مشكلة عدم تسليم جيراننا بقيام دولة اسرائيل . وطالما ان السلام لم يأت فاننا قد نتوقع انطلاق النار من جانب العرب برغم ان هذه الخطوة غير منطقية » . وتعتقد مئير ان **انور السادات** ، الرئيس المصري ، متورط في ضائقةداخلية وقد حدث في الماضي ان بحث بعض الزعماء العرب في هذه الحالة عن اهداف في الخارج من اجل تماسك الجبهة الداخلية .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية المستقلة ذكرت ان **جولدا مئير** دعت منذ ايام قادة حزب العمل في اجتماع بتل ابيب الى اختيار خليفة لها لانها لا تعتزم ترشيح نفسها في الانتخابات القادمة .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية نشرت مقابلة مع

اسحق رابين ، السفير الاسرائيلي في واشنطن ، صرح فيها بان اسرائيل والولايات المتحدة وقعتا على مذكرة لتحديد بعض الامور تنص على ان اسرائيل لن تكون ملزمة بانسحاب كامل كشرط لحل جزئي بين اسرائيل ومصر . وذكر رابين « ان واشنطن لا تزال عند موقفها وهو انه لن يكون هناك جلاء تقوم به اسرائيل دون اتفاق عن طريق المفاوضات بين الجانبين وانه ينبغي بذل كل جهد ممكن للمحافظة على وقف اطلاق النار ، وانه يجبمساندة اسرائيلعسكريا وسياسيا للحيلولة دون فقدها لمراكزها الحالية . وانه ينبغي عدم فرض اي حل على طرفي النزاع وينبغي انيتفاوض الطرفان للتوصل الى هذا الحل على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وان اميركه تعمل لحل جزئي في هذه المرحلة » .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة عمدت الى تسريب بعض الانباء الى مراسلي الصحف في المنظمة الدولية ومفادها ان**يوسف تكواع** ، الممثل الاسرائيلي في الامم المتحدة ، لدى اجتماعه مع **الدكتور جونار يارينج** ، الوسيط الدولي في الشرق الاوسط ، وجه تحذيرا بان حكومته سوف تسحب موافقتها على قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ اذا اصدرت الجمعية العامة اي قرار ضد اسرائيل في مناقشتها الحالية .

* صحيفة « ديلي تلجراف » البريطانية ذكرت ان **عوزي نركيس** ، رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية ، صرح في القدس بان السلطات السوفياتية قد حصلت حتى الان على ثلاثة ملايين روبل كضريبة تعليم على هجرة اليهود السوفيات من البلاد . وذكر ناركيس ان ٦٠٠ يهودي سوفياتي وصلوا من جورجيه و ٣٠٠ من بخارى .

* صحيفة « انترناشونال هيرالد تريبيون الاميركية الصادرة في باريس نشرتمقالا كتبه **مئير كهانا** ، رئيس الفرع الاميركي لرابطة الدفاع اليهودية ، هاجم فيه الحكومة الاسرائيلية قائلا « ان المجرمين الحقيقيين في الفصل الكامل للارهاب ليسوا الالمان او الاوروبيين او حتى العرب . انهم اولئك الاشخاص في الحكومة الاسرائيلية الذين يرفضون الفكرة القائلة بان اسرائيل وحدها تستطيع الدفاع عن مصالح اليهود وانه ينبغي شن حملة لا شفقة فيها ولا رحمة ضد العرب » . ودعا الىالكف عن الحزن والتوجه نحو سفك دمالعرب وضربهم بقوة وعنف . ودعا كذلك الى ان « تقوم اسرائيل بكل هدوء بتدريب اليهود في جميع انحاء العالم على العمليات الارهابية والارهاب المضاد لكي يتمكنوا من مهاجمة العرب في كل مكان » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اجور السفر فيسكة الحديد الاسرائيلية ارتفعت بنسبة ١٨ بالمئة . وذكر مراسل الاذاعة ان النظام القائم الذي يسمح للجنود في الخدمة العادية بالسفر مجانا لن يتغير .

* الاذاعة الاسرائيليةذكرتان ٣٥ عائلة منالمهاجرين اليهود عددهم ١٢٠ نسمة يعتصمون في مطار اللد ويرفضون المساكن التي قدمتها لهم وزارةالاستيعاب. ويطالب هؤلاء بمساكن في المدن الكبرى .

* « رويتر » ذكرت اناستفتاء للرأي نشرتهمؤسسة « بوري » الاسرائيلية في تل ابيب اظهر ان ٥٤٫٧ بالمئة من الذين سئلوا يعارضون اللجوء الى عمليات ارهاب اسرائيلية في الخارج ردا على العمليات الفدائية الفلسطينية . بينما أيد ٣٦٫٨ بالمئة منهم وقال ٨٫٥ بالمئة ان لا رأي لهم . واظهر الاستفتاء كذلك ان٥٥٫٨ بالمئة يرون ان على الحكومة الاسرائيلية ان تعلن ان المعتقلين الفدائيين سيعدمون اذا تكررت هجمات الفدائيين على الاسرائيليين في الخارج .

* الاذاعة الاسرائيلية بثت تسجيلا للقاء اجراه مراسل صحيفة « تلجراف » الهولندية في بيروت مع مسؤول في مدرسة اليانس الطائفة اليهودية في لبنان جاء فيها ان عدد الطلاب ٥٠٠ منهم ٥٠ مسلماومسيحيا والباقون يهود، يتعلمون العربيةواليهودية والافرنسية والانجليزية . وهيمحروسة بشدة منالشرطةبالاضافة الى ميليشيا حزب الكتائب اللبناني . وذكر المراسل ان عدد اليهود في لبنان كان عشرة الاف قبل ١٩٤٨ ثم اصبح بعدها ثمانية الاف وبعد ١٩٦٧ غادر خمسة الاف منهم خوفا من التطرف ضدهم ، الامر الذي لم يحصل . ومعظم يهود لبنان موجودون في بيروت وهناك عشرون عائلة في مدينة صور . وقال المراسل اناليهود في لبنان يشيدون بالتركيب المتعدد الطوائف للبلد « ويقولون انه لا يوجد احتمال لاعتراف لبنانباسرائيل على الرغم من التعاطف نحوها . ويخشى اللبنانيون من سيطرة اليهود الاذكياء في نهاية الامر على التجارة العربية » .

* مجلة « جويش كرونيكل » البريطانية الصهيونية ذكرت ان السلطات العراقية أفرجت عن ثمانية يهود عراقيين كانت قد احتجزتهم وذلك بعد تدخل وسطاء من الدول الاخرى . واضافت الصحيفة ان اربعةيهود سوريين قد غادروا سجنا سوريا بعد ان بقوا فيه منذ ايلول (سبتمبر) الماضي . واضافتالصحيفة ان **ابا ايبن** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، اكد هذه المعلومات امام الكنيست .

* مجلة «جويش اوبزرفر اند ميدل ايست ريفيو» البريطانية الصهيونية ذكرت ان خطا جديدا للطيران افتتح لنقل المهاجرين اليهود السوفيات الى تل ابيب عبر بوخارست عاصمة رومانيه . وذكرت المجلة ان الضغط الشديد من كثرة المهاجرين حمل مسؤولي الهجرة في الوكالة اليهودية على تأمينالخط الجديد . وقالت المجلة ان ٦٠٠ يهوديوصلوا في الاسبوعالمنصرم الى تل ابيب .

* « رويتر » ذكرت ان مكتب المصرف الدولي في باريس اعلن عن منح الحكومة الاسرائيلية قرضامقداره ٣٠ مليون دولار لتمويل مشروع يهدف الى المحافظة على مصادر المياه الشحيحة ، ومدة القرض ٢٥ سنة اما فائدته فتبلغ ٧٫٥ بالمئة .

* صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية ذكرت ان **هيوبرت همفري** ، النائب الاميركي الاسبق لرئاسة الولايات المتحدة الاميركية ، صرح في موسكو بانه ركز في محادثاته مع **ألكسي كوسيجين** ، رئيس الوزراء السوفياتي ، على ضرورة ربط قضية الضرائب المفروضة على هجرة اليهود السوفيات مع التبادل التجاري الاميركي ـ السوفياتي . وذكر همفري ان مجلس الشيوخ الاميركي يؤيد تأخير الموافقة علىاعتبار الاتحاد السوفياتي الدولة ذات الرعاية الفضلى في التجارة الخارجية الاميركية بسبب قضية المهاجرين اليهود . وذكر همفري انه اخبر بان هذه القضية امر سوفياتي داخلي . واضاف انه يعتبر هذا الرد جوابا سلبيا .

* **تييري دي جاردان** ، مراسل صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ، نقل من بيروت ان **هنري كيسنجر** ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي، وضع مشروعا جديدا لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة الاميركية ومصر متفقتان على المشروع الذي ينص في البداية على انسحاب اسرائيلي عنضفة قناة السويسواعادة فتحها للملاحة ثم اجراء مفاوضات لاقامة كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، اما المرحلة الثانية من المشروع فتهدف لتحقيق سلام دائم في المنطقة وتنص على انسحاب اسرائيلي من صحراء سيناء واقتسام الموارد النفطية للصحراء واعادة شرم الشيخ الىمصر مع وجود اسرائيلي فيها . وتقوم الولايات المتحدةوفقا للمشروع بتمويل عملية تطهير القناة كما يتضمن ابقاء القدس في ايدي الاسرائيليين وجعلها عاصمة لاسرائيل ولكن الاردن يستعيد الاشراف على الاماكن المقدسة في المدينة . وفي بيروت ذكرت وكالات الانباء ان ناطقا باسم السفارة الاميركية هناك نفى ان يكون كيسنجر قد وضع الخطة المنسوبة اليه . كما نفى مسؤول في وزارة الخارجيةالاسرائيلية في بيان رسمي النبأ ايضا.

* « هآرتس » نشرت مقالا عن موقف الولايات المتحدة من اسرائيل فقالت « ان مؤتمر القمة الروسي ـ الاميركي المقبل هو التاريخ الذي لن يتم قبله اي تقدم جاد نحو تسوية جزئية » . واضافت الصحيفة ان **اسحق رابين** تحدث امام المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية فقال « ان الاميركيين غير مهتمين بالضغط على اسرائيل الا اذا اقتضت ذلك شبكة علاقاتهم بالروس . وتظهر التجربة الاخيرة مع جنوبي فييتنام ان من الصعب في السبعينات فرض حلولعلى الاصدقاء خصوصا بالنسبة الى اسرائيل » . وذكرت الصحيفة « ان بعض الخبراء الاميركيين يشعرون بان اسرائيلتثق بقوتها اكثر مناللازم فالاتفاقياتلتزويدها بالسلاح التي أمنت لها حتى ١٩٧٤ تزيد موقفها تصلبا » .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **ادوارد شورت** ، نائب زعيم كتلة النواب العمال البريطانيين في ليدز، صرح انه لا يمكن ايجاد سلام مضمون في اي مكان في العالم حتى ايجاد حل انساني للفلسطينيين . وذكر شورت ان سلام اسرائيل يجب ان يتم ضمانه بحدود هادئة واعرب عن قلقه لعدم وضوح المفهوم الاسرائيلي للحدود المطلوبة لذلك . وقال ان من الطبيعي ان ترد اسرائيل بعنف على الفلسطينيين الذين يهددونها باعمالهم العنيفة في اللد وخطف الطائرات وغير ذلك .

* « وفا » ذكرت ان مراسلها في باريس نقل ان سلطات الامن الفرنسية فرضت اجراءات امن مشددة في مطار لوبورجيه بعد ان تلقت اخبارا مفادها انسبعة من الفلسطينيين ينوون خطف طائرة منه . ويضيف المراسل بان حملة اعلامية معادية للعرب رافقت الاجراءات الامنية .

* « البعث » ذكرت ان **لازار مويسوف** ، الممثل الدائم ليوجوسلافيه في الامم المتحدة ، تحدث امام الجمعية العامة فقال ان اسرائيل تتحمل مسؤوليةشل جميع المبادرات السياسية وتجاهل كافة القرارات والتوصيات التي اصدرتها المنظمة الدولية بهذا الشأن . واضاف ان اغتصاب اسرائيل للاراضي العربية الذي صاحبه حدوث تغييرات غير مشروعة في الكيان البشري والسكاني والاقتصادي والسياسيلهذه الاراضي يشير الى مخططات اسرائيل التي تستهدف

ضم هذه الاراضي · وحذر ممثل يوجوسلافيه من ان اسرائيل تخطط للاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية من خلال استمرار الموقف الراهن لحالة اللاحرب واللاسلم . واعرب مويسوف عن اعتقاد بلاده بان مهمة **الدكتور جونار يارينج** تمثل اسلوبا مرضيا للعمل من اجل حل المشكلة . وحث مويسوف الامم المتحدة على العمل الجاد من اجل ضمان تنفيذ قراراتها .

* « الجريدة » ذكرت ان **اوميت حالوق بايولكن** ، وزير خارجية تركيه ، القى كلمة فيحفل تكريم اقيم له بمناسبة زيارته عمان فقال ان بلاده ترفض اغتصاب الارض وتعارض سياسة فرضالامر الواقع وتؤيد قرار مجلس الامن والجمعية العامة بشأن وضعمدينةالقدس وتؤكد ضرورة ضمان حقوق العرب كاملة غير منقوصة.

* « المحرر » اجرت لقاء مع **لي تام** ، ممثل الثورة الفييتنامية فيالمؤتمر الشعبيلنصرة الثورةالفلسطينية الذي انعقد في بيروت ، ذكر فيها ان الفييتناميين ينظرون للقضية الفلسطينية كقضية مقدسةويعتبرون كفاح الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة كفاحا عادلا ومشروعا . وذكر ان الشعب الفييتنامي لا يعرف قضية فلسطين بالتفصيل «ولكنه متأكد من ان الاسرائيليين هم المعتدون المحتلونبصورة غير شرعية لاراضي فلسطين . وان الاسرائيليين قد طردوا الفلسطينيين خارج وطنهم وان الثوار الفلسطينيين يواصلون كفاحا عادلا من اجل استعادة حقوقهم الوطنية الاساسية العادلة » . واعرب عن دعم شعبه لشعب فلسطين وقال انه « واع جدا انكل طائرة فانتوم او دبابة او مدفع تدمر في فييتنام هي بمثابة فانتوم او دبابة او مدفع أزيحت من طريق اخوانهم الفلسطينيين » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **سوران سينج** ، وزير خارجية الهند ، رفض طلبا قدمه عدد من اعضاء مجلس الشيوخ في نيودلهي يقضي باقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل . وقال ان الهند تقف الى جانب الدول العربية في النزاع بالشرق الاوسط لانها تعتقد بان الحق الى جانبها .

* « رويتر » ذكرت ان **هاملتون آمراسنج** ، ممثل سيريلانكه (سيلان) في الامم المتحدة ، تحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحدة بوصفه رئيسا للجنة الخاصة للتحقيق عنالممارسات الاسرائيلية فيالاراضي العربية المحتلة فقال ان هذه السياسات تمثل خرقا كبيرا للحقوق الانسانية للسكان . وقال ان اللجنة اعتمدت بشكل كبير على التصريحات الاسرائيلية الرسمية والتقارير الصحافية بسبب منعها من زيارة المناطق المحتلة من قبل الاسرائيليين . وعدد بعض الممارسات الاسرائيلية منها تأسيس المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة من الاردن وسوريه ومصر ، ونقل الكثير مناليهود للسكنىهناك، بالاضافة الى تدمير المنازل ومصادرة الممتلكات والاعتقال الاداري .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **آدم مالك** ، وزير الخارجية الاندونيسي ، اكد لدى اجتماعه بالسفير المصري في جاكرته تأييد بلاده للدول العربية فينضالها لاستعادة اراضيها المحتلة ، كما اكد التزامها بقرار مجلس الامن ٢٤٢ لحل ازمة الشرق الاوسط .

* صحيفة « صدى لبنان » البيروتية ذكرت ان **مارون حيمري** ، سفير تشاد في بيروت ، صرح بـ «ان البادرة التي اتخذها **فرانسوا تومبالباي** جاءت تعطي الدليل على ما يكنه الرئيس التشادي من احترام وتقدير للدول العربية وشعوبها وعلى ما لمسه من غدر الاسرائيليين الذين كان دأبهم تعكير علاقاتتشاد بالدول العربية » .

السبت ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « الهدف » نشرت نص برقية بعث بها **الدكتور جورج حبش** ، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) ، الى المؤتمر الشعبيالعربي لنصرة الثورة الفلسطينية الذي عقد في اواخر الشهر المنصرم اعرب فيها عن الاهمية الكبيرة التي يوليها للمؤتمر لانه خطوة تطور المناخ الجبهوي النضالي بين مختلف القوى الوطنية والتقدمية العربية وتضع القضية الفلسطينية في موقعها الصحيح . واعتبر حبش المؤتمر جزءا متقدما من مجموعة ظواهر ثورية اخذت تتبلور في ساحة الكفاح الشعبي العربي منها تصاعد الكفاح المسلح لجماهير الارض المحتلة ونزوع تلك الجماهير نحو ترتيب اوضاعها الثورية بشكل ارقى . وعبر حبش عن امل ج.ش.ت.ف. بنجاح المؤتمر وذلك في سبيل تحرر الوطن العربي واقامة مجتمع ديمقراطي اشتراكي موحد .

* « الهدف » امتدحت عقد المؤتمر الشعبيالعربي لنصرة الثورة الفلسطينية . وقالت انه يمثل مرحلة جديدة ومتقدمة دخلت حركة التحرر الوطني العربية في اطارها . وانتقدت الصحيفة « محاولة وفد الاتحاد الاشتراكي الليبي فرض وصايته على اللجنة

التحضيرية من خلال اقدامه على وضع نوع من الفيتو (النقض) على حضور الاحزاب الشيوعية العربية ». كذلك هاجمت « المحاولة التي قام بها بعض كتاب ومفكري اليمينالمصري حين دعوا الى عقد مؤتمر شعبي بديل تغيب عنه الاحزاب والحزبية » . واعتبرت الصحيفة ان « حركة التحرر الوطني العربية في طريقها نحو امتلاك زمام المرحلة المقبلة ولوي عنق احداثها باتجاه تغيير موازين قوى الصراع مع الامبريالية والصهيونية والرجعية لصالح الجماهير الفلسطينية والعربية ، لصالح الثورة الفلسطينية والعربية والعالمية » .

* الاذاعة الاسرائيلية التي تبث بالانجليزية اجرت مقابلة مع **الياس فريج** ، رئيس بلدية بيت لحم المحتلة ، دعا فيها الحكومة الاسرائيلية الى تخفيض عدد عمال الضفة الغربية العاملين في نطاق الخط الاخضر . واوضح ان الضفة الغربية تعاني تضخما ماليا « بسبب الاموال الهائلة التي يحضرها السكان المحليون معهم نتيجة لعملهم هناك » .

* « رويتر » ذكرت ان **عيسى نخلة** ، الممثل الدائم للهيئة العربية العليا لفلسطين في الاممالمتحدة، تحدث امام اللجنة السياسية الخاصة في المنظمة الدولية فدعا الى تحويل لجنة فرعية في الجمعية العامة الى لجنة خاصة تقوم بالتحقيق في جرائم الحرب واعمال الابادة التي تمارسها اسرائيل ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة . وقال نخلة ان الاجراءات التي تتخذها اسرائيل ضد الفلسطينيين اعتبرت جرائم ضد الانسانية وجرائم ابادة عندما مارسها النازيون ضد اليهود في اوروبه . واضاف يقول ان جرائم الحرب ذاتها سميت مجرد اعمال عندما ارتكبها اليهود ضد الفلسطينيين والسوريين والمصريين . وذكر ان اسرائيل تقوم بتشريد العرب وجلب اليهود لاستيطان القدس والخليل ومرتفعات الجولان وغزة وشمال سيناء وشرم الشيخ ، وتمنع العرب الذين نزحوا عن منازلهم في حرب ١٩٦٧ من العودة الى هذه المنازل ·

* صحيفة « الانوار » اللبنانية ذكرت ان مراسل وكالة « يونايتدبرس » للانباء بعث بتحقيق من سيناء المحتلة قال فيه ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تبني مزيدا من الحصون والاستحكامات في سيناء وتحول الصحراء العربية الى معسكر اسرائيليضخم. وقال « ان المعسكرات الاسرائيلية التي لم تكن في الاساس سوى مجموعة من الاكواخ تحولت الى قواعد عسكرية كبيرة مجهزة بالخنادق والدشم والحصون على طول قناة السويسنفسها يقيم الجنود الاسرائيليون في دشم بنيت من الحجارة والفولاذ والاسمنت والعوارض الحديدية » واستطرد قائلا : « اما المعسكرات المؤقتة المصنوعة من الخيام والمخصصة للدبابات والمدفعية التي ينبغي تحريكها اذا استؤنف القتال من جديد فانها تملأ رمال الصحراء ... وقد اقيمت حولها كثبان وتلال رملية ليختبيء الجنود خلفها » .

* **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، عقد مؤتمره الصحافي الشهري في بيروت فاثنى على قطع حكومة تشاد علاقاتها مع الحكومة الاسرائيلية . كما تحدث عن مؤتمر نصرة القضية الفلسطينية الذي انعقد في لبنان « لان لبنان بلد حر ديمقراطي منفتح على العالم اجمع » ، ولكن الرئيس اللبناني انتقد المقررات التي اتخذها المؤتمر وتضمنت تعريضا بالسلطة اللبنانية خصوصا المقررات التي تحدثت عن تمتين الجبهات المواجهة للاحتلال الاسرائيلي وعدم التعرض للعمل الفدائي وتفتيت القوى الوطنية فقال: « هذا بينما كان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية يشيد في مؤتمر الكويت بالموقف النبيل الذي تقفه الحكومة اللبنانية من الشعب الفلسطيني » .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء «أ.ب.» ذكرت ان **يحي محمصاني** ، مندوب لبنان في الامم المتحدة ، قال امام اللجنة السياسية ان اسرائيل تدمر المنازل العربية وتستولي على المتلكات العربية وتدنس مدينة القدس . وقال محمصاني ان تشريد العرب فيالاراضي العربية المحتلة ينتهك ميثاق جنيف الرابع وهو واحد من الانتهاكات الاسرائيلية الكثيرة . واتهم اسرائيل بمواصلة سياسة الابعاد للسكان . واضاف المندوب اللبناني « ان ادعاءات اسرائيل بان الاحتلال مصدر خير وفائدة تشكل اهانة للميثاق وخطرا على القانون الدولي وتهديدا لجميع الاشكال المتحضرة من الاعراف الدولية وتذكرنا بالادعاءات النازية القائلة بان الغاية من الاحتلال هي انقاذ الشعوب المظلومة » .

* « الحياة » ذكرت ان **عبد الحليم خدام** ، وزير الخارجية السوري ، بعث ببرقية الى **بابا حسن** ، وزير خارجية تشاد ، اعلن فيها انه « من المؤكد ان قرار قطع العلاقات مع اسرائيل يعبر بشكل واضح عن حرص تشاد على حماية مصالحها العليا » . واضاف ان هذا القرار سيكون ذا اثر كبير في تخلص « افريقيه من التغلغل الصهيوني الخبيث » · كما اعربت الكويت فيبياننشره **جاسم خالد المرزوق**، وزير التربية

ووزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، عن ترحيبها بالخطوة التشادية . وصرح **سليم اليافي** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، في القاهرة بان كل الدول العربية اعربت عن عزمها تقديم كافة انواع المساعدات الى شعب تشاد والى حكومته . واعتبر اليافي هذا القرار فاتحة عهد جديد بين الدول الافريقية والعربية . ومن جهة ثانيةاشادت الصحف الجزائرية بالقرار . فقالت « الشعب » الجزائرية ان القرار « يجسد تضامن الشعوب الافريقية مع الشعوب العربية وبالذات مع الشعب الفلسطيني » . واكدت ان هذا القرار يعتبر انتصارا لكل الشعوب المكافحة في افريقيه وآسيه واميركه اللاتينية ولكل القوى المحبة للعدالة والسلام .

* وكالات الانباء ذكرتان **الدكتور سعيد النابلسي**، وزير الاقتصاد الاردني ، وصف فتح الحدود السورية – الاردنية بانها تعبير عن المصالح الاقتصادية التي ربطت بين شعبي سوريه والاردن . واضاف انالخطوة السورية « ستكون نقطة تحول بالغ الاهمية في تدعيم الصف العربي وترسيخ التماسك لمواجهة العدو المشترك ، اسرائيل » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **منصور الكيخيا** ، وزير خارجية ليبيه ، ادلى بحديث الى صحيفة « بيزي سيرا » في رومه امتدح فيه موقف فرنسه من العدوان الاسرائيلي على العرب . ودعا الوزير الليبي الى تفهم عادل للقضية العربية . واعرب عن اعتقاده بعدم جدوى البحث في توطيد السلام الاوروبي اذا استمر الوضع القائم في منطقة الشرق الاوسط .

* **احسان عبد القدوس** ، رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » المصرية ، كتب مقاله الاسبوعي فيها فتحدث عن موقف مصر من الاعتداء الاسرائيلي على سوريه . واتهم عبد القدوس الذين يطالبون مصر باتخاذ موقف محدد ، بالخضوع لسيطرة القوى المعادية ، واعتبر ذلك محققا لاحد احتمالين فيالخطة الاسرائيلية ، الاول هو ان تتحرك القوات المصرية في الوقت الذي تحدده اسرائيل وداخل الخطة التي اعدتها ، والاحتمال الثاني هو الا تتحرك القوات المصرية فتفقد مصر بذلك مزيدا من ثقة الرأي العام العربي بها وبقيادتها وبنظام الحكم فيها . واكد عبد القدوس ان مصر ليست بحاجة الى ان تعتدي اسرائيل على سوريه حتى تبدأ هي الضرب في سيناء بل قد تبدأ مصر الضرب في وقت لا تعتدي فيهاسرائيل على سوريه ، كما اكد صلابة التخطيط والوحدة العسكرية القائمة بين **سوريه ومصر** .

* « اخبار اليوم » اتهمت اسرائيل بمحاولةالوقيعة بين بريطانيه والعالم العربي . وذكرت الصحيفة ان اسرائيل باعت الجيش الجمهوري الارلندي اسلحة سوفياتية قديمة « وزعمت ان ليبيه هي التي تمد الجيش الايرلندي بهذه الاسلحة » . كما اتهمت الصحيفة الاذاعة والتلفزيون البريطانيين بتشويه الحقائق لانهما قالا ان الاسلحة وصلت من ليبيه .

* « و.ص.ف. » نقلت من القاهرة ان مكتب مقاطعة اسرائيل اعلن لائحة باسماء بعض المثلين العالميين وشركات السينما تضمنت اسماء منها **فرانك سيناترا** و**بول نيومان** وشركة « يونايتد آرتس » منعت من دخول البلاد العربية بسبب « نشاطات مؤيدة للصهيونية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في القدس انه علم في محادثات مع وزراء خارجية اوروبيين ان اوروبه تقف ضد اية محاولة لفرض عقوبات على اسرائيل . واضاف ايبن انه يعتقد ان القرار الذي سيصدر في النهاية عن المناقشة الحالية في مجلس الامن لن يكون مسيئا لفرض السلام الى الحد الذي كان متوقعا له. وعارض ايبن اتخاذ قرار جديد يعتمد على ما تعتبره اسرائيل التفسير المصري – السوفياتي لقرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيريس** ، وزير البرق والبريد الاسرائيلي ، صرح بانالحكومة الاسرائيلية والهستدروت تتمسكان برأيهما بعدم التساهل مع مستخدمي هندسة البريد المضربين وعدم دفع بدل ايام الاضراب لهم . وشجب الوزير الاضراب وقال انه محاولة لكسر اتفاقية الاجور الجماعية التي تم التوصل اليها سابقا . كما اعلن **يتسحاق بن اهرون** ، الامين العام للهستدروت ، عن تشدده الغاضب ضد المضربين ودعا الجمهور الى عدم الوقوف بجانب اضرابهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ناطقا بلسان الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة صرح هناك بان بلاده لا تستطيع اعادة جميع لاجئي حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ لاسباب امنية . واعرب عن استعداد بلاده لاعادة بعض الافراد في اطار سياسة جمع شمل العائلات .

* صحيفة « جارديان » البريطانية ذكرت من تل ابيب ان عدد المهاجرين اليهود السوفيات الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة في الشهر المنصرم بلغ ٣٧٠٠ مهاجر .

* « جارديان » ذكرت ان مئتين من زعماء اليهود في بريطانيه طاروا الى تل ابيب بدعوة من **جولدا مئير** للاعراب عن مشاركتهم في احتفالات اليوبيل الفضي في اسرائيل ومناقشة تطوير جمع الاموال والتبرعات لاسرائيل . وذكرت الصحيفة ان الحراسة شددت بشكل كبير عند اقلاع الطائرة التي حملتهم من مطار هيثرو بلندن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مئات السياح ألغوا رحلات كان من المقرر القيام بها لزيارة البلاد في عيد الحانوكاه بسبب اضراب موظفي الطيران المدني الاسرائيلي . ويقدر رجال الطيران الخسائر والاضرار الناجمة عن الاضراب بنحو اربعة ملايين ليرة يوميا . هذا وقد انتهت المفاوضات الجارية لانهاء الاضراب بين لجنة مستخدمي الطيران المدني مع ممثلي الهستدروت ومجلس عمال اللد ، باعلان انهاء الاضراب والعودة الى العمل بعد اطول اضراب شل ليومين ونصف اليوم العمل في جميع مطارات فلسطين المحتلة .

* وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ذكرت ان بيانا سوفياتيا – مجريا مشتركا صدر عقب زيارة **ليونيد بريجنيف** ، الامين العام للجنة المركزيةللحزب الشيوعي السوفياتي ، الى بودابست ، طالب فيه الطرفان بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . واعتبرا ذلك شرطا اساسيا لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط . كما اعربا عن تأييدهما الكامل لشعوب الامة العربية .

* « رويتر » نقلت من دمشق ان **نور الدين محي الدينوف** ، سفير الاتحاد السوفياتي في سوريه ، اجتمع في دمشق مع **عبد الله الاحمر** ، وصرح مصدر رسمي سوري بان السفير ابدى اعجابه بالقدرة القتالية وبالصمود الذي يتحلى به الجيش والشعب في سوريه في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وردها .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت أن كتابا عن حياة **هاري ترومان** ، الرئيس الاميركي الاسبق، وضعته ابنته ذكر ان الارهابيين الصهيونيين حاولوا اغتيال ترومان عن طريق الرسائل الملغومة في ١٩٤٧ . وقالت الصحيفة ان عددا من الظروف التي يبلغ طول كلمنها ٢٠ سنتيمترا وعرضه ١٥ سنتيمترا وصلت الى البيت الابيض من مجموعة شتيرن الصهيونية الارهابية . واشار الكتاب الى السبب بان الرئيس الاميركي كان يؤيد يومها فكرة تقسيم فلسطين بين العرب واليهود .

* صحيفة « لوريان – لوجور » اللبنانية الصادرة باللغةالفرنسية ذكرت ان **كولين كرو** ، ممثل بريطانيه في الامم المتحدة ، تحدث امام الجمعية العامة فاعلن تأييد بلاده المتواصل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وتأييدها لاعادة فتح قناة السويس . كذلك دعا المندوب البريطاني الى اعادة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا في ١٩٦٧ ، الى الضفة الغربية المحتلة، كما اعلن تأييد بلاده لحل ازمة الشرق الاوسط على مراحل . واعرب عن الامل باعادة احياء مهمة **الدكتور جونار يارينج** ودعا الى تحذير اسرائيل من المضي في احداث تغييرات في الاراضي المحتلة لفرض الامر الواقع .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الجنرال عيدي امين** ، الرئيس الاوجندي ، بعث ببرقية الى **فرانسوا تومبالباي** هنأه فيها على قراره قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، ودعاه الى زيارة كمباله ، وقال امين في برقيته ان هذا القرار سيكتب في تاريخ تشاد والتاريخ الافريقي وكل العالم الافرو – آسيوي كرد جديد على الامبريالية العالمية وعملائها .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان بلاغا اردنيا–تركيا مشتركا صدر فيختامزيارة **اوميتحالوق بايولكن** الى عمان اكدت فيه تركيه معارضةاستخدام القوة وسيلة لاحراز مكاسب اقليمية ، كما اكدت تأييدها لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ الخاص بالشرق الاوسط ودعت الى الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي العربية المحتلة .

* صحيفة « ديلي ستار » اللبنانية الصادرة باللغة الانجليزية ذكرت ان بيانا ايرانيا – يوجوسلافيا مشتركا صادرا عقب انتهاء زيارة **جمال بيديتش** ، رئيس الوزراء اليوجوسلافي الى طهران ، دعا فيه الطرفان الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان دول عدم الانحياز اجتمعت في الامم المتحدة ووافقت على مشروع قرار ستقدمه يوم الاثنين الى الجمعية العامة للمنظمة الدولية . ويطلب مشروع القرار من الجمعيةالعمومية اعادة تأكيد القرار الذي اتخذته في ١٩٧١ والذي يدعو اسرائيل الى التعهد بالانسحاب الكامل من الاراضي المصرية استنادا الى وعد من مصر بعقد الصلح . واعلان وجوب اعادة الاراضي المحتلة ودعوة اسرائيل الى اعلان تقيدها بمبدأ عدم ضم الاراضي بواسطة استخدام القوة . كذلك الدعوة مرة اخرى الى انسحاب اسرائيل فورا ودون اي شرط من

الاراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ودعوة كل الدول الى الامتناع عن تزويد اسرائيل بالمساعدة الاقتصادية والمالية ، التي تتيح لها استغلال الثروات الطبيعية في الاراضي المحتلة . ودعوة الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى عدم تزويد اسرائيل بالمساعدات الاقتصادية والمالية او اية معونة تجعلها قادرة على مواصلة احتلالها للاراضي العربية.

ودعوة مجلس الامن بالتشاور مع **كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، وممثله في الشرق الاوسط الى اتخاذ كل التدابير لتحقيق التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ . وينص **القرار على حل مشكلة** حرب ١٩٦٧ على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق اسرائيل في العيش بسلام ضمن حدود معترف بها .

الاحد ٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « رويتر » نقلت من حيفا في فلسطين المحتلة ان شاحنة عسكرية اسرائيلية انفجرت بعد ان التهمتها النيران على طريق حيفا ـ عكا . وذكرت الوكالة ان المصادر الاسرائيلية قالت ان الانفجارات في الذخائر المحملة في الشاحنة دامت نصف ساعة الى ان استطاع رجال الاطفاء اخماد الحريق الناجم . وقد اصيبت المباني المجاورة للحادث باضرار .

* « وفا » ذكرت ان **احمد عوض الله** ، فلسطيني ، اجتاز مرحلة الخطر في احدى مستشفيات كوبنهاجن بعد ان انفجر بين يديه طرد ملغوم في آخر الشهر الماضي .

* « النهار » ذكرت ان مصادر فلسطينية قالت انها ان جهاز الامن في حركة فتح اكتشف حديثا شبكة داخل الحركة تعمل لحساب المخابرات الاردنية . واوضحت هذه المصادر ، وفقا للصحيفة ، ان تحقيقا في منتهى الدقة والسرية بدأ مع افراد الشبكة وان معلومات في منتهى الاهمية جمعت نتيجة لذلك . وتضيف المصادر ان ثمة اتجاهين داخل فتح الاول يرى ان تعلن القيادة النبأ واتجاه آخر يرى انه من الضروري عدم اذاعة النبأ والاكتفاء باصدار تعميم داخلي بشأنه.

* « الحياة » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية حاصرت كثيرا من المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة المحتل وقامت بعملية اعتقالات بين الشبان بسبب معارضتهم فتح مكاتب لاتحاد نقابات العمال الاسرائيلي (الهستدروت) . وقالت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية فرضت ضرائب جديدة على المنتجات الصناعية العربية في الضفة الغربية مما ادى الى زيادة اسعارها وذلك لترويج المنتجات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة على حساب الصناعة المحلية .

* « أ.ب. » ذكرت ان المصادر الطبية الاسرائيلية اعلنت عن وقوع اصابة جديدة بالكوليرا . واضافت الوكالة ان عشرين عربيا هم الذين اصيبوا حتى الآن بهذا المرض المعدي .

* « الانوار » ذكرت ان السلطات اللبنانية كشفت النقاب عن مصادرة خرائط استراتيجية وصور لمواقع عسكرية في سوريه مع **محمد مناف الحسامي** ، متهم بالجاسوسية لحساب الاسرائيليين ، وكان قد جرى اعتقاله امس في وادي خالد في شمال لبنان .

* « المحرر » ذكرت ان مراسلها اجرى حديثا خاصا مع الدبلوماسي الجزائري الذي اوقف في امستردام بعد اكتشاف كمية من المتفجرات في احدى حقائبه . وذكر الدبلوماسي ان التحقيق اثبت « ان الاسلحة والمتفجرات موضوع التهمة لم تكن عائدة لي ، وتبنيت خلالها انها دست في حقائبي بتدبير من عملاء المخابرات الاسرائيلية الذين عمدوا الى استبدال محتويات حقائبي ووثائقي الرسمية بها وبكمية ضخمة من المتفجرات لمنعي من مواصلة سفري الى نيويورك كواحد من اعضاء الوفود العربية مكلف بطرح موضوع الارهاب الصهيوني في الدورة الحالية للامم المتحدة» . واضاف الدبلوماسي ان عملاء المخابرات الاسرائيلية حاولوا خطفه الى متن طائرة تابعة لشركة ال ـ عال كانت متوجهة من امستردام الى زيوريخ ثم تل ابيب .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مقابلة تلفزيونية قد اجريت في نيويورك مع **الدكتور محمد حسن الزيات** ، قال فيها ان مصر لا تريد ان تفرض الامم المتحدة عقوبات على اسرائيل لكنها تريد ان يصدر « تحذير » لها واضاف الزيات ان بلاده تريد السلام وانها مستعدة لدفع الثمن ، « لكن على اسرائيل ان تتعهد باعادة سيادة مصر ضمن الحدود الدولية المعترف بها تاريخيا » .

* «الاهرام» ذكرت ان **محمد حامد محمود** ، الامين الاول المساعد للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي في مصر ، اجتمع مع طلاب جامعة الاسكندرية واعلن ان اجهزة التخريب المعنوي والمادي تديرها الصهيونية والاستعمار لضرب الوحدة الوطنية والوحدة العربية. واضاف ان لدى مصر الامكانات العسكرية والمادية والبشرية التي تمكنها من خوض معركة المصير لتحرير

الارض . واكد ان وحدة الصف العربي والعمل العربي المشترك ضروري لكسب المعركة .

* **الدكتور شارل مالك** ، رئيس قسم الفلسفة في الجامعة الاميركية ببيروت ووزير الخارجية اللبناني الاسبق ، صرح لملحق صحيفة « النهار » الاسبوعي بانه يرى ان اسرائيل دولة عصرية صناعية من الطراز الاول تتقدم على العرب جميعا في حقلي العلم والتقنية . واضاف « لا أتصور ان هذا العطف والسند العالميين الهائلين لاسرائيل يسمحان يوما بمحوها من الوجود او باضعافها » . وذكر ان دور الفدائيين الفلسطينيين في المستقبل هو تذكير العرب الدائم بقضيتهم والتأكيد على ان مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن ان تسوى الا بأخذ الارادة الفلسطينية بعين الاعتبار . واعرب عن اعتقاده بان الحرب لن تتجدد في المنطقة . وذكر انه يرى ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن تل ابيب ولا ينفع لحملها على التخلي لا وعد ولا وعيد ولا مساومة ولا ارتماء في احضان من يظن انهم اعداء اميركه . وذكر انه « بقدر ما يدرك العرب ان اميركه هي المفتاح الاصلي لمعضلة الشرق الاوسط وبقدر ما يريدون تحريك هذا المفتاح وبقدر ما يرغبون في حل سلمي لهذه المعضلة فعليهم ان يصوروا لاميركه بجدية ومسؤولية اوضاعا يرضونهم عنها ويلتزمون بها وفي الوقت ذاته ترضى عنها اسرائيل وتلتزم بها » .

* صحيفة « الثورة » السورية ذكرت ان اتحاد الشبيبة الكوبية بعث برقية الى اتحاد شبيبة الثورة في دمشق ادان فيها الاعتداءات الاسرائيلية ضد الاراضي العربية والتي استهدفت القرى والسكان الآمنين في سوريه . وذكر الاتحاد ان هذه الاعتداءات تظهر النزعة العدوانية لدى الامبريالية والصهيونية العالمية . واكد الاتحاد تضامن الشبيبة الكوبية مع نضال الشعب العربي .

* « الاهرام » ذكرت ان المؤتمر التنفيذي الاول للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية قرر في ختام اعماله بالقاهرة تكليف المكتب الرئيسي للمقاطعة العربية بالاتصال بالشركات التي ستقوم بالعمل في « انشاء خط بحري بين اسرائيل واوروبه» وتهديدها بان الدول العربية تعتبر مشاركتها في هذا الخط عملا عدائيا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** تحدثت الى رؤساء صناديق الجباية المالية الاسرائيلية البريطانيين الذين يزورون القدس فقالت انها لا تتوقع تغييرا في السياسة الاميركية ولكنها لن تفاجأ اذا ما اتخذت الولايات المتحدة خطوات من اجل ان تحمل اسرائيل للجلوس مع الدول العربية . واضافت ان **ريتشارد نيكسون** وحكومته يعرفون ان السياسة التي اتبعوها كانت جيدة وانهم لن يمارسوا ضغوطا على اسرائيل خلافا لارادتها .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في تل ابيب قبل سفره الى كوستاريكه ، بان مشروع القرار الذي ستتبناه الجمعية العمومية للامم المتحدة في نهاية مناقشتها الحالية لأزمة الشرق الاوسط لن يخدم مصلحة السلام في المنطقة . واضاف ان بلاده تحاول التأثير على الدول الصديقة للتصويت ضد القرارات المتطرفة كمشروع القرار الذي عرضته مصر . واعرب عن اعتقاده بان لا تقطع اية دولة اخرى علاقاتها مع اسرائيل في اعقاب قرار تشاد فعل ذلك في الاسبوع الماضي . وذكر ايبن ان اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية تعتقدان ان اتفاقا جزئيا لاعادة فتح قناة السويس سيحفز للوصول الى اتفاق سلام عادل . ورفض طلب مصر الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* « رويتر » ذكرت ان **موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، صرح في القدس بان اعادة فتح قناة السويس يمكن ان تساعد في تحقيق السلام في الشرق الاوسط. واضاف « عندما توافق مصر على اعادة فتح قناة السويس فان ذلك سيكون دليلا على ان روح الحرب والعداء قد انتهت وان اعمال الحرب قد توقفت وعندئذ سيصبح النزاع سياسيا ويكون بالامكان حله سياسيا » . وقال ديان الذي كان يخطب امام اجتماع لزعماء يهود بريطانيه ان العمليات العسكرية على امتداد خطوط وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريه ستستمر بعض الوقت . واضاف ان سوريه اكثر جيران اسرائيل تطرفا وان هدفها النهائي هو تصفية اسرائيل . وزاد انه لا يمكن ان يتوقع المرء من سوريه ان تمنع نشاط المنظمات من اراضيها عبر خطوط وقف اطلاق النار . وذكر ان التفاوض على صلح منفرد بين الاردن واسرائيل امر صعب لان ايا من البلدين غير مستعد لقبول الشروط التي يمليها البلد الآخر . وتحدث ديان عن الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة فقال انه لا يرى سببا لمنع اليهود من استيطان مدينة الخليل .

* **الميجر جنرال دافيد اليعازر** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، تحدث في احدى قواعد الجيش الاسرائيلي امام وفد من زعماء اليهود في بريطانيه يزور فلسطين

المحتلة فاعرب عن امله في ان لا تستأنف الحرب في المنطقة وان يتضح للدول العربية ان تجدد الحرب يتعارض مع المنطق وان تفهم هذه الدول ان السلام يأتي بفوائد جمة على شعوب المنطقة بأجمعها . واضاف اليعازر انه على الرغم من ان ميزان القوى من حيث كمية الاسلحة قد تغير لصالح الجيوش العربية منذ عشية حرب حزيران (يونيو) الا ان اسرائيل استطاعت على الرغم من ذلك المحافظة على تفوقها العسكري بشكل يضمن لها الانتصار في حالة وقوع مجابهة عسكرية مع الدول العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه زنبار** ، محافظ مصرف اسرائيل ، ذكر ان كمية الاموال المتداولة في قطاع غزة والضفة الغربية في العام ١٩٧١ ازدادت بنسبة ١٧ في المئة اي بمعدل مضاعف لنسبة الزيادة في فلسطين المحتلة . واعرب زنبار عن اعتقاده بوجوب التوصل الى تعادل في التطورات الاقتصادية بين فلسطين ١٩٤٨ والمناطق ١٩٦٧ وقال يجب ان يتم ذلك بشكل لا يخلق امرا واقعا يحول دون توقيع اتفاق سلام .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **افرايم دفورات**، المستشار الاقتصادي في وزارة المالية الاسرائيلية ، قال في تل ابيب ان ارتفاع الاسعار في العام ١٩٧٢ بلغ ٢٣ بالمئة · وذكر دفورات ان من المتوقع ايضا استمرار هذا الارتفاع كي يبلغ نسبة مماثلة في العام ١٩٧٣ .

* « أ.ب. » نقلت من القدس ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على رصد مليون دولار للتعويض على العرب الذين فقدوا اراضيهم في العام ١٩٤٨ . وذكرت الوكالة ان المصريين والاردنيين واللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية سوف يستثنون من قرار دفع التعويضات لهم · واضافت ان الدفع سيتم لكل مالك ارض بعد التحقق من ذلك بقيمة ٢٤٠٠ دولار . اما من يحق لهم اكثر من ذلك فسيتم الدفع بواسطة ١٥ سندا حكوميا تدفع سندا لكل عام بفائدة قدرها ستة بالمئة .

* « هآرتس » ذكرت ان حزب الاحرار المستقلين الاسرائيلي اختتم مؤتمره التاسع في تل ابيب بانتخاب **بنحاس روزن** ، زعيما للحزب ، **وموشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، رئيسا · كما انتخب مركزا جديدا للحزب مؤلفا من ٣٨١ عضوا وادارة مؤلفة من ١٠١ عضو .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان عمال المواصلات الاسرائيلي قرروا في اجتماع عاصف لهم الاستمرار في الاضراب وتحدي امر من محكمة العمل بالعودة الى اشغالهم . وذكرت الوكالة ان الوفا من اجهزة الهاتف قد تعطلت دون ان تجد من يتولى اصلاحها ، كما تعرقلت بعض المواصلات البرقية وخطوط التلكس مع العالم الخارجي ، وتوقف التلفزيون عن بث برامجه. هذا وقد انتهى الليلة اضراب عمال الطيران المدني الذي شل حركة الطيران في البلاد مدة ثلاثة ايام بعد ان تم الاتفاق على قيام ممثلين عن الحكومة وعن اتحاد نقابات العمال بالتفاوض · ونسب الى الخبراء الاسرائيليين تقديرهم ان الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي بسبب هذا الاضراب بلغت مليونين و ٨٠٠ الف دولار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المكتب المركزي للاحصاء نشر ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ ٦٠٧ ملايين دولار · وقال المكتب انه في الشهور العشرة الاخيرة من هذه السنة حدث انخفاض بنسبة ١٧ بالمئة في العجز التجاري .

* «أ.ب.» نقلت من تل ابيب ان **ناثان يلين-مور** ، احد زعماء مجموعة شتيرن الصهيونية الارهابية ، قال ان الاتهامات التي نشرت عن محاولة اغتيال **هاري ترومان** ي ١٩٤٧ لا صحة لها · وذكر قائلا « اننا خلال تلك الفترة ارسلنا بالفعل رسائل متفجرة ولكنها كانت توجه الى البريطانيين الذين كانوا مسؤولين مباشرة عن الوضع في فلسطين » .

* صحيفة « الانوار » اللبنانية ذكرت ان عشرة شبان مسلحين اندفعوا وهم يضعون الاقنعة على وجوههم داخل قاعة يعقد فيها مؤتمر دولي مؤيد للعرب في باريس واخذوا يحطمون المعدات واصابوا عددا من المندوبين بجروح . وكان المهاجمون يصرخون «اسرائيل ستنتصر » ويحملون هراوات وقطعا من الحديد .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مؤتمرا للدولية الاشتراكية سيعقد بعد عشرة ايام في باريس . وقد اعلنت **جولدا مئير** موافقتها على حضوره ممثلة لحزب العمل الاسرائيلي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الصحف الاسرائيلية قالت ان الحكومة الاسرائيلية تزمع دعم تمثيلها الدبلوماسي في افريقيه وانها قررت فتح ثلاث سفارات جديدة في رواندة وسوازيلاند وبوتسوانه . كما انها قررت دعم حملتها الاعلامية في افريقيه لمكافحة الدعاية العربية .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية نشرت تكذيبا من واشنطن على لسان **جوزيف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، لما نشرته « لوفيجارو » عن مشروع اميركي لحل ازمة الشرق الاوسط . وقال سيسكو ان ما نشر لا يعدو كونه مجرد تكهنات .

* « الاهرام » ذكرت ان **وليم فولبرايت** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، صرح في الكويت في اثناء زيارته لها ان موقفه تجاه ازمة الشرق الاوسط يختلف عن موقف بعض زملائه من مجلس الشيوخ الاميركي . وقال ان الحكومة الاميركية لم توجه اهتماما كبيرا لمشكلة الشرق الاوسط لانها اهتمت بالحرب في فيتنام « ومع ذلك فانني على يقين من ان الولايات المتحدة لديها رغبة في التوصل الى حل سلمي لهذه المشكلة » . وقد ذكرت «رويتر» ان فولبرايت غادر الكويت الى جدة . وقال ناطق رسمي كويتي ان المسؤولين هناك اوضحوا لفولبرايت ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وانهاء المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية لاسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جون ليندسي** ، عمدة مدينة نيويورك ، وصل الى تل ابيب برفقة زوجته. وقد صرح في مطار اللد بان مدينة نيويورك ستنظم في الذكرى الخامسة والعشرين لاعلان قيام اسرائيل احتفالات واسعة النطاق .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الشرطة الايطالية شددت الحراسة على امتداد خط الانابيب النفطية التي تربط ايطاليه مع المانيه الاتحادية والنمسه . وقالت الاذاعة ان السلطات الايطالية اتخذت هذا الاجراء عقب ورود معلومات بان الفدائيين يعتزمون نسفها .

* « الثورة » السورية ذكرت ان **سوران سينج** اكد مساندة بلاده الحازمة لنضال الشعب العربي ضد العدوان الاسرائيلي الامبريالي عليه . وادان الوزير في كلمة القاها في مجلس الولايات في البرلمان الهندي استمرار الحكومة الاسرائيلية بتجاهل قرار مجلس الامن لحل ازمة الشرق الاوسط .

الاثنين ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* مجلة « الحرية » اللبنانية المعبرة عن رأي الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ذكرت ان الجبهة الشعبية الديمقراطية « ج.ش.د.ت.ف· » اعلنت وفاة احد مناضليها **فؤاد يوسف القنبر** في بغداد اثناء قيامه بواجبه الوطني . ووصفت الجبهة قنبر بانه كان ممثلا لفرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في تركيه · كما عمل ضمن فرع الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين في المانيه الاتحادية .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على **مصطفى سالم الشوارقة**، بدوي فلسطيني، بالسجن ٣٠ سنة ، وعلى **حسن سليمان حسن الشوارقة** ، بدوي فلسطيني، بالسجن ٢٠ سنة بعد ان ادانتهما بالانتماء الى قوات التحرير الشعبية وزرع ألغام في منطقة رفح مما ادى الى اصابة عدد من الاشخاص بجروح في العام السابق .

* « وفا » نشرت تعليقا عن حوادث الارهاب الاسرائيلية المختلفة في الاونة الاخيرة . وذكرت الوكالة ان الاستغراب ينصب على عدم استخدام وسائل الاعلام العربية هذه المادة لتوضيح الارهاب الصهيوني للعالم · كما اعربت الوكالة ان النضال الفلسطيني لن يقف مكتوف الايدي امام هذا الارهاب .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط» المصرية (أ.ش.أ.) ذكرت ان مجلة « فري بالستاين » (فلسطين الحرة) الصادرة في بريطانيه عن حركة فتح قالت ان حملة الرسائل المتفجرة ضد اليهود البريطانيين اخيرا كانت من عمل الاسرائيليين وذلك على نحو الحملة المماثلة التي وجهت ضد المثقفين الفلسطينيين في مختلف العواصم العربية . واعربت المجلة عن استنكارها لاستخدام الرسائل المتفجرة ·

* « وفا » نشرت تعليقا من حركة فتح على اعلان « النهار » عن اكتشاف شبكة للمخابرات الاردنية داخل فتح جاء فيه ان « بعض العناصر من خارج فتح لا يتجاوزون عدد الاصابع قبض عليهم مع مخططات تخريبية » . واستغرب التعليق محاولة تضخيم هذه القضية ووصفها بانها امر عادي يجري يوميا في التصدي لكل مخططات المخابرات الاردنية . ونفى ما قيل عن خلافات داخل الحركة لاعلان النبأ ام عدم اعلانه .

* مجلة « الدستور » الاسبوعية اللبنانية ذكرت ان خلافا على مستوى القيادة يشبه « الحرب الباردة » بين حركة فتح وجيش التحرير الفلسطيني لا يزال قائما منذ ستة اشهر . وذكرت المجلة ان حدة الخلافات كان يفترض ان تخف ولكن ذلك لم يحدث ودعت الى التوسط لحل هذا الخلاف . كذلك ذكرت المجلة ان هناك خلافا بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وقيادة فتح عجزت المساعي الحميدة عن حله .

* «الدستور » اللبنانية ذكرت ان لجنة كنزة

المناضل الفلسطينية قامت بتوزيع كنزات صوف لمناسبة حلول فصل الشتاء على الفدائيين في معسكراتهم. كما قام وفد اللجنة بتوزيع الهدايا على جرحى حركة المقاومة ومشوهي حرب التحرير .

* صحيفة « القدس » التي تصدر في القدس المحتلة نشرت مقابلة اجرتها مع **انور الخطيب** ، وزير اردني سابق ، اكد فيها ان الدعم الاسرائيلي المقدم للمصدرين في الضفة الغربية يهدف الى خلق فتنة ليكون بمقدور المحتكرين السيطرة على اقتصاد الضفة الغربية عن طريق تكديس رؤوس الاموال بين ايديهم وفي المصاريف الاسرائيلية .

* صحيفة « الرأي » الرسمية الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفذ مخططا يرمي الى قطع بيارات البرتقال العربية وتدميرها في المناطق المحتلة. ونسبت الصحيفة الى انباء واردة من الضفة الغربية المحتلة الى عمان ان السلطات الاسرائيلية قامت خلال الاسبوعين الماضيين بحرق بيارة **حسن الخطيب** ، فلسطيني من قرية عقربة بقضاء نابلس . وقد التهمت النيران جميع محتويات البيارة من بيوت والات قدرت قيمتها بـ ١٥٠ الف دينار اردني . كما قامت السلطات الاسرائيلية ايضا بتدمير العشرات من الات ضخ الماء المقامة على طريق نهر الاردن والتي يملكها اهالي طوباس .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية ذكرت في مقال عن المناطق الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧ انها لا تشكل عبئا على اسرائيل بل على الاردن والدول العربية. وذكرت الصحيفة ان صادرات ضخمة تعبر جسور الاردن نحو الشرق وتشمل بصورة خاصة منتوجات زراعية وبعض المنتوجات الصناعية للمناطق المحتلة . اما الواردات من الاردن الى هذه المناطق فهي مقيدة وضئيلة . وذكرت الصحيفة ان الاردن وسائر البلاد العربية قد تنبهوا منذ زمن بعيد الى ان اهالي الضفة الغربية ينافسونهم بطريقة غير معقولة ، « فبسبب الحوافز الاسرائيلية تعرض بضائع الضفة في الاسواق العربية باسعار منخفضة مما يغضب التجار في الدول العربية». وقالت الصحيفة انه نتيجة للفائض الكبير في الصادرات الى شرق الاردن تولد ميزان مدفوعات اصبحت تتدفق بموجبه ملايين الدنانير على « دولة اسرائيل » ذلك لان التجار يعيدون معهم ربع تجارتهم وليس بضائع ويضطرون الى شراء بضائع اسرائيلية وهكذا تصل الدنانير الى مصرف اسرائيل .

* « أ.ب. » ذكرت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية سمحت للسيارات العربية بدخول قطاع غزة المحتل ومغادرته دون عوائق وذلك لاول مرة منذ ١٩٦٧ . وكان على العرب سابقا ان يتوقفوا في مراكز تدقيق عسكرية . ونسبت الوكالة الى مصادر اسرائيلية قولها ان النظام الجديد ناتج عن انخفاض حدة التوتر بصورة عامة في القطاع .

* « الحرية » ذكرت ان رابطة الدفاع اليهودية قامت بتوجيه تهديد بالقتل الى احد اعضاء الهيئة الادارية لفرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في باريس بوضعها رسالة بهذا المعنى على سيارته . وقالت المجلة ان الامر ابلغ للشرطة الفرنسية التي تولت التحقيق.

* الصحف اللبنانية ذكرت ان الوضع على خط وقف اطلاق النار السوري ــ الاسرائيلي يهدد بالانفجار. فقد حاولت عدة طائرات حربية اسرائيلية اختراق المجال الجوي السوري عند مرتفعات جبل الشيخ فتصدى لها الطيران السوري والمدفعية المضادة للطيران مما اجبرها على الفرار . واضافت الصحف ان القوات الاسرائيلية تزيد حشودها على الجبهتين السورية واللبنانية كما تزيد الدوريات العسكرية .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية اجرت لقاء مع **حسين بن طلال** ، ملك المملكة الاردنية الهاشمية، قال فيها انه كان على علم بكل « المؤامرة » التي تركزت في شخص واحد هو **الرائد رافع الهنداوي**، ضابط في الجيش الاردني اتهم بمحاولة الاطاحة بالحكم ، وقال حسين « استغلوا عنده نقطة ضعف معينة وحاولوا من خلالها القيام بعمل غادر .. لذلك القضية لا تستحق كل هذا الاهتمام » . وذكر ان الجهات التي اتصلت بالهنداوي هي حركة فتح على مستوى **صلاح خلف (ابو اياد)** ، عضو قيادة حركة فتح ، **وياسر عرفات** ، « وبطبيعة الحال حصلت ضغوط على بعض اشقائنا العرب لتهيئتهم على ما قد ينشأ في الاردن » . وعن اجراءات الامن الكثيفة في الاردن قال حسين ان « الاردن مستهدف وعليه ان يتخذ الاحتياطات حتى لا تتعرض مصالحه وارواح ابنائه للخطر ، او حتى لا تصل الامور به الى حد اتخاذ موقف عنف لا يريده بحق اخوانه خارج حدوده . ولكنه متماسك كما لم يكن في يوم من الايام بضفتيه ، بالفلسطيني والاردني، بغزة » ! واعرب عن عدم رضاه بما يحيط بالاردن وقال « ان هذا البلد يستحق ان يحاط بالمحبة والدعم » . ونفى ان يكون الاردن قد غير سياسته تجاه ازمة الشرق الاوسط بعد ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ واعلن رفض بلاده لعودة المقاومة الفلسطينية اليها . واكد التزامه بمشروع المملكة العربية المتحدة وقال انه مرهون من حيث

التنفيذ باستعادة الارض . وذكر انه يعتقد « انه لن يكون هنالك حل ما لم يكن على اساس قرار مجلس الامن » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** ، الرئيس الليبي ، ألقى خطابا في مهرجان شعبي اقيم في طرابلس بمناسبة ذكرى معركة الشط التي خاضها الشعب الليبي ضد الاستعمار الايطالي فقال ان الوحدة العربية ضرورة لا بد منها . واضاف القذافي « لقد اثبتت الشعارات السياسية والايديولوجيات اليسارية فشلها ، ولقد عجزت عن تجنيد الجماهير العربية من اجل النضال ضد العدو . اما اليوم فان المخرج الوحيد للجماهير العربية فهو التسلح بالايمان والانضواء تحت راية الاسلام الذي وحد في الماضي العرب ومكنهم من الانتقال من نصر الى نصر ، والذي هو اليوم الوحيد القادر على توحيدهم وتجنيدهم من اجل معركة تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة والاماكن المقدسة في مدينة القدس » .

* « لوريان ــ لوجور » نشرت مقتطفات من مقابلة اجرتها صحيفة « ازفستيا » السوفياتية مع **خليل ابو حمد** ، وزير الخارجية اللبناني ، قال فيها « برأيي ان تل ابيب تهدف لامرين هما تصفية حركة المقاومة الفلسطينية ، وذلك عن طريق زيادة الهجمات العسكرية على البلدان العربية لدفعها لصدام مع الفدائيين . والهدف الثاني هو عمل اسرائيل الدائم لاقناع العرب بعدم جدوى العمل العسكري لازالة اثار العدوان الاسرائيلي عليها وحملها على الاستسلام للوضع القائم » . وقال ابو حمد ان اسرائيل تقوم على الحرب والتوسع وان الدول العربية تقدر كافة الدول الصديقة التي تدعمها في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي وخصوصا مساعدات الاتحاد السوفياتي .

* « نيويورك تايمز » ذكرت في نبأ خاص بها من القاهرة ان زيارة **الفريق الطيار حسني مبارك**، قائد سلاح الجو المصري ، لموسكو لم تسفر عن نتيجة ايجابية لمصر . وقالت الصحيفة ان العلاقات السوفياتية ــ المصرية لا تزال متوترة كما كانت لدى اعلان **محمد انور السادات** ، قراره بابعاد ٢٠,٠٠٠ خبير سوفياتي من مصر . ونقلت الصحيفة عن الاوساط الدبلوماسية في القاهرة ان السوفيات لم يتعهدوا للوفد المصري بتزويد مصر باسلحة حديثة جديدة او بارسال عدد كبير من الخبراء العسكريين .

* مجلة « الراية » اللبنانية الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي هاجمت انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الاخير في الكويت . واعتبرته خطوة اخرى على طريق الحلول الاستسلامية لازمة الشرق الاوسط . ودعت المجلة الى تشديد الكفاح والتحالف بين القوى الوطنية والتقدمية العربية لافشال « مخططات الرجعية والامبريالية والصهيونية».

* « الحرية » اللبنانية نشرت تقريرا تقدمت به رابطة ابناء الجزيرة العربية في الخارج الى المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية جاء فيه ان حكم الاسرة السعودية « لم يكتف بمد الرجعية الاردنية بالمال والسلاح اللازم للتمكن من ضرب فصائل الثورة الفلسطينية وحسب ، بل راح يطوق ويضرب فصائل اخرى هي في الواقع جزء لا يتجزأ من الثورة العربية وسند اساسي للثورة الفلسطينية » . وقال التقرير ان الحكم السعودي قام في ١٩٦٩ باعتقالات بين المدنيين والعسكريين « لم ينج منها ابناء فلسطين المقيمين في الجزيرة العربية ، فقد اعتقل مجموعة منهم بتهمة الانتماء الى منظمات فدائية » . وقال التقرير ان بقاء الحكم السعودي « مرهون ببقاء المصالح الاميركية ... وان اقدامه ستظل جاثمة على اعناق الشعب العربي في الجزيرة العربية طالما بقي الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة قويا بفضل الدعم الامبريالي » .

* « البعث » ذكرت ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي عقد في بغداد بين ٢٨ ــ ٣٠ من الشهر الماضي اتخذ قرارا بتحية الحكومة السورية لتأميمها ممتلكات شركة نفط العراق وتحية تقدير للنضال في صد الاعتداءات الاسرائيلية . كما وجه المجلس تحية الى بطولة الثورة الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني في وجه المخططات الامبريالية الصهيونية .

* « البعث » نشرت ان الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب بعث برسالة الى القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري اشاد فيها بصمود القطر واعرب عن الاستنكار الشديد للاعتداءات الاسرائيلية . كما ذكرت الصحيفة ان لجنة النساء السوفيتيات اصدرت بيانا في موسكو استنكرت فيه الاعتداءات الاسرائيلية وادانت السياسة العدوانية التوسعية في الشرق الاوسط .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في القدس بان الاردن سيخرج برب وفير من مفاوضاته مع اسرائيل ويشمل هذا الربح السلام والسكان والمناطق ووضعا خاصا في الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس . واشار ايبن الى ان اسرائيل

لا تطالب لنفسها بصلاحية مطلقة او مسؤولية من جانب واحد على الاماكن التي يجب ان تظل وحدها عاصمة لها . وقال ان على **حسين بن طلال** ان يعلم بان « لا تنازل عن شبر ارض » ليست سياسة الحكومة الاسرائيلية . وذكر ايبن ان حسين لن يخرج من المفاوضات بكل ما يرغب الا انه سيحصل على اكثر مما لديه الان .

* « أ.ب. » ذكرت انها علمت من مصادر غير رسمية في تل ابيب ان **موشيه ديان** وافق على موازنة عسكرية **قدرها ٦٣٠ مليون ليرة اسرائيلية** للسنة المالية المقبلة. وهي تزيد بنحو نصف مليون ليرة اسرائيلية عن العام الحالي . وذكرت الوكالة ان نسبة موازنة الدفاع تبلغ نحو ٣٠ بالمئة من الموازنة الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الجنرال حاييم بارليف**، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، صرح بان منتوجات صناعة الفولاذ للسنة ١٩٧٢ ستبلغ مئة مليون دولار **اي خمسة اضعاف ما تم تصديره منذ خمسة اعوام** . واضاف انه يأمل ان تبلغ الصادرات خلال سبعة اعوام **٥٠٠ مليون دولار** . وذكر ان الاستثمار في صناعة الفولاذ في الاعوام الخمسة القادمة ستبلغ مليادي ليرة **اي نحو ثلث الاستثمارات في الصناعة الاسرائيلية** .

* « رويتر » ذكرت ان **تيدي كوليك** ، رئيس بلدية **القدس الاسرائيلي ، تحدث في اجتماع للمجلس البلدي** فرد على اقتراح بضم مدينة بيت لحم الى القدس بقوله « ان سكان بيت لحم لا يريدون الانضمام الى القدس وهم يستحقون ان يكونوا مجتمعا مستقلا مثل العفولة » . والعفولة بلدة يهودية في شمال فلسطين المحتلة .

* **وكالات الانباء** نقلت ان عمال وفنيي المواصلات الاسرائيلية اعلنوا في تل ابيب عن انهاء اضرابهم الذي استمر سبعة ايام . ولكنهم ما لبثوا ان عادوا للاضراب بعد نصف ساعة عقب اعلان **شمعون بيريس** ان العمال استسلموا للحكومة . وقال احد رسميي اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي « **لقد اثار خطاب بيريس نقمة العمال**. فنحن اظهرنا لهم كيف يمكنهم الحصول على مطالبهم دون اضراب ولكنهم لم يستسلموا » .

* « دافار » ذكرت « ان اسرائيل استوردت في السنة ١٩٧١ من المانيه ١٥٨٫٦٠٧ آلات صناعية مختلفة . وتخطط جماعة من المستثمرين في فرانكفورت وميونيخ لاقامة عدة فنادق في اسرائيل . وبلغت واردات اسرائيل من المانيه في السنة ١٩٧٠ ما قيمته نحو ١٧٤ مليون دولار وفي السنة ١٩٧١ ما قيمته ٢٣٥ مليون دولار . وبلغت صادرات اسرائيل الى المانيه في السنة ١٩٧٠ ما قيمته ٦٦ مليون دولار وفي السنة ١٩٧١ نحو ٩٠ مليون دولار » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان تقريرا **للوكالة الاميركية** للتسلح نشر في واشنطن افاد ان نسبة الانفاق العالمية على التسلح قد زادت الى ٢١٦ مليار دولار في العام ١٩٧١ . وبالنسبة لعدد السكان تبلغ النفقات العسكرية ٤٧٧ دولارا لكل شخص في فلسطين المحتلة يليها ٣٧٩ دولارا للفرد في الولايات المتحدة و**٢٧٠ دولارا** للفرد في الاتحاد السوفياتي .

* صحيفة « الجمهورية » العراقية نشرت نص بيان مشترك صادر عقب ختام زيارة **الفريق دوبري جاروف**، وزير الدفاع البلجاري ، في بغداد جاء فيه اعراب الجانب البلجاري عن دعمه للسياسة التي تنتهجها الحكومة العراقية في مناهضة الامبريالية والكفاح العادل الذي يخوضه الشعب العراقي ضد الامبريالية والرجعية والعدوان الاسرائيلي وضد الصهيونية ومن اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة ومن اجل استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

* صحيفة « برافدا » السوفياتية دعت الامم المتحدة الى فرض عقوبات سياسية واقتصادية ضد اسرائيل لرفضها المستمر الامتثال لقرارات المنظمة الدولية . وقالت الصحيفة « ان استخدام اي قدر من امكانيات الامم المتحدة من شأنه ان يخلق موقفا في الشرق الاوسط يصبح فيه احتمال اقرار سلام عادل ودائم في المنطقة حقيقة واقعة » .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية ذكرت ان الاتحاد السوفياتي طلب من حليفته جمهورية المانيه الديمقراطية ان تدرب الطيارين العرب وضباط السلاح الارضي وذلك مساهمة في زيادة التعاون بينها وبين العرب .

* « البعث » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في برلين عقب ختام محادثات اجراها **اسماعيل نوري** ، وزير الاقتصاد والمالية الفيني ، مع السلطات الالمانية الديمقراطية ، طالب فيه الطرفان بضرورة وقف الحروب الاستعمارية ووضع حد للعدوان الاسرائيلي الامبريالي ضد الدول العربية ، كما اكدا تأييدهما المطلق للحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

* «الاسبوع العربي» اجرت لقاء مع **انطوني ناتنج**، الوزير البريطاني السابق وعضو لجنة تعزيز الصداقة العربية ـ البريطانية في لندن ، قال فيه « ربما كان بين ـ السوفيات والاميركيين ـ اتفاق غير مكتوب او تفاهم مشترك » حول مشكلة الشرق الاوسط . واعرب عن اقتناعه بان السوفيات لا يمكن ان يقوموا بعمل

يؤدي الى زيادة التوتر في منطقة الشرق الاوسط . واضاف ان السوفيات فشلوا في « الوصول الى حل دبلوماسي يجبر اسرائيل على الانسحاب » بممارسة الضغط الدبلوماسي ، وانهم لم يقدموا الاسلحة الهجومية الكافية التي تمكن العرب من تحرير اراضيهم . وذكر انه يعتقد « ان الولايات المتحدة لا تستطيع الان ممارسة ضغط على اسرائيل . واظن ان مثل ذلك الضغط اصبح متأخرا جدا » . وذكر ايضا انه يرى ان الولايات المتحدة لن تكون بحاجة الى **البترول من الشرق الاوسط** واستنتج انها ستكون متأثرة بالموقف الصهيوني في المرحلة القادمة اكثر من الموقف العربي . واضاف ان دول اوروبه مؤهلة كي تلعب دورا مهما في ازمة الشرق الاوسط خصوصا فرنسه وبريطانيه وقال ان الشعب البريطاني لا يفهم طبيعة المشكلة الفلسطينية وذلك بسبب اهتمامه بقضاياه الخاصة . واعرب ناتنج عن اعتقاده بان السلام يؤدي الى انذار اسرائيل « لانه طالما ظلت اسرائيل في حالة حرب مع جيرانها فان الاحوال ستظل تتدفق عليها ليس من اليهود فقط وانما من غيرهم اي من الاميركيين واني اشك في ان السلام سيجعل مثل هذه الاموال تتدفق على اسرائيل » . واضاف « لقد كنت دائما اعتقد ان للفلسطينيين الحق في ان يقاتلوا من اجل حقوقهم . ذلك اني اعتقد ان اي شعب او اي شخص اخرج من بلاده ولم يستطع الحصول على حقوقه بالوسائل السلمية فله الحق في ان يقاتل من اجل الحصول على حقوقه » . وذكر انه يعتقد ان حل المشكلة لن يتم على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ وانه لا يعتقد كذلك ان زعماء اسرائيل الحاليين يريدون السلام فعلا بالاضافة الى اعتقاده بان العرب لا يستطيعون ان يهددوا اسرائيل تهديدا عسكريا يكفي لاجبارها على الانسحاب . وقال ربما دامت حالة اللاحرب واللاسلم عشرين عاما .

* **الاذاعة الاسرائيلية** ذكرت ان مؤتمر وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة اتخذ في بروكسل قرارا بتجميد علاقة اسرائيل واسبانيه بالسوق لمدة سنة تجري خلالها مفاوضات للوصول الى اتفاقيات اعطاء اولوية تربط الدولتين بالسوق. ومعنى التجميد ان بريطانيه والدانمارك وايرلنده التي انضمت الى السوق تستطيع الاستمرار في اتباع طريقة الجمارك التي اتبعت حتى الان تجاه الصادرات الاسرائيلية لمدة سنة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المؤتمر الثاني للحركات السياسية للشباب في اوروبه والبلاد العربية قد اختتم اعماله في باريس وقد اعلن قراراته في بيان تضمن فقرة عن الشرق الاوسط جاء فيها الدعوة الى افراغ الحوض المتوسطي من السلاح « والادانة مرة اخرى للطابع العدواني لحلف شمال الاطلسي والمطامع التوسعية للامبريالية الاميركية والصهيونية والعالمية». وادان المؤتمر في مقرراته العدوان الصهيوني على الاقطار العربية وندد بالوجود غير المشروع للكيان الصهيوني في الارض العربية ، وجدد مساندته الحازمة وتضامنه بلا تحفظ مع الشعب الفلسطيني في نضاله التحرري . وقال المؤتمر انه يرى في كفاح الشعب الفلسطيني جزءا لا يتجزأ من حركة التحرر لجميع الشعوب . واعرب عن قناعته بان سلاما عادلا ودائما في الشرق الاوسط لا بد ان يضمن اعادة الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني . وقرر المؤتمر اقامة علاقات وطيدة مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المتحدث باسم المقاومة الفلسطينية في مجموعها . كما قرر اعلان العام ١٩٧٣ « عاما دوليا للتعريف بالقضية الفلسطينية في اوروبه » . وذكرت « البعث » ان وفود خمسة وعشرين حركة مشتركة في المؤتمر اصدرت بيانا استنكرت فيه الهجوم الذي تشنه بعض المجموعات الصهيونية على قاعة المؤتمر وتهجمت فيه على المشتركين فيه وتسببت بوقوع عمليات تخريب . واعلن البيان ان هذه التصرفات « لن تثني حركات الشباب عن تصميمها على النضال ضد الصهيونية والعنصرية المناهضة للعرب ومن اجل الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني».

الثلاثاء ٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* الصحف اللبنانية ذكرت ان مخيم عين الحلوة شيع **الملازم اول موسى عيسى الشيخ موسى** (ابو عيسى) من فدائيي حركة فتح ، الذي استشهد بعد اصابته برصاصة اثناء خلاف وقع بين عناصر من الجبهة الشعبية الديمقراطية وبعض سكان المخيم واستخدم فيه السلاح . وقالت الصحف ان الضابط القتيل كان يحاول حل الخلاف بين الفريقين عندما اصيب .

* « النداء » ذكرت ان الذكرى الثالثة لاستشهاد **الاخضر العربي** ، احد شهداء الثورة الفلسطينية صادفت اول امس . وقالت الصحيفة ان مهرجانا اقيم بهذه المناسبة في منطقة برج حمود قرب بيروت تحدث فيه ممثلون عن الحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي وممثل عن حركة المقاومة

الفلسطينية واكدوا في كلماتهم التحام الدم الفلسطيني واللبناني للدفاع عن حقوق الشعب العربي وصد الهجمة الصهيونية .

* « النهار » نسبت الى مصادر فلسطينية مطلعة قولها ان حركة المقاومة تتوقع هجوما اسرائيليا على سوريه خلال ٢٤ او ٤٨ ساعة القادمة . واضافت ان المنظمات الفدائية تلقت تقارير خاصة من مراكز رصدها في سوريه تفيد ان الاسرائيليين يستعدون لتوجيه ضربة جديدة لسوريه **وان هذه الاخيرة قد** تلقت امدادات جديدة من الاسلحة السوفياتية الدفاعية الحديثة ومنها بصورة خاصة صواريخ سام ـ ٦ . هذا ونقلت « ي.ب.أ. » من تل ابيب تصريح ناطق عسكري اسرائيلي اعلن فيه ان سوريه تزيد من حشود قواتها العسكرية في الجبهة . وقال ان تفسير الامر لديه بانهم يتحسبون لهجوم اسرائيلي او يعرضون مظاهر من قوتهم . ونفى ان تكون الحدود الاسرائيلية ساخنة ووصفها بانها هادئة . واعرب الناطق عن اعتقاده بان السوريين لن يلبثوا ان يخففوا هذه الحشود العسكرية بسبب الشتاء القارس **في منطقة جبل الشيخ**. واضاف ان السوفيات ينقلون اسلحة كثيرة الى سوريه عن طريق الجو . واكد ان الوضع الاسرائيلي عموما رغم الجسر الجوي السوفياتي الى سوريه لا يزال افضل من وضع السوريين . ومن جهة اخرى ذكرت « معاريف » ان معلومات وصلتها تفيد ان الجيش اللبناني سمح للفدائيين الفلسطينيين بالتمركز قرب الحدود اللبنانية الجنوبية على بعد ١٥ كيلومترا . واضافت الصحيفة ان الفدائيين ابعدوا عن القرى وتمركزوا الآن في المغاور وكهوف المنطقة . وزادت الصحيفة ان الجيش اللبناني قد اقام حواجز للاشراف على تحركات الفدائيين وذكرت الصحيفة ايضا ان بعض الاشتباكات حصلت بين الفينة والاخرى بين الفدائيين والجيش اللبناني . ونقلت « و.ص.ف. » من لبنان نفي الجيش اللبناني ومصادر المقاومة الفلسطينية لانباء الاشتباكات .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** تلقى برقية من الامين العام للشؤون الخارجية في مكتب الرئيس الباكستاني اكد فيها دعم شعب باكستان وحكومتها لكفاح الشعب الفلسطيني وتبني وجهة النظر الفلسطينية فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه تبين من دراسة اجرتها الهستدروت ان عشرة آلاف عامل من المناطق المحتلة يشتغلون بشكل غير منظم في داخل **فلسطين** المحتلة ١٩٤٨ .

* قيادة الجيش اللبناني وزعت بلاغا عسكريا للصحافة ذكرت فيه ان الطائرات العسكرية الاسرائيلية اخترقت المجال الجوي اللبناني على ارتفاعات شاهقة ثلاث مرات فوق النبطية ، بنت جبيل ، كفر شوبا ، راشيا الفخار ، مرجعيون ، مارون الراس ، عيتا الشعب واللبونة .

* صحيفة « الاخبار » المصرية ذكرت ان **الدكتور عزيز صدقي** ، رئيس الوزراء المصري ، عقد ندوة مع العاملين المصريين في ابو ظبي لدى زيارته لها بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس دولة الامارات العربية المتحدة . وقال صدقي ان بعض المحاولات تجري داخل مصر لخلق التفرقة بين ابنائها وذلك بفعل الاستعمار لتفتيت الجبهة الداخلية . واعرب عن ايمانه بتجاوز هذه المحاولة . وذكر انه يرى فرقا كبيرا بين الحل الجزئي وبين مبادرة **محمد انور السادات** وذلك لان المبادرة تحل المشكلة في الشرق الاوسط على مرحلتين: الاولى فتح قناة السويس للملاحة والثانية انسحاب الاسرائيليين نهائيا الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ . واضاف ان اسرائيل لا تريد القسم الثاني . واكد تمسك بلاده بقرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* « النهار » ذكرت ان **محمد حسن الزيات** صرح لها في نيويورك انه يعتقد « ان الطريق التي يمكن ان تتدخل فيه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هو ان تمنع اسرائيل من الاستمرار في موقفها ، وذلك بايقاف الشحنات العسكرية والمادية اليها والاشتراك بعمل دولي كفرض العقوبات او تهديد اسرائيل بالطرد من الامم المتحدة لدفعها الى تغيير موقفها » . وذكر الزيات في رد عن المفاوضات المباشرة بين مصر والاسرائيليين فقال « اذا قبل العرب هذا النوع من المفاوضات فليبحثوا عن احد غيري ليقوم بهذه المهمة». وتحدث عن علاقات مصر مع الاتحاد السوفياتي فقال « انه لا يقدم الى اسرائيل لا مساعدات مالية ولا عسكرية ، بل لا يتبادل معها التمثيل الدبلوماسي ، وفي المقابل فهو يساعدنا قدر ما يستطيع . اما بالنسبة الى هجرة اليهود فانها موضوع خطير جدا ينتهي بسؤال انفسنا : ما هي طبيعة اسرائيل وما هو شكل المجموعة البشرية وما هي حدودها ... فهل اسرائيل هي مجموعة مليونين ونصف مليون يهودي ام انها امبراطورية تضم كل يهود العالم ؟ اذا كان هذا هو الوضع فالمسألة تصبح اخطر » .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر عليمة في القاهرة صرحت بان الطلاب في جامعة الاسكندرية عادوا الى

الاضراب والاعتصام والتظاهر بعد صدام مع السلطة المصرية . وذكرت المصادر ان طلاب كلية الهندسة بدأوا اضطراباتهم عقب انتزاع صحف الحائط التي انتقد فيها الطلبة بعض جوانب السياسة الحكومية.

* « الاخبار » ذكرت ان **عبد الله الاحمر** اعلن في دمشق ان التنسيق بين مصر وسوريه يتسع يوما بعد يوم . وذكر « ان المقاومة الفلسطينية وجدت في سوريه ولاقت وتلاقي منا كل الدعم بلا قيود ولا حدود ... وخضنا معارك عرضت استقلالنا للخطر من اجل المقاومة » . واعرب عن ايمان سوريه بقومية المعركة وقال انه لا بد من مشاركة العرب حتى يتحقق الحسم في معركة المصير . واضاف ان سوريه خصصت ٧٠ بالمئة من ميزانيتها للانفاق على متطلبات المعركة. واكد ان سوريه لن تستسلم ولن تغامر ايضا في مواجهتها مع عدوها .

* وكالات الانباء ذكرت ان **عبد الحميد شرف** ، مندوب الاردن في الامم المتحدة ، صرح امام اللجنة السياسية الخاصة للجمعية العمومية ان « سياسة اسرائيل فيما يختص بالضفة الغربية من الاردن قائمة على سلخ اعتماد الضفة الغربية على الضفة الشرقية من الاردن ودمج الضفة الغربية باسرائيل لتحقيق اهداف سياسية واقتصادية » . واشار الى ان السياسة الاسرائيلية في السياحة والزراعة والعمل والضرائب والصناعة ومستوى الاسعار والتجارة موجهة نحو « اقتطاع اكبر قدر ممكن من المكاسب الاقتصادية من الاحتلال » . وزاد « ان العجز في ميزان المدفوعات بين الضفة الغربية المحتلة والدولة المحتلة بلغ في ١٩٧٠ نحو ٥٠ مليون دولار » . وقال انه اذا كانت اسرائيل تشغل الوف العرب في الاراضي المحتلة « فانها تتعمد من وراء هذه الايدي العاملة الرخيصة تخفيض الضغط على مستوى الاجور في اسرائيل وتمكين مزيد من العمال الاسرائيليين من العمل في الصناعة الحربية » .

* « الانوار » ذكرت ان **محمد المصمودي** تحدث امام قادة الحركة الكشفية في مدينة سوسة بتونس فأكد ان **الحبيب عاشور** ، الامين العام لاتحاد العمال التونسي، سيزور فلسطين المحتلة ضمن لجنة دولية. واعرب الوزير التونسي عن امله بان « تساهم اللجنة في تحرير اخوتنا الفلسطينيين من النير الصهيوني ».

* « رويتر » ذكرت ان **اسحق عيروني** ، المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ، صرح في تل ابيب امام المساهمين في تنظيم اسبوع المعادن الاسرائيلي بان الصادرات من الصناعات العسكرية الاسرائيلية ستبلغ في ١٩٧٢ ما يقرب من ٩٠ مليون دولار . وذكر عيروني ان هذه الصادرات بلغت منذ ست سنوات قيمة عشرة ملايين دولار فقط . واعرب عن امله باطراد الزيادة لان وزارته تعمل على تقليل السلع المستوردة ما امكنها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وحدات عسكرية اسرائيلية اشتركت مع رجال الاطفاء وخدمات الاسعاف في اجراء مناورة انقاذ مسافرين من طائرة مخطوفة في مطار اللد . وذكرت الاذاعة ان النتائج كانت حسنة.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الكثيرين من راغبي الزواج من الاسرائيليين لم يستطيعوا عقد زواجهم بسبب الاضراب الذي بدأه امس رجال المجلس الديني . في الوقت ذاته اعلن موظفو وزارة الداخلية والعاملون بشركة المياه وموظفو مصلحة الضرائب والتبرعات انهم يعتزمون الاضراب للمطالبة بزيادة الاجور .

* « رويتر » ذكرت ان **الجنرال انزيو سيلاسفيو** ، قائد قوات الطوارىء الدولية في منطقة الشرق الاوسط ، عقد اجتماعا في تل ابيب مع **الجنرال موشيه ديان والجنرال دافيد اليعازر** وقد جرى البحث في مشاكل تتعلق بخطوط وقف اطلاق النار ولم يصدر بيان عن تفاصيل الحوار .

* « رويتر » نقلت من مقر الامم المتحدة ان **جورج بوش** ، المندوب الاميركي في الامم المتحدة ، اكد استعداد الولايات المتحدة الاميركية لمساعدة مصر واسرائيل على عقد تسوية مؤقتة تسمح باعادة فتح قناة السويس . وشدد على الاهمية التي تواصل واشنطن تعليقها على قرار مجلس الامن ٢٤٢ بخصوص ازمة الشرق الاوسط . واشار بوش الى ان **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، سيولي ازمة الشرق الاوسط اهمية كبرى في المستقبل . واعلن بوش معارضته لفرض خطوات عمل على الدول المعنية بالامر او ان تؤيد الجمعية العمومية موقف احد الاطراف .

* « المحرر » نشرت تقريرا نشرته مجلة « استا » الناطقة باسم وكلاء السياحة الاميركيين جاء فيه ان مؤسسة فندق هيلتون وهوليداي ان بالاشتراك مع شركة طيران ال ـ عال الاسرائيلية اتفقت على بناء فنادق وتنفيذ مشاريع سياحية مختلفة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة وفي شرم الشيخ المصرية المحتلة .

* « المحرر » نقلت عن مجلة «دراسات فلسطينية» الصادرة بالانجليزية عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية

في بيروت مقالا عن الاميركيين السود والنزاع العربي ـ الاسرائيلي جاء فيه ان « الجمعية الوطنية لتقدم الشعوب الملونة » وهي من الجماعات السوداء المعتدلة كانت متحفظة في التجاوب مع ازمة الشرق الاوسط ولم تدل مجلتها واسمها « ازمة » **بأية بيانات مباشرة لدعم اسرائيل ما بين ١٩٦٧ ـ ١٩٧٠** . وذكرت المجلة ان الجمعية شاركت في اعلان وزع في الصحف الاميركية لدعم اسرائيل كما انتقدت بعد حرب ١٩٦٧ السياسات المصرية مثل اغلاق قناة السويس واعتبرت اسرائيل الدولة الاكثر ديمقراطية في الشرق الاوسط . اما « العصبة المدينية » فقد فعلت على غرار الجمعية **الوطنية فأصدرت بعض البيانات المؤيدة لاسرائيل** . ودعمت العصبة ايضا المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل والفريق الثالث هو « مؤتمر الزعامة المسيحية في الجنوب » الذي لم يقدم سوى القليل من الالتزامات العلنية بخصوص اسرائيل . وقد عمل مؤتمر الزعامة ضد اصدار قرار بادانة اسرائيل لاحتلالها الاراضي العربية في مؤتمر شيكاجو . واكد المؤتمر « ان مشكلة الشرق الاوسط في الجنوب تشمل قضايا الامن والتطور وأن حق اسرائيل في الوجود بامان كدولة لا يقبل الجدل » . وتحدث المقال عن مواقف المنظمات السوداء الراديكالية فقال ان « امة الاسلام » وهم المسلمون السود اتخذت منذ ١٩٥٦ موقفا معاديا ثابتا لاسرائيل بواسطة نشرتها « محمد يتكلم » . وترى هذه الجماعة في اسرائيل امتدادا للامبريالية الغربية في الشرق الاوسط . وهم اول من نشروا في ايار (مايو) ١٩٦٨ البلاغ الاول الدولي لحركة فتح وحاولوا ايضاح برنامجها عن الكفاح المسلح . اما « لجنة التنسيق الطلابية اللاعنفية » فقد اذاعت في رسالتها الاخبارية من حزيران (يونيو) ـ تموز (يوليو) ١٩٦٧ اول تجاوب علني لها عن اسرائيل والصهيونية مؤيدة العرب . وتعرضت هذه المجموعة لهجمات عنيفة من اليهود في الولايات المتحدة. وقد اتخذ « حزب الفهود السود » موقفا مماثلا للجنة التنسيق الطلابية في تأييده للعرب وعدائه للصهيونية واسرائيل . واصدر عددا من الادانات لها منذ ١٩٦٨ في نشرته « الفهد الاسود » وتقول هذه المجموعة ان الفهود السود ليسوا ضد الشعب اليهودي بل ضد الحكومة التي تضطهد الشعب الفلسطيني وتحدث المقال عن تأثير المساعدات المالية من اليهود للمؤسسات السوداء في كسب مواقفها المؤيدة لاسرائيل ، كما تطرق الى علاقة اسرائيل بدول افريقيه وتأثيرها على هذه المواقف .

* « لوريان ـ لوجور » ذكرت ان ناطقا باسم الحكومة الالمانية الاتحادية اعلن في بون ان **فيلي برانت**، مستشار المانيه الاتحادية ، لن يزور اسرائيل في ربيع ١٩٧٣ . ونقلت « رويتر » ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلن في تل ابيب ان الدعوة للمستشار الالماني ستظل مفتوحة لزيارة تل ابيب .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان نحو خمسين من مؤيدي الثورة الفلسطينية السويديين حالوا دون اتمام عقد ندوة عن ازمة الشرق الاوسط في ستوكهولم يتحدث فيها سفير السويد السابق في تل ابيب . وذكرت الوكالة ان حزب العمل الاسرائيلي ومجموعة العمل السويدية للسلام في الشرق الاوسط نظمت الندوة . وقد اعلن التوقف عن الندوة بعد ان حال مؤيدو الفلسطينيين بضجيجهم وغنائهم دون استمرارها .

* وكالات الانباء نقلت مناقشات الامم المتحدة لقضية الشرق الاوسط . وقد تحدث **تورو ناكاجانا**، مندوب اليابان ، فاعلن ان بلاده تؤيد تأييدا تاما جميع اجزاء قرار مجلس الامن ٢٤٢ وانها تعتقد ان هذا القرار ما زال يعتبر أنسب اطار لحل مشكلة الشرق الاوسط . كما تحدث مندوب اوكرانيه فقال انه يتحتم على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي العربية اذا اريد التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . واتهم اسرائيل باحباط محاولات **الدكتور جونار يارينج** لاقرار السلام في المنطقة . كما **تحدث** ايضا مندوب اوجنده فأكد ضرورة بقاء قرار مجلس الامن ٢٤٢ كأساس لحل ازمة الشرق الاوسط، وطالب الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الاميركية بعدم تزويد اسرائيل بأسلحة هجومية تمكنها من مواصلة عنادها وتشجيعها على استمرار احتلالها للاراضي العربية . وقال ايضا ان الامم المتحدة لا تستطيع اغفال معالجة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. واكد مندوب منجوليه ان الموقف المتفجر في المنطقة يرجع الى عدوان اسرائيل على الدول العربية ورفضها الانسحاب من الاراضي المحتلة ، واعرب عن اسفه للمساعدات الضخمة التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **جيرو ايناجوا** ، سفير اليابان في لبنان ، سلم شيكا بقيمة ٢٥٠٠٠ دولار الى رئاسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في بيروت تبرعا من المؤسسات الاقتصادية اليابانية الخاصة .

الاربعاء ٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان بيانا صادرا عن مكتب جامعة الدول العربية في باريس أفاد ان المكتب تلقى رسالة متفجرة على رأسها اسم شخصية فلسطينية في العاصمة . واضاف البيان ان الرسالة المشبوهة سلمت للسلطات المختصة التي ابطلت مفعولها .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة اصدرت حكما بالسجن المؤبد على **عوض الله محمد خليفة** ، فلسطيني من اهالي غزة عمره ١٩ عاما ، بعد ان ادانته بتهمة القاء قنبلة على شاحنة ادت الى مقتل السائق الاسرائيلي فيها .

* صحيفة « **فلسطين الثورة** » الاسبوعية ، وهي الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية هاجمت المحاولات التي تبذل لفرض الوصاية على الثورة الفلسطينية واعلنت استنكارها ورفضها لذلك . وذكرت الصحيفة ان نجاح عقد المؤتمر الشعبي العربي للمشاركة مع الثورة الفلسطينية اثار كافة اعداء الامة العربية « فالامبريالية العالمية ومعها حليفتها الصهيونية لا تريد ان تتصور وبعد سلسلة الانتصارات التي حققتها في المنطقة ان قضية فلسطين ما زالت تستقطب كل هذه القوى الشعبية العربية وقوى التحرر في العالم باسره » . واكدت الصحيفة ان « مرمى الثورة الفلسطينية وتعاملها مع المؤسسات الشعبية كان وسيظل على النفس الطويل اعمق من تعاملها مع الاوضاع العربية المتردية في هذه المرحلة من تاريخ النضال العربي » . وهاجمت الصحيفة اولئك الذين يحاولون لصق تهمة الشيوعية بالثورة الفلسطينية وقالت : « لسنا شيوعيين ، والشيوعية في نظرنا ليست تهمة» . واضافت ان احدا لا يستطيع ان يفرض على الثورة ان لا ترى في المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية حليفا وصديقا ونصيرا .

* « وفا » ذكرت ان انباء قادمة من الغرب تفيد باحتمال وجود مبادرة اميركية جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط . وابدت الوكالة تخوفها وحذرها من ذلك مذكرة بنتائج مبادرة **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، على العرب والفلسطينيين . ودعت الى تكريس رد عملي على العدوان الاسرائيلي بتعميق النضالات وضرب القوى المضادة والرجعية .

* « النهار » ذكرت ان ج.ش.د.ت.ف. نشرت ايضاحا عن حادث مخيم عين الحلوة قالت فيه ان الحادث فردي وقع بين احد عناصر الجبهة واحد المواطنين وحصل على اثره تجمهر عدد كبير من المواطنين بينهم مسلحون ليسوا من الجبهة « فكان ان مارس بعض المسلحين من اطراف مختلفة اطلاق النار في الهواء لتفريق المتجمعين فسقط **ابو عيسى** جريحا ثم استشهد » . وذكر التوضيح ان ذيول الحادث طوقت بفضل جهود المسؤولين من مختلف التنظيمات .

* « وكالة الانباء العراقية » (و.أ.ع.) ذكرت ان **آني كنفاني** ، ارملة **غسان كنفاني** ، الناطق باسم ج.ش.ت.ف. الراحل ، بعثت برسالة الى **صائب سلام** ، رئيس وزراء لبنان ، حثت فيها على كشف السلطات اللبنانية عن المجرمين الذين اغتالوا زوجها. وكشفت آني ان التحقيق اللبناني معها عقب استشهاد زوجها حاول الايحاء بان جهة فلسطينية وراء ذلك. وختمت آني بقولها ان خمسة اشهر مرت والاتهام يشير بوضوح الى المجرمين « ولا بد ان يكون هناك شيء غامض في دولة لبنان هو الذي يحول دون كشف القاتل » .

* صحيفة « الاقصى » الاردنية ذكرت ان الهيئة العلمية الاسلامية بالقدس استنكرت اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمنع رؤساء واعضاء المجالس البلدية وقطاع غزة من حضور الاجتماع الذي دعي اليه في مقر المجلس الاسلامي الاعلى للبحث في الاجراءات والترتيبات الواجب اتخاذها تجاه الحرم الابراهيمي في الخليل . وقال البيان الصادر بهذا الخصوص ان الحكام العسكريين الاسرائيليين منعوا رؤساء البلديات من حضور المؤتمر .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اصدرت قرارا سمحت بموجبه لسكان المناطق المحتلة بمغادرتها للذهاب الى الاماكن المقدسة في مكة للحج . وذكرت الوزارة ان التصريحات بهذا الخصوص الصادرة عن الوزارة تمنح مهلة ٦٠ يوما للقيام بمناسك الحج ، كما تسمح باخراج مئة دينار اردني مع كل فرد .

* « رويتر » ذكرت ان متحدثا عسكريا اسرائيليا صرح في تل ابيب بان اكثر من مئتين من سكان مصر وقطاع غزة عبروا قناة السويس تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي الى الارض المحتلة في نطاق مشروع اعادة شمل العائلات .

* « البعث » السورية نشرت نص مقابلة اجرتها صحيفة «البيرق» اللبنانية مع **الفريق حافظ الاسد** ، قال فيها ان فتح الحدود السورية مع الاردن كان قرارا سوريا لم تسبقه اية اتصالات مع المسؤولين

الاردنيين ، « فالحدود اغلقت باسم القضية ومن اجل القضية فتحت ، وذلك حتى يتاح للجميع ان يسهموا في معركة التحرير ، فلا يقال ان اقفال سوريه للحدود يحول دون تمرسهم بتبعاتهم القومية». واضاف « اما الفدائيون فان قومية المعركة تقضي بان يوجدوا في الاردن كما في بقية اقطار المواجهة ، وقد جرت مباحثات غير مباشرة بهذا الشأن فهمنا منها انه ليس هناك رفض من جانب الاردن ، الا ان الموافقة النهائية لم تتقرر بعد بشأن عودتهم » . وتحدث الاسد عن قرار مجلس الامن ٢٤٢ فقال ان موقف سوريه منه لا يزال كما هو « لان هذا القرار لم ينفذ ولانني اعتقد بانه لن ينفذ بما يخدم مصلحة العرب . ونحن مع كل قرار يحقق العدالة لقضيتنا». كما تحدث عن مشروع المملكة العربية المتحدة فقال « ان هذا المشروع ليس لمصلحة العرب على كل حال الا اننا فهمنا عنه انه طرح لا للتنفيذ الآني بل ليناقش وينفذ بعد التحرير اذا حاز على موافقة الشعب العربي الفلسطيني » . وقال ان علاقات سوريه بالاتحاد السوفياتي هي « علاقة عرفان بالدعم الثمين الذي وفره لنا » .

* **العميد فواز سرحان** ، رئيس اركان الجيش الشعبي السوري ، تحدث في اثناء زيارة يقوم بها الى القاهرة مع صحيفة « الاخبار » . فقال ان الجيش السوري سوف يرد بعنف على كافة الاعتداءات الاسرائيلية . واضاف ان القوات المسلحة السورية تتمتع اليوم بروح معنوية مرتفعة وهي على استعداد تام لصد اي عدوان على البلاد . وذكر ان المعارك مع العدو الاسرائيلي لن تتوقف لانه ذو طبيعة توسعية ولان سوريه صاحبة حق اغتصبه عدوها . وأكد ان بلاده تدعم العمل الفدائي بلا حدود وتقدم اليه كافة اشكال الدعم والمساندة .

* « وكالة الانباء الليبية » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** صرح لمجلة « أورجي » الايطالية بان حل مشكلة فلسطين يتلخص باحد امرين : اما ان يترك المحتل الارض ويخرج ويعود من حيث اتى واما ان يعود شعب فلسطين الى ارضه بقوة السلاح .

* « لوريان ــ لوجور » ذكرت ان **عزيز صدقي** صرح في المنامة عاصمة البحرين، بان مصر أتمت استعداداتها لحرب جديدة مع اسرائيل . واضاف ان الهزيمة العربية في ١٩٦٧ لن تتكرر . واكد ان مصر لن تتخلى عن شبر من ارضها . وان الجيش المصري مستعد لتحمل مسؤولياته لتحرير الاراضي المحتلة .

* صحيفة « الشعب » البيروتية اجرت مقابلة مع **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير الخارجية الجزائري ، في بيروت قال فيها انه « ليس مستحيلا ابدا على الدول العربية بامكاناتها البشرية والاقتصادية والاستراتيجية ان تحقق النجاح في كفاحها ضد الصهيونية والاستعمار » . واعتبر بوتفليقة العمل الفدائي الفلسطيني بانه روح الرفض العربي للهزيمة. وقال ان كفاح الشعب الفلسطيني يجسد آمال الامة العربية في التحرر « وبدون تمكين هذا الشعب المناضل من اداء دوره كاملا فان احتمالات قيام المعركة الفاصلة تصبح ضئيلة » .

* « النهار » نشرت مقاطع من كلمة **جوزيف عقل** ، رئيس دائرة المؤتمرات في مديرية المنظمات الدولية والعلاقات الثقافية في وزارة الخارجية اللبنانية ، في مناقشة « الارهاب الدولي » امام اللجنة السادسة للجمعية العمومية للامم المتحدة ، جاء فيها ان « بعض الدول والصهيونية تدعمها بعض اجهزة الاعلام الحليفة حاولت وتحاول تشويه قضية الارهاب الدولي واستغلالها سياسيا لمهاجمة العرب وتحقيرهم من دون تمييز » . وقال ان حل مشكلة العنف الفلسطيني لا يمكن انجازه دون حل القضية الفلسطينية اساسا .

* اذاعة « صوت العرب » ذكرت ان بلاغا مشتركا ليبيا ــ عمانيا صدر في ختام زيارة **قابوس بن سعيد**، سلطان عمان ، الى طرابلس جاء فيه تأييد الفريقين للمقاومة الفلسطينية في نضالها لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

* صحيفة « فايننشال تايمز » البريطانية نسبت الى معلومات قادمة من عمان الى الضفة الغربية المحتلة ان السلطات الاردنية رفضت الغاء الضريبة التي سبق ان وضعتها على البضائع الصادرة من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية او الى اجزاء اخرى عبرها . واعربت هذه المعلومات عن الاسف لفشل وساطة قام بها اعيان من الضفة الغربية لدى السلطة الاردنية لرفع هذه الضرائب عن البضائع المصدرة .

* « وفا » ذكرت ان وكالة الانباء العراقية كشفت من بيروت نقلا عن مصادر عربية ان **الزعيم عبود سالم**، رئيس الاستخبارات العسكرية الاردنية ، قد اجتمع في لندن في اوائل الشهر الماضي مع **الياهو زعيرا** ، رئيس الاستخبارات الاسرائيلية . وقالت « وفا » انها علمت مؤخرا ان الزعيم عبود ليس من اصل

عربي وان المعلومات المتوفرة لدى المقاومة حتى الان تشير الى انه اسرائيلي .

* « واشنطن بوست » نقلت من بيروت ان دبابات من طراز تي ٦٢ التي تعتبر احدث انواع الدبابات السوفياتية قد ارسلت الى سوريه في الاسابيع الماضية . وذكر احد كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي الى الاذاعة الاسرائيلية ان شحنات الاسلحة السوفياتية تصل الى سوريه منذ عدة اشهر بمعدل ٦ ــ ١٢ طائرة اسبوعيا .

* « و.ص.ف. » نقلت من سان جوزيه في كوستاريكه خطابا القاه **ابا ايبن** امام المجلس التشريعي باللغة الاسبانية شرح فيه ازمة الشرق الاوسط من وجهة النظر الاسرائيلية . وذكر ان رغبة بلاده هي رؤية نهاية حالة العداء القائمة مع الدول العربية . واضاف ان هناك مناخا للتسوية يسود في منطقة الشرق الاوسط حاليا . وهاجم النشاط الفدائي العربي واتهمه بالارهاب كما هاجم الدول التي تدعمه . وانتقد الاتحاد السوفياتي واتهمه باتخاذ موقف غير عادل تجاه اليهود السوفيات والاعتداء على حريتهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، صرح انه لم يجر في زعامة حزب العمل اي حديث عن مرشحين لمنصب رئيس الحكومة بعد الانتخابات لانهم يأملون ويعتقدون بان تستمر **جولدا مئير** بممارسة مهامها . وتحدث عن الاسعار وارتفاعها فقال ان اسعار الحاجيات الاساسية في اسرائيل تبلغ نصف اسعار هذه المنتجات في عدة بلدان ومنها الولايات المتحدة وفرنسه واليونان وغيرها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ايسر هرائيل** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ، تحدث في بيت سوكولوف في تل ابيب فدعا الى تبني رأيه بان الطريقة الوحيدة لضرب المنظمات الفدائية هو التسلل الى داخلها وعرقلة نشاطاتها من الداخل .

* « جروسالم بوست » نشرت بيانا اصدره مكتب رئيسة الوزراء الاسرائيلية قالت فيه ان مجلة « تايم » الاميركية نشرت مقابلة معها غيرت في تعبير قالته عن مبادرة **وليم روجرز** بانها ترحب باعادتها الى الحياة بعد ان شلت . وذكر البيان ان **جولدا مئير** قالت « ان مبادرة روجرز قد وضعت على الرف بسبب دعوتها لانسحاب اسرائيلي كامل الى حدود ١٩٦٧ وانه من الافضل عدم تجديدها » .

* وكالات الانباء العالمية ذكرت ان **يوسف تكواع** وجه تحذيرا الى الجمعية العامة للامم المتحدة بان دور الامم المتحدة كله في المحافظة على السلام في الشرق الاوسط سيتعرض للخطر اذا وافقت المنظمة الدولية على قرار يدعو الدول الاعضاء الى ان تحجب عنها المساعدات التي تمكنها من المحافظة على احتلالها للاراضي العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية علقت على اعادة فتح الحدود السورية ــ الاردنية فقالت ان الامر مرتبط بتسخين الحدود السورية ــ الاسرائيلية وازدياد التوتر فيها. وقالت ان سوريه تحاول بذلك فك عزلتها . واعرب التعليق عن الاعتقاد بعدم امكانية عودة الفدائيين الفلسطينيين الى الاردن بعد هذا الاجراء . وتوقع ان يكون هناك امكانية للسماح باستخدام المجال الجوي الاردني امام الطائرات المقاتلة السورية في ذهابها وايابها من العمليات ، وايضا التعاون في مجال الرادار والسماح بمرور الطائرات الحربية المصرية الى سوريه . وقال التعليق ان الاردن سيخرج رابحا وخصوصا في المجال الاقتصادي .

* « رويتر » ذكرت ان **الجنرال موشيه ديان** قام بزيارة القوات الاسرائيلية المرابطة على خط وقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس . وقالت الوكالة ان كبار ضباط الجيش صحبوا ديان في جولته التفقدية للجبهة .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **الدكتور ابراهام تورنو** ، مدير الخدمات الصيدلية في وزارة الصحة الاسرائيليه، صرح في تل ابيب بانه وفقا لمصادر موثوقة فان الفدائيين الفلسطينيين يعملون على تهريب المخدرات الى الاسرائيليين وذلك بغية اضعاف القدرة الدفاعية الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الدكتور يسرائيل كاتسن** ، المدير العام لمؤسسة التأمين الاسرائيلية ، صرح في القدس بان اكثر من مئة الف عامل اصيبوا هذا العام بحوادث عمل في كافة انحاء فلسطين المحتلة. واضاف ان سبعين بالمئة من اصابات العمل التي انتهت بالموت كانت نتيجة لحوادث الطرق وهذا يشكل ارتفاعا بنسبة ٢٠ بالمئة عما كان الوضع عليه قبل عامين .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة في تل ابيب حكمت بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ على فتاتين وشاب ينتمون الى منظمة «اليسار الاسرائيلي الجديد» (سياح) بعد ادانتهم بتوزيع منشورات في الناصرة وصفت بانها تحض على الثورة ضد الحكم الاسرائيلي العسكري وتتضمن دعوة للسلام مع العرب .

* « فاينشال تايمز » ذكرت ان تحسن الاوضاع المالية الاسرائيلية انعكس في قرار رفع قيمة المسموح باخراجه من العملات الاجنبية خلال كل رحلة الى خارج البلاد . فقد ارتفع الرقم من ٢٥٠ دولارا الى ٤٥٠ دولارا . واضافت الصحيفة ان **مخصصات** الطلبة في الخارج قد زيدت كذلك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان سبعين مستخدما في شعبة البحر شلوا العمل في ميناء النفط في عسقلان وذلك بعدم السماح باخراج ناقلات البترول او ادخالها وذلك بسبب عدم تحقيق مطالبهم المهنية . هذا ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان مدير خط انابيب ايلات ـ عسقلان صرح بان شركته ستتوجه الى محكمة العمل لتصدر امرا الى العاملين في القسم البحري في ميناء النفط بالعودة فورا الى العمل بصورة اعتيادية . ويقول المدير ان الاضرار الناجمة عن الاضراب تصل الى نحو ٣٠٠ الف ليرة يوميا .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان القيادة العليا للبحرية الاسرائيلية نقلت مركزها من حيفا الى تل ابيب . واضافت الصحيفة ان عملية النقل هذه التي كلفت ١٢ مليون ليرة اسرائيلية تمت بسبب اتساع الحدود البحرية الاسرائيلية عقب احتلال الاراضي العربية في ١٩٦٧ .

* « الدستور » الاردنية ذكرت انه تم تدشين كنيس يهودي جديد هو السادس في مدينة غزة المحتلة . واضافت الصحيفة ان القوات الاسرائيلية الموجودة في القطاع هي التي ستستخدم هذا الكنيس .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان دورية من رجال الشرطة الفرنسية في باريس استوقفت سيارة فيها شخصان للتحقق من هويتهما امام منزل احد مسؤولي حركة فتح في العاصمة الفرنسية . ولكنهما اسرعا فجأة بالفرار بحيث دهما احد رجال الدورية . وقد تمكنت الشرطة من القبض عليهما وتبين انهما يحملان الجنسية الاسرائيلية ، كما يحملان مسدسين وقد دخلا الاراضي الفرنسية سرا منذ نحو ثمانية ايام .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **هيوبرت همفري** كرر في بون لدى عودته من زيارة لموسكو انه نقل اهتمام الاميركيين بقضية هجرة اليهود الى المسؤولين في الاتحاد السوفياتي . وذكر انه تحدث مع يهود في موسكو ، وقال انه اوضح للمسؤولين السوفيات ان الموافقة على اعتبار الاتحاد السوفياتي الدولة المفضلة في التجارة الخارجية الاميركية مرهونة بالسماح لليهود السوفيات بمغادرة الاتحاد السوفياتي بسهولة ودون ضرائب .

* « رويتر » ذكرت ان **فرانسوا تومبالباي** صرح في مؤتمر صحافي عقده في فورت لامي بان بلاده اتخذت قرار قطع العلاقات مع اسرائيل بمحض ارادتها . ونفى تومبالباي ما اشاعته المصادر الاسرائيلية عن ضغوط عربية على بلاده لقطع لعلاقات الدبلوماسية معها .

* « سانا » ذكرت ان المؤتمر الرابع لعمال الزراعة والصناعات الغذائية الذي عقد في بلجراد بيوجوسلافيه ادان الاجراءات التعسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد العمال الفلسطينيين داخل الاراضي العربية المحتلة والمتمثلة باغتصاب الارض واجلاء الفلسطينيين الزراعيين والعمال ومعاملتهم باساليب عنصرية . واكد المؤتمر على حق الشعب الفلسطيني بتحرير ارضه وتقرير مصيره واعلن عن تأييده كذلك للثورة الفلسطينية واستنكاره للصهيونية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **هيثم الكيلاني** ، مندوب سوريه في الامم المتحدة ، تحدث امام الجمعية العمومية فقال ان الموقف في الشرق الاوسط تدهور تدهورا كبيرا . واضاف ان الولايات المتحدة باستخدامها حق النقض قد شجعت اسرائيل على مواصلة عملياتها العسكرية . ودعا الى تعبئة طاقات الدول الاعضاء في الامم المتحدة لحمل اسرائيل على الالتزام بمقررات الامم المتحدة . ودعا الى وضع حد للتوسع والعدوان الاسرائيلي ومنع بيع المزيد من الاسلحة لها . كذلك ذكرت « و.ص.ف. » ان **سيد فيصل السعيد** ، مندوب عمان في الامم المتحدة ، صرح امام الجمعية العمومية ان حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هو المفتاح لحل ازمة الشرق الاوسط . واكد ان لا شيء يمكنه منع الفلسطينيين من النضال في سبيل حقوقهم وحريتهم . ولمح السعيد الى المطامع الصهيونية في الاراضي العربية . وتساءل اذا كانت اسرائيل تدعو الدول العربية للاعتراف بها فاي اسرائيل ؟ هل هي بحدود ١٩٥٦ ام حدود التقسيم الدولية ام حدود ما بعد ١٩٦٧ . وذكرت وكالات الانباء ان **ادوار غره** ، المندوب اللبناني في الامم المتحدة ، صرح امام الجمعية العامة ان الامم المتحدة تواجه ازمة لا مثيل لها ناجمة عن فقدان الثقة في قدرتها وفعاليتها . واضاف مشيرا الى اسرائيل « ان السماح لدولة بوضع نفسها خارج قانون الامم والامتناع عن اتخاذ اجراء ضد مثل هذا التصرف هما في مثابة دعوة من الامم المتحدة الى الدول الاعضاء

فيها لتفقد الامل في فعاليتها والتخلي عن عضويتها» . ودعا غره الدول الكبرى الى لعب دور في تحريك المساعي لاحلال السلام في الشرق الاوسط . واشار الى ان اي حل عادل ودائم للنزاع في المنطقة يجب ان يرتكز على المبادىء الاساسية الآتية « ١ ـ ان تحترم اسرائيل قرارات الامم المتحدة وتعمل على تنفيذها . ٢ ـ ان تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة . ٣ ـ ان تتم تسوية مشكلة الفلسطينيين تسوية عادلة » . وتحدث كذلك **عبد الله يعقوب بشارة** ، مندوب الكويت فقال «ان مأساة فلسطين ليست ناجمة عن رغبة العرب في القاء الاسرائيليين في البحر كما ادعى المسؤولون الاسرائيليون باستمرار بل عن حرمان الفلسطينيين من حقهم في وطنهم . وان عدم اعتراف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين هو الصخرة التي تحطمت عليها كل جهود السلام » . وقال ان مشكلة الشرق الاوسط هي قضية بقاء بالنسبة الى مليوني انسان يتطلعون الى العودة الى بلادهم . اما **جاكوب ماليك** ، مندوب الاتحاد السوفياتي ، فذكر ان الوضع في المنطقة لا يزال خطرا جدا « لان اسرائيل ترفض تطبيق كل قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية» . واضاف ان من حق مجلس الامن تطبيق العقوبات على اسرائيل اذا استمرت في تجاهل قرارات الامم المتحدة . وطالب باحياء مهمة **الدكتور جوبار يارينج** واعرب عن اسفه لتعليق محادثات الدول دائمي العضوية في مجلس الامن بصدد الشرق الاوسط . واتهم الصين بمساعدة اسرائيل والولايات المتحدة واعلن ان الاتحاد السوفياتي سيواصل مساعدة العرب والعمل على تحقيق تسوية سلمية عادلة في المنطقة . وتحدث **هوانج هوا** ، مندوب الصين الشعبية ، فقال ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وراء حالة اللاحرب واللاسلام في الشرق الاوسط . وهاجم بعنف السياسة السوفياتية في المنطقة . وانتقد المساعدات السوفياتية للعرب واصفا اياها بانها مساعدات مشروطة .

الخميس ٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء نقلت من تل ابيب اعلان الشرطة الاسرائيلية عن اكتشاف تنظيم فدائي يعمل داخل الاراضي المحتلة ١٩٤٨ باسم الجبهة الحمراء . وقال الناطق بلسان الشرطة انه تم اعتقال ٢٠ شخصا متهمين بانهم اعضاء فيها وبينهم يهوديان ، اما الآخرون فهم عرب يعيشون في الجليل . واضاف الناطق ان احدى مهمات التنظيم هي القيام بعمليات تخريب في شمال البلاد ووسطها وكذلك التجسس لحساب سوريه . وزاد ان اعضاء الجبهة تلقوا تدريبا في سوريه وقد توجهوا اليها عن طريق اوروبه . ويرئس الجبهة وفقا للمصدر الاسرائيلي **حبيب قهوجي** ، مناضل فلسطيني من مؤسسي حركة الارض التي كانت اول تنظيم سياسي للعرب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ . وذكرت الانباء ان قهوجي يعيش حاليا في دمشق بعد ان طرد خارج فلسطين في ١٩٦٨ الى قبرص حيث عاش سنتين ثم انتقل الى بيروت وعمل في مركز الابحاث في م.ت.ف. حتى انتهى من اعداد كتاب بعنوان العرب تحت الاحتلال الاسرائيلي . وقد اجرت الاذاعة الاسرائيلية حوارا عن الجبهة الحمراء مع **امير بيري** ، احد الضباط الكبار في الشرطة الاسرائيلية في اللواء الشمالي ، قال فيه انها تتميز بأمرين ، اولا تشعبها وكثرة اعضائها وثانيا وجود شباب يهود في داخلها . واضاف ان التنظيم كان في مرحلة الاستعداد وعلى ابواب تنفيذ عمليات تخريبية عندما كشف . وذكر ان الشابين اليهوديين معروفان بارائهما الشيوعية المؤيدة للصين .

* « أ.ب. » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكمت على **جمال خليل محمد الباز** ، فلسطيني ، بالسجن ٣٥ سنة لانه قتل امرأة بقنبلة يدوية في ١٩٧١ وادانته المحكمة ايضا بالانتماء الى جبهة التحرير العربية . وذكرت الصحيفة ان المحكمة قضت بسجن ثلاثة عرب آخرين مدة ٢٠ سنة لالقائهم قنابل يدوية على محطة كهرباء دير البلح في قطاع غزة المحتل .

* وكالة « اخبار لبنان » وزعت في بيروت نص مقابلة اجرتها مع **زهير محسن**، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. والقائد العام لقوات الصاعقة ، قال فيها ان ازمة المقاومة هي جزء من الازمة العربية ككل . وذكر ان احد الاسباب هو مما يفرض « على المقاومة منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وحتى اليوم من صراع يكاد يكون في كثير من الاحيان صراعا دمويا ومصيريا مع قوى عربية مما يؤدي الى تجميد او تقليص حجم النشاط الموجه ضد العدو نفسه » . واضاف ان ذلك يؤدي الى مزيد من التشتت وتشعب الافكار . وقال « ان الخروج من الازمة يتطلب كسر حالة اللاحرب القائمة منذ سنتين مع العدو بما يخلق مناخا ملائما لاستخدام القوى البشرية الموجودة لدى الثورة » . وذكر محسن ان هنالك محاولات جدية لتوحيد

المواقف بين كافة المنظمات الفلسطينية . وتحدث عن فتح الحدود السورية ـ الاردنية فقال ان المقاومة ملتزمة بان لا تعلن شيئا عن الموضوع ولكنه شخصيا يرى ان لدى الحكومة السورية المبررات الكافية . وذكر ان « الصمت العربي لا مبرر له هذه الايام لان عجز الانظمة ليس مرده الى الافتقار لوسائل الصمود والمواجهة ، لكنه نتيجة الافتقار الى الشجاعة لاتخاذ قرار مصيري وحاسم » . وذكر انه لا يوجد امل منظور لاقامة الجبهة الشرقية بسبب الموقف السلبي لكل من العراق والاردن وبقية الاطراف البعيدة كالجزائر « لان اي واحد غير مستعد ان يرسل اية قوات عسكرية الى منطقة المواجهة بحجة ان المعركة الفاصلة لم تبدأ بعد » . وتحدث محسن عن نتائج المؤتمر الشعبي لنصرة الثورة الفلسطينية الذي عقد في بيروت مؤخرا فقال انها لم تكن توحي بالتفاؤل .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر حسنة الاطلاع قالت ان **عزت رباح** ، احد فدائيي منظمة ايلول الاسود ، تكلم في اجتماع طلابي في جامعة القاهرة فقال انه وزملاءه الثلاثة عوملوا جيدا من قبل السلطات المصرية عقب مصرع **وصفي التل** ، رئيس وزراء الاردن الراحل ، لكنهم يريدون الان مغادرة مصر ومواصلة القتال في صفوف حركة المقاومة الفلسطينية . وابلغ رباح الطلبة انه ورفاقه يريدون ان ترفع السلطات المصرية الحظر على تنقلاتهم . وقد استقبل رباح كبطل عندما وصل الجامعة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان برنامجا تلفزيونيا اذيع امس في لندن اورد تفصيلات جديدة عن منظمة ايلول الاسود جاء فيه ان الشرطة الالمانية على اقتناع تام بوجود صلة وارتباط وثيق بين منظمات الطلاب والعمال العرب في المانيه الاتحادية وبين منظمة ايلول الاسود من ناحية وبين هذه المنظمة وحركة فتح و م.ت.ف. وعدد من السفارات العربية في بون من ناحية اخرى. وقال البرنامج ان الشرطة الالمانية اشارت الى شخص باسم **عبد الله الافرنجي** ، فلسطيني عضو مكتب جامعة الدول العربية في المانيه . واتهمته بالوقوف وراء عملية ميونيخ وقالت ان بعض الفدائيين الذين قاموا بالعملية حاولوا الاتصال به ولكن الشرطة حالت دون ذلك .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان السكان في مدينة نابلس قالوا ان نحو ٣٠٠ جرام من المتفجرات وجدت في مكتب شؤون العمل في المدينة . وذكرت الصحيفة انه قد جرى ابطال مفعولها .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان انباء واردة الى عمان من الضفة الغربية المحتلة ذكرت ان اوضاع السكان الصحية قد تردت لعدم اهتمام المسؤولين المعنيين بها . وقد طالبت سيدات من نابلس الحكم العسكري الاسرائيلي بتحسين الاوضاع الصحية وتزويد المستشفيات بالاطباء الاخصائيين .

* صحيفة « اللواء » الاردنية الاسبوعية نسبت الى قادمين من الضفة الغربية الى عمان قولهم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعلنت انها تلقت معلومات مفادها ان الكثير من رجال المقاومة الفلسطينية وصلوا الى مدينة نابلس لتوسيع عملياتهم ضد الاحتلال مما دفعها الى تعزيز دورياتها ووضع نقاط تفتيش عند مداخل المدينة . وقد داهمت قوات الاحتلال عدة اماكن واعتقلت عددا من الشباب العرب .

* « الرأي » الاردنية ذكرت ان الهيئة الاسلامية في القدس المحتلة اصدرت بيانا قالت فيه انها لاحظت منذ مدة ان هناك حملة تحريضية عليها وعلى المواطنين العرب تتبناها بعض الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية وذلك اثر احتجاجات الهيئة الاسلامية على التعديات الجارية على الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل المحتلة . واستنكرت الهيئة هذه الحملة الاعلامية وقالت ان الهدف منها هو خدمة اغراض استيطانية للاستيلاء على مقدسات المسلمين واراضيهم .

* « الحياة » ذكرت ان المدفعية السورية البعيدة المدى جددت قصفها للحشود الاسرائيلية في منطقة الجولان لمدة نصف ساعة مما ادى الى نشوب حرائق شديدة شوهدت في مناطق الحدود المتاخمة للاراضي المحتلة . واضافت الصحيفة ان سربا من الطائرات الاسرائيلية حاول عبور الاجواء السورية عند مرتفعات جبل الشيخ فتصدت له الطائرات السورية وحالت دون ذلك .

* « البعث » السورية ذكرت ان **اللواء عبد الرحمن خليفاوي** ، رئيس الوزراء السوري ، ادلى بحديث لصحيفة « البيرق » اللبنانية قال فيه ان فتح الحدود السورية مع الاردن كانت له دوافع كثيرة ابرزها الرغبة في عدم ترك الاردن يجر الى مزالق نتيجة لاغلاق الحدود ولئلا يرتبط الاقتصاد الاردني نهائيا بالاقتصاد الاسرائيلي . واكد خليفاوي ان لا علاقة لسوريه بالجبهة الشرقية بعد مؤتمر طرابلس فهي من اختصاص الاردن والعراق . كما اكد ايضا رفض سوريه قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ وقال

ان البديل عنه هو استعادة كل الارض المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ واعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره . وذكر خليفاوي انه يعتبر « ان المصلحة العربية تحتم سلامة علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي » ، ولكن علينا ان نفهم انهم اصدقاء وان لا نطالبهم بخوض معركة التحرير باسمنا .

* « النهار » ذكرت ان **الدكتور عزيز صدقي** عقد ندوة مع ممثلين عن الجالية المصرية في الكويت قال فيها ان **محمد انور السادات** أقال **الفريق اول محمد احمد صادق** ، وزير الحربية المصري السابق، بسبب عدم احاطته قادة الجيش المصري بالقرارات التي كان السادات اصدرها بصدد بعض القضايا الداخلية . واكد صدقي ان العلاقات حسنة بين مصر والاتحاد السوفياتي وقال ان مساعدات السوفيات العسكرية تنبثق من ايمان السوفيات بمحاربة الاستعمار . وذكر ان بعض البلدان الغربية ترفض تزويد مصر بالسلاح وان بعضها الآخر قبل ولكنه طلب دفع ثمن الاسلحة نقدا وبالعملة الصعبة . وتطرق صدقي للاعتداءات الاسرائيلية على سوريه فقال ان اسرائيل تريد اقناع العالم بمقدرتها على الضرب ساعة تشاء وأينما تشاء لتثبت ان العرب غير قادرين على مجابهتها. واضاف ان هناك محاولات لارغام مصر على الدخول في معركة قريبة وان هناك حملة هدفها مزدوج : اولا ان يقال عن مصر انها لم تساعد سوريه وانها متخاذلة وثانيا ضرب عزيمة مصر القتالية عن طريق الاشاعة . واكد صدقي ان مصر ستسترد كرامتها التي اهدرت في حرب ١٩٦٧ .

* . « المحرر » ذكرت ان دولة الامارات العربية المتحدة احتفلت بذكرى تأسيسها الاولى . وقد القى **احمد خليفة السويدي**، وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ، كلمة رئيس الدولة قال فيها ان ايمان دولة الامارات بقضية فلسطين هو بعض من ايمانها بعروبتها . واكد اهتمام بلده باهمية اللقاءات العربية المباشرة والمستمرة من اجل توحيد الجهود لمواجهة ما تتعرض له الامة العربية هذه الايام من المحن والدسائس والاخطار .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان **حسن صقر** ، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الكويت ، اكد ان الطبقة العاملة في الكويت تنظر الى نظام الحكم في طهران النظرة نفسها الى الكيان الصهيوني. واضاف ان حكام ايران يتقاسمون مع العدو الصهيوني الاطماع التوسعية العدوانية في الوطن العربي وينطلق كلاهما من الاعتماد على الغزو الاستيطاني المسلح والدعم بالمساعدات الاستعمارية . واعرب صقر عن تقديره لمقررات المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية الذي عقد في بيروت مؤخرا وقال ان المؤتمر ادان كل الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية واكد الترابط والتلازم الثوري بين حركة المقاومة وحركة التحرر العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شموئيل تامير** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ، تحدث امام طلاب من جامعة حيفا فقال انه طوال ستة اعوام لم تنجح اسرائيل في اقناع العرب بالتفاوض معها وبناء عليه ينبغي التحول من احتلال ليبرالي الى تطبيق القانون الاسرائيلي في « المناطق » . كما دعا الى تجنيد سكان « المناطق » في الجيش الاسرائيلي .

* « معاريف » ذكرت ان بريطانيه اصبحت دولة تابعة لفرنسه في الشؤون السياسية الخاصة بالشرق الاوسط . وقالت الصحيفة انه بعد اعتماد بريطانيه على الولايات المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية اصبحت الآن دولة تابعة للسوق الاوروبية المشتركة « وخاصة لمطامح فرنسه السياسية داخل الاسرة الاوروبية وفي علاقاتها مع العرب » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الناطق بلسان رئاسة الاركان العامة في الشرطة وجه نداء الى الاسرائيليين مطالبا الاهتمام بمزيد من اليقظة ازاء الطرود البريدية في الفترة المقبلة في عيد الميلاد . وقال ان هناك تخوفا من استغلال المناسبة لارسال طرود ملغومة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مئات من المهاجرين الجدد وصلوا الى مطار اللد معظمهم من يهود الاتحاد السوفياتي وبينهم مجموعة من طهران .

* الاذاعة الاسرائيلية ابدت قلقها من تفاقم ظاهرة الاضرابات الاسرائيلية فقالت ان هناك ٤٥٠ من مستخدمي الصيانة في شركة ال ـ عال للطيران ينفذون العقوبات منذ اسبوعين مما ادى الى عرقلة خطيرة في جدول رحلات الشركة وقدرت الخسائر بآلاف الليرات . وهناك ايضا ٣٢٠٠ من مستخدمي ضريبة الدخل يقومون بتنفيذ العقوبات وقدرت اضرار هذه العقوبات بخمسين مليونا من الليرات . وكذلك رفض مجلس نقابة المعلمين اقتراحا وسطا قدمه **بنحاس سابير** وهو يهدد بتعطيل الدروس اذا لم تسو اجور المعلمين . وهناك محاولة لالغاء نزاع عمل اعلنه مستخدمو التشغيل ويهدد بتعطيل الموانيء بعد اسبوعين بالاضافة الى الاضراب القائم في ميناء عسقلان منذ يومين .

* وكالات الانباء نقلت من سايجون ان وزارة خارجية فيتنام الجنوبية اعلنت ان اسرائيل وفيتنام الجنوبية اتفقتا رسميا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما من درجة سفارة . وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الفيتنامية ان الاتفاق وقع في فنوم بنه عاصمة كمبوديه . وقالت الوكالات ان السفير الفيتنامي الجنوبي سيقيم في القدس .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان مصادر اسرائيلية تقدمت الى الحكومة البلجيكية بطلب السماح باستثمار ٣٠ مليون دولار في صناعة الطيران لبناء طائرات ومعدات الكترونية في مدينة لبيج . وذكرت الصحيفة ان الطلب يركز على محاولة الاستفادة من امتيازات مالية وضرائبية بلجيكية . ويشرف على الاستثمار شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مئتي يهودي سوفياتي بعثوا بطلب الى **كورت فالدهايم** يدعون فيه الى تشكيل لجنة دولية لدراسة اوضاع اليهود الراغبين في الهجرة من الاتحاد السوفياتي . وقالوا ان الاتحاد السوفياتي ينتهك حقوق الانسان بالنسبة لاولئك الذين لا يسمح لهم بان يختاروا بانفسهم بلد اقامتهم .

* « تاس » ذكرت ان **نيكولاي بودجورني** ، رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ، القى خطابا في مأدبة تكريم لزيارة **سلفادور الليندي** ، الرئيس التشيلي ، اكد فيه على ان التوتر باق في منطقة الشرق الاوسط « حيث ان المحتلين الاسرائيليين بالاضافة الى عدم توقفهم عن ارتكاب الاستفزازات المسلحة ضد الدول العربية فانهم يزيدونها في الآونة الاخيرة » . واضاف « ان الاتحاد السوفياتي يساند بثبات النضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية ضد السياسة التوسعية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ويطالب على الدوام بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وباحلال سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢/١١/ ١٩٦٧ » .

* « رويتر » ذكرت ان **فيلي برانت** بعث برقية الى **جولدا مئير** شكرها فيها على التهنئة بفوزه في الانتخابات واعرب فيها عن اقتناعه « بان التعاون الوثيق بين بلدينا سيتطور اكثر فأكثر خلال السنوات القادمة وان التفاهم بين شعبنا سيعمق » .

* **كولين كرو** قدم تعديلات على مشروع قرار قدمته الدول غير المنحازة لادانة الاحتلال الاسرائيلي وتحذف التعديلات امكانية فرض عقوبات على اسرائيل . وذكرت وكالات الانباء ان الدول غير المنحازة قبلت التعديلات . هذا وقد تحدث **سيف غباشي** ، وكيل وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ، امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، فقال ان الصهيونية كيان غريب في المنطقة وهي تمثل تشويها لكل ما هو انساني في الثقافة الاوروبية . وندد غباشي بالوجود الصهيوني في منطقة الشرق الاوسط . ثم تحدث بعد ذلك **محسن العيني**، رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ووزير خارجيتها ، فوصف الولايات المتحدة بانها الممول الرئيسي لاسرائيل والمحامي لها دون نزاع . وقال ان الولايات المتحدة جندت لتأييد اسرائيل رؤوس الاموال الامريكية غير المحدودة بالاضافة الى اسلحة التدمير المتقدمة والمساندة الدبلوماسية . واوضح العيني ان هذا التأييد سمح لاسرائيل بممارسة الارهاب ضد المواطنين الابرياء وتحديها للرأي العام العالمي . وقال ان الفلسطينيين لم يجدوا ازاء ذلك سوى طريق واحد هو الاستمرار في نضالهم حتى النصر . وقال ان السلام الدائم لن يستتب في الشرق الاوسط ما لم يسترد الفلسطينيون حقهم المغتصب ويمارسوا حقهم في تقرير المصير . واتهم العيني الامم المتحدة بانها سمحت لنفسها منذ خمسة وعشرين عاما مضت بان تصبح اداة في ايدي بعض القوى الكبرى التي زرعت بذور التوتر والاضطراب وذلك جعلها تساهم بدور اساسي وحيوي في خلق مأساة لا مثيل لها في التاريخ الحديث . ثم تحدث بعد ذلك **بريسو جوزيه ميكا**، ممثل غينيه الاستوائية، فطالب بانهاء موقف الركود والتحدي الراهن لقرارات الامم المتحدة وقال ان على اسرائيل ان تدرك ان المجتمع الدولي لن يظل الى الابد غير مكترث باحتلالها اراض عربية . واكد تبني بلاده لمشروع القرار المقدم للجمعية العمومية الداعي الى الانسحاب غير المشروط من الاراضي العربية المحتلة وقال ان السلام لن يتحقق ما لم يتم طرد المعتدين والاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين في تقرير المصير .

الجمعة ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* وزارة الدفاع اللبنانية اصدرت بيانا اعلنت فيه ان جنديا واحدا قد قتل وان ثلاثة جنود آخرين اصيبوا بجراح عندما اطلقت عناصر مسلحة النار على دورية من الجيش اللبناني في جنوب البلاد . واضاف البلاغ ان

القوات اللبنانية اضطرت لاتخاذ الاجراءات العسكرية التي اقتضاها الوضع . وذكر البيان ان عناصر مسلحة اتخذت مواقع لها في اماكن محظورة عسكريا مما تسبب في الاشتباكات . وقد اصدر الناطق العسكري بلسان الفدائيين الفلسطينيين تصريحا قال فيه ان القوات اللبنانية تهاجم الفدائيين في جنوب لبنان وخصوصا في القطاع الشرقي . وناشد البيان السلطة اللبنانية وقف هذا الهجوم باسرع ما يمكن وضرب اية محاولة لاراقة مزيد من الدماء . ودعا البيان القوى الوطنية الشريفة والمسؤولين عن سلامة لبنان والثورة الفلسطينية الى تحمل مسؤولياتهم . ونسبت « أ.ش.أ. » الى مصادر فدائية قولها ان القوات اللبنانية استخدمت المدفعية في هجومها على مواقع الفدائيين وان هناك قوات من المشاة تتقدم نحو قواعد المقاومة في بنت جبيل والطيره وفي راشيا الوادي، كما حاولت قطع خطوط التموين بين صور وقواعد الفدائيين . ونقلت الوكالات ان **عبد العزيز بوتفليقة** ساهم في المساعي الجارية لتسوية الخلاف بين المقاومة والجيش اللبناني . وذكر **صائب سلام** ان الاشتباك هو حادث عرضي وان لبنان يعمل على معالجته وتلافي اسبابه . وقد اصدرت قيادة المقاومة الفلسطينية بيانا في بيروت ذكرت فيه ان اربعة من الفدائيين استشهدوا بسبب الهجوم الذي شنته وحدات من الجيش اللبناني على بعض المواقع المتقدمة للفدائيين. واعاد البيان دعوة اللبنانيين الى الحرص على عدم سفك الدماء .

* وكالات الانباء ذكرت ان انفجارا غامضا وقع في شقة **محمود الهمشري** ، ممثل م.ت.ف. في باريس . وقد اصيب المسؤول الفلسطيني بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى . وذكرت الوكالات انه لا يبدو ان هناك خطرا على حياته وذكرت الوكالات ان التقارير الاولى لمحت الى ان سبب الانفجار قد يكون موادا يستعملها المسؤول الفلسطيني نفسه ، الا ان المعلومات اللاحقة اشارت الى انه تلقى طردا متفجرا ، بينما نسب الى الاوساط العربية في باريس قولها ان منظمات صهيونية هي التي حاولت اغتيال الهمشري . وذكرت زوجة الهمشري لمراسل « المحرر » انه اوصاها بان يأخذ الفلسطينيون حذرهم اذ ان ثمة حملة ارهابية واسعة تشنها المخابرات الاسرائيلية والمنظمات الصهيونية في فرنسه . وقد اصدرت جمعية التضامن الفرنسية ـ العربية بيانا استنكرت فيه الحادث واتهمت به « منظمات صهيونية ارهابية » وطالبت الحكومة الفرنسية بملاحقة الفاعلين ومعاقبتهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان بدوية قتلت وجرحت اثنتان اخريان عندما انفجر بهم شيء مشبوه يبدو انه قنبلة يدوية ، بينما كانوا يرعون الغنم في منطقة محظور الدخول اليها .

* وكالات الانباء ذكرت ان قوى الامن الاسرائيلية واصلت التحقيق في قضية الجبهة الحمراء . ونسبت الصحف الاسرائيلية الى مصادر رسمية ان هناك ٢٤ معتقلا بينهم اربعة من اليهود وليس اثنان كما ذكر قبلا . وقد حللت الاذاعة الاسرائيلية ظاهرة المجموعة الجديدة فزادت على وجود العنصر اليهودي الى جانب العرب ان الدافع الذي جمعهم هو الدافع الايديولوجي . وقالت ان المجموعة انقسمت الى جزئين احدهما للتجسس والثاني للقيام باعمال نسف داخل فلسطين المحتلة ١٩٤٨ . واضافت الاذاعة ان قوات الامن الاسرائيلية تنسب الى **داود سمعان تركي**، فلسطيني، قيادة هذه الجبهة في الداخل . وتركي شخصية معروفة في اوساط اليسار منذ اواخر الاربعينات وكان سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية المغار . واليهود المعتقلون هم **ايهود أديف** ، طالب عمره ٢٦ سنة . **دان فيريد** ، مدرس عمره ٢٦ سنة ، **يحزقيل كوهين**، موظف فندق عمره ٢٦ سنة ، و**دافيد كوبر** ، عمره ٢٥ سنة . كما تحدثت « دافار » عن اكتشاف الجبهة الحمراء فقالت انها « اخطر شبكة كشفت بين الاقليات خصوصا بسبب اشتراك بعض اليهود فيها » . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة تعتقد بان المجموعة كانت ستقوم بتنفيذ عمليتها الاولى بسلسلة ضربات في شمال البلاد خلال عيد الميلاد لدى المسيحيين بعد ١٨ يوما . وقد صرح لها **داوول تيتلباوم** ، رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) ، بانه اذا ثبت ان اسرائيليين اشتركوا في عمليات ضد الدولة فان الامر يشير الى الخطر الناتج عن اتجاهات سياسية تنكر حق اسرائيل في الوجود وحقها في الدفاع عن نفسها . واضاف ان حزب ماكي سيعمل منذ الان بمزيد من الشدة ضد هذه الاتجاهات ، ولكنه حذر في الوقت نفسه من محاولة القضاء على اليسار المعارض بأسره .

* مجلة « الى الامام » اللبنانية الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة تساءلت عن القصد من عمليات مصادرة قوات الامن اللبنانية لسلاح الفدائيين الفلسطينيين وعدم اعادته عبر ضباط الارتباط . واعلنت الصحيفة ان الثورة الفلسطينية لا تريد الاصطدام بلبنان وحذرت السلطة

اللبنانية من محاولة اختلاق اسباب لصدام مفتعل بين الفريقين .

* **محمد انور السادات** بعث برسالة الى المؤتمر الاسلامي المعقود في داكار حيا فيها موقف السنجال بتأييده لمصر والدول العربية في نضالها لاسترجاع حقوقها واسترداد مقدساتها واعادة الفلسطينيين الى وطنهم وديارهم .

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان **محمد انور السادات** صرح لمراسليها انه يفضل الموت ورأسه في السماء على ان يعيش خائفا على وجه الارض . وقال انه **لا** يعلم كم سيكون **ليونيد بريجنيف متشددا** في موقفه من قضايا مصر في مؤتمر القمة الذيسيعقده مع **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، في الربيع. وذكر المراسلان انهما خرجا من الحديث بقناعة انه اذا لم يطرأ تحول جذري في الوضع في الشرق الاوسط فسوف تخرق اتفاقية وقف اطلاق النار في مدى اقصاه الربيع .

* صحيفة « القبس » الكويتية ذكرت ان عددا من افراد الجالية المصرية في الكويت الذين التقوا لليوم الثاني مع **عزيز صدقي** طالبوه بالحد من مقالات **محمد حسنين هيكل** « لانه دأب بالتحدث عن السلام وعدم استعداد مصر لخوض المعركة » . وذكر صدقي في رده ان هيكل **لا** يمثل سوى رايه الشخصي ولا يعبر عن رأي الحكومة . واكد صدقي استعداد مصر للمعركة وقال « لقد رصدنا للجيش في ميزانية هذا العام الف مليون جنيه » .

* « رويتر » نقلت ان **اللواء جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، صرح لمجلة القوات المسلحة السودانية ان على العرب تجميد خلافاتهم وتوحيد صفوفهم لخوض المجابهة ضد العدو الاسرائيلي. ودعا الى انجاز خطة واستعداد طويلين للوصول الى تعبئة عسكرية واقتصادية وبشرية للمعركة . كما دعا الى استخدام العلم في الاعلام العربي لاكتساب الرأيالعام وتأييده . وقال ان على المقاومة الفلسطينية عدم الانغماس في الخلافات العربية . واكد سياسة بلاده بدعم الفلسطينيين ومتابعة ذلك حتى تحرير فلسطين.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في دمشق عقب انتهاء زيارة **عبد العزيز بوتفليقة** ، وقد اكدت الجزائر انها جزء **لا** يتجزأ من المعركة التي تقرر مصير العالم العربي . كما اكدت دعمها المادي والمعنوي والسياسي لسوريه « التي تتصدى بشرف لكل الاعتداءات الاسرائيلية وتدافع عن كرامة العالم العربي وتحميه من المطامع التوسعية الاسرائيلية » .

واعتبر البيان استمرار الاحتلال الاسرائيلي خطرا كبيرا على السلام والامن في الشرق الاوسط واكد انه لا يمكن حل الازمة الا بالانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني بحرية تقرير مصيره والعودة الى بلاده . واعلن البلدان رفضهما لكل الحلول الجزئية لأزمة المنطقة .

* « وكالة الانباء الاردنية » (و.أ.أ.) ذكرت ان **حسين بن طلال** بعث برسالة الى **احمد اللوزي** ، رئيس الوزراء الاردني ، اعرب فيها عن اعتقاده بضرورة الابقاء على ضريبة المرور التي فرضت على البضائع الواردة من الضفة الغربية المحتلة . وذكر ان هذا الرسم يراد به انشاء صندوق خاص توزع موجوداته بكاملها على المزارعين مناهالي الضفةالغربية لدعمهم وتعميق ارتباطهم بالارض .

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » **ذكرت** ان **محمود رياض** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، صرح لها في القاهرة ان **جمال عبد الناصر** ، الرئيس المصري الراحل ، أخطأ عندما وافق على وقف القتال في قناة السويس في آب (اغسطس) ١٩٧٠ . وذكر رياض ان وقف القتال ليس في صالح مصر ، وانه من غير حرب حامية على الجبهة فان الولايات المتحدة قد تهمل مصر اهمالا تاما .

* « الثورة » السورية ذكرت ان الدورة العادية لمجلس اتحاد المعلمين العرب اختتمت اعمالها في دمشق واصدرت توصياتها التي جاء فيها التأكيد على دعم المعلمين في الوطن العربي لنضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة . واعتبار الثورة الفلسطينية جزءا من الثورة العربية وفصيلة من فصائل حركة التحرر العربية ، والدعوة لاعطاء المقاومة الفلسطينية الحق المشروع بالتحرك بحرية كاملة على الارض العربية لممارسة حقها المشروع في الكفاح المسلح ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني حتى يتم تحرير كامل التراب الفلسطيني. ودعا المجلس الى دعم الثورة الفلسطينية ومساندتها والتطوع فيها والتبرع لها والدعوة في الخارج الى شرعيتها .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الحلقة القومية لدراسة السياسة السكانية المعقودة في عمان اتخذت عدة توصيات منها مناشدة العالم المتحضر وضع حد للهجرات البشرية التي حدثت في العام ١٩٤٨ والعام ١٩٦٧ والتي ادت الى حدوث ظاهرة التضخم السكاني في الاردن وما نجم عنها من مشاكل متعددة .

* « جروسالم بوست » نشرت نص مقابلة اجرتها

جولدا مئير مع شباب حزب العمل الاسرائيلي في كفار سابا . قالت فيها ان اي سلام في المنطقة يجب ان يتضمن شروطا لا تحول دون هجوم الجيوش العربية على اسرائيل فقط بل كذلك تمنع منظمات المقاومةمن ذلك . وذكرت انها غير مستعدة لتحديد الترتيبات المقترحة والحدود لما ترغب اسرائيل به في التسوية السلمية لان الوقت ليس مناسبا . واعربت عن اعتقادها بان **محمد انور السادات** وغيره من الزعماء العرب ليسوا مقتنعين بالوجود الاسرائيلي . وقالت ان اقامة السلام لا يعني القبول باسرائيل مباشرة من العرب بل ان الامر في اعتقادها يحتاج الى زمن لنسيان الماضي . واستشهدت باقوال السادات عن استعداده لعقد اتفاق سلام ، وليس معاهدة سلام لانها تتضمن الاعتراف بدولة اسرائيل . وتساءلت مئير ما معنى اقوال السادات عندما يحدد انه يريد « اعادة الحقوق المشروعة للاجئين الفلسطينيين في الاراضي المسروقة » . واتهمت السادات والعرب بالاستعداد للحرب وقالت انها لا تستغرب نشوب القتال منجديد واضافت ان الطيارين المصريين يتدربون علىاستخدام الطائرات الفرنسية من طراز ميراج لاستعمالها ضد الاسرائيليين .

* « جروسالم بوست » نشرت نص مقابلة اجرتها مع **اهارون يدلين** ، الامين العام لحزب العمل الاسرائيلي ، قال فيها ان النقاشات التي دارتداخل حزب العمل عن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة هي ظاهرة صحية . وقال ان حزب العمل ليس حزب الانسحاب وانه قد اعلن عن ضرورة ربط الانسحاب الاسرائيلي بقضية السلام في المنطقة وفرض قبول حقيقة وجود اسرائيل على العرب . وقال انه في حال عدم اقرار السلام فان القوات الاسرائيلية لن تنسحب من المناطق المحتلة اما في حال الوصول الى تسوية فان هذه القوات لن تعود الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ . وذكر ان من المستحيل اعادة المدافع السورية الى الجولان او القبول بالوضع السابق لغزة او السماح بعودة سيناء قاعدة للهجوم على اسرائيل او القبول باغلاق قناة السويس ومضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية او اعادة تقسيمالقدس. واضاف ان مباديء اساسية تحكم العمل الاسرائيلي تجاه المناطق المحتلة وذلك باعتبار نهر الاردن حدا شرقيا لا تعبره الجيوش العربية الى الغرب والاحتفاظ بمرتفعات الجولان وقطاع غزة وتأمينحرية الملاحة الاسرائيلية في الممرات المائية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسحق رابين** اجتمع مع **جوزيف سيسكو** فيواشنطن وبحثمعه في تهديدات **محمد انور السادات** بخرق اتفاقية وقف اطلاقالنار. وطلب رابين من سيسكو ان تستمر الولايات المتحدة في موقفها في الجمعية العمومية للامم المتحدة وان تصوت ضد القرار المناوىء لاسرائيل حتى في نصه المعتدل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اللجنة المركزية لحركة هعولام هزه دعت الحكومة الاسرائيلية الى ان تؤكد مجددا تأييدها لقرار مجلسالامن ٢٤٢ . وحذرت من ان كل اساءة الى هذا القرار من شأنها ان تدعم المنظمات الفدائية التي تعتبر اهم معارضي القرار . ونددت اللجنة بعمليات « التخريب » من كافة الانواع التي تلحق ضررا باحتمالات السلام وتدعم الاتجاهات الوطنية المتطرفة في جانبي الحدود .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان السفارتين الاسرائيلية والاردنية في لندن اصدرتا نفيا لما ذكر عن اجتماع **ييجال آلون**، نائبرئيسة الوزراء الاسرائيلي، مع ممثلين عن السلطة الاردنية اثناء زيارته الحالية للعاصمة البريطانية . واكدت الصحيفة ان مراسلها في القدس بعث بتأكيدات انه رغم النفي المشترك فان اكثر من لقاء قد تم وذلك لبحث امكانية عقد تسوية اردنية ــ اسرائيلية منفصلة .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبن** وصل الى لندن للمساهمة في اجتماعات مكتب لندن للاشتراكية الدولية . وقد احيط ايبن لدى وصوله مطار هيثرو باحتياطات امن مشددة .

* « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت مقررات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (**راكاح**) في دورته الرابعة التي عقدها في اول هذا الشهر جاء فيها « ان مصلحة شعب اسرائيل العليا هي في انتهاج سياسة سلام يؤدي الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وتجديد العلاقاتالدبلوماسيةوالصداقة». وابرزت اللجنة المركزية قلقها من تزايد خطر تدهور حربي جديد في المنطقة وخصوصا بعد قصف سلاح الجو الاسرائيلي لسوريه وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين العنيفة والتهديد بالتخلي عن قرار ٢٤٢ وتشجيع الامبرياليين الاميركيين لهم . واضافتاللجنة المركزية « ان قصف سلاح الطيران الاسرائيلي لسوريه وقبل ذلك للبنان بما في ذلك مخيمات الفلسطينيين والذي يتم كما يزعم باسم مكافحة الارهاب يشكل ارهابا عسكريا مكشوفا للقضاء على كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة » .

* « أ.ب. » ذكرت ان المرشدين في ميناء عسقلان الاسرائيلي عادوا الى العمل بعد ان امرت احدى المحاكم المضربين بالعودة الى الشغل . واعلنت لجنة تمثل المضربين انهم لم يتخلوا عن مطالبهم وسوف يقومون بمفاوضات مع الحكومة .

* « هآرتس » تحدثت عن المواجهة العربية – الاسرائيلية في افريقيه فقالت « ان كافة وسائل الاعلام في اسرائيل تشترك في الجهد المبذول من اجل عدم اغضاب رؤساء الدول في القارة السوداء » . واضافت الصحيفة ان « المعالجة الحقيقية من اجل تهدئة وسائل الاعلام لا يمكن ان تكون العنصر المركزي للعمل السياسي في الموضوع الافريقي . ان رؤساء القبائل في القارة السوداء يستخدمون احيانا ما ينشر في الصحف الاسرائيلية ، ويصل جزء منها فقط اليهم عن طريق وكالات الانباء ، لكي يبرروا تفاقم علاقاتهم بالقدس » . وزادت الصحيفة انه « بعد اكثر من سنتين على ظهور **معمر القذافي** الليبي على المسرح السياسي ، تدرك اسرائيل انها تخوض صراعا مزدوجا على الجبهة الافريقية : ضد المال وضد الاسلام » . وقالت الصحيفة « لقد نجحت ليبيه فيزعزعةالعلاقات الدبلوماسية الاسرائيلية ببعض العواصم الافريقية . ليس هذا فقط ، بل ايضا في زعزعة الافتراض السائد في جميع انحاء القارة السوداء بان القدس تعرف كيف تجد علاجا لكل ازمة . فالافريقيون لم يتعودوا رؤية اسرائيل تفشل . ان زعزعة العلاقات بجزء من الدول الافريقية يخلق في عواصمها وضعا جديدا وتقديرات جديدة وهذا تغيير له تأثير نفساني سلبي في رؤساء القارة السوداء » . ودعت الصحيفة الى ان تتدبر اسرائيل امرها مع ليبيه وان توضح الحد الذي ليس بقدرتها بعده التغاضي عن نشاط القذافي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان تظاهرتين سارتا في نيويورك واحدة من اجل يهود سوريه اشترك فيهما حاخامو الجالية اليهودية السورية الموجودون خارج سوريه وبعض اعضاء المجلس النيابي الاميركي . والتظاهرة الثانية جرت لصالح يهود الاتحاد السوفياتي واشعل فيها المتظاهرون الشموع .

* « الحوادث » اللبنانية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية اكدت ان حكومة بغداد قد سمحتلمواطنيها اليهود بالهجرة الى اسرائيل بدون ان يكون هناك اي اتصال بين العراق واسرائيل . وذكرت المجلة ان عدد اليهود الذين لا يزالون في العراق لا يتجاوزون الثلاثمئة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٣٢ الف شخص معظمهم من الاتحاد السوفياتي تركوا اوروبه الشرقية والاتحاد السوفياتي وقدموا الى فلسطين المحتلة . ومن مجموع ١٠٠٩ من الاكاديميين الذين وصلوا دفع ٦١٤ شخصا فدية التعليم التي بلغت ثلاثة ملايين ونصف مليون من الدولارات . وذكرت الاذاعة ان من مجموع ٤٢ الف شخص هاجروا في السنتين الاخيرتين عاد فقط ٨٦ شخصا الى فيينه وطلب ٢٨ شخصا منهم تأشيرات دخول للاتحاد السوفياتي ، ولم تعط التأشيرات الا لخمسة منهم .

* **وليم روجرز** صرح للصحافيين في بروكسل عقب اجتماع لوزراء حلف شمال الاطلسي ان الشرق الاوسط هو منطقة التوتر الوحيدة في العالم التي لا تجري فيها مفاوضات . واعرب عن عزم الولايات المتحدة الاميركية على القيام بشيء بهذا الصدد . واكد ان بلاده لا تزال تعتقد ان قرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ يشكل اطارا لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

* « أ.ب. » ذكرتان **جون ليندسي** غادر تل ابيب عائدا الى نيويورك بعد زيارة استمرت ستة ايام . وقال ليندسي ان تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل ضروري لسلام الشرق الاوسط وانه من المستحيل دعوة اسرائيل لاعادة مرتفعات الجولان دون اي شرط كما ورد في قرار معروض على الامم المتحدة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **مايلز كوبلاند** ، كاتب اميركي وعضو المخابرات المركزية الاميركية السابق ، صرح في برنامج تلفزيوني في لندن بان السفارات العربية تساعد منظمة ايلول الاسود بطرق مختلفة . واضاف ان ليبيه قد اعترفت بذلك علنا . واعرب عن اعتقاده بانه ليس من الصعب محاربة العنف العربي ولكن يلزم ذلك اخذ المبادرة بالهجوم عليه . وقال انه يعتقد ان الارهاب سينتهي قبل حلول عيد الميلاد بسبب الاتجاه لاستخدام الوسائل الفعالة في محاربته .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان سائقي الشاحنات في الولايات المتحدة اعربوا عن تأييدهم العميق لاسرائيل ودعمها بشراء سندات مالية في الحملة الاسرائيلية لجمع التبرعات . وقد بلغت قيمة السندات ١٥ مليون دولار لهذا العام وقالت الصحيفة انه يؤمل كذلك مضاعفة المبلغ في العام القادم .

* وكالاتالانباء ذكرت ان **لوي جرينجوار** ، المندوب الفرنسي في الامم المتحدة ، تحدث امام الجمعيةالعامة فقال ان حكومة بلاده لا ترى نتيجة للموقف المعقد في

الشرق الاوسط اي اعتراض على اجراء تسوية مؤقتة « بشرط ان يعتبرها اطراف النزاع مرحلة تدخل في اطار تسوية شاملة » . واضاف المندوب الفرنسي « ان الحل الجزئي دون النص على الربط بين ما هو مؤقت وما هو نهائي قد يؤدي الى خلق وضع يكون الخروج منه اشد صعوبة من الخروج من الوضع الراهن وقد يتمخض عن كوارث جديدة » واكد ان فرنسه ترى ان التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ هو الشيء الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى حل سلمي . واعلن تأييد حكومته لاقتراح بريطانيه بعودة النازحين الفلسطينيين في ١٩٦٧ الى ديارهم . واكد ان المشكلة الفلسطينية تشكل عنصرا حاسما في كل تسوية .

* وكالة « سانا » السورية للانباء ذكرت ان بيانا مشتركا سوفياتيا – يمنيا صدر في ختام زيارة قام بها وفد من اللجنة المركزية للحزبالشيوعيالسوفياتي الى عدن طالب بانسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة من الاراضي العربية ووقف الاستفزازات المسلحةضد البلدان العربية .

* « سانا » ذكرت ان بيانا جزائريا – تشيليا صدر اول امس عقب انتهاء زيارة **سلفادور الييندي** ، الى الجزائر اكد فيه الطرفان مساندتهما للنضال العادل الذييخوضه الشعبالعربي ضد الاحتلال والاستعمار .

* وكالاتالانباء ذكرت ان اللجنة السياسيةالخاصة التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة اقرت مشروع قرار بأكثرية ٦٠ صوتا مقابل عشرة اصوات وامتناع ٤٤ دولة عن التصويت ، يدعو اسرائيل الى عدم انشاء مستعمرات اسرائيلية في الاراضي العربيةالمحتلة وعدم تدمير المنازل ومصادرة الممتلكات وابعاد السكان وعدم انكار حق النازحين في العودة الى ديارهم . واكدت اللجنة السياسية ان « جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل خلافا لميثاق جنيف للاستيطان في الاراضي المحتلة بما فيها القدس المحتلة لاغية باطلة المفعول . وقال مندوب اسرائيل في اللجنة معقبا ان القرار يتجاوز الاستنتاجات التي توصلت اليها اللجنة الثلاثية ويتضمن بنودا خارجة على الموضوع يبدو انها ضمنت المشروع لاسباب سياسية . وقال ان المشروع يتضمن عناصر اكراه وضغط . وتحدثمندوب مصر فقال ان اسرائيل تواصل تجاهل اتهامات معينة بانتهاك حقوق الانسان . وقال مندوب سوريه ان الجرافات الاسرائيلية تقوم الان بازالة المنازل في مدينة القنيطرة الواقعة في مرتفعات الجولان المحتلة .

* « النهار » ذكرت ان مندوبها اجرى مقابلة مع **الدكتور كورت فالدهايم** في مقره بالامم المتحدة قال فيها ان افضل طريق للوصول الى حل سلمي فيالشرق الاوسط هو اعتماد قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وقال « علينا ان نبذل جهودا كبيرة لتطبيق القرار » . واعرب فالدهايم عن استعداده لبذل جهوده سواء بواسطة **الدكتور جونار يارينج** ام عنطريقه شخصيا. وذكر ان تعقد مهمة يارينج يعود الى عدم تعاون الاطراف المعنية معه . وذكر انه بحث فكرة عقد مؤتمر سلام للشرق الاوسط مع المندوبين العربوالاسرائيليين في الامم المتحدة . وكذلك اعرب فالدهايم عناستعداده لزيارة الشرق الاوسط ، ويرى ان الزيارة مهمة لان المنطقة حامية ولان للامم المتحدة دورا تاريخيا في حل النزاع في هذه المنطقة . وذكرت الصحيفة ان الامين العام للامم المتحدة يقدر اهمية القضية الفلسطينية ويعتبر انها عنصر مهم في مشكلة الشرق الاوسط وان حل هذه القضية يقتضي الوصول الى حل للقضية ككل . واضافت الصحيفة ان فالدهايم يشدد على ضرورة تسوية اوضاع الفلسطينيين « لانهم فقراء يعيشون في المأساة ومن دون امل » .

السبت ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان اشتباكا جديدا وقع بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين في منطقة العرقوب . واضافت الوكالات ان فلسطينيا استشهد عندما فتحت احدى الدوريات التابعة للقوات اللبنانية نيرانها على احدى سيارات المقاومة الفلسطينية قرب منطقة عين قنية . ومن جهة اخرى قتل شرطي من رجال الفرقة ١٦ التابعة للامن العام اللبناني عندما اطلق النار مجهولون مسلحون كانوا يستقلون سيارة تحمل رقما خاصا يعود لسيارات الفدائيين ، على احدى سيارات رجال الامن اللبناني في شارع رئيسي في بيروت . هذا وذكرت « المحرر » ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية اصدرت بيانا حذرت فيه « من مؤامرة التصفية التي تتعرض لها المقاومة الفلسطينية » . واكد البيان ان « الرجعية اللبنانية تحاول الاستفادة منالاستعدادات الاسرائيلية للعدوان لتفتح النار على حركة المقاومة» . وحذر البيان من الاستمرار في تنفيذ المخطط الذي تحرض عليه اسرائيل وتدعمه اميركه ودعا الجماهير اللبنانية الى الاستعداد واليقظة . كما دعا بيان آخر صادر عن التنظيمات الطلابية لفصائل حركة المقاومة

قوات الثورة الى التضامن لتحطيم مشاريع ضرب حركة المقاومة واجهاضها . وقالت « **الانوار** » انه اثر وصول انباء الاشتباكات بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية استنفرت المقاومة عناصرها في المخيمات. كما علق اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية **الدروس** واصدر بيانا هاجم فيه السلطة اللبنانية بعنف واتهمها بافتعال المعارك ضد المقاومة. وذكرت «النهار» ان **كريم بقردوني** ، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية ، قال « ان قمع المقاومة الفلسطينية يتعارض والديمقراطية ، لان قمع المقاومة في الظروف الحاضرة **يعني اكثر من** قمع الديمقراطية اذ يمثل ضرب حركة وطنية تحررية » . واضاف بقردوني « اننا نستنكر كل محاولة من هذا النوع ونتساءل لماذا القمع ما دامت هناك وسيلة للحوار اثبتت نجاحها ؟» .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **محمود الهمشري** ، صرح في باريس انه ابعد عن منزله صباح الحادث بحجة موعد وهمي مع صحافي ايطالي وان المتفجرة التي اصابته قد تكون وضعت في غيابه . وذكرت الوكالة ان الاطباء الذين يعالجون الهمشري ذكروا انهم قد يضطرون الى بتر احدى رجليه . كما نقلت الوكالة ان مكتب الجامعة العربية في باريس اصدر بيانا كشف فيه ان هناك محاولات صهيونية في فرنسه ضد العرب . وذكر البيان ان الادعاء بان محمود الهمشري كان يعمل كيمائيا وانه كان يصنع المتفجرات في منزله هو ادعاء كاذب . كما ادانت الامانة العامة للمؤتمر العالمي للمسيحيين من اجل فلسطين الحادث الذي تعرض له الهمشري . واستنكرت الامانة العامة في بيان لها نشر في باريس « مخطط المنظمات الارهابية التي تستهدف توجيه الضربات لجميع الممثلين السياسيين للشعب الفلسطيني في العواصم الاوروبية» . واعلن **ميشال حبيب دولونكل** ، ألوزير الفرنسي السابق ومسؤول الشؤون الخارجية في الحزب الديجولي ، ادانته لمحاولة اغتيال الهمشري . وكذلك اصدر مكتب م.ت.ف. في باريس بيانا استنكر فيه الاتهامات ضد الهمشري . واكد البيان انه « على الرغم من الارهاب الصهيوني الموجه ضد الفلسطينيين فان هذا الارهاب لن ينال من الشعب الفلسطيني وسيواصل الثورة حتى النصر » .

* **حسين بن طلال** وصل الى الرياض في زيارة رسمية لاجراء محادثات مع **الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك المملكة العربية السعودية . وذكرت وكالات الانباء ان الزيارة تتعلق باستعراض المواقف السياسية قبل سفر حسين الى الولايات المتحدة الامريكية قريبا .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **محمد المصمودي** تحدث امام مؤتمر لشباب الحزب الدستوري التونسي فقال ان بلاده تقوم باتصالات دولية لتوضيح ابعاد خطر الاستعمار الصهيوني القائم في حوض البحر المتوسط على دول غرب اوروبه وما يلحق هذه الدول نتيجة اغلاق قناة السويس . وطالب المصمودي الدول الاوروبية ببذل المساعي الفعالة لحل القضية الفلسطينية ، كما دعا الدول العربية الى التفرغ للقضية الفلسطينية وتجميد القضايا الفرعية .

* « الهدف » نشرت نص بيان اصدره انصار الثورة الفلسطينية في جامعة القاهرة في ١٩٧٢/١١/٢٢ جاء فيه ان السلطة المصرية حاولت ضرب الحركة الطلابية وقمعها والقضاء على مكاسبها وذلك لشغل الجماهير عن قضاياها الاساسية في الديمقراطية وتحرير الارض. واتهم البيان عناصر مشبوهة بمحاولة تصوير الصراع بانه بين جماعة انصار الثورة الفلسطينية واتحاد الطلاب « ولكنه في الواقع صراع من اجل الديمقراطية اشتركت فيه جماعة انصار الثورة الفلسطينية كجزء من الحركة الطلابية » .

* صحيفة « العلم » المغربية ذكرت ان الجماهير المغربية عقدت اجتماعا تثقيفيا مع فرع الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني في اغادير . واضافت الصحيفة ان محاضرة اخرى نظمت كذلك في المدينة ذاتها ولقيت اقبالا كبيرا .

* « النهار » ذكرت انها حصلت على تقرير نشره **جاك اندرسون** ، الصحافي الاميركي الشهير ، قالت انه من وكالة الاستخبارات الاميركية عن الاوضاع في سوريه جاء فيه ان **الفريق حافظ الاسد** قال لمعاونيه ان سوريه ستحارب سواء بدأت مصر او اسرائيل القتال ام لم تبدأه . واضاف التقرير ان **اللواء مصطفى طلاس** ، وزير الدفاع ورئيس الاركان السوري ، قال لمعاونيه العسكريين في جلسة مغلقة « ليس هناك خيار آخر يجب ان نقاتل وسنقاتل » . وكشف اندرسون ان **هنري كيسنجر** بدأ يعد سرا مشروعا لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

* **ابا ايبن** صرح في حفل اقامته منظمة الاشتراكيين الدولية في لندن بان احتمالات اجراء مفاوضات بين الاسرائيليين والمصريين هي اليوم احسن مما كانت عليه في اي وقت مضى . وقال ايبن ان اسرائيل تؤكد اهمية التوصل الى اتفاقية مع مصر لان القاهرة تعتبر مركز القوة في العالم العربي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه زنبار** صرح بان على الحكومة ان تعد موازنة تكون فيها الواردات اكبر من النفقات . واستطرد انه كان يرغب في ان يرى تضخما ماليا يتراوح بين ٦ ـ ٨ بالمئة في العام . وذكرت الاذاعة ان الميزانية وضعت على اساس تضخم ١٣ بالمئة .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان **يعقوب بن ثور** ، رئيس قسم الجيولوجيه في الجامعة العبرية بالقدس، قال ان الابحاث التي اجريت في شبه جزيرة سيناء المحتلة اسفرت عن وجود تجمعات رواسب من معادن النحاس والتنجستين والفلسبار . واضاف انه عثر على جبل من الفلسبار تبلغ مساحته عدة كيلومترات مربعة جنوب سيناء .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان حريقا غامضا شب في مصنع « تروم اسبست » قرب عكا في فلسطين المحتلة . ولم تعرف اسباب الحريق وتقدر الخسائر بنحو نصف مليون ليرة اسرائيلية .

* مجلة « الطليعة » الكويتية نشرت نص وثيقة وزعها **رينشارد نيكسون** اثناء حملته الانتخابية على اعضاء الجمعيات الصهيونية في الولايات المتحدة هي عبارة عن وثيقة تظهر المساعدات الاميركية لاسرائيل كما يلي : ـ عهد **هاري ترومان** ١٩٤٩ ـ ١٩٥٢ بلغ حجم المساعدات ٢٢١ر٥ مليون دولار منها ٢٠٠ مليون دولار للتنمية الاقتصادية و ٢١ر٥ مليون دولار من برنامج الطعام لاجل السلام ـ عهد **دوايت ايزنهاور** الاول ١٩٥٣ ـ ١٩٥٦ بلغ حجم المساعدات ٢٥١ر٨ مليون دولار اما عهد ايزنهاور الثاني ١٩٥٧ ـ ١٩٦٠ فبلغت المساعدات ٢٣٥ر٨ مليون دولار منها ١٢٠ مليون دولار للتنمية الاقتصادية و ٩٠ مليون دولار لبرنامج الطعام من اجل السلام و ٢٥ر٨ مليون دولار لتوريد السلاح لاسرائيل ـ عهد **جون كنيدي** الذي اكمله **ليندون جونسون** ١٩٦٠ ـ ١٩٦٤ بلغ حجم المساعدات الاميركية لاسرائيل ٢٧٩ر٩ مليون دولار منها ٢٢٠ مليون دولار للتنمية الاقتصادية و ٣٠ مليون دولار من برنامج الطعام من اجل السلام و ٢٩ر٩ مليون دولار لتوريد سلاح ـ عهد ليندون جونسون ١٩٦٥ ـ ١٩٦٨ بلغ حجم المساعدات ٣١٥ر١ مليون دولار منها ١٠٠ مليون دولار للتنمية الاقتصادية و ١٠٠ مليون دولار من برنامج الطعام لاجل السلام و ١١٥ر١ مليون دولار لتوريد سلاح ـ عهد ريتشارد نيكسون الاول ١٩٦٩ ـ ١٩٧٢ بلغ حجم المساعدات الاميركية لاسرائيل ١١٧٦ مليون دولار منها ١٠٠ مليون دولار للتنمية الاقتصادية و ٢٠ مليون دولار للمساعدة في توطين المهاجرين اليهود السوفيات و ١٢٠ مليون دولار من برنامج الطعام من اجل السلام و ٩٣٦ مليون دولار توريد اسلحة .

* « أ.ب. » ذكرت ان **تابلي بينيت** ، السفير الاميركي في الامم المتحدة ، اعلن في مقر المنظمة الدولية تأييد بلاده لمشروع قرار ايطالي ـ بريطاني ـ ياباني معروض على اللجنة القانونية التابعة للجمعية العامة يدعو لاعداد معاهدة ضد الارهاب لتبنيها باسرع ما يمكن عمليا . واعلن بينيت في الوقت نفسه تخليه عن مشروع اميركي يدعو لتبني معاهدة تنص على معاقبة او تسليم الارهابيين الذين يورطون دولا اخرى او اجانب ابرياء في اعمالهم .

* وكالة « انباء المانيه الديمقراطية » (أ.د.ن.) ذكرت ان مجلس السلم العالمي اصدر بيانا في برلين في ختام مباحثات استغرقت ثلاثة ايام مع ممثلي لجان السلام الوطنية اشار الى ان المشتركين اكدوا تضامنهم مع الشعوب العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي المدعوم من الامبريالية الاميركية وكذلك اكدوا تأييدهم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **تشيزري ريجارد** ، السفير الايطالي في لبنان ، سلم رئاسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين شيكا بقيمة ٣٠٠ مليون لير ايطالي قيمة تبرع الحكومة الايطالية للوكالة عن السنوات الثلاث الاخيرة .

* وكالات الانباء ذكرت ان الجمعية العمومية للامم المتحدة اقرت بأغلبية ٨٦ صوتا ضد سبعة اصوات وامتناع ٣١ صوتا ، قرارا يطلب من مجلس الامن اتخاذ جميع الخطوات المناسبة لتحقيق تطبيق سريع وكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ . وقالت الوكالات ان النص الاصلي للقرار الذي تقدمت به الدول غير المنحازة يوصي بفرض حظر على المساعدة التي يمكن ان تدعم الاحتلال الاسرائيلي ولكن بعض التعديلات من دول اوروبه الغربية ادى الى حذف هذه الفقرة ودعا بدلا منها الدول الاعضاء الى تفادي القيام باعمال بينها تقديم مساعدات تشكل اعترافا بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . وقال **الدكتور محمد حسن الزيات** عقب التصويت ان القرار يعني ان على جميع الدول الاعضاء « ان تتجنب جميع الاعمال او المساعدات وخاصة المساعدات العسكرية او السياسية او المالية التي من شأنها تشجيع الاحتلال الاسرائيلي او دعمه » . وابلغ **يوسف تكواع** الصحافيين ان نتيجة المناقشة قد « اثبتت مرة اخرى عقم المهاترات العامة والتصويت » . وقالت وكالات الانباء ان مصادر

اسرائيلية اعربت عن سرورها لان الجمعية العامة تجاهلت طلب فرض العقوبات وتنادت في قرارها دعوة الى انسحاب اسرائيلي فوري ودون شروط من الاراضي العربية المحتلة .

الاحد ١٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية اعلنت ان قنبلة مولوتوف القيت على سيارة ركاب اسرائيلية كبيرة قرب متحف روكفلر في القطاع الشرقي من القدس . وقالت الشرطة ان السائق تمكن من اطفاء الحريق الناجم ولم يصب احد بأذى . ولكن مراسل « و.ص.ف. » في القدس ذكر ان عددا من الاشخاص اصيبوا بجراح نتيجة الحادث . وقد شنت الشرطة الاسرائيلية حملة اعتقالات اثر وقوع الحادث .

* « وفا » ذكرت ان محاولة جرت لتصعيد الموقف اثناء الاشتباكات بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين في الوقت الذي كان المخلصون يعملون فيه لتطويق الاحداث . وانتقدت الوكالة حملة الاشاعات الواسعة التي تحدثت عن اتصالات ومشاورات بتجميد اتفاقية القاهرة او استبدالها . وقالت ان هناك محاولة لزعزعة الثقة بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . كما هاجمت الوكالة اذاعتي لندن واسرائيل لمساهمتهما في تضخيم الاحداث ودعت الى اليقظة من الاعداء . هذا واصدرت قيادة الجيش اللبناني بلاغا عسكريا جاء فيه ان نتيجة اشتباكات امس مع الفدائيين الفلسطينيين « في القطاع الشرقي واطلاق الرصاص من قبل المسلحين على مراكز الجيش والاماكن الآهلة » كانت جرح اربعة عسكريين ومقتل امرأتين وجرح اربعة مدنيين في بلدة عين قنية . كما اصدرت بيانا آخر جاء فيه ان الحصيلة النهائية كانت عسكريا مقتل جنديين وجرح خمسة . وذكرت « النهار » ان الهدوء ساد منطقة الاشتباكات بعد ان انسحبت القوات الفدائية واللبنانية منها . وذكرت الصحيفة ان خسائر الفدائيين اربعة شهداء بينهم هولندي . ونقلت الصحيفة ان مصدرا مسؤولا في القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح تعقيبا على بلاغ قيادة الجيش انه يتألم لصدوره بشكل يتجنى كثيرا على الحقيقة . وقال ان مواقع الفدائيين في عين قنية وابو قمحة وزغلة تعرضت لقصف مدفعي شديد مصحوب بنيران الرشاشات الثقيلة مما ادى لسقوط عدد من الشهداء والجرحى بين الفدائيين . واضاف ان عددا من قذائف الجيش اللبناني اصابت المدنيين مما ادى الى استشهاد عدد منهم وهم الذين قال البيان اللبناني العسكري انهم اصيبوا برصاص الفلسطينيين . واكد المصدر ان الثورة الفلسطينية رغم كل ما حصل تبذل اقصى جهودها لتطويق مضاعفات احداث اليومين الاخيرين . من جهة ثانية نقلت « أ.ش.أ. » ان مجلس الشعب المصري بعث ببرقية الى **كامل الاسعد** ، رئيس المجلس النيابي اللبناني ، طالب فيها بحماية العمل الفدائي بعد انباء الاشتباكات بين الفدائيين والجيش اللبناني . وناشد مجلس الشعب اللبنانيين الا يسمحوا للمخطط الموجه الى تصفية الفدائيين ان ينطلق من ارض لبنان. ونقلت الصحف اللبنانية ايضا انباء تظاهرات قام بها الطلاب في مدينتي بيروت وصيدا تأييدا لموقف المقاومة الفلسطينية في التصدي للاشتباك معها من قبل السلطة اللبنانية . كما حصلت تظاهرات اخرى في النبطية . وذكرت وكالات الانباء ان **صائب سلام** صرح في بيروت ان السلطة اللبنانية لا يمكن ان تتساهل ازاء تصرفات يقوم بها الفدائيون قد تجر على الفريقين اللبناني والفلسطيني اذى كبيرا . واعرب عن ارتياحه لامكانه تطويق ذيول الاشتباك بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين « في نطاق خطة التفهم والتفاهم » وحصره عند النتائج المؤسفة التي انتهى اليها . ونفى سلام ان يكون **عبد العزيز بوتفليقة** قد مارس وساطة بين الفريقين . وذكرت « النهار » ان **بيار الجميل** صرح انه يأسف « لان تعالج اشرف قضية بالطريقة التي نراها » . واضاف « ويؤسفني ان يندس فيها اشخاص غير مسؤولين ويجعلوا منها مطية الى ايديولوجيات دخيلة على القضية العربية» . وذكر « ان اعمالا كهذه الاعمال لا استغرب ان تكون اسرائيل هي التي تحركها لتفرض علينا المعركة وتوقيتها ومكان نشوبها ، في الوقت الذي نعرف ان البلاد العربية لم تتم استعداداتها العسكرية لخوض المعركة وتحرير الارض » .

* وكالات الانباء ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية اعلنت عن اعتقال ثلاثة شبان من العرب في حملة مداهمة شنتها عند الفجر للقبض على عناصر من الجبهة الحمراء . وقد قبضت الشرطة على ثلاثة اشخاص لم تكشف اسماؤهم . وقالت الوكالات ان الشرطة قد افرجت عن ثلاثة ممن اعتقلوا منذ ايام من العرب لعدم ثبوت صلة لهم بالقضية. وذكرت الصحف الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية قلقة بشكل خاص مما يمكن ان يكون ادلى به **ايهود أديف** من معلومات خطيرة لسوريه عن سلاح المظليين وعن قواعد التدريب وعن اجراءات الدفاع الخاصة التي اتخذتها اسرائيل لحماية قرى الحدود . ونسبت « هآرتس » الى مسؤولين اسرائيليين عن الامن قولهم ان «الضرر الذي ألحقه الاسرائيليان المتهمان بالانتماء الى شبكة التجسس والتخريب ... جسيم . ومن بين ما ادليا به بحسب الاتهام تفاصيل عن وحدات المظليين واساليب الدفاع عن النفس ضد تسلل المخربين » . اما « دافار » ذكرت ان الشبكة التي نظمها **حبيب قهوجي** اكتشفت بعد مرور ثماني سنوات على اعلان جمعية الارض خارجة عن القانون . « ويمثل قهوجي اعضاء من جماعة صغيرة لجأت الى الارهاب بعد ان اغلق امامها طريق العمل السياسي المنظم. وهنا استطاع ان يحقق ما سعت « الارض » لتحقيقه : المشاركة الجريئة لاوساط يهودية معادية للصهيونية» . وقالت الصحيفة ان اعضاء منظمة الارض السابقين يواجهون اما التحالف مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) او هجر السياسة والاندماج في الحياة العادية او اللجوء الى العنف . واضافت الصحيفة قائلة « لكن عدد هؤلاء الذين سيعتبرون قهوجي نموذجا ... سيتزايد في المستقبل » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان محكمة اسرائيلية في حيفا قضت بالسجن ثلاث سنوات على **احمد اسعد مصالحة** ، فلسطيني من كفر كاري بفلسطين المحتلة، وذلك بعد ادانته بالتسلل عبر الحدود الى لبنان للالتحاق بحركة فتح . وذكرت الصحيفة ان السلطات اللبنانية القت القبض عليه واعادته عبر لجنة الهدنة.

* « و.ص.ف. » نقلت من رام الله في الضفة الغربية المحتلة ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اعتقلت خلال اليومين الماضيين ستة من الشبان العرب تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٣ سنة من سكان قرية بير زيت المجاورة . وذكرت السلطات ان هؤلاء الشبان اتهموا بتشكيل خلية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقاموا باخفاء حقيقة نشاطاتهم تحت ستار انشاء ناد لممارسة الالعاب الرياضية .

* « النهار » ذكرت ان رجال المفرزة القضائية اللبنانية في زحله قبضوا على **محمد عمر اسعد** ، فلسطيني ، وعثر معه على عدة اصابع ديناميت مجهزة بفتيل وكبسول ومعدة للانفجار . **وقالت الصحيفة** ان المعتقل اعترف في التحقيق بان احدى الجهات كلفته بنسف مكتب جبهة التحرير العربية في بر الياس.

* « الثورة » العراقية ذكرت ان نشرة اصدرتها جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في دمشق قالت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تزال تواصل اعتقال المواطنين العرب وزجهم في السجون . وذكرت النشرة ان عدد الاسرى الذين لم يحاكموا من العرب بلغ ١٣ الف اسير .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا افاد بان القوات البحرية الاسرائيلية اقتادت زورق صيد لبنانيا عند رأس الناقورة واحتجزت ملاحيه الثلاثة لاستجوابهم . وقال الناطق ان سفينة حربية اسرائيلية كانت في دورية عادية عندما عثرت على الزورق اللبناني وقد تعطل محركه واخذت المياه تتسرب اليه .

* وكالات الانباء نقلت نص بيان مجلس الشعب المصري في رده على بيان الحكومة عن سياستها فانتقد عدم ايضاح اسباب الخلافات مع السوفيات وتطور العلاقات معهم ، كما جاء في البيان انتقاد « صرف المعركة عن اتجاه ضرب العدو الى اتجاه تحطيم التحالف مع الصديق » . كما انتقد مجلس الشعب الحكومة لعدم شرح الموقف الواجب اتخاذه تجاه مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ردا على مؤازرتها لاسرائيل . وامتدح المجلس اعلان الحكومة عن سياستها في عدم المساومة على شبر واحد من الاراضي المحتلة واعرب عن شكه تجاه تأكيدات الحكومة بان خطة اعداد الدولة للحرب قد تمت . وايد المجلس ما اعلنته الحكومة من ان تحرير الاراضي المحتلة لن يتم الا عن طريق الحرب .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان مصادر دبلوماسية في بروكسل كشفت محتوى تقرير سري للغاية اعدته قيادة سلاح الجو المصري ووزع بشكل محدود في القاهرة ، جاء فيه ان ٤٠ بالمئة فقط من اسلحة مصر و ٦٠ بالمئة من طائراتها جاهزة للقتال. وجاء في التقرير ان السبب يعود بشكل رئيسي الى الصيانة الرديئة والاستخدام الرديء لهذه الاسلحة ، كما ان هناك سببا آخر هو النقص في قطع الغيار من مصدرها في الاتحاد السوفياتي .

* « البعث » **السورية ذكرت ان مجلس الاتحاد** المعلمين العرب بعث ببرقية الى **الفريق حافظ الاسد** حيا فيها الموقف البطولي ضد اعتداءات اسرائيل اللئيمة التي تقوم بها بمساعدة قوى الاستعمار وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية وعبر المجلس عن ثقته بنصر العرب ضد اعدائهم .

* « المحرر » هاجمت اذاعتي لندن واسرائيل بسبب محاولاتهما تصعيد التوتر الذي ساد العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية خلال الصدام الاخير . وقالت الصحيفة ان الاذاعتين عمدتا لنشر تصريحات لم تصدر عن الثورة الفلسطينية ونقلتا معلومات غير امينة بهدف تصعيد الموقف وزيادة التوتر .

* « أ.ب. » ذكرت ان سفراء الدول العربية في العاصمة الفرنسية اصدروا بيانا عن محاولة اغتيال **محمود الهمشري** فاتهموا السلطات الاسرائيلية بمحاولة تسميم العلاقات بين العرب وفرنسه . وحذر السفراء الرأي العام الفرنسي بان تصاعد هذه العمليات يضر بالامن الفرنسي كما يشكل اعتداء على السياسة الفرنسية .

* « البعث » السورية ذكرت ان جمعية الصداقة السورية ـ السوفياتية في موسكو اصدرت بيانا شجبت فيه الاستفزازات والاعتداءات الاسرائيلية على القطر السوري. كما استنكرت اللجنة «الجرائم الخطيرة التي يرتكبها العسكريون الاسرائيليون ضد السكان العرب الآمنين » . وندد البيان بالاعمال العدوانية التي تجري بدعم صريح ومباشر من الامبريالية الاميركية الساعية للحفاظ على التوتر واعاقة حركة التحرر الوطني للامة العربية .

الاثنين ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان الثورة الفلسطينية فقدت شهيدا هو **سعيد محمد بدوي** ، من التابعية المصرية، وذلك في اثناء قيامه بواجبه .

* « وفا » نفت النبأ الذي اوردته صحيفة « لسان الحال » البيروتية وذكرت فيه ان اشتباكا وقع بين الجيش اللبناني والفدائيين في ضواحي قرية لبابا في البقاع الغربي قرب راشيا الوادي ، ودام ربع ساعة استعملت فيه مختلف انواع الاسلحة . كما ذكرت « النهار » ان **صائب سلام** نفى هذه الانباء ايضا . وذكرت « وفا » ان مسؤولا في الثورة الفلسطينية امتدح الجهود التي بذلها المخلصون من اجل تطويق الازمة اللبنانية ـ الفلسطينية الاخيرة . وقال ان لجهود **سليمان فرنجية** فضلا كبيرا في السيطرة على الازمة ومحاصرة جميع اثارها . واكد حرص الثورة على الاستمرار في العمل وحرصها على تثبيت علاقات اخوة ومحبة مع لبنان . وتحدثت « الاهرام » عن الازمة فقالت ان التعقيد في عملية الحوار مع الفلسطينيين في لبنان ناتج عن عدم وجود موقف موحد تجاه العمل الفدائي . « واذا كان البعض يقول ان المشكلة هي ان حركة المقاومة ليست موحدة فالسلطة ايضا ليست موحدة » . وقالت الصحيفة « بالنسبة الى المقاومة فهي موحدة وموقفها واضح وعلى الاقل من زاوية واحدة هي ضرورة البقاء في لبنان مع تجميد مرحلي لنشاطها . لكن السلطة متأرجحة في مواقفها وهذا ما يفسر توالي الازمات واحدة في اعقاب الاخرى » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الشرطة اعتقلت ١٧ شخصا اتهمتهم بالانتساب الى الجبهة الحمراء ، اربعة منهم من حيفا وشفا عمرو وترشيحا ودير حنا وعرابة والرامة وتتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٥ سنة . وذكرت الاذاعة ان عدد المعتقلين بلغ حتى الان ٣٧ شخصا . ونسبت « معاريف » الى **المطران يوسف ريا** ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في فلسطين المحتلة، قوله انه تأثر بالغ التأثر عندما علم ان نسبة كبيرة من المشتبه في امرهم في قضية الجبهة الحمراء من افراد طائفته . واضاف « انني ادين اي عمل يستهدف مس الدولة ومواطنيها » . وذكرت « جروسالم بوست » ان **شلومو هيليل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، صرح بـ « ان شبكة التجسس التي اكتشفت مؤخرا تعتبر ظاهرة مقلقة لانها المرة الاولى التي ينتظم فيها العرب واليهود معا ليس لاهداف التجسس فحسب بل للتخريب ايضا » . واعرب الوزير عن اعتقاده بان هذه الحالة استثنائية ولن تتكرر ثانية . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ناطقا بلسان الشرطة في شمال البلاد ذكر انه في احدى المراحل اهتم اعضاء التنظيم ببعض الاشخاص العاملين في الشؤون الامنية بغية التعرض لحياتهم ولكن لم يعرف ما اذا كانت هناك نية للتعرض الى **موشيه ديان** . وذكرت الاذاعة ان اثنين من المعتقلين هم من الدروز ، احدهما من سكان هضبة الجولان . وذكر مراسل الاذاعة ان زعماء طائفة الدروز في الجليل والكرمل اصيبوا بالذهول عند سماعهم النبأ . اما « دافار » فقالت ان اليهود الاربعة في الجبهة الحمراء ينتمون الى منظمة تدعى « الحلف الشيوعي الثوري » . ووصفتها بانها اصغر المنظمات الهامشية المتطرفة واكثرها تطرفا وقد تأسست في اواخر ١٩٧٠ اثر انشقاق منظمة ماتسبن (المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية) وكان اعضاء الحلف الشيوعي يشكلون المعارضة الماوية داخل ماتسبن . واضافت الصحيفة ان الحلف قد انشق بعد ذلك وانبثقت منه الجبهة الحمراء التي اصدرت مجلة بهذا الاسم . ووصفت الصحيفة عمل الاعضاء اليهود في الجبهة الحمراء بانه « ينطوي على امتهان للمشاعر الاساسية التي تستمد منها العظمة الاسرائيلية قوتها : الشعور بالالتزام المتبادل وبالمسؤولية المشتركة عن الوجود القومي » . كما حذرت الصحيفة في مقال آخر من التحريض الذي يمكن ان ينشأ بسبب كون احد ابناء كيبوتس تابع لحركة هشومير هتسعير (الحارس الفتي) متهما باشتراكه في الجبهة الحمراء . وقالت ان الحركة ليست بحاجة الى شهادة لاثبات ولائها للدولة وجيشها وامنها . واضافت انه من الواجب ايقاف موجة التحريض الموجهة ضد الحركة . اما صحيفة « نشاسترانا » الاسرائيلية فقالت انه من الطبيعي أن يكون اليهودي الذي يعمل لصالح السوريين مختل العقل .

* « جروسالم بوست » نقلت من نيويورك ان الشرطة الاميركية قبضت على **محمود فضل الله بربور** ، عربي عمره ٤٢ عاما ، بتهمة البقاء في البلاد دون اذن رسمي . ونسبت الصحيفة الى بربور ادعاءه بانه كان عضوا في منظمة الصاعقة الفلسطينية وقد فر الى الولايات المتحدة ودخلها بجواز سفر مزور وكان يحمل معه ١٣٠ الف دولار زعم انها امواله الخاصة. ويطلب بربور عدم ارساله لسوريه « لانه سيواجه موتا محتما هناك » . وقد طلب اللجوء السياسي .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت نقلا عن بعض الدوائر الفرنسية ان **محمود الهمشري** كان في ميونيخ في اثناء حادثة الالعاب الاولمبية . وقال المراسل ان الدوائر المذكورة لا تستبعد ان يكون هو « العقل » المدبر لذلك الحادث . وذكرت « وفا » ان الاتحاد الوطني لطلبة المغرب واتحاد طلبة افريقيه السوداء وجماعة قضية الشعب واتحاد طلبة فلسطين في فرنسه اعلنوا عن تضامنهم مع النضال الفلسطيني واستنكارهم لمحاولة اغتيال الهمشري .

* مجلة « البلاغ » اللبنانية ذكرت انها علمت ان حركة المقاومة الفلسطينية قد ابرقت الى النظام التونسي تطلب الغاء زيارة **الحبيب عاشور** الى فلسطين المحتلة . وانتقدت الصحيفة بشدة النظام التونسي واعتبرت تحركه بهذا الصدد تكملة للدور الذي رسمته الامبريالية الاميركية له منذ اعلان **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، آراءه في مدينة اريحا في العام ١٩٦٦ المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت أن ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح في تل ابيب بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بنت الف بيت في خان يونس ورفح وصحراء سيناء المحتلة لتقديمها لسكان مخيمات غزة . واضاف ان كل من يوافق على مغادرة المخيم والاقامة في البيوت الجديدة سوف يشطب اسمه من قوائم اللاجئين .

* جامعة الدول العربية بعثت برسالة الى منظمة التحرير الفلسطينية تضمنت نص مذكرة من الوفد الدائم للاردن في الجامعة تفيد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي استولت على صحن المسجد المكشوف في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل المحتلة وبدأت في سقفه واستولت كذلك على الجزء المسمى باليعقوبية من المسجد وقررت منع المسلمين من ارتياده وقررت لهم فقط ساعتين ونصف الساعة من النهار لتأدية فريضتي الصلاة في الظهر والعصر في المسجد . واضافت المذكرة ان الاهالي وشخصيات المدينة احتجت على القرارات المذكورة كما احتجت معظم بلديات الضفة الغربية المحتلة ولكن دون جدوى .

* **حسين بن طلال** و**فيصل بن عبد العزيز آل سعود** دعوا ، في بيان مشترك عقب انتهاء محادثاتهما في الرياض ، العالمين العربي والاسلامي الى حشد طاقاتهما من اجل استرداد الاراضي العربية المحتلة. ودعا البيان الدول العربية الى دعم الاردن ليتمكن من اداء واجبه .

* « البعث » السورية ذكرت ان **اللواء مصطفى طلاس** ، نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري ، صرح لوكالة « نوفوستي » السوفياتية بان التعاون بين سوريه والاتحاد السوفياتي مهم لرفع القدرة القتالية للقوات السورية المسلحة ولتعزيز الصمود في مواجهة الغزو الصهيوني والامبريالي . واضاف ان القدرة العسكرية السوفياتية تشكل عاملا هاما لكبح جماح الامبريالية ومنعها من ضرب حركات التحرر الوطنية في العالم .

* « الثورة » العراقية ذكرت في تعليق لها ان حماية المقاومة الفلسطينية هي مهمة آنية وملحة لكل القوى التقدمية العربية . وذكرت الصحيفة ان المخطط الامبريالي يهدف الى اخماد اي صوت يعبر عن الرفض الثوري للمشاريع الاستسلامية وفي مقدمة هذه الاصوات بالتأكيد المقاومة الفلسطينية المسلحة ، و « من هنا جاء توقيت التصدي للمقاومة الفلسطينية في القطر اللبناني في اعقاب المؤتمر الشعبي العربي لنصرة فلسطين والذي تمخض عن تشكيل جبهة عربية تقدمية ليضع هذه الجبهة امام اول امتحان لها » .

* « البعث » السورية ذكرت ان المجلس الاقتصادي العربي التابع لجامعة الدول العربية قرر في ختام

دورته المعقودة منذ ايام في القاهرة تكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالاشتراك مع المؤسسات التجارية المتخصصة بتصدير الحمضيات في الدول الغربية بما يساعد في منافسة البضائع الاسرائيلية في الاسواق الخارجية . وطالب المجلس بضرورة تنسيق العمل العربي في مجال استخدام المصالح المالية والبترولية لخدمة القضايا العربية .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان الاتحاد العام للطلاب العرب في المملكة المتحدة وايرلنده اصدر بيانا في لندن طالب فيه بالعمل العربي الوحد . وقال البيان « اذا كان قانون الامبريالية والصهيونية هو تجزئة امتنا وبعثرة قواها فليكن قانوننا هو الوحدة العربية والجبهة الوطنية التقدمية » . وناشد البيان جماهير الطلبة العرب في بريطانيه وايرلنده بضرورة توسيع نشاطهم الاعلامي والثقافي لصالح القضية الفلسطينية ودعا الى التبرع المادي لمساعدة اللاجئين العرب .

* « وفا » ذكرت ان اتحاد المعلمين العرب بعث في ختام جلساته في دمشق برقية الى **ياسر عرفات** اعرب فيها عن الالتزام بالثورة الفلسطينية ومساندتها والالتزام بنضال الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه. وعاهد الاتحاد جماهير الشعب العربي ان يكون دائما مع الثورة على طريق النضال .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان الحكومة المصرية قررت تسريح ٣٧٠٠٠ مجند الزامي في الجيش المصري . واعلنت الوكالة ان مصادر موثوقة ذكرت ان المسرحين سيبقون على استعداد للاستدعاء حتى سن الاربعين للخدمة وسوف ينقلون الى الاحتياط العسكري . وذكرت الوكالة ان الذين سيجري تسريحهم من دفعة ١٩٦٥ وما بعدها وان ثلثهم من الطلبة الجامعيين .

* « واشنطن بوست » ذكرت ان تقارير سرية اعدت في القاهرة تفيد ان المصريين سيتكبدون عشرة آلاف ضحية اذا ما حاولوا عبور قناة السويس او القيام بعملية انزال على ساحل سيناء الشمالي . واضافت الصحيفة ان زعماء مصر مستعدون لدفع هذا الثمن اذا كان الهجوم سيلحق الضرر باسرائيل . واضافت الصحيفة ان المصريين لا يخططون لهجوم من نوع اضرب واهرب بل لهجوم منسق يرمي الى احتلال رأس جسر في سيناء والقيام بهجمات جوية انتحارية على اسرائيل . واستطردت الصحيفة ان مصر لن تحصل على اية مساعدات عسكرية سوفياتية او على مساعدات دبلوماسية من الولايات المتحدة اذا ما قامت بتنفيذ مثل هذا الهجوم وان التخطيط للهجوم قائم على الرغم من عدم قيام الجيش المصري بمناورات تشمل تشكيلات تفوق اللواء . وذكرت الصحيفة ان الرئيس المصري لم يفقد ثقة الشعب فحسب بل ايضا ثقة الدول العربية . وانه اذا لم تقنع الولايات المتحدة واسرائيل بمنح **محمد انور السادات** تسوية تعيد له كرامته فستكون الجبهة المصرية على حافة انفجار باهظ التكاليف بالنسبة لمصر وستفقد الولايات المتحدة مواقعها في العالم العربي لسنوات عديدة .

* « معاريف » ذكرت ان اعدادا كبيرة من صواريخ سام ـ ٦ سوفياتية الصنع وهي من طراز ارض ـ جو وصلت الى مصر . وقالت الصحيفة ان العاملين في البطاريات الجديدة هم من المصريين وقد اقيمت قواعد هذه الصواريخ في مواقع استراتيجية في عمق مصر .

* مجلة « تايم » الاميركية نشرت مقابلة مع **جولدا مئير** جاء فيها قولها ان بالامكان التوصل الى اتفاقية مع العرب في حالة قبول مبدأ عدم اعادة الاوضاع لحدود ١٩٦٧ قبل الحرب . وقالت « اننا مستعدون للتفاوض كأناس كبار وجديين وسوف لا نقوم بأي عمل من شأنه ان يجعل **محمد انور السادات** مجردا من القوة » . وتحدثت مئير عن فتح قناة السويس فقالت ان بامكان مصر القيام بذلك ولكن اسرائيل لن تقبل مطالب السادات بالعودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧ . واضافت ان « اسرائيل مستعدة لان تنسحب الى حد معين والذي سيكون بشكل طبيعي ليس الحد النهائي ... الحدود النهائية ستناقش . ونحن غير مستعدين طبعا لتقبل اية شروط مسبقة » . وذكرت مئير ان السادات يتوقع ان تحل له الامور قبل غيره « فقد ظن انه عندما اخرج الروس ان الاميركيين سيضغطون على اسرائيل . هو دائما هكذا يعتمد على غيره في حل المشاكل له . كل شيء يمكن ان يحدث، حتى انه يمكن ان يحاول تجديد الحرب بالرغم من انه يعلم انه لا يقدر ان يربحها » . واضافت مئير ان السادات لا يجرؤ على التصريح بذلك لشعبه بان « علينا ان نعيش واياهم » . وقالت ان خطة **وليم روجرز** لفتح قناة السويس قد استبعدت واكدت ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة عدم اجبارها لقبول اقتراح روجرز المذكور فلم تفعل . وقالت ان اهم القضايا التي قامت بها الولايات المتحدة هي قبول **ريتشارد نيكسون** مبدأ الضمانة الافضل لاسرائيل بابقائها قوية بحيث يتردد جيرانها في بدء اطلاق النار.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم تسادوك** ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، تحدث في

اجتماع نادي الاكاديميين التابع لمجلس عمال تل ابيب ـ يافا فقال انه لا يتوقع فتح النار على مدى واسع في المستقبل المنظور . واعتبر تسادوك القرار المعادي لاسرائيل الذي اتخذته الجمعية العمومية يعتبر بمثابة تعويض للعرب عن عجزهم عن العمل عسكريا. واضاف ان من الجائز « ان نشهد اشتعال الوضع على الحدود الشمالية نتيجة لاعمال التخريب من الاراضي اللبنانية او السورية » . ودعا الى ضرب الجيش السوري .

* « هآرتس » ذكرت ان **شموئيل تامير** بعث ببرقية الى رئاسة الكنيست عن اشتراك اليهود في التنظيم الثوري قال فيها « ان الشبان الذين يتشربون يوميا من شخصيات بارزة الوعظ بان وجودنا المستمر في المناطق هو احتلال اجنبي وان عودتنا الى ارض الوطن هي ضم تعسفي مرفوض ـ من الطبيعي ان يظهر بينهم في نهاية الامر من يتوصل الى الاستنتاج انه ينبغي القيام بمساعدة الفلسطينيين المظلومين » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في لندن تعقيبا على قرار مجلس الامن الاخير بان مكانة اسرائيل في المناطق المحتلة مشروعة الى ان يتم التوقيع على معاهدة صلح بين اسرائيل والدول العربية . وقال ايبن انه ليس هناك من يحق له الغاء قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وذكر ان الامم المتحدة تحسن صنعا اذا ركزت اهتمامها في المستقبل على دبلوماسية المصالحة واذا امتنعت عن التركيز في المناقشات النظرية .

* « و.ص.ف. » نسبت الى مصادر بريطانية قولها في لندن ان المحادثات التي اجراها **ابا ايبن** مع **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير الخارجية البريطاني، تركزت على احتمالات التسوية في ازمة الشرق الاوسط. وقالت الوكالة ان ايبن ابدى خيبة امل حكومته من موقف الحكومة البريطانية في الامم المتحدة مما وصفه اقتراعها الى جانب القرار الاخير المؤيد للعرب . وذكرت « أ.ب. » ان ايبن بحث كذلك العلاقات التجارية الاسرائيلية ـ البريطانية عشية دخول بريطانيه الى السوق الاوروبية المشتركة . وقد طلب ايبن ان تضغط بريطانيه على شريكاتها في السوق لتجميد الاوضاع القائمة في العلاقات التجارية البريطانية ـ الاسرائيلية .

* « أ.ب. » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على موازنة قيمتها عشرون مليار ليرة اسرائيلية اي ٤٫٦٧ مليار دولار للعام المالي ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ . كذلك وافقت الحكومة على رصد مبلغ مليار ليرة اسرائيلية اي ٢٣٨ مليون دولار كاعتماد اضافي ملحق بالموازنة للعام ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ لتغطية زيادة الاجور في القطاع العام . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **بنحاس سابير** صرح امام اللجنة المالية التابعة للكنيست بانه على الرغم من وقف اطلاق النار فان ميزانية الدفاع للسنة القادمة ستزيد عن الميزانية الحالية . ومع هذا فان حصة ميزانية الدفاع بالنسبة للانتاج القومي آخذة بالانخفاض بسبب النمو الاقتصادي . واضاف انه قد خصص في الميزانية مبلغا معينا للحيلولة دون ارتفاع اسعار الحاجيات الاساسية . وذكر انه في الفترة بين آب (اغسطس) وتشرين الثاني (نوفمبر) من هذه السنة ازدادت وسائل الدفع بنسبة ٤٫٣ بالمئة مقابل ٥٫٥ بالمئة في الفترة ذاتها من السنة الماضية . وقدر سابير المبالغ المدفوعة لسكان المناطق المحتلة بشكل هبات عندما يشترون المنتوجات الغذائية الاسرائيلية منذ ١٩٦٨ حتى الان بربع مليار ليرة تقريبا .

* « أ.ب. » ذكرت ان متحدثا باسم شركة ال ـ عال الاسرائيلية للطيران صرح في تل ابيب بان الشركة قد تضطر للتوقف تماما عن العمل اذا لم تتم تسوية مشكلة اضراب العمل البطيء الذي يقوم به عمال الصيانة في الشركة الآن . وذكرت الوكالة ان هذا الاضراب ادى الى تعطل اقلاع الطائرات من مطار اللد لمدة تتراوح بين نصف ساعة وساعة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٢٧٣ يهوديا من تسع مدن في الاتحاد السوفياتي ارسلوا كتابا الى مجلس السوفيات الاعلى يتضمن نداء للافراج عن اليهود المعتقلين . ودعا مرسلو العريضة السلطات السوفياتية الى الافراج عن المعتقلين بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي للاتحاد السوفياتي والسماح لهم بالهجرة الى فلسطين المحتلة .

* « نيوزويك » ذكرت ان المراقبين الغربيين يفسرون القرار الاسرائيلي باقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية بان لدى الاسرائيليين شعورا بان الولايات المتحدة الاميركية ستقدر هذا التحرك الاسرائيلي بشكل ايجابي .

* **ادوارد كنيدي** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي، صرح في مؤتمر يهودي لجمع التبرعات في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الاميركية بان على الاتحاد السوفياتي ان يفهم ان اي اتفاق بصدد الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس المفاوضات لا على اساس القوة العسكرية . واضاف كنيدي ان على الولايات المتحدة ان تستمر في تقديم الاعتدة العسكرية الى اسرائيل حتى يدرك السوفيات والعرب « ان

التزاماتنا لحرية اسرائيل ليست قابلة للمفاوضات». وقال ان « عليهم ان يفهموا ايضا ان الولايات المتحدة ملزمة بالسلام في الشرق الاوسط ولكنه سلام يحفظ مستقبل اسرائيل » . ودعا كنيدي الى دعم المساعي لايجاد مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل.

* « أ.ب. » ذكرت ان **ميلتون شاب** ، حاكم ولاية بنسلفانيه الاميركية ، صرح في تل ابيب ان **هنري كيسنجر** سيقوم بزيارة الى تل ابيب في المستقبل القريب . واضاف ان الشرق الاوسط هو جزء اساسي من مشروع كيسنجر للسلام .

* « أ.ش.أ. » نقلت من موسكو ان بيانا مشتركا سوفياتيا – تشيليا صدر عقب ختام زيارة **سلفادور اليندي** الى موسكو ، اعرب فيه الطرفان عن قلقهما ازاء استمرار التوتر في الشرق الاوسط بسبب الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، كما اعربا عن ادانتهما لاستمرار هذا الاحتلال وتأييدهما للنضال العربي من اجل التحرير . واكد الفريقان تأييدهما لقرار مجلس الامن ٢٤٢ لحل ازمة الشرق الاوسط .

* « رويتر » ذكرت ان **اللورد بالنبيل** ، وزير الدولة البريطاني في وزارة الخارجية ، نفى امام مجلس العموم ان تكون الحكومة البريطانية قد تبنت سياسة معادية لاسرائيل في الشرق الاوسط بالاتفاق مع فرنسه . وقال اللورد « باستطاعتي ان اؤكد للمجلس انه لا يوجد اي تحول ظاهري او غير ظاهري الى موقف مناوىء لاسرائيل » .

* « الاسبوع العربي » نشرت نص حوار اجرته مع **جون كلوب**، القائد السابق للجيش العربي في الاردن، ذكر فيه انه كتب اربعة عشر كتابا عن العرب والقضية الفلسطينية والاردن وذلك لتعريف الرأي العام في بريطانيه على هذا العالم . وتحدث عن الفدائيين الفلسطينيين فقال انه يعطف على كل اجتهاد فلسطيني « الا اني اعتقد ان عملياتهم الشبيهة بعملية ميونيخ تضر بهم » . وقال ان اليهود يملكون السيطرة على اجهزة الاعلام في العالم مما يمكنهم من ابراز الفدائيين بصورة مجرمين .

* « لوموند » ذكرت في تعليق لها على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الاخير ان الجمعية العامة اظهرت تصلبا حيال اسرائيل . وذكرت انه رغم ذلك « يبدو ان الاسرائيليين ليسوا قلقين من تزايد الفشل الذي تسجله دبلوماسيتهم منذ اكثر من خمس سنوات ذلك ان كل القرارات المضادة لاسرائيل التي صدرت عن الامم المتحدة سواء أكانت تتعلق بالاراضي المحتلة ام بضم القطاع العربي من القدس ام بحقوق الشعب الفلسطيني ظلت احرفا ميتة » . وانتهى التعليق الى القول « ان المناقشات الحادة التي كانت جزيرة مانهاتن مسرحا لها في الايام الاخيرة لم تعط الدول العربية سوى ارتياح معنوي . ولذا فان عجز مثل هذه القرارات يظهر في وضوح عجز المنظمة الدولية كما يظهر مدى النفوذ المشل الذي تمارسه الدول الكبرى هناك » .

* « لندن تايمز » ذكرت ان الاشتراكية الدولية انهت اجتماعا لمكتبها حضره ١٩ مندوبا يمثلون احزابا حاكمة في بلدان مختلفة . وقد اتخذ المؤتمر عدة مقررات منها دراسة وضع اليهود السوفيات ومسألة ضريبة الهجرة للمتعلمين منهم . وذكرت الصحيفة ان **ابا ايبن** صرح في ختام الاجتماعات ان للدولية الاثر المهم في حمل الاتحاد السوفياتي على السماح لليهود بالهجرة وفي تعبئة الرأي العام بهذا الخصوص .

* « أ.ش.أ. » نقلت من داكار ان المؤتمر الاسلامي اختتم اعماله هناك وطالب في قراراته الاخيرة الامم المتحدة والعالم بالتدخل لتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بأزمة الشرق الاوسط وضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة . وذكرت الوكالة ان **احمدو سيساديا** ، رئيس الجمعية الوطنية السنجالية ، القى خطابا ختاميا في المؤتمر اعلن فيه تأييد بلاده حكومة وشعبا لمصر في موقفها من قضية الشرق الاوسط وطالب باسم حكومة بلاده بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* « هآرتس » ذكرت ان **الدكتور جونار يارينج** اقترح عقد محادثات في آن واحد تهدف الى تحقيق تسوية مؤقتة تشمل اعادة فتح قناة السويس والى تسوية نهائية لازمة الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة ان هذا الاقتراح عرض في اجتماع عقد في نيويورك الاسبوع الماضي بين يارينج و**يوسف تكواع** .

الثلاثاء ١٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان النظام الملكي الاردني اقدم في التاسع من هذا الشهر على اعدام ثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين الذين اعتقلوا عقب اشتباكات ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ هم **سعيد الطباطيبي** ، ٢٦ سنة من غزة ، **عبد الحميد البصوص** ، ٢١ سنة من الدوايمه الخليل ، **يوسف العبد صالح الدره** ، ٢٤ سنة من دير طريف قرب اللد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة المركزية في الناصرة قضت بالسجن مدة ١٢ سنة على **تاج الدين محمد الخطيب** ، من سكان الناصرة ، بعد اتهامه بالتجسس لحساب احدى الدول العربية .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر مطلعة في تل ابيب اعلنت ان سلطات الامن الخارجي الاسرائيلية ساعدت في الاسبوع الماضي على احباط خطط للفدائيين العرب بتوجيه ضربات دراماتيكية ضد اهداف حيوية اسرائيلية . وذكر بعض المسؤولين ان المعلومات بهذا الشأن وردت عن طريق اجهزة المخابرات العسكرية في بعض الدول الاجنبية . وذكرت « معاريف » ان الفدائيين الفلسطينيين دربوا لتنفيذ هذه العمليات وحدات خاصة على قدر كبير من البراعة .

* « وفا » ذكرت ان **ناجي علوش** ، الامين العام لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ، صرح في دمشق لمجلة « الشبيبة » السورية بان الامانة العامة تهدف الى بناء اتحاد حقيقي يقوم بخدمة الثورة الفلسطينية وكذلك خدمة الكتاب والصحافيين الفلسطينيين . وذكر علوش ان الاتحاد وضع المباديء الاساسية التي سيقوم عليها بناء فروع للاتحاد في الوطن العربي .

* « المحرر » نسبت الى قادمين من الضفة الغربية المحتلة افادتهم أن حركة جديدة انبثقت مؤخرا هناك اسمها « حركة مقاومة الجواسيس والخونة » الذين يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية . واضافت هذه المصادر ان الحركة ارسلت عدة رسائل تهديد الى المتعاونين مع الاسرائيليين وانذرتهم بالتوقف عن الاستمرار في تعاونهم تحت طائلة عقوبة الاعدام .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان متحدثا باسم م.ت.ف. في باريس كذب ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» عن وجود **محمود الهمشري** في ميونيخ اثناء الالعاب الاولمبية وانه من العقول التي دبرت الحادث . وقال المتحدث ان الهمشري كان يشترك في ذلك الوقت في مؤتمر الكتاب والصحافيين الفلسطينيين الذي عقد وقتها في بيروت . وقد نشرت رابطة الشيوعيين الفرنسيين بيانا اعلنت فيه ان « المخابرات الاسرائيلية هي التي قامت بالاعتداء الذي تعرض له محمود الهمشري ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس يوم الجمعة الماضي » . ومن جهة اخرى اكدت لجنة العمل العربي لنصرة الثورة الفلسطينية « ان عملاء المخابرات الاسرائيلية هم الذين ارادوا القضاء على حياة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية » .

* وكالات الانباء نسبت الى مصادر الشرطة الاسرائيلية اعلانها القبض على اثنين من العرب بتهمة الانتماء الى الجبهة الحمراء . وذكرت « جروسالم بوست » ان احد المسؤولين العرب في حزب العمل الاسرائيلي صرح بان وجود يهود في التنظيم منحه بعض « الراحة الاليمة » . واعرب عن امله في ان يحول ذلك دون تعميم الشك بولاء « العرب الاسرائيليين » . ومن جهة ثانية اعلن اتحاد طلبة جامعة حيفا تعليق عضوية **ايهود اديف** و**سيمون حداد** ، عضو الجبهة الحمراء ، بسبب توقيفهما حتى يبت بامرهما قضائيا. واعلن الاتحاد انه سيجري عملية تنقية لكافة اعضائه بعد اتهامات الحكومة له بايوائه عناصر انقلابية ضدها. كما اصدر التآلف الطلابي اليساري في الجامعة بيانا ادان فيه النشاط السري الهادف الى تهديد امن الدولة . وقد نشرت الاذاعة الاسرائيلية معلومات عن الجبهة الحمراء فقالت ان التحقيق اظهر انها كانت مبنية بشكل هرمي وقف على رأسه على حد قول الشرطة شخص واحد هو **داود تركي** مسؤولا عن اعمال مجموعة التخريب وعن اعمال مجموعة جمع المعلومات. وكانت كل مجموعة مقسمة الى خلايا صغيرة يتألف كل منها من اثنين او ثلاثة اشخاص فقط . هذا وكتب **زئيف شيف** ، المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس»، عن الاتحاد الشيوعي الثوري فقال انه يعتقد ان « الارضية التي تمت عليها الشبكة هي رفض حق اسرائيل في الوجود » . وذكر شيف ان « ثمة من يدعي بانه بعد حرب ١٩٦٧ اضيفت الينا مناطق محتلة وسكان محتلون ولذا ازداد ايضا الاحساس بالظلم . وقبل ١٩٦٧ ألم تكن في ايدينا مناطق احتللناها من العرب ؟ ألم تكن هناك قبل حرب الايام الستة معسكرات لاجئين واعمال ظلم » . واضاف شيف « منذ اقامة الدولة قبض على جواسيس يهود كثيرين. بالامكان القول ان الجواسيس اليهود سببوا ضررا جسيما اكثر مما سببه جواسيس عرب وآخرون . كان هناك جواسيس على اساس ايديولوجي (للاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية ولكن ليس للعرب) . لكن هذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها شبان يهود مستعدون ... لحمل السلاح والعمل في شبكة مشتركة مع العرب » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان انباء واردة من الضفة الغربية المحتلة الى عمان افادت ان السلطات الاسرائيلية استولت على قطعة ارض تقدر مساحتها بنحو ثلاثمئة دونم في شرقي قرية سعير في خربة تسمى المخبأ. واضافت الانباء أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بجمع عرب الرشايده القاطنين في منطقة الخليل ووضعتهم في تلك الارض المستولى عليها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان دراسة اجراها ديوان مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية اظهرت ان نحو ٧٠ بالمئة من مجموع السكان العرب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ ولدوا بعد اعلان قيام الدولة الاسرائيلية . وجاء في الدراسة ايضا ان التزايد الطبيعي للسكان العرب يبلغ نسبة اربعين في الالف مقابل ٢٦ في الالف لدى سكان المناطق المحتلة. ويبلغ معدل الحياة لهؤلاء العرب ٧٠ سنة مقابل ٥٣ سنة لعرب المناطق المحتلة ١٩٦٧ .

* « المحرر » ذكرت ان اللجنة التنفيذية لمعلمي وكالة الغوث الدولية تقدمت بمذكرة الى مدير شؤون الوكالة في عمان طالبوا فيها العمل على تحسين العملية التربوية في مدارس الوكالة وتحسين اوضاع المعلمين وتحسين سلم الدرجات وصرف علاوات الغلاء في المعيشة وغير ذلك .

* **الدكتور عزيز صدقي** رد في مجلس الشعب المصري على انتقادات وجهت اليه فقال عن المصالح الاميركية في منطقة الشرق الاوسط ان خط حكومته هو وضع سياسة « لا تترك المصالح الحيوية لعدونا آمنة مطمئنة بمنأى عن آثار المعركة » . وقال ان حكومته ستتجه « الى وضع كل الدول العربية امام مسؤولياتها في تنفيذ خطة شاملة تجبر الولايات المتحدة على ان تعيد النظر بشكل عملي في سياستها التي تقوم على الدعم الكامل غير المحدود لاسرائيل او تدفع ثمن اصرارها على تلك السياسة غاليا من مصالحها الحيوية في الدول العربية » .

* « معاريف » نسبت الى **الدكتور محمد حسن الزيات** طلبه الى الدبلوماسيين الغربيين في اثناء وجوده مؤخرا في نيويورك ابلاغ الولايات المتحدة ان مصر ترحب ببادرة اميركية جديدة من اجل حل جزئي بصدد قناة السويس . واضافت ان الاميركيين ابلغوه بالمقابل استعدادهم لبدء جولة جديدة بشأن مثل هذا الحل في الاشهر القادمة .

* **عبد العزيز بوتفليقة** ادلى بحديث لصحيفة « الانوار » اللبنانية قال فيه ان الجزائر طرف في معركة العرب . وحمل بوتفليقة اسرائيل وحلفاءها مسؤولية ما سيترتب في المنطقة وخارجها ، بسبب موقفهم المتعنت ، من عواقب خطيرة على الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية . ودعا بوتفليقة الى استخدام النفط كوسيلة ضغط على الدول الاجنبية المتعاملة في المواجهة مع اسرائيل .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **عبد العزيز بوتفليقة** غادر لبنان بعد انتهاء زيارة رسمية اجتمع خلالها بالمسؤولين فيه . وصرح بوتفليقة في مطار بيروت الدولي ردا على سؤال عن وساطته بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية بقوله « موضوع فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني اصبح محور كل حديث يدور بين المسؤولين العرب على اختلاف مسؤولياتهم ومناصبهم ومن ثم فقد كان لا بد من تدارس الموضوع وتنسيق الجهود والعمل المشترك بالنسبة لتقوية المقاومة الفلسطينية من جهة والحفاظ على كيان لبنان ووحدة شعبه من جهة اخرى » .

* **مجيد ارسلان** ، وزير الدفاع اللبناني ، نفى في بيان صحافي اصدره في بيروت ان تكون قوات الجيش اللبناني هي التي قصفت القرى واحدثت الخسائر . وقال ان الجيش لم يرد على النار الا بعد وقوع اربعة من عسكرييه . وذكر انه « لا يعقل ان يقصف رجالنا اخوانهم واهلهم من المواطنين اللبنانيين ولا يمكن ان يصدق الرأي العام ان قوات الجيش اللبناني هي التي قصفت نادي ضباطها في حاصبيا » . وذكرت « النهار » ان **بيار الجميل** صرح اثر مقابلته **سليمان فرنجية** « ان لبنان قام دائما بواجبه لدعم المقاومة الفلسطينية ومن الضروري ان تدرك الدول العربية هذه الحقيقة ، الا ان هذا الدعم مهما بلغ مداه لا يمكن ان يصل الى التخلي عن السيادة وشؤون المصير ، وان اي بلد عربي لا يرضى ان يسلم مقدراته وسلامته الى ايد مجهولة » . واضاف « ان المقاومة هي مقاومات واذا لم تتوصل الى ضبط قواعدها فقد تجر على نفسها كارثة حقيقية تضر بلبنان وبالقضية الفلسطينية » . وقالت « البعث » السورية ان « الذين قتلوا في الحوادث الاخيرة في لبنان ، أكانوا فدائيين أم جنودا لبنانيين ، يشكلون خسارة لجبهة النضال ضد العدو الصهيوني » .

* « رويتر » نقلت ان شرطة ميناء حيفا في فلسطين المحتلة قالت انها اطلقت سراح ثلاثة ملاحين لبنانيين كان قد قبض عليهم منذ ايام . وقد ابحر اللبنانيون عائدين الى بلدهم .

* « أ.ب. » نقلت من واشنطن ان **ييجال آلون** نفى الانباء التي ذكرت ان اسرائيل والاردن يجريان حاليا مفاوضات سلام . وقال آلون في مقابلة متلفزة ان ثمة « ترتيبات واقعية » بين اسرائيل والاردن خلقت نوعا من جو السلام على طول خط وقف اطلاق النار بين البلدين . وزاد آلون ان سلاما منفصلا بين الاردن واسرائيل ممكن « نظريا على الاقل » . وذكر آلون انه لم يظهر اي دليل حتى الان يشير الى ان

واشنطن ستتقدم بمبادرة جديدة في الشرق الاوسط « الا انه من الممكن الافتراض انها ستقوم على هذا سواء في وقت قريب أم بعيد لانها ترغب في السلام » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في لندن ان قرار تشاد قطع علاقاتها مع الحكومة الاسرائيلية جاء في اعقاب ضغط من جانب **العقيد معمر القذافي** و**فيصل بن عبد العزيز** . وذكر ايبن في مقابلة مع بي.بي.سي. انه لا يعتقد ان قطع العلاقات مع تشاد واوجنده اثر على العلاقات الاسرائيلية مع سائر الدول الافريقية .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) اصدر بيانا اعتبر فيه قرار الجمعية العمومية في الامم المتحدة مساهمة في النضال من اجل احلال سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط . وذكرت الصحيفة ان الكتلة الشيوعية في الكنيست قدمت طلبا مستعجلا لادراج موضوع قرار الامم المتحدة على جدول ابحاث الكنيست مطالبة بتنفيذه .

* « واشنطن بوست » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية رفضت السماح لبعض المؤسسات الجامعية في الولايات المتحدة باجراء دراسة بين المهاجرين من الاتحاد السوفياتي للوقوف على بنية المجتمع السوفياتي . وذكرت الصحيفة ان الرفض الاسرائيلي قائم خشية ان يتهم الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بانها تستغل الهجرة الى اسرائيل لاغراض التجسس .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان احصاء اجرته مؤسسة البحث الاجتماعي التطبيقي في وزارة الاستيعاب الاسرائيلية اظهر ان واحدا بالمئة فقط من المهاجرين السوفيات الذين وصلوا بين ايار (مايو) وآب (اغسطس) ١٩٧١ ترك فلسطين المحتلة خلال عام هجرته الاول .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المكتب الاحصائي المركزي الاسرائيلي ذكر ان قيمة الصادرات في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) بلغت ٩٦ مليون دولار مقابل ٩٧ مليون دولار للشهر السابق له . كما بلغت الصادرات الاسرائيلية في الاحد عشر شهرا هذا العام ١٠٢٠ مليون دولار بزيادة ٢١ بالمئة عن الصادرات في الفترة المماثلة من العام المنصرم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **اهارون هارئيل** ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد نقابات العمال الاسرائيلي ، صرح في تل ابيب بان الدراسة جارية لبحث امكانية انضمام العمال العرب من الضفة الغربية العاملين داخل « الخط الاخضر » الى النقابات المهنية التابعة للهستدروت . واعلن ان نحو ثمانية آلاف عامل عربي من القدس المحتلة قد اصبحوا اعضاء في الهستدروت .

* « أ.ب. » نقلت ان محكمة في القدس المحتلة قضت بتغريم **مئير كهانا** بمبلغ يعادل ١٢ دولارا بعد ان ادانته بتهمة اقلاق الامن وذلك بتهريبه السلاح خارج فلسطين المحتلة لاستعماله ضد العرب في عمليات ارهابية . وحكمت ايضا على سبعة من اعضاء رابطة الدفاع اليهودية بتغريم كل منهم بقيمة ستة دولارات للتهمة ذاتها .

* « النداء » اللبنانية نقلت عن وكالة « نوفوستي » السوفياتية مقتطفات من مؤتمر صحافي عقده في فيينه بالنمسه بعض اليهود السوفيات الذين تركوا فلسطين المحتلة بعد ان هاجروا اليها . وقالت الوكالة ان المشتركين في المؤتمر فضحوا السلطات الاسرائيلية واصحاب المؤسسات المحلية الذين يستثمرون دون شفقة المهاجرين الجدد ويضعونهم في اعمال مؤقتة وضعيفة الاجور وغير ذلك من اشكال الاضطهاد .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مصادر دبلوماسية ابلغت وكالة « عيتم » الاسرائيلية للانباء ان الحكومة العراقية عادت لاعتقال معظم او كل اليهود الثمانية الذين اطلقت سراحهم منذ فترة وجيزة . وذكرت الصحيفة ان المجلس العام ليهود البلاد العربية سيعقد اجتماعا في المساء في القدس لبحث الاجراءات التي سيتخذها لاطلاق سراح المعتقلين . وفي المساء ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المجلس الشعبي من اجل يهود الدول العربية اجتمع في مبنى الكنيست وبحث في وضع اليهود في العراق وسوريه . وذكرت الاذاعة ان المجلس ابرق الى **كورت فالدهايم** والى **الان بوهير** ، رئيس مجلس النواب الفرنسي ، والى **اللواء لوتوس كلينك** ، رئيس اللجنة الاميركية لاجل يهود الدول العربية ، طالبا منهم العمل لتحقيق هجرة اليهود من العراق وسوريه .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **بوهوسلاف شنوبيك** ، وزير خارجية تشيكوسلوفاكيه ، طالب في براتيسلافه بضرورة عدم السماح للاسرائيلين بجني ثمار عدوانهم على الدول العربية وارغامهم على الانسحاب من الاراضي المحتلة . واكد الوزير وقوف بلاده الى جانب الشعوب العربية في نضالها .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **دحاج روسمان** ، السفير الاندونيسي في الاردن ، صرح في عمان بان حكومة بلاده وشعبها يؤكدون تأييدهم لكفاح الدول العربية من اجل تحرير اراضيها المحتلة . واعرب عن امله في ان تتم تسوية مشكلة الشرق الاوسط بشكل

عادل يكفل حقوق شعب فلسطين . واضاف روسعان ان اندونيسيه تؤيد قرار مجلس الامن ٢٤٢ وترى فيه حلا للمشكلة .

* « البعث » السورية ذكرت ان بيانا مشتركا صادرا في فورت لامي بتشاد عقب زيارة **يعقوب جوون** ، الرئيس النيجيري ، الى تشاد اكد وقوف البلدين الى جانب تسوية قضية الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في العام ١٩٦٧ وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* وكالات الانباء نشرت نص القرار الذي اتخذته اللجنة القانونية للجمعية العامة للامم المتحدة في مناقشتها لقضية الارهاب الدولي عبرت فيه الجمعية العامة عن قلقها ازاء تزايد اعمال العنف وطالبت الدول بالسعي للبحث عن حلول عادلة واكدت الحق الاساسي لكل الشعوب الخاضعة لانظمة حكم استعمارية وعنصرية او اشكال اخرى من السيطرة الاجنبية في تقرير المصير والاستقلال . واكدت شرعية نضالها وبخاصة حركات التحرر الوطني . وشجبت الجمعية العمومية اعمال الردع والارهاب التي تواصل انظمة الحكم الاستعمارية والعنصرية والاجنبية القيام بها ، ودعت الدول الى الانضمام للاتفاقيات الدولية القائمة واتخاذ كافة الاجراءات المناسبة على المستوى الوطني لازالة مشكلة الارهاب ودعت الامين العام للامم المتحدة الى تشكيل لجنة من ٤٠ عضوا لاقرار توصيات تهدف لحل الموضوع . وقد اصدر **يوسف تكواع** بيانا عقب ذلك قال فيه ان المشروع الذي اقر يحول مطالبة الامين العام باتخاذ اجراءات فعالة الى مهزلة ويشكل اهانة لاهتمام العالم بوجوب قمع وباء اعمال القتل الطائشة والفظائع البربرية . واضاف ان هذه النتيجة تبرهن ان الامم المتحدة وصلت الى نقطة العجز التام بحيث لا تستطيع ان تعالج بفعالية وبصورة بناءة المشكلات الرئيسية التي تجابه الاسرة الدولية .

الاربعاء ١٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « صدى لبنان » ذكرت ان التيار الكهربائي انقطع عن مركز الامن العام والجمارك في بلدة المصنع على الحدود السورية ـ اللبنانية ثم سطع فجأة ضوء كاشف على نقطة للجيش متمركزة هناك وبدأ الرصاص ينهمر من كل اتجاه . وذكرت الصحيفة ان الاشتباك دام ساعة تقريبا عاد بعده المسلحون المهاجمون الى الهرب وتعذرت ملاحقتهم . هذا وقد نفى **كمال ناصر** ، الناطق الرسمي باسم م.ت.ف. ان تكون لاي من عناصر المقاومة الفلسطينية علاقة بما ذكر عن اطلاق رصاص على مخفر الامن العام اللبناني في منطقة المصنع على الحدود السورية ـ اللبنانية . وذكر ناصر ان هناك محاولات للاساءة الى المقاومة . واكد ان الاتصالات مستمرة بين قادة المقاومة والمسؤولين اللبنانيين لازالة كل الاسباب التي تؤدي الى التوتر .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية قبضت على تسعة اشخاص آخرين من العرب للاشتباه بعلاقتهم بالجبهة الحمراء . وبذلك وصل عدد المعتقلين الى ٤٣ شخصا .

* « فلسطين الثورة » ذكرت ان **سعادات حسن** ، ممثل م.ت.ف. في نيويورك ، تحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة فقال ان وجود اسرائيل بحد ذاته ارهاب . وذكر ان قضية فلسطين ليست قضية لاجئين يطعمون ولا قضية مساكن لهؤلاء اللاجئين وانما قضية حق هذا الشعب بان يمارس حقوقه الطبيعية الثابتة اسوة بكل الشعوب . واضاف ان الشعب الفلسطيني يمارس حقا طبيعيا في مواجهة كيان قام على الارهاب .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت ان اشاعات راجت في بيروت مفادها ان **سعد صايل واحمد عفانه** ، قائدان من حركة فتح في لبنان منعزلان عن العمل في منازلهما ، وان العلاقات بين فتح وليبيه شبه متوترة. واضافت الصحيفة ان **عبد السلام العوري** ، نائب اردني سابق ، قد وضع في السجن من قبل المنظمات الفدائية في بيروت بتهمة تعامله مع المخابرات الاردنية.

* « أ.ش.أ. » نقلت من القاهرة ان **سيد مرعي** ، استقبل **خالد الحسن** ، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. وصرح الحسن بانه بحث مع مرعي « في الظروف التي تمر فيها الثورة الفلسطينية في ضوء الوضع العربي الحالي » . كما بحث معه في دور الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر بمساندة الثورة الفلسطينية شعبيا .

* مجلة « كويك » الالمانية الغربية ذكرت ان احد مراسليها في دولة شرق اوسطية حصل على وثيقة من صديق حميم للرجال الثلاثة الناجين من الفدائيين الذين نفذوا عملية ميونيخ . وتذكر الوثيقة ان بعض الالمان الغربيين قدموا الاسلحة الى الفدائيين الفلسطينيين وان مهندسا المانيا من فريق مناوئ لاسرائيل يتألف من نحو ٢٠٠٠ يساري متطرف ، قد سبق له ان عمل في اعداد خرائط القرية الاولمبية ، قد ساعد الفدائيين ايضا .

* « فلسطين الثورة » ذكرت ان وفدا اعلاميا فلسطينيا كان قد زار الاتحاد السوفياتي واجرى حوارا حول الكثير من المسائل التي تهم الثورة الفلسطينية منها الهجرة اليهودية السوفياتية . وذكرت الصحيفة ان السوفيات ذكروا ان عدد اليهود في الاتحاد السوفياتي قليل نسبيا (نحو واحد بالمئة) وان اكثرية اليهود لديها الثقة والايمان بالماركسية اللينينية واغلبيتهم الساحقة لا تفكر بالهجرة . واكد المسؤولون السوفيات للوفد الاعلامي ان الحزب الشيوعي السوفياتي والصحافة السوفياتية تقوم بحملة اعلامية واسعة تشرح خلالها اهداف اسرائيل والحياة فيها وتشرح للمواطنين « ما معنى الحياة في دولة استعمارية وعنصرية » . واكد المسؤولون ان الكثير ممن هاجروا يريدون العودة ولكنهم يلاقون صعوبات مادية واساليب ضغط . واكد السوفيات ان المسألة معقدة وانهم يبذلون جهودا لمحاربة الدعاوة الامبريالية الصهيونية .

* « فلسطين الثورة » تحدثت عن موقف النظام الاردني من الاراضي المحتلة ١٩٦٧ فقالت انه بدأ العمل من اجل توقيع اتفاقية سلام شامل مع اسرائيل . وذكرت انه من اجل ذلك اعتمد سياسة الجسور المفتوحة بين الضفة الغربية المحتلة والضفة الشرقية لنهر الاردن وكذلك قام بعقد لقاءات متتالية مع مسؤولين صهيونيين . واضافت الصحيفة « ان النظام الاردني بعد ان تمكن من القضاء على الوجود العلني لحركة المقاومة في الاردن اعلن عزمه على مصالحة العدو الصهيوني بمشروع المملكة العربية المتحدة » .

* « وفا » ذكرت ان موفدا من اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. وصل الى باريس وعقد مؤتمرا صحافيا في السفارة الكويتية هناك ، حيث تلا بيانا عن الاعتداء على حياة **محمود الهمشري** . وسرد البيان تفاصيل الارهاب الصهيوني في فلسطين منذ ١٩١٧ كما تحدث عن الحملة الارهابية الصهيونية التي تشن الآن في اوروبه .

* « وفا » ذكرت ان عددا من زعماء الطلبة الفلسطينيين والعرب في فرنسه تلقوا خلال اليومين الماضيين تهديدات جديدة بالاغتيال والنسف من قبل الصهيونيين وذلك في اغلب الحالات بواسطة مكالمات هاتفية .

* « هآرتس » ذكرت ان **موشيه ديان** صرح في اثناء مناقشة الكنيست للوضع في المناطق المحتلة ان الحكومة الاسرائيلية منذ حرب ١٩٦٧ انفقت « على اعمال مختلفة في المناطق مليارا و ٢٥٦ مليون ليرة اسرائيلية ، منها ٨٠٠ مليون ليرة اسرائيلية على الحدود المصرية و ١٦٥ مليون ليرة على الحدود الاردنية و ١٤٢ مليون ليرة على الحدود السورية و ٣١ مليون ليرة على الحدود اللبنانية . وقد اقيمت ٤٢ مستوطنة يبلغ عدد سكانها ٤٢٠٠ نسمة » . وقال ديان انه لم يعد هناك نشاط يذكر للفدائيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة ، ولكنه اضاف « ليس من المستبعد ان تظهر اعمال تخريب هنا وهناك » . وتحدث عن ارتفاع مستوى المعيشة فقال ان الزيادة في الضفة الغربية بلغت « ٤٦ بالمئة حتى نهاية ١٩٧١ اي ٩ر٥ بالمئة بالمعدل السنوي ، وكانت الزيادة في قطاع غزة ٥٨ بالمئة اي ١١ بالمئة بالمعدل السنوي وينبع هذا الارتفاع الى حد بعيد من قيام اسرائيل بفتح ابوابها امام العاملين في المناطق ... وهم يشكلون ٥ر٤ بالمئة من مجموع العاملين في اقتصاد الدولة » . وتحدث عن مشروع تصفية مخيمات اللاجئين فقال : « يبدي اللاجئون رغبة شديدة في الاندماج في الحياة الانتاجية والخروج من المخيمات . وقد انفق من اجل هذا الغرض ٢٠ مليون ليرة على اقامة مساكن في المناطق ... وهناك مجموعة من اللاجئين مستعدة لان تدفع من اموالها من اجل بناء مساكن لها خارج المخيمات». وقال ديان « ان سكان المناطق لا يطلبون الحصول على الجنسية الاسرائيلية كما ان الدروز في مرتفعات الجولان لا يفعلون ذلك » . وذكر ديان انه لا يوجد سوى ٢٤٠٠ عربي في السجون لقيامهم باعمال فدائية منهم ١٥٠ من سكان فلسطين المحتلة ١٩٤٨ . وذكر ان ١٤٠ فلسطينيا قيد الاعتقال الاداري لانهم يشكلون خطرا على الامن . واكد ان الاراضي المحتلة لا تشكل عبئا اقتصاديا على الاسرائيليين وان اسرائيل تستطيع ان تفخر بتنمية العلاقات العمالية والانسانية مع العرب هناك .

* « الدستور » نسبت الى انباء واردة من الضفة الغربية المحتلة الى عمان ان السلطات العسكرية الاسرائيلية استولت على نحو عشرة آلاف دونم في منطقة خربة طانا التحتا الواقعة شرقي بيت فوريك. كما قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة نحو مئة دونم من الاراضي الواقعة في مرج نعجة قرب المخروق في منطقة نابلس .

* « فلسطين الثورة » ذكرت ان مدينة طولكرم المحتلة ما زالت تعيش دون كهرباء منذ ما يزيد على

الشهرين بسبب رفض سلطات الاحتلال لبلدية المدينة القيام باصلاح مولد الكهرباء المعطل وذلك لارغام الاهالي على المطالبةبربط كهرباء المدينة بشبكة كهرباء الارض المحتلة ١٩٤٨ .

* « فلسطين الثورة » تحدثت عن الخطة الاقتصادية الاردنية الثلاثية فقالت انه يلاحظ ان خطة التنمية للضفة الشرقية فقط وان خطورتها في ان الاستثمارات الرأسمالية الزراعية تستطيع اسكان وتشغيل عدد كبير من النازحين واللاجئين مما يمهد الطريق امام مؤامرات السلطة لتذويب واستيعاب الفلسطينيين في الضفة الشرقية . واضافت الصحيفة ان المشروع يشمل خطة لتطوير الاغوار ونقل المخيمات الفلسطينية اليها ، وقالت ان الحكومة الاردنية احاطت هذا المشروع بسرية كاملة باستثناء السفارة الاميركية في عمان .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور عبد العزيز حجازي** ، وزير الخزانة المصري ، ادلى بتصريح عن الموازنة امام مجلس الشعب في القاهرة قال فيه ان حجم صافي الانفاق العام لميزانية ١٩٧٢ – ١٩٧٣ بلغ ٢٤٥٩٫٣ مليون جنيه بزيادة ٣١٩٫٥ مليون جنيه عن العام السابق . وذكر انه تم اعتماد كافة المبالغ اللازمة للقوات المسلحة والامن القومي والانتاج الحربي والطوارىء . ولم يذكر ارقاما عن ذلك .

* « الاهرام » ذكرت ان **احمد الخطيب** ، رئيس المجلس الوزاري الاتحادي ، صرح لها في القاهرة بان مصر وسوريه وليبيه تستعد كدولة اتحادية واحدة لمعركة فاصلة تحدد مستقبل الامة العربية لمدة قرن من الزمن . واضاف « ان حملات التشكيك التي يشنها العدو على ارادتنا في التحرير وأضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني انما تستهدف جر الثورة العربية الى معركة خاسرة في ظروف خارجة عن ارادة العرب » . وقال الخطيب ان المقاومة الفلسطينية جزء هام من الثورة العربية كلها وقد سعت دولة الاتحاد الى توحيد فصائلها وحمايتها وتمكينها من اداء رسالتها النضالية وستظل دولة الاتحاد ملتزمة بتأييد المقاومة مهما كلفها ذلك .

* « الانوار » ذكرت ان **عبد المجيد علي حسن** ، ممثل السودان في الامم المتحدة ، صرح امام اللجنة السياسية للمنظمة الدولية ان اسرائيل مسؤولة عن تدهور الوضع في الشرق الاوسط . وقال ان الصراع في هذه المنطقة يشكل خطرا كبيرا على السلام والامن الدوليين . واضاف ان اسرائيل عمدت الى عرقلة جميع قرارات الامم المتحدة، وحالت دون تنفيذها وانصرفت بشكل محموم الى انتهاج سياسة شريرة ففطت اهدافها التوسعية وفظائعها بسيل من الدعاية والمزاعم الكاذبة .

* الصحف اللبنانية نشرت وقائع جلسة عقدها المجلس النيابي اللبناني في بيروت تحدث فيها **زاهر الخطيب** ، نائب عن منطقة الشوف اللبنانية، فتساءل عن معنى استخدام البيانات العسكرية لعبارة «عناصر مسلحة » بدلا من كلمة فدائيين وهل هذا الامر مؤشر لعدم الاعتراف بشرعية العمل الفدائي . وهاجم الخطيب الحكومة اللبنانية واتهمها بالعمل لتصفية المقاومة الفلسطينية .

* « المحرر » ذكرت ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والهيئات والتنظيمات الطلابية والثقافية والنقابات العمالية والمهنية في صيدا والجنوب اللبناني وزعوا بيانا اعلنوا فيه تضامنهم مع حركة المقاومة الفلسطينية وتأييدهم لها ، كما استنكروا الحوادث المفتعلة التي وقعت في الجنوب وسقط فيها عدد من الضحايا . واعتبر البيان هذه الحوادث حلقة من سلسلة المخططات لتصفية القضية الفلسطينية .

* « النهار » ذكرت ان مصادر مطلعة اكدت ان الازمة بين بيروت وعمان التي سببها **الملازم اول هشام لطفي يوسف** ، مساعد الملحق العسكري الاردني ، ستسوى حبيا . وقالت الصحيفة ان حكومة عمان ترى الامور كالآتي : الملازم لطفي اعترف بانه كان متواطئا مع الفدائيين وكل ما حدث من انفجارات في مؤسسات لبنانية من حكومة او خاصة يتبرأ منها الاردن ولكنه لا ينفي ان له دورا في لبنان وذلك لان الفدائيين باعتقاده لا يخططون للعمل ضد اسرائيل فحسب بل يخططون ضد الاردن ايضا ولذلك فان الاردن مضطر لان ينقل عملياته ضد الفدائيين الى لبنان . وقد هاجمت « وفا » ما نشر عن ان لطفي كان متواطئا مع الفدائيين وقالت ان ذلك محاولة مفضوحة من قبل مراسل الصحيفة الذي يقيم في ضيافة الحكومة الاردنية حاليا .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان خلافا حادا نشب بين الحكومة الاردنية وممثلين عن التجار في الضفة الغربية المحتلة بعد ان فرضت الحكومة الاردنية ضريبة مقدارها ١٢ بالمئة على كافة البضائع الواردة الى الضفة الشرقية . وذكرت الصحيفة ان **احمد اللوزي**، رئيس الوزراء الاردني ، ابلغ التجار ان الحكومة عازمة على الاستمرار في فرض الضريبة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان صحيفة « دالاس نيوز » الاميركية افادت ان طائرة نقل اردنية ترابط في

المطار المحلي لمدينة دالاس ويقوم بعض الحراس بالسهر عليها اثناء عملية شحن اجهزة رادار فيها موجهة الى الاردن .

* وكالات الانباء ذكرت ان رؤساء الاركان في ثمانية عشرة دولة عربية ووفدا عن فلسطين افتتحوا الدورة الثالثة عشرة لاجتماع الهيئة الاستشارية العسكرية لرؤساء اركان الدول العربية . وقد القى **الفريق اول احمد اسماعيل علي** خطابا فيهم ذكر فيه ان عدم وجود وحدة في العمل العربي ستؤدي الى تثبيت الامور القائمة في الشرق الاوسط كأمر واقع . واضاف ان مصر تؤمن بان « اسرائيل لن تترك اراضينا طواعية ولن تستجيب لاي جهود دولية عادلة تستهدف حل القضية . وان السبيل الوحيد امامنا هو استرداد حقوقنا بالقوة المسلحة » . ونقلت « رويتر » ان رؤساء اركان الجيوش العربية المجتمعين في القاهرة اتخذوا توصيات سرية بشأن موقف عسكري موحد في المواجهة العربية – الاسرائيلية . وذكرت الوكالة ان رؤساء الاركان وافقوا على توصيات لاقامة مؤسسة للانتاج الحربي لمد الدول العربية بالاسلحة المطلوبة. ونسبت الوكالة الى **اللواء سعد الدين الشاذلي** ، رئيس اركان الجيش المصري والامين العام المساعد للشؤون العسكرية في جامعة الدول العربية ، وصفه للدورة بأنها كدورات سابقة معتادة وانها كانت فاشلة. وقالت الوكالة ان الدورة لم تستمر سوى ساعات محدودة . وذكرت الوكالة ان مصادر عليمة صرحت بان احد الاسباب هو النزاع الذي نشب بين ممثل سوريه والممثل العسكري المصري بعد ان انتقد السوري عدم التدخل المصري لنجدة بلاده عندما هاجمها الاسرائيليون .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبن** صرح لدى عودته من لندن بانه لم يطرأ تغيير على السياسة البريطانية تجاه اسرائيل على الرغم من انها اقترعت في الجمعية العمومية للامم المتحدة الى جانب القرار المعادي لاسرائيل . واعتبر ايبن موافقة الامم المتحدة على قرار معاد لاسرائيل تعبيرا عن ضعف الامم المتحدة واضاف متهكما « اننا لو اقترحنا في الامم المتحدة اقرار الوصايا العشر لكان من المؤكد ان ترفضها الجمعية العمومية بأغلب الاصوات » . وذكر ايبن انه لمس خلال جولته في كوستاريكه تأييدا كبيرا وقويا لاسرائيل وان العلاقات الاسرائيلية مع دول اميركه الوسطى مرضية جدا .

* « رويتر » ذكرت ان **موشيه ديان** تحدث في اجتماع عقده لمستخدمي الجيش الاسرائيلي في حيفا فقال انه ليس لدى الجيش المصري اي امل بعبور القناة والتغلب على الجيش الاسرائيلي وذلك بفضل ما انفق على سلاح الجو والمدرعات والجبهة الثابتة في سيناء . وذكر انه لا ضمان لعدم تجدد القتال . وقال انه يجب استغلال الهدوء الحالي لزيادة القوة الاسرائيلية وتوسيع الاستيطان واستيعاب هجرة كبيرة قدر الامكان . وقال انه لا يعتقد ان الولايات المتحدة ستساهم في اي حظر على شحن الاسلحة الى اسرائيل عقب قرار الامم المتحدة الاخير .

* **اسرائيل جاليلي** ، الوزير الاسرائيلي بلا حقيبة وزارية ، صرح امام الكنيست بان القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا غير عادل ومؤذ لقضية السلام في الشرق الاوسط . واضاف انه على الرغم من عدم اقرار اتخاذ عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل في القرار فان آثاره السلبية لا يمكن ان تخفف او تنسى . واعرب عن رغبة الحكومة الاسرائيلية بدخول مفاوضات مع العرب سواء لحل جزئي ام تسوية شاملة . واضاف ان العرب هم الذين يرفضون ذلك الامر . وهاجم جاليلي قرار اللجنة القانونية في الامم المتحدة بتأجيل البحث في الاعمال العنيفة الارهابية في العالم الى العام القادم . ووصف هذا القرار بانه تعبير عن الانهيار الاخلاقي لمؤسسات المنظمة الدولية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان برج المراقبة في مطار اللد تلقى مكالمة هاتفية من مجهول قال فيها ان ثمة قنبلة في طائرة تابعة لشركة « ترانس ورلد ايرلاينز » التي هبطت في المطار . واضافت الاذاعة ان التمشيط لم يسفر عن شيء .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **افرايم كودين** ، زعيم الطلاب في حزب مابام الاسرائيلي ، دعا في تل ابيب الى محاربة موجة الشوفينية المنتشرة عقب انتشار اخبار الجبهة الحمراء .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مجموعة من ٢٦ صحافيا يهوديا في الولايات المتحدة الاميركية ابرقوا من تل ابيب الى البعثة الاميركية في الامم المتحدة يحثونها على العمل بقوة لصالح هجرة اليهود السوفيات . وذكرت الصحيفة ان الصحافيين غادروا تل ابيب عقب زيارة بدعوة من قسم الاعلام في المنظمة الصهيونية العالمية والاتحاد الصهيوني الاميركي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الكتاب السنوي اليهودي – الاميركي ذكر ان عدد اليهود في العالم يبلغ ١٤٫٢٥٠٫٠٠٠ نسمة . وتوجد اكبر جالية يهودية في

الولايات المتحدة عددها اكثر من ستة ملايين . ويبلغ عدد اليهود السوفيات ٢٫٦٤٤٫٠٠٠ يهودي .

* صحيفة « جارديان » ذكرت ان الفرع الخاص في « مجلس النواب اليهود » البريطاني حذر من موجة جديدة من الرسائل الملغومة الموجهة الى الصهيونيين في بريطانيه . وركز المجلس في تحذيره على الرسائل القادمة من سنجافورة وماليزيه عقب اكتشاف طردين ملغومين قادمين من هذه المصادر . وفي الوقت ذاته ذكرت « لندن تايمز » ان شرطة سكوتلانديارد حذرت من موجة الرسائل الملغومة موجهة لكل من له صلة باليهود البريطانيين .

* « رويتر » ذكرت ان **فرانسوا تومبالباي** صرح اثناء قبول اوراق **ابراهيم البشاري** ، السفير الليبي في تشاد ، بان قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قطعي لا رجعة عنه. واضاف الرئيس التشادي ان سياسة التوسع الاسرائيلية وضم الاراضي لا تلقى قبولا دوليا .

* «البعث» ذكرت ان صحيفة « يني كون » التركية حذرت من ان الولايات المتحدة الاميركية بعد ان فشلت في تحقيق اهدافها العدوانية في فيتنام تسعى الى تحقيق اهداف مماثلة لها في منطقة الشرق الاوسط. وقالت الصحيفة التركية ان تدخل الولايات المتحدة في الشرق الاوسط يهدف الابقاء على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وليس من اجل القيام بدور الوساطة .

* « الحياة » اللبنانية ذكرت انها علمت من مراجع عربية مطلعة ان نصيحة رسمية سوفياتية تؤكد على ضرورة التقيد بضبط النفس على طول قناة السويس تعتبر العامل المؤثر في زجر اية تحركات عسكرية في المنطقة مهما كانت الدوافع والاستفزازات . وذكرت المراجع ان هذه النصيحة اعطيت لدى زيارة وفد عسكري مصري على مستوى عال لموسكو مؤخرا .

الخميس ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت ان مصادر الشرطة الاسرائيلية اعترفت بوقوع ثلاث حرائق في مستودعات تجارية كبرى في القدس كانت حركة المقاومة الفلسطينية قد اعلنت عن تدميرها .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان **المطران يوسف ريا** تحدث في حفل استقبال عن اكتشاف الجبهة الحمراء فاعرب عن عدم رضاه لاية حركة تقوم ضد « سلامة هذه البلاد ... وهذه الدولة » . واضاف « ولكن علينا ان نسأل انفسنا كيف يحدث ان أناسا ضحوا بانفسهم من اجل قيام اسرائيل يظهرون اليوم كمن يبيع ضميره وبيته » . ودعا ريا الى ان « يصبح المجتمع الاسرائيلي ودولة اسرائيل نموذجا ونورا للاجانب » بواسطة العدالة والسلام . وقالت « هآرتس » ان رقابة اجهزة الامن على التنظيمات اليسارية الاسرائيلية ستعزز بعد اكتشاف الجبهة الحمراء . واضافت ان بين هذه التدابير مراقبة دائمة خاصة وان بين هذه التنظيمات اليسارية عناصر تعارض وجود «دولة اسرائيل » نفسها كما ان لبعضها الآخر اتصالات مع التنظيمات الفدائية الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان الجمعية العامة للامم المتحدة تبنت ثلاثة قرارات مؤيدة للفلسطينيين على الرغم من تحذير اسرائيلي بان هذه القرارات ستعرض مساعي السلام في الشرق الاوسط للخطر . وقد استنكر القرار الاول الذي تمت الموافقة عليه ب ٩٥ صوتا ضد ستة اصوات وامتناع ٢٤ دولة عن التصويت هدم السلطات الاسرائيلية لوحدات سكن ١٥٨٥٥ فلسطينيا في قطاع غزة المحتل ودعا السلطات الاسرائيلية الى « تأمين مساكن مناسبة » لهم . ودعا القرار الثاني الذي وافقت عليه الجمعية العامة بـ ٩٣ صوتا ضد خمسة اصوات وامتناع ٢٦ دولة عن التصويت السلطات الاسرائيلية الى اعادة ١٠٠ الف فلسطيني شردوا من منازلهم خلال حرب ١٩٦٧ واعرب القرار عن القلق لعدم اعادتهم حتى الآن . ودعا القرار الثالث الذي تمت الموافقة عليه بـ ٦٧ صوتا ضد ٢١ وامتناع ٢٧ دولة عن الاقتراع الى اعداد الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره واعرب عن قلق الجمعية العامة الكبير لعدم السماح له بممارسة هذا الحق . وذكر **يوسف تكواع** ان الحكومات العربية تستغل قضية اللاجئين كسلاح ضد اسرائيل في حين انها فعلت اكثر من اية دولة عربية لرفع مستوى معيشتهم . وقال ان حل مشكلة اللاجئين سيتم فقط بالاتفاق مع اسرائيل .

* « النهار » نسبت الى مصادر مطلعة في دمشق ان الهجمات الاسرائيلية المتكررة في منطقة الجولان تهدف الى اختبار فعالية اسلحة جديدة تلقتها سوريه مؤخرا من الاتحاد السوفياتي . واشارت المصادر الى ان بعض هذه الاسلحة « لم تزود به موسكو حتى الان اية دولة في العالم خارج حلف فارصوفيه » .

* « هآرتس » ذكرت ان السوريين خففوا من حشودهم العسكرية على الجبهة بسبب سوء الاحوال الجوية . واضافت الصحيفة ان سوريه اعتادت مثل

هذا الامر سنويا ولكن الذي أخره هذا العام هو الاشتباكات الاخيرة . ولاحظت الصحيفة عدم وقوع اشتباكات في الايام القليلة الماضية على الجبهة السورية ـ الاسرائيلية .

* **الفريق حافظ الاسد** القى كلمة بمناسبة عيد الفلاحين الثامن نقلتها وكالات الانباء قال فيها ان اسرائيل تقوم على العدوان لتحقيق اهدافها في الاستعمار والتوسع . وقال انه ليس امام العرب سوى التضحية للدفاع عن الارض . ودعا الى توحيد الموقف العربي وتجميد الخلافات الثانوية لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي .

* مجلة « الصياد » اللبنانية ذكرت انها تلقت رسالة خاصة عن **خضر قنوع** ، صحافي سوري قتل بظروف غامضة في باريس ، وتقول المعلومات ان سلطات الامن السورية سبق ان اعتقلت قنوع لمدة سنة بعد الاشتباه بتعامله مع اجهزة مخابرات اجنبية، وانه سافر خلسة بعد ذلك الى باريس واخذ يعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية بين الطلبة العرب لتجنيد عملاء وجواسيس لها . وقالت انه نجح في تأسيس شبكة تجسس ولكن كشف امرها .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **سليمان فرنجية** اعرب في مجلس الوزراء اللبناني عن اسفه البالغ للحوادث التي وقعت اخيرا « من دون مبرر » وللانتقادات التي « جاءت في غير محلها » . ودعا اللبنانيين الى اليقظة . واكد ان « لبنان سيظل امينا على رسالته وعلى واجبات الاخوة الصحيحة التي تربطه بالشعب الفلسطيني العزيز وسائر اشقائه العرب » .

* **خليل ابو حمد** صرح للصحافيين في مطار بيروت لدى عودته من زيارة الى بكين ونيودلهي استغرقت ثلاثة اسابيع ان سياسة الصين الشعبية ازاء المسألة الفلسطينية تقوم على اساس تأييد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ودعم الشعوب العربية . واضاف انه شرح للمسؤولين الصينيين موقف بلاده ازاء ازمة فلسطين القائم على اساس ان لا سلام يمكن اقامته دون احترام حقوق الفلسطينيين . واعرب عن تمسك لبنان بهدنة ١٩٤٨ المعقودة مع الاسرائيليين .

* صحيفة « اليوم » اللبنانية ذكرت ان **الدكتور زكي المزبودي** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، صرح لها في بيروت بانه يعتقد ان على العرب توحيد خطة العمل ضد اسرائيل وذلك بتعزيز الاعلام العربي ونشره في جميع المنتديات العالمية وتعزيز الجيوش العربية وتوحيد قيادتها وتزويدها باحدث الاسلحة الحربية وافتكها وكذلك استخدام البترول في وجه اميركه كسلاح فعال لتحويلها عن سياستها واشعارها ان مصلحتها في مسايرة العرب وليس دعم اسرائيل بشكل اعمى . واضاف المزبودي انه لا يعتقد ان العمل الفدائي في حالة جمود او تجميد بل انه « بعد ان اجتاز مراحل التجربة القاسية اخذ ينطلق في افاق واسعة طالما تمنيناها وشرع يتسم بطابع جديد استرعى انتباه العالم ولفته بقوة نحو مأساة انسانية » . واعرب المزبودي عن ايمانه بالنصر للقضية الفلسطينية على يد المنظمات الفدائية اذا امكن لهذه المنظمات ان تتوحد وان تبتعد عن العمليات الصغيرة مع العدو .

* **اللواء جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، صرح في حديث خاص لمجلة « الصياد » ان السودان شارك في قضية العرب في فلسطين منذ ١٩٤٧ . وذكر النميري ان السودان ارسل الى الجبهة المصرية كتيبة من قواته المسلحة ثم زادها بعد ذلك الى لواء . واضاف انه اضطر لسحب جزء منها بعد ذلك بسبب التخوف من نشوب اضطرابات على حدوده الجنوبية والغربية فردت القاهرة بطرد ما تبقى منها بعد ذلك . واكد النميري انه عرض على مصر وليبيه استخدام الجيش السوداني في حرب العصابات ضد اسرائيل .

* « الاهرام » ذكرت ان رؤساء اركان الجيوش العربية استأنفوا اجتماعاتهم لوضع خطة مشتركة للمعركة بعد ان تباحثوا مع **محمد انور السادات** . وقالت الصحيفة انهم قرروا ان تخصص كل دولة عربية ١٥ بالمئة من دخلها القومي للقوات المسلحة . وعلقت صحيفة « الاخبار » القاهرية على اجتماعات رؤساء الاركان العرب فقالت ان موقف الدول العربية من معركة المصير بعد خمس سنوات من حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ اتضح بانها لا تواجه مسؤولياتها بعد الا بالشعارات والكلمات والاجتماعات الجوفاء .

* « وفا » ذكرت ان انفجارا وقع يوم ١٩٧٢/١٢/٢ في المنطقة الواقعة بين جبل اللويبدة وجبل عمان كما وقع انفجار آخر مساء ١٩٧٢/١٢/٤ في منطقة البساتين بالرصيفه في الاردن . وقالت الوكالة ان حملة تفتيش واسعة قامت بها القوات الملكية اعتقلت في اثنائها عددا كبيرا من المواطنين .

* « المحرر » ذكرت ان المحكمة العسكرية في عمان اصدرت حكما بالاعدام على **الرائد رافع الهنداوي** ، متهم بمحاولة الاطاحة بالنظام الاردني ، واحكاما بالسجن بين ١٥ سنة اشغال شاقة والمؤبد على ثمانية

آخرين اتهموا بالمشاركة في المحاولة . ومن بين المتهمين **سعيد الدجاني** ، مدير مصرف الاردن السابق .

* «الحياة» ذكرت ان البحرية الاسرائيلية استمرت في القيام باعمال الدورية والمراقبة على طول الساحل الجنوبي للبنان . واضافت الصحيفة ان الطيران العسكري الاسرائيلي نشط فوق منطقتي النبطية ومرجعيون . وذكرت الصحيفة ان تحركات للقوات الاسرائيلية وآلياتها شوهدت في منطقة مرتفعات جبل الشيخ كما حلقت عدة طائرات طوافه في مواجهة الجبهة السورية .

* «أ.ب.» ذكرت ان **ييجال آلون** صرح في تل ابيب لدى عودته من واشنطن بان الحكومة الاميركية ستستمر في امداد الاسرائيليين بالطائرات والاسلحة . واضاف ان على اسرائيل عدم تغيير سياستها بسبب شحنات الاسلحة السوفياتية لمصر وسوريه . وقال آلون ان **وليم روجرز** و**اليوت ريتشاردسون** ، وزير الصحة والتعليم الاميركي، اعربا عن قناعتهما له بان الانخفاض العام للتوتر في العالم قد يساعد على تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط . واستطرد آلون انهما يعتبران الوضع في الشرق الاوسط معقد لدرجة أنه يستأهل معالجة خاصة . ونفى ان يكون سمع في واشنطن عن وجود خطط اعدها **هنري كيسنجر** لزيارة اسرائيل . وذكر آلون ان المفاوضات لتسوية جزئية واخرى شاملة جنبا الى جنب من شأنها ان تقضي على الشكوك المتبادلة لكل من مصر واسرائيل بالنسبة لنوايا الجانب الآخر . هذا ونسبت « ديلي تلجراف » الى ييجال آلون قوله عقب اجتماع عقده مع وليم روجرز في واشنطن انه طلب من الحكومة الاميركية عدم القيام باية بادرة للتسوية في الشرق الاوسط الى ما بعد لقاء القمة بين **ريتشارد نيكسون** و**ليونيد بريجنيف** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، صرح انه ينبغي في كل ما يتعلق بالتشغيل الفصل بين المناطق المحتلة وفلسطين المحتلة ١٩٤٨ بان يكون لعرب المناطق مصادر كافية للرزق . واضاف انه يتوجب على اليهود العمل في كافة نواحي الاقتصاد وذلك لضرورة ان يكون العمل يهوديا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم بارليف** صرح انه لا يجوز مكافحة التضخم المالي بواسطة وسائل جذرية كمنع استيراد رؤوس الاموال او تخفيف سرعة نمو الاقتصاد . ودعا الى مكافحة الغلاء بطريقة حذرة مثل تخفيض النفقات العامة غير الحيوية وزيادة الضرائب غير المباشرة ورفع الفائدة على الاعتمادات لرؤوس الاموال المستوردة . وذكر ان حجم رؤوس الاموال المستوردة هذا العام بلغ نحو ١٦٠٠ مليون دولار وهذا يعني زيادة في وسائل الدفع بنسبة ٢٨ بالمئة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان معطيات نشرها مصرف اسرائيل تدل على ان ارباح البنوك الاسرائيلية في العام المنصرم قد ارتفعت بنسبة ٨٠ بالمئة مقارنة بالعام السابق له اذ بلغت ارباحها في ١٩٧١ نحو ١٤٧ مليون ليرة قبل دفع ضريبة الدخل و ٧٥ مليون ليرة ربحا صافيا بعد دفع الضريبة . وقد بلغت ارباح البنوك نسبة ٣٤ بالمئة من رؤوس اموالها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان يهوديين من سوريه عقدا مؤتمرا صحافيا في المجلس النيابي السويدي في ستوكهولم تحدثا فيه عن اوضاع اليهود في سوريه . وجاء في حديثهما ان سوريه لم تسمح في السنوات العشرة الاخيرة لاي يهودي بالخروج بصورة شرعية ، وان اليهود هناك يتعرضون للتنكيل والتعذيب .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير الخارجية البريطاني ، افتتح في لندن مناقشة للسياسة الخارجية البريطانية فتطرق الى ازمة الشرق الاوسط وقال ان مصر ادخلت عنصرا جديدا بترحيلها المستشارين العسكريين السوفيات منها . واضاف « ان ذلك يقدم فرصة نأمل الا تفقد بالنسبة الى القاء نظرة جديدة على احتمال التوصل الى تسوية . وهذا امر يجب ان تأخذه بعين الاعتبار ». وذكر هيوم ان التمسك بالمواقف من النزاع العربي – الاسرائيلي لا يدعو للتفاؤل . ودعا الى انهاء اعمال العنف في الشرق الاوسط .

* «المحرر» ذكرت ان **بي تشي مياو** ، سفير الصين الشعبية في لبنان ، اعلن في بيروت ان لا صحة للانباء التي نشرت عن وجود اتصالات بين الصين الشعبية واسرائيل ، لاقامة علاقات دبلوماسية . واكد ان بلاده لا تنوي اطلاقا الاعتراف باسرائيل وهي تؤيد حقوق الشعب الفلسطيني وتساند الدول العربية وتدعم مطاليبها وتطالب بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان مصادر دبلوماسية في لندن صرحت بان الخطط الخاصة بمبادرة اميركية لاقرار السلام في الشرق الاوسط قد أرجئت الى فترة طويلة وربما الى ما بعد اجتماع **ليونيد بريجنيف** و**ريتشارد نيكسون** في واشنطن . واضافت الصحيفة ان الاسباب تعود الى عدم قدرة الدول الاوروبية

الغربية على الاتفاق على خط مشترك في الازمة وانشغال الولايات المتحدة بتسوية المسألة الفيتنامية واصرار اسرائيل على شكل من اشكال المفاوضات مع القاهرة .

الجمعة ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن ان فدائيا قد قتل في اشتباك مع دورية اسرائيلية في شمال ايلات . وذكر الناطق انه لم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مراسلا عسكريا اسرائيليا اعلن في تل ابيب ان انفجارا وقع في مبنى مكتب العمل في نابلس بالضفة الغربية المحتلة . وذكر المراسل ان الانفجار لم يؤد الى وقوع ضحايا او خسائر مادية .

* « الاهرام » ذكرت ان الاجهزة العسكرية الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة شبان من جنين بالضفة الغربية المحتلة ، وقامت باستجوابهم بعد ان عثرت بحوزتهم على اسلحة وذخيرة .

* « الى الامام » دعت الى وقفة موضوعية بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية « فالعمل الفدائي عبر الاراضي اللبنانية مجمد والحوادث تتكرر اسبوعيا بين السلطة والمقاومة وبوادر الحلول السلمية التي ستجتاح المنطقة تطل برأسها من خلال الانباء الآتية من واشنطن ومعظم عواصم العالم ... ويقابل ذلك كله ثقل فدائي متواجد يجد نفسه عرضة لهجومات واغارات العدو الصهيوني ولا يسمح له بالرد او القيام بالعمليات وفي الوقت نفسه يجد نفسه عرضة لنيران الصديق » . وحذرت المجلة من امكانية ازدياد الامور تعقيدا واتساع الهوة وانفجار الوضع بين الفريقين اللبناني والفلسطيني .

* « الى الامام » هاجمت قرار الامم المتحدة ووصفته بانه « انتصار لخط التخاذل السلمي وتأكيد آخر على ان التسوية السلمية ليست في صالح القضية المصرية مطلقا » . وقالت الصحيفة ان اسرائيل رغبت ان تظهر اثناء النقاشات في الامم المتحدة بمظهر لا يدل على عدوانيتها . ولكنها بدأت تحشد قواتها على الحدود السورية مما يحمل مؤشرات على بداية مشروع عدواني واسع يستهدف اخضاع سوريه ودفع لبنان الى الصدام مع الفدائيين الفلسطينيين .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية ذكرت ان نشاط الفدائيين الفلسطينيين في قطاع غزة في اعقاب زيارات الصيف « قد توقف بصورة نهائية تقريبا ، نتيجة نشاط الجيش الاسرائيلي الذي نجح في كشف المخربين الذين وصلوا خلال هذه الزيارات واعتقالهم». واضافت الصحيفة انه تم القضاء على ٣٢ شبكة وتنظيما لتنفيذ اعمال فدائية منذ آذار (مارس) وذكرت الصحيفة ان الفدائيين يعانون الآن من نقص في الاسلحة داخل القطاع ولذلك يستخدمون اسلحة قديمة او يصنعون اسلحة تدربوا على تهيئتها من مواد كيماوية . وذكرت « هاتسوفيه » انه نتيجة لحملة عسكرية اسرائيلية ضد هذه الخلايا فقد اعتقل ٧٢٦ شخصا بينهم نحو مئتي فدائي والباقون من مساعديهم . وذكرت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية اطلقت سراح ٧٠٠ شخص في القطاع في الآونة الاخيرة بينهم مئة معتقل اداري و ٦٠٠ سجين محكوم بسبب امني ، وقد اطلق سراحهم قبل انقضاء فترة سجنهم وان الجيش الاسرائيلي مهتم بايجاد عمل للكثيرين منهم . ويبلغ عدد المعتقلين نحو الف شخص بينهم ١٦ معتقلا اداريا فقط .

* « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت ان قرية بيت اسكاريه من قرى بيت لحم فوجئت عند صباح احد ايام هذا الاسبوع بمجموعة من جرافات مستعمرة كفار عتصيون تقلع المزروعات ولم تبق شيئا ثابتا الا واقتلعته . وهاجمت الصحيفة المسؤولين عن هذا العمل المعبر عن رغبة حكام اسرائيل بمواصلة الاستيلاء على الاراضي العربية وافراغها من سكانها العرب .

* « المحرر » ذكرت ان القسم الاول من الحجاج المسلمين من قطاع غزة المحتل استقلوا عشرات السيارات لبدء الرحلة الى مكة في المملكة العربية السعودية . وقد سافر ٨٠٠ من اصل ١٣٠٠ شخص قرروا القيام بالحج هذا العام .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين ومختلف التنظيمات اليسارية الفرنسية دعوا سكان باريس الى الاشتراك في مسيرة تضامن مع الفلسطينيين تنظم غدا في الاجتماع الشعبي لمساندة المقاومة الفلسطينية . واشار **ألان كريفين** ، زعيم الرابطة الشيوعية الفرنسية ، في بيان اصدره بهذه المناسبة الى ضرورة تقديم الثوريين الاوروبيين والفرنسيين كل ما في وسعهم من مساعدات معنوية ومادية الى الفلسطينيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان هجوما سوريا شن صباح اليوم على المواقع الاسرائيلية في هضبة الجولان

المحتلة . وذكرت الصحيفة ان قذائف مورتر اطلقت باتجاه المواقع الاسرائيلية كما قام السوريون بزرع الغام في الاراضي المحتلة ونصب كمائن بالصواريخ . وذكرت الصحيفة ان الاسرائيليين اكتشفوا الالغام والصواريخ قبل ان تحدث اضرارا .

* **كميل شمعون** ، الرئيس اللبناني الاسبق ، عقد مؤتمرا صحافيا في بيروت قال فيها « ان مساندتنا للقضية الفلسطينية وللفدائيين معروفة وواضحة وفي الوقت نفسه نطالب بان ينسجم الفدائيون مع خطط الجيش لان المصلحة العليا للبنان وللقضية الفلسطينية تقضي بذلك » . وتحدث شمعون عن صفقات الاسلحة للجيش اللبناني فقال ان السلاح المشترى من فرنسه لم يعد الجيش الفرنسي يستخدمه اليوم ، ودعا الى شراء سلاح بريطاني .

* وكالات الانباء ذكرت ان **عبد الحميد شرف** ، سفير الاردن في الامم المتحدة ، اتهم في رسالة بعث بها الى **الدكتور كورت فالدهايم** السلطات الاسرائيلية بمحاولة تحويل الحرم الابراهيمي في الخليل بالضفة الغربية المحتلة الى كنيس وذلك « بطمس معالمه الاسلامية تدريجيا ومنع المسلمين من الصلاة فيه » . واعرب شرف عن قلق حكومته ازاء الانتهاكات الاسرائيلية الجديدة ضد الاماكن الاسلامية المقدسة .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان اعلنت انها تسلمت تبرعا من ليبيه بقيمة ٦٠٠ الف دولار . ويمثل هذا المبلغ حصة الحكومة الليبية من التبرع ومقدارها ١٥٠ الف دولار ومبلغا اضافيا بقيمة مماثلة استجابة لنداء الامين العام لتخفيض العجز في ميزانية الوكالة وتبرعا خاصا مقداره ٣٠٠ الف دولار للبرنامج التعليمي الذي تنفذه الوكالة مع منظمة اليونسكو .

* « البعث » السورية ذكرت ان السلطات اليمنية صادرت كميات كبيرة من البضائع الاسرائيلية التي وصلت الى صنعاء خلسة عن طريق البر والبحر . واضافت الصحيفة ان السلطات اليمنية تجري تحقيقا لمعرفة كيفية تسرب هذه البضائع .

* « مجلة القوات المسلحة » وهي الدورية الاميركية الناطقة بلسان القوات المسلحة ذكرت انه جرى تزويد السلاح الجوي الاسرائيلي باربع وعشرين طائرة حربية من انتاج اسرائيلي من طراز يدعى باراك الذي يستمر بمعدل طائرتين كل شهر منذ مطلع ١٩٧١ . وقالت المجلة ان الطائرة قادرة على نقل ستة اطنان من المعدات وتزيد سرعتها بمرتين ونصف عن سرعة الصوت وهي مزيج من طرازي ميراج ــ ٥ وفانتوم ومزودة بمحركات فانتوم مشتراة من الولايات المتحدة الاميركية .

* الاذاعة الاسرائيلية بثت نص مقابلة اجرتها مع **شموئيل توليدانو** ، مستشار رئيسة الوزراء **الاسرائيلية للشؤون العربية** ، جاء فيها ان قيام يهود بالتعاون مع العرب في الجبهة الحمراء هو ظاهرة شاذة وخطيرة « ولكن لا يجوز الافتراض بان كل العناصر اليهودية اليسارية المتطرفة ستقوم بما قامت به هذه المجموعة الرباعية . اننا نعتقد ونأمل بان تكون هذه ظاهرة استثنائية وعابرة » . وذكر ان الجبهة تتميز ببعض النقاط الخطيرة « النقطة الاولى هي حجمها ، كبرها والنقطة الثانية في انتشارها ، في الجليل ، في المثلث ، في الناصرة العربية وفي حيفا التي هي مدينة مختلطة . كذلك انتشارها على اساس مهني فهناك مثقفون وعمال . ولكن النقطة الاكثر خطورة هي ان معظم الاشخاص الذين توجهت اليهم الشبكة وافقوا على الامر ، وفقط قليلون اجابوا بالرفض ، وقليل من هؤلاء قدموا تقارير » . وقال توليدانو ان الحكومة الاسرائيلية رفعت الحكم العسكري والمناطق المغلقة ومصادرة الاراضي وقدمت خدمات وقامت بمشاريع تطوير وفتحت ابواب الجامعات امام العرب وذلك لخلق جسور تفاهم . وذكر ان ثلاثة بالمئة من مجموع الموظفين هم من العرب . وذكر توليدانو ان ٣٢٠ عربيا تخرجوا من **الجامعات خلال** السنوات العشر الاخيرة وانهم لا يعملون في مهنهم بل **جلهم في مهنة التعليم . واعترف بوجود شعور بخيبة** الامل بين العرب وانهم معرضون للاستنزاف النفسي . كما اعترف قطعا بوجود افراد منهم يعملون او يفكرون بالعمل ضد الدولة . وقال ان ٢٠٠ الف شخص يحق لهم الاقتراع من العرب في الانتخابات الاسرائيلية القادمة ولا يشارك سكان القدس المحتلة « لانهم ليسوا مواطنين اسرائيليين وانما فقط مقيمون في دولة اسرائيل » .

* «معاريف» نشرت نص مشروع قدمه **الدكتور رعنان فايتس** ، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، الى اللجنة السياسية للائتلاف الحكومي وذلك لحل مستقبل المناطق المحتلة يقوم على اساس احراز اتفاق مع الاردن واقامة دولة فلسطينية غربي الاردن ثم اقامة جمهورية فدرالية . وذكرت الصحيفة ان فايتس يربط حل مشكلة اللاجئين باعمال تنمية اسرائيلية وبتقسيم جديد لاسرائيل اليهودية الى اقاليم منظمة اداريا . « وتعتمد خريطة فايتس على حد ادنى من الضم وحد ادنى من السكان العرب وحد ادنى من الارض المطلوبة لامن اسرائيل » . ويقوم مشروع فايتس

كما ذكرت الصحيفة على المبادىء الاساسية التالية : يجب حل المشكلات الاجتماعية للسكان اليهود عن طريق تنمية مناطق فقيرة والعمل من اجل تقدم طبقات مختلفة وتغيير اساليب استيعاب القادمين من البلاد الميسورة والاتحاد السوفياتي ــ يجب التقليل قدر الامكان من التدخل المادي لسكان المناطق والتقليل من اليد العاملة بين اسرائيل والمناطق للمحافظة على التركيب الاجتماعي الاسرائيلي والحيلولة دون صراعات طبقية واجتماعية على اساس قومي ــ يجب المحافظة على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل ــ ليس من المرغوب فيه استمرار الحكم العسكري في المناطق الى الابد ــ يجب منح سكان المناطق الحق في ان يعبروا عن انفسهم سياسيا كشرط للسلام ــ يجب تطوير الجهاز الاقتصادي والاجتماعي لتجمعات السكان العرب ــ اي مشروع تنمية يجب ان يكون مرنا للاءمة البدائل السياسية المختلفة ــ اي حل سياسي يجب ان يقوم على اساس منح حقوق مواطنية متساوية لجميع المواطنين في البلد . ويقترح فايتس تقسيم البلد الى خمسة اقاليم يهودية : اقليم صفد ، اقليم حيفا ، اقليم تل ابيب ، اقليم اشدود واقليم بئر السبع . وثلاثة اقاليم عربية : اقليم نابلس ، اقليم الخليل ، اقليم غزة . ويدعو الى اقامة ادارة تتولى الشؤون الداخلية لكل اقليم ويعهد الى حكومة مركزية معالجة قضايا الامن والخارجية والمال والتنسيق بين الاقاليم . كما يقترح اعطاء الاردن في حال تسوية ارضا من فلسطين ١٩٤٨ جنوبي الخليل لاسكان اللاجئين ، كما يدعو الى اقامة مدينة في مرتفعات الجولان تضم ١٢٠ الف نسمة وتعتمد على الصناعة والاصطياف والسياحة واقامة ثلاث مستوطنات غير زراعية في جوش عتصيون بالاضافة الى خمس اخرى في غور الاردن .

* « دافار » ذكرت ان اللجنة السياسية التابعة للمعراخ الاسرائيلي عقدت مناقشات للبحث في مشكلة اللاجئين العرب . وقالت الصحيفة ان معظم المشتركين اتفقوا على انه لا مجال لحل كامل شامل في غياب تسوية سلمية كاملة واستتباب سلام دائم بين اسرائيل والعرب . واتفق الجميع ايضا وعلى رأسهم **جولدا مئير** على ضرورة الاستمرار في اتخاذ الاجراءات وخصوصا التنمية الاقتصادية في المناطق وخلق مصادر تشغيل لتشجيع خروج اللاجئين من المخيمات بارادتهم دون ان تسلب منهم حقوقهم كلاجئين .

* « هآرتس » نقلت عن مجلة « اخبار النفط » التي يصدرها معهد النفط الاسرائيلي ، تصريحا لـ **دافيد كوخاف** ، المستشار الاقتصادي لوزارة الدفاع الاسرائيلية ، اعلن فيه ان دخل اسرائيل من النفط المستخرج من سيناء بلغ في السنة ١٩٧٢ نحو ١١٠ ملايين ليرة اسرائيلية وقال ان هذا الدخل يوازي دخل اسرائيل من نفط سيناء في السنة الماضية .

* مجلة « اخبار الاسبوع » الاردنية ذكرت ان اكثر من ١٥٠ شخصا ينتمون الى منظمات اسرائيلية تظاهروا في شوارع القدس احتجاجا على مصادرة السلطات الاسرائيلية بعض الاراضي العربية . واضافت ان المتظاهرين وزعوا منشورات بالعبرية والعربية نددوا فيها باستيلاء بلدية كفر سبع على مئة هكتار من الاراضي التابعة لبلدة قلقيلية وكذلك نددوا ببناء مدينة رياضية اسرائيلية على اراض يملكها العرب في قرية سعفه شمالي **القدس** .

* « معاريف » كتبت في ملحقها « ان ابناء ١٨ ــ ٢٥ من مواليد اسرائيل هم مثقفون وخريجو جامعات اسرائيلية ، يتكلمون العبرية بطلاقة ويشبهون في تصرفاتهم شباب تل ابيب او بئر السبع اكثر مما يشبهون شباب دمشق او القاهرة . هؤلاء هم العرب الاسرائيليون الشبان والمثقفون الذين انضموا الى منظمات التخريب وشبكات التجسس ضد اسرائيل منذ حرب الايام الستة » . **وقالت الصحيفة ان خمسة** بالمئة فقط من العرب الاسرائيليين الذين اعتقلوا حتى الان بتهمة التخريب والتجسس هم اميون .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان وزارة الاسكان الاسرائيلية بنت منذ ١٩٦٧ ما مجموعه سبعة آلاف منزل جديد في مدينة القدس المحتلة . وذكرت المجلة ان المشروع يهدف الى بناء ٢٤ الف منزل في المدينة وينتهي في ١٩٧٧ ــ ١٩٧٨ وتضم هذه المنازل مئة الف يهودي يجري توزيعهم الان وفقا لما يتم بناؤه من المهاجرين الجدد والازواج الشبان وسكان بعض المناطق البائسة . واضافت المجلة ان تسعة الاف منزل بنيت ايضا في منطقة بيت جالا ــ بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان رئيس الشعبة المركزية في شرطة تل ابيب اعلن في مقابلة اذاعية ان الاجرام في تل ابيب انخفض في الاشهر الاخيرة بنسبة ١١ بالمئة تقريبا مقابل ارتفاع بنسبة ٩ بالمئة في الاعوام السابقة . ويعود سبب الانخفاض برأيه الى زيادة عدد اعضاء رجال الشرطة وتطوير كفاءتهم .

* «جويش كرونيكل» ذكرت ان « الاتحاد الصهيوني في بريطانيه العظمى » ارسل برقية يوم الاثنين السابق الى **اليك دوجلاس هيوم** اعرب فيها عن احتجاجه على

تصويت بريطانيه في الامم المتحدة الى جانب القرار المعادي لاسرائيل . ودعا الاتحاد الى اعادة النظر بهذه الخطوة التي وصفها بانها تمثل تغيرا عن سياسة الحكومة البريطانية السابقة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان اليهود البريطانيين تلقوا هذا الاسبوع تحذيرا من شرطة سكوتلانديارد بالحرص لدى تسلمهم طرودا وهدايا بمناسبة الاعياد القادمة ، وذلك تحسبا من موجة جديدة من الرسائل الملغومة . وذكرت الصحيفة ان السلطات الهندية اكتشفت ٤٢ رسالة ملغومة موجهة الى يهود في بريطانيه ، كما كشفت السلطات البريطانية ٢٢ رسالة مماثلة لديها .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **بنحاس ساپير** وصل الى لندن في زيارة تستغرق اسبوعا يساهم خلالها في حملة جمع تبرعات يقوم بها النداء اليهودي الموحد .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان الحكومتين الاسرائيلية والدانماركية وقعتا اتفاقا للتعاون الثقافي والعلمي . ويشمل الاتفاق تبادل المعلومات والمدرسين والطلبة والبرامج الثقافية .

* وكالات الانباء ذكرت ان كمبوديه افتتحت سفارة لها في القدس مقيمة بذلك علاقات دبلوماسية مع الحكومة الاسرائيلية . وذكرت الوكالات ان قائما بالاعمال يتولى ادارة شؤون السفارة في الوقت الحاضر . وذكرت الوكالات ان لاسرائيل سفيرا في فنوم بنه .

* « معاريف » ذكرت ان حكومة فيتنام الجنوبية تريد مساعدات عسكرية وفنية اسرائيلية . ونسب احد مراسلي الصحيفة الى مسؤولين في حكومة سايجون قولهم ان جيشهم يريد ايضا المساعدة في صد « العدوان الشيوعي » . واضافت الصحيفة ان مسؤولا في سايجون صرح بان فكرة الاتصال باسرائيل من اجل المساعدة لم تكن بمعرفة الولايات المتحدة الكاملة وحسب وانما باقتراح منها . هذا وقالت « رويتر » ان صحيفة « نان دان » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفيتنامي الشمالي قالت ان تبادل التمثيل الدبلوماسي بين اسرائيل وفيتنام الجنوبية يشبه تواطؤ اثنين من افراد العصابات لفظهما الجميع.

* صحيفة « لندن تايمز » البريطانية ذكرت ان **كريستوفر ميهيو** ، النائب العمالي البريطاني ، تحدث في نقاش عن الشؤون الخارجية البريطانية فتطرق الى ازمة الشرق الاوسط وقال ان اسرائيل اصبحت بمواقفها عقبة كأداء في طريق الحل . وقال انه لا يحق لاحد ان يدمر جمال مدينة القدس بواسطة البناء فيها . وذكر ان الاسرائيليين قد اخذوا بموقفهم العسكري القوي الحالي وانهم يعمون عن رؤية انعزالهم السياسي والاخلاقي في العالم . اما **اندرو فولدز** ، نائب عمالي ، فقال ان اسرائيل سيتعين عليها حتما ان تتخلى عن صهيونيتها كما سيتعين على الجيل الجديد فيها ان يقبل وجود دولة فلسطينية تتمتع فيها جميع الطوائف اليهودية والاسلامية والمسيحية بحقوق دينية ومدنية متساوية في ظل دولة علمانية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ممثلين عن اكبر اربع احزاب بلجيكية وجهوا نداء ، اثناء مهرجان اقاموه بمناسبة ذكرى محاكمات لينينجراد ، الى السلطات السوفياتية عبروا فيه عن تضامنهم مع اليهود السوفيات ووصفوا المعاملة السوفياتية لليهود بانها « مذبحة ثقافية » . واعتبروا وجود اسرائيل املا لهؤلاء اليهود .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان صحيفتي «يت فادرلند» و « الجمين داجلاند » الليبراليتين الهولنديتين ذكرتا ان شرطة لاهاي تلقت معلومات عن المخابرات الاسرائيلية عن وجود خطة مشتركة بين مجموعة هولندية ثورية هي « الشبيبة الحمراء » وبين الفدائيين الفلسطينيين للقيام بتنفيذ عملية من طراز عملية ميونيخ . وذكرت الوكالة ان الشرطة قد قبضت على ثلاثة هولنديين ولكنها لم تقبض على اي فلسطيني ، كما انها عثرت على مخزن اسلحة اثناء عمليات تفتيش .

* « القبس » الكويتية اجرت حوارا مع **الاستاذ جاك بيرك** ، المستشرق الفرنسي الشهير ، قال فيه انه يعتقد ان الصهيونية فشلت منذ الآن وذلك « لو كان افتراض الصهيونية ، هو رد اليهود الى اصولهم الشرقية لكان هذا يستحق خلق علاقات طيبة مع الشعوب الآسيوية الا ان اليهود فعلوا العكس ووصلوا الى العكس . وصلوا الى حصار ليس اقتصاديا فحسب وانما هو حصار روحي » . واكد ان « التفوق في الطيران لا يكفي لخلق تفوق دائم والفانتوم لا توجد حضارة يمكن لها ان تبقى . وثورة العنف التي اثارتها اسرائيل على العرب هي التي ستقضي عليها » . واعرب بيرك عن اعتقاده بان الولايات المتحدة لا يمكنها الاستمرار في موقفها المؤيد لاسرائيل والمعادي للعرب الى الابد . واضاف ان « العمل الفدائي هو شرف العرب وتدعيم لاصدقائهم في العالم . العمل الفدائي بداية مشرقة في تاريخ العرب الحديث » . كما اعرب عن اسفه لوجود بعض الخلافات بين فصائل المقاومة الفلسطينية .

* « البعث » ذكرت ان المجلس الاسلامي للشؤون

الدولية في باكستان اصدر بيانا في كراتشي ندد فيه بالاعتداءات الاسرائيلية على سوريه والدول العربية واكد تأييد الباكستان للنضال العادل الذي تخوضه الامة العربية .

* « البعث » السورية ذكرت ان صحيفة « نجمة اكتوبر » الصادرة باللغة الايطالية في الصومال ادانت الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب العربي ووصفت اسرائيل بانها اداة للامبريالية .

السبت ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان القوات العسكرية الاسرائيلية اعلنت عن اكتشاف عبوة ناسفة موقوتة قرب المسلخ البلدي في نابلس المحتلة . وقد ابعدت العبوة عن المكان وجرى تفجيرها . وذكرت الوكالات ان نشرة موقعة من ج.ش.ت.ف. وجدت قرب العبوة.

* « النهار » نسبت الى « مصدر فلسطيني كبير » تصريحه لها بان الفدائيين استأنفوا نشاطهم في الاردن ضد اسرائيل وقاموا امس باول عملية فدائية منذ اكثر من سنة . وقال المصدر ان دورية فدائية انطلقت من الاراضي الاردنية فاشتبكت مع دورية اسرائيلية في شمال ايلات واسفر الاشتباك عن استشهاد فدائي .

* « الهدف » علقت على الاشتباكات اللبنانية – الفلسطينية في جنوب لبنان فقالت ان بصمات الخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي واضحة في احداث الجنوب الدامية . واعتبرت الصحيفة ان « مجازر الجنوب حلقة جديدة من حلقات التآمر لتصفية المقاومة الفلسطينية » . ودعت الصحيفة الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية الى ادراك ان الجماهير اللبنانية والفلسطينية هي ضمانة مقاومة المؤامرات وانها تجابه مصيرا مشتركا . كما دعت حركة المقاومة الى الاستفادة من تجربة الاردن بانها ليست بديلة للحركة الوطنية اللبنانية .

* «النهار» ذكرت ان طائرتين عسكريتين اسرائيليتين من طراز ميراج حلقتا فوق الاراضي اللبنانية اكثر من ربع ساعة وقامتا باختراق جدار الصوت فوق مدينة صيدا في الجنوب اللبناني .

* « الهدف » نشرت نص رسالة بعث بها الطلبة العرب في يوجوسلافيه الى **حسين بن طلال** عبروا فيها عن استنكارهم لما تتعرض له القوى الوطنية والتقدمية وحركة المقاومة الفلسطينية من « اساليب القمع والارهاب وكبت الحريات الديمقراطية » . وطالب الطلاب باطلاق سراح كافة المعتقلين والمساجين السياسيين في الاردن واطلاق الحريات العامة لكافة القوى الوطنية والتقدمية واطلاق حرية العمل للمقاومة الفلسطينية بكافة فصائلها والعمل لتهيئة البلاد سياسيا وعسكريا واقتصاديا لدحر العدوان وتحرير الارض المحتلة .

* وكالات الانباء نقلت ان **العقيد معمر القذافي** عقد ندوة علنية مع **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، في احدى صالات السينما في تونس عرض فيها القذافي الوحدة الفورية بين ليبيه وتونس ورفض بورقيبة العرض . وقال بورقيبة في اثناء الحوار « ان وحدة بلدين متخلفين لم تشكل ابدا قوة . انا مقتنع واقولها بحزن شديد ان الدول العربية غير قادرة على الانتصار على اسرائيل . مصر اقوى الدول العربية تعرف ذلك وهي لا تريد ان تنجر الى المغامرة لذلك نراها تبحث عن حل سياسي » .

* **العقيد معمر القذافي** القى خطابا في مهرجان شعبي بتونس قال فيه ان مصر تواجه التحدي الكبير الذي يستهدف الامة العربية كلها وهو تحد يقصد الصف العربي والقومية العربية والوحدة . وقال ان على العرب مواجهة الولايات المتحدة الاميركية « التي تستخف بالامة العربية وتساند اسرائيل المعتدية » . ودعا القذافي القيادات العربية الى التجاوب مع رغبات الجماهير التي تطالب بالوحدة والاشتراكية وبتحرير فلسطين .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان **منصور الكيخيا** صرح لها في القاهرة ان هناك مخططا تتفق فيه القوى الكبرى على تحويل المنطقة العربية من منطقة ساخنة الى منطقة باردة بقصد تصفية القضية الفلسطينية عن طريق تصفية المقاومة وفرض حل استسلامي . واعرب الوزير الليبي عن اعتقاده بان خوض القتال هو وسيلة الخروج من الوضع القائم في المنطقة .

* البيان المشترك الصادر عقب ختام زيارة **اللواء حماد شهاب** ، وزير الدفاع العراقي ، الى تشيكوسلوفاكيه اكد دعم حكومة براغ للعراق في نضالها ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية المعتدية . واكد تأييدها لتحرير الاراضي العربية المحتلة وضرورة تأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* الاذاعة الاسرائيلية اجرت مقابلة مع **ايسر هرائيل** تحدث فيها عن اشتراك يهود في منظمات معادية للكيان الصهيوني فقال ان محاولات قد بذلت في السابق

لتجنيد افراد وكان هناك افراد عملوا مقابل المال . واضاف انه لا يذكر ان المخابرات العربية نجحت في تجنيد فريق او فرد على اساس ايديولوجي . وذكر هرئيل ان عمليات مراقبة الفئات المتطرفة الاسرائيلية دائمة وذلك على اساس التخوف من نشاط معاد ، ودعا هرئيل الى التمسك بالسياسة « الليبرالية » المتبعة ازاء الاقليات وكذلك تجاه العناصر والجماعات المتطرفة .

* وكالات الانباء ذكرت ان المهندسين والفنيين العاملين في اجهزة الحكومة الاسرائيلية اعلنوا في تل ابيب عن قيام نزاع عمل مع الحكومة . وحددوا الثاني من الشهر القادم يوما للاضراب . ويشمل الاضراب المستخدمين في خدمات المياه والكهرباء والطيران والاتصال الهاتفي والاذاعة والتلفزة والخدمات الاخرى .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المراقبين السياسيين في القدس يعتقدون ان الاردن اتجه في الآونة الاخيرة نحو سياسة قومية اكثر مما كان عليه في اية فترة من الفترات وذلك للخروج من العزلة التي كان يعانيها في العالم العربي . ونسبت الاذاعة لمراسلها انه من المحتمل ان توقف اسرائيل الاردن على الخطورة التي تنظر بها الى كل خرق لمجرى عودة الامور الى مجاريها الطبيعية بين البلدين . واضافت الاذاعة ان اسرائيل تنظر بخطورة الى التحاق الاردن بالدول العربية المتطرفة لان هذا الالتحاق قد يؤدي الى تجديد التوتر على حدود اسرائيل الشرقية .

* وكالات الانباء نقلت نص تقرير نشره البيت الابيض الاميركي في واشنطن عن انجازات **ريتشارد نيكسون** خلال ولايته الاولى تضمن فصلا قصيرا وهاما عن ازمة الشرق الاوسط . واكد التقرير ان «السعي الى السلام في الشرق الاوسط سيكون له اولوية كبيرة في برنامج الرئيس نيكسون خلال ولايته الثانية » . ولاحظ التقرير « ان التقدم الذي حصل بالمحافظة على وقف اطلاق النار قد تم بفضل الولايات المتحدة الاميركية في العام ١٩٧٠» . وقد اشار **هيربرت كلاين**، مدير الاتصالات في البيت الابيض ، اثناء مناقشة بيان البيت الابيض الى « انه على الرغم من احترام وقف اطلاق النار منذ ٢٨ شهرا على جانبي قناة السويس فان الشرق الاوسط ما يزال اخطر منطقة في العالم بسبب اخطار الحرب القائمة فيه » .

* « الثورة » السورية نشرت نص مقال وزعته صحيفة « جرانما » الكوبية تعليقا على الاعتداءات الاسرائيلية على سوريه جاء فيه ان اسرائيل تزيد هجماتها واعتداءاتها كلما عمقت الحكومة السورية مواقفها الثورية في سياستها الداخلية والخارجية وعززت تضامنها مع الشعب الفلسطيني . واضافت الصحيفة الكوبية « ان الحقيقة التي اصبحت تشكل الدوافع لخطط الامبريالية واسرائيل والرجعية العربية وكذلك مبرراتها التي تهدف الى خنق الثورة السورية وتدميرها ، ان هذه الحقيقة تكمن في ان سوريه تشكل قلعة الشعب العربي في وجه التحدي الامبريالي الصهيوني وانها تعبر عن رغبتها في استعادة اراضيها عن طريق التضحية والكفاح المسلح وانها تعمل الى جانب الحقوق الطبيعية للشعب الفلسطيني وانها تبني تدريجيا القاعدة المادية للاشتراكية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان تظاهرة قامت في شوارع باريس تأييدا لحركة المقاومة الفلسطينية واحتجاجا ضد محاولة اغتيال **محمود الهمشري** . وذكرت الوكالات ان المنظمين يقولون ان العدد بلغ نحو ثلاثة آلاف متظاهر ، بينما تقول مصادر الشرطة الفرنسية نحو ثلاثمئة . وقد اصطدم المتظاهرون مع الشرطة التي منعت المظاهرة واعتقلت عددا منهم .

* « رويتر » نقلت من الامم المتحدة ان الجمعية العامة اقرت مشروع قرار بأغلبية ٦٣ صوتا ضد عشرة اصوات وامتناع ٤٩ عن التصويت يدعو اسرائيل الى ان « تلغي فورا وتمتنع » عن ضم اي جزء من الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ . واكدت الجمعية ان كل الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل للاستقرار في هذه الاراضي بما فيها القدس هي باطلة ولاغية . ودعا القرار كل الدول والمنظمات الدولية الى عدم الاعتراف او المساعدة في اية اجراءات اسرائيلية « لاستغلال موارد الاراضي المحتلة او تؤدي الى اية تغييرات في التركيب السكاني او الطابع الجغرافي » لهذه الاراضي .

الاحد ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اكتشفت شبكتين للفدائيين الفلسطينيين خلال الايام القليلة الماضية في الضفة الغربية المحتلة . وقد تم اعتقال ٢٠ شخصا . وقامت السلطات العسكرية الاسرائيلية بحملة تفتيش واسعة في منطقة نابلس وقلقيلية حيث عثرت على كمية من الاسلحة وذكرت

مصادر اسرائيلية ان مجموعة من المعتقلين تتشكل من ١٤ عنصرا ينتمون الى حركة فتح . اما الباقون فقد اتخذوا من قلقيلية مركزا لهم .

* قيادة الجيش اللبناني وزعت بيانها الاسبوعي على الصحف جاء فيه ان العدو الاسرائيلي قام ما بين ١٩٧٢/١٢/٩ و ١٩٧٢/١٢/١٦ بخرق اتفاقية الهدنة جوا فوق الصرفند ، كفر شوبا ، راشيا الفخار ، مرجعيون وقلعة الشقيف .

* صحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي ذكرت ان **عيسى بن سلمان آل خليفة** ، امير دولة البحرين، اعلن في افتتاح المجلس التأسيسي للبحرين عن تصميم بلاده على بذل كل تضحية ومساندة فعالة لقضية فلسطين . واكد تأييد بلاده الكامل لحركة المقاومة الفلسطينية . كما ناشد دول العالم الوقوف وقفة حاسمة الى جانب الحق العربي وحماية حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ودعا الدول العربية الى انهاء خلافاتها والوقوف صفا واحدا في وجه العدو المشترك .

* « الاهرام » ذكرت ان **حسين الشافعي** ، نائب رئيس الجمهورية المصري ، امضى ثلاثة ايام في موقع متقدم بجبهة البحر الاحمر حيث التقى بالجنود والضباط . وقد صرح الشافعي بان المعركة مع المحتلين طويلة وان مصر لن تسمح لعدوها بان يستدرجها الى معركة . واعرب الشافعي عن ثقته بقدرة مصر على تحقيق النصر . وذكر ان استنزاف العدو مهمة ضرورية لاقناعه بان تكاليف الاحتلال باهظة وان عليه التخلي عن الاراضي المحتلة . ودعا الشافعي الى القيام باعمال فدائية عبر خط وقف اطلاق النار لتحقيق الاستنزاف .

* « الاهرام » ذكرت ان الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين المصريين بعثت في ختام اجتماعاتها بالقاهرة برقية الى **ياسر عرفات** اعربت فيها عن وقوف الصحافيين المصريين « في صلابة وحزم في وجه المحاولات المستمرة لتصفية المقاومة الفلسطينية » . ودعوه الى العمل الجاد من اجل وحدة المقاومة لتفوت على اعداء الامة العربية فرصة النيل منها .

* « الدستور » الاردنية هاجمت السياسة الاسرائيلية في المنطقة . وانتقدت الملاحظات التي اعلنتها المصادر الاسرائيلية بتصنيف العرب الى دول معتدلة واخرى متطرفة وحذرت الاردن من التطرف . وقالت الصحيفة ان ذلك يبرهن على ان مجرد عودة العلاقات العربية في جانب من جوانبها الى حالتها الطبيعية بفتح الحدود مع الاردن هي من الامور التي تقاومها اسرائيل بعنف .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ييجال آلون** تحدث امام مجلس الوزراء الاسرائيلي عن زيارته للولايات المتحدة الاميركية فقال ان المسؤولين فيها اعربوا له عن اعتقادهم بان الوقت الحالي هو افضل الاوقات للتسوية السلمية في الشرق الاوسط . واضافوا انهم يأملون قيام مفاوضات قريبا بين اسرائيل والاردن من جهة وبين اسرائيل ومصر من جهة اخرى ، كما اعربوا عن استعدادهم لبذل جهودهم في سبيل تحقيق ذلك . ونفى آلون وجود مشروع اميركي محدد للتسوية جرى نقاشه معه اثناء الزيارة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبن** صرح امام مجلس الوزراء الاسرائيلي لدى استعراضه نتائج زيارته الاخيرة الى بريطانيه ومحادثاته مع **اليك دوجلاس هيوم** في لندن فقال ان لا بريطانيه ولا اوروبه عموما تقدمت بمبادرة سلام لحل ازمة الشرق الاوسط في الوقت الحاضر . وذكر ايبن ان جمود الاوضاع عن الوصول لحل في الشرق الاوسط يعود لاصرار مصر على ان تلتزم اسرائيل نفسها بتعهد الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة . واضاف ايبن ان مفتاح التقدم في الشرق الاوسط نحو السلام بأيدي مصر . وقال ان من الضروري التوصل الى اجراء مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية . واعرب عن اعتقاده بوجود احتمالات اكيدة للتقدم باتجاه تسوية جزئية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المؤتمر الحادي عشر لحركة حيروت افتتح في القدس . وقد القى **مناحيم بيجن** ، رئيس حزب حيروت الاسرائيلي ، خطابا بالمناسبة قال فيه انه ليس في الشعب اليهودي حركة تسعى الى السلام اكثر من حركة حيروت « ولكن ثبت ان تقسيم ارض اسرائيل لم يوصل الى السلام» . واضاف بيجن : « نحن اعضاء جاحال نريد الا تجزأ ارض اسرائيل مرة اخرى والى الابد » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه زنبار** اعرب عن اعتقاده بان الحكومة الاسرائيلية اعدت ميزانية متزنة للعام المقبل . واكد ان ضغوطات التضخم المالي القائمة في القطاع غير الحكومي سوف تزداد بصورة كبيرة في المستقبل . واضاف انه اوصى الحكومة بامتصاص ٩٠٠ مليون ليرة من الجمهور في العام المقبل لانه يتوقع زيادة بنسبة ٣٠ بالمئة في الدخل الفردي الصافي بعد تخفيض ضريبة الدخل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ادارة المنظمة

الصهيونية اجتمعت في القدس لبحث موضوع الهجرة من الدول الغنية . وذكرت الاذاعة ان النقاش عبر عن القلق ازاء انخفاض عدد المهاجرين من هذه البلدان فمثلا وصل من شمال اميركه هذا العام ٥٨٠٠ مهاجر مقابل ٨٢٠٠ مهاجر في العام الماضي ومن فرنسه وصل ٢٢٠٠ مهاجر مقابل ٣٢٠٠ في العام السابق وحضر من بريطانيه الف مهاجر مقابل ١٤٠٠ في العام المنصرم . وذكر **موشيه ريفلين** ، مدير عام الوكالة اليهودية ، للاذاعة ان هناك عدة اسباب وراء الانخفاض اهمها صعوبات الاستيعاب في البلاد وكذلك حالةالعداء التي يقابل بها الجمهور المهاجرين الجدد.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **أريبه بنكوس** ، مدير الوكالة اليهودية ، عرض في تل ابيب حصيلة هجرة اليهود الى اسرائيل في ١٩٧٢ . واوضح بنكوس ان ٥٦٥٠٠ مهاجر وصلوا منذ مطلع السنة من بينهم نحو ٣٠ الفا من الاتحاد السوفياتي . وقال ان الذين غادروا في الفترة ذاتها لا يذكرون .

* « واشنطن بوست » ذكرت ان القيادة العليا لجيش الدفاع الاسرائيلي تعتقد بان الولايات المتحدة الاميركية ليست مضطرة لاقامة قواعد في اليونان لدعم قوتها في البحر المتوسط وذلك خلافا لرأي **ريتشارد نيكسون** بان الاسطول السادس بحاجة الى هذه القواعد لضمان سلامة اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر حكومية اسرائيلية في القدس قالت ان الحكومة لا تتوقع اية مبادرة اميركية جديدة تهدف الى عقد مفاوضات لحل ازمة الشرق الاوسط قبل تنصيب **ريتشارد نيكسون** . واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان من المستبعد ان يكون الاميركيون في وضع يمكنهم من اتخاذ اية مبادرة قبل فصل الربيع القادم . واضافت هذه المصادر ان اية مفاوضات سواء كانت مباشرة او غير مباشرة تتوقف على الموقف المصري حتى وان كانت اسرائيل مستعدة لعقد مباحثات .. وعلقت المصادر الحكومية على انباء تقول ان الاردن اخذ يغير سياسته متقربا من جاراته العربيات فقالت انها لم تلمس بعد اي تغيير اساسي . وذكرت انه من غير المرجح ان يمنح **حسين بن طلال** الفدائيين الفلسطينيين حرية العمل من ارضه لان مثل هذه الحرية ستكون خطرا عليه وعلى غيره .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مصرف اسرائيل نشر ان احتياط العملات الاجنبية في اسرائيل ارتفع بمقدار ١٥٫٢ مليون دولار خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) فوصل الى ٩٨٩ مليون دولار . وقد انخفض دين الحكومة من المصرف بقيمة ٢٢٫٤ مليون ليرة اسرائيلية في الفترة نفسها .

* « وفا » ذكرت في تقرير خاص بها ان السلطة الاسرائيلية بدأت بناء مدينة رياضية على اراضي قرية شعفوط بين القدس ورام الله . واضاف التقرير انه تم الاستيلاء على الف دونم من اراضي بلدة قلقيلية لاقامة مستوطنة عليها . كما بوشر باقامة ٣٠٠ منزل في المنطقة القريبة من مقر هيئة الرقابة الدولية في القدس المحتلة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية وضعت بالاشتراك مع قسم المناهج المدرسية في جامعة حيفا منهجا دراسيا خاصا لتعليم اللغة العبرية في المدارس العربية . وقد طبق هذا المنهاج على عشرين مدرسة ابتدائية حتى الان في شمال فلسطين المحتلة .

* « معاريف » نشرت نتائج استفتاء للرأي العام الاسرائيلي اجرى مع ١٨٠٠ شخص جاء فيه « يعتقد خمسة بالمئة من مجموع السكان انه ينبغي التنازل عن كافة المناطق تقريبا مع تعديلات طفيفة فقط . وتعتقد الاغلبية ٦٨ بالمئة ، انه ينبغي التنازل عن جزء من المناطق او عن جزء صغير منها ، بينما يعتقد ٢٧ بالمئة انه لا يجوز التنازل عن اية ارض . وقد ذكر ٩٠ بالمئة انهم يرفضون التنازل عن شرم الشيخ و ٩١ بالمئة عن هضبة الجولان و ٨٨ بالمئة عن القدس الشرقية و ٧٠ بالمئة عن قطاع غزة و ٤٧ بالمئة عن الضفة الغربية واعرب ٤٤ بالمئة عن استعدادهم لاعادة جزء صغير او جزء معين منها . ورفض ٣٦ بالمئة التنازل عن سيناء . اما نسبة الذين يعتقدون انه ينبغي اعادة كل شيء فصغيرة جدا : اثنان بالمئة بالنسبة الى هضبة الجولان واربعة بالمئة للضفة الغربية وعشرة بالمئة لقطاع غزة و ١١ بالمئة لسيناء ولم يوافق اي شخص من الذين استفتوا على اعادة القدس الى الحكم الاردني . اما عن احتمالات السلام مع العرب فقد اعرب ٧٨ بالمئة من الذين استفتوا ان السلام لا يلوح في الافق . كما اظهرت الدراسة ان المعنويات انحطت خلال مرحلة حرب الاستنزاف ولكنها عادت للارتفاع بعد وقف اطلاق النار من ٢٥ بالمئة في آب (اغسطس) ١٩٧٠ الى ٤١ بالمئة في تموز (يوليو) ١٩٧٢ . وكان اكبر عامل للقلق هو الحرب ثم الوضع الاقتصادي والشخصي – العائلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن باحثين من اسرائيل تعاونوا مع باحثين عرب في نطاق استغلال مصادر المياه في الشرق الاوسط . وقالت الاذاعة ان البحث استمر خمسة اعوام واجرته قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الزراعة في الامم المتحدة . واستطردت الاذاعة ان الخبراء كانوا يجتمعون مرة كل سنة في فيينه عاصمة النمسه لمدة اسبوع لمقارنة نتائج ابحاثهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **كنود اندرسون** ، وزير خارجية الدانمارك ، وصل الى اللد في زيارة رسمية . وكان اندرسون قد زار القاهرة منذ شهر .

* « دافار » ذكرت ان « اساس الخطر على اسرائيل في افريقيه وكذلك في آسيه وغيرها ... هو الاعياء الذي استشرى في السلك الاسرائيلي الخارجي . كل شيء يراوح في مكانه باستثناء النشاط في الولايات المتحدة واوروبه ، كل شيء راكد تقريبا دون خيال ودون اندفاع » . وانتقدت الصحيفة ضآلة ميزانية وزارة الخارجية ، ١١٦ مليون ليرة اسرائيلية ، ودعت الى دعمها ودعم البعثات الدبلوماسية من اجل وجود متزايد وفعال .

* « صنداي تايمز » ذكرت ان العائلات اليهودية في هونج كونج تلقت انذارا من القنصلية الاسرائيلية هناك باتخاذ الاحتياطات ضد هجوم فدائي فلسطيني محتمل . وذكرت الصحيفة انه يبدو ان القنصليات الاسرائيلية قد وجهت مثل هذا الانذار في اماكن اخرى .

* وكالات الانباء نقلت من لندن ان الطلاب في حزب الاحرار البريطاني اتهموا اسرائيل بتعذيب الاسرى الفلسطينيين . وذكر تقرير للطلاب ان المعتقلين الفلسطينيين يضربون في السجون الاسرائيلية ، كما يعلقون من ايديهم لفترات طويلة ويحرقون في مواضع جسدية باعقاب السجائر المشتعلة كما يعذبون بالكهرباء . وذكر التقرير انه منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ سجن اربعة آلاف فلسطيني كما اعتقل ١٠ آلاف آخرين وطرد ٨٠٠ بشكل تعسفي الى خارج البلاد . واضاف التقرير ان ١٦ الف منزل قد دمر على ايدي القوات الاسرائيلية خلال الفترة ذاتها . وذكر التقرير انه استقى معلوماته من الرابطة الاسرائيلية لحقوق الانسان ومن تقارير لجنة العفو الدولية .

* « تاس » نقلت من هافانه ان كوبه وتشيلي اعربتا في بيان مشترك عن قلقهما ازاء توتر الموقف في الشرق الاوسط وطالبتا بدعم النضال العادل للشعب العربي كما نددتا بالاعمال العدوانية الاسرائيلية . وجاء ذلك عقب محادثات **سلفادور اليندي** مع القادة الكوبيين في هافانه .

الاثنين ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان محكمة الصلح في عكا اصدرت قرارا بتوقيف **ميشال طنوس**، فلسطيني من الناصرة عمره ٢٠ سنة ، مدة ١٥ يوما بعد اتهامه باجتياز الحدود الى لبنان قبل اسبوعين . وذكرت الاذاعة ان السلطات اللبنانية اعادته من حيث اتى .

* ناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية صرح لوكالات الانباء بان الشرطة قامت باعتقال اثنين من المواطنين للاشتباه بان لهما علاقة بالجبهة الحمراء ، وباعتقالهما يرتفع عدد المعتقلين الى ٣٩ وكان قد اعتقل ١١ شخصا غير انه افرج عنهم في وقت لاحق .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاردنية قامت بطرد بقايا الكتيبة الرابعة من قوات عين جالوت التابعة لجيش التحرير الفلسطيني . واضافت الوكالة ان بعض افراد الكتيبة وصلوا الى درعا في سوريه .

* « الحرية » هاجمت زيارة **حسين بن طلال** الى المملكة العربية السعودية . وقالت ان « المحور الاردني – السعودي يجسد في هذه الفترة محورا صلبا لدعاة السلم الاميركي في المنطقة » . واضافت الصحيفة ان قاعدة هذا المحور السياسية هي استعداده لابداء تنازلات هامة واساسية في اية جهود تبذلها الولايات المتحدة بصدد الشرق الاوسط ، « كما ان قاعدة هذا المحور الاقتصادية هو نزع البترول العربي كسلاح ضاغط في وجه الولايات المتحدة وجعله عبر اتفاقية النفط السعودية – الاميركية سلاحا بيد الرجعية العربية لتوسيع حجم تأثيرها السياسي والاقتصادي وضمان استمرار وصوله الى الولايات المتحدة بشروط غاية في التساهل » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان عدد الطلبة العرب المقيدين للعام الدراسي الحالي في الجامعات الاسرائيلية بلغ ١٠٦٠ طالبا اي بنسبة تزيد بمقدار ١٣ بالمئة عن عددهم خلال العام الماضي .

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان محكمة في مدينة مينز في المانيه الاتحادية قضت على الحكومة الاتحادية بدفع نفقات اعادة ثلاثة طلاب فلسطينيين الى جامعة مينز بعد ان طردتهم الشرطة في ١٥ ايلول (سبتمبر) عقب حادثة ميونيخ دون ابداء اسباب معقولة ودون البرهنة على انهم يشكلون خطرا على السلامة العامة في البلاد . وذكرت الصحيفة ان معظم العرب الذين عانوا من اضطهاد الشرطة في تلك الفترة

كانت تهمهم غير واضحة وليست مبررة ، وانه رغم ذلك فقد طرد نحو مئة منهم خارج المانيه الاتحادية .

* « الحياة » ذكرت ان امرأة لبنانية من كفر شوبا في الجنوب ، اصيبت بطلقات عندما فتح الاسرائيليون رشاشاتهم امس . واضافت الصحيفة ان المرأة نقلت الى المستشفى الحكومي في مرجعيون بحالة الخطر .

* البلاغ المشترك التونسي – الليبي الصادر عقب انتهاء محادثات **العقيد معمر القذافي** في تونس اظهر قلق الدولتين ازاء تأزم الوضع في الشرق الاوسط من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية. وذكرت وكالات الانباء التي نقلت نص البلاغ ان الجانبين اكدا من جديد تضامنهما والتزامهما بكفاح الامة العربية من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة. وركز الطرفان على اهمية دور الكفاح المسلح الفلسطيني في معركة التحرير مؤكدين ان اي حل للازمة يجب ان يراعي حقوق الشعب الفلسطيني في استرجاع وطنه السليب وتقرير مصيره بنفسه .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** صرح في القاهرة عقب عودته من الامم المتحدة بان الرأي العام العالمي اصبح مقتنعا بان الحق في جانب العرب . وذكر انه « اتضح من خلال مناقشات الجمعية العامة ان الولايات المتحدة كانت تفضل عدم اثارة الازمة في الجمعية العامة على الاطلاق حتى لا تضطر الى الدفاع دائما عن موقف ضعيف » .

* « الاهرام » ذكرت ان **المهندس سيد مرعي** تحدث امام مؤتمر القيادات النسائية لمحافظة الجيزة فقال ان مصر تبني استراتيجيتها على ثلاث ركائز هي القوة العسكرية والمتغيرات الدولية والقوى العربية . وذكر ان الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر يتحرك سياسيا ويترك للقيادة السياسية العليا وللعسكريين توقيت المعركة . وذكر مرعي ان « الشعور العالمي اصبح اليوم اكثر تفهما وادراكا لقضيتنا بعد ان تكشف امامه موقف اسرائيل المعادي لكل اعتبارات العدل والسلام » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** قالت ان على اسرائيل ان تكون مستعدة للتخلي عن المناطق العربية المحتلة المأهولة بالسكان مقابل التوقيع على اتفاقية للسلام . واضافت في اجتماع لحزب العمل الاسرائيلي انها تعارض مطالبة احتواء مليون عربي في الضفة الغربية وقطاع غزة . وهاجمت مئير قرار مجلس الامن واعتبرته معاديا لاسرائيل وقالت انه يقلل من اهمية المنظمة الدولية اكثر من ضرره لاسرائيل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **جولدا مئير** نفت امام الكنيست ما اعلنته الاذاعة الاسرائيلية عن احتمال انذار الاردن بعدم تغيير سياسته الحالية . واعربت مئير عن استغرابها للتعليق الاذاعي . كما ذكرت الصحيفة ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اصدرت ايضا تصريحا نفت فيه ذلك الامر .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **جولدا مئير** تحدثت امام اعضاء الهستدروت في القدس فقالت انه يجب الحذر فيما يتعلق بالجبهة الحمراء من امرين « اولا التعميم المطلق وثانيا الديماغوجية واستغلال القصة للتشهير استغلالا سافلا ، مثل استغلال عمل قام به شاب واحد كان عضوا في كيبوتس محترم ، لالقاء التهمة والتبعية على حركة هشومير هتسعير بأكملها » . كما صرح **شمعون بيريس** لشبكة تلفزيون ان.بي.سي. في الولايات المتحدة الاميركية ان اعتقال يهود في الجبهة الحمراء هو تجربة جديدة ومثيرة ولكنها محدودة في حجمها ونادرة جدا . واكد بيريس ان الضرر كان محدودا ووصف العملية بانها شكل جديد لاعمال تخريبية هدامة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيريس** اجتمع في واشنطن مع كبار رجال الادارة الاميركية المعنيين بقضايا الشرق الاوسط . وقد صرح بانه مرتاح للاعمال التي ينفذها الاميركيون لمنع خطف الطائرات . واضاف ان الولايات المتحدة تتبع كافة الاساليب العملية وتعمل في نطاق المطارات والطيارين ورجال الامن . وذكر بيريس ان قرار الامم المتحدة بشأن العنف الدولي قد اثار في الولايات المتحدة استياء وخيبة امل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جاد يعقوبي** ، نائب وزير المواصلات الاسرائيلي ، اعلن في الكنيست ان الاسطول التجاري الاسرائيلي يشمل ١٠٨ سفن ٧٠ منها يملكها اسرائيليون . وذكر ان عدد البحارة في الاسطول الاسرائيلي يبلغ ٣٦٠٠ بحار منهم ٦٣ بالمئة اسرائيليون .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **مئير فيلنر** ، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، غادر مطار اللد مع وفد من الحزب الى الاتحاد السوفياتي. وقد صرح بان الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن عدم وجود علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي نظرا لسياستها التي تعارض السلام .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **نفتالي فيدر** ، الامين السياسي لحزب المابام الاسرائيلي ، صرح ان

حزب المابام يؤيد اراء **ابا ايبن** وامثاله لحل ازمة الشرق الاوسط ويعارض اراء **موشيه ديان** . ودعا فيدر الى الحؤول دون استغلال وجود اعضاء يهود في الجبهة الحمراء ممن يسكنون في كيبوتس تابع للمابام وذلك بغية التشهير بالحزب .

* الاذاعة الاسرائيلية علقت على تصريحات **حسين الشافعي** بضرورة العودة الى اعمال استنزاف فدائية في الجبهة المصرية فاعربت عن الاعتقاد بان تسخين خط الجبهة في قناة السويس غير وارد لان النظام المصري كان دائما يوضح ويحذر من مغبة الانجرار للحرب قبل اوانها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مستخدمي مصلحة الجمارك في مطار اللد يواصلون استخدام العقوبات الاقتصادية ، وما تزال مصلحة الجمارك مقفلة ويرفض المستخدمون استقبال الامتعة او الافراج عنها .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان آخر كشف لمصرف اسرائيل اعلن في القدس يبين ان الاحتياط الاسرائيلي من العملات زاد اكثر من ١٥ مليون دولار في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وبلغ ٩٨٩ مليونا و ٦٠٠ الف دولار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عشرات المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي يقومون بالاعتصام في مركز الاستيعاب بكريات اليعزر في حيفا . ويحتج المعتصمون على مماطلة وزارتي الاستيعاب والصحة وبيروقراطيتهما في كل ما يتعلق بشؤون العمل .

* « هآرتس » ذكرت ان خلافات نشبت بين الجهات الاسرائيلية المختلفة حول معالجة القضايا المتعلقة بالعرب في مدينة القدس . وذكرت الصحيفة ان نشاط الهيئات الحكومية اصيب بالشلل بسبب هذه الخلافات . « فان وزير الشرطة بصفته مهتما بالاتصالات السياسية بين الحكومة وعرب المناطق قال انه لا يجوز فصل قضايا القدس عن سائر قضايا الضفة الغربية على الرغم من ضمها الى اسرائيل وبذلك فهو نفسه الجهة التي يحق لها الاتصال بعرب المدينة . وقد طلب **شموئيل توليدانو** ان يتولى شؤون القدس ، لاعتقاده بان القدس الشرقية هي جزء لا يتجزأ من الدولة لذلك فان سكانها يعتبرون من عرب اسرائيل الواقعين ضمن اطار صلاحياته . وتدعي بلدية القدس ان دوائر البلدية هي التي تعتني على اي حال بالسكان العرب » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان السلطات السوفياتية اعتقلت نحو ٦٠ يهوديا لديها على الاقل . وذكرت ان ٣٥ يهوديا حضروا من مدن مختلفة في الاتحاد السوفياتي الى مبنى السوفيات الاعلى وهم يحملون عريضة لاخلاء سبيل بعض المعتقلين اليهود واعلنوا عن اعتصامهم وقد تم اعتقالهم . كما داهمت الشرطة السوفياتية منازل بعض اليهود واعتقلتهم ايضا .

* **كنود اندرسون** صرح لمراسل الاذاعة الاسرائيلية في القدس بانه على حد اعتقاد اشخاص معينين فان هناك اساسا جيدا للمفاوضات في المنطقة . وقال ان الوضع في الشرق الاوسط قد تغير في الشهر الماضي وان عديدا من الاشخاص في الدانمارك يعتقدون بان على كلا الجانبين ان يتقدما بمساهمتهما من اجل الحل . واعرب عن اعتقاده بان كلا من اسرائيل ومصر ترغبان في السلام . وذكر ان اسرائيل في موقف قوي من الناحية العسكرية والاخلاقية ولهذا فانها بمثابة نموذج للعديد من البلدان .

* « وفا » ذكرت ان جمعية التضامن الالمانية – العربية في جمهورية المانيه الديمقراطية قدمت قبل اسابيع كمية من الملابس هدية للاطفال الفلسطينيين.

* « ي.ب.أ. » نقلت عن مصادر دبلوماسية اوروبية في لندن ان الاتحاد السوفياتي لن يعود الى مصر بشكل عسكري مكثف خوفا من دخوله مجابهة لا يدري نتائجها ، حتى ولو طلبت القاهرة منه العودة . وذكرت هذه المصادر ان السوفيات لا يرغبون في ان يجدوا انفسهم متورطين في هجوم عسكري ضد اسرائيل لانهم لا يعتقدون بقدرة مصر في الظروف الحالية وكفاءتها ، ومن ناحية ثانية فانهم يخافون اذا ما حصل اشتباك وتركوا المصريين وحدهم ان يقع اللوم العربي عليهم ، وعندها سيجدون انفسهم مرة اخرى مضطرين لمغادرة مصر . وذكرت المصادر ذاتها ان السوفيات سيستمرون في علاقاتهم مع مصر لاسباب سياسية واقتصادية .

الثلاثاء ١٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاردنية قامت في فجر العاشر من هذا الشهر في سجن المخابرات المركزي بعمان باعدام **صالح مهدي حميد المستوفي** ، عراقي من عناصر حركة المقاومة الفلسطينية . وفي فجر الثالث عشر من الشهر ذاته جرى تنفيذ الاعدام بكل من الفدائيين **يعقوب اسعد عوض** و**محمود لطفي محمد يوسف** و**وليد شحاده**.

* « وفا » ذكرت ان مصدرا عسكريا مسؤولا في

الثورة الفلسطينية نفى انباء ذكرتها الاذاعة الاسرائيلية مفادها ان الفدائيين عادوا للتمركز في احراج جرش وعجلون في شمال الاردن بمعرفة الحكومة الاردنية . وقال الناطق ان موقف الثورة الفلسطينية من النظام الاردني ثابت لم يتغير . وانها تعمل « لاقامة حكم وطني ديمقراطي في الاردن » .

* الصحف الاسرائيلية ذكرت ان **الشيخ محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية مدينة الخليل المحتلة ، زار ايلات في جنوب فلسطين المحتلة ونزل ضيفا رسميا على المدينة . وصرح الجعبري في مؤتمر صحافي انه يعتقد ان فتح نقطة عبور للسياح بين ايلات وبين العقبة الاردنية من شأنه ان يعود بالفائدة على المدينتين . ونفى الجعبري اتهامات رابطة الدفاع اليهودية له بانه ترأس بلدية الخليل خلال احداث ١٩٢٩ التي قتل فيها بعض الصهيونيين .

* « أ.ب. » ذكرت ان ناطقا باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية صرح في تل ابيب بان السلطات العسكرية الاسرائيلية اعتقلت وادانت ١٦١٠ اشخاص من عرب الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ بتهمة القيام باعمال تخريب والعمل مع منظمات الفدائيين . واضاف الناطق انه لا يوجد سجل خاص بعدد العرب الذين اوقفوا دون محاكمة منذ ١٩٦٧ حتى الان « لان كثيرين منهم قد افرج عنهم » .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان عددا من اهالي قرية بيت دجن المجاورة لنابلس اخبروا الصحافيين ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت منهم اراضي تخصهم وتخص قرى مجاورة ، وبدأت تستعد لاقامة مستوطنات يهودية عليها . وذكرت الصحيفة ان ناطقا باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية نفى علمه بشيء من هذا القبيل .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان لجنة الطلبة العرب في الجامعة العبرية استنكرت في بيان وزعته قبل ايام سياسة السلب والمصادرة التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الاراضي العربية المحتلة . وهاجم البيان كذلك قرارات التعويض وعمليات الاغراء المالية لحمل العرب على التخلي عن اراضيهم .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان عددا كبيرا من الطلبة العرب في جامعة تل ابيب رفض التحدث الى مراسلها عقب حملة للاعتقالات الاسرائيلية للاتحاد الشيوعي الثوري . وبرر الطلاب ذلك بأن الامر سيلحق بهم ضررا وان المخابرات ستبدأ بمضايقتهم بعد ذلك . وقد تحدث اليهم **علي الازهري** ، رئيس اتحاد الطلبة العرب في جامعة تل ابيب ، فقال انه يعتقد « ان هناك تمييزا ضد الاقلية العربية في معظم مجالات الحياة . هناك ثقافة عنصرية ومحاولة لطمس وجود الشعب الفلسطيني » . وذكرت الصحيفة ان الازهري يعرف نفسه بانه عربي فلسطيني وهو يتمنى لو كان يقوم هنا حكم عربي ولكنه لا ينكر حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره . وذكرت الصحيفة ان اصحاب المساكن يرفضون تأجير الغرف للطلبة العرب في الاماكن المجاورة للجامعات .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان دفعة جديدة من الشبان العرب الدروز قدموا مؤخرا الى المحكمة العسكرية بتهمة رفضهم الخدمة في الجيش الاسرائيلي . وذكرت الصحيفة ان دفعة مماثلة كانت قد سبقت بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٠ في المثول امام المحكمة ، ونال افرادها عقوبات متنوعة للتهمة ذاتها .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان الوفد الفلسطيني الى مؤتمر الاسرة العربية المعقود في الكويت ذكر ان الاسرة الفلسطينية شهدت آثارا كبيرة مختلفة عن ظروف الاسر العربية بسبب ظروف القضية الفلسطينية ذاتها . فقد « نشرت آلاف الاسر الفلسطينية بعد ان ارغمت على ترك ارضها ولجأت الى الدول العربية المجاورة » وفقدت هذه الاسر موارد رزقها واعتمدت على معونات وكالة الغوث الدولية واضطر الكثير من الابناء لترك التعليم كي يعملوا للحصول على القوت الضروري . كما ان الاسرة التي صمدت داخل فلسطين المحتلة تعاني الاضطهاد من المحتلين . وقال الوفد انه لا يستطيع تقديم احصاءات عن التعليم والامية وعدد الفلسطينيين وغير ذلك بسبب افتقاد الفلسطينيين للمؤسسات الخاصة . وذكر الوفد ان الفلسطينيين في معظم الدول المضيفة وفي الارض المحتلة محرومون من فرص التقدم ومغلولو اليد بالنسبة للعمل الحر .

* مجلة « اميركان ماجازين » نشرت نص مقابلة مع **حسين بن طلال** اعرب فيها عن احترامه للزعماء الاسرائيليين بسبب « تفهمهم لواجباتهم ليس بالنسبة لشعبهم فحسب وانما للعالم اجمع والاجيال القادمة في منطقة الشرق الاوسط » . واضاف انه لا يستنكف عن اجراء مفاوضات مع **جولدا مئير** رغم كونها امرأة فهي قد « اثبتت شخصيتها كانسان لائق ومقتدر على تحمل اعباء منصب كبير » . وامتدح حسين كذلك **موشيه ديان** بانه « شخصية عسكرية فذة » .

* « أ. ش. أ. » ذكرت ان **المهندس سيد مرعي** صرح في اجتماع عقد في المنيا في مصر بان **محمد انور السادات** يجري سلسلة اجتماعات هامة مع مختلف القيادات السياسية والتنفيذية تدور كلها حول وضع استراتيجية سياسية خاصة بازمة الشرق الاوسط في هذه المرحلة الحاسمة . وذكر مرعي ان مصر تعرف الان بصورة واضحة مقدار الدعم العسكري السوفياتي في الفترة المقبلة وان الاطار الجديد للعلاقات المصرية ـ السوفياتية يكفل تحقيق التعاون العسكري والاقتصادي والسياسي . ودعا مرعي الى تهديد المصالح الاميركية في منطقة الشرق الاوسط لحمل الولايات المتحدة على تغيير سياستها وموقفها . كما دعا الدول العربية الى الاتفاق على حد ادنى مشترك لمواجهة اميركه مواجهة سياسية .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاشتباكات نشبت بين طلاب جامعة القاهرة بعد انقسامهم فريقين مؤيد للحكومة المصرية ومعارض لها . وقد هاجم المعارضون السياسة الحكومية كما هاجموا **محمد حسنين هيكل** و **احسان عبد القدوس** و **موسى صبري**، الصحافيين المصريين ، ووصفوهم بثلاثي التبرير . كما نددت الفئة المؤيدة للحكومة بين الطلاب بالفئة التي تنتقد الحكومة واصفة اياها بانها من العملاء والخونة وأنحت عليها باللائمة في محاولة اثارة جماهير الطلاب . وكشفت هذه الفئة في احدى المنشورات عن ان السلطات تحقق مع عدد من الطلاب الفلسطينيين فيما يتعلق بتأليف جمعية سرية مزعومة .

* الصحف اللبنانية كتبت ان الكثير من مشاهدي برنامج التلفزيون اللبناني على القناتين ٥ و ١١ فوجئوا امس عند عرض فقرة « منوعات ملوكية » ، وهو برنامج موسيقي ، ببث اغنية اسرائيلية شعبية اسمها « هافانا جيلا » (هيا نفرح) . وقد امر **خاتشيك بابكيان** ، وزير الاعلام اللبناني ، بفتح تحقيق لمعرفة المسؤولين عن العمل .

* « البعث » السورية دعت العرب الى عدم تصديق المعلومات الاخيرة عن احتمال اهتمام **ريتشارد نيكسون** باقامة سلام في الشرق الاوسط خلال مرحلته الجديدة في الرئاسة الاميركية . واعربت الصحيفة عن دهشتها المرة من وجود عرب يؤمنون بعد تجارب ربع قرن مع الامبريالية الاميركية ان بالامكان الاعتماد عليها للوصول الى حل للازمة . وذكرت ان الانتظار والترقب لا ينتجان سوى التفسخ في العالم العربي ودعت الى التضحية في سبيل التحرير .

* **شمعون بيريس** صرح للصحافيين في واشنطن بان اسرائيل قد حصلت على تعهدات صريحة من حكومة الولايات المتحدة بعدم فرض حل في الشرق الاوسط وعدم اجبارها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة قبل التوصل الى تسوية . واعرب بيريس عن ارتياحه للتفاهم الذي يسود العلاقات مع الولايات المتحدة . وقال ان **جولدا مئير** ستزور واشنطن قريبا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **عيزر وايزمن** صرح في مؤتمر حيروت المعقود في تل أبيب « اننا يجب ان لا نفتش عن الخلاص بواسطة المفاوضات مع **حسين بن طلال** الذي يعتبر بمثابة ظاهرة عابرة ، والا ننقذ **محمد انور السادات** من الوحل بواسطة تسوية جزئية » . وقال وايزمان ان اسرائيل بوضعها الحالي يجب ان تحظى بتسوية سلمية واضحة وليس بتعهدات مبهمة من جانب الحكام العرب . اما بالنسبة للامور الداخلية فقال ان على اسرائيل ان تقرر مرة والى الابد بان نظامها الاقتصادي هو النظام الغربي . كما نقلت « دافار » جزءا من وقائع النقاش الذي دار في مؤتمر حزب حيروت. فذكرت ان **الدكتور يوحنان بدر**، عضو الكنيست واحد زعماء حركة حيروت ، « طالب بوحدة كاملة بين اسرائيل وبين الضفة الغربية » . واشار بدر الى المكاسب الاقتصادية الكبيرة التي تجنيها اسرائيل من الاحتفاظ بالمناطق المحتلة وخاصة سيناء .

* « أ.ب. » ذكرت ان رسميين اسرائيليين في القدس كشفوا النقاب عن ان حكومتهم في مسعاها لتعزيز علاقاتها بجنوب شرق آسيه يحتمل ان تفتح سفارة لها في نيوزيلنده وان تنشيء قنصلية في هونج كونج ، كما انها تدرس فتح سفارة في سنجافورة . وفسرت الوكالة الاهتمام الاسرائيلي بجنوب شرق آسيه بانه مسعى لتعزيز الموقف الاسرائيلي في دول العالم الثالث عقب تقلص نفوذها تدريجيا في القارة الافريقية . ومن جهة ثانية قالت « يديعوت احرونوت » ان ناطقا باسم جبهة التحرير الفييتنامية مقيما في باريس ابلغها بان مناضلي الجبهة سيتابعون تأييدهم للمقاتلين الفلسطينيين حتى يحققوا النصر النهائي . وعلق على اقامة علاقات دبلوماسية اسرائيلية مع فييتنام الجنوبية فقال « انكم تقيمون علاقات مع نظام حكم على شفير الانهيار. ان مثل هذه العلاقات لن تشرفكم » . من جهة ثانية هاجمت « يديعوت احرونوت » « نفاق هانوي التي تدعي ان اسرائيل تقف الى جانب اعدائها » نظرا لاعترافها بسايجون . ولفتت الصحيفة الانظار الى ان فييتنام الشمالية تؤيد الفدائيين العرب بالمال والخبز والسلاح ولا تعترف مطلقا بحق اليهود باقامة دولة ، « وها هي الان تتقدم باتهامات اخلاقية ازاء اسرائيل» .

* « **الاخبار** » المصرية ذكرت ان **مئير كهانا** اعلن في القدس المحتلة عن قراره بانشاء صندوق خاص لجمع التبرعات بهدف تحريض العرب في فلسطين المحتلة على الهجرة وذلك بمنحهم مبالغ مالية تشجيعية . وذكر انه فكر بذلك لمنع « نشوب حرب اهلية بين العرب واليهود داخل اسرائيل في المستقبل وحتى اذا تم توقيع معاهدات صلح مع الدول العربية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان ضابطا عسكريا اسرائيليا صرح في بيت لحم المحتلة بان احتفالات عيد الميلاد ستجري في ظل حراسة مشددة من الجيش الاسرائيلي لمنع حدوث اية هجمات ممكنة قد يشنها **الفدائيون**. وتحدث الضابط عن المجموعة الفدائية اليهودية – العربية فقال انها لم تضع خططا لضرب الحجاج اثناء الاعياد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ثماني كتل صغيرة في الكنيست قررت الاعلان عن عصيان برلماني ضد اقرار مشروع القرار الخاص بشأن تغيير اسلوب حساب لتوزيع المقاعد في انتخابات الكنيست . وهذه الكتل هي **اجودات يسرائيل** ، **الاحرار المستقلون** ، القائمة الرسمية ، راكاح ، بومالي اجودات يسرائيل، المركز الحر ، وهعولام هزه وماكي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ٢٥٠ عاملا مياوما في ميناء حيفا اعلنوا الاضراب عن العمل وذلك لتحقيق مطالبهم في تثبيت القدماء منهم وزيادة **اجورهم** .

* « هآرتس » ذكرت ان الصندوق القومي اليهودي (كيرن كاييمت) اشترى اراض في ضواحي الحرم الابراهيمي في الخليل المحتلة خلال الاعوام الاخيرة . وذكرت الصحيفة ان « مفاوضات الشراء جرت مع هيئات كنسية واصحاب اراض عرب خارج البلد ، وكان ذلك بناء على رغبة الملاكين الذين طلبوا بصورة عامة اسعارا باهظة مقابل الاراضي » . واضافت ان مديرية عقارات اسرائيل اشترت بطرق مختلفة نحو ٤٥٠ دونما في المناطق المحتلة وخصوصا في **جوش عتصيون** واللطرون وكريات اربع خصصت للاستيطان.

* « دافار » ذكرت ان **يتسحاق شامير** ، ضابط العمليات السابق في منظمة شتيرن واحد اعضاء **مؤتمر** حركة حيروت ، صرح في المؤتمر « انه يجب اعتبار يهود دمشق وحلب والقامشلي الذين يبعدون بضع عشرات من الكيلومترات عن الاماكن التي يقف فيها الجيش الاسرائيلي وكأنهم يهود روش – بينا وكريات شمونه وناحل جولان ، وينبغي على دولة اسرائيل ان تقوم بواجبها وتفرض حمايتها على هؤلاء الاخوة المعذبين الذين يستغيثون لمساعدتهم » .

* « ديلي تلجراف » البريطانية ذكرت ان امرأة ورجلا يهوديين عقدا مؤتمرا صحافيا في لندن قالا فيها انهما فرا من سوريه. وهاجم الاثنان الحكومة السورية وذكرا انها تعامل اليهود السوريين معاملة سيئة واتهماها بانها « لم تلغ نياتها بابادة كافة اليهود لديها » .

* «تاس» ذكرت ان **جاكوب ماليك** ، مندوب الاتحاد السوفياتي لدى الامم المتحدة ، صرح هناك بان القرار الذي اصدرته الدورة السابعة والعشرون للامم المتحدة تؤكد من جديد مبدأ عدم جواز الاستيلاء على **الاراضي** عن طريق الحرب وضرورة الانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان الجمعية العمومية للامم المتحدة انهت مناقشتها عن الارهاب الدولي باقرار مشروع القرار الذي وافقت عليه اللجنة القانونية السادسة التابعة للجمعية العمومية والذي يدعو مختلف البلدان الى ان تعرض ما لديها من افكار تتعلق بمكافحة الارهاب على لجنة خاصة ويدعو القرار الى دراسة الاسباب التي تؤدي الى وقوع الاعمال العنيفة وامكانية حل مشكلة العنف الدولي بالطرق السلمية . كما يستنكر القرار الارهاب الاستعماري ويمنح الشعوب التي تعيش تحت سيطرة الاستعمار حق تقرير المصير . وقد ذكرت الوكالات ان **يوسف تكواع** عقب على القرار بقوله ان بعض الاعضاء هددوا برسائل ناسفة وغير ذلك اذا ايدوا القرار المعادي للارهاب الدولي ووصف القرار بانه « ضربة قاضية توجه الى هيبة الامم المتحدة ودورها في الحياة الدولية » . وقال « انه كان من المتوقع ان تحاول الدول العربية الاعضاء التي تؤيد الارهاب منع ادراج قضية الارهاب الدولي في جدول الاعمال ثم تحاول تقويض البحث فيه بصورة بناءة» . وعلق **جورج بوش** قائلا ان مشروع القرار لا يمثل اعرابا مناسبا عن وجهة نظر الاسرة الدولية كما انه لا يمثل برنامجا لاية اعمال تتخذ في المستقبل .

الاربعاء ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « فلسطين الثورة » نشرت نص برقية بعث بها **ياسر عرفات** الى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الفرنسي المعقود حاليا في باريس اعرب فيها عن تمنيات الثورة الفلسطينية بنجاح المؤتمر . وقال « اننا لعلى يقين ان مؤتمركم لن يمر على قضية الارهاب الصهيوني دون مناقشة وخاصة ان الاحداث القريبة قد قدمت لكم دليلا وافيا على ذلك . وان ايماننا بعدالة قضيتنا وبالنضال المشترك لكافة الحركات الثورية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الفرنسي وباقي الاحزاب التقدمية في اوروبه والعالم يجعلنا اكثر تفاؤلا بانتصار واشد عزما على مواصلة الكفاح » .

* « وفا » نشرت تعليقا على سلسلة الاعدامات الاردنية للفدائيين الفلسطينيين فقالت « اذا كنا في الثورة الفلسطينية لا نفاجأ بالمزيد من الدم العربي يراق فوق امتداد تاريخها لانها جبلت بدم الاحرار من شعبنا الفلسطيني الاردني الواحد فنحن لا نستطيع الا ان ننظر وبكثير من الغضب لموقف الصمت العربي حيال ما يجري في الاردن » . واعربت الوكالة عن الاستياء البالغ من الوضع العربي هذا ، وقالت ان التاريخ لن يرحم .

* « فلسطين الثورة » نشرت مقالا افتتاحيا بعنوان « لبنان والمقاومة » جاء فيه ان الفلسطينيين الذين جاؤوا لبنان عقب نكبة ١٩٤٨ تعايشوا في مجتمعهم الجديد « ولم ينصهروا وكان من الطبيعي ان لا ينصهروا وليسوا قابلين بالانصهار بحكم اصرارهم على العودة لبلادهم » . وذكرت الصحيفة ان المقاومة الفلسطينية « لمست في الساحة اللبنانية خصوصية معينة حرصت وما زالت تحرص على تعميق فهمها لها » . ودعت الصحيفة الامة العربية الى وقف الابتزاز الاسرائيلي بخلق اعذار من وجود الفدائيين في لبنان لضربه . وقال ان « الزعم والاعتقاد بان الثورة في سبيل تخريب المعادلات الدولية وايقاف المؤامرات عليها تعمل على التفريط بارض لبنان ، زعم خاطىء واعتقاد بعيد عن فهم عقل الثورة وحقيقة الثوار » .

* الرصد الاذاعي في وكالة « وفا » ذكرت ان مجلة « **الاسبوع** » الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية نشرت نص مقابلة اجرتها مع **انور نسيبة**، وزير الدفاع الاردني السابق ، قال فيها ان الفلسطينيين منقسمون الى جزءين الاول هم ابناء المناطق المحتلة وهؤلاء يدعمون عموما الدول العربية في مساعيها لتنفيذ قرار مجلس الامن . اما الثاني فيتمثل بالمنظمات الفدائية. واعرب عن اعتقاده بان الظروف الحالية لا تؤهل القسم الثاني لان يلعب دورا بعيدا في اية حلول سلمية قد تطرح للبحث ودعا الى التمسك بنهج الدول العربية الملتزم بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ . كما اعرب عن عدم تفاؤله بالتوصل الى حلول قريبة او بان الجو مناسب للدخول في حرب . وقال « اننا سنبقى في حالة انتظار وعدم استقرار الى ان يحين موعد تطور جديد » .

* « الرأي » **الاردنية** ذكرت ان انباء واردة من الضفة الغربية المحتلة الى عمان افادت ان سيدات نابلس اجتمعن مع **معزوز المصري**، رئيس بلدية نابلس المحتلة ، وطلبن منه التدخل لدى سلطات الاحتلال العسكري لاعادة الاراضي العربية التي استولت عليها في الاغوار وطوباس وبيت دجن وعقربة وارجاعها لاصحابها العرب . كما اعربت النسوة عن الاحتجاج لاعتقال اربعة طلاب بحجج أمنية .

* « وفا » ذكرت ان سلطات المانيه الاتحادية قامت بطرد **احمد عوده** ، طالب فلسطيني ، بعد اعتقاله في مدينة هامبورج لمدة ستة اسابيع « وضع خلالها في زنزانة انفرادية وتعرض في اثناء ذلك لتعذيب وحشي على ايدي رجال الشرطة الالمانية » . وذكرت الوكالة ان التهمة التي وجهت الى عوده هي انتماؤه للاتحاد العام لطلبة فلسطين .

* « الاهرام » ذكرت ان **الفريق سعد الدين الشاذلي** صرح لها بان معركة التحرير قريبة . وذكر ان دولة الاتحاد تتحمل نسبة ٩٥ بالمئة من اعباء المعركة . ودعا باقي الدول العربية الى زيادة مساهمتها بما يتناسب مع وزنها الاقتصادي . وقال الشاذلي : « ان الامم المتحدة او غيرها لا تستطيع ان ترغم اسرائيل على الانسحاب وان السلاح وحده هو الوسيلة » . وذكر الشاذلي انه في الوقت الذي تنفق فيه اسرائيل ٣١ بالمئة من دخلها على قواتها المسلحة فان بعض الدول العربية الغنية لا تنفق أكثر من ١٫٧ بالمئة على قواتها المسلحة ، ومصر تنفق ٢٣ بالمئة من دخلها على المعركة. واكد رئيس الاركان ان المعارك مع عدو مصر لن تنتهي في يوم او في معركة بل ستظل دائرة ما تمسكت اسرائيل بشبر واحد من الارض العربية .

* « الانوار » ذكرت ان مجلس النواب اللبناني اجرى مناقشة لموازنة وزارة الدفاع واقرها بقيمة ٢٣٤٫٧١٦ مليون ليرة لبنانية .

* «اليوم» اللبنانية ذكرت ان **العقيد فؤاد لحود** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، صرح بان الحكومة اللبنانية اشترت دبابات من طراز ام – اكس ١٣ وهي غير صالحة وقال انه نبه لذلك ولكن المسؤولين اصروا

على شرائها وقد رفض الجيش استلامها . كما ذكر ان اسرائيل باعت ما عندها من هذه الدبابات الى سنجافوره لعدم فعاليتها . واضاف ان صفقة صواريخ كروتال الدفاعية ارض – جو قد ألغيت بناء على ضغوط اسرائيلية .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان مصادر عليمة قالت ان اربعين طيارا مصريا يتدربون في المملكة العربية السعودية على قيادة طائرات لايتننج العسكرية بريطانية الصنع . كما ان مجموعة اخرى من الطيارين المصريين تقوم بتدريبات مماثلة في الكويت . وذكرت الصحيفة ان الفريق المصري في السعودية اجرى تدريباته في قاعدة الظهران ولم يتمها بل انسحب قبل شهرين رغم بروز استيعاب جيد لهذه الطائرات المعقدة ولم تعرف الاسباب .

* « و.ص.ف. » نقلت من القدس ان **يعقوب تسور** ، رئيس الصندوق القومي اليهودي ، صرح هناك عقب عودته من زيارة لايطاليه بان العقيد **معمر القذافي** « يستخدم مبالغ طائلة في ايطاليه في اغراض الدعاية المناهضة للصهيونية » . واضاف ان جوا جديدا مما وصفه بالشعور المعادي للسامية يسود ايطاليه . وزاد تسور ان الحزب الشيوعي الايطالي يشترك في هذه الحملة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **حاييم بارليف** اعلن امام المجلس الاقتصادي لحزب الاحرار في تل ابيب ان الحكومة الاسرائيلية تنوي مكافحة التضخم المالي بشكل اساسي بواسطة امتصاص الاموال الفائقة المتوفرة بين يدي الجمهور والسعي لتوفير مزيد من البضائع والخدمات له . وقال ان الانتاج ازداد في العام الماضي بنسبة ٩ بالمئة وازدادت الصادرات بنسبة ١٥ بالمئة وحصل ارتفاع في مستوى المعيشة بنسبة تزيد عن ستة بالمئة وارتفاع في الاسعار بنسبة نحو ١٢ بالمئة.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **عوفديا يوسف** ، كبير الحاخامين السفارديين في اسرائيل ، اصدر تشريعات خاصة بتهويد الفلاشيين وهم يهود الحبشة. ودعا الجهات المسؤولة عن الاستيعاب الى تسهيل استيعابهم وقد توصل الى نتيجة ابحاث خاصة به ان الفلاشيين المقيمين في اثيوبيه هم من صلب اسرائيل الا انه من اجل ازالة الشكوك ينبغي مع هذا تهويدهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان وزارة الداخلية الاسرائيلية وافقت على منح **مئير كهانا** الجنسية الاسرائيلية. وذكرت الوكالات انه سيحتفظ بالجنسية الامريكية ايضا .

* صحيفة « شيكاجو تريبيون » الامريكية نشرت تحقيقا عن القدس جاء فيه ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامت وحدات سكنية في المدينة المقدسة منذ ١٩٦٧ بلغ عددها ٢٩٨٦٠ وحدة . وقد تم بناء ٥٠٠ وحدة منها في منطقة كفار عتصيون بهدف ايصال شريط سكاني من اليهود بين القدس والخليل الى مستعمرة كريات أربع . وذكرت ان عدد سكان المدينة تضاعف منذ ١٩٦٧ حتى بلغ ٣٢٠ الف نسمة غالبيتهم العظمى من اليهود . كما اضافت الصحيفة ان مئة مصنع جديد تم اقامتها في منطقة قلنديا قرب مطار القدس .

* « أ.ش.أ. » قالت ان **جيورا نويمان**، اسرائيلي رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، صرح لمراسلها في باريس بان اسرائيل دولة تقوم على الارهاب . واوضح الاسباب التي حدت به الى رفض الخدمة العسكرية بان اسرائيل لا تصادر ممتلكات السكان العرب فحسب بل وتعرض المواطنين العرب ايضا لنظام من الارهاب من خلال تطبيق القوانين العسكرية الاستثنائية .

* « الاهرام » نسبت الى اذاعة اوروبه رقم (١) قولها ان **الجنرال اهارون ياريف** ، المستشار الخاص لرئيسة الوزراء الاسرائيلية ، كان موجودا في باريس يوم ٨ كانون الاول (ديسمبر) عند وقوع الاعتداء على **محمود الهمشري** . وقد اعترفت « جروسالم بوست » بزيارة ياريف الى باريس . ونفت نبأ ذكرته مجلة « لو نوفال اوبسرفاتور » الفرنسية بانه قابل **هنري كيسنجر** هناك وبحث خططا لمحاربة الفدائيين .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر مطلعة في القدس صرحت بان فرنسه لا تشترك في الوقت الحاضر باية خطوات تهدف الى ايجاد تسوية للصراع في الشرق الاوسط . واضافت المصادر ان العلاقات بين فرنسه واسرائيل لا تزال في مرحلة صعبة بسبب الحظر الذي تفرضه فرنسه على تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط منذ حرب ١٩٦٧ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اسرائيل وافقت مبدئيا على اقتراح للسوق الاوروبية المشتركة بتوقيع اتفاقية جديدة لاستمرار العلاقات القائمة بينهما حاليا حتى نهاية العام المقبل . وقد اعلن الاتفاق في اجتماع عقد في بروكسل بين مندوبين اسرائيليين وممثلين عن السوق المشتركة .

* « رويتر » ذكرت ان **تشارلز براي** ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ، صرح بان الفشل في الوصول الى تسوية فييتنامية لم يؤثر على جو ايجاد مبادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط . ولاحظ براي ان **وليم روجرز** اتفق في الاسبوع الماضي مع **ييجال آلون** على ان الجو الدولي يبدو مناسبا لتجديد النشاط الدبلوماسي بهدف الوصول الى اتفاق مؤقت بين مصر واسرائيل او ربما تسوية اكثر شمولا .

الخميس ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « وفا » هاجمت من جديد اجراءات السلطة الاردنية باعدام الفدائيين الفلسطينيين . وقالت ان ستة وثلاثين فدائيا نقلوا مؤخرا من سجن الجفر الصحراوي الى سجن المحطة المركزي حيث تتم الاعدامات عادة . واهابت الوكالة بجميع الشرفاء في الوطن العربي والعالم ان يهبوا لايقاف ازهاق ارواح مئتين من الفدائيين سبق ان صدرت بحقهم احكام بالاعدام . واعتبرت الوكالة هذا الاجراء الاردني ثمنا للسلم الاسرائيلي الذي تسعى السلطة الاردنية للوصول اليه .

* اذاعة بيروت ذكرت ان نحو ٨٠ عربيا من سكان بيت لحم المحتلة تقدموا باحتجاج الى **موشيه ديان** بصدد تسييج سلطات الاحتلال نحو ٢٥ ميلا مربعا من اراضيهم لاستخدامها مكان تدريب للقوات العسكرية الاسرائيلية .

* « وفا » ذكرت ان سلطات المانيه الديمقراطية اعلنت عن قبولها كافة الطلبة الفلسطينيين الذين طردوا من المانيه الاتحادية وذلك تعبيرا عن الصداقة التي تربط شعب المانيه الديمقراطية مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية .

* « النهار » نسبت الى « مصادر مطلعة » في مصر قولها ان **محمد انور السادات** يعكف على وضع خطة المعركة مع اسرائيل وانه طلب من **الفريق اول احمد اسماعيل علي** اعداد الجيش المصري للمعركة خلال ستة اشهر . واضافت المصادر ان السادات يعتقد ان المعركة من شأنها اصلاح العلاقات المصرية السوفياتية « وان الزعماء السوفيات لن يتحركوا الا اذا بدأت مصر المعركة . كذلك فان الاسلحة المتطورة لن تصل الى مصر من الاتحاد السوفياتي الا اذا بدأت مصر الحرب » . وذكرت الصحيفة ان السادات اجتمع مع **خالد الحسن** وقال له ان المعركة « قريبة واقرب مما تتصورون » .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان **سيد مرعي** صرح في اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ان هناك مخططا يرمي الى ان تكون اسرائيل هي الدول الصناعية الوحيدة في المنطقة وان تبقى الدول العربية سوقا استهلاكية للمنتجات الاسرائيلية والاميركية . واكد ضرورة تنبه العرب لهذا المخطط وادراك ان الولايات المتحدة لن تغير موقفها من ازمة الشرق الاوسط الا اذا شعرت بان هناك ما يهدد مصالحها في المنطقة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الاضطرابات الطلابية في جامعة القاهرة مستمرة لليوم السادس على التوالي. وقد اتخذت طابعا حادا بين الطلاب اليساريين والطلاب اليمينيين . ومن بين المطالب الكثيرة التي رفعها اليساريون مطلب يدعو الى اطلاق الطلاب الفلسطينيين الذين اعتقلوا حديثا او اذاعة التهم الموجهة اليهم .

* « النهار » ذكرت ان **ريمون اده** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، قال في بيروت انه لمس بعد ضرب مطار بيروت الدولي من قبل الاسرائيليين ان مستوى التدريب في الجيش اللبناني سيء لذلك طالب بوضع قوات دولية بين لبنان واسرائيل . واعرب عن رأيه بان حل ازمة الشرق الاوسط مرتبط بتوحيد كلمة العرب في المجال العسكري للتصدي لاسرائيل. واضاف بانتظار ذلك لا يجوز ان يسمح لبنان بتعرض اراضي الجنوب للعدوان الاسرائيلي « نحن نقول اهلا وسهلا بالفلسطينيين في لبنان كما نقول اهلا وسهلا بكل مضطهد يأتي الى لبنان . ولكن لم يعد بامكاننا ان نعرض سلامة اراضينا وامننا الداخلي للخطر. خاصة عندما نرى ان دولا عربية مجاورة ترفض كل نشاط فدائي ضد اسرائيل » . ولام اده الفدائيين لعدم تصديهم للهجوم الاسرائيلي وقال « ان التخوف الذي يمكن ان يكون قد وجد لدى السلطات المدنية اللبنانية غير موجود لدى الفدائيين وهم القائلون انه ما دام العرب خسروا فلسطين وسيناء والجولان فخسارة الجنوب ليست مصيبة . وبرغم هذا القول فان الفدائيين لم ينقضوا على آليات العدو التي كانت « تنام » في جويا » .

* وكالات الانباء ذكرت ان صاروخين انفجرا في الطابقين الاول والثاني من السفارة الاميركية في بيروت واحدثا اضرارا جسيمة . وقد انطلق الصاروخان من قاعدة ثبتت في مؤخرة سيارة مسروقة في بيروت . وذكرت الوكالات ان منشورا يحمل اسم « جماعة فيتنام الصامتة » اعلن عن تحملها مسؤولية العملية. ولاحظ الخبير العسكري اللبناني ان الصواريخ

المستعملة من النوع ذاته الذي استعمل منذ سنوات في قصف مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت.

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت ، اكد ان بلاده ستبذل دائما كل ما في وسعها للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في محنته ودعم الثورة الفلسطينية من اجل استرداد الوطن السليب . وقال الصباح في حديث الى رئيسات الوفود النسائية المشتركة في الحلقة الدراسية عن الاسرة العربية المعقودة بالكويت ، ان حكومة الكويت لن تدخر جهدا لدعم القضية الفلسطينية ايمانا بعدالتها واحساسا بالمسؤولية القومية .

* « وفا » ذكرت ان منشورات وزعت في عمان والزرقاء وصفت نظام الحكم هناك بانه أسوأ النظم الرجعية واكثرها غباء وتخلفا . « وقالت المنشورات ان ما يقوم به النظام السفاح في الاردن انما هو توطئة لتمرير حلول التخاذل والركوع على امتنا العربية » . ودعت المنشورات الى النضال لاسقاط النظام .

* **جولدا مئير** صرحت لوكالات الانباء في تل ابيب انها تعارض تغيير السياسة الاسرائيلية تجاه الاقلية العربية في اعقاب اكتشاف **الجبهة الحمراء** . وكانت مئير تتحدث في جامعة بار ايلان فقالت ان الغالبية الساحقة من العرب البالغ عددهم ٤٠٠ الف نسمة « اثبتت انها من مواطني اسرائيل المخلصين » . ووصفت مئير المتهمين اليهود الاربعة بانهم مرضى . وذكرت مئير ان عودة الاشتباكات بين الاميركيين والفيتناميين امر سيء للغاية . وانتقدت رئيسة الوزراء الاسرائيلية كل من يعتقد ان الامر هذا لصالح اسرائيل » . واكدت مئير ان العلاقات الاميركية — الاسرائيلية حاليا في افضل اطوارها . وقالت « ان مصير دولة اسرائيل متعلق فقط بقوة صمودها وعلى هذا فاننا سنصر على كل ما هو ضروري لامننا » . واعربت مئير عن املها بالا تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لفعل امور لا ترغب فيها . وقالت ان اسرائيل ستصمد امام اية ضغوط في حال حصولها. واكدت مئير من جديد معارضتها لدولة ثنائية القومية واعربت عن ثقتها باستمرار بقاء اليهود اكثرية في الدولة الاسرائيلية منذ الان والى الابد .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في القدس بان الولايات المتحدة زادت خطواتها نحو التقدم لحل ازمة الشرق الاوسط عقب انتخاب **ريتشارد نيكسون** مجددا للرئاسة الاميركية . واضاف ان الاميركيين لم يطرحوا جديدا لحل الازمة ولكنهم يلحون على تحريك اي شيء .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اريبه بنكوس** تحدث في نادي تنمية العلاقات الخارجية في حيفا فقال انه يتوجب على اسرائيل ان تكون المركز الروحي لشعب اسرائيل وانها تتحمل مسؤولية استمرار بقاء الشعب. وقال انه ليس هناك ضمانة بان اليهود في الخارج سيبقون مخلصين للدولة « فلقد دخل الى هذا جيل جديد يتنكر جزء منه ليهوديته » .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان **عيزر وايزمن** ، رئس الجهاز التنفيذي في حزب حيروت ، قدم استقالته من رئاسة الجهاز بعد ان اخفق في الحصول على اكثر من ثلث اصوات اعضاء اللجنة المركزية للحزب عند الاقتراع على رئاستها . وفاز **مناحيم بيجن** بثلثي الاصوات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **آريبه جورئيل** ، المدير العام لوزارة العمل الاسرائيلية ، صرح بان « الدولة تواجه ازمة خطيرة في شكل سلسلة من نزاعات العمل » ، وذلك ادى الى ارتفاع في الاسعار يتلوه مزيد من المطالب لرفع الاجور . وقال ان هناك حاجة لزيادة الانتاج وجودة المنتجات لتحسين القدرة الشرائية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يعقوب بلهان**، مدير الشركات الحكومية الاسرائيلية ، صرح في اجتماع كبار مديري الصناعة بالمنطقة الشمالية ان الحكومة تسيطر على نحو ٣٠٠ شركة يبلغ مجموع اموالها المتداولة نحو ١٢ مليار ليرة ، وان عدد المستخدمين فيها يصل الى ٧٠ الف شخص اي نحو ٨ بالمائة من مجموع العاملين في القطاع الاقتصادي .

* « الحياة » ذكرت ان القوات الاسرائيلية بدأت مناورات برية وجوية على امتداد الحدود السورية واللبنانية . وذكرت الصحيفة ان سكان المناطق في جنوب لبنان سمعوا دوي الرماية كما شاهدوا الطيران الاسرائيلي يحلق باستمرار فوق اجواء الحدود . واضافت الصحيفة ان الفدائيين الفلسطينيين اتخذوا تدابير احتياطية ووضعوا في حالة استنفار قصوى خشية ان تكون المناورات تغطية لعملية هجوم مفاجيء عليهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان نحو خمسة عشر طالبا يهوديا تظاهروا بالقرب من مكاتب شركة الطيران السورية في باريس . وقال المتظاهرون انهم يريدون لفت انظار الرأي العام في فرنسه لوضع اليهود في

سوريه . وينتسب هؤلاء الطلاب الى لجنة الطلبة الصهيونيين الاشتراكيين .

* وكالات الانباء نقلت من موسكو نص خطاب **ليونيد بريجنيف** بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفياتي . وقد جاء في الخطاب ان الاحداث اثبتت « ان الصداقة العربية مع الاتحاد السوفياتي تؤمن للدول العربية التقدمية التأييد والمعونة اللازمين في اشد الفترات حرجا بالنسبة اليها » . واضاف « لقد تطور الوضع الدولي الآن بحيث اصبح من الواجب على جميع من يرغبون في التدعيم الفعلي للسلام العالمي ان يضاعفوا جهودهم من اجل تصفية بؤرة الحرب في الشرق الاوسط وازالة آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية . وقد نادى كثير من الدول بحل مشاكل الشرق الاوسط على اساس قرارات مجلس الامن المعروفة . لكن الاقوال وحدها للاسف لا تكفي . فلو انها دعمت باعمال سياسية محددة لاضطرت اسرائيل الى الموافقة على التسوية السلمية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعوب العربية » . واعرب عن استعداد بلاده للمساهمة في حل الازمة .

* **فرانسوا تومبالباي** صرح للتلفزيون الليبي في اثناء زيارة يقوم بها الى طرابلس ان بلاده قطعت علاقاتها مع اسرائيل كتعبير عن الصداقة التي تكنها لجاراتها العربيات الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية. واعرب الرئيس التشادي عن عطفه على اللاجئين الفلسطينيين.

* وكالات الانباء نقلت من تل ابيب ان **كنود اندرسون** صرح في مطار اللد عقب زيارة مصر واسرائيل بانه مقتنع بان الفريقين يؤيدان محادثات لحل ازمة الشرق الاوسط ولكن مفتاح المشكلة هو كيفية بدء هذه المحادثات . واضاف انه يعلم ان هناك فوارق بين مواقف الفريقين . ونفى ان يكون في مهمة للجمع بين الفريقين .

* **الدكتور ليون كوفاينتش** ، سفير رومانيه في تل ابيب ، عقد مؤتمرا صحافيا بمناسبة مرور ٢٥ سنة على اعلان جمهورية رومانيه الاشتراكية ، قال فيه ان العلاقات الرومانية — الاسرائيلية تتطور بشكل طبيعي ومعقول . واكد السفير ان بوخارست تؤيد تسوية النزاع في الشرق الاوسط طبقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ .

الجمعة ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « الاخبار » المصرية نشرت حديثا اجرته مع **كمال ناصر** في بيروت اعلن فيه المتحدث الرسمي باسم م.ت.ف. تأييد المقاومة الفلسطينية تأييدا كاملا لما قرره **محمد انور السادات** من انه لا بديل عن المعركة. وذكر ناصر ان اتصالات تدور مع المسؤولين المصريين لاطلاعهم على وجهة نظر المقاومة في التطورات الراهنة المتصلة بالثورة الفلسطينية . واكد ناصر ان المقاومة اتخذت كافة الاجراءات لمواجهة الاحتمالات التي قد تظهر في الساحة العربية والدولية وتوقع ان يكون العام ١٩٧٣ هو عام التحرك على الجبهات العربية واستمرار القتال . ودعا الى استمرار العمل العربي الموحد .

* مجلة « المصور » المصرية ذكرت ان **العميد مصباح البديري** ، رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني ، صرح لمندوبها بان اتصالات جرت بينه وبين ممثلين من السلطة الاردنية تهدف لاعادة جيش التحرير الفلسطيني الى الاردن. وذكرت المجلة ان البديري طلب من الاردن عدة مطالب لاثبات حسن النوايا منها اعادة عتاد جيش التحرير الفلسطيني الذي سبق ان صادرته قوات الجيش الاردني في اثناء اشتباكات ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ في عمان . واضاف البديري انه لو تحققت هذه المطالب فانه على استعداد لزيارة العاصمة الاردنية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الياس فريج** ، رئيس بلدية بيت لحم المحتلة ، بعث كتاب احتجاج الى **موشيه ديان** على اعلان اراضي بيت لحم والقرى المجاورة منطقة مغلقة لمدة ثلاثة شهور . وقالت الاذاعة ان من يريد زيارة بيت لحم خلال فترة الاعياد سيضطر الى الحصول على تصريح للدخول الى المنطقة المغلقة، كما سيحظر على السيارات الخصوصية الدخول الى المدينة .

* « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت تحقيقا عما يدور في سجن « نفي ترتسه » حيث توضع السجينات العربيات . فقالت ان **لطيفة الحواري** ، فلسطينية من البيرة قرب رام الله ، لا تقوى على المشي بسبب التعذيب الذي لاقته في السجن . وان سلطات السجن لا تعالجها ، كما انها تعامل جميع السجينات بقسوة بسبب اضراب تضامني اعلنته السجينات لحمل هذه السلطات على معالجة زميلتهن . كما تحدثت الصحيفة عن وسائل اخرى مثل بذر التفرقة بين السجينات والتهديد بتلطيخ سمعة البعض منهن لحملهن على التعاون مع المخابرات الاسرائيلية .

* « وفا » ذكرت ان تطورات الاحداث التي شهدتها

باريس خلال الاسابيع الماضية تشير الى ان وزارة الداخلية والشرطة والصحافة الفرنسية لم تعالج بشكل صحيح وحازم حوادث الارهاب التي ارتكبت بحق **الفلسطينيين في فرنسه** . وقالت « وفا » « ان انطلاق الاخبار الكاذبة بعد الانفجار في منزل **محمود الهمشري** وكذلك تصرف سلطات البوليس باهمال في حماية الهمشري وزعماء الطلبة لم يكن بدون قصد ».

* وكالات الانباء ذكرت ان اجتماعا للتضامن مع المقاومة الفلسطينية كان مقررا عقده في **باريس** قد الغي بسبب الخشية من وجود متفجرات موقوتة في قاعة التجمع . وصرح الناطق باسم منظمي الاجتماع وهم الحركات الفرنسية اليسارية وجمعية التضامن الفرنسية-العربية والاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين بالاضافة الى **جان جينيه** ، الروائي الفرنسي ، ان عشرة متحدثين مجهولين اتصلوا هاتفيا وقالوا ان هناك قنابل موقوتة ستنفجر خلال انعقاد الاجتماع .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ارتفاع معدل الدخل لدى سكان مرتفعات الجولان المحتلة منذ حرب ١٩٦٧ بلغ نسبة تتراوح بين ثلاثة وخمسة اضعاف. واضافت الاذاعة انه منذ الحرب ازداد عدد السيارات لدى هؤلاء السكان عشرين ضعفا . « اما فيما يتعلق بالمعدات الزراعية خلال الحكم السوري فقد كان لديهم خمسة جرارات ، اما اليوم فان لديهم ثمانين جرارا » .

* **فؤاد مطر** ، الصحافي اللبناني ، كتب في صحيفة « النهار » يقول ان **محمد انور السادات** اقتنع بان الحرب هي الوسيلة الوحيدة لاستعادة الارض وانه قد طلب من **الفريق اول احمد اسماعيل علي** اعداد الجيش المصري للمعركة خلال ستة اشهر . وذكر ان قائد الجيش المصري يؤمن بان الحرب ممكنة « وان على الجيش ان يخوض المعركة بالسلاح الذي يملكه وان ارادة القتال اقوى فعالية من اداة القتال » . وذكر مطر ان « لدى الجيش المصري من السلاح ما يكفيه لخوض معركة طويلة . والكثافة العددية عنصر مهم جدا ثم ان المعركة هي الكفيلة برأب الصدع في العلاقات المصرية - السوفياتية . وذكر مطر ان « في تقدير البعض من الذين يشاركون في وضع خطط الحاضر والمستقبل في السياسة المصرية ان الاتحاد السوفياتي سيتحرك اذا بدأت مصر المعركة . وسيعطي السلاح المتطور اذا لزم الامر » . واضاف مطر ان الاعتقاد لدى هؤلاء بان اي وضع تنتهي اليه المعركة المفترضة هو افضل لمصر من الوضع التي هي عليه الآن . وقال ان القناعة لدى السادات تشكلت على النحو التالي : « ان اسرائيل قد تلجأ من جانبها الى عملية ردع أو قد تجر مصر الى معركة اضطرارية عن طريق توجيه ضربة الى لبنان او سوريه ... وان اطالة حالة اللاحرب واللاسلم في انتظار المعركة المأمونة قد تفجر التناقضات في الداخل بحيث يصبح من الصعب تطويقها . يضاف الى ذلك ان الصمود الرائع والمثالي للشعب المصري قد ينتابه نوع من التآكل بسبب استمرار الحالة كما هي عليه - ان تأييد الدول الصديقة والمحايدة لن يفيد في شيء . فهي تؤيد فقط لان مصر تريد حلا سلميا » .

* الصحف الاردنية ذكرت ان **حسين بن طلال** شهد مناورة بالذخيرة الحية قامت بها سرايا كتيبة المدرعات الملكية الاولى . وقد القى حسين كلمة بهذه المناسبة دعا فيها الى استيعاب العلم لان المعركة مع العدو هي « في هذه الظروف معركة بين العلم والجهل ومعركة تحد يجب ان نجابهها بصفوف متراصة وضمائر نقية » .

* « وفا » ذكرت ان انباء واردة من عمان كشفت النقاب عن اشتراك **اللواء زيد بن شاكر** ، رئيس اركان الجيش الاردني ، في المباحثات التي عقدها وفد اردني مع **ييجال آلون** مؤخرا في لندن .

* « وفا » ذكرت ان انباء واردة من الاردن تفيد ان موجة من السخط والاستنكار قد عمت مختلف الاوساط الشعبية في اعقاب موجة الاعدامات الدموية التي اقامها النظام الاردني لعدد من المناضلين الفلسطينيين .

* رؤساء الطوائف المسيحية التي تسير على الحسابين الغربي والشرقي اعلنوا رسميا في عمان الغاء الاحتفالات باعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة والاكتفاء باقامة الشعائر الدينية في الكنائس . وفي تل ابيب ذكرت الوكالات ان **المطران يوسف ريا** دعا الى اقامة قداس الميلاد في قريتي اقرت وكفر برعم . ونشر ريا هذه الدعوة في اعلان محاط بالسواد في الصحف الاسرائيلية المسائية . وجاء في الاعلان « سنحتفل نحن سكان اقرت وكفر برعم بالذكرى الخامسة والعشرين لطردنا من قريتنا وستكون مناسبة سعيدة .. اننا نحتفل بخمس وعشرين سنة من الفخر ببلادنا - ٢٥ سنة من التشرد كلاجئين في بلادنا » .

* «السياسة» الكويتية ذكرت ان الحلقة الدراسية عن الاسرة العربية المعقودة في الكويت اختتمت اعمالها واصدرت توصياتها التي تضمنت اعطاء الفلسطيني حرية التنقل والاقامة ومساواته بالمواطن المضيف في

الرواتب والاجور والضمان الاجتماعي والصحي والتعليمي . وكذلك دعت الحلقة الدول العربية لتخصيص بند في ميزانياتها لرعاية اسر شهداء الثورة الفلسطينية .

* «المصور» ذكرت ان **محمود رياض** دعا في القاهرة الى لقاء عربي على مستوى القمة لبحث الاوضاع العربية الحالية . ودعا الى حشد الامكانات العربية لمواجهة الخطر الصهيوني . وذكر الامين العام للجامعة العربية في حديث خاص بالمجلة ان اسرائيل لن تكف ابدا عن القيام بعدوان جديد للاستيلاء على مزيد من الارض العربية . واشاد رياض بالشعب الفلسطيني، كما نوه باستشهاد آلاف الشباب الفلسطيني وهم يكافحون ضد قوى الاستعمار الصهيوني . وانتقد رياض تعدد القيادات الفلسطينية مما اوقعها في كثير من التناقضات وادى الى الحاق الضرر بالعمل الفدائي نفسه . وقال ان العمل الفلسطيني الناجح يحتاج الى قيادة فلسطينية موحدة وخطة عمل واحدة وان يكون للعمل الفلسطيني دور في الخطة العربية المشتركة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مطبوعة «اوردیننس» العسكرية الاميركية كتبت ان الاسرائيليين يملكون تفوقا في الجو على العرب بنسبة ٤ الى واحد، وذلك بالنسبة الى مصر وسوريه والعراق والاردن . وذكرت المطبوعة ان لدى العرب ما يتراوح بين ٨٠٠ - ٩٠٠ طائرة حربية و ٦٠٠ - ٧٠٠ طيار عسكري يمكنهم القيام بثلاث طلعات بالطائرة في اليوم . اما اسرائيل فلديها على الاقل طيار لكل طائرة ويمكنه القيام من ٧ الى ٩ طلعات بالطائرة في اليوم . وذكرت المطبوعة ان لدى اسرائيل ١٣٢ فانتوم ، ١٨٠ سكايهوك ، ١٢٠ ميراج و ٢٤ طائرة باراك . كما ان لديها ٧٢ طائرة اخرى من طراز ميستير وفوتور .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اسرائيل جاليلي** ، صرح في تل ابيب بان الحكومة الاسرائيلية مستعدة للتفاوض مع الاردن دون شروط مسبقة . وقال « يوجد بيننا وبين الاردن مشكلة مناطق ومشكلة عدد كبير من السكان الذين نريد مصلحتهم وحل مشاكلهم». واضاف « ان الاستمرار المنطقي في سعينا للسلام يفرض علينا ان نكون على استعداد لاجراء تغييرات في الوضع القائم ، بشرط ان نحتفظ بحدود آمنة ، ولكن في حال عدم توفر السلام فان بقاء الوضع الحالي على خطوط وقف القتال ضرورة لا غنى عنها». وتحدث جاليلي عن الاستيطان فذكر انه يتوقع ان تنهي الحكومة ايجابيا المناقشة بشأن اقامة مركز اقليمي في مشارف رفح . كما تحدث عن الجبهة الحمراء فقال انها ظاهرة غير مألوفة وفريدة ودعا الى دراسة كل متهم على انفراد وعدم الاسراع بايجاد عامل مشترك بين كل المتهمين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يوسف تكواع** قدم مذكرة الى **كورت فالدهايم** رد فيها على الاتهامات الاردنية للسلطات الاسرائيلية بخرق حرمة اماكن العبادة المقدسة ، فاتهم الاردن بانه يحاول استفزاز المشاعر كعادته في دمجه الشؤون الدينية بالشؤون السياسية ، كما اتهمه بطمس الحقيقة في موضوع حرية العبادة في الاماكن المقدسة .

* صحيفة « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية صرحت في تل ابيب عن الاستعداد للتفاوض لتسوية سلمية مع الاردن . واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان المفاوضات يجب ان تجري من الناحية المنطقية مع مصر اولا . واكدت هذه المصادر ان العقبة الرئيسية لعدم وجود مفاوضات هي اصرار مصر على وجوب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي تم احتلالها في ١٩٦٧ .

* « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت نص رسالة تحية بعث بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) الى الحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة العيد الخمسين لتأسيس الاتحاد السوفياتي اعرب فيها عن تقديره لموقف السوفيات من ازمة الشرق الاوسط ودعمهم لقرار مجلس الامن ٢٤٢ . وذكرت الرسالة « ان مصلحة الشعب الاسرائيلي العليا هي ان يوضع حد لسياسة العدوان والضم التي تتبعها الاوساط الحاكمة والصعود نحو سياسة السلام والصداقة مع الاتحاد السوفياتي » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **آرييه بنكوس** صرح في تل ابيب انه حتى نهاية هذا العام سيبلغ عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي ٣٢ الفا اي نحو ضعفين ونصف عما كان عليه في العام المنصرم . وقال بنكوس ان ذلك هو نتيجة مباشرة للصراع الذي خاضه الشعب اليهودي لاجل حق الهجرة من الاتحاد السوفياتي . واعترف بنكوس بان انخفاضا طرأ على الهجرة من الغرب فقد حضر سبعة آلاف مهاجر فقط اي اقل بنحو الثلث عمن حضر في العام الماضي.

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **ييجال يادين** ، استاذ علم الاثار في الجامعة العبرية ، صرح في لندن بمناسبة زيارته للمساهمة في حملة تبرعات لحساب « النداء الفلسطيني الموحد » ان في اسرائيل ثلاثة اقسام من الرأي العام : الاول يريد الاحتفاظ

بالاراضي المحتلة كما هو الواقع الحالي ، والثاني يريد التخلص منها والحفاظ على البقاء اليهودي للدولة ، والثالث يريد التخلص من الكثافة السكانية العربية والحفاظ على حدود آمنة . وقال انه من القسم الثالث الذي وصفه بالاغلبية الاسرائيلية . وذكر يادين ان العرب في المناطق المحتلة قد تحسنت احوالهم بعد الاحتلال بشكل كبير . وذكر انه يرفض وجود دولة بين فلسطين المحتلة ١٩٤٨ والاردن . واعرب عن اعجابه بما وصفه شجاعة **حسين بن طلال**. وقال انه يؤيد تحويل الضفة الشرقية من الاردن الى فلسطين ولو ادى ذلك الى مجيء متطرف مثل **ياسر عرفات** . وذكر ان مشروع المملكة العربية المتحدة يقوم على افتراض عودة حسين زعيما لفلسطينيي الضفة الغربية « ولكني لا اعتقد ان الفلسطينيين يريدون ذلك » .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **حاييم هرتسوج** ، المعلق العسكري في اذاعة اسرائيل ، صرح في اجتماع لشباب « النداء الفلسطيني الموحد » في لندن ، انه لا يعتقد ان العرب سيجلسون الى مائدة المفاوضات مع الاسرائيليين . وذكر ان من الممكن فهم استمرار نوع من التعايش مع بعض العرب كما هو حاصل حاليا. وتحدث هرتسوج عن انسحاب الخبراء السوفيات من مصر فقال انه يجب التنبه لهذا الامر فان السوفيات سيعملون على العودة عند اول فرصة خصوصا لدى اي تغير في القيادة المصرية . وقال « اننا لم ننته من التدخل الشيوعي في الشرق الاوسط » . وذكر ان ظاهرة وجود يهود في الجبهة الحمراء امر خطير وذلك بسبب الالتزام العقائدي لهم .

* الاذاعة الاسرائيلية اجرت حوارا مع احد ممثلي منظمة « نمرود » الاسرائيلية للشباب قال فيها ان حركة نمرود تهدف الى تغيير برامج التاريخ في المدارس الاسرائيلية وجعلها مركزة على تاريخ المنطقة وليس على عقدة الاقلية اليهودية المضطهدة في جميع انحاء العالم . وقال « الحقيقة ان اليهود عاشوا في كل مكان في جميع انحاء العالم تقريبا . وتكلموا لغات مختلفة تماما ولديهم في الواقع ثقافات مختلفة تماما، ولا نستطيع القول باي حال من الاحوال ان هنالك اي علاقة ثقافية او اي علاقة اخرى بين اليهودي الذي عاش في المغرب وبين اليهودي الذي يعيش في الولايات المتحدة او في شرق اوروبه » . وقال ان الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة « اتوا الى هنا لآلاف الاسباب واولا وقبل كل شيء لاسباب اقتصادية او كافة انواع الاضطهاد ، وغيرها ، وهي في معظمها اسباب عادية لهجرة الاشخاص من بلد الى آخر » . واضاف « هنالك قضية انواع متعددة من الاقليات المضطهدة في اماكن مختلفة من العالم ، والاقلية اليهودية ليست الاقلية الوحيدة المضطهدة ولا يستطيع اليهود الادعاء باحتكار كراهية الاقليات » . وزاد « لا نستطيع القول بان ارض اسرائيل وجدت فقط لليهود » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عمال مصنع نسيج بريستون الخمسمئة في العفولة في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ يواصلون الاضراب لليوم الثاني . ويقول العمال ان ادارة المصنع ترفض تلبية مطالبهم برفع اجورهم ٣ بالمئة وان تدفع لهم علاوة اقدمية وان تحول المستخدمين الذين تزيد خدماتهم على ثلاث عشرة سنة الى مستخدمين دائمين .

* « المحرر » ذكرت ان العمال المؤقتين في ميناء حيفا رفضوا الاستجابة لطلب مجلس العمال وواصلوا اضرابهم . وكان مجلس العمال قد اقترح عليهم المطالبة بعدم زيادة عدد العمال المؤقتين في الميناء على امل ان يتم تثبيت الموجودين خلال مدة معينة من الزمن . وقال ممثلو العمال انهم يريدون تعهدا خطيا بذلك .

* « هآرتس » نشرت استفتاء للرأي بين عدد من الاسرائيليين تبين منه ان **ريتشارد نيكسون** لديهم هو افضل رجل لهذا العام فقد حصل على نسبة ٢٠ر٨ بالمئة من اصوات المستفتين وتلته **جولدا مئير** ١٦ر٣ بالمئة ثم **الجنرال موشيه ديان** بنسبة ٩ر٥ بالمئة ثم **هنري كيسنجر** بنسبة ٨ر٤ بالمئة . اما بالنسبة للشخصية الاكثر سلبية للعام ايضا فقد حل **محمد انور السادات** اولا بنسبة ١١ر٧ بالمئة من الاصوات ثم **ياسر عرفات** بنسبة ٨ر٣ بالمئة واخيرا **عيدي امين** بنسبة ٧ر٥ بالمئة .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان الاجتماع الاول في حملة جمع التبرعات « للنداء الفلسطيني الموحد » التي شارك فيها **بنحاس سابير** في لندن جمعت ٩٢٠٠٠ جنيه استرليني اي بمقدار الضعف عن مجموع التبرعات في العام المنصرم .

* « يديعوت احرونوت » و « معاريف » ذكرتا ان الحكومة الاسرائيلية حاولت عن طريق وزارة الخارجية الرومانية السعي لدى الصين الشعبية لاقامة علاقات طبيعية بينهما غير ان الصين لم تستجب لتلك المساعي .

* « أ.ب. » نقلت من واشنطن ان البنك الاميركي للاستيراد والتصدير وافق على قرض لاسرائيل يزيد على اربعة ملايين دولار وكفالة بمبلغ مماثل لشراء معدات لمحطة الطاقة الكهربائية .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **فيكتور ميشكون** ، **رئيس لجنة الدفاع اليهودية في بريطانيه** ، دعا في لندن الى مزيد من الحذر من العنف ضد اليهود البريطانيين . وعن الشرق الاوسط قال ميشكون انه يجب عدم الوقوع في خطأ الاعتقاد ان كل مؤيد للعرب هو معاد للسامية « مع انه من الصحيح القول بان معظم معاداة السامية تعمل تحت اسم معاداة الصهيونية » .

* **البابا بولس السادس** ، رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم ، طالب في الفاتيكان باقرار حقوق الشعب الفلسطيني . وقال في لقاء مع بعض **الكرادلة لمناسبة اقتراب عيد الميلاد** « ان استمرار وقف القتال في الشرق الاوسط امر ايجابي ، لكن استمرار حالة الحرب دون مبادرات سلمية فعالة واستمرار البناء العسكري يشكلان في منطقة حساسة كهذه خطرا دائما لا يهدد شعوب المنطقة نفسها بل يهدد فيما تتعلق بها ، لاسباب مختلفة ، اجزاء كبيرة من الانسانية . وقالت « و.ص.ف. » التي نقلت النبأ انه اضاف « ونحن نجدد املنا ودعوتنا الحارة الى عمل مخلص وحسن النية بهدف اقامة سلام عادل وسريع . وابناء الشعب الفلسطيني الذين ينتظرون منذ سنوات طويلة ويطالبون بالاعتراف بتطلعاتهم المشروعة لا في التعارض بل في الانسجام الضروري مع حقوق الشعوب الاخرى ، يشتركون معنا في هذه الدعوة بأكبر اصرار واكبر مشروعية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **هارولد ولسون** ، رئيس الوزراء البريطاني السابق ورئيس حزب العمال ، وصل برفقة زوجته الى تل ابيب بزيارة يحل فيها ضيفا على **جولدا مئير** . وصرح ويلسون في مطار اللد بانه لا يعتقد بان هناك من يرى حلا سريعا لقضية الشرق الاوسط . واكد ان الحلول السريعة المقترحة لن تصمد لوقت طويل ولن تكون عادلة . واعرب عن اعتقاده بان الامم المتحدة قد ساهمت بشكل كبير من اجل سلام مستقر ودائم في الشرق الاوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **كنود اندرسون** صرح في كوبنهاجن انه ساد لديه الانطباع بان اسرائيل مستعدة للمفاوضات حتى انها مستعدة لدفع ثمن مقابل السلام الدائم . وقال انه لو استطاع المتخاصمون في الشرق الاوسط ان يتفقوا على نظام للمحادثات فانه مقتنع بان الحل باد في الافق . ووافق على ان مهمة **الدكتور جونار يارينج** معرضة للجمود .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **فرانسيس هيريه** ، السفير الفرنسي في تل ابيب ، صرح عقب اجتماع عقده مع **ابا ايبن** بانه اكد التزام بلاده بسياستها القائمة تجاه ازمة الشرق الاوسط . واضاف انه دعا ايبن الى النظر في النواحي الايجابية للسياسة الفرنسية . وذكرت الصحيفة ان ايبن اوضح للسفير الفرنسي اعتقاده بعدم وجود تحول في السياسة الفرنسية المؤيدة للعرب في ازمة الشرق الاوسط .

* **اوميت حالوق بايولكن** كرر في مؤتمر صحافي عقده في دمشق موقف بلاده من ازمة الشرق الاوسط ، فقال ان تركيه تعارض دائما ضم الاراضي بالقوة وتعارض سياسة الامر الواقع كما انها لن تقبل ان يقرر شيء عن القدس من طرف واحد خلافا لقرارات الامم المتحدة . واكد تأييد بلاده لقرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* « البعث » السورية قالت ان **جون ماجيسلا** ، وزير خارجية تانزانيه، تحدث في دار السلام بمناسبة افتتاح معرض فني دعا اليه المتحف الوطني ، فهاجم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعنف لاتباعها سياسة توسعية عدوانية ازاء الدول العربية . وهاجم الوزير الولايات المتحدة الاميركية لمساندتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مخططاتها واكد تأييد بلاده للقضية العربية .

* « البعث » السورية ذكرت ان صحيفة « ناشونال هيرالد » الهندية الصادرة في دلهي نددت بالسياسة العدوانية الاسرائيلية تجاه الدول العربية واستمرارها في خلق التوتر في الشرق الاوسط وتجاهل المطالب العادلة للشعب العربي . واكدت الصحيفة الهندية ان هذه السياسة اثارت المشاعر بالاستياء لدى جميع القوى التقدمية في العالم بالاضافة الى الادانات المستمرة من جانب الجمعية العامة للامم المتحدة .

السبت ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المراسلين العسكريين في تل ابيب اعلنوا ان خط السكة الحديدية الذي يربط قطاع غزة بتل ابيب قد تعرض اول امس لعملية نسف في جنوبي خان يونس ، وذلك بتدمير شحنة ناسفة لعشرة امتار من القضبان .

* « النهار » ذكرت ان **صلاح خلف** (ابو اياد) ، احد قادة حركة فتح ، تحدث في مهرجان خطابي اقامته جبهة التحرير العربية في بيروت في ذكرى

اعدام الاردن لثلاثة فدائيين ، فقال « ان النظام الاردني ليس وحده المجرم بل هناك انظمة عربية عدة مجرمة لانها تدعم هذا النظام وتعطيه الضوء الاخضر للقيام بضرب المقاومة » . وقال « ان مشكلتنا ليست فقط مع النظام الاردني بل مع الانظمة التي تحرك الرأس الكبير فيه وتمده بالمال » . وعقبت الصحيفة ان السعودية هي الدولة العربية الوحيدة التي تساعد الاردن حاليا . وذكر ابو اياد انه « اذا وقفت حركة المقاومة تتفرج على الحركة الوطنية في لبنان وهي تتعرض للضرب فان المقاومة ستؤكل ... ان ضرب الحركة الوطنية والتقدمية في لبنان هو ضرب للمقاومة » . وذكر « انه اذا كانوا يحسبون انهم سيقضون على الجيوب العلنية للمقاومة في لبنان فنحن افدنا من تجربة عمان وهناك جيوب تحت الارض ستظل تعمل » .

* « الهدف » نشرت مقالا انتقدت فيه الذين يدعون لقيام وحدة فورية بين فصائل حركة المقاومة. وقالت ان هذا الامر غير عملي . واستعرض المقال الجهود الفلسطينية المبذولة في هذا الصدد في المجلس الوطني الفلسطيني او اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. وخلص الى اقتراح محاولة عملية تقوم على انشاء مؤسسات معينة وصيغ انشائها . وقد ركزت « الهدف » على الصيغة الجبهوية لقيادة هذه المؤسسات وقالت ان الصيغة الاندماجية هي هدف استراتيجي يتحقق لاحقا .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **صائب سلام** اجتمع الى **ياسر عرفات** في بيروت لبحث بعض الموضوعات المتعلقة بالعمل الفدائي . وقالت الصحف ان عرفات نفى ان يكون للمقاومة علاقة بحادث نسف السفارة الاميركية في بيروت .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان **فرانسوا تومبالباي** اجتمع مع قادة من المقاومة الفلسطينية في اثناء زيارته لليبيه وقد وافق على افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في بلاده .

* « الهدف » ذكرت ان التنظيم الطلابي لكل من حركة فتح و ج.ش.ت.ف. في الاتحاد السوفياتي اصدرا بيانا اعلنا فيه رفضهما لكل الحلول المطروحة عبر قرارات الامم المتحدة والمبادرات الاميركية . وطالب التنظيمان بدعم المواقف الثورية والنضالية ضد القوى الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط .

* صحيفة « عمان المساء » الاسبوعية ذكرت ان ستين شابا عربيا قد اعتقلوا خلال الاسبوع الماضي في كل من القدس وبيت لحم المحتلتين . وقالت الصحيفة في رسالة خاصة بها من القدس ان السلطات الاسرائيلية العسكرية سبق لها ايداع هؤلاء الشبان السجون خلال الاعوام الاخيرة .

* صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » قالت انه على الرغم من مظاهر الانتعاش الاقتصادي البادية على اهالي القدس العربية فان هؤلاء الاهالي يظهرون نقمة شديدة على عمليات سلطات الاحتلال الاسرائيلي الهادفة الى استيعاب مدينتهم وهضمها . واضافت الصحيفة ان اسرائيل استولت على نحو ١٦ الف دونم في حدود مدينة القدس ويقع قسم من هذه الاراضي داخل اسوار المدينة بينما يقع القسم الآخر خارجها .

* « رويتر » ذكرت ان نحو الف شخص من اهالي قريتي اقرت وكفر برعم احتشدوا في قريتيهم قرب الحدود اللبنانية وذلك للاحتجاج على عدم سماح السلطات العسكرية الاسرائيلية لهم بالعودة الى ديارهم التي اجبروا على النزوح عنها منذ ١٩٤٨ .

* « المحرر » ذكرت ان الطلاب الفلسطينيين في مدارس وكالة غوث اللاجئين في شمال لبنان اعلنوا الاضراب العام احتجاجا على « المؤامرة التي تنفذها الوكالة بحق الطلبة الفلسطينيين والتي تستهدف تجهيل الشعب الفلسطيني عن طريق تأخير تسليم الكتب المدرسية لهم » . وقد اذاع الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ رابطة الشمال بيانا قال فيه انه لا يستغرب ممارسات وكالة الغوث « الهادفة الى تجهيل شعبنا وتنفيذ كافة اساليب القمع النفسي التي تخدم السياسات الصهيونية والامبريالية العالمية » .

* « الحياة » ذكرت ان طائرة حربية اسرائيلية خرقت جدار الصوت فوق منطقة صيدا صباح امس ثم اتجهت بعد ذلك الى الاراضي المحتلة من فلسطين .

* « هآرتس » ذكرت ان عدة اجتماعات قد تم عقدها بين **جولدا مئير** و**حسين بن طلال** خلال هذا العام ولا سيما في الشهور الاخيرة . وقالت اوساط مطلعة للصحيفة ان حسين ابدى تفهما كبيرا لمبادىء مشروع **ييجال آلون** «الذي قبله بصورة غير رسمية» .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **عادل طاهر** ، وكيل وزارة السياحة المصرية ورئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة ، صرح عقب عودته الى القاهرة من مؤتمر « الاستا » الذي عقد في لاس فيجاس بالولايات المتحدة الاميركية ان المؤتمر اخذ بوجهة النظر العربية التي قدمت بمذكرة احتجاج اكد فيها على ان القدس مدينة محتلة وليس من حق اسرائيل ان تقيم اي مؤتمر دولي فيها ، كما ان اقامة مؤتمر شركات ووكالات السفر والسياحة الاميركية هناك سيحول دون حضور الوفود العربية للمؤتمر. واضاف طاهر ان الوفد العربي نجح في الحيلولة دون استغلال الاسرائيليين للمؤتمر لتحقيق اهداف اعلامية بالوقوف حدادا على صرعى الاسرائيليين في ميونيخ .

* **احسان عبد القدوس** كتب مقاله الاسبوعي فهاجم سياسة الولايات المتحدة بشكل مرير ، واتهم **ريتشارد نيكسون** بانه كاذب مخادع . واعرب عن يأس المسؤولين المصريين من الموقف الاميركي وسياسة الوفاق الدولية بين القوى الكبرى . واكد عبد القدوس ان مصر ستقاتل لاستعادة حقوقها .

* صحيفة « سويس » الدانمركية ذكرت نقلا عن مصادر مطلعة في كوبنهاجن ان اسرائيل تمكنت من الحصول على ثلاث طائرات على الاقل من طراز ميراج كانت احدى الشركات الهولندية قد باعتها رسميا الى تركيه في اوائل العام الحالي. وقد نقلت (أ.ب.) من باريس نفي الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية انباء الصحيفة الدانماركية . وقال ان ايا من طائرات الميراج لم تختف ولم تصل الى اسرائيل.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شموئيل ديفون** ، المستشار السياسي لوزير الخارجية الاسرائيلي ، صرح بان الحكومة الاسرائيلية « ستستمر في جهودها لانقاذ يهود الدول العربية » . واضاف ان الحكومات العربية اظهرت في مناسبات عدة حساسيتها للرأي العام العالمي فيما يتعلق بخصوص هذا الموضوع . وذكر ان حالة يهود العراق تزداد سوءا وقال انه يوجد الآن في السجون العراقية ثمانية يهود .

* « رويتر » ذكرت ان احتياطات امن مشددة اتخذت لدى زيارة **هارولد ولسون** احد الكيبوتزات في شمال فلسطين المحتلة حيث يعمل ابنه متطوعا .

* « المحرر » ذكرت ان معهد وايزمان الاسرائيلي استوعب هذا العام ٣١ مهاجرا من الاتحاد السوفياتي من بينهم خمسة علماء و ١٥ طالبا لشهادة الدكتوراه والماجستير في الطبيعيات و ١١ موظفا تقنيا .

* « المحرر » ذكرت ان ادارة ميناء حيفا قررت انها لا تستطيع تغيير سياستها وتثبيت العمال المؤقتين العاملين في الميناء باستثناء ثلاثين منهم . واضافت الصحيفة ان ٤٥٠ عاملا مؤقتا يواصلون اضرابهم لليوم الثاني مطالبين بتثبيتهم .

* « الاهرام » ذكرت ان الولايات المتحدة قررت منح الحكومة الاسرائيلية قرضا قيمته ٨٫٥ مليون دولار وذلك لشراء معدات الكترونية من الولايات المتحدة .

* « الهدف » نشرت التقرير السياسي للمؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الاسباني ، جاء فيه التأكيد على دعم الحزب لحركات التحرر الوطني في العالم ومع القوى الثورية والتقدمية للشعوب العربية ومع حركة المقاومة الفلسطينية .

* « سانا » نقلت من برلين استنكار اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي للاعمال العدوانية والعمليات الحربية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية ضد البلدان العربية والتي تتناقض بشكل كامل مع قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وذكرت الوكالة ان الاستنكار جاء في بيان ادان بشدة الولايات المتحدة على مساعدتها ودعمها للاعمال العدوانية الاسرائيلية . واكد البيان تضامن الاتحاد مع كفاح الشعب العربي ضد الاحتلال والعدوان الاسرائيليين .

* « أ.ش.أ. » نقلت من باريس ان جبهة الشباب التقدمي ، وهي حركة ديجولية ، استنكرت قرار السلطات الفرنسية بفض الاجتماع الذي كان مقررا عقده في باريس اول امس للتضامن مع المقاومة الفلسطينية . وقالت الوكالة ان السلطات الفرنسية كانت قد فضت الاجتماع بعدما تلقت تهديدات من منظمات صهيونية ذكرت ان عبوات متفجرة قد وضعت في قاعة الاجتماع . ومن ناحية ثانية قرر منظمو الاجتماع وهم من ممثلي الحركات اليسارية الفرنسية وجمعية التضامن الفرنسي ـ العربي والحركات الطلابية تأجيله الى يوم ١٤ كانون الثاني (يناير) القادم . كما اعلنوا عن تنظيم تظاهرة احتجاج على الزيارة التي ستقوم بها **جولدا مئير** الى باريس للاشتراك في مؤتمر الدولية الاشتراكية .

* « المحرر » ذكرت ان وفدا من جمعية الصداقة العربية السوفياتية زار مدينة طرابلس في شمال لبنان . وقد اعلن الوفد دعم الاتحاد السوفياتي الكامل للقضية العربية وللمقاومة الفلسطينية في مواجهة الصهيونية والامبريالية .

الاحد ٢٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية العسكرية طردت **محمد احمد زيدان** ، مدرس فلسطيني من قرية ماندي قرب الناصرة المحتلة ، لانه لم يبلغ عن وجود خلية للفدائيين . كما قدم المدرس للمحاكمة فقضي

عليه بالسجن ستة اشهر مع ايقاف التنفيذ ودفع غرامة مئة جنيه استرليني .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامت نقاط تفتيش ثابتة على مداخل مدينة القدس وجميع الطرق المؤدية الى مدينة بيت لحم بالاضافة الى وجود قوات عسكرية كبيرة في الاحياء والشوارع قرب الاماكن الدينية . واضافت الوكالات ان جو التشدد في اتخاذ الاحتياطات العسكرية يأتي تحسبا من قيام الثوار الفلسطينيين بعمليات بمناسبة ذكرى الميلاد .

* « هآرتس » ذكرت ان **العميد شلومو جازيت** ، منسق العمليات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ، صرح في تل ابيب ، بمناسبة العودة لهدم المنازل في مخيم رفح « ان عملية تخفيف مخيمات اللاجئين وتوطينهم تتم وفقا لقرارات اتخذتها لجنة وزارية في وقت سابق . وتقرر البدء بمخيم رفح لانه اكبر مخيم في قطاع غزة يعيش فيه نحو ٤٠ الف نسمة » . وذكر ان المخيم سيخطط الى احياء وتعبد فيه طرق واسعة وتغرس الاشجار والجنائن به وسيبقى في المخيم بعد تخفيف السكان وتوطين قسم منهم في اماكن اخرى ٣٠٠٠ — ٣٥٠٠ عائلة بدلا من ٧٥٠٠ عائلة .

* « رويتر » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في طرابلس عقب انتهاء محادثات **العقيد معمر القذافي** مع **فرانسوا تومبالباي** اكد تقدير شعب ليبيه وحكومتها لقرار الرئيس التشادي بقطع جميع علاقات تشاد مع اسرائيل . واكد الرئيسان عزمهما على الاستمرار في النضال لمحاربة الاستعمار والصهيونية بمختلف اشكالها . وادان الفريقان بشدة العدوان الاسرائيلي على الدول العربية واكدا تأييدهما المطلق للشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاسترداد أرضه المغتصبة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **سيد مرعي** صرح في اجتماع مع طلبة جامعة الاسكندرية ان مصر متمسكة بقرار مجلس الامن ٢٤٢ لحل ازمة الشرق الاوسط . واعتبر مرعي القرارات الاخيرة في الهيئة الدولية امرا مشجعا لمزيد من حرية الحركة لمصر . وكرر الدعوة الى تهديد المصالح الاميركية في الشرق الاوسط لحمل الولايات المتحدة على تغيير موقفها .

* الديوان الملكي الاردني اصدر بيانا رسميا في عمان اعلن فيه زفاف **حسين بن طلال** على **علياء طوقان** وهي من عائلة فلسطينية وكانت موظفة في شركة الخطوط الجوية الاردنية (عاليه) .

* « وفا » ذكرت ان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح المسلح استنكرت حملة الاعدامات التي ينفذها نظام **حسين بن طلال** ضد المناضلين الفلسطينيين في الاردن . وذكرت الوكالة ان الجمعية المغربية عبرت في بيان اصدرته عن استنكار جماهير المغرب « لسلسلة المجازر التي ينفذها نظام الملك ضد المناضلين الفلسطينيين في الساحة الاردنية » . وبعثت لجنتها المركزية الى **محمود رياض** تطالبه بالتدخل لوقف هذه الاعمال في عمان .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان عاملة في مركز الهاتف الآلي في بيروت اجرت اتصالا مع مركز الهاتف الآلي في تل ابيب . وقالت الوكالة ان مركز بيروت كان يريد الاتصال مع رومه ولكن خطأ ما ادى للاتصال مع تل ابيب . وقالت الوكالة ان العاملتين اللبنانية والاسرائيلية قد تبادلتا التحيات والتمنيات الطيبة بمناسبة الاعياد .

* « المحرر » ذكرت ان مجموعة من المثقفين العرب في الولايات المتحدة مع اميركيين مؤيدين للقضية العربية بينهم عضو في مجلس الشيوخ الاميركي تقدموا بدعوى تطالب وزير الخزانة الاميركية باصدار امر يمنع السماح باعفاء التبرعات الاميركية لاسرائيل من ضريبة الدخل . وذكرت الصحيفة ان تغطية اعلامية كبيرة تمت في الصحف الاميركية لهذه الدعوى ولكن يصعب جدا ربحها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية بان حكومتها ما زالت متمسكة بسياستها بصدد استعدادها لاجراء مفاوضات مع مصر لتسوية شاملة . وقالت مئير انه عندما تقدم **محمد انور السادات** باقتراح تسوية جزئية في قناة السويس وافقت اسرائيل على البحث في هذه الفكرة .

* « هآرتس » ذكرت ان **شلومو هيليل** سيتولى وحده معالجة موضوع الاتصالات السياسية بالعرب في القدس الشرقية المحتلة ، بالتنسيق مع **يعقوب شابيرا** ، وزير العدل الاسرائيلي . وذكرت الصحيفة انه تقرر ايضا رسميا ان تتولى البلدية وحدها معالجة المشاكل البلدية — وان يتولى وزير العدل تنسيق النشاط الخاص بالقدس الشرقية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المندوب الاسرائيلي وقع اتفاقا مع ممثلين عن السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل لثبات مستوى التعامل لمدة عام بين الفريقين ، وبموجب ذلك فان التجارة الاسرائيلية مع السوق المشتركة لن تتحسن ولن تسوء هذا العام عقب دخول بريطانيه وايرلنده والدانمارك الى السوق .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلنت في تل ابيب عزمها على اغلاق سفارتيها في النيجر والكونجو برازافيل . وقال متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان المسؤولين الاسرائيليين ليسوا مقتنعين باتخاذ هذا القرار ولكنهم مكرهون عليه .

* « رويتر » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في دمشق عقب اختتام محادثات **ادميت حالوق بايولكن** في العاصمة السورية اكد تمسك تركيه وسوريه بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة كقاعدة اساسية للامن والسلام في الشرق الاوسط . واعلن الفريقان رفضهما لاكتساب الاراضي بالقوة والتمسك بمبدأ السيادة الوطنية لكل دولة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **سوران سينج** صرح في نيودلهي ، بان بعض اليهود الهنود الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة يرغبون في العودة الى الهند . وذكر ان تقارير وصلت وزارته تفيد وجود تفرقة معادية لليهود الهنود من السلطات الاسرائيلية . واضاف ان الذين تقدموا بطلبات استعادة الجنسية الهندية يخضعون للقانون الهندي في منح الجنسية وسوف ينظر في حالة كل منهم .

الاثنين ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه عثر على رزمة من المنشورات الخاصة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لدى تفتيش اجري في سيارة نقل ركاب كانت في طريقها من جنين الى الناصرة في فلسطين المحتلة .

* « الحرية » اللبنانية نشرت البرنامج السياسي للاتحاد الشيوعي الثوري الذي كشفت السلطات الاسرائيلية عنه وقد جاء فيه ان موقف الاتحاد الاساسي يرتكز الى الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية واعتبار « التماثل مع الشعب الفيتنامي والشعب الكوري والشعب الفلسطيني ومع كل الشعوب في مقاومتها البطلة للاستعمار » واضاف البرنامج « نحن الثوريون اليهود والعرب سكان دولة اسرائيل المزودين بهذا التوجه الاممي نرى في السلطة الصهيونية ، التي تؤمن استمرار النظام الاجتماعي القائم حاليا في المجال السياسي الذي نعمل فيه ، عدونا التكتيكي الاساسي » . وذكر البرنامج « ان دولة اسرائيل هي نتاج عملية استيطانية نفذت بمؤازرة ومساعدة الاستعمار العالمي وعلى حساب الشعب العربي ، هذه العملية التي استندت على قوانين عنصرية لمصادرة الاراضي وعلى الهجرة اليهودية بموجب قانون العودة والاستيطان على حساب السكان الفلسطينيين ، هي التي تقرر الطابع الكولونيالي لجوهر كيان الدولة الصهيونية . من هذا تتحتم ضرورة الاعتراف بحقيقة عدم كون اسرائيل مجتمعا تشكل به التناقضات الطبقية الداخلية ارضية لثورة اشتراكية اسرائيلية مستقلة معزولة عن المجرى الثوري الشامل في المنطقة » . واعتبر البرنامج ان المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع طبقي مندمج في السوق الرأسمالي العالمي . وذكر البرنامج ان البديل الوحيد للحرب القومية هو النضال الثوري المشترك للعرب واليهود .

* « الحرية » نشرت مناقشة طرحتها ج.ش.د.ت.ف. لقضية الوحدة الوطنية الفلسطينية بمناسبة قرب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ، فقالت « ان الرد الوطني والثوري على مؤامرة الصلح الهاشمية — الاسرائيلية هو توحيد فصائل المقاومة للنضال من اجل جبهة تحرير وطنية اردنية — فلسطينية توحد الشعبين في النضال من اجل اسقاط النظام الهاشمي وتصفية الاحتلال الاسرائيلي في آن معا » . ودعت الجبهة ليس الى الالتزام بهذه المهمة فقط بل الى وضع البرنامج موضع الممارسة الفعلية وليس الدعاوية فقط . واستعرضت الجبهة محاولاتها لاقرار صيغة وحدة وطنية امام دورات المجلس الوطني الفلسطيني السابقة والتي لم تنجح ، كما تحدثت عن بعض العوائق التي تحول دون تحقيق هذه الوحدة مثل الافتراض بان مجرد التوصل الى اتفاق على البرنامج السياسي الراهن يلغي التمايزات والخلافات حتى الثانوية منها بين الفصائل المختلفة ، كذلك منها محاولة الوصول الى الغاء كامل لتعدد المنظمات ومشكلة كيفية تشكيل المؤسسات القيادية .

* « الحرية » نشرت نص برقية بعثت بها ج.ش.د.ت.ف. الى الحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد السوفياتي اعربت فيها عن اعتزاز مناضليها وتحيتهم لهذه الذكرى . وقالت ان تأسيس الاتحاد السوفياتي يشكل نموذجا للحل الديمقراطي بين القوميات في التساوي داخل النظام الاشتراكي .

* « الحرية » اللبنانية نشرت نص بيان اصدره المكتب العمالي المركزي في الجبهة الشعبية الديمقراطية

لتحرير فلسطين هاجم بشدة تحركات الحكومة التونسية ازاء القضية الفلسطينية وخاصة التحرك الاخير بقرار **الحبيب عاشور** زيارة فلسطين المحتلة . واعلن المكتب العمالي عن وضع امكاناته وقاعدته في خدمة كل تحرك عمالي فلسطيني للوقوف بوجه « الرجعية التونسية » وتجميد زيارة عاشور .

* مجلة « روزاليوسف » المصرية ذكرت انالدكتور **محمد حسن الزيات** صرح لها بان اسرائيل اقامت علاقات مع حكومة سايجون في وقت غريب جدا « لا يمكن تفسيره الا على اعتبار انه تدخل من اسرائيل لتقوية نظام الحكم في سايجون والوقوف معه في مقاومة جهود السلام حتى ولو كانت اميركية » . واعرب الزيات عن تفاؤله بالمرحلة المقبلة . وقال ان العالم بدأ يشعر بالضجر من عربدة اسرائيل وذكر الزيات ان على الامم المتحدة القيام بواجبها ومسؤولياتها في حفظ السلام وعلى الدول الاعضاء الكف عن مساعدة العدوان الاسرائيلي عسكريا واقتصاديا وسياسيا . كما اضاف ان على مصر والدول العربية واجب رد العدوان بكل الطرق وبجميع الوسائل .

* «الاهرام» ذكرت ان **الفريق اول احمد اسماعيل علي** . قال في فوج من رجال الصاعقة المصرية ان اسرائيل لن تترك الارض المحتلة الا اذا اكرهت على ذلك بالقتال . وقال ان مهمة القوات المسلحةالمصرية هو تطهير ارض مصر من العدو المغتصب . واشاد الفريق اول علي بقوات الصاعقة المصرية ودورها في المعركة .

* شبكة ام.بي.سي. الاميركية للتلفزة اجرت مقابلة مع **محمد حسنين هيكل** اذيعت الليلة الماضية اعرب فيها عن اعتقاده بان من المرغوب فيه ان يعود عدد من الخبراء السوفيات الى مصر لانها بحاجة الى مساعدتهم . واضاف هيكل ان مصر لم تطلب مساعدات من اوروبه الغربية بديلا للمساعدات السوفياتية لانه لا يمكن لاوروبه ان تشغل مكان الاتحاد السوفياتي في مصر . واضاف ان مصر لم تطلب مساعدات من الولايات المتحدة لانها ما زالت تؤيد اسرائيل . وذكر هيكل بانه يعتقد ان احتمالات السلام في الشرق الاوسط ضئيلة جدا .

* « الانوار » ذكرت ان **بيار الجميل** صرح لها ان لبنان لم يستطع ارغام اسرائيل على الانسحاب من الجنوب بقوة السلاح بل بعلاقاته الدولية علىالصعيد الخارجي وبالتضامن على الصعيد الداخلي . ونفى الجميل ان يكون الذين قاموا بعملية قصف السفارة الاميركية في بيروت من الفدائيين وقال « انهم من جماعة الصراع السوفياتي ــ الاميركي في المنطقة » . وقال ان لبنان وقع اتفاقية القاهرة مع الفدائيين مرغما .

* مجلة « الدستور » اللبنانية نشرت حوارا اجراه **الدكتور شارل مالك** مع بعض المثقفيناللبنانيين قال فيه ان اسرائيل احتلت اراضي من جنوب لبنان « للدفاع عن نفسها ضد الذين يتسللون الى اراضيها ويحرتقون على مستعمراتها » . واعتبر مالك انه « طالما ان الفدائيين موجودون يوجد خطر على جنوب لبنان » . وذكر ان المقاييس الدولية على الصراع العربي ــ الاسرائيلي تظهر وجوب التفاوض . وذكر ان سلاح البترول لا يفيد في الضغط على الاميركيين . وذكر انه دعا منذ زمن طويل الى التعايش بين اليهود والعرب على طريقة الكانتين في سويسره . واضاف انه لا يستغرب مطلقا « ان اسرائيل هي وراء العرب كي يرفضوا مقترحاتي» .

* الذكرى الخمسون لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية كانت مناسبة لاقامة مهرجان شعبي كبير في مبنى دار الاونيسكو في بيروت تحدث فيه عدد من الخطباء ممثلين عن القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، فاشادوا بالصداقة السوفياتية ــ العربية وهاجموا الحكام العرب الذين يحاولون التخلي عنها متذرعين باسباب مختلفة كما دعوا الى تعاون الفدائيين مع القوى الوطنية اللبنانية وتجاوز المؤامرات التي تحاك ضد العمل الفدائي لخلق صدام بينه وبين الجيش اللبناني . وركز الخطباء هجومهم على الامبريالية والصهيونية وركيزتهما في المنطقة ، اسرائيل .

* **محمود رياض** اكد لدى وصوله عدن ضرورة اقرار خطة عربية موحدة لمواجهة العدوان الاسرائيلي. وذكرت وكالات الانباء انه قال اذا كانت هناك بعض الخلافات بين الدول العربية فان الخطر الاسرائيلي اكبر من هذه الخلافات التي تحتم الظروف التغلب عليها وتجاوزها .

* اذاعة دمشق ذكرت ان **سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، امتدح في القاهرة مواقف الدول الافريقية الاخيرة من ازمة الشرق الاوسط . وقال ان مواقف هذه الدول وخاصة اوجنده وتشاد والكونجو والنيجر دليل على حركة التضامن الافريقي على اساس المبادىء .

* « النهار » ذكرت ان هيئة المراقبة الدولية

اقامت مركزا جديدا على خط الهدنة اللبنانية ــ الاسرائيلية وذلك استجابة لمطلب لبنان . واقيم المركز في مرتفع لبناني يشرف على سهل الحولة في مواجهة مرتفعات الجولان المحتلة .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان الوزارة الاسرائيلية اوضحت في جلستها امس ان الاراء التي عرضها **ييجال آلون** في الولايات المتحدة لحل ازمة الشرق الاوسط هي مجرد آراء شخصية له وليست سياسة حكومية . وكررت **جولدا مئير** في الجلسة تأكيد سياسة حكومتها بالرغبة في التوصل الى حل شامل مع مصر .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان الوزارة الاسرائيلية وافقت على اقامة مركز اقليمي في رفح وذلك لتنظيم الخدمات للمستعمرات التي انشئت هناك والجيش الاسرائيلي . ويشمل المشروع اسكان ٣٥٠ عائلة في المركز الاقليمي . وذكرت الصحيفة ان ممثل حزب مابام رفض الموافقة على المشروع الاستيطاني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **بنحاس سابير** قدم الى الكنيست مشروع الميزانية الاضافية للسنة المالية الحالية وقدره الف واربعمئة وثلاثون مليون ليرة . وقال سابير ان ارتفاع الاسعار تسبب في تقديممشروع الموازنة الاضافية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان موظفي الجهاز غير العلمي في مركز الابحاث الذرية في ناحال سوريك في ديمونة بفلسطين المحتلة اعلنوا اضرابا عن العمل لمدة ساعتين انذارا للاحتجاج علىرفض الادارة السماح لممثليهم بالمشاركة فيبحث قراراتالاجور والدرجات.

* « هآرتس » علقتعلىالاوضاع الحزبيةالاسرائيلية فقالت « ان المقابر السياسية في اسرائيل ملأى بالاشخاص (معظمهم ما زال حيا) الذين ارادوا انقاذ الحياة السياسية الاسرائيلية بواسطة تغيير الاوضاع او تجديد الزعامة ... ولكن الطرق المقبولة في الدولة تسير نحو الانسداد وبضمنها الطرق الديمقراطية الاعتيادية . وربما هنا اساس كل شيء » . وذكرت الصحيفة « ان الاشخاص ذاتهم يتحكمون في الاحزاب نفسها منذ اقامة الدولة ... وعندنا اولئك الذين اقتربوا من سن السبعين او تجاوزوه لا يزالون متحكمين في النغم ، ونتيجة لهذا تسد تدريجيا كل الطرق . ابناء السبعين يشجعون ابناء الستين وهؤلاء يشجعون اولئك الذين يتبعونهم على الاحتفاظ بمقاعدهم » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان نحوا من الف سائح بريطاني وصلوا الى ميناء حيفا على متن سفينة تقوم بجولة دراسية في بلاد البحر الابيض المتوسط . وقالت الاذاعة انهم سيمكثون حتى مساء الغد .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مصادر يهودية افادت ان ٥٦ يهوديا في الاتحاد السوفياتي ، ٣١ في موسكو و ٢٥ في لينينجراد اعلنوا الاضراب عنالطعام في منازلهم بمناسبة ذكرى خطف بعض اليهود لطائرة سوفياتية في ١٩٧٠ . والاضراب احتجاج على احكام صدرت بحق الخاطفين وصفتها المصادر بانها كانت قاسية .

الثلاثاء ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان عربيا استشهد في قطاع غزة المحتل حينما اطلقت دورية اسرائيلية النار على سيارة رفضت التوقف . واضافت الوكالات انالركاب الآخرين اقتيدوا بعد ذلك للتحقيق معهم .

* « رويتر » ذكرت ان اجراءات امن مشددة اتخذت في مطار هيثرو في اعقاب اعتقال عربي من الشرق الاوسط ومعه حقيبة ملابس تضم متفجرات وسلاحا اوتوماتيكيا . وذكرت مصادر الشرطة ان الرجل اوقف في احد مراكز الشرطة وان التحقيق مستمر معه .

* وكالات الانباء نقلت من تل ابيب تصريح مصادر الشرطةالاسرائيلية عن اعتقال **فانيسا ستيلويل** ، فتاة بريطانية عمرها ٢٤ سنة ، وذلك بعد العثور على منشورات دعائية عربية في حقائبها لدى وصولها مطار اللد . وقد صدرت مذكرة بتوقيفها مدة سبعة ايام للاستجواب . واعربت مصادر الشرطة عن اعتقادها بان الفتاة ربما كانت تنقل رسائل وتعليمات من المنظمات الفدائية الى عناصرها في داخل البلاد .

* ناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية اعلن انه تم اعتقال عدد من المواطنين المشتبه بعلاقتهم بالمنشورات الفدائية التي وجدت في احد الباصات امس .

* وكالات الانباء ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة المحتل حكمت على **عطا علي ابو غزال** ، فلسطيني ، بالسجن مدة عشرين عاما بعد ادانته بتهمة تخريب خط سكك الحديد في السنة الماضية .

* « رويتر » ذكرت ان المحكمة العليا في الناصرة قضت بالسجن ست سنوات ونصف السنة على **سلام ديب عبد الرحيم** ، فلسطيني من سكان قرية عقبرة فيالجليل ، بعد ادانته «بتهمة التجسس» لصالح لبنان .

* « القبس » الكويتية ذكرت في نبأ خاص بها ان حقيقة قضية شبكة المخابرات الاردنية داخل حركة فتح هي اشتغال **عبد السلام العوري** ، نائب اردني سابق ، مع بعض العناصر داخل فتح و ج.ش.ت.ف. وجيش التحرير الفلسطيني لخدمة المخابرات الاردنية. وقالت الصحيفة ان العوري استطاع النفاذ الى الحركة بسبب اتخاذه موقفا مؤيدا لحركة المقاومة في اثناء اشتباكات ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن لوكالات الانباء ان قذائف صاروخية اطلقت على دورية عسكرية اسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة . واضاف انه لم تقع اصابات **ولا اضرار** .

* « العلم » المغربية ذكرت ان اجتماعا لاطارات حزب الاستقلال في مدينة اغادير اصدر بلاغا ندد فيه باعدام الفدائيين الفلسطينيين **على يد الحكم الاردني**. واعلن البلاغ تضامن الحزب مع الثورة الفلسطينية .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان اقتراحا تقدم به **موشيه ديان** الى الحكومة الاسرائيلية اثار خلافات واسعة فيها . ويقضي الاقتراح بانشاء مدينة يهودية تتسع لنحو ٢٥٠ الفا في المنطقة الواقعة بين رفح والعريش اسمها يميت. وذكرت الصحيفة ان **بنحاس سابير** وصف الاقتراح بانه « الحاقزاحف » للاراضي المحتلة . واعتبر هذا الامر مهددا لامكانات الوصول الى سلام متفاوض عليه مع الدول العربية . واضاف ان المشروع ايضا سيزيد الاعباء الضرائبية على الاسرائيليين . وذكرت الصحيفة ان معظم الوزراء الاسرائيليين يرون مع ديان ان الحدود القادمة معمصر يجب ان تشكل خطا يمر من شرم الشيخ الى نقطة في شمالي سيناء على البحر المتوسط في شرقي العريش . ونسبت الصحيفة الى مصادر مقربة من ديان قولها ان المدينة المقترحة ستكون عازلا بين مصر واسرائيل ، ذلك « ان وجودا اسرائيليا مكثفا سيحول دون التعاون بين مصر وغزة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** صرح في الكنيست بان الحاكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة نشر خريطة المنطقة التي تم **اغلاقها وفقا للاصول** . ووصف ديان الاراضي شرقي قرية العيزرية التي منع الدخول اليها بانها في معظمها اراض حكومية غير مفلوحة وغير مأهولة .

* «أ.ب.» ذكرت ان **الميجر جنرال موردخاي هود**، قائد القوات الجوية الاسرائيلية، صرح في تل ابيب بان رجال القوات الجوية اصبحوا الآن مشرفين على كافة اجهزة الدفاع الجوي الاسرائيلية . وذكر انهم حلوا مكان رجال المدفعية للحفاظ على كافة الاهداف العسكرية والمدنية الاسرائيلية . وكشف هود النقاب عن ادخال الاسرائيليين لاسلحة غنموها من المصريين في جهازهم العسكري الجوي ولكنه لم يعلن ما هي هذه الاسلحة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان تقريرا اصدره **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، جاء فيه ان السياحة في العام الماضي رغم ضغوط حادثة ميونيخ وخطف الطائرات وتهديدات المنظمات الفلسطينية قد حققت تقدما ، فقد زار البلاد ٦٠٠ الف سائح وبلغت نسبة المسيحيين القادمين ٤٠ بالمئة هذا العام . وقال كول ان ذلك يعتبر مؤشرا للعلاقات الحسنة بين المسؤولين الاسرائيليين ورؤساء الطوائف المسيحية في الخارج وفي الداخل . وشكلت الولايات المتحدة الاميركية المصدر الاكبر للسائحين في فلسطين المحتلة فقد بلغت نسبتهم ٣٨٫٤ بالمئة من القادمين تلتها فرنسه ٩٫٣ بالمئة ثم بريطانيه ٩٫٢ بالمئة . وقال كول ان السياحة اصبحت احد اكبر المصادر الموردة للعملات الاجنبية الى الخزينة الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان القطاع الاقتصادي خسر هذا العام نحو ٢٠٠ الف يوم عمل اي نحو ٢١ الف يوم عمل اكثر من العام الماضي . وذكر **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، الذي اعلن هذا الرقم في الكنيست ان الخسارة نجمت عن الاضرابات الجزئية التي تم اكثر من نصفها في فرع الخدمات العامة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الكنيست اقرت بصورة نهائية بعد القراءة الثانية والثالثة ، القانون الذي يحدد لمدة عام مفعول انظمة الطوارىء التي تخول الحكم بالمخالفات التي يرتكبها مواطنون اسرائيليون في المناطق المحتلة .

* « دافار » علقت على الوضع في حركة حيروت عقب مؤتمرها الاخير فقالت ان **مناحيم بيجن** تصرف بشكل غير ليبرالي واضح عندما قرر تفويض الكتلة التي قامت ضد اوساط انصاره ، او القضاء عليها لو امكن . « والنتيجة ان بيجن لم يترك مجالا لبديل داخل الحركة ، وبهذا قدم برهانا قاطعا على ادعاءات منتقديه ، من داخل الحركة وخارجها ، ان حيروت بوضعها هذا ، حيروت القديمة ، المغلقة على ذاتها والرتيبة ، ليست عاملا سياسيا مهما وليس بامكانها ان تصبح بديلا » .

* « رويتر » ذكرت ان **هارولد ولسون** صرح امام اعضاء لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي بان حزب العمال البريطاني يدعم من حيث المبدأ وجهات نظر اسرائيل بصدد الشرق الاوسط . وقالت مصادر اللجنة ان ولسون اضاف بان حزبه يقف ضد القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة بصدد الشرق الاوسط في وقت سابق من هذا الشهر لانه يعتبره معاديا لاسرائيل . وقال ولسون ان حزب العمال يعتقد انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط الا بمفاوضات مباشرة بين الفرقاء دون تدخل من الخارج . واضاف ان حزبه يعارض كذلك بيع اسلحة بريطانية الى مصر . وذكر ان على اسرائيل ان تكون متيقظة في المحادثات المقبلة بصدد الامن الاوروبي اذ ان بعض الاعضاء قد يحاولون تقديم مقترحات مناوئة لها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **اد هيموف** ، مبعوث الكونجرس الاميركي الى الشرق الاوسط لشؤون المخدرات ، صرح في تل ابيب بان الفدائيين الفلسطينيين يعملون في تهريب المخدرات في لبنان لحساب شخصيات نيابية ووزارية ويتلقون مقابل ذلك دعما في مجلس النواب اللبناني ومجلس الوزراء بالاضافة الى المال . وذكر هيموف ان اكثر الشخصيات المعروفة في تعاملها **بهذا الصدد** هو **صبري حماده** ، وزير الاشغال العامة اللبناني .

الاربعاء ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « رويتر » نقلت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة المحتلة حكمت على **فخري محمد خليل مسكي** ، مهندس بلدي فلسطيني عمره ٤٨ سنة ، بعد ان ادانته بتسلم مئة الف جنيه استرليني من السلطات المصرية لدفعها الى طيارين اسرائيليين كي يقدموا معلومات الى المخابرات المصرية . كما اتهم بالعمل على مد المصريين ومنظمة التحرير الفلسطينية بالمعلومات عن القوات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل .

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية اعلنت عن اعتقال شابين يهوديين آخرين في قضية الجبهة الحمراء . وبذلك يصل عدد الاعضاء اليهود المعتقلين الى ستة اشخاص . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان بين المعتقلين ابن نائب اسرائيلي شيوعي .

* « النهار » ذكرت ان **العقيد نهاد نسيبة** ، قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن ، صرح لها بان هذا الجيش لم يخرج من الاراضي الاردنية ولم يقصف ولم تحاصره القوات الاردنية . واكد ان جيش التحرير الفلسطيني مقيم في الاردن ويتمتع بالتسهيلات التي يتمتع بها الجيش العربي الاردني. واضاف ان قيادة الجيش الاردني شكت في بعض عناصر كتيبة عين جالوت فطلبت ابعادها وهي تعد ٦٧ رجلا بينهم ثلاثة من الضباط . وذكرت الصحيفة ان نسيبة قال « لنا عناصر تعمل في الضفة الغربية المحتلة ... عناصرنا في الضفة المحتلة نحن نسيرهم وهم مسؤولون تجاهنا والاردن لا يضع حجر عثرة في وجهنا او في وجه هذه العناصر » .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان مجموعة اطلقت على نفسها اسم « الوطنيون الثوريون في حركة المقاومة » بعثت لمركز الصحيفة في الكويت رسالة اعلنت فيها عن قيام تنظيمها وذكرت انها ضد « العصابة التي تقود حركة المقاومة تحت جناح البنتاجون » . وذكرت الصحيفة ان البيان هاجم عددا من قيادات حركة المقاومة . واعلن ان المجموعة ستقوم بفضح جميع العملاء حتى تنقى صفوف الثورة منهم .

* « وفا » ذكرت ان الطلبة الفلسطينيين في مدينة حيدر اباد بباكستان بعثوا ببرقية الى قيادة حركة المقاومة الفلسطينية اعلنوا فيها استنكارهم لحملة الاعدام التي ينفذها النظام الاردني ضد المناضلين الفلسطينيين .

* الناطق العسكري السوري اعلن لوكالات الانباء ان مجموعة من الطائرات العسكرية الاسرائيلية قامت بقصف قريتي داعل وصيدا وبعض النقاط الامامية في القطاع الجنوبي للجبهة السورية – الاسرائيلية . وقد اسفر القصف عن استشهاد ثلاثة مواطنين واصابة جنديين بجروح . واعلنت « وفا » ان في داعل مساكن للفلسطينيين والسوريين « لكن الغارة لم تسفر عن اية خسائر في الارواح او المعدات بين الفدائيين » . وقال ناطق باسم حركة المقاومة في وقت لاحق ان الطائرات الاسرائيلية اغارت مرة ثانية على داعل . وفي تل ابيب صرح ناطق عسكري بان الطائرات الاسرائيلية اغارت على قاعدة للفدائيين وموقعين سوريين عسكريين عبر خط وقف اطلاق النار وانها ضربت ايضا قاعدة للمدفعية. وقال ان الهجوم جرى بالقرب من المكان الذي اطلقت منه قذائف بازوكا صباح امس. وذكر المراسلون العسكريون في تل ابيب ان اسرائيل

لا تزال تعتبر القوات السورية مسؤولة عن نشاطات الفدائيين في الجولان . كما عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة استثنائية لبحث قضايا الامن .

* « الحياة » ذكرت ان طائرتي ميراج اسرائيليتين خرقتا المجال الجوي اللبناني في منطقة النبطية حيث حلقتا لفترة ثم عادتا الى فلسطين المحتلة . واضافت الصحيفة ان بعض قرى قضاء بنت جبيل فرضت نظام التعتيم ولم تعرف اسباب ذلك .

* «أ.ش.أ.» ذكرت ان محمد عبد المنعم القرماني، محافظ سيناء المحتلة ، تلقى في القاهرة تقريرا يفيد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم باجراء صفقات ارهابية ضد مصالح المواطنين البدو في سيناء حيث تقوم بتلقينهم عبارات معينة توحي بانهم قاموا ببيع هذه الاراضي بمحض اختيارهم ، ويتم تسجيل هذه العبارات لاستخدامها مستقبلا في اثبات ان اصحاب هذه الاراضي قد باعوها برغبتهم ومحض اختيارهم.

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن في تل ابيب عن اعادة ثلاثة من اسرى الحرب المصريين بحاجة الى علاج طبي . وقد عبر الثلاثة باشراف الصليب الاحمر الدولي الى الشاطىء الغربي لقناة السويس .

* « القبس » الكويتية قالت انها تلقت معلومات موثوقة بان مصر بدأت الاستعدادات لشن حرب طويلة الامد تهدف لتحرير الاراضي المحتلة . واضافت الصحيفة ان تقاربا في وجهات النظر حصل مؤخرا بين مصر والاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بحتمية معركة جديدة في الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة ان موسكو اصبحت متشائمة من امكانية تحقيق حل سلمي في الشرق الاوسط بعد التحول المفاجىء في سياستها في فيتنام .

* « اخبار اليوم » ذكرت انها علمت من مصادر عربية في القاهرة ان حكومة المغرب تجري تحقيقات واسعة عن وجود تنظيم سري صهيوني في المغرب يتولى فرض أتاوات اجبارية على اليهود هناك وارسالها الى اسرائيل .

* اذاعة عمان اعلنت ان لجنة انتقاء الموظفين الاردنية اقرت خلال اجتماع عقدته في العاصمة الاردنية ترفيع جميع الموظفين في الضفة الغربية المحتلة ممن امضوا ثلاث سنوات فأكثر في درجاتهم . وقالت الاذاعة ان قرارات الترفيع شملت نحو ١٤٠٠ موظف .

* « و.أ.ع. » نقلت من صنعاء ان المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب اختتم اعماله في اليمن ودعا في توصياته الى معاملة ابناء فلسطين في الاقطار التي يقيمون او يعملون فيها معاملة اخوانهم ابناء تلك الاقطار في مجال الخدمات التربوية وتقديم الدعم المادي لهم . واوصى المؤتمر بقبول اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين القادمين من المناطق المحتلة في الجامعات العربية والسماح بانشاء فروع للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينين في الاقطار العربية وادخال القضية الفلسطينية ضمن المناهج المدرسية في هذه الاقطار . كما دعا المؤتمر الاقطار العربية الى العمل على تنبيه الرأي العام في المحافل الدولية الى ما يعانيه الطلبة العرب في الاراضي المحتلة من تمييز عنصري ، وتأكيد مسؤولية المجتمع الدولي عن تقديم الخدمات التربوية لابناء اللاجئين الفلسطينيين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان زلمان شازار ، الرئيس الاسرائيلي ، اصدر بيانا نعى فيه هاري ترومان . وجاء في البيان ان الرئيس الاميركي الراحل كان في مقدمة اصدقاء اسرائيل . واعلن شازار عن تنكيس الاعلام حزنا . كما عبرت الصحف الاسرائيلية عن حزنها بهذه المناسبة ، واشادت باعمال ترومان المؤيدة لاسرائيل التي انجزها في اثناء رئاسته . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان جولدا مئير بعثت ببرقية مؤاساة بموت هاري ترومان كتبت فيها ان « الشعب الموجود في اسرائيل والشعب اليهودي بأسره سيذكر دائما اسمه فيما يتعلق باعادة سيادة شعبنا » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مئير يعاري ، امين حزب مابام الاسرائيلي ، افتتح مؤتمر الحزب السادس بالدعوة الى الاعلان ان اسرائيل مستعدة للاستجابة الى اي طلب من جانب الاردن لاجراء مفاوضات دون شروط مسبقة . واعترض يعاري على موقف موشيه ديان الذي يؤيد في رأيه استمرار الحكم العسكري في المناطق لمدة عشرة اعوام على الاقل . وذكر يعاري ان مشروع مابام للسلام يتضمن ابقاء هضبة الجولان لاسرائيل وتجريد سيناء والضفة الغربية وابقاء وجود للجيش الاسرائيلي في غزة وشرم الشيخ .

* « دافار » دعت الحكومة الاسرائيلية الى اعادة تقدير السياسة الخارجية وتحديد الاولويات وتوزيع الاستثمار في افريقيه وآسيه واميركه اللاتينية. ودعت الصحيفة الى تركيز الامكانات والاشخاص الجيدين في الدول المستقرة والمهمة والتي لاسرائيل فيها مصلحة مهمة وواضحة مثل اثيوبيه ونيجيريه وغانه وليبيريه وغيرها . ودعت الصحيفة الى اعطاء آسيه واميركه اللاتينية مزيدا من الاهتمام وعدم التركيز فقط على افريقيه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان شركة ال - عال للطيران نشرت دراسة تبين بموجبها ان الاسرائيليين يكثرون من زيارة الولايات المتحدة كسياح اكثر من مواطني الدول الاخرى التي تتشابه بعدد سكانها . وجاء في الدراسة ان ٢٨ الف سائح اسرائيلي زاروا الولايات المتحدة هذا العام اي ثمانية اضعاف نسبة السياح الاميركيين الى فلسطين المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ناطقا باسم وزارة الشؤون الاجتماعية الاسرائيلية ذكر ان نحو ٩١ الف نسمة اسرائيلية كانوا بحاجة في الشهر الماضي للحصول على مساعدات اقتصادية دائمة . واضاف ان حجم المساعدات بلغ اكثر من اربعة ملايين ليرة .

* «ي.ب.أ.» ذكرت ان مصادر الشرطة الاسرائيلية حذرت في القدس كافة السكان الاسرائيليين من وجود رسائل وطرود ملغومة في موجة الرسائل بمناسبة اعياد الميلاد واتهمت الشرطة الفدائيين الفلسطينيين بمحاولة استغلال المناسبة لارسال رسائل متفجرة .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان السلطات الاسرائيلية افرجت عن فانيسا ستيلويل . وذكرت المصادر الاسرائيلية انه يبدو ان لا علاقة لها بأية منظمة غير مشروعة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان القوات العسكرية الاسرائيلية قامت بعدة تجارب لاحتمالات هجمات وهمية على مطار اللد من الفدائيين الفلسطينيين . وذكرت الوكالة ان حواجز خاصة قد اقيمت لحجب القوات العسكرية الذين كانوا يرتدون ملابس مدنية في اثناء قيامهم بالمناورات .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان الشرطة في نيويورك قبضت على عشرة من اعضاء رابطة الدفاع اليهودية في اثناء تظاهرة امام مركز البعثة السوفياتية في الامم المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان السلطات السوفياتية اصدرت اول نشرة رسمية لانظمة ضريبة التعليم تنطوي على تسهيلات ، جاء فيها انه ابتداء من العام القادم سيتم اعفاء الاكاديميين المتقاعدين من الضريبة، كذلك فان الرجال الذين عملوا ٢٥ عاما والنساء اللواتي عملن مدة ٢٠ عاما يتم اعفاؤهم من ٧٥ بالمئة من الضريبة . ويدفع ٥٠ بالمئة من الضريبة الرجال الذين عملوا مدة ١٥ عاما والنساء اللواتي عملن ١٢ عاما ، بالاضافة لامكانية اعفاء اشخاص من دفع الضريبة لاسباب انسانية او بسبب الفقر . وقد علقت مصادر مسؤولة في القدس تعليقا على هذه التسهيلات بان القانون الخاص بفرض الضريبة ينطوي على الحاق ضرر شديد بحق الهجرة. واضافت هذه المصادر ان مئة الف يهودي تقدموا بطلبات سماح من السلطات السوفياتية للهجرة ولم يستجب لهم . وفي موسكو نقلت « نوفوستي » ان بوريس شوميلين ، نائب وزير الداخلية السوفياتي ، صرح في موسكو انه في خلال العام ١٩٧٢ اعطيت تصاريح هجرة بنسبة ٩٥٫٥ بالمئة لليهود السوفيات الذين طلبوا ذلك . وذكر ان القيود على الهجرة تطبق فقط على اولئك الذين تلقوا تدريبا عسكريا او الذين ترتبط اعمالهم بوظائف تمس مصالح الدولة . وذكر ان ضريبة التعليم مفروضة على كل المهاجرين بصرف النظر عن اهلهم .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان هارولد ولسون كرر موقفه من قضية الشرق الاوسط امام اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي . وذكر ان حكومة المحافظين البريطانية قد احدثت تغيرا كبيرا في سياسة بريطانيه تجاه الشرق الاوسط . واضاف « يتضح الآن ان الامم المتحدة تريد من اسرائيل الانسحاب من كل الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، الامر الذي لم تقصده بريطانيه عندما اقترحت القرار في ذلك الوقت » .

* « أ.ب. » ذكرت ان شرطة لندن تقف بحالة استنفار شديد تحسبا لاي هجوم فدائي فلسطيني بعدما تبين ان العربي الموقوف امس فلسطيني يدعى عبد الكريم الفهيد ، عمره ٢٤ سنة وصف بانه ملازم في حركة فتح .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان السويد اعلنت رسميا اتخاذ اجراءات امن مشددة في جميع المطارات بعد اعتقال فدائي فلسطيني في لندن . وقال ناطق بلسان الشرطة في ستوكهولم انه يخشى في السويد من قيام الفدائيين بالسفر اليها ، كما يخشى من طرود مشبوهة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان منظمة شيوعية فرنسية اسمها « ثورة » اصدرت بيانا في باريس قالت فيه ان قادة الحزب الاشتراكي الفرنسي اذ يقبلون اشتراك جولدا مئير في مؤتمر الاشتراكية في باريس بعد الاعتداء الذي ارتكبه الاسرائيليون ضد محمود الهمشري انما يكشفون عن حقيقتهم كعملاء للصهيونية والارهاب المعادين للعرب ويقفون الى جانب اعداء المقاومة الفلسطينية والثورة العربية . ومضى البيان يقول ان هذا الاستفزاز الذي يصدر عن قادة الحزب الاشتراكي وتواطؤ هذا الحزب مع الحكومة الاسرائيلية

لن يكون دون ردود فعل ، وستلقى مئير عند وصولها الى باريس الاستقبال الذي تستحق ولن ينال **فرنسوا ميتران** ، مرشح اليسار الفرنسي لانتخابات الرئاسة ، وجماعته ابدا اصوات اصدقاء الثورة العربية . هذا ونشرت « لوموند » تعليقا على زيارة **جولدا مئير** الى باريس فقالت ان هذه الزيارة قد تشكل « عائقا في وجه التحسن البطيء الذي سجلته العلاقات بين باريس وتل ابيب في الفترة الاخيرة » . واضافت الصحيفة ان السفارة الاسرائيلية في باريس نصحت مئير بعدم القيام بالزيارة لانها تعتبر تدخلا في شؤون فرنسه الداخلية عشية الانتخابات العامة. واشارت الصحيفة الى ان قرار مئير حضور المؤتمر « يمكن ان يعيد العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية الى الجو المشحون الذي ميزها في الفترة التي تلت الصراع المسلح في ١٩٦٧ » .

* اذاعة صوت العرب من القاهرة ذكرت ان الاتحاد الديمقراطي الفرنسي للعمل اعلن انه سيواصل العمل والنضال مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب من اجل اعادة السلام الى منطقة الشرق الاوسط . كما اكد تضامنه مع الشعب الفلسطيني في معركته من اجل حقوقه القومية في تقرير مصيره .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان الاتحاد الدولي للعمل اعرب عن قلقه من الموقف القائم في الشرق الاوسط « حيث يشكل استمرار السياسة العدوانية الاسرائيلية واحتلال اجزاء من الاراضي العربية تحديا لقرارات الامم المتحدة واحتمال وقوع صدامات مسلحة جديدة . وذكرت الصحيفة ان بيانا تضمن هذا الموقف صدر عقب محادثات مشتركة جرت في بروكسل بين وفد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد الدولي للعمل . واكد الفريقان في بيانهما تأييدهما لحقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى بلده وتقرير مصيره .

الخميس ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان اربعة فدائيين فلسطينيين من منظمة ايلول الاسود دخلوا بالثياب الرسمية المحلية في مدينة بانكوك ، عاصمة تايلاند ، الى السفارة الاسرائيلية في يوم الاحتفال بتنصيب ولي عهد البلاد واحتجزوا **نيتزان هداس** ، السكرتير الاول للسفارة ، وزوجته و**دانيال بعيري** ، موظف اداري ، وزوجته وكذلك **بنحاس لافي** ، الملحق القنصلي الاسرائيلي ، بالاضافة الى **سيمون افيمور** ، السفير الاسرائيلي في كمبوديه . وقد هرعت قوات الامن التايلاندية فحاصرت السفارة وبدأت السلطات مفاوضات مع الفدائيين الذين وزعوا بيانا جاء فيه ان شعب هذه الدولة صديق وانهم مجموعة علي طه من منظمة ايلول الاسود . وذكروا في بيانهم ان الاحتلال الصهيوني لفلسطين عمل اجرامي هدفه تصفية الشعب الفلسطيني وانهم يعتبرون كل سفارة اسرائيلية ارضا فلسطينية . وتعهدوا ببذل جميع المساعي للمحافظة على حياة الرهائن « الا اذا مارس الجانب الآخر العنف او تجاهل طلباتنا » . وحملوا الحكومة التايلاندية مسؤولية اية كارثة ستنجم عن ذلك . واكدوا انهم سيكونون احرارا في قتل الرهائن اذا رفضت اسرائيل طلباتهم . وذكروا ان شروطهم هي : أ ـ افراج اسرائيل عن جميع الاسرى الستة والثلاثين المرفقة اسماؤهم . ب ـ تسليم جثماني **علي طه وعبد العزيز الاطرش** ، شهيدي عملية مطار اللد ، الى ذويهما في القدس والخليل . ج ـ آخر مدة للانذار هي صباح الغد . د ـ نقل جميع الاسرى الذين سيتم الافراج عنهم الى مطار القاهرة . وذكرت الوكالات ان الفدائيين رفعوا العلم الفلسطيني على مبنى السفارة وطردوا الموظفين والحراس التايلانديين وقد استعانت الحكومة التايلاندية بالسفير المصري الذي نجح بتمديد مهلة الانذار مدة ساعة واحدة . وفي فلسطين المحتلة عقدت الحكومة الاسرائيلية جلسة استثنائية برئاسة **جولدا مئير** تقرر على اثرها ايفاد مسؤول كبير الى بانكوك للاشراف على العملية عن قرب . وذكرت الوكالات انه يبدو للمراقبين ان السلطات الاسرائيلية لن ترضخ لمطالب الفدائيين . وذكرت الوكالات ان مفاجأة حصلت في اللحظة الاخيرة اذ غادر الفدائيون الاربعة السفارة معرهائنهم وتوجهوا برفقة عدد من المسؤولين التايلانديين الى المطار . وهناك سلموا اسلحتهم وتركوا الرهائن وصعدوا الى الطائرة التي اقلعت باتجاه القاهرة ورافقهم ثمانية من كبار الشخصيات التايلاندية . وقد دام احتلال السفارة مدة ١٨ ساعة متواصلة .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان منظمة ايلول الاسود هددت السلطات البريطانية بمهاجمة مطارات بريطانية وشركات تجارية بريطانية تعمل في دول اخرى ما لم يطلق سراح الفدائي الذي اعتقل في مطار هيثرو .

* « الحياة » ذكرت ان الاوامر صدرت للفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان بالاستنفار مما خلق وضعا متوترا على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية . واضافت الصحيفة ان الاسرائيليين عمدوا لاطفاء انوار المستعمرات على طول الحدود مع سوريه تحسبا لاي رد سوري على الهجوم الجوي الاسرائيلي . وذكرت الصحيفة ان اهالي الجنوب سمعوا اصوات انفجارات في منطقة الجولان مما يرجح ان تكون ساحة معارك واشتباكات . كما ذكرت ان اشتباكات محدودة حصلت بين الفدائيين والاسرائيليين في منطقة الفرديس اللبنانية استشهد فيها فدائي ووقعت بعض الاضرار المادية .

* « وفا » ذكرت ان تقارير وصلت اليها من الاراضي المحتلة افادت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اتخذت اجراءات عسكرية جديدة ، فأقامت عدة نقاط جديدة للتفتيش في مفارق الطرق الرئيسية في مدينة غزة ، وقامت بتفتيش المواطنين والمنازل بحجة البحث عن السلاح والفدائيين . كما انها قامت بشن حملة اعتقالات واسعة في نابلس وجنين وقلقيلية وطوباس .

* « وفا » ذكرت ان الجمعية العمومية للاتحاد العام لطلبة فلسطين اتخذت عدة قرارات في اجتماعها السنوي اكدت فيها استنكارها للمؤامرات التي تحيكها الامبريالية والرجعية في المنطقة ضد الثورة الفلسطينية ، كما اكدت دعم الطلاب المطلق للثورة الفلسطينية . وادانت القرارات السلطة الحاكمة في الاردن لتآمرها على الثورة .

* مجلة «الصياد» اللبنانية نشرت تقريرا احصائيا اجرته وزارة التصميم اللبنانية للفلسطينيين . وقد وردت فيه معلومات مهمة عن حالة الفلسطينيين في المخيمات . وذكر التقرير ان عدد المقيمين في المخيمات في لبنان ١٠٦٤٤٠ شخصا موزعين كالآتي : ٤١٧٤٥ في بيروت وجبل لبنان ، ١٦٢٤٥ في الشمال ، ٤٥٣٤٥ في لبنان الجنوبي و ٣١٠٥ في البقاع منهم جميعا ٩٠٦٠٠ فلسطيني فقط . وتطرق التقرير الى حالة ساكني المخيمات الزوجية والمعاقين منهم ونسبة ارتياد المدارس وغير ذلك .

* « البعث » علقت على الهجمات الجوية الاسرائيلية على القواعد العسكرية السورية فقالت ان « واشنطن وتل ابيب تتنافسان في تصعيد العدوان والجريمة على الشعوب العربية والفيتنامية » . واعلنت الصحيفة ان رد الشعب العربي على العدوان قريب وسيأتي على كل الجبهات « ولن يكون للعدو الوقت الكافي لتدارك اموره » . وفي غزة المحتلة صرح **موشيه ديان** للصحافيين بان الاشتباكات الحالية على الجبهة السورية لن تقود الى مجابهة كاملة في الشرق الاوسط . واعرب ديان عن اعتقاده بان مصر لن تجر الى حرب بسبب الوضع المتوتر على الجبهة السورية . واضاف انه لا يعتقد بوجود تقارب جديد بين مصر والاردن وسوريه . هذا ومن جهة اخرى نقلت « رويتر » من تل ابيب ان الاطفال قضوا ليلتهم في الملاجىء تحت الارض داخل المستعمرات الاسرائيلية على طول خط وقف اطلاق النار عقب هجمات الطيران الاسرائيلي . واضافت الوكالة انه خلافا للسابق لم يقم السوريون حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية باي عمل انتقامي ردا على الغارة الجوية . ونسبت الوكالة الى ناطق عسكري اسرائيلي قوله ان مرتفعات الجولان المحتلة بقيت مفتوحة في وجه المدنيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد انور السادات** صرح امام مجلس الشعب المصري في القاهرة بان الوحدة الوطنية ضرورة ، وانه لا حرب من غير الوحدة الوطنية ولا سلم من دونها . واعرب عن اعتقاده بوجود محاولات من الخارج لشق الصفوف المصرية وقال انها لا بد ان تفشل . وحدد السادات ان قضية تحرير الارض العربية هي التزام مصر الاساسي وفي سبيل ذلك يجب ان تتجه كل الاعمال. وقال « لا طريق غير استرداد الحق بالقوة» . واضاف ان القوات المسلحة لا يمكن ان تؤدي دورها الا اذا كانت هناك قبل السلاح جبهة داخلية متماسكة وصلبة. وذكر السادات ان العرب يواجهون من وراء اسرائيل مدا اميركيا لا ينقطع « لان الولايات المتحدة كما علمتنا التجارب تستخدم اسرائيل كرأس جسر للارهاب ضد امتنا العربية وكعازل يقطع وحدتها وكوسيلة لاستنزاف طاقتها » . واعلن تمسكه بالصداقة العربية ـ السوفياتية . ودعا الى حشد كافة الطاقات العربية والتوجيه على المستوى القومي للتصدي لتحديات المرحلة . واضاف « ان المعركة ، والمعركة وحدها ، سوف تكون الاختبار الحقيقي تجاه كل ما نحارب ضده وتجاه كل ما نحارب دفاعا عنه ومن هنا فانني اقول لكم بأعلى صوتي وبكامل المسؤولية ان باب المعركة هو باب المستقبل وليس هناك طريق آخر ». وذكر السادات انه طلب من الحكومة المصرية الاستعداد لنشوب القتال وتوجيه كل شيء للمعركة .

* « الصياد » نشرت حديثا ادلى به **خالد محي الدين** ، امين المجلس المصري للسلام وعضو رئاسة مجلس السلم العالمي ، قال فيه ان العلاقة العربية ـ السوفياتية هي عامل مساعد للجهود العربية الذاتية للانتصار في المعركة . وذكر ان الخلافات

الايديولوجية لم تكن في يوم من الايام سببا في ايقاف التعاون السياسي المرتكز على اسس سليمة. واضاف انه كلما خاضت حركة التحرر العربية معارك عملية في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او العسكري فان طرفي العلاقة سيكشفان انه لا غنى لبعضهما عن الآخر. وذكر ان علاقة الاتحاد السوفياتي بالدول العربية لا يصح ان تقتصر على الحكومات بل لا بد ان تمتد الى المؤسسات والتنظيمات والهيئات السياسيةوالنقابية والشعبية جميعا . وقال ان الايديولوجية الاشتراكية معادية للصهيونية وانه بعد ١٩٦٧ اتخذ النضال ضد الصهيونية ابعادا جديدة داخل الحركة الشيوعية ، خصوصا « بعد ما ثبت دور الحركة الصهيونية واسرائيل وراء احداث تشيكوسلوفاكيه ، ثم الدور التخريبي للصهيونية واسرائيل داخل الاتحاد السوفياتي ، فضلا عن تلك الحملة الضارية التي تشنها اسرائيل والصهيونية لعزله » .

* « وفا » ذكرت ان المنظمات الطلابية العربية والاجنبية في يوجوسلافيه بعثت برقية لقيادة المقاومة الفلسطينية نددت فيها باستمرار « اساليب القمع والارهاب وكبت الحريات الديمقراطية للقوى الوطنية والتقدمية في الاردن وضد حركةالمقاومة الفلسطينية». ودعت الى اطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية اعلنت في تل ابيب ان اسرائيل هاجمت منذ حادث مقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ ما مجموعه ٣٣ قاعدة فدائية في سوريه ولبنان مما ادى الى مقتل وجرح اكثر من الف انسان . واضافت هذه المصادر ان نصف الضحايا كان على الاقل من الفدائيين.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيريس** اشترك في حفل اقامه خريجو التخنيون في حيفا . وقد صرح بانه لا يتوقع حدوث تغيير على الحدود الشرقية والشمالية . وذكر انه « فيما يتعلق بسيناء اعتقد انه في المستقبل المنظور فان اسرائيل ستبقى من ناحية اولى في شرم الشيخ ، ومن ناحية ثانية في العريش او في المنطقة حتى العريش . واعتقد ان باقي سيناء يقرر مصيرها في مفاوضات مع مصر » . وارسل بيريس تحياته وتمنياته الى **حسين بن طلال** لانه « اكتفى باحدى بنات الضفة كملكة » .

* «الجمهورية» المصرية اجرت لقاء مع **شو ان لاي** ، **رئيس الوزراء الصيني** ، في بكين اعرب فيها رئيس الوزراء عن ايمان بلاده بحتمية الانتصار العربي في المحنة التي تجتازها الامة بسبب الغزو الصهيوني . وقال ان وحدة الصف هي اهم عامل لتحقيق الانتصار.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **هارولد ولسون** صرح قبل مغادرته تل ابيب بان لديه تحفظات عديدة ازاء سياسة حكومة **ادوار هيث** في الشرق الاوسط . وذكر انه في حالة عودة حزبه للحكم فانه سيغير معاملته ازاء اسرائيل . وقال ولسون « اننا لن نكرر الاخطاء التي حدثت » مثل تصويت بريطانيه في الامم المتحدة اخيرا .

* وكالات الانباء نقلت من موسكو ان **اندريه كيريلنكو**، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي، في ختام محادثاته مع **خالد بكداش** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوري ، في موسكو اعلن عن تضامن الحزب الشيوعي السوفياتي مع مقاومة الشعب السوري للاعتداء الاسرائيلي . واعرب عن استمرار دعم الاتحاد السوفياتي لنضال الشعوب العربية للوصول الى حقوقها الشرعية .

* « الحياة » نشرت حديثا اجراه مراسلها مع **مارون حيمري** فقال ان قرار الحكومة التشادية بقطع العلاقات مع اسرائيل هو قرار تاريخي . وقال ان الحكومة التشادية ادركت ان الوجود الاسرائيلي في تشاد لا يشكل خطرا على امنها الداخلي فحسب وانما على القارة الافريقية باسرها . واعرب حيمري عن الامل بازدياد العلاقات بين الدول العربية وتشاد في المستقبل . واعلن ان بلاده تؤيد دون تحفظ نضال الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار والصهيونية .

* « رويتر » ذكرت ان حكومة نيكاراجواه رفضت عرضا اسرائيليا بارسال بعثة طبية مؤلفة من اطباء ومساعديهم من الاسرائيليين الى العاصمة مناجواه . ولم تذكر الوكالة اسباب الرفض .

الجمعة ٢٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان الفدائيين الاربعة الذين نفذوا عملية بانكوك وصلوا الى القاهرة حيث اخذوا الى مكان مجهول . ونقلت « و.ص.ف. » ان مصادر الشرطة التايلاندية اعلنت انها اعتقلت اثني عشر عربيا من بينهم اردنيان اثناء عملية التفتيش التي قامت بها في العاصمة عقب العملية الفدائية . وجاء في نبأ آخر ان من المتوقع ان تلغي مجموعات فدائية فلسطينية عمليات لها في تايلاند بعد ان وصل زملاؤهم

سالمين الى القاهرة . هذا وفي عمان نفى مصدر مسؤول في التلفزيون الاردني ان يكون التلفزيون قد حمل بشدة على عملية الهجوم على السفارة الاسرائيلية في بانكوك . وقال ان التعليق هاجم الارهاب اينما وجد وخاصة الارهاب الاسرائيلي ضد الفلسطينيين . وفي القدس اعربت **جولدا مئير** عن ارتياحها الشخصي وامتنان الشعب الاسرائيلي للطريقة التي عالجت بها حكومة تايلاند وضعا صعبا . وقالت « لقد كان يوما طويلا من التوتر لكن النهاية كانت انقشاعا كبيرا » . كما صرح **ابا ايبن** في القدس ايضا بان الحكومة الاسرائيلية لم تقدم اية تنازلات للفدائيين وانها لن تقدم لهم ذلك ابدا . واضاف ان حكومته ابلغت المسؤولين التايلانديين موافقتها على اطلاق سراح الفدائيين اذا تركوا الاسرى الاسرائيليين سالمين . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **شمعون بيريس** اعلن ان بعض المسؤولين الاسرائيليين بعثوا برقيات شكر الى السلطات التايلاندية . وكرر تأكيد ابا ايبن بان الحكومة الاسرائيلية لم تتعهد للفدائيين بشيء . وفي بانكوك ذكرت وكالات الانباء ان الاسرى الاسرائيليين تحدثوا للصحافة عقب اطلاق سراحهم فقال **نيتزان هداس** ان الفدائيين امروا جميع الرهائن بالنوم على بطونهم واوثقوا ايديهم وارجلهم . وقالت زوجته ان الفدائيين عاملوهم بطريقة حسنة . وذكرت انها اعتقدت ان الامر في البداية مجرد مزحة ولكنها لم تكن كذلك . ومضت قائلة انهم امضوا نحو ثماني ساعات على بطونهم وانهم لم يقاوموا . اما **سيمون أفيمور** فقال « ارجو ان تكون هذه آخر تجربة لي مع منظمة ايلول الاسود » . واعاد الى الذاكرة ان سفارته في كمبوديه تلقت منذ اشهر رسالة ملغومة . وقال ان الاسرائيليين تحدثوا كل الوقت مع آسريهم بغية تخفيف حدة التوتر . واضافت وكالات الانباء من تل ابيب ان النظر سيعاد في اجراءات الامن في البعثات الدبلوماسية والشركات التجارية ومكاتب الخطوط الجوية والبحرية الاسرائيلية في الخارج عقب هذا الحادث . وقالت «دافار» ان عملية اسر الدبلوماسيين الاسرائيليين في بانكوك والتهديد بقتلهم يجب ان تضيء ضوءا احمر في جميع عواصم العالم . وتساءلت « هآرتس » اذا كان يحق لاسرائيل الاستمرار في رفضها المبدئي بالخضوع « لابتزاز المخربين » . وذكرت « عل همشمار » ان هذا العمل في بانكوك يشكل تصعيدا لا مثيل له في اعمال الفدائيين ، « ففي هذه المرة تعرضوا للحصانة الدبلوماسية التي هي شرط اساسي لانتظام العلاقات بين الدول والشعوب » . اما « جروسالم بوست » فذكرت ان الاستيلاء على السفارة الاسرائيلية في بانكوك جرى بعد مرور وقت قصير على القرار المهادن الذي اتخذ في الامم المتحدة بشأن الارهاب . في القاهرة عقد **المشير داوي تشولاسابيا** ، قائد اركان القوات المسلحة التايلاندية، مؤتمرا صحافيا قال فيه انه زار امس الفدائيين في السفارة الاسرائيلية واخبرهم انهم ضيوفه . وذكر ان الفدائيين لم يكونوا يعلمون بقدسية اليوم عند اهالي تايلاند واعلنوا له انهم لا يهتمون للاسرائيليين ولكنهم يحرصون جدا على العلاقات مع الشعب التايلاندي واعربوا عن اسفهم . وذكر ان الاسرى الاسرائيليين اخبروه ان الفدائيين عاملوهم معاملة حسنة . واكد ان حكومة بلاده حرصت على عدم اراقة دم . ومن جهة ثانية شجبت « نيويورك تايمز » في مقالها الافتتاحي عملية بانكوك وقالت ليس غريبا ان يكون فدائيو اللد وميونيخ قد كرروا تجربة قوتهم لان الظروف الاساسية التي تسمح بهذه الاعمال لم تتغير . وقالت ان الفدائيين يواصلون التمتع بالتأييد السياسي الواسع في العالم العربي وان الحكومات العربية تزودهم بالمال وجوازات السفر والمعلومات ، والاسوأ من ذلك هو امتناع الدول في العالم عن اتخاذ خطوات حقيقية ضدهم . اما « لوموند » فذكرت ان الفلسطينيين الذين قاموا بالعملية الاستعراضية في بانكوك حققوا بعض الاهداف التي حددوها لانفسهم ولكنهم لم يغيروا اي شيء في المدى البعيد . فلقد ذكروا الرأي العام بالحركة الفلسطينية وذكروا اسرائيل بانها غير محصنة من تلقي الضربات وان عليها توسيع شبكة الدفاع الذاتي في اربع اطراف العالم . واضافت الصحيفة ان ذلك لم يؤد هذه المرة ايضا الى اجبار اسرائيل على اخلاء سبيل الفدائيين المعتقلين . اما صحيفة « بوبولو » الايطالية الناطقة باسم الحزب الديمقراطي المسيحي فقالت انه لا يسعها سوى التنديد باقصى ما يمكن بهذه الاساليب لانها تضر بالحل السياسي لازمة الشرق الاوسط وتضر بمصير الشعب الفلسطيني . وكتبت صحيفة « فرانكفورتر روند شاو » ان دائرة العنف ستتصل مرة اخرى لان اسرائيل ستعود لقصف المخيمات الفلسطينية كما حصل بعد حادثة ميونيخ . وذكرت الوكالات ان الشرطة اليابانية اتخذت اجراءات امن مشددة لحماية السفارة الاسرائيلية في طوكيو. وذكرت الوكالة ان هذه الاجراءات تمت خشية قيام ثوريين يابانيين بمهاجمة السفارة . واضافت الوكالة ان

اجراءات مماثلة تمت في سيئول عاصمة كوريه الجنوبية وكتمندو عاصمة نيبال .

* « الحياة » ذكرت ان طائرة ميراج اسرائيلية قامت باختراق جدار الصوت فوق منطقة الزهراني في جنوب لبنان .

* « رويتر » ذكرت ان حملة تمشيط اسرائيلية جرت في مرتفعات الجولان السورية المحتلة وذلك عقب سماع دوي انفجار ليلة امس . وذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان الدورية وجدت بقايا قذيفة كاتيوشا . وذكرت هذه المصادر ان الانفجار لم يسبب اضرارا ولا اصابات .

* « هآرتس » ذكرت ان معلوماتها تفيد بان مصر طلبت من الهند قطع غيار لطائرات ميج سوفياتية الصنع . وذكرت الصحيفة ان الهند هي البلد الوحيد خارج الكتلة الاشتراكية التي تنتج قطع الغيار هذه . واضافت الصحيفة انه على الرغم من استمرار الاتحاد السوفياتي في تقديمه السلاح وقطع الغيار لمصر فان ازدياد تدهور العلاقات اخيرا جعل مصر تتخوف من ايقاف السوفيات للامداد بالسلاح وحملها على البحث عن مصدر جديد .

* **خليل ابو حمد** تحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني عن نتائج زيارته للصين الشعبية فقال انه اكد موقف بلاده من القضية الفلسطينية القائم على تأييد ومساندة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه المشروعة . وقال انه اكد كذلك استحالة قيام سلام في منطقة الشرق الاوسط الا على اساس احترام حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **عدنان ابو عوده** صرح امام وفد جمعية الصداقة السوفياتية ـ العربية بان الاتحاد الوطني العربي الاردني يهدف الى حشد طاقات المجتمع الاردني لمواجهة التحديات الرئيسية المتمثلة في التخلف والتحدي الاستيطاني الصهيوني . واضاف ان الجهود المبذولة على هاتين الجبهتين تؤثر في اعاقة التنمية في الاردن .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان الامانة العامة للاتحاد العام للعمال الجزائريين نددت في برقية نشرتها في العاصمة الجزائرية باعمال القمع التي تمارسها الحكومة الاردنية ضد النقابيين المناضلين من الفلسطينيين . وطالبت البرقية الموجهة الى الحكومة الاردنية بضرورة الافراج الفوري عن جميع الوطنيين المعتقلين او المتهمين بممارسة نشاط نقابي ونضالي من اجل تحرير فلسطين .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ابا ايبن** صرح في القدس بان الوقت لم يحن بعد للحديث عن تحسن له مغزاه في العلاقات بين فرنسه والحكومة الاسرائيلية الا انه حدث تطور ايجابي في موقف فرنسه فيما يتعلق مثلا بالعلاقات الاسرائيلية مع السوق الاوروبية المشتركة. وتحدث عن النواحي السلبية في العلاقات الاسرائيلية ـ الفرنسية فذكر منها ارسال الاسلحة الى ليبيه وموقف فرنسه الشديد السلبية بصدد اجراء مفاوضات بين اسرائيل والعرب لادخال تعديلات على الحدود والتصويت الفرنسي على بعض قرارات هيئة الامم المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية اجرت مقابلة مع **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، ذكر فيها ان اخطر مشكلة تواجه وزارته حاليا هي مشكلة السكن واضاف ان لمشكلة تشغيل المهاجرين الجدد وزنا هاما ايضا . وقال ان معدل عدد المهاجرين الذين يصلون شهريا يتراوح بين اربعة وخمسة آلاف مهاجر . وذكر بيليد ان النزوح والعودة الى الاتحاد السوفياتي من المهاجرين الجدد هو لا شيء تقريبا . « وحسب معلوماتي عاد خلال العام الاخير الى الاتحاد السوفياتي اشخاص قليلون جدا . وهناك بضع عشرات المهاجرين من الاتحاد السوفياتي موجودون في فيينه في ظروف تعيسة جدا وهذه الظاهرة هي قطعا هامشية » . وذكر بيليد ان نحو مئة الف يهودي تقدموا بطلبات هجرة الى السلطات السوفياتية ولم تستجب طلباتهم حتى الآن. وقال انه يفترض وصول ٦٠ الف يهودي مهاجر في العام ١٩٧٣ .

* « رويتر » ذكرت ان **العميد احتياط حاييم هيرتسوج** ، المعلق العسكري للاذاعة الاسرائيلية، اقترح اعطاء قطاع غزة حكما ذاتيا يكون له برلمانه وذلك لتجنب قيام تمثيل للقطاع في البرلمان الاسرائيلي حتى يخيم السلام في الشرق الاوسط . ودعا الى اتخاذ خطوات لاقامة حكومة محلية في القطاع يتمتع باستقلال كامل باستثناء الشؤون الخارجية والدفاع . كما دعا الى عزل القطاع باحاطته بمجموعة مكثفة من المستوطنات الاسرائيلية .

* « دافار » ذكرت ان « مؤتمر مابام اتخذ حوالي منتصف ليلة امس بأكثرية ٥٦٦ صوتا ضد ٢٥٩ قرارا باستمرار قيام المعراخ (التجمع) » . مؤكدا بذلك تأييده لاستمرار اشتراك الحزب مع حزب العمل الاسرائيلي في السياسة الحالية للبلاد . وتحدث **يعقوب حزان** ، الرجل الثاني في حزب مابام ، فقال انه حتى الآن لم تقم حكومة اسرائيلية بتنفيذ اعمال كبيرة في كل المجالات كهذه الحكومة . واعرب عن اعتقاده بان السلام ممكن وربما كان قريبا « ولكن حتى نبلغ السلام ستمر سنوات كثيرة من التوتر » .

* « الاهرام » اجرت حديثا مطولا مع **نيكولاي تشاوشيسكو**، الرئيس الروماني، في مكتبه ببوخارست صرح فيه بان رومانيه اكدت بقوة وحزم منذ العام ١٩٦٧ ضرورة وقف العمليات العسكرية وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة كما ايدت قرار مجلس الامن ٢٤٢ . واضاف ان بلاده تعتنق مبدأ ان الغزو العسكري لا يمكن ان يكون السبيل لتحقيق امن دولة بل على العكس فانه يولد حالة من استمرار التوتر مما يهدد امن الدولة ذاتها. واضاف تشاوشيسكو ان رومانيه قد اعلنت وايدت دائما حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . واعرب عن اعتقاده بان ايجاد حل لأزمة الشرق الاوسط يقتضي خلق الظروف لشعب فلسطين لتأكيد تطويره المستقل .

* « جارديان » ذكرت ان **كريستوفر ميهيو** انتقد في لندن تصريحات **هارولد ولسون** التي اعلنها في زيارته للحكومة الاسرائيلية. واعتبر ميهيو ان ولسون ليس له الحق في اعلان عدم موافقة حزب العمال على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة خلال الشهر الحالي بشأن ازمة الشرق الاوسط كما لا يملك اعلان ان الحزب يؤيد ضم اسرائيل للاراضي العربية . واكد ميهيو ان حزب العمال قد عارض على الدوام اكتساب الاراضي عن طريق الاحتلال العسكري .

* « البعث » السورية ذكرت ان المؤتمر الهندي الوطني المعقود في كالكوته طالب بتصفية بؤرة التوتر والنزاع في الشرق الاوسط ووضع حد للعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية . واعلن المؤتمر احتجاجه على محاولات الاسرائيليين تخليد احتلالهم للاراضي العربية .

السبت ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحققين في بانكوك عثروا على اربعة جوازات سفر استخدمها الفدائيون الفلسطينيون للدخول الى البلاد اثنان سعوديان والثالث بحراني والرابع عماني . وقالت « المحرر » في نبأ خاص بها انها علمت من مراجع متصلة بمنظمة ايلول الاسود ان الاستغراب عم لديها نتيجة للقرار الذي اتخذه الفدائيون بترك السفارة . وقالت الصحيفة ان ايلول الاسود تنتظر تقريرا عن الاسباب التي ادت الى فشل العملية . وقالت الصحيفة ان جميع المعنيين بالامر في حركة المقاومة يعتبرون ان ما جرى من ممارسة في تغيير خطة العملية يعتبر خروجا خطيرا على اوامر منظمة ايلول الاسود يترتب عليه تقديم الفدائيين الاربعة الى محكمة ثورية. هذا ونقلت وكالات الانباء ان **مصطفى العيسوي** ، سفير مصر في تايلاند ، صرح للصحافيين في مطار القاهرة انه دخل السفارة الاسرائيلية لمفاوضة الفدائيين على انها ارض فلسطينية وقد رفع فوقها العلم الفلسطيني . وقال ان الفدائيين سألوه عما اذا كانت عمليات اخرى قد وقعت ولما اجاب بالنفي ازداد اقتناعهم بضرورة تسليم الرهائن . وذكر العيسوي انه توجه الى وزارة الخارجية التايلاندية حيث وجد سفير الولايات المتحدة الاميركية في تلك البلاد وكان يرفض رفضا قاطعا مطالب الفدائيين ويقول « ليقتلوهم » . وقال السفير المصري ان السفير الاميركي كان يريد ان تنتهي عملية بانكوك كما انتهت عملية ميونيخ كي تتاح للاسرائيليين وسيلة للدعاية . كما اجرت الاذاعة الاسرائيلية مقابلة مع **ابا ايبن** حول دروس عملية بانكوك قال فيها انه واثق من ان احد الاسباب الرئيسية للنتيجة التي حصلت كان الضغط الذي اظهرته حكومة تايلاند . وذكر انها اعلمت الاسرائيليين مسبقا بمبادرتها بضمان خروج الفدائيين دون عقاب مقابل اخلاء الاسرى . وذكر ان الحكومة الاسرائيلية لم تفكر مطلقا بقبول شروط الفدائيين ، وكان هدفها انقاذ الاسرى دون تنفيذ المطالب . وذكر ايبن ان مبعوثا اسرائيليا كان قد زار السفارات الاسرائيلية في العالم ووقف على انظمة الامن فيها .

* « لوفيجارو » قالت انها تلقت تحذيرا ذكر انه من منظمة ايلول الاسود بامكانية حدوث اضطرابات خلال زيارة **جولدا مئير** القادمة الى العاصمة الفرنسية.

* « النهار » نشرت نص مقابلة اجراها مراسل التلفزيون البريطاني مع **فتحية ابراهيم** ، والدة احد الفدائيين الشهداء في عملية ميونيخ ، جاء فيها ان ابنها **محمود ابراهيم** ولد في عكا ١٩٤٨ وهاجرت عائلته الى لبنان عقب اغتصاب الاسرائيليين لفلسطين وقد حصل على منحة دراسية فيما بعد لكلية الهندسة في الجامعة الاميركية في بيروت ونشط في العمل الفدائي اثناء دراسته وبعد اتمامها . وذكرت انها لم تعلم بانتسابه الى منظمة ايلول الاسود ولكنها عرفت

ذلك بعد استشهاده . وذكرت الصحيفة ان الكثير من محطات التلفزيون اشترت التسجيل نفسه وبثته عبر قنواتها .

* « سانا » ذكرت ان قادمين من فلسطين المحتلة الى عمان افادوا بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت مؤخرا باعتقال عدد من البحارة وصيادي الاسماك من مدينة يافا على الساحل الفلسطيني . واضاف هؤلاء بان السلطات الاسرائيلية وجهت اليهم تهمة تهريب الرجال والسلاح للعرب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ .

* الناطق العسكري السوري اعلن ان المدفعية السورية وجهت ضربة نارية عنيفة الى المواقع الاسرائيلية في المرتفعات السورية المحتلة ردا على هجمات الطيران الاسرائيلي . واضاف الناطق ان تشكيلات من الطيران الاسرائيلي حاولت قصف بعض المواقع السورية فتصدت لها المقاتلات السورية واسفر الاشتباك عن اصابة طائرة معادية وقصف احد المعسكرات السورية في منطقة القلمون واصابة جنديين بجراح . واكد الناطق السوري ان الطائرات السورية عادت سالمة . وفي تل ابيب اكد الناطق العسكري الاسرائيلي ان القصف السوري اتجه نحو موقعين اسرائيليين واستمر بشكل متقطع لمدة ساعتين ونصف وقال انه لم يسفر عن اصابات .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد انور السادات** بعث برسالة الى منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية في مقرها بالقاهرة بمناسبة مرور ١٥ عاما على تأسيسها . قال فيها ان مصر مصممة على استعادة كل شبر من اراضيها المحتلة خلال حرب ١٩٦٧ . واكد تصميم مصر ايضا على المحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني .

* **احسان عبد القدوس** كتب في مقاله الاسبوعي يدعو الى رفع شعار « لا مفاوضة الا بعد الجلاء » . سواء أكانت مباشرة أم غير مباشرة . وذكر ان الطريق الوحيد امام مصر هو القتال . وقال ان رفع شعار « رفض المفاوضة الا بعد الجلاء » ربما اراح مصر من الضغوط الدولية الكثيرة التي تحاول الوصول بها الى المفاوضة « ولو كانت ضغوطا من دول سليمة النية لا تعرف ان اسرائيل لن تتنازل عن شبر واحد من الارض عن طريق المفاوضة ولو استمرت مئة سنة » .

* « اخبار اليوم » نشرت مقالا وجهت فيه نصيحة الى **الحبيب عاشور** بعدم الذهاب الى فلسطين المحتلة . وقالت الصحيفة « ان المستفيد من سفره الى اسرائيل اثنان ليس بينهما العرب في الاراضي العربية المحتلة هما اسرائيل واتحاد النقابات الحرة » . وناشدت الصحيفة عاشور « ان يعيد التفكير في الموضوع وان يعلن ترحيبه بعودة تونس الى مكانها في اتحاد العمال العرب وقيادة الحركة النقابية العمالية العربية » .

* « لوريان – لوجور » ذكرت ان **الدكتور جميل كبي**، وزير البرق والبريد والهاتف اللبناني، صرح ان تحقيقاته كشفت ان الاتصال الذي تم منذ ايام بين مراكز الهاتف في بيروت وتل ابيب وقع بسبب خطأ فني في مركز الاتصال المشترك في رومه .

* « الانوار » نشرت نص حديث ادلى به **الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان** ، رئيس دولة الامارات العربية ، قال فيه ان حل ازمة الشرق الاوسط ينبع من الوطن العربي « والحل ببساطة شديدة وهو لو اتفق العرب على حل الازمة بالطريقة التي يجدونها مناسبة ، واتفاق بعيد عن المزايدات في سبيل تحقيق هذا الحل الذي اتفق عليه الاخوة العرب ، فان ازمة الشرق الاوسط تحل ، المهم في الامر ان يكون هناك اتفاق كامل والعمل لتحقيق ما اتفق عيله » . واضاف انه لمس تقدما في الدوائر السياسية الحاكمة في بريطانيه بالنسبة لتفهم قضية الشرق الاوسط ، وان هناك موقفا متعاطفا مع الدول العربية .

* « سانا » ذكرت ان **الدكتور نور الله نور الله** ، وزير المالية السوري ، اعلن في دمشق انه تم تخصيص ما لا يقل عن ٧٠ بالمئة من موارد الدولة للقوات السورية المسلحة في ميزانية ١٩٧٣ لتمكينها من الوصول الى درجة عالية من الكفاءة والفعالية . وقد بلغ الرقم الاجمالي للموازنة العامة ٣٤١٣ مليون ليرة سورية .

* « الثورة » السورية نشرت تعليقا حذرت فيه من « ان العدو الصهيوني يريد ان يتوسع وان الامبريالية الاميركية تساهم في تدعيمه وحماية توسعه . كما ان القواعد العسكرية الاميركية ستتحرك وتحرك حلفاءها في المنطقة كايران والرجعية » . ودعا التعليق العالم العربي الى الاستعداد لهذه المواجهة .

* « النهار » ذكرت ان منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكنده اصدرت بيانا في نيويورك طالبت ابناء الوطن العربي وجميع التقدميين في العالم بالضغط على الحكومة الاميركية كي توقف حملة « حصر وغربلة العرب في اميركه » وعدد البيان الكثير من المضايقات التي تقوم بها الدوائر الرسمية الاميركية ضد العرب بعد احداث ميونيخ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **فيكتور شمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلي ، صرح في مؤتمر حزب مابام : « اننا قريبون من امكانية التفاوض مع مصر واننا ايضا بالنسبة للاردن لم نكن منذ العام ١٩٦٧ قريبين بهذا القدر من امكانية تسوية » . وقال لو كان **محمد انور السادات** « يتنازل عن شروط مسبقة للمفاوضات لكان يضطر الحكومة الاسرائيلية بان تضع على الطاولة مقترحات عملية للحدود ولكان يعجب مما قد نقترحه » . وقال شمطوف من ان الخصم السياسي الجوهري للمابام مع حركة العمل الاسرائيلية هي حركة حيروت التي تشكل العنصر العدواني في معسكر « اسرائيل الكاملة » للحفاظ على الوضع الاقليمي الراهن .

* **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي، صرح للصحف في تل ابيب بان ٣٢٠٠٠ يهودي سوفياتي وصلوا هذا العام الى مطار اللد . وذكر ان هذا الرقم يزيد عن ضعف الرقم في العام المنصرم الذي بلغ ١٥ الفا . وذكر ان ٤٠ بالمئة من القادمين هم من خريجي الجامعات .

* وكالات الانباء ذكرت ان اللجنة القطرية لمستخدمي المستشفيات الحكومية قررت الاضراب عن العمل ابتداء من الثلاثاء القادم لان الاوامر لم تصدر بتنفيذ استنتاجات لجنة « باديه » التي قررت اتباع اجور وشروط عمل موحدة لكافة المستخدمين في المستشفيات الحكومية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الجالية اليهودية في واشنطن اتخذت قرارا يدعو ابناء الجالية والجمهور الاميركي باسره الى عدم شراء منتجات من انتاج الاتحاد السوفياتي احتجاجا على ضريبة التعليم . ويدعو القرار كذلك الى الامتناع عن اي اتصال مع الشركات الاميركية التي تقيم علاقات تجارية مع السوفيات .

* « سانا » ذكرت ان **مايا مولايفا** ، نائبة رئيس حكومة جمهورية تركمانيه السوفياتية ، زارت مقر قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق، حيث صرحت « بتأييد بلادها لنضال الشعب العربي العادل من اجل تحرير وطنه وطرد الغزاة الصهاينة » . واشادت بصمود جماهير سوريه وبسالة الجيش في تصديه للاعتداءات الصهيونية . واعربت عن اعتقادها بحتمية انتصار الشعب العربي في معركة التحرير .

* وكالة « انباء الصين الجديدة » نشرت تعليقا عن ازمة الشرق الاوسط اتهمت فيه واشنطن وموسكو بالتواطؤ لابقاء الوضع المتوتر في المنطقة كي تستطيعا استغلال مواردها النفطية . وقالت الوكالة ان كلا الجانبين يحاولان اثارة الاضطراب في الشرق الاوسط بشكل لا يورطهما في مجابهة عسكرية مباشرة . واضافت، لدى عرضها التطورات التي حدثت هذه السنة في الشرق الاوسط ، ان الولايات المتحدة واصلت تسليح الاسرائيليين وتحريضهم على استفزاز البلدان العربية، في الوقت ذاته سعى الاتحاد السوفياتي لابقاء العرب ضعفاء على الدوام وفي حاجة الى مساعداته . واتهمت الوكالة الاتحاد السوفياتي بتزويد اسرائيل بقوة بشرية اضافية لمحاربة العرب . ودعت الوكالة الشعوب العربية الى الاعتماد على نفسها والاتحاد ومواصلة النضال .

* « رويتر » ذكرت ان الحكومة البريطانية قررت رفع الحظر المفروض على استيراد الاقمشة من الخارج فيما يتعلق بالاقمشة الاسرائيلية .

الاحد ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

* « النهار » ذكرت انها علمت من مصادر فلسطينية مطلعة في بيروت ان منظمة ايلول الاسود اوفدت الى القاهرة مبعوثا خاصا لمقابلة الفدائيين الاربعة الذين نفذوا عملية بانكوك . وقالت هذه المصادر ان المبعوث سيطلع على حقيقة ما جرى والاسباب التي ادت الى انتهاء العملية على النحو الذي تمت عليه . هذا وكتب **علي حمدي الجمال** ، نقيب الصحافيين المصريين ومدير تحرير « الاهرام » ، ان تصرف الفدائيين في بانكوك اتصف بالحكمة . وقال « ان ذلك يؤكد معنى مهما هو ان الفدائيين ليسوا من هواة القتل وليسوا من الباحثين عنه ولكنهم ينتمون الى شعب سلبت ارضه واهدرت حقوقه وهم يسعون لتصحيح هذا الوضع » . ومن جهة ثانية ذكرت « معاريف » ان ١٤ فدائية فلسطينية من الذين طلب فدائيو بانكوك الافراج عنهن كان قد سبق اطلاق سراحهن من المعتقلات الاسرائيلية منذ بعض الوقت . كما ذكرت وكالات الانباء ان **المشير داوي تشولاسابيا** عاد الى تايلاند . وصرح للصحافيين ان الفدائيين الاربعة كانوا مثقفين وان اثنين منهم من المهندسين والثالث طبيب والرابع مدرس . وذكر ان الفدائيين لم يسلموا كل اسلحتهم بعد اطلاقهم للرهائن بل احتفظوا ببعض الاسلحة وبعض القنابل اليدوية في جيوبهم .

* مجلة « نيو اوتلوك » الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية عن حزب المابام نشرت نتائج دراسة اجتماعية للعرب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ جاء فيها ان الخلافات القائمة بين الفئات الدينية من مسلمين ومسيحيين

ودروز ناتجة عن ازمة الثقة واختلاف العلاقات مع السلطات الاسرائيلية لكل فئة منهم. وجاء في الدراسة ان الدروز يعتبرون بعيدين عن اهداف العرب في فلسطين المحتلة من قبل الآخرين ، وانهم يرفضون اتخاذ العادات الغربية بل يتمسكون بعاداتهم باعتبار انها الاطار الذي يحفظهم كأقلية . وقالت الدراسة ان الدروز يعبرون عن رضاهم بالوضع القائم لهم مع السلطات الاسرائيلية ، ويعتبرون ان المسلمين يتلقون اسوأ معاملة من هذه السلطات بسبب وجود المسلمين في البلاد العربية حولهم . وذكرت الدراسة ان الكثير من اتهامات العمالة للشرطة الاسرائيلية متبادلة بين الفريقين ويعتبر الدروز وفقا للدراسة ذاتها ان تحسين العلاقات العربية ــ الاسرائيلية سيؤدي الى حل المشاكل بين عرب فلسطين والسلطات الاسرائيلية وانه يمكنهم لعب دور الوسيط في هذا الامر . وذكرت الدراسة ان العلاقات بين المسلمين والمسيحيين قد تحسنت في السنوات الاخيرة . وتتميز تصرفات المسيحيين نحو اليهود بانها اقل عداء من المسلمين ، وهم يتذمرون من مراقبة وتضييقات الشرطة الاسرائيلية عليهم ويعترف المسيحيون بان اكثر اليهود عداء لهم هم القادمون من المغرب . اما المسلمون فانهم يعتبرون المسيحيين اخوة لهم في حين اعرب معظمهم ان الدروز يجب ان يتركوا لشأنهم وقليل منهم يعتقد ان الدروز خونة للعرب. ويعرب المسلمون بشدة عن عدم ارتياحهم لمعاملة السلطات الاسرائيلية لهم وخصوصا الاجراءات العسكرية للشرطة ضدهم وتسود لديهم فكرة عدم اهتمام اليهود بتفهم مشاكل العرب مثل مشكلة التعليم الثانوي للعرب وتوظيف العرب في الوظائف العالية الرسمية . ويعيد المسلمون اسباب المشاكل الى فرض الحكم العسكري الاسرائيلي عليهم لمدة ٢٣ عاما .

* قيادة الجيش اللبناني اذاعت بلاغها الاسبوعي عن خرق الاسرائيليين لاتفاقية الهدنة مع لبنان في الفترة بين ١٢/٢٣ و ١٩٧٢/١٢/٣٠ فقالت ان الطائرات العسكرية الاسرائيلية حلقت على ارتفاعات شاهقة مرتين فوق النبي عويضة ، النبطية ، الخربة ، مرجعيون ، الخيام ، الناقورة وصور .

* المصادر العسكرية السورية كشفت لوكالات الانباء ان المعركة الجوية التي جرت الليلة الماضية فوق منطقة الجولان المحتلة هي « اول معركة جوية يخوضها الطيران السوري ليلا مع الطيران الاسرائيلي» . واضافت المصادر ان هذه الاشتباكات الجوية « كانت من اعنف الاشتباكات واظهرت ان سلاح الطيران السوري كان على اهبة الاستعداد في شكل كثيف للالتحام مع طيران العدو وبتغطية جوية كاملة » . وذكرت الوكالات ان الوضع متوتر وقابل للانفجار على الحدود السورية ــ الاسرائيلية . وقد وضعت القوات المسلحة في مختلف صفوف اسلحتها في حالة تأهب كامل . وبثت الاذاعة السورية تعليقا اعلنت فيه تصميم سوريه على مواجهة الاسرائيليين والرد على كل اعتداء تقوم به القوات الاسرائيلية على الاراضي السورية بضربات اشد واعنف . واكد التعليق مواصلة سوريه « دعمها غير المحدود للثورة الفلسطينية » . وفي الجانب الاسرائيلي ذكرت الوكالات ان مرتفعات الجولان المحتلة ظلت مغلقة بوجه حركة النقل والمرور المدنية وقضى سكان المستعمرات الليل في الملاجىء كما تقف القوات الاسرائيلية في حالة تأهب كامل . وذكر المراسل الحربي لصحيفة « معاريف » ان الطيارين الاسرائيليين الذين اشتركوا في الغارة على معسكر البنك شاهدوا دخانا كثيفا يتصاعد من المعسكر نتيجة على ما يبدو « لتسجيل اصابات مباشرة في خزانات وقود ومستودعات ذخيرة » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ناطقا رسميا مصريا نفى في القاهرة كل الاشاعات « الصادرة في الولايات المتحدة الاميركية التي تذكر ان مصر تبحث عن تسوية مؤقتة للنزاع » . وقال ان مصر مصممة على رفض كل انواع التسويات الجزئية او على مراحل لحل ازمة الشرق الاوسط . وشدد على التمسك المصري باعادة كل الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني . وحمل الناطق المصري كلا من الولايات المتحدة واسرائيل مسؤولية فشل الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وقال ان لا سلام الا اذا تخلت اسرائيل المدعومة من قبل الولايات المتحدة عن سياستها العدوانية والتوسعية . ودعا الناطق العالم الى معرفة الدوافع الحقيقية التي حملت الفدائيين الفلسطينيين على القيام بعملية بانكوك . واضاف ان القوة هي اللغة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل .

* « العلم » المغربية ذكرت ان **علال الفاسي** ، رئيس حزب الاستقلال المغربي ، وجه برقية الى **ياسر عرفات** هنأه فيها بنجاح « مؤتمر المنظمات الوطنية العربية » لدعم الثورة الفلسطينية . واعرب عن عزم حزبه على المساهمة في تنفيذ مقررات المؤتمر . كما هنأه بذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية .

* «اسرائيل ايكونوميست» ذكرت ان **يوسف الموجي** صرح امام مؤسسة السلامة والصحة الاسرائيلية بان العام ١٩٧١ شهد ٨٠٠٠٠ حادث عمل بلغت تكلفتها ١٥٠ مليون ليرة اسرائيلية وادت الى خسارة ٤ر٤ مليون يوم عمل . اما هذا العام فقد ادت لخسارة ٤ر٨ مليون يوم عمل .

* نشرة « انفورماشن بوليتان» الصادرة بالانجليزية عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) نشرت نص بيان اصدره المكتب السياسي للحزب هاجم فيه هدم السلطات الاسرائيلية لمنازل اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات . واعتبر المكتب السياسي هذه الاعمال خرقا واضحا لحقوق الانسان في المناطق المحتلة ورفض الاعذار التي تزعمها السلطات لهدم المنازل مثل الحفاظ على الامن وتحسين الظروف الحياتية لهؤلاء اللاجئين. كما ذكر المكتب السياسي ان توقيت عمليات الهدم ذو دلالات خطيرة فقد حصلت العمليات مباشرة عقب قرارات مجلس الامن التي تدين الرفض العنيد للاسرائيليين لتنفيذ قرار ٢٤٢ . وحذر المكتب السياسي من الاستمرار في هذه السياسة المغامرة التي تعرض مصالح الاسرائيليين للخطر .

* « رويتر » ذكرت ان الناطق العسكري الاسرائيلي صرح في تل ابيب بان انظمة الطوارىء الخاصة باغلاق مناطق الامن انتهت في منتصف الليلة ولن تجدد . اما قريتا اقرت وكفر برعم القريبتان من خط الهدنة مع لبنان فستبقيان مقفلتين بموجب امر خاص من القائد المحلي .

* « دافار » ذكرت ان حزب مابام اختتم مؤتمره في تل ابيب متخذا باكثرية الاصوات قرارا بتأييد اقامة مستوطنات امنية في مشارف رفح . وقالت الصحيفة ان هذه هي المرة الاولى التي يؤيد فيها المابام الاستيطان قبل حلول السلام واتخذ كذلك قرارا يقضي بان مستقبل قطاع غزة سيتقرر سياسيا عندما يحين الوقت مع الاخذ بالاعتبار ضرورات الامن الاسرائيلية ورغبة السكان ومتطلبات حل مشكلة اللاجئين . وتحدثت « هآرتس » عن مقررات مابام الاخرى فقالت ان الحزب طالب الحكومة بتصحيح كل ظلم وقع بسبب تجاوزات بشأن مصادرة اراض واتلاف مزروعات واغلاق مناطق وطرد سكان . كما طالب بفرض عقوبات على رافعي الاسعار وتأمين مستوى معيشة الجماهير وقوة شرائية لاجرة العمل . ودعا الى فصل الدين عن الدولة .

* « الحياة » ذكرت ان حزب المابام الاسرائيلي وافق في اجتماع عقده في تل ابيب على ان اسرائيل ستتخذ القرار المناسب بشأن قطاع غزة المحتل . وقال متحدث باسم الحزب ان القرار سيتخذ على اساس ضرورات الامن الاسرائيلية وطبقا لرغبات العرب في القطاع وبناء على حل قضية اللاجئين في القطاع .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان جميع البحارة الاسرائيليين سيتوقفون عن العمل مدة ٢٤ ساعة غدا بعد اعلان الاضراب التحذيري بسبب الخلاف على الاجور .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان المخزون الاسرائيلي من العملات الاجنبية ارتفع في تشرين الاول (اكتوبر) بقيمة ٨ر٢٢ مليون دولار وبلغت ٤ر٩٧٤ مليون دولار . كما انخفض دين الحكومة الاسرائيلية الى المصرف المركزي بقيمة ٦ر٥٠ مليون ليرة اسرائيلية في الشهر ذاته .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان نسبة الاضرابات انخفضت ٢٣ بالمئة في الاشهر التسعة الاول من هذا العام عن العام المنصرم . ولكن عدد الاضرابات الجزئية في الفترة ذاتها ازداد بنسبة مماثلة . بلغ عدد الاضرابات ١٠٨ وبلغت الاضرابات الجزئية ٦٣ اضرابا . وقد ادت الاضرابات الى خسارة ١٦٢٠٣٦ يوما .

* « هآرتس » تحدثت عما اسمته « استراتيجية محمد انور السادات للسنة ١٩٧٣ » فقالت ان عناصر هذه الاستراتيجية هي « مواصلة المحاولات للحصول على اسلحة حيوية. طرح مبادرات جديدة على الصعيد العربي الشامل لتحقيق قومية المعركة . وضع برنامج لحملة دبلوماسية على الصعيد الدولي ... واتخاذ تدابير ضمن اطار الاتحاد الفدرالي تضمن العمق الاستراتيجي للجبهة المصرية » . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان هناك اتجاهين في القيادة المصرية : احدهما يحبذ استئناف القتال لانه « افضل لمصر من الوضع الذي تعيشه اليوم » . والآخر يحبذ «مواصلة الاستعداد من خلال توقع تغير الظروف العربية والدولية » . وذكرت الصحيفة ان لهجة السادات في خطبه الاخيرة توضح ميله الى الاخذ بالاتجاه الاول « وهذا ما ينبغي اخذه في الحسبان » .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان صادرات الماس المصقول في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بلغت ٣ر٤٣ مليون دولار اي بزيادة ٥٢ بالمئة عن الفترة ذاتها للعام السابق . وذكرت المجلة ان مجموع

الصادر الاسرائيلي في العام ١٩٧١ بلغ ٢٦٥٫٩ مليون دولار . بينما بلغ الصادر في الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٧٢ قيمة ٣١٥ مليون دولار .

* حكومة الكونجو الشعبية في برازافيل اعلنت رسميا قطع علاقاتها السياسية مع اسرائيل . ونددت في بيان وزعته بهذا الخصوص « بالسياسة الامبريالية والتوسعية لهذا البلد » .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان التجارة الاسرائيلية الى دول قارتي آسيه واوقيانيه قد ارتفعت بشكل كبير جدا من ٧٤ مليون دولار وبلغت في العام الماضي ٢٣٣ مليون دولار . وذكرت المجلة ان الماس شكل نصف الصادرات تقريبا .

* مجلة « نيو ميدل ايست » الصهيونية الصادرة في بريطانيه ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** حصل في الانتخابات الاخيرة على ٤٠ بالمئة من اصوات اليهود في نيويورك . وكانت النسبة اعلى في بروكلين حيث يوجد يهود متعصبون كثيرون ، وانخفضت عن ذلك في مانهاتن لوجود الكثير من اليهود الليبراليين . وبلغت النسبة ٥٠ بالمئة في بلتيمور وكليفلاند. وفي كاليفورنيه كانت النسبة اقل من المعتاد. وذكرت المجلة ان القضايا التي دفعت اليهود لتأييد نيكسون كانت اولا الدور الذي لعبته ادارته في دعم اسرائيل وتأييدها والحؤول دون فرض تسوية سلمية في الشرق الاوسط عليها . وثانيا دعمه لليهود السوفيات وعملية هجرتهم .

جدول بالعمليّات العسكرية لقوّات الثورة الفلسطينيّة من ١/٧ إلى ١٩٧٢/١٢/٣١

جـدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ٧/١ – ١٩٧٢/١٢/٣١

الرقم	التنظيم	تاريخ العمليـة اليوم	الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل وجريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	جريح	مفقود	المصدر	تاريخه
١	ق.ع.ق.ث.	٢ /٧	٢٢٠٠	الخليل	كمين	اسلحة رشاشة	غير محدود	اصابة ناقلة جنود	–	–	–	ف.ث. العدد ٣	٧/١٢
٢	ق.ع.ق.ث.	٣ /٧	٢٣٠	الجولان/بانياس	قصف	صواريخ ثقيلة	غير محدود	غير محدود	–	–	–	ف.ث. العدد ٣	٧/١٢
٣	ق.ع.ق.ث.	٣ /٧	٢٣٠٠	الجولان/الدبوسية	قصف	قذائف صاروخية	غير محدود	غير محدود	–	–	–	ف.ث. العدد ٣	٧/١٢
٤	ق.ع.ق.ث.	٣ /٧	٢٢٠٠	القدس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	اشعال النيران في مصنع للخمور في حي «بيت اسرائيل»	–	–	–	ف.ث. العدد ٣	٧/١٢
٥	ق.ع.ق.ث.	٤ /٧	١٩٠٠	ناتانيا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	غير محدود	–	–	–	وفا	٥ /٧
٦	ق.ع.ق.ث.	٥ /٧	١٢٠٠	حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من بناية	–	–	–	وفا	٧ /٧
٧	ج.ش.ق.ع.	٥ /٧	٢١٠٠	الجليل الاعلى/كفر برعم	اشتباك	اسلحة مختلفة قذائف صاروخية	غير محدود	اصابة ناقلة جنود	١	١	–	بيان عمليات ٢٠٨	تموز ٧٢
٨	ق.ع.ق.ث.	٨ /٧	٢١٣٠	الخليل/زهاريا	كمين	واسلحة مختلفة	غير محدود	غير محدود	–	–	–	وفا	٧/١٠
٩	ق.ع.ق.ث.	٧/١٠	٣٠٠	الجولان/مسعدا البقاع	قصف	قذائف صاروخية	غير محدود	غير محدود	–	–	–	وفا	٧/١٠
١٠	ق.ع.ق.ث.	٧/١٠		حيفا	اتلاف جزء من خط سكة الحديد	–	غير محدود	تدهور قطار يجر صهاريج نفط	–	–	–	وفا	٧/١٠
١١	ق.ع.ق.ث.	٧/١١		تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	(١)	تدمير جزء من مبنى محطة الباصات المركزية	–	–	–	وفا	٧/١١
١٢	ق.ت.ش.	٦/١٤	١٠٠٠	النقب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير سيارة بريد	–	–	–	م.ع.ف. العدد ٢	آب ٧٢
١٣	ق.ت.ش.	٦/٢٤	١١٠٠	النقب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير باص لنقل الجنود	–	–	–	م.ع.ف. العدد ٢	آب ٧٢
١٤	ج.ش.ت.ف.	٩ /٧	١٩٠٠	حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	٢٠ اصابة	تدمير ثلاث عربات في محطة القطارات المركزية	–	–	–	هـ. العدد ١٦١	٧/٢٢
١٥	ج.ش.ت.ف.	٩ /٧	٩٠٠	مكابيا/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	غير محدود	–	–	–	هـ. العدد ١٦١	٧/٢٢
١٦	ج.ش.ت.ف.	٩ /٧	٨٠٠	اوريهودا/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	٢٢ اصابة	حرق سبع محلات تجارية	–	–	–	هـ. العدد ١٦١	٧/٢٢
١٧	ج.ش.ت.ف.	٩ /٧	٨٠٠	رامات غان	تفجير	عبوات ناسفة	٧ اصابات	احتراق معمل للتجارة	–	–	–	هـ. العدد ١٦١	٧/٢٢
١٨	ق.ع.ق.ث.	٧/١٤	٢٤٠	القنيطرة/الجولان	قصف	قذائف صاروخية	غير محدود	غير محدود	–	–	–	ف.ث. العدد ٥	٧/٢٦
١٩	ق.ع.ق.ث.	٧/١٤	٢٤٠	معسكر عين الواويات/الجولان	هجوم	اسلحة مختلفة	غير محدود	غير محدود	–	–	–	ف.ث. العدد ٥	٧/٢٦
٢٠	ق.ع.ق.ث.	٧/١٥		الفالوجا	اقتحام بنك محاليخا	رشاشات وقنابل يدوية	غير محدود	غير محدود	–	–	–	وفا	٨/١٠
٢١	ق.ع.ق.ث.	٧/١٦		بني براق/تل ابيب	اشعال نيران	–	–	حرق مصنع للصوف	–	–	–	وفا	٧/١٧
٢٢	ق.ع.ق.ث.	٧/١٧		هرسيليا/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	اشعال النيران في مصنع اسبر لصناعة المواد البلاستيكية	–	–	–	وفا	٧/١٨
٢٣	ج.ش.ت.ف.	٧/١٧		النصيرات/غزة	اشتباك	اسلحة مختلفة	غير محدود	–	١	–	–	هـ. العدد ١٦٣	٥ /٨
٢٤	ق.ع.ق.ث.	٧/١٧	١٢٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من مسرح قاعة «هيما»	–	–	–	وفا	٨/١٠
٢٥	ق.ع.ق.ث.	٧/١٨	١٦٣٠	بين طولكرم وناتانيا	القاء قنبلة	قنبلة يدوية	غير محدود	اعطاب باص لشركة ايجد	–	–	–	ف.ث. العدد ٥	٧/٢٦
٢٦	ق.ع.ق.ث.	٧/١٩		جبين/الجولان	هجوم	هاون وقذائف صاروخية واسلحة رشاشة	غير محدود	غير محدود	–	–	–	وفا	٧/٢٠
٢٧	ق.ع.ق.ث.	٧/٢٢		تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	اشعال النيران في بناية في سوق بيشكيل	–	–	–	وفا	٧/٢٢
٢٨	ق.ع.ق.ث.	٧/٢٢	٢٢٠٠	شحونات ببنيامينا/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من بناية	–	–	–	وفا	٨/١٠
٢٩	ق.ع.ق.ث.	٧/٢٣	١٢٠٠	ريشيون لتصيون/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	حرق مصنع للنسيج	–	–	–	وفا	٨/١٠
٣٠	ق.ع.ق.ث.	٧/٢٧	٢١٠٠	رامات غان	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من بناية في شارع يهودا	–	–	–	وفا	٨/١٠
٣١	ق.ع.ق.ث.	١ /٨	٥٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	اشعال النيران في مبنى الصندوق القومي	–	–	–	وفا	٢ /٨
٣٢	م.ا.ا.	٤ /٨		تريستا/ايطاليا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير خزانات البترول واشعال النيران فيها	–	–	–	وفا	٥ /٨
٣٣	ق.ع.ق.ث.	٥ /٨		قبلان/نابلس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من مبنى دائرة العمل	–	–	–	وفا	٦ /٨

الرقم	التنظيم	تاريخ العملية اليوم	الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل وجريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	جريح	مفقود	المصدر	تاريخه
٣٤	ق.ع.ق.ث.	٢/٨		القدس	كمين	غير محدد	٢ –	رشاش عوزي	–	–	–	وفا	٨/٢٩
٣٥	ق.ع.ق.ث.	٤/٨		وادي الفريس/سيناء	تفجير	الغام	غير محدد	تدمير نصف مجنزرة	–	–	–	وفا	٨/١٨
٣٦	ق.ع.ق.ث.	٨/٨	٢٠٢٠	معسكر ابوزيتون/الجولان	قصف	مدفعية ثقيلة	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا	٨/١٦
٣٧	ق.ع.ق.ث.	٨/٨		جنين	تفجير وقصف	عبوات ناسفة وقذائف صاروخية	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا	٨/١٨
٣٨	ج.ش.ت.ف.	٩/٨	٦٠٠	شخونات شبيرا/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير جزء من بناية واشعال النار فيها	–	–	–	هـ. عدد ١٦٧ ص٤	٢/٩
٣٩	ج.ش.ت.ف.	٨/١٢	١٧١٥	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	٢٠ اصابة	تدمير جزء من مصنع اسطوانات الغاز واشعال النار فيه	–	–	–	هـ. عدد ١٦٧ ص٤	٢/٩
٤٠	ج.ش.ت.ف.	٨/١٧		معصوب/الجليل الغربي	قنص	–	(٢) –	–	–	–	–	هـ. عدد ١٦٧ ص٥	٢/٩
٤١	ق.ع.ق.ث.	٨/٢٠		سعد بطاح/الجولان	هجوم	قذائف صاروخية واسلحة مختلفة	غير محدد	تدمير آلية	–	–	–	وفا	٨/٢١
٤٢	ق.ع.ق.ث.	٨/٢٠		حيفل وجبين/الجولان	قصف	هاون وقذائف صاروخية ورشاشات	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا	٨/٢٣
٤٣	ق.ع.ق.ث.	٨/٢٢	٢٠٠٠	خربة العرايش/الجولان	هجوم	الصواريخ الثقيلة	غير محدد	تدمير عدد من الآليات	–	–	–	وفا	٨/٢٥
٤٤	ج.ش.ـق.ع.	٨/٢٢	٦٠٠	كفر الما – جبين/الجولان	تفجير	شبكة قذائف صاروخية	٤–٦ اصابات	اعطاب ناقلة جنود	–	–	–	بيان عمليات رقم ٢٠٩	شهر ٨
٤٥	ق.ع.ق.ث.	٨/٢٥	٢٣٠٠	بين بطا والخليل	كمين	قنابل يدوية ورشاشات	غير محدد	اعطاب سيارة عسكرية	–	–	–	ف.ث. عدد ١١ ص٤	٦/٩
٤٦	ج.ش.ت.ف.	٨/٢٥		غزة	تفجير	القاء قنبلة	غير محدد (٣)	–	–	–	–	هـ. عدد ١٦٨ ص٥	٩/٩
٤٧	ج.ش.ت.ف.	٨/٢٥		معسكر الشاطيء/غزة	تفجير	القاء قنبلة	غير محدد	اعطاب سيارة عسكرية	–	–	–	هـ. عدد ١٦٨ ص٥	٩/٩
٤٨	ج.ش.ت.ف.	٨/٢٥		خان يونس	تفجير	القاء قنبلة	غير محدد	اعطاب سيارة عسكرية	–	–	–	هـ. عدد ١٦٨ ص٥	٩/٩
٤٩	ق.ع.ق.ث.	٨/٢٧	٢٠٣٠	معسكر جباليا/غزة	تفجير	القاء قنبلة	غير محدد	اعطاب سيارة عسكرية	–	–	–	وفا	٨/٢٨
٥٠	ق.ع.ق.ث.	٨/٢٧	١٣٠٠	عسقلان	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير واحراق المدرسة العسكرية المسماة اسحق بن تسفي	–	–	–	وفا	٨/٢٩
٥١	ج.ش.ت.ف.	٨/٢٨	٨٤٠	معسكر جباليا/غزة	تفجير	القاء قنبلة	غير محدد	غير محدد في معسكر لجيش العدو خلف مركز الشرطة في جباليا	–	–	–	هـ. عدد ١٦٨ ص٥	٩/٩
٥٢	ق.ع.ق.ث.	٨/٢٩	٤٣٠	شعار هاجولان/الجولان	هجوم	صواريخ ثقيلة	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا	٨/٣٠
٥٣	ق.ع.ق.ث.	٨/٢٩	٥٣٠	بين الدبوسية والفرضاوي/الجولان	تفجير	الغام	غير محدد	تدمير آلية	–	–	–	وفا	٨/٣٠
٥٤	ق.ع.ق.ث.	٨/٣٠	٢٣٠٠	العال وجبين وحيتل/الجولان	قصف	هاون ، مدفعية ورشاشات ثقيلة	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا	١/٩
٥٥	ق.ع.ق.ث.	٨/٣١	١٠٣٠	دير البلح	تفجير	القاء قنبلة	غير محدد	اعطاب سيارة تابعة للبلدية	–	–	–	ف.ث. عدد ١١ ص٤	٦/٩
٥٦	ق.ع.ق.ث.	٨/٣١	٢٢٠٠	معسكر ابو خيط ومعسكر ابو الخيطان/الجولان	هجوم	مدفعية هاون ثقيلة	غير محدد	اصابة عدد من المنشآت	–	–	–	وفا	١/٩
٥٧	ج.ش.ـق.ع.	٣/٩		رويسة الحمراء/الجولان	اشتباك	اسلحة خفيفة وربج	١٥ اصابة	تدمير دبابة وناقلة جنود	–	–	–	بيان عمليات رقم ٢١٠	شهر ٩
٥٨	ق.ع.ق.ث.	٤/٩		غزة	كمين	قنابل ومسدسات	(٤)	–	–	–	–	وفا	٤/٩
٥٩	م.أ.أ.	٥/٩	٦٣٠	ميونخ/المانيا الغربية	هجوم	اسلحة رشاشة وقنابل	١١ (٥)–	–	٥	٣	–	وفا	٥/٩ و ٦/٩
٦٠	ق.ع.ق.ث.	٧/٩	١١٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	اشعال النيران في منجرة ومستودع الاخشاب	–	–	–	وفا	٨/٩
٦١	ق.ع.ق.ث.	٨/٩		بين حيفا ونهاريا	اشتباك بحري	مدافع ثقيلة	غير محدد	اغراق زورق	–	–	٥	وفا	٩/٩
٦٢	ق.ع.ق.ث.	٩/٩		تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير قسم كبير من المحطة الكهربائية بريدنغ	–	–	–	وفا	٩/١٢
٦٣	ق.ع.ق.ث.	٩/١٠	٢٣٠٠	بين حلحول والخليل	كمين	قنابل يدوية واسلحة رشاشة	غير محدد	تدمير سيارة عسكرية	–	–	–	وفا	٩/١٢
٦٤	ق.ع.ق.ث.	٩/١٢	٢١٥	القنيطرة/الجولان	هجوم	قذائف صاروخية	غير محدد	اصابة عدد من المنشآت	–	–	–	وفا	٩/١٢

الرقم	التنظيم	تاريخ العملية اليوم	الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل وجريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	جريح	مفقود	المصدر	تاريخه
٦٥	ق.ع.ق.ث.	٩/١٣	–	حي هاتيكفا/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	الحاق اضرار ببناء ليلي	–	–	–	وفا	٩/١٣
٦٦	ق.ع.ق.ث.	٩/١٣	–	بتاح تكفا	تفجير	عبوات حارقة	غير محدد	حرق مستودع للخشب	–	–	–	ف.ث.عدد١٣ ص٦	٩/٢٠
٦٧	ق.ع.ق.ث.	٩/١٤	–	قرب بانياس	كمين	غير محدد	قتل وجرح افراد دورية	–	–	–	–	ف.ث.عدد١٣ ص٦	٩/٢٠
٦٨	ق.ع.ق.ث.	٩/١٥	٨٠٠	تل ابو السقي	قصف	مدفعية الهاون	غير محدد	تدمير عدد من المنشآت في مشروع انشائي (٦)	–	–	–	وفا	٩/١٦
٦٩	ق.ع.ق.ث.	٩/١٥	١٧٠٠	ابو خيط	تفجير	شبكة الغام	افراد دورية	اعطاب آلية	–	–	–	وفا	٩/١٦
٧٠	ق.ع.ق.ث.	٩/١٥	٩٤٥	بين رويسة الحمراء وسحيتا	تفجير	الغام	غير محدد	ناقلة جنود نوع ني. تي. آر.	–	–	–	وفا	٩/١٧
٧١	ق.ع.ق.ث.	٩/١٥	–	الخليل	هجوم	اسلحة مختلفة	افراد دورية	غير محدد	–	–	–	وفا	٩/١٦
٧٢	ق.ع.ق.ث.	٩/١٥	–	بتاح تكفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير عدة متاجر وبنايات في شارع شتاينر	–	–	–	وفا	٩/١٦
٧٣	ق.ع.ق.ث.	١٦–٩/١٧ (٧)		جنوب لبنان	اشتباك، كمين، هجوم	اسلحة مختلفة	٦٠–٧٠ اصابة	١٧ آلية وطائرة سكاي هوك	–	–	–	وفا	٩/١٧
٧٤	ق.ع.ق.ث.	٩/١٦	٢٤٠٠	تل ابو الذهب	قصف	مدفعية الهاون	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا	٩/١٧
٧٥	ق.ع.ق.ث.	٩/١٦	٢٠١٥	منطقة القنيطرة	قصف	صواريخ	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا	٩/١٩
٧٦	ق.ع.ق.ث.	٩/١٧	–	بين بتاح تكفا وتل ابيب	تفجير	عبوات حارقة	غير محدد	حرق مستودعات كريات حوليم	–	–	–	وفا	٩/١٨
٧٧	ق.ع.ق.ث.	٩/١٧	–	منطقة القنيطرة	قصف	صواريخ	غير محدد	غير محدد	–	–	–	ف.ث.عدد١٣ ص٦	٩/٢٠
٧٨	ق.ع.ق.ث.	٩/١٨	١٣٠	جبين	قصف	صواريخ	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا	٩/١٧
٧٩	ق.ع.ق.ث.	٩/١٨	٧٣٠	جبين	هجوم	اسلحة مختلفة	افراد دورية هندسة	غير محدد	–	–	–	وفا	٩/١٨
٨٠	ق.ع.ق.ث.	٩/١٨	٢٤٠٠	بين القنيطرة والخشفية	تفجير	عبوات ناسفة	–	نسف جسر	–	–	–	وفا	٩/١٨
٨١	ق.ع.ق.ث.	٩/١٨	–	بين مجيدو وحيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير المصنع الحربي لرشاشات عوزي	–	–	–	وفا	٩/١٩
٨٢	ق.ع.ق.ث.	٩/١٨	٢٣٤٥	مسعدة/القنيطرة	قصف	صواريخ	غير محدد	اصابة عدد من المنشآت	–	–	–	ف.ث.عدد١٤ ص٤	٩/٢٧
٨٣	ق.ع.ق.ث.	٩/٢٠	٨٣٠	تل ابو الذهب	تفجير	الغام	غير محدد	تدمير آلية	–	–	–	وفا	٩/٢١
٨٤	ق.ع.ق.ث.	٩/٢٠	٢٤٠٠	الجولان	قصف	قذائف صاروخية	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا	٩/٢١
٨٥	ق.ع.ق.ث.	٩/٢٢	٢٣٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	– ١	تدمير سيارة واصابة عدد من المباني باضرار	–	–	–	ف.ث.عدد١٤ ص٤	٩/٢٧
٨٦	ق.ع.ق.ث.	٩/٢٥	١٩٢٠	دير البلح/غزة	كمين	القنابل اليدوية والرشاشات	غير محدد	اعطاب سيارة عسكرية	–	–	–	وفا	٩/٢٩
٨٧	ق.ع.ق.ث.	٩/٢٦	٢٠٣٠	معسكر البريج/غزة	كمين	اسلحة رشاشة وقنابل يدوية	غير محدد	اعطاب سيارة عسكرية	–	–	–	وفا	٩/٢٧
٨٨	ق.ع.ق.ث.	٩/٢٩	١١٢٠	القدس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير واصابة اقسام من السوبر ماركت	–	–	–	وفا	٩/٢٩
٨٩	ق.ع.ق.ث.	٩/٢٩	١٣٣٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير احد مصانع (٨) مكتب الحديد	–	–	–	وفا	٩/٢٩
٩٠	ق.ع.ق.ث.	٩/٢٩	–	غزة	القاء قنبلة	قنبلة يدوية	غير محدد	اعطاب سيارة	–	–	–	وفا	٩/٣٠
٩١	ق.ع.ق.ث.	٩/٢٩	٢١٠٠	طولكرم	هجوم	اسلحة رشاشة	غير محدد	اعطاب سيارة	–	–	–	وفا	٩/٣٠
٩٢	ق.ع.ق.ث.	١٠/٢	١٨٠٠	غزة	القاء قنبلة	قنبلة يدوية	غير محدد	اعطاب سيارة عسكرية	–	–	–	وفا	١٠/٣
٩٣	ق.ع.ق.ث.	١٠/٢	٩٠٠	القدس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير مصنع الكرتون في حي موستيرم	–	–	–	وفا	١٠/٣
٩٤	ج.ش.ت.ف.	٨/٣٠	–	خان يونس	القاء قنبلة	قنبلة يدوية	غير محدد	غير محدد	–	–	–	هـ. عدد١٧٥ ص٥	١٠/٢٨
٩٥	ج.ش.ت.ف.	١٠/٥	–	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير سيارة	–	–	–	هـ. عدد١٧٥ ص٥	١٠/٢٨
٩٦	ج.ش.ت.ف.	١٠/٥	١٠٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير سيارة	–	–	–	هـ. عدد١٧٥ ص٥	١٠/٢٨
٩٧	ج.ش.ت.ف.	١٠/٦	–	رمات غان	هجوم	اطلاق رصاص	١ (٩)	–	–	–	–	هـ. عدد١٧٥ ص٥	١٠/٢٨
٩٨	ج.ش.ت.ف.	١٠/٧	١١٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير معهد المواد التحليلية	–	–	–	هـ. عدد١٧٥ ص٥	١٠/٢٨
٩٩	ج.ش.ت.ف.	١٠/١٠	–	العفولة	تفجير	عبوات ناسفة	٤ –	تدمير سيارة	–	–	–	هـ. عدد١٧٥ ص٥	١٠/٢٨
١٠٠	ج.ش.ت.ف.	١٠/١٢	٢٢٠٠	رمات غان	هجوم	القاء قنبلتين	١٥ اصابة	تدمير صالة سينما روكسي	–	–	–	هـ. عدد١٧٥ ص٥	١٠/٢٨
١٠١	ج.ش.ت.ف.	١٠/١٣	١٠٠٠	ناتانيا	تفجير	عبوات ناسفة	٧ اصابات	تحطيم الطابق الاول في بنك هبوعليم	–	–	–	هـ. عدد١٧٥ ص٥	١٠/٢٨

الرقم	التنظيم	تاريخ العملية اليوم	الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل وجريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	جريح	مفقود	المصدر	تاريخه
١٠٢	ق.ع.ق.ث.	١٠/١٣	١٨٣٠	غزة	القاء قنبلة	قنبلة يدوية	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا ص ١	١٠/١٤
١٠٣	ق.ع.ق.ث.	١٠/١٥	–	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير وحدتين للتوتر العالي لشركة الكهرباء	–	–	–	وفا ص ٢	١٠/١٦
١٠٤	ق.ع.ق.ث.	١٠/١٩	٢٢٣٠	غرب الخليل	هجوم	قنابل يدوية واسلحة رشاشة	غير محدد	اشتعال النار في سيارة عسكرية محملة بالجنود	–	–	–	وفا ص ٥	١١/ ٢
١٠٥	ج.ش.ق.ع.	١٠/٢٤	٦١٥	تل ابو الغيتار/الجولان	هجوم	قنابل وقذائف صاروخية	٣ ١	غير محدد	–	–	–	الى الامام عدد٢٨١	١٠/٢٧
١٠٦	ق.ع.ق.ث.	١٠/٢٤	١١١٥	بقعاثا/الجولان	تفجير	عبوات ناسفة	–	تدمير جسر	–	–	–	وفا ص ١	١٠/٢٦
١٠٧	ق.ع.ق.ث.	١٠/٢٨	١٧٠٠	تل شيحه/الجولان	تفجير	الغام	١ –	تدمير بلدوزر	–	–	–	وفا ص ١	١٠/٣٠
١٠٨	ق.ع.ق.ث.	١٠/٢٩	–	العفولة	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير مطعم	–	–	–	وفا ص ١	١٠/٢٩
١٠٩	م.ش.ق.ع.	١٠/٢٩		استيلاء على طائرة المانية		قنابل	–	–					
١١٠	ق.ع.ق.ث.	١٠/٢٩	–	بئر السبع	حرق	غير محدد	غير محدد	حرق مستودع لشركة كهرباء العدو	–	–	–	وفا ص ٢	١٠/٣٠
١١١	ق.ع.ق.ث.	١٠/٣٠	١٩١٥	خربة تافوعا/بيت لحم	كمين	اسلحة رشاشة	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا ص ٣-٤	١١/ ١
١١٢	ق.ع.ق.ث.	١٠/٣٠	٢٠٣٠	كريات آسا/حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير جزء من بناية	–	–	–	وفا ص ٤	١١/ ١
١١٣	ق.ع.ق.ث.	١٠/٣١	١١٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير جزء من الطابق الثالث في مبنى برج شالوم	–	–	–	وفا ص ٤	١١/ ١
١١٤	ق.ع.ق.ث.	١١/ ١	–	مخيم الشاطىء/غزة	اشتباك	اسلحة رشاشة وقنابل يدوية	غير محدد	غير محدد	١	–	–	وفا ص ٢	١١/ ١
١١٥	ق.ع.ق.ث.	١١/ ٢	٢٠٤٥	بقعاثا/الجولان	اشتباك	اسلحة مختلفة	غير محدد	غير محدد	١	–	–	وفا ص ٢	١١/ ٢
١١٦	ق.ع.ق.ث.	١١/ ٢	١٨٣٠	مخيم الشاطىء/غزة	كمين	عبوات ناسفة	غير محدد	اعطاب آلية	–	–	–	وفا ص ٤	١١/ ٣
١١٧	ق.ع.ق.ث.	١١/ ٢	١٩١٥	القدس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير جزء من مبنى البريد واحتراق الارشيف	–	–	–	وفا ص ٤	١١/ ٣
١١٨	ق.ع.ق.ث.	١١/ ٥	–	مخيم الشاطىء/غزة	القاء قنبلة	قنبلة يدوية	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا ملحق	١١/ ٧
١١٩	ق.ع.ق.ث.	١١/ ٥	–	جبين وحتيل/الجولان	هجوم	صواريخ – مدفعية هاون	غير محدد	اصابة عدد من الآليات	–	–	–	وفا	١١/ ٩
١٢٠	ق.ع.ق.ث.	١١/ ٧	–	غزة	تفجير	عبوات ناسفة	– –	تدمير جزء من خط سكة الحديد	–	–	–	وفا	١١/ ٩
١٢١	ق.ع.ق.ث.	١١/ ٩	٦٠٠	كفر الما/الجولان	هجوم	قذائف صاروخية	٤ اصابات	–	–	–	–	وفا	١١/١٢
١٢٢	ق.ع.ق.ث.	١١/١١	–	نابلس	تفجير	عبوة ناسفة	غير محدد	اعطاب سيارة	–	–	–	وفا	١١/١٢
١٢٣	ق.ع.ق.ث.	١١/١١	–	يافا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير عدة متاجر	–	–	–	وفا	١١/١٣
١٢٤	ق.ع.ق.ث.	١١/١٢	١٩٠٠	بين اللطرون ورام الله	كمين	اسلحة مختلفة	غير محدد	اعطاب سيارة	–	–	–	وفا	١١/١٣
١٢٥	ج.ش.ت.ف.	١٠/ ٥	١٧٣٥	غزة	القاء قنبلة	قنبلة يدوية	عدة اصابات	اعطاب سيارة	–	–	–	هـ. ١٧٨ ص٥	١١/١٨
١٢٦	ج.ش.ت.ف.	١٠/١٤	١٨٣٠	جباليا/غزة	القاء قنبلة	قنبلة يدوية	غير محدد	اصابة سيارة	–	–	–	هـ. ١٧٨ ص٦	١١/١٨
١٢٧	ج.ش.ت.ف.	١٠/١٥	١٠٣٠	غزة	القاء قنبلة	قنبلة يدوية	غير محدد	غير محدد	–	–	–	هـ. ١٧٨ ص٦	١١/١٨
١٢٨	ج.ش.ت.ف.	١٠/١٧	٦٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	– –	تدمير جزء من محطة الكهرباء	–	–	–	هـ. ١٧٨ ص٦	١١/١٨
١٢٩	ج.ش.ت.ف.	١٠/١٩	٦٤٥	كريات اونو/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	٦ اصابات	تدمير سيارة	–	–	–	هـ. ١٧٨ ص٦	١١/١٨
١٣٠	ج.ش.ت.ف.	١٠/١٩	٧٠٠	كريات اونو/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	– –	تدمير جزء من بنك لئومي	–	–	–	هـ. ١٧٨ ص٦	١١/١٨
١٣١	ج.ش.ت.ف.	١١/ ٧	١٥٣٠	غزة	القاء قنبلة	قنبلة يدوية	غير محدد	حرق سيارة	–	–	–	هـ. ١٨١ ص ٥	١٢/ ٩
١٣٢	ج.ش.ت.ف.	١١/ ٩	١٥٣٠	غزة	القاء قنبلة	قنبلة يدوية	غير محدد	–	–	–	–	هـ. ١٨١ ص ٥	١٢/ ٩
١٣٣	ق.ع.ق.ث.	١١/١٦	٨٠٠	المرتفعات السورية	هجوم	اسلحة مختلفة	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا	١١/١٨
١٣٤	ق.ع.ق.ث.	١١/١٧	–	خسفين وناحال هاجولان	تفجير	شبكة الغام	غير محدد	تدمير آليتين	–	–	–	وفا	١١/١٨
١٣٥	ق.ع.ق.ث.	١١/١٨	–	اشدوت يعقوب/غور الاردن	تفجير	شبكة الغام	– ٢	–	–	–	–	ف.ث. عدد٢٣ ص٤	١١/٢٩
١٣٦	ق.ع.ق.ث.	١١/١٩	–	حيفا	تفجير	عبوات حارقة	غير محدد	حرق ملهى « بيجال »	–	–	–	وفا	١١/٢٠
١٣٧	ق.ع.ق.ث.	١١/٢١	–	القدس	تفجير	عبوات حارقة	غير محدد	حرق مبنى شتراوس	–	–	–	ف.ث. عدد٢٣ ص٤	١١/٢٩
١٣٨	ج.ش.ق.ع.	١١/٢٢	١٢٠٠	راشيا الفخار/لبنان	هجوم	اسلحة مختلفة	غير محدد	غير محدد	١	–	–	الى الامام عدده٢٨٥ ص ٦	١٢/ ١
١٣٩	ق.ع.ق.ث.	١١/٢٤	٣٣٠	الخربة/لبنان	انزال	اسلحة مختلفة	غير محدد	غير محدد	–	–	–	وفا	١١/٢٤
١٤٠	ق.ع.ق.ث.	١١/٢٩	–	القدس	تفجير	عبوات ناسفة حارقة	غير محدد	تدمير وحرق مبنى تجمع الشباب	–	–	–	وفا	١١/٣٠
١٤١	ق.ع.ق.ث.	١١/٢٩	–	القدس	حرق	غير محدد	– –	حرق باص تابع لشركة ايجد	–	–	–	وفا	١١/٣٠

الرقم	التنظيم	تاريخ العملية اليوم	تاريخ العملية الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل وجريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	خسائر المقاومة جرح	خسائر المقاومة مفقود	المصدر	تاريخه
١٤٢	ق.ع.ق.ث.	١٢/١	—	تل ابيب	تفجير	غير محدد	—	مستودع ومصنع للاخشاب	—	—		وفا	١٢/١
١٤٣	ق.ع.ق.ث.	١٢/١	٢٣٠٠	بير النحاس/الخليل	هجوم	اسلحة مختلفة	غير محدد	تدمير وحرق جرافة ومدحلة وغنم بعض الاسلحة والعتاد	—	—	—	وفا	١٢/١١
١٤٤	ق.ع.ق.ث.	١٢/٣	—	بين يافا وعكا	كمين	اسلحة مختلفة	غير محدد	اصابة سيارتين محملتين بجنود واخرى بالذخيرة	—	—	—	وفا	١٢/٤
١٤٥	ق.ع.ق.ث.	١٢/٣	—	شبعا وجبات الزيت/الجولان	تفجير	شبكة الغام	غير محدد	تدمير آليتين	—	—	—	وفا	١٢/٤
١٤٦	ق.ع.ق.ث.	١٢/٧	١٩٣٠	الدبوسية/الجولان	هجوم	قذائف صاروخية واسلحة خفيفة	غير محدد	غير محدد	—	—	—	وفا	١٢/٨
١٤٧	ق.ع.ق.ث.	١٢/١٠	١١٣٠	القدس	القاء قنبلة	قنبلة حارقة	غير محدد	اصابة باص تابع لشركة ايجد	—	—	—	وفا	١٢/١١
١٤٨	ق.ع.ق.ث.	١٢/١٠	—	عكا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تدمير وحرق مصنع تروم اسبست للتجارة	—	—	—	وفا	١٢/١١
١٤٩		١٢/١٣	١٠٠	القدس	تفجير	عبوات ناسفة	—	تدمير ثلاثة مستودعات واشعال النيران فيها	—	—	—	وفا	١٢/١٣
١٥٠		١٢/١٥	—	ايلات	اشتباك	اسلحة مختلفة	غير محدد	غير محدد	١	—	—	الى الامام عدد ٣٨٨ ص ٦	١٢/٢٢
١٥١		١٢/٢١	٢٣٠٠	تل موسى/الجولان	اشتباك	قذائف صاروخية واسلحة مختلفة	غير محدد	غير محدد	—	—	—	وفا	١٢/٢٢
١٥٢		١٢/٣٠	—	تل الصرمان	هجوم	مدفعية ثقيلة وقذائف صاروخية والرشاشات	غير محدد	تدمير مربض رشاش ٥٠٠ تدمير مستودع ذخائر واشعال النيران في مواقع العدو	—	—	—	الحرية عدد ٦٠٣ ص ١٢	١/٨
١٥٣		١٢/٢٤	—	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	تفجير محطة الباصات	—	—	—	الحرية عدد ٦٠٣ ص ١٢	١/٨
١٥٤		١٢/٢٧	٨٣٠	منطقة داعل	قصف اسرائيلي	طائرات العدو	—	—	—	—	—	وفا	١٢/٢٧
١٥٥		١٢/٢٨	—	بانكوك/تايلند	احتلال	قنابل واسلحة رشاشة	—	احتلال مبنى السفارة الاسرائيلية	—	—	—	وفا	١٢/٢٨
١٥٦		١٢/٣١	١٨٠٠	تل ابيب	القاء قنابل	قنابل مولوتوف	—	حرق عدد من المستودعات	—	—	—	وفا	١/١
١٥٧		١٢/٣١	—	حيفا	تفجير	عبوات حارقة	—	اشعال النيران في عدد من المستودعات	—	—	—	الحرية عدد ٦٠٣ ص ١٢	١/٨
١٥٨		١/٥	—	جان/بتاح تكفا	تفجير	عبوات حارقة	غير محدد	اشعال النيران في قاعة سينما	—	—	—	وفا	١/٩
١٥٩		١/٨	—	جسر الرقاد/الجولان	هجوم	صواريخ ورشاشات ثقيلة	غير محدد	تدمير رشاش ٥٠٠	—	—	—	وفا	١/٨
١٦٠		١٢/١٥	—	نابلس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدد	اصابة مكتب العمل	—	—	—	هـ. ١٨٧ ص ٥	١/٢٧
١٦١		١٢/١٥	٢٤٠٠	بين ايلات وعسقلان	تفجير	عبوات ناسفة	—	تدمير انابيب النفط	—	—	—	هـ. ١٨٨ ص ٤	٢/٢
١٦٢		١٢/١٦	٣٠٠	بين ايلات وعسقلان	اشتباك	اسلحة رشاشة وقنابل	غير محدد	—	١	—	—	هـ. ١٨٨ ص ٤	٢/٢
١٦٣		١٢/٢٥	٦٠٠	كفا — اتا/حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	—	تدمير مجمع خطوط هاتفية	—	—	—	هـ. ١٨٨ ص ٤	٢/٢
١٦٤		١٢/٢٥	٦٠٠	تل — بلوم/حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	٣ —	تدمير جزء من بناية	—	—	—	هـ. ١٨٨ ص ٤	٢/٢
١٦٥		١٢/٣١	١٨٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	٨ اصابات	تدمير جزء من البناية	—	—	—	هـ. ١٨٩ ص ٤	٢/١٠

الحواشي :

١ — اعترف العدو باصابة تسعة اشخاص في الانفجار وهم : حاييم منتسا، كوهين ، راحيل نعمان ، موشيه مونيسار ، ليه سترنبونيم ، حانا سترنبونيم ، يوسف جليل ، مندلينا مئير ، يوسف مئير .

٢ — ضابط اسرائيلي يدعى روفي .

٣ — اعترف العدو باصابة مجندة واحدة .

٤ — هدفت هذه العملية لتنفيذ « حكم الاعدام بالخائن رشاد الشوا » رئيس بلدية غزة .

٥ — كما قتل جنديان في المانيا الغربية وجرح آخر .

٦ — كان هذا المشروع نفسه قد تعرض لقصف بتاريخ ١٩٧٢/٩/٨ ادى الى تعطيل العمل فيه حتى ١٩٧٢/٩/١٣ .

٧ — حول تفاصيل المعارك يمكن مراجعة نشرة **وفا** بتاريخ ١٦ ، ١٧ ، و ١٩٧٢/٩/١٨ .

٨ — اعترف العدو بالحادث بنشرته الاخبارية بتاريخ ١٩٧٢/٩/٢٩ الساعة ١٧٠٠ . راجع نشرة **رصد اذاعة اسرائيل** ، عدد ٥٣ ، ص ٤ .

٩ — قام احد مقاتلي الجبهة الشعبية بمهاجمة منزل ضابط المخابرات باروخ دافيد واطلاق الرصاص عليه .

تعريف بالمصطلحات والنشرات الوارد ذكرها

١ ـ ق.ع.ق.ث. : القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية .

٢ ـ وفا : نشرة يومية تصدر عن دائرة الاعلام والتوجيه القومي بمنظمة التحرير الفلسطينية .

٣ ـ هـ. : الهدف ، صحيفة اسبوعية تصدر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

٤ ـ الى الامام : صحيفة اسبوعية تصدر عن الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة .

٥ ـ ج.ش.ق.ع. : الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة .

٦ ـ ج.ش.ت.ف. : الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

٧ ـ ق.ث.ف. : قوات الثورة الفلسطينية .

٨ ـ ن. : نشرة رصد اذاعة اسرائيل اليومية ، التي تصدر عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية .

٩ ـ م.ش.ق.ع. : منظمة الشبيبة القومية العربية لتحرير فلسطين .

١٠ـ ف.ث. : فلسطين الثورة ، صحيفة اسبوعية تصدر عن دائرة الاعلام والتوجيه القومي بمنظمة التحرير الفلسطينية ، صدر العدد الاول منها في ١٩٧٢/٦/٢٨ .

١١ ـ ط.ح.ت.ش. : طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة .

١٢ـ ط : الطلائع : مجلة اسبوعية ناطقة بلسان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

١٣ـ ق.ت.ش. : قوات التحرير الشعبية .

١٤ـ م.أ.أ. : منظمة ايلول الاسود .

١٥ـ م.ع.ف. : المجلة العسكرية الفلسطينية وتصدر شهريا عن ادارة الشؤون العامة والتوجيه المعنوي لجيش التحرير الفلسطيني .

الفهرس الأول

الأسماء الوارد ذكرها في اليوميات

الفهرس الثاني
مواضيع البلدان والمنظمات والهيئات الوارد ذكرها في اليوميات

(١) فلسطين والفلسطينيون

ا ـ الاتحادات والتنظيمات الشعبية الفلسطينية

ب ـ تنظيمات حركة المقاومة

ج ـ الثورة الفلسطينية

و ـ فلسطين المحتلة ١٩٦٧

ز ـ الفلسطينيون ـ عامة

ح ـ م.ت.ف. :

(٢) الجامعة العربية

مكاتب المقاطعة

(٣) الدول العربية

الاردن :

(٤) احزاب وهيئات عربية

(٥) نشاطات عربية شعبية في المهجر

(٦) الامم المتحدة

(٧) منظمات وهيئات ومؤتمرات دولية

(٨) اسرائيل

(أ) اسرائيل وعلاقاتها الخارجية

اسرائيل والمواجهة العربية

اسرائيل ومصر

اسرائيل وسوريه

الجولان :

اسرائيل والاردن

اسرائيل ويهود العالم والهجرة

ب ـ اسرائيل واوضاعها الداخلية

الامن :

الاقتصاد والمالية والتجارة :

معاهد تحليلية

الاعلام الاسرائيلي :

التعليم :

الجيش :

(ج) اسرائيل ـ الاحزاب والهيئات الصهيونية واليهودية فيها

(٩) منظمات ومؤتمرات صهيونية ويهودية

(١٠) الدول الاجنبية

اليابان :

يوجوسلافيه :

اليونان :

(١١) الاحزاب في العالم

(١٢) منظمات وهيئات ومؤتمرات متنوعة

طلاب

ادباء وحقوقيون

اتحادات عمالية

اتحادات شبيبة :

لجان تضامن

حركات التحرر :

لجان السلم العالمية :

منظمات :

مؤتمرات :

ملحق للمجلد السادس عشر من اليوميات الفلسطينية

منشورات

مركز الابحاث في الفترة ٧/١ – ١٩٧٢/١٢/٣١

اولا : سلسلة دراسات فلسطينية :

رقم ٩١ : خليل ابـو رجيلي ، الحمضيات في فلسطين المحتلـة . ايلول ١٩٧٢ ، بالعربية : ١١٨ ص ٢ ل.ل.

ثانيا : سلسلة كتب فلسطينية :

رقم ٣٩ : ج.هـ. جانسن ، ترجمة راشد حميد ، الصهيونية واسرائيل وآسيه ، ايلول ١٩٧٢ ، بالعربية : ٢٤٩ ص ٨ ل.ل.

ثالثا : سلسلة ابحاث فلسطينية :

رقم ٢٩ : خالـد قشطيني ، مجلـة نيـو ستيتسمان ، تشريـن الثاني ١٩٧٢ ، بالانكليزية : ١٢٤ ص ٢ ل.ل.

رقم ٣٠ : سامي هداوي ، جريمة بلا عقاب ، تشرين الثاني ١٩٧٢ ، بالانكليزية : ٩٨ ص .

طبع على مطابع ففالي
بيروت ـ تلفون ٢٢٤٠٤٠